طبقات الأشاعرة

أعيان أهل السُّنَّة والجَماعة

قام بجمعها

ياسين غانم جاسم

العريضي الشافعي الأشعري



طَبَقات الأَشاعرة

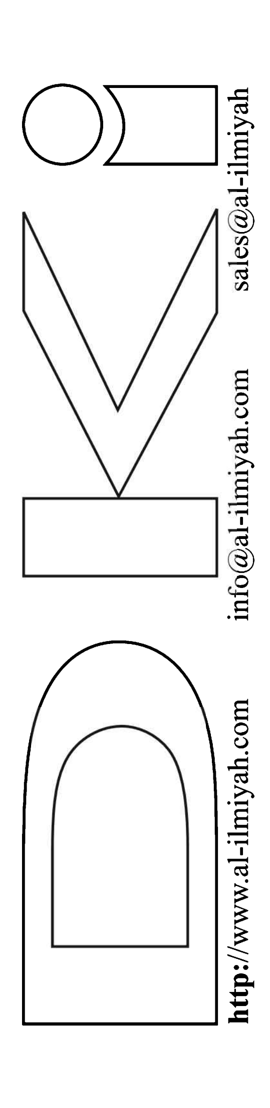
أَعيان أَهل السُّنَّة والجَماعة

قام بجمعها

ياسين غانم جاسم

العريضي الشافعي الأشعري





الكتاب : طبقات الأشاعرة أعيان أهل السنة والجماعة

Title : ṬABAQĀT AL-'AŠĀ'IRA A'YĀN AHL AS-SUNNA WALJAMĀ'A

التصنيف : تراجم وطبقات - عقيدة

Classification: Biographies - Dogma

المؤلف : ياسين غانم جاسم العريضي الشافعي الأشعري

Author : Yassin Ghanem Jasem Al-Aridi Al-Shafei Al-Ashari

الناشر : دار الكتـــب العلميـــة - بيـــروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-ilmiyah - Beirut

Pages:	904	عدد الصفحات:
Size:	17 x 24 cm	قياس الصفحات:
Year:	2024 A.D. - 1445 H.	سنة الطباعة:
Printed in: Lebanon		بلد الطباعة : لبنـــان
Edition: 1ST (2 Colors)		الطبعة : الأولى (لونان)

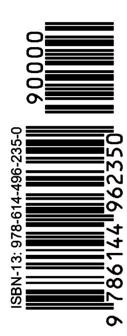
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا خير أُمة أُخرجت للناس، ونشكره أَن اختار أَهل السنَّة لنصرة دينه، واتباع نبيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله الطاهرين، وأَصحابه الغرِّ الميامين، وسائر التابعين.

وبعد: فإِنَّ الله تعالى كتب على هذا الدين الخلود، وشرَّف من يحمل هذه الشريعة الغرَّاء على مرِّ الأَيام خِيرة العلماء، فكانوا أَهلًا لهذه الأَمانة، فبذلوا أَرواحهم وأَموالهم وأَوقاتهم في نشر العقيدة، وبثِّ محاسن الشريعة، جيلًا بعد جيل وطبقة تِلو طبقة، فما خلا منهم زمان، ولم تُعدَم منهم بلاد، فكانوا ينافحون عن هذا الصرح بما أُوتوا من قوَّة، وسجَّل التاريخ أَعمالهم على صفائح من نور، ونقش أَحوالهم على جباه التاريخ الطويل، فكانوا منارات للهدى ومصابيح للدجى، وقد دوَّن العلماء سيرهم ورقَّموا أَخبارهم، وكانت تآليفهم متنوعة المناهج: فمنهم من كتب عن حقبة زمنيَّة، ومنهم من دوَّن في صفة علميَّة، وهي لا تخفى على المطَّلع المطالع، فكان من تلك الأَنواع.. طبقات متكلمي أَهل السنَّة، فقد سطروا أَخبارهم في أَسفار مستقلة، أَو مذيلة لكتاب من كتب العقيدة، وقد اطلعت على ما كتبه الحافظ ابن عساكر في كتابه (تبيين كذب المفتري)، وما سرده الإِمام السبكيُّ في (طبقاته)، وما ذيَّل به العلَّامة ابن المعلِّم القرشيِّ في (نجمه)، في ذكر علماء أَهل السنَّة الأَشعريَّة، ولم أَظفر بشيء سواهم[1]، كـ(طبقات الأَشاعرة) للإِمامين: ابن إِمام

(1) ولا يفوتني أَن أَذكر كتاب (البدور الزاهرة في طبقات الأَشاعرة) فقد جاء كتابه مشتملًا على 15 فصلًا، وكان الفصل السادس منها مخصصًا لذكر أَعلام الأَشاعرة، فقد قسمهم إِلى 20 =

الكاملية وابن الأَهدل، فعزمتُ على جمع ما تفرَّق من رجالات أَهل السنَّة تكميلًا لما ذكره الأَئمة: ابن عساكر والسبكيِّ وابن المعلم وتذييلًا عليهم، وكان منهجي في سرد الأَعلام أَنْ أَذكر في مقصود الكتاب كل عالم صُرِّح في انتسابه إِلى السادة الأَشاعرة من موافق أَو مخالف[1]، وختمتُ آخر الكتاب بسرد بعض الأَعلام من كتاب: (الأَعلام) ممن أَعتقد أَو أَظن أَنَّه ينتسب إِلى الفرقة الأَشعريَّة المنصورة، تحت قاعدة: كل المالكيَّة أَشاعرة، والغالبيَّة العظمى من الشافعيَّة كذلك، وفضلاء الحنابلة كذلك.

وكان القصد من جمع هذا الكتاب إِظهار هذه القاعدة إِلى الوجود، وجعلهم في ديوان مشهود، يرجع إِليه الباحثون، ويقتبس منه المحبون، ويستشهد به المدافعون؛ لأَنَّ الهجمة عليهم كبيرة، والحاجة إِلى مثل هذا العمل مطلوبة.

هذا ولعلِّي أَنْ أَكون قد وُفقت فيه في نُصرتهم وإِبراز مزيتهم وفضلهم، وسعيت

=

طبقة، وذكر منهم أَقل من مائتين، وخلط معهم بعض الماتريديَّة، وهو كتاب نافع لكنني لم أَعتمد عليه.

(1) وتجدر الإِشارة إِلى بعض العلماء الذين تنسب إِليهم أَقوال غير صحيحة ولا ثابتة في ذمِّ الأَشاعرة، وخذ على ذلك مثالًا، ذكر بعض العلماء أَنَّ الشيخ أَبا حامد الإِسفراييني ذمَّ الأَشاعرة، وهذا النقل غير صحيح فهو منقول من كتاب (الفصول في الأصول عن الأَئمة الفحول إِلزامًا لذوي البدع والفضول) وهو منسوب إِلى أَبي الحسن الكرجي الشافعي، ولا تصح نسبة هذا الكتاب إِلى الكرجي، ومع هذا فالسند المروي فيه مجاهيل، ويضاف إِلى هذا أَنَّ الشيخ أَبا حامد بعض شيوخه أَشعريَّة كأَبي بكر الإِسماعيليِّ والدارقطنيِّ، وكذا تلامذته كابن اللبان وسليم الرازيِّ، فكيف يصحُّ أَنْ يذمَّهم ويحذر منهم، ويدعم هذا أَنَّ من المسائل التي يخالف فيها أَدعياء السلفية أَهل السنة الأَشعريَّة هي: وجوب النظر العقليِّ في مسائل العقيدة. فهم ينكرونها والأَشاعرة يوجبونها، وعلى رأْي الأَشاعرة سار الشيخ أَبو حامد الإِسفراييني، قال الإِمام الزركشيُّ: العلوم نوعان: عقليّ وشرعيّ. الأَول: العقليُّ وهو المسائل المتعلقة بوجود الباري وصفاته، واختلفوا فيها، والمختار أَنَّه لا يجوز التقليد، بل يجب تحصيلها بالنظر، وجزم به الأُستاذ أَبو منصور، والشيخ أَبو حامد الإِسفراييني في (تعليقه)... [البحر المحيط، 324/8] فالشيخ لم يَثْبُتْ عنه أَنَّه ذمَّ الأَشاعرة أَو أَحدًا منهم، بل لا يَبْعُد أَنْ يكون هو من جملتهم والله اعلم.

في خدمتهم، وليس لي فيه إِلَّا الجمع والترتيب، وأَرجو من المشايخ والعلماء والباحثين أَنْ يتكرموا عليَّ بنقولات صريحة لعلماء لم أَذكرهم في صلب هذا الكتاب وهم من حزب الإِمام الأَشعريِّ رحمه الله تعالى.

وأُنبه إِلى أَنني لم أَذكر نظائرهم من الحنفيَّة الماتريديَّة الطائفة المرضيَّة، فإِنَّ كل حنفيّ ماتريديٌّ غالبًا، وهو أَمر معروف، وأَرجو أَنْ يتصدى أَحد الفضلاء لعمل طبقات الماتريديَّة، ويتتبع أَسماءهم ويسرد تراجمهم ويبرز فضائلهم، وآخر دعوانا أَنِ الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام والتحيَّة على أَشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أَجمعين.

الباب الأول

في ترجمة الإمام أَبي الحسن الأَشعريِّ[1]

فصل

في ذكر تسمية أَبي الحسن رحمه الله ونَسَبِه والأَمر الذي فارق عَقدَ أَهل الاعتزال بسببه

هو: علي بن إِسماعيل بن أَبي بشر - واسمه: إِسحاق - ابن سالم بن إِسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أَبي بُردة بن أَبي موسى.

هو المتكلم صاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهميَّة والخوارج، وسائر أَصناف المبتدعة، وهو بصريٌّ، سكن بغداد إِلى أَنْ توفي بها، وكان يجلس أَيام الجُمعات في حلقة أَبي إِسحاق المروزيّ الفقيه من جامع المنصور.

وسبب رجوع أبي الحسن عمَّا كان عليه وتبرِّيه ممَّا كان يدعو إِليه، هو ما رواه أَحمد بن الحسين المتكلم قال: سمعت بعض أَصحابنا يقول: إِنَّ الشيخ أَبا الحسن رحمه الله لمَّا تبحر في كلام الاعتزال وبلغ غاية.. كان يُورد الأَسئلة على أُستاذيه في الدرس، ولا يجد فيها جوابًا شافيًا، فتحيَّر في ذلك، فحكى عنه أَنَّه قال: وقع في صدري في بعض الليالي شيء مما كنت فيه من التَّتايُهِ[2]، فقمت وصليت ركعتين،

(1) هذه الترجمة مختصرة من كتاب (تبيين كذب المفتري) لابن عساكر، وينظر أَيضًا: تاريخ بغداد، 260/13، وطبقات الشافعية الكبرى، 347/3 وما بعدها، وشذرات الذهب في أَخبار من ذهب، 129/4 وما بعدها.

(2) من التيه وعدم الاهتداء.

وسألت الله تعالى أَنْ يهديني الطريق المستقيم، ونمت، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فشكوت إِليه بعض ما بي من الأَمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليك بسنتي. فانتبهت، وعارضت مسائل الكلام بما وجدت في القرآن والأَخبار، فأَثبتُّه ونبذتُ ما سواه ورائي ظِهريًّا.

قال أَبو القاسم حجاج بن محمد: سألت أَبا بكر إِسماعيل بن أَبي محمد بن إِسحق الْأَزْدِيَّ القيراونيَّ المعروف بابن عَزْرَةَ رحمه الله عن أَبي الحسن الأَشعريِّ رحمه الله فقلت له: قيل لي عنه أَنَّه كان معتزليًّا وأَنَّه لما رجع عن ذلك أَبقى للمعتزلة نكتًا لم ينقضْها فقال لي: الأَشعريُّ شيخنا وإِمامنا، ومَن عليه مُعوَلَّنا، قام على مذاهب المعتزلة أَربعين سنة، وكان لهم إِمامًا، ثم غاب عن الناس في بيته خمسة عشر يومًا، فبعد ذلك خرج إِلى الجامع، فصعد المنبر وقال: معاشر الناس، إِنِّي إِنَّما تغيبت عنكم في هذه المدة؛ لأَنِّي نظرت فتكافأت عندي الأَدلة، ولم يترجح عندي حق على باطل، ولا باطل على حق، فاستهديت الله تبارك وتعالى فهداني إِلى اعتقاد ما أَودعته في كتبي هذه، وانخلعت من جميع ما كنت أَعتقده، كما انخلعت من ثوبي هذا، وانخلع من ثوب كان عليه، ورمى به، ودفع الكتب إِلى الناس، فمنها (كتاب اللمع) وكتاب أَظهر فيه عوار المعتزلة سماه: بـ(كتاب كشف الأَسرار وهتك الأَستار) وغيرهما، فلمَّا قرأَ تلك الكتب أَهل الحديث والفقه من أَهل السنَّة والجماعة أَخذوا بما فيها وانتحلوه، واعتقدوا تقدمه، واتخذوه إِمامًا حتى نسب مذهبهم إِليه.

وعن ابن مهدي قال: حكى لنا الشيخ أَبو الحسن رضي الله عنه قال: كان الداعي إِلى رجوعي عن الاعتزال، وإِلى النظر في أَدلَّتهم، واستخراج فسادهم.. أَنِّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي في أَول شهر رمضان، فقال لي: يا أَبا الحسن؛ كتبتَ الحديث؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقال: أَو ما كتبتَ أَنَّ الله تعالى يُرى في الآخرة؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقال لي صلى الله عليه وسلم: فما الذي يمنعك من القول به؟ قلت: أَدلَّةُ العُقُول منعتني، فتأَوَّلتُ الأَخبار، فقال لي: وما قامت أَدلة العقول عندك على أَنَّ الله تعالى يُرى في الآخرة؟ فقلت بلى يا رسول الله،

فإنَّما هي شُبَهٌ، فقال لي: تأمَّلها وانظر فيها نظرًا مستوفيًا فليست بشُبَهٍ، بل هي أَدلة، وغاب عني صلى الله عليه وسلم.

قال أَبو الحسن: فلما انتبهتُ.. فزعت فزعًا شديدًا، وأَخذت أَتأَمل ما قاله صلى الله عليه وسلم، واستثبَّتُّ فوجدت الأَمر كما قال، فقويتْ أَدلة الإِثبات في قلبي، وضعفت أَدلة النفي، فسكتُّ ولم أُظهر للناس شيئًا، وكنت متحيرًا في أَمري، فلما دخلنا في العُشر الثاني من رمضان.. رأيتُه صلى الله عليه وسلم قد أَقبل، فقال: يا أَبا الحسن أَيُّ شيء عملتَ فيما قلتُ لك؟ فقلت: يا رسول الله؛ الأَمر كما قلتَ صلى الله عليك، والقوَّة في جَنَبَةِ الإِثبات، فقال لي: تأَمل سائر المسائل وتذكَّرْ فيها، فانتبهتُ، فقمت وجمعت جميع ما كان بين يديَّ من الكتب الكلاميَّات، وضبَّرتُها ورفعتُها[1]، واشتغلتُ بكتب الحديث وتفسير القرآن والعلوم الشرعية، ومع هذا فإِنِّي كنت أَتفكر في سائر المسائل؛ لأَمره صلى الله عليه وسلم إِيَّاي بذلك.

قال: فلما دخلنا في العُشر الثالث.. رأيته صلى الله عليه وسلم ليلة القدر، فقال لي وهو كالحَرْدان[2]: ما عملتَ فيما قلتُ لك؟ فقلت: يا رسول الله؛ أَنَا متفكر فيما قلتَ، ولا أَدعُ التفكرَ والبحث عليها، إِلَّا أَنِّي قد رفعتُ الكلام كُلَّهُ وأَعرضت عنه، واشتغلت بعلوم الشريعة، فقال لي مغضبًا: ومن الذي أَمرك بذلك؟! صنِّفْ وانصرْ هذه الطريقةَ التي أَمرتُكَ بها، فإِنَّها ديني، وهو الحق الذي جئتُ به. وانتبهت.

قال لي أَبو الحسن رضي الله عنه: فأَخذتُ في التصانيف والنُّصرة، وأَظهرتُ المذهب.

فهذا سبب رجوعه عن مذهب المعتزلة إِلى مذاهب أَهل السنَّة والجماعة رحمة الله عليه ورضوانه.

فصل

في ذكر ما رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من بشارته بقدوم أَبي موسى وأَهل اليمن، وإِشارته إِلى ما سيظهر من علم أَبي الحسن

عن أَنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ

(1) أي: شددت الكتب بحبل ورفعتها.

(2) أي: متنحٍّ عن غضب.

أَفْئِدَةً مِنْكُمْ، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون:

غـــــــدًا نلقـــــــى الأَحبـــــــه محمـــــــــــــدًا وحزبـــــــــــــه

فقَدِمَ الأشعريُّون معهم أبو موسى))[1].

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا))[2].

وعن عياض الأَشعري قال: ((لما نزلت ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾... [المائدة: 54] أَومأَ النبي صلى الله عليه وسلم إِلى أَبي موسى رضي الله عنه فقال: هُمْ قَوْمُ هَذَا))[3].

قال البيهقي: وذلك لما وجد فيه من الفضيلة الجليلة، والمرتبة الشريفة، للإِمام أَبي الحسن الأَشعري رضي الله عنه؛ فهو من قوم أَبي موسى وأَولاده الذين أُوتوا العلم، ورزقوا الفهم، مخصوصًا من بينهم بتقوية السنَّة، وقمع البدعة، بإِظهار الحجَّة، ورد الشبهة، والأَشبه: أَنْ يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّما جعل قوم أَبي موسى من قوم يحبهم الله ويحبونه؛ لما علم من صحَّة دينهم، وعرف من قوَّة يقينهم، فمن نحا في علم الأُصول نحوهم، وتبع في نفي التشبيه مع ملازمة الكتاب والسنَّة قولهم.. جُعل من جملتهم، وعُد من حُسَّابهم بمشيئة الله تعالى وإِذنه، أَعاننا الله تعالى على ذلك بمنه، وختم لنا بالسعادة والشهادة بجوده، وليَعلم المنصف من أَصحابنا صُنع الله تعالى في تقديم هذا الأَصل الشريف؛ لما ذخر لعباده من هذا الفرع المنيف، الذي أَحيا به السنَّة، وأَمات به البدعة، وجعله خلف حق، لسلف صدق.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا))[4].

---

(1) رواه أحمد في مسنده، 295/21.

(2) رواه البخاري، 173/5.

(3) رواه الحاكم، 342/3.

(4) رواه أبو داود، 109/4.

حكى الفقيه الصالح الثقة أَبو عمرو - يعني: محمد بن عبد الله الأَديب الرَّزْجاهِي - قال: سمعت الأَستاذ الإِمام أَبا سهل الصُّعلُوكيَّ، أَم الشيخ الإمام أَبا بكر الإِسماعيليَّ - ذكر واحدًا والشك مني - يقول: أَعاد الله تعالى هذا الدين بعد ما ذهب - يعني: أَكثره - بأَحمد بن حنبل، وأَبي الحسن الأَشعري، وأَبي نعيم الإِسْتِراباذِي.

وعن الشيخ الإمام أَبي الحسن علي بن المُسلَّم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي السُّلَمِي قال: كان على رأس المائة الأُولى: عمر بن عبد العزيز، وكان على رأس المائة الثانية: محمد بن إِدريس الشافعيُّ، وكان على رأس المائة الثالثة: الأَشعريُّ، وكان على رأس المائة الرابعة: ابن الباقِلَّانيِّ، وكان على رأس المائة الخامسة: أَمير المؤمنين المُستَرشِد بالله.

قال الإمام الحافظ ابن عساكر رضي الله عنه: وعندي: أَنَّ الذي كان على رأس الخمسمائة: الإمام أَبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزاليُّ الطُّوسيُّ الفقيه؛ لأَنَّه كان عالمًا عاملًا، فقيهًا فاضلًا، أُصوليًّا كاملًا، مصنفًا عاقلًا، انتشر ذكره بالعلم في الآفاق، وبرز على مَن عاصره بخُراسان والشام والعراق.

فصل

ذكر ما رُزق أَبو الحسن رحمه الله من شرف الأَصل، وما ورد من تنبيه ذوي الفهم على كبر محله في الفضل

عن أَبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ .. جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ))[1].

وعن عامر بن أَبي عامر الأَشعريّ، عن أَبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(1) رواه البخاري، 138/3.

((نِعْمَ الْحَيُّ الْأُسْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ؛ لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ، وَلَا يَغُلُّونَ؛ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُم))[1].

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: ((أَتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقلت ناقتي بالباب، ثم دخلت، فأَتاه نفرٌ من بني تميم فقال: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيم. قالوا: فبشَّرتنا، فأعطنا، فجاءَه نفر من أَهل اليمن، فقال: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا إِخْوَانُكُمْ من بَنِي تَمِيمٍ. قالوا: قد قبلنا يا رسول الله، أَتيناك لنتفقه في الدين، ونسألك عن أَوَّل هذا الأَمر كيف كان؟ قال: كَانَ اللهُ، وَلَمْ يَكُ شَيْءٌ غَيْرَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ .. قال ثم أَتاني رجل فقال: أَدرك ناقتك قد ذهبت، فخرجت، فوجدتها ينقطع دونها السراب، وأَيم الله؛ لوددت أَني كنت تركتها))[2].

قال الإِمام البيهقي: وفي سؤالهم دليل على أَنَّ الكلام في علم الأُصول وحدث العالم.. ميراثٌ لأَولادهم عن أَجدادهم، وقوله: ((كَانَ اللهُ، وَلَمْ يَكُن شَيْءٌ غَيْرَهُ))، يدل على أَنَّه لم يكن شيء غيره، لا الماء ولا العرش ولا غيرهما، فجميع ذلك غير الله تعالى.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ مَثَلَ الْأَشْعَرِيِّينَ فِي النَّاسِ كَصِرَارِ الْمِسْكِ))[3].

فصل
في طرف من فضائل أَبي موسى الأَشعريِّ رضي الله عنه

عن أَبي موسى قال: ((لما فرِغَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين.. بعث أَبا عامر على الجيش إِلى أَوطاس، فلقيَ دُريدَ بن الصمَّة فقتل الله دريدًا، وهزم أصحابه.

(1) رواه أحمد، 399/28.

(2) رواه البخاري، 105/4.

(3) رواه أحمد، في فضائل الصحابة، 864/2.

قال أَبو موسى: وبعثني مع أَبي عامر قال: فرُمي أَبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جُشَم بسهم فأثبته في ركبته، فانتهيت إِليه، فقلت: يا عمِّ من رماك؟ فأشار أَبو عامر إِلى أَبي موسى فقال: إنَّ ذاك قاتلي - يريد ذاك الذي رماني - فأَتيته وجعلتُ أَقول له: أَلا تستحي؟ أَلستَ عربيًّا؟ فكفَّ، فالتقيت أنا وهو ضربتين، فضربته بالسيف فقتلتُه، ثم رجعتُ إِلى أَبي عامر فقلت: قد قتل الله صاحبك، قال: فانزعْ هذا السهم، فنزعته، فنزا منه الماء، فقال: يا أَخي؛ انطلقْ إِلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَقرئْهُ مني السلام، وقل له: إِنَّه يقول لك: استغفرْ لي.

قال: واستخلفني أَبو عامر على الناس، قال: فمكث يسيرًا ثم إِنَّه مات، فلما رجعت إِلى النبي صلى الله عليه وسلم.. دخلت عليه وهو في بيتٍ على سرير مُرْمَلٍ، وعليه فراش قد أَثَّر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه، فأخبرته بخبرنا وخبر أَبي عامر، فقلت يقول لك: استغفر لي؛ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ، ثم رفع يديه فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ حتى رأيت بياض إِبطيه، ثم قال: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ - أَو: مِنَ النَّاسِ- فقلت: ولي يا رسول الله فاستغفر فقال لي: اللَّهُمَّ فاغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا))[1].

وفي هذا الحديث بشارة لأَبي الحسن رحمه الله بدخوله في استغفار الرسول؛ إِذ فيه وفي غيره إِشارة إِلى ذلك لا تخفى على ذوي العقول.

فعن حذيفة قال: ((صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تُدرِك الرجل، وَوَلَدَهُ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ، ولِعَقِبِهِ))[2].

وعن ابن بُريدة عن أَبيه قال: ((سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت أَبي موسى وهو يقرأ، فقال: اللَّهُمَّ فاغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا. قال: فحدثت به أَبا موسى فقال: أَنت الآن لي صديق. قال: ثم قال أَبو موسى: لو علمت أَنَّ

(1) رواه البخاري، 155/5.

(2) رواه أبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد الغيلانيات، 514، وأصله في مسند أحمد.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءتي لحبرتها تحبيرًا))[1].

وعن صفوان بن سليم قال: لم يكن يُفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هؤلاء القوم: عمر وعلي ومعاذ وأَبو موسى رضي الله عنهم[2].

عودٌ إِلى ذكر فضائل شيخ أَهل السنَّة أَبي الحسن الأَشعريّ:

قال الأُستاذ الإِمام أَبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي رحمه الله: حضرنا مع الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ رضي الله عنه مجلس عَلويٍّ بالبصرة، فناظر المعتزلة خذلهم الله تعالى، وكانوا - يعني - كثيرًا، حتى أَتى على الكل فهزمهم، كلما انقطع واحد.. أَخذ الآخر؛ حتى انقطعوا عن آخرهم، فعدنا في المجلس الثاني، فما عاد أَحد، فقال بين يدي العلويّ: يا غلام؛ اكتبْ على الباب: فَروا.

وقال الإِمام أَبو بكر بن الصيرفيّ: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم، حتى أَظهر الله تعالى الأَشعريَّ، فحجزَهم في أَقماع السمسم.

وقال الإِمام أَبو عبد الله ابن خفيف: دخلت البصرة، وكنتُ أَطلب أَبا الحسن الأَشعريَّ رحمه الله، فأُرشدتُ إِليه، وإِذا هو في بعض مجالس النظر، فدخلتُ فإِذا ثَمَّ جماعةٌ من المعتزلة، فكانوا يتكلمون، فإِذا سكتوا وأَنهوا كلامهم.. قال لهم أَبو الحسن الأَشعريُّ لواحد واحد: قلت كذا وكذا، والجواب عنه كذا وكذا .. إِلى أَنْ يجيب الكل، فلما - يعني - قام.. خرجت في أَثره، فجعلتُ أُقلِّبُ طرفي فيه، فقال: أيشٍ تنظر؟ فقلت: كم لسان لك؟ وكم أذن لك؟ وكم عين لك؟ فضحك وقال لي: من أَين أَنت؟ قلت: من شيراز. وكنتُ أَصحبه بعد ذلك.

فصل

في ذكر طرف من رسالة الإِمام البيهقيِّ لعميد الملك الكُندُريِّ في الذَّبِّ عن الأَشاعرة والشيخ الأَشعريِّ

قال الإِمام البيهقيُّ بعد كلام طويل: إِلى أَنْ بلغت النوبة إِلى شيخنا أَبي الحسن

(1) رواه الروياني، 67/1، وأصله في البخاري ومسلم.

(2) رواه ابن عساكر في التبيين، 81.

الأَشعريِّ رحمه الله، فلم يحدث في دين الله عز وجل حدثًا، ولم يأت فيه ببدعة، بل أَخذ أَقاويل الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الأئمة في أُصول الدين، فنصرها بزيادة شرح وتبيين، وأَنَّ ما قالوا وجاء به الشرع في الأَصول صحيح في العقول، خلافَ ما زعم أَهل الأَهواء من أَنَّ بعضه لا يستقيم في الآراء، فكان في بيانه تقوية ما لم يدُلَّ عليه أَهل السنَّة والجماعة، ونصرة أَقاويل من مضى من الأَئمة، كأَبي حنيفة وسفيان الثوري من أَهل الكوفة، والأَوزاعيِّ وغيره من أَهل الشام، ومالك والشافعي من أَهل الحرمين، ومن نحا نحوهما من الحجاز، وغيرها من سائر البلاد، وكأَحمد بن حنبل وغيره من أَهل الحديث، والليث بن سعد وغيره، وأَبي عبد الله محمد بن إِسماعيل البخاريِّ، وأَبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوريِّ إِمامي أَهل الآثار، وحفاظ السنن التي عليها مدار الشرع رضي الله عنهم أَجمعين.

وذلك دأبُ من تصدَّر من الأَئمة في هذه الأُمة، وصار رأسًا في العلم من أَهل السنَّة، في قديم الدهر وحديثه، وبذلك وعد سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم أُمته، فيما روى عنه أَبو هريرة أَنَّه قال: ((يَبْعَثُ اللهُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا))[1]، وهم هؤلاء الأَئمة الذين قاموا في كل عصرٍ من أَعصار أُمته بنصرة شريعته، ومَن قام بها إِلى يوم القيامة.

وحين نزل قول الله عز و جل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [المائدة: 54، 55].. أَشار المصطفى صلى الله عليه وسلم إِلى أَبي موسى وقال: ((قَوْمُ هَذَا)) فوعد الله جلَّ ثناؤه شيئًا معلَّقًا بشيء، وخصَّ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم به قوم أَبي موسى، فكان خبرُهُ حقًّا، ووعدُ الله صدقًا.

وحين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين أُمته، وقبضه الله عز وجلَّ إِلى رحمته.. ارتدَّ ناس من العرب، فجاهدهم أَبو بكر الصديق رضي الله عنه

---

(1) مرَّ تخريجه.

بأَصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهم أَبو موسى وقومه، حتى عاد أَهل الردَّة إِلى الإِسلام، كما وعد ربُّ الأَنام.

وحين كثُرَتِ المبتدعة في هذه الأُمة، وتركوا ظاهر الكتاب والسنَّة، وأَنكروا ما وردا به من صفات الله عز وجل؛ نحو: الحياة، والقدرة، والعلم، والمشيئة، والسمع، والبصر، والكلام، وجحدوا ما دلَّا عليه من المعراج، وعذاب القبر، والميزان، وأَنَّ الجنة والنار مخلوقتان، وأَنَّ أَهل الإِيمان يخرجون من النيران، وما لنبيّنا صلى الله عليه وسلم من الحوض، والشفاعة، ولأَهل الجنة من الرؤية، وأَنَّ الخلفاء الأَربعة كانوا محقِّين فيما قاموا به من الولاية، وزعموا أَنَّ شيئًا من ذلك لا يستقيم على العقل، ولا يصح في الرأي.. أَخرج الله عز وجل من نسل أَبي موسى الأَشعريِّ إِمامًا قام بنصرة دين الله، وجاهد بلسانه وبيانه مَن صدَّ عن سبيل الله، وزاد في التبيين لأَهل اليقين أَنَّ ما جاء به الكتاب والسنَّة، وما كان عليه سلف هذه الأمة.. مستقيم على العقول الصحيحة، والآراء؛ تصديقًا لقوله، وتحقيقًا لتخصيص رسوله صلى الله عليه وسلم قومَ أَبي موسى بقوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٖ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: 54].

هذا؛ والكلام في علم الأصول وحَدَث العالم ميراث أَبي الحسن الأَشعريِّ عن أَجداده وأَعمامه الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ إِذ لم يثبت عند أَهل العلم بالحديث أَنَّ وفدًا من الوفود.. وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن علم الأصول وحَدَث العالم.. إِلَّا وفد الأَشعريين من أَهل اليمن ..

ثم قال: هذا وعلماء هذه الأمة، من أَهل السنَّة والجماعة، في الاشتغال بالعلم مع الاتفاق في أصول الدين.. على أَضربٍ:

منهم: من قصر همَّته على التفقه في الدين بدلائله وحججه؛ من التفسير والحديث والإِجماع والقياس، دون التبحر في دلائل الأصول.

ومنهم: من قصر همَّته على التبحر في دلائل الأصول، دون التبحر في دلائل الفقه.

ومنهم من جعل همَّته فيهما جميعًا؛ كما فعل الأَشعريون من أَهل اليمن؛ حيث قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أَتيناك لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أَوَّل هذا الأَمر كيف كان.

فصل
في ذكر ابتداء حوارِ متكلِّمي أَهل السنَّة لأَهل الأهواء، وبزوغ نجم شيخ السنَّة الأَشعريِّ

روى الحافظ ابن عساكر عن محمد بن موسى بن عمار الكلاعي المايرقي الفقيه أَنَّه قال: أَعظم ما كانت المحنة - يعني: بالمعتزلة - زمن المأمون والمعتصم، فتورع من مجادلتهم أَحمد بن حنبل رضي الله عنه، فموَّهوا بذلك على الملوك، وقالوا لهم: إِنَّهم - يعنون: أَهل السنَّة - يفرُّون من المناظرة؛ لما يعلمون من ضعفهم عن نصرة الباطل، وإِنَّهم لا حجة بأَيديهم، وشنَّعوا بذلك عليهم، حتى امتُحِن في زمانهم أَحمد بن حنبل وغيره، فأَخذ الناس حينئذ بالقول بخلق القرآن، حتى ما كان تقبل شهادة شاهد، ولا يُستقضى قاضٍ، ولا يفتي مُفتٍ؛ لا يقول بخلق القرآن.

وكان في ذلك الوقت من المتكلِّمين جماعةٌ، كعبد العزيز المكيِّ، والحارث المحاسبيِّ، وعبد الله بن كُلَّاب وجماعة غيرهم، وكانوا أولي زهد وتقشُّف، لم ير واحد منهم أَنْ يطأ لأَهل البدع بساطًا، ولا أَنْ يداخلوهم، فكانوا يردُّون عليهم، ويؤلِّفون الكتب في إدحاض حُججهم، إِلى أَنْ نَشَأَ بعدهم وعاصر بعضهم بالبصرة أَيام إِسماعيل القاضي ببغداد أَبو الحسن علي بن إِسماعيل بن أَبي بشر الأَشعريِّ، فصنَّف في هذا العلم لأَهل السنَّة التصانيف، وأَلَّف لهم التواليف، حتى أَدحض حجج المعتزلة وكسر شوكتهم.

وكان يقصدُهم بنفسه يناظرهم، فكُلِّم في ذلك، وقيل له: كيف تخالط أَهل البدع وتقصدهم بنفسك وقد أُمرت بهجرِهم؟ فقال: هم أُولُو رئاسةٍ؛ معهم الوالي والقاضي، ولرئاستهم لا ينزلون إِليَّ، فإِذا كانوا هم لا ينزلون إِليَّ ولا أَسير أَنا إِليهم.. فكيف يظهرُ الحقُّ، ويعلمون أَنَّ لأَهل السنَّة ناصرًا بالحجة.

وكان أَكثرُ مناظرته مع الجُبَّائِيِّ المعتزليِّ، وله معه في الظهور عليه مجالس كثيرة، فلمَّا كثرت تواليفه، ونصر مذهب أَهل السنَّة وبسطه.. تعلَّق بها أَهل السنَّة من المالكيَّة والشافعيَّة وبعض الحنفيَّة، فأهل السنَّة بالمشرق والمغرب بلسانه يتكلمون، وبحجته يحتجون.

وله من التواليف والتصانيف ما لا يُحصى كثرةً، وكان أَلَّف في القرآن كتابه الملقب بـ(المُختَزَن)، ذكر لي بعض أصحابنا أنَّه رأى منه طرفًا، وكان بلغ سورة (الكهف) وقد انتهى مائة كتاب، ولم يترك آية تعلَّق بها بدعيٌّ إِلَّا أَبطل تعلُّقه بها، وجعلها حُجَّة لأَهل الحق، وبيَّن المجمل، وشرح المشكل، ومن وقف على تواليفه.. رأى أَنَّ الله تعالى قد أَمدَّه بموادِّ توفيقه، وأَقامه لنصرة الحق والذَّبِّ عن طريقه.

وكان في مذهبه مالكيًّا على مذهب مالك بن أَنس رضي الله عنه، وقد كان ذكر لي بعض من لقيت من الشافعيَّة أَنَّه كان شافعيًّا، حتى لقيت الشيخ الفاضل رافعًا الحمَّال الفقيه، فذكر لي عن شيوخه: أَنَّ أَبا الحسن الأَشعريَّ كان مالكيًّا، فنُسب من تعلق اليوم بمذهب أَهل السنَّة وتفقه في معرفة أصول الدين من سائر المذاهب إِلى الأَشعريِّ لكثرة تواليفه، وكثرة قراءة الناس لها، ولم يكن هو أَوَّل متكلم بلسان أَهل السنَّة، إِنَّما جرى على سَنَنِ غيره، وعلى نصرة مذهبٍ معروف، فزاد المذهب حجَّةً وبيانًا، ولم يبتدع مقالةً اخترعها، ولا مذهبًا انفرد به، أَلَا ترى أَنَّ مذهب أَهل المدينة يُنسب إِلى مالك بن أَنس رضي الله عنه، ومن كان على مذهب أَهل المدينة يُقال له: مالكيٌّ، ومالك رضي الله عنه إِنَّما جرى على سَنَنِ من كان قبله، وكان كثيرَ الاتِّباع لهم، إِلَّا أَنَّه زاد المذهب بيانًا وبسطًا وحجة وشرحًا، وأَلَّف كتابه (الموطأ)، وما أُخذ عنه من الأَسمعة والفتاوى، فنُسب المذهب إِليه؛ لكثرة بسطه له وكلامه فيه، فكذلك أَبو الحسن الأَشعريُّ رضي الله عنه، لا فرق، وليس له في المذهب أَكثر من بسطه وشرحه، وتواليفه في نصرته.

فأَنجبَ من تلامذته خلقٌ كثير بالمشرق، وكانت شوكة المعتزلة بالعراق شديدة، إِلى أَنْ كان زمن الملك فَنَّاخُسْرو، وكان ملكًا يحبُّ العلم والعلماء، وكانت له

مجالس يقعد فيها للعلماء ومناظرتهم، وكان قاضي القضاة في وقته معتزليًّا[1]، فقال له فَنَّاخُسْرو يومًا: هذا المجلس عامر من العلماء، إِلَّا أَنِّي لا أَرى أَحدًا من أَهل السنَّة والإِثبات ينصر مذهبه؟ فقال له: إِنَّ هؤلاء القوم عامَّةٌ رعاعٌ، أَصحاب تقليد وأَخبار وروايات، يَرْوُون الخبر وضدَّه، ويعتقدونهما جميعًا وأَحدُهما ناسخٌ للثاني أَو متأوَّل ولا أَعرف أَحدًا منهم يقوم بهذا الأَمر.

وهو الفاسقُ! إِنَّما أراد إِطفاء نور الحقِ ويأَبى الله إِلَّا أَنْ يتم نوره.

ثم أَقبل يمدح المعتزلة، ويثني عليهم بما استطاع فقال الملك: محال أَن يخلو مذهب طبَّق الأَرض من ناصر ينصرُه، فانظروا أَيَّ موضع يكون مناظرٌ لنكتب فيه ويحضر مجلسنا، فلمَّا عزم في ذلك، وكان ذلك العزم أَمرًا من الله أَراد به نُصرة الحقِ.. فقال له: أَصلح الله الملك، خبَّروني أَنَّ بالبصرة رجلين؛ شيخًا وشابًّا؛ أَحدهما يُعرف بأَبي الحسن الباهليّ، والشاب يُعرف بابن الباقلانيّ.

وكانت حضرة الملك يومئذ بشيراز، فكتب الملك إِلى العامل ليبعثهما إِليه، وأَطلق مالًا لنفقتهما من طيِّب المال.

قال القاضي أَبو بكر بن الباقلانيُّ: فلما وصل الكتاب إِلينا.. قال الشيخ وبعض أَصحابنا: هؤلاء القوم فسقة، لا يحل لنا أَنْ نطأ بساطهم، وليس غرض الملك من هذا إِلَّا أَنْ يُقال: إِنَّ مجلسه مشتمل على أَصحاب المحابر كلِّهم، ولو كان ذلك لله عز وجل خالصًا.. لنهضتُ، فأَنا لا أَحضر عند قوم هذه صفتهم.

فقال القاضي رضي الله عنه: كذا قال ابنُ كُلَّاب والمحاسبيّ ومَن كان في عصرهما من المتكلمين: إِنَّ المأمون لا نحضر مجلسه؛ حتى ساق أَحمد إِلى طرسوس، ثم مات المأمون، وردُّوه إِلى المعتصم، فامتحنه وضربه، وهؤلاء أَسلموه، ولو مرُّوا إِليه وناظروه.. لكفوه عن هذا الأَمر، فإِنَّه كان يزعم أَنَّ القوم ليست لهم حجَّة على دعاويهم، فلو مرُّوا إِليه وبيَّنوا للمعتصم.. لارتدع المعتصم، ولكن

(1) هو: القاضي أبو سعد بشر بن الحسين الشيرازي. ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، 51/7.

أَسلموه، فجرى على أَحمد بن حنبل رضي الله عنه ما جرى، وأَنت أَيها الشيخ تسلك سبيلهم، حتى يجري على الفقهاء ما جرى على أَحمد، أَو يقولوا بخلق القرآن ونفي رؤية الله عز وجل! وهأَنا خارج إِنْ لم تخرج.

قال: فخرجتُ مع الرسول نحو شيراز في البحر حتى وصلتُ إِليها.

ثم ذكر من دخوله على الملك ومناظرته مع المعتزلة، وقطعه إِيَّاهم ما ذكر.. قال: ثم دفع إِليه الملك ابنه يعلِّمه مذهب أَهل السنَّة، وأَلَّف له كتاب (التمهيد)، فتعلَّق أَهل السنَّة به تعلقًا شديدًا.

وكان القاضي أَبو بكر رضي الله عنه فارس هذا العلم، مباركًا على هذه الأمَّة، كان يُلقَّب: (شيخ السنَّة)، و(لسان الأمة)، وكان مالكيًّا فاضلًا متورِّعًا، ممن لم يُحفظ عليه زلَّة قط، ولا انتسبَتْ إِليه نقيصة.

فصل
في ذكر ما اشتهر به أَبو الحسن رحمه الله من العلم وكثرة التصنيف

قال الإِمام المتكلم إِبراهيم بن محمد الإسفرايني: كنت في جنب الشيخ أَبي الحسن الباهليِّ كقطرةٍ في البحر، وسمعت الشيخ أَبا الحسن الباهليَّ قال: كنت أَنا في جنب الشيخ الأَشعريِّ كقطرةٍ في جنب البحر.

قال الإِمام المتكلم أَبو بكر بن الطيب الباقلانيُّ: والله؛ إِنَّ أَفضل أَحوالي أَنْ أَفهم كلام أَبي الحسن رحمه الله.

قال الإِمام البيهقي في حق الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ: علّم الناس معاني دينهم، وأَوضح الحجج لتقوية يقينهم، وأَمرهم بالمعروف فيما يجب اعتقاده من تنزيه الله عن مشابهة مخلوقاته، وبيَّن لهم ما يجوز إِطلاقه عليه عز وجل من أَسمائه الحسنى وصفاته، ونهاهم عن المنكر من تشبيه صفات المُحْدَثين وذواتهم بأَوصافِه أَو ذاته، فكانت طاعته فيما أَمر به من التوحيد مقرِّبة للمقتدي به إِلى مرضاته؛ لأَنَّه كان في عصره أَعلم الخلق بما يجوز أَن يُطلق في وصف الحق، فأَظهر في مصنَّفاته ما كان عنده من علمه، فهدى الله به من وفَّقه من خلقه لفهمه.

قال الشيخ أَبو الحسن رضي الله عنه في كتاب (العمد): وأَلفنا كتابًا في (خلق الأَعمال)؛ نقضنا فيه اعتلالات المعتزلة والقدريَّة في خلق الأَعمال، وكشفنا عن تمويههم في ذلك.

قال: وأَلفنا كتابًا كبيرًا في (الاستطاعة) على المعتزلة نقضنا فيه استدلالاتهم على أَنَّها قبل الفعل، ومسائلهم وجواباتهم.

قال: وأَلفنا كتابًا في (الرد على المجسمة).

قال: وأَلفنا كتابًا سمَّيناه كتاب: (إِيضاح البرهان في الردِّ على أَهل الزيغ والطغيان)، جعلناه مدخلًا إِلى (الموجز)، تكلمنا فيه في الفنون التي تكلمنا فيها في (الموجز). وأَلفنا كتابًا لطيفًا سمَّيناه: كتاب (اللمع في الرد على أَهل الزيغ والبدع). وأَلفنا كتابًا سمَّيناه: (اللمع الكبير)، جعلناه مدخلًا إِلى (إِيضاح البرهان). وأَلفنا (اللمع الصغير)، جعلناه مدخلًا إِلى (اللمع الكبير). وأَلفنا كتابًا سمَّيناه: كتاب (الشرح والتفصيل في الرد على أَهل الإِفك والتضليل)، جعلناه للمبتدئين، ومقدمة يُنظر فيها قبل كتاب (اللمع) وهو كتاب يصلح للمتعلمين. وأَلفنا كتابًا مختصرًا جعلناه مدخلًا إِلى (الشرح والتفصيل).

فصل

في ذكر ما عُرف من أَبي الحسن رحمه الله من الاجتهاد في العبادة ونُقِلَ عنه من التقلُّل من الدنيا والزَّهادَةِ

كان الشيخ أَبو الحسن - يعني: الأَشعريُّ - قريبًا من عشرين سنة يصلي صلاة الصبح بوضوء العتمة.

وعن موسى بن أَحمد بن علي الفقيه قال: سمعت أَبي يقول: خدمت الإِمام أَبا الحسن الأَشعريَّ بالبصرة سنين، وعاشرته ببغداد إِلى أَنْ توفي رحمه الله، فلم أَجد أَورع منه، ولا أَغض طرفًا، ولم أَرَ شيخًا أَكثر حياء منه في أمور الدنيا، ولا أَنشط منه في أمور الآخرة.

وكان أَبو الحسن يأكل من غَلّةِ ضيعة وقفها جده بلال بن أَبي بردة بن أَبي موسى الأَشعريُّ على عقبه... وكانت نفقته في كل سنة سبعة عشر درهمًا.

فصل
في ذكر ما يُسّر لأَبي الحسن رحمه الله من النعمة من كونه من خير قرون هذه الأمة

عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أَحدهم يمينه، ويمينه شهادته))[1].

وفيه أَوفى دليل على منقبة لأَبي الحسن حسنة؛ فإِنَّه ولد في القرن الثالث بعد قرن المصطفى صلى الله عليه وسلم، فكان ممن اختاره الله من أمة محمد صلى الله عليه وسلم واصطفى، فهو بلا شك من قرن شهد له رسول الله صلى الله عليه سلم بالخيريَّة، مع ما انضاف إِلى ذلك من كونه من الجرثومة الأَشعريَّة التي وصفها نبي هذه الأمة فيما صحَّ عنه بالإِيمان والحكمة، إِذ لا نعلم إِمامًا من الأَشعريين تجرد لإِفحام الملاحدة والمفترين في سالفٍ أَو آنفٍ من الزمن كتجرد الإِمام العالم أَبي الحسن، فهو المستحق لهذه المرتبة، والمخصوص من الأَشعريين بشرف المنقبة.

ويدل على مبلغ قدر القرن وأَمده مما لا يتمارى حديثيٌّ في صحة سنده ... أَنَّ عبد الله بن عمر قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قال: ((أَرأَيتم ليلتكم هذه؟ فإِنَّ على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن على ظهر الأَرض أَحد))[2]. يريد بذلك أَنْ ينخرم ذلك القرن فلا يبقى أَحد.

ويدل عليه أَيضًا أَنَّ عبد الله بن بُسر قال: ((هاجر أَبي وأمي إِلى النبي صلى الله

---

(1) رواه مسلم، 1962/4.

(2) رواه البخاري، 34/1.

عليه وسلم، وإِنَّ النبي صلى الله عليه وسلم مسح بيده رأسي وقال: ليعيشن هذا الغلام قرنًا. قلت: بأَبي وأمي يا رسول الله وكم القرن؟ قال: مائة سنة. قال عبد الله: فلقد عشت خمسًا وتسعين سنة، وبقيتْ خمس سنين إِلى أَنْ أتمَّ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم))[1].

ولد أَبو الحسن سنة ستين ومائتين، ومات في سنة أَربع وعشرين وثلاثمائة.

وكان الشيخ أَبو الحسن كجده أَبي موسى الأَشعريّ موصوفًا بحسن الصوت.

فصل
في ذكر ما وُصف من مجانبته لأَهل البدع وجهاده وذكر ما عرف من نصيحته للأمة وصحة اعتقاده

قال أَبو علي زاهر بن أَحمد السرخسيُّ: لمَّا قرب حضور أَجل أَبي الحسن الأَشعريِّ رحمه الله في داري ببغداد دعاني فأَتيته فقال: اشهد عليَّ أَنِّي لا أكفر أَحدًا من أَهل هذه القبلة؛ لأَنَّ الكل يشيرون إِلى معبود واحد، وإِنّما هذا كله اختلاف العبارات.

قال الحافظ ابن عساكر: كتب إِليّ الشيخ أَبو القاسم نصر بن نصر الواعظ يخبرني، عن القاضي أَبي المعالي بن عبد الملك وذكر أَبا الحسن الأَشعريَّ فقال: نضر الله وجهه وقدس روحه فإِنَّه نظر في كتب المعتزلة والجهميَّة والرافضة، وإِنَّهم عطلوا وأَبطلوا فقالوا: لا علم لله، ولا قدرة، ولا سمع، ولا بصر، ولا حياة، ولا بقاء، ولا إِرادة. وقالت الحشويَّة والمجسمة والمكيِّفة المحدِّدة: إِنَّ لله علمًا كالعلوم، وقدرة كالقدر، وسمعًا كالأَسماع، وبصرًا كالأَبصار. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما فقال: إِنَّ لله سبحانه وتعالى علمًا لا كالعلوم، وقدرة لا كالقدر، وسمعًا لا كالأَسماع، وبصرًا لا كالأَبصار.

وكذلك قال جهم بن صفوان: العبد لا يقدر على إِحداث شيء، ولا على كسب

(1) رواه ابن عساكر في تاريخه، 12/22.

شيء. وقالت المعتزلة: هو قادر على الإِحداث والكسب معًا. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما فقال: العبد لا يقدر على الإِحداث، ويقدر على الكسب، ونفى قدرة الإِحداث، وأَثبت قدرة الكسب.

وكذلك قالت الحشويَّة المشبهة: إِنَّ الله سبحانه وتعالى يُرى مكيَّفًا محدودًا كسائر المرئيات. وقالت المعتزلة والجهمية والنجارية: إِنَّه سبحانه لا يُرى بحال من الأَحوال. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما فقال: يُرى من غير حلول ولا حدود ولا تكييف، كما يرانا هو سبحانه وتعالى وهو غير محدود ولا مكيف، فكذلك نراه وهو غير محدود ولا مكيف.

وكذلك قالت النجاريَّة: إِنَّ الباري سبحانه بكل مكان من غير حلول ولا جهة. وقالت الحشويَّة والمجسمة: إِنَّه سبحانه حالٌّ في العرش، وإِنَّ العرش مكان له، وهو جالس عليه. فسلك طريقة بينهما فقال: كان ولا مكان، فخلق العرش والكرسي، فلم يحتج إِلى مكان، وهو بعد خلق المكان كما كان قبل خلقه.

وقالت المعتزلة: له يدٌ، يد قدرة ونعمة، ووجهه، وجه وجود. وقالت الحشوية يده يد جارحة، ووجهه وجه صورة. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما فقال: يده يد صفة، ووجهه وجه صفة، كالسمع والبصر.

وكذلك قالت المعتزلة: النزول نزول بعض آياته وملائكته، والاستواء بمعنى الاستيلاء. وقالت المشبهة والحشويَّة: النزول، نزول ذاته بحركة وانتقال من مكان إِلى مكان، والاستواء جلوس على العرش وحلول فيه. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما فقال: النزول صفة من صفاته، والاستواء صفة من صفاته، وفعلٌ فعله في العرش يسمى الاستواء.

وكذلك قالت المعتزلة: كلام الله مخلوق مخترع مبتدع. وقالت الحشويَّة المجسمة: الحروف المقطعة، والأَجسام التي تكتب عليها، والأَلوان التي تكتب بها، وما بين الدفتين .. كلها قديمة أَزلية. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما فقال: القرآن كلام الله قديم غير مغير ولا مخلوق، ولا حادث ولا مبتدع، فأَما الحروف المقطعة، والأَجسام والأَلوان والأَصوات والمحدودات، وكل ما في العالم من المكيَّفات.. مخلوق مبتدع مخترع.

وكذلك قالت المعتزلة والجهميَّة والنجاريَّة: الإِيمان مخلوق على الإِطلاق. وقالت الحشويَّة المجسمة: الإِيمان قديم على الإِطلاق. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما وقال: الإِيمان إِيمانان: إِيمان لله فهو قديم لقوله: ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾ [الحشر: 23]، وإِيمان للخلق فهو مخلوق؛ لأَنَّه منهم يبدو، وهم مثابون على إِخلاصه، معاقبون على شكه.

وكذلك قالت المرجئة: من أَخلص لله سبحانه وتعالى مرة في إِيمانه.. لا يكفر بارتداد ولا كفر، ولا يُكتب عليه كبيرة قط. وقالت المعتزلة: إِنَّ صاحب الكبيرة مع إِيمانه وطاعاته مائةَ سنة لا يخرج من النار قط. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما وقال: المؤمن الموحد الفاسق هو في مشيئة الله تعالى، إِنْ شاء عفا عنه وأَدخله الجنة، وإِنْ شاء عاقبه بفسقه ثم أَدخله الجنة، فأَما عقوبة متصلة مؤبدة.. فلا تجازى بها كبيرة منفصلة منقطعة.

وكذلك قالت الرافضة: إِنَّ للرسول صلوات الله عليه وسلامه، ولعلي عليه السلام شفاعة من غير أَمر الله ولا إِذنه، حتى لو شفعا في الكفار قبلت. وقالت المعتزلة: لا شفاعة له بحال. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهما فقال: بأَنَّ للرسول صلوات الله عليه وسلامه شفاعة مقبولة في المؤمنين المستحقين للعقوبة، يشفع لهم بأَمر الله تعالى وإِذنه، ولا يشفع إِلَّا لمن ارتضى.

وكذلك قالت الخوارج: بكفر عثمان وعلي رضي الله عنهما. ونص هو رضي الله عنه على موالاتهما، وتفضيل المقدم على المؤخر.

وكذلك قالت المعتزلة: إِنَّ أَمير المؤمنين معاوية وطلحة والزبير وأم المؤمنين عائشة، وكل من تبعهم رضي الله عنهم على الخطأ، ولو شهدوا كلهم بحبة واحدة لم تقبل شهادتهم. وقالت الرافضة: إِنَّ هؤلاء كلهم كفار ارتدوا بعد إِسلامهم، وبعضهم لم يسلموا. وقالت الأَمويَّة: لا يجوز الخطأ بحال. فسلك رضي الله عنه طريقة بينهم وقال: كل مجتهد مصيب، وكلهم على الحقِّ، وإِنَّهم لم يختلفوا في الأصول، وإِنَّما اختلفوا في الفروع، فأدى اجتهاد كل واحد منهم إِلى شيء فهو مصيب، وله الأَجر والثواب على ذلك. إِلى غير ذلك من أصول يكثر تعدادها

وتذكارها، وهذه الطرق التي سلكها لم يسلكها شهوة وإِرادة، ولم يحدثها بدعة واستحسانًا؛ ولكنه أَثبتها ببراهين عقليَّة مخبورة، وأَدلة شرعيَّة مسبورة، وأَعلام هادية إِلى الحقِّ، وحجج داعية إِلى الصواب والصدق، هي الطرق إِلى الله سبحانه وتعالى، والسبيل إِلى النجاة والفوز، من تمسك بها فاز ونجا، ومن حاد عنها ضل وغوى.

وعن أَبي المعالي عزيزي بن عبد الملك قال: لما تم للهجرة مائتان وستون سنة رفعت أَنواع البدع رؤوسها وأَسقتْ عوام الخلائق كؤوسها، حتى أَصبحت آيات الدين منطمسة الآثار، وأَعلام الحقِّ مندرسة الأَخبار، فأَظهر الله سبحانه وتعالى ناصر الحقِّ، وناصح الخلق، محيي السُّنن، مرضيَّ السَّنن، الإِمام الرضيَّ الزكيَّ أَبا الحسن سقى الله بماء الرحمة تربته، وأَعلى في غرفات الجنان درجته.

فصل

في ذكر بعض ما مُدح به مذهب أَبي الحسن من الأَشعار على وجه الإِيجاز

قال إِمام الأَئمة أَبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري لنفسه

شيآن من يعذلني فيهما ... فهو على التحقيق مني بري
حب أَبي بكر إِمام الهدى ... ثم اعتقادي مذهب الأَشعريِّ

وعن أَبي المحاسن لبعضهم في هذا المعنى

من كان في الحشر له عده ... تنفعه في عرصة المحشر
فعدتي حب بني الهدى ... ثم اعتقادي مذهب الأَشعريُّ

وعن القاضي الإِمام أَبي الحسن هبة الله بن عبد الله السيبي

إِذا كنت في علم الأصول موافقا ... بعقدك قول الأَشعريِّ المسدد
وعاملت مولاك الكريم مخالصا ... بقول الإِمام الشافعيِّ المؤيد
وأَتقنت حرف ابن العلا مجردا ... ولم تعد في الإِعراب رأي المبرد

فأَنـت علـى الحـقِّ اليقـين موافقـا   شـريعة خيـر المرسـلين محمـد

وعن بعضهم:

الأَشـعريَّة قـوم   قـد وفقـوا للـصواب

لـم يخرجـوا فـي اعتقـاد   عـن سـنة أَو كتـاب

وعن بعضهم أَيضًا:

إِنَّ اعتقـاد الأَشـعريِّ   مثـل عقـود الجـوهر

مـا ينكـر اعتقـاده   غيـر جهـول مفتـري

الباب الثاني
في ذكر طبقات الأَشاعرة

الطبقة الأولى

قال الحافظ ابن عساكر: ذكر جماعة من أَعيان مشاهير أَصحابه، إِذ كان فضل المُقتَدِي يدل على فضل المُقتَدَى به.

((الإِمام أَبو إِسحاق المروزيُّ الشافعيُّ))
(000 - 340هـ)

هو: إِبراهيم بن أَحمد أَبو إِسحاق المروزيُّ، أَحد الأَئمة من فقهاء الشافعيين، شرح المذهب ولخصه، وأَقام ببغداد دهرًا طويلًا يدرس ويفتي، وأَنجب من أَصحابه خلق كثير، ثم انتقل في آخر عمره إِلى مصر، فأَدركه أَجله بها[1].

قال الإِمام الذهبي: أَبو إِسحاق المروزيُّ الإِمام الكبير، شيخ الشافعيَّة، وفقيه بغداد[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: وقد ذكر غير واحد من الأَثبات أَنَّ الشيخ [أَي أَبا الحسن الأَشعريَّ] كان يأخذ مذهب الشافعيِّ عن أَبي إِسحاق المروزيِّ، وأَبو إِسحاق المروزيُّ يأخذ عنه علم الكلام[3].

---

(1) تاريخ بغداد، 498/6، وينظر: تاريخ الإسلام، 735/7، والوافي بالوفيات، 201/5.

(2) سير أَعلام النبلاء، 429/15.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 367/3.

((الإمام أَبو الحسين بندار بن الحسين الشيرازي الصوفي))

(000 – 353هـ)

قال الإِمام الذهبي: بندار بن الحسين الشيرازي القدوة، شيخ الصوفيَّة، أَبو الحسين، نزيل أَرجان، صحب الشبلي ... كان ذا أَموال فأَنفقها وتزهد، وله معرفة بالكلام والنظر ... ومن كلامه: ... صحبة أَهل البدع تورث الإِعراض عن الحقِّ[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

هو يعتبر خادم الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ كما هو مشهور عنه[2]. وذكره الحافظ ابن عساكر في الطبقة الأولى من طبقات الأَشاعرة.

((الإِمام أَبو محمد الطبريُّ المعروف بالعراقيّ))

(000 – نحو 359هـ)

هو: عبد الله بن علي بن عبد الله القاضي الطبريُّ المنجنيقيَّ، ويعرف بالعراقيِّ، وأَهل جرجان يعرفونه بالمنجنيقيِّ[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السمعاني: كان قد ولي قضاء جرجان قديمًا. قال الحاكم أَبو عبد الله الحافظ: وقلما رأَيت في الفقهاء أَفصح لسانًا منه، يناظر على مذهب الشافعي في الفقه، وعلى مذهب الأَشعريّ في الكلام[4].

((الإِمام أَبو بكر القفال الشاشي الفقيه))

(291 – 365هـ)

هو: محمد بن علي بن إِسماعيل أَبو بكر الشاشيُّ الفقيه الأَديب المعروف

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 87/15، وينظر: تاريخ الإسلام، 54/8، وطبقات الأولياء، 120.

(2) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 224/3.

(3) الأنساب، 392/5، وينظر: تبيين كذب المفتري، 181.

(4) الأنساب، 392/5.

بالقفال، أَحد الأَئمة الشافعيَّة، رحل وسمع بدمشق والعراق وغيرها... روى عنه الحاكم أَبو عبد الله، وأَبو عبد الرحمن السلميُّ ... وابن مندة[1].

قال الإِمام السمعاني: وكان إِمامًا أصوليًّا لغويًّا محدثًا شاعرًا، أَفنى عمره في طلب العلم ونشره، وشاع ذكره في الشرق والغرب، وصنف التصانيف الحسان، منها: (دلائل النبوة) و (محاسن الشريعة)[2].

قال الإِمام السبكي: محمد بن علي بن إِسماعيل القفال الكبير الشاشي، الإِمام الجليل، أَحد أَئمة الدهر، ذو الباع الواسع في العلوم، واليد الباسطة، والجلالة التامة، والعظمة الوافرة، كان إِمامًا في التفسير، إِمامًا في الحديث، إِمامًا في الكلام، إِمامًا في الأصول، إِمامًا في الفروع، إِمامًا في الزهد والورع، إِمامًا في اللغة والشعر، ذاكرًا للعلوم، محققًا لما يورده، حسن التصرف فيما عنده، فردًا من أَفراد الزمان[3].

من الاعتزال إِلى أَهل السنَّة الأَشعريَّة:

قال الحافظ أَبو القاسم بن عساكر: بلغني أَنَّه كان مائلًا عن الاعتدال، قائلًا بالاعتزال في أَول أَمره، ثم رجع إِلى مذهب الأَشعريّ.

وقد ذكر الشيخ أَبو محمد [أَي الجويني] بعد ذلك في هذا الكتاب أَي (شرح الرسالة): أَنَّ القفال أَخذ علم الكلام عن الأَشعريّ، وأَنَّ الأَشعريَّ كان يقرأ عليه الفقه، كما كان هو يقرأ عليه الكلام، وهذه الحكاية كما تدل على معرفته بعلم الكلام - وذلك لا شك فيه - كذلك تدل على أَنَّه أَشعريٌّ، وكأَنَّه لما رجع عن الاعتزال وأَخذ في تلقي علم الكلام عن الأَشعريّ، فقرأ عليه على كبر السن، لِعِلَى رتبة الأَشعريّ ورسوخ قدمه في الكلام، وقراءة الأَشعريّ الفقه عليه، تدل على علو مرتبته أَعني مرتبة القفال وقت قراءته على الأَشعريّ، وأَنَّه كان بحيث يحمل عنه

(1) تاريخ دمشق، 245/54 - 246، وينظر: وفيات الأعيان، 200/4، وسير أَعلام النبلاء، 283/12.

(2) الأنساب، 470/10.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 201/3.

العلم[1].

((الإِمام أَبو عبد الله ابن مجاهد البصريُّ))

(000 - 368هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد أَبو عبد الله الطائي، كان ثخين الستر، حسن التدين، جميل الطريقة[2]، دينًا صينًا خيرًا ذا تقوى[3].

له كتب حسان في الأصول، وعليه درس القاضي أَبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني[4].

وكان ابن مجاهد مالكي المذهب، إِمامًا فيه مقدمًا، غلب عليه علم الكلام والأصول، أَخذ عن القاضي التستري، وله كتاب في أصول الفقه على مذهب مالك، ورسالته المشهورة في (الاعتمادات) على مذهب أَهل السنَّة التي كتب بها إِلى أَهل (باب الأَبواب)، وكتاب (تهدية المتبصر ومعونة المستنصر).

سمع (الصحيح) للبخاري من أَبي زيد المروزيِّ، واستجاز الشيخ أَبا محمد بن أَبي زيد رحمه الله في كتاب (المختصر والنوادر).

حدّث عنه القاضي أَبو بكر بن الطيب، وأَبو بكر بن عذرة، وأَبو القاسم عبد المؤمن المكي المتكلم، رضي الله عنهم أجمعين[5].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَبو عبد الله الطائي الأَشعريُّ محمد بن أَحمد بن يعقوب بن مجاهد[6].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 200/3 وما بعدها.

(2) ينظر: تاريخ بغداد، 343/1.

(3) ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، 297/2.

(4) الأنساب، 191/5.

(5) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، 197/6 وما بعدها.

(6) الوافي بالوفيات 35/2.

((الإِمام أَبو سهل الصعلوكيُّ النيسابوريُّ))
(296 – 369هـ)

هو: محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون بن عيسى بن إِبراهيم بن بشير الحنفي العجلي، الإِمام الهمام المتكلم المفسر سهل الصعلوكيُّ، الفقيه الأَديب اللغوي النحوي الشاعر المتكلم المفسر المفتي الصوفي الكاتب العروضي، حبر زمانه وبقية أَقرانه رضي الله عنه[1].

قال الإِمام الذهبي: قال أَبو العباس النسوي: كان أَبو سهل الصعلوكيُّ مقدمًا في علم التصوف، صحب الشبلي، وأَبا علي الثقفي، والمرتعش، وله كلام حسن في التصوف. قلت: [أَي الإِمام الذهبي] مناقب هذا الإِمام جمة[2].

قال الإِمام السبكي: شيخ عصره، وقدوة أَهل زمانه، وإِمام وقته في الفقه والنحو والتفسير واللغة والشعر والعروض والكلام والتصوف وغير ذلك من أَصناف العلوم، أَجمع أَهل عصره على أَنَّه بحر العلم الذي لا يَنزَف، وإِنْ كثرت الدِّلَاء، وجبل المعارف التي لا تمر بها الخصوم إِلَّا كما يمر الهواء[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال السيد الشريف مع كلام الإِمام عضد الدين الإِيجي: (وأَثبت) أَبو سهل (الصعلوكيُّ) من الأَشاعرة لله تعالى (علومًا غير متناهية)[4].

وقال الإِمام شرف الدين ابن التلمساني: أَبو سهل الصعلوكيُّ من الأَشعريَّة[5].

(1) تبيين كذب المفتري، 183.
(2) سير أَعلام النبلاء، 237/16.
(3) طبقات السبكي، 167/3.
(4) شرح المواقف، 195/4.
(5) شرح معالم أصول الدين، 284.

((الإمام أَبو الحسن الباهليُّ البصريُّ))

(000 – 370هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة وانتقاله من التشيع إِلى مذهب أَهل السنَّة:

قال الإِمام الصفدي: أَبو الحسن الباهليُّ البصريُّ المتكلم الأَشعريُّ، أَخذ عن الأَشعريّ علم النظر، وبرع وتقدم مع الدين والتعبد[1].

قال الإِمام الذهبي: العلامة شيخ المتكلمين، أَبو الحسن الباهليُّ البصريُّ، تلميذ أَبي الحسن الأَشعريّ، برع في العقليات، وكان يقظًا فطنًا لسنًا صالحًا عابدًا ... وقال الأستاذ الإِسفراييني: أَنا في جانب شيخنا أَبي الحسن الباهليّ، كقطرة في بحر، وقد سمعته يقول: أَنا في جنب الشيخ الأَشعريّ كقطرة في جنب بحر[2].

قال الإِمام السبكي: وأَبو الحسن الباهليُّ، العبد الصالح، شيخ الأستاذ أَبي إِسحاق، والأستاذ أَبي بكر ابن فورك، وشيخ القاضي أَبي بكر[3].

قال الحافظ ابن عساكر: وممن اختلف إِليه [أَي الإِمام الأَشعريّ] واستفاد منه المعروف بأَبي الحسن الباهليّ، وكان إِماميًّا في الأَول، رئيسيًّا مقدمًا، فانتقل عن مذهبهم بمناظرة جرت له مع الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ رضي الله عنه، أَلزمه فيها الحجة، حتى بان له الخطأ فيما كان عليه من مذاهب الإِماميَّة، فتركها واختلف إِليه، ونشر علمه بالبصرة، واستفاد منه الخلق الكثيرون[4].

((الإِمام أَبو زيد المروزيُّ))

(000 – 371هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن عبد الله الفقيه الزاهد أَبو زيد المروزيُّ، وكان أَحد أَئمة المسلمين، ومن أَحفظ الناس لمذهب الشافعي، وأَحسنهم نظرًا، وأَزهدهم في

(1) الوافي بالوفيات، 193/12.

(2) سير أَعلام النبلاء، 304/16.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 368/3.

(4) تبيين كذب المفتري، 127 – 128.

الدنيا، قدم نيسابور غير مرة، أَولها للتفقه قبل الخروج إِلى العراق، وبعده لما توجهه إِلى غزو الروم[1].

قال الحافظ الخطيب البغدادي: كان أَحد أَئمة المسلمين، حافظًا لمذهب الشافعي، حسن النظر، مشهورًا بالزهد والورع، ورد بغداد وحدث بها، فسمع منه وروى عنه أَبو الحسن الدارقطني، ومحمد بن أَحمد بن القاسم المحاملي، وخرج أَبو زيد إِلى مكة فجاور بها، وحدث هناك بكتاب (صحيح البخاري) عن محمد بن يوسف الفربري، وأَبو زيد أَجل من روى ذلك الكتاب[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: ذكر أَبو بكر بن فورك: أَنَّه [أَي المروزيَّ] ممن استفاد من أَبي الحسن الأَشعريِّ من أَهل خراسان[3].

((الإِمام أَبو عبد الله بن خفيف الشيرازيُّ الصوفيُّ))

(276 – 371هـ)

هو: محمد بن خفيف بن إِسْفَكْشَاذ أَبو عبد الله الضبي الشيرازي الصوفي، شيخ بلاد فارس في وقته، وأَوحد أَهل طريقته في عصره ... وهو أَعلم المشايخ بعلوم الظاهر، متمسكًا بعلوم الشريعة من الكتاب والسنَّة، وهو فقيه على مذهب الشافعي. قال أَبو عبد الله بن خفيف: الأَكل مع الفقراء قربة إِلى الله. وقال أَبو عبد الله: ما سمعت شيئًا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلَّا واستعملته، حتى الصلاة على أَطراف الأَصابع، وهي صعبة[4].

قال الإِمام السمعاني: سيد من سادات أَهل فارس في التصوف وعلم الإِشارات والمعرفة، وكان إِمامًا مرضيًّا صاحب كرامات[5].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 188.

(2) تاريخ بغداد، 154/2.

(3) تبيين كذب المفتري، 188.

(4) تاريخ دمشق، 406/52.

(5) الانساب، 492/3.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن العماد الحنبلي: رحل إِلى الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ، وأخذ عنه، وهو من أَعيان تلامذته، وصنف من الكتب ما لم يصنفه أَحد، وعمَّر حتى عمَّ نفعه البلدان، وازدحم الناس على جنازته، وصلى عليه نحو مائة مرة[1].

قال الإِمام ابن قاضى شهبة: أَخذ عن ابن سريج، ورحل إِلى الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ، وأَخذ عنه[2].

قال القاضي أَبو بكر بن الطيب: فخرجت إِلى شيراز فلما دخلت المدينة استقبلني ابن الخفيف في جماعة من الصوفية وأَهل السنَّة فلما جلسنا في موضع كان ابن خفيف يدارس فيه أَصحابه (اللمع) للشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ...[3].

وقالت الدكتورة التركية ماريا شميدت طاري في مقدمة كتاب (سيرة الشيخ الكبير أَبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي): ابن خفيف ... تلميذ للأَشعريِّ في الكلام[4]... كان يوافق فقهاء الأَشعريَّة تمامًا[5].

((الإِمام أَبو بكر الجرجانيُّ المعروف بالإِسماعيليِّ))

(297 – 371هـ)

هو: أَحمد بن إِبراهيم بن إِسماعيل بن العباس الإِسماعيلي رحمه الله وبيَّض وجهه وأَلحقه بعباده الصالحين ... كان أَبو بكر أَحمد بن إِبراهيم بن إِسماعيل بارًا بوالديه، فلحقته بركة دعائهما[6].

قال الإِمام ابن كثير: أَبو بكر الإِسماعيلي الجرجاني الحافظ الكبير الرحال

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 77/3.

(2) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 148/1.

(3) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، 80/3.

(4) سيرة الشيخ الكبير أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي، 4.

(5) سيرة الشيخ الكبير أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي، 44.

(6) تاريخ جرجان، 111.

الجوال، سمع الكثير وحدث وخرج وصنف فأَفاد وأَجاد وأَحسن الانتقاد والاعتقاد، صنف كتابًا على (صحيح البخاري) فيه فوائد كثيرة، وعلوم غزيرة[1].

قال الإمام الذهبي: الإِسماعيلي الإِمام الحافظ الثبت شيخ الإِسلام، أَبو بكر أَحمد بن إِبراهيم بن إِسماعيل بن العباس الإِسماعيلي الجرجاني، كبير الشافعيَّة[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الأولى[3].

((الإِمام أَبو جعفر السلميُّ البغداديُّ النقاش))

(000 - 378هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن العباس بن أَحمد بن خلاد بن أسلم بن سهل بن مرداس، أَبو جعفر السلمي نقاش الفضة[4].

قال

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان أَحد المتكلمين على مذهب الأَشعريّ، ومنه تعلَّم أَبو علي بن شاذان الكلام[5].

قال الإِمام ابن الأَثير: كان من متكلمي الأَشعريَّة، وعنه أَخذ أَبو علي بن شاذان الكلام، وكان ثقةً في الحديث[6].

((الإِمام أَبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبريُّ))

(000 - حدود 380هـ)

هو: علي بن محمد بن مهدي، أَبو الحسن الطبري المتكلم الأَصُولي، رحل في

---

(1) البداية والنهاية، 338/11.

(2) تذكرة الحفاظ، 106/3.

(3) ينظر: تبيين كذب المفتري، 192.

(4) تبيين كذب المفتري، 196، وينظر: تاريخ بغداد، 173/2.

(5) تبيين كذب المفتري، 196.

(6) الكامل في التاريخ، 433/7.

طلب العِلم، وصحب أَبا الحسن الأَشعريَّ بالبصرة مدة، وتخرج به، وصنف التصانيف، وتبحر في عِلمِ الكلام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: صحب أَبا الحسن رحمه الله بالبصرة مدة، وأَخذ عنه وتخرج به واقتبس منه، وصنف تصانيف عدة تدل على علم واسع، وفضل بارع، وهو الذي أَلَّف الكتاب المشهور في (تأويل الأَحاديث المشكلات الواردة في الصفات)[2].

قال الإِمام السبكي: تلميذ الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ، صحبه بالبصرة، وأَخذ عنه، وكان من المبرزين في علم الكلام، والقوَّامين بتحقيقه، وله كتاب (تأويل الأَحاديث المشكلات الواردات في الصفات) ... حافظًا للفقه والكلام والتفاسير والمعاني وأَيام العرب، فصيحًا مبارزًا في النظر، ما شوهد في أَيامه مثله[3].

((الإِمام أَبو عبد الله الأصبهانيُّ الشافعي النتيف))

(000 – 381هـ)

هو: محمد بن القاسم بن أَحمد بن فاذشاه أَبو عبد الله الشافعي يعرف بالنتيف[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: أَبو عبد الله الأصبهاني الشافعي المتكلم الأَشعريُّ، المعروف بالنتيف، ذكره أَبو نعيم فقال: كثير المصنفات في الأصول والفقه والأَحكام، ورحل إِلى البصرة، وروى عن محمد بن سليمان المالكي، وعلي بن إِسحاق المادرائي، وأَبي علي اللؤلؤي، وتوفي في شهر ربيع الأول. قلت [أَي الذهبي]: ولعله أَخذ

(1) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، 492/8.

(2) تبيين كذب المفتري، 195.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 466/3.

(4) تاريخ أصبهان، 271/2، وينظر: تبيين كذب المفتري، 197.

بالبصرة عن أَبي الحسن الأَشعريِّ، فأَنَّه أَدركه. قال أَبو نعيم: كان ينتحل مذهب الأَشعريّ[1].

((الإِمام أَبو محمد القرشيُّ الزهريُّ))

(000 – 382هـ)

هو: عبد الواحد بن أَحمد بن القاسم، أَبو بكر الزُّهْري النيسابوري الواعظ المتكلّم، ويعرف بابن أَبي الفضل[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: ومنهم [أَي الأَشاعرة] أَبو محمد القرشي الزهري رحمه الله ... من ولد عبد الرحمن بن عوف، وهو ابن أَبي الفضل، المتكلم الأَشعريُّ، سمع أَبا حامد ابن بلال، وأَبا بكر القطان وأقرانهما ... وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن في كل يومين[3].

((الإِمام أَبو بكر البخاريُّ المعروف بالأودنيِّ الفقيه))

(000 – 385هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه أَبو بكر البخاري ثم الأودني، إِمام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة ... وكان من أَزهد الفقهاء وأَورعهم، وأَكثرهم اجتهادًا في العبادة، وأَبكاهم على تقصيره، وأَشدهم تواضعًا، وإِخباتًا وإِنابة[4].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الاولى[5].

---

(1) تاريخ الإسلام، 528/8.

(2) تاريخ الإسلام، 536/8، وينظر: تلخيص تاريخ نيسابور، 94.

(3) تبيين كذب المفتري، 197 – 198.

(4) تبيين كذب المفتري، 198، وينظر: تاريخ الإسلام، 584/8، ووفيات الأعيان، 209/4.

(5) ينظر: تبيين كذب المفتري، 198.

((الإِمام أَبو منصور بن حمشاذ النيسابوريُّ))

(316 - 386هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن حمشاذ أَبو منصور الأَديب الزاهد، من العباد العلماء المجتهدين[1].

قال الحاكم: كان عالمًا أَديبًا متكلمًا زاهدًا عابدًا، مجتنبًا لصحبة السلطان، وأَهل دولته، درس الفقه على أَبي الوليد النيسابوري، وابن أَبي هريرة، وسمع بخراسان والعراق والحجاز واليمن، وتخرج به جماعة من العلماء، وصنف أَكثر من ثلاثمائة تصنيف، وكان مجاب الدعوة[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الأولى[3].

((الإِمام الشيخ أَبو الحسين بن سمعون البغداديُّ))

(300 - 387هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن سمعون، كنيته أَبو الحسين، من مشايخ البغداديين، له لسان عالٍ في هذه العلوم - يعني علوم أَهل التصوف - لا ينتمي إِلى أستاذ، وهو لسان الوقت، والمرجوع إِليه في آداب الظاهر، يذهب إِلى أَسدِّ المذاهب، وهو إِمام المتكلمين على هذا اللسان في الوقت[4].

قال الحافظ الخطيب البغدادي: محمد بن أَحمد بن إِسماعيل بن عنبس بن إِسماعيل أَبو الحسين الواعظ، المعروف بابن سمعون، كان واحد دهره، وفريد عصره في الكلام على علم الخواطر والإِشارات ولسان الوعظ، دوَّن الناس حكمه، وجمعوا كلامه[5].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 199، وينظر: تاريخ الإسلام، 600/8.

(2) طبقات الشافعية، 164/1.

(3) ينظر: تبيين كذب المفتري، 199.

(4) تبيين كذب المفتري، 200.

(5) تاريخ بغداد، 95/2.

كان القاضي أَبو بكر الأَشعريُّ، وأَبو حامد يقبلان يد ابن سمعون إِذا جاءاه، وكان القاضي يقول: ربما خفى عليَّ من كلامه بعض الشيء لدقته[1].

قال الإِمام ابن كثير: الواعظ، أَحد الصلحاء والعلماء، كان يقال له الناطق بالحكمة، روى عن أَبي بكر بن داود وطبقته، وكان له يد طولى في الوعظ، والتدقيق في المعاملات، وكانت له كرامات ومكاشفات[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الأولى[3].

((الإِمام أَبو عبد الرحمن الشروطيُّ الجرجانيُّ))

(000 - 389هـ)

هو: محمد بن إِسماعيل بن أَبي عبد الرحمن القطان الشروطي، كان متكلمًا على مذهب السنَّة، وعالمًا بالشروط، وبالطب، وكتب الحديث[4].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الأولى[5].

((الإِمام أَبو علي الفقيه السرخسيُّ))

(295 - 389هـ)

هو: زاهر بن أَحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، أَبو علي المقري الفقيه المحدث، شيخ عصره بخراسان[6].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَخذ عن أَبي الحسن الأَشعريِّ علم الكلام، وسمعه يقول عند الموت: لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا[7].

(1) تاريخ دمشق، 12/51.
(2) البداية والنهاية، 370/11
(3) ينظر: تبيين كذب المفتري، 200.
(4) تاريخ جرجان، 424، وينظر: الأنساب، 86/8.
(5) ينظر: تبيين كذب المفتري، 206.
(6) تبيين كذب المفتري، 206، وينظر: المنتظم، 15/15، والكامل، 511/7.
(7) الوافي بالوفيات، 113/14.

((الشيخ أَبو محمد المخلديُّ))

(293 – 389هـ)

هو: الحسن بن أَحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري المحدث، شيخ العدالة، وبقيَّة أَهل البيوتات[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: وأَخذ علم الكلام عن الأَشعريّ، وعمر دهرًا[2].

((الإِمام أَبو الحسن عبد العزيز بن محمد الطبريُّ المعروف بالدُّمَّل))

(000 – 000هـ)

هو: عبد العزيز بن محمد بن إِسحاق أَبو الحسن الطبري المعروف بالدُّمَّل، المتكلم على مذهب الأَشعريِّ رحمه الله، قرأ على أَبي الحسن الأَشعريِّ، وسمع من محمد بن جرير الطبري تفسيره للقرآن أو بعضه، وسكن دمشق، ونشر بها مذهب أَهل السنَّة، وله تصانيف حسنة منها كتاب (رياضة المبتدي وبصيرة المستهدي) في الرد على الملحدة، ومن ضاهاها من المبتدعة، وكتابًا في الرد على جعفر بن حرب في نقض مسائلة، وقفت على شيء من تآليفه يدل على فضل كثير وعلم غزير[3]. اهـ. كلام الحافظ ابن عساكر.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان من أَعيان أَصحاب أَبي الحسن، وممن تخرج به، وخرج إِلى الشام، ونشر بها مذهبه[4].

((الشيخ عامر بن محمد الكوازيُّ))

(000 – 000هـ)

هو: عامر بن محمد بن المتقمر أَبو نصر الكواز البصري، حدث ببغداد وسر من

(1) العبر في خبر من غبر، 45/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 644/8، والوافي بالوفيات، 303/11.
(2) العبر، 45/3.
(3) تاريخ دمشق، 340/36، وينظر: تاريخ الإسلام، 336/8.
(4) تبيين كذب المفتري، 195.

رأى عن كامل بن طلحة، ومحمد بن بشر بن أَبي بشر المزلق، روى عنه محمد بن جعفر المطيري، وأَحمد بن الفضل بن خزيمة، وعبد الله بن إِسحاق بن الخراساني، وكان شاهدًا معدلًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: فلما وفق الله الشيخ أَبا الحسن ما كان عليه من بدع المعتزلة، وهداه إِلى ما يسره من نصرة أَهل السنَّة والجماعة، ظهر أَمره، وانتشرت كتبه بعد الثلاثمائة، وبقي إِلى سنة أَربع وعشرين وثلاثمائة، وممن تخرج به ممن اختلف إِليه، واستفاد منه المعروف بأَبي الحسن الباهلي ... وممن صحبه أَبو نصر الكوازي بشيراز، فإِنَّه قصده ونسخ منه كثيرًا من كتبه، منها كتابه في (النقض على الجبائي) في الأصول، يشتمل على نحو من أَربعين جزءًا، نسخت أَنا من كتابه الذي نسخه من نسخة الشيخ أَبي الحسن بالبصرة[2].

((الدميانيُّ)) و((حمويه))
(000 – 000هـ) – (000 – 000هـ)

أَبو عبد الله المعروف بحمويه من أَهل سيراف[3].

هذا كل ما وجد عنه، أما الدمياني لم أَظفر له بتعريف.

نسبتهما إِلى الأَشاعرة:

قال ابن النديم المعتزلي: ومن أَصحابه [أَي الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ]: الدمياني وحمويه، من أَهل سيراف، وكان يستعين بهما على المهاترة والمشاغبة، وقد كان فيهما علم على مذهبه، ولا كِتاب لهما يُعرف[4].

(1) تاريخ بغداد، 158/14، وينظر: تاريخ الإسلام، 558/6.

(2) تبيين كذب المفتري، 127 – 128.

(3) ينظر: الإمام أبو الحسن الأشعري ومؤلفاته، 25.

(4) الفهرست، 225.

الطبقة الثانية

قال الحافظ ابن عساكر: ذكر بعض الطبقة الثانية، وهم أَصحاب أَصحابه، ممن سلك مسلكه في الأصول، وتأَدب بآدابه[1].

((الإِمام أَبو الفضل الممسي المالكيُّ المقتول ظلمًا))

(000 – 333هـ)

هو: العباس بن عيسى بن محمد بن عيسى بن العباس أَبو الفضل ... كان فقيهًا فاضلًا ... أثنى عليه أَهل مصر، سمع من موسى القطان والبجلي وجبلة بن حمود وأَحمد بن سليمان، كان يتكلم في علم مالك كلامًا عاليًا، ويفهم علم الوثائق فهمًا جيدًا، ويناظر في الجدل وفي مذاهب أَهل النظر على رسم المتكلمين والفقهاء، مناظرة حسنة، وكان لسانه مبينًا، وقلمه بليغًا، مع حصافة العقل، وذكاء الفهم، وكان في المناظرة والفقه أَجزل منه في الكلام، وكان من أَهل المروءة والانقباض والصيانة، لم يكن في طبقته أَفقه منه ولا أَصون، وعني بالنظر والخلاف، وأَلَّف الأَجدابي في فضائله، قال: كان من أَهل الحفظ والذكاء والعلم بالوثائق، صالحًا قوَّامًا صوَّامًا ورعًا حافظًا للفقه والحجة لمذهب مالك[2].

قال العلامة الزركلي: أَبو الفضل الممسي: فقيه مالكي، ممن استشهد في محاربة الفاطميين بإفريقية[3].

قال أَبو محمد بن أَبي زيد رحمه الله تعالى عند قتله، وددت أَنَّ القيروان سبيت، ولم يقتل أَبو الفضل[4].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 207.

(2) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، 217.

(3) الأعلام، 263/3.

(4) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، 299/5.

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الثانية ممن فات ابن عساكر ذكرهم[1].

((الفقيه الإِمام أَحمد الصبغيُّ الشافعيُّ))
(258 - 342هـ)

هو: أَحمد بن إِسحاق بن أيوب بن يزيد أَبو بكر النيسابوري الفقيه المعروف بالصبغي - بالصاد المهملة والباء الموحدة والغين المعجمة - رأى يحيى ابن الذهلي، قال الحاكم: أَقام يفتي نيفًا وخمسين سنة لم يؤخذ عليه في فتاويه مسأَلة وهم فيها، وله الكتب المطولة مثل: (الطهارة) و(الصلاة) و(الزكاة) ثم كذلك إِلى آخر كتاب (المبسوط) وله كتاب (الأَسماء والصفات) و(الإِيماء والقدر) و(فضل الخلفاء الأَربعة) وكتاب (الرؤية) و(الأَحكام) و(الإِمامة)، وكان يخلف ابن خزيمة في الفتوى، وكان يضرب المثل بعقله ورأيه[2].

قال الإِمام الذهبي: الصبغي الإِمام العلامة المفتي المحدث شيخ الإِسلام، أَبو بكر أَحمد بن إِسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي وهو يترجم للحاكم النيسابوري: وقد رُمي هذا الإِمام الجليل بالتشيع وقيل إِنَّه يذهب إِلى تقديم علي من غير أَنْ يطعن في واحد من الصحابة رضي الله عنهم، فنظرنا فإِذا الرجل محدث لا يُختلف في ذلك، وهذه العقيدة تبعد على محدث، فإِنَّ التشيع فيهم نادر وإِنْ وجد في أَفراد قليلين، ثم نظرنا مشايخه الذين أَخذ عنهم العلم وكانت له بهم خصوصية فوجدناهم من كبار أَهل السنَّة، ومن المتصلبة في عقيدة أَبي الحسن الأَشعريِّ، كالشيخ أَبي بكر بن إِسحاق

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(2) الوافي بالوفيات، 150/6، وينظر: النجوم الزاهرة، 310/3، وتهذيب الأسماء واللغات، 193/2.

(3) سير أَعلام النبلاء، 483/15.

الصبغي، والأستاذ أَبي بكر بن فورك، والأستاذ أَبي سهل الصعلوكي وأَمثالهم، وهؤلاء هم الذين كان يجالسهم في البحث، ويتكلم معهم في أصول الديانات وما يجري مجراها[1].

((الإِمام أَبو إِسحاق إِبراهيم بن عبد الله القلانسيُّ))

(000 – 359هـ)

هو: إِبراهيم بن عبد الله أَبو إِسحاق الزبيدي، المعروف بالقلانسي، رجل صالح فقيه فاضل عالم بالكلام والرد على المخالفين له في ذلك تآليف حسنة، وله كتاب في الإِمامة والرد على الرافضة ... امتحن على يد أَبي القاسم بن عبد الله الرافضي، ضربه سبعمائة سوط، وحبسه أَربعة أَشهر بسبب تأليفه كتابًا في الإِمامة[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الثانية ممن فات ابن عساكر ذكرهم[3].

((الإِمام أَبو محمد بن التبان))

(000 – 371هـ)

هو: عبد الله أَبو محمد بن إِسحاق المعروف بابن التبان الفقيه الإِمام، كان من العلماء الراسخين، والفقهاء المبرزين، ضربت إِليه أَكباد الإِبل من الأَمصار لعلمه بالذب عن مذهب أَهل الحجاز ومصر ومذهب مالك، وكان من أحفظ الناس للقرآن، والتفنن في علومه، والكلام على أصول التوحيد، مع فصاحة اللسان، وكان مستجاب الدعوة، رقيق القلب، غزير الدمعة، وكان من الحفاظ، وكان يميل إِلى الرقة، وحكايات الصالحين، عالمًا باللغة والنحو والحساب والنجوم[4].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 162/4.

(2) الديباج المذهب، 88، وينظر: ترتيب المدارك، 257/6، وتاريخ الإسلام، 112/8.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(4) الديباج المذهب، 138، وينظر: ترتيب المدارك، 248/6، والوافي بالوفيات، 39/17.

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الثانية ممن فات ابن عساكر ذكرهم[1].

((الشيخ أَبو عبد الله الخضريُّ المروزيُّ الشافعيُّ))

(000 – 373هـ)

هو: محمد بن أَحمد الخضري المروزي الفقيه الشافعي، إِمام مرو، ومقدم الفقهاء الشافعيَّة، صحب أَبا بكر الفارسي، وكان من أَعيان تلامذة أَبي بكر القفال الشاشي، وأَقام بمرو ناشرًا فقه الشافعي، وكان يضرب به المثل في قوَّة الحفظ وقلة النسيان[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: كان أَشعريَّ الاعتقاد، وإِليه انتهت رئاسة الشافعيَّة ببغداد[3].

((الإِمام أَبو بكر الأَبهريُّ))

(289 – 375هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أَبو بكر الفقيه المالكي الأَبهري، سكن بغداد وحدث بها ... له تصانيف في شرح مذهب مالك بن أَنس والاحتجاج له والرد على من خالفه، وكان إِمام أَصحابه في وقته ... كان ثقة أَمينًا مستورًا، وانتهت إِليه الرئاسة في مذهب مالك[4].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الثانية ممن فات ابن عساكر ذكرهم[5].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(2) وفيات الأعيان، 215/4، وينظر: مرآة الجنان، 300/2، وتهذيب الأسماء واللغات، 276/2.

(3) الوافي بالوفيات، 53/2.

(4) تاريخ بغداد، 492/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 419/8، والوافي بالوفيات، 250/3.

(5) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

((شيخ الإسلام الحافظ الإمام الدارقطنيُّ))

(306 – 385هـ)

هو: الإِمام الحافظ المجود شيخ الإِسلام علم الجهابذة أَبو الحسن علي بن عمر بن أَحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي المقرئ المحدث ... كان من بحور العلم، ومن أَئمة الدنيا، انتهى إِليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوَّة المشاركة في الفقه والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ حمد السنان والشيخ فوزي العنجر: أَكابر محدثي الأمة وحفاظها من الأَشاعرة والماتريدية، منهم على سبيل المثال: الإِمام الحافظ أَبو الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى إِمام وقته والذي لم يرَ مثل نفسه، وقصته مع الإِمام الباقلاني تغني عن الإِطالة في إِثبات إِتباعه لمذهب الأَشعريّ[2].

قال الشيخ علي حامد علي الخليفة: الإِمام الدارقطني صاحب السنن وإِمام الجرح والتعديل وعلم الرجال المعروف، لا يُغالَط في أَشعريَّته، ولا انتسابه لجماعة أَهل السنَّة[3].

((الإمام أَبو محمد بن أَبي زيد))

(000 – 386هـ)

هو: عبد الله بن أَبي زيد عبد الرحمن، الفقيه أَبو محمد القيرواني، شيخ المالكيَّة بالمغرب، جمع مذهب الإِمام مالك رضي الله عنه وشرح أَقواله، وكان واسع العلم، كثير الحفظ، ذا صلاح وعفة وورع[4].

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 449/16، وينظر: تاريخ بغداد، 487/13، وتاريخ دمشق، 93/43.

(2) أهل السنة الأشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم، 245.

(3) من هم أهل السنة والجماعة، 180.

(4) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 200/4، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 10/17، ومرآة الجنان، 331/2.

قال القاضي عياض: حاز رياسة الدين والدنيا، ورحل إِليه من الأَقطار، ونجب أَصحابه، وكثر الأَخذون عنه. وهو الذي لخص المذهب، وملا البلاد من تواليفه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

كان موافقًا لمذهب الأَشعريّ، يعتقد مذهب أَهل السنَّة والجماعة، ويثني على أَبي الحسن، وممن ذكره الإِمام السبكي في الطبقة الثانية ممن فات ابن عساكر ذكرهم[2].

قال الحافظ ابن عساكر: وقرأت بخط علي بن بقاء المصري الوراق المحدث في رسالة كتب بها أَبو محمد عبد الله بن أَبي زيد القيرواني المالكي جوابًا لعلي بن أَحمد بن إِسماعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر أَبا الحسن الأَشعريَّ رضي الله عنه ونسبه إِلى ما هو بريء منه مما جرت عادة المعتزلة باستعمال مثله في حقه، فقال ابن أَبي زيد في حق أَبي الحسن: هو رجل مشهور وأَنَّه يرد على أَهل البدع، وعلى القدريَّة والجهميَّة، متمسك بالسنن... [إِلى] أَنْ قال: ونَسَبْتَ ابن كُلَّاب إِلى البدعة، ثم لم تحك عنه قولًا يعرف أَنَّه بدعة، فيوسم بهذا الاسم، وما علمنا من نُسب إِلى ابن كُلَّاب البدعة، والذي بلغنا أَنَّه يتقلد السنَّة، ويتولى الرد على الجهمية وغيرهم من أَهل البدع - يعني عبد الله بن سعيد بن كلاب - وذكرت الأَشعريَّ، فنسبته إِلى الكفر، وقلت أَنَّه كان مشهورًا بالكفر، وهذا ما علمنا أَنَّ أَحدًا رماه بالكفر غيرك، ولم تذكر الذي كفر به، وكيف يكون مشهورًا بالكفر من لم ينسب هذا إِليه أَحد علمناه في عصره ولا بعد عصره، وقلت أَنَّه قدم بغداد ولم يُقرِّب أَحدًا من المالكيين ولا من آل حماد بن زيد لعلمه أَنَّهم يعتقدون أَنَّه كافر، ولم تذكر ما الذي كفروه به. ثم ذكر ابن أَبي زيد تشنيع علي بن أَحمد البغدادي على الأَشعريّ في مسألة اللفظ، ثم قال ابن أَبي زيد في الرد على البغدادي: والقارئ إذا تلا كتاب الله لو جاز أَنْ يقال أَنَّ كلام هذا لقارئ كلام الله على الحقيقة لفسد هذا؛ لأَنَّ كلام

(1) تاريخ الإسلام، 647/8.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

القارئ محدث، ويفنى كلامه ويزول، وكلام الله ليس بمحدث ولا يفنى، وهو صفة من صفاته، وصفته لا تكون صفة لغيره، وهذا قول محمد بن إِسماعيل البخاري وداود الأَصبهاني[1].

((الشيخ أَبو سعد ابن أَبي سوره الفقيه))
(000 – كان حيًّا سنة 388هـ)

هو: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سوره بن سعيد، أَبو سعيد الفقيه الشافعي، من أَهل نيسابور[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد الغافر: الفقيه المتكلم الأَشعريُّ الشافعي المعروف بأَبي سعيد ابن أَبي سوره، أَحد العلماء الثقات الأَفاضل الأَثبات[3].

((الإِمام أَبو سليمان الخطابي الشافعي))
(319 – 388هـ)

هو: حمد بن محمد بن إِبراهيم بن الخطاب البستي؛ كان فقيهًا أَديبًا محدثًا له التصانيف البديعة منها (غريب الحديث) و(معالم السنن في شرح سنن أَبي داود) و(أَعلام السنن في شرح البخاري) ... وكتاب (إصلاح غلط المحدثين) وغير ذلك. سمع بالعراق أَبا علي الصفار وأَبا جعفر الرزاز وغيرهما، وروى عنه الحاكم أَبو عبد الله ابن البيع النيسابوري وعبد الغفار بن محمد الفارسي وأَبو القاسم عبد الوهاب بن أَبي سهل الخطابي وغيرهم[4].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 407.

(2) تاريخ بغداد، 606/11، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 117/5، وطبقات الشافعيين، 351.

(3) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، 305.

(4) وفيات الأعيان، 214/2، وينظر: الوافي بالوفيات، 207/7.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الأَهدل: أَبو سليمان الخطابي الشافعي الأَشعريُّ[1].

((الإِمام أَبو محمد الأَصيليُّ المالكيُّ))

(000 - 392هـ)

هو: عبد الله بن إِبراهيم، أصله من كورة شذونة، ورحل به أَبوه إِلى أَصيلا من بلاد العدوة فسكنها ونشأ أَبو محمد بها، وطلب العلم بالآفاق، وتفقه بقرطبة منذ صباه ... سمع من ابن المشاط والقاضي أَبي سليم وأَبان بن عيسى ونظرائهم، وأَخذ عن وهب بن مسرة بوادي الحجارة، وعن ابن مخلوف وغيرهم. ورحل إِلى المشرق فلقي شيوخ إفريقية: كأَبي العباس الأَبياني وأَبي العرب وعلي بن مسرور وعبد الله بن أَبي زيد وكتب عنه ابن أَبي زيد عن شيوخه الأَندلسيين، ولقي بمصر القاضي أَبا الطاهر البغدادي وابن شعبان والنيسابوري وغيرهم، وحج فلقي بمكة سنة ثلاث وخمسين أَبا زيد المروزي وسمع منه البخاري وأَبا بكر الآجري، وبالمدينة قاضيها أَبا مروان المالكي، وسار إِلى العراق فلقي بها الأَبهري رئيس المالكيَّة، وأَخذ عنه الأَبهري أَيضًا، وحدث عن الدارقطني واضطرب في المشرق نحو ثلاثة عشر عامًا، وسمع ببغداد عرضته الثانية في البخاري من أَبي زيد، وسمعه - أَيضًا - من أَبي أَحمد الجرجاني وهما شيخاه في (البخاري) وعليهما يعتمد فيه ... وإِليه انتهت الرئاسة بالأَندلس في المالكيَّة ... قال الدارقطني: حدثني أَبو محمد الأَصيلي ولم أَر مثله[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومن تلاميذ أَبي طاهر البغدادي المغاربة لهذه الفترة المفكر الأَندلسي أَبو محمد الأَصيلي ... الذي اشتهر عند المؤرخين بأَشعريَّته نظرًا لدراسته بالمشرق على كبار الأَشاعرة[3].

---

(1) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 746/2.

(2) الديباج المذهب، 434/1، وينظر: ترتيب المدارك، 135/7، وتاريخ الإسلام، 712/8.

(3) مقدمات المراشد في علم القواعد، 14.

وقال أَيضًا: أَبا محمد عبد الله الأَصيلي (ت.392هـ/1001م) وقلنا إِنَّه من أَوائل أَشاعرة الأَندلس والمغرب[1].

((الإِمام أَبو سعد بن أَبي بكر الإِسماعيليّ الجرجانيّ))

(333 - 396هـ)

هو: إِسماعيل بن أَحمد بن إِبراهيم بن إِسماعيل بن العباس أَبو سعد الإِسماعيلي، كان إمام زمانه، مقدمًا في الفقه وأصول الفقه والعربية والكتابة والشروط والكلام، صنف في أصول الفقه كتابًا كبيرًا سماه: (تهذيب النظر) وله كتاب: (الأَشربة) رد على الجصاص. درس الفقه سنين كثيرة، وتخرج على يده جماعة من الفقهاء من أَهل جرجان وطبرستان وغيرهما من البلدان، وكان فيه من الخصال المحمودة التي لا تحصى من الورع الثخين، والمجاهدة في العبادة والعلم، والاهتمام بأمور الدين، والنصيحة للإِسلام، وحسن الخلق، وطلاقة الوجه، والسخاء في الإِطعام، وبذل المال ... ومما أَكرمه الله به ورفع قدره به، أَنَّه مات وهو في صلاة المغرب يقرأ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝﴾ [الفاتحة: 5] ففاضت نفسه[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية[3].

وتقدم ذكر أَبيه في الطبقة الأولى.

((الإِمام أَبو الحسن بن داود المقرئ الدارانيّ الدمشقيّ))

(000 - 402هـ)

هو: علي بن داود بن عبد الله أَبو الحسن الداراني المقرئ القطان، إمام جامع دمشق[4].

---

(1) مقدمات المراشد في علم القواعد، 116.

(2) تبيين كذب المفتري، 207، وينظر: تاريخ بغداد، 311/7، والوافي بالوفيات، 45/9.

(3) تبيين كذب المفتري، 207.

(4) تاريخ دمشق، 469/41، وينظر: تاريخ الإسلام، 46/9.

قال الحافظ ابن عساكر: يحكي عن بعض شيوخه أَنَّ أَبا الحسن بن داود لما كان يصلي في جامع دمشق تكلم فيه بعض الحشوية، فكتب إِلى القاضي أَبي بكر محمد بن الطيب بن الباقلاني إِلى بغداد يعرفه ذلك، ويسأله أَنْ يرسل إِلى دمشق من أَصحابه من يوضح لهم الحق بالحجة، فبعث القاضي تلميذه أَبا عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي، فعقد مجلس التذكير في جامع دمشق في حلقة أَبي الحسن بن داود، وذكر التوحيد، ونزه المعبود، ونفى عنه التشبيه والتحديد، فخرج أَهل دمشق من مجلسه وهم يقولون أَحد أَحد ... وأَقام أَبو عبد الله الأزدي بدمشق مدة ثم توجه إِلى المغرب فنشر العلم بتلك الناحية واستوطن القيروان إِلى أَنْ مات بها رحمه الله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان ثقة مأمونًا، مضى على سداد وأَمر جميل، وكان يذهب إِلى مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ رحمه الله[2].

قال الإِمام الذهبي: كان يذهب إِلى مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ[3].

((القاضي أَبو بكر بن الطيب ابن الباقلانيّ البصريُّ))

(338 - 403هـ)

هو: محمد بن الطيب بن محمد أَبو بكر القاضي، المعروف بابن الباقلاني المتكلم على مذهب الأَشعريّ من أَهل البصرة، سكن بغداد وسمع بها الحديث ... وكان ثقة، فأَما علم الكلام فكان أَعرف الناس به، وأَحسنهم خاطرًا، وأَجودهم لسانًا، وأَوضحهم بيانًا، وأَصحهم عبارة، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة في الرد على المخالفين من الرافضة والمعتزلة والجهميَّة والخوارج وغيرهم[4]. وحكي أَنَّ

(1) تبيين كذب المفتري، 216.

(2) تبيين كذب المفتري، 215. وينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، 669/2.

(3) تاريخ الإسلام، 46/9.

(4) تبيين كذب المفتري، 217 - 218.

ابن المعلم شيخ الرافضة ومتكلمها حضر بعض مجالس النظر مع أصحاب له إذ أَقبل القاضي أَبو بكر الأَشعريُّ، فالتفت ابن المعلم إِلى أَصحابه وقال لهم: قد جاءكم الشيطان، فسمع القاضي كلامه وكان بعيدًا من القوم، فلما جلس أقبل على ابن المعلم وأَصحابه وقال لهم قال الله تعالى: ﴿أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ٨٣﴾ [مريم: 83] أي إِنْ كنتُ شيطانًا فأَنتم كفار(1).

قال الإِمام ابن كثير: محمد بن الطيب أَبو بكر الباقلاني، رأس المتكلمين على مذهب الشافعي، وهو من أكثر الناس كلامًا وتصنيفًا في الكلام، يقال أَنَّه كان لا ينام كل ليلة حتى يكتب عشرين ورقة من مدة طويلة من عمره، فانتشرت عنه تصانيف كثيرة، منها: (التبصرة) و(دقائق الحقائق) و(التمهيد في أصول الفقه) و(شرح الإِبانة) وغير ذلك من المجاميع الكبار والصغار، ومن أَحسنها كتابه في الرد على الباطنية الذي سماه: (كشف الأَسرار وهتك الأَستار)، وقد اختلفوا في مذهبه في الفروع، فقيل شافعي، وقيل مالكي، حكى ذلك عنه أَبو ذر الهروي، وقيل إِنَّه كان يكتب على الفتاوى كتبه محمد بن الطيب الحنبلي، وهذا غريب جدًّا، وقد كان في غاية الذكاء والفطنة، ذكر الخطيب وغيره عنه أَنَّ عضد الدولة بعثه في رسالة إِلى ملك الروم، فلما انتهى إِليه إذا هو لا يدخل عليه أَحد إِلَّا من باب قصير كهيئة الراكع، ففهم الباقلاني أَنَّ مراده أَنْ ينحني الداخل عليه له كهيئة الراكع لله عز وجل، فدار أسته إِلى الملك ودخل الباب بظهره يمشي إِليه القهقري، فلما وصل إِليه انفتل، فسلم عليه، فعرف الملك ذكاءه ومكانه من العلم والفهم، فعظمه. ويقال إِنَّ الملك أَحضر بين يديه آلة الطرب المسماة بالأَرغل ليستفز عقله بها، فلما سمعها الباقلاني خاف على نفسه أَنْ يظهر منه حركة ناقصة بحضرة الملك، فجعل لا يألو جهدًا أَنْ جرح رجله حتى خرج منها الدم الكثير، فاشتغل بالأَلم عن الطرب، ولم يظهر عليه شيء من النقص والخفة، فعجب الملك من ذلك، ثم إِنَّ الملك استكشف الأَمر، فإِذا هو قد جرح نفسه بما أَشغله عن الطرب، فتحقق الملك وفور همته، وعلو عزيمته، فإِنَّ

(1) الأنساب، 53/2.

هذه الآلة لا يسمعها أَحد إِلَّا طرب شاء أَم أَبى، وقد سأَله بعض الأَساقفة بحضرة ملكهم فقال: ما فعلت زوجة نبيكم وما كان من أَمرها بما رميت به من الإِفك؟ فقال الباقلاني: مجيبًا له على البديهة هما امرأتان ذُكِرتا بسوء: مريم، وعائشة، فبرأهما الله عز وجل، وكانت عائشة ذات زوج ولم تأت بولد، وأَتت مريم بولد ولم يكن لها زوج. يعني أَنَّ عائشة أَولى بالبراءة من مريم، وكلاهما بريئة مما قيل فيها، فإِنْ تطرق في الذهن الفاسد احتمال ريبة إِلى هذه فهو إِلى تلك أَسرع، وهما بحمد الله منزهتان مبرأتان من السماء بوحي الله عز وجل، عليهما السلام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ الخطيب البغدادي: ابن الباقلاني المتكلم على مذهب الأَشعريِّ، من أَهل البصرة[2].

قال الإِمام اليافعي: سيف السنَّة، وناصر الملَّة، الإِمام الكبير، الحبر الشهير، لسان المتكلمين، وموضح البراهين، وقامع المبتدعين، وقاطع المبطلين، القاضي أَبو بكر محمد بن الطيب المشهور بابن الباقلاني، الأصولي المتكلم المالكي الأَشعريُّ، المُجَدّد به دين الأمة، على رأس المائة الرابعة، على القول الصحيح[3].

قال الإِمام ابن خلكان: الباقلاني البصري المتكلم المشهور، كان على مذهب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ، ومؤيدًا اعتقاده، وناصرًا طريقته[4].

((الإِمام أَبو الحسن القابسيُّ))
(324 – 403هـ)

هو: علي بن محمد بن خلف المعافري، أَبو الحسن المعروف بابن القابسي، سمع من رجال إفريقية ... ورحل إِلى المشرق فحجَّ ... وكان واسع الرواية عالمًا

(1) البداية والنهاية، 403/11.
(2) تاريخ بغداد، 364/3.
(3) مرآة الجنان، 6/3.
(4) وفيات الأعيان، 269/4.

بالحديث وعلله ورجاله، فقيهًا أصوليًا متكلمًا مؤلفًا مجيدًا، وكان من الصالحين المتقين، وكان أَعمى لا يرى شيئًا وهو مع ذلك من أَصح الناس كتبًا، وأَجودهم ضبطًا وتقييدًا، يضبط كتبه بين يديه ثقات أَصحابه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي عن القابسي في كتابه (آداب المعلمين): وقد دل رأيه في عرض قضاياه على أَنَّه أَشعريُّ الاتجاه، باقلاني المنهج[2].

وقال الأستاذ محمد محفوظ: كان مقرئًا محدثًا فقيهًا أصوليًا أَشعريًا زاهدًا متقللًا من الدنيا. كان حافظًا للحديث ورجاله منقطع القرين[3].

((الإِمام أَبو الطيب بن أَبي سهل الصعلوكيُّ النيسابوريُّ))

(000 – 404هـ)

هو: سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن إِبراهيم العجلي الفقيه الأَديب، أَبو الطيب بن أَبي سهل الحنفي الصعلوكي، مفتي نيسابور وابن مفتيها، وأَكتب من رأينا من علمائنا وأَنظرهم، وقد كان بعض مشايخنا يقول: من أَراد أَنْ يعلم أَنَّ النجيب بن النجيب يكون بمشيئة الله سبحانه وتعالى فلينظر إِلى سهل ابن أَبي سهل[4]. كلام الحافظ ابن عساكر.

قال الإِمام الذهبي: كان بعض العلماء يعد أَبا الطيب المجدد للأمة دينها على رأس الأربعمائة، وبعضهم عدَّ ابن الباقلاني، وبعضهم عدَّ الشيخ أَبا حامد الإسفراييني، وهو أرجح الثلاثة[5].

قال الإِمام ابن خلكان: كان فقيهًا أَديبًا متكلمًا، خرجتُ له الفوائد من سماعاته،

(1) الديباج المذهب، 199 – 200، وينظر: تاريخ الإسلام، 61/9، ووفيات الأعيان، 320/3.

(2) عقيدة ابي بكر المرادي الحضرمي، 37.

(3) تراجم المؤلفين التونسيين، 45/4.

(4) تبيين كذب المفتري، 211.

(5) سير أَعلام النبلاء، 208/17.

وقيل إِنَّه وضع له في المجلس أَكثر من خمسمائة محبرة، وجمع رئاسة الدنيا والآخرة، وأَخذ عنه فقهاء نيسابور[1].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية[2].

وتقدم ذكر أَبيه في الطبقة الأولى.

((الإِمام الحاكم أَبو عبد الله ابن البيع النيسابوريُّ الحافظ))
(321 - 405هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الحافظ إِمام أَهل الحديث في عصره ... صحب مشايخ التصوف، أَبا عمرو بن نجيد، وأَبا الحسن البوشنجي، وأَبا سعيد أَحمد بن يعقوب الثقفي، وأَبا نصر الصفار، وأَبا القاسم الرازي، وبالعراق جعفر بن نصير وأقرانه، وبالحجاز أَبا عمرو الزجاجي، وجعفر بن إِبراهيم الحذاء، وكان يكثر الاختلاف إِلى الشيخ أَبي عثمان المغربي ... روى عن أَلف شيخ أَو أَكثر من أَهل الحديث[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان إِمامًا جليلًا، وحافظًا حفيلًا، أتُفق على إمامته وجلالته وعظم قدره ... وقد رُمي هذا الإِمام الجليل بالتشيع، وقيل إِنَّه يذهب إِلى تقديم علي من غير أَنْ يطعن في واحد من الصحابة رضي الله عنهم، فنظرنا فإِذا الرجل محدث لا يختلف في ذلك، وهذه العقيدة تَبْعُد على مُحدث، فإِنَّ التشيع فيهم نادر، وإِنْ وجد في أَفراد قليلين، ثم نظرنا مشايخه الذين أَخذ عنهم العلم - وكانت له بهم خصوصية - فوجدناهم من كبار أَهل السنَّة، ومن المتصلبة في عقيدة أَبي الحسن الأَشعريِّ، كالشيخ أَبي بكر بن إِسحاق الصبغي، والأستاذ أَبي بكر بن فورك، والأستاذ أَبي سهل الصعلوكي وأمثالهم، وهؤلاء هم الذين كان يجالسهم في البحث، ويتكلم معهم في أصول الديانات، وما يجري مجراها، ثم نظرنا تراجم أَهل

(1) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، 435/2.

(2) تبيين كذب المفتري، 211.

(3) تبيين كذب المفتري، 227، وينظر: تاريخ بغداد، 509/3، وتاريخ الإسلام، 89/9.

السنَّة في تاريخه فوجدناه يُعطيهم حقهم من الإعظام والثناء، مع ما ينتحلون، وإذا شئت فانظر ترجمة أَبي سهل الصعلوكي، وأَبي بكر بن إِسحاق وغيرهما من كتابه، ولا يظهر عليه شيء من الغمز على عقائدهم، وقد استقريت فلم أجد مؤرخًا ينتحل عقيدة ويخلو كتابه عن الغمز ممن يحيد عنها، سنة الله في المؤرخين، وعادته في النقلة ولا حول ولا قوة إِلَّا بحبله المتين، ثم رأينا الحافظ الثبت أَبا القاسم ابن عساكر أَثبته في عداد الأَشعريين الذين يبدعون أَهل التشيع، ويبرؤون إِلى الله منهم، فحصل لنا الريب فيما رمي به هذا الرجل على الجملة[1].

((الإمام أَبو نصر بن أَبي بكر الإِسماعيليُّ الجرجانيُّ))

(000 - 405هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن إِبراهيم بن إِسماعيل بن العباس الإِسماعيلي، ترأس في حياة والده أَبي بكر الإِسماعيلي وبعد وفاته إِلى أَنْ توفي، وكان له جاه عظيم، وقبول عند الخاص والعام في كثير من البلدان، وتحل بكتابه العقد، وكان كتب الحديث الكثير[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: أَبو نصر محمد بن أَبي بكر أَحمد الإِسماعيلي الإِمام المحدث صدر الكبراء، ذو الجاه العريض، والرئاسة الكاملة بجرجان ... وكان ذا فهم وعلم وقبول عظيم، وذكر أَبو القاسم ابن عساكر أَنَّه كان أَشعريًّا[3].

تقدم ذكر أَبيه وأَخيه.

((الأستاذ أَبو بكر ابن فورك الأصبهانيُّ))

(000 - 406هـ)

هو: محمد بن الحسن بن فورك، الأَديب المتكلم الأصولي الواعظ النحوي، أَبو بكر الأصبهاني، أَقام أَولًا بالعراق إِلى أَنْ درس بها على مذهب الأَشعريّ، ثم

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 162/4.

(2) تبيين كذب المفتري، 231، وينظر: تاريخ جرجان، 452.

(3) سير أَعلام النبلاء، 89/17.

لما ورد الري سعت به المبتدعة فعقد أَبو محمد عبد الله بن محمد الثقفي مجلسًا في مسجد (رجاء [بن معاذ])، وجمع أَهل السنَّة، وتقدمنا إِلى الأمير ناصر الدولة أَبي الحسن محمد بن إِبراهيم والتمسنا منه المراسلة في توجيهه إِلى نيسابور ففعل، وورد نيسابور فبُنِى له الدار والمدرسة من خانكاه أَبي الحسن البوشنجي، وأَحيا الله تعالى به في بلدنا أَنواعًا من العلوم لما استوطنها، وظهرت بركته على جماعة من المتفقهة، وتخرجوا به ... بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريبًا من المائة[1]. اهـ. كلام الحافظ ابن عساكر نقلًا عن الحاكم.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: الإِمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين، أَبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ... قال عبد الغافر في (سياق التاريخ): الأستاذ أَبو بكر قبره بالحيرة يستسقى به. وقال القاضي ابن خلكان فيه: أَبو بكر الأصولي، الأَديب النحوي الواعظ، درس بالعراق مدة، ثم توجه إِلى الري، فسعت به المبتدعة - يعني الكرامية - فراسله أَهل نيسابور، فورد عليهم، وبنوا له مدرسة ودارًا، وظهرت بركته على المتفقهة، وبلغت مصنفاته قريبًا من مائة مصنف، ودعي إِلى مدينة غزنة، وجرت له بها مناظرات، وكان شديد الرد على ابن كرام، ثم عاد إِلى نيسابور، فسُمّ في الطريق، فمات بقرب بست، ونقل إِلى نيسابور، ومشهده بالحيرة يزار، ويستجاب الدعاء عنده. قلت [أَي الإِمام الذهبي]: كان أَشعريًّا، رأسًا في فن الكلام، أَخذ عن أَبي الحسن الباهلي صاحب الأَشعريِّ[2].

محنته:

قال الإِمام السبكي: وكان شديد الرد على أَبي عبد الله بن كرام، وأَذكر أَنَّ سبب ما حصل له من المحنة من شغب أَصحاب ابن كرام، وشيعتهم المجسمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحابته أجمعين:

---

(1) تبيين كذب المفتري، 232، وينظر: مرآة الجنان، 14/3، ووفيات الأعيان، 272/4.

(2) سير أَعلام النبلاء، 216/17.

ذكر شرح حال المحنة المشار إِليها

اعلم أَنَّه يعز علينا شرح هذه الأمور لوجهين:

أَحدهما: أَنَّ كتمانها وسترها أولى من إِظهارها وكشفها؛ لما في ذلك من فتح الأَذهان لما هي غافلة عنه مما لا ينبغي التفطن له.

والثاني: ما يدعو إِليه كشفها من تبيين معرة أَقوام، وكشف عوارهم، وقد كان الصمت أَزين؛ ولكن لما رأينا المبتدعة تشمخ بآنافها، وتزيد وتنقص على حسب أَغراضها وأَهوائها، تعيَّن لذلك ضبط الحال وكشفه، مع مراعاة النصفة فنقول:

كان الأستاذ أَبو بكر بن فورك - كما عرفنا - شديدًا في الله، قائمًا في نصرة الدين، ومن ذلك أَنَّه فَوَّقَ نحو المشبهة الكرامية سهامًا لا قِبَل لهم بها، فتحزبوا عليه، ونُموا غير مرة وهو ينتصر عليهم، وآخر الأمر أَنَّهم أَنْهوا إِلى السلطان محمود بن سبكتكين أَنَّ هذا الذي يؤلب علينا عندك أَعظم منا بدعة وكفرًا، وذلك أَنَّه يعتقد أَنَّ نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم ليس نبيًّا اليوم، وأَنَّ رسالته انقطعت بموته، فاسْأَلْه عن ذلك، فعظم على السلطان هذا الأمر، وقال إِنْ صحَّ هذا عنه لأَقتلنَّه، وأمر بطلبه، والذي لاح لنا من كلام المحررين ... أَنَّه لما حضر بين يديه، وسأله عن ذلك، كذّب النّاقل، وقال: ما هو معتقد الأَشاعرة على الإطلاق أَنَّ نبينا صلى الله عليه وسلم حي في قبره، رسول الله أبد الأَباد، على الحقيقة لا المجاز، وأَنَّه كان نبيًّا وآدم بين الماء والطين، ولم تبرح نبوته باقية ولا تزال.

وعند ذلك وضح للسلطان الأمر، وأمر بإعزازه وإكرامه، ورجوعه إِلى وطنه، فلما أيست الكراميَّة وعلمت أَنَّما وشت به لم يتم، وأَنَّ حيلها ومكايدها قد وهت، عدلت إِلى السعي في موته والراحة من تعبه، فسلطوا عليه من سمَّه، فمضى حميدًا شهيدًا.

هذا خلاصة المحنة، والمسألة المشار إِليها، وهي انقطاع الرسالة بعد الموت مكذوبة قديمًا على الإمام أَبي الحسن الأَشعريِّ نفسه، وقد مضى الكلام عليها في ترجمته، إذا عرفت هذا فاعلم أَنَّ أَبا محمد بن حزم الظاهريّ، ذكر في (النصائح) أَنَّ ابن سبكتكين قتل ابن فورك بقوله لهذه المسألة، ثم زعم ابن حزم أَنَّها قول جميع

الأَشعريَّة. قلت: وابن حزم لا يدري مذهب الأَشعريِّ، ولا يفرق بينهم وبين الجهمية لجهله بما يعتقدون، وقد حكى ابن الصلاح ما ذكره ابن حزم، ثم قال ليس الأمر كما زعم، بل هو تشنيع على الأَشعريَّة، أثارته الكراميَّة فيما حكاه القشيري[1].

((الإِمام أَبو علي الدقاق النيسابوريُّ شيخ أَبي القاسم القشيريِّ))
(000 - 406هـ)

هو: الحسن بن علي بن محمد بن إِسحاق بن عبد الرحيم بن أَحمد أَبو علي الدقاق، لسان وقته، وإمام عصره، نيسابوري الأصل، تعلم العربية، وحصل علم الأصول، وخرج إِلى مرو، وتفقه بها، ودرس على الخضري، وأعاد على الشيخ أَبي بكر القفال المروزي في درس الخضري، وبرع فيه، ولما استمع ما كان يحتاج إِليه من العلوم، أَخذ في العمل، وسلك طريق التصوف، وصحب الأستاذ أَبا القاسم النصرأَباذي[2].

وفي شذرات الذهب: أَبو علي الدقاق النيسابوري الشافعي، لسان وقته، وإِمام عصره، كان فارهًا في العلم، متوسطًا في الحلم، محمود السيرة، مجهود السريرة، جنيدي الطريقة، سري الحقيقة، أَخذ مذهب الشافعي عن القفال والخضري وغيرهما، وبرع في الأصول، وفي الفقه، وفي العربية حتى شُدت إِليه الرحال في ذلك، ثم أَخذ في العمل، وسلك طريق التصوف، وأَخذ عن النصرأَباذي. قال ابن شهبة: وزاد عليه حالًا ومقالًا، وعنه القشيري صاحب الرسالة، وله كرامات ظاهرة، ومكاشفات باهرة[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية[4].

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 132/4.

(2) تبيين كذب المفتري، 226، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 329/4.

(3) شذرات الذهب، 180/3.

(4) تبيين كذب المفتري، 226.

((الإِمام أَبو سعد بن أَبي عثمان النيسابوريُّ الخركوشيُّ الزاهد))
(000 - 407هـ)

هو: عبد الملك بن محمد بن إِبراهيم أَبو سعد بن أَبي عثمان الواعظ الزاهد، تفقه في حداثة السن، وتزهد، وجالس الزُهّاد والمجردين إِلى أَنْ جعله الله خلفًا لجماعة من تقدمه من العُباد المجتهدين، والزُهّاد القانعين[1].

قال الإِمام الذهبي: الواعظ القدوة المعروف بالخركوشي، صنف كتاب (الزهد)، وكتاب (دلائل النبوة) وغير ذلك. قال الحاكم: لم أَر أَجمع منه علمًا وزهدًا وتواضعًا وإِرشادًا إِلى الله، زاده الله توفيقًا وأَسعدنًا بأَيامه[2].

وقال أيضًا: الخركوشي الإِمام القدوة، شيخ الإِسلام ... وكان ممن وُضِع له القبول في الأَرض، وكان الفقراء في مجلسه كالأمراء، وكان يعمل القلانس، ويأكل من كسبه، بنى مدرسة ودارًا للمرضى، ووقف الأوقاف، وله خزانة كتب موقوفة[3].

قال الحافظ ابن عساكر: كان له بنيسابور وجاهة وتقدم عند أَهلها وقبره بها يزار رحمه الله وقد زرته[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: وذكر ابن العساكر أَنَّه كان أَشعريًّا. وقال محمد بن عُبيد الله الصرام: رأيت الأستاذ أَبا سعد الزاهد بالمصلى للاستقساء على رأس الملأ، وسمعته يصيح:

إليك جئنا وأنت جئت بنا ... وليس رب سواك يُغنينا

بابُك رحب فناؤه كرمٌ ... تُؤوي إِلى بابك المساكينا[5]

---

(1) تبيين كذب المفتري، 233.

(2) العبر، 98/3.

(3) سير أَعلام النبلاء، 256/17.

(4) تاريخ دمشق، 91/37.

(5) تاريخ الإسلام، 120/9.

((القاضي أَبو عمر محمد بن الحسين البسطاميُّ))

(000 – 408هـ)

هو: محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الفقيه المتكلم البارع الواعظ، أَبو عمر بن أَبي سعد البسطامي[1].

قال الإِمام الذهبي: البسطامي شيخ الشافعيَّة، قاضي نيسابور، الإِمام أَبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، البسطامي الشافعي الواعظ، له رحلة واسعة، وفضائل[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية[3].

((الإِمام أَبو القاسم بن أَبي عمرو البجليُّ البغداديُّ))

(000 – 410هـ)

هو: عبد الواحد بن محمد بن عثمان أَبو القاسم بن أَبي عمرو البجلي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان فقيهًا أصوليًّا متكلمًا، له مصنفات حسنة في الأصول، وذكره أَبو الفضل بن خيرون في (الوفيات) فقال: الفقيه الشافعي الأَشعريُّ[5].

قال الإِمام الذهبي: وكان بصيرًا بمذهب الشافعي وبالأصول، له مصنفات في الأصول، وكان أَشعريًّا[6].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 236، وينظر: تاريخ الإسلام، 135/9، وطبقات الشافعية الكبرى، 140/4.

(2) سير أَعلام النبلاء، 320/17.

(3) تبيين كذب المفتري، 236.

(4) تبيين كذب المفتري، 238، وينظر: تاريخ بغداد، 264/12، وطبقات الشافعية الكبرى، 228/5.

(5) تبيين كذب المفتري، 239.

(6) تاريخ الإسلام، 153/9.

((الإِمام أَبو الحسن بن ماشاذه الأَصبهانيُّ))

(000 – 414هـ)

هو: علي بن محمد بن أَحمد بن ميلة أَبو الحسن، يعرف محمد بماشاذه، كان من شيوخ الفقهاء، أَحد أعلام الصوفية، صحب أَبا بكر عبد الله بن إِبراهيم بن واضح، وأَبا جعفر محمد بن الحسن بن منصور وغيرهما، وزاد عليهما في طريقتهما خلقًا وفتوة، جمع بين علم الظاهر والباطن، لا تأَخذه في الله لومة لائم، كان ينكر على مشبهة الصوفية وغيرهم من الجهال فساد مقالتهم في الحلول والأَباحة والتشبيه وغير ذلك من جميع أخلاقهم، وقبح أفعالهم وأقوالهم[1].

قال الإِمام الذهبي: الإِمام القدوة شيخ الإِسلام، أَبو الحسن علي بن ماشاذه محمد بن أَحمد بن ميله بن جولة الأصبهاني الزاهد الفرضي، شيخ الصوفية[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية[3]. قال الإِمام الأَهدل: كان الشيخ أَبو الحسن بن ماشذه الأصفهاني أَحد شيوخ الفقهاء الشافعيَّة والأَئمة الأَشعريَّة وأحد أعلام الصوفية ... ينكر على مشبة الصوفية[4].

((الشريف أَبو طالب ابن المهتديُّ الهاشميُّ الدمشقيُّ))

(000 – 415هـ)

هو: عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد بن عبد الصمد أَبو طالب الفقيه الهاشمي بن المهتدي بالله[5].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد العزيز الكتاني: كان فَقِيها حافظًا للفقه، يذهب إِلى مَذْهَب

(1) تبيين كذب المفتري، 239، وينظر: تاريخ الإسلام، 239/9.

(2) سير أَعلام النبلاء، 297/17.

(3) تبيين كذب المفتري، 239.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 593/2 - 594.

(5) تاريخ دمشق، 335/37، وينظر: تاريخ الإسلام، 255/9.

أَبي الحسن الأَشعريّ[1].

((الإمام أَبو حازم العبدويُّ النيسابوريُّ الحافظ))

(000 - 417هـ)

هو: عمر بن أَحمد بن إِبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أَبو حازم الهذلي العبدوي الأعرج، من أَهل نيسابور[2].

قال الإِمام الذهبي: الإِمام الحافظ، شرف المحدثين، أَبو حازم[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية[4].

((الأستاذ أَبو إِسحاق الإِسفراينيُّ))

(000 - 418هـ)

هو: إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم الفقيه الأصولي المتكلم، المقدم في هذه العلوم، أَبو إِسحاق الإسفرايني الزاهد، انصرف من العراق بعد المقام بها وقد أقر له أَهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل فاختار الوطن إِلى أن خرج بعد الجهد إِلى نيسابور، وبُني له المدرسة التي لم يبن بنيسابور قبلها مثلها، ودرس فيها ... وفوائد هذا الإِمام وفضائله وأحاديثه وتصانيفه أكثر وأشهر من أَنْ تستوعب في مجلدات فضلًا عن أطباق وأوراق[5].

قال الإِمام النووي: قال الإِمام أَبو الحسن عبد الغافر بن إِسماعيل الفارسي: كان الأستاذ أَبو إِسحاق الإسفرايني أَحد العلماء الذين بلغوا حدَّ الاجتهاد لتبحره في العلوم، واستجماعه شروط الإِمامة من العربية، والفقه، والكلام، والأصول، ومعرفته

(1) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 150.

(2) تبيين كذب المفتري، 241، وينظر: تاريخ بغداد، 143/13، وتاريخ الإسلام، 286/9.

(3) سير أَعلام النبلاء، 333/17.

(4) تبيين كذب المفتري، 241.

(5) تبيين كذب المفتري، 243.

بالكتاب والسنَّة. قال: وكان من المجتهدين في العبادة، المبالغين في الورع. وكان الأستاذ أَحد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد على نصر مذهب الحديث والسنَّة في المسائل الكلامية، القائمين بنصرة مذهب الشيخ أبي الحسن الأَشعريِّ، وهم الأستاذ أَبو إِسحاق الإسفرايني، والقاضي أَبو بكر الباقلاني، والإِمام أَبو بكر بن فورك، وكان الصاحب بن عباد يثني عليهم الثناء الحسن، مع أَنَّه معتزلي مخالف لهم، لكنه أنصفهم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: الأستاذ أَبو إِسحاق الإسفرايني، أَحد أئمة الدين كلامًا وأصولًا وفروعًا، جمع أشتات العلوم، واتفقت الأَئمة على تبجيله وتعظيمه وجمعه شرائط الإِمامة. قال عبد الغافر: كان أَبو إِسحاق طراز ناحية المشرق فضلًا عن نيسابور ونواحيها، ثم كان من المجتهدين في العبادة، المبالغين في الورع، انتخب عليه أَبو عبد الله الحاكم عشرة أجزاء، وذكره في تاريخه لجلالته. قال: وكان ثقة ثبتًا في الحديث. وقال الحافظ ابن عساكر: حكى لي من أثق به أَنَّ الصاحب بن عباد كان إذا انتهى إِلى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والإسفرايني - وكانوا متعاصرين من أصحاب أَبي الحسن الأَشعريِّ - قال لأَصحابه: ابن الباقلاني بحر مغرق، وابن فورك صل مطرق، والإسفرايني نار تحرق[2].

قال الحافظ الذهبي: كان في عصر القادر رأس الأَشعريَّة الإِمام الأستاذ أَبو إِسحاق الإسفرايني[3].

وقال الشيخ عبد الحافظ الأزهري: الأستاذ أَبو إِسحاق الإسفرايني شيخ الأَشاعرة[4].

(1) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات، 170/2.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 257/4.

(3) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، 497/3.

(4) المنهل السيال الرافع لما نشأ من خلاف بين الأشعري والماتريدية من الإشكال، 22 - 23.

((القاضي أَبو بكر الحيريُّ الشافعيُّ))

(324 - 421هـ)

هو: أَحمد بن الحسن بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد القاضي، أَبو بكر ابن أَبي علي ابن الشيخ المحدث أَبي عمرو الحيري[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السمعاني: درس الفقه على أَبي الوليد القرشي، والكلام على أصحاب أَبي الحسن الأَشعريّ[2].

قال الإِمام عبد الغافر: كان من أصح أقرانه سماعًا، وأوفرهم إتقانًا، وأشرفهم أصلًا ونسبًا، وأكثرهم حرمة، وأتمهم ديانة واعتقادًا، وأعمهم بركة وإفادة ... قرأ الأصول على جماعة من أصحاب الأَشعريِّ، وصنف في الأصول والحديث[3].

((الإِمام أَبو علي بن شاذان البغداديُّ الحنفيُّ))

(339 - 426هـ)

هو: الحسن بن أَحمد بن إِبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أَبو علي البزاز ... كان أَبو علي ابن شاذان حنفي الفروع[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان يفهم الكلام على مذهب الأَشعريِّ[5].

قال عز الدين ابن الأَثير: أَبو علي الحسن بن أَحمد بن شاذان، المحدث الأَشعريُّ مذهبًا[6].

---

(1) الوافي بالوفيات، 189/6، وينظر: تاريخ الإسلام، 357/9، وطبقات الشافعية الكبرى، 6/4.

(2) الأنساب، 202/2.

(3) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، 80.

(4) تبيين كذب المفتري، 245، وينظر: تاريخ بغداد، 223/8، وتاريخ الإسلام، 406/9.

(5) تبيين كذب المفتري، 245.

(6) الكامل في التاريخ، 773/7.

((الإمام أَبو نعيم الحافظ الأصبهانيُّ))
(336 – 430هـ)

هو: أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن إِسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد بن يوسف البناء الصوفي، الشيخ الإِمام أَبو نعيم الحافظ، واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته، صنف التصانيف المشهورة مثل: (حلية الأَولياء وطبقة الأَصفياء) وغير ذلك من الكتب الكثيرة في أنواع علوم الحديث والحقائق، وشاع ذكره في الآفاق، واستفاد الناس من تصانيفه لحسنها[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: الإِمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإِسلام أَبو نعيم المهراني الأصبهاني الصوفي ... كان أَبو نعيم في ذلك الوقت مهجورًا بسبب المذهب، وكان بين الأَشعريَّة والحنابلة تعصب زائد يؤدي إِلى فتنة، وقيلٍ وقال، وصداع طويل، فقام إِليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام، وكاد الرجل يُقتل. قلت [أَي الإِمام الذهبي]: ما هؤلاء بأصحاب الحديث، بل فجرة جهلة، أبعد الله شرهم ... قلت [أَي الإِمام الذهبي]: كان أَبو عبد الله بن مندة يقذع في المقال في أَبي نعيم لمكان الاعتقاد المتنازع فيه بين الحنابلة وأصحاب أَبي الحسن، ونال أَبو نعيم أيضًا من أَبي عبد الله في تاريخه، وقد عرف وهن كلام الأقران المتنافسين بعضهم في بعض، نسأل الله السماح[2].

قال الشيخ علي حامد علي الخليفة: وأَبو نعيم الأصفهاني صاحب (حلية الأولياء) المشحون بالأحاديث والآثار المُسندة، أشعريٌّ مشهور بأَشعريَّته[3].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 246، وينظر: تاريخ الإِسلام، 468/9، والوافي بالوفيات، 52/7.

(2) سير أَعلام النبلاء، 454/17 وما بعدها.

(3) ينظر: من هم أهل السنة والجماعة، 180.

((الإمام أَبو معمر بن أَبي سعد بن أَبي بكر الجرجانيُّ))

(000 – 431هـ)

هـو: المفـضل بـن إسـماعيل بـن أَحمـد بـن إبـراهيم بـن إسـماعيل بـن العبـاس الإسـماعيلي الإمام، روى عن جده الإمام أَبي بكر أَحمد بن إبراهيم الإسـماعيلي الكتب الكثيرة[1].

قال الإمام الذهبي: أَبو معمر الشافعي، مفتي جرجان ورئيسها ومسندها، وكان من أذكياء زمانه، روى عن جده وطائفة كثيرة[2].

أَمَّا نسبته إلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية[3].

وتقدم ذكر أَبيه وعمه وجده.

((الإمام أَبو حامد الاستوائيُّ الدَلُّوَيُّ))

(358 – 434هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد بن دَلُّوَيْه أَبو حامد الاستوائي، ويعرف بالدلوي[4].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان ينتحل في الفقه مذهب الشافعي، وفي الأصول مذهب الأَشعريِّ، وله حظ من معرفة الأدب والعربية[5].

قـال الإمـام الـذهبي: وكـان شـافعيًّا أصـوليًّا أشـعريًّا، لـه حـظ مـن معرفـة الأَدب والعربية[6].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 240، وينظر: تاريخ جرجان، 464.

(2) العبر، 178/3.

(3) تبيين كذب المفتري، 240.

(4) تبيين كذب المفتري، 247، وينظر: تاريخ بغداد، 33/6، وتاريخ الإسلام، 537/9.

(5) تبيين كذب المفتري، 247، والأنساب، 490/2.

(6) سير أَعلام النبلاء، 582/17.

((الإمام أَبو الحسن البليانيُّ المالكيُّ))
(000 - 000هـ)

هو: أَبو الحسن البلياني القاضي، شيخ المالكيَّة بالمغرب، واسمه علي بن جعفر بن أَحمد. روى عن ابن مطر الإسكندراني، أَخذ عنه أَبو الحسن القابسي، وغيره. وقع في أسر النّصَارَى، وحمل إِلى قسطنطينية، وعرفوا محلّه من العلم، وناظره طاغية الروم[1].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الثانية ممن فات ابن عساكر ذكرهم[2].

((الإمام أَبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المؤمن المكيُّ المالكيُّ))
(000 - 000هـ)

هو: عبد الرحمن بن عبد المؤمن مكي، من المتكلمين على مذهب أَهل السنَّة، ودخل العراق، فأَخذ بها عن أَبي عبد الله بن مجاهد البصري وغيره، وسكن آخرًا بالقيروان، وصحب أَبا محمد بن أَبي زيد وغيره من أئمتها، وناظرهم وذاكروه، وأثنوا عليه، وأَخذوا عنه، وله بها أخبار معروفة[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الثانية ممن فات ابن عساكر ذكرهم[4].

---

(1) تاريخ الإسلام، 244/26، وينظر: ترتيب المدارك، 276/5 وفيها: السلفاني بدل البلياني.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(3) ترتيب المدارك، 181/6.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

الطبقة الثالثة

قال الحافظ ابن عساكر: ذكر بعض المشهورين من الطبقة الثالثة، منهم من لقي أصحاب أَصحابه وأَخذ العلم عنهم[1].

((الإِمام أَبو سليمان السعديُّ المفسر الشافعيُّ))

(000 – حدود 400هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن سليمان المفسر أَبو سليمان السعدي المفسر، صنف كتُبًا في التفسير منها: كتاب (مجتنى التفسير) جمع فيه الصغير والكبير، والقليل مما أمكنه والكثير، ومنها: (الجامع الصغير في مختصر علم التفسير)، ومختصر آخر لقبه بـ(المهذب)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان شافعي الفروع، أَشعريُّ الأصول، كثير الإتباع للسنة، حسن الكلام على التفسير[3].

((الإِمام أَبو عبد الله الحَلِيميُّ الشافعيُّ))

(338 – 403هـ)

هو: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي أَبو عبد الله الحليمي البخاري. قال الحاكم: أوحد الشافعيين بما وراء النهر وأنظرهم وآدبهم بعد أستاذيه أَبو بكر القفال والأودني. انتهى، وكان مقدمًا فاضلًا كبيرًا، له مصنفات مفيدة ينقل منها الحافظ أَبو بكر البيهقي كثيرًا، وقال في (النهاية): كان الحليمي رجلًا عظيم القدر لا يحيط بكنه علمه إِلَّا غوَّاص. ... ومن تصانيفه: (شعب الإيمان) كتاب

---

(1) تبيين كذب المفتري، 248.

(2) مختصر تاريخ دمشق، 274/22.

(3) مختصر تاريخ دمشق، 274/22.

جليل في نحو ثلاث مجلدات، يشتمل على مسائل فقهية وغيرها تتعلق بأصول الإيمان، وآيات الساعة، وأحوال القيامة، وفيه معاني غريبة لا توجد في غيره[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السفاريني: ... وأَبي عبد الله الحليمي من الأَشاعرة[2].

وقال أيضًا: من الأَشاعرة أَبو إِسحاق الإسفرايني، وأَبو بكر الباقلاني، والحاكم، والحليمي[3].

((الشيخ عبد العزيز القرقسانيُّ الصوفيُّ))

(000 - 407هـ)

هو: عبد العزيز بن عثمان بن محمد أَبو القاسم القرقساني الصوفي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: عبد العزيز بن عثمان بن محمد القرقساني، الصوفي الشيخ أَبو محمد، شيخ الصوفية بالشام، حدث عن القاضي أَحمد بن كامل، روى عنه أَبو بكر علي الأهوازي، وعلي بن محمد الربعي، توفي في شوال، وكان أَشعريًا، قاله ابن عساكر[5].

((الإِمام أَبو الفضل البغداديُّ التميميُّ الحنبليُّ))

(000 - 407هـ)

هو: الإِمام الفقيه رئيس الحنابلة، أَبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن

(1) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 178/1 - 179، وينظر: تاريخ الإسلام، 57/9، ووفيات الأعيان، 137/2.

(2) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، 394/2.

(3) لوامع الأنوار البهية، 400/2.

(4) مختصر تاريخ دمشق، 146/15.

(5) تاريخ الإسلام، 120/9.

الحارث التميمي البغدادي الحنبلي ... قال الخطيب: كان صدوقًا، دفن إِلى جنب قبر الإِمام أَحمد، وحدثني أَبي - وكان ممن شيعه - أَنَّه صلى عليه نحو من خمسين أَلفًا ... كان صديقًا للقاضي أَبي بكر بن الباقلاني ومَوادًا له[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: أَبو الفضل البغدادي الحنبلي ... قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقًا، دُفن إِلى جنب أَحمد بن حنبل ... وكان يميل إِلى الأَشعريّ. قال أَبو المعالي عزيزي: قال أَبو عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني: سمعتُ الشيخ أَبا الفضل التميمي الحنبلي، وهو عبد الواحد بن عبد العزيز يقول: اجتمع رأسي ورأس القاضي أَبي بكر الباقلاني مع مِخدة واحدة سبع سِنين. وقال أَبو عبد الله: وحضر أَبو الفضل التميمي يوم وفاة الباقلاني العزاء، وأمر أن يُنادي بين يدي جنازة القاضي أَبي بكر: هذا ناصرُ السنَّة والدين، هذا إمام المسلمين، هذا الذي كان يذب عن الشريعة السنَّة المخالفين، هذا الذي صنف سبعين ألف ورقة ردًّا على المُلحدين. وقعد للعزاء مع أَصحابه ثلاثة أيام، فلم يبرح، وكان يزور تُربته كل جمعة[2].

((الفقيه أَبو علي الساويُّ الشافعيُّ))

(000 - 408هـ)

هو: الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه أَبو علي الساوي الشافعي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَبو علي الساوي الشافعي المتكلم الأَشعريُّ، حدث بدمشق[4].

(1) سير أَعلام النبلاء، 273/17، وينظر: المنتظم، 137/15، وتاريخ بغداد، 265/12.

(2) تاريخ الإسلام، 152/9.

(3) الوافي بالوفيات، 166/12، وينظر: تاريخ دمشق، 364/13، وطبقات الشافعية الكبرى، 332/4.

(4) الوافي بالوفيات، 166/12.

وقال الإسنوي: كان فقيهًا متكلمًا، أَشعريًّا[1].

((الإِمام أَبو عبد الله النسويُّ الشافعيُّ المقرئ المعروف بالبويطيِّ))

(374 – 409هـ)

هو: محمد بن أَبي نعيم بن علي بن منصور أَبو عبد الله النسوي الشافعي المقرئ المعروف بالبويطي ... سبب تسميته بالبويطي ... كان عنده (مختصر البويطي) في الفقه على مذهب الشافعي، فكان يقول قرأت (البويطي)، وكررت (البويطي). فلقب بالبويطي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: ذكر أَبو محمد بن الأكفاني قال: سنة تسعين وأربعمائة فيها توفي أَبو عبد الله بن أَبي نعيم بن علي النسوي المقرئ يوم الأَحد الثاني من المحرم بدمشق وكذا ذكر أَبو محمد بن صابر، وذكر أَنَّه ثقة أَشعريُّ المذهب[3].

((الإِمام أَبو محمد القاضي الأسترآباذيُّ))

(000 – 412هـ)

هو: الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين، أَبو محمد الأسترآباذي القاضي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ الخطيب البغدادي: الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أَبو محمد القاضي الأسترآباذي نزل بغداد وحدث بها ... كان صدوقًا فاضلًا صالحًا، سافر الكثير، ولقي شيوخ الصوفية، وكان يفهم الكلام على مذهب الأَشعريِّ، والفقه على مذهب الشافعي[5].

---

(1) طبقات الشافعية، 330/1.

(2) تاريخ دمشق، 131/56، وينظر: تاريخ الإسلام، 653/10.

(3) تاريخ دمشق، 132/56.

(4) تاريخ دمشق، 78/13، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 304/4.

(5) تاريخ بغداد، 255/8.

((الإمام أَبو الحسن السكريُّ البغداديُّ الشاعر))

(357 – 413هـ)

هو: علي بن عيسى بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أَبان بن أصفروخ أَبو الحسن النفري المعروف بالسكري الشاعر[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ الخطيب البغدادي: صحب القاضي أَبا بكر محمد بن الطيب الأَشعريَّ، ودرس عليه الكلام، وكان يحفظ القرآن والقراءات، وكان متفننًا في الأدب، وله ديوان شعر كبير، وكله إِلَّا اليسير منه في مدح الصحابة، والرد على الرافضة والنقض على شعائرهم[2].

قال الحافظ الذهبي: علي بن عيسى بن سليمان أصفروخ أَبو الحسن الفارسي الشاعر، المعروف بالسكري، نزيل بغداد، كان يعرف القراءات والكلام، وفنون الأدب، له ديوان شعر كبير عامته في الرد على الرافضة، وكان أَشعريًّا[3].

((الفقيه أَبو محمد الذيمونيُّ الشافعيُّ))

(000 – 416هـ)

هو: حكيم بن محمد بن علي بن الحسين بن أَحمد بن حكيم الذيموني[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السمعاني: فقيه أصحاب الشافعي ... إمام أَهل الحديث، بصير بعلم كلام الأَشعريِّ، يدرس به، المقدم في شأنه[5].

(1) الأنساب، 333/4، وينظر: المنتظم، 156/15.

(2) تاريخ بغداد، 463/13.

(3) تاريخ الإسلام، 325/28.

(4) الأنساب، 20/3، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى /377/4.

(5) الأنساب، 20/3.

((الشيخ أَبو الحسن الجوهريُّ التِّنِّيسيُّ))

(000 – بعد 419هـ)

هو: نافع بن العباس بن جبير الجوهري التنيسي الحافظ؛ يكنى: أَبا الحسن، قدم الأندلس تاجرًا سنة تسع عشرة وأربع مائة، وكانت له رواية عالية عن شيوخ مصر وغيرهم من أَهل العراق، وكان ذا علم بالاعتقادات متكلمًا عليها، وضع فيها كتابًا سماه: (الاستبصار) خمسة أجزاء، لقيه أَبو محمد بن خزرج بإشبيلية وأَخذ عنه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (المرادي): من الوافدين على الأَندلس من علماء الأَشاعرة في هذه الفترة نافع بن العباس بن جبير الجوهري[2].

((الإِمام أَبو منصور الأيوبي النيسابوري))

(000 – 421هـ)

هو: محمد بن الحسن بن أَبي أيوب أَبو منصور، الأستاذ الإِمام حجة الدين، صاحب البيان والحجة والبرهان واللسان الفصيح والنظر الصحيح[3].

قال الإِمام أَبو المظفر الإسفراييني: الأستاذ الإِمام أَبو منصور الأيوبي رضي الله عنه، وهو الذي كان يفر من حسه شيطان كل ملحد على وجه الأرض؛ لقوة نظره وحسن عبارته ولطافته في الرد على خصمه، وله كتاب: (التلخيص) ولو لم يكن لأَهل السنَّة والجماعة في الرد على أَهل الإلحاد والبدعة سوى ذلك الكتاب في حسن بيانه ولطافة ترتيبه وتهذيبه، كان فيه الكفاية في حسنه؛ مع ما له من التصانيف الأخر التي تداولتها أيدي أَهل الأَقاليم بحسن البيان ولطافة التنميق[4].

---

(1) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، 606.

(2) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 39.

(3) تبيين كذب المفتري، 249.

(4) التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، 194.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام الذهبي: أَمَّا أَبو منصور الأيوبي محمد بن الحسن المتكلم النيسابوري، فهو إمام باهر ذكي. قال عبد الغافر: هو محمد بن الحسن بن أَبي أيوب، الأستاذ أَبو منصور، حجة الدين، صاحب البيان والحجة والنظر الصحيح، أَنْظر من كان في عصره على مذهب الأَشعريِّ، تَلْمَذ لابن فورك[1].

((القاضي أَبو محمد عبد الوهاب بن علي البغداديُّ))

(362 - 422هـ)

هو: عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أَحمد بن الحسين بن هارون بن مالك أَبو محمد البغدادي القاضي المالكي الفقيه، صاحب المصنفات[2].

قال الحافظ الخطيب البغدادي: كان ثقة ولم نلق من المالكيين أَحدًا أفقه منه، وكان حسن النظر، جيد العبارة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام القاضي عياض: درس الفقه والأصول والكلام على القاضي أَبي بكر الباقلاني وصحبه، وأَلَّف في المذهب والخلاف والأصول تواليف بديعة مفيدة، ككتاب (التلقين) وكتاب شرحه لم يتم، وكتاب (شرح الرسالة)، وكتاب (المهدي في شرح مختصر الشيخ أَبي محمد) صنع منه نحو نصفه، وكتاب (شرح المدونة) لم يتم، وكتاب (النصرة لمذهب إمام دار الهجرة)، وكتاب (المعونة لدرس مذهب عالم المدينة)، وكتاب (أوائل الأدلة في مسائل الخلاف)، وكتاب (الرد على المزني)، وكتاب (الإفادة) في أصول الفقه، وكتاب (التلخيص) فيه أيضًا، وكتاب (عيون المسائل) وكتابه الآخر المسمى بـ(المروزي) في الأصول، وكتابه المسمى بـ(المفاخر)[4].

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 573/17.

(2) تاريخ دمشق، 337/37، وينظر: تاريخ الإسلام، 378/9.

(3) تاريخ بغداد، 292/21.

(4) ترتيب المدارك، 222/7.

قال الأستاذ الدكتور أَحمد محمد نور سيف في دراسته لكتاب (شرح الرسالة) للقاضي عبد الوهاب: ومما تقدم يتضح أَنَّ القاضي عبد الوهاب أَشعريَّ العقيدة، بل يعد من رواد الأَشعريَّة والمنافحين عنها، وإِنْ كان يميل إِلى مذهب متقدميهم في القول بعدم التأويل في الصفات الإلهية إِلَّا في حال الضرورة[1].

((الإمام أَبو الحسن النعيميُّ البصريُّ))

(000 - 423هـ)

هو: علي بن أَحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم، أَبو الحسن البصري المعروف بالنعيمي، سكن بغداد وحدث بها ... كان حافظًا عارفًا متكلمًا شاعرًا ... كان شديد العصبية في السنَّة، وكان يعرف من كل علم شيئًا[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: علي بن أَحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم، أَبو الحسن البصري الأَشعريُّ النعيمي[3].

قال الإِمام القاضي العثماني: الشيخ أَبو الحسن علي بن أَحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم النعيمي البصري الأَشعريُّ، كان فقيهًا محدثًا متكلمًا متأدِّبًا، قيل لم يكن ببغداد أكمل منه[4].

((الشيخ عبد العزيز بن عليّ أَبو عبد الله الشّهرزوريُّ))

(000 - 427هـ)

هو: عبد العزيز بن عليّ أَبو عبد الله الشهرزوري، قدم الأندلس في آخر عمره، وكان شيخًا جليلًا، آخذًا من كل علم بأوفر نصيب، وكانت علوم القرآن وتعبير الرؤيا أغلب عليه ... وركب البحر منصرفًا إِلى المشرق فقتلته الرّوم في البحر في

(1) شرح عقيدة ابن أبي زيد القيرواني، 125.

(2) تبيين كذب المفتري، 250، وينظر: تاريخ بغداد، 235/13.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 237/5.

(4) طبقات الفقهاء الكبرى، 435/1.

سنة سبع وعشرين، وقد قارب المائة سنة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: ومن القادمين أيضًا عبد العزيز بن علي الشهرزوري أَبو عبد الله ... مما يدل على أَنَّه كان أشعريًّا باقلانيًّا[2].

((الإِمام أَبو طاهر الْأَيْلِيُّ الدمشقيُّ المقرئ))

(000 – 428هـ)

هو: الحسين بن محمد بن عامر الْأَيْلِي المقرئ إمام جامع دمشق[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان ثقة نبيلًا مأمونًا يذهب إِلى مذهب الأَشعريِّ[4].

((الأَستاذ أَبو منصور النيسابوريُّ المعروف بالبغداديِّ))

(000 – 429هـ)

هو: عبد القاهر بن طاهر البغدادي الفقيه الشافعي الأصولي الأَديب، كان ماهرًا في فنون عديدة خصوصًا علم الحساب فإِنَّه كان متقنًا له، وله فيه تآليف نافعة، وكان عارفًا بالفرائض والنحو، وله أشعار، وكان ذا مال وثروة، وإنفاق على أَهل العلم والحديث، ولم يكتسب بعلمه مالًا، وصنف في العلوم، وأربى على أقرانه في الفنون، ودرس في سبعة عشر فنًّا، وكان قد تفقه على الأستاذ أَبي إِسحاق الإسفراييني، وجلس بعده للإملاء في مكانه سنين، واختلف الأَئمة إِليه، فقرؤوا العلوم عليه، مثل الأستاذ زين الإِسلام القشيري، والإِمام ناصر المروزي، وغيرهما[5].

---

(1) تاريخ الإسلام، 425/9، وينظر: الصلة، 357.

(2) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 39.

(3) تبيين كذب المفتري، 252، وينظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 175.

(4) تبيين كذب المفتري، 252.

(5) مرآة الجنان، 41/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 425/9، وطبقات الشافعية الكبرى، 136/5.

قال الإمام أَبو المظفر الإسفراييني: ولو لم يكن لأَهل السنَّة والجماعة من مصنف لهم في جميع العلوم على الخصوص والعموم إلا من كان فرد زمانه وواحد أقرانه في معارفه وعلومه وكثرة الغرر من تصانيفه، وهو الإمام أَبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي التميمي قدس الله روحه، وما من علم من العلوم إلا وله فيه تصانيف، ولو لم يكن له من التصانيف إلَّا كتاب (الملل والنحل) في أصول الدين، وهو كتاب لا يكاد يسع في خاطر بشر أَنَّه يتمكن من مثله؛ لكثرة ما فيه من فنون علمه، وتصانيفه في الكلام والفقه والحديث والمقدرات التي هي أم الدقائق تخرج عن الحصر لم يسبق إِلى مثل كتبه في هذه الأنواع، مع حسن عبارته وعذوبة بيانه ولطافة كلامه في جميع كتبه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام الثعالبي: عبد القادر بن طاهر التميمي أَبو منصور فقيه وجيه نبيه قليل الشبيه، يفقه على مذهب الشافعي، ويتكلم على مذهب الأَشعريّ[2].

((الشيخ أَحمد ابن عيسى الإلبيريُّ الأصوليُّ))

(000 – 429هـ)

هو: أَحمد بن يحيى بن عيسى الإلبيري الأصولي، سكن غرناطة، يكنى أَبا عمر، روى عنه أَبو المطرف الشعبي وقال: لقيته بغرناطة سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مائة. وذكر عنه أَنَّه كان متكلمًا، دقيق النظر، عارفًا بالاعتقادات على مذاهب أَهل السنَّة. وذكر أَنَّه قرأ عليه جملة من تواليفه. وذكره ابن خزرج وقال: توفي سنة تسعٍ وعشرين وأربع مائة. وكان أديبًا شاعرًا، وكان يعرف بابن المحتسب قديمًا، ثم عرف بابن عيسى[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: ومن أشاعرة الأندلس لهذه الفترة

---

(1) التبصير في الدين، 194.

(2) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، 477/4.

(3) الصلة، 48/1 – 49، وينظر: المغرب في حلى المغرب، 95/2.

كذلك أَحمد بن يحيى بن عيسى الإلبيري[1].

((الإمام ابن الأَسلميُّ النحويُّ))

(000 – 430هـ)

هو: عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد الأندلسي النحوي يعرف بابن الأسلمي أَبو محمد، قال الصفدي: كان يختم (كتاب سيبويه) في كل خمسة عشر يومًا، وألف كتبًا منها: (تفقيه الطالبين)، و(الإرشاد إِلى إصابة الصواب). روى عن الحسن بن رشيق، وأجاز له المنذر بن المنذر، وحدث عنه أَبو عبد الله بن شق الليل، وقال: قدم علينا طليطلة مجاهدًا، وكان من أَهل العلم بالعربية واللغة، متحققًا بهما، بارعا فيهما، مع وقار مجلس، ونزاهة نفس. وكان قد شرع في شرح كتاب (الواضح) للزبيدي وبلغ فيه نحو النصف وتوفي على إكماله. وله كلام على أصول النحو ومعرفة بالحديث ورواية له، ومشاركة في الفقه، وكلام في الاعتقاد، وكان من أَهل الحفظ والذكاء[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: ومن علماء الأندلس في هذه الفترة في علم الاعتقاد الأَشعريِّ أَبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوي[3].

وهو القائل في قصيدته (أنجم السياسة):

للأشـــعرية فينـــا مـــذهب عجـــب ومـــن ســـعادتنا أنـــا اعتقـــدناه[4]

(1) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 40.

(2) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، 59/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 84/9، والوافي بالوفيات، 289/17.

(3) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 41.

(4) القصيدة نشرها الأستاذ عبد الله كنّون، في مجلة المجمع اللغوي الدمشقي، مجلد 48، ص: 42، 64.

((الإمام أَبو عمران الفاسي))

(369 – 431هـ)

هو: موسى بن عيسى بن أَبي حاج ... شيخ المالكيَّة بالقيروان وتلميذ أَبي الحسن القابسي، دخل الأندلس وأَخذ عن عبد الوارث بن سفيان وطائفة، وحج مرات، وأَخذ علم الكلام ببغداد عن ابن الباقلاني، وقرأ على الحمامي، وكان إِمامًا في القراءات، بصيرًا في الحديث، رأسًا في الفقه تخرج به خلق في المذهب[(1)].

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: وهكذا اغترف أَبو عمران من علم الفقه وتقدم فيه كما تعمق في علمي الأصول والكلام الأَشعريِّ حتى صار أَحد رموزهما الكبار بمنطقة المغرب العربي ... وهناك [أَي القيروان] أَنشأ مدرسة مالكية الفقه، أَشعريَّة العقيدة، وقفت في وجه المد الشيعي، وأَسهمت بفعاليَّة في القضاء على دولة العبيديين[(2)].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الثالثة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[(3)].

((الشيخ أَبو الفضل ابن عبدان))

(000 – 433هـ)

هو: عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الشيخ أَبو الفضل شيخ همذان ومفتيها وعالمها[(4)].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: وقفت له على كتاب في العبادات مختصر سماه: (شرح

---

(1) العبر، 175/3، وينظر: ترتيب المدارك، 243/7.

(2) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 40.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 65/5، وينظر: تاريخ الإسلام، 527/9، وطبقات الشافعيين، 390.

العبادات) ... وذُكر في أَوائل هذا الكتاب في شرح الإِيمان والإِسلام عقيدة لا بأس بها عقيدة رجل أَشعريٌّ على السنَّة[1].

((الإِمام أَبو ذر الهرويُّ الحافظ))

(355 – 434هـ)

هو: عبد بن أَحمد بن محمد أَبو ذر الهروي، سافر الكثير، وحدث ببغداد ... كان يحج في كل عام، ويقيم بمكة أَيام الموسم ويحدث ثم يرجع إِلى أَهله ... وكان ثقة فاضلًا ضابطًا دينًا[2].

قال الإِمام الذهبي: كان أَبو ذر زاهدًا ورعًا عالمًا سخيًا، لا يدخر شيئًا، وصار من كبار مشيخة الحرم مشارًا إِليه في التصوف، خرج على الصحيحين تخريجًا حسنًا، وكان حافظًا كثير الشيوخ. قلت: [أَي الإِمام الذهبي] وله أَيضًا مستدرك لطيف في مجلد على الصحيحين، علقت كثيرًا منه يدل على حفظه. قال القاضي عياض: لأَبي ذر كتاب كبير مخرج على الصحيحين، وكتاب (السنَّة) و(الصفات) وكتاب (الجامع) وكتاب (الدعاء) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (دلائل النبوة) وكتاب (شهادة الزور) وكتاب (فضائل مالك) وكتاب (العيدين)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: وكان على مذهب مالك، وعلى مذهب أَبي الحسن الأَشعريِّ ... قيل لأَبي ذر الهروي: أَنت من هراة فمن أَين تمذهبت لمالك والأَشعريّ؟ فقال: سبب ذلك أَنّي قدمت بغداد لطلب الحديث، فلزمت الدارقطني، فلما كان في بعض الأَيام كنت معه فاجتاز به القاضي أَبو بكر بن الطيب فأَظهر الدارقطني من إِكرامه ما تعجبت منه، فلما فارقه قلت له: أَيها الشيخ الإِمام من هذا الذي أَظهرت من إِكرامه ما رأيت؟ فقال: أَوما تعرفه؟ قلت: لا. فقال: هذا سيف

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 66/5 – 67.

(2) تبيين كذب المفتري، 255، وينظر: تاريخ بغداد، 456/12، وتاريخ الإسلام، 540/9.

(3) تذكرة الحفاظ، 203/3.

السنَّة أَبو بكر الأَشعريُّ. فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه جميعًا[1].

وقال أَيضًا: أَبو ذر أَول من أَدخل مذهب الأَشعريّ الحرم[2].

قال الإِمام عبد العزيز الكتاني: وكانَ أَبو ذَر أَحد الحفاظ الأَثبات وكان على مذهب مالك في الفُرُوع ومذهب الأَشعريّ في الأُصُول[3].

((الإِمام أَبو بكر الدمشقيُّ الزاهد المعروف بابن الجرميِّ))

(000 - 436هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون بن يحيى أَبو بكر الحمصي المقرئ الزاهد، يلقب أَبوه بالجرمي نزيل دمشق[4].

قال الحافظ ابن عساكر: كان من الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر، وأَنَّه صادف في بعض الأَيام أَحمالًا من الخمر قد أُتي بها لوالي دمشق جيش بن الصمصامة الوالي من قبل المصريين، وكان جيش هذا عاتيًا جبارًا، فأَراقها كلها أَبو بكر عند بيت لهيا، وكان جيش ينزل في بيت لهيا، فأَبلغ جيش الخبر فأمر بإِحضاره فسأَله عن أَشياء من القرآن والحديث والفقه فوجده عالمًا بما سأله عنه، فنظر إِلى شاربه فوجده مقصوصًا، ثم نظر إِلى أَظافيره فوجدها مقلَّمة، فأمر بأن ينظر إِلى عانته فوجده قد حلق عانته، فقال له جيش: اذهب فقد نجوت مني، ولو وجدت فيك ما احتج به عليك لم تنج. هذا معنى ما ذكره وسمعته أَيضًا يقول: لما بلغ جيش في مرضه الذي ابتلى به ما بلغ، وكان أصابه الجذام وألقى ما في بطنه من أَمعائه حتى كان يقول لأَصحابه اقتلوني وأريحوني من الحياة لشدة ما كان يناله من الألم، قال لأَصحابه رأيت كأن أَهل دمشق كلهم رموني بالسهام فأخطؤني غير رجل واحد أَصابني سهمه ولا أُسميه لأَنِّي لو سميته لعبده أَهل دمشق، فكانوا يرون أَنَّ

(1) تبيين كذب المفتري، 256.

(2) تاريخ دمشق، 394/37.

(3) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 183.

(4) تاريخ مدينة دمشق، 341/53، تاريخ الإسلام، 560/9.

الذي أَصابته دعوة ابن الجرمي هذا، وكان جيش سفاكًا للدم، شديد التعدي على الأموال، مظهر السب للسلف[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد العزيز الكتاني: أَبو بكر محمَّد بن الجرمِي بن الحسين المقري ... كان يذهب إِلى مذهب الأَشعريّ[2].

((الإِمام المقرئ مكي بن أَبي طالب القيسيُّ))

(355 - 437هـ)

هو: مكي بن أَبي طالب بن حموش بن محمد بن مختار القيسي المقرئ، أصله من القيروان، وانتقل إِلى الأَندلس وسكن قرطبة، وهو من أَهل التبحر في علوم القرآن والعربية، كان حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل، كثير التواليف في علم القرآن محسنًا لذلك، مجودًا للقراءات السبع عالمًا بمعانيها ... كان خيرًا فاضلًا متواضعًا متدينًا مشهورًا بإِجابة الدعاء، وله في ذلك أَخبار ... وله تصانيف كثيرة نافعة فمنها: (الهداية إِلى بلوغ النهاية) في معاني القرآن الكريم وتفسيره وأَنواع علومه، وهو سبعون جزءًا، و(منتخب الحجة) لأَبي علي الفارسي، ثلاثون جزءًا، وكتاب (التبصر في القراءات) في خمسة أَجزاء، وهو من أَشهر تواليفه، و(الموجز في القراءات) جزآن، وكتاب (المأثور عن مالك في أَحكام القرآن وتفسيره) عشر أَجزاء، وكتاب (الرعاية لتجود القراءة) أربعة أَجزاء، وكتاب (اختصار أَحكام القرآن) أَربعة أَجزاء، وكتاب (الكشوف عن وجوه القراءات وعللها) عشرون جزءًا، وكتاب (الإِيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه) ثلاثة أَجزاء، وكتاب (الإِيجاز في ناسخ القرآن ومنسوخه) جزء، وكتاب (الزاهي في اللمع الدالة على مستعملات الإِعراب) أَربعة أَجزاء، وكتاب (التنبيه على أصول قراءة نافع وذكر الاختلاف عنه) جزآن، وكتاب (الانتصاف فيما رده على أَبي بكر الأدفوي وزعم أَنَّه غلط في كتاب الأَبانة) ثلاثة

(1) تبيين كذب المفتري، 256 - 257.

(2) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 185.

أَجزاء، وكتاب (الرسالة إِلى أصحاب الأنطاكي في تصحيح المد لورش) ثلاثة أَجزاء، وكتاب (الإِبانة عن معاني القراءة) جزء، وكتاب (الوقف على كلا وبلى في القرآن) جزآن، وكتاب (الاختلاف في عدد الأعشار) جزء، وكتاب (الإدغام الكبير في المخارج) جزء، وكتاب (بيان الصغائر والكبائر) جزء، وكتاب (الاختلاف في الذبيح من هو) جزء، وكتاب (دخول حروف الجر بعضها مكان بعض) جزء، وكتاب (تنزيه الملائكة عن الذنوب وفضلهم على بني آدم) جزء، وكتاب (الياءات المشددة في القرآن والكلام) جزء، وكتاب (اختلاف العلماء في النفس والروح) جزء ... وله في القراءات واختلاف القرّاء وعلوم القرآن تصانيف كثيرة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): تكلم الدكتور أَحمد فرحات أَيضًا حول الآيات التي تكلم في المتكلمون أصحاب الكلام في صفات الله تعالى فقال المحقق (ص 330): أَشرنا فيما سبق أَثناء كلامنا عن عقيدة مكي في الفصل الأول من الباب الأول، أَنَّه كان سلفيًّا في عقيدته على مذهب مالك، قبل أَنْ يتأثر بالمذهب الأَشعريِّ، وأَنَّه يميل في آيات الصفات إِلى الإِيمان بها كما جاءت، ولكنه في نفس الوقت ينفي عن الله الجارحة؛ لأَنَّه يعتبرها من صفات المخلوقين[2].

((الإِمام أَبو محمد الجوينيُّ والد الإِمام أَبي المعالي))
(000 – 438هـ)

هو: عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني ثم النيسابوري أَبو محمد الإِمام ركن الإِسلام الفقيه الأصولي الأَديب النحوي المفسر، أوحد زمانه، تخرج به جماعة من أَئمة الإِسلام، وكان لصيانته وديانته مهيبًا محترمًا بين التلامذة ... له في الفقه تصانيف كثيرة الفوائد، مثل: (التبصرة) و(التذكرة)

(1) وفيات الأعيان، 274/5 وما بعدها، وينظر: بغية الملتمس، 469، وتاريخ الإسلام، 570/9.
(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2683/3.

و(مختصر المختصر)، وله (التفسير الكبير) المشتمل على عشرة أَنواع في كل آية ... لم يخلف مثله في استجماعه، وسمعت خالي الإِمام أَبا سعيد يعني عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري يقول: كان أئمتنا في عصره والمحققون من أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والخصال الحميدة، أَنَّه لو جاز أَنْ يبعث الله نبيًّا في عصره لما كان إِلَّا هو من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله[1]. انتهى كلام الحافظ ابن عساكر.

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثالثة[2].

((الإِمام أَبو القاسم بن أَبي عثمان الهمذانيُّ البغداديُّ))

(355 – 440هـ)

هو: علي بن الحسن بن محمد بن المنتاب، أَبو القاسم المعروف بابن أَبي عثمان الدقاق، سمع أَبا بكر بن مالك القطيعي، وأَبا محمد بن ماسي، وعلي بن محمد بن سعيد الرزاز، وأَبا الحسين الزبيبي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأَبا حفص ابن الزيات، وعلي بن إِبراهيم بن أَبي عزة العطار، وأَبا الحسين ابن البواب، ومحمد بن إِسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر، وأَبا الفضل الزهري، وأَبا بكر بن شاذان... كان شيخًا صالحًا صدوقًا دينًا حسن المذهب[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثالثة[4].

((الإِمام أَبو حاتم الطبريُّ المعروف بالقزوينيِّ))

(000 – 440هـ)

هو: محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن

---

(1) تبيين كذب المفتري، 257 وما بعدها، وينظر: وفيات الأعيان، 167/3، وتاريخ الإسلام، 574/9.

(2) تبيين كذب المفتري، 257.

(3) تاريخ بغداد، 325/13، وينظر: المنتظم، 315/15.

(4) تبيين كذب المفتري، 258.

أنس بن مالك الأنصاري الطبري، الإمام العَلم، أَحد أَئمة أصحاب الوجوه هو أَبو حاتم القزويني[1].

قال الحافظ ابن عساكر: أَبو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني، تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أَبي حامد، ودرس الفرائض على الشيخ أَبي الحسين بن اللبان، وأصول الفقه على القاضي أَبي بكر الأَشعريّ رحمه الله، وكان حافظًا للمذهب والخلاف، صنف كتبًا كثيرة في الخلاف والمذهب والأصول والجدل[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثالثة[3].

((الإِمام أَبو سعيد بن أَبي الخير الميهنيُّ))

(000 - 440هـ)

هو: فضل الله بن أَحمد بن محمد الميهني ... هو الشيخ الإِمام الزاهد التقي الولي ذو الكرامات الباهرات والآيات الظاهرات أَبو سعيد بن أَبي الخير[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان صحيح الاعتقاد، حسن الطريقة، أَحواله تبهر العقول، اهتدى به فِرق من الناس ... مقدم شيوخ الصوفية وأَهل المعرفة في وقته، سني الحال، عجيب الشأن، أوحد الزمان، لم ير في طريقته مثله مجاهدة في الشباب، وإِقبالًا على العمل، وتجردًا عن الأَسباب، وإِيثارًا للخلوة، ثم انفرادًا عن الأَقران في الكهولة والمشيب، واشتهارًا بالإِصابة في الفراسة، وظهور الكرامات والعجائب ... قلت: [أَي الإِمام السبكي] ومع صحة اعتقاده لم يسلم من كلام الشيخ ابن حزم بل تكلم فيه بغير حق وتبعه شيخنا الذهبي تقليدًا فقال: في اعتقاده شيء، تكلم فيه

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 312/5، وينظر: تاريخ الإسلام، 595/9، وتهذيب الأسماء واللغات، 207/2.

(2) تبيين كذب المفتري، 260.

(3) تبيين كذب المفتري، 260.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 306/5، وينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، 448.

ابن حزم. ... قلت: [أَي الإمام السبكي] لم يظهر لنا ولم يثبت عنه إِلَّا صحة الاعتقاد؛ ولكنه أَشعريٌّ صوفي، فمن ثَم نال منه الرجلان وباءا بإِثمه[1].

((الإمام أَبو عبد الله الأذريُّ المتكلم))

(000 – 440هـ)

هو: الحسين بن حاتم أَبو عبد الله الأذري المتكلم صاحب القاضي أَبي بكر بن الطيب، قدم دمشق وسمع بها أَبا محمد بن أَبي نصر، وعقد بها مجلس الوعظ، سمعت أَبا الحسن علي بن المسلم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه أَنَّ أَبا الحسن علي بن داود الداراني المقرئ إمام جامع دمشق كتب إِلى القاضي أَبي بكر يشكو إِليه ما اشتهر بدمشق من الحشو، فبعث الأذري إِلى دمشق بعقد المجلس في حلقة ابن داود التي في آخر الرواق الأَوسط من شرقي الجامع، وحضر عنده شيوخ الدمشقيين، فلما سمعوا كلامه في التوحيد خرجوا وهم يقولون أَحد أَحد، فلما خرج الأذري بعد ذلك عن دمشق ونفذ إِلى الغرب فأَقام به مدة إِلى أَنْ أَدركه أَجله هناك ... وحكى أَيضًا أَنَّه كان لا يستقضي أَحدًا ممن قرأ عليه علم الكلام حاجة، ويتولى حوائجه بنفسه، فقال له بعض تلامذته: يا سيدنا أَنت تعلم أَننا نود أن نقضي لك حاجة فلم لا تستقضينا ما يعرض لك من الحوائج؟ فقال: إِنَّ أَوثق أَعمالي في نفسي نشري لهذا العلم، فلا أحب أَنْ أتعجل عليه أجرًا في الدنيا ليكون الأَجر موفورًا في الدار الآخرة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام الذهبي: أَبو عبد الله الأذري الأصولي المتكلم الأَشعريُّ الواعظ، صاحب ابن الباقلاني[3].

قال الأستاذ محمد محفوظ: إِنَّ الأذري كان داعية من الذين يعتمد عليهم

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 307/5.

(2) تاريخ دمشق، 49/14، وينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، 42/1.

(3) تاريخ الإسلام، 600/9.

القاضي أَبو بكر الباقلاني في نشر مذهب الأَشعريِّ في العقائد[1].

((الشيخ مهدي بن أَحمد البغداديُّ))

(000 – 442هـ)

هو: أَبو الوفاء مهدي بن أَحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن شبيب بن طراز[2]، نزيل أصبهان سمع بنيسابور عبد الله بن يوسف، وأَبا عبد الرحمن السلمي، وببغداد هبة الله بن سلامة. روى عنه أَبو الفتح الحداد، وأَبو علي الحداد[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: وكان أَشعريًّا واعظًا، وصنف تفسيرًا[4].

((الإِمام الحافظ أَبو عمرو الدانيُّ المالكيُّ))

(371 – 444هـ)

هو: الإِمام الحافظ المجود المقرئ الحاذق عالم الأَندلس أَبو عمرو، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم الأَندلسي القرطبي ثم الداني ويعرف قديما بابن الصيرفي مصنف (التيسير) و(جامع البيان) وغير ذلك[5].

قال ابن بشكوال: كان أَحد الأَئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإِعرابه، وجمع في ذلك تواليف حسانًا يطول تعدادها، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط جيد الضبط، من أَهل الحفظ والذكاء والتفنن دينًا فاضلًا ورعًا سنيًّا. وقال المغامي: كان أَبو عمرو الداني مجاب الدعوة مالكي المذهب[6].

---

(1) تراجم المؤلفين التونسيين، 44/1.

(2) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، 865/3، وينظر: إكمال الإكمال، 25/4.

(3) تاريخ الإسلام، 643/9.

(4) تاريخ الإسلام، 643/9.

(5) سير أَعلام النبلاء، 317/13، وينظر: الوافي بالوفيات، 20/20، ومعرفة القراء الكبار، 226.

(6) غاية النهاية في طبقات القراء، 504/1.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث دغش بن شبيب العجمي: ومن أَسباب تأثر المصنف بالأَشاعرة هو أَنَّه جالس ابن الباقلاني والهروي، وأَخذ منهما[1].

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي وهو ينقل عن النشار: كما يرجح ويقوي إمكانية هذه العلاقة العلمية بين المرادي والداني (ويحل بعض الإشكال المتعلق بالمصادر العلمية التي استقى منها المرادي وصاغ اختياراته العقدية الموافقة للمذهب الأَشعريّ) أَنَّ أَبا عمرو الداني كان من الرواد الذين رحلوا إِلى المشرق ودرسوا هنالك عن شيوخ كبار مميزين، وقد اجتمع في رحلته بالقيروان بكبار مشيخة المدرسة المالكيَّة في الفقه، والأَشعريَّة في العقيدة، من أهمهم: الشيخ أَبو الحسن القابسي وأَبو عمران الفاسي[2].

((الإِمام أَبو جعفر السمنانيُّ قاضي الموصل الحنفيُّ))

(361 - 444هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن محمد بن أَحمد، أَبو جعفر القاضي السمناني ... سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عمر السكري، وروى عن الدارقطني وأَبي القاسم بن حبابة وغيرهم، وكان ثقة عالمًا فاضلًا سخيًّا حسن الكلام عراقي المذهب، وكان له في داره مجلس نظر يحضره الفقهاء ويتكلمون[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان ثقة عالمًا فاضلًا سخيًّا، حسن الكلام، عراقي المذهب حنيفيًّا، ويعتقد في الأصول مذهب الأَشعريُّ[4].

قال الشيخ أَحمد السجلماسي الملطي: أَبو جعفر السمناني وكان طودًا من

(1) الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقاد وأصول الديانات، 20.

(2) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 102.

(3) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، 99/14 - 100، وينظر: تاريخ بغداد، 217/2.

(4) تبيين كذب المفتري، 259، وينظر: الأنساب، 306/3.

أطواد الأَشاعرة[1].

((الإِمام أَبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ الدمشقيُّ))
(370 - 444هـ)

هو: رشأ بن نظيف بن ما شاء الله، أَبو الحسن الدمشقي المقرئ المحدث، قرأ بدمشق ومصر وبغداد بالروايات، وروى عن أَبي مسلم الكاتب وعبد الوهاب الكلابي وطبقتهما، قال الكتاني: توفي في المحرم، وكان ثقة مأمونًا، انتهت إِليه الرئاسة في قراءة ابن عامر[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثالثة[3].

((أَبو محمد الأصبهانيُّ المعروف بابن اللبان))
(000 - 446هـ)

هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط بن عقبة بن خثيم بن وائل بن مهانة بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل أَبو محمد الأصبهان المعروف بابن اللبان، أَحد أَوعية العلم، ومن أَهل الدين والفضل ... قرأ القرآن بعدة روايات، وولي قضاء إِيذج، وحدث ببغداد فسمعنا منه: وله كتب كثيرة مصنفة، وكان من أَحسن الناس تلاوة للقرآن، ومن أَوجز الناس عبارة في المناظرة، مع تدين جميل، وعبارة كثيرة، وورع بين تقشف ظاهر، وخلق حسن، وسمعته يقول: حفظت القرآن ولي خمس سنين. أَدرك ابن اللبان شهر رمضان من سنة سبع وعشرين وأَربعمائة وهو ببغداد فصلى بالناس صلاة التراويح في جميع الشهر، وكان إِذا فرغ من صلاته بالناس في كل ليلة لا يزال قائمًا في المسجد يصلي حتى يطلع الفجر

---

(1) رد التشديد في مسألة التقليد، 48.

(2) تاريخ دمشق، 148/18، وينظر: تاريخ الإسلام: 654/9، وغاية النهاية في طبقات القراء: 284/1.

(3) تبيين كذب المفتري، 260.

فإذا صلى درّس أَصحابه، وسمعته يقول: لم أَضع جنبي للنوم في هذا الشهر ليلًا ولا نهارًا. وكان ورده كل ليلة فيما يصلي لنفسه سُبُعًا من القرآن يقرأه بترتيل وتمهل، ولم أَر أَجود ولا أَحسن قراءة منه[1]. انتهى كلام الحافظ ابن عساكر.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الجزري: أَبو محمد الأَشعريُّ الأصبهاني يعرف بابن اللبان قاضي إِيذج[2].

((الشيخ عبد الرحمن بن حميد صديق الإِمام الكتانيُّ))

(000 – 446هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد العزيز الكتاني: صديقنا عبد الرحمن بن حميد، حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ومحمد بن أَحمد بن أَبي الحديد وعلي بن دَاود المقرئ الداراني وغيرهم بشيء يسير، وكان يذهب إِلى مذهب الأَشعريِّ[3].

((الإِمام أَبو القاسم عبد الرحمن المريُّ))

(000 – 446هـ)

هو: عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن صميد أَبو القاسم المري[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن صميد أَبو القاسم المري ... وكان يذهب مذهب الأَشعريِّ رحمه الله[5].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 261 – 262، وينظر: تاريخ بغداد، 375/11، وتاريخ الإسلام، 682/9.

(2) غاية النهاية في طبقات القراء، 449/1.

(3) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 193.

(4) تاريخ دمشق، 84/35، وينظر: تاريخ الإسلام، 683/9.

(5) تاريخ دمشق، 84/35.

((الشيخ أَبو الحسن رافع بن نصر الشافعيُّ البغداديُّ))

(000 - 447هـ)

هو: رافع بن نصر بن أَنس أَبو الحسن الحمال ... قرأ على القاضي أَبي بكر الباقلاني شيئًا من الأصول، وتفقه على أَبي حامد الإسفراييني[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: زكاه المايرقي فقال: حدثني الشيخ الفقيه الفاضل الصالح المنقطع بمكة، وكان من أَهل العلم بالأصول ومعتقد الإِمامة أَبي الحسن الأَشعريّ[2].

((الإِمام أَبو الفتح سليم بن أيوب الرازيُّ))

(365 - 447هـ)

هو: سليم بن أيوب بن سليم الإِمام الشيخ الإِسلام أَبو الفتح الرازي الشافعي ... كان فقيهًا مشارا إِليه، صنف الكثير في الفقه وغيره، ودرَّس، وهو أَول من نشر هذا العلم بصور، وانتفع به جماعة منهم الفقيه نصر، وحدثت عنه أَنَّه كان يحاسب نفسه في الأنفاس، لا يدع وقتًا يمضي بغير فائدة، إِمَّا ينسخ أَو يدرس أَو يقرأ. وحدثت عنه أَنَّه كان يحرك شفتيه إِلى أَنْ يقط القلم[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثالثة[4].

((الحافظ أَبو عثمان الصابونيُّ الشافعيُّ))

(373 - 449هـ)

هو: الإِمام العلامة القدوة المفسر المذكر المحدث شيخ الإِسلام أَبو عثمان

---

(1) الوافي بالوفيات، 47/14، وينظر: تاريخ الإسلام، 693/9، وطبقات الشافعيين، 410.

(2) تاريخ دمشق، 23/18.

(3) سير أَعلام النبلاء، 645/17، وينظر: تاريخ الإسلام، 694/9، ووفيات الأعيان، 397/2.

(4) تبيين كذب المفتري، 262.

إِسماعيل بن عبد الرحمن بن أَحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عابد بن عامر النيسابوري الصابوني ... قال عبد الغافر في (السياق): الأستاذ أَبو عثمان إِسماعيل الصابوني شيخ الإِسلام، المفسر المحدث الواعظ، أوحد وقته في طريقه، وعظ المسلمين سبعين سنة، وخطب وصلى في الجامع نحوًا من عشرين سنة، وكان حافظًا كثير السماع والتصانيف، حريصًا على العلم، سمع بنيسابور وهراة وسرخس والحجاز والشام والجبال، وحدث بخراسان والهند وجرجان والشام والثغور والحجاز والقدس، ورزق العز والجاه في الدين والدنيا، وكان جمالًا للبلد، مقبولًا عن الموافق والمخالف، مجمع على أَنَّه عديم النظير، وسيف السنَّة، ودامغ البدعة، وكان أَبوه الإِمام أَبو نصر من كبار الواعظين بنيسابور، ففتك به لأجل المذهب، وقتل، فأقعد ابنه هذا ابن تسع سنين، فأقعد بمجلس الوعظ[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ علي حامد علي الخليفة: الإِمام أَبي عثمان إِسماعيل الصابوني، وكان من حفاظ الحديث وهو أَشعريٌّ شافعيٌّ[2].

وقد مدح الإِمام الصابوني إمام الحرمين الذي هو رأس الأَشاعرة، قال الإِمام السبكي: وقال شيخ الإِسلام أَبو عثمان إِسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وقد سمع كلام إِمام الحرمين في بعض المحافل: صرف الله المكاره عن هذا الإِمام فهو اليوم قرة عين الإِسلام والذاب عنه بحسن الكلام[3].

ومما يدل على أَنَّ شيخ الإِسلام الصابوني مجانب لأَهل التجسيم هو ما ذكره الإِمام السبكي بقوله: الملقب بشيخ الإِسلام لقبه أَهل السنَّة في بلاد خراسان فلا يعنون عند إطلاقهم هذه اللفظة غيره وأما المجسمة بمدينة هراة فلما ثارت نفوسهم من هذا اللقب عمدوا إِلى أَبي إِسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري صاحب كتاب

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 40/18 وما بعدها، وينظر: تاريخ الإِسلام، 734/9، وطبقات الشافعية الكبرى، 271/4.

(2) موقف الأشعرية من الصفات الإلهية، 41.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 173/5، وينظر: تاريخ بغداد، 46/16.

(ذم الكلام) فلقبوه بشيخ الإسلام وكان الأنصاري المشار إليه رجلًا كثير العبادة محدثًا إِلَّا أَنَّه يتظاهر بالتجسيم والتشبيه وينال من أَهل السنَّة وقد بالغ في كتابه (ذم الكلام) حتى ذكر أَنَّ ذبائح الأَشعريَّة لا تحل[1].

وكان الإمام الصابوني قد تربى في كنف الأَشاعرة، قال الإِمام السبكي وغيره: حضر أَئمة الوقت مجالسه وأَخذ الإِمام أَبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي في تربيته وتهيئة أَسبابه وترتيب حشمته ونوَّبه وكان يحضر مجالسه ... وكذلك سائر الأَئمة كالأستاذ الإِمام أَبي إِسحاق الإسفرايني والأستاذ أَبي بكر بن فورك وسائر الأَئمة كانوا يحضرون مجلس تذكيره ويتعجبون من كمال ذكائه وعقله وحسن إِيراده الكلام عربيه وفارسيه، وحفظه الأَحاديث حتى كبر وبلغ مبلغ الرجال، وقام مقام أَسلافه في جميع ما كان إِليهم من النوب[2].

ومما يدل على أَشعريَّته ما ذكره الحافظ ابن عساكر قال: وإِنَّما كان انتشار ما ذكره أَبو بكر البيهقي رحمه الله من المحنة واستِعار ما أَشار بإِطفائه في رسالته من الفتنة مما تقدم به من سب حزب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ في دولة السلطان طغرلبك ووزارة أَبي منصور بن محمد الكندري، وكان السلطان حنفيًّا سنيًّا، وكان وزيره معتزليًّا رافضيًّا، فلما أَمر السلطان بلعن المبتدعة على المنابر في الجُمَع.. قَرَنَ الكندري للتسلي والتشفي اسم الأَشعريَّة بأَسماء أَرباب البدع، وامتحن الأَئمة الأَماثل، وقصد الصدور الأَفاضي، وعُزل أَبا عثمان الصابوني عن الخطابة بنيسابور...[3].

((الإِمام أَبو الحسن ابن بطال القرطبيُّ))

(000 - 449هـ)

هو: علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال، أَبو الحسن، شارح (البخاري)،

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 271/4.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 274/4، وينظر: تاريخ الإسلام، 734/9، سير أَعلام النبلاء، 40/18 وما بعدها.

(3) تبيين كذب المفتري، 263.

ويعرف بابن اللجام من أَهل قرطبة، روى عن: أَبي المطرف القنازعي، وأَبي الوليد يونس بن عبد الله القاضي، وجماعة، قال ابن بشكوال: حدث عنه جماعة من العلماء، روى عنه الناس شرحه لـ (صحيح البخاري) وكان من أَهل العلم والمعرفة والفهم، مليح الخط حسن الضبط، عني بالحديث العناية التامة، وأَتقن ما قيده منه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الغزي: ابن بطال علي بن خلف بن عبد الملك، الشيخ الإِمام العلامة أَبو الحسن ابن اللجام القرطبي الأَشعريُّ، شارح (صحيح البخاري) في عدة مجلدات[2].

((الإِمام أَبو عبد الله الخبازيُّ المقرئ النيسابوريُّ))

(372 - 449هـ)

هو: محمد بن علي بن محمد بن الحسن الأستاذ الإِمام المقرئ، أَبو عبد الله الخبازي ... كان يحيي الليل بالقراءة والدعاء والبكاء حتى قيل إِنَّه كان مستجاب الدعوة، لم يُر بعده مثله[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة ومحنته:

قال الحافظ ابن عساكر: وإِنَّما كان انتشار ما ذكره أَبو بكر البيهقي رحمه الله من المحنة واستِعار ما أَشار بإِطفائه في رسالته من الفتنة مما تقدم به من سب حزب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ في دولة السلطان طغرلبك ووزارة أَبي منصور بن محمد الكندري، وكان السلطان حنفيًّا سنيًّا، وكان وزيره معتزليًّا رافضيًّا، فلما أَمر السلطان بلعن المبتدعة على المنابر في الجُمَع.. قَرَن الكندري للتسلي والتشفي اسم الأَشعريَّة بأَسماء أَرباب البدع، وامتحن الأَئمة الأَماثل، وقصد الصدور

(1) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، 204/7، وينظر: الوافي بالوفيات، 56/21.

(2) ديوان الإسلام، 340/1.

(3) تبيين كذب المفتري، 263، وينظر: إكمال الإكمال، 477/2، وتاريخ الإسلام، 741/9.

الأَفاضل، وعزل أَبا عثمان الصابوني عن الخطابة بنيسابور وفوضها إِلى بعض الحنفيَّة، فأم الجمهور وخرج الأستاذ أَبو القاسم والإِمام أَبو المعالي الجويني رحمة الله عليهما عن البلد، وهان عليهما في مخالفته الاغتراب وفراق الوطن والأَهل ... سمعت الشيخ أَبا المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي بنيسابور يحكي عن بعض مشايخه أَنَّه لما امتحن أصحابنا بنيسابور في أَيام الكندري كان فيهم من خرج عن البلد، وفيهم من أجاب إِلى التبري من المذهب، وإن الخبازي امتنع من الإجابة ولم يخرج من البلد ولازم بيته إِلى أَنْ مات صابرًا على دينه، معتصمًا بقوة يقينه[1].

(1) تبيين كذب المفتري، 263 - 264.

الطبقة الرابعة

قال الحافظ ابن عساكر: ذكر بعض المشهورين من الطبقة الرابعة المستبصرين بتبصيره وإِيضاحه في الاقتداء والمتابعة[1].

((أَبو إِسحاق التونسيُّ المالكيُّ))

(000 – 443هـ)

هو: إِبراهيم بن حسن، تفقه بأَبي بكر بن عبد الرحمن، وأَبي عمران الفاسي، وطبقتهم، ودرس الكلام والأصول عن الأزدي، وكان جليلًا فاضلًا إِمامًا صالحًا منقبضًا متبتلًا، وبه تفقه جماعة من الإفريقيين، وأَخذ عنه عبد الحق، وابن سعدون، وعبد العزيز التونسي، وابن أَبي جامع وغيرهم من الجُلَّة، وله شروح حسنة، وتعاليق مستحسنة مستعملة، متنافس فيها على كتاب ابن المواز، وعلى كتاب (المدونة)[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الرابعة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[3].

((الشيخ أَبو القاسم إِسماعيل الصيرفيُّ))

(000 – 451هـ)

نسبته إِلى الأَشاعرة وترجمته:

قال عبد الغافر: إِسماعيل بن أَحمد أَبو القاسم الصيرفي المتكلم الأَشعريُّ، ثقة مشهور، من تلامذة أَبي بكر بن فورك، وكان شريك أَبي القاسم القشيري في الدرس، كان ظريفًا، حسن المعاشرة، مليح الصحبة، حدث باليسير[4].

(1) تبيين كذب المفتري، 268.

(2) ترتيب المدارك، 58/8.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(4) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، 138.

((الشيخ المقرئ عبد الخالق الأَصغر))

(000 – 451هـ)

هو: عبد الخالق بن بديع، ويقال عبد الواحد المقرئ إمام مسجد سوق الأَحد المعروف بعبد الأصغر، أَحد عباد الله الصالحين[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد العزيز الكتاني: كان عبدًا صَالحًا يقرئ القرآن في الجامع، وكان يذهب إِلى مذهب الأَشعريّ[2].

((الإِمام أَبو الفضل ابن عمروس البغداديُّ المالكيُّ))

(372 – 452هـ)

هو: محمد بن عبيد الله بن أَحمد بن محمد بن عمروس أَبو الفضل البزاز، كان أَحد الفقهاء على مذهب مالك، وكان أَيضًا من حفاظ القرآن ومدرسيه، سمع أَبا القاسم ابن حبابة، وأَبا حفص بن شاهين، وأَبا طاهر المخلص، وأَبا القاسم بن الصيدلاني ... كان دينًا ثقة مستورًا، وإِليه انتهت الفتوى في الفقه على مذهب مالك ببغداد[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن ماكولا: كان إِمامًا في مذهب مالك، ومتقدمًا في الكلام على مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ[4].

((الأستاذ أَبو القاسم الإِسفراينيُّ))

(000 – 452هـ)

هو: عبد الجبار بن علي بن محمد بن حسكان الأستاذ أَبو القاسم الإسفرايني

---

(1) تاريخ دمشق، 97/34.

(2) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 209.

(3) تبيين كذب المفتري، 264، وينظر: تاريخ بغداد، 589/3، وتاريخ الإسلام، 33/10.

(4) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، 108/6.

الإسكاف، أستاذ إمام الحرمين في الكلام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: الأستاذ الإمام أَبو القاسم المتكلم الإسفراييني الأَصم المعروف بالاسكاف، شيخ كبير جليل من أفاضل العصر ورؤوس الفقهاء والمتكلمين من أصحاب الأَشعريِّ، إِمام دويرة البيهقي، له اللسان في النظر والتدريس والقدم في الفتوى مع لزوم طريقة السلف من الزهد والفقر والورع، كان عديم النظير في فنه، ما رُؤي مثله، قرأ عليه إمام الحرمين الأصول وتخرج بطريقته، عاش عالمًا عاملًا[2].

((الإِمام أَبو عبد الله السلميُّ المقرئ المطرز))
(000 – 456هـ)

هو: محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله أَبو عبد الله السلمي المقرئ المطرز[3]. صاحب (المقدمة المطرزية) المشهورة في النحو، قال المنذري في تاريخ مصر: كان نحويًّا مقرئًا أَديبًا. سمع من تمام الرازي، وأَبي محمد بن أَبي نصر، ومكي بن محمد، وأَبي أسامة محمد الهروي، ومنصور بن رامش، وأَبي الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الجرجوشي، وسعيد بن عفير بن أَحمد بن فطيس، وأَبي الحسن علي بن إِبراهيم بن سعيد الحوفي النحوي بمصر، وأَبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الاطرابلسي. روى عنه أَبو بكر ابن الخطيب[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال ابن عساكر: محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله، أَبو عبد الله

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 99/5، وينظر: تاريخ الإسلام، 29/10، والوافي بالوفيات، 23/18.

(2) تبيين كذب المفتري، 265.

(3) تاريخ دمشق، 386/54.

(4) بغية الوعاة، 189/1.

السلمي المقرئ المطرز ... وكان يذهب إِلى مذهب الأَشعريِّ رحمة الله عليه[1].

((الإِمام أَبو سهل محمد البسطاميُّ الشافعيُّ))

(423 - 456هـ)

هو: شيخ الشافعيَّة ومحتشمهم، أَبو سهل محمد بن الإِمام جمال الإِسلام الموفق هبة الله ابن العلامة المصنف أَبي عمر محمد بن الحسين البسطامي ثم النيسابوري زين أَهل الحديث، انتهت إِليه زعامة الشافعيَّة بعد أَبيه، وكان مدرسًا رئيسًا ذكيًّا وقورًا، قليل الكلام، مات شابًّا عن ثلاث وثلاثين سنة، سمع من النصرويي، وأَبي حسان المزكي، وكانت داره مجمع العلماء، واحتف به الفقهاء رعاية لأبوته، وظهر له القبول، وشد منه القشيري، وظهر له خصوم وحساد، وحرفوا عنه السلطان، ونيل من الأَشعريَّة، ومنعوا من الوعظ، وعزلوا من خطابة نيسابور، وقويت المعتزلة والشيعة، وآل الأمر إِلى توظيف اللعن في الجُمَع، ثم تعدى اللعن إِلى طوائف، وهاجت فتنة بخراسان حتى سجن القشيري والرئيس الفراتي وإِمام الحرمين وأَبو سهل هذا، وأمر بنفيهم فاختفى الجويني وفرَّ إِلى الحجاز من طريق كرمان، فتهيأ أَبو سهل وجمع أعوانًا ومقاتلة، والتقى في البلد هو وأمير البلد، فانتصر أَبو سهل، وجرح الأمير، وعظمت المحنة، وبادر أَبو سهل إِلى السلطان فأخذ وحُبس أَشهرًا، وصودر وأَخذت ضياعه، ثم أطلق، فحجَّ، ثم عُظِّم بعد عند ألب آرسلان، وهمَّ بأَنْ يستوزره فقُصد واغتيل إِلى رحمة الله في سنة ست وخمسين، وأَظهر عليه أَهل نيسابور من الجزع ما لا يعبر عنه، وندبته النوائح مدة، وأنشدت مراثيه في الأسواق[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال القاضي العثماني: كان من الأَئمة القائمين في نصرة الأَشعريِّ، وجرت له محنة هو وإِمام الحرمين والأستاذ أَبو القاسم القشيري، وكان عظيم الثروة، زائد

---

(1) تاريخ دمشق، 387/54.

(2) الوافي بالوفيات، 210/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 86/10، وسير أَعلام النبلاء، 142/18.

الحشمة، نافذ الكلمة، غزير المكارم[1].

((الإِمام أَبو عبد الله محمد الميورقيُّ المالكيُّ))

(000 - بعد 456هـ)

هو: محمد بن سعيد، من أَهل ميورقة، يكنى أَبا عبد الله، رحل حاجًّا فأدى الفريضة في سنة اثنتين وخمسين وأَربعمائة، وصحب في رحلته عبد الحق الصقلي الفقيه وأَخذ عنه تواليفه، وقدم الإِمام أَبو المعالي الجويني مكة وهما بها حينئذ فسمعا منه جميعًا ورويا عنه تواليفه، وصدر إِلى ميورقة وقعد لإِقراء الفقه والأصول[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: ومن الأَشاعرة الأَندلسيين الذين يصنفون ضمن المرحلة الجوينية: محمد بن سعيد[3].

((الإِمام أَبو بكر النيسابوريُّ البيهقيُّ الحافظ))

(384 - 458هـ)

هو: أَحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أَبو بكر البيهقي الإِمام الحافظ الفقيه الأصولي الدين الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أَقرانه في الإِتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم أَبي عبد الله الحافظ والمكثرين عنه، ثم الزائد عليه في أَنواع العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه إِلى أَنْ نشأ، وتفقه وبرع فيه، وشرع في الأصول، ورحل إِلى العراق والجبال والحجاز، ثم اشتغل بالتصنيف وأَلَّف من الكتب ما لعله يبلغ قريبًا من أَلف جزء مما لم يسبق إِليه أَحد، جمع في تصانيفه بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث والصحيح والسقيم وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث ثم بيان الفقه والأصول وشرح ما يتعلق بالعربية،

(1) طبقات الفقهاء الكبرى، 467/1 - 468.

(2) التكملة لكتاب الصلة، 316/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 134/10.

(3) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 42.

استدعى منه الأَئمة في عصره الانتقال إِلى نيسابور من الناحية لسماع كتاب (المعرفة) وغير ذلك من تصانيفه، فعاد إِلى نيسابور سنة أَحدى وأَربعين وأَربعمائة، وعقدوا له المجلس لقراءة كتاب (المعرفة) وحضره الأَئمة والفقهاء وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك؛ لبراعته ومعرفته وإِفادته، وكان رحمه الله على سيرة العلماء، قانعًا من الدنيا باليسير، متجملًا في زهده وورعه، وبقي كذلك إِلى أَنْ توفي رحمه الله بنيسابور[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: وأَخذ الفقه عن ناصر العمري، وقرأ علم الكلام على مذهب الأَشعريّ، ثم اشتغل بالتصنيف بعد أَنْ صار أوحد زمانه، وفارس ميدانه، وأحذق المحدثين واحدَّهم ذهنًا، وأَسرعهم فهمًا، وأَجودهم قريحة، وبلغت تصانيفه أَلف جزء، ولم يتهيأ لأَحد مثلها[2].

((الإِمام أَبو مروان ابن مالك القرطبيُّ المالكيُّ))

(450 - 460هـ)

هو: عبد الله بن مالك أَبو مروان، وقيل اسمه عبيد الله بن محمد بن عبد الله قرطبي، كان أَبوه محمد يتفقه على ضعف معرفة ثم توفي وابنه هذا قد علق بصناعة الحرير فتعلق إذ ذاك بالطلب، وانقطع إِلى فقهاء طليطلة، ثم عاد إِلى وطنه وجد في طلبه، وأَخذ عن أَبي الأصبغ وغيره، ورسخ في مذهب مالك، واستظهر كتاب (المدونة) وله فيه مختصر حسن، وله بصر بالحساب والفرائض واللسان والكلام، وله في عقيدة أَهل السنَّة والكلام عليها كتاب حسن، وبأَبي عبد الله بن عتاب تفقه القرطبيون ابن سهل وغيره. وكان كثير الجهاد والرباط، ولم تكن له كتب إِلَّا فقه معاني النحاس، ومختصره (للمدونة)، وأَشياء من الكتب قليلة، وكان إِذا ذكر عنده

(1) تبيين كذب المفتري، 265 - 266، وينظر: وفيات الأعيان، 75/1، وتاريخ الإسلام: 95/10.
(2) طبقات الشافعية الكبرى، 9/4.

المكثرون من الكتب وجمع الدواوين يقول: والله لأموتن وأَنا أَجهل كثير مما في كتبي هذه فماذا أَصنع بالإِكثار منها[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: وإِلى نفس الفترة ينتمي أَشعريٌّ آخر هو: أَبو مروان عبيد الله بن مالك القرطبي المتكلم[2].

((الشيخ أَبو حفص عمر الهوزنيُّ الإشبيليُّ المالكيُّ))

(392 – 460هـ)

هو: عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن، أَبو حفص الهوزني الإشبيلي، روى عن محمد بن عبد الرحمن العواد، وأَبي القاسم بن عصفور، وابن الأَحدب، وأَبي عبد الله ابن الباجي، وغيرهم. وحجَّ وأَخذ عن أَبي محمد بن الوليد المالكي بمصر. وكان ذكيًا ضابطًا متفننًا في العلوم... قتله المعتضد بالله عبّاد [بن محمد] ظلمًا بقصر إشبيلية في ربيع الآخر، ذبحه بيده ودفن بثيابه بالقصر من غير غسل ولا صلاة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومنهم [أَي أشاعرة الفترة الجوينيَّة حسب تقسيم المحقق] أَبو الحفص الهوزني ... الذي أَلَّف في العقيدة الأَشعريَّة كتاب عقائد أَهل السنَّة[4].

((الشيخ عبد الملك الهاشميُّ))

(000 – 462هـ)

هو: الشريف أَبو الفضل عبد الملك بن عبد الوهاب بن المهتدي الهاشمي[5].

---

(1) الديباج المذهب، 140، وينظر: ترتيب المدارك، 136/8.

(2) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 42.

(3) تاريخ الإسلام، 121/10، وينظر: الصلة، 381.

(4) مقدمات المراشد في علم القواعد، 15.

(5) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 234/1، وينظر: تاريخ دمشق، 37/37.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد العزيز الكتاني: الشريف أَبو الفضل عبد الملك بن عبد الوهاب بن المهتدي الهاشمي ... كان على مذهب الأَشعريّ[1].

((الإِمام أَبو بكر البغداديُّ الحافظ المعروف بالخطيب))

(392 – 463هـ)

هو: أَحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، كان أَحد الأَعيان ممن شاهدناه معرفة وإِتقانًا وحفظًا وضبطًا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننًا في علله وأَسانيده، وخبرة برواته وناقليه، وعلمًا بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره وسقيمه ومطروحه، ولم يكن للبغداديين بعد أَبي الحسن علي بن عمر الدارقطني من يجري مجراه، ولا قام بعده منهم بهذا الشأن سواه[2]. كلام ابن عساكر

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: كان قد علَّق الفقه عن القاضي أَبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وأَبي نصر بن الصباغ، وكان يذهب إِلى مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ رحمه الله[3].

قال الإِمام السبكي: قال عبد العزيز الكتاني: إِنَّه أَعني الخطيب أُسمع الحديث وهو ابن عشر سنين. قال: وعلَّق الفقه عن القاضي أَبي الطيب، وعن أَبي نصر بن الصباغ. قلت: [أَي الإِمام السبكي] وهو من أَقران ابن الصباغ. قال: وكان يذهب إِلى مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ. قلت: [أَي الإِمام السبكي] وهو [أَي مذهب الأَشعريُّ] مذهب المحدثين قديمًا وحديثًا إِلَّا من ابتدع فقال بالتشبيه، وعزاه إِلى السنَّة، أَو من لم يدر مذهب الأَشعريّ فرده بناء على ظن فيه ظنه، والفريقان من أَصاغر المحدثين وأَبعدهم عن الفطنة، وقال شيخنا الذهبي هنا عقيب قول الكتاني:

---

(1) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، 234.

(2) تبيين كذب المفتري، 268، وينظر: وفيات الأعيان، 92/1، وتاريخ الإسلام، 175/10.

(3) تبيين كذب المفتري، 268.

إِنَّ الخطيب كان يذهب إِلى مذهب الأَشعريِّ ما نصه قلت: مذهب الخطيب في الصفات أَنَّها تمر كما جاءت، صرح بذلك في تصانيفه. قلت: [أَي الإِمام السبكي] وهذا مذهب الأَشعريِّ، فقد أُتي الذهبي من عدم معرفته بمذهب الشيخ أَبي الحسن، كما أُتي أقوام آخرون، وللأشعري قول آخر بالتأويل[1].

((الإِمام أَبو عمر بن عبد البر الحافظ))

(368 – 463هـ)

هو: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، كان إِمام وقته في الحديث، أَلَّف كتاب (الاستيعاب) في أَسماء الصحابة، وصنف كتاب (التمهيد) على موطأ مالك، تصنيفًا لم يسبق إِليه، وكتاب (الدرر في المغازي والسير)، وغير ذلك، وكان موفقًا في التأليف معانًا عليه، وسافر من قرطبة إِلى شرق الأَندلس، وتولى قضاء أشبونه وشنترين وصنف لمالكها المظفر بن الأفطس، كتاب (بهجة المجالس)، في ثلاثة أَسفار جمع فيه أَشياء مستحسنة تصلح للمحاضرة[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الخامسة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[3].

تنبيه: ربما يُسْتَشكل عدُّ الحافظ ابن عبد البر من جملة الأَشاعرة؟! لأَنَّه يثبت جهة العلو، وهذا البحث محل بحث[4] لكن من غير تحديد ولا مماسة ولا تكييف،

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 33/4.

(2) المختصر في أخبار البشر، 188/2، وينظر: الصلة، 640، وتاريخ الإسلام، 199/10.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(4) قد وقع في كلام الحافظ ابن عبد البر إِشكال في وصف الجهة في حقِّ الله تعالى حتى قال الإمام الكوثري: وأما ما وقع في كلام ابن أبي زيد وابن عبد البر مما يوهم ذلك فمؤول عند محققي المالكية. ولو كان ابن عبد البر لم يكتف بالطلمنكي [أحد حفاظ المغرب] في أصول الدين، ورحل إلى الشرق كالباجي لم يقع في كلامه ما يوهم. ولم يقع ذكر الجهة في حق الله سبحانه في كتاب الله ولا في سنة رسوله – صلى الله عليه وسلم – ولا في لفظ صحابي أو تابعي ولا في كلام أحد ممن تكلم في ذات الله وصفاته من الفرق سوى أقحاح المجسمة؛ =

=

وأتحدى من يدعي خلاف ذلك أن يسند هذا اللفظ إلى أحد منهم بسند صحيح فلن يجد إلى ذلك سبيلا فضلا عن أن يتمكن من إسناده إلى الجمهور بأسانيد صحيحة ...

[ثم قال: قال الأُبي]: ما نسب من القول بالجهة الى الدهماء ومن بعدهم من الفقهاء والمتكلمين لا يصح، ولم يقع إلا لأبي عمر في (الاستذكار) و(التمهيد)، ولابن أبي زيد في (الرسالة) وهو عنهما متأول. [العقيدة وعلم الكلام من أعمال الكوثري، 492 - 493].

وما قاله الأبي حق ينبغي تأويله وذلك لأن كلام الحافظ ابن عبد البر في غير الجهة.. حقٌّ، ونفي ما يلزم من مشابهة المخلوقات، ونفي الكيف والتجسيم وكل نقص عليه تعالى.. كلام صدقٍ، وأنا انقل كلامه في هذا الصدد برمته، وانظر الى فحواه ومغزاه وإن كان في بعض مبناه إشكال، قال رحمه الله: وأما احتجاجهم: لو كان في مكان لأشبه المخلوقات؛ لأن ما أحاطت به الأمكنة واحتوته مخلوق.. فشيء لا يلزم ولا معنى له؛ لأنه عز وجل ليس كمثله شيء من خلقه ولا يقاس بشيء من بريته، لا يدرك بقياس ولا يقاس بالناس لا إله إلا هو كان قبل كل شيء ثم خلق الأمكنة والسماوات والأرض وما بينهما وهو الباقي بعد كل شيء، وخالق كل شيء لا شريك له، وقد قال المسلمون وكل ذي عقل أنه لا يعقل كائن لا في مكان منا، وما ليس في مكان فهو عدم، وقد صح في المعقول وثبت بالواضح من الدليل أنه كان في الأزل لا في مكان وليس بمعدوم فكيف يقاس على شيء من خلقه أو يجري بينه وبينهم تمثيل أو تشبيه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا الذي لا يبلغ من وصفه إلا إلى ما وصف به نفسه أو وصفه به نبيه ورسوله أو اجتمعت عليه الأمة الحنيفية عنه.

فإن قال قائل منهم: إنا وصفنا ربنا أنه كان لا في مكان ثم خلق الأماكن فصار في مكان وفي ذلك إقرار منا بالتغيير والانتقال إذ زال عن صفته في الأزل وصار في مكان دون مكان.

قيل له: وكذلك زعمت أنت أنه كان لا في مكان وانتقل إلى صفة هي الكون في كل مكان فقد تغير عندك معبودك وانتقل من لا مكان إلى كل مكان وهذا لا ينفك منه؛ لأنه إن زعم أنه في الأزل في كل مكان كما هو الآن فقد أوجب الأماكن والأشياء موجودة معه في أزله وهذا فاسد.

فإن قيل: فهل يجوز عندك أن ينتقل من لا مكان في الأزل إلى مكان؟

قيل له: أما الانتقال وتغير الحال فلا سبيل إلى إطلاق ذلك عليه، لأن كونه في الأزل لا يوجب مكانا، وكذلك نقله **لا يوجب مكانا**، وليس في ذلك كالخلق؛ لأن كون ما كوَّنه يوجب مكانا من الخلق ونقلته توجب مكانا ويصير منتقلا من مكان إلى مكان والله عز وجل ليس كذلك؛ **لأنه في الأزل غير كائن في مكان وكذلك نقلته لا توجب مكانا**، وهذا ما لا تقدر العقول على دفعه ولكنا نقول استوى من لا مكان إلى مكان ولا نقول انتقل وإن كان

=

=

المعنى في ذلك واحدا، ألا ترى أنا نقول له العرش ولا نقول له سرير ومعناهما واحد، ونقول هو الحكيم ولا نقول هو العاقل، ونقول خليل إبراهيم ولا نقول صديق إبراهيم، وإن كان المعنى في ذلك كله واحدا، لا نسميه ولا نصفه ولا نطلق عليه إلا ما سمى به نفسه على ما تقدم ذكرنا له من وصفه لنفسه لا شريك له ولا ندفع ما وصف به نفسه لأنه دفع للقرآن وقد قال الله عز وجل: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر: 22] وليس مجيئه حركة ولا زوالا ولا انتقالا؛ لأن ذلك إنما يكون إذا كان الجائي جسما أو جوهرا، فلما ثبت أنه ليس بجسم ولا جوهر لم يجب أن يكون مجيئه حركة ولا نقلة، ولو اعتبرت ذلك بقولهم جاءت فلانا قيامته وجاءه الموت وجاءه المرض وشبه ذلك مما هو موجود نازل به ولا مجيء لبان لك وبالله العصمة والتوفيق.

فإن قال: إنه لا يكون مستويا على مكان إلا مقرونا بالتكييف.

قيل: قد يكون الاستواء واجبا والتكييف مرتفع، وليس رفع التكييف يوجب رفع الاستواء، ولو لزم هذا لزم التكييف في الأزل؛ لأنه لا يكون كائن في لا مكان إلا مقرونا بالتكييف وقد عقلنا وأدركنا بحواسنا أن لنا أرواحا في أبداننا ولا نعلم كيفية ذلك وليس جهلنا بكيفية الأرواح يوجب أن ليس لنا أرواح، وكذلك ليس جهلنا بكيفية على عرشه يوجب أنه ليس على عرشه.

... وأما قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ((ينزل تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا)) فقد أكثر الناس التنازع فيه والذي عليه جمهور أئمة أهل السنة أنهم يقولون ينزل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصدقون بهذا الحديث ولا يكيفون والقول في كيفية النزول كالقول في كيفية الاستواء والمجيء، والحجة في ذلك واحدة، وقد قال قوم من أهل الأثر أيضا: إنه ينزل أمره وتنزل رحمته. وروى ذلك عن حبيب كاتب ملك وغيره، وأنكره منهم آخرون وقالوا: هذا ليس بشيء؛ لأن أمره ورحمته لا يزالان ينزلان أبدا في الليل والنهار وتعالى الملك الجبار الذي إذا أراد أمرا قال له: كن. فيكون في أي وقت شاء، ويختص برحمته من يشاء متى شاء لا إله إلا هو الكبير المتعال، وقد روى محمد بن علي الجبلي وكان من ثقات المسلمين بالقيروان قال حدثنا جامع بن سوادة بمصر قال حدثنا مطرف عن مالك بن أنس أنه سئل عن الحديث ((إن الله ينزل في الليل إلى سماء الدنيا))؟ فقال مالك: يتنزل أمره. وقد يحتمل أن يكون كما قال مالك رحمه الله على معنى أنه تتنزل رحمته وقضاؤه بالعفو والاستجابة وذلك من أمره أي أكثر ما يكون ذلك في ذلك الوقت والله أعلم؛ ولذلك ما جاء فيه الترغيب في الدعاء وقد روى من حديث أبي ذر أنه قال: يا رسول الله أي الليل أسمع؟ قال: ((جوف الليل الغابر)) يعني الآخر، وهذا على معنى ما ذكرنا ويكون ذلك

=

=

الوقت مندوبا فيه إلى الدعاء كما ندب إلى الدعاء عند الزوال، وعند النداء، وعند نزول غيث السماء، وما كان مثله من الساعات المستجاب فيها الدعاء والله أعلم.

وقال آخرون: ينزل بذاته. أخبرنا أحمد بن عبد الله أن أباه أخبره قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح بمصر قال سمعت نعيم بن حماد يقول: حديث النزول يرد على الجهمية قولهم. قال وقال نعيم: ينزل بذاته وهو على كرسيه - قال أبو عمر: **ليس هذا بشيء عند أهل الفهم من أهل السنة لأن هذا كيفية وهم يفزعون منها؛ لأنها لا تصلح إلا فيما يحاط به عيانا، وقد جل الله وتعالى عن ذلك، وما غاب عن العيون فلا يصفه ذوو العقول** إلا بخبر ولا خبر في صفات الله إلا ما وصف نفسه به في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فلا نتعدى ذلك إلى تشبيه أو قياس أو تمثيل أو تنظير فإنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

قال أبو عمر: أهل السنة مجموعون على الإقرار بالصفات الواردة كلها في القرآن والسنة والإيمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز إلا أنهم لا يكيفون شيئا من ذلك ولا يحدون فيه صفة محصورة، وأما أهل البدع والجهمية والمعتزلة كلها والخوارج فكلهم ينكرها، ولا يحمل شيئا منها على الحقيقة، ويزعمون أن من أقر بها مشبه، وهم عند من أثبتها نافون للمعبود، والحق فيما قاله القائلون بما نطق به كتاب الله وسنة رسوله وهم أئمة الجماعة والحمد لله. روى حرملة بن يحيى قال سمعت عبد الله بن وهب يقول سمعت مالك بن أنس يقول من وصف شيئا من ذات الله مثل قوله: وقالت اليهود ﴿يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: 64] وأشار بيده إلى عنقه.. ومثل قوله: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [الشورى: 11] **فأشار إلى عينيه أو أذنه أو شيئا من بدنه قطع ذلك منه،** لأنه شبه الله بنفسه. ثم قال مالك: أما سمعت قول البراء حين حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يضحى بأربع من الضحايا وأشر البراء بيده كما أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده.. قال البراء: ويدي أقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكره البراء أن يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم إجلالا له وهو مخلوق فكيف الخالق الذي ليس كمثله شيء ... وروي عن محمد بن الحنفية أنه قال: لا تقوم الساعة حتى تكون خصومة الناس في ربهم. وقد روي ذلك مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ...

قال أبو عمر: الذي عليه أهل السنة وأئمة الفقه والأثر في هذه المسألة وما أشبهها الإيمان بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها والتصديق بذلك وترك التحديد والكيفية في شيء منه.

=

=

...عن أحمد بن نصر أنه سأل سفيان بن عيينة قال: حديث عبد الله: ((إن الله عز وجل يجعل السماء على أصبع ...)) ونحو هذه الأحاديث فقال: هذه الأحاديث نرويها ونقر بها كما جاءت بلا كيف. قال أبو داود وحدثنا الحسن بن محمد قال سمعت الهيثم بن خارجة قال حدثني الوليد بن مسلم قال سألت الأوزاعي وسفيان الثوري وملك بن أنس والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في الصفات فقالوا: أمروها كما جاءت بلا كيف. وذكر عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سأل وكيع بن الجراح فقال يا أبا سفيان هذه الأحاديث يعني مثل: ((الكرسي موضع القدمين)) ونحو هذا فقال: أدركت إسماعيل بن أبي خالد وسفيان ومسعرا يحدثون بهذه الأحاديث ولا يفسرون شيئا. قال عباس بن محمد الدوري وسمعت أبا عبيد القاسم بن سلام وذكر له عن رجل من أهل السنة أنه كان يقول هذه الأحاديث التي تروى في الرؤية، والكرسي موضع القدمين، وضحك ربنا من قنوط عباده، وأن جهنم لتمتلئ. وأشباه هذه الأحاديث وقالوا: إن فلانا يقول يقع في قلوبنا أن هذه الأحاديث حق؟ فقال ضعفتم عندي، أمره هذه الأحاديث حق لا شك فيها رواها الثقات بعضهم عن بعض إلا أنا إذا سئلنا عن تفسير هذه الأحاديث لم نفسرها ولم نذكر أحدا يفسرها وقد كان مالك ينكر على من حدث بمثل هذه الأحاديث، ذكره أصبغ وعيسى عن ابن القاسم قال سألت ملكا عمن يحدث الحديث: ((إن الله خلق آدم على صورته)) والحديث: ((إن الله يكشف عن ساقه يوم القيامة)) وإنه ((يدخل في النار يده حتى يخرج من أراد)) فأنكر ذلك إنكارا شديدا ونهى أن يحدث به أحدا، وإنما كره ذلك مالك خشية الخوض في التشبيه بكيف هاهنا ... وقال يحيى بن إبرهيم بن مزين: إنما كره مالك أن يتحدث بتلك الأحاديث **لأن فيها حدًّا وصفة وتشبيها** والنجاة في هذا الانتهاء إلى ما قال الله عز وجل ووصف به نفسه بوجه ويدين وبسط واستواء وكلام، فقال: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: 115] وقال: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: 64] وقال: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: 67] وقال: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝٥﴾ [طه: 5] فليقل قائل بما قال الله ولينته إليه ولا يعدوه ولا يفسره ولا يقل كيف فإن في ذلك الهلاك لأن الله كلف عبيده الإيمان بالتنزيل ولم يكلفهم الخوض في التأويل الذي لا يعلمه غيره. وقد بلغني عن ابن القاسم أنه لم ير بأسا برواية الحديث: ((أن الله ضحك)) وذلك لأن الضحك من الله والتنزل والملالة والتعجب منه ليس على جهة ما يكون من عباده.

قال أبو عمر: الذي أقول أنه من نظر إلى إسلام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد وعبد الرحمن وسائر المهاجرين والأنصار وجميع الوفود الذين دخلوا في دين الله أفواجا

=

وهو متفق مع الأَشاعرة في نفي التشبيه والكيف عن الأيات المشكلات، وتنزيه الباري عن سمات المحدثات، وكلامه في دفع ذلك.. كلام رجل أشعري، ولننقل بعض أقواله في التأويل:

قال رحمه الله: وأما قوله: ((يضحك الله إِليه)): أي يتلقاه الله - عز وجل - بالرحمة والرضوان والعفو والغفران، ولفظ الضحك ها هنا مجاز؛ لأن الضحك لا يكون من الله - عز وجل - على ما هو من البشر لأَنَّه ليس كمثله شيء ولا تشبهه الأَشياء(1).

=

علم أن الله عز وجل لم يعرفه واحد منهم إلا بتصديق النبيين بأعلام النبوة ودلائل الرسالة لا من قبل حركة ولا من باب الكل والبعض ولا من باب كان ويكون ولو كان النظر في الحركة والسكون عليهم واجبا وفي الجسم ونفيه والتشبيه ونفيه لازما ما أضاعوه ولو أضاعوا الواجب ما نطق القرآن بتزكيتهم وتقديمهم ولا أطنب في مدحهم وتعظيمهم ولو كان ذلك من عملهم مشهورا أو من أخلاقهم معروفا لاستفاض عنهم ولشهروا به كما شهروا بالقرآن والروايات وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ينزل ربنا إلى السماء الدنيا)) عندهم مثل قول الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: 143] ومثل قوله: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر: 22] كلهم يقول ينزل ويتجلى ويجيء بلا كيف لا يقولون كيف يجيء وكيف يتجلى وكيف ينزل ولا من أين جاء ولا من أين تجلى ولا من أين ينزل لأنه ليس كشيء من خلقه وتعالى عن الأشياء ولا شريك له وفي قول الله عز وجل ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: 143] دلالة واضحة أنه لم يكن قبل ذلك متجليا للجبل، وفي ذلك ما يفسر معنى حديث التنزيل ومن أراد أن يقف على أقاويل العلماء في قوله عز وجل ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: 143] فلينظر في تفسير بقي بن مخلد ومحمد بن جرير وليقف على ما ذكرا من ذاك ففيما ذكرا منه كفاية وبالله العصمة والتوفيق. [التمهيد، 135/7 وما بعدها]، وفي آخر الكلام ننقل كلام الإمام القرطبي حيث قال في كتابه (الأسنى) عند شرحه لـ(ذو العرش) ص169 - 170: ان كثيرًا من الأصوليين وجهلة المتفقهين يتأول على أبي عمر أنه حشوي قاعد ومجسم ظاهر، حتى أن بعض أشياخي أخبرني عمن لقيه أنه كان يقول ينبغي أن تقطع تلك الأوراق من كتبه أو تطمس!! بعد أن قال القرطبي: واحتج - أي ابن عبد البر- بأن الله تعالى فوق عرشه من غير تحديد ولا مماسة ولا تكييف.

(1) الاستذكار، 97/5.

وقال في موضع آخر: وأما قوله: ((يضحك الله)) فمعناه يرحم الله عبده عند ذاك ويتلقاه بالروح والراحة والرحمة والرأفة، وهذا مجاز مفهوم، وقد قال الله عز وجل في السابقين الأولين والتابعين لهم بإحسان: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ﴾ [التوبة: 100]، وقال في المجرمين: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ﴾ [الزخرف: 55]... وأهل العلم يكرهون الخوض في مثل هذا وشبهه من التشبيه، كله في الرضا والغضب وما كان مثله من صفات المخلوقين وبالله العصمة والتوفيق[1].

وقال رحمه الله: وأما لفظه في قوله: ((إن الله لا يملُّ حتى تملُّوا)). فهو لفظ خرج على مثال لفظ، ومعلوم أن الله عز وجل لا يمل سواء مل الناس أو لم يملوا ولا يدخله ملال في شيء من الأَشياء جل عن ذلك وتعالى علوا كبيرا، وإنما جاء لفظ هذا الحديث على المعروف من لغة العرب فإِنَّهم إِذا وضعوا لفظًا بإزاء لفظ جوابًا له أَو جزءًا ذكروه بمثل لفظه وإِنْ كان مخالفًا له معناه، ألا ترى إِلى قوله عز وجل: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ [الشورى: 40]، وقوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ﴾ [البقرة: 194]، والجزاء لا يكون سيئة والقصاص لا يكون اعتداء؛ لأَنَّه حق وجب، ومثل ذلك قول الله عز وجل: ﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٥٤﴾ [آل عمران: 54]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ﴾ [البقرة: 14، 15]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ١٥ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ١٦﴾ [الطارق: 15، 16]، وليس من الله مكر ولا هزو ولا كيد، إِنَّما هو جزاء مكرهم واستهزائهم وكيدهم فذكر الجزاء بمثل لفظ الابتداء لما وضع بحذائه وقبالته، فكذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله لا يملُّ حتى تملُّوا)). أَي من ملَّ فقطع عمله انقطع عنه الجزاء[2].

وقال: وأما قوله: ((فإن الله قبل وجهه إِذا صلى)). فكلام خرج على شأن تعظيم القبلة وإِكرامها[3].

---

(1) التمهيد، 345/18.

(2) الاستذكار، 88/2.

(3) الاستذكار، 449/2.

وقال: وقد قالت فرقة منتسبة إِلى السنَّة أَنَّه ينزل بذاته! وهذا قول مهجور؛ لأَنَّه تعالى ذكره ليس بمحل للحركات ولا فيه شيء من علامات المخلوقات[1].

وهذا التأويل تأباه السلفية المعاصرة، ومجاري كلامه يوافق قواعد الأَشاعرة.

((الشيخ أَبو محمد بن أَبي الرجاء الإصبهانيُّ الكوسج))

(000 – 464هـ)

هو: عبد الله بن محمد بن علي بن أَحمد بن جعفر، القاضي أَبو محمد بن أَبي الرجاء الإصبهاني الكوسج، مفتي البلد[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: وكان من الأَشعريَّة الغلاة[3].

((الأستاذ أَبو القاسم القشيريُّ النيسابوريُّ ثم الاستوائيُّ))

(376 – 465هـ)

هو: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أَبو القاسم القشيري النيسابوري ... الإِمام مطلقًا، الفقيه المتكلم الأصولي المفسر الأَديب النحوي الكاتب الشاعر، لسان عصره، وسيد وقته، وسر الله بين خلقه، شيخ المشايخ، وأستاذ الجماعة، ومقدم الطائفة، ومقصود سالكي الطريقة، وبندار الحقيقة، وعين السعادة، وقطب السيادة، وحقيقة الملاحة، لم ير مثل نفسه، ولا رأى الراؤون مثله في كماله وبراعته، جمع من علم الشريعة والحقيقة، وشرح أَحسن الشرح أصول الطريقة[4].

قال الإِمام الذهبي: القشيري الإِمام الزاهد القدوة، الأستاذ أَبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري الخراساني النيسابوري الشافعي الصوفي

(1) الاستذكار، 530/2.

(2) تاريخ الإسلام، 207/10.

(3) تاريخ الإسلام، 207/10.

(4) تبيين كذب المفتري، 271.

المفسر، صاحب (الرسالة)[1].

قال الإمام السبكي: كان فقيهًا بارعًا أصوليًّا محققًا متكلمًا سنيًّا محدثًا حافظًا مفسرًا متفننًا نحويًّا لغويًّا أَديبًا كاتبًا شاعرًا، مليح الخط جدًّا، شجاعًا بطلًا، له في الفروسية واستعمال السلاح الآثار الجميلة، أجمع أَهل عصره على أَنَّه سيد زمانه، وقدوة وقته، وبركة المسلمين في ذلك العصر[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: وكان حسن الموعظة، مليح الإشارة، وكان يعرف الأصول على مذهب الأَشعريّ، والفروع على مذهب الشافعي[3].

قال الإمام الباخرزي: ماهر في التكلم على مذهب الأَشعريّ، خارج في إحاطته بالعلوم عن الحدِّ البشري[4].

قال الحافظ ابن الجوزي: اختلف إِلى أَبي بكر بن فورك فأَخذ عنه الكلام، وصار رأسا في الأَشاعرة، وصنف (التفسير الكبير)، وخرج إِلى الحج في رفقة فيها أَبو المعالي الجويني، وأَبو بكر البيهقي، فسمع معهما الحديث ببغداد والحجاز، ثم أملى الحديث، وكان يعظ[5].

قال الإمام السيوطي: كان إِمامًا قدوةً مفسرًا محدثًا فقيهًا شافعيًّا متكلمًا أشعريًّا نحويًّا كاتبًا شاعرًا صوفيًّا زاهدًا واعظًا، حسن الوعظ، مليح الإِشارة، حلو العبارة، انتهت إِليه رئاسة التصوف في زمانه[6].

((الإِمام أَبو علي بن أَبي حريصة الهمذانيُّ الدمشقيُّ الفقيه))

(000 - 466هـ)

هو: الحسين بن أَحمد بن المظفر بن أَحمد بن سليمان بن المتوكل بن

(1) سير أَعلام النبلاء، 227/18.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 154/5.

(3) تبيين كذب المفتري، 271.

(4) دمية القصر وعصرة أهل العصر، 993/3.

(5) المنتظم، 148/16.

(6) طبقات المفسرين العشرين، 61.

أَبي حريصة الهمداني رحمه الله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: وكان فقيهًا على مذهب مالك، ويذهب مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ[2].

قال الإِمام الذهبي: روى عنه عبد القادر بن عبد الكريم، وهبة الله ابن الأكفاني وقال: كان يذهب مذهب الأَشعريّ[3].

((الإِمام أَبو الحسين ابن السمنانيُّ الحنفيُّ))

(384 – 466هـ)

هو: القاضي العلامة أَبو الحسين أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد بن محمود بن أعين الحنفي، ولد القاضي الكبير شيخ الأَشعريَّة أَبي جعفر السمناني ... وكان ثقة صدوقًا، حسن الأخلاق، كبير القدر، وافر الجلالة، تفقه على أَبيه لأَبي حنيفة، وأَخذ عنه علم الكلام[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال المؤرخ الشيخ حسين الدِّيار بَكْري: وفي سنة ست وستين وأَربعمائة في ربيع الاوّل توفي القاضي أَبو الحسين ابن أَبي جعفر السمناني ... وولي ابنه أَبو الحسين ما كان إِليه من القضاء بالعراق والموصل، وكان مولده سنة أَربع وثمانين وثلثمائة، وكان هو وأَبوه من المغالين في مذهب الأَشعريِّ، ولابنه فيه تصانيف كثيرة، وهذا مما يستظرف أن يكون حنفي أشعريًّا[5].

((الشيخ أَبو الحسن الواحديُّ المفسر))

(000 – 468هـ)

هو: علي بن أَحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي المتوي صاحب

(1) تبيين كذب المفتري، 276، وينظر: تاريخ دمشق، 30/14.

(2) تبيين كذب المفتري، 276.

(3) تاريخ الإسلام، 232/10.

(4) سير أعلام النبلاء، 304/18 – 305، وينظر: الجواهر المضية، 95/1.

(5) تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، 359/2.

التفاسير المشهورة، كان أستاذ عصره في النحو والتفسير، ورزق السعادة في تصانيفه، وأجمع الناس على حسنها، وذكرها المدرسون في دروسهم، منها: (البسيط) في تفسير القرآن الكريم، وكذلك (الوسيط) وكذلك (الوجيز) ومنه أَخذ أَبو حامد الغزالي أسماء كتبه الثلاثة، وله كتاب (أَسباب النزول) و(التحبير في شرح أسماء الله تعالى الحسنى) وشرح ديوان أَبي الطيب المتنبي شرحًا مستوفي، وليس في شروحه مع كثرتها مِثْلَه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ البشير برمان في مقدمة (شرح نظم النورية): الإِمام المفسر الواحدي أَبو الحسن علي النيسابوري، أستاذ عصره في النحو والتفسير، كان سنيًّا أشعريًّا من أَهل السنَّة والجماعة[2].

قال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: الإِمام المفسر الواحدي أَبو الحسن علي النيسابوري أستاذ عصره في النحو والتفسير، كان سنيًّا أشعريًّا من أَهل السنَّة والجماعة[3].

((الإِمام أَبو القاسم ابن عليك النيسابوريُّ))

(000 - 468هـ)

هو: علي بن عبد الرحمن بن الحسين بن عليك النيسابوري... الشيخ الإِمام الفاضل[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: قال أَبو سعد بن البغدادي: كان فاضلًا، ما سمعت فيه إِلَّا خيرًا، وكان أَبوه محدثًا، وما سمعت قدحًا في سماعاته، وكتب عنه الجم الغفير (مسند أَبي عوانة)، إِلَّا أَنَّه كان أشعريًّا[5].

(1) وفيات الأعيان، 303/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 264/10، و الوافي بالوفيات، 101/20.

(2) شرح نظم النورية، 31.

(3) اهل السنة الأشاعرة، 251.

(4) سير أَعلام النبلاء، 300/18، وينظر: تاريخ الإسلام، 266/10، والوافي بالوفيات، 149/21.

(5) سير أَعلام النبلاء، 300/18.

((الإمام أَبو المظفر الإسفرايني الفقيه))
(000 – 471هـ)

هو: شاهفور بن طاهر بن محمد الإسفرايني أَبو المظفر الإِمام الكامل الفقيه الأصولي المفسر[1].

قال الإِمام الداوودي: الإمام الكامل، الفقيه الأصوليّ المفسر، جامع بارع، صنّف (التفسير الكبير) المشهور، وصنّف في الأصول، وسافر في طلب العلم، وحصل الكثير، وارتبطه نظام الملك بطوس فأقام بها سنين، ودرس بها سنين، ودرس بها في العلوم، وأفاد الكثير واستفاد الناس منه، وسمع الحديث من أصحاب الأصم، وأصحاب أَبي علي الرفاء، وكان له اتصال مصاهرة بالأستاذ أَبي منصور البغداديّ الإِمام، وولد له منها النسل المبارك ومن غيرها، وكلهم كانوا وجوه أَهل بلخ المشهورين المعروفين بها، والمتقدمين من علمائها وأئمتها[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الكوثري وهو يتكلم عن (التبصير في الدين): مؤلف هذا الكتاب من كبار أَئمة أصول الدين، وقد ترجم له عبد الغافر الفاسي في (ذيل تاريخ نيسابور) للحاكم، كما ترجم له ابن عساكر في (تبيين كذب المفتري في ما نسب إِلى الإِمام أَبي الحسن الأَشعريّ) في عداد رجال الطبقة الرابعة من الأَشاعرة ذاكرًا له بالإِمام الكامل، والفقيه الأصولي المفسر[3].

((القاضي عبد القاهر الجرجانيُّ الشافعيُّ النحويُّ))
(000 – 471هـ)

هو: عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني أَبو بكر النحوي، صاحب التصانيف

(1) تبيين كذب المفتري، 276، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 11/5.
(2) طبقات المفسرين للداوودي، 218/1.
(3) التبصير في الدين، 1988م.

منها: (المغني في شرح الإِيضاح) ثلاثون مجلدًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: الجرجاني شيخ العربية، أَبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ... صنف شرحًا حافلًا (للإِيضاح) يكون ثلاثين مجلدًا، وله: (إِعجاز القرآن) ضخم، و(مختصر شرح الإِيضاح) ثلاثة أسفار، وكتاب (العوامل المائة)، وكتاب (المفتاح)، وفسر الفاتحة في مجلد، وله: (العمد في التصريف)، و(الجمل)، وغير ذلك، وكان شافعيًّا، عالمًا، أشعريًّا، ذا نسك ودين. قال السلفي: كان ورعًا قانعًا، دخل عليه لص، فأَخذ ما وجد وهو ينظر وهو في الصلاة فما قطعها، وكان آية في النحو[2].

قال الإِمام ابن شاكر الكتبي: وكان شافعي المذهب، أشعري الأصول، مع دين وسكون[3].

((الإِمام أَبو الوليد الباجيُّ))

(403 – 474هـ)

هو: سليمان بن خلف التجيبي القرطبي ... رحل إِلى بغداد وإِلى دمشق وروى عن عبد الرحمن بن الطبيز وطبقته بدمشق، وابن غيلان وطبقته ببغداد، وتفقه على أَبي الطيب الطبري وجماعة، وأَخذ علم الكلام بالموصل عن أَبي جعفر السمناني، وسمع الكثير وبرع في الحديث والفقه والأصول والنظر، ورد إِلى وطنه بعد ثلاث عشرة سنة بعلم جم مع الفقر والقناعة، وكان يضرب ورق الذهب للغزل، ويعقد الوثائق، ثم فتحت عليه الدنيا، وأجزلت صِلاته، وولي قضاء أماكن، وصنف التصانيف الكثيرة، قال أَبو علي بن سكرة: ما رأيت أَحدًا على سمته وهيئته وتوقير

(1) شذرات الذهب، 340/3، وينظر: فوات الوفيات، 369/2، وطبقات الشافعية الكبرى، 149/5.

(2) سير أَعلام النبلاء، 505/13.

(3) فوات الوفيات، 370/2.

مجلسه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

فقد أَخذ علم الكلام على أَبي جعفر السمناني الحنفي الأَشعريّ، وذكره السبكي في استدراكه على ابن عساكر من الطبقة الخامسة من طبقات الأَشاعرة[2].

قال الإِمام اللخمي: الفقيه القاضي أَبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي، شارح الموطأ، فقيه أديب متكلم على مذاهب الأَشعريَّة[3].

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: ومن أشعرييّ هذه الفترة كذلك: أَبو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد الباجي[4].

قال الباحث محمد سبع: ومن العلماء المالكيَّة البارزين الذين حملوا لواء الأَشعريَّة بالأَندلس نجد أَبا الوليد الباجي الذي دافع عن الباقلاني[5].

((الشيخ عتيق بن عبد الله البكريُّ الواعظ))

(000 – 476هـ)

هو: عتيق بن عبد الله البكري، أَبو بكر الواعظ، من ولد محمد بن أَبي بكر الصديق رضي الله عنه، من أَهل المغرب، كان مليح الوعظ فاضلًا[6].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: عتيق بن عبد الله البكري أَبو بكر الواعظ من ولد محمد ابن أَبي بكر الصديق رضي الله عنه كان مليح الوعظ، فاضلًا عارفًا بالكلام على مذهب الأَشعريّ رضي الله عنه[7].

---

(1) العبر، 332/2، وينظر: الصلة، 197، والمغرب في حلى المغرب، 404/1.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(3) اقتباس الأنوار، 13.

(4) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 44.

(5) المذهب الأشعري في عهد الموحدين بالأندلس، 52.

(6) تاريخ بغداد وذيوله، 128/17.

(7) الوافي بالوفيات، 295/19.

((الشيخ الإمام أَبو إسحاق الشيرازيُّ))
(393 - 476هـ)

هـو: إِبـراهيم بـن علـي بـن يوسـف الـشيرازي ثـم الفيروزآبـادي، الفقيـه الزاهـد، والناسك العابد، ذو التصانيف الحسنة، والتأليف المستحسنة، سكن بغداد وسمع الحديث بها[1].

قال الإمام الذهبي: أَبو إِسحاق الشيرازي الشيخ الإمام القدوة المجتهد شيخ الإِسلام، أَبو إِسحاق إِبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي ... قال السمعاني: هو إمام الشافعيَّة، ومدرس النظامية، وشيخ العصر، رحل الناس إِليه من البلاد، وقصدوه، وتفرد بالعلم الوافر مع السيرة الجميلة، والطريقة المرضية، جاءته الدنيا صاغرة فأَباها، واقتصر على خشونة العيش أَيام حياته، صنف في الأصول والفروع والخلاف والمذهب، وكان زاهدًا ورعًا متواضعًا ظريفًا كريمًا جوادًا، طلق الوجه، دائم البشر، مليح المحاورة ... قال أَبو بكر الشاشي: أَبو إِسحاق حجة الله على أَئمة العصر. وقال الموفق الحنفي: أَبو إِسحاق أمير المؤمنين في الفقهاء[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: وقد ذكره ابن عساكر في طبقات الأَشعريَّة[3].

قال الشيخ أَبو إِسحاق الشيرازي في كتابه (الإشارة إِلى مذهب أَهل الحق) المطبوع في آخر كتابه (شرح اللمع): فمن اعتقد غير ما اشرنا إِليه من اعتقاد أَهل الحق المنتسبين إِلى الإمام أَبي الحسن الأَشعريّ رضي الله عنه فهو كافر ... فمن كان في الفروع على مذهب الشافعي وفي الأصول على اعتقاد الأَشعريّ فهم معلم الطرفين كما أنشد بعض الأصحاب:

---

(1) تبيين كذب المفتري، 277.

(2) سير أَعلام النبلاء، 452/13 وما بعدها، وينظر: وفيات الأعيان، 29/1، وتاريخ الإسلام، 383/10.

(3) تاريخ الإسلام، 383/10.

إذا كنت في علم الأصول موافقا بعقدك قول الأَشعريّ المسدد
وعاملت مولاك الكريم مخالصا بقول الإمام الشافعي المؤيد
وأيقنت حرف ابن العلاء مجردا ولم تعد في الإعراب رأي المبرد
فأنت على الحق اليقين موافقا شريعة خير المرسلين محمد

وأما قول الجهلة: نحن شافعية الفرع، حنبلية الأصل. فلا يعتد بهم؛ لأَنَّ أَحمد بن حنبل رضي الله عنه لم يصنف كتابًا في الأصول ... فينبغي للعاقل المكلف إذا سمع عن هذه الطائفة ما ينفر قلبه عنهم أَلَّا يبادر بالتصديق لذلك ...

فعُدتي حب النبي الهادي ثم اعتقادي مذهب الأَشعريّ

تم المعتقد[1].

((قاضي القضاة الدامغانيُّ الحنفيُّ))
(398 - 478هـ)

هو: محمد بن علي بن محمد العلامة البارع، مفتي العراق، قاضي القضاة، أَبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الوهاب بن حسويه الدامغاني الحنفي، تفقه بخراسان، وقدم بغداد شابًا، فأَخذ عن القدوري[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الجوزي: كان نبيلًا، من ذوي الهيئات، وكان أشعريًّا، وهذا مما يستظرف أَنْ يكون الحنفي أشعريًّا[3].

((الإِمام أَبو سعد المتولي صاحب التتمة))
(427 - 478هـ)

هو: عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إِبراهيم أَبو سعد بن أَبي سعيد المتولي

(1) شرح اللمع، 111/1 وما بعدها.
(2) سير أَعلام النبلاء، 25/14، وينظر: تاريخ الإسلام، 433/10، والوافي بالوفيات، 102/4.
(3) المنتظم، 158/16.

النيسابوري ... كان أَحسن الناس خَلقًا وخُلقًا، وأكثر العلماء تواضعًا ومروءة، وكان محققًا مدققًا مع فصاحة وبلاغة، وتخرج به جماعة من الأَئمة، وقد تمم كتاب (الإبانة) للقاضي حسين وجَوَّده[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إِبراهيم الشيخ الإِمام أَبو سعد بن أَبي سعيد المتولي صاحب (التتمة)، أَحد الأَئمة الرفعاء ... برع في المذهب، وبَعُد صيته ... وله مختصر في الفرائض، وكتاب في الخلاف، ومصنف في أصول الدين على طريق الأَشعريّ[2].

قال الباحث عبد الله بن سعود بن عبد العزيز الذيأَبي عن كتابه (الغنية): فالكتاب من أوله لآخره في عقيدة الأَشعريّ[3].

((الإِمام أَحمد سبط الإِمام أَبي بكر ابن فورك الفوركيُّ))

(000 – 478هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن إِبراهيم بن داود بن أَبي عمران بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أَبو بكر الفوركي، سبط الإِمام أَبي بكر بن فورك السمرقندي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: وكان حسن المعرفة بالكلام والنظر والوعظ، درس الكلام للأشعري على أَبي الحسين القزاز، وتزوج بابنة الأستاذ أَبي القاسم القشيري[5].

---

(1) الوافي بالوفيات، 92/6.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 107/5، وينظر: تاريخ الإسلام، 422/10، والوافي بالوفيات، 133/18.

(3) تتمة الإبانة في علوم الديانة، 60.

(4) الوافي بالوفيات، 243/7، وينظر: التحبير في المعجم الكبير، 73/2.

(5) الوافي بالوفيات، 243/7.

((الإمام أَبو المعالي الجوينيُّ النيسابوريُّ))
(419 – 478هـ)

هو: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني أَبو المعالي ابن ركن الإِسلام أَبي محمد إمام الحرمين، فخر الإِسلام، إمام الأَئمة على الإطلاق، حبر الشريعة، المجمع على إِمامته شرقًا وغربًا، المقر بفضله السراة والحراة عجمًا وعربًا، من لم تر العيون مثله قبله ولا ترى بعده[1].

قال الإِمام السبكي: ثم ذكر [يعني الإِمام الذهبي] أن أَبا عبد الله الحسن بن العباس الرستمي قال: حكى لنا أَبو الفتح الطبري الفقيه، قال: دخلنا على أَبي المعالي في مرضه فقال اشهدوا علي أَنِّي رجعت عن كل مقالة يخالف فيها السلف، وأَنِي أموت على ما يموت عليه عجائز نيسابور. انتهى.

وهذه الحكاية ليس فيها شيء مستنكر إِلَّا ما يوهم أَنَّه كان على خلاف السلف، ونقل في العبارة زيادة على عبارة الإمام، ثم أقول للأشاعرة قولان مشهوران في إثبات الصفات هل تمر على ظاهرها مع اعتقاد التنزيه، أو تؤول. والقول بالإمرار مع اعتقاد التنزيه هو المعزو إِلى السلف وهو اختيار الإِمام في الرسالة النظامية، وفي مواضع من كلامه، فرجوعه معناه الرجوع عن التأويل إِلى التفويض، ولا إنكار في هذا ولا في مقابله فإِنَّها مسألة اجتهادية – أعني مسألة التأويل أو التفويض – مع اعتقاد التنزيه، إِنَّما المصيبة الكبرى، والداهية الدهياء، الإمرار على الظاهر، والاعتقاد أَنَّه المراد، وأَنَّه لا يستحيل على الباري، فذلك قول المجسمة عباد الوثن الذين في قلوبهم زيغ يحملهم الزيغ على اتباع المتشابه ابتغاء الفتنة، عليهم لعائن الله تترى، واحدة بعد أخرى، ما أجرأهم على الكذب، وأقل فهمهم للحقائق[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة ومحنته:

قال الحافظ ابن عساكر: وإنما كان انتشار ما ذكره أَبو بكر البيهقي رحمه الله من

---

(1) تبيين كذب المفتري، 278 – 279، تاريخ الإسلام، 424/10، والوافي بالوفيات، 116/19.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 180/5.

المحنة واستعار ما أشار بإطفائه في رسالته من الفتنة مما تقدم به من سب حزب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ في دولة السلطان طغرلبك ووزارة أَبي منصور بن محمد الكندري، وكان السلطان حنفيًّا سنيًّا، وكان وزيره معتزليًّا رافضيًّا، فلما أمر السلطان بلعن المبتدعة على المنابر في الجُمَع، قرن الكندري للتسلي والتشفي اسم الأَشعريَّة بأسماء أرباب البدع، وامتحن الأَئمة الأماثل، وقصد الصدور الأفاضل، وعزل أَبا عثمان الصابوني عن الخطابة بنيسابور، وفوضها إِلى بعض الحنفيَّة فأم الجمهور، وخرج الأستاذ أَبو القاسم والإِمام أَبو المعالي الجويني رحمة الله عليهما عن البلد، وهان عليهما في مخالفته الاغتراب، وفراق الوطن والأَهل والولد، فلم يكن إلا يسيرًا حتى تقشعت تلك السحابة، وتبدد بهلك الوزير شمل تلك العصابة، ومات ذلك السلطان، وولي ابنه آلب أرسلان، وأستوزر الوزير الكامل، والصدر العالم العادل، أَبا علي الحسن بن علي بن إِسحاق، فأعز أَهل السنَّة، وقمع أَهل النفاق، وأمر بإسقاط ذكرهم من السب، وإفراد من عداهم باللعن والثلب، واسترجع من خرج منهم إِلى وطنه، واستقدمه مكرمًا بعد بُعده وظعنه، وبنى لهم المساجد والمدارس، وعقد لهم الحِلق والمجالس[1].

قال الإِمام السبكي: الإِمام أَبو المعالي الجُوَيْنِيّ إمام الحَرمين، سلطان الأَشاعرة، وغضنفر الجماعة[2].

((الإِمام عبد الجليل بن أَبي بكر الرَّبعيُّ القيروانيُّ المالكيُّ))
(000 - حوالي 578هـ)

هو: عبد الجليل بن أَبي بكر الربعي القروي يعرف بالديباجي وبابن الصابوني ويكنى أَبا القاسم، يروي عن أَبي عمران الفاسي وأَبي القاسم الخرقي وأَبي عبد الله الأذري صاحب القاضي أَبي بكر بن الطيب، وكان عالمًا بالأصول مدرسا لها، وله فيها تصانيف منها الكتاب (المستوعب) في أصول الفقه، ومنها كتاب (الانتصار)

(1) تبيين كذب المفتري، 108.

(2) رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، 258/1.

اختصره من كتاب (الانتصار) لأَبي بكر بن الطيب، وله (رسالة في الاعتقادات)، وأقرأ بقلعة حماد وبمدينة فاس، ولقيه أَبو عبد الله بن شبرين بالأَندلس في ما أحسب، ودرس عليه الأصول، وسمع منه في رحلته أَبو عبد الله بن أَبي الخير المورروري بقلعة حماد، ويروي عنه أَبو عبد الله بن خليفة كتاب (التلخيص) لأَبي المعالي عن مؤلفه، وأَخذ عنه أَيضًا أَبو عبد الله محمد بن داود بن عطية القلعي وأَبو الحجاج يوسف بن عيسى بن الملجوم وغيرهم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور حمزة أَحمد النهيري: القاضي أَبي القاسم عبد الجليل بن أَبي بكر الرَبعي القروي أو القيرواني المالكي الأَشعريّ[2]. وقال أَيضًا: وقد كان رحمه الله مالكي المذهب، أشعري المعتقد، عالمًا بأصول الفقه[3].

((الشيخ محمد بن أَحمد الأنصاريُّ الأَندلسيُّ))

(000 - 479هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن أَحمد الأنصاري أندلسي يكنى أَبا الحكم قدم دمشق وكان فقيها أَشعريًّا ذكره ابن عساكر وقال توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأَربعمائة[4].

((السيد أَبو المعالي الهرويُّ الصوفيُّ))

(000 - 481هـ)

هو: جعفر بن حيدر بن محمد بن حمزة بن جعفر بن كفل بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أَبي طالب[5].

(1) التكملة لكتاب الصلة، 133/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 304/10.

(2) التسديد في شرح التمهيد، 13.

(3) التسديد في شرح التمهيد، 19.

(4) التكملة لكتاب الصلة، 322/1.

(5) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، 176، وينظر: تاريخ الإسلام، 488/10.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد الغافر: السيد أَبو المعالي الهروي، شيخ الصوفية الأَشعريَّة[1].

((الشيخ أَبو منصور ابن شكرويه))

(393 - 482هـ)

هـو: القاضـي أَبـو منصور بـن شكرويه محمـد بـن أَحمـد بـن علـي الأصبهاني، الحافظ المكثر[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن كثير: محمد بن أَحمد بن علي بن شكرويه القاضي أَبو منصور الأصبهاني، كان فقيهًا شافعيًا أَشعريًّا عالمًا[3].

((الإِمام أَبو بكر الناصحي الحنفيُّ))

(000 - 484هـ)

هـو: العلامـة، قاضـي القـضاة، عـالم الحنفيَّـة، أَبـو بكـر محمـد بـن عبـد الله بـن الحسين الناصحي النيسابوري، سمع: القاضي أَبا بكر الحيري، وأَبا سعيد الصيرفي، وطائفـة، وحـدث ببغـداد وخراسـان، روى عنـه: محمـد بـن عبـد الواحـد الـدقاق، وعبد الوهاب بن الأنماطي، وأَبو بكر بن الزاغوني، وآخرون، قال عبد الغافر في (تاريخه): هو قاضي القضاة أَبو بكر ابن إِمام الإِسلام أَبي محمد الناصحي، أفضل أَهل عصره في الحنفيَّة، وأعرفهم بالمذهب، وأوجههم في المناظرة، مع حظ وافر مـن الأَدب والـشعر والطـب، درس بمدرسـة الـسلطان فـي حيـاة أَبيـه، وولـي قـضاء نيسابور في دولة ألب آرسلان، فبقي عشر سنين، ونال من الحشمة والدرجة، وكان فقيه النفس، تكلم في مسائل مع إِمام الحرمين، فكان يثني الإِمام عليه[4].

---

(1) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، 176.

(2) شذرات الذهب، 352/5، وينظر: الوافي بالوفيات، 64/2.

(3) طبقات الشافعيين، 484/1.

(4) سير أَعلام النبلاء، 19/19 - 20، وينظر: تاريخ الإسلام، 537/10، ومنهم من قال فيه ميل الى الاعتزال، والله أعلم. ينظر: الجواهر المضية، 64/2.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الرابعة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[1].

((الشيخ ابن عفان أَبو الوفاء الواعظ البغداديُّ))

(000 – 484هـ)

هو: محمد بن عبد السلام بن علي بن عمر بن عفان الدقاق أَبو الوفاء الواعظ، سمع أَباه، وأَبا علي بن شاذان، وابن بشران، وعبد الرحمن الحرفي، وروى عنه أَبو القاسم السمرقندي، وكان واعظًا مليح الوعظ له قبول وصيت، وكان صالحًا دينًا[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الجوزي: كان يسكن نهر طابق ويعظ، وله قبول، ولما رأى أصحاب أَحمد بن حنبل ابن عفان قد مالأ الأَشاعرة في أَيام ابن القشيري هجروه[3].

((الوزير الكبير نظام الملك السلجوقيُّ الشافعيُّ))

(408 – 485هـ)

هو: أَبو علي الحسن بن علي بن إِسحاق الطوسي، عاقل سائس خبير سعيد متدين محتشم، عامر المجلس بالقراء والفقهاء. الوزير الكبير، نظام الملك، قوام الدين، أنشأ المدرسة الكبرى ببغداد، وأخرى بنيسابور، وأخرى بطوس، ورغب في العلم، وأَدرَّ على الطلبة الصلات، وأَملى الحديث، وبعد صيته. تنقلت به الأَحوال إِلى أَنْ وَزَرَ للسلطان ألب آرسلان، ثم لابنه ملكشاه، فدبر ممالكه على أتم ما ينبغي، وخفف المظالم، ورفق بالرعايا، وبنى الوقوف، وهاجرت الكبار إِلى جنابه، وازدادت رفعته، واستمر عشرين سنة. سمع من القشيري، وأَبي مسلم بن مهربزد، وأَبي حامد الأزهري. روى عنه علي بن طراد الزينبي، ونصر بن نصر العكبري، وجماعة. وكان فيه خير وتقوى، وميل إِلى الصالحين، وخضوع لموعظتهم، يعجبه

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(2) الوافي بالوفيات، 210/3، وينظر: إكمال الإكمال، 180/4.

(3) المنتظم، 297/16.

من يبين له عيوب نفسه، فينكسر ويبكي. قتل صائمًا في رمضان، أتاه باطني في هيئة صوفي يناوله قصة، فأَخذها منه، فضربه بالسكين في فؤاده، فتلف، وقتلوا قاتله، وذلك ليلة جمعة، سنة خمس وثمانين وأَربع مائة، بقرب نهاوند، وكان آخر قوله: لا تقتلوا قاتلي، قد عفوت، لا إله إلا الله، وكان النظام قد ختم وله أَحدى عشرة، واشتغل بمذهب الشافعي، وسار إِلى غزنة، فصار كاتبًا نجيبًا، إِليه المنتهى في الحساب، وبرع في الإنشاء، وكان ذكيًا لبيبًا يقظًا، كامل السؤدد، قيل: أَنَّه ما جلس إلا على وضوء، وما توضأ إلا تنفل، ويصوم الاثنين والخميس، جدد عمارة خوارزم، ومشهد طوس، وعمل بيمارستانا، نابه عليه خمسون ألف دينار، وبنى أَيضًا بمرو مدرسة، وبهراة مدرسة، وببلخ مدرسة، وبالبصرة مدرسة، وبأصبهان مدرسة، وكان حليمًا رزينًا جوادًا، صاحب فتوة واحتمال ومعروف كثير إِلى الغاية، ويبالغ في الخضوع للصالحين. قال ابن عقيل: بهر العقول سيرة النظام جودًا وكرمًا وعدلًا، وإحياء لمعالم الدين، كانت أَيامه دولة أَهل العلم، ثم ختم له بالقتل وهو مار إِلى الحج، في رمضان، فمات ملكًا في الدنيًا، ملكًا في الآخرة(1).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام الذهبي: وللنظام سيرة طويلة في (تاريخ ابن النجار)، وكان شافعيًا أَشعريًّا(2).

قالت الباحثة عفاف عبد الغفور حميد: وقد كان الغرض من إنشاء المدارس النظامية التي أَسسها الوزير السلجوقي نظام الملك.. نشر الطريقة الأَشعريَّة(3).

((الإمام أَبو محمد عبد الحميد المعروف بابن الصائغ))

(000 - 486هـ)

هو: عبد الحميد بن محمد الهروي المعروف بابن الصائغ، يكنى أَبا محمد،

---

(1) ينظر: سير أَعلام النبلاء، 94/19 وما بعدها، وينظر: تاريخ الإسلام، 541/10، والوافي بالوفيات، 77/12.

(2) سير أَعلام النبلاء، 96/19.

(3) البغوي ومنهجه في التفسير، 7.

قيرواني سكن سوسة، أَدرك أَبا بكر بن عبد الرحمن، وأَبا عمران الفاسي، وتفقه بالعطار وبابن محرز وأَبي إِسحاق. وكان فاضلًا فقيهًا نبيلًا، وله تعليق على (المدونة) أكمل به الكتب التي بقيت على التونسي، وبه تفقه المازري المهدوي، وأَبو علي بن البربري، وأَصحابه يفضلونه على أَبي الحسن اللخمي - قرينه - تفضيلًا كثيرًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: ومن علماء إفريقية الذين عرفوا بميولاتهم الأَشعريَّة خلال هذه الفترة أَيضًا تلميذ أَبي عمران الفاسي: أَبو محمد عبد الحميد بن محمد المعروف بابن الصائغ[2].

((الإِمام أَبو سهل العروضي البرجي))

(000 - 488هـ)

هو: محمد بن منصور أَبو سهل العروضي البرجي كان من أصحاب أَبي نعيم الحافظ، وكان يسمع الحديث إِلى أَنْ مات توفي في النصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأَربعمائة، كثير السماع قليل الرواية[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السمعاني: أَبو سهل محمد بن منصور بن الحسن العروضي البرجي ... ذكره يحيى بن أَبى عمرو ابن مندة في كتاب (أصبهان) وقال: أَبو سهل العروضي كان أَشعر ناحيتنا، سمع أَبا نعيم، وكان يسمع إِلى أن مات، كثير السماع، قليل الرواية[4].

((الشيخ أَبو يوسف الخازن الإسفراييني))

(000 - 488هـ)

هو: يعقوب بن سليمان بن داود، أَبو يوسف الإسفراييني، نزيل بغداد وخازن

---

(1) الديباج المذهب، 159، وينظر: ترتيب المدارك، 105/8، وتاريخ الإسلام، 562/10.

(2) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 44.

(3) الفيصل في علم الحديث، 272/1.

(4) الأنساب، 283/9.

كتب النظامية، تفقه على أَبي الطيب الطبري. وقرأ النحو واللغة والأصول، وكان حسن الخط، مليح الشعر، حدث (بسنن النسائي) عن أَبي نصر الكسار، وحدث عن عبد العزيز الأزجي، والطبري[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: فقيه فاضل حسن المعرفة بالأصول على مذهب الأَشعريّ، وله معرفة بالأَدب، وكان يكتب خطًّا جيدًا، وصنف كتاب (المستظهري في الإِمامة وشرائط الخلافة والسير العادلة)، وكتاب (سير الخلفاء ومحاسن الآداب وبدائع الأخبار وروائع الأشعار)[2].

((الإِمام أَبو بكر محمد بن الحسن المراديُّ الحضرميُّ))

(000 - 489هـ)

هو: محمد بن الحسن الحضرمي، يعرف بالمرادي يكنى أَبا بكر، قدم الأَندلس وأَخذ عنه أَهلها، روى عنه أَبو الحسن المقرئ وقال: كان رجلًا نبيهًا، عالمًا بالفقه، وإِمامًا في أصول الدين، وله في ذلك تواليف حسان مفيدة، وكان مع ذلك ذا حظٍّ وافر من البلاغة والفصاحة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: بأن هذه العقيدة هي للمفكر الكبير والعالم الأَشعريّ الرائد أَبي بكر محمد بن الحسن المرادي[4].

وقال أَيضًا: بل إِنَّ أَفكار هذا المؤلف وإِشاراته الدقيقة التي ترمز إِليها إِيحاءاته الاستدلالية ترقى به إِلى مصاف الأَشاعرة الكبار[5].

---

(1) تاريخ الإِسلام، 622/10، وينظر: فوات الوفيات، 335/4، وطبقات الشافعيين، 492.

(2) الوافي بالوفيات، 97/28.

(3) الصلة، 572، وينظر: تاريخ الإِسلام، 636/10.

(4) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 11.

(5) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 49.

((الفقيه أَبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيُّ))

(377 – 490هـ)

هو: نصر بن إِبراهيم بن نصر بن إِبراهيم بن داود أَبو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الزاهد، أصله من نابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها ... كان فقيهًا فاضلًا وزاهدًا عاملًا، أقام بدمشق، لم يقبل من أَحد من أَهلها صلة، وكان يقتات من غلة تحمل إِليه من أرض كانت له بنابلس، وكان يخبز له منها كل ليلة قرص، وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير، إِما في نشر علم، وإِما في إِصلاح عمل[1].

قال الإمام الذهبي: الفقيه نصر الشيخ الإِمام العلامة القدوة المحدث، مفيد الشام، شيخ الإِسلام[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الرابعة[3].

((الإمام أَبو بكر ابن سابق الصقليُّ))

(000 – 493هـ)

هو: محمد بن سابق الصقلي المتكلم أَبو بكر فقيه عارف أصولي يروي عن كريمة بنت أَحمد المروزية، وعن عبد الباقي بن فارس بن أَحمد وغيرهما. يروي عنه أَبو الحسن أَحمد بن أَحمد الأزدي عرف بابن القصير وغيره[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

نقل الدكتور محمد الطبراني في مقدمة كتاب (الحدود الكلامية) كلام محمد بن أَحمد بن علي السوسي الرُّداني قوله في الصقلي: الفقيه الحافظ الأَشعريُّ[5]. ويقول

---

(1) تاريخ دمشق، 17/62، وينظر: تاريخ الإسلام، 10/654.

(2) سير أَعلام النبلاء، 19/136.

(3) تبيين كذب المفتري، 286.

(4) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، 80، وينظر: الصلة، 571، وتاريخ الإسلام، 10/745.

(5) الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الأشعرية، 31.

الدكتور الطبراني: ويأتي عنوان الكتاب: (الحدود الكلامية والفقهية على رأي أَهل السنَّة الأَشعريَّة). دليلًا على الاعتزاز الشديد بالأَشعريَّة، والمجاهرة بالانتساب إِليها، وهو اعتزاز سيقوى مع مرِّ الأَيام، لنجد صداه عند علماء الموحدين في الصقع الأَندلسي، ليقول شاعرهم:

للأشعرية فينا مذهب عجب ومن سعادتنا أنا اعتقدناه[1]

وجاء في واجه الكتاب في الأصل: هذا كتاب فيه الحدود الكلامية والفقهية على رأي أَهل السنَّة الأَشعريَّة، تصنيف العلامة أَبي بكر محمد بن سابق الصقلي المالكي الأَشعريِّ[2].

قال الإِمام ابن سابق الصقلي في كتابه (الحدود): سألتم أسعدكم الله وهداكم بتقواه ووفقكم لما يرضاه في تجريد عبارات تحديد المعلومات على اصطلاح الأصوليين من الفقهاء والمتكلمين أَهل السنَّة الأَشعريَّة أُلي النهى والبراهين الجلية[3].

((القاضي شيذلة أَبو المعالي الشافعي))

(000 - 494هـ)

هو: عزيزي بن عبد الملك بن منصور الجيلي المعروف بشيذلة الفقيه الشافعي الواعظ، كان فقيهًا فاضلًا واعظًا ماهرًا فصيح اللسان، حلو العبارة، كثير المحفوظات، صنف في الفقه وأصول الدين والوعظ، وجمع كثيرًا من أشعار العرب[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن النجار: كان فقيهًا فاضلًا حسن المعرفة بمذهب الشافعي، ويعرف الأصول على مذهب الأَشعريِّ، ويعقد مجلس الوعظ، وكان فصيحًا حلو

(1) الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الأشعرية، 41.

(2) الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الأشعرية، 81.

(3) الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الأشعرية، 81 - 82.

(4) وفيات الأعيان، 259/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 757/10، وسير أَعلام النبلاء: 174/19.

الكلام، كثير المحفوظ، ظريفًا مليح النوادر[1].

قال الإِمام السبكي: ومن نوادره أنَّه كان جيلانيًّا أشعري العقيدة، وله تصانيف كثيرة[2].

((الإِمام أَبو عبد الله الطبريُّ نزيل مكة))

(000 - 498هـ)

هو: الحسين بن علي بن الحسين أَبو عبد الله الطبري، نزيل مكة ومحدثها وفقيهها في زمانه، وكان يدعى إمام الحرمين، وأصله من آمل طبرستان، ورحل فسمع بنيسابور (صحيح مسلم) من عبد الغافر الفارسي سنة تسع وثلاثين وأَربع مائة، وسمع من عمر بن مسرور، وأَبا عثمان الصابوني، وسمع بمكة (صحيح البخاري) من كريمة المروزية، وروى عنه إِسماعيل بن محمد التيمي الحافظ، وأَبو طاهر السلفي الحافظ، ورزين بن معاوية العبدري مصنف (جامع الأصول)، وأَبو بكر محمد بن العربي القاضي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال السّمعاني: كان حسن الفتاوى، تفقّه على ناصر بن الحسين العمري المروزيِّ، وصار له بمكة أولاد وأعقاب، وهو شافعي أَشعريَّ جليل[4].

قال الإِمام السبكي: وكان إِمامًا كبيرًا، أَشعريُّ العقيدة، جرت بينه وبين الحنابلة القائلين بالحرف والصوت خطوب[5].

((الشيخ أَبو المؤيد عيسى الغزنويُّ))

(000 - 498هـ)

هو: عيسى بن عبد الله بن القاسم، أَبو المؤيد الغزنوي، كان واعظًا شاعرًا كاتبًا،

(1) ذيل تاريخ بغداد، 176/2.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 235/5.

(3) طبقات الشافعيين، 503، وينظر: الوافي بالوفيات، 11/13، وتاريخ الإسلام، 802/10.

(4) الوافي بالوفيات، 11/13.

(5) طبقات الشافعية الكبرى، 350/4.

ورد بغداد فسمع السراج بن الطيوري، ووعظ بها[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الأَثير: أَبو المؤيد عيسى بن عبد الله بن القاسم الغزنوي، كان واعظًا، شاعرًا، كاتبًا، قدم بغداد، ووعظ بها، ونصر مذهب الأَشعريِّ، وكان له قبول عظيم[2].

((الإِمام أَبو الحسن الطوسيُّ الطابرانيُّ شيخ البيهقيِّ))

(000 - 000هـ)

هو: محمد بن يعقوب بن أَحمد الإِمام أَبو الحسن الطوسي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد الغافر: الفقيه المتكلم الأَشعريُّ، من مذكوري أَئمة أصحاب الشافعي، المشهورين بالتدريس والفتوى وكثرة الحديث، رحل إِلى العراق، واستفاد وأَفاد[4].

(1) المنتظم، 93/17، وينظر: تاريخ الإسلام، 807/10.

(2) الكامل، 515/8.

(3) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، 45.

(4) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، 45.

الطبقة الخامسة

قال الحافظ ابن عساكر: ذكر بعض المشهورين من الطبقة الخامسة التي أَدركت بعضها بالمعاصرة وبعضها بالرؤية والمجالسة[1].

((الإِمام أَبو المظفر الخوافيُّ النيسابوريُّ))

(000 – 500هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن المظفر الإِمام أَبو المظفر الخوافي ... تفقه على أَبي إِبراهيم الضرير ثم على إمام الحرمين ولازمه فكان من عظماء أَصحابه وأخصاء طلابه، يذاكره في ليله ونهاره ويسامره علانية إذا دجا الليل وماج في أسراره، والإِمام يعجب بفصاحته ويثنى على حسن مناظرته ويصفه بالفضل، ثم درس في حياة الإِمام ... وكان دينًا ورعًا ناسكًا لم تعرف له هناة، سمع الحديث من أَبي صالح المؤذن وغيره، كان في المناظرة أسدًا لا يصطلى له بنار قادرًا على قهر الخصوم وإرهاقهم إِلى الانقطاع، قال معاصروه رزق من السعد في المناظرة كما رزق الغزالي من السعد في المصنفات[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في أوّل الطبقة الخامسة[3].

((الفقيه أَبو الطيب سعيد السفاقسيُّ))

(000 – 501هـ)

هو: سعيد بن أَحمد بن سعيد السفاقسي ثم الينونشي – قرية من قرأها – الفقيه الزاهد أَبو الطيب ... كان من المحققين بالفقه والكلام، من أَهل البلاغة والتأليف والنظم والنثر، تفقه بأَبي الحسن اللخمي وطبقته، وكان من أَهل الخير التام،

(1) تبيين كذب المفتري، 288.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 63/6، وينظر: وفيات الأعيان، 96/1، والبداية والنهاية، 207/12.

(3) تبيين كذب المفتري، 288.

والفضل الكامل، وسلوك طريق الزهد والورع والتقلل، متواضعًا حسن الصحبة كريم العشرة، يزداد على الأَيام فضلًا، وشهر اسمه، وبعد صيته عند السلطان وغيره فلم يزدد إلا خيرًا وانقباضًا وتواضعًا، ولم يتشبث بشيءٍ من أمور الدنيا وخططها إِلى أَنْ توفي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): وقد حفظت بعض المكتبات الخاصة عقيدة من أهم ما وصلنا من الفكر أشاعرة المغرب الأوائل وهي عقيدة أَبي الطيب سعيد السفاقسي ... المسماة: (العقيدة الصالحة)، أو (العقيدة السفاقسية)، وهي متميزة بأسلوب السفاقسي ذي النفس الأَشعريّ الواضح، والعاكس لمدى التطور الذي عرفه الفكر الكلامي لعلماء المدرسة المغربية[2].

((الإِمام أَبو الحسن السمنجانيُّ الشافعيُّ))

(000 - 502هـ)

هو: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحديثي أَبو الحسن السمنجاني، أصله من حديثة الموصل[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: قال ابن السمعاني: كان إِمامًا فاضلًا، متبحرًا في العلم، حسن السيرة، كثير العبادة، دائم التلاوة والذكر، وظهرت بركاته على أَصحابه، وتخرج به جماعة من أَهل العلم، وقال يحيى بن عبد الوهاب بن مندة: قدم أصبهان وهو أَحد فقهاء الشافعيين، صلب في مذهب الأَشعريّ[4].

(1) الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، 210.

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 18.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 227/7، وينظر: الوافي بالوفيات، 147/21.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 227/7، وينظر: العقد المذهب، 494.

((الإِمام ابن فلو المعافريُّ المالكيُّ))

(000 – 502هـ)

هو: عبد الرحمن بن محمد المعافري، من أَهل سبتة، يعرف بابن الفلو، ويكنى أَبا القاسم، كان من الرحالين في طلب العلم وأَهل العناية بتحصيله، سمع بالأَندلس من أَبي الوليد الباجي، وبإفريقية وصقلية ومصر والحجاز من جماعة، ولقي بمكة أَبا المعالي الجويني وأَبا محمد عبد الحق بن هارون الصقلي وغيرهما، ودرس هنالك الأصول(1).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): وعلى نهجه [أَي المرادي الحضرمي] سار مجموعة من الأَشاعرة منهم: أَبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المعافري، المعروف بابن الفلو(2).

((الإِمام أَبو المحاسن الرويانيُّ الشافعيُّ))

(415 – 502هـ)

هو: عبد الواحد بن إِسماعيل بن أَحمد الروياني الفقيه الإِمام، الشافعي مذهبًا أَحد الرؤوس الأَكابر في أَيامه، شيخ الشافعيَّة فروعًا وأصولًا وخلافًا، صاحب التصانيف السنية، سمع الشيخ أَبا الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي، وأَبا عبيد الله محمد بن بيان الكازروني، وتفقه على مذهب الإِمام الشافعي، وروى عنه زاهر بن طاهر الشحامي وغيره. وكان له الجاه العظيم والحرمة الوافرة، وكان الوزير نظام الملك كثير التعظيم له بكمال فضله، رحل إِلى بخارى، ودخل غزنة، ونيسابور، ولقي الفضلاء، وحضر مجلس ناصر المروزي، وعلق عنه الحديث، وبنى بآمل طبرستان مدرسة، ثم انتقل إِلى الري، ودرس بها، وقدم أصبهان، وأَملا بجامعها، وصنف الكتب المفيدة منها: (بحر المذهب)، هو من أَطول كتب الشافعيَّة، وكتاب

---

(1) التكملة لكتاب الصلة، 50/3، وينظر: .

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 17.

(الكافي)، وكتاب (حيلة المؤمن)، وصنف في الأصول والخلاف. ونقل عنه أَنَّه يقول: لو احترقت كتب الشافعي لأَمليتها من خاطري، ذكره الحافظ أَبو محمد عبد الله بن يوسف القاضي في طبقات أَئمة الشافعي، وأَثنى عليه. وذكره الحافظ يحيى بن منده، فأَثنى عليه، وروى الحديث عن خلق كثير في بلاد متفرقة. وقال الحافظ أَبو طاهر السلفي: بلغنا أَنَّ أَبا المحاسن الروياني أَملى بمدينة آمل، وقتل بعد فراغه من الإِملاء بسبب التعصب في الدين. وذكر الحافظ أَبو سعد السمعاني أَنَّه قتل في الجامع يوم الجمعة - الحادي عشر من المحرم - من السنَّة المذكورة، قتله الملاحدة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث راضي بن صياف الحربي: أَبو المحاسن الروياني رحمه الله فقد وجدت له كلامًا جاء موافقًا لمذهب الأَشاعرة في العقيدة إِذ قال في مقدمة كتابه (حلية المؤمن):

فصل: اعلم أَنَّ أَول الفرائض الإِيمان بالله تعالى، وهو أَنْ يعتقد بالقلب ويقول باللسان أَشهد أَنْ لا إِله إِلَّا الله وحده لا شريك له، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أَحد، حي قديم باقٍ بصير سميع عالم مريد قادر متكلم، حي بحياة قديمة بلا تنفس ورطوبة، لا أول له ولا آخر، باقٍ ببقاء لم يزل ولا يزال، بصير ببصر قديم بلا حدقة وصورة، سميع بسمع قديم بلا أُذن، وإِله عالم بعلم قديم بلا تفكر ورويَّة، مريد بإِرادة قديمة لا تمنٍ وشهوة، قادر بقدرة قديمة بلا جوارح وصلابة، متكلم بكلام قديم بلا لسان وصوت وجارحه، ولا يقال هذه الصفات غير الله وسوى الله، ولا مثل الله، ويجب أن يقال الله تعالى وحده موصوف بصفات الكمال الأَزلية، وذاته لا تشبه سائر الذوات، وصفاته لا تشبه سائر الصفات، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير[2].

---

(1) مرآة الجنان، 131/3، وينظر: وفيات الأعيان، 198/3، وتاريخ الإسلام، 35/11.

(2) الإمام أبو الحاسن الروياني وآراؤه الأصولية، 46.

((الإمام المحقق الراغب الأصفهانيُّ))

(000 - 502هـ)

هو: الراغب الحسين بن محمد بن المفضل الأَصبهاني، العلامة الماهر، المحقق الباهر، أَبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصبهاني، الملقب بالراغب، صاحب التصانيف، كان من أَذكياء المتكلمين[1].

قال الإمام السيوطي: وقد كان في ظني أَنَّ الراغب معتزلي؛ حتى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما نصه: ذكر الإمام فخر الدين الرازي في (تأسيس التقديس) في الأصول أَنَّ أَبا القاسم الراغب من أَئمة السنَّة، وقرنه بالغزالي، قال: وهي فائدة حسنة، فإِنَّ كثيرًا من الناس يظنون أَنَّه معتزلي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): يرى صاحب (روضات الجنات) أَنَّه أَقرب لأَنْ يكون أَشعريًّا وذلك حين يقول: قيل: ويظهر أَنَّه كان أشعريَّ الأصول[3].

((الإمام أَبو الحسن الطبريُّ المعروف بإِلكيا))

(450 - 504هـ)

هو: علي بن محمد بن علي إِلكيا الهراسي أَبو الحسن، الإِمام البالغ في النظر مبلغ الفحول، ورد نيسابور في شبابه وقد تفقه، وكان حسن الوجه ... مليح الكلام، فحصل طريقة إِمام الحرمين، وتخرج به فيها، وصار من وجوه الأصحاب، ورؤوس المعيدين في الدرس[4].

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 120/18 - 121.

(2) بغية الوعاة، 297/2.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 796/1.

(4) تبيين كذب المفتري، 288، وينظر: وفيات الأعيان، 286/3، وتاريخ الإسلام، 52/11.

قال الإمام السبكي: الإمام شمس الإسلام أَبو الحسن إلكيا الهراسي، الملقب عماد الدين، أَحد فحول العلماء، ورؤوس الأَئمة فقهًا وأصولًا وجدلًا وحفظًا لمتون أَحاديث الأَحكام[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن تغري بردي: تفقه على أَبي المعالي الجويني، وقدم بغداد ودرس بالنظامية ووعظ وذكر مذهب الأَشعريّ...[2].

قال الدكتور: محمد الزبيدي: كان إلكيا هراسي فقيهًا شافعيًّا، وأصوليًّا أَشعريًّا[3].

((الإمام حجة الإسلام أَبو حامد الطوسيُّ الغزاليُّ))

(450 - 505هـ)

هو: محمد بن محمد بن محمد أَبو حامد الغزالي، حجة الإسلام والمسلمين، إمام أَئمة الدين، مَن لم تر العيون مثله لسانًا وبيانًا ونطقًا وخاطرًا وذكاء وطبعًا، شذا طرفًا في صباه بطوس من الفقه على الإمام أَحمد الراذكاني، ثم قدم نيسابور مختلفًا إلى درس إمام الحرمين في طائفة من الشبان من طوس، وجدَّ واجتهد حتى تخرج عن مدة قريبة ... فخرج من نيسابور وصار إلى المعسكر، واحتل من مجلس نظام الملك محل القبول، وأَقبل عليه الصاحب لعلو درجته وظهور اسمه وحسن مناظرته وجري عبارته، وكانت تلك الحضرة محط رحال العلماء، ومقصد الأَئمة والفصحاء، فوقعت للغزالي اتفاقات حسنة من الاحتكاك بالأَئمة، وملاقاة الخصوم اللُدِّ، ومناظرة الفحول، ومناقرة الكبار، وظهر اسمه في الآفاق، وارتفق بذلك أَكمل الارتفاق؛ حتى أَدت الحال به إلى أَنْ رسم للمصير إلى بغداد للقيام بتدريس المدرسة الميمونة النظامية بها، فصار إليها وأَعجب الكل بتدريسه ومناظرته وما لقى

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 232/7.

(2) النجوم الزاهرة، 202/5.

(3) العقيدة النظامية في الأركان الإسلامية، 89.

مثل نفسه، وصار بعد إِمامة خراسان إِمام العراق، ثم نظر في علم الأصول، وكان قد أَحكمها، فصنف فيه تصانيف، وجدد المذهب في الفقه، فصنف فيه تصانيف، وسبك الخلاف، فحرر فيه أَيضًا تصانيف، وعلت حشمته ودرجته في بغداد حتى كان تغلب حشمته الأَكابر والأمراء ودار الخلافة، فانقلب الأمر من وجه آخر، وظهر عليه بعد مطالعة للعلوم الدقيقة وممارسة الكتب المصنفة فيها، وسلك طريق التزهد والتأله، وترك الحشمة، وطرح ما نال من الدرجة والاشتغال بأَسباب التقوى وزاد الآخرة، فخرج عما كان فيه، وقصد بيت الله تعالى وحج ثم دخل الشام وأَقام في تلك الديار قريبًا من عشر سنين يطوف ويزور المشاهد المعظمة، وأَخذ في التصانيف المشهورة التي لم يسبق إِليها مثل: (إِحياء علوم الدين)، والكتب المختصرة منها مثل: (الأَربعين) وغيرها من الرسائل التي من تأملها علم محل الرجل من فنون العلم، وأَخذ في مجاهدة النفس وتغيير الأخلاق وتحسين الشمائل وتهذيب المعاش ... وكانت خاتمة أمره إِقباله على حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ومجالسة أَهله ومطالعة (الصحيحين) البخاري ومسلم اللذين هما حجة الإِسلام، ولو عاش لسبق الكل في ذلك الفن بيسير من الأَيام يستفرغه في تحصيله، ولا شك أَنَّه سمع الأَحاديث في الأَيام الماضية، واشتغل في آخر عمره بسماعها، ولم تتفق له الرواية، ولا ضرر فيما خلَّفه من الكتب المصنفة في الأصول والفروع وسائر الأَنواع يخلد ذكره، ويقرر عند المطالعين المنصفين المستفيدين منها أَنَّه لم يخلِّف مثله بعده[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أَبو حامد بن مرزوق: وقد درَّس بنظامية بغداد كثير من فحول الأَشعريَّة تلامذة الشيخ أَبي إِسحاق وغيرهم وممن درَّس فيها منهم الإِمام أَبو حامد الغزالي[2].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 291 وما بعدها، ينظر: وفيات الأعيان، 216/4، سير أَعلام النبلاء، 322/19.

(2) براءة الأشعريين من عقائد المخالفين، 59/1.

قال الإمام السبكي: وقد وقفنا نحن على غالب كلام الغزالي، وتأملنا كتب أَصحابه الذين شاهدوه وتناقلوا أخباره وهم به أعراف من المازري، ثم لم ننته إِلى أكثر من غلبة الظن بأَنَّه رجل أشعري المعتقد، خاض في كلام الصوفية[1].

قالت الطالبة حورية حسيني: يتأكد لنا أَنَّ موقف الغزالي الأَشعريّ لم يكن أمرًا جزافًا أَو تطاولًا على الشرع وإِنَّما قال الغزالي هذا القول ردًّا على الباطنية...[2] أشارت إِلى قوله: إِعمال العقل في إِزالة غموض النص ودرئ ما تعارض من الشرع مع العقل أَفضل من الوقوف عن حدود النص.

جاء في نهاية كتاب شرح الشيخ أَحمد زروق على عقيدة الإِمام الغزالي: انتهى ما تيسر من شرح عقيدة الإِمام أَبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الأَشعريّ الطوسي[3].

((الشيخ عبد الله اللعفيُّ الحرازيُّ الشافعيُّ))

(000 - 505هـ)

هو: عبد الله بن يزيد اللُعْفي نسبًا الحَرَازي بلدًا ... كان عبد الله هذا كامل الفضل بالفقه والقراءات والأصول وجودة الخط له تصانيف في أصول الدين على معتقد السلف وتصانيف في علم القراءات وكانت به دعابة[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الملقن: فقيه مجوِّد له تصنيف يسمى: (السبع الوظائف في أصول الدين) على مذهب الأَشعريِّ[5].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 246/6.

(2) مسألة الإمامة وتداعياتها العقدية بين الباطنية والغزالي، 242.

(3) شرح عقيدة الإمام الغزالي، 174.

(4) العقد المذهب، 471، وينظر: السلوك، 251/1، وطبقات الشافعية الكبرى، 141/7.

(5) العقد المذهب، 471.

((الشيخ أَبو حامد الأشتريُّ))

(000 – كان حيًّا 506هـ)

هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد أَبو طاهر الأشتري[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَحد المتكلمين على مذهب الأَشعريِّ، صنف أرجوزة سماها: (العمدة المنبهة عن رقدة المشبهة) للإِمام المسترشد بالله[2].

((الإِمام أَبو بكر الشاشيُّ))

(429 – 507هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن الحسين، تفقه على الشيخ أَبي إِسحاق الشيرازي وغيره، وكان معيدًا له، وولي التدريس بالمدرسة النظامية وغيرها ببغداد، وله تصانيف كثيرة حسنة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: وله كتاب: (حلية العلماء) ذكر فيه اختلاف الأَئمة صنفه للإِمام المستظهر بالله، وكتاب (الترغيب في المذهب) وكتاب (الشافي) شرح فيه (مختصر المزني)، استوفى فيه أَقوال الشافعي ووجوه أَصحابه وأَقاويل الفقهاء ذكر لكل مقالة حجة، وكان أَشعريَّ الاعتقاد، وإِليه انتهت رياسة الشافعيَّة ببغداد[4].

وقال الذهبي وكان أَشعريًّا صوفيًّا[5].

(1) لسان الميزان، 248/5.

(2) الوافي بالوفيات 191/3.

(3) تبيين كذب المفتري، 306، وينظر: وفيات الأعيان، 220/4، تاريخ الإسلام، 21/11.

(4) الوافي بالوفيات، 53/2.

(5) طبقات الشافعية، 290/1.

((الإِمام أَبو القاسم الأنصاريُّ النيسابوريُّ))
(000 - 512هـ)

هو: سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إِسماعيل بن إِسحاق بن يزيد بن زياد أَبو القاسم الأنصاري، الإِمام الدين الورع الزاهد، فريد عصره في فنه، وكان له معرفة بالطريقة، وقدم في التصوف، ونظر دقيق وفكر في المعاملة، وتصاون في النفس، وعفاف في الطعم، وكان حسن الطريقة، دقيق النظر، واقفًا على مسالك الأَئمة وطرقهم في علم الكلام، بصيرًا بمواعظ الإِشكال، مع قصور في تقرير لسانه، وكانت معرفته فوق نطقه، ومعناه أَوفر من ظاهره وفحواه، وعاش عيش الأَبرار، على سيرة السلف الصالحين[1].

قال الإِمام الذهبي: أَبو القاسم الانصاري إِمام المتكلمين ... سلمان بن ناصر بن عمران النيسابوري الصوفي الشافعي، تلميذ إِمام الحرمين. روى عن فضل الله الميهني، وعبد الغافر الفارسي، وكان يتوقد ذكاء، له تصانيف وشهرة وزهد وتعبد، شرح كتاب (الإِرشاد)[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الخامسة[3].

((الشيخ أَبو عبد الله ابن أَبي كدية))
(000 - 512هـ)

هو: محمد بن عتيق أَبي بكر بن محمد بن أَبي نصر هبة الله بن علي بن مالك أَبو عبد الله التميمي القيرواني[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: المتكلم الأَشعريُّ المعروف بابن أَبي كدية، درس علم

---

(1) تبيين كذب المفتري، 307، وينظر: تاريخ الإسلام، 58/12، والوافي بالوفيات، 195/15.

(2) سير أَعلام النبلاء، 412/19.

(3) تبيين كذب المفتري، 307.

(4) تاريخ دمشق، 188/54، وينظر: تاريخ الإسلام، 198/11، وفوات الوفيات، 429/3.

الأصول بالقيروان على أَبي عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي صاحب القاضي أَبي بكر محمد بن الطيب ... وكان صلبًا في الاعتقاد، مواظبًا على الإِفادة ... دفن مع أَبي الحسن الأَشعريّ في تربته بمشرعة الروايا خارج الكرخ بالجانب الغربي جوار قبر أَبي الحسن الباهلي[1].

((الإمام أَبو الوفاء ابن عقيل الحنبليُّ))

(431 – 513هـ)

هو: أَبو الوفاء الحنبلي علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله أَبو الوفاء الظفري الحنبلي البغدادي، كان من أَعيان الحنابلة وكبار شيوخهم ... كان مبرزًا مناظرًا حاد الخاطر بعيد الغور جيد الفكرة بحاثًا عن الغوامض مقاومًا للخصوم، درس وأفتى وناظر وصنف كتبًا في الأصول والفروع والخلاف، وجمع كتابًا سماه: (الفنون) قال محب الدين ابن النجار: يشتمل على ثلاث مائة مجلدة أو أكثر، وحشاه من خواطره وواقعاته ومناظراته وملتقطاته شيئًا كثيرًا[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الرابعة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[3].

قال الباحث أَيمن بن سعود العنقري عن ابن عقيل: [درس] على بعض علماء الأَشاعرة مثل أَبي إِسحاق الشيرازي وهو من كبار أَئمة الشافعيَّة الذين سلكوا مذهب الأَشاعرة في باب الاعتقاد، بل إنَّ ابن عقيل هو الذي غسَّلَه بعد موته، والتقى بأَبي المعالي الجويني في بغداد وتأَثَّر به لوجود التشابه في الألفاظ بين ما كتبه ابن عقيل في فصول الجدل وشروطه وآدابه وبين ما كتبه الجويني في الكافية، كما سمع من الغزالي عندما درَّس بالنظامية، وفي ذلك يقول ابن رجب: ولَمَّا ورد

(1) تاريخ دمشق، 188/54 وما بعدها.

(2) الوافي بالوفيات، 218/21، وينظر: تاريخ الإسلام، 203/11، والوافي بالوفيات، 66/20.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

الغزالي بغداد، ودرَّس بالنظامية، حضَرَهُ ابن عقيل وأَبو الخطاب وغيرهم... فهذا مِمَّا يدل على تأَثُّر ابن عقيل بشيوخ وعلماء الأَشاعرة مِمَّا أَثَّر عليه في عقيدته ومؤلفاته التي نهج فيها حجج وعقائد المتكلمين[1].

تنبيه: ربما يُستشكل عدُّ الشيخ ابن عقيل الحنبلي من جملة الأَشاعرة، وهذا الإِشكال ناشئٌ عن عدم الاطلاع على كلام الشيخ رحمه الله، ومن أَبين الحجج على أَنَّه من جملة الأَشاعرة هو كلام الشيخ ابن تيمية، فإِنَّ ابن تيمية غالبًا ما يقرن ابن عقيل بالأَشاعرة والأَئمة الأَشعريَّة عند نقل حكم عقديٍّ كالتأويل وغيره.

فمنها قوله: وهذه التأويلات الموجودة اليوم بأيدي الناس - مثل أكثر التأويلات التي ذكرها أَبو بكر بن فورك في كتاب (التأويلات) وذكرها أَبو عبد الله محمد بن عمر الرازي في كتابه الذي سماه (تأسيس التقديس) ويوجد كثير منها في كلام خلق كثير غير هؤلاء مثل أَبي علي الجبائي وعبد الجبار بن أَحمد الهمداني وأَبي الحسين البصري وأَبي الوفاء ابن عقيل وأَبي حامد الغزالي وغيرهم[2].

ومنها قوله: أَئمة أَهل النظر كالقاضي أَبي بكر وأَبي المعالي الجويني وأَبي حامد الغزالي وأَبي الحسين البصري وأَبي عبد الله بن الهيصم الكرامي وأَبي الوفاء علي بن عقيل[3].

ومنها قوله: فلما كان من أَصل ابن كلاب ومن وافقه كالحارث المحاسبي وأَبي العباس القلأَنسي وأَبي الحسن الأَشعريّ والقضاة أَبي بكر بن الطيب وأَبي يعلى بن الفراء وأَبي جعفر السماني وأَبي الوليد الباجي وغيرهم من الأَعيان؛ كأَبي المعالي الجويني وأمثاله؛ وأَبي الوفاء ابن عقيل وأَبي الحسن بن الزاغوني وأمثالهما: أن الرب لا يقوم به ما يكون بمشيئته وقدرته ويعبرون عن هذا بأَنَّه لا تحله الحوادث ووافقوا في ذلك الجهم بن صفوان وأتباعه من الجهميَّة والمعتزلة[4].

(1) آراء أبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي في مسائل التوحيد، 52 - 53.
(2) مجموع الفتاوى، 23/5.
(3) مجموع الفتاوى، 294/5.
(4) مجموع الفتاوى، 411/5.

ومنها قوله: من المعلوم لكل من علم حال الرسول صلى الله عليه وسلم وأَصحابه وما جاء به من الإيمان والقرآن أَنَّه لم يدع الناس بهذه الطريق أبدًا [أَي: أول ما يجب على الأَنسان معرفة الله ومعرفة ما يجوز عليه وما لا يجوز عليه] ولا تكلم بها أَحد من الصحابة ولا التابعين لهم بإحسان فكيف تكون هي أَصل الإيمان والذي جاء بالإِيمان وأَفضل الناس إِيمانًا لم يتكلموا بها البتة، ولا سلكها منهم أَحد، والذين علموا أَنَّ هذه طريق مبتدعة حزبان؛ حزب ظنوا أَنَّها صحيحة في نفسها لكن أَعرض السلف عنها لطول مقدماتها وغموضها وما يخاف على سالكها من الشك والتطويل. وهذا قول جماعة كالأَشعريّ في (رسالته إِلى الثغر) والخطابي والحليمي والقاضي أَبي يعلى وابن عقيل وأَبي بكر البيهقي وغير هؤلاء[1].

ومنها قوله: إِنَّ الناس متنازعون في جنس "الحركة العامة" التي تتناول ما يقوم بذات الموصوف من الأمور الاختيارية كالغضب والرضا والفرح وكالدنو والقرب والاستواء والنزول بل والأفعال المتعدية كالخلق والإحسان وغير ذلك على ثلاثة أقوال: أَحدها قول من ينفي ذلك مطلقًا وبكل معنى فلا يجوز أَنْ يقوم بالرب شيء من الأمور الاختيارية. فلا يرضى على أَحد بعد أَنْ لم يكن راضيًا عنه ولا يغضب عليه بعد أَنْ لم يكن غضبان ولا يفرح بالتوبة بعد التوبة؛ ولا يتكلم بمشيئته وقدرته إِذا قيل إِنَّ ذلك قائم بذاته. وهذا القول أَول من عرف به هم: الجهميَّة والمعتزلة، وانتقل عنهم إِلى الكلابية والأَشعريَّة والسالميَّة ومن وافقهم من أَتباع الأَئمة الأَربعة: كأَبي الحسن التميمي وابنه أَبي الفضل وابن ابنه رزق الله؛ والقاضي أَبي يعلى وابن عقيل وأَبي الحسن بن الزاغوني وأَبي الفرج بن الجوزي؛ وغير هؤلاء من أصحاب أَحمد - وإن كان الواحد من هؤلاء قد يتناقض كلامه - وكأَبي المعالي الجويني وأمثاله من أصحاب الشافعي وكأَبي الوليد الباجي وطائفة من أصحاب مالك وكأَبي الحسن الكرخي وطائفة من أصحاب أَبي حنيفة[2].

---

(1) مجموع الفتاوى، 543/5.

(2) مجموع الفتاوى، 575/5 - 576.

ومنها قوله: فابن عقيل إِنَّما وقع في كلامه المادة المعتزليَّة بسبب شيخه أَبي علي بن الوليد وأَبي القاسم بن التبان المعتزليين؛ ولهذا له في كتابه (إثبات التنزيه) وفي غيره كلام يضاهي كلام المريسي ونحوه لكن له في الإثبات كلام كثير حسن وعليه استقر أمره في كتاب (الإِرشاد) مع أَنَّه قد يزيد في الإثبات لكن مع هذا فمذهبه في الصفات قريب من مذهب قدماء الأَشعريَّة والكلابيَّة في أَنَّه يقر ما دل عليه القرآن والخبر المتواتر ويتأول غيره[1].

ومنها قوله: وهي من أقوى الحجج التي يحتج بها القاضي أَبو بكر وموافقوه في مسألة العقل وغيرها كالقاضي أَبي يعلى وأَبي محمد ابن اللبان وأَبي علي بن شاذان وأَبي الطيب وأَبي الوليد الباجي وأَبي الخطاب وابن عقيل وغيرهم؛ فيقولون: العقل نوع من العلم[2].

ومنها قوله: وأَمَّا جواب ابن عقيل فبناه على أصل ابن كلاب الذي يعتقده هو وشيخه وغيرهما وهو الأصل الذي وافقوا فيه ابن كلاب ومن اتبعه كالأَشعريِّ وغيره وهو أَنَّ الله لا يتكلم بمشيئته وقدرته وأَنَّه ليس فيما يقوم به شيء يكون بمشيئته وقدرته؛ لامتناع قيام الأمور الاختيارية به عندهم؛ لأَنَّها حادثة والله لا يقوم به حادث عندهم؛ ولهذا تأولوا النصوص المناقضة لهذا الأصل[3].

ومنها قوله: وذهب طوائف من أَهل الكلام من المعتزلة والأَشعريَّة ومن وافقهم: من الفقهاء الحنبلية والشافعيَّة والمالكيَّة وغيرهم إلى أَنَّه ليس لله صفة ذاتية من أفعاله وإِنَّما الخلق هو المخلوق أو مجرد نسبة وإضافة وهذا اختيار ابن عقيل[4].

ومنها قوله: كان جمهور أَهل العلم من جميع الطوائف على أَنَّ "خبر الواحد" إذا تلقته الأمة بالقبول تصديقًا له أَو عملًا به أَنَّه يوجب العلم وهذا هو الذي ذكره

---

(1) مجموع الفتاوى، 54/6.

(2) مجموع الفتاوى، 399/7.

(3) مجموع الفتاوى، 94/12.

(4) مجموع الفتاوى، 436/12.

المصنفون في أصول الفقه من أصحاب أَبي حنيفة ومالك والشافعي وأَحمد إِلَّا فرقة قليلة من المتأخرين اتبعوا في ذلك طائفة من أَهل الكلام أنكروا ذلك؛ ولكن كثيرًا من أَهل الكلام أَو أَكثرهم يوافقون الفقهاء وأَهل الحديث والسلف على ذلك وهو قول أَكثر الأَشعريَّة كأَبي إِسحاق وابن فورك، وأَمَّا ابن الباقلاني فهو الذي أنكر ذلك وتبعه مثل أَبي المعالي وأَبي حامد وابن عقيل وابن الجوزي وابن الخطيب والآمدي ونحو هؤلاء[1].

ومنها قوله: أثبتوا العلو وجعلوا الاستواء من الصفات الخبريَّة التي يقولون لا يعلم معناها إلا الله، وإِنْ كانوا ممن يرى أَنَّ الفوقيَّة والعلو أَيضًا من الصفات الخبريَّة كقول القاضي أَبي بكر وأكثر الأَشعريَّة وقول القاضي أَبي يعلى في أول قوليه وابن عقيل في كثير من كلامه وأَبي بكر البيهقي وأَبي المعالي وغيرهم ومن سلك مسلك أولئك[2].

ومنها قوله: وقد أَنكر طائفة من أَهل الكلام: كالقاضي أَبي بكر وأَبي الوفاء ابن عقيل أن يكون من أَسمائه الدليل[3].

ومنها قوله: ولهذا قال أَحمد وغيره من السلف: أَنَّه يجيء ثواب القرآن والثواب إِنَّما يقع على أَعمال العباد لا على صفات الرب وأفعاله. وذهب (طائفة ثالثة) من أصحاب أَحمد إِلى أَنَّ أَحمد قال هذا: ذلك الوقت وجعلوا هذا رواية عنه ثم من يذهب **منهم إِلى التأويل - كابن عقيل** وابن الجوزي وغيرهما - يجعلون هذه عمدتهم[4].

هذه جملة من أقوال ابن تيمية.

وأَوضح من هذا كلام الإِمام ابن عقيل في كتابه (الواضح) قال رحمه الله: المتشابه: ما لم يستقل بنفسه واحتاج إِلى البيان بغيره، ووقع الخلاف فيه، لاشتباه المعنى فيه، وغموض المقصود به.

(1) مجموع الفتاوى، 351/13.

(2) مجموع الفتاوى، 361/17.

(3) مجموع الفتاوى، 483/22.

(4) مجموع الفتاوى، 400/5.

وذلك في الأصول والفروع: ففي الأصول: المحكم: قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: 11] يعطي بنصه وصريحه نفي التشبيه عنه سبحانه، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: 1]، يعطي نفي التثنية والشركة بنصه وصريحه.

والمتشابه من هذا القبيل قوله: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر:29]، ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾[الأنبياء: 91]، ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ [ص: 75]، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ۝٣٩﴾ [طه: 39]، ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: 67]، ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [يونس: 3]، ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ [مريم: 34]، ﴿رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥ﴾ [النساء: 171]، فهذا يوهم الأعضاء والتشبيه بظاهره.

واختلف فيه الناس الخلاف المعلوم، فقوم سكتوا عن تفسيره، وقوم أقدموا على تأويله، وقوم قالوا بحمله على ظاهره، ولا ظاهر منه إِلَّا ما وضع له في اللغة، وما وضع له في اللغة معلوم، وقوم صرحوا بالتشبيه...

أما المحكم من هذا القبيل، فقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: 11]، ﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ۝٧٦﴾ [الأنعام: 76]، ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٥٩﴾ [آل عمران: 59].

فقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾، أَزال الاشتباه من قوله: "عيني"، و"يدي"، وأَنَّها ليست جوارح ولا أبعاض.

وقوله: ﴿لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ۝٧٦﴾، أزال الاشتباه من قوله: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ [الفجر: 22]، ﴿يَوْمَ يَأْتِى﴾ [الأنعام: 158]، ﴿أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾[البقرة: 210]، ﴿أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ﴾[الأنعام: 158]، وأَنَّه ليس بالانتقال المشاكل لأفول النجوم.

والذي أَزال إِشكال قوله: ﴿وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ [النساء: 171]، ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [الحجر: 29]، ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ [مريم: 34]، ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ [ص: 75]: قوله: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ﴾ [آل عمران: 59] ...

فالمحكم في الأول: يجب اعتقاده، وهو نفي التثنية والتشبيه، والمحكم في الثاني، وهو الفروع: يجب اعتقاده والعمل به؛ لمكان وضوحه، والاتفاق على حكمه، فلا وجه لتأخير اعتقاده والعمل به، إذ لا عائق ولا مانع.

وحكم المتشابه في الأول، وهو المتردد: أَنْ يرد إِلى المحكم المتفق عليه، فنحمل اليد والروح والاستواء والوجه والسمع والبصر، على ما ينحفظ به المحكم المتفق عليه، ولا ينحفظ قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ إِلَّا بقدر أَنْ ينفى عن هذه الأسماء ما تحتها من الأَعضاء والجوارح، وما يشكل في النفس عند إِطلاق اللفظ من صفات الآدميين، لذا لم يتخلص من اطِّراحم المحكم إِلَّا بهذا النفي، بقي الإِثبات، فانقسم الناس فيه:

فمن قائل: أثبت تحت هذه الأسماء شيئًا، لكني لا أعينه، وأقول: الله أعلم به، وهو مذهب أَكثر السلف من الصحابة والتابعين رحمة الله عليهم، ولا يصح هذا القول إِلَّا ممن يقول: ليس اللفظ ظاهرًا؛ لأَنَّ المشتبه والظاهر اسمان ضدان؛ لأَنَّ الظاهر ما ترتجح إِلى أَحد محتمليه، وما يقدر أَحد يقول عن السلف الصالح: أَنَّهم فسروا ذلك بما يظهر في اللغة من معاني هذه الأسماء، والمتشابه: ما اشتبه أمره، ولهذا قال سبحانه في المتشابه: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: 7]، فمن قال: له ظاهر عندنا، فقد كذب نص القرآن، ونقض أصله بأصله؛ فإن أصل هذه الطائفة: أَنَّ الوقف في هذه الآية على قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: 7] وأَنَّ العلماء لا يعلمون، لكن يقولون، فإِذا عاد بعد هذا الأَصل المحفوظ عنه وعليه يقول: أَحمل هذه الآيات والأَسماء والإِضافات على ظاهرها، قلنا له: وأَي ظهور؟ وماذا ظهر لك مع تسمية الله لها متشابهات، ومع إِفراد نفسه بعلمها، وما أَفرد نفسه بعلمه كيف تقول: له ظاهر عندي أحمله عليه!؟ فهذا أَصل يجب أَنْ يعتمد على اعتقاده، فليس غيره ما يعتمد عليه، ولا يلتفت إِليه، سيما في هذا المذهب المنزه عن الابتداع، فإِذا ثبت بطلان قول من يدعي في المتشابه ظاهرًا بنفس قوله: أَنَّه لا يعلم تأويله أَحد من العلماء، لم يبق إِلَّا أَنْ يكون أَحد رجلين:

إِمَّا أَنْ يقول: لا أَدري، ولا أَعلم، والله هو المستأثر بعلم هذه الأَسماء المضافة إِليه. فهذا رجل أَخبر بالتقصير عن علم ما استأثر الله عنده بعلمه.

أَو يقدم على التأويل بحسب ما تقتضيه اللغة مما ينحرس به محكم الكتاب، وهي آيات نفي التشبيه، وإِجماع الأمة عليه، وشهادة دلائل العقول التي أَثبت بها الصانع إِثباتًا دل على أَنَّه متى اشبه خلقه، دخل عليه ما يدخل عليهم، فأَحوجنا ذلك إِلى صانع يصنعه، كما أَحوجنا ذلك في مخلوقاته إِليه، لأَنَّ المثل ما سد مسد مثله، وجاز عليه ما يجوز عليه.

ولا قسم ثالث سوى التصريح بالتشبيهِ، ومن صرَّح به، زَعَقَتْ به أَدلةُ الشرع والعقلِ، فأَخْرَسَتْهُ عن مقالتِه، فافهمْ ذلك، فهو أهمُّ ما صُرِفت العنايةُ إِليه، فأَنَّه الأصلُ الذي يُبْتَنى عليه ما نحن فيه من أُصولِ الفقهِ[1].

تقول السلفية المعاصرة: ذكر آيات الصفات ضمن المتشابه مخالف لمنهج أَئمة السلف. وهذا يدل أَيضًا أَنَّ ابن عقيل ليس على مذهب المتمسلفة.

((الإِمام ابن الإِمام أَبو نصر بن أَبي القاسم القشيريُّ))

(000 - 514هـ)

هو: عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن الشيخ الإِمام المفسر العلامة أَبو نصر عبد الرحيم ابن الإِمام شيخ الصوفية أَبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري النحوي المتكلم ... اعتنى به أَبوه وأسمعه وأَقرأه حتى برع في العربية والنظم والنثر والتأويل، وكتب الكثير بأسرع خط، وكان أَحد الأَذكياء، لازم إِمام الحرمين، وحصل طريقة المذهب والخلاف، وساد، وعظم قدره، واشتهر ذكره[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن النجار: وظهر له القبول العظيم، وأَظهر مذهب الأَشعريِّ، وقامت

(1) الوَاضِح في أُصولِ الفِقه، 5/4 وما بعدها.

(2) سير أَعلام النبلاء، 19/424 - 425، وينظر: فوات الوفيات، 2/310، والوافي بالوفيات، 18/200.

سوق الفتنة بينه وبين الحنابلة[1].

قال الإمام السبكي: إِنَّ الأستاذ أَبا نصر قام في نصرة مذهب الأَشعريّ، وباح بأشد النكير على مخالفيه، وغبر في وجوه المجسمة في كائنة لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها ... كان رجلًا معظمًا حتى عند مشايخه، فلقد أَطنب شيخه الشيخ أَبو إِسحاق الشيرازي في الثناء عليه، وكذلك شيخه إِمام الحرمين ... ومن شعر الأستاذ أَبي نصر:...

شـيئان مـن يعـذلني فيهما — فهـو علـى التحقيـق منـي بـري
حـب أَبـي بكـر إِمـام التقـى — ثـم اعتقـادي مـذهب الأَشـعريّ[2]

فائدة: ذِكْرُ الكتاب الذي كتبه العلماء في تأييد معتقد أَبو نصر القشيري: قال الحافظ ابن عساكر: من الفوائد التي تليق بهذا الكتاب محضر بخط بعض أصحاب الإمام العالم أَبي نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ أَبي القسم القشيري فيه خطوط الأَئمة بتصحيح مقاله وموافقته في اعتقاده على الوجه الذي هو مذكور في هذا الكتاب، فأوقفنا عليه شيخنا أَبو محمد القاسم، واسمعناه وأمرنا بكتابته فاكتتبناه على ما هو عليه، وأَثبتناه في هذه الترجمة اللائقة به وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد من ثبت اسمه ونسبه، وصح نهجه ومذهبه، واختبر دينه وأمانته من الأَئمة الفقهاء، والأماثل العلماء، وأَهل القرآن، والمعدلين الأَعيان، وكتبوا خطوطهم المعروفة، بعباراتهم المألوفة، مسارعين إِلى أَداء الأَمانة، وتوخوا في ذلك ما تحظره الديانة مخافة قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 140] إِنَّ جماعة من الحشوية والأَوباش الرعاع المتوسمين بالحنبليَّة، أَظهروا ببغداد من البدع الفظيعة، والمخازي الشنيعة ما لم يتسمح به ملحد فضلًا عن موحد، ولا تجوز به قادح في أصل الشريعة ولا معطل، ونسبوا كل من ينزه الباري تعالى وجل

(1) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، 119/1.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 164/7.

عن النقائص والآفات، وينفي عنه الحدوث والتشبيهات، ويقدسه عن الحلول والزوال، ويعظمه عن التغير من حال إِلى حال، وعن حلوله في الحوادث، وحدوث الحوادث فيه، إِلى الكفر والطغيان، ومنافاة أَهل الحق والإِيمان، وتناهوا في قذف الأَئمة الماضين، وثلب أَهل الحق وعصابة الدين، ولعنهم في الجوامع والمشاهد والمحافل والمساجد والأَسواق والطرقات والخلوة والجماعات، ثم غرهم الطمع والإِهمال، ومدهم في طغيانهم الغي والضلال، إِلى الطعن فيمن يعتضد به أئمة الهدى، وهو للشريعة العروة الوثقى، وجعلوا أَفعاله الدينية معاصي دنية، وترقوا من ذلك إِلى القدح في الشافعي رحمة الله عليه وأَصحابه، واتفق عود الشيخ الإِمام الأوحد أَبي نصر ابن الأستاذ الإِمام زين الإِسلام أَبي القاسم القشيري رحمة الله عليه من مكة حرسها الله، فدعا الناس إِلى التوحيد، وقدس الباري عن الحوادث والتحديد، فاستجاب له أَهل التحقيق من الصدور الأفاضل السادة الأماثل، وتمادت الحشوية في ضلالتها، والإصرار على جهالتها، وأَبوا إِلَّا التصريح بأَنَّ المعبود ذو قدم وأَضراس، ولهوات وأَنامل، وأَنَّه ينزل بذاته، ويتردد على حمار في صورة شاب أَمرد بشعر قطط، وعليه تاج يلمع، وفي رجليه نعلان من ذهب، وحُفظ ذلك عنهم، وعللوه ودونوه في كتبهم، وإِلى العوام أَلقوه، وأَنَّ هذه الأخبار لا تأويل لها، وأَنَّها تجري على ظواهرها، وتعتقد كما ورد لفظها، وأَنَّه تعالى يتكلم بصوت كالرعد كصهيل الخيل، وينقمون على أَهل الحق لقولهم: أَنَّ الله تعالى موصوف بصفات الجلال، منعوت بالعلم والقدرة والسمع والبصر والحياة والإرادة والكلام، وهذه الصفات قديمة، وأَنَّه يتعالى عن قبول الحوادث، ولا يجوز تشبيه ذاته بذات المخلوقين، ولا تشبيه كلامه بكلام المخلوقين، ومن المشهور المعلوم أَنَّ الأَئمة الفقهاء على اختلاف مذاهبهم في الفروع كانوا يصرحون بهذا الاعتقاد، ويدرسونه ظاهرًا مكشوفًا لأَصحابهم، ومن هاجر من البلاد إِليهم ولم يتجاسر أَحد على إنكاره، ولا تجوز متجوز بالرد عليهم دون القدح والطعن فيهم، وأَنَّ هذه عقيدة أصحاب الشافعي رحمة الله عليه يدينون الله تعالى بها، ويلقونه باعتقادها، ويبرؤن إِليه من سواها من غير شك ولا انحراف عنها، وما لهذه العصابة مستند، ولا للحق

مغيث يعتمد إِلَّا الله تعالى ورأفة المجلس السامي الأَجلي العالمي العادلي القوامي النظامي الرضوي أَمتعه الله بحياة يأمن خطوبها باسمة، فلا يُعرف قطوبها، فإِنْ لم ينصر ما أَظهره، ويشيد ما أَسسه وعمره بأمر جزم، وعزم حتم، يزجر أَهل الغواية عن غيهم، ويردع ذوي الاعناد عن بغيهم، ويأمر بالمبالغة في تأديبهم، رجع الدين بعد تبسمه قطوبًا، وعاد الإِسلام كما بدأ غريبًا، وعيونهم ممتدة إِلى الجواب بنيل المأمول والمراد، وقلوبهم متشوفة إِلى النصرة والإِمداد، فإِنْ هو لم ينعم النظر في الحادث الذي طرقهم، ويصرف معظم هممه العالية إِلى الكارث الذي أَزعجهم وأَقلقهم، ويكشف عن الشريعة هذه الغمَّة، ويحسم نزعات الشيطان بين هذه الأمة، كان عن هذه الظلامة يوم القيامة مسؤولًا إِذ قد أَديت إِليه النصائح والأَمانات من أَهل المعارف والديانات، وبرؤوا من عهدة ما سمعوه بما أَدوه إِلى سمعه العالي، وبلغوه والحجة لله تعالى متوجهة نحوه بما مكنه في شرق الأَرض وغربها، وبسط قدرته في عجمها وعربها، وجعل إِليه القبض والإِبرام، واصطفاه من جميع الأَنام فما ترد نواهيه وأَوامره، ولا تعصى مراسمه وزواجره، والله تعالى بكرمه يوفقه ويسدده، ويؤيد مقاصده ويرشده، ويقف فكرته وخواطره على نصرة ملته، وتقوية دينه وشريعته بمنه ورأفته وفضله ورحمته.

صورة الخطوط:

الأَمر على ما ذُكر في هذا المحضر من حال الشيخ الإِمام الأوحد أَبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري، أَكثر الله في أَئمة الدين مثله من عقد المجالس، وذَكر الله عز وجل بما يليق به من توحيده وصفاته، ونَفى التشبيه عنه، وقمع المبتدعة من المجسمة والقدريَّة وغيرهم، ولم أَسمع منه غير مذهب أَهل الحق من أَهل السنَّة والجماعة، وبه أَدين الله عز وجل، وإِياه اعتقد، وهو الذي أَدركت أَئمة أصحابنا عليه، واهتدى به خلق كثير من المجسمة، وصاروا كلهم على مذهب أَهل الحق، ولم يبق من المبتدعة إِلَّا نفر يسير فحملهم الحسد والغيظ على سبه وسب الشافعي وأَئمة أَصحابه ونصَّار مذهبه، وهذا أَمر لا يجوز الصبر عليه، ويتعين على المولى - أَعز الله نصره - التنكيل بهذا النفر اليسير الذين تولوا كبر هذا

الأَمر، وطعنوا في الشافعي وأَصحابه؛ لأَنَّ الله عز وجل أَقدره، وهو الذي برأ في هذا البلد بإِعزاز هذا المذهب بما بنى فيه من المدرسة التي مات كل مبتدع من المجسمة والقدرية غيظًا منها، وبما يرتفع فيها من الأَصوات بالدعاء لأَيامه، استجاب الله فيه صالح الأَدعية، ومتى أَهمل نصرهم، لم يكن له عذر عند الله عز وجل. وكتب إِبراهيم بن علي الفيروزآباذي.

الأَمر على ما ذُكر في هذا المحضر من حال الشيخ الإِمام الأوحد أَبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري جمَّل الله الإِسلام به، وكثر في أَئمة الدين مثله، من عقد المجالس وذكر الله عز وجل بما وصف به نفسه من التنزيه ونفي التشبيه عنه، وقمع المبتدعة من المجسمة والقدرية وغيرهم، ولم نسمع منه غير مذهب أَهل الحق من أَهل السنَّة والجماعة، وبه ندين الله عز وجل وهو الذي كان عليه أَئمة أصحابنا، واهتدى به خلق كثير من المجسمة واليهود والنصارى فصاروا أكثرهم على مذهب أَهل الحق، ولم يبق من المبتدعة إِلَّا نفر يسير، فحملهم الحسد والغيظ على سبه وسب الشافعي رضي الله عنه ونصَّار مذهبه، حتى ظهر ذلك بمدينة السلام، وهذا الأَمر لا يحل الصبر عليه، ويتعين على من بيده قوام الدين، والنظر في أمور المسلمين أَنْ ينظر في هذا، ويُزيل هذا المنكر، فإِنَّ من يقدر على إِزالته ويتوقف فيه يأثم، ولا نعلم اليوم من جعل الله سبحانه أَمر عباده إِليه إِلَّا المولى أَعز الله أَنصاره، فيتعين عليه الإِنكار على هذه الطائفة، والتنكيل بهم؛ لأَنَّ الله سبحانه أَقدره على ذلك وهو المسؤول عنه غدًا؛ أَنْ توقف فيه وصار قصد المبتدعة أَكثره معاداة الفقهاء الذين هم سكان المدرسة الميمونة فإِنَّهم يموتون غيظًا منهم لما هم عليه من مذاكرة علم الشافعي، وإِحياء مذهبه. وكتب الحسين بن محمد الطبري.

الأَمر على ما شرح في صدر هذا المحضر. وكتب عبيد الله بن سلامة الكرخي.

الأَمر على ما ذكر في هذا المحضر من حال الشيخ الإِمام الأوحد أَبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري، أَدام الله حراسته، من عقد المجالس للوعظ، والتذكير في المدرسة النظامية المعمورة والرباط، وأَطنب في توحيد الله عز وجل والثناء عليه بما يستوجبه من صفات الكمال وتنزيهه عن النقائص ونفي التشبيه عنه،

واستوفى في الاعتقاد ما هو معتقد أَهل السنَّة بأَوضح الحجج، وأَقوى البراهين، فوقع في النفوس كلامه، ومال إِليه الخلق الكثير من العامة، ورجع جماعة كثيرة عن اعتقاد التجسيم والتشبيه، واعترفت بأَنَّها الآن بَان لها الحق، فحسده المبتدعة المجسمة وغيرهم، فحملهم ذلك على بسط اللسان فيه غيظًا منه، وسب الشافعي رحمة الله عليه وأَئمة أَصحابه ومن ينصرهم، وتظاهروا من ذلك بما لا يمكن الصبر معه، ويتعين على من جعل الله إِليه أَمر الرعية أَنْ يتقدم في ذلك بما يحسم مادة الفساد؛ لأَنَّ سبب ذلك فرط غيظهم من اجتماع شمل العصابة الشافعيَّة في الاشتغال بالعلم بعمارة المدرسة الميمونة، وتوفرهم على الدعاء لأَيام من به عزهم، ولا عذر للتفريط في ذلك. وكتب محمد بن أَحمد الشاشي.

الأَمر على ما ذكر فيه. وكتب سعد الله بن محمد الخاطب.

الأَمر على المشروح في هذا الصدر من حال الشيخ الإِمام الأوحد أَبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري أَكثر الله في أَئمة أَهل العلم مثله من عقد المجالس ونشر العلم، ووصف الله تعالى بما وصف به نفسه من توحيده وصفاته ونفي التشبيه عنه، وقمع أَهل البدع من المجسمة والقدرية وغيرهم، ولم أَسمع منه عدولًا عن مذاهب أَهل الحق والسنَّة والدين القويم والمنهج المستقيم الذي به يدان الله تعالى ويعبد، ويعمل به ويعتقد، فاهتدى بهديه خلق من المخالفين، وصار إِلى قوله ومعتقده جمع كثير إِلَّا من شقى به من الحاسدين، فأخلدوا إِلى ذمه وسبه وسب أَئمة الشافعيين، وقدحوا في الشافعي وأَصحابه، وصرحوا بالطعن فيهم في الأَسواق وعلى رؤوس الأَشهاد، وهذه غمة، ورده لا يرجى لكشفها بعد الله تعالى إِلَّا المجلس السامي الأَجلي النظامي القوامي العادلي الرضوي، أَمتع الله الدنيا والدين ببقائه، وحرس على الإِسلام والمسلمين ظليل ظله ونعمائه، ويفعل الله ذلك بقدرته وطوله ومشيئته. وكتب الحسين ابن أَحمد البغدادي.

حضرت المدرسة النظامية المنصورة المعمورة أَدام الله سلطان إِعزازها والرباط المقدس للصوفية أَجاب الله صالح أَدعيتهم في المسلمين مجالس هذا الشيخ الأَجل الإِمام ناصر الدين محي الإِسلام أَبي نصر عبد الرحيم ابن الأستاذ الإِمام زين الإِسلام أَبي القاسم القشيري، أَحسن الله عن الشريعة جزاءه، فلم أَسمع منه قط إِلَّا

ما يجب على كل مكلف علمه، وتصحيح العقيدة به من علم الأصول، وتنزيه الحق سبحانه وتعالى ونفي التشبيه عنه، وإِقماع الأَباطيل والأَضاليل، وإِظهار الحق والصدق، حتى أَسلم على يديه ببركة التوحيد والتنزيه من أَنواع أَهل الذمة عشرات، ورجع إِلى الحق وعلم الصدق من المبتدعة مئات، وتبعه خلق غير محصور بحيث لم يستطع أَحد ممن تقدم أو علماء العصر أَنْ يشقوا غباره في مثل ذلك، فخامرهم الحسد، وعداوة الجهل، وحملهم على الطعن فيه عدوانًا وبهتانًا، ثم تمادى بهم الجهل إِلى اللعن الظاهر للإمام الشافعي قدس الله روحه وسائر أَصحابه عجمًا وعربًا، وقائلو ذلك شرذمة من ناشية أَغبياء المجسمة، وطائفة من أَرذال الحشوية استغنوا من الإِسلام بالاسم، ومن العلم بالرسم، وتبعهم سوقة لا نسب لهم ولا حسب، وتظاهرت هذه اللعنة منهم في الأَسواق، ولم يستحسن أَحد من أَصحابه كثرهم الله دفع السفاهة بالسفاهة، والسيئة بالسيئة، ويجب على الناظر في أمور المسلمين من الذي قد انتشر في المشارق والمغارب علمه وعدله، وأَمره ونهيه، الذي لطاعته نبات صدور الأَولياء، والأَعداء رغبة ورهبة، نصرته ومد ضبعيه، والشد على يديه، وتقديم كلمته العليا، وتدحيض كلمة أَعدائه السفلى، فالصبر في الصدمة الأولى، وهذه الصدمة التي كانت قلوب أَصحاب الشافعي كثرهم الله وغره وغلة شغله بها منذ سنين، فانقشع ذلك وانكشف في هذه الأَيام المؤيدة المنصورة المؤبدة النظامية القوامية العالمية العادلية، نصرها لله وأَعلاها، وقد وقف تمامه على الأَمر الماضي المنصور منه، فإِنَّ في شعبة من شعب عنايته ونصرته وكلمته للدين الذي مد أَطراره كفاية وبلاغًا، وعلى الغارس تعهد غراسه فضلًا وتعصبًا في كل وقت. وكتب عزيزي بن عبد الملك[1].

((الشيخ عبد الغالب بن يوسف السالميُّ))

(000 – 516هـ)

هو: عبد الغالب بن يوسف السالمي ... يكنى أَبا محمد، صحب أَبا عبد الله بن

(1) تبيين كذب المفتري، 310 – وما بعدها.

شيرين القاضي وغيره، وكان عالمًا بالأصول والاعتقادات، وسكن سبتة، وخطب بها، ثم انتقل إِلى مراكش وتوفي بها[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام القاضي عياض: عبد الغالب بن يوسف أَبو محمد السالمي المتكلم على مذاهب أَهل السنَّة من الأَشعريَّة، أَخذ عن ابن شبرين القاضي وغيره، وأَخذ عنه الناس كثيرًا، وكان خيرًا فاضلًا مستقلًّا بعلمه، إِمامًا فيه، له تصانيف كثيرة ملاح، صحبته كثيرًا بسبتة مدة مقامه بها، وناولني كثيرًا من مجموعاته، ثم انتقل إِلى المغرب فتوفي فيه بمدينة مراكش سنة ست عشرة، وكان الفقيه أَبو الطيب السفاقسي يثني عليه كثيرًا، ويفضله، ويصفه بسعة العلم في بابه والمعرفة به، وكذلك كان القاضي أَبو عبد الله ابن شبرين يفضله ويثني عليه، وقد كتب هو وأَبو الحجاج الضرير كتابه في اختصار (الهداية) و(الشامل) المسمى: (أَنوار الحقائق وأَسرار الدقائق) وقد ولي الخطبة وصلاة الجمعة عندنا بسبتة مدة مديدة رحمه الله[2].

((الإِمام أَبو نصر ابن الشيرازي الكبير))
(حوالي 442 - 516هـ)

هو: محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن مميل أَبو نصر الشيرازي، من رؤسائها، قدم بغداد شابًّا وتفقه بها على الشيخ أَبي إِسحاق الشيرازي، وبرع في المذهب، وأَعاد بالمدرسة النظامية، وسمع الكثير من ابن هزارمرد الصريفيني، وابن النقور، وعبد العزيز الأنماطي، وأَبي القاسم بن السري وجماعة، وعنه ابن هبة الله والد القاضي شمس الدين محمد بن بكرة الصلحي ويحيى بن بوش، وكان رئيسًا صالحًا ثقة جاور بمكة مدة، وكان يتردد إِلى بغداد[3].

---

(1) الصلة، 369.

(2) الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض 170.

(3) طبقات الشافعيين، 559، وينظر: تاريخ الإسلام، 267/11، والوافي بالوفيات، 104/5.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريّ، عن أَبيه الشيخ إِبراهيم الكردي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد القشاشي الأَشعريّ، عن الشيخ أَحمد الشناوي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ علي الأَشعريِّ، عن الشمس الرملي الأَشعريِّ، عن شيخ الإِسلام الزين زكريا الأَشعريِّ، عن الحافظ ابن حجر الأَشعريِّ، عن أَبي الحسن علي بن أَبي المجد الدمشقي الأَشعريِّ، عن أَبي النصر محمد ابن الشيرازي الأَشعريِّ، عن جده أَبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي الأَشعريِّ، عن الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي الأَشعريّ ...[1].

((الشيخ أَبو القاسم الرعينيُّ المعلم ابن العمورة))
(000 - 517هـ)

هو: عبد الرحمن بن خير بن محمد بن حريز ... من أَهل القيروان، دخل بغداد وتفقه على أَبي إِسحاق الشيرازي وأَبي نصر بن الصباغ، وسمع الحديث من ابن النقور وأَبي القاسم إِسماعيل بن مسعدة الإِسماعيلي الجرجاني وحدث باليسير ... قال ابن السمعاني: إِمام فاضل مفتٍ ورع دين حافظ لمذهب الشافعي، مصيب في الفتاوى، راغب في الحديث ونشره، حسن الأخلاق، مبارك النفس، كثيرة الصلاة والعبادة، جمع بين العلم والعمل، كان يملي بَكْرَ الجُمعات ويذنِّب إِملاءه بالوعظ النافع المفيد، وتخرج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: أَبو القاسم الرعيني المعلم الأَشعريُّ المعروف بابن العمورة[3].

(1) الفضل المبين 63.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 149/7 - 150.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 149/7.

((الإمام الحافظ عبد الغافر الفارسيُّ))

(451 – 519هـ)

هو: عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أَحمد بن محمد بن سعيد الفارسي الحافظ، كان إمامًا في الحديث والعربية وقرأ القرآن الكريم، ولقن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين، وتفقه على إمام الحرمين أَبي المعالي الجويني صاحب (نهاية المطلب) في المذهب والخلاف ولازمه مدة أَربع سنين وهو سبط الإمام أَبي القاسم عبد الكريم القشيري ... وسمع عليه الحديث الكثير، وعلى جدته فاطمة بنت أَبي علي الدقاق وخاليه أَبي سعد وأَبي سعيد ولدي أَبي القاسم القشيري، ووالده أَبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر ووالدته أمة الرحيم ابنة أَبي القاسم القشيري وجماعة كبيرة سواهم. ثم خرج من نيسابور إلى خوارزم ولقي بها الأفاضل، وعقد له المجلس، ثم خرج إلى غزنة ومنها إلى الهند، وروى الأَحاديث، وقرئ عليه لطائف الإشارات بتلك النواحي، ثم رجع إلى نيسابور وولي الخطابة بها، وأَملى بها في مسجد عقيل أعصار يوم الإثنين سنين، ثم صنف كتبًا عديدة منها (المفهم لشرح غريب صحيح مسلم) و(السياق لتاريخ نيسابور)[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإمام أَبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر[2].

((والد حافظ الإسلام ابن عساكر))

(000 – 519هـ)

هو: الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي الشيخ الصالح

(1) وفيات الأعيان، 225/3، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 16/20، وطبقات الشافعية الكبرى، 171/7.

(2) نجم المهتدي، 470/1.

أَبو محمد بن أَبي الحسين، والد حافظ الإِسلام ابن عساكر[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر في ترجمة الحسين بن عبد الله بن رواحة: سمع من والدي رحمه الله ... كتب إِلينا لما بلغه موت والدي رحمه الله قصيدة رثاه بها، ثم قدم علينا فأَنشدنا إِياها من لفظه بجامع دمشق وهي:

ذوى السعي في نيل العلي والفضائل ... مضى من إِليه كان شد الرواحل

نحا للإِمام الشافعي مقالة ... وأَصبح يثني عنه كل مجادل

وأَيد قول الأَشعريِّ بسنة ... فكانت عليه من أَدل الدلائل

وكم قد أَبان الحق في كل محفل ... فأروى مما أروى ظماء المحافل

وسد من التجسيم باب ضلالة ... ورد من التشبيه شبهة باطل[2]

((الإِمام أَبو الحسن التميميُّ المغربيُّ القسنطينيُّ))

(000 - 519هـ)

هو: علي بن القاسم بن محمد أَبو الحسن التميمي المغربي القسنطيني[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن عساكر: المتكلم الأَشعريُّ، قدم دمشق وسمع بها (صحيح البخاري) من الفقيه نصر بن إِبراهيم المقدسي، وخرج إِلى العراق ...كان يذكر عنه أَنَّه كان يعمل كيمياء الفضة، ورأَيت له تصنيفًا في الأصول سماه (كتاب تنزيه الإله وكشف فضائح المشبهة الحشويَّة)[4].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 70/7، وينظر: تاريخ دمشق، 466/13، وتاريخ الإسلام، 301/11.

(2) تاريخ دمشق، 82/14.

(3) تاريخ دمشق، 135/43، وينظر: تاريخ الإسلام، 303/11.

(4) تاريخ دمشق، 135/43.

قال الإمام الصفدي: أَبو الحسن القسنطيني الأَشعريُّ المغربي، دخل بغداد وقرأ بها الكلام على محمد بن أَبي بكر القيرواني حتى برع[1].

((الشيخ يوسف بن موسى الكلبيُّ الضرير))

(000 – 520هـ)

هو: يوسف بن موسى الكلبي الضرير، من أَهل سرقسطة، يكنى أَبا الحجاج، له سماع من أَبي مروان بن سراج، وأَبي علي الجبائي وغيرهما، وكان من أَهل التبحر والتقدم في علم التوحيد والاعتقادات، وهو آخر أَئمة العرب فيه، أَخذه عن أَبي بكر المرادي وكان مختصًا به، وله تصانيف حسان، وأَراجيز مشهورة، وانتقل أخيرًا إِلى العدوة وسكن حضرة السلطان[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام القاضي عياض: يوسف بن موسى الكلبي المتكلم النحوي أَبو الحجاج الضرير، كان من المشتغلين بعلم الكلام على مذهب الأَشعريَّة، ونظار أَهل السنَّة، عارفًا بالنحو والأَدب، وله في ذلك تصانيف مشهورة، وسكن بلدنا مدةً، وتردد بالأَندلس والمغرب، وكان آخر المشتغلين بعلم الكلام بالمغرب[3].

((العلامة ابن رشد الجد))

(450 – 520هـ)

هو: ابن رشد أَبو الوليد محمد بن أَحمد بن أَحمد، الإِمام العلامة، شيخ المالكيَّة، قاضي الجماعة بقرطبة، أَبو الوليد محمد بن أَحمد بن أَحمد بن رشد القرطبي، المالكي ... قال ابن بشكوال: كان فقيهًا عالمًا، حافظًا للفقه، مقدمًا فيه على جميع أَهل عصره، عارفًا بالفتوى، بصيرًا بأَقوال أَئمة المالكيَّة، نافذًا في علم الفرائض والأصول، من أَهل الرياسة في العلم، والبراعة والفهم، مع الدين والفضل،

(1) الوافي بالوفيات، 256/21.

(2) الصلة، 644، وينظر: تاريخ الإسلام، 329/11، وبغية الوعاة، 362/2.

(3) الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، 226.

والوقار والحلم، والسمت الحسن، والهدي الصالح، ومن تصانيفه: كتاب (المقدمات) لأوائل كتب (المدونة)، وكتاب (البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل)، واختصار (المبسوطة)، واختصار (مشكل الآثار) للطحاوي، سمعنا عليه بعضها، وسار في القضاء بأَحسن سيرة، وأَقوم طريقة، ثم استعفى منه، فأعفي، ونشر كتبه، وكان الناس يعولون عليه ويلجؤون إِليه، وكان حسن الخلق، سهل اللقاء، كثير النفع لخاصته، جميل العشرة لهم بارًّا بهم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ الدكتور علي سامي النشار: القاضي أَبو الوليد محمد بن أَحمد بن رشد، قاضي قرطبة المشهور بالجد - جد الفيلسوف ابن رشد - (ولد سنة 450هـ، وتوفي سنة 520هـ) وكان أَشعريًّا خالصًا، وقد كتب كتابًا في العقائد على مذهب الأَشعريَّة[2].

((الإِمام أَبو الحَجّاج الضرير))

(000 - 520هـ)

هو: يوسف بن موسى الكلبي الضرير، من أَهل سرقسطة، يكنى أَبا الحجاج، يروى عن أَبي مروان بن سراج، وأَبي علي بالجياني وغيرهما، وكان نحويًّا أصوليًّا إِمامًا، أَخذ عن أَبي بكر المرادي وكان مختصًا به وله تصانيف حسان وأَراجيز مشهورة، وانتقل إِلى العدوة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): كان من المشتغلين بعلم الكلام على مذهب الأَشعريَّة ونظَّار أَهل السنَّة، عارفًا بالنحو والأَدب وله في ذلك تصانيف مشهورة[4].

(1) سير أَعلام النبلاء، 502/19 - 503، وينظر: الصلة، 546، وتاريخ الإسلام، 321/11.

(2) السياسة أو الإشارة في تدبير الإمارة، 44.

(3) بغية الملتمس، 492، وينظر: تاريخ الإسلام، 329/11.

(4) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2976/3.

((الإمام أَبو بكر الطرطوشيُّ))

(451 – 520هـ)

هو: محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أَيوب القرشي الفهري الأَندلسي الطرطوشي الفقيه المالكي الزاهد، المعروف بابن أبي رندقة، صحب أبا الوليد الباجي بمدينة سرقسطة، وأخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه، وأجاز له، رحل إلى المشرق سنة ست وسبعين وأربعمائة وحج ودخل بغداد والبصرة، وتفقه على أبي بكر محمد بن أحمد الشاشي المعروف بالمستظهري الفقيه الشافعي، وعلى أبي أحمد الجرجاني، وكان إمامًا عالمًا كامل زاهدًا ورعًا دينًا متواضعًا متقشفًا متقلالًا من الدنيا راضيًا منها باليسير، من كتبه (سراج الملوك) و(التعليقة) في الخلافيات، و(بر الوالدين) و(الفتن) و(الحوادث والبدع) و(مختصر تفسير الثعلبي) و(المجالس)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): ولم نستطع من خلال مراجعة الكتب التي كتبت في سيرته أَو عند مراجعة مؤلفاته أَنَّ نعثر على تصريحات تبين معتقد الشيخ إِلَّا أَنَّ هناك تلميحات وقرائن تشير إِلى أَنَّ الشيخ سلك في معتقده مسلك أَهل الكلام وأخص بالذكر منهم الأَشاعرة ... ويؤيد ما ذهبنا إِليه في معتقده ما قاله الدكتور عبد الرحمن المحمود في كتابه القيم (موقف ابن تيمية من الأَشاعرة) حين كلامه على كتاب الغزالي (إِحياء علوم الدين) في الهامش ما نصه: فهناك جمهرة من العلماء المائلين إِلى المذهب الأَشعريّ ردوا على الغزالي في كتبه خاصة (الإِحياء)، كما ردوا عليه بسبب ميله إِلى الفلاسفة، ومن هؤلاء: ... أَبو بكر الطرطوشي ... ويؤيد أيضًا هذا أَنَّ المالكية في المغرب العربي في تلك الفترة كانوا على معتقد الأَشعريَّة لانتشاره فيها[2].

---

(1) ينظر: وفيات الأعيان، 262/4، وبغية الملتمس، 135، والأعلام، 134/7.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2469/3.

((الشيخ الإمام أَبو سعيد أسعد بن أَبي نصر العمريُّ الميهنيُّ))

(000 – 523هـ)

هو: أَسعد بن أَبي نصر بن الفضل العمري الميهني رحمه الله، صاحب (التعليق) المحشو بالتحقيق، المبرز في علم الخلاف، المشهور في سائر البلدان والأَطراف[1].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الخامسة[2].

((الإمام محمد بن عبد الله بن تومرت))

(485 – 524هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن تومرت أَبو عبد الله الملقب بالمهدي المصمودي الهرغي، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ملك المغرب، كان رجلًا صالحًا زاهدًا ورعًا فقيهًا، رحل إِلى المشرق لطلب العلم، فتفقه على الغزالي وإِليكا أَبي الحسن الهراسي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام السبكي: كان أَمارًا بالمعروف نهاء عن المنكر خشن العيش كثير العبادة شجاعًا بطلًا قوي النفس صادق الهمة فصيح اللسان كثير الصبر على الأَذى، يعرف الفقه على مذهب الشافعي وينصر الكلام على مذهب الأَشعريّ[4].

قال الإمام ابن المعلم القرشي: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ... ومنهم الإِمام أَبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت[5].

((الإمام أَبو علي الحسن بن سليمان الأصبهانيُّ))

(000 – 525هـ)

هو: الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهرواني، أَبو علي الفقيه الشافعي

(1) تبيين كذب المفتري، 320، وينظر: الكامل، 20/9، وتاريخ الإسلام، 457/11.

(2) تبيين كذب المفتري، 320.

(3) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 109/6، والكامل، 654/8، ومرآة الجنان، 178/3.

(4) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 109/6.

(5) نجم المهتدي، 467/1.

الإصبهاني[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: قال ابن عساكر في (طبقات الأَشعريَّة): كان ممن يملا العين جمالًا، والأذن بيانًا، ويربى على أَقرانه في النظر، لأَنَّه كان أَفصحهم لسانًا[2].

قال الإِمام ابن الجوزي: كان له علم بالأَدب، ولم يكن قائمًا بشروط الوعظ، فكان يقول: أَنا في الوعظ مبتدئ، وأَنا في الفقه منتهي. غير أَنَّه أنشأ خطبًا كان يذكرها في مجالس الوعظ يُنَظّم فيها مذهب الأَشعريّ[3].

((الشيخ أَبو محمد الأزديُّ))

(000 - 525هـ)

هو: عفان بن غالب بن أيوب بن خلف أَبو محمد الأزدي، من أَهل سبتة من بلاد المغرب، قدم بغداد طالبًا للعلم، وسمع بها الحديث من جماعة، وكتب عنه في المذاكرة شيخه أَبو بكر محمد بن بلتكين بن يحكم التركي ورفيقه أَبو طاهر السلفي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ السِلَفي: وعفان هذا ... رأيته ببغداد، وسمع بقراءتي على شيوخ، ثم رأيته بالإسكندرية، وسمع علي شيئًا، وعلقت عنه فوائد لغرابة اسمه، وكان مائلًا إِلى علم الكلام على مذهب الأَشعريِّ، ويذكر بالمعرفة في ذلك[5].

((الشريف الإِمام أَبو عبد الله محمد بن أَحمد العثمانيُّ الديباجيُّ المقدسيُّ))

(462 - 527هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن يحيى بن حيي أَبو عبد الله العثماني الديباجي المقدسي

---

(1) الوافي بالوفيات، 23/12، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 62/7.

(2) سير أَعلام النبلاء، 611/19.

(3) المنتظم، 266/17.

(4) ذيل تاريخ بغداد، 192/2.

(5) معجم السفر، 293.

الواعظ الفقيه ... كان يعقد المجلس في جامع الخليفة ببغداد وبالمدرسة النظامية ويناظر في مسائل الخلاف نظرًا حسنًا، ويفتي على مذهب الشافعي، وله حرمة عند الخليفة وعند العامة لتصوفه وتعففه ولزومه مسجده ... ولم أَر في زماني مثله، جمع الزهد والورع والعلم والعمل بالعلم والمروءة وحسن الخلق[1]. انتهى كلام الحافظ ابن عساكر.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان إِمامًا زاهدًا ورعًا جامعًا بين العلم والعمل، مقدمًا في الفقه وعلم الكلام على مذهب الأَشعريّ، قال يوسف الدمشقي: كان الديباجي سيدنا في علم الأصول، ومقدمنا في الزهد والسنَّة والمنقول[2].

((القاضي الإِمام أَبو العباس أَحمد بن سلامة ابن الرطبي))

(460 – 527هـ)

هو: أَحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إِبراهيم البجلي الكرخي أَبو العباس ابن الرطبي، كان أَحد الأَئمة ومن يضرب به المثل في الخلاف والنظر[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الخامسة[4].

((الإِمام أَبو عبد الله الفراوي النيسابوريُّ))

(441 – 530هـ)

هو: محمد بن الفضل بن أَحمد أَبو عبد الله الصاعدي الفراوي، الإِمام فقيه الحرم، البارع في الفقه والأصول، الحافظ للقواعد، نشأ بين الصوفية في حجورهم، ووصل إِليه بركات أَنفاسهم، سمع التصانيف والأصول من الإِمام زين الإِسلام،

(1) تاريخ دمشق، 165/51 وما بعدها، وينظر: تاريخ الإسلام، 465/11، وسير أَعلام النبلاء، 44/20.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 88/6.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 18/6، وينظر: تاريخ الإسلام، 456/11، والوافي بالوفيات، 244/6.

(4) تبيين كذب المفتري، 321.

ودرس عليه الأصول والتفسير، ثم اختلف إِلى مجلس إِمام الحرمين ولازم درسه ما عاش، وتفقه عليه وعلَّق عنه الأصول، وصار من جملة المذكورين من أَصحابه، وخرج حاجًّا إِلى مكة، وعقد المجلس ببغداد وسائر البلاد، وأَظهر العلم بالحرمين، وكان منه بهما أَثر وذكر، ونشر العلم، وعاد إِلى نيسابور، وما تعدى قط حد العلماء ولا سيرة الصالحين من التواضع والتبذل في الملابس والمعايش[1].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الخامسة[2].

((الإِمام أَبو سعد إِسماعيل بن أَبي صالح النيسابوريُّ الكرمانيُّ))
(541 - 532هـ)

هو: إِسماعيل بن أَحمد بن عبد الملك الإِمام الفقيه الأوحد، أَبو سعد إِسماعيل ابن الحافظ المؤذن أَبي صالح أَحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري الواعظ المشهور بالكرماني لسكناه بها، قال أَبو سعد السمعاني: كان ذا رأي وعقل وعلم، برع في الفقه، وكان له عز ووجاهة عند الملوك، تفقه على أَبي المعالي الجويني، وأَبي المظفر السمعاني[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الخامسة.

((الإِمام أَبو الحسن السلميُّ الدمشقيُّ))
(000 - 533هـ)

هو: علي بن المسلم بن محمد بن علي أَبو الحسن بن أَبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي[4].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 178، وينظر: الكامل، 81/9، وتاريخ الإسلام، 512/11.

(2) تبيين كذب المفتري، 322.

(3) سير أَعلام النبلاء، 626/19 - 627، وينظر: الوافي بالوفيات، 55/9، وطبقات الشافعية الكبرى، 44/77.

(4) تاريخ مدينة دمشق، 236/43، وينظر: تاريخ الإسلام، 599/11، وطبقات الشافعية الكبرى، 235/7.

قال الحافظ ابن عساكر: كان أَجرى أَهل زمانه قلمًا بالفتوى، وأَغزرهم علمًا مع التواضع وقلة الدعوى، عالمًا بالتفسير والأصول والفقه والتذكير والفرائض والحساب والمناسخات وتعبير المنامات، مع ما رُزق من لين الجانب، وسلامة الصدر، وقضاء حقوق الناس، والتوفر على نشر العلم والإِرشاد إِلى الحق، وتحري الصدق إِلى أَنْ قبضه الله إِلى رحمته ساجدًا في الركعة الثانية من صلاة الصبح[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: جمال الإِسلام السلمي الشافعي الأَشعريُّ، علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح، أَبو الحسن السُلَمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفَرَضي، جمال الإِسلام، تفقه على القاضي أَبي المظفَّر المروزي، وأَعاد الدرس للفقيه نصر، وبرع في الفقه. قال ابن عساكر: بلغني عن الغزالي أَنَّه قال: خَلَّفتُ بالشام شابًّا إِنْ عاش كان له شأن. حفظ كتاب (تجريد التجريد) لأَبي حاتم القزويني. وكان حسن الخطِّ موفَّقًا في الفتاوي، وذكره ابن عساكر في طبقات الأَشاعرة[2].

((الإِمام أَبو منصور محمود ابن ماشاذه الأصبهانيُّ الواعظ المفسر))

(458 - 536هـ)

هو: محمود بن أَحمد بن عبد المنعم ابن ماشاذه الأصبهاني الفقيه الواعظ المفسر رحمه الله، من أَعيان العلماء، ومشاهير الفضلاء الفهماء[3].

قال الإِمام الذهبي: كان إِمامًا في التفسير والمذهب والخلاف والوعظ[4].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الخامسة[5].

---

(1) تبيين كذب المفتري، 326 - 327.

(2) الوافي بالوفيات، 122/22.

(3) تبيين كذب المفتري، 327، وينظر: تاريخ الإسلام، 663/11.

(4) سير أَعلام النبلاء، 128/20.

(5) تبيين كذب المفتري، 327.

((الإمام العلامة محمد بن علي المازريُّ المالكيُّ))

(453 – 536هـ)

هو: الشيخ الإمام العلامة البحر المتفنن، أَبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري المالكي، مصنف كتاب (المعلم بفوائد شرح مسلم)، ومصنف كتاب (إِيضاح المحصول في الأصول)، وله تواليف في الأَدب، وكان أَحد الأَذكياء، الموصوفين والأَئمة المتبحرين، وله شرح كتاب (التلقين) لعبد الوهاب المالكي في عشرة أسفار، هو من أنفس الكتب، وكان بصيرًا بعلم الحديث[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال محمد الشاذلي النيفر في كتابه (المازري الفقيه والمتكلم): نجد المازري في شرحه (للمعلم) أَشعريًّا يتقلد قول الأَشعريِّ وقول أَصحابه، ويذب عما رواه من آراء، فهو خالص في أشعريته[2].

((الإمام العارف بالله أَحمد ابن العريف الصنهاجيُّ الأَندلسيُّ المقرئ))

(481 – 536هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي، الإِمام الزاهد العارف، أَبو العباس ابن العريف الصنهاجي الأَندلسي المريي المقرئ، صاحب المقامات والإِشارات. قال ابن مسدي: ابن العريف ممن ضرب عليه الكمال رواق التعريف، فأشرقت باضرابه البلاد، وشرقت به جماعة الحساد، حتى لسعوا به إِلى سلطان عصره، وخوفوه من عاقبة أمره، لاشتمال القلوب عليه، وانضواء الغرباء إِليه، فغرب إِلى مراكش، فيقال: أَنَّه سم، وتوفي شهيدًا، وكان لما احتمل إِلى مراكش، استوحش، فغرق في البحر جميع مؤلفاته، فلم يبق منها إِلَّا ما كتب منها عنه[3].

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 482/14، وينظر: تاريخ الإسلام، 661/11، والوافي بالوفيات، 110/4.

(2) المازري الفقيه والمتكلم كتابه والمعلم، 41.

(3) ينظر: سير أَعلام النبلاء، 111/20 وما بعدها، والصلة، 83، وفيات الأعيان، 168/1.

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أَعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام أَبو العباس أَحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي المريُّ المعروف بابن العريف[1].

((الإمام أَبو عبد الله الأنصاريُّ الألبيريُّ الأَندلسيُّ))

(457 - 537هـ)

هو: محمد بن خلف بن موسى أَبو عبد الله الأنصاري الأَندلسي الألبيري المتكلم نزيل قرطبة، كان حافظًا لكتب الأصول[2].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن فرحون: كان متكلمًا متحققًا برأي الأَشعريِّ، ذاكرًا لكتب الأصول والاعتقادات، مشاركًا في الأَدب، متقدمًا في الطب[3].

قال الإمام القضاعي: وكان حافظًا لكتب الأصول والاعتقادات، واقفًا على مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ وأَصحابه[4].

قال لسان الدين ابن الخطيب: كان متكلمًا، واقفًا على مذاهب المتكلمين، متحققًا برأي الأَشعريَّة، ذاكرًا لكتب الأصول والاعتقادات، مشاركًا في الأَدب، مقدمًا في الطب[5].

((الإمام أَبو الفتوح محمد بن الفضل الإسفرايني))

(474 - 538هـ)

هو: محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد الشيخ الإمام أَبو الفتوح الإسفرايني

(1) نجم المهتدي، 470/1.

(2) الوافي بالوفيات، 38/3، وينظر: التكملة، 358/1، وتاريخ الإسلام، 676/11.

(3) الديباج المذهب، 313.

(4) التكملة لكتاب الصلة، 359/1.

(5) الإحاطة في أخبار غرناطة، 126/3.

أَحد الأئمة المشمرين في العباد، الناصرين للسنة، الصابرين على ما ينوبهم من الأذى في ذلك[1].

قال الحافظ ابن عساكر: أَجرأَ من رأيته لسانًا وجنانًا، وأَسرعهم جوابًا، وأَسلسهم عند الإِيراد خطابًا، مع ما رُزق بعد صحة العقيدة من السجايا الكريمة، والخصال الحميدة، من قلة المراعاة لأبناء الدنيا، وعدم المبالاة بذوي الرتبة العليا، والإِقبال على إِرشاد الخلق، وبذل النفس في نصرة الحق، والصلابة في الدين، وإِظهار صحة اليقين، وما ينضاف إِلى هذه الشيم من سعة النفس، وشدة الكرم، والتحلي بالتصوف والزهادة، والتخلي لوظائف العبادة، والاستحقاق لوصف السيادة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال ابن النجار: كان أوحد وقته في علم أصول الدين، وله في التصوف قدم راسخ وكلام دقيق، صنف فيه وفي الاصول كتبًا، وقال ورد بغداد سنة خمس عشرة وخمسمائة، وظهر له القبول التام من الخاصة والعامة، وكان يظهر مذهب الأَشعريّ، فثار عليه الحنابلة ووقعت الفتن، فامر المسترشد بإخراجه إِلى بلده، فلما ولي المقتفي عاد إِلى الوعظ، وأَظهر مذهب السنَّة، فعادة الفتن، فأُخرج ثانيًا، فتوجه إِلى خراسان، فمرض في الطريق بالإِسهال ومات ببسطام[3].

قال الإِمام الذهبي: جعل شعاره إِظهار مذهب الأَشعريّ، وبالغ في ذلك حتى هاجت فتنةٌ كبيرة بين الحنابلة والأَشعريَّة ... وكان رأسًا في الوعظ، أوحد في مذهب الأَشعريّ، له تصانيف في الأصول والتصوف[4].

((الإِمام أَبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصيُّ الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))

(000 - 542هـ)

هو: نصر الله بن محمد بن عبد القوي الشيخ أَبو الفتح المصيصي ثم اللاذقي ثم

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 170/6.

(2) تبيين كذب المفتري، 328.

(3) طبقات الشافعية الاسنوي، 62/1، ينظر: العقد المذهب، 300.

(4) العبر، 454/2 - 455.

الدمشقي، الإمام فقهًا وأصولًا وكلامًا[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن منظور: نصر الله بن محمد بن عبد القوي أَبو الفتح بن أَبي عبد الله المصيصي اللاذقي الفقيه الشافعي الأصولي الأَشعريُّ، سكن دمشق وكان صلبًا في السنَّة، متجنبًا لأَبواب السلاطين[2].

قال الإمام الصفدي: الشافعي الأُصولي الأَشعريُّ نَسَبًا ومذهبًا، كان متصلبًا في السنَّة، متجنبًا أَبوابَ السلاطين[3].

خاتمة: قال الحافظ ابن عساكر وهو يختم طبقات الأَشاعرة: فهذا آخر ما يسر الله عز وجل لي ذكره ممن اشتهر من العلماء من أَصحابه وشرحت أَمره، ومن لم أَذكر منهم أَكثر ممن ذكرت، والمقصود منه إِظهار فضله بفضل أَصحابه كما أَشرت، ولولا خوفي من الإِملال للإِسهاب، وإِيثاري الاختصار لهذا الكتاب؛ لتتبعت ذكر جميع الأَصحاب، وأَطنبت في مدحهم غاية الإطناب، وكنت أَكون بعد بذل الجهد فيه مقصرًا، ومن تقصيري بالإِخلال بذكر كثير منهم معتذرًا، فكما لا يمكنني إِحصاء نجوم السماء كذلك لا أَتمكن من استقصاء ذكر جميع العلماء مع تقادم الأَزمان والعصار، وكثرة المشتهرين في البلدان والأَمصار، وانتشارهم في الأَقطار والآفاق، من المغرب والشام وخراسان والعراق، فاقنعوا من ذكر حزبه بمن سُمي ووُصِف، واعرفوا فضل من لم يُسم لكم بمن سُمي وعُرف، ولا تسأموا أَنْ مُدح الأَعيان، وقُرض الأَئمة، فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة.

[فتاوى العلماء في من انتقص حق الأَشاعرة]:

وقد وجدت في جزء بخط بعض الثقات سؤالًا، يعتقبه ما أذكره بعد من الجوابات، نقلته على نصه، ونسخته ليقف عليه من ينتفع بمعرفته وهو:

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 320/7، وينظر: تاريخ دمشق، 10/62، وتاريخ الإسلام، 816/11.

(2) مختصر تاريخ دمشق، 123/26.

(3) الوافي بالوفيات، 7/27.

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قول السادة الجُلَّة، الأَئمة الفقهاء أَحسن الله توفيقهم ورضي عنهم في قوم اجتمعوا على لعن فرقة الأَشعريّ وتكفيرهم، ما الذي يجب عليهم في هذا القول، يُفتونا في ذلك منعمين مثابين أن شاء الله:

الجواب وبالله التوفيق: أَنَّ كل من أَقدم على لعن فرقة من المسلمين وتكفيرهم فقد ابتدع وارتكب ما لا يجوز الإقدام عليه، وعلى الناظر في الأمور أَعز الله أَنصاره، الإِنكار عليه وتأديبه بما يرتدع هو وأَمثاله عن ارتكاب مثله. وكتب محمد بن علي الدامغاني.

وبعده الجواب وبالله التوفيق أَنَّ الأَشعريَّة أَعيان السنَّة، ونصَّار الشريعة، انتصبوا للرد على المبتدعة من القدرية والرافضة وغيرهم، فمن طعن فيهم فقد طعن على أَهل السنَّة، وإِذا رفع أَمر من يفعل ذلك إِلى الناظر في أَمر المسلمين وجب عليه تأديبه بما يرتدع به كل أَحد. وكتب إِبراهيم بن علي الفيروزأَبادي.

وبعده جوابي مثله. وكتب محمد بن أَحمد الشاشي.

فهذه أجوبة هؤلاء الأَئمة الذين كانوا في عصرهم علماء الأمة، فأَمَّا قاضي القضاة أَبو عبد الله الحنيفي الدامغاني فكان يقال له في عصره أَبو حنيفة الثاني، وأَمَّا الشيخ الإِمام أَبو إِسحاق فقد طبق ذكر فضله الآفاق، وأَمَّا الشيخ الإِمام أَبو بكر الشاشي فلا يخفى محله على منته في العلم ولا ناشي. فمن وفقه الله للسداد، وعصمه من الشقاق والعناد، انتهى إِلى ما ذكروا، واكتفى مما عنه أَخبروا، والله يعصمنا من قول الزور والبهتان، ويغفر لنا ولإِخواننا الذين سبقونا بالإِيمان، ويجعلنا من التابعين لهم بإِحسان، ويحشرنا معهم في غرف الجنان[1].

((الإمام المفسر عبد الحق ابن عطية المالكي))

(481 - 542هـ)

هو: عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن

(1) تبيين كذب المفتري، 330 وما بعدها.

عبد الله بن تمام بن عطية بن مالك بن عطية بن خالد بن خفاف بن غالب بن عطية المحاربي أَبو محمد، فقيه حافظ محدث مشهور أَديب نحوي شاعر بليغ كاتب أَلَّف في التفسير كتابًا ضخمًا أَربى فيه على كل متقدم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): أَبو محمد بن عطية عبد الحق: مؤول أَشعريٌّ يدافع عن التأويل الأَشعريّ[2].

((الإِمام الشهيد أَبو الحجاج المغربيُّ الفندلاويُّ المالكيُّ))

(487 - 543هـ)

هو: يوسف بن دوناس بن عيسى أَبو الحجاج المغربي الفندلاوي الفقيه المالكي ... كان شيخًا حسن الفاكهة، حلو المحاضرة، شديد التعصب لمذهب أَهل السنَّة، كريم النفس، مطرحًا للتكلف، قوي القلب[3].

كرامات الشيخ الفندلاوي:

قال الحافظ ابن عساكر: سمع أَبا تراب بن قيس بن حسين البعلبكي يذكر: أَنَّه كان يعتقد اعتقاد الحشوية، وأَنَّه كان شديد البغض ليوسف الفندلاوي، لما كان يعتمده من الرد عليهم والتنقص لهم، وأَنَّه خرج إِلى الحجاز وأُسر في الطريق وألقي في جب وألقي عليه صخرة وبقي كذلك مدة يلقى إِليه ما يأكل، وأَنَّه أحس ليلة بحس فقال: من أنت؟ فقال: ناولني يدك، فناوله يده فأَخرجه من الجُب، فلما طلع إِذا هو الفندلاوي، فقال: تُبْ مما كنت عليه، فتاب وصار من جملة المحبين له، وكان ليلة الختم في شهر رمضان يخطب خاطب في حلقته بالمسجد الجامع

(1) بغية الملتمس، 389، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 587/19، والديباج المذهب، 57/2.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 1122/2.

(3) مختصر تاريخ دمشق، 80/28، وينظر: تاريخ الإسلام، 841/11، والوافي بالوفيات، 85/29.

ويدعو بدعاء الختم وعنده الشيخ أَبو الحسن علي بن المسلم فرماهم بعض من كان خارج الحلقة بحجر فلم يعرف من هو لكثرة من حضر، فقال الفندلاوي: اللهم اقطع يده. فما مضى إِلَّا يسير حتى أَخذ خضير الركابي من حلقة الحنابلة ووجد في صندوقه مفاتيح كثيرة قد أَعدها لفتح الأَبواب للتلصص فأمر شمس الملوك بقطع يديه ومات من ذلك[1].

قال الإِمام الذهبي: وذكر صاحب (الروضتين) أَنَّ الفندلاوي قتل على الماء قريب الربوة، لوقوفه في وجوه الفرنج، وترك الرجوع عنهم، اتبع أَوامر الله تعالى وقال: بعنا واشترى... وذكر ابن عساكر أَنَّ الفندلاوي رُئي في المنام، فقيل له: أَين أنت؟ فقال: في جنات عدن على سرر متقابلين. وقبره يزار بمقبرة باب الصغير من ناحية حائط المصلى، وعليه بلاطة كبيرة فيها شرح حاله[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: قال الحافظ ابن عساكر: كان الفندلاوي حسن الفاكهة، حلو المحاضرة، شديد التعصُّب لمذهب أَهل السنَّة، يعني الأَشاعرة، كريم النفس، مطِّرحًا التكلُّف، قوي القلب[3].

((الإِمام أَبو بكر ابن العَرَبي المالكيُّ))
(468 – 543هـ)

هو: أَبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أَحمد المعوف بابن العربي المعافري الأَندلسي الإشبيلي الحافظ المشهور، ذكره ابن بشكوال في كتاب (الصلة) فقال: هو الحافظ المستبحر، ختام علماء الأَندلس وآخر أئمتها وحفاظها ... دخل الشام ولقي بها أَبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده، ودخل بغداد وسمع بها من جماعة من أَعيان مشايخها، ثم دخل الحجاز فحج في موسم

(1) مختصر تاريخ دمشق، 80/28.
(2) تاريخ الإسلام، 172/37.
(3) تاريخ الإسلام، 841/11.

سنة تسع وثمانين، ثم عاد إِلى بغداد وصحب بها أَبا بكر الشاشي وأَبا حامد الغزالي وغيرهما من العلماء والأَدباء، ثم صدر عنهم، ولقي بمصر والأسكندرية جماعة من المحدثين فكتب عنهم واستفاد منهم وأفادهم، ثم عاد إِلى الأَندلس سنة ثلاث وتسعين، وقدم إِلى إشبيلية بعلم كثير لم يدخله أَحد قبله ممن كانت له رحلة إِلى المشرق. وكان من أَهل التفنن في العلوم والاسبحار فيها والجمع لها مقدمًا في المعارف كلها، متكلمًا في أَنواعها، نافذًا في جميعها، حريصًا على أدائها ونشرها، ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها، ويجمع إِلى ذلك كله آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود[1].

تصانيفه كثيرة حسنة مفيدة منها: (أَحكام القرآن) وكتاب (المسالك في شرح موطأ مالك) وكتاب (القبس على موطأ مالك بن أَنس) و(عارضة الأحوذي على كتاب الترمذي) و(القواصم والعواصم) و(المحصول) في أصول الفقه و(سراج المريدين)، وكتاب (المتوسط) وكتاب (المشكلين)، و(شرح حديث أم زرع) وكتاب (الناسخ والمنسوخ) وكتاب (القانون في تفسير الكتاب العزيز) وكتاب (معاني الأسماء الحسنى) وكتاب (الإنصاف في مسائل الخلاف) عشرين مجلدًا، وكتاب (شرح حديث الإفك) وكتاب (شرح حديث جابر في الشفاعة) وكتاب (ستر العورة) وكتاب (أَعيان الأَعيان) وله غير ذلك من التواليف. وقال في كتابه (القبس) إِنَّه أَلَّف كتابه المسمى (أنوار الفجر في تفسير القرآن) في عشرين سنة، ثمانين ألف ورقة، وتفرقت بأيدي الناس[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن العربي هو في كتابه (العواصم من القواصم): وعلى كل حال فالذي أَراه لكم على الإِطلاق، أَنْ تقتصروا على كتب علمائنا الأَشعريَّة، وعلى العبارات الإِسلامية، والأَدلة القرآنية[3].

---

(1) ينظر: وفيات الأعيان، 296/4، والصلة، 558، وتاريخ الإسلام، 834/11.

(2) طبقات المفسرين للداوودي، 169/2.

(3) العواصم من القواصم، 80.

قال الأستاذ محمد سبع: وفي هذه الفترة برز في الأَندلس الفقيه المالكي الكبير أَبو بكر محمد بن العربي المعافري (ت: 543هـ) أَكبر شخصية مالكيَّة أَشعرية بالغرب الإِسلامي، والذي سيتطور المذهب الأَشعريّ على يديه تطورًا ملحوظًا بالأَندلس، من خلال ما نقله من المشرق من كتب علم الكلام على طريقة الأَشعريَّة[1].

((الحافظ أَبو الحسن المراديُّ))

(000 - 544هـ)

هو: علي بن سليمان بن أَحمد بن سليمان أَبو الحسن المرادي الأَندلسي، مولده قبل الخمسمائة بقليل، وكان فقيهًا محدثًا صالحًا[2].

قال الحافظ ابن عساكر: كتب الكثير بخطه، وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد وتأدب بأدبه، ثم رجع إِلى العراق وحج وأَراد النفوذ من مكة إِلى مصر فلم يقدر له فعاد إِلى بغداد، ثم توجه إِلى دمشق وأَقام بها وحدث بـ(الصحيحين) وغيرهما من تصانيف البيهقي، وندب للتدريس بحماة فمضى إِليها، ثم عاد إِلى دمشق فأَقام بها يسيرًا ثم ندب إِلى التدريس بحلب فتوجه إِليها وأَقام بها مدة يدرس في مدرسة ابن العجمي إِلى أَنْ أَدركه أجله، وكنت قد علقت عنه شيئا يسيرًا، وكان ثبتًا متدينًا صلبًا في السنَّة[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الخامسة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[4].

((القاضي عياض بن محمد اليحصبي))

(476 - 544هـ)

هو: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض بن محمد بن

---

(1) المذهب الأشعري في عهد الموحدين بالأندلس، 55.

(2) طبقات الشافعية، 319/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 859/11، والوافي بالوفيات، 97/21.

(3) تاريخ دمشق، 516/41.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

عبد الله بن موسى بن عياض اليحصبي الإمام العلامة يكنى أَبا الفضل ... كان القاضي أَبو الفضل إِمام وقته في الحديث وعلومه، عالمًا بالتفسير وجميع علومه، فقيهًا أصوليًّا عالمًا بالنحو واللغة وكلام العرب وأَيامهم وأَنسابهم، بصيرًا بالأَحكام عاقدًا للشروط، حافظًا لمذهب مالك رحمه الله تعالى، شاعرًا مجيدًا ربانًا من الأَدب خطيبًا بليغًا صبورًا حليمًا جميل العشرة، جوادًا سمحًا كثير الصدقة، دؤوبًا على العمل، صلبًا في الحق[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد الحافظ الأزهري: القاضي عياض المالكي، صاحب (الشفا في سيرة المصطفى) صلى الله عليه وسلم، وهو من فضلاء الأَشاعرة[2].

قال الأستاذ محمد سبع: ونخص بالذكر الفقيه المالكي القاضي أَبا الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت:544هـ) الذي نحا في اتجاهه العقدي منحى أَشعريًّا، وكانت له صلة قوية بهذا المذهب[3].

((الإِمام أَبو الفتح الشهرستانيُّ))
(476 - 544هـ)

هو: محمد بن عبد الكريم الشهرستاني الإِمام العالم المتكلم، كان إِمام عصره في علم الكلام، عالمًا بفنون كثيرة من العلوم، وبه تخرج جماعة كثيرة من العلماء[4].

قال الإِمام السبكي: صاحب كتاب (الملل والنحل) وهو عندي خير كتاب صنف في هذا الكتاب، ومصنف ابن حزم وإِنْ كان أَبسط منه إِلَّا أَنَّه مبدد ليس له نظام، ثم فيه من الحط على أَئمة السنَّة ونسبة الأَشاعرة إِلى ما هم بريؤون منه ما يكثر تعداده،

(1) الديباج المذهب، 168 - 169، وينظر: الصلة، 429، وتاريخ الإسلام، 860/11.

(2) المنهل السيال الرافع، 23.

(3) المذهب الأشعري في عهد الموحدين بالأندلس، 54.

(4) النجوم الزاهرة، 305/5، وينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، 212/1، ومرآة الجنان، 221/3.

ثم ابن حزم نفسه لا يدري علم الكلام حق الدراية على طريق أَهله، وللشهرستاني أَيضًا كتاب: (نهاية الإقدام في علم الكلام) وغيرهما، كان إِمامًا مبرزًا مقدمًا في علم الكلام والنظر، برع في الفقه والأصول والكلام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام أَبو الفداء: الشهرستاني المتكلم على مذهب الأَشعريّ، وكان إِمامًا في علم الكلام والفقه، وله عدة مصنفات منها: (نهاية الإقدام في علم الكلام)، و(الملل والنحل)، و(المناهج)، و(تلخيص الأقسام لمذاهب الأَنام)[2].

((الشيخ ابن المشاط الواعظ))

(000 – 546هـ)

هو: سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أَحمد أَبو الفضائل المشاط، فقيه متكلم واعظ مفسر مذكر عارف بالمذهب والخلاف، ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب (تاريخ الري) في كتابه وذكر أَنَّه سمع القاضي أَبا المحاسن الروياني وأَباه أَبا جعفر محمد بن محمود المشاط وأَبا الفرج محمد بن محمود[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَبو الفضائل الرازي الواعظ المتكلِّم، لَهُ يد باسطة في علم الكلام ... وكان يذبُّ عن الأَشعريّ[4].

((الإمام ابن الكيال المتكلم))

(000 – 546هـ)

هو: الضحاك بن أَحمد بن الحسين بن أَحمد بن عبد القاهر بن مكي أَبو المعالي ابن أَبي ياسر الشيباني المعروف بابن الكيال[5].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 128/6 – 129.

(2) المختصر في أخبار البشر، 27/3.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 90/7، وينظر: التحبير، 295/1.

(4) الوافي بالوفيات، 113/15.

(5) الوافي بالوفيات، 208/16، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 113/7.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: كان يعرف الكلام على مذهب الأَشعريّ[1].

((الإِمام أَبو القاسم الرازي والد الإِمام فخر الدين))

(000 – بعد 550هـ)

هو: عمر بن الحسين بن الحسن الإِمام الجليل ضياء الدين أَبو القاسم الرازي، خطيب الري، والد الإِمام فخر الدين ... كان فصيح اللسان، قوي الجنان، فقيهًا أصوليًّا متكلمًا صوفيًّا خطيبًا محدثًا أَديبًا، له نثر في غاية الحسن، يكاد يحكي أَلفاظ مقامات الحريري من حسنه وحلاوته ورشاقة سجعه، ومن نظر كتابه (غاية المرام) وجد برهان ذلك[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان أَحد أَئمة الإِسلام، مقدمًا في علم الكلام، له فيه كتاب (غاية المرام) في مجلدين، وقفت عليه وهو من أنفس كتب أَهل السنَّة وأسدها تحقيقًا، وقد عقد في آخره فصلًا حسنًا في فضائل أَبي الحسن الأَشعريِّ رضي الله عنه وأتباعه[3].

تنبيه: اسم كتاب الإِمام ضياء الدين الرازي المطبوع هو (نهاية المرام في دراية الكلام)، أَمَّا ما أَشار إِليه الإِمام السبكي من عقده فصلًا في فضائل أَبي الحسن الأَشعريّ رضي الله عنه وأَتباعه ... فقد ذكر طرفًا من فضائل أَبي الحسن الأَشعريِّ وشيئًا يسيرًا من أَعلام الأَشاعرة، قال: فإِنْ قال قائل أخبرونا عن طبقات المتكلمين من أَهل السنَّة والجماعة؟ قلنا: أول متكلم في الصحابة علي بن أَبي طالب ...

ثم ذكر رحمه الله سيدنا ابن عمر ثم من التابعين عمر بن عبد العزيز ثم زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب ثم الحسن البصري ثم الزهري ثم جعفر الصادق ثم من الفقهاء أَبا حنيفة ثم الشافعي ثم المحاسبي ثم الكرابيسي ثم ابن شريح

(1) الوافي بالوفيات، 208/16، ينظر: العقد المذهب، 464.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 243/7، وينظر: طبقات الشافعية، لابن شهبة، 15/2.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 243/7.

ثم عبد الله بن سعيد التميمي ثم أخاه يحيى القطان ثم عبد العزيز المكي ثم الحسين البجلي ثم الجنيد ثم أَبا الحسن الأَشعريَّ ثم أَبا الحسن الباهلي ثم ابن مجاهد ثم أَبا إِسحاق وابن فورك ثم أَبا منصور البغدادي ثم والد إِمام الحرمين وأَبا القاسم الإسفرايني ثم القشيري وإِمام الحرمين ثم شيخه أَبا القاسم الأنصاري ..

ثم قال: فهذه عصبة الأَشعريَّة الذين هم سباق الغايات وصِحاب الآيات، قد سار ذكرهم في الأفاق وأُودع كلامهم بطون الأوراق، وأثبتت أساميهم في مشاهير الأخبار، وكتبت حليتهم بسواد الليل على بياض النهار، جعل الله أعداء دولتهم صرعى صولتهم، ومشاقي كلِمهم حصائد نِقمتهم، فإِنَّهم حفظة الأَنام، وحضنة الإِسلام؛ لاعتيادهم الإِقدام حيث نزل الأَقدام[1].

((الشيخ أَبو محمد الحيفيُّ))
(000 – بعد 550هـ)

هو: عبد الجليل بن محمد بن المسلم الحيفي بِ(صُورَ)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ السِلَفي: عبد الجليل هذا كان من رجال البحر ويحضر عندي بِـ(صُورَ) لسماع الحديث، وكان قد قرأ شيئًا من الكلام على مذهب الأَشعريِّ، ويناظر عليها[3].

((الإمام مجلّي بن جميع القرشيُّ الشافعيُّ))
(000 – 550هـ)

هو: مجلي بن جميع بن نجا، القرشي المخزومي الأرسوفي الأَصل، المصري

---

(1) ينظر: نهاية المرام في دراية الكلام، 668 وما بعدها. وقد صححت بعض الكلمات من المخطوطة التي نشرتها مؤسسة مطالعات إسلامية في إيران، تقديم: أيمن شحاذة، سنة 1391هـ، 766 وما بعدها.

(2) معجم السفر، 206.

(3) معجم السفر، 207.

الدار والوفاة، الفقيه الشافعي، كان من أَعيان الفقهاء المشار إِليهم في وقته، وصنف في الفقه كتاب (الذخائر) وهو كتاب مبسوط جمع من المذهب شيئًا كثيرًا، وفيه نقل غريب ربما لا يوجد في غيره، وهو من الكتب المعتبرة المرغوب فيها[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... القاضي أَبو المعالي مجلّي بن جميع بن نجا القرشي المخزومي الأُرسُوفيُّ[2].

((الشيخ أَبو شجاع ابن القواريريُّ البغداديُّ))

(000 - 552هـ)

هو: الحسن بن سعد أَبو شجاع ابن القواريري البغدادي البزاز[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ الذهبي: قال ابن الأخضر: كان متكلمًا أَشعريًّا[4].

((الشيخ علي بن محمد الضحاك الغرناطيُّ))

(000 - 552هـ)

هو: علي بن محمد بن إِبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري، من أَهل غرناطة، يكنى أَبا الحسن ويعرف بابن النفزي. قال أَبو القاسم الغافقي: فقيه مشاور بغرناطة راوية محدث متكلم ... وله تآليف في أَنواع العلم: منها كتاب (نزهة الأصفياء وسلوة الأولياء في فضل الصلاة على خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم) اثنا عشر جزءًا، و(شمائل النبي صلى الله عليه وسلم) سفران كبيران، و(منهج السداد

(1) وفيات الأعيان، 154/4، تاريخ الإسلام، 998/11، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 325/20.

(2) نجم المهتدي، 475/1.

(3) تاريخ الإسلام، 45/12.

(4) تاريخ الإسلام، 45/12.

في شرح الرشاد) ثلاثون جزءًا، و(مدارك الحقائق في أصول الفقه) خمسة عشرة جزءًا، وكتاب (تحقيق المقصد السني في معرفة الصمد العلي) سفر، وكتاب (نتائج الأفكار في أيضاح ما يتعلق بمسائل الأَقوال من الغوامض والأسرار) سفر، وكتاب (تنبيه المتعلمين على المقدمات والفصول وشرح المبهمات منها والأصول) سفر، وكتاب (السباعيات)، وكتاب (تبيين مسالك العلماء في مدارك الأسماء)، وكتاب (وسائل الأبرار وذخائر الخطوة والإِيثار في انتخاب الأدعية المستخرجة من الأخبار والآثار)، وكتاب (الأعلام في استيعاب الرواية عن الأئمة الأعلام) سفران[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): فمن الذين استفادوا من هذا المناخ الجديد من علماء الأَشعريَّة علي بن محمد الضحاك الغرناطي[2].

((الملك عبد المؤمن بن علي مؤسس الدولة الموحدية))

(487 – 558هـ)

هو: عبد المؤمن بن علي بن مخلوف بن يعلى بن مروان، أَبو محمد الكومي، أمير المؤمنين، مؤسس دولة (الموحدين المؤمنية) في المغرب وإفريقية وتونس. كان عاقلًا حازمًا شجاعًا موفقًا، كثير البذل للأَموال، شديد العقاب على الجرم الصغير، عظيم الاهتمام بشؤون الدين، محبًا للغزو والفتوح، خضع له المغربان (الأقصى والأوسط)، واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر المهدية وطرابلس الغرب وسائر بلاد إفريقية، وأَنشأ الأَساطيل[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الأَثير: عبد المؤمن بن علي، صاحب بلاد المغرب، وإفريقية، والأَندلس ... جمع الناس على مذهب مالك في الفروع، وعلى مذهب أَبي الحسن

(1) الديباج، 210 – 211، وينظر: التكملة، 195/3، وتاريخ الإسلام، 51/12.

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 22.

(3) ينظر: الأعلام، 170/4، وينظر: المختصر في أخبار البشر، 40/3.

الأَشعريّ في الأصول، وكان الغالب على مجلسه أَهل العلم والدين، المرجع إِليهم، والكلام معهم ولهم[1].

((الإمام أَبو القاسم بن البزريّ الشافعيُّ))

(471 - 560هـ)

هو: أَبو القاسم بن البزري، عمر بن محمد الشافعي جمال الإِسلام، إِمام جزيرة ابن عمر وفقيهها ومفتيها ومدرِّسها. رحل إِلى بغداد، وأَخذ عن الغزالي وإلكيا وجماعة، وبرع في المذهب ودقائقه، وصنَّف كتابًا في حلِّ مشكلات (المهذب) وكان من أَهل العلم والدين بمحل رفيع. قال ابن خلكان: كان أحفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي، انتفع به خلق كثير، ولم يخلِّف بالجزيرة مثله[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام أَبو القاسم عمر بن محمد بن أَحمد بن عكرمة المعروف بابن البزري، الشافعي الجزري الفقيه[3].

((الشيخ أَبو الفضل ابن شقران الزهريُّ البغداديُّ))

(483 - 561هـ)

هو: أَحمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الرحمن أَبو الفضل الزهري البغدادي المعروف بابن شقران، معيد

(1) الكامل في التاريخ، 299/9 - 300.

(2) شذرات الذهب، 316/6، وينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، 652/2، ووفيات الأعيان، 444/3.

(3) نجم المهتدي، 475/1.

المدرسة النظامية ببغداد، كان إِمامًا واعظًا صوفيًّا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الجوزي: أَبو الفضل ابن شقران، كان في مبتدأ أمره يتلمذ على أَبي العز الواعظ ثم صار فقيهًا بالنظامية، وصار معيدًا، وعظ وأَخذ ينصر مذهب الأَشعريّ ويبالغ[2].

((الإِمام أَبو جعفر المشاط الواعظ))

(506 – 561هـ)

هو: محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن سعيد بن الحسن بن عمر بن محمد ابن سعد المشاط أَبو جعفر الواعظ، من أَهل الري، حدث ببغداد عن أَبيه أَبي الفضائل بيسير، سمع منه القاضي أَبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام القاضي العثماني: أَبو جعفر محمد بن سعد المشاط، أَحد أَئمة المتكلمين الأَشاعرة[4].

((قطب بغداد الشيخ عبد القادر الكيلانيُّ الحنبليُّ))

(470 – 561هـ)

هو: عبد القادر بن موسى بن عبد الله الشيخ الإِمام العالم الزاهد العارف القدوة شيخ الإِسلام علم الأولياء محيي الدين الجيلاني، قدم بغداد وتفقه على القاضي أَبي سعد، وسمع الحديث، وكان يأكل من عمل يده، وتكلم في الوعظ وظهر له

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 68/6، وينظر: تاريخ الإسلام، 243/12، وطبقات الشافعيين، 658.

(2) المنتظم، 173/18.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 104/6.

(4) طبقات الفقهاء الكبرى، 596/1.

صيت، وكان له سمت وصمت. وروى عنه أَبو سعد السمعاني وعمر بن علي القرشي وولداه عبد الرزاق وموسى والحافظ عبد الغني والشيخ الموفق ويحيى بن سعد الله التكريتي وغيرهم. وكان إِمام زمانه وقطب عصره وشيخ شيوخ الوقت بلا مدافعة. قال السمعاني: كان عبد القادر من أَهل جيلان إِمام الحنابلة، وشيخهم في عصره، فقيه صالح دين خير، كثير الذكر، دائم الفكر، سريع الدمعة. قال صاحب (مرآة الزمان): كان سكوت الشيخ عبد القادر أَكثر من كلامه، وكان يتكلم على الخواطر، وظهر له صيت عظيم وقبول تام، وما كان يخرج من مدرسته إِلَّا يوم الجمعة أَو إِلى الرباط، وتاب على يده معظم أَهل بغداد، وأَسلم خلق، وكان يصدع بالحق على المنبر، وكان له كرامات ظاهرة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الأَهدل: ليُعلم أَنَّ غالب أَهل هذين المذهبين [المالكيَّة والحنفيَّة] على مذهب الأَشعريَّة في العقائد بل وبعض الحنبلية في الفروع يكونون على مذهب الأَشعريَّة في العقائد، كالشيخ عبد القادر الجيلاني[2]. وقال أَيضًا: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[3]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه أَلفاظًا من الأَصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي[4].

وقال أَيضًا بعد ذكر قطعة من عقيدة الشيخ الكيلاني: انتهى كلامه المشهور عنه المنقول بهذا المثال في كتاب مناقبه الثابتة عنه برواية الرجال، محتويًا على التوحيد

(1) ينظر: سير أَعلام النبلاء، 439/20 وما بعدها، وفوات الوفيات، 373/2 - 374.

(2) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 381/1.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

والتنزيه، مصرحًا بنفي التجسيم والتشبيه، ومفصحًا بكون الحق قد تعالى عن المكان، ولم يتغيَّر عما عليه كان، وناصًّا على ضلال من لم يتَّبع العلم ويأتمَّ بالشرع، وأَنَّ الشيخ - رضي الله عنه - ليس على عقائد الحنابلة الحشويَّة كما توهم بعض العلماء ذلك[1].

((الحافظ أَبو سعد ابن السمعانيِّ))
(506 - 562هـ)

هو: عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الحافظ أَبو سعد بن الإمام أَبي بكر بن الإمام أَبي المظفر ابن الإمام أَبي منصور بن السمعاني تاج الإسلام بن تاج الإسلام، محدث المشرق، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة، والرئاسة والسؤدد والأَصالة[2].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام السبكي في ترجمة الكرجي: قلت: ثبت لنا بهذا الكلام إِنْ ثبت أَنَّ ابن السمعاني قاله: أَنَّ لهذا الرجل قصيدة في الاعتقاد على مذهب السلف موافقة للسنة، وابن السمعاني كان أَشعريَّ العقيدة، فلا نعترف بأَنَّ القصيدة على السنَّة واعتقاد السلف إِلَّا إِذا وافقت ما نعتقد أَنَّه كذلك وهو رأي الأَشعريِّ[3].

وقد ذكره السبكي أَيضًا في الطبقة الخامسة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[4].

((الإِمام أَبو المحاسن ابن بندار شيخ الشافعيَّة))
(000 - 563هـ)

هو: يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي، نزيل بغداد ... برع في الفقه والأصول والخلاف والجدل، ودرس بالنظامية ... وكان حسن المناظرة، صلب

(1) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 509/1.
(2) طبقات الشافعية الكبرى، 181/7، وينظر: الكامل، 334/9، ووفيات الأعيان، 209/3.
(3) طبقات الشافعية الكبرى، 141/6.
(4) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

الاعتقاد[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن كثير: برع في المناظرة وكان يتعصب للأَشعريَّة[2].

((الإِمام أَبو النجيب عبد القاهر السهرورديُّ الصوفيُّ الشافعيُّ))

(490 - 563هـ)

هو: أَبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموية السهروردي، الصوفي القدوة الواعظ العارف الفقيه الشافعي، أَحد الأعلام. قدم بغداد، وسمع علي بن نبهان وجماعة، وكان إِمامًا في الشافعيَّة وعلما في الصوفية. قال ابن الأَهدل: هو البكري القرشي، بينه وبين أَبي بكر الصديق إثنا عشر رجلًا، بلغ مبلغًا في العلم حتى لقب مفتي العراقين، وقدوة الفريقين، وكان شرح أَحوال القوم. وقال ابن قاضي شهبة: حرر المذهب، وأَفتى وناظر، وروى الحديث عن جماعة، ثم مال إِلى المعاملة، فصحب الشيخ حماد الدبّاس، وأَحمد الغزالي، وبنى ببغداد رباطًا ومدرسة، واشتغل بالوعظ والتذكير والدعاء إِلى الله تعالى والتحذير ودرَّس بالنظامية سنتين، وكانت له محافيظ جيدة في التفسير وفي الفقه وأصوله وأصول الدين. وأَخذ عنه خلائق[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام ضياء الدين أَبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه - واسمه عبد الله - ابن سعد بن الحسين بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 513/20 - 514، وينظر: تاريخ الإسلام، 312/12، والوافي بالوفيات، 99/29.

(2) البداية والنهاية، 317/12.

(3) ينظر: شذرات الذهب، 346/6، ووفيات الأعيان، 204/3، وتاريخ الإسلام، 300/12.

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أَبي بكر الصديق رضي الله عنه[1].

قال الإمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[2]... [إلى أن قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه أَلفاظًا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب السهروردي[3].

((الإمام أَبو عمرو السلالجي المالكيُّ))

(000 - 564هـ)

هو: عثمان بن عبد الله الأصولي، من أَهل فاس، يعرف بالسلالقي ويكنى أَبا عمرو، أَخذ عن أَبي الحسن بن خليد الإشبيلي علم الكلام وأصول الفقه وغيره، وأَقرأ بمدينة فاس، وكان فاضلًا زاهدًا، من أَهل العلم والعمل، أَخذ عنه أَبو عبد الله بن عبد الكريم الكتاني، وأَبو الحجاج بن نموي وغيرهما[4].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال حاجي خليفة: القصيدة (البرهانية) على قواعد عقائد الأَشعريَّة لأَبي عمرو عثمان بن عبد الله الفاسي[5].

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): لقد تخرج من مدرسة ابن الإشبيلي جملة من الطلبة والعلماء؛ لكن أكبر عالم يحسب لهذه المدرسة ويعد

---

(1) نجم المهتدي، 478/1.

(2) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

(4) التكملة لكتاب الصلة، 171/3 - 172.

(5) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، 1361/2.

من أعظم ثمارها هو الإمام الفاسي الكبير والمتصوف الزاهد المتميز أَبو عمرو عثمان السلالجي ... الذي كان إِليه مرجع الفاسيين في علم الكلام، نعم لقد كان عثمان السلالجي هذا علمًا وطودًا شامخًا في تاريخ الفكر الأَشعريّ بالمغرب، نشأ بفاس وبدأ حياته كغيره مقبلًا على العلوم الفقهية الفرعية - التي كانت سائدة في عصره على عهد الملثمين - ولكنه ما لبث أَنِ انهمك في دراسة كتاب (الإِرشاد) للجويني، ولما قدم أَبو الحسن ابن الإشبيلي إِلى مراكش التقى به وجلس إِلى حلقته ليتعلم ما خفي عليه من علم الكلام الأَشعريّ ... وبمصاحبته لابن الإشبيلي فتح عليه في العلم حتى صار إِمامًا كبيرًا، وصار من مجالسي أَمير المؤمنين ضمن طلبة أَبي الحسن، وكان معرضًا للترقي في حاشية عبد المؤمن بن علي - الذي قربه وأكرمه - ولكنه ما لبث - فجأة - أَنْ أعلن هجرانه لمجلس السلطان، وقرر الرجوع إِلى مدينة فاس، وتفرغ للعبادة والتدريس، وخلال استقراره أخيرًا بفاس اقتعد الكرسي بجامع القرويين يدرس العقيدة والأصول، فأقبل عليه الفاسيون وغيرهم من أَبناء المغرب والأَندلس يقرؤون عليه، ويغترفون من علومه التي كانت جديدة بالمقارنة مع ما كان يدرس من قبل على عهد المرابطين؛ ولهذا راج عند الكثير من الباحثين - قدامى ومحدثين - أَنَّ السلالجي هو: منقذ أَهل فاس من التجسيم؛ لأَنَّه أول مغربي درس علم الكلام الأَشعريّ بفاس، فعمل على الحد من سيطرة الفكر العقدي الذي كان رائجًا من قبل، أَمَّا ما خلد ذكر هذا الأَشعري المغربي بحق فهو تأليف صغير في العقيدة أَلَّفه لتلميذة من تلاميذه اسمها: (خيرونة) وسمي فيما بعد بالعقيدة (البرهانية) هاته العقيدة التي رغم وجازتها واختصارها الشديد إِلَّا أَنَّها طارت بذكرها الركبان، وصارت تدرس في نواحي المغرب كله، وظلت قراءتها منتشرة في المغرب الأقصى والأَندلس وتونس مدة طويلة - إِلى ظهور السنوسي - ووصل تدريسها إِلى بلاد السودان؛ بل وحبست الأَحباس والأَوقاف على تدريسها، إِنَّ (برهانية) أَو (السلالقية) - كما سماها ابن رشد - شرحت بشروح كثيرة، ولا أَبالغ إِذا قلت بأَنَّها لقيت من العناية والشرح ما لم يلقه مؤلف في العقيدة بالمغرب من قبل - وربما من بعد -[1].

(1) مقدمات المراشد في علم القواعد، 21 وما بعدها.

((الفقيه أَبو الحسن ابن الإشبيليّ))

(000 - 567هـ)

هو: علي بن محمد بن خليد اللخمي، سكن المرية ثم مراكش، أَبو الحسن ابن الإشبيلي، أَخذ عن أَبي القاسم بن ورد واختص به، أَخذ عنه أَبو عمرو عثمان السلالجي، وأَبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم، وكان حافظًا للفقه نافذًا في أصوله، متحققًا بعلم الكلام، خطيبًا بليغًا، وله مصنف سماه: (المعراج) قدم به على عبد المؤمن بن علي - وهو محاصر أغمات وريكة في جمادى الأولى سنة أَحدى وأَربعين وخمسمائة - فحظي عنده وأكرم وفادته ورقاه إِلى رتب علية، نال بسببها دنيا عريضة، وجاهًا مديدًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): أَمَّا أَكبر أشاعرة الحاشية الموحديَّة لهذا الطور [أَي مرحلة الإِبداع والتوسع] فهو المؤصل الأَندلسي علي بن محمد بن خليد الأَندلسي المعروف بابن الإشبيلي ... الذي نشأ بالأَندلس ودرس على أنبغ علمائها، ثم رحل إِلى العدوة واستقر بفاس مدة درس عليه فيها كثير من طلبتها، ثم انتقل إِلى مركز الخلافة الموحديَّة بمراكش وانضم إِلى البلاط حتى صار الأستاذ الأول للفكر الأَشعريِّ بالقصر الموحدي أَيام عبد المؤمن وأبنائه الأوائل[2].

((الشيخ محمد الفقيه البرويُّ الطوسيُّ))

(517 - 567هـ)

هو: محمد بن محمد بن أَحمد بن إِسماعيل أَبو منصور الفقيه البروي الطوسي، ومنهم من كناه أَبا حامد، ومنهم من كناه أَبا المظفر، ومنهم من قال هو محمد بن

(1) السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، 304، وينظر: تاريخ الإسلام، 378/12.

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 23.

محمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله، ومنهم من قال بل محمد بن محمد بن محمد بن سعد هو صاحب (التعليقة في الخلاف والجدل) المشهور كان أَحد أئمة الدين فقهًا وأصولًا وكلامًا ووعظًا[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام السبكي: جلس للوعظ، وأَظهر مذهب الأَشعريّ، وناظر عليه، وتعصب على الحنابلة وبالغ، وقال ابن الأثير: أصابه إسهال فمات، فقيل إنَّ الحنابلة أهدوا له حلواء فأكل منها فمات... وقال سبط ابن الجوزي: يقال إنَّ الحنابلة دسوا عليه امرأة جاءته في الليل بصحن حلواء مسموم، وقالت هذا يا سيدي من غزلي، فأكل هو وامرأته وولد صغير فأصبحوا موتى[2].

قال الإمام الذهبي: كان إليه المنتهى في معرفة الكلام والنظر والبلاغة والجدل، بارعًا في معرفة مذهب الأَشعريّ[3].

((الملك العادل نور الدين زنكي))

(511 – 569هـ)

هو: محمود بن زنكي بن آقسنقر، الملقب نور الدين ولي الشام سنين وجاهد الثغور وانتزع من أيدي الكفار نيفًا وخمسين مدينة وحصنًا، منها الرها، وبنى مارستان في الشام أنفق عليه مالًا، وبنى بالموصل جامعًا غرم عليه ستين ألف دينار، وكان سيرته اصلح من كثير من الولاة، والطرق في أَيامه آمنة والمحامد له كثيرة، وكان يتدين بطاعة الخلافة وترك المكوس قبل موته، وبعث جنودًا افتتحوا مصر، وكان يميل إلى التواضع ومحبة العلماء وأَهل الدين[4].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 389/6، وينظر: وفيات الأعيان، 225/4، وتاريخ الإسلام، 381/12.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 390/6.

(3) العبر، 52/3.

(4) المنتظم، 209/18 – 210، وينظر: مختصر تاريخ دمشق، 121/24، والكامل، 393/9.

قال الحافظ ابن كثير: كان مجاهدًا في الفرنج، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، محبًّا للعلماء والفقراء والصالحين، مبغضًا للظلم، صحيح الاعتقاد مؤثرًا لأفعال الخير، لا يجسر أَحد أَنْ يظلم أَحدًا في زمانه، وكان قد قمع المناكر وأَهلها، ورفع العلم والشرع، وكان مدمنا لقيام الليل يصوم كثيرًا، ويمنع نفسه عن الشهوات، وكان يحب التيسير على المسلمين، ويرسل البر إِلى العلماء والفقراء والمساكين والأيتام والأرامل، وليست الدنيا عنده بشيء رحمه الله وبل ثراه بالرحمة والرضوان[1].

ونقل الحافظ الذهبي عن الموفق عبد اللطيف قوله في الملك العادل نور الدين: كان حنفيًّا يراعي مذهب الشافعي ومالك[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ محمد سبع: تبنى بعض الأمراء والوزراء لمذهب الأَشاعرة واحتضان رجالهم له، ومن أبرز هؤلاء: ... نور الدين محمود بن زنكي، الذي جاهد الصليبيين[3].

((الحافظ الكبير أَبو القاسم ابن عساكر))

(499 - 571هـ)

هو: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر أَبو القاسم الدمشقي، أَحد أَكابر حفاظ الحديث ومن عني به سماعًا وجمعًا وتصنيفًا واطلاعًا وحفظًا لأسانيده ومتونه وإتقانًا لأساليبه وفنونه، صنف (تاريخ الشام) في ثمانين مجلدًا فهي باقية بعده مخلدة، وقد ندر على من تقدمه من المؤرخين، وأتعب من يأتي بعده من المتأخرين، فحاز فيه قصب السبق، ومن نظر فيه وتأمله رأى ما وصفه فيه وأصله، وحكم بأَنَّه فريد دهره في التواريخ، وأَنَّه الذروة العليا من الشماريخ، هذا مع ماله في علوم الحديث من الكتب المفيدة، وما هو مشتمل عليه من العبادة والطرائق

(1) بداية النهاية، 286/12.

(2) سير أعلام النبلاء، 235/15.

(3) المذهب الأشعري في عهد الموحدين بالأندلس، 30 - 32.

الحميدة، فله: (أطراف الكتب الستة)، و(الشيوخ النبل)، و(تبيين كذب المفتري على أَبي الحسن الأَشعريّ) وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار والأَجزاء والأسفار، وقد أَكثر في طلب الحديث من الترحال والأسفار، وجاز المدن والأقاليم والأمصار، وجمع من الكتب ما لم يجمعه أَحد من الحفاظ نسخًا واستنساخًا ومقابلة وتصحيح الألفاظ[1].

قال الإمام اليافعي: الفقيه الإِمام المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط، ذو العلم الواسع، شيخ الإِسلام، ومحدث الشام، ناصر السنَّة، قامع البدعة، زين الحافظ، بحر العلوم الزاخر، رئيس المحدثين المقر له بالتقدم، العارف ألفاظه، ثقة الدين أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، الذي اشتهر في زمانه بعلو شانه، ولم ير مثله في أَقرانه، الجامع بين المعقول والمنقول، والمميز بين الصحيح والمعلوم، كان محدث زمانه، ومن أَعيان الفقهاء الشافعيَّة، غلب عليه الحديث واشتهر به، وبالغ في طلبه إِلى أَنْ جمع منه ما لم يتفق لغيره، رحل وطوف، وجاب البلاد، ولقي المشايخ ... ومن تآليفه الشهيرة المشتملة على الفضائل الكثيرة كتاب: (تبيين كذب المفتري فيما نسب إِلى الشيخ الإمام أَبي الحسن الأَشعريّ)، جمع فيه بين حسن العبارة والبلاغة والإيضاح والتحقيق واستعياب الأدلة النقلية وطرقها، مع إسناد كل طريق، وذكر فيه طبقات أَعيان أَصحابه من زمان الشيخ أَبي الحسن إِلى زمانه، وأوضح ماله من المناقب والمكارم والفضائل والعزائم، ورد إِلى من رماه وافترى عليه بالعظائم. قلت: [أَي الإِمام اليافعي] وكتابه المذكور الذي وفق لإنشائه ووضعه، قد اختصرته أنا في نحو من ربعه وسميته: (الشاش المعلم شاؤش كتاب المرهم المعلم بشرف المفاخر العلية في مناقب الأئمة الأَشعريَّة)، ذكر هو فيه قريبًا من ثمانين إِمامًا من أَعيان الأَئمة الأَشعريَّة، ووفيته فيما اختصرته مائة من الأَئمة الجلة النقية، واختصاري له بحذف الأسانيد اختصارًا على ما هو المقصود والمراد

(1) البداية والنهاية، 361/12، وينظر: تاريخ الإسلام، 493/12، وطبقات الشافعية الكبرى، 215/7.

من ذكر أَعيان الأَئمة المشهورين بالموافقة في الاعتقاد، والرد على المبتدعين أولي الزيغ والإلحاد[1].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فلا تحتاج إِلى دليل أو حجة إذ هو من اعتمدنا عليه في ذكر طبقات الأَشاعرة رحمهم الله تعالى، وقد ذكره الإِمام السبكي في ذيله عند ذكر الأَشاعرة في هذه الطبقة[2].

وأيضًا قال الإِمام ابن الجوزي: كان شديد التعصب لأَبي الحسن الأَشعريّ[3].

وقال الإِمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[4]... [إِلى أن قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر[5].

((الفقيه أَبو المحاسن ابن الضجة الشافعيُّ))

(000 - 572هـ)

هو: محمد بن محمد بن عبد كان أَبو المحاسن المقرئ المعروف بابن الضجة[6].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: كان شافعي المذهب أَشعريًّا، صنف كتابًا في الأصول سماه: (نور الحجة وإِيضاح المحجة) ... قال ابن النجار: سألت عنه ابن أَبي الفنون

(1) مرآة الجنان، 297/3.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(3) المنتظم، 225/18.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

(5) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

(6) الوافي بالوفيات، 140/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 516/12.

النحوي، فأثنى عليه، ووصفه بالعلم والفضل[1].

قال العلامة الزركلي: عالم بالأصول على طريقة الأَشعريّ مقرئ من أَهل بغداد، له: (نور الحجة وإيضاح المحجة) في الأصول[2].

((القاضي كمال الدين الشهرزوريُّ الشافعيُّ))

(492 - 572هـ)

هو: أَبو الفضل محمد بن أَبي محمد عبد الله بن أَبي أَحمد القاسم الشهرزوري الملقب كمال الدين الفقيه الشافعي، تفقه كمال الدين ببغداد على أسعد الميهني، وسمع الحديث من أَبي البركات محمد بن محمد بن خميس الموصلي، وتولى القضاء بالموصل وبنى بها مدرسة للشافعيَّة، ورباطًا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، كان فقيهًا أَديبًا شاعرًا كاتبًا ظريفًا فكّه المجالسة، يتكلم في الخلاف والأصولين كلامًا حسنًا، وكان شهمًا جسورًا كثير الصدقة والمعروف، وقف أوقافًا كثيرة بالموصل ونصيبين ودمشق، وكان عظيم الرياسة خبيرًا بتدبير الملك[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام القاضي كمال الدين أَبو الفضل محمد بن أَبي محمد عبد الله بن أَبي أَحمد القاسم ابن الشهرزوري الفقيه الشافعي[4].

((الإِمام أَبو منصور محمد العطاري الطوسيُّ حفدة الشافعيُّ))

(486 - 573هـ)

هو: محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين الإمام مجد الدين أَبو منصور

(1) الوافي بالوفيات، 140/1.

(2) الاعلام، 25/7.

(3) ينظر: وفيات الأعيان، 242/4 - 243، وتاريخ الإسلام، 513/12، وسير أَعلام النبلاء، 57/21.

(4) نجم المهتدي، 482/1.

الطوسي العطاري، المعروف بحفدة أَحد أَئمة الشافعيَّة فقهًا وأصولًا ووعظًا، تفقه أولًا بمرو على أَبي بكر محمد بن منصور السمعاني، ثم انتقل إِلى مرو الروذ فلازم محيي السنَّة وغيرهما[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام أَبو منصور محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم الطوسي الأصل المعروف بحفدة الفقيه الشافعي النيسابوري[2].

((الإِمام محمد بن هبة الله السلماسيُّ الشافعيُّ))

(000 – 574هـ)

هو: محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي الفقيه الشافعي، كان إِمامًا في عصره، تولى الإعادة بالمدرسة النظامية ببغداد، وأتقن عدة فنون، قصده الناس من البلاد، واشتغلوا عليه وانتفعوا به، وخرجوا علماء مدرسين مصنفين، ومن جملتهم الشيخان الإِمامان: عماد الدين محمد، وكمال الدين موسى ولدا يونس والشيخ شرف الدين أَبو المظفر محمد بن علوان بن مهاجر، وغيرهم من الأفاضل. وكان مسددًا في الفتيا[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام العالم سديد الدين محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي[4].

---

(1) طبقات الشافعيين، 699/1، وينظر: وفيات الأعيان، 238/4، وتاريخ الإسلام، 502/12.

(2) نجم المهتدي، 480/1.

(3) ينظر: وفيات الأعيان، 237/4، ومرآة الجنان، 303/3، وتاريخ الإسلام، 545/12.

(4) نجم المهتدي، 484/1.

((الشيخ أَبو أَحمد القاضيُ الحمويُّ))

(000 – 574هـ)

هو: زيد بن نصر بن تميم بن شجاع الحموي، أَبو أَحمد القاضي الفقيه الأَديب الشافعي ... كانت لديه فنون من العلوم الدينية والرياضية، وولي الحسبة بدمشق وبمصر بعدما افتتحها التُرك، وكان فيها حاذقًا حسن التدبير لها رحمه الله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: فقيه متكلم على مذهب الأَشعريِّ، وقد ولى حسبة دمشق ومصر[2].

((الحافظ أَبو طاهر السلفيُّ))

(478 – 576هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد إِبراهيم سلفة الأصبهاني الملقب صدر الدين، أَحد الحفاظ المكثرين، رحل في طلب الحديث، ولقي أَعيان المشايخ، وكان شافعي المذهب[3].

قال الإِمام الذهبي: هو: الإِمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإِسلام، شرف المعمرين، أَبو طاهر أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد بن إِبراهيم الأصبهاني، الجرواني[4].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة الخامسة ممن فات ابن عساكر ذكرهم[5].

---

(1) بغية الطلب في تاريخ حلب، 4055/9، وينظر: تاريخ الإسلام، 536/12، وطبقات الشافعيين، 688.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 89/7.

(3) وفيات الأعيان، 105/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 570/12، سير أَعلام النبلاء، 5/21.

(4) سير أَعلام النبلاء، 21 /5.

(5) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

((الإِمام أَبو البركات الأنباريُّ النحويُّ))

(513 - 577هـ)

هو: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مصغر - بن أَبي سعيد كمال الدين أَبو البركات ابن الأنباري النحوي، صاحب التصانيف المفيدة، وله الورع المتين والصلاح والزهد[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال سيد حسين باغجوان الذي قام بدراسة وتحقيق كتاب: (الداعي إِلى الإِسلام) للإِمام ابن الأَنباري: وعلى هذا فان ابن الأَنباري درس المذهب الأَشعريّ على شيوخه بالنظامية، كما أَلَّف من بعدُ كتاب: (الداعي إِلى الإِسلام) على طريقة الأَشاعرة، وذهب مذهبهم في معظم المسائل العقدية...[2].

قال الإِمام ابن الأَنباري في كتابه: (الداعي إِلى الإِسلام): وأَمَّا استواء الباري على العرش فليس بمعنى الحلول والمماسة؛ وإِنَّما هو بمعنى القهر والاقتدار[3].

وكلام ابن الأَنباري أَحد مذهبي الأَشاعرة في تأويلهم للآيات والأَحاديث المشكلات، وهذا التأويل هو ما يميز الأَشاعرة عن غيرهم.

((الشيخ الكبير أَبو العباس أَحمد الرفاعيُّ))

(500 - 578هـ)

هو: أَبو العباس أَحمد بن أَبي الحسن علي الرفاعي ... أستاذ الطائفة المشهورة ... أوحد وقته حالًا وصلاحًا، فقيهًا شافعيًّا[4].

قال الإِمام السبكي: أَحمد بن علي بن أَحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 156/7، وينظر: تاريخ الإسلام، 599/12، وفوات الوفيات، 292/2.

(2) الداعي إلى الإسلام، 34.

(3) الداعي إلى الإسلام، 373.

(4) طبقات الأولياء، 15، وينظر: مرآة الجنان، 310/3، ووفيات الأعيان، 171/1.

رفاعة الشيخ الزاهد الكبير، أَحد أولياء الله العارفين والسادات المشمرين أَهل الكرامات الباهرة(1).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ خليل دريان الأزهري: الشيخ إمام الصوفية العارف بالله السيد أَحمد الرفاعي الشافعي الأَشعريُّ (578هـ)(2).

وقال الأستاذ صلاح الدين بن أَحمد الإدلبي: ومن أَئمة السلوك السيد أَحمد بن علي بن أَحمد الرفاعي المتوفى سنة (578هـ) رحمه الله تعالى، وهو الذي وصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء [77/21] بالإمام القدوة العابد الزاهد شيخ العارفين، وهو من أَكثر الناس حثًّا على اتباع السنن النبوية والتمسك بها، ومن أَكثرهم تحذيرًا من ابتداع أَهل السلوك المتأخرين وشططهم، وهو أشعري المعتقد(3).

((الإمام أَبو طالب التنوخيُّ المالكيُّ))
(494 - 578هـ)

هو: خليفة بن المسلم بن رجاء أَبو طالب التنوخي الإسكندراني ويعرف بأَحمد اللخمي، سمع أَبا عبد الله الرازي وأَبا بكر الطرطوشي وعبد المعطي بن مسافر، وكان عارفا بالفقه والأصول ماهرا في علم الكلام(4).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام أَبو طالب أَحمد بن المسلم بن رجاء بن جامع بن منصور اللخمي التنوخي الإسكندري المالكي(5).

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 23/6.

(2) غاية البيان في تنزيه الله عن الجهة والمكان، 83.

(3) عقائد الأشاعرة في حوار هادئ مع شبهات المناوئين، 46.

(4) الوافي بالوفيات، 239/13 وينظر: تاريخ الإسلام، 613/12.

(5) نجم المهتدي، 485/1.

((الإِمام أَبو المعالي قطب الدين الطريثيثيُّ النيسابوريُّ الشافعيُّ))
(505 – 578هـ)

هو: مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيثي الشيخ الإِمام أَبو المعالي قطب الدين النيسابوري، صاحب كتاب (الهادي المختصر المشهور) في الفقه، كان إِمامًا في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ أَديبًا مناظرًا، وتفقه على والده وعلى محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وعمر السلطان وإِبراهيم المروروذي ورأى الأستاذ أَبا نصر بن الأستاذ أَبي القاسم القشيري وسمع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار البيهقي وغيرهما، حدث عنه أَبو المواهب بن صصرى وأَبو القاسم بن صصرى وتاج الدين عبد الله ابن حمويه وآخرون، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه. قال ابن النجار وكان يقال أَنَّه بلغ حد الإِمامة على صغر سنة ودرس بنظامية نيسابور. صنف عقيدة للسلطان صلاح الدين وكان السلطان يقرؤها أولاده الصغار[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام قطب الدين أَبو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري الطُرَيثيثيُّ الفقيه الشافعي[2].

((الفقيه أَبو علي حسين المسيليُّ))
(000 – 580هـ)

هو: حسن بن علي بن محمد المسيلي أَبو علي فقيه، من أَهل بجاية بالأَندلس، ولي قضاءها مدة وتوفي بها، كان ينعت بأَبي حامد الصغير، تشبيها له بأَبي حامد

(1) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 297/7، وتاريخ الإسلام، 620/12، وطبقات الشافعيين، 705.

(2) نجم المهتدي، 486/1.

الغزالي لتأليفه كتاب (التفكر فيما تشتمل عليه السور والآيات من المبادئ والغايات) على نسق (إِحياء علوم الدين)، ومن كتبه (التذكرة) في أصول علم الدين، و(النبراس في الرد على منكر القياس)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومن المعاصرين للسلالجي من أشاعرة الفترة أَبو علي حسن بن علي المسيلي ... الذي كان متمكنًا من العقيدة الأَشعريَّة، وأَلَّف فيها كتاب (التذكرة) في علم أصول الدين، وكان يلقب بأَبي حامد الصغير[2].

((الرئيس صدر الدين عبد اللطيف الخجنديُّ))
(000 - 580هـ)

هو: عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن ثابت بن الحسن الخجندي، أَبو القاسم صدر الدين؛ كان يتولى الرياسة بأصبهان على قاعدة أجداده، وكانت له المكانة عند السلاطين والملوك والعوام، وكان فقيهًا فاضلًا أَديبًا شاعرًا صدرًا مهيبًا جليلًا نبيلًا حسن الأخلاق متواضعًا، سمع من أَبي القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر وأَبي الوقت عبد الأول السجزي وغيرهم. قدم بغداد حاجًّا في عددٍ كثير من أتباعه وأشياعه، وعقد مجلس الوعظ وأَحسن وأجاد، وخلع عليه من الديوان، ولما عاد من الحج وصل إِلى همذان ودخل الحمام فأصابه فالج في الحمام فمات في الحال وحمل إِلى أصبهان ودفن بها[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: بيت الخجندي أشاعرة[4].

---

(1) الأعلام، 203/2، وينظر: معجم المؤلفين، 262/3.

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 23.

(3) فوات الوفيات، 383/2 - 384، وينظر: الوافي بالوفيات، 71/19، وطبقات الشافعية الكبرى، 186/7.

(4) تاريخ الإِسلام، 452/42.

((الإمام عبد الحق السكونيُّ))

(000 – 580هـ)

هو: عبد الحق بن خليل بن إِسماعيل بن محمد السكوني، يكنى أَبا محمد من أَهل لبلة بالأَندلس بيته بيت علم ودين، روى عن جماعة منهم أَبوه أَبو الحسن خليل السكوني، وعمه أَبو محمد عبد الغفور، وعن جده أَبي أمه أَبي إِسحاق الموصلي، وأَبي الأصبع الطحان[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ محمد سبع: رحل السكوني بعد استكمال دراسته الأولى بالأَندلس إِلى فاس، وأقبل على دراسة علم الكلام الأَشعريّ في حلقة أَبي عمرو السلالجي، فقرأ عليه علم الكلام وأصول الفقه فأحكم عنه العلمين[2].

((الإمام صدر الإسلام أَبو الطاهر الإسكندرانيُّ المالكيُّ))

(485 – 581هـ)

هو: صدر الإِسلام أَبو الطاهر إِسماعيل بن مكي بن إِسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الإِسكندراني، تفقه على أَبي بكر الطرطوشي، وسمع منه ومن أَبي عبد الله الرازي، وبرع في المذهب، وتخرج به الأصحاب، وقصده السلطان صلاح الدين، وسمع منه الموطأ، وله مصنفات[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام الورع أَبو الطاهر إِسماعيل بن مكي بن إِسماعيل بن عيسى بن

(1) المذهب الأشعري في عهد الموحدين بالأندلس، 66.

(2) المذهب الأشعري في عهد الموحدين بالأندلس، 66.

(3) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، 453/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 724/12، وسير أَعلام النبلاء، 122/21.

عوف بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

((الإمام الحافظ أَبو القاسم السهيليُّ))

(508 - 581هـ)

هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن أَحمد بن أَبي الحسن أصبغ بن حسن بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي مالقي، يكنى أَبا زيد، وأَبا القاسم، وأَبا الحسين، وهي قليلة، شهر بالسهيلي. كان مقرئًا مجوّدًا، متحققًا بمعرفة التفسير، غواصًا على المعاني البديعة، ظريف التهدي إِلى المقاصد الغريبة، محدثًا، واسع الرواية، ضابطًا لما يحدث به، حافظًا متقدمًا، ذاكرا للأدب والتواريخ والأشعار والأَنساب، مبرزًا في الفهم، ذكيًّا أَديبًا كاتبًا بليغًا شاعرًا مجيدًا نحويًّا عارفًا بارعًا يقظًا، يغلب عليه علم العربية والأَدب ... روى عن أَبي بكر بن طاهر، وابن العربي، وابن قندلة، وأَبي الحسن شريح، وابن عيسى، ويونس بن مغيث، وأَبي الحسن بن الطراوة، وأَكثر عنه في علوم اللسان ... وناظر في (المدونة) على ابن هشام. وأجاز له ولم يلقه أَبو العباس عباد بن سرحان، وأَبو القاسم بن ورد. روى عنه أَبو إِسحاق الزوالي، وأَبو إِسحاق الجاني، وأَبو أمية بن عفير، وأَبو بكر بن دحمان، وابن قنتوال ... إِلى جملة لا يحصرها الحد، له كتب منها كتاب (الشريف والإعلام بما أبهم في القرآن من أسماء الأعلام). ومنها (شرح آية الوصية)، ومنها (الروض الآنف والمشرع الروا فيما اشتمل عليه كتاب السيرة واحتوى). وابتدأ إملاءه في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة، وفرغ منه في جمادى منها. ومنها (حلية النبيل في معارضة ما في السبيل). إِلى غير ذلك[2].

---

(1) نجم المهتدي، 488/1.

(2) ينظر: الإحاطة في أخبار غرناطة، 363/3 - 364، وينظر: المغرب في حلى المغرب، 448/1، وتاريخ الإسلام، 731/12.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام الحافظ أَبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب أَبي محمد عبد الله بن الخطيب بن بن أَبي عمر أَحمد بن أَبي الحسن أصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي السهيلي[1].

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): قال المحقق [أَي محقق الروض الأنف]: وقد كان الرجل أَشعريَّ العقيدة - والأَشعريَّة دين الدولة في أَيامه -[2].

((الشيخ سالم بن فضل بافضل الشافعيُّ))

(000 – 581هـ)

هو: الفقيه سالم بن فضل، قال الخطيب عبد الرحمن: كان من كبار الأَئمة المجتهدين، والعلماء المدققين، والنظار الأصوليين، والمحدثين البارعين، مع كمال ورع وزهد وعمل، وكاد العلم أَنْ يندرس بناحية حضرموت فأحياه الله تعالى بالفقيه سالم، وذلك أَنَّه سافر إِلى العراق وغيره في طلب العلم، وغاب أَربعين سنة، حتى ظن أَهله أَنَّه قد مات، ثم بعد ذلك رأى بعض السادات في المنام وكأن الإِمام سالم المذكور وصل إِلى بلده ومعه جمال محملات ذهبًا، فوصل الإِمام ومعه جمال محملات كتب العلم؛ من الحديث والفقه وغيرهما، فأقبل عليه الطلبة من كل مكان، وانتفع به خلق كثير ... حتى قيل أَنَّه بلغ في تريم في عصره ثلاث مائة مفتي، وله تصانيف مفيدة في التفسير وغيره، وله أَقوال فائقة كالقصيدة الموسومة بـ(الفكرية)، وهي التفكر في خلق الله تعالى[3].

---

(1) نجم المهتدي، 489/1.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 1162/2.

(3) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، 314/4 - 315.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد باذيب: قد كانت الأَشاعرة في بغداد زمن الشيخ سالم بافضل في قوة وانتشار. وعليه؛ فلا يعقل أَنْ يكون الشيخ سالم بافضل معتزليًا البتة، بل هو من كبار الأَشاعرة من أَهل السنَّة والجماعة[1].

((الإِمام ابن أَبي عصرون الموصليُّ الشافعيُّ))

(492 – 585هـ)

هـو: عبـد الله بـن محمـد التميمـي الـشيخ الإِمـام العلامـة الفقيـه البـارع المقـرئ الأوحد، شيخ الشافعيَّة، قاضي القضاة، شرف الدين، عالم أَهل الشام، أَبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أَبي عصرون بن أَبي السري التميمي، الحديثي الأصل، الموصلي، الشافعي. وتفقه على المرتضى الشهرزوري والد القاضي كمال الدين، وأَبي عبد الله الحسين بن خميس الموصلي، وتلقن على المسلم السروجي. وتلا بالسبع على أَبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وبالعشر على أَبي بكر المرزوقي، ودعوان بن علي، وسبط الخياط، وتفقه بواسط مدة على القاضي أَبي علي الفارقي، وتلا بالروايات على أَبي العز القلانسي، قاله ابن النجار، وعلق ببغداد عن أسعد الميهني، وأَخذ الأصول عن أَبي الفتح أَحمد بن برهان، وسمع من أَبي القاسم بن الحصين، وأَبي البركات ابن البخاري، وإِسماعيل بن أَبي صالح، وفي سنة ثمان وخمس مائة من أَبي الحسن بن طوق، وحصل علمًا جمًّا، أَلَّف كتاب (صفوة المذهب في نهاية المطلب) وهو سبع مجلدات، وكتاب (الانتصار) في أَربع مجلدات، وكتاب (المرشد) في مجلدين، وكتاب (الذريعة في معرفة الشريعة)، وكتاب (التيسير في الخلاف) أَربعة أَجزاء، وكتاب (مأَخذ النظر)، وكتاب (الفرائض)، وكتاب (الإرشاد) في نصرة المذهب، وما كمل[2].

---

(1) جهود فقهاء حضرموت، 305/1.

(2) ينظر: سير أَعلام النبلاء، 125/21 وما بعدها، وطبقات الفقهاء الشافعية، 512/1، وتاريخ الإسلام، 801/12.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... القاضي الفقيه العالم مفتي الأنام شيخ الفقهاء والعلماء أَبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أَبي عَصْرون التميمي الشافعي الموصلي نزيل دمشق[1].

((الإِمام عبد الرحمن بن أَبي عامر القرطبيُّ الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))

(000 - 585هـ)

هو: عبد الرحمن بن أَبي عامر أَحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأَشعريُّ، القرطبي، أَبو الحسين. سمع: أَباه، وأَبا بكر بن العربي، وأَبا جعفر البطروجي، وعباد بن سرحان، وأَبا مروان بن مسرة، وجماعة. روى عنه: أَبو الربيع بن سالم الحافظ، وغيره. وله جزء مفيد خرجه عن (مشيخته)، ولي قضاء أستجة، وكان ذا عناية بالحديث[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ أَبو الحسين عبد الرحمن بن أَبي عامر أَحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأَشعريُّ، القرطبي، سمع من أَبي محمد عبد الله بن محمد النفزي الخطيب، وأَبي بكر عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير الأسدي القرطبي[3].

((الإِمام ابن أفضل الزمان))

(000 - 585هـ)

هو: أَبو العباس أَحمد بن عبد الرحمن بن وهبان، المعروف بابن أفضل الزمان،

(1) نجم المهتدي، 491/1.

(2) تاريخ الإسلام، 221/41، وينظر: التكملة، 37/3.

(3) نجم المهتدي، 493/1.

بمكة، وكان رحمه الله عالمًا متبحرًا في علوم كثيرة ... وختم أعماله بالزهد، ولبس الخشن وأقام بمكة - حرسها الله تعالى - مجاورًا، فتوفي بها، وكان من أَحسن الناس صحبة وخلقًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو العباس أَحمد بن عبد الرحمن بن وهبان، المعروف بابن أفضل[2].

((الإِمام قاضي القضاة محيي الدين أَبو حامد الشهرزوريُّ الشافعيُّ))
(519 - 586هـ)

هو: محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة محيي الدين أَبو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب تفقه على أَبي سعد بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن أَبيه بدمشق ثم ولي قضاء حلب ثم ولي قضاء الموصل ودرس بها بمدرسة أَبيه وبالنظامية بها وكان جوادًا سريًّا، قال ابن خلكان: قيل أَنَّه أطلق في بعض رسائله إِلى بغداد على الفقهاء والأَدباء والشعراء عشرة آلاف دينار أميرية، ويقال أَنَّه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريمًا على دينارين فما دونهما بل يوفي ذلك عنه، ويحكى عنه رئاسة ضخمة ومكارم كثيرة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) الكامل، 77/10، وينظر: بغية الوعاة، 324/1.

(2) نجم المهتدي، 496/1.

(3) طبقات الشافعية لابن شهبة، 42/2 - 43، وينظر: الكامل، 90/10، وتاريخ الإسلام، 823/12.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... القضاة محيي الدين أَبو حامد محمد بن القاضي كمال الدين محمد الشهرزوري[1].

((الشيخ أَبو البركات نجم الدين الخبوشاني))
(510 – 587هـ)

هو: محمد بن الموفق بن سعيد بن علي، أَبو البركات نجم الدين الخبوشاني، فقيه شافعي، نسبته إِلى (خبوشان) من نواحي نيسابور، ومولده بقربها، انتقل إِلى مصر، وحظي عند السلطان صلاح الدين، وصنف (تحقيق المحيط) في الفقه، قال ابن خلكان: رأيته في ستة عشر مجلدًا[2].

قال الحافظ ابن أَبي شامة: الشيخ الفقيه نجم الدين الخبوشاني بمصر وهو الذي عمر تربة الشافعي – رضوان الله عليهما – وبنى المدرسة في جوارها وأحيا شعار التوحيد وبنى أمره على التسديد والتشديد وحفظ شمل الشافعيَّة من التبديد وكان السلطان مجيبا له إِلى كل ما يستدعيه ويقضي له من الحوائج ما يقتضيه[3].

قال ابن خلكان: استفتى الفقهاء، فأفتوا بجواز خلعه لما هو من انحلال العقيدة والاستهتار، فكان أَكثرهم مبالغة في الفتيا ذاك، وهو الشيخ نجم الدين الخبوشاني[4].

قال الإِمام الذهبي: تهيب صلاح الدين أَنْ يخطب لبني العباس خوفًا من الشيعة، فوقف الخبوشاني قدام المنبر بعصاه، وأمر الخطيب أَنْ يذكر بني العباس، ففعل، ولم يكن إِلَّا الخير. ووصل الخبر إِلى بغداد، فزينوا بغداد وبالغوا، وأَظهروا من الفرح فوق الوصف[5].

---

(1) نجم المهتدي، 494/1.

(2) الأعلام، 120/7، وينظر: وفيات الأعيان، 239/4، وتاريخ الإسلام، 841/12.

(3) عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، 293/4.

(4) سير أَعلام النبلاء، 212/15.

(5) تاريخ الإسلام، 841/12.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال السخاوي: رد الخبوشاني على أَهل البدع واستتابهم، وأَظهر معتقد الأَشعريَّة بالديار المصرية[1].

قال الشيخ بلال السقا: وحسنات هذا الإِمام الأَشعريُّ الصوفي لا تنتهي، ويكفيه فخرًا زوال دولة العبيديين على يديه من مصر، وعودة مصر إِلى عقيدة أَهل السنَّة[2].

((الإِمام طاهر بن يحي الشافعيُّ))

(515 – 587هـ)

هو: طاهر بن يحيى بن أَبي الخير العمراني، الفقيه ابن الفقيه هو ابن صاحب (البيان)، كان فصيحًا جامعًا لفنون العلم ... له مصنفات حسنة وكلام جيد متين يشعر بغزارة في الفضل[3]. ومن مصنفاته: (مقاصد اللمع) و(مناقب الشافعي وأَحمد) و(معونة الطلاب) و(جلاء الفكر في الرد على نفاة القدر) وغلب عليه علم الكلام[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد باذيب: إِنَّ أَبا الخير العمراني (ت 558هـ) كان حنبلي المعتقد، بخلاف ابنه أَبي الطيب طاهر (587هـ) الذي خالف معتقد والده فكان أَشعريًّا، وعلى يد أَبي الطيب طاهر العمراني وجماعة من الفقهاء زبيد وغيرها تم الانتشار للفكر (المذهب) الأَشعريِّ في جنوبي بلاد اليمن[5].

((الإِمام أَبو البركات هبة الله الأنصاريُّ المالكيُّ))

(000 – 589هـ)

هو: هبة الله بن عبد المحسن بن علي بن ثعلب بن أَحمد الأنصاري المالكي،

---

(1) الأعلام، 120/7.

(2) نجم المهتدي ورجم المعتدي، 498/1.

(3) عقد المذهب، 464، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 115/7.

(4) الأعلام، 223/3.

(5) جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي، 262/1.

درس بمدرسة المالكيَّة المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة، وانتفع به جماعة، وكان مشهورًا بالخير والصلاح[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو البركات هبة الله بن عبد المحسن بن علي بن ثعلب الأنصاري، المالكي[2].

((الملك الناصر صلاح الدين الأيوبيُّ))
(532 - 589هـ)

هو: الناصر صلاح الدين الكبير يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب السلطان العادل المؤيد المجاهد المرابط المثاغر السلطان الملك الناصر أَبو المظفر ابن الملك الأفضل نجم الدين الدويني ... لم يأت في ملوك الإِسلام بعد نور الدين الشهيد مثله، فتح القدس الشريف وطهر السواحل من الإفرنج[3].

قال الإِمام السبكي: السلطان الملك الناصر، التقى النقي، العالم الذكي، العادل الزكي، فاتح الفتوح، بركة أَهل زمانه، صلاح الدين المظفر ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين ... ملك البلاد، ودانت له العباد، وأحبه الخلق، ونصر الإِسلام، وغزا الفرنج وكسرهم مرات، وفتح المدن الكبار، وأقام في السلطنة أَربعًا وعشرين سنة يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، وكان ملكًا عظيمًا شجاعًا مهيبًا عادلًا، يملأ العيون روعة، والقلوب محبة قريبًا بعيدًا، عابدًا قانتًا لله، لا تأَخذه لومة لائم، مجلسه يجمع الفضلاء والفقراء، وأَصحابه كأَنَّما هم على قلب رجل واحد، محبة فيه واعتقادًا وطواعية، ولقد صنف في سيرته القاضي ابن شداد كتابًا مستقلًا، وصنف

---

(1) توضيح المشتبه، 43/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 890/12.

(2) نجم المهتدي، 500/1.

(3) الوافي بالوفيات، 48/29 - 49.

ابن واصل كتابًا في سيرته وسيرة أَهل بيته، وصنف أَبو شامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين، وصنف العماد الكاتب في فتوحاته، وصنف آخرون في شأنه وما عسى الذي نورده بعد ما أطال هؤلاء ثم اعترفوا بالقصور والتقصير في حق هذا السيد الكبير[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: لم يأت في ملوك الإِسلام بعد نور الدين الشهيد مثله، فتح القدس الشريف وطهر السواحل من الإفرنج، وكان شافعي المذهب أشعري العقيدة، يلقن عقيدة الأَشعريِّ لأَولاده، ويلزمهم بالدرس عليها[2].

قال الإِمام برهان الدين الحلبي: لمَّا ولي أَحمد بن طولون رتب جماعة يكبرون ويسبحون ويحمدون، فلما ولي صلاح الدين يوسف بن أيوب وحمل الناس على اعتقاد مذهب الأَشعريِّ، والخروج عما كان يعتقد الفواطم أَمر المؤذنين أَنْ يعلنوا وقت التسبيح بذكر العقيدة (المرشدة)، وقد وقفت عليها، فإِذا هي ثلاث ورقات، ولم أَقف على اسم مؤلفها[3]، فواظبوا على ذكرها في كل ليلة[4].

قال الشيخ أَبو الفضل المرادي: إِنَّ الأمير أَبا العباس أَحمد بن طولون كان قد جعل في حجرة تقرب منه رجال تعرف بالمكبرين عدتهم اثنا عشر رجلًا، يبيت في هذه الحجرة كل ليلة أَربعة يجعلون الليل بينهم عقبًا، فكانوا يكبرون ويسبحون ويحمدون الله سبحانه في كل وقت، ويقرؤون القرآن بأَلحان، ويتوسلون ويقولون قصائد زهدية، ويؤذنون في أَوقات الآذان، وجعل لهم أَرزاقًا واسعة تجري عليهم، فلما مات أَحمد بن طولون وقام من بعده ابنه أَبو الجيش خمارويه أَقرهم بحالهم وأَجراهم على رسمهم مع أَبيه، ومن حينئذ اتخذ الناس قيام المؤذنين في الليل على المآذن، وصار يعرف ذلك بالتسبيح، فلمَّا ولي السلطان صلاح الدين يوسف بن

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 340/7.

(2) الوافي بالوفيات، 48/29 - 49.

(3) تنسب للحافظ ابن عساكر.

(4) السيرة الحلبية: إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، 144/2.

أيوب سلطنة مصر وولي القضاء صدر الدين عبد الملك بن درباس الهدباني الماراني الشافعي كان من رأيه ورأي السلطان اعتقاد مذهب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ في الأصول فحمل الناس إلى اليوم على اعتقاده، حتى يكفر من خالفه، وتقدم الأمر إلى المؤذنين أَنْ يعلنوا في وقت التسبيح على المآذن بالليل يذكر العقيدة التي تعرف بـ(المرشدة) فواظب المؤذنون على ذكرها في كل ليلة بسائر جوامع مصر والقاهرة إلى وقتنا هذا[1].

((الإمام أَبو محمد القاسم بن فيره الشاطبيُّ الشافعيُّ))

(538 - 590هـ)

هو: القاسم بن فيره ... ابن خلف بن أَحمد أَبو القاسم وأَبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله الإمام العلامة، أَحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأَندلس، وقرأ ببلده القراءات وأَتقنها على أَبي عبد الله محمد بن أَبي العاص النفزي ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده فعرض بها (التيسير) من حفظه والقراءات على ابن هذيل، وسمع منه الحديث وروى عنه ... ثم رحل للحج فسمع من أَبي طاهر السلفي بالإسكندرية وغيره، ولما دخل مصر أَكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره، وأَنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية داخل القاهرة وجعله شيخها وعظمه تعظيمًا كثيرًا، ونظم قصيدتيه (اللامية) و(الرائية) بها، وجلس للإقراء فقصده الخلائق من الأَقطار، ثم إِنَّه لما فتح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بيت المقدس توجه فزاره سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ثم رجع فأقام بالمدرسة الفاضلية يقرئ حتى توفي، وكان إِمامًا كبيرًا أعجوبة في الذكاء كثير الفنون آية من آيات الله تعالى غاية في القراءات حافظًا للحديث بصيرًا بالعربية إمامًا في اللغة رأسًا في الأَدب مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع والكشف، شافعي المذهب مواظبًا على السنَّة، بلغنا أَنَّه ولد أَعمى، ولقد حكى عنه أَصحابه ومن كان يجتمع به عجائب وعظموه تعظيمًا بالغًا حتى أَنشد

(1) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، 3/158 - 159.

الإِمام الحافظ أَبو شامة المقدسي - رحمه الله - من نظمه في ذلك:

رأيـــت جماعـــة فـــضلاء فـــازوا　　برؤيـــة شـــيخ مـــصر الـــشاطبي

وكلهـــــم يعظمـــــه ويثنـــــي　　كتعظـــيم الـــصحابة للنبـــي

...كان يصلي الصبح بغلس بالفاضلية ثم يجلس للإِقراء، فكان الناس يتسابقون السير إِليه ليلًا، وكان إِذا قعد لا يزيد على قوله: من جاء أَولًا فليقرأ، ثم يأَخذ على الأَسبق فالأَسبق، فاتفق في بعض الأَيام أَنَّ بعض أَصحابه سبق أَولًا، فلما استوى الشيخ قاعدًا قال: من جاء ثانيًا فليقرأ فشرع الثاني في القراءة وبقي الأَول لا يدري حاله وأَخذ يتفكر ما وقع منه بعد مفارقة الشيخ من ذنب أَوجب حرمان الشيخ له، ففطن أَنَّه أَجنب تلك الليلة ولشدة حرصه على النوبة نسي ذلك لما انتبه فبادر إِلى الشيخ، فأُطلع الشيخ على ذلك، فأَشار للثاني بالقراءة ثم إِنَّ ذلك الرجل بادر إِلى حمامٍ جوار المدرسة فاغتسل به ثم رجع قبل فراغ الثاني والشيخ قاعد أَعمى على حاله، فلما فرغ الثاني قال الشيخ: من جاء أَولًا فليقرأ فقرأ . من مصنفاته: (حرز الأَماني ووجهه التهاني) في القراءات السبع، (عقيلة القصائد في أَسنى المقاصد) في نظم (المقنع) للداني، (ناظمة الزهر في أَعداد آيات السور)، و(تتمة الحرز من قراء أَئمة الكنز)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث أَحمد بن علي بن حيان حريصي: لم يتعرض أَحد ممن ترجم للشاطبي لعقيدته إِلَّا إِشارة وردت في طبقات الشافعيَّة لتاج الدين السبكي حيث أَشار فيه إِلى أَنَّ الشاطبي كان أَشعريَّ العقيدة، مستدلًا بقوله في (رائيته) في علم رسم المصحف:

حَـــيٌّ علـــيم قـــدير والكـــلام لـــهُ　　فـــرد ســـميع بـــصير مـــا أَراد جـــرى

ومثله قوله أَيضًا في (ناظمة الزهر في عدِّ الآي):

---

(1) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، 20/2 وما بعدها، معجم المؤلفين، 110/8.

بحـــي مريـــد عــــالم مـــتكلم ســميع بــصير دائــم قــادر وتــر[1]

هذا وقد أَدرجه الإِمام ابن المعلم القرشي في أَعلام الأَشاعرة[2].

((العارف بالله أَبو مدين الأَندلسيُّ شيخ أَهل المغرب))

(000 – 590هـ)

هو: شعيب بن الحسين أَبو مدين الأَندلسي الزاهد شيخ أَهل المغرب رحمه الله تعالى، من حصن من توجب من أعمال إشبيلية وساح، وسكن بجاية مدة، ثم سكن تلمسان، وكان كبير الصوفية والعارفين في عصره، ذكره أَبو عبد الله الأَبار ولم يؤرخ له موتًا، وقال كان من أَهل العمل والاجتهاد منقطع القرين في العبادة والنسك، كان آخر كلامه: الله الحي ثم فاضت نفسه[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ العارف أَبو مدين شعيب بن الحسين[4].

((الإِمام أَبو الخير القزوينيُّ الفقيه))

(512 – 590هـ)

هو: أَحمد بن إِسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الشيخ أَبو الخير القزويني الطالقاني الشيخ الإِمام الفقيه الصوفي الواعظ الملقب رضي الدين، أَحد الأعلام[5].

قال الإِمام الرافعي: إِمامٌ كثير الخير والبركة نشأ في طاعة الله وحفظ القرآن وهو

(1) العقد النضيد في شرح القصيد، 70.

(2) ينظر: نجد المهتدي، 504/1.

(3) الوافي بالوفيات، 95/16، وينظر: التكملة، 137/4، وتاريخ الإسلام، 922/12.

(4) نجم المهتدي، 505/1.

(5) طبقات الشافعية الكبرى، 7/6، وينظر: الوافي بالوفيات، 158/6.

ابن سبع على ما بلغني، وحصل بالطلب الحثيث العلوم الشرعية حتى برع فيها رواية ودراية وتعليمًا وتذكيرًا وتصنيفًا، وعظمت بركته وفائدته بين المسلمين، وكان مديمًا للذكر وتلاوة القرآن في مجيئه وذهابه وقيامه وقعوده وعامة أَحواله، وسمعت غير واحد ممن حضر عنده بعد ما قضى نحبه ولقيه على المغتسل قيل إِنْ ينقل إِليه أَنَّ شفتيه كانتا يتحركان كان كما كان يحركهما طول عمره بذكر الله تعالى، وكان يقرأ عليه العلم وهو يصلي ويقرأ القرآن ويصغي مع ذلك إِلى القراءة، وقد ينبه القارىء على زلته وصنف الكثير في التفسير والحديث والفقه وغيرها مطولًا ومختصرًا، وانتفع بعلمه أَهل العلم وعوام المسلمين[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن كثير: أَحمد بن إِسماعيل بن يوسف أَبو الخير القزويني الشافعي المفسر، قدم بغداد ووعظ بالنظامية، وكان يذهب إِلى قول الأَشعريِّ في الأصول[2].

((السيد الشريف الكبير عبد الرحيم القنائيُّ المالكيُّ))

(000 – 592هـ)

هو: عبد الرحيم بن أَحمد بن حجون القنائي الشريف السيد الكبير الإِمام الشهير. أصله من سبتة، وقدم من المغرب فأقام بمكة سبع سنين، ثم قدم قنا فأقام بها سنين كثيرة إِلى أَنْ مات. قال الحافظ المنذري: كان أَحد الزهاد المشهورين، والعباد المذكورين، ظهرت بركاته على جماعة ممن صحبه، وتخرج به جماعة من أَعيان الصالحين بصالح أَنفاسه. وكان مالكي المذهب، وكراماته كثيرة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

(1) التدوين في أخبار قزوين، 144/2.

(2) البداية والنهاية، 13/13.

(3) حسن المحاضرة، 516/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 980/12، والوافي بالوفيات، 193/18.

ومنهم ... الشريف أَبو محمد عبد الرحيم بن أَحمد بن حجُّون بن محمد بن حمزة بن جعفر بن إِسماعيل بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد المأمون المعروف بالديباج ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أَبي طالب رضي الله عنه[1].

((قاضي الجماعة أَحمد بن عبد الرحمن اللخميُّ))

(512 - 592هـ)

هو: أَحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضا بن مهند بن عمير اللخمي قاضي الجماعة، من أَهل قرطبة، وأصله من قرى شذونة، يكنى أَبا العباس وأَبا جعفر ... كان جميل السيرة، كريم الخلق أَديبًا، له حظ من الكتابة والشعر، مشاركًا في فنون شتى، وله في العربية التي شهر بها تأليف مفيد سماه بـ(المشرق) وكتاب (تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان) وقد ناقضه ابن خروف ورد عليه في هذا التأليف[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام قاضي القضاة أَبو العباس أَحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن مضاء بن مهند بن عمير اللخمي[3].

((الشيخ الإِمام الخطيب أَبو إِسحاق المصريُّ ثم العراقيُّ الشافعيُّ))

(510 - 596هـ)

هو: إِبراهيم بن منصور بن مسلم أَبو إِسحاق المصري ثم العراقي الشافعي، أَحد

(1) نجم المهتدي، 515/1.

(2) التكملة لكتاب الصلة، 79/1 - 80، وينظر: تاريخ الإسلام، 971/12، وبغية الوعاة، 323/1.

(3) نجم المهتدي، 518/1.

الفقهاء المشهورين، تفقه بمصر على القاضي أَبي المعالي مجلي بن جميع، ثم رحل إِلى بغداد، فأَخذ عن غير واحد من مشايخها من أصحاب الشيخ أَبي إِسحاق الشيرازي، وغيرهم، وكان يقال له ببغداد: المصري، فلما رجع إِلى مصر اشتهر بالعراقي، واشتغل بالتدريس والفتوى والإِفادة والخطابة بجامع مصر إِلى أن مات ... قال النووي: وكان أَحد الفقهاء المتقنين، والصلحاء الورعين، وتفقه عليه خلق كثير، وانتفع الناس به، وصنف كتابًا في (شرح المهذب) في عشر مجلدات رأيته[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام الخطيب أَبو إِسحاق إِبراهيم بن منصور بن مسلم الشافعي المصري المعروف بالعراقي[2].

((الإِمام الشهاب أَبو الفتح الطوسيُّ الشافعيُّ))
(522 - 596هـ)

هو: محمد بن محمود بن محمد الشهاب الطوسي أَبو الفتح الفقيه الشافعي، نزيل مصر، إمام مفت علامة مشهور سمع وروى، كان جامعًا للفنون، درس بمنازل العز، وانتفع به جماعة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن العماد: ذكر أَبو شامة: أَنَّه لما قدم بغداد كان يركب بسنجق والسيوف مسللة، والغاشية على رأسه، والطوق في عنق بغلته، فمنع من ذلك، فذهب إِلى مصر ووعظ وأَظهر مذهب الأَشعريّ، ووقع بينه وبين الحنابلة أمور.

(1) طبقات الشافعيين، 495/1 - 496، وينظر: الوافي بالوفيات، 97/6، وطبقات الشافعية الكبرى، 37/7.

(2) نجم المهتدي، 519/1.

(3) الوافي بالوفيات، 7/5، وينظر: تاريخ الإسلام، 1088/12، ووفيات الأعيان، 223/4.

وقال غيره: وكان معظمًا عند الخاص والعام، طويلًا مهيبًا مقدامًا[1].

((الإمام محمد ابن الكتانيّ المالكيُّ))

(000 - 596هـ)

هو: محمد بن عبد الكريم، أَبو عبد الله الفندلاوي، الفاسي، المعروف بابن الكتاني، كان رأسًا في علم الأصول والكلام، تخرج به طائفة، وله أرجوزة في أصول الفقه، روى عنه أَبو محمد النامسي، وأَبو الحسن الشاري[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي: قد تأثر ابن الكتاني بشيخه السلالجي في تخصصه الأَشعريِّ وحتى في سلوكه الصوفي ...[3]. وقال أَيضًا: لقد آلت منزلة ابن الكتاني عند شيخه السلالجي وقدراته العلمية وسيطرته على المذهب الأَشعريِّ في العقيدة - مذهب الدولة الرسمي - سببًا في خلافته لأَبي عمرو - بعد وفاة هذا الأخير - على كرسي العقيدة والأصول في القرويين[4].

((شيخ المالكيَّة ظافر الأزديُّ))

(517 - 597هـ)

هو: ظافر بن الحسين، الإِمام أَبو المنصور الأزدي الإسكندراني ثم المصري، الفقيه المالكي، تفقه بالثغر على العلامة أَبي طالب صالح بن إِسماعيل ابن بنت معافي، وتولى بمصر تدريس المدرسة المجاورة لجامع مصر العتيق مدة طويلة، وتخرج به جماعة من الشافعيَّة والمالكيَّة، وانتفع به خلق كثير، وكان يشغل أَكثر النهار، وكان من كبار العلماء في عصره[5].

---

(1) شذرات الذهب، 375/4.

(2) ينظر: تاريخ الإسلام، 1183/12، والتكملة، 161/2.

(3) عثمان السلالجي ومذهبيته الأشعرية، 162.

(4) عثمان السلالجي ومذهبيته الأشعرية، 162.

(5) تاريخ الإسلام، 1098/12، وينظر: حسن المحاضرة، 454/1، وشذرات الذهب، 537/6.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو المنصور ظافر بن الحسين الأزدي والأسدي الإسكندراني المولد المصري الوفاة والدار[1].

((الإِمام الركن محمد الرعينيُّ السرقسطيُّ))

(000 – 598هـ)

هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني السرقسطي، يلقب بالركن، ويكنى أَبا عبد الله، كان فقيهًا متحققًا بعلم الكلام، متقدمًا فيه، يناظر عليه في (الإرشاد) لأَبي المعالي وغيره[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومن طبقة الكتاني برز أَشعريٌّ آخر هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيني السرقسطي، يلقب بالركن، ويكنى أَبا عبد الله ... وهو أَحد شراح (البرهانية) ... وتدل نصوص شرحه على رسوخ قدمه وتجديده في علم الكلام الأَشعريّ بالمغرب[3].

((الشيخ علي بن عتيق الخزرجيُّ الأنصاريُّ))

(523 – 598هـ)

هو: علي بن عتيق بن عيسى بن أَحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه، من أَهل قرطبة يكنى أَبا الحسن ... رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أَبي طاهر السلفي وأَبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما ... وقفل

(1) نجم المهتدي، 523/1.

(2) التكملة، 79/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 1154/12.

(3) مقدمات المراشد في علم القواعد، 27.

من حجه فحدث بباجية وفاس وغيرهما من بلاد العدوة والأَندلس، وكان يبصر الحديث والقراءات، ويشارك في علم الطب ونظم الشعر، وله تواليف في الطب والأصول والأَدب[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومن تلاميذ مدرسة السلالجي وقرناء ابن الكتاني علم آخر يعد من كبار أعلام الأَشاعرة وهو علي بن عتيق ابن مؤمن الأنصاري الخزرجي ... وبفضل مواهبه وعقله الراجح صارت له المكانة السامية في الفكر الأَشعريِّ وفي الحديث[2].

((الإِمام أَبو المعالي ابن زكي الدين الدمشقيُّ الشافعيُّ))

(000 - 598هـ)

هو: محيي الدين أَبو المعالي محمد ابن القاضي علي بن محمد بن يحيى بن الزكي القرشي الدمشقي الشافعي. من بيت كبير، صاحب فنون وذكاء، وفقه وآداب وخطب ونظم، وكان صلاح الدين يعزه ويحترمه[3]. وروى عن الوزير الفلكي وجماعة. ذكره أَبو شامة فقال: كان عالمًا صارمًا، حسن الخط واللفظ. وشهد فتح بيت المقدس، فكان أَول من خطب به بخطبة فائقة أنشأها[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... قاضي القضاة محيي الدين أَبو المعالي محمد بن أَبي الحسن علي المعروف بابن الزكي الدين الدمشقي الشافعي[5].

---

(1) التكملة، 222/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 1150/12، ومعرفة القراء الكبار، 314.

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 27.

(3) ينظر: سير أَعلام النبلاء، 358/21 وما بعدها، وطبقات الشافعية الكبرى، 157/6.

(4) ينظر: تاريخ الإسلام، 368/42.

(5) نجم المهتدي، 500/1.

((الإِمام أَبو الحسن علي بن خلف التلمسانيُّ المالكيُّ))

(532 – 599هـ)

هو: علي بن خلف بن معزوز بن علي، الإِمام أَبو الحسن الكومي، المحمودي، التلمساني، المالكي. فقيه عارف بالمذهب، خبير بالأصول والنظر، ذو زهد وورع، وكان يحضر عند صاحب المغرب، وله منه جانب، فآثر الآخرة وفارقه، وقدم مصر، واشتغل بالثغر على أَبي طالب صالح ابن بنت معافي، وحج ودخل بغداد، فسمع من يحيى بن ثابت، وأَبي بكر ابن النقور، وأَبي علي الرحبي، ومحمد بن محمد بن السكن، وأَبي المكارم المبارك بن محمد البادرائي، وطائفة، وكتب الكثير، وحصل الأصول، روى عنه عبد الجليل الطحاوي، والشهاب القوصي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الفقيه الإِمام أَبو الحسن علي بن خلف بن معزوز بن علي بن عبد الله الكومي المحمودي اليشروسي التلمساني المالكي[2].

((الإِمام الرباني محمد بن أَحمد القرشيُّ))

(544 – 599هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن إِبراهيم، القدوة الرباني، أَبو عبد الله القرشي الهاشمي الأَندلسي، من الجزيرة الخضراء، كان إِمامًا كبيرًا، عارفًا قانتًا مخبتًا، ذكره ابن خلكان فقال: له كرامات ظاهرة، ورأيت أَهل مصر يحكون عنه أَشياء خارقة. قال: ولقيت جماعة ممن صحبه وكل منهم قد نمى عليه من بركته. وكان من الطراز الأول[3].

---

(1) ينظر: تاريخ الإسلام، 1177/12.

(2) نجم المهتدي، 524/1.

(3) ينظر: سير أَعلام النبلاء، 400/21، وتاريخ الإسلام، 409/42.

قال الإمام اليافعي: الشيخ الكبير الولي الشهير إمام العارفين ودليل السالكين، صاحب الأَحوال الفاخرة الكرامات الباهرة، والمقام العلي، والكشف الجلي، والعطاء السني والمشرب الهني، والمحاضرات القدسية والمسامرات الأَنسية، والحقائق الربانية والأسرار الإلهية أَبو عبد الله محمد بن أَحمد بن إِبراهيم القرشي الهاشمي - قدس الله تعالى روحه - كان له التصريف النافذ في الوجود، والفضل الفائض من فيض الجود، والباع الطويل في أَحكام الولاية، والجانب الرحيب في أَحوال النهاية، والقدم الراسخ في التمكين المكين، والسبق إِلى ذرى درجات المقربين، أَحد أركان هذا الشأن، وعلم أعلامه وقدوة ساداته الأَعيان، أجمع على جلالته أَكابر الأولياء والعلماء، واتفق على فضيلته سكان الحضرة والحمى، وتبرك الجلة بآثاره، والتمسوا الهدى بإضاءة أنواره. وله كلام وكرامات، مودع بعضها في بعض المصنفات، مما اعتنى بجمعه وتأليفه الشيخ الإِمام الحفيل السيد الجليل تلميذه أَبو العباس أَحمد بن علي القسطلاني[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام الولي والقطب العارف الزكي أَبو عبد الله محمد بن أَحمد بن إِبراهيم القرشي[2].

((الإِمام وحيد الدين محمد بن محمود المروروذيُّ الشافعيُّ))
(000 - 599هـ)

هو: محمد بن محمود العلامة وحيد الدين المروروذي، الشافعي، المدرس. كان من كبار الشافعيَّة، وهو الذي رغب السلطان غياث الدين محمد بن سام الغوري، حتى انتقل من مذهب أَبي حنيفة إِلى مذهب الشافعي[3].

(1) مرآة الجنان، 376/2.

(2) نجم المهتدي، 525/1.

(3) تاريخ الإسلام، 414/42 - 415، وينظر: الكامل، 168/10، وطبقات الشافعيين، 761.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام وحيد الدين محمد بن محمود المروروذي الفقيه الشافعي[1].

((الإِمام تاج الدين الحمويُّ))

(000 - 599هـ)

هو: محمد بن هبة الله البرمكي، الحموي تاج الدين، فقيه فرضي نحوي، ناظم. من آثاره: أرجوزة (حدائق الفصول وجواهر الأصول) صنفها للسلطان صلاح الدين، أرجوزة (روضة المرتاض ونزهة الفراض)، و(ديوان) شعر[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان فقيهًا فرضيًا نحويًا متكلمًا، أَشعريَّ العقيدة، إِمامًا من أَئمة المسلمين، إِليه مرجع أَهل الديار المصرية في فتاويهم، وله نظم كثير منه أرجوزة سماها: (حدائق الفصول وجواهر الأصول) صنفها للسلطان صلاح الدين، وهي حسنة جدًّا، نافعة عذبة النظم[3].

((العلامة أَبو القاسم عبد الرحمن البجائيُّ))

(000 - 599هـ)

هو: عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن، أَبو القاسم البجائي، متصوف من العلماء، نسبته إِلى بجاية (بين إفريقية والمغرب) له تصانيف منها: (تبصير القلوب) و(شمس القلوب) و(قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصديقين) و(محجة السعادة)[4].

---

(1) نجم المهتدي، 529/1.

(2) معجم المؤلفين، 89/12، وينظر: تاريخ الإسلام، 1184/12.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 23/7.

(4) ينظر: الأعلام، 342/3، وينظر: معجم المؤلفين، 200/5.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ الدكتور محمد الديباجي في مقدمة كتاب (قطب العارفين): ويبدو المؤلف من خلال كتابه هذا فقيهًا أَشعريًّا متشبعًا بمبادئ الأَشعريَّة[1].

((الإِمام أَبو القاسم ابن الجباب الصقليُّ المالكيُّ))

(000 - 000)

هو: أَبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أَحمد التميمي السعدي الصقلي الأصل المعروف بابن الجباب، حدث بمكة عن أَبي عبد الله محمد بن أَبي الرضا بن أَبي النجاء الأنصاري الصقلي، سمع منه القاضي أَبو المحاسن القرشي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن الجبَّاب بن الحسين بن أَحمد بن بن الفضل بن جعفر بن الحسين بن أَحمد بن محمد بن الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة بن عباد بن عبد الله بن عباد بن محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرة بن أُدٍّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[3].

(1) قطب العارفين، 27.

(2) إكمال الإكمال، 66/2.

(3) نجم المهتدي، 490/1.

الطبقة السادسة

((الإِمام بهاء الدين ابن عساكر الشافعيُّ))

(527 – 600هـ)

هو: القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الحافظ المسند الورع بهاء الدين أَبو محمد ابن الحافظ ابن عساكر، محدث ثقة كريم النفس يكرم الغرباء، كتب الكثير وصنف وخرج، وعني بالكتابة والمطالعة فبلغ الغاية، وكان كثير المزاح، وله (المستقصى في فضل المسجد الأقصى)، وكتاب (الجهاد)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: وكان يتعصب للأَشعريِّ من غير أَنْ يحقق مذهبه، وولي مشيخة دار الحديث النورية بدمشق[2].

((الشيخ أَحمد بن الحسن شهاب الدين الشافعيُّ))

(000 – 600هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: أَحمد بن الحسن بن أَحمد بن إِبراهيم الأَشعريُّ الشافعي شهاب الدين أَبو الحسن، متكلم، من تصانيفه: (شجرة اليقين)[3].

((الإِمام العراقيُّ بن محمد بن العراقيِّ القزوينيُّ المعروف بالطاؤسيِّ الشافعيُّ))

(000 – 600هـ)

هو: العراقي بن محمد بن العراقي ركن الدين أَبو الفضل القزويني المعروف

---

(1) الوافي بالوفيات، 103/24، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 352/8، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، 432.

(2) الوافي بالوفيات، 103/24.

(3) معجم المؤلفين، 189/1.

بالطاؤسي، والعراقي هو اسمه واسم جده، قال ابن خلكان: كان إِمامًا فاضلًا مناظرًا محجاجًا ماهرًا في علم الخلاف، اشتغل به على الرضى النيسابوري الحنفي مصنف الطريقة في الخلاف وبرز فيه وصنف فيه ثلاث تعاليق مختصرة ثم متوسطة ثم مبسوطة، وأَكثر اشتغال الناس في الأقاليم بالمتوسطة لكثرة فقهها، وفوائدها، سكن المذكور همدان، وبنى له بها مدرسة، وتصدر للإِقراء بها، واشتهر صيته في البلاد، وحملت طرائقه إِليها، وعكف الناس عليه، وقصدوه من الآفاق[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام ركن الدين أَبو الفضل بن محمد بن العراقي القزويني المعروف بالطاؤسي[2].

((الشيخ شهاب الدين أَبو الحجاج الشافعيُّ))

(000 – نحو 600هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: أَحمد بن محمد بن إِبراهيم شهاب الدين أَبو الحجاج الأَشعريُّ الشافعي، عالم بالأَنساب، وضع مختصرًا فيها سماه: (التعريف بالأَنساب)[3].

((الإِمام عمر بن عبد الله الدبَّاس البغداديُّ الشافعيُّ))

(565 – 601هـ)

هو: عمر بن عبد الله بن أَبي السعادات، أَبو القاسم بن أَبي بكر الدبَّاس ... وسكن النظامية ببغداد، وبرع في النحو واللغة، وسمع الكثير[4].

---

(1) طبقات الشافعية لابن شهبة، 32/2 – 33، وينظر: التدوين في أخبار قزوين، 308/3، وتاريخ الإسلام، 1220/12.

(2) نجم المهتدي، 530/1.

(3) الاعلام، 217/1.

(4) الوافي بالوفيات، 303/22، وينظر: بغية الوعاة، 219/2.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: عمر بن عبد الله بن أَبي السعادات ... وكان حنبليًّا ثمَّ صار شافعيًّا أَشعريًّا ... كان ذكيًّا أَلمعيًّا، ذا فكرة جيدة، وإِدراك صحيح، وكان من أَظرف الشباب وأَجملهم، وأَحسنهم لباسًا وزيًّا، وأَلطفهم خلقًا وعشرة[1].

((السلطان شهاب الدين الغزنويُّ الغوريُّ))

(000 – 602هـ)

هو: محمد بن سام أَبو المظفر الغزنوي السلطان شهاب الدين صاحب غزنة، أَحد المشكورين من الملوك، الموصوفين بمحبة العلماء وإِحضارهم للمناظرة عنده[2].

قال الإِمام الذهبي: كان ملكًا جليلًا مجاهدًا واسع الممالك حسن السيرة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: ملك غزنة والهند وكثيرًا من بلاد خراسان، وكان شافعي المذهب، أَشعريَّ العقيدة، له بلاء حسن في الكفار، قتلته الباطنية اغتيالًا جهزهم الكفار عليه لشدة ما أَنكى فيهم، فإِنَّه كان مجاهد في الكفار وأوسعهم قتلًا ونهبًا وأَسرًا؛ فجهزوا عليه الباطنية فقتلوه بعد عوده من لهاور[4].

((الإِمام أَبو الحسن الفارقيُّ الشافعيُّ))

(000 – 602هـ)

هو: علي بن علي بن سعادة بن الجنيس، الفقيه أَبو الحسن الفارقي، الشافعي، تفقه بتوريز، وسمع بها من محمد بن أسعد العطاري، وقدم بغداد فسمع من أَبي زرعة المقدسي، وصحب أَبا النجيب عبد القاهر، وعلق الخلاف عن الإِمام أَبي المحاسن بن

(1) الوافي بالوفيات، 303/22.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 60/8، وينظر: تاريخ الإسلام، 59/13.

(3) العبر، 133/3.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 61/8.

بندار، وأَعاد بالنظامية، وناب في تدريسها، وناب في القضاء، وولي تدريس مدرسة أمِّ الناصر لدين الله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الفقيه أَبو الحسن علي بن علي بن سعادة بن الجنيس الشافعي الفارقي[2].

((الشيخ علي بن محمد التاجر جرجانيٌّ))

(000 - 604هـ)

هو: علي بن محمد بن علي بن أَبي بكر أَبو الحسن بن أَبي بكر التاجر، من أَهل جرجان، سافر الكثير، وطاف البلاد في طلب الكسب، ثم إِنَّه قدم بغداد واستوطنها، وكان يسكن بدار الخلافة، وكان من أَعيان التجار مكثرًا من المال، سمع شيئًا من الحديث من أَبي الفضل أَحمد ابن سعيد الميهني، وأَبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وغيرهما، وحدث ببغداد ودمشق[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن النجار: علي بن محمد بن علي بن أَبي بكر أَبو الحسن بن أَبي بكر التاجر ... له معرفة بالأصول على مذهب الأَشعريِّ، وأنس وفصاحة، وكان حسن الخُلق والخَلق، مليح الشيبة، مهيبًا وقورًا[4].

((صدر الشريعة قاضي صلاح الدين الأيوبي الإمام عبد الملك ابن درباس الشافعيُّ))

(516 تقريبًا - 605هـ)

هو: عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني قاضي الديار المصرية، الإِمام

(1) تاريخ الإسلام، 66/13، وينظر: الكامل، 239/10.

(2) نجم المهتدي، 531/1.

(3) ذيل تاريخ بغداد، 23/4.

(4) ذيل تاريخ بغداد، 23/4.

الأوحد، صدر الدين، أَبو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس ... مولده بأعمال الموصل ... رحل في طلب الفقه ... روى عنه الحافظ زكي الدين المنذري، وقال: كان مشهورًا بالصلاح والغزو، وطلب العلم، يتبرك بآثاره للمرضى. قلت [الذهبي]: كان من جلة العلماء وفضلائهم، وفي أقاربه وذريته جماعة فضلاء[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال تقي الدين المقريزي: وولى القضاء صدر الدين عبد الملك بن درباس الهدباني الماراني الشافعي، كان من رأيه ورأي السلطان اعتقاد مذهب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ في الأصول، فحمل الناس إِلى اليوم على اعتقاده[2]. **وذكره الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة**[3].

((الإِمام فخر الدين الرازيُّ))

(544 - 606هـ)

هو: محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري الطبرستاني الأصل الرازي المولد، الملقب فخر الدين، المعروف بابن الخطيب، الفقيه الشافعي، فريد عصره ونسيج وحده، فاق أَهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وعلم الأوائل، له التصانيف المفيدة في فنون عديدة منها: (تفسير القرآن الكريم) جمع فيه كل غريب وغريبة، وهو كبير جدًّا لكنه لم يكمله، و(شرح سورة الفاتحة) في مجلد، ومنها في علم الكلام: (المطالب العالية) و(نهاية العقول) وكتاب (الأَربعين) و(المحصل) وكتاب (البيان والبرهان في الرد على أَهل الزيغ والطغيان) وكتاب (المباحث العمادية في المطالب المعادية) وكتاب (تهذيب الدلائل وعيون المسائل) وكتاب (إرشاد النظار إِلى لطائف الأسرار) وكتاب (أجوبة المسائل

(1) سير أَعلام النبلاء، 474/21 - 475، وينظر: تاريخ الإسلام، 115/13، والوافي بالوفيات، 126/19.

(2) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، 51/4.

(3) نجم المهتدي، 533/1.

التجارية) وكتاب (تحصيل الحق) وكتاب (الزبدة والمعالم)، وغير ذلك، وفي أصول الفقه: (المحصول) و(المعالم)، وفي الحكمة: (الملخص) و(شرح الإشارات) لابن سينا و(شرح عيون الحكمة) ... وكل كتبه ممتعة، وانتشرت تصانيفه في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة، فإِنَّ الناس اشتغلوا بها ورفضوا كتب المتقدمين، وهو أول من اخترع هذا الترتيب في كتبه، وأتى فيها بما لم يسبق إِليه. وكان له في الوعظ اليد البيضاء، ويعظ باللسانين العربي والعجمي ... ورجع بسببه خلق كثير من الطائفة الكرامية وغيرهم إِلى مذهب أَهل السنَّة، وكان يلقب بهراة شيخ الإِسلام ... وكان العلماء يقصدونه من البلاد، وتشد إِليه الرحال من الأقطار ... وذكر فخر الدين في كتابه الذي سماه (تحصيل الحق): أَنَّه اشتغل في علم الأصول على والده ضياء الدين عمر، ووالده على أَبي القاسم سليمان بن ناصر الأنصاري، وهو على إِمام الحرمين أَبي المعالي، وهو على الأستاذ أَبي إِسحاق الإسفرايني، وهو على الشيخ أَبي الحسين الباهلي، وهو على شيخ السنَّة أَبي الحسن علي بن إِسماعيل الأَشعريِّ، وهو على أَبي علي الجبائي أولًا ثم رجع عن مذهبه ونصر مذهب أَهل السنَّة والجماعة...[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: الإِمام العلامة فريد دهره، ونسيج وحده، فخر الدين أَبو عبد الله القرشي التيمي البكري الطبرستاني الأصل الرازي المولد ابن خطيب الري الشافعي الأَشعريُّ[2].

وقال الأستاذ الشيخ سعيد فودة: الإِمام المجدد لمذهب أَهل السنَّة والجماعة - الأَشاعرة - وهو الإِمام الرازي[3].

(1) وفيات الأعيان، 248/4 وما بعدها، وينظر: التدوين في أخبار قزوين، 477/1، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 65/2.
(2) الوافي بالوفيات، 175/4.
(3) الشرح الكبير على العقيدة الطحاوية، 1457.

((الشيخ أَبو منصور فتح السعديُّ الدمياطيُّ))

(000 - 606هـ)

هو: فتح بن محمد بن علي الفقيه أَبو المنصور الدمياطي الشافعي، نجيب الدين. عمر دهرًا، وسمع من أَبي طاهر السلفي، وأَبي الطاهر بن عوف، وجماعة، وله شعر حسن، وتصانيف حسنة في فنون[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ أَبو منصور فتح بن محمد بن علي بن خلف السعدي الدمياطي[2].

((العلامة مجد الدين يحي الواسطيُّ الشافعيُّ))

(528 - 606هـ)

هو: يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العلامة مجد الدين أَبو علي العمري، من سلالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الواسطي الشافعي، أَحد أَئمة المذهب، ولد بواسط في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وقرأ القراءات العشر، وأَتقنها، وتفقه أولًا على والده الإِمام أَبي الفضل الربيع بن سليمان، وعلى أَبي جعفر هبة الله بن البرقي، وسمع بها من أَبي الكرم نصر الله بن مخلد بن الجلخت وغيره، ثم ارتحل إِلى بغداد، فتفقه بالنظامية على مدرسها أَبي النجيب السهروردي، وسمع بها جماعة من المحدثين كمحمد بن ناصر، وأَبي الوقت، وعبد الخالق اليوسفي، ثم ارتحل بنيسابور فتفقه على الإِمام محمد بن يحيى صاحب الغزالي، وبقي عنده سنتين ونصفًا، وسمع منه الحديث، ومن جماعة من مشايخ نيسابور ثم عاد إِلى بغداد، فأعاد بالمدرسة النظامية على ابن فضلان. قال الموفق عبد اللطيف: وكان أبرع من ابن فضلان، وأقوم بالمذهب وأعلم بالقرآن منه، وكان بينهما صحبة جميلة دائمة لم

---

(1) ينظر: تاريخ الإسلام، 209/43، وطبقات الشافعية الكبرى، 346/8.

(2) نجم المهتدي، 535/1.

أَر مثلها من اثنين قط، وكانت الفتيا إِذا جاءت ابن فضلان لا يضع خطه عليها حتى يشاور ابن الربيع، ثم إِنَّ ابن الربيع ذهب في رسالة الديوان العزيز في سنة ثمان وتسعين إِلى غزنة ثم عاد فولي تدريس النظامية، وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافرة، وقد أسمع الكثير ببغداد وهراة وغزنة. قال ابن الدبيثي: وكان ثقة صحيح السماع عالمًا بمذهب الشافعي وبالخلاف والحديث والتفسير كثير الفنون وقرأ بالعشرة على ابن بركات، وكان أَبوه من الصالحين، ويقال: إِنَّهم من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقال الشيخ شهاب الدين أَبو شامة: كان عالمًا بالأصلين والمذهب والخلاف، عالمًا عارفًا بالتفسير دينًا صدوقًا، وروى عنه الزينبي، والحافظ الضياء، وابن خليل وآخرون[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو علي يحيى بن الشيخ الفقيه أَبي الفضل الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان الواسطي الشافعي[2].

((الإِمام المبارك بن محمد ابن الأثير الشافعيُّ))

(544 - 606هـ)

هو: المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني العلامة مجد الدين أَبو السعادات ابن الأَثير الجزري ثم الموصلي الفقيه المحدث اللغوي البارع العلم ... سمع الحديث وقرأ الفقه والحديث والأَدب والنحو، ثم اتصل بخدمة السلطان وترقت به المنازل حتى باشر كتابة السر، وسأله صاحب الموصل أَنْ يلي الوزارة ... ثم إِنَّه حصل له نقرس أَبطل حركة يديه ورجليه وصار

(1) ينظر: طبقات الشافعيين، 785/1 - 786، وتاريخ الإسلام، 152/13، وطبقات الشافعيين، 785.

(2) نجم المهتدي، 544/1.

يحمل في محفة، فأقام بداره وأنشأ رباطًا بقرية من قرى الموصل ووقف أَملاكه عليه، قال ابن خلكان: كان فقيهًا محدثًا أَديبًا نحويًّا عالمًا بصنعة الحساب والإنشاء، ورعًا عاقلًا مهيبا ذا بر وإحسان ... ومن تصانيفه كتاب (جامع الأصول) وكتاب (النهاية في غريب الحديث) وكتاب (شرح مسند الشافعي) و(الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف) تفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب (البديع في شرح الفصول) في النحو لابن الدهان وله (ديوان رسائل) وكتاب لطيف في صناعة الكتابة وكتاب (المصطفى والمختار في الأدعية والأذكار) وكتاب (المختار في مناقب الأخيار) وغير ذلك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): هو صاحب كتاب (النهاية في غريب الحديث) و(جامع الأصول في أَحاديث الرسول). أَمَّا من حيث عقيدته فقد سلك مسلك الأَشاعرة في نفي صفات الرب عَزَّ وَجَلَّ. فعند ما نلقي نظرة في (كتاب النهاية في غريب الحديث) (189/4)، ففي مادة - كفف - قال في حديث الصدقة: كأَنَّما يضعها في كف الرحمن، هو كناية عن محل قبول الصدقة فكأَنَّ المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والإِثابة وإِلَّا فلا كف لله ولا جارحة، تعالى الله عما يقول المشبهون علوًّا كبيرًا، وقد تكرر ذكر - الكف والحفنة واليد - في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه[2].

((الفقيه العلامة عماد الدين أَبو حامد ابن يونس الموصليُّ الشافعيُّ))

(535 - 608هـ)

هو: محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك العلامة عماد الدين أَبو حامد ابن يونس الإربلي الموصلي الفقيه الشافعي أَحد المشهورين، تفقه أولًا على والده

(1) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 60/2 وما بعدها، وينظر: تاريخ الإسلام، 147/13، وطبقات الشافعية الكبرى، 366/8.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 1875/2.

بالموصل ثم ارتحل إِلى بغداد، فاشتغل بالنظامية على السديد محمد السلماسي، وأَبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي، وسمع الحديث من أَبي حامد محمد بن أَبي الربيع الغرناطي، وعبد الرحمن بن محمد الكشميهني، ثم عاد إِلى الموصل، فاتصل بخدمة السلطان نور الدين أرسلان صاحبها، فحظي عنده، ونال بسبب ذلك تدريس أماكن بها، ثم ولي القضاء مدة أَشهر وعزل، وكان من أصحاب مجلس الملك، وعلى يديه انتقل الملك من مذهب أَبي حنيفة إِلى مذهب الشافعي رحمهما الله، وله من المصنفات كتاب (المحيط جمع بين المهذب والوسيط)، و(شرح الوجيز)، وصنف جدلًا وعقيدة، قال ابن خلكان: وكان يعمل الأدوات غير أَنَّه لم يرزق سعادة في مصنفاته، فإِنَّها ليست على قدر فضائله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام عماد الدين أَبو حامد محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد الفقيه الشافعي[2].

قال الإِمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريِّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[3]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظًا من الأَصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي، والإِمام فخر الدين الرازي،

---

(1) طبقات الشافعيين، 784 - 785، وينظر: وفيات الأعيان، 253/4، وتاريخ الإسلام، 200/13.

(2) نجم المهتدي، 545/1.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

وسيف الدين الآمدي، وابن يونس الموصلي والد شارح (التنبيه)[1].

((الشيخ عبد الجليل القصريُّ الصوفيُّ))

(000 - 608هـ)

هو: عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل أَبو محمد الأنصاري الأَندلسي القرطبي القصري الصوفي الزاهد، من قصر عبد الكريم، شيخ الإِسلام، كان متقدمًا في الكلام، مشاركًا في فنون، رأسًا في العلم والعمل، منقطع القرين، متصوفًا زاهدًا ورعًا عن الدنيا، له (تفسير القرآن) وكتاب (شعب الإِيمان) و(شرح الأسماء الحسنى) وغير ذلك ... وكان له من الصيت والذكر الجميل ما ليس لغيره، وختم به بالمغرب التصوف على طريقة أَهل السنَّة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومن أَشعريي هذا الطور [الإبداع والتوسع] كذلك عبد الجليل بن موسى الأنصاري الأوسي القصري ... وكان فقيهًا صوفيًا متكلمًا[3].

((الإمام أَبو القاسم عبد القاهر الجزريُّ الشافعيُّ))

(000 - 609هـ)

هو: الفقيه أَبو القاسم عبد القاهر ابن الشيخ أَبي طاهر إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم بن مهران الجزري الشافعي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

(1) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

(2) طبقات المفسرين، 60، وينظر: تاريخ الإسلام، 191/13، والوافي بالوفيات، 31/18.

(3) مقدمات المراشد في علم القواعد، 28.

(4) التكملة لوفيات النقلة، 257/2.

ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو القاسم عبد القاهر ابن الشيخ الفقيه أَبي طاهر إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم بن مهران الجزري الشافعي[1].

((الإمام الحافظ المفتي علي بن المفضل الإسكندرانيُّ اللخميُّ المالكيُّ))

(544 – 611هـ)

هو: علي بن المفضل بن علي الإِمام الحافظ المفتي شرف الدين أَبو الحسن اللخمي المقدسي ثم الإسكندراني الفقيه المالكي، تفقه على أَبي طالب صالح ابن بنت معافي وأَبي طاهر بن عوف، وأَكثر إِلى الغاية عن السلفي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإِسلام ناصر السنَّة سيف الملة شرف الدين أَبو الحسن علي بن أَبي المكارم المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر بن إِبراهيم بن الحسن المقدسي ثم الإسكندراني المالكي اللخمي الفقيه المفتي، قدس الله روحه ونور ضريحه[3].

((الشيخ علي الحصار الفاسيُّ الإشبيليُّ))

(000 – 611هـ)

هو: علي بن محمد بن محمد الخزرجي أصله من إشبيلية وولد بفاس وسكن سبته يعرف بالحصار ويكنى أَبا الحسن، أَخذ عن أَبي القاسم بن حبيش وغيره، ودخل الأَندلس وأَقرأ أصول الفقه، ورحل وحج وجاور، وله تأليف في أصول الفقه، وآخر في الناسخ والمنسوخ، وكتاب (البيان في تنقيح البرهان)، وكتاب (المدارك) وصل به مقطوع حديث مالك في (الموطأ)، وله عقيدة في أصول الدين

(1) نجم المهتدي، 549/1.

(2) ينظر: العبر، 155/3، وتاريخ الإسلام، 320/13.

(3) نجم المهتدي، 547/1.

شرحها في أَربعة أسفار، حدث عنه أَبو محمد عبد العظيم المنذري وغيره[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومن الأَشاعرة الكبار لهذه المرحلة [الإبداع والتوسع] أَبو الحسن علي الأنصاري الخزرجي الفاسي الإشبيلي ابن الحصار[2].

((الشيخ إِبراهيم بن يوسف المعروف بابن المرأة))
(000 – 611هـ)

هو: إِبراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي، من أَهل مالقة، وسكن مرسية، يكنى أَبا إِسحاق، ويعرف بابن المرأة، روى عن أَبي الحسن بن حنين، وأَبي الحسن علي بن إِسماعيل بن حرزهم، حدث بـ(الموطأ) عنهما، وكان فقيهًا حافظًا للرأي، مشاورًا يشارك في الأَدب، وغلب عليه علم الكلام فرأس فيه، واشتهر به وله تواليف منها: شرح (الإرشاد) لأَبي المعالي، وكتاب في مسائل الإجماع، وتجول أحيانًا، ودرس في غير ما بلد[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): عالم آخر برز في حقل الكلام الأَشعريّ ذلك هو إِبراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الأوسي المكنى أَبا إِسحاق والمعروف بابن المرأة[4].

((الشيخ محمد بن عبد الله ابن الزق الزرهونيُّ الفاسيُّ))
(000 – كان حيًّا 612هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): وبعد وفاة ابن الدهاق

(1) التكملة، 248/3، وينظر: تاريخ الإسلام، 319/13، والوافي بالوفيات، 83/22.

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 28.

(3) التكملة، 140/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 311/13، والإحاطة، 168/1.

(4) مقدمات المراشد في علم القواعد، 28.

سيتوفي أَشعريٌّ آخر نحسبه من كبار الأَشعريي الفترة، وإِنْ لم يقع الاهتمام به عند الباحثين ذلك هو محمد بن عبد الله بن حسن الزرهوني الفاسي الأصل أَبو عبد الله ابن الزق ... الذي درس على جماعة من العلماء الأَندلسيين أَشهرهم أَبو الوليد ابن رشد الصغير وأَبو عبد الله الأصولي وأَبو محمد ابن الخراط، وعاد إِلى فاس، ثم انتقل إِلى جبل زرهون فاستوطنه، وروى عنه غير واحد، وقد أبدع في الكلام والفلسفة، وله تأليف أهمها: شرحه العقيدة (البرهانية) للسلالجي وهو شرح مفيد[1].

((السلطان عبد الله بن راشد))
(553 - 612هـ)

هو: السلطان عبد الله بن راشد بن أَبي قحطان الحميري ... وقرأ (صحيح البخاري) على الفقيه محمد بن أَحمد بن أَبي النعمان الهجراني سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وجمع الأَحاديث على أَبي الصيف، وابن المقدسي، وابن عساكر سنة ثمان وثمانين وخمس مائة، وولي السلطنة بحضرموت، وكان عصره أَحسن العصور وخيرها، وصحب جماعة من أَهل الزهد والتقى، والعلم والعمل والصلاح، وكان يقول: في بلادي- يعني: تريم- ثلاث خصال أفتخر بها على السلاطين: لا يوجد فيها حرام، ولا يوجد فيها سارق، ولا يوجد فيها محتاج. وكتب إِليه الإِمام العالم الزاهد محمد بن أَحمد بن أَبي الحب رسالة يقول فيها:

أيا علم الإفضال والجود والكرم ... وعلامة الآداب والعلم والحكم

ويا عصمة الله الذي الناس ترتجي ... له دولة يرعى بها الذئب والغنم

سلام أيها السلطان الميمون الولاية المباركة ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فإِنَّ شواهد الحال تشهد لك بتحقيق المعرفة وحقائق العلوم، ومكارم الأخلاق، ولطائف الآداب المقتضية في الدنيا للنماء والزيادة، والمفضية في العقبى إِلى نيل السعادة، انتهى المقصود من الرسالة. ثم ترك السلطان الولاية في آخر عمره، فاعتزل عنها إِلى الطاعات ونيل المكرمات واكتساب الخيرات[2].

---

(1) مقدمات المراشد في علم القواعد، 29.

(2) قلادة النحر، 5/47 - 48.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد باذيب: كان السلطان عبد الله بن راشد (ت611هـ - 1214م)، شافعيًّا أَشعريًّا، ومن شيوخه الحافظ ابن عساكر، مصنف (تاريخ دمشق)[1].

((الإِمام تقي الدين المعروف بالمقترَح))

(560 - 612هـ)

هو: مظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين، الإِمام الفقيه تقي الدين المصري الشافعي، المعروف بالمقترح. ولد في حدود الستين وخمسمائة، وتفقه وبرع في أصول الدين والخلاف والفقه، وصنف التصانيف، وتخرج به جماعة كثيرة. قال الحافظ عبد العظيم: سمع بالإسكندرية من أَبي الطاهر بن عوف الفقيه، وسمعت منه؛ وحدث بمكة ومصر، وكان كثير الإِفادة منتصبًا لمن يقرأ عليه، كثير التواضع، حسن الأخلاق، جميل العشرة، دينًا متورعًا، ولي التدريس بالمدرسة المعروفة بالسلفي بالإسكندرية مدة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قالت الدكتورة نزيهة معاريج: هو الإِمام المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أَبو الفتح المصري الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ عقيدة، لقب بتقي الدين واشتهر بالمقترَح[3]. وذكره الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة[4].

((الإِمام العارف القطب أَبو الحسن علي ابن الصباغ))

(000 - 613هـ)

هو: علي بن حميد بن إِسماعيل بن يوسف، الشيخ أَبو الحسن ابن الصباغ، القوصي، ذو الكرامات والأَحوال ومن سره ظهر سر الشيخ عبد الرحيم والشيخ

---

(1) اسهامات علماء حضرموت في نشر الإسلام وعلومه في الهند، 285.

(2) تاريخ الإسلام، 355/13، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 372/8.

(3) شرح الإرشاد في أصول الاعتقاد، 33.

(4) نجم المهتدي، 554/1.

أَبي يحيى بن شافع، وغيرهما من الأَعيان. ذكره المنذري، فقال: اجتمعت به في قنا، سنة ست وستمائة، فظهرت بركاته على الذين صحبوه، وهدى الله به خلقًا. وكان حسن التربية للمريدين، ينظر في مصالحهم الدينية، وانتفع به جماعة . وذكره العالم المنفلوطي في (رسالته) وذكر شيئًا من أَقواله وأفعاله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العارف القطب أَبو الحسن علي ابن إِسماعيل المعروف بابن الصباغ[2].

((العلامة البارع أَبو الحسن علي الأزديُّ المالكيُّ))

(567 - 613هـ)

هو: أَبو الحسن علي بن ظافر بن الحسين الأزدي، صاحب كتاب (الدول المنقطعة)، العلامة البارع، جمال الدين، أَبو الحسن علي ابن العلامة أَبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي المصري المالكي الأصولي المتكلم الأخباري، أَخذ الفقه والكلام عن أَبيه، وجود العربية، وشارك في الفضائل، وكان فطنًا، طلق العبارة، سيال الذهن، جيد التصانيف، درس بمدرسة المالكيَّة بمصر بعد والده، وترسل إِلى الخليفة، ووزر للملك الأشرف مدة، ثم رجع إِلى مصر، وولي وكالة السلطان، وله كتاب (الدول المنقطعة)، فأتى فيه بنفائس، وله كتاب (بدائع البدائه)، وكتاب (أخبار الشجعان)، و(أخبار آل سلجوق)، وكتاب (أساس السياسة)، وله نظم حسن. أَخذ عنه: المنذري، والشهاب القوصي، وأقبل في الآخر على الحديث، وأدمن النظر فيه[3].

(1) طبقات الأولياء، 452/1 - 453، وينظر: الوافي بالوفيات، 55/21.

(2) نجم المهتدي، 550/1.

(3) سير أَعلام النبلاء، 60/22 - 61، وينظر: تاريخ الإسلام، 376/13، والوافي بالوفيات، 106/21.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم الفاضل البارع الوزير جمال الدين أَبو الحسن علي ابن الإِمام العالم أَبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي المالكي العدل[1].

((الإِمام معين الدين أَبو حامد الجاجرميُّ الشافعيُّ))

(000 - 613هـ)

هو: محمد بن إِبراهيم بن أَبي الفضل الإِمام معين الدين أَبو حامد السهيلي الجاجرمي سمع الحديث من عبد المنعم الفراوي وحدث عنه الزكي البرزالي الحافظ، قال ابن خلكان: كان إِمامًا فاضلًا متفننًا مبرزًا وله طريقة مشهورة في الخلاف وإِيضاح الوجيز والقواعد، سكن بنيسابور ودرس بها وانتفع الناس به وبكتبه[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام معين الدين أَبو حامد محمد بن إِبراهيم بن أَبي الفضل السهيلي الجاجرمي الفقيه الشافعي[3].

((الإِمام علوي بن محمد صاحب مرباط))

(000 - 613هـ)

هو: علوي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد - ويقال

(1) نجم المهتدي، 556/1.

(2) طبقات الشافعية لابن شهبة، 62/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 383/13، وسير أَعلام النبلاء، 62/22.

(3) نجم المهتدي، 558/1.

أَيضًا: عبيد الله – ابن أَحمد الشريف أَبو علوي، قال في (البرقة): كان من أكمل المشايخ العارفين، والأَئمة الهادين، وكان سخيًّا جوادًا، عالمًا عابدًا، مواظبًا على متابعة المصطفى صلى الله عليه وسلم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد بن علي بن علوي خرد باعلوي: الشيخ الكبير، العالم البصير، العامل الكامل النحرير، ذو القلب الطاهر المستنير، والنسب الفاخر الخطير، والمجد الزاهر المنير، الشيخ الفقيه، علوي بن الفقيه محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي ... كان الشيخ علوي الإِمام الشريف السني الحسني من كمل المشايخ العارفين، والأَئمة المهتدين ... عارفًا وعالمًا وعاملًا، وعلى متابعة المصطفى بكمال الطاعة والعبودية مواظبًا، وعلى قوام منهج الاستقمة مستقيمًا، شريفًا شافعيًّا أَشعريًّا، هاشميًّا حسينيًّا[2].

((الشيخ ابن خمير السبتيُّ المالكيُّ))

(000 – 614هـ)

هو: أَبو الحسن علي بن أَحمد بن خمير الأموي[3]. وجاء في كتاب (التكملة): علي بن محمد بن خمير من أَهل سبته يكنى أَبا الحسن، دخل الأَندلس وكان أَديبًا أصوليًّا توفي بعد الستمائة بيسير[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): فإِنَّ حافزنا على تحقيق نص: (مقدمات المراشد إِلى قواعد العقائد) لابن خمير السبتي المتكلم الأَشعريّ مرتبط بدوافع كثيرة ...[5].

(1) قلادة النحر، 5/56 – 57.

(2) غرر البهاء الضوي، 132.

(3) مقدمات المراشد في علم القواعد، 33.

(4) التكملة لكتاب الصلة، 3/247.

(5) مقدمات المراشد في علم القواعد، 6.

((الشيخ يوسف أَبو الحجَّاج ابن نموي))

(554 - 614هـ)

هو: يوسف بن عبد الصمد بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن محمد، من أَهل فاس يعرف بابن نموي ويكنى أَبا الحجاج، أَخذ ببلده عن أَبي عمر وعثمان بن عبد الله السلالجي، وأَبي عبد الله محمد بن عبد الكريم الفندلاوي الكتاني، ولقي أَبا العباس بن مضاء فأَخذ عنه تأليفه الذي سماه: (تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان)، وكان إِمامًا في علم الكلام وأصول الفقه، قائمًا على ذلك متحققًا به، متقدمًا في الحفظ والذكاء وجودة القريحة، مع مشاركة في فنون من العلوم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): ومن معاصري ابن خمير ... أَشعريٌّ آخر سطع نجمه ببلاد المغرب والأَندلس هو أَبو الحجاج يوسف بن عبد الصمد ابن نموي[2].

((الإِمام ركن الدين أَبو حامد الحنفيُّ السمرقنديُّ العميديُّ))

(000 - 615هـ)

هو: محمد بن محمد بن محمد وقيل أَحمد ركن الدين أَبو حامد الحنفي السمرقندي المعروف بالعميدي، كان إِمامًا في الخلاف وخصوصًا الجست[3] وهو أول من أفرده بالتصنيف، ومن تقدمه كان يمزجه بخلاف المتقدمين، واشتغل فيه على رضى الدين النيسابوري، وهو أَحد الأركان الأَربعة لأَنَّهم اشتغلوا على الشيخ المذكور وكل منهم لقبه ركن الدين وهم الطاؤسي وركن الدين زادا والعميدي هذا، وصنف العميدي (الإرشاد) فاعتنى بشرحه جماعة منهم القاضي شمس الدين

---

(1) التكملة، 226/4 - 227، وينظر: تاريخ الإسلام، 426/13.

(2) مقدمات المراشد في علم القواعد، 29.

(3) الجست: لفظة فارسية معناها البحث، وقد أصبحت تطلق على نوع من فروعها الخلاف، ينظر: وفيات الأعيان، 257/4.

الخويي قاضي دمشق وأوحد الدين قاضي منبج ونجم الدين المرندي وبدر الدين المراغي عرف بالطويل وغيرهم، وصنف الطريقة المشهورة بأيدي الناس، و(النفائس) واختصره القاضي شمس الدين الخويي أَيضًا وسماه: (عرائس النفائس) وصنف أَشياء أخرى مستملحة، واشتغل عليه خلق كثير وانتفع به جماعة منهم نظام الدين أَحمد بن الشيخ جمال الدين أَبي المجاهد محمود الحنفي المعروف بالحصيري[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام ركن الدين أَبو حامد محمد بن محمد بن محمد العميدي الفقيه الحنفي السمرقندي[2].

((الإِمام أَبو العباس أَحمد بن التجيبي الزاهد الحرار))

(000 – 616هـ)

هو: أَحمد بن أَبي بكر أَبو العباس التجيبي المصري الزاهد، الحرار- نسبة إِلى عمل الحرير-. حكى عنه الزكي المنذري، وقال: كان أَحد الصالحين المذكورين، والعباد المشهورين، انتفع بصحبته جماعة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام القدوة أَبو العباس أَحمد بن أَبي بكر التجيبي الحرار[4].

---

(1) الوافي بالوفيات، 214/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 450/13، وسير أَعلام النبلاء، 76/22.

(2) نجم المهتدي، 559/1.

(3) تاريخ الإسلام، 282/44.

(4) نجم المهتدي، 560/1.

((الإِمام أَبو محمد ابن شاس الجذاميُّ الفقيه المالكيُّ))
(000 - 616هـ)

هو: عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار بن عشائر بن عبد الله بن محمد بن شاس، العلامة أَبو محمد الجذامي السعدي المصري الفقيه المالكي، جلال الدين ابن شاس، تفقه على الإِمام يعقوب بن يوسف المالكي وغيره، وسمع من عبد الله بن بري النحوي وغيره، ودرس بمدرسة المالكيَّة التي بمصر مدة. وصنف كتاب (الجواهر الثمينة) في المذهب، وضعه على ترتيب كتاب (الوجيز) للغزالي، أَحسن فيه ما شاء، وانتشر هذا الكتاب انتشارًا كبيرًا، وانتفع به الفضلاء، وأقبل على النظر في السنَّة النبوية والاشتغال بها، وكان على غاية من الورع والتحري، رضي الله عنه، وبعد عوده من الحج امتنع من الفتوى إِلى حين وفاته، وكان من بيت إِمْرَةٍ وتقدم، روى عنه الحافظ عبد العظيم ووصفه بهذا وأَكثر[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم جلال الدين أَبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار بن عشائر بن عبد الله بن محمد بن شاس، الجذامي السعدي المالكي المصري[2].

((الشيخ الإِمام نظام الدين أَحمد البخاريُّ الحصيريُّ الحنفيُّ))
(000 - 616هـ)

هو: نظام الدين أَحمد بن محمود بن أَحمد الحنفي المعروف بالحصيري،

---

(1) تاريخ الإسلام، 296/44 - 297، وينظر: وفيات الأعيان، 61/3، والوافي بالوفيات، 347/17.

(2) نجم المهتدي، 563/1.

ونظام الدين الحصيري المذكور، قتله التتر بنيسابور[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام نظام الدين أَحمد بن الشيخ جمال الدين أَبي المحامد محمود بن أَحمد بن عبد السيد، البخاري التاجر الحصيري[2].

((الشيخ أَبو علي حسن التونسيُّ الطويل المالكيُّ))

(000 - 616هـ)

هو: الحسن بن عبد الله بن الحسين، الشيخ العارف، أَبو علي، التونسي المالكي، المعروف بـ(الطويل). توفي بثغر دمياط، وهي محاصرة، في شعبان سنة ست عشرة وست مائة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسين التونسي، المعروف: بالطويل المالكي[4].

((الإِمام أَبو الحسن علي الأَبياريُّ المالكيُّ))

(579 - 616هـ)

هو: علي بن إِسماعيل بن علي بن حسين بن عطية الملقب شمس الدين

---

(1) المختصر في أخبار البشر، 121/3، وينظر: الوافي بالوفيات، 108/8، والمنهل الصافي، 210/2.

(2) نجم المهتدي، 563/1.

(3) المقفى الكبير، 148/3.

(4) نجم المهتدي، 563/1.

وشهرته بأَبي الحسن الأَبياري. قال الحافظ أَبو المظفر منصور بن سليم: كان الأَبياري من العلماء الأعلام وأئمة الإِسلام بارعًا في علوم شتى: الفقه وأصوله وعلم الكلام ودرس بالثغر المحروس.. وناب في الحكم عن القاضي أَبي القاسم عبد الرحمن بن سلامة القضاعي المالكي وانتفع به جماعة وله تصانيف حسنة منها (شرح البرهان) لأَبي المعالي الجويني وله كتاب (سفينة النجاة) على طريقة (الإِحياء). تفقه بالإسكندرية على الفقيه أَبي الطاهر بن عوف، وعلي أَبي طالب أَحمد بن المسلم اللخمي، وأَبي عبد الله محمد بن محمد الكركنتي. وحدث عن ابن عوف[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث علي بن عبد الرحمن بسام عن الإِمام الأَبياري: قام الشيخ أَبو الحسن الأَبياري ينافح عن المذهب الأَشعريِّ...[2].

((الفقيه الصالح أَبو القاسم عبد الرحمن الجزوليُّ العقيليُّ المالكيُّ))
(000 – 616هـ)

هو: عبد الرحمن بن القاسم القاضي الفقيه الصالح أَبو القاسم الجزولي المالكي النويري، قاضي البهنسا. استشهد بظاهر دمياط في ذي القعدة، وكان موصوفًا بالصلاح والخير، مكرمًا للفقراء بالمرَّة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الفقيه الصالح أَبو القاسم عبد الرحمن بن أَبي عبد الله القاسم الجزولي العقيلي المالكي النويري المشهور بعد وفاته بالناطق[4].

---

(1) ينظر: تاريخ الإسلام، 479/13، الديباج المذهب، 121/2 وما بعدها.

(2) التحقيق والبيان في شرح البرهان، 83.

(3) تاريخ الإسلام، 298/44.

(4) نجم المهتدي، 566/1.

((الإِمام أَبو القاسم ضياء الدين ابن الوراق القرشيُّ الشافعيُّ))
(546 – 617هـ)

هو: عبد الرحمن بن محمد بن إِسماعيل بن خالد. الإِمام أَبو القاسم، ضياء الدين القرشي الشافعي المصري، ابن الوراق، تفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي، ولزمه مدة، وصار معيده بمدرسة منازل العز، وقرأ الأصول على الإِمام ظافر بن الحسين المالكي، وسمع من أَبي البقاء عمر بن محمد المقدسي، وعبد الله بن بري. وولي القضاء بجيزة مصر، ودرس بالناصرية المجاورة للجامع العتيق. قال المنذري: سمعت منه، وتفقهت عليه مدة. وولد سنة ست وأَربعين، وكان عالمًا صالحًا، حسن الأخلاق، تاركًا لما لا يعنيه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم ضياء الدين أَبو القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ أَبي عبد الله محمد بن إِسماعيل بن خالد القرشي الشافعي المعروف بابن الوراق[2].

((شيخ الشيوخ صدر الدين أَبو الحسن الحمويُّ الجوينيُّ الشافعيُّ))
(543 – 617هـ)

هو: محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه بن محمد، شيخ الشيوخ، صدر الدين أَبو الحسن ابن شيخ الشيوخ عماد الدين أَبي الفتح، الجويني البحيرآبادي ... تفقه على أَبي طالب محمود بن علي بن أَبي طالب الأصبهاني، صاحب (التعليقة) المشهورة، وقدم الشام مع والده، وتفقه بدمشق على القطب مسعود بن محمد النيسابوري حتى برع في المذهب، وسمع من أَبيه، ويحيى الثقفي[3].

---

(1) تاريخ الإسلام، 298/44، وينظر: طبقات الشافعية، 53/2.

(2) نجم المهتدي، 561/1.

(3) تاريخ الإسلام، 376/44 – 377، وينظر: الوافي بالوفيات، 182/4، طبقات الشافعية الكبرى، 96/8.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام العلامة شيخ الشيوخ صدر الدين أَبو الحسن محمد بن شيخ الشيوخ عماد الدين أَبي الفتح عمر بن أصيل خرسان أَبي الحسن علي بن الإِمام الزاهد علم الزهاد أَبو عبد الله محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه الحموي الخرساني النيسابوري الجويني البحيرآباذي الشافعي[1].

((الشيخ الإمام موفق الدين المهلبيُّ البهنسيُّ الشافعيُّ))

(000 – 618هـ)

هو: عقيل بن الشيخ الأجل الفاضل أَبي المحاسن مهلب بن حسن بن بركات بن علي بن غياث بن القاسم بن المهلب بن أَبي صفرة، المهلبي البهنسي الشافعي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام الفاضل الصالح موفق الدين عقيل بن الشيخ الفاضل أَبي المحاسن مهلب بن حسن بن بركات بن علي بن غياث بن قاسم بن المهلب بن أَبي صفرة، المهلبي البهنسي الشافعي[3].

((الشيخ الإمام سديد الدين المهلبيُّ البهنسيُّ الشافعيُّ))

(000 – 618هـ)

هو: الحسين بن عبد الوهاب بن حسن بن بركات. القاضي السديد، أَبو علي

(1) نجم المهتدي، 566/1.

(2) التكملة لوفيات النقلة، 36/3.

(3) نجم المهتدي، 569/1.

المهلبي البهنسي الشافعي... وكان عفيفًا نزهًا صالحًا وقورًا عابدًا كبير القدر[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم سديد الدين أَبو علي الحسين بن أَبي القاسم عبد الوهاب بن حسن بن بركات بن علي بن غياث بن قاسم بن مهلب بن أَبي صفرة[2].

((الشيخ الإِمام الحافظ أَبو الفتوح برهان الدين ابن الحصريِّ الحنبليُّ))

(536 - 619هـ)

هو: الشيخ الإِمام العالم الحافظ المتقن المقرئ المجود شيخ الحرم وإمام الحطيم برهان الدين أَبو الفتوح نصر بن أَبي الفرج محمد بن علي بن أَبي الفرج البغدادي الحنبلي ابن الحصري... قرأ بالروايات وهو حدث على أَبي الكرم ابن الشهرزوري وغيره، وسمع من أَبي بكر ابن الزاغوني، وأَبي الوقت السجزي، وأَبي طالب العلوي، ومحمد بن أَحمد ابن التريكي، وأَبي محمد بن المادح، وهبة الله الشبلي، وهبة الله الدقاق، وابن البطي، وأَبي زرعة، ومن بعدهم، وكتب الكثير، وعني بالحديث. وكان ثقة فهمًا يقظًا ... حدث عنه الدبيثي، والضياء، والبرزالي، وابن خليل، وأَحمد بن عبد الناصر، اليمني، وسليمان بن خليل العسقلاني الفقيه، وتاج الدين علي ابن القسطلاني، والشهاب القوصي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

---

(1) تاريخ الإسلام، 399/44.

(2) نجم المهتدي، 570/1.

(3) سير أَعلام النبلاء، 147/16 - 148، وينظر: النجوم الزاهرة، 254/6، تاريخ الإسلام، 588/13.

ومنهم ... الشيخ الإمام الحافظ أَبو الفتوح برهان الدين ابن الحصري الحنبلي[1].

((قاضي القضاة تاج الدين أَبو محمد عبد السلام الدمياطيُّ الشافعيُّ))

(571 – 619هـ)

هو: عبد السلام بن علي بن منصور، قاضي القضاة، تاج الدين أَبو محمد الكناني الدمياطي الشافعي، المعروف بابن الخراط، قرأ القرآن بدمياط بالقراءات على المسند الكبير عبد السلام بن عبد الناصر بن عديسة، ورحل إِلى بغداد، وتفقه بالنظامية، وسمع من ابن كليب، وابن الجوزي، وأَبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المعطوش[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... قاضي القضاة تاج الدين أَبو محمد عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي الشافعي المعروف بابن الخراط[3].

((الإِمام ابن الأنماطيِّ الشافعيُّ))

(570 – 619هـ)

هو: إِسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أَبي بكر بن هبة الله بن حسن الأنصاري أَبو طاهر ابن أَبي محمد المعروف بابن الأنماطي المصري، اشتغل بالعلم في صباه، وتفقه على مذهب الشافعي وسمع الكثير من شيوخ مصر... وكان له همة وافرة، وحرص شديد على الفوائد، وجد واجتهاد في طلب الحديث مع معرفة بالحديث كاملة، وحفظ وإِتقان وصدق وثقة وغزارة علم، وحسن طريقة، وجميل

(1) نجم المهتدي، 571/1.

(2) تاريخ الإسلام، 450/44 – 451، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 195/8، وحسن المحاضرة، 410/1.

(3) نجم المهتدي، 571/1.

سيرة، وفصاحة وحسن عبارة، وسرعة قلم، وجودة خط، واقتدار على النظم والنثر، ولعمري لقد كان بعيد الشبيه، معدوم النظير في وقته، وكان ظريفًا دمثًا، طيب الأخلاق، متواضعًا متحببًا إلى الناس، متوددًا سخي النفس، باذلًا لكُتُبه وأجزائه للقراء، لا يبخل بفائدة، مسارعًا إلى قضاء حوائج الناس[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام الصفدي: قال الشيخ شمس الدين: كان أَشعريًّا، له كلام يحط فيه على إمام الأَئمة ابن خزيمة[2].

قال الإمام الذهبي: ابن الأنماطي الشيخ العالم الحافظ المجود البارع مفيد الشام تقي الدين أَبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أَبي بكر بن هبة الله الأنصاري المصري الشافعي ابن الأنماطي، له مجاميع مفيدة، وآثار كثيرة، وضبط لأَشياء، وكان أَشعريًّا[3].

((الإمام فخر الدين ابن عساكر الشافعيُّ))

(550 - 620هـ)

هو: عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الإمام المفتي فخر الدين أَبو منصور الدمشقي الشافعي، ابن عساكر شيخ الشافعيَّة، تولى تدريس الجاروخيَّة، ثم تدريس الصلاحيَّة بالقدس ... وكان يقيم بالقدس أَشهرًا وبدمشق أَشهرًا[4].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام الصفدي: كان يتورع من المرور في رواق الحنابلة لئلا يأثموا بالوقيعة فيه، لأَنَّ عوامهم يبغضون بني عساكر لأَنَّهم شافعية أشاعرة، وعرض عليه

(1) الوافي بالوفيات، 88/9، وينظر: تاريخ الإسلام، 572/13، وطبقات الشافعيين، 789.

(2) الوافي بالوفيات، 88/9.

(3) سير أَعلام النبلاء، 173/22 - 174.

(4) الوافي بالوفيات، 139/18، وينظر: تاريخ الإسلام، 613/13، وفوات الوفيات، 289/2.

ولايات ومناصب فتركها، وصنف في الفقه والحديث مصنفات[1].

((الشيخ محمد ابن المناصف المهدويُّ))

(563 - 620هـ)

هو: محمد بن عيسى بن محمد بن أصْبَغ، الإمام أَبو عبد الله ابن المناصف الأزدي القرطبي، نزيل إفريقية، تفقه على قاضي تونس أَبي الحجاج المخزومي، وسمع بها من أَبي عبد الله بن أَبي درقة، قال الأَبار: كان عالمًا متقنًا مدققًا نظارًا، واقفًا على الاتفاق والاختلاف، معللًا مُرجِّحًا، مع الحظِّ الوافر من اللغة والآداب والشعر، سمعت منه كثيرًا، ولم يكن له علم بالحديث، وألّف كتابًا في الجهاد، وكتابًا في الأَحكام، واستدرك على القاضي عبد الوهاب في (التلقين) باب السَّلَم لإغفاله ذلك، وولي قضاء بَلَنْسية، ثم قضاء مُرسِية، وكان ذا سيرة عادلة، وشارة جميلة، صلبًا في الحقِّ، وكانت فيه حدة مفرطة فصُرِف لذلك، ثم لحق بمراكش[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب (مقدمات المراشد): الأَشعريُّ الضليع والعالم المتمكن من جملة العلوم أَبو عبد الله محمد بن عيسى بن المناصف المهدوي[3].

((الشيخ الإِمام أَمين الدين أَبو الأَسعد المظفر التبريزيُّ الوارانيُّ الشافعيُّ))

(558 - 621هـ)

هو: المظفر بن أَبي الخير بن إِسماعيل بن علي، الإِمام أَمين الدين أَبو الأسعد التبريزي الوراني الشافعي. تفقه ببغداد على أَبي القاسم بن فضلان، وغيره، وأعاد بالنظامية مدة، وتخرج به جماعة، وسمع من ابن كليب، ثم حج، وقدم مصر، ودرس بها بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق، ثم توجه إِلى العراق، ثم

(1) الوافي بالوفيات، 140/18.

(2) تاريخ الإِسلام، 13 /620، وينظر: التكملة، 120/2.

(3) مقدمات المراشد في علم القواعد، 29.

إِلى شيراز، وأقام بها إِلى حين وفاته، وحدث بالبصرة ومصر، روى عنه الزكي المنذري وغيره[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام أَمين الدين أَبو الأسعد - ويقال: أَبو الخير - مظفر بن أَبي الخير بن إِسماعيل بن علي، التبريزي الواراني الشافعي[2].

((الشيخ الفقيه أَبو محمد عطاء الله الإسكندرانيُّ المالكيُّ))

(553 - 622هـ)

هو: عطاء الله بن منصور بن نصر، القاضي الفقيه أَبو محمد اللكي الإسكندراني المالكي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الفقيه أَبو محمد عطاء الله بن أَبي علي منصور بن نَصَرٍ الإسكندراني المالكي[4].

((الشيخ الإمام فخر الدين أَبو عبد الله الشيرازيُّ الخبريُّ الشافعيُّ))

(539 - 622هـ)

هو: محمد بن إِبراهيم بن أَحمد بن طاهر، الشيخ فخر الدين أَبو عبد الله، الفارسي الشيرازي الخبري الفيروزآبادي الصوفي الشافعي ... سمع من الحافظ

(1) تاريخ الإسلام، 79/45 - 80، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 373/8.

(2) نجم المهتدي، 574/1.

(3) تاريخ الإسلام، 119/45.

(4) نجم المهتدي، 575/1.

أَبي القاسم بن عساكر، وسافر إِلى الإسكندرية في شعبان، فسمع من السلفي، وسمع من أَبي الغنائم المطهر بن خلف بن عبد الكريم النيسابوري، وأَبي القاسم محمود بن محمد القزويني، وجماعة من المتأخرين. قال المنذري: صنف في الطريقة كتابًا مشهورًا، وحدث بالكثير، وجاور بمكة زمانًا، وانقطع في آخر عمره بمعبد ذي النون بالقرافة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم العارف القدوة فخر الدين أَبو عبد الله محمد بن إِبراهيم بن طاهر بن محمد بن طاهر بن أَحمد بن أَبي الفوارس الشيرازي الخبري الشافعي الصوفي[2].

((الإِمام شرف الدين الإربليُّ الموصليُّ الشافعيُّ))

(575 - 622هـ)

هو: أَحمد بن موسى بن يونس بن الإِمام شرف الدين أَبو الفضل بن الشيخ كمال الدين بن الشيخ رضي الدين ولد بالموصل واشتغل بها على أَبيه إِلى ان صار إِمامًا كبيرًا. قال ابن خلكان: وكان كثير الحفظ غزير المادة عاقلًا حسن السمت جميل المنظر (شرح التنبيه) و(اختصر الإحياء) للغزالي مختصرين كبيرًا وصغيرًا، وكان يلقي في جملة دروسه دروسًا من (الإحياء) حفظًا، وتخرج عليه جماعة كثيرة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد العزيز عمر هارون: من حيث تعاملي بكتابه هذا [شرح التنبيه]

---

(1) تاريخ الإسلام، 128/45 - 129، وينظر: طبقات الشافعية، لابن شهبة، 82/2.

(2) نجم المهتدي، 576/1.

(3) ينظر: طبقات الشافعية، لابن شهبة، 72/2، والوافي بالوفيات، 131/8، وطبقات الشافعية الكبرى، 36/8.

ظهر لي من بعض الأمور أَنَّه كان أَشعريَّ العقيدة[1].

((الشيخ أَبو أَحمد جعفر ابن سيد بونه الخزاعيُّ))

(524 - 624هـ)

هو: جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه، أَبو أَحمد الخزاعي الأَندلسي الزاهد ... ذكره الأَبار فقال: أَخذ القراءات عن أَبي الحسن بن هذيل، وسمع منه ومن أَبي الحسن بن النعمة ببلنسية، وحج في حياة السلفي، ورجع مائلًا إِلى الزهد والتخلي، وكان شيخ الصوفية في زمانه، علا ذكره وبعد صيته في العبادة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ أَبو أَحمد وأَبو جعفر بن عبد الله بن سيد بونه الخزاعي[3].

((الإِمام أَبو حفص عمر البغداديُّ))

(542 - 624هـ)

هو: عمر بن أَبي الحارث أعز بن عمر بن محمد بن عمويه، أَبو حفص القرشي التيمي السهروردي ثم البغدادي الصوفي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام أَبو حفص عمر بن الشيخ أَبي الحارث أعز بن الشيخ أَبي حفص عمر ابن عمويه القرشي التيمي البكري السهروردي الأصل البغدادي

(1) غنية الفقيه في شرح التنبيه، 28.

(2) تاريخ الإسلام، 185/45 - 186، وينظر: التكملة، 197/1، والوافي بالوفيات، 86/11.

(3) نجم المهتدي، 580/1، أبو جعفر - كذا في المصدر، وفي المصادر الأخرى جعفر.

(4) تاريخ الإسلام، 202/45 - 203.

المولد والدار[1].

((قاضي القضاة عماد الدين ابن السكريِّ الشافعيُّ))
(553 – 624هـ)

هو: عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي، قاضي القضاة عماد الدين أَبو القاسم المصري الشافعي المعروف بابن السكري، سمع إِبراهيم بن سماقا، وعلي بن خلف بن معزوز، وصحب الصالحين، وتفقه على الشهاب محمد الطوسي، وبرع في العلم، وولي قضاء القاهرة وخطابتها، وحدث وأفتى ودرس[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام قاضي القضاة شيخ العلماء شرف الخطباء عماد الدين أَبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي المعروف بابن السكري[3].

((الفقيه ثابت بن حسن اللخميُّ النحويُّ المالكيُّ))
(553 – 625هـ)

هو: ثابت بن حسن بن خليفة بن عبد الكريم اللحمي النحوي أَبو رزين شيخ فاضل من أَهل الإسكندرية، ويعرف بالكريوني، سمع من السلفي وغيره، وله معرفة بالعربية، وشعر جيد[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

(1) نجم المهتدي، 582/1.

(2) تاريخ الإسلام، 197/45 – 198، وينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 73/2.

(3) نجم المهتدي، 583/1.

(4) بغية الوعاة، 480/1.

ومنهم ... الفقيه ثابت بن حسن بن خليفة بن عبد الكريم اللخمي النحوي الاسكندري[1].

قال عنه الحافظ علي بن المفضل

إن الفقيه أَبا رزين ثابتا ... في الفضل معدود بعقد الخنصر

صحَّت عقيدته وجاد قريضه ... فلأجل ذلك كان أَشعر أشعري[2]

((الإِمام ابن العجيلة الشافعيُّ النحويُّ))

(000 – 625هـ)

هو: فارس بن يحيى المعروف بابن العجيلة، من أَهل مصر[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السيوطي: شافعي أَشعريُّ الاعتقاد، فاضل نحوي عروضي أديب، له كتاب في العروض[4].

((الشيخ سري الدين قاضي صنعاء الفرسانيُّ))

(000 – 626هـ)

هو: إِبراهيم بن أَبي بكر بن علي بن معاذ بن مبارك بن تبع بن يوسف فضل الفَرَساني[5].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام موفق الدين الخزرجي: كان فقيهًا فاضلًا أُصوليًّا، وله مصنفات في الأُصول على مذهب الإِمام أَبي الحسن الأَشعريِّ، وكان قاضيًا بصنعاءَ[6].

---

(1) نجم المهتدي، 585/1.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 585/1.

(3) بغية الوعاة، 242/2، وينظر: الأعلام، 128/5.

(4) بغية الوعاة، 242/2.

(5) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، 48/1، وينظر: السلوك، 367/1.

(6) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، 49/1.

قال العلامة الزركلي: إِبراهيم بن أَبي بكر بن علي الفرساني، سري الدين قاضي صنعاء، يماني فقيه له مصنفات في الأصول على مذهب الأَشعريِّ[1].

((الشيخ زين الأمناء أَبو البركات ابن عساكر الدمشقيُّ))

(544 - 627هـ)

هو: الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله زين الأمناء أَبو البركات ابن عساكر الدمشقي، أَحد أَئمة الإِسلام علمًا ودينًا وورعًا وزهدًا[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان فقيهًا صالحًا ورعًا، كثير الصلاة، متجرد للعبادة، جَزَّأ الليل ثلاثة أَجزاء: ثلثًا للتلاوة والتسبيح، وثلثًا للنوم، وثلثًا للعبادة والتهجد، وكذلك معظم نهاره، وكان لذلك يقال له السجاد، وبالجملة كان من الأَئمة الأوابين، وقد رأى بعضهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يعتنقه ويسلم عليه فقيل: يا أمير المؤمنين أهكذا تسلم على زين الأمناء؟ فقال: نعم إِنَّه من الأوابين وقد أهديت له تمرًا صيحانيًّا. وكان أخوه أَبو الفضل في الحجاز فلما قدم من الحج قال له: يا أخي قد جئتك بعلبة فيها تمر، قيل إِنَّه من غرس عثمان أَو علي. فقال زين الأمناء: بل من غرس عثمان. وقص عليه القصة ... أجمع الناس على عظم قدره في الدين، وقد بتر الذهبي ترجمته وذكر أَنَّ أَبا عمرو بن الحاجب وصفه بأَشياء من المدح لم يذكرها فليت شعري ما باله لم يذكرها، ولا يخفى على عاقل أَنَّ سبب تركه لذكرها كون زين الأمناء أَشعريًّا[3].

((الإِمام شرف الدين أَبو عبد الله ابن اللهيب المالكيُّ))

(571 - 627هـ)

هو: محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن جعفر، الإِمام شرف الدين أَبو عبد الله

(1) الأعلام، 33/1.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 139/8، وينظر: تاريخ الإسلام، 833/13، وسير أَعلام النبلاء، 284/22.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 140/8.

الأزدي الغساني المصري المالكي المعروف بابن اللهيب... أَخذ المذهب عن الإِمام ظافر بن الحسين الأزدي، وأَبي البركات هبة الله ابن عبد المحسن، وناظر عند الظهير الفارسي الحنفي، وسمع من أَبي الجود المقرئ، وجماعة، وتصدر بالجامع العتيق، وكان بصيرًا بالمذهب، ولي الوكالة السلطانية ونظر دمياط، ثم درس بالصاحبية بالقاهرة، وكان من الأَذكياء الموصوفين، وله شعر وفضائل وتفنن[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام شرف الدين، أَبو عبد الله محمد بن الشيخ أَبي حفص عمر بن الشيخ أَبي عبد الله محمد بن عمر بن جعفر الأزدي الغساني المالكي المعروف بابن اللهيب[2].

((العلامة أَبو يحي زكريا بن يحي الإدريسيُّ المالكيُّ))
(000 - كان حيًّا 629هـ)

هو: العلامة الشريف أَبو يحيى زكريا بن يحيى بن يوسف بن حماد بن حمود الحسني الإدريسي السبتي المالكي، ولد في المغرب الأقصى ورحل إِلى المشرق ودخل الإسكندرية وأَخذ عن الشيخ الإِمام العلامة أَبي العز الشهير بالمقترَح حيث أَخذ عنه العلم الكلام وأصول الفقه وغير ذلك، وله من المصنفات: (الشرح الكبير على الإرشاد) و(الشرح المختصر على الإرشاد) أَيضًا، و(كفاية طالب علم البيان في شرح البرهان)، و(شرح الأَربعين في أصول الدين)، و(أبكار الأفكار العلوية في شرح الأسرار العقلية في الكلمات النبوية)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في نهاية كتابه (أبكار الأفكار العلوية): هذا ما قصد إِليه الفقير إِلى رحمة

(1) تاريخ الإسلام، 296/45، وينظر: الوافي بالوفيات، 183/4.

(2) نجم المهتدي، 586/1.

(3) ينظر: أبكار الأفكار العلوية في شرح الأسرار العقلية في الكلمات النبوية، 22 وما بعدها.

الله تعالى زكريا بن يحيى بن يوسف بن حماد بن حمود الشريف الحسني السبتي الإدريسي المالكي الأَشعريُّ[1].

((الإِمام الفقيه جلال الدين أَبو العزائم همام بن راجي الله المصريُّ الشافعيُّ))

(559 – 630هـ)

هو: همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود، الفقيه العالم جلال الدين أَبو العزائم المصري الشافعي الأصولي ... قرأ العربية على العلامة ابن بري، وارتحل إِلى العراق فسمع بها من أَبي سعيد عبد الواحد بن علي بن حمويه، وعبد المنعم بن كليب، وتفقه على الإِمامين المجير محمود بن المبارك الواسطي، وأَبي القاسم يحيى بن فضلان، وقرأ بمصر الأصول على أَبي المنصور ظافر بن الحسين، وصنف ودرس وأفتى وقال الشعر الجيد[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في هامش كتاب (نجم المهتدي) تأليف الإِمام ابن المعلم القرشي: تتميم لتراجم هذا الباب: ومن أَئمة الأَشاعرة: الإِمام الفقيه المفتي الأَديب جلال الدين أَبو العزائم همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود المصري خطيب الجامع الصالحي[3].

((العلامة سيف الدين الآمديُّ))

(551 – 631هـ)

هو: علي بن أَبي علي بن محمد الملقب سيف الدين الأسدي الثعلبي الحنبلي ثم الشافعي، صاحب التصانيف البديعة، النازلة في المنزلة الرفيعة المفيدة النافعة، الصادرة عن القريحة البارعة، كان في أول اشتغاله حنبلي المذهب ثم انتقل إِلى

(1) أبكار الأفكار العلوية، 374.

(2) تاريخ الإسلام، 417/45، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 361/22، وعقد المذهب، 353.

(3) نجم المهتدي، 115/2.

مذهب الإِمام الشافعي، وصحب الشيخ أَبا القاسم بن فضلان، واشتغل عليه في الخلاف وتميز فيه، وحفظ طريقة الخلاف الشريف، وزوائد طريقة أسعد الميهني، ثم انتقل إِلى الشام، واشتغل بفنون المعقول، وحفظ منه الكثير ومهر فيه، ولم يكن في زمانه أحفظ منه لهذه العلوم العقلية، ثم انتقل إِلى الديار المصرية، وتولى الإعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الإِمام الشافعي في القرافة الصغرى، وتصدر الجامع الظافري بالقاهرة مدة، واشتهر بها فضله، واشتغل عليه الناس وانتفعوا به، قال ابن خلكان: ثم حسده جماعة من فقهاء البلاد وتعصبوا عليه ونسبوه في العقيدة إِلى الفساد، وانحلال الطوية، والتعطيل ومذهب الفلاسفة والحكماء - أُولى الكفر والتضليل - وكتبوا محضرًا يتضمن ذلك، ووضعوا فيه خطوطهم بما يستباح به الدم، قال: وبلغني عن رجل منهم فيه عقل ومعرفة أَنَّه لمَّا رأى التحامل عليه وإفراط التعصب كتب في المحضر، وقد حمل إِليه ليكتب فيه مثل ما كتبوا، فكتب:

حسدوا الفتى إِذ لم ينالوا فضله ... فالقوم أعداء له وخصوم

والله أعلم[1]. انتهى كلام الإِمام اليافعي.

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة السادسة حين استدرك على طبقات ابن عساكر، ومن اطلع على كتبه عرف نسبته إِلى الأَشاعرة بلا شك[2].

قال الإِمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[3]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظًا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب

(1) مرآة الجنان، 59/4، وينظر: وفيات الأعيان، 293/3، تاريخ الإسلام، 50/14.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 372/3.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي، والإمام فخر الدين الرازي، وسيف الدين الآمدي[1].

وذكره الإمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة[2].

((الشيخ الإمام العارف القدوة شهاب الدين أَبو حفص القرشيُّ السُهْرَوَرْديُّ))

(539 - 632هـ)

هو: عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه، الشيخ شهاب الدين، أَبو حفص وأَبو عبد الله القرشي التيمي البكري الصوفي السهروردي الزاهد العارف شيخ العراق رضي الله عنه ... وقدم بغداد - وهو أمرد - فصحب عمه الشيخ أَبا النجيب عبد القاهر، وأَخذ عنه التصوف والوعظ، وصحب أَيضًا الشيخ عبد القادر، وصحب بالبصرة الشيخ أَبا محمد بن عبد، وسمع من عمه، وأَبي المظفر هبة الله ابن الشبلي، وأَبي الفتح بن البطي، ومعمر بن الفاخر، وأَبي زرعة المقدسي، وأَحمد بن المقرب، وأَبي الفتوح الطائي، وسلامة بن أَحمد ابن الصدر، ويحيى بن ثابت، وخزيفة ابن الهاطرا، وغيرهم... روى عنه ابن الدبيثي، وابن نقطة، والضياء، والبرزالي، وابن النجار، والقوصي، والشرف ابن النابلسي، والظهير محمود بن عبيد الله الزنجاني، والشمس أَبو الغنائم بن علان ... ثم قال ابن النجار في الشيخ شهاب الدين: كان شيخ وقته في علم الحقيقة، وانتهت إِليه الرئاسة في تربية المريدين، ودعاء الخلق إِلى الله، وتسليك طريق العبادة والزهد، صحب عمه، وسلك طريق الرياضات والمجاهدات، وقرأ الفقه، والخلاف، والعربية، وسمع الحديث، ثم انقطع ولازم الخلوة، وداوم الصوم والذكر والعبادة، إِلى أَنْ خطر له عند علو سنه أَنْ يظهر للناس ويتكلم عليهم، فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه على دجلة، فكان يتكلم بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق، وحضر عنده خلق عظيم، وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام، واشتهر اسمه، وقصد من الأقطار، وظهرت بركات أَنفاسه على خلق من العصاة فتابوا، ووصل به خلق إِلى الله، وصار له أصحاب

---

(1) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

(2) نجم المهتدي، 587/1.

كالنجوم ... وكان تام المروءة، كبير النفس، ليس للمال عنده قدر، لقد حصل له ألوف كثيرة، فلم يدخر شيئًا، ومات ولم يخلف كفنًا، وكان مليح الخلق والخلق، متواضعًا، كامل الأوصاف الجميلة ... صنف في التصوف كتابًا شرح فيه أَحوال القوم، وحدث به مرارًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العارف القدوة شهاب الدين أَبو حفص ويقال أَبو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه القرشي التيمي البكري المعروف بالسُهْرَوَرْدي الصوفي الواعظ[2].

قال الإِمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[3]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي[4].

((قاضي القضاة بهاء الدين أَبو المحاسن يوسف ابن شداد الشافعيُّ الموصليُّ))
(539 - 632هـ)

هو: يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب، قاضي القضاة، بهاء الدين، أَبو المحاسن وأَبو العز، الأسدي، الحلبي الأصل، الموصلي المولد

(1) تاريخ الإسلام، 112/46 - 113 - 114، وينظر: وفيات الأعيان، 446/3، وسير أَعلام النبلاء، 373/22.

(2) نجم المهتدي، 595/1.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

والمنشأ، الشافعي الفقيه المعروف بابن شداد، وحفظ القرآن، ولزم أَبا بكر يحيى بن سعدون القرطبي فقرأ عليه القراءات والعربية، وسمع منه ومن محمد بن أسعد حفدة العطاري، وابن ياسر الجياني، وأَبي الفضل خطيب الموصل، وأخيه عبد الرحمن بن أَحمد، والقاضي أَبي الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، وأَبي البركات عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي الفقيه، ويحيى الثقفي... وتفقه وتفنن وبرع في العلم ... روى عنه أَبو عبد الله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري ... وكان - كما قال عمر ابن الحاجب: ثقة حجة، عارفًا بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره، وكان ذا صلاح وعبادة، وكان في زمانه كالقاضي أَبي يوسف في زمانة، دبر أمور الملك بحلب، واجتمعت الألسن على مدحه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام قاضي القضاة بهاء الدين أَبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم ابن محمد بن عتاب الأسدي الشافعي الموصلي المعروف بابن شداد[2].

((الشيخ الإِمام جمال الدين أَبو علي الحسين الربعيُّ المالكيُّ))
(549 - 632هـ)

هو: الحسين بن الإِمام الفقيه عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق بن عبد الله، الفقيه العالم جمال الدين أَبو علي الربعي المصري المالكي، شهد عند قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس، فمن بعده، وسمع بالإِسكندرية من أَبي الطاهر بن عوف، وبمصر من أَبيه، ودرس بالمسجد المعروف به بالفسطاط مدة، وأفتى، وصنف في المذهب، وتفقه به جماعة، وكان دينًا ورعًا... روى عنه الزكي المنذري[3].

---

(1) تاريخ الإسلام، 133/46 - 134، وينظر: وفيات الأعيان، 84/7، الوافي بالوفيات، 86/29.

(2) نجم المهتدي، 597/1.

(3) تاريخ الإسلام، 97/46، الوافي بالوفيات، 261/12.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام جمال الدين أَبو علي الحسين بن الفقيه الإِمام أَبي الفضائل عتيق بن الحسين بن عتيق ابن رشيق الربعي المالكي الاسكندراني المولد المصري الدار والوفاة[1].

((الشيخ جمال الدين أَبو حفص عمر القرشيُّ المالكيُّ المقرئ المعلم))

(000 - 633هـ)

هو: جمال الدين أَبو حفص عمر بن عبد الخالق بن حسن بن عبد الرحمن القرشي المالكي المقرئ المغربي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة، تعلم على علماء عصره منهم أَبو القاسم بن فيره الشاطبي وأَبو البركات ابن ثعلب والتقي المقترح[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... جدي الشيخ الإِمام العالم الصالح الناسك جمال الدين أَبو حفص عمر بن عبد الخالق بن حسن بن عبد الرحمن القرشي المالكي المقرئ المغربي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة[3].

((الشيخ الإِمام الخطيب أَبو الطاهر المحليُّ الجابريُّ الشافعيُّ))

(554 - 633هـ)

هو: محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، الإِمام أَبو الطاهر الأنصاري الجابري

---

(1) نجم المهتدي، 597/1.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 599/1.

(3) نجم المهتدي، 599/1.

الشافعي المحلي، خطيب جامع مصر، قدم من المحلة إِلى مصر، وتفقه على التاج محمد بن هبة الله الحموي وغيره، وصحب الشيخ أَبا عبد الله القرشي الزاهد مدة، وكان من أَعيان أَصحابه، وسمع من الفقيه إِبراهيم بن عمر الإسعردي، وغيره، ودرس وأفاد وخطب ... قال الزكي المنذري: كتبت عنه فوائد، وكان من أَهل الدين والورع التام على طريقة صالحة، ذا جدة في جميع أموره، قاضيًا لحقوق معارفه، ساعيًا في أفعال البر، كثير الإجهاد في العبادة، حصل كتبًا كثيرة وكان لا يمنعها، وربما أعارها لمن لا يعرفه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم الولي الصالح الخطيب أَبو الطاهر محمد - ويقال: إِسماعيل أَيضًا - بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري الجابري الشافعي المعروف بالمحلي[2].

((الشيخ شرف الدين أَبو محمد عبد القادر ابن البغداديِّ الشافعيُّ))
(553 - 634هـ)

هو: عبد القادر بن أَبي عبد الله محمد بن الحسن، الإِمام شرف الدين أَبو محمد ابن البغدادي المصري الشافعي، رحل من الشام في الصبى وسكن القاهرة، وتفقه بها على الشهاب محمد بن محمود الطوسي، ودرس بجامع السراجين، ثم بالمدرسة القطبية إِلى حين وفاته، وكان قد تفقه بدمشق على القطب مسعود بن محمد النيسابوري، وسمع من الحافظ ابن عساكر بعض مجالسه... روى عنه الزكي المنذري وقال: كان فقيهًا حسنًا، من أَهل الدين والعفاف، طارحًا للتكلف مقبلًا على ما يعينه[3].

---

(1) تاريخ الإسلام، 165/46.

(2) نجم المهتدي، 601/1.

(3) تاريخ الإسلام، 201/46، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 25/23، وطبقات الشافعية الكبرى، 279/8.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ شرف الدين أَبو محمد عبد القادر بن الشيخ أَبي عبد الله محمد بن الحسن البغدادي الأصل الدمشقي المولد المصري الدار والوفاة الشافعي المعروف بابن البغدادي(1).

((الشيخ أَبو المهند مرهف بن صارم الجذاميُّ السفطيُّ الشافعيُّ))

(548 - 634هـ)

هو: مرهف بن صارم بن فلاح بن راشد، أَبو المهند الجذامي المنظوري، السفطي الشافعي الزاهد، صحب الشيخ أَبا عبد الله القرشي زمانًا، وغيره من الصالحين، وأم بالمسجد بزقاق الطباخ بمصر، ثم انقطع بالمسجد الملقب بالأَندلس الذي بالقرافة، وكان يزار ويتبرك بلقائه، وله شعر حسن، روى عنه الزكي المنذري وقال: كان متواضعًا، حسن المحاضرة، منبسط الوجه، أَحد المشهورين بالصلاح والخير(2).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ مرهف بن صارم بن فلاح بن راشد بن عليقة بن منبه بن جوشن بن عمران، أَبو عبد الرحمن وأَبو المهند الجذامي المنظوري النصري الشافعي السفطي(3).

((السلطان الأيوبيُّ الملك الكامل))

(576 - 635هـ)

هو: السلطان الكبير، الملك الكامل، ناصر الدنيا والدين، أَبو المعالي وأَبو المظفر محمد ابن الملك العادل أَبي بكر بن أيوب صاحب مصر والشام ومَيَّافَارِقِيْنَ وآمد

(1) نجم المهتدي، 606/1.

(2) تاريخ الإسلام، 220/46 - 221، وينظر: تكملة إكمال الإكمال، 76.

(3) نجم المهتدي، 607/1.

وخلاط والحجاز واليمن وغير ذلك ... قال ابن مسدي: كان محبًا في الحديث وأهله، حريصًا على حفظه ونقله ... وقال المنذري: أنشأ الكامل دار الحديث بالقاهرة، وعمر قبة على ضريح الشافعي، ووقف الوقوف على أنواع البر، وله المواقف المشهورة في الجهاد بدمياط المدة الطويلة، وأنفق الأموال، وكافح الفرنج برًّا وبحرًا، يعرف ذلك من شاهده، ولم يزل على ذلك حتى أعز الله الإسلام، وخذل الكفر. وكان معظمًا للسنة وأهلها، راغبًا في نشرها والتمسك بها، مؤثرًا للاجتماع بالعلماء والكلام معهم حضرًا وسفرًا، وقال بعضهم: كان شهمًا مهيبًا عادلًا، يفهم ويبحث[1].

نسبته إلى الأشاعرة:

قال الإمام السبكي وهو يذكر محنة الشيخ العز بن عبد السلام: ولم يزل الأمر مستمرًا على ذلك إلى أن اتفق وصول السلطان الملك الكامل رحمه الله إلى دمشق من الديار المصرية، وكان اعتقاده صحيحًا، وهو من المتعصبين لأهل الحق قائل بقول الأشعريّ رحمه الله في الاعتقاد[2].

((الشيخ أبو العباس أحمد بن سليمان ابن كِسَا القرشيُّ البلبيسيُّ الشافعيُّ))
(567 – 635هـ)

هو: أحمد بن سليمان بن حميد بن إبراهيم بن مهلهل، أبو العباس القرشي المخزومي البلبيسي الشافعي الأديب الشاعر المعروف بابن كسا، وتفقه، وقال الشعر الجيد، وسافر الكثير، واشتغل بدمشق ... وذكر أنَّه اجتمع بالفخر الرازي صاحب التصانيف بخوارزم[3].

نسبته إلى الأشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) سير أعلام النبلاء، 127/22 – 128، وينظر: شذرات الذهب، 301/7، وتاريخ الإسلام، 185/14.
(2) طبقات الشافعية الكبرى، 238/8.
(3) تاريخ الإسلام، 229/46 – 230.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... أَبو العباس أَحمد بن سليمان بن حميد بن إِبراهيم بن مهلهل، القرشي المخزومي الشافعي البلبيسي المعروف بابن كِسَا[1].

((القاضي أَبو نصر ابن الشيرازيِّ))

(549 - 635هـ)

هو: محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن مميل الشيخ أَبو نصر ابن الشيرازي، ولد سنة تسع وأَربعين وخمسمائة، وسمع الكثير على الحافظ بن عساكر وغيره، واشتغل في الفقه، وأفتى ودرس بالشامية البرانية، وناب في الحكم عدة سنين، وكان فقيهًا عالمًا فاضلًا كيسًا، حسن الأخلاق، عارفًا بالأخبار وأَيام العرب والأشعار، كريم الطباع، حميد الآثار، وكان رئيسًا، نبيلًا، ماضي الأَحكام، عديم المحاباة، يستوي عنده الخصمان في النظر والإِقبال عليهم، وكان ساكنًا وقورًا، مليح الشيبة، حلو الشكل[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ إِبراهيم الكردي الأَشعريّ، عن الشيخ أَحمد القشاشي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد الشناوي الأَشعريّ، عن أَبيه الشيخ علي الأَشعريّ، عن الشمس الرملي الأَشعريّ، عن شيخ الإِسلام الزين زكريا الأَشعريّ، عن الحافظ ابن حجر الأَشعريّ، عن أَبي الحسن علي بن أَبي المجد الدمشقي الأَشعريِّ، عن أَبي النصر محمد ابن الشيرازي الأَشعريِّ ...[3].

---

(1) نجم المهتدي، 607/1.

(2) ينظر: البداية والنهاية، 176/13، وتاريخ الإسلام، 190/14 وما بعدها، والوافي بالوفيات، 105/5.

(3) 63.

((الشيخ عمر ابن حمويه المولى الشافعيُّ))
(581 - 636هـ)

هو: عمر بن محمد بن عمر بن حمويه المولى الصاحب شيخ الشيوخ أَبو الفتح عمر ابن شيخ الشيوخ صدر الدين محمد ابن عماد الدين عمر بن حمويه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني ... كان صدرًا رئيسًا معظمًا عند الخاص والعام، فاضلًا أشعريَّ العقيدة[2].

قال الإِمام الذهبي: قال أَبو شامة: قفز عليه ثلاثة داخل القلعة، وكان من بيت التصوف والإمرة من أَعيان المتعصبين للأشعري، قتل سنة ست وثلاثين[3].

((الشيخ جمال الدين الحصيريُّ الحنفيُّ))
(546 - 636هـ)

هو: محمود بن أَحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري جمال الدين أَبو المحامد المعروف بالحصيري، تفقه على جماعة ببخارى منهم الإِمام الحسن بن منصور قاضي خان الأوزجندي سمع (صحيح مسلم) وغيره، وسمع بنيسابور من منصور الفراوي والمؤيد الطوسي، وسمع في حلب من الشريف أَبي هاشم، وقدم الشام، ودرس بالنورية، وأفتى وحدث وانتفع به جماعة ... وروى مؤلفات محمد بن الحسن وتفرد برواياتها، وانتهت إِليه رئاسة أصحاب أَبي حنيفة، و(شرح الجامع الكبير)، وقرأ عليه الملك المعظم (الجامع الكبير) وغيره، وكان كثير الصدقة، غريز الدمعة، عاملًا نزهًا عفيفًا، وكان خطه مليحًا، وحج من الشام[4].

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 97/23.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 342/8.

(3) سير أَعلام النبلاء، 337/16.

(4) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، 155/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 226/14، والوافي بالوفيات، 108/8.

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد بانت من ذكر محنة الشيخ العز بن عبد السلام وقيامه بنصرته، ومما جاء فيها: ... ثم إِنَّ الشيخ العلامة جمال الدين الحصيري شيخ الحنفيَّة في زمانه، وكان قد جمع بين العلم والعمل، ركب حمارًا له وحوله أَصحابه وقصد السلطان، فلما بلغ الملك الأشرف دخول الحصيري إِلى القلعة أرسل إِليه خاصته يتلقونه وأمرهم أَنْ يدخلوه إِلى دار الإمارة راكبًا على حماره، فلما رآه السلطان وثب قائمًا ومشى إِليه وأنزله عن حماره، وأجلسه على تكرمته، واستبشر بوفوده عليه، وكان في رمضان قريب غروب الشمس، فلما دخل وقت المغرب وأذن المؤذن صلوا صلاة المغرب وأحضر للسلطان قدح شراب فتناوله وناوله للشيخ، فقال له الشيخ: ما جئت إِلى طعامك ولا إِلى شرابك. فقال له السلطان: يرسم الشيخ ونحن نمتثل مرسومه. فقال له: أيش بينك وبين ابن عبد السلام وهذا رجل لو كان في الهند أو في أقصى الدنيا كان ينبغي للسلطان أَنْ يسعى في حلوله في بلاده.. لتتم بركته عليه وعلى بلاده، ويفتخر به على سائر الملوك، قال السلطان: عندي خطه باعتقاده في فُتيا، وخطه أَيضًا في رقعة جواب رقعة سيرتها إِليه، فيقف الشيخ عليهما ويكون الحكم بيني وبينه، ثم أحضر السلطان الورقتين، فوقف عليهما وقرأهما إِلى آخرهما، وقال هذا اعتقاد المسلمين، وشعار الصالحين، ويقين المؤمنين، وكل ما فيهما صحيح، ومن خالف ما فيهما وذهب إِلى ما قاله الخصم من إثبات الحرف والصوت فهو حمار. فقال السلطان رحمه الله: نحن نستغفر الله مما جرى، ونستدرك الفارط في حقه، والله لأجعلنه أغنى العلماء، وأرسل إِلى الشيخ، واسترضاه، وطلب محاللته ومخاللته[1]... **وكذلك ذكره الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة**[2].

((الشيخ الإِمام أَبو العباس أَحمد بن علي القسطلانيُّ المصريُّ المالكيُّ))
(559 - 636هـ)

هو: أَحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أَبو العباس القيسي

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 237/8.

(2) نجم المهتدي، 612/1.

المصري المالكي المعروف بابن القسطلاني نسبة إِلى قسطلينة من إقليم إفريقية، كان من أَعيان الفقهاء المالكيَّة قرأ على الفقيه أَبي منصور المالكي والمذهب على خاله القاضي المرتضى الحسن بن أَبي بكر بن الحسن القسطلاني، ودرس في موضعه بعد وفاته، وصحب الشيخ الزاهد أَبا عبد الله القرشي واختص بخدمته ودون كلامه وانتفع بصحبته وأَخذ عنه الطريق، وولي التدريس بمدرسة المالكيَّة بمصر، وسمع بمصر من العلامة أَبي محمد عبد الله بن بري وغيره، وسمع بمكة من يونس القاسمي وجماعة كثيرة من الفضلاء. وقال المنذري: كان قد جمع الفقه والزهد وكثرة الإيثار مع الإكثار والانقطاع التام مع مخالطة الناس. وقال غيره: كان من مشاهير الشيوخ والزهاد وأَعيان الفقهاء عديم النظير في وقته وله شعر حسن[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم الزاهد الأصيل أَبو العباس أَحمد ابن الشيخ أَبي الحسن علي بن محمد بن الحسن القسطلاني الأصل المصري الدار المالكي[2].

((الإِمام العالم أَبو علي حسان الجهنيُّ المهدويُّ المالكيُّ))

(000 - 636هـ)

هو: حسان بن أَبي القاسم عبد الرحمن بن حسان بن محمد بن عبد الواحد، الفقيه أَبو علي الجهني المهدوي المغربي ثم الإسكندراني المالكي الطبيب، حدث عن السلفي، وقرأ الأصول، والطب وبرع في ذلك... وروى عنه المجد ابن الحلوانية، وابن العمادية، وغير واحد[3].

---

(1) الديباج المذهب، 239/1 - 240، وينظر: تاريخ الإسلام، 204/14، والوافي بالوفيات، 156/7.

(2) نجم المهتدي، 610/1.

(3) تاريخ الإسلام، 287/46، وينظر: الوافي بالوفيات، 279/11.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الفقيه الإِمام العالم أَبو علي حسان بن أَبي القاسم عبد الرحمن بن حسان بن محمد بن عبد الواحد الجهني المهدوي الأصل الإسكندراني المولد والدار[1].

((الشيخ الإِمام سعيد الدولة أَبو محمد عبد المعطي المخيليُّ الإِسكندرانيُّ المالكيُّ))

(000 – 636هـ)

هو: سعيد الدولة أَبو محمد عبد المعطي بن منصور بن نجاء بن منصور بن نجاء المخيلي الأصل، الإسكندراني المولد، المالكي أَخذ عن أَبي طاهر السلفي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العلامة سعيد الدولة أَبو محمد عبد المعطي بن منصور بن نجاء بن منصور بن نجاء المخيلي الأصل، الإسكندراني المولد، المالكي[3].

((الشيخ أَبو محمد عبد الله العجيسيُّ المتيجيُّ))

(000 – 636هـ)

هو: عبد الله بن إِبراهيم بن عيسى بن مغنين، أَبو محمد العجيسي المتيجي ... سمع من عبد المجيد بن دليل، والقاضي أَبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وجماعة[4].

(1) نجم المهتدي، 613/1.
(2) ينظر: نجم المهتدي، 614/1.
(3) نجم المهتدي، 614/1.
(4) تاريخ الإسلام، 290/46، وينظر: تكملة إكمال الإكمال، 122.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ أَبو محمد عبد الله بن إِبراهيم بن عيسى بن مغنين بن علي بن يوسف العجيسي المتيجي[1].

((الشيخ أَبو الحسن علي بن القرشيِّ المخزوميُّ البوشيُّ المالكيُّ))

(000 - 637هـ)

هو: علي بن إِبراهيم بن عبد الله بن خلف بن وهب الفقيه، جمال الدين أَبو الحسن القرشي المخزومي المصري البوشي المالكي العدل، سمع بالإسكندرية من أَبي الطاهر بن عوف، والقاضي أَبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وأخيه أَبي الفضل ... روى عنه الزكي المنذري، والجمال ابن الصابوني، وغيرهما، وكان فقيهًا مناظرًا، عارفًا بمذهب مالك[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ أَبو الحسن علي بن إِبراهيم بن عبد الله بن خلف بن وهب بن أَحمد القرشي المخزومي البوشي[3].

((الشيخ الإِمام أَبو العباس أَحمد بن الخليل الخويي الشافعيُّ))

(000 - 637هـ)

هو: أَحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى، قاضي القضاة بالشام، شمس الدين أَبو العباس الخويي الشافعي ... دخل خراسان وقرأ بها الأصول

(1) نجم المهتدي، 615/1.

(2) تاريخ الإسلام، 335/46 - 336.

(3) نجم المهتدي، 616/1.

والكلام على فخر الدين ابن الخطيب، والفقه على الرافعي، وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطاؤسي، وسمع من المؤيد الطوسي، وبدمشق من ابن الزبيدي، وابن صباح، وكان فقيهًا إمامًا مناظرًا، خبيرًا بعلم الكلام، أستاذًا في الطب والحكمة دينًا، كثير الصلاة والصيام، وله كتاب في النحو، وكتاب في الأصول، وكتاب فيه رموز حكمية... سمع منه تاج الدين بن أَبي جعفر مع تقدمه، والعز عمر ابن الحاجب، والمعين إبراهيم القرشي، والجمال محمد ابن الصابوني[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام العالم شمس الدين أَبو العباس أَحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخويي[2].

((الإِمام شرف الدين أَبو البركات المبارك ابن المستوفي اللخميُّ الإربليُّ))
(564 - 637هـ)

هو: المبارك بن أَحمد بن أَبي البركات المبارك بن موهوب بن غنيمة بن علي، الصاحب الرئيس، شرف الدين أَبو البركات ابن المستوفي اللخمي الإربلي الكاتب ... قرأ القرآن والأَدب على أَبي عبد الله محمد بن يوسف البحراني، وأَبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني، وسمع من عبد الوهاب بن أَبي حبة، والمبارك بن طاهر الخزاعي، وحنبل بن عبد الله، وعمر بن طبرزد، وعبد اللطيف بن أَبي النجيب السهروردي، وأَبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي، وخلق كثير من القادمين إلى إربل ... قال ابن خلكان رحمه الله: كان شرف الدين رئيسًا، جليل القدر، متواضعًا، واسع الكرم، مبادرًا إلى رفادة من يقدم البلد، ومتقربًا إلى قلبه بكل ما يقدر عليه.

---

(1) تاريخ الإسلام، 315/46 - 316، وينظر: وفيات الأعيان، 257/4، وطبقات الشافعية الكبرى، 16/8.

(2) نجم المهتدي، 616/1.

وكان جم الفضائل، عارفًا بعدة فنون منها: الحديث وفنونه وأسماؤه وما يتعلق به، وكان ماهرًا في فنون الأَدب من النحو، واللغة، والبيان، والشعر، والعروض، وأَيام العرب، وكان بارعًا في علم الديوان وحسابه وقوانينه، صنف كتاب (النظام في شرح ديوان المتنبي وديوان أَبي تمام) جاء في عشر مجلدات، وله كتاب (المحصل في نسبة أَبيات المفصل) في مجلدين[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الإِمام شرف الدين أَبو البركات المبارك بن أَبي الفتح أَحمد بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي المعروف بابن المستوفي الإربلي[2].

((الشيخ أَبو محمد عبد المعطي اللخميُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ))

(000 - 638هـ)

هو: عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي بن عبد الخالق، أَبو محمد الإسكندراني اللخمي المالكي الضرير الرجل الصالح ... وكان له بالإسكندرية رباط مشهور وانتفع بصحبته جماعة، وله فوائد ومجاميع[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الصالح أَبو محمد عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي اللخمي الإسكندراني[4].

---

(1) تاريخ الإسلام، 351/46 - 352، وينظر: بغية الوعاة، 272/2.

(2) نجم المهتدي، 618/1.

(3) تاريخ الإسلام، 370/46.

(4) نجم المهتدي، 620/1.

((الإِمام أَبو عامر يحيى المتكلم الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))

(563 - 639هـ)

هو: يحيى بن عبد الرحمن بن أَحمد بن ربيع الأَشعريُّ يكنى أَبا عامر، العالم الجليل المحدث الحافظ واحد عصره وفريد دهره، وكان رحمه الله تعالى عالمًا من أعلام الأَندلس ناصرًا للسنة رادعًا لأَهل الأهواء متكلمًا دقيق النظر سديد البحث سهل المناظرة شديد التواضع كثير الانصاف مع هيبة ووقار وسكون، ولي قضاء الجماعة بقرطبة ثم بغرناطة وأقرأ بغرناطة لأَكابر علمائها الحديث والأصلين وغير ذلك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ الذهبي: الأصولي المتكلم الإِمام أَبو عامر يحيى بن عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأَشعريُّ القرطبي، صاحب التصانيف الكلامية[2].

قال الإِمام الرعيني: الشيخ الأجل القاضي العارف أَبو عامر يحيى ابن الشيخ القاضي المحدث أَبي الحسين عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا[3].

((قاضي القضاة شرف الدين أَبو المكارم الصفراويُّ الإِسكندرانيُّ الشافعيُّ))

(551 - 639هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أَبي القاسم بن صدقة بن حفص، قاضي القضاة شرف الدين أَبو المكارم ابن القاضي الرشيد أَبي الحسن، ابن القاضي أَبي المجد ابن الصفراوي الإسكندراني ثم المصري الشافعي المعروف بابن عين الدولة... كان عارفًا بالأَحكام، مطلعًا على غوامضها، وكتب الخط الجيد، وله نظم

(1) الديباج المذهب، 358/2، وينظر: الإحاطة، 320/4، والديباج المذهب، 358/2.

(2) سير أَعلام النبلاء، 80/23.

(3) برنامج شيوخ الرعيني، 72.

ونثر، وكان يحفظ من شعر المتقدمين والمتأخرين جملة... سمع من والده، ومن أَبي الطاهر محمد بن محمد بن بنان شعرًا، وسمع من قاضي القضاة ابن درباس[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... قاضي القضاة شرف الدين أَبو المكارم محمد بن الرشيد أَبي الحسن عبد الله بن أَبي المجد الحسن بن الرشيد أَبي الحسن علي ابن القاضي عين الدولة أَبي الحقاسم علي بن صدقة بن حفص الصفراوي الأصل الإسكندراني المولد المصري الدار[2].

((الشيخ أَبو محمد جعفر بن مكي الحاجب البغداديُّ الشافعيُّ))

(573 - 639هـ)

هو: جعفر بن مكي بن علي بن سعيد، الحاجب الرئيس أَبو محمد فخر الدين البغدادي المقرئ الشافعي الشاعر، قرأ القراءات وتفقه وقرأ الأصلين والخلاف والعربية، وله شعر كثير مدون في مجلدتين[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... أَبو محمد جعفر بن مكي بن علي بن سعيد بن هبة الله البغدادي الحاجب[4].

---

(1) تاريخ الإسلام، 411/46 - 412، وينظر: الوافي بالوفيات، 281/3، طبقات الشافعية الكبرى، 63/8.

(2) نجم المهتدي، 5/2.

(3) تاريخ الإسلام، 396/46، وينظر: الوافي بالوفيات، 119/11، وطبقات الشافعية الكبرى، 138/8.

(4) نجم المهتدي، 7/2.

((الشيخ الإمام أَبو العباس أَحمد البكريُّ الشريشيُّ الصوفيُّ المالكيُّ))
(000 – 639هـ)

هو: أَحمد بن محمد ابن القاضي أَبي العباس أَحمد، الفقيه الإمام تاج الدين أَبو العباس البكري الشريشي الصوفي المالكي الأصولي، له مصنفات في الأصول والنظر ويد في الطب والشعر، وقد دخل بغداد، ولقي بها الشيخ شهاب الدين السهروردي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام تاج الدين أَبو العباس أَحمد بن أَبي عبد الله محمد بن القاضي أَبي العباس أَحمد، البكري الشريشي الصوفي[2].

((الشيخ كمال الدين أَبو الفتح موسى الفقيه الموصليُّ الشافعيُّ))
(551 – 639هـ)

هو: موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك، العلامة كمال الدين أَبو الفتح الموصلي الشافعي، أَحد الأعلام ... توجه إِلى بغداد، فتفقه بالنظامية على معيدها السديد السلماسي بالخلاف والأصول، وقرأ العربية بالموصل على الإمام يحيى بن سعدون، وببغداد على الكمال عبد الرحمن الأنباري، وتميز وبرع في العلم، ورجع إِلى الموصل، وأقبل على الدروس والاشتغال والاستبحار من العلوم حتى اشتهر اسمه، وبعد صيته، ورحل إِليه الطلبة، وتزاحموا عليه، قال القاضي شمس الدين ابن خلكان – وهو من بعض تلامذته –: انثال عليه الفقهاء، وجمع من العلوم ما لم يجمعه أَحد، وتفرد بعلم الرياضي. قال: وقيل: أَنَّه كان يتقن أَربعة عشر فنًّا من العلوم، وكان الحنفيَّة يقرؤون عليه مذهبهم، ويحل مسائل (الجامع الكبير) أَحسن

---

(1) تاريخ الإسلام، 427/46 – 428، وينظر: فوات الوفيات، 120/1، والوافي بالوفيات، 220/7.

(2) نجم المهتدي، 8/2.

حل، وكذلك أَهل الذمة يقرؤون عليه التوراة والإنجيل، ويشرحها لهم شرحًا، يعترفون أَنَّهم لا يجدون من يوضحها لهم مثله، وكذلك في كل فن متى أَخذ معه فيه يوهم أَنَّه لا يعرف سواه لجودة معرفته به، وبالجملة فأخبار فضله في جميع العلوم مشهورة حتى إِنَّ الأَثير مفضل بن عمر الأبهري - على جلالة قدره في العلم وما له من التصانيف كـ(التعليقة) في الخلاف والزيج - يجلس بين يديه، ويقرأ عليه والناس - يوم ذاك - يشتغلون في تصانيف الأَثير، وسئل الشيخ كمال الدين عن الأَثير ومنزلته في العلوم، فقال: ما أعلم! فقيل: وكيف وهو في خدمتك منذ سنين عديدة واشتغل عليك؟ فقال: لأَنِّي مهما قلت له تلقاه بالقبول، وما جاذبني في مبحث قط حتى أعلم حقيقة فضله... قال ابن خلكان: وكان الشيخ يعرف الفقه والأصلين والخلاف والمنطق والطبيعي والإلهي والمجسطي وإقليدس والهيئة والحساب والجبر والمقابلة والمساحة والموسيقى معرفة لا يشاركه فيها غيره، وكان يقرئ (كتاب سيبويه)، و(المفصل) للزمخشري، وكان له في التفسير والحديث وأسماء الرجال يد جيدة، وكان يحفظ من التاريخ والأخبار شيئًا كثيرًا... وكان شيخنا تقي الدين ابن الصلاح يبالغ في الثناء عليه ويعظمه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ كمال الدين أَبو الفتح موسى بن أَبي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك بن محمد الفقيه الشافعي[2].

((الإِمام العالم محيي الدين أَبو الحسن علي القرميسينيُّ الشافعيُّ))
(567 - 641هـ)

هو: علي بن محمد بن علي بن أَبي الفرج مهران بن علي بن مهران، الإِمام محيي الدين أَبو الحسن القرميسيني الإسكندراني، الفقيه الشافعي ... أَتقن المذهب

(1) تاريخ الإسلام، 417/46 - 418، وينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 94/2.

(2) نجم المهتدي، 9/2.

ولازم أَبا العز مظفر بن عبد البر الشافعي المعروف بالمقترح، وسمع من الإمام أَبي طاهر إِسماعيل بن عوف، وعبد العزيز بن فارس الشيباني الطبيب، ومحمد بن محمد الكركنتي، حدث عنه الحافظ أَبو الحسن بن المفضل[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الفقيه الإمام العالم محيي الدين أَبو الحسن علي بن أَبي عبد الله محمد بن أَبي الحسن علي بن أَبي الفرج مهران بن علي بن مهران، القرميسيني الأصل[2].

((الفقيه أَبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاريُّ الأَندلسيُّ))

(000 – 641هـ)

هو: عبد الله بن يوسف الفقيه أَبو محمد الأنصاري الأَندلسي، أَخذ عن أَبي جعفر أَحمد بن محمد خطيب قرطبة، ورحل فتفقه بمصر، وأَخذ عن زاهر بن رستم بمكة، وعن الحافظ ابن المفضل[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... أَبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصاري الأَندلسي الإستجي[4].

((قاضي الجماعة أَبو الوليد ابن الحاج المالكيُّ))

(000 – 641هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن محمد بن عبد الله بن أَحمد بن خلف، قاضي الجماعة

(1) تاريخ الإسلام، 87/47، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 93/23.

(2) نجم المهتدي، 12/2.

(3) تاريخ الإسلام، 78/47.

(4) نجم المهتدي، 13/2.

أَبو الوليد بن الحاج التجيبي الأَندلسي القرطبي المالكي[1].

قال المؤرخ المراكشي: كان من بيت علم وجلالة وحسب ونباهة، يلتقي في أحمد بن خلف جد جده مع القاضي الشهيد أبي عبد الله جد أمه، وكان من أبرع الناس خطا وأنبلهم فيه طريقة، فقيهًا فاضلًا جليل القدر، استقضي ببلده فحمدت سيرته وشهر بالعدل وحسن المأخذ في الفصل بين الخصوم وإنفاذ الأحكام والصلابة في الحق[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... أَبو الوليد محمد بن أَحمد ابن عبد الله بن أَحمد التجيبي الأَندلسي، القرطبي المعروف بـ ابن الحاج[3].

((الشيخ أَبو الحجاج يوسف بن عبد الرحيم الأقصريُّ))

(000 - 642هـ)

هو: أَبو الحجاج الأقصري الشيخ العارف يوسف بن عبد الرحيم بن غزي، شيخ الزمان وواحد الأوان، صاحب المعارف والكرامات والمكاشفات والاستغراقات، انتفع به خلق من أَصحابه، وكان في أول أمره مشارف الديوان ثم تجرد، وصحب الشيخ عبد الرزاق تلميذ الشيخ أَبي مدين، فحصل له من الفتح ما حصل[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

---

(1) تاريخ الإسلام، 94/47 - 95، وينظر: التكملة، 146/2.

(2) الذيل التكملة، 46/4.

(3) نجم المهتدي، 14/2.

(4) حسن المحاضرة، 518/1، وينظر: الوافي بالوفيات، 109/29، وحسن المحاضرة، 518/1.

ومنهم ... الشيخ أَبو الحجاج يوسف بن عبد الرحيم بن غزي الأقصري[1].

((الشيخ بهاء الدين عبد العزيز المالكيُّ))

(000 – 643هـ)

هو: الشيخ عبد العزيز بن الحسين المالكي، اشتغل على والده وأَكثر مشايخ أَبيه كأَبي الطاهر بن عوف، بلغ رتبة الاجتهاد وهو ابن أَربع وعشرين سنة، له من مصنفات منها (هداية المقتبس لمسند مالك بن أَنس)، و(رسالة الغفران من المكث بحران) رد بها على بعض المجسمة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ بهاء الدين عبد العزيز ابن الشيخ جمال الدين أَبي علي الحسين المالكي[3].

((الإِمام علم الدين السَّخاوي الشافعي المقرئ النحويُّ))

(558 – 643هـ)

هو: علي بن محمد بن عبد الصمد، العلامة علم الدين، أَبو الحسن الهَمْداني السَّخاوي المصري، شيخ القراء بدمشق ... وكان السخاوي إِمامًا علامةً مقرئًا محقِّقًا مجوِّدًا، بصيرًا بالقراءات وعللها، إِمامًا في النحو واللغة والتفسير، وله معرفةٌ تامةٌ بالفقه والأصول، وكان يفتي على مذهب الشافعي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: ومن تصانيفه: (شرح الشاطبية) في مجلدين، و(شرح

---

(1) نجم المهتدي، 15/2.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 17/2.

(3) نجم المهتدي، 17/2.

(4) الوافي بالوفيات، 43/22 – 44، وينظر: وفيات الأعيان، 340/3، وتاريخ الإسلام، 460/14.

الرائية) في مجلد، وكتاب (جمال القراء وتاج الإقراء)، وكتاب (منير الدياجي في تفسير الأحاجي)، وكتاب (التفسير) إِلى الكهف في أَربع مجلدات، وكتاب (المفضَّل في شرح المفصَّل)، وله قصيدة سماها (ذات الحُلل) وهي على طريق اللغز وشرحها في مجلد، وكتاب (تحفة الفرَّاض وطُرفة تهذيب المرتاض)، وكتاب (هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في متشابه الكتاب)، وأرجوزة تسمى (الكوكب الوقاد في تصحيح الاعتقاد)، وله القصيدة (الناصرة لمذهب الأَشاعرة) تائية، و(عروس السَّمَر في منازل القمر) نونية، وله مدائح في النبي صلى الله عليه وسلم، وله كتاب (سفر السعادة وسفير الإِفادة) وهو كتاب كثير الفوائد في اللغة والعربية[1].

قال المحقق الاستاذ نزار حمادي: (الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد) للامام علم الدين السخاوي المصري الشافعي الأَشعريِّ رحمه الله[2].

((الحافظ أَبو عمرو ابن الصلاح الشهرزوريُّ))

(577 - 643هـ)

هو: ابن الصلاح أَبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي، الإِمام الحافظ العلامة شيخ الإِسلام تقي الدين، أَبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الموصلي الشافعي صاحب (علوم الحديث) ... درس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس مديدة، فلما أمر المعظم بهدم سور المدينة، نزح إِلى دمشق، فدرس بالرواحية مدة عندما أنشأها الواقف، فلما أنشئت الدار الأشرفية صار شيخها، ثم ولي تدريس الشامية الصغرى، وأشغل وأفتى وجمع وأَلَّف، تخرج به الأصحاب، وكان من كبار الأَئمة ... كان تقي الدين أَحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه، وله مشاركة في عدة فنون، وكانت فتاويه مسددة ... وذكره المحدث عمر بن الحاجب في (معجمه)، فقال: إِمام ورع، وافر العقل، حسن السمت، متبحر في الأصول والفروع، بالغ في الطلب

(1) الوافي بالوفيات، 44/22.

(2) الاقتصاد في شرح الكوكب الوقاد، 27.

حتى صار يضرب به المثل، وأجهد نفسه في الطاعة والعبادة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ حمد السنان والشيخ فوزي العنجر: شيخ الإِسلام الإِمام الحافظ أَبو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى وهو أول من ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية التي كان لا يليها إِلّا أَشعريٌّ[2].

وقال الشيخ وهبي سليمان: ابن الصلاح الشافعي الأَشعريُّ[3].

((الإِمام المقرئ منتجب الدين الهمذانيُّ))

(000 - 643هـ)

هو: المنتجب بن أَبي العز بن رشيد الإِمام، منتجب الدين، أَبو يوسف الهمذاني المقرئ النحوي شيخ الإِقراء، بالتربة الزنجيلية، وصاحب شرح الشاطبية، وشرح المفصل، كان رأسًا في القراءات والعربية، صالحًا متواضعًا، صوفيًّا، قرأ القراءات على أَبي الجود، غياث بن فارس، وسمع من ابن طبرزد والكندي، وقرأ أَيضًا على الكندي، سمع منه جماعة[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): صاحب الترجمة: هو شافعي المذهب، نعم، ولكن هو أَشعريٌّ[5].

((الإِمام النظار المتكلم شرف الدين ابن التلمسانيُّ الشافعيُّ))

(000 - 644هـ)

هو: عبد الله بن محمد بن علي شرف الدين أَبو محمد الفِهري المصري

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 140/23، وفيات الأعيان، 243/3، والوافي بالوفيات، 26/20.

(2) أهل السنة الأشاعرة، 256.

(3) نظرة علمية في نسبة كتاب الإبانة جميعه إلى الإمام الجليل ناصر السنة أبي الحسن الأشعري، 87.

(4) معرفة القراء الكبار، 343، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 219/23، وغاية النهاية، 310/2.

(5) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2699/3.

المعروف بابن التلمساني، كان إِمامًا عالمًا بالفقه والأصلين، ذكيًّا فصيحًا حسن التَّعْبِير، تصدر للإِقراء بمصر وانتفع به الناس، وصنف التصانيف المفيدة منها: شرحان على (المَعْالمَين) للإمام وشرح على (التَّنبِيه) متوسط مُسَمى بـ(المغني) لم يكمل ... قرأ الأصلين على التقي المقترَح و(شرح لمع الأَدلة) لإِمام الحرمين، وصنف في الخلاف كتابًا سمَّاه: (إرشاد السالك إِلى أَبين المسالك) و(شرح الجمل في النحو) للجرجاني[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام شرف الدين ابن التلمساني هو في كتابه: (شرح معالم أصول الدين): فإن الزائد قد يكون نسبة وقد يكون معنىً ذا نسبة كما يقول أصحابنا من الأَشعريَّة[2]. وذكره **الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة**[3].

((الشيخ أَبو محمد عبد الله بن يوسف الفاسيُّ الأصوليُّ النحويُّ المعدل))
(592 – 644هـ)

هو: عبد الله بن يوسف بن زيدان، أَبو محمد المغربي الفاسي النحوي الأصولي المعدل[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... أَبو محمد عبد الله بن يوسف بن زيدان الفاسي الأصولي النحوي المعدل[5].

---

(1) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 107/2، وينظر: حسن المحاضرة، 413/1.

(2) شرح معالم أصول الدين، 334.

(3) نجم المهتدي، 60/2.

(4) تاريخ الإسلام، 252/47، وينظر: بغية الوعاة، 68/2.

(5) نجم المهتدي، 18/2.

((قاضي القضاة أَبو محمد عبد الله بن إِبراهيم الهلاليُّ الريغيُّ المالكيُّ))
(551 – 645هـ)

هو: جمال الدين أَبو محمد عبد الله بن إِبراهيم بن سعيد بن قايد – بقاف – الهلالي المغربي المالكي ... وقدم مصر شابًّا، فتفقه، وأجاز له السلفي، وسمع من ابن بري، وابن عوف، وأَبي محمد الشاطبي سمع منه (الموطأ) ... وله مصنف جليل في علم اللغة، وكان يكتب طريقة المغاربة وطريقة المشارقة، روى عنه المنذري وابن العمادية والدمياطي وآخرون[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... قاضي القضاة أَبو محمد عبد الله بن إِبراهيم بن سعيد بن القائد الهلالي الريغي المالكي[2].

((قاضي القضاة أَبو عبد الله محمد بن ناماور الخونجيُّ الشافعيُّ))
(000 – 646هـ)

هو: محمد بن ناماور بن عبد الملك، القاضي أفضل الدين الخونجي، أَبو عبد الله الشافعي ... قال الإِمام أَبو شامة: كان حكيمًا منطقيًّا، وكان قاضي قضاة مصر، وقال ابن أَبي أصيبعة: تميز في العلوم الحكمية، وأَتقن الأمور الشرعية[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

---

(1) سير أَعلام النبلاء، 435/16، وينظر: تاريخ الإسلام، 517/14.

(2) نجم المهتدي، 19/2.

(3) تاريخ الإسلام، 330/47 – 331، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 228/23، والوافي بالوفيات، 73/5.

ومنهم ... قاضي القضاة أفضل الدين أَبو عبد الله محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي[1].

((الشيخ أَبو عمرو ابن الحاجب المالكيُّ))

(570 – 646هـ)

هو: عثمان بن عمر بن أَبي بكر بن يونس الرويني ثم المصري العلامة أَبو عمرو شيخ المالكيَّة، كان أَبوه صاحبًا للأمير عز الدين ... اشتغل هو بالعلم، فقرأ القراءات، وحرر النحو تحريرًا بليغًا، وتفقه وساد أَهل عصره، ثم كان رأسًا في علوم كثيرة منها: الأصول والفروع والعربية والتصريف والعروض والتفسير وغير ذلك[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد بانت من ذكر محنة الشيخ العز بن عبد السلام وقيامه بنصرته، ومما جاء فيها: ... وأقام الحق سبحانه وتعالى الشيخ العلامة جمال الدين أَبا عمرو بن الحاجب المالكي، وكان عالم مذهبه في زمانه، وقد جمع بين العلم والعمل رحمه الله تعالى في هذه القضية، ومضى إِلى القضاة والعلماء الأَعيان الذين حضروا هذه القضية عند السلطان، وشدد عليهم النكير.. وقال: العجب أَنَّكم كلكم على الحق وغيركم على الباطل وما فيكم من نطق بالحق وسكتم وما انتخيتم[3] لله تعالى وللشريعة المطهرة، ولما تكلم منكم من تكلم قال: السلطان أولى بالصفح والعفو ولا سيما في مثل هذا الشهر. وهذا غلط يوهم الذنب، فإِنَّ العفو والصفح لا يكونان إِلَّا عن جرم وذنب، أَما كنتم سلكتم طريق التلطف بإعلام السلطان بأَنَّ ما قاله ابن عبد السلام مذهبكم وهو مذهب أَهل الحق، وأَنَّ جمهور السلف والخلف على ذلك، ولم يخالفهم فيه إِلَّا طائفة مخذولة يخفون مذهبهم ويدسونه على تخوف إِلى من يستضعفون علمه وعقله ...[4].

---

(1) نجم المهتدي، 20/2.

(2) البداية والنهاية، 206/13، وينظر: وفيات الأعيان، 248/3، سير أَعلام النبلاء، 264/23.

(3) في الأصل: انتخبتم.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 230/8.

وكذلك ذكره الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة[1].

((الشيخ العارف قطب الوقت أَبو الحسن علي الدمياطيُّ))
(576 - 647هـ)

هو: علي بن أَبي القاسم بن غزي، أَبو الحسن الدمياطي الزاهد ... وروى عن ابن جبير الكناني، روى عنه الحافظ عبد المؤمن، وكان أَحد المشايخ المشهورين بالعبادة والصلاح، أسرته الفرنج عند استيلائهم على دمياط، وكانوا يعظمونه ويحترمونه لشهرة صلاحه[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ العارف قطب الوقت أَبو الحسن علي بن أَبي القاسم بن غزي، الدمياطي المعروف بابن قُفْل[3].

((الشيخ الإِمام رشيد الدين أَبو محمد عبد العزيز القرشيُّ المالكيُّ))
(567 - 647هـ)

هو: عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إِسماعيل بن مكي بن إِسماعيل بن عيسى بن عوف، الفقيه أَبو الفضل بن الفقيه أَبي محمد بن العلامة أَبي الطاهر بن عوف القرشي الزهري العوفي الإسكندراني المالكي رشيد الدين ... وسمع من أَبي الطيب عبد المنعم بن الخلوف، وبمكة من زاهر بن رستم[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) نجم المهتدي، 21/2.

(2) تاريخ الإسلام، 365/47 - 366، وينظر: طبقات الأولياء، 459.

(3) نجم المهتدي، 22/2.

(4) تاريخ الإسلام، 362/47 - 363.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم العامل رشيد الدين أَبو محمد عبد العزيز بن الشيخ أَبي محمد عبد الوهاب بن الفقيه الإِمام أَبي الطاهر ابن عوف[1].

((الشيخ الإِمام أَبو الحسن علي بن هبة الله ابن الجميزيُّ اللخميُّ الشافعيُّ))
(559 - 649هـ)

هو: علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أَحمد بن علي، الإِمام العلامة مسند الديار المصرية، بهاء الدين أَبو الحسن اللخمي المصري الشافعي الخطيب المدرس ابن بنت أَبي الفوارس الجميزي ... سمع بدمشق من أَبي القاسم بن عساكر الحافظ ... رحل مع أَبيه إِلى بغداد فقرأ بها القراءات العشر على أَبي الحسن علي بن عساكر البطائحي بكتابه الذي صنفه في القراءات، وسمع منه الكتاب أَيضًا وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع، وقرأ أَيضًا بالقراءات العشر على الإِمام قاضي القضاة أَبي سعيد بن أَبي عصرون ... وكان رئيس العلماء في وقته، معظمًا عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحرمة... روى عنه خلق من أَهل دمشق وأَهل مكة وأَهل مصر منهم الزكيان المنذري والبرزالي، وابن النجار، والدمياطي، وابن دقيق العيد، وشرف الدين أَبو الحسين اليونيني، وضياء الدين عيسى السبتي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم بهاء الدين أَبو الحسن علي بن الشيخ أَبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أَحمد بن علي، اللخمي المصري الشافعي[3].

(1) نجم المهتدي، 24/2.

(2) تاريخ الإسلام، 427/47 - 428، وينظر: سير أَعلام النبلاء، 253/23، طبقات الشافعية الكبرى، 301/8.

(3) نجم المهتدي، 25/2.

((الشريف أَبو عبد الله محمد قاضي العسكر الحسينيُّ الشافعيُّ))

(570 – 650هـ)

هو: محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر، القاضي شمس الدين، أَبو عبد الله العلوي الحسيني الأرموي ثم المصري الشافعي المعروف بقاضي العسكر ... وتفقه على شيخ الشيوخ صدر الدين أَبي الحسين بن حمويه وصحبه مدة ... وكان من كبار الأَئمة وصدور الديار المصرية، وله يد طولى في الأصول والنظر ... روى عنه الدمياطي وغيره[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... السيد الشريف العالم القاضي شمس الدين أَبو عبد الله محمد بن أَبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن ظفر الحسيني الأرموي الأصل المصري الدار المعروف بقاضي العسكر[2].

((الشيخ أَبو محمد عبد الوهاب ابن رشيق الأنصاريُّ القصريُّ))

(000 – 650هـ)

هو: عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف، الفقيه أَبو محمد ابن الفقيه أَبي الحجاج الأنصاري القصري المغربي المالكي، الفقيه القدوة، المعروف بابن رشيق بالتصغير، شيخ عالم، صالح خير، ذو مروءة وفتوة وتعفف وفقر[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

(1) تاريخ الإسلام، 449/47 – 450، وينظر: الوافي بالوفيات، 15/3.

(2) نجم المهتدي، 29/2.

(3) تاريخ الإسلام، 448/47، وينظر: الوافي بالوفيات، 224/19.

ومنهم ... الشيخ أَبو محمد عبد الوهاب ابن الشيخ أَبي الحجاج يوسف بن محمد بن خلف بن محمد بن أيوب الأنصاري القصري[1].

((الشيخ أَحمد النخجوانيُّ الشافعيُّ))
(000 - كان حيًّا قبل 651هـ)

هو: أَحمد بن أَبي بكر بن محمد النخجواني، نجم الدين الشافعي، عالم بالطب، له (حل شكول القانون) و(شرح منطق الإِشارات)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث محمد خالد عبد الله الهندي: أَحمد بن أَبي بكر بن محمد النخجُواني، الإِمام نجم الدين النقشواني الشافعي الأَشعريُّ[3].

((الشيخ أَبو بكر محمد بن عيسى الخزرجيُّ الأَندلسيُّ المالقيُّ))
(000 - 651هـ)

هو: محمد بن عيسى. أَبو بكر الأنصاري الخزرجي المالقي الزاهد، نزيل مصر، أَحد الأولياء والعباد، كان يأكل من كسبه ولا يقبل من أَحد شيئًا، ذكره الحافظ عز الدين الحسيني فقال كان أَحد الزهاد الورعين، وعباد الله المنقطعين، مشتغلًا بنفسه، يأكل من كسب يده مع جد وعمل وفضل وأدب، ولم يكن في زمانه من اجتمع فيه ما جمع له، توفي رحمه الله في الثامن والعشرين من ربيع الآخر، ودفن بسفح المقطم، وكان له مشهد عظيم جدًّا، وقبره معروف يزار ويتبرك به رحمه الله[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر

(1) نجم المهتدي، 31/2.

(2) ينظر: معجم المؤلفين، 178/1.

(3) التقريب والتحرير في شرح التحرير، 510.

(4) تاريخ الإسلام، 109/48.

ومنهم ... الشيخ أَبو بكر محمد بن عيسى الخزرجي الأَندلسي المالقي[1].

((الشيخ العارف الولي أَبو موسى عيسى بن يخلف السندرانيُّ))

(000 – 651هـ)

هو: عيسى بن يخلف بن علي السندراني، صحب الشيخ أَبا مدين ثم أَبا الصبر أيوب، ساح في البراري ثم دخل مصر وانتفع الناس به[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ العارف الولي أَبو موسى عيسى بن يخلف بن علي السندراني[3].

((الشيخ الإِمام لسان المتكلمين أَبو محمد عبد الحميد الخسروشاهيُّ الشافعيُّ))

(580 – 652هـ)

هو: عبد الحميد بن عيسى بن عمويه بن يونس بن خليل، العلامة شمس الدين، أَبو محمد الخسروشاهي، التبريزي ... اشتغل بالعقليات على الشيخ فخر الدين الرازي ابن الخطيب، وسمع من المؤيد الطوسي، وبرع في علم الكلام، وتفنن في العلوم، ودرس وقرأ وأفاد[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم شمس الدين لسان المتكلمين سيف المناظرين أَبو محمد عبد الحميد بن عيسى بن عمويه بن يونس بن خليل بن عبد الله بن يونس

(1) نجم المهتدي، 32/2.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 34/2.

(3) نجم المهتدي، 34/2.

(4) تاريخ الإسلام، 125/48، وينظر: فوات الوفيات، 257/2، والوافي بالوفيات، 44/18.

الخسروشاهي الشافعي الأصولي المتكلم[1].

((الشيخ أَبو الفضل العباس بن خلف الزناتيُّ المغربيُّ الفاسيُّ))
(592 – 652هـ)

هو: أَبو الفضل العباس بن خلف بن بكار بن علي بن كثير الزناتي المغربي الفاسي الصوفي، أَخذ عن الشيخ أَبي الحسن العطار[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ أَبو الفضل العباس بن خلف بن بكار بن علي بن كثير الزناتي المغربي الفاسي[3].

((الشيخ الإِمام أَبو الطاهر إِسماعيل المنفلوطيُّ المالكيُّ))
(000 – 652هـ)

هو: إِسماعيل بن إِبراهيم بن جعفر المنفلوطي ثم القنائي الشيخ علم الدين، أَحد أصحاب أَبي الحسن بن الصباغ، كان ممن جمع الشريعة والحقيقة، فقيهًا مالكيًّا، له كرامات ومكاشفات ومعارف صوفية[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العارف علم الدين أَبو الطاهر إِسماعيل بن السديد أَبي إِسحاق إِبراهيم بن جعفر بن عبد المنعم المعروف بالمنفلوطي[5].

---

(1) نجم المهتدي، 35/2.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 36/2.

(3) نجم المهتدي، 36/2.

(4) حسن المحاضرة، 519/1، وينظر: الوافي بالوفيات، 51/9، وطبقات الأولياء، 423.

(5) نجم المهتدي، 37/2.

((الشيخ الإمام مجد الدين أَبو المجد الإخميميُّ الخطيب))

(000 – 653هـ)

هو: أَبو المجد بن علي بن عبد الرحمن، الخطيب مجد الدين الإخميمي، خطيب جامع مصر، صحب أَبا الحسن مرتضي بن أَبي الجود، وأَبا العباس بن القسطلاني، وكان صالحًا عالمًا مشهورًا بالديانة، وله القبول التام من الناس، وكان حسن السمت، كريم الأخلاق، ساعيًا في حوائج الناس، تام المروءة، كثير النفع للمسلمين، وقبره يزار بالقرافة رحمه الله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام مجد الدين أَبو المجد بن علي بن أَبي الثناء الإخميمي الصوفي الفقيه الخطيب[2].

((الشيخ الإمام أَبو محمد عبد العزيز ابن قراقيش المصريُّ الشافعيُّ))

(569 – 653هـ)

هو: عبد العزيز بن عبد المجيد بن سلطان بن أَحمد، الفقيه برهان الدين أَبو محمد المصري الشافعي، عرف بابن قراقيش... وسمع من عشير بن علي الجيلي، والعماد الكاتب ... روى عنه أَبو محمد بن خلف الحافظ[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام برهان الدين، أَبو محمد عبد العزيز بن أَبي محمد

---

(1) تاريخ الإسلام، 160/48.

(2) نجم المهتدي، 38/2.

(3) تاريخ الإسلام، 150/48.

عبد المجيد بن سلطان بن أَحمد بن الصبيح المصري الشافعي العدل المعروف بابن قراقيش[1].

((الشيخ الفقيه أَبو الطاهر إِسماعيل بن عبد المجيد المالكيُّ))

(000 – 654هـ)

هو: إِسماعيل بن عبد المجيد بن علاس، الفقيه أَبو الطاهر المالكي المتكلم ... سمع كثيرًا من أَبي عبد الله محمد بن محمد بن محارب[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الفقيه أَبو الطاهر إِسماعيل بن عبد المجيد بن علاس المالكي المتكلم[3].

((الشيخ عبد العظيم ابن أَبي الإِصبع العدوانيُّ البغداديُّ))

(595 – 654هـ)

هو: عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد، الأَديب أَبو محمد بن أَبي الإصبع العدواني المصري، الشاعر المشهور، الإِمام في الأَدب. له تصانيف حسنة في الأَدب، وشعر رائق. وعاش نيفًا وستين سنة[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): ومن كلامه هذا يدلنا على أَنَّه يذهب مذهب الأَشاعرة، حيث أَنَّهم في الاستواء تأويلين أَحدهما: بالاستيلاء، وهذا تأويل نفاه العلو من متأخري الأَشاعرة، ولعل صاحب الترجمة (ابن أَبي الإصبع) من هؤلاء كما في تأويله لصفة الاستواء

(1) نجم المهتدي، 40/2.

(2) تاريخ الإسلام، 164/48.

(3) نجم المهتدي، 41/2.

(4) تاريخ الإسلام، 759/14.

وقوله سابقًا: ... استوى على سرير ملكه.. استيلاء عظمة[1].

((الشيخ الإِمام أَبو عبد الله محمد بن عبد السلميُّ الأَندلسيُّ المالكيُّ))

(569 – 655هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن أَبي الفضل، الإِمام الأوحد، شرف الدين، أَبو عبد الله السلمي، الأَندلسي المرسي، المحدث المفسر النحوي ... سمع (الموطأ) بالمغرب بعلو من الحافظ أَبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري، وسمع من عبد المنعم بن الفرس ... سمع من المنصور الفراوي، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعرية، وأَبي روح الهروي ... روى عنه الحافظ أَبو عبد الله بن النجار، مع تقدمه، والدمياطي، ومحب الدين الطبري، والقاضيان تقي الدين الحنبلي، وجمال الدين محمد بن سومر المالكي ... وكان من أَعيان العلماء وأَئمة الفضلاء، ذا معارف متعددة، بارعًا في علم العربية وتفسير القرآن، وله مصنفات مفيدة، ونظم حسن، وهو مع ذلك متزهد، تارك للرئاسة، حسن الطريقة، قليل المخالطة للناس[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم القدوة شرف الدين أَبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أَبي الفضل السلمي الأَندلسي المرسي[3].

((الشيخ الإِمام العارف أَبو زكريا يحي السبتيُّ المالكيُّ))

(000 – 655هـ)

هو: يحيى بن سليمان[4] بن هادي أَبو زكريا السبتي كان أَحد الأشياخ

(1) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 1252/2.

(2) تاريخ الإسلام، 211/48 وما بعدها، وينظر: التكملة، 152/2، وذيل مرآة الزمان، 76/1.

(3) نجم المهتدي، 42/2.

(4) ربما يليمان - كما في النجم.

المشهورين والصلحاء المذكورين سكن القرافة مدة وله بها زاوية معروفة، وقيل أَنَّه كان لا يأكل الخبز، وكان له قبول من الخاصة والعامة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام القطب العارف أَبو زكريا يحيى بن يليمان بن هادي السبتي المالكي[2].

((الشيخ أَبو محمد عبد الله بن أَبي الوفاء البغداديُّ البادرائيُّ سفير الخلافة))
(594 - 655هـ)

هو: عبد الله بن أَبي الوفاء محمد بن الحسن بن عبد الله بن عثمان، الإِمام نجم الدين أَبو محمد البادرائي البغدادي الشافعي الفرضي ... وسمع من عبد العزيز بن منينا، وأَبي منصور سعيد بن محمد الرزاز، وسعيد بن هبة الله الصباغ، وجماعة ... وكان صدرًا محتشمًا، جليل القدر، وافر الحرمة ... وروى عنه أَيضًا ركن الدين أَحمد القزويني، وتاج الدين صالح الجعبري، وبدر الدين محمد بن التوزي الحلبي، ومحمد بن محمد الكنجي وجماعة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم نجم الدين أَبو محمد عبد الله بن أَبي الوفاء محمد بن أَبي محمد الحسن بن أَبي سعد عبد الله بن عثمان البغدادي البادرائي الشافعي سفير

(1) ذيل مرأة الزمان، 83/1 - 84.

(2) نجم المهتدي، 44/2.

(3) تاريخ الإسلام، 200/48 - 201، وينظر: الدارس في تاريخ المدارس، 154/1، وطبقات الشافعيين، 870.

الخلافة[1].

((العالم المقرئ عماد الدين أَبو عمرو عثمان بن عمر المعلم الشافعيُّ))
(000 - 655هـ)

هو: أَبو عمرو عثمان بن جمال الدين أَبي حفص عمر المعلم، كان جميل الخص حسن الخط والاعتقاد، وكان يقول لولده: قل أَنا شافعي المذهب أَشعريُّ الاعتقاد، أَخذ عن والده وأَبي طاهر المحلي وأَبي الفضل زيادة بن عمران، وكان يختم في اليوم والليلة ختمة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الفقيه العالم المقرئ عماد الدين أَبو عمرو عثمان بن جمال الدين أَبي حفص عمر المعلم رحمه الله[3].

((الشيخ الإِمام السيد العارف القطب أَبو الحسن الشاذليُّ))
(000 - 656هـ)

هو: الشيخ الكبير العارف بالله الخبير الفقيه الإِمام، علم العلماء بالله الأعلام معدن الأسرار وبحر العلوم الجمة المودع درر المعارف وجواهر الحكمة الممنوع رفيع المقامات والأَحوال السنية، المشهور بعظيم الكرامات والمناقب العلية، المعترف له بكثر العلوم، المشهود له بالقطبية جامع الفضائل والمفاخر والمحاسن، وعلوم الشريعة والحقيقة الظواهر والبواطن ... صاحب الفتح الجليل، والمنهج الجزيل والمنصب العالي، أستاذ العارفين، ودليل السالكين أَبو الحسن الشاذلي علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشريف الحسيب النسيب الحسني قدس الله تعالى

(1) نجم المهتدي، 47/2.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 49/2.

(3) نجم المهتدي، 49/2.

روحه، وسقى بماء الرحمة ضريحه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام السيد العارف القطب أَبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف[2].

قال الإمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[3]... [إلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي، والإمام فخر الدين الرازي، وسيف الدين الآمدي، وابن يونس الموصلي والد شارح (التنبيه)، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، وتلميذه تقي الدين ابن دقيق العيد، ورفيقه محيي الدين النووي، ونجم الدين ابن الرفعة، ونجم الدين القمولي، وتقي الدين السبكي، وولده تاج الدين صاحب (جمع الجوامع)، والشيخ الكبير أَبو عبد الله القرشي، والشيخ الكبير الشهير أَبو الحسن الشاذلي، وعامة أتباعه أَئمة أشعرية[4].

((الشيخ أَبو العبَّاس أَحمد ابن المزين الأنصاريُّ القرطبيُّ المالكيُّ))

(578 - 656هـ)

هو: أَحمد بن عمر بن إِبراهيم بن عمر، ولد بقرطبة سنة ثمان وسبعين

(1) مرآة الجنان، 107/4، وينظر: تاريخ الإسلام، 829/14، والوافي بالوفيات، 141/21.

(2) نجم المهتدي، 52/2.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2 - 526.

وخمسمائة ... كان بارعًا في الفقه والعربية، عارفًا بالحديث... ويعرف في بلاده بابن المزين، حمل عنه القاضي جمال الدين المالكي وجماعة، وقال الدمياطي أَخذت عنه، وأجاز لي مصنفاته، وله كتاب (كشف القناع عن الوجه والسماع) أجاد فيه وأَحسن[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم أَبو العباس أَحمد بن أَبي حفص عمر بن إِبراهيم بن عمر الأنصاري القرطبي المالكي المعروف بابن المزين العدل[2].

((الشيخ أَبو عبد الله الفاسيُّ المقرئ الحنفيُّ))
(589 – 656هـ)

هو: محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف أَبو عبد الله الفاسي المغربي المقرئ العلامة جمال الدين ... قدم حلب واستوطنها وروى بها القراءات والعربية والحديث، وتفقه بحلب على مذهب أَبي حنيفة، وكان مليح الخط إِلى الغاية على طريق المغاربة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف أَبو عبد الله الفاسي المغربي المقرئ ... كان يتكلم على مذهب الأَشعريِّ، وشرح (الشاطبية) شرحًا في غاية الجودة أَبان فيه عن تضلع من العلوم وتبحر في القراءات[4].

(1) تاريخ الإسلام، 48/ 224 – 225، وينظر: ذيل مرآة الزمان، 95/1، والديباج المذهب، 240/1.

(2) نجم المهتدي، 55/2.

(3) الوافي بالوفيات، 261/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 839/14، ومعرفة القراء الكبار، 359.

(4) الوافي بالوفيات، 262/2.

قال الإمام محيي الدين القرشي: كان يتكلم في الأُصول على طريقة الأَشعريَّة[1].

((الشيخ موفق الدين ابن أَبي الحديد))

(590 – 656هـ)

هو: أَحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن حسين ابن أَبي الحديد أَبو المعالي موفق الدين ويدعى القاسم أَيضًا ... وكان أَديبًا فقيهًا فاضلًا شاعرًا مشاركًا في أَكثر العلوم[2].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام الصفدي: أَحمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن حسين ابن أَبي الحديد ... ورأيت الشيخ شمس الدين قال في حقِّ هذا: إِنَّه أَشعريٌّ، والله أعلم[3].

قال الإمام الذهبي: الموفق بن أَبي الحديد أَبو المعالي القاسم بن هبة الله ابن محمد بن محمد المدائني المتكلم الأَشعريُّ الكاتب المنشئ البليغ[4].

((الإمام الحافظ عبد العظيم المنذريُّ))

(581 – 656هـ)

هو: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإِمام الثبت شيخ الإِسلام زكي الدين أَبو محمد المنذري، الشامي ثم المصري، مولده في غرة شعبان سنة أَحدى وثمانين وخمسمائة، وقرأ القرآن وتأدب وتفقه ثم طلب هذا الشأن وبرع فيه، سمع أَبا عبد الله الأرتاحي وعبد المجيب بن زهير وإِبراهيم بن البتيت وأَبا الجود غياث بن فارس والحافظ أَبا الحسن المقدسي وتخرج به وصحبه، وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن أَمورسان ... وعمل

(1) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، 46/2.

(2) الوافي بالوفيات، 146/8، وينظر: ذيل مرآة الزمان، 104/1، وتاريخ الإسلام، 834/14.

(3) الوافي بالوفيات، 146/8.

(4) العبر، 283/3.

(معجمه) في مجلد، واختصر (صحيح مسلم) و(سنن أَبي داود) وصنف في المذهب[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ابن دُقْماق: الشيخ الإِمام العالم العلامة، حافظ الوقت، الزاهد المحدث الفقيه الشافعي، زكي الدين أَبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري، الشامي المحتد، المصري الدار والمولد والوفاة ... انتهت إِليه رئاسة أَهل الحديث بالقاهرة في زمانه وبالديار المصرية، وهو يعرف بابن السميدع، سمع من ابن أَبي نزار اليمني وكان جار مسجده في حانوت هناك، واعتنى به الحنابلة الراحلون، فأسمعوه من أَبي عبد الله ابن حمد الحذا، ولم يزل على حنبليته إِلى أَنْ أقدم الصاحب ابن شكر، الحافظ أَبي الحسن ابن المقدسي التدريس بمدرسته، فانتقل الناس إِليه من جميع البقاع، وكان عبد العظيم هذا يتردد إِليه ويقرأ بين يديه، فحدثه أَبو الحسن المقدسي واستتابه على رؤوس الأشهاد من مذهب الحنابلة إِلى مذهب الأَشعريّ فقدمه إِلى الصاحب، فخلع عليه ونوه باسمه، وأَمَّ بالمدرسة الصاحبية وصار شافعيًّا وفي كل ذلك يسمع من مشايخ مصر ويفيد ويستفيد[2].

((التاج أَبو الحسين يحي بن عبد الوهاب التنوخيُّ الإِسكندرانيُّ))

(000 - 657هـ)

هو: يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية، الفقيه تاج الدين أَبو الحسين التنوخي الإِسكندراني المعدل الأصولي ... وسمع الكثير من أَبي القاسم الصفراوي، وأَبي الفضل الهمذاني[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) تذكرة الحفاظ، 153/4، وينظر: تاريخ الإسلام، 826/14، وفوات الوفيات، 366/2.

(2) نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، 247.

(3) تاريخ الإسلام، 48 /328.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ أَبو الحسين يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية التنوخي المنعوت بالتاج الإسكندراني[1].

((الشيخ أَبو بكر بن قوام الشافعيُّ))

(584 – 658هـ)

هو: أَبو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور الهلالي البالسي[2].

قال الإِمام الذهبي: ابن قوام الشيخ الزاهد الكبير أَبو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالسي، جد شيخنا أَبي عبد الله محمد بن عمر، كان زاهدًا عابدًا قدوة، صاحب حال وكشف وكرامات، وله رواية وأتباع، ولد سنة أَربع وثمانين وخمس مئة، وتوفي في سلخ رجب سنة ثمان ببلاد حلب، ثم نقل تابوته ودفن بجبل قاسيون في أول سنة سبعين وقبره ظاهر يزار[3].

قال الإِمام السبكي: ذكر ما أَظهره الله تعالى له من الكرامات والأَحوال، سمعته يومًا وقد دخل إِلى البيت وهو يقول لزوجته ولدك قد أَخذه قطاع الطريق في هذه الساعة وهم يريدون قتله وقتل رفاقه، فراعها قول الشيخ رضي الله عنه فسمعته يقول لها لا بأس عليك وإِنّي قد حجبتهم عن أَذاه وأَذى رفاقه غير أَنَّ مالهم يذهب وغدًا إِنْ شاء الله يصل هو ورفاقه، فلما كان من الغد وصلوا كما ذكر الشيخ وكنت فيمن تلقاهم وأَنا يومئذ ابن ست سنين، وذلك سنة ست وخمسين وستمائة[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: الشيخ الزاهد العابد، صاحب الأَحوال والكرامات، المجمع على علمه ودينه، كان شافعي المذهب، أَشعريَّ العقيدة[5].

---

(1) نجم المهتدي، 59/2.

(2) الأعلام، 68/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 902/14، وفوات الوفيات، 224/1.

(3) العبر، 250/5.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 403/8.

(5) طبقات الشافعية الكبرى، 401/8.

قال العلامة الزركلي: زاهد، شافعي المذهب، أَشعريُّ العقيدة، كانت له زاوية وأتباع[1].

((الإِمام سالم بن بصري))

(000 – 658هـ)

هو: سالم بن بصري بن عبيد الله – ويقال له: عبد الله أَيضًا – ابن أَحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أَبي طالب رضي الله عنهم ... كان سالم بن بصري أعجوبة زمانه، وعلامة أوانه[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الغرر): سالم بن الشيخ بصري بن عبد الله بن عبيد الله بن أَحمد بن عيسى الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ معتقدًا، التريمي بلدًا، صاحب المقامات العلية، والأَحوال السامية السنية، والآداب السُنية، والعطايات الوهبية، والهمم الطامية، والبراهين القاطعة القوية، والفتوحات الفيضية، والكرامات الخالقة، والفراسات الصادقة، والعطيات الفائقة[3].

((الشيخ أَبو محمد عبد الحكيم بن عبد المحسن الشافعيُّ))

(000 – 659هـ)

هو: أَبو محمد عبد الحكيم بن عبد المحسن الشافعي، أَخذ عن الضياء بن الوراق والفقيه بهاء الدين ابن الجميزي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) الأعلام، 68/2.

(2) قلادة النحر، 18/5 – 19.

(3) غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي، 114.

(4) ينظر: نجم المهتدي، 2 /62.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أَبو محمد عبد الحكيم بن زكي الدين عبد المحسن الشافعي[1].

((شيخ الإِسلام عز الدين ابن عبد السلام))

(577 – 660هـ)

هو: عبد العزيز بن عبد السلام بن أَبي القاسم بن الحسن الشيخ الإِمام العلامة وحيد عصره سلطان العلماء عز الدين أَبو محمد السلمي الدمشقي ثم المصري، ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة، وتفقه على الشيخ فخر الدين بن عساكر، والقاضي جمال الدين بن الحرستاني، وقرأ الأصول على الآمدي، وبرع في المذهب وفاق فيه الأَقران والأضراب، وجمع بين فنون العلم من التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية واختلاف أَقوال الناس ومأَخذهم حتى قيل إِنَّه بلغ رتبة الاجتهاد، ورحل إِليه الطلبة من سائر البلاد، وصنف التصانيف المفيدة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة ومحنته مع الملك وذكر معتقده:

قال الإِمام السبكي: ذكر البحث عما كان بين سلطان العلماء والملك الأشرف موسى بن الملك العادل بن أيوب، وذلك بدمشق قبل خروجه إِلى الديار المصرية ولنشرحه مختصرًا:

ذكر الشيخ الإِمام شرف الدين عبد اللطيف ولد الشيخ فيما صنفه من أخبار والده في هذه الواقعة أَنَّ الملك الأشرف لمَّا اتصل به ما عليه الشيخ عز الدين من القيام لله والعلم والدين، وأَنَّه سيد أَهل عصره وحجة الله على خلقه، أحبه وصار يلهج بذكره ويؤثر الاجتماع به، والشيخ لا يجيب إِلى الاجتماع، وكانت طائفة من مبتدعة الحنابلة القائلين بالحرف والصوت ممن صحبهم السلطان في صغره يكرهون الشيخ عز الدين، ويطعنون فيه، وقرروا في ذهن السلطان الأشرف أَنَّ الذي

(1) نجم المهتدي، 62/2.

(2) طبقات الشافعية، 110/2.

هم عليه اعتقاد السلف، وأَنَّه اعتقاد أَحمد بن حنبل رضي الله عنه وفضلاء أَصحابه، واختلط هذا بلحم السلطان ودمه، وصار يعتقد أَنَّ مخالف ذلك كافر حلال الدم؛ فلما أَخذ السلطان في الميل إِلى الشيخ عز الدين دست هذه الطائفة إِليه وقالوا: إِنَّه أشعريُّ العقيدة يخطئ من يعتقد الحرف والصوت ويبدعه، ومن جملة اعتقاده أَنَّه يقول بقول الأَشعريّ أَنَّ الخبز لا يشبع، والماء لا يروي، والنار لا تحرق، فاستهال ذلك السلطان، واستعظمه ونسبهم إِلى التعصب عليه، فكتبوا فتيا في مسألة الكلام وأوصلوها إِليه مريدين أَنْ يكتب عليها بذلك فيسقط موضعه عند السلطان، وكان الشيخ قد اتصل به ذلك كله، فلما جاءته الفتيا قال: هذه الفتيا كتبت امتحانًا لي والله لا كتبت فيها إِلَّا ما هو الحق. فكتب العقيدة المشهورة، وقد ذكر ولده بعضها في تصنيفه، وأَنا أَرى أَنْ أَذكرها كلها لتستفاد وتحفظ:

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله ورضي عنه وعنا به:

الحمد لله ذي العزة والجلال والقدرة والكمال والإنعام والإفضال، الواحد الأَحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أَحد، ليس بجسم مصور، ولا جوهر محدود مقدر، ولا يشبه شيئًا، ولا يشبهه شيء، ولا تحيط به الجهات، ولا تكتنفه الأرضون ولا السموات، كان قبل أَنْ كون المكان، ودبر الزمان وهو الآن على ما عليه كان، خلق الخلق وأعمالهم، وقدر أرزاقهم وآجالهم، فكل نعمة منه فهي فضل، وكل نقمة منه فهي عدل: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأنبياء: 23] استوى على العرش المجيد على الوجه الذي قاله، وبالمعنى الذي أراده، استواء منزهًا عن المماسة والاستقرار، والتمكن والحلول والانتقال، فتعالى الله الكبير المتعال عما يقوله أَهل الغي والضلال؛ بل لا يحمله العرش؛ بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته، مقهورون في قبضته، أحاط بكل شيء علمًا، وأحصى كل شيء عددًا، مطلع على هواجس الضمائر، وحركات الخواطر، حيّ مريدٌ سميعٌ بصيرٌ عليمٌ قديرٌ متكلمٌ بكلام قديم أزلي، ليس بحرف ولا صوت، ولا يتصور في كلامه أَنْ ينقلب مدادًا في الألواح والأوراق.. شكلًا ترمقه العيون والأَحداق، كما زعم أَهل الحشو والنفاق؛ بل الكتابة من أفعال العباد، ولا يتصور

في أفعالهم أَنْ تكون قديمة، ويجب احترامها لدلالتها على كلامه كما يجب احترام أسمائه لدلالتها على ذاته، وحق لما دل عليه، وانتسب إِليه، أَنْ يعتقد عظمته، وترعى حرمته، ولذلك يجب احترام الكعبة والأنبياء، والعباد والصلحاء، ولمثل ذلك يقبل الحجر الأسود، ويحرم على المحدث أَنْ يمس المصحف أسطره وحواشيه التي لا كتابة فيها، وجلده وخريطته التي هو فيها، فويل لمن زعم أَنَّ كلام الله القديم شيء من ألفاظ العباد، أَو رسم من أشكال المداد. واعتقاد الأَشعريِّ رحمه الله مشتمل على ما دلت عليه أسماء الله التسعة والتسعون التي سمى بها نفسه في كتابه وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأسماؤه مندرجة في أَربع كلمات هن الباقيات الصالحات:

الكلمة الأولى: قول (سبحان الله) ومعناها في كلام العرب التنزيه والسلب، فهي مشتملة على سلب النقص والعيب عن ذات الله وصفاته، فما كان من أسمائه سَلبًا فهو مندرج تحت هذه الكلمة، كالقدوس وهو الطاهر من كل عيب، والسلام وهو الذي سلم من كل آفة.

الكلمة الثانية: قول (الحمد لله) وهي مشتملة على إثبات ضروب الكمال لذاته وصفاته، فما كان من أسمائه متضمنًا للإثبات، كالعليم والقدير والسميع والبصير، فهو مندرج تحت الكلمة الثانية، فقد نفينا بقولنا: سبحان الله. كل عيب عقلناه، وكل نقص فهمناه، وأثبتنا بالحمد لله كل كمال عرفناه، وكل جلال أَدركناه، ووراء ما نفيناه وأثبتناه شأن عظيم، قد غاب عنا وجهلناه، فنحققه من جهة الإجمال بقولنا: (الله أكبر). **وهي الكلمة الثالثة**، بمعنى أَنَّه أجل مما نفيناه وأثبتناه، وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم: ((لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك))[1]. فما كان من أسمائه متضمنًا لمدح فوق ما عرفناه وأَدركناه، كالأعلى والمتعالي، فهو مندرج تحت قولنا: الله أكبر. فإِذا كان في الوجود من هذا شأنه، نفينا أَنْ يكون في الوجود من يشاكله أَو يناظره، فحققنا ذلك بقولنا: (لا إله إلا الله). **وهي الكلمة**

(1) رواه مسلم، 352/1.

الرابعة، فإِنَّ الألوهية ترجع إِلى استحقاق العبودية، ولا يستحق العبودية إِلَّا من اتصف بجميع ما ذكرناه، فما كان من أسمائه متضمنًا للجميع على الإجمال، كالواحد والأَحد، وذي الجلال والإكرام، فهو مندرج تحت قولنا: لا إله إلا الله. وإِنَّما استحق العبودية لما وجب له من أوصاف الجلال ونعوت الكمال الذي لا يصفه الواصفون، ولا يعده العادون.

حسنك لا تنقضي عجائبه كالبحر حدث عنه بلا حرج

فسبحان الله من عظم شأنه، وعز سلطانه ﴿يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الرحمن: 29] لافتقارهم إِليه ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾﴾ [الرحمن: 29] لاقتداره عليه، له الخلق والأمر، والسلطان والقهر، فالخلائق مقهورون في قبضته ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: 67]، ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾﴾ [العنكبوت: 21] فسبحان الأزلي الذات والصفات، ومحيي الأموات، وجامع الرفات، العالم بما كان وما هو آت.

ولو أدرجت الباقيات الصالحات في كلمة منها على سبيل الإجمال وهي: الحمد لله. لاندرجت فيها كما قال علي بن أَبي طالب رضي الله عنه: لو شئت أَنْ أوقر بعيرًا من قولك: الحمد لله لفعلت. فإِنَّ الحمد هو الثناء، والثناء يكون بإِثبات الكمال تارة، وبسلب النقص أخرى، وتارة بالاعتراف بالعجز عن درك الإدراك، وتارة بإثبات التفرد بالكمال، والتفرد بالكمال من أعلى مراتب المدح والكمال، فقد اشتملت هذه الكلمة على ما ذكرناه في الباقيات الصالحات؛ لأَنَّ الألف واللام فيها لاستغراق جنس المدح، والحمد مما علمنا وجهلناه، ولا خروج للمدح عن شيء مما ذكرناه، ولا يستحق الإلهية إِلَّا من اتصف بجميع ما قررناه، ولا يخرج عن هذا الاعتقاد ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا أَحد من أَهل الملل إِلَّا من خذله الله فاتبع هواه، وعصى مولاه، أولئك قوم قد غمرهم ذل الحجاب، وطردوا عن الباب، وبعدوا عن ذلك الجناب، وحق لمن حجب في الدنيا عن إجلاله ومعرفته أَنْ يحجب في الآخرة عن إكرامه ورؤيته.

أرض لمـــن غـــاب عنـــك غيبتـــه فـــذاك ذنـــب عقابـــه فيـــه

فهذا إجمال من اعتقاد الأَشعريِّ رحمه الله تعالى واعتقاد السلف وأَهل الطريقة والحقيقة نسبته إِلى التفصيل الواضح كنسبة القطرة إِلى البحر الطافح.

يعرفـــه الباحـــث مـــن جنـــسه وســـائر النـــاس لـــه منكـــر

غيره:

لقـد ظهـرت فـلا تخفـى علـى أَحـد إِلَّا علـى أكمـه لا يعـرف القمـرا

والحشوية المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه ضربان:

أَحدهما: لا يتحاشى من إظهار الحشو ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾﴾ [المجادلة: 18].

والآخر: يتستر بمذهب السلف لسحت يأكله أَو حطام يأَخذه.

أَظهـــــروا للنـــــاس نـــــسكا وعلـــــى المنقـــــوش داروا

﴿يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: 91] ومذهب السلف إِنَّما هو التوحيد والتنزيه، دون التجسيم والتشبيه؛ ولذلك جميع المبتدعة يزعمون أَنَّهم على مذهب السلف فهم كما قال القائل:

وكـــل يـــدعون وصـــال ليلـــى وليلـــى لا تقـــر لهـــم بـــذاكا

وكيـف يـدعى علـى الـسلف أَنَّهـم يعتقـدون التجـسيم والتـشبيه، أَو يـسكتون عند ظهـور البـدع ويخـالفون قولـه تعـالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [البقرة: 42]، وقوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمـــران: 187]، وقولـــه: ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحـــل: 44]، والعلماء ورثة الأنبياء، فيجب عليهم من البيان ما وجب على الأنبياء، وقال تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ﴾ [آل عمـــران: 104]، ومـن أنكـر المنكـرات التجـسيم والتـشبيه، ومـن أفـضل المعـروف التوحيـد والتنزيـه، وإِنَّما سكت السلف قبل ظهور البدع، فورب السماء ذات الرجع، والأرض ذات

الصدع، لقد تشمر السلف للبدع لما ظهرت فقمعوها أتم القمع، وردعوا أَهلها أشد الردع، فردوا على القدرية والجهمية والجبرية وغيرهم من أَهل البدع، فجاهدوا في الله حق جهاده.

والجهاد ضربان: ضرب بالجدل والبيان، وضرب بالسيف والسنان، فليت شعري فما الفرق بين مجادلة الحشوية وغيرهم من أَهل البدع، ولولا خبث في الضمائر، وسوء اعتقاد في السرائر ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: 108] وإذا سئل أَحدهم عن مسألة من مسائل الحشو أمر بالسكوت عن ذلك، وإذا سئل عن غير الحشو من البدع أجاب فيه بالحق، ولولا ما انطوى عليه باطنه من التجسيم والتشبيه، لأجاب في مسائل الحشو بالتوحيد والتنزيه، ولم تزل هذه الطائفة المبتدعة قد ضربت عليهم الذلة أَينما ثقفوا ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾﴾ [المائدة: 64] لا تلوح لهم فرصة إِلَّا طاروا إِليها، ولا فتنة إِلَّا أكبوا عليها، وأَحمد بن حنبل وفضلاء أَصحابه وسائر علماء السلف برآء إِلى الله مما نسبوه إِليهم، واختلقوه عليهم، وكيف يظن بأَحمد بن حنبل وغيره من العلماء أَنْ يعتقدوا أَنَّ وصف الله القديم القائم بذاته هو غير لفظ اللافظين، ومداد الكاتبين مع أَنَّ وصف الله قديم وهذه الأشكال والألفاظ حادثة بضرورة العقل وصريح النقل، وقد أخبر الله تعالى عن حدوثها في ثلاثة مواضع من كتابه:

أَحدها قوله: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾ [الأنبياء: 2] جعل الآتي محدثًا، فمن زعم أَنَّه قديم فقد رد على الله سبحانه وتعالى، وإِنَّما هذا الحادث دليل على القديم كما أَنَّا إِذا كتبنا اسم الله تعالى في ورقة لم يكن الرب القديم حالًا في تلك الورقة فكذلك إِذا كتب الوصف القديم في شيء لم يحل الوصف المكتوب حيث حلت الكتابة.

الموضع الثاني قوله: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾﴾ [الحاقة: 38 - 40]، وقول الرسول صفة للرسول، ووصف الحادث حادث يدل على الكلام القديم، فمن زعم أَنَّ قول الرسول قديم فقد رد على رب العالمين، ولم

يقتصر سبحانه وتعالى على الإخبار بذلك حتى أقسم على ذلك بأتم الأقسام فقال تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ۝٣٨﴾ [الحاقة: 38] أي تشاهدون ﴿وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ۝٣٩﴾ [الحاقة: 39] أي ما لم تروه، فاندرج في هذا القسم ذاته وصفاته وغير ذلك من مخلوقاته.

الموضع الثالث قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝١٩﴾ [التكوير: 15 - 19].

والعجب ممن يقول القرآن مركب من حرف وصوت، ثم يزعم أَنَّه في المصحف وليس في المصحف إِلَّا حرف مجرد لا صوت معه، إِذ ليس فيه حرف مكتوب عن صوت، فإِنَّ الحرف اللفظي ليس هو الشكل الكتابي، ولذلك يدرك الحرف اللفظي بالآذان ولا يشاهد بالعيان، ويشاهد الشكل الكتابي بالعيان ولا يسمع بالآذان، ومن توقف في ذلك فلا يعد من العقلاء فضلًا عن العلماء، فلا أَكثر الله في المسلمين من أَهل البدع والأهواء، والإضلال والإغواء، ومن قال بأَنَّ الوصف القديم حال في المصحف لزمه إِذا احترق المصحف أَنْ يقول بأَنَّ وصف الله القديم احترق سبحانه وتعالى عما يقولون علوًّا كبيرًا، ومن شأن القديم أَنْ لا يلحقه تغير ولا عدم، فإِنَّ ذلك مناف للقدم، فإِنَّ زعموا أَنَّ القرآن مكتوب في المصحف غير حال فيه كما يقوله الأَشعريُّ فلم يلعنون الأَشعريَّ رحمه الله، وإِنْ قالوا بخلاف ذلك فانظر ﴿كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ۝٥٠﴾ [النساء: 50]، ﴿وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ۝٦٠﴾ [الزمر: 60]، وأَما قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ۝٧٧ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ۝٧٨﴾ [الواقعة: 77، 78] فلا خلاف بين أَئمة العربية أَنَّه لا بد من كلمة محذوفة يتعلق بها قوله ﴿فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ۝٧٨﴾ [الواقعة: 78] ويجب القطع بأَنَّ ذلك المحذوف تقديره: مكتوب ﴿فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ۝٧٨﴾ [الواقعة: 78] لما ذكرناه، وما دل عليه العقل الشاهد بالوحدانية وبصحة الرسالة وهو مناط التكليف بإِجماع المسلمين، وإِنَّما لم يستدل بالعقل على القدم وكفى به شاهدًا لأَنَّهم لا يسمعون شهادته مع أَنَّ

الشرع قد عدل العقل وقبل شهادته واستدل به في مواضع من كتابه كالاستدلال بالإنشاء على الإعادة وكقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: 22]، وقوله: ﴿وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [المؤمنون: 91]، وقوله: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ﴾ [الأعراف: 185] فيا خيبة من رد شاهدًا قبله الله، وأسقط دليلًا نصبه الله فهم يرجعون إلى المنقول فلذلك استدللنا بالمنقول وتركنا المعقول كمينًا إنْ احتجنا إليه أبرزناه، وإنْ لم نحتج إليه أخرناه، وقد جاء في الحديث الصحيح: ((من قرأ القرآن وأعربه كان له بكل حرف عشر حسنات، ومن قرأه ولم يعربه فله بكل حرف منه حسنة))(1). والقديم لا يكون معيبًا باللحن، وكاملًا بالإعراب وقد قال تعالى: ﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [الصافات: 39]، فإذا أخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بأنا نجزى على قراءة القرآن دل على أنَّه من أعمالنا وليست أعمالنا قديمة، وإنَّما أتي القوم من قبل جهلهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسخافة العقل، وبلادة الذهن، فإنَّ لفظ القرآن يطلق في الشرع واللسان على الوصف القديم، ويطلق على القراءة الحادثة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ [القيامة: 17]، أَراد بقرآنه قراءته إذ ليس للقرآن قرآن آخر ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾ [القيامة: 18] أي قراءته فالقراءة غير المقروء، والقراءة حادثة، والمقروء قديم كما أنا إذا ذكرنا الله عز وجل كان الذكر حادثًا، والمذكور قديمًا، فهذه نبذة من مذهب الأَشعريّ رحمه الله.

إذا قالت حذام فصدقوها ... فإنَّ القول ما قالت حذام

والكلام في مثل هذا يطول ولولا ما وجب على العلماء من إعزاز الدين، وإخمال المبتدعين، وما طولت به الحشوية ألسنتهم في هذا الزمان من الطعن في أعراض الموحدين، والإزراء على كلام المنزهين، لما أطلت النفس في مثل هذا مع إيضاحه، ولكن قد أمرنا الله بالجهاد في نصرة دينه، إلَّا أَنَّ سلاح العالم علمه

(1) رواه المستغفري في فضائل القرآن، 53.

ولسانه، كما أَنَّ سلاح الملك سيفه وسنانه، فكما لا يجوز للملوك إغماد أسلحتهم عن الملحدين والمشركين، لا يجوز للعلماء إغماد ألسنتهم عن الزائغين والمبتدعين، فمن ناضل عن الله وأَظهر دين الله كان جديرًا أَنْ يحرسه الله بعينه التي لا تنام، ويعزه بعزه الذي لا يضام، ويحوطه بركنه الذي لا يرام، ويحفظه من جميع الأنام، ﴿وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍۗ﴾ [محمد: 4]، وما زال المنزهون والموحدون يفتون بذلك على رؤوس الأشهاد في المحافل والمشاهد، ويجهرون به في المدارس والمساجد، وبدعة الحشوية كامنة خفية لا يتمكنون من المجاهرة بها؛ بل يدسونها إِلى جهلة العوام، وقد جهروا بها في هذا الأوان، فنسأل الله تعالى أَنْ يعجل بإخمالها كعادته، ويقضي بإذلالها على ما سبق من سنته، وعلى طريقة المنزهين والموحدين درج الخلف والسلف رضي الله عنهم أجمعين.

والعجب أَنَّهم يذمون الأَشعريَّ بقوله: إِنَّ الخبز لا يشبع، والماء لا يروي، والنار لا تحرق. وهذا كلام أنزل الله معناه في كتابه، فإِنَّ الشبع والري والإحراق حوادث انفرد الرب بخلقها فلم يَخلق الخبزُ الشبعَ، ولم يَخلق الماءُ الريَ، ولم تَخلق النارُ الإحراقَ؛ وإِنْ كانت أَسبابا في ذلك، فالخالق هو المسبب دون السبب، كما قال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰۚ﴾ [الأنفال: 17]، نفى أَنْ يكون رسوله خالقًا للرمي وإِنْ كان سببًا فيه، وقد قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾﴾ [النجم: 43، 44] فاقتطع الإضحاك والإبكاء والإماتة والإحياء عن أَسبابها وأضافها إِليه، فكذلك اقتطع الأَشعريُّ رحمه الله الشبع والري والإحراق عن أَسبابها وأضافها إِلى خالقها لقوله تعالى: ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأنعام: 102] وقوله: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: 3]، ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥۚ﴾ [يونس: 39]، ﴿أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُواْ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [النمل: 84].

وكم من عائب قولًا صحيحا وآفته من الفهم السقيم

فسبحان من رضي عن قوم فأدناهم، وسخط على آخرين فأقصاهم ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ٢٣﴾ [الأنبياء: 23] وعلى الجملة ينبغي لكل عالم إذا أذل الحق، وأخمل الصواب أَنْ يبذل جهده في نصرهما، وأَنْ يجعل نفسه بالذل والخمول أولى منهما، وإِنَّ عز الحق فظهر الصواب أَنْ يستظل بظلهما، وأَنْ يكتفي باليسير من رشاش غيرهما:

قليل منك ينفعني ولكن قليلك لا يقال له قليل

والمخاطرة بالنفوس مشروعة في إعزاز الدين؛ ولذلك يجوز للبطل من المسلمين أَنْ ينغمر في صفوف المشركين، وكذلك المخاطرة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرة قواعد الدين بالحجج والبراهين مشروعة فمن خشي على نفسه سقط عنه الوجوب وبقي الاستحباب، ومن قال بأَنَّ التغرير بالنفوس لا يجوز فقد بعد عن الحق ونأى عن الصواب.

وعلى الجملة فمن آثر الله على نفسه آثره الله، ومن طلب رضا الله بما يسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومن طلب رضا الناس بما يسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس، وفي رضا الله كفاية عن رضا كل أَحد.

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

غيره.

في كل شيء إِذا ضيعته عوض وليس في الله إِنْ ضيعته عوض

وقد قال صلى الله عليه وسلم: ((احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك))[1]. وجاء في حديث: ((ذكروا الله بأنفسكم فإِنَّ الله ينزل العبد من نفسه حيث أنزله من نفسه))[2]. حتى قال بعض الأَكابر: من أراد أَنْ ينظر منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده.

اللهم فانصر الحق وأَظهر الصواب، وأبرم لهذه الأمة أمرًا رشدًا، يعز فيه وليك،

(1) رواه الترمذي، 248/4.

(2) رواه الحاكم، 671/1.

ويذل فيه عدوك، ويعمل فيه بطاعتك، وينهى فيه عن معصيتك.

والحمد لله الذي إِليه استنادي، وعليه اعتمادي، وهو حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

فهذه الفتيا التي كتبها قال ولده الشيخ شرف الدين عبد اللطيف: فلما فرغ من كتابة ما راموه.. رماه إِليهم وهو يضحك عليهم، فطاروا بالجواب وهم يعتقدون أَنَّ الحصول على ذلك من الفرص العظيمة التي ظفروا بها، ويقطعون بهلاكه واستئصاله، واستباحة دمه وماله، فأوصلوا الفتيا إِلى الملك الأشرف رحمه الله، فلما وقف عليها استشاط غضبًا وقال: صح عندي ما قالوه عنه، وهذا رجل كنا نعتقد أَنَّه متوحد في زمانه في العلم والدين، فظهر بعد الاختبار أَنَّه من الفجار لا بل من الكفار، وكان ذلك في رمضان عند الإفطار، وعنده على سماطه عامة الفقهاء من جميع الأقطار، فلم يستطع أَحد منهم أَنْ يرد عليه؛ بل قال بعض أَعيانهم: السلطان أولى بالعفو والصفح ولا سيما في مثل هذا الشهر، وموه آخرون بكلام موجه يوهم صحة مذهب الخصم، ويظهرون أَنَّهم قد أَفتوا بموافقته، فلما انفصلوا تلك الليلة من مجلسه بالقلعة اشتغل الناس في البلد بما جرى في تلك الليلة عند السلطان، وأقام الحق سبحانه وتعالى الشيخ العلامة جمال الدين أَبا عمرو ابن الحاجب المالكي، وكان عالم مذهبه في زمانه، وقد جمع بين العلم والعمل رحمه الله تعالى في هذه القضية، ومضى إِلى القضاة والعلماء الأَعيان الذين حضروا هذه القضية عند السلطان، وشدد عليهم النكير وقال: العجب أنكم كلكم على الحق وغيركم على الباطل وما فيكم من نطق بالحق وسكتم وما انتخيتم[1] لله تعالى وللشريعة المطهرة، ولما تكلم منكم من تكلم قال: السلطان أولى بالصفح والعفو ولا سيما في مثل هذا الشهر. وهذا غلط يوهم الذنب، فإِنَّ العفو والصفح لا يكونان إِلَّا عن جرم وذنب، أما كنتم سلكتم طريق التلطف بإعلام السلطان بأَنَّ ما قاله ابن عبد السلام مذهبكم وهو مذهب أَهل الحق، وأَنَّ جمهور السلف والخلف على ذلك، ولم يخالفهم فيه

(1) في الأصل: انتخبتم.

إِلَّا طائفة مخذولة يخفون مذهبهم ويدسونه على تخوف إِلى من يستضعفون علمه وعقله، وقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [البقرة: 42]، ولم يزل يعنفهم ويوبخهم إِلى أَنْ اصطلح معهم على أَنْ يكتب فتيا بصورة الحال، ويكتبوا فيها بموافقة ابن عبد السلام فوافقوه على ذلك، وأَخذ خطوطهم بموافقته، والتمس ابن عبد السلام من السلطان أَنْ يعقد مجلسًا للشافعية والحنابلة ويحضره المالكيَّة والحنفيَّة وغيرهم من علماء المسلمين، وذكر له أَنَّه أَخذ خطوط الفقهاء الذين كانوا بمجلس السلطان لما قرئت عليه الفتيا بموافقتهم له، وأَنَّهم لم يمكنهم الكلام بحضرة السلطان في ذلك الوقت لغضبه وما ظهر من حدته في ذلك المجلس، وقال الذي نعتقد في السلطان أَنَّه إذا ظهر له الحق يرجع إِليه، وأَنَّه يعاقب من موه الباطل عليه وهو أولى الناس بموافقة والده السلطان الملك العادل تغمده الله برحمته ورضوانه، فأَنَّه عزَّر جماعة من أَعيان الحنابلة المبتدعة تعزيرًا بليغًا رادعًا وبدَّعَ بهم وأهانهم.

فلما اتصل ذلك بالسلطان استدعى دواة وورقة وكتب فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصل إلي ما التمسه الفقيه ابن عبد السلام - أصلحه الله - من عقد مجلس وجمع المفتين والفقهاء، وقد وقفنا على خطه وما أفتى به، وعلمنا من عقيدته ما أغنى عن الاجتماع به، ونحن فنتبع ما عليه الخلفاء الراشدون الذين قال صلى الله عليه وسلم في حقهم: ((عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي))[1]، وعقائد الأَئمة الأَربعة فيها كفاية لكل مسلم يغلب هواه ويتبع الحق ويتخلص من البدع، اللهم إِلَّا إِنْ كنت تدعي الاجتهاد فعليك أَنْ تثبت ليكون الجواب على قدر الدعوى لتكون صاحب مذهب خامس، وأما ما ذكرته عن الذي جرى في أَيام والدي تغمده الله برحمته فذلك الحال أنا أعلم به منك، وما كان له سبب إلا فتح باب السلامة لا لأمر ديني:

(1) رواه أحمد، 373/28.

وجـــرم جــــره ســــفهاء قـــوم فحـــل بغيـــر جانيـــه العـــذاب

ومع هذا فقد ورد في الحديث: ((الفتنة نائمة لعن الله مثيرها))[1]. ومن تعرض إلى إثارتها قاتلناه بما يخلصنا من الله تعالى، وما يعضد كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ثم استدعى رسولًا وصير الرقعة معه إليه، فلما وفد بها عليه فضها وقرأها وطواها وقال للرسول: قد وصلت وقرأتها وفهمت ما فيها فاذهب بسلام.

فقال: قد تقدمت الأوامر المطاعة السلطانية إلي بإحضار جوابها.

فاستحضر الشيخ دواة وورقة وكتب فيها ما مثاله:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: 92، 93] أما بعد: حمد الله الذي جلت قدرته، وعلت كلمته، وعمت رحمته، وسبغت نعمته، فإنَّ الله تعالى قال لِأحبِّ خلقه إليه وأكرمهم لديه: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: 116] وقد أنزل الله كتبه وأرسل رسله لنصائح خلقه، فالسعيد من قبل نصائحه، وحفظ وصاياه، وكان فيما أوصى به خلقه أن قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6] وهو سبحانه أولى من قبلت نصيحته، وحفظت وصيته، وأما طلب المجلس وجمع العلماء فما حملني عليه إِلَّا النصح للسلطان وعامة المسلمين، وقد سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدين فقال: ((الدين النصيحة. قيل لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم))[2]. فالنصح لله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، ولكتابه بالعمل بمواجبه، ولرسوله باتباع سنته، وللأَئمة بإرشادهم إلى أَحكامه، والوقوف عند أوامره ونواهيه، ولعامة المسلمين بدلالتهم على ما يقربهم إليه، ويزلفهم لديه، وقد أديت ما علي في ذلك، والفُتيا التي وقعت في هذه

(1) في كشف الخفاء: رواه الرافعي في أماليه، 97/2.

(2) رواه مسلم، 74/1.

القضية يوافق عليها علماء المسلمين من الشافعيَّة والمالكيَّة والحنفيَّة والفضلاء من الحنابلة، وما يخالف في ذلك إِلَّا رعاع لا يعبأ الله بهم، وهو الحق الذي لا يجوز دفعه، والصواب الذي لا يمكن رفعه، ولو حضر العلماء مجلس السلطان لعلم صحة ما أقول، والسلطان أقدر الناس على تحقيق ذلك، ولقد كتب الجماعة خطوطهم بمثل ما قلته، وإِنَّما سكت من سكت في أول الأمر لما رأى من غضب السلطان، ولولا ما شاهدوه من غضب السلطان لما أفتوا أولًا إِلَّا بما رجعوا إِليه آخرًا، ومع ذلك فتكتب ما ذكرته في الفُتيا، وما ذكره الغير وتبعث به إِلى بلاد الإِسلام ليكتب فيها كل من يجب الرجوع إِليه، ويعتمد في الفُتيا عليه، ونحن نحضر كتب العلماء المعتبرين ليقف عليها السلطان، وبلغني أَنَّهم ألقوا إِلى سمع السلطان أَنَّ الأَشعريَّ يستهين بالمصحف، ولا خلاف بين الأَشعريَّة وجميع علماء المسلمين أَنَّ تعظيم المصحف واجب، وعندنا أَنَّ من استهان بالمصحف أو بشيء منه فقد كفر، وانفسخ نكاحه، وصار ماله فيئًا للمسلمين، ويضرب عنقه، ولا يغسل، ولا يكفن، ولا يصلى عليه، ولا يدفن في مقابر المسلمين؛ بل يترك بالقاع طعمة للسباع، ومذهبنا أَنَّ كلام الله سبحانه قديم أَزلي قائم بذاته، لا يشبه كلام الخلق كما لا يشبه ذاته ذات الخلق، ولا يتصور في شيء من صفاته أَنْ تفارق ذاته إِذ لو فارقته لصار ناقصًا تعالى الله عما يقول الظالمون علوًا كبيرًا، وهو مع ذلك مكتوب في المصاحف، محفوظ في الصدور، مقروء بالألسن، وصفة الله القديمة ليست بمداد للكاتبين، ولا ألفاظ اللافظين، ومن اعتقد ذلك فقد فارق الدين، وخرج عن عقائد المسلمين؛ بل لا يعتقد ذلك إِلَّا جاهل غبي ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [الأنبياء: 112]، وليس رد البدع وإبطالها من باب إثارة الفتن، فإِنَّ الله سبحانه أَمر العلماء بذلك وأمرهم ببيان ما علموه، ومن امتثل أمر الله ونصر دين الله لا يجوز أَنْ يلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأَما ما ذكر من أمر الاجتهاد والمذهب الخامس، فأصول الدين ليس فيها مذاهب، فإِنَّ الأصل واحد، والخلاف في الفروع، ومثل هذا الكلام مما اعتمدتم فيه قول من لا يجوز أَنْ يعتمد قوله، والله أعلم بمن يعرف دينه ويقف عند حدوده، وبعد ذلك فإنا نزعم أَنّا من جملة حزب الله، وأنصار

دينه وجنده، وكل جندي لا يخاطر بنفسه فليس بجندي، وأَما ما ذكر من أمر باب السلامة فنحن تكلمنا فيه بما ظهر لنا من أَنَّ السلطان الملك العادل رحمه الله تعالى إِنَّما فعل ذلك إِعزازًا لدين الله تعالى ونصرة للحق، ونحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وكان يكتبها وهو مسترسل من غير توقف ولا تردد ولا تلعثم، فلما انهى كتابتها طواها وختمها ودفعها إِلى الرسول، وكان عنده حالة كتابتها رجل من العلماء الفضلاء، وممن يحضر مجلس السلطان فوقفه على الرقعة التي وردت من الملك الأشرف فتغير لونه، واعتقد أَنَّ الشيخ يعجز عن الجواب لما شاهد في ورقة السلطان من شديد الخطاب، فلما خط الشيخ الكتاب مسترسلًا عجلًا وهو يشاهد ما يكتبه بطل عنده ما كان يحسبه، وقال له ذلك العالم: لو كانت هذه الرقعة التي وصلت إليك وصلت إِلى قس بن ساعدة لعجز عن الجواب، وعدم الصواب، ولكن هذا تأييد إلهي، فلما عاد الرسول إِلى السلطان رحمه الله وأوصله الرقعة فعندما فضها وقرئت عليه اشتدت استشاطته، وعظم غضبه، وتيقن العدو تلف الشيخ وعطبه، ثم استدعى الغرز خليلًا - وكان إذ ذاك أستاذ داره، وكان من المحبين للشيخ والمعتقدين فيه - فحمله رسالة إِلى الشيخ وقال له: تعود إلي سريعًا بالجواب. فذهب الغرز إِليه، وجلس بين يديه بحسن تودد وتأدب وتأنٍّ، ثم قال له أنا رسول ﴿وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ۝٥٤﴾ [النور: 54] والله لقد تعصبوا عليك وأعنتهم أنت على نفسك بعدم اجتماعك في مبدأ الأمر بالسلطان، ولو كان رآك ولو مرة واحدة لما كان شيء من هذه الأمور أصلًا، وكنتَ أنت عنده الأعلى. فقال له: أدِّ الرسالة كما قيلت لك ولا تسأل. فقال: لا تسأل ما حصل عند السلطان عند وقوفه على ورقتك ولا سيما أَنَّه وجد فيها ما لا يعهده من مخاطبة الناس للملوك، مضافًا إِلى ما ذكرته من مخالفة اعتقاده. فقال لي: اذهب إِلى ابن عبد السلام وقل له إِنَّا قد شرطنا عليه ثلاثة شروط: أَحدها أَنَّه لا يفتي. والثانية أَنَّه لا يجتمع بأَحد. والثالثة أَنَّه يلزم بيته.

فقال له: يا غرز إِنَّ هذه الشروط من نعم الله الجزيلة علي الموجبة للشكر لله تعالى على الدوام، أَما الفُتيا فإِنِّي كنت والله متبرمًا بها وأكرهها، وأعتقد أَنَّ المفتي

على شفير جهنم، ولولا أَنِّي أعتقد أَنَّ الله أوجبها عليَّ لتعينها عليَّ في هذا الزمان لما كنت تلوثت بها، والآن فقد عذرني الحق، وسقط عني الوجوب، وتخلصت ذمتي ولله الحمد والمنة، وأَما ترك اجتماعي بالناس ولزومي لبيتي فما أَنا في بيتي الآن وإِنَّما أَنا في بستان وكان في تلك السنة استأجر بستانًا متطرفًا عن البساتين، وكان مخوفًا فقال له الغرز: البستان هو الآن بيتك...

فقال له: يا غرز من سعادتي لزومي لبيتي وتفرغي لعبادة ربي، والسعيد من لزم بيته، وبكى على خطيئته، واشتغل بطاعة الله تعالى، وهذا تسليك من الحق، وهدية من الله تعالى إلي أجراها على يد السلطان وهو غضبان، وأَنا بها فرحان، والله يا غرز لو كانت عندي خلعة تصلح لك على هذه الرسالة المتضمنة لهذه البشارة لخلعت عليك، ونحن على الفتوح خذ هذه السجادة صل عليها، فقَبِلها وقَبَّلها وودعه وانصرف إِلى السلطان، وذكر له ما جرى بينه وبينه فقال لمن حضره: قولوا لي ما أفعل به هذا رجل يرى العقوبة نعمة، اتركوه بيننا وبينه الله.

ثم إِنَّ الشيخ بقي على تلك الحالة ثلاثة أَيام، ثم إِنَّ الشيخ العلامة جمال الدين الحصيري شيخ الحنفيَّة في زمانه، وكان قد جمع بين العلم والعمل، ركب حمارًا له وحوله أَصحابه وقصد السلطان، فلما بلغ الملك الأشرف دخول الحصيري إِلى القلعة أرسل إِليه خاصته يتلقونه وأمرهم أَنْ يدخلوه إِلى دار الإمارة راكبًا على حماره، فلما رآه السلطان وثب قائمًا ومشى إِليه وأنزله عن حماره، وأجلسه على تكرمته، واستبشر بوفوده عليه، وكان في رمضان قريب غروب الشمس، فلما دخل وقت المغرب وأذن المؤذن صلوا صلاة المغرب وأحضر للسلطان قدح شراب فتناوله وناوله للشيخ، فقال له الشيخ: ما جئت إِلى طعامك ولا إِلى شرابك. فقال له السلطان: يرسم الشيخ ونحن نمتثل مرسومه. فقال له: أيش بينك وبين ابن عبد السلام وهذا رجل لو كان في الهند أو في أقصى الدنيا كان ينبغي للسلطان أَنْ يسعى في حلوله في بلاده لتتم بركته عليه وعلى بلاده، ويفتخر به على سائر الملوك، قال السلطان: عندي خطه باعتقاده في فُتيا، وخطه أَيضًا في رقعة جواب رقعة سيرتها إِليه، فيقف الشيخ عليهما ويكون الحكم بيني وبينه، ثم أحضر السلطان الورقتين،

فوقف عليهما وقرأهما إِلى آخرهما، وقال هذا اعتقاد المسلمين، وشعار الصالحين، ويقين المؤمنين، وكل ما فيهما صحيح، ومن خالف ما فيهما وذهب إِلى ما قاله الخصم من إثبات الحرف والصوت فهو حمار. فقال السلطان رحمه الله: نحن نستغفر الله مما جرى، ونستدرك الفارط في حقه، والله لأجعلنه أغنى العلماء، وأرسل إِلى الشيخ، واسترضاه، وطلب محاللته ومخاللته.

وكانت الحنابلة قد استنصروا على أَهل السنَّة وعلت كلمتهم بحيث أَنَّهم صاروا إِذا خلوا بهم في المواضع الخالية يسبونهم ويضربونهم ويذمونهم، فعندما اجتمع الشيخ جمال الدين الحصيري رحمه الله بالسلطان، وتحقق ما عليه الجم الغفير من اعتقاد أَهل الحق، تقدم إِلى الفريقين بالإِمساك عن الكلام في مسألة الكلام، وأَنْ لا يفتي فيها أَحد بشيء سدًّا لباب الخصام، فانكسرت المبتدعة بعض الانكسار، وفي النفوس ما فيها.

ولم يزل الأمر مستمرًا على ذلك إِلى أَنْ اتفق وصول السلطان الملك الكامل رحمه الله إِلى دمشق من الديار المصرية، وكان اعتقاده صحيحًا، وهو من المتعصبين لأَهل الحق قائل بقول الأَشعريّ رحمه الله في الاعتقاد، وكان وهو في الديار المصرية قد سمع ما جرى في دمشق في مسألة الكلام، فرام الاجتماع بالشيخ فاعتذر إِليه، فطلب منه أَنْ يكتب له ما جرى في هذه القضية مستقصى مستوفى فأمرني والدي رحمه الله بكتابة ما سقته في هذا الجزء من أول القضية إِلى آخرها.

فلما وصل ذلك إِليه، ووقف عليه، أسر ذلك في نفسه إِلى أَنِ اجتمع بالسلطان الملك الأشرف رحمه الله وقال له: يا خوند كنت قد سمعت أَنَّه جرى بين الشافعيَّة والحنابلة خصام في مسألة الكلام، وأَنَّ القضية اتصلت بالسلطان، فماذا صنعت فيها؟ فقال: يا خوند منعت الطائفتين من الكلام في مسألة الكلام وانقطع بذلك الخصام. فقال السلطان الملك الكامل: والله مليح ما هذه إِلَّا سياسة وسلطنة تساوي بين أَهل الحق والباطل، وتمنع أَهل الحق من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأَنْ يكتموا ما أَنزل الله عليهم، كان الطريق أَنْ تمكن أَهل السنَّة من أَنْ يلحنوا بحججهم، وأَنْ يظهروا دين الله، وأَنْ تشنق من هؤلاء المبتدعة عشرين نفسًا ليرتدع غيرهم، وأَنْ تمكن الموحدين من إرشاد المسلمين، وأَنْ يبينوا لهم طريق المؤمنين.

فعند ذلك ذلت رقاب المبتدعة، وانقلبوا خائبين، وعادوا خاسئين ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ﴾ [الأحزاب: 25] وكان ذلك على يد السلطان الملك الكامل رحمه الله، وانقشعت المسألة للسلطان الملك الأشرف، وصرح بخجله وحيائه من الشيخ وقال: لقد غلطنا في حق ابن عبد السلام غلطة عظيمة. وصار يترضاه ويعمل بفتاويه وما أفتاه، ويطلب أَنْ يقرأ عليه تصانيفه الصغار مثل (الملحة في اعتقاد أَهل الحق) التي ذكر بعضها في الفُتيا، وقرئت عليه (مقاصد الصلاة) في يوم ثلاث مرات تقرأ عليه، وكلما دخل عليه أَحد من خواصه يقول للقارئ: اقرأ (مقاصد الصلاة) لابن عبد السلام حتى يسمعها فلان ينفعه الله بسماعها[1].

((مسند الآفاق في القراءات الكمال أَبو الحسن علي الهاشميُّ العباسيُّ الشافعيُّ)) (572 – 661هـ)

هو: علي بن شجاع بن سالم بن علي موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، الشيخ الإمام كمال الدين أَبو الحسن بن أَبي الفوارس الهاشمي العباسي المقرئ الشافعي الضرير مسند الآفاق في القراءات، فإِنَّه قرأ القراءات السبعة مفردًا لكل رواة الأَئمة، سوى رواية الليث، عن الكسائي، وجامعًا لهم إِلى سورة الأحقاف، على حميه الإِمام أَبي محمد بن فيره الشاطبي، ومات الشاطبي رحمه الله وللكمال الضرير ثمانية عشر عامًا، وتزوج من بعد موته بابنته ... وتفقه على أَبي القاسم عبد الرحمن بن الوراق ... وله سماعات كتب كثيرة وفضائل، تصدر للإِقراء بجامع مصر وبمسجد ابن موسى بالقاهرة، وقرأ عليه خلق كثير، وطار ذكره، فدخل إِليه من النواحي، وتفرد في عصره، وإِليه انتهت رئاسة الإِقراء وعلو إسنادها، وكان أَحد الأَئمة المشاركين في فنون العلم، مع ما جبل عليه من حسن الأخلاق والتواضع، ولين الجانب، والتودد، والصبر على

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 218/8 وما بعدها.

الطلبة، والسعي التام في مصالحهم بكل ممكن، قرأ عليه القراءات الإمام أَبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ حسن بن عبد الله الراشدي، وشمس الدين محمد بن منصور الحاضري، والشيخ نصر المنبجي، والحافظ شرف الدين الدمياطي، وبرهان الدين إبراهيم الوزيري، وطائفة سواهم(1).

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإمام العالم أَبو الحسن علي بن أَبي الفوارس شجاع بن أَبي الفضل سالم بن علي موسى بن حسان بن طوق - واسمه عبيد الله - ابن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي المصري المقرئ، الشافعي الضرير المنعوت بالكمال(2).

((الحافظ رشيد الدين أَبو الحسين يحي بن علي القرشيُّ المالكيُّ))

(584 - 662هـ)

هو: يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن أَبي الفتح، الإمام الحافظ المحدث رشيد الدين أَبو الحسين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري المالكي العطار ... سمع من أَبيه أَبي الحسن، وعمه أَبي القاسم عبد الرحمن، وأَبي القاسم البوصيري، وإِسماعيل بن ياسين، وعلي بن حمزة الكاتب، والأثير أَبي الطاهر ابن بنان، وعبد اللطيف بن أَبي سعد، ومحمد بن عبد المولى، ومحمد بن يوسف الغزنوي، والعماد الكاتب، وابن نجا الواعظ، وزوجته فاطمة، وحماد الحراني، وعلي بن خلف الكومي، ومحمد بن يوسف الآملي، وابن المفضل الحافظ وعنه أَخذ علم الحديث... روى عنه الدمياطي، وأَبو الحسين اليونيني، وقاضي القضاة

---

(1) تاريخ الإسلام، 49 /81 وما بعدها، وينظر: معرفة القراء الكبار، 353، نكث الهميان، 196.

(2) نجم المهتدي، 84/2.

أَبو العباس بن صصري، وأَبو محمد شعبان الإربلي، وعبد الرحيم الساعاتي، وأَبو المعالي بن البالسي، وعبد القادر الصعبي، وأَبو بكر بن أَبي الحسن بن الحصين، والتاج أَبو بكر بن عبد الرزاق العسقلاني، وأَحمد بن محمد بن الإخوة، والكمال عبد الرحمن بن يعيش السبتي، وداود بن يحيى الفقير، ويوسف الكفيري الفراء، وأَبو الفتح إِبراهيم بن علي بن الخيمي، وخلق كثير[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم الحافظ رشيد الدين أَبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي نسبًا المالكي مذهبًا النابلسي أصلًا المصري دارًا ومنشأ ووفاة[2].

((الشيخ عبد الغني بن علي البهنسيُّ المصريُّ الفيوميُّ))
(000 – 662هـ)

هو: عبد الغني بن علي بن عبد الكافي البهنسي المصري الفيومي، أَخذ عن ابن الجمازي وأَقرانه والشمس الخسروشاهي والعز بن عبد السلام[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ كمال الدين أَبو محمد عبد الغني بن علي بن عبد الكافي البهنسي المنشأ والمدفن المصري الدار الفيومي الوفاة[4].

---

(1) تاريخ الإسلام، 49/ 120 – 121، وينظر: فوات الوفيات، 295/4، وذيل مرآة الزمان، 314/2.

(2) نجم المهتدي، 86/2.

(3) ينظر: نجم المهتدي، 91/2.

(4) نجم المهتدي، 91/2.

((الإمام الشيخ الصالح أَبو القاسم الإسكندرانيُّ القباريُّ))

(000 – 662هـ)

هو: أَبو القاسم بن منصور بن يحيى اللكي الإسكندراني الشيخ الصالح الزاهد المعروف بالقباري، كان أَحد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحري في المأكل والمشرب والملبس، معروف بالانقطاع والتخلي وترك الاجتماع بأبناء الدنيا والإِقبال على ما يعنيه من أمر نفسه، وطريقه الذي سلكه قل أَنْ يقدر أَحد من أَهل زمانه عليه وخشونة عيشه وما أَخذته نفسه من الوحدة وعدم الاجتماع بالناس والجد والعمل والاحتراز من الرياء والسمعة لا يعلم في وقته من وصل إِليه، وكان يقصد زيارته ورؤيته والتبرك به الملوك ومن دونهم فلا يكاد يجتمع بأَحد منهم، وأخباره في الورع والعبادة مشهورة فلا حاجة إِلى الإطالة بشرحها[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام الزاهد أَبو القاسم بن منصور الإسكندراني المعروف بالقباري[2].

((قاضي القضاة زين الدين أَبو الفرج الإسكندرانيُّ المالكيُّ))

(000 – 662هـ)

هو: محمد بن علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أَبي الفرج، القاضي الإِمام زين الدين ابن القاضي موفق الدين الإسكندراني، قاضي الإسكندرية وخطيبها، روى عن علي بن البناء، والحافظ ابن المفضل، روى عنه الدمياطي وغيره، وكان صدرًا محتشمًا وافر الجلالة ولأَهله الآثار الجميلة والأوقاف والخير بالإسكندرية[3].

---

(1) ذيل مرآة الزمان، 315/2 – 316، وينظر: حسن المحاضرة، 520/1، والبداية والنهاية، 282/13.

(2) نجم المهتدي، 532/1.

(3) تاريخ الإسلام، 111/49 – 112، وينظر: ذيل مرآة الزمان، 304/2.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... قاضي القضاة زين الدين أَبو الفرج محمد بن القاضي الموفق أَبي الحسن علي بن أَبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن أَبي الفرج الإِسكندراني المالكي[1].

((الشيخ نجم الدين أَبو نصر الفتح بن موسى المصريُّ الشافعيُّ))
(588 - 663هـ)

هو: الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي، الفقيه نجم الدين، أَبو نصر الجزيري الأصل، القصري المربى الشافعي الأصولي ... سمع من الكندي، واشتغل بحماة في الكلام على السيف الآمدي، ودرس برأس عين بمدرسة ابن المشطوب، ونظم (المفصل) للزمخشري، ونظم كتاب (الإِشارات) لابن سينا، ونظم (السيرة) لابن هشام على قافية رائية في اثنى عشر ألف بيت، وله عدة مصنفات، وكان من فضلاء زمانه ... روى عنه ابن خلكان وعظمه[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام الفاضل نجم الدين أَبو نصر الفتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن عيسى الجزيري الأصل القصري المربى المصري الدار السيوطي الوفاة[3].

---

(1) نجم المهتدي، 93/2.

(2) تاريخ الإسلام، 153/49 - 154، وينظر: طبقات الشافعيين، 896، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 145/2.

(3) نجم المهتدي، 96/2.

((قاضي القضاة بدر الدين أَبو المحاسن يوسف بن الحسن السنجاريُّ الشافعيُّ))
(578 – 663هـ)

هـو: يوسـف بـن الحـسن بـن علـي، قاضـي القـضاة، بـدر الـدين أَبـو المحاسـن السنجاري الشافعي الزرزاري، كان صدرًا محتشمًا، وجوادًا ممدحًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... قاضي القضاة بدر الدين أَبو المحاسن يوسف بن الحسن بن علي السنجاري الشافعي[2].

((الإِمام أَثير الدين الأَبهريُّ))
(000 – 663هـ)

هو: المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري السمرقندي، أثير الدين منطقي، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك، من كتبه: (هداية الحكمة) مع بعض شروحه، و(الإيساغوجي) و(مختصر في علم الهيئة) و(رسالة الأسطرلاب) و(تنزيل الأفكار في تعديل الأسرار) منطق، و(جامع الدقائق في كشف الحقائق) منطق، و(درايات الأفلاك) و(الزيج الشامل) و(الزيج الاختياري) يعرف بـ(الزيج الأثيري)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ محمد أكرم أَبوغوش: هو الإِمام الفاضل المحقق أثير الدين الأبهري المفضل بن عمر بن المفضل السمرقندي المتكلم الحكيم المنطقي الفلكي الشافعي الأَشعريُّ رحمه الله تعالى[4].

---

(1) تاريخ الإسلام، 162/49، وينظر: ذيل مرآة الزمان، 332/2، والوافي بالوفيات، 80/29.

(2) نجم المهتدي، 97/2.

(3) ينظر الأعلام، 278/7 – 279، وينظر: وفيات الأعيان، 313/5.

(4) رسالة في علم الكلام، 19.

((الفقيه الإمام العالم أَبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الإسكندريُّ المالكيُّ))
(000 - 664هـ)

هو: أَبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الإسكندري كان إمامًا في الفقه والأصول والعربية اختصر (التهذيب اختصارًا) حسنًا واختصر (المفصل للزمخشري، وكان رفيقًا للشيخ أَبي عمرو بن الحاجب في القراءة على الشيخ أَبي الحسن الأَبياري، وتفقها عليه في المذهب، وأَلَّف (البيان والتقريب في شرح التهذيب) وهو كتاب كبير جمع فيه علمًا جمًّا وفوائد غزيرة وأَقوالًا غريبة نحو سبع مجلدات[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الفقيه الإِمام العالم أَبو محمد عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين الإسكندري المالكي العدل[2].

((قاضي القضاة صدر الدين أَبو منصور الجزريُّ الشافعيُّ))
(590 - 665هـ)

هو: موهوب بن عمر بن موهوب بن إِبراهيم القاضي الإِمام، صدر الدين، أَبو منصور الجزري الشافعي ... تفقه وبرع في المذهب والأصول والنحو، ودرس وأفتى وتخرج به جماعة، وكان من فضلاء زمانه[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

---

(1) الديباج المذهب، 43/2، وينظر: حسن المحاضرة، 456/1.

(2) نجم المهتدي، 115/2.

(3) تاريخ الإسلام، 107/49 - 108، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 387/8، ورفع الإصر، 441.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العالم قاضي القضاة صدر الدين أَبو منصور موهوب بن عمر بن موهوب بن إِبراهيم الجزري الشافعي النحوي الأصولي يعرف في بلاده بابن الطبيب[1].

((قاضي القضاة أَبو محمد عبد الوهاب ابن بنت الأعز العلاميُّ الشافعيُّ))
(604 - 665هـ)

هو: أَبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلَّامي المصري الشافعي، قاضي القضاة صدر الديار المصرية ورئيسها، كان ذا ذهن ثاقب وحدس صائب وعقل ونزاهة وتثبت في الأَحكام، روى عن جعفر الهمداني ... قرأ على الشيخ زكي الدين المنذري[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... قاضي القضاة تاج الدين أَبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلَّامي الشافعي يعرف بابن بنت الأعز[3].

((الإِمام أَبو شامة المقدسيُّ الشافعيُّ))
(599 - 665هـ)

هو: عبد الرحمن بن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عثمان بن أبى بكر الشيخ الإِمام العلامة ذو الفنون المتنوعة شهاب الدين أَبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الفقيه المقرئ النحوي المحدث المعروف بأَبي شامة لشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر ...

(1) نجم المهتدي، 99/2.
(2) شذرات الذهب، 555/7 - 556، وينظر: تاريخ الإسلام، 116/15، والوافي بالوفيات، 200/19.
(3) نجم المهتدي، 100/2.

ختم القرآن وله دون عشر سنين، وأَتقن فن القراءة على السخاوي وله ست عشرة سنة، وسمع الكثير وأَخذ عن الشيخين عز الدين بن عبد السلام وابن الصلاح، قال ابن كثير: وكان ذا فنون كثيرة، أخبرني الحافظ علم الدين البرزالي، عن الشيخ تاج الدين الفزاري: أَنَّه كان يقول بلغ الشيخ شهاب الدين أَبو شامة رتبة الاجتهاد. قال الذهبي: وكتب الكثير من العلوم، وأَتقن الفقه، ودرس وأفتى وبرع في فن العربية، وذكر أَنَّه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة، وولي مشيخة القراءة بالتربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بالدار الأشرفية، وكان مع كثرة فضائله متواضعًا مطرحًا للتكلف[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السفاريني: من الأَشاعرة أَبو إِسحاق الإسفرايني، وأَبو بكر الباقلاني، والحاكم، والحليمي، وفخر الدين في المعالم وأَبو شامة[2].

وذكره الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة، وقال: كان السخاوي قد نظم قصيدةً يرد فيها على الحشويَّة، فانتصب لمنابذته وناقضه في النظم نجم الدين ابن حمدان الحنبلي، وأفحش في الكلام وسفه، ونسب للأشعري ما لا يليق، فنظم الشيخ شهاب الدين قصيدته (الميمية) رادًّا على ابن حمدان، منتصرًا على ابن حمدان لمذهب الحق وللشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ، وناصرًا لشيخه علم الدين السخاوي، وهي قصيدة طويلة لا يسع هذا المصنف ذكرها، لكن نذكر منها بعضها؛ فمنها: ...

إنَّ أصحاب الأَشعريّ هم الأكـ ـثر علمًا محققًا وفهوما
نسبوا للإله أكمل وصفٍ ونفوا كل موهم تجسيما[3]

(1) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 133/2 - 134، وينظر: تاريخ الإسلام، 114/15، وفوات الوفيات، 269/2.

(2) العقد المذهب، 355.

(3) نجم المهتدي، 108/2 وما بعدها.

((الشيخ أَبو القاسم عبد الله ابن جرح القرطبيُّ))
(000 – 666هـ)

هو: عبد الله بن أَبي عامر يحيى بن عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأَشعريُّ القرطبي أَبو القاسم يعرف بابن جرح، قال ابن الزبير: كان أَديبًا كاتبًا، نحويًّا شاعرًا، فقيهًا أصوليًّا، مشاركًا في علوم، محبًّا في القراءة، وطيئًا عند المناظرة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام لسان الدين ابن الخطيب: كان رحمه الله أَديبًا كاتبًا شاعرًا نحويًّا فقيهًا أصوليًّا، مشاركًا في علوم، محبًّا في القراءة، وطيًّا عند المناطرة، متناصفًا سنيًّا، أَشعريَّ المذهب والنسب، مصممًا على طريقة الأَشعريَّة، ملتزمًا لمذهب أَهل السنَّة المالكي، من بقايا الناس وعليتهم، ومن آخر طلبة الأَندلس المشاركين الجلَّة، المصممين على مذهب أَهل السنَّة، المنافرين للمذاهب الفلسفية والمبتدعة ... ولم يخلف بعده مثله ولا من يقاربه[2].

((الشيخ أَبو البركات المبارك ابن الطباخ المصريُّ الصوفيُّ الشافعيُّ))
(587 – 667هـ)

هو: المبارك بن يحيى بن أَبي الحسن بن أَبي القاسم المصري الشيخ نصير الدين ابن الطباخ ... كان بارعًا في الفقه مشهور الاسم فيه درس بالقطبية بالقاهرة وأعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام، وكان ذكي القريحة حاد الذهن كثير الاعتناء بكتاب (التنبيه)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) بغية الوعاة، 66/2.

(2) الإحاطة، 319/3.

(3) طبقات الشافعية لقاضي شهبة، 146/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 148/15، وطبقات الشافعية الكبرى، 367/8.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا[1] ... منهم ... الشيخ الإِمام العالم الحبر نصير الدين أَبو البركات المبارك بن يحيى بن أَبي الحسن بن أَبي القاسم المصري الصوفي المعروف بابن الطباخ[2].

((الشيخ الإِمام العالم أَبو الحسن علي بن عباس الهنتاتيُّ المالكيُّ))

(000 – 667هـ)

هو: علي بن أَبي الفضل عباس بن خلف الهنتاتي المالكي، له نظم جيد[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإِمام العالم أَبو الحسن علي بن أَبي الفضل عباس بن خلف الهنتاتي المالكي[4].

((الشيخ أَبو الزهر ربيع بن يحي القرطبيُّ الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))

(000 – 667هـ)

هو: ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الرحمن بن ربيع[5].

---

(1) نجم المهتدي، 120/2، اقتصر المؤلف على ذكر العلماء الموجودين في مصر والقريبين منها، ولم يذكر علماء المغرب والمشرق والحجاز واليمن وقد نص على ذلك بقوله: هذا ولم أستنجد إخواننا من المغرب الأقصى، ولم أستفرد جيرانهم من المشرق الذين هم لمساويهم أجمع وأحصى، ولم أستدع علماء الحجاز واليمن، الذين يشرون نفوسهم ابتغاء مرضاة الله بغير عرض من الدنيا ولا ثمن، ولم استنهض بقية علماء هذا العصر، ولم أستوعب من مضى من أخبار هذا المصر. 306/2.

(2) نجم المهتدي، 122/2.

(3) ينظر: نجم المهتدي، 127/2.

(4) نجم المهتدي، 127/2.

(5) الوافي بالوفيات، 59/14، وينظر: تاريخ الإسلام، 141/15، والمنهل الصافي، 342/5.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَبو الزهر الأَشعريُّ القرطبي، من بيت كبير شهير بالأَندلس، روى عن أَبيه أَبي عامر وغيره، وولي قضاء بعض الأَندلس[1].

((الشيخ تقي الدين أَبو التقى صالح بن الحسين الهاشميُّ الجعفريُّ))

(581 - 668هـ)

هو: صالح بن الحسين بن طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين أَبو البقاء تقي الدين الهاشمي الجعفري الزينبي ... سمع وحدث وكان أَحد الفضلاء العارفين بالأَدب وغيره والرؤساء المذكورين بالفضل والنبل، وتولى قضاء قوص مدة ونظرها أَيضًا مدة أخرى، وله خطب حسنة ونظم جيد وتصانيف عدة مفيدة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإِمام العالم تقي الدين أَبو التقى صالح بن الحسين بن طلحة الهاشمي الجعفري الزينبي[3].

((الشيخ قاضي القضاة شرف الدين أَبو حفص عمر السبكيُّ المالكيُّ))

(585 - 669هـ)

هو: عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى السبكي شرف الدين المالكي ... تفقه على جماعة، وسمع من أَبي الحسن ابن المفضل وغيره، وحدث، روى عنه القاضي بدر الدين ابن جماعة فِي (مشيخته)[4].

---

(1) الوافي بالوفيات، 59/14.

(2) ذيل مرآة الزمان، 438/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 155/15، والوافي بالوفيات، 148/16.

(3) نجم المهتدي، 124/2.

(4) رفع الإصر عن قضاة مصر، 291 - 292، وينظر: تاريخ الإسلام، 173/15، والوافي بالوفيات، 309/22.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ العالم العلامة الحبر قاضي القضاة شرف الدين أَبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى السبكي المالكي[1].

((شيخ المفسرين الإِمام القرطبيُّ المالكيُّ))
(000 – 671هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن أَبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي المالكي أَبو عبد الله القرطبي مصنف (التفسير) المشهور، الذي سارت به الركبان، كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف، جمع في تفسير القرآن كتابًا كبيرًا في خمسة عشر مجلدًا، سماه كتاب (جامع أَحكام القرآن والمبيِّن لما تضمنه من السنَّة وآي القرآن)، وهو من أجلِّ التفسير وأعظمها نفعًا، أسقط منه القصص والتواريخ، وأثبت عوضها أَحكام القرآن، واستنباط الأدلة، وذكر القراءات، والإِعراب، والناسخ والمنسوخ، وله (شرح الأسماء الحسنى) وكتاب في مجلدين سمَّاه (الكتاب الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) وكتاب (التذكار في أفضل الأذكار) وضعه على طريقة (التبيان) للنووي لكن هذا أتم منه وأَكثر علمًا، وكتاب (التذكرة في أَحوال الموتى وأمور الآخرة) وكتاب (شرح التقصِّي) وكتاب (قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكتب والشفاعة). قال ابن فرحون: لم أقف على تأليف أَحسن منه في بابه، وله (أرجوزة) جمع فيها أسماء النبي صلّى الله عليه وسلم، وله تآليف وتعاليق مفيدة غير هذه[2].

---

(1) نجم المهتدي، 125/2.

(2) طبقات المفسرين للداوودي، 69/2 – 70، وينظر: تاريخ الإسلام، 229/15، والوافي بالوفيات، 87/2.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: شيخ المفسرين الإِمام القرطبي أَشعريُّ العقيدة[1].

((قاضي القضاة كمال الدين أَبو حفص عمر بن بندار التفليسيُّ الشافعيُّ))

(602 – 672هـ)

هو: عمر بن بندار بن عمر الشافعي أَبو حفص، ولد بتفليس سنة اثنتين وستمائة تقريبًا، وتفقه، وبرع في المذهب والأصلين وغير ذلك، ودرَّس وأفتى وأشغل، وجالس أَبا عمرو بن الصلاح، وممن أَخذ عنه الأصول الشيخ محيي الدين النووي، وولي القضاء بدمشق نيابة، وكان محمود السيرة، ولما تملك التتار، جاءه التقليد من هولاكو بقضاء الشام، والجزيرة، والموصل، فباشره مدة يسيرة، وأَحسن إِلى الناس بكل ممكن، وذب عن الرعية، وكان نافذ الكلمة، عزيز المنزلة عند التتار، لا يخالفونه في شيء[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإِمام العالم قاضي القضاة كمال الدين أَبو حفص عمر بن بندار بن عمر التفليسي الشافعي الفقيه[3].

((القاضي أَبو الحسين محمد بن يحي الغرناطيُّ الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))

(000 – 673هـ)

هو: محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الرحمن بن الربيع

(1) أهل السنة الأشاعرة، 284.

(2) شذرات الذهب، 589/7، وينظر: تاريخ الإسلام، 246/15، و الوافي بالوفيات، 272/22.

(3) نجم المهتدي، 130/2.

العلامة القاضي أَبو الحسين ابن العلامة المصنف المتكلم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَحد فرسان الكلام ... قال الشيخ أثير الدين أَبو حيان: أجاز لي ونقلت أسماء شيوخه، وعمل برنامجًا، إِلى أَنْ قال: وهو كان المشار إِليه بالأَندلس في العلوم العقلية من أصول الدين والفقه والحساب والهندسة، وله معرفة بالطب، ووجاهة عند السلطان ابن الأحمر، وكان أَشعريُّ النسب والمذهب، وله تصانيف في المعقولات[2].

((الإِمام سديد الدين أَبو عمر عثمان بن عبد الكريم الصنهاجيُّ التزمنتيُّ الشافعيُّ))
(605 – 674هـ)

هو: عثمان بن عبد الكريم بن أَحمد بن خليفة الصنهاجي الشيخ الإِمام سديد الدين أَبو عمر التزمنتي مولده سنة خمس وستمائة وقدم القاهرة واشتغل بها وناب في الحكم ودرس بالمدرسة الفاضلية قال السبكي وكان إِمامًا مشهورًا بمعرفة المذهب والتبحر فيه أَخذ عنه ابن الرفعة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإِمام أقضى القضاة سديد الدين أَبو عمر عثمان بن أَبي محمد عبد الكريم بن أَحمد بن خليفة الصنهاجي التزمنتي الشافعي[4].

(1) الوافي بالوفيات، 133/5، وينظر: تاريخ الإسلام، 267/15، والوافي بالوفيات، 133/5.

(2) الوافي بالوفيات، 133/5.

(3) طبقات الشافعية لابن شهبة، 140/2، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 336/8.

(4) نجم المهتدي، 131/2.

((الشيخ أَبو الطاهر إِسماعيل بن محمد الأنصاريُّ القيروانيُّ المالكيُّ))

(000 – 675هـ)

هو: إِسماعيل بن محمد بن محمد، الفقيه أَبو الطاهر المغربي القيرواني المالكي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإِمام وجيه الدين أَبو الطاهر إِسماعيل بن محمد بن محمد بن عمر، الأنصاري القيرواني المالكي[2].

((الإِمام برهان الدين أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد البوشيُّ المالكيُّ))

(581 – 675هـ)

هو: إِبراهيم بن محمد بن علي الرباني المالكي، المعروف بالبوشي، القاضي برهان الدين قرأ الفقه على جماعة منهم الفقيه جلال الدين بن شاس المالكي، والفقيه أَبو المنصور الكبير، والفقيه جمال الدين بن رشيق، والفقيه العالم تقي الدين المقترح، وسمع الحديث على جماعة من أصحاب السلفي وابن المقدسي وغيرهم[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإِمام برهان الدين قاضي القضاة أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن علي البوشي مولدًا ونشأة المصري

(1) تاريخ الإسلام، 181/50.

(2) نجم المهتدي، 132/2.

(3) هامش تاريخ الإسلام، 179/50.

دارًا المالكي[1].

((شهاب الدين أَحمد بن محمد بن ميكائيل الربعيُّ الشافعيُّ))

(000 – 675هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن ميكائيل، الأمير الأَديب العلامة شهاب الدين الربعي الكركي، كان إِمامًا فاضلًا، لَهُ يد طولى فِي العربية وغيرها من العلوم، وله نظم ونثر، وتصانيف[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... شهاب الدين أَحمد بن محمد بن ميكائيل الربعي[3].

((الإِمام نجم الدين الكاتبيُّ))

(600 – 675هـ)

هو: نجم الدين الكاتبي القزويني علي بن عمر بن علي العلامة نجم الدين الكاتبي (دبيران) ... القزويني المنطقي الحكيم صاحب التصانيف ... له: (العين في المنطق) و(الرسالة الشمسية) مختصرها وله (جامع الدقائق وحكمة العين) وله كتاب جمع فيه الطبيعي والرياضي والإلهي وإضافة إِلى العين ليكون حكمة كاملة، وله غير ذلك مثل (شرح المحصل) للإمام فخر الدين الرازي و(شرح الملخص) لفخر الدين أَيضًا و(شرح كشف الأسرار) لأفضل الدين الخونجي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ محمد أكرم أَبوغوش: الإِمام العلامة المنطقي الحكيم الفلكي

---

(1) نجم المهتدي، 133/2.

(2) المنهل الصافي، 187/2.

(3) نجم المهتدي، 134/2.

(4) الوافي بالوافيات، 244/21، وينظر: تاريخ الإسلام، 292/15، وفوات الوفيات، 56/3.

المهندس أَبو الحسن وأَبو المعالي علي بن عمر بن علي، نجم الدين الكاتبي القزويني الشافعي الأَشعريُّ، ويشتهر باسم (دَبِيران) وتعني كاتب السر[1].

((الإمام محيي الدين النوويُّ الشافعيُّ))

(631 – 676هـ)

هو: يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الفقيه الحافظ الزاهد، أَحد الأعلام، شيخ الإِسلام، محيي الدين أَبو زكريا الحزامي النووي ... كان لا يضيع له وقت في ليل ولا نهار إِلَّا في وظيفة من الاشتغال بالعلم؛ حتى في ذهابه في الطريق يكرر أَو يطالع، وأَنَّه بقي على هذا ست سنين، ثم اشتغل بالتصنيف، والإشغال والنصح للمسلمين وولاتهم، مع ما هو عليه من المجاهدة لنفسه، والعمل بدقائق الفقه، والحرص على الخروج من خلاف العلماء، والمراقبة لأَعمال القلوب وتصفيتها من الشوائب، يحاسب نفسه على الخطوة بعد الخطوة، وكان محققًا في علمه وفنونه، مدققًا في علمه وشؤونه، حافظًا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عارفًا بأَنواعه من صحيحه وسقيمه وغريب ألفاظه واستنباط فقهه، حافظًا للمذهب وقواعده وأصوله وأَقوال الصحابة والتابعين واختلاف العلماء ووفاقهم، سالكًا في ذلك طريقة السلف، قد صرف أَوقاته كلها في أَنواع العلم والعمل بالعلم، وكان لا يأكل في اليوم والليلة إِلَّا أَكلة بعد عشاء الآخرة، ولا يشرب إِلَّا شربة واحدة عند السحر، ولم يتزوج، وقد ولي دار الحديث الأشرفية بعد موت أَبي شامة سنة خمس وستين إِلى أَنْ توفي ولم يأَخذ لنفسه شيئًا من معلومها، وترجمته طويلة أَفردها تلميذه ابن العطار بالتصنيف، مات ببلده نوى بعد ما زار القدس والخليل في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن بها، ومن تصانيفه: (الروضة) و(المنهاج) وشرح (المهذب) وصل فيه إِلى أثناء الربا، وقال الذهبي: وصل فيه إِلى باب المصراة. وهو غلط سماه (المجموع) و(المنهاج) في شرح مسلم وكتاب (الأذكار) وكتاب (رياض الصالحين) وكتاب (الإِيضاح) في

---

(1) رسالة في علم الكلام، 26.

المناسك و(الإِيجاز) في المناسك وله أَربع مناسك أخر و(الخلاصة) في الحديث لخص فيه الأَحاديث المذكورة في شرح (المهذب) وكتاب (الإرشاد في علم الحديث) وكتاب (التقريب والتيسير في مختصر الإرشاد) وكتاب (التبيان في آداب حملة القرآن) وكتاب (المبهمات) وكتاب (التحرير في ألفاظ التنبيه) و(نكت التنبيه) في مجلدة و(العمدة في تصحيح التنبيه) وهما من أوائل ما صنف ولا ينبغي الاعتماد على ما فيهما من التصحيحات المخالفة للكتب المشهورة، والفتاوى، وقد رتبها ابن العطار والتحقيق وصل فيه إِلى أثناء صلاة المسافر ذكر فيه غالب ما في شرح (المهذب) من الأَحكام ومبهمات الأَحكام وهو قريب من (التحقيق) في كثرة الأَحكام إِلَّا أَنَّه لم يذكر فيه خلافًا وقد وصل فيه إِلى أثناء طهارة البدن والثوب وشرح مطول على (التنبيه) وصل فيه إِلى الصلاة سماه (تحفة طالب التنبيه) و(نكت على الوسيط) في مجلدين وشرح على (الوسيط) سماه (التنقيح) وصل فيه إِلى كتاب شروط الصلاة قال الأسنوي: وهو كتاب جليل من أواخر ما صنف جعله مشتملًا على أَنواع متعلقة بكلام الوسيط، ولم يتعرض فيه لفروع غير فروع الوسيط. وشرح قطعة من (البخاري) و(تهذيب الأسماء واللغات) و(طبقات الفقهاء) الملخصة من طبقات ابن الصلاح و(المنتخب في مختصر التذنيب) للرافعي و(رؤوس المسائل) وتصنيف في (الاستسقاء)، وفي استحباب القيام لأَهل الفضل ونحوهم، وفي قسمة الغنائم واختصره و(الأصول والضوابط)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ السخاوي: صرح اليافعي والتاج السبكي رحمهما الله أَنَّه أَشعريٌّ[2].

قال الحافظ الذهبي عن الإِمام النووي: كان مذهبه في الصفات السمعية السكوت وإمرارها كما جاءت، وربما تأول قليلًا في (شرح مسلم). والنووي رجل

(1) طبقات الشافعية لأبن قاضي شهبة، 153/2 وما بعدها، وينظر: تاريخ الإسلام، 324/15، وفوات الوفيات، 264/4.

(2) المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، 44.

أَشعريُّ العقيدة معروف بذلك، يبدع من خالفه ويبالغ في التغليظ عليه[1].

قال الإمام الأهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[2]... [إلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظًا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي، والإمام فخر الدين الرازي، وسيف الدين الآمدي، وابن يونس الموصلي والد شارح (التنبيه)، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، وتلميذه تقي الدين ابن دقيق العيد، ورفيقه محيي الدين النووي[3].

وقال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: شيخ علماء أَهل السنَّة الإمام النووي أَشعريُّ العقيدة[4].

((الإمام جلال الدين أَحمد بن عبد الرحمن الدشنائيُّ الشافعيُّ))
(616 - 677هـ)

هو: أَحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ جلال الدين الكندي الدشنائي ... كان إِمامًا عالمًا جمع بين العلم والعمل والعقل والزهد والورع حتى قيل إِنَّه من الأبدال، سمع من بهاء الدين علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي عرف بابن بنت الجميزي ومن الحافظ المنذري ومن مجد الدين علي القشيري وابن عبد السلام وقرأ عليهما الفقه والأصول، وقرأ الأصول على شمس الدين الأصبهاني حين كان حاكمًا بقوص، وقرأ النحو على المرسي وشيخه مجد الدين وشرح (التنبيه) إلى

(1) تاريخ الإسلام، 332.

(2) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

(4) أهل السنة الأشاعرة، 284.

كتاب الصيام في مجلدين لطيفين، وصنف (مناسك الحج) و(مقدمة في النحو) لطيفة ... وصنف مختصرًا في أصول الفقه، وانتهت إِليه رئاسة الفتوى والتدريس بقوص، وانتفع به خلائق منهم ابنه تاج الدين محمد ومحيي الدين يحيى بن ركن الدين القوصي وجمال الدين محمد بن يحيى الأرمنتي وزين الدين محمد بن الشريشي وعلم الدين ابن الشيخ تقي الدين القشيري وشرف الدين محمد وأخوه علم الدين يوسف ابنا أَبي المنى القناوي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم الإِمام جلال الدين أَحمد بن عبد الرحمن الدشنائي الشافعي[2].

((القاضي أَبو الحسن علي ابن أَبي عمامة القرشيُّ الشافعيُّ))

(595 - 677هـ)

هو: علي بن صالح بن علي بن صالح القرشي القاضي عماد الدين الشافعي المعروف بابن أَبي عمامة أَبو الحسن، سمع على عبد القوي بن عبد العزيز بن الجباب (السيرة النبوية) لابن إِسحاق تهذيب ابن هشام، سمع عليه (السيرة) فخر الدين التوزري[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... أقضى القضاة عماد الدين

(1) الوافي بالوافيات، 36/7.

(2) نجم المهتدي، 135/2.

(3) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، 195/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 318/15.

أَبو الحسن علي بن صالح بن علي عرف بابن أَبي عمامة[1].

((الإِمام عز الدين عبد الباقي بن عبد الرحمن الأنصاريُّ المصريُّ))

(000 – 677هـ)

هو: عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل، رئيس عالم نبيل، الإِمام عز الدين الأنصاري المصري ... ولي خاطبة جامع الفسطاط مدة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... عز الدين أَبو محمد عبد الباقي بن عبد الرحمن بن خليل[3].

((قاضي القضاة نفيس الدين أَبو البركات محمد ابن شكر مالكيُّ الدميريُّ))

(605 – 680هـ)

هو: محمد بن هبة الله بن أَحمد بن شكر أَبو البركات نفيس الدين مالكي ... اشتغل على مذهب مالك ومهر[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... قاضي القضاة نفيس الدين أَبو البركات محمد بن القاضي ضياء الدين هبة الله بن أَبي السعادات بن شكر مالكي الدميري[5].

(1) نجم المهتدي، 138/2.

(2) تاريخ الإسلام، 271/50.

(3) نجم المهتدي، 140/2.

(4) رفع الإصر، 426/1، وينظر: تاريخ الإسلام، 406/15.

(5) نجم المهتدي، 143/2.

((الشيخ الإمام علم الدين محمد بن الحسين ابن رشيق المالكيُّ))
(000 - 680هـ)

هو: محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن عبد الله بن رشيق أَبو الحسين الربعي المصري المالكي الفقيه المفتي الملقب علم الدين ابن شيخ المالكيَّة وهو وأَبوه وجده بيت علم، كان رحمه الله إمامًا فاضلًا مفتيًا في المذهب، وولي قضاء القضاة المالكيَّة بثغر الإسكندرية، وسمع من أَبي الحسين محمد بن أَحمد بن خيرة وسمع من أَبي الحسن علي بن الفضل المقدسي وابن جبير وأَبي محمد عبد الله بن محمد بن المحلى وعبد القوي بن الحباب، سمع منه أَبو العباس أَحمد بن محمد الظاهري والشهاب الإربلي، وكان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع والتقوى[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإمام العالم العامل الورع الزاهد علم الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين أَبي علي الحسين بن عتيق ابن رشيق[2].

((قاضي القضاة صدر الدين عمر بن عبد الوهاب الشافعيُّ))
(625 - 680هـ)

هو: عمر بن عبد الوهاب بن خلف، قاضي القضاة صدر الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الأعز ... سمع من: الزكي المنذري، والرشيد العطار ... كان فقيهًا، عارفًا بالمذهب، يسلك طريقة والده في التحري والصلابة ... وكان يدري العربية، وفيه دين وتعبد، ولديه فضائل،

(1) الديباج المذهب، 322/2 - 323، وينظر: تاريخ الإسلام، 400/15، وينظر: الوافي بالوفيات، 16/3.

(2) نجم المهتدي، 144/2.

وكان عظيم الهيبة، وافر الجلالة، عديم المزاح، بارًّا بالفقهاء، مؤثرًا، متصدقًا، وكان أَبوه يحترمه ويتبرك به[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... قاضي القضاة صدر الدين عمر بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب[2].

((الشيخ موفق الدين الكواشيُّ الموصليُّ الشافعيُّ))

(590 - 680هـ)

هو: أَحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين بن سودان الشيباني الإِمام العلامة الزاهد الكبير، موفق الدين، أَبو العباس الموصلي، الكواشي المفسر ... قرأ القرآن على والده، واشتغل وبرع في القراءات والتفسير والعربية والفضائل، وسمع من أَبي الحسن بن روزبة، وقدم دمشق، وأَخذ عن أَبي الحسن السخاوي وغيره، وحج من دمشق وزار بيت المقدس، ورجع إِلى بلده وتعبد، وكان منقطع القرين، عديم النظير زهدًا وصلاحًا وتبتلًا وصدقًا واجتهادًا، كان يزوره السلطان فمن دونه، فلا يعبأ بهم، ولا يقوم لهم، ويتبرم بهم، ولا يقبل لهم شيئًا، وله كشف وكرامات، وأضر قبل موته بنحو من عشر سنين، صنف (التفسير الكبير) و(التفسير الصغير)، وأرسل نسخة إِلى مكة، ونسخة إِلى المدينة، ونسخة إِلى بيت المقدس[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث حمد عبد الله مخلف علي: ... فيحتمل من هذا أَنَّ الكواشي مذهبه

---

(1) تاريخ الإسلام، 360/50، وينظر: ذيل مرآة الزمان، 119/4، وطبقات الشافعية الكبرى، 310/8.

(2) نجم المهتدي، 146/2.

(3) تاريخ الإسلام، 343/50، وينظر: معرفة القراء الكبار، 368، ونكث الهميان، 92.

أَشعريٌّ[1].

((السيد عبد الرحيم بن هاشم العباسيُّ الهاشميُّ الشافعيُّ))

(000 – 680هـ)

هو: عبد الرحيم بن هاشم بن محمد بن إِبراهيم العباسي الهاشمي الشافعي، حمصي الأصل مصري الدار، كان جميل المنظر كثير التواضع[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشريف السيد عماد الدين عبد الرحيم بن هاشم بن محمد بن إِبراهيم العباسي الهاشمي الشافعي[3].

((قاضي القضاة شمس الدين أَحمد ابن خلكان الشافعيُّ))

(608 – 681هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن إِبراهيم بن خلكان قاضي القضاة شمس الدين أَبو العباس البرمكي الإِربلي الشافعي، سمع (صحيح البخاري) من أَبي محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي وأجاز له المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وزينب الشعرية، روى عنه المزي والبرزالي والطبقة، وكان فاضلًا بارعًا متفننًا عارفًا بالمذهب حسن الفتاوي جيد القريحة بصيرًا بالعربية علامة في الأَدب والشعر وأَيام الناس كثير الاطلاع حلو المذاكرة وافر الحرمة فيه رياسة كبيرة، له كتاب (وفيات الأَعيان) وقد اشتهر كثيرًا ... تفقه بالموصل على كمال الدين بن يونس وأَخذ بحلب عن القاضي بهاء الدين ابن شداد وغيرهما[4].

---

(1) تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر (تفسير الكواشي)، 17.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 148/2.

(3) نجم المهتدي، 147/2.

(4) ينظر: نجم المهتدي، 201/7، وفوات الوفيات، 110/1، والوافي بالوفيات، 201/7.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... قاضي القضاة شمس الدين أَحمد بن محمد بن إِبراهيم بن أَبي بكر بن خلكان[1].

((الشيخ صفي الدين الحسين بن الشيخ جميل الدين الأنصاريُّ))

(595 – 682هـ)

هو: الحسين بن علي بن أَبي المنصور، الأنصاري الشيخ القدوة صفي الدين أَبو عبد الله ... كان صاحب رواية بالقرافة، وتؤثر عنه كرامات وكشف، وكان الوزير وغيره من الأَكابر يمشون إِليه ويتبركون به، وقد كتب في الإجازات، وحدث عن أَبي الحسن علي بن البناء، أَخذ عنه عتيق العمري وصحبه[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ صفي الدين الحسين ابن الشيخ جميل الدين بن أَبي المنصور[3].

((الفقيه ظهير الدين جعفر بن يحي المخزوميُّ التزمنتيُّ الشافعيُّ))

(000 – 682هـ)

هو: جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي الإِمام ظهير الدين التزمنتي، أَخذ عن ابن الجميزي واستفاد من ابن عبد السلام، وكان الشيخ عز الدين يستحسن ذهنه، درس بالمدرسة القطبية وأعاد بمدرسة الشافعي، وكان شيخ الشافعيَّة بمصر في

(1) نجم المهتدي، 150/2.

(2) تاريخ الإسلام، 100/51 - 101.

(3) نجم المهتدي، 150/2.

زمانه، أَخذ عنه ابن الرفعة وصدر الدين السبكي وخلائق[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الفقيه الإِمام العالم ظهير الدين جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي التزمنتي[2].

((الشيخ أَبو القاسم ابن طولون المالكيُّ))

(586 - 683هـ)

هو: أَبو القاسم بن أَحمد المراغي، الصعيدي، الزاهد من المشايخ المشهورين بمصر، أَخذ عن أَبي الحسن ابن الصباغ وأَبي العباس ابن القسطلاني والشيخ جمال الدين ابن رشيق[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ أَبو القاسم بن أَحمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون المالكي المراغي[4].

((الشيخ أَبو عبد الله المزاليُّ التلمسانيُّ المالكيُّ))

(606 - 683هـ)

هو: محمد بن موسى بن النعمان أَبو عبد الله التلمساني، الإِمام العالم العارف شمس الدين، شهرته تغني عن الإطناب في ذكره ... كانت له مصنفات جليلة

(1) طبقات الشافعية لابن شهبة، 171/2، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 139/8.

(2) نجم المهتدي، 161/2.

(3) ينظر: تاريخ الإسلام، 174/51 - 175، نجم المهتدي، 180/2.

(4) نجم المهتدي، 180/2.

مفيدة تدل على اطلاعه، ويذكر ما كان يعانيه من المعارف، منها: كتاب (مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة والمنام) أتى فيه بكل شيء مليح بديع[1].

سمع على أَبي الفضل أَحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجباب (صحيح مسلم) وحدث به، وأَخذ عن محمد بن عماد الحراني، وأَبي القاسم عبد الرحمن الصفراوي، وعبد الرحيم بن الطفيل، وأَبي الحسن بن المقير، وأَبي الحسن بن الصابوني، وأَبي الحسن بن المصالي، وأَبي العباس أَحمد بن أَحمد بن البقال، وأَبي العباس بن ناهض، وأَبي موسى عيسى الحصري، وأَبي الحسن علي ابن بنت الجميزي ... وأَخذ عنه ابن نباتة، والقطب عبد الكريم، وابن دقيق العيد، وشرف الدين عبد المؤمن الدمياطي، والقرافي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: كان فقيهًا مالكيًّا زاهدًا عابدًا عارفًا إِلَّا أَنَّه كان متغاليًا في أشعريته[3].

قال الإِمام الذهبي: وكان عارفًا بمذهب مالك، راسخ القدم في العبادة والنسك، أَشعريًّا متحرفا على الحنابلة[4].

قال الإِمام اليافعي: قال الذهبي: كان أَشعريًّا منحرفًا على الحنابلة، هذه عبارة فيها من الغض له ما فيها كما عرف من عادته من التنقيص من أَئمة منهج الحق وسادته[5].

وذكره أَيضًا الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة[6].

(1) ذيل مرآة الزمان، 236/4 وما بعدها، وينظر: حسن المحاضرة، 522/1.

(2) ينظر: تاريخ الإسلام، 170/51 - 171، ونجم المهتدي، 165/2 وما بعدها.

(3) الوافي بالوفيات، 60/5.

(4) العبر، 354/3.

(5) مرأة الجنان، 151/4.

(6) نجم المهتدي، 163/2.

((ناصر الدين أَحمد ابن وجيه الدين منصور ابن المنير المالكيُّ))
(620 – 683هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي العلامة ناصر الدين ابن المنير الجذامي الجرواني الإسكندري المالكي قاضى الإسكندرية وعالمها ... كان مع علومه له يد طولى في الأَدب وفنونه، وله مصنفات مفيدة، كنيته أَبو العباس ابن الإِمام العادل وجيه الدين أَبي المعالي بن أَبي علي ... سمع الحديث من أَبيه، ومن يوسف بن المخيلي، وابن رواج وغيرهم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... ناصر الدين أَحمد ابن وجيه الدين منصور بن المنير[2].

وجاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): وابن المنير معروف بأشعريته وخاصة من حاشيته على الكشاف المسماة (الانتصاف)[3].

((الإِمام شهاب الدين القرافيُّ المالكيُّ))
(626 – 684هـ)

هو: أَحمد بن أَبي العلاء إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يلين الصنهاجي البهفشيمي البهنسي المصري، الإِمام العلامة وحيد دهره وفريد عصره، أَحد الأعلام المشهورين، انتهت إِليه رئاسة الفقه على مذهب مالك رحمه الله تعالى، وجد في

(1) تاريخ الإسلام، 136/51 – 137، وينظر: فوات الوفيات، 149/1، والوافي بالوفيات، 84/8.

(2) نجم المهتدي، 183/2.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 339/1.

طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى، فهو الإمام الحافظ والبحر اللافظ المفوه المنطيق والأَخذ بأَنواع الترصيع والتطبيق، دلت مصنفاته على غزارة فوائده وأعربت عن حسن مقاصده، جمع فأوعى وفاق أضرابه جنسًا ونوعًا، كان إمامًا بارعًا في الفقه والأصول والعلوم العقلية، وله معرفة بالتفسير وتخرج به جمع من الفضلاء، وأَخذ كثيرًا من علومه عن الشيخ الإمام العلامة الملقب بسلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الشافعي وأَخذ عن الإمام العلامة شرف الدين محمد بن عمران الشهير بالشريف الكوكي وعن قاضي القضاة شمس الدين أَبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي سمع عليه مصنفه كتاب (وصول ثواب القرآن)، سارت مصنفاته مسير الشمس ورزق فيها الحظ السامي ... وألف كتبًا مفيدة انعقد على كمالها لسان الإجماع وتشنفت بسماعها الأسماع منها: كتاب (الذخيرة) في الفقه من أجل كتب المالكيَّة وكتاب (القواعد) الذي لم يسبق إلى مثله ولا أتى أَحد بعده بشبهه وكتاب (شرح التهذيب) وكتاب (شرح الجلاب) وكتاب (شرح محصول الإمام فخر الدين الرازي وكتاب (التعليقات على المنتخب) وكتاب (التنقيح) في أصول الفقه وهو مقدمة (الذخيرة) وشرحه كتاب مفيد وكتاب (الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة) في الرد على أَهل الكتاب وكتاب (الأمنية في إدراك النية) وكتاب (الاستغناء في أَحكام الاستثناء) وكتاب (الأَحكام في الفرق بين الفتاوى والأَحكام) اشتمل على فوائد غزيرة وكتاب (اليواقيت في أَحكام المواقيت) وكتاب (شرح الأَربعين) لعز الدين الرازي في أصول الدين، وكتاب (الانتقاد في الاعتقاد) وكتاب (المنجيات والموبقات) في الأدعية وما يجوز منها وما يكره وما يحرم، وكتاب (الإبصار في مدركات الأبصار) وكتاب (البيان في تعليق الإيمان) وكتاب (العموم ورفعه) وكتاب (الأجوبة عن الأسئلة الواردة على خطب بن نباتة) وكتاب (الاحتمالات المرجوحة) وكتاب (البارز) للكفاح في الميدان وغير ذلك[1].

---

(1) ينظر: الديباج المذهب، 236/1 وما بعدها، والوافي بالوفيات، 146/6، والمنهل الصافي، 232/1.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث ناصر بن علي بن ناصر الغامدي: ولقد أسهم القرافي - كغيره من العلماء - ببعض مصنفاته في شرح المذهب الأَشعريّ الذي يعتقده ويؤمن به، فهو يشرح كتاب: (الأَربعين في أصول الدين) للفخر الرازي الذي هو من أَكابر علماء الأَشاعرة، ومن المنظِّرين لهذه العقيدة. إِنَ أشعرية القرافي تبدو واضحةً للعَيَان عند الاطلاع على كثير من كتبه، فمؤلفاته تنبيء بأَنَّه أشعريٌ خالص متمسِّك بها، ويُسمِّي أَهل مذهبه بأَهل الحق، وبأَهل السنَّة. ومن النصوص الصريحة في انتحال القرافي مذهب الأَشاعرة ما يلي: قال في كتابه: (نفائس الأصول): وليس كما قال.. لأَنَّا - أيها الأَشاعرة - نجوِّز تكليف ما لا يطاق[1].

وذكره الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة، وقال: شهاب الدين أَبو العباس أَحمد بن إدريس البوشي أصلًا القرافي منشأ المالكي مذهبًا الأَشعريُّ معتقدًا المصري دارًا ووفاة[2].

((تقي الدين الحسين بن ابن شاس السعديُّ المالكيُّ))

(609 - 685هـ)

هو: الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عمر بن شاس بن نزار بن عشاير بن عبد الله بن محمد بن شاس الجذامي ... سمع من جده لأمة الشيخ بهاء الدين أَبي الحسن ابن بنت الجُمَّيْزي، ومن جعفر بن علي الهَمَذاني، ومن عوض التونسي وغيرهم، وحدث، روى عنه الحافظ قطب الدين الحبي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا،

(1) شرح تنقيح الفصول، 24.

(2) نجم المهتدي، 198/2.

(3) رفع الإصر، 139/1، وينظر: المنهل الصافي، 158/5.

وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... تقي الدين الحسين ابن الشيخ شرف الدين أَبي الفضل عبد الرحيم بن جلال الدين أَبي محمد عبد الله بن نجم بن شاس السعدي مالكي[1].

((الشيخ عبد المؤمن الصديقيُّ المالكيُّ))

(000 - 685هـ)

هو: عبد المؤمن بن فخر الدين أَبي الطاهر إِسماعيل بن رشيد الدين أَبي محمد عبد المحسن بن تقي الدين أَبي الحسين يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق، أَخذ عن عمه الزكي عبد العظيم البكري، فقيه مالكي له تصانيف حسنة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... عبد المؤمن بن فخر الدين أَبي الطاهر إِسماعيل بن رشيد الدين أَبي محمد عبد المحسن بن تقي الدين أَبي الحسين يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق[3].

((وجيه الدين أَبو محمد عبد الوهاب بن الحسين المهلبيُّ الشافعيُّ))

(000 - 685هـ)

هو: عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلبي القاضي وجيه الدين

(1) نجم المهتدي، 190/2.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 192/2.

(3) نجم المهتدي، 192/2.

البهنسي قاضي مصر أَبو محمد، كان فقيهًا أصوليًا نحويًّا متدينًا متعبدًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... وجيه الدين أَبو محمد عبد الوهاب بن أقضى القضاة سديد الدين الحسين المهلبي[2].

((علم الدين أَحمد بن إِبراهيم القمنيُّ المقرئ النحويُّ الأصوليُّ))

(620 - 686هـ)

هو: أَحمد بن إِبراهيم بن جعفر بن أَحمد بن هشام بن يوسف، الشيخ علم الدين الأموي البهنسي القمني، الفقيه المفتي الضرير، ولد سنة عشرين وستمائة، وقرأ واشتغل وبرع وأفتى، وكان تكتب عنه الفتوى، وأعاد بالظاهرية بالقاهرة، وروى عن ابن الجميزي وغيره، وكان له فضل ومشاركة في الفقه والنحو والأصول، وكان في الحفظ آية، يحفظ السطور الكثيرة والأَبيات من سماعها مرة واحدة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... علم الدين أَحمد بن صفي الدين إِبراهيم بن حسن القمني المقرئ النحوي الأصولي[4].

((العلامة القاضي عبد الله بن عمر البيضاويُّ))

(585 تقريبًا - 685هـ)

هو: عبد الله بن عمر بن محمد بن علي قاضي القضاة ناصر الدين أَبو الخير

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 317/7، وينظر: السلوك، 195/2، رفع الإصر، 256/1.

(2) نجم المهتدي، 194/2.

(3) المنهل الصافي، 209/1 - 210، وينظر: تاريخ الإسلام، 566/15، ونكث الهميان، 66.

(4) نجم المهتدي، 201/2.

البيضاوي، صاحب المصنفات، وعالم آذربيجان، وشيخ تلك الناحية، ولي قضاة شيراز، قال السبكي: كان إِمامًا مبرزًا نظارًا خيرًا صالحًا متعبدًا ... ومن تصانيفه (الطوالع) قال السبكي: وهو أجل مختصر ألف في علم الكلام. و(المنهاج مختصر من الحاصل) و(المصباح) و(مختصر الكشاف)، و(الغاية القصوى) في الفقه مختصر (الوسيط)، وشرح (المصأَبيح) في الحديث، وله تعليقة على مختصر ابن الحاجب وعد الصلاح الكتبي، من مصنفاته: (شرح المحصول)، و(شرح المنتخب) للإمام، و(الإِيضاح في أصول الدين)، و(شرح التنبيه في أَربع مجلدات)، و(شرح الكافية) في النحو، و(تهذيب الأخلاق) في التصوف، وكتاب في المنطق[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الخفاجي: والحق أَنَّ المصنف رحمه الله ... شافعيٌّ أشعريٌّ[2].

قال صاحب اكتفاء القنوع: البيضاوي الأَشعريُّ العقيدة[3].

((شرف الدين محمد ابن الدلالات الكركي المالكيُّ الشافعيُّ))

(000 – 686هـ)

هو: محمد بن عمران بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حزم الشريف الحسيني، يكنى أَبا محمد بن أَبي عبد الله ويعرف بالشريف الكركي ويلقب شرف الدين، الإِمام العلامة المتفنن ذو العلوم، شيخ المالكيَّة والشافعيَّة بالديار المصرية والشامية في وقته، يقال إِنَّه أَتقن ثلاثين فنًّا من العلوم وأَكثر من ذلك، بل قال الإِمام العلامة شهاب الدين القرافي: إِنَّه تفرد بمعرفة ثلاثين علمًا وحده وشارك الناس في علومهم. قدم من المغرب فقيهًا بمذهب مالك وصحب الشيخ عز الدين بن عبد السلام وتفقه عليه في مذهب الشافعي[4].

---

(1) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 172/2 – 173، وينظر: الوافي بالوفيات، 206/17، وطبقات الشافعية الكبرى، 157/8.

(2) حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، 116/1.

(3) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، 167.

(4) الديباج المذهب، 326/2، وينظر: بغية الوعاة، 202/1.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... شرف الدين محمد بن عمران بن موسى القاضي الخطيب - يعني: بفاس - ابن عبد العزيز بن محمد بن حزم بن حمير بن معد بن عبيد الله بن إدريس[1].

((الشيخ علم الدين عبد الله بن يوسف المدلجيُّ))

(000 - 686هـ)

هو: عبد الله بن يوسف بن علي بن حمود بن ظاعن بن سليمان المدلجي، أَخذ عن ابن الجميزي وابن السكري وجمال الدين ابن رشيق[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ علم الدين عبد الله بن جمال الدين أَبي الحجاج يوسف بن علي بن حمود بن ظاعن بن سليمان المدلجي[3].

((أَمين الدين عبد الصمد بن ابن عساكر الدمشقيُّ الشافعيُّ))

(000 - 686هـ)

هو: عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء أَبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر، الإِمام الزاهد، أَمين الدين، أَبو اليمن الدمشقي الشافعي، نزيل الحرم سمع من جده ومن الشيخ الموفق، وأَبي محمد بن البن، وأَبي القاسم بن صصرى،

(1) نجم المهتدي، 207/2.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 212/2.

(3) نجم المهتدي، 212/2.

وأَبي عبد الله بن الزبيدي، وابن غسان، والقاضي أَبي نصر بن الرازي وجماعة ... كان ثقة عالمًا فاضلًا، جيد المشاركة في العلوم، بديع النظم، صاحب دين وعبادة وإخلاص، وكل من يعرفه يثني عليه ويصفه بالدين والزهد... روى عنه أَبو الحسن بن العطار، والشيخ علي الواسطي الزاهد، وعلاء الدين بن قرناص وجماعة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... أَمين الدين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر الدمشقي[2].

((شرف الدين محمد ابن الماشطة السعديُّ الشافعيُّ))

(608 – 686هـ)

هو: محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير، الشيخ شرف الدين، أَبو عبد الله السعدي المصري، شيخ حسن من بيت الرواية، سمع من جده الحسن بعض (الخلعيات)، قال: أنا جدي لأمي عبد الله بن رفاعة، روى عنه المزي، وقطب الدين عبد الكريم، والبرزالي وجماعة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... شرف الدين أَبو عبد الله محمد بن عبد الحكم السعدي الشافعي يعرف بابن الماشطة[4].

(1) تاريخ الإسلام، 268/51 – 269، وينظر: مرآة الجنان، 152/4، وفوات الوفيات، 328/2.

(2) نجم المهتدي، 214/2.

(3) تاريخ الإسلام، 282/51.

(4) نجم المهتدي، 216/2.

((الإمام أَبو العباس المرسيُّ))

(616 – 686هـ)

هو: أَحمد بن عمر بن محمد الشيخ الإِمام العالم الزاهد الكبير العارف بالله شهاب الدين أَبو العباس الأنصاري المرسي السكندري[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَبو العباس الأنصاري المرسي وارث شيخه الشاذلي تصوفًا، الأَشعريُّ معتقدًا[2].

((الشيخ قطب الدين أَبو بكر محمد ابن القسطلانيُّ))

(614 – 687هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن أَحمد بن عبد الله بن الميمون القيسي الشاطبي المعروف بابن القسطلاني، قطب الدين أَبو بكر بن أَبي العباس ابن أَبي الحسن التوريزي الأصل، المصري المولد، المكي المنشأ، الشافعي الفقيه المحدث الإِمام العلامة مجموع الفضائل. كان إِمامًا عالمًا فاضلًا ورعًا زاهدًا، لم يكن في وقته مثله[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشيخ الإِمام العالم قطب الدين أَبو بكر محمد بن الشيخ الإِمام العالم كمال الدين أَبي العباس أَحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابن الميمون[4].

(1) المنهل الصافي، 43/2، وينظر: تاريخ الإسلام، 584/15.

(2) الوافي بالوفيات، 173/7.

(3) ذيل مرآة الزمان، 330/4، وينظر: تاريخ الإسلام، 578/15، وفوات الوفيات، 310/3.

(4) نجم المهتدي، 216/2.

((الشيخ يحي بن عبد المنعم البهنسيُّ المصريُّ))

(000 – 687هـ)

هو: يحيى بن عبد المنعم البهنسي المصري، أَخذ عن الوجيه عبد الوهاب البهنسي والكمال عبد الغني البهنسي والقاضي محيي الدين بن عين الدولة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... ظهير الدين يحيى بن عبد المنعم البهنسي مولدًا المصري نشأة ودارًا[2].

((الشيخ أَبو الحسن الحواريُّ الصوفيُّ))

(000 – 687هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: الفقيه النبيه أَبو الحسن أَحمد بن محمد بن عيسى الحواري، وكان فقيهًا في علم الكلام، ولهُ فيه مصنفات على مذهب الإِمام أَبي الحسن علي بن إِسماعيل الأَشعريُّ، وكان تفقه فيه على البيلقاني بعدن، وكان يغلب عليه طريقة التصوف وأَخذها عن البيلقاني أَيضًا، وأَخذ عنه جماعة من أَهل تعز وزبيد[3].

((شمس الدين أَبو عبد الله محمد بن محمود العجليُّ الأَصفهانيُّ))

(616 – 688هـ)

هو: محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجلي، ينتهي نسبه إِلى أَبي دلف على ما قيل، الشيخ الإِمام العالم الأصولي المتكلم القاضي شمس الدين أَبو عبد الله الأصفهاني شارح (المحصول)... أَخذ في الاشتغال في الفقه على الشيخ

(1) ينظر: نجم المهتدي، 220/2.

(2) نجم المهتدي، 220/2.

(3) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، 212/1، وينظر: معجم المؤلفين، 142/2.

سراج الدين الهرقلي وبالعلوم على الشيخ تاج الدين الأرموي، ثم ذهب إِلى الروم إِلى الشيخ أثير الدين الأبهري فأَخذ عنه الجدل والحكمة ... كان مهيبًا قائمًا في الحق قامعًا للظلمة له في ذلك حكايات، وكان وقورًا في درسه أَخذ عنه العلم جماعة ... قال الذهبي: صاحب التصانيف له القواعد في العلوم الأَربعة وله يد طولى في العربية والشعر وتخرج به المصريون. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري: لم يكن بالقاهرة في زمانه مثله في علم الأصول. وقال ابن الزملكاني: اعتنى بعلم أصول الفقه واشتغل الناس عليه ورحل إِليه الطلبة وكانت له يد في علم أصول الفقه والخلاف والمنطق وشرح (المحصول) شرحًا كبيرًا ... قال السبكي: كان إِمامًا في المنطق والكلام والأصول والجدل فارسًا لا يشق غباره متدينًا ورعًا نزهًا ذا همة عالية كثير العبادة والمراقبة حسن العقيدة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... شمس الدين أَبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله العجلي الأصفهاني[2].

((كمال الدين أَبو محمد عبد الغني بن جعفر الأنصاريُّ))

(000 - 690هـ)

هو: عبد الغني بن جعفر بن إِسماعيل بن محمد الأنصاري، من الصلحاء الزاهدين وله خدمة للعامة والإعانة على قضاء حاجات الناس، أَخذ عن أَبي يعقوب الهسكوري[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) طبقات الشافعي لابن شهبة، 199/2 وما بعدها، وينظر: شذرات الذهب، 710/7.

(2) نجم المهتدي، 223/2.

(3) ينظر: نجم المهتدي، 226/2.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... كمال الدين أَبو محمد عبد الغني بن السديد أَبي الفضل جعفر بن أَبي الطاهر إِسماعيل بن محمد ينتهي نسبه إِلى سمرة بن جندب الأنصاري رضي الله عنه[1].

((الأستاذ أَبو جعفر اللّبليّ))

(610 – 691هـ)

هو: أَحمد بن يوسف بن يعقوب الأستاذ أَبو جعفر الفهري اللبلي أَحد المشاهير بالمغرب ولد بلبلة، وأَخذ عن أَبي علي الشلوبين ويحيى بن عبد الكريم القندلاوي وأَبي الحسين ابن السراج وأَحمد بن علي البلاطي و السبط والمرسي ومحمد بن خيرة والزكي المنذري وابن عبد السلام والشرف الإربلي وعن شمس الدين الخسروشاهي، ومن تواليفه كتاب (شرح الفصيح) و(مستقبلات الأفعال) وجمع مشيخته وله عقيدة صغيرة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): كان اللبلي شافعي المذهب، أَشعريَّ الاعتقاد[3].

((الشيخ أَبو محمد الدميريُّ الديرينيُّ الرفاعيُّ الشافعيُّ))

(612 – 694هـ)

هو: عبد العزيز بن أَحمد بن سعيد بن عبد الله أَبو محمد الدميري الديريني المصري الفقيه العالم الأَديب الصوفي الرفاعي، أَخذ عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره ... ومن تصانيفه تفسير سماه: (المصباح المنير في علم التفسير) في مجلدين، ونظم أرجوزة في التفسير سماها: (التيسير في علم التفسير) تزيد على ثلاثة آلاف

(1) نجم المهتدي، 226/2.

(2) ينظر: تاريخ الإسلام، 723/15، والوافي بالوفيات، 192/8.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 455/1.

ومائتي بيت، وكتاب (طهارة القلوب في ذكر علام الغيوب) في التصوف وهو كتاب حسن، وكتاب (أنوار المعارف وأسرار العوارف) في التصوف أَيضًا، و(تفسير أسماء الله الحسنى) و(الوسائل والرسائل في التوحيد) ونظم السيرة النبوية، ونظم (الوجيز) فيما يزيد على خمسة آلاف بيت، ونظم (التنبيه)، وشرع في نظم الوسيط، وله نظم كثير[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن قاضى شهبة: قال السبكي: الشيخ الزاهد القدوة ذو الأَحوال المذكورة، والكرامات المشهورة، والمصنفات الكثيرة، والنظم الشائع، وكان يعرف الكلام على مذهب الأَشعريّ[2].

((تقي الدين عبد الرحمن بن عبد الوهاب العلاميُّ المصريُّ الشافعيُّ))
(639 – 695هـ)

هو: عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر، قاضي القضاة تقي الدين، أَبو القاسم ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي، المصري الشافعي، المعروف بابن بنت الأعز، وكان جده لأمه يعرف بالقاضي الأعز والعلامي ... سمع من الرشيد العطار وغيره. وتفقه على ابن عبد السلام، وعلى والده، وكان فقيهًا إِمامًا مناظرًا بصيرًا بالأَحكام، جيد، العربية، ذكيًّا نبيلًا، رئيسًا شاعرًا محسنًا فصيحًا مفوهًا، وافر العقل، كامل السؤدد، عالي الهمة، عزيز النفس، روى عنه الدمياطي في (معجمه) شيئًا من نظمه[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) طبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة، 181/2 – 182، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 199/8، وطبقات الأولياء، 447.

(2) طبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة، 181/2.

(3) تاريخ الإسلام، 261/52 – 262، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 172/8، ورفع الإصر، 222.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... تقي الدين أَبو القاسم عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الوهاب[1].

((السيد الشريف جعفر بن محمد الصعيديُّ الحسينيُّ الشافعيُّ))

(618 – 696هـ)

هو: جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أَحمد بن حجون بن محمد بن حمزة، الإمام المفتي ضياء الدين، أَبو الفضل الصعيدي الحسيني الشافعي ... وسمع وهو شاب من أَبي الحسين بن الجميزي، وأَبي القاسم السبط[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... السيد الشريف ضياء الدين جعفر ابن السيد الشريف كمال الدين محمد ابن السيد الشريف الولي العارف عبد الرحيم بن ابن حجون الحسيني[3].

((الإِمام هبة الله القاضي القفطيُّ الشافعيُّ))

(600 – 697هـ)

هو: هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القاضي بهاء الدين أَبو القاسم القفطي ... اجتمع بالشيخين عز الدين بن عبد السلام، وزكي الدين المنذري واستفاد منهما ورجع إِلى بلده، وانتفع به الناس، وتخرجت به الطلبة، وولي قضاء إسنا، وتدريس المدرسة المعزية بها وكانت إسنا مشحونة بالروافض فإِنَّ كثيرًا منهم لم ينتقل عن اعتقاد المصريين، فقام في نصرة السنَّة، وأصلح الله به خلقًا، وهمت الرافضة بقتله

(1) نجم المهتدي، 234/2.
(2) تاريخ الإسلام، 269/52.
(3) نجم المهتدي، 239/2.

فحماه الله تعالى منهم، وترك القضاء أخيرًا، واستمر على العلم والعبادة. قال السبكي: وكان فقيهًا فاضلًا متعبدًا، مشهور الاسم، وانتهت إِليه رئاسة العلم في إقليمه، وكان زاهدًا. وقال الأسنوي: برع في علوم كثيرة، وأَخذ عنه الطلبة، وقصدوه من كل مكان، وممن انتفع به تقي الدين بن دقيق العيد، والجلال الدشناوي، وانتهت إِليه رئاسة العلم في إقليمه، وصنف كتبًا كثيرة في علوم متعددة، وكانت أوقاته موزعة ما بين إِقراء وتصنيف ومواعيد رقائق وغيرها ... ومن تصانيفه (تفسير القرآن) لم يكمله وصل إِلى مريم، وشرح (الهادي في الفقه)، وكتاب في (الرد على الروافض)، وكتاب في (فضل الصحابة)، وكتاب في (ثناء القرابة على الصحابة وثناء الصحابة على القرابة)، و(مقدمة) في النحو، و(شرح مقدمة المطرزي) في النحو، وله مصنف في الفرائض والجبر والمقابلة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الوادي آشي: هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل الأَشعريُّ القفطي[2].

((شرف الدين البوصيريُّ))

(608 - 697هـ)

هو: محمد بن سعيد البوصيري مغربي الأصل ... اشتهر بالبوصيري، ولد بدلاص أول شوال (608هـ/1212م)، ثم انتقل إِلى بوصير ونسب إِليها، برع بالخط والإنشاء والنظم، أَخذ التصوف على الطريقة الشاذلية عن الشيخ أَبي العباس المرسي الشاذلي (ت 686هـ/1287م)، تولى مديرية الشرقية، توفي بالإسكندرية عام (697هـ/1297م) ... على أَنَّ سبب شهرة البوصيري هي قصيدة (البردة) التي تعتبر أهم القصائد بين المدائح النبوية، إِذ أَنَّها أصبحت مصدر الوحي لكثير من القصائد التي أنشئت بعد البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وعن

(1) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 204/2 - 205، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 390/8، وبغية الوعاة، 325/2.

(2) برنامج الوادي آشي، 168.

سبب وضعه لهذه القصيدة قال: كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما كان اقترحه عليَّ الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير، ثم اتفق بعد ذلك أَنْ صاحبني فالج أبطل نصفي، ففكرت في عمل قصيدتي هذه فعملتها، واستشفعت بها إِلى الله تعالى أَنْ يعافيني، وكررت إنشادها وبكيت، ودعوت وتوسلت.. ونمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم (في المنام) فمسح على وجهي بيده المباركة، وألقى عليَّ بردة، فانتبهت ووجدت فيَّ نهضة، فقمت وخرجت من بيتي ... وبالإضافة إِلى (البردة) للبوصيري عدة قصائد نبوية منها: (الهمزية في المدائح النبوية) المسماة (أم القرى)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (غرائب الاغتراب): البوصيري ... والظاهر أَنَّه أشعريٌّ يقول بأَنَّ الكلام اللفظي مخلوق[2].

((الشيخ أَبو محمد عبد الله بن محمد المرجانيُّ القرشيُّ التونسيُّ))

(633 – 699هـ)

هو: عبد الله بن محمد أَبو محمد المرجاني القرشي التونسي الشيخ الإمام العالم المفتي، كان مشهورًا في الآفاق ذكره، مشهودًا في البواطن علمه وخبره، وكان إِمامًا مفتيًا في مذهب مالك، عالمًا بما فيه من المأَخذ والمسالك، حلو العبارة مذكرًا، خبيرًا بعلوم القرآن مفسرًا، ما كان أَحد يقدر على إعادة ما يسرده، ولا حفظ ما يقوله ويورده، لأَنَّه كان ربما يتكلم على الآية الواحدة ثلاثة أَشهر ... وله يد طولى في الحديث ومعرفه، وقدم راسخ في العبادة والتصوف البديع الصفه، ولم يصنف شيئًا، ولا ترك لشخصه فيئًا، وترك مجلدات كثيرة إِلى الغاية، وعلى الجملة فكان آية[3].

---

(1) معجم أعلام شعراء المدح النبوي، 353 وما بعدها، وينظر: فوات الوفيات، 362/3، والوافي بالوفيات، 88/3.

(2) غرائب الاغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب، 348.

(3) أعيان العصر وأعوان النصر، 719/2، وينظر: الوافي بالوفيات، 320/17، ومرآة الجنان، 174/4.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... أَبو محمد عبد الله بن محمد بن علي القرشي[1].

((القاضي محيي الدين أَبو محمد المراغيُّ))

(000 - 000هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محيي الدين أَبو محمد الحسن بن صدر الدين محمّد بن عبد الله المراغي قاضي مراغة ... وكان محيي الدين مشكور الطريقة جميل السيرة ... واستمر على مواظبة درسه، وأنشأ لنفسه مدرسة جميلة وقفها على الأَشاعرة من فقهاء الشافعيَّة ووقف عليها الوقوف الجليلة[2].

((الشيخ أَبو العباس أَحمد بن محمد الأشقر العبدريُّ القصريُّ المالكيُّ))

(000 - 000هـ)

هو: أَبو العباس أَحمد بن محمد بن هأَبيل العبدري القصري الأشقر المالكي، أَخذ عن عبد الوهاب بن رشيق[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: باب: في ذكر جماعة لم يذكرهم الحافظ ابن عساكر ومنهم ... الشيخ الإِمام العلامة أَبو العباس أَحمد بن محمد بن هأَبيل العبدري القصري المعروف بالأشقر المالكي[4].

---

(1) نجم المهتدي، 244/2.

(2) مجمع الآداب في معجم الألقاب، 55/5.

(3) ينظر: نجم المهتدي، 30/2.

(4) نجم المهتدي، 30/2.

الطبقة السابعة

((شيخ الإسلام تقي الدين ابن دقيق العيد))

(625 - 702هـ)

هو: محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أَبي الطاعة القشيري، الشيخ الإِمام، شيخ الإِسلام، تقي الدين أَبو الفتح ابن الشيخ القدوة العالم مجد الدين المنفلوطي المصري ابن دقيق العيد، ولد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة، تفقه على والده بقوص، وكان والده مالكي المذهب ثم تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام فحقق المذهبين، وسمع الحديث من جماعة، ثم ولي قضاء الديار المصرية، ودرس بالشافعي ودار الحديث الكاملية وغيرهما، وصنف التصانيف المشهورة، وكان من العبادة والورع بمحل لا يدرك، كان يقول: ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلًا إِلَّا وأعددت له جوابًا بين يدي الله تعالى. ويحكى أَنَّ ابن عبد السلام كان يقول: ديار مصر تفتخر برجلين في طرفيها، ابن منير بالإسكندرية، وابن دقيق العيد بقوص. ذكره الذهبي في (معجمه) وقال: قاضي القضاة بالديار المصرية وشيخها وعالمها، الإمام العلامة الحافظ القدوة الورع، شيخ العصر، كان علامة في المذهبين، عارفًا بالحديث وفنونه، سارت بمصنفاته الركبان، وولي القضاء ثمان سنين، وبسط السبكي ترجمته في (الطبقات الكبرى) قال: ولم ندرك أَحدًا من مشايخنا يختلف في أَنَّ ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس السبعمائة، وأَنَّه أستاذ زمانه علمًا ودينًا. وقال في موضع آخر: كان والدي من معظمي الشيخ تقي الدين ومبجليه إِلى حد يطول شرحه. وقال ابن كثير في (طبقاته): أَحد علماء وقته بل أجلهم وأَكثرهم علمًا ودينًا وورعًا وتقشفًا ومداومة على العلم في ليله ونهاره مع كبر السن والشغل بالحكم، وله التصانيف المشهورة، والعلوم المذكورة، برع في علوم كثيرة لاسيما في علم الحديث فاق فيه على أَقرانه، وبرز على أَهل زمانه، رحلت إِليه الطلبة من الآفاق، ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق،

وترجمته طويلة مشهورة، وهذا الكتاب مبني على الاختصار توفي في صفر سنة اثنتين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى، ودقيق العيد لقب لجده وهب. ومن تصانيفه: (الإلمام) في الحديث وتوفي ولم يبيضه فلذلك وقعت فيه أماكن على وجه الوهم، وكتاب (الإمام - بهمزة مكسورة بعدها ميم - شرح الإلمام) وهو الكتاب الكبير العظيم الشأن، قال الأسنوي: وقد كان أكمله فحسده عليه بعض كبار هذا الشأن ممن في نفسه منه عداوة فدس من سرق أَكثر هذه الأَجزاء وأعدمها، وبقي منها الموجود عند الناس اليوم وهو نحو أَربعة أَجزاء، فلا حول ولا قوة إلا بالله، كذا سمعته من الشيخ شمس الدين ابن عدلان، وكان عارفًا بحاله، وله (شرح العمدة) أملاه إملاء، وأملأ شرحًا على (العنوان) في أصول الفقه، وله تصنيف في أصول الدين، وعلوم الحديث سماه (الاقتراح في اختصار علوم ابن الصلاح) و(الأَربعين في الرواية عن رب العالمين) و(فوائد حديث بريرة) قريبًا من مائتي فائدة، و(شرح مختصر ابن الحاجب) في فقه المالكيَّة ولم يكمله، وعلق شرحًا على (مختصر التبريزي) وشرحًا على (مختصر أَبي شجاع)، وله (ديوان خطب) مشهورة بليغة، وله شعر كثير بليغ رقيق[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: كان الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى إِمامًا في فنونه، غمامًا فيما يرسله من الفوائد في كلامه وعيونه، مفسرًا محدثًا، سبق في هذين من كان عجلًا أو متلبثًا، فقيهًا مدققًا، قام بفروع المذهبين محققًا، أصوليًّا أَشعريًّا، حقيقًا بانفراده في ذلك حريًا، نحويًّا أَديبًا، ناظمًا ناثرًا عجيبًا، لا يباريه في كل فنونه مبار، ولا يجاريه في مضمارها مجار ... كان ذكيًّا غواصًا على المعاني، قناصًا لشوارد ما يحاوله من العلوم ويعاني، وافر العقل، سافر الحجب عن وجوه النقل، كثير السكينة، لازم الوقار والأبهة الركينة، بخيلًا بالكلام، قل أَنْ يسمع منه غير رد السلام، شديد الورع، مديد الباع إذا قام في أمر شرعي وشرع، ملازم السهر

(1) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 229/2 وما بعدها، وينظر: فوات الوفيات، 442/3، وأعيان العصر، 576/4.

والسهاد، مداوم المطالعة في استخراج ما ينتفع به في العبادة العباد، وكانت كفه تتخرق، وتدع الغمام حسدًا لجوده بنار البرق يتحرق، عديم الدعاوى، كثير الشكر قليل الشكاوى، بصيرًا بعلل المنقول، خبيرًا بغلل المعقول ... وكيف لا يكون ذلك، وهو الذي بعثه الله على رأس المائة ليجدد للأمة أمر دينها، ويحدد لها ما اشتبه من قواعد شريعتها عند تبيينها، وهؤلاء الذين أشار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: ((يبعث الله على رأس كل مئة سنة لهذه الأمة من يجدد لها أمر دينها))، كان الأول على رأس المائة الأولى عمر بن عبد العزيز، وعلى رأس المائة الثانية الشافعي رضي الله عنه، وعلى رأس المائة الثالثة ابن سريج، وقيل: أَبو الحسن الأَشعريُّ، ويمكن الجمع بينهما، فإِنَّ الأَشعريَّ جاء لأصول الدين، لأَنَّ المعتزلة كانوا قد طبقوا الأرض فحجزهم رضي الله عنه في قموع السمسم، وابن سريج جاء لتقرير الفروع، وعلى رأس المائة الرابعة أَبو حامد الإسفراييني، وقيل: سهل بن أَبي سهل محمد المقول فيه النجيب بن النجيب، كان أَحد عظماء الشافعيَّة الراسخين في الفقه والأصول والحديث والتصوف، وعلى رأس المائة الخامسة حجة الإِسلام أَبو حامد الغزالي، وعلى رأس المائة السادسة الإِمام فخر الدين الرازي، وعلى رأس المائة السابعة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد. ومن سعادة الشافعيَّة أن الجميع شافعيون. فإن قلت: فكيف تعمل في عمر بن عبد العزيز؟ قلت: ما كانت المذاهب الأَربعة ظهرت ذلك الزمان[1].

قال الإِمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريِّ، وذكر أَعيان من الأئمة الأَشعريَّة[2]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظًا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب

(1) أعيان العصر، 577/4 وما بعدها.

(2) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي، والإمام فخر الدين الرازي، وسيف الدين الآمدي، وابن يونس الموصلي والد شارح (التنبيه)، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، وتلميذه تقي الدين ابن دقيق العيد[1].

((الشيخ عبد العلي المغربيُّ المالكيُّ))

(000 – 702هـ)

هو: عبد العلي المغربي المالكي، أَحد العباد الصالحين المنقطعين الخاملين، أَخذ عن الكركري والعلم العراقي والسراج عمر الضرير المقرئ[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... عبد العلي المغربي المالكي أخونا في الله، ورفيقنا في الاشتغال على المشايخ العلماء[3].

((الشريف علي بن عبد الرحمن الحنفيُّ))

(000 – 703هـ)

هو: علي بن عبد الرحمن بن أَحمد بن مجلي بن حسين بن أَبي الصقر بن سليمان بن إِبراهيم بن علي بن محمد بن عيسى بن الحسين يحيى بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أَبي طالب، صحب الكمال التاجوري وأَبا محمد المرجاني، واشتغل بالفقه الحنفي والنحو والتفسير[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن

(1) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 273/2.

(3) نجم المهتدي، 273/2.

(4) ينظر: نجم المهتدي، 276/2.

فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... الشريف علاء الدين أَبو الحسن علي بن أَبي القاسم عبد الرحمن بن أَحمد بن مجلي بن حسين[1].

((الشيخ عبد العزيز بن عبد الغني المنوفيُّ))

(583 - 703هـ)

هو: عبد العزيز بن عبد الغني بن سرور، الشيخ الصالح المعتقد الشريف عز الدين أَبو فارس، المعروف بالمنوفي الطباطبي، نسبه للشريف إِبراهيم طباطبا، كان يسكن بمدينة مصر القديمة، وللناس فيه اعتقاد جيد، وعمر مائة وعشرين سنة، وكان صحيح العقل والحواس ... كان من أصحاب الشيخ أَبي الحجاج الأقصري[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... أَبو فارس عبد العزيز بن أَبي محمد عبد الغني بن أَبي الأفراح سرور بن أَبي الرجاء سلامة بن أَبي اليمن بركات بن أَبي الحمد داود بن أَبي العباس أَحمد بن الهادي بن يحيى بن زكريا بن القاسم ابن أَبي عبد الله بن أَحمد بن علي بن الحسين بن إِبراهيم طباطبا بن بن إِسماعيل الديباج بن إِبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن أَبي محمد الحسن بن الإِمام علي بن أَبي طالب المعروف بالمنوفي[3].

((علم الدين عبد الكريم ابن بنت العراقي الأنصاريُّ الأوسيُّ الشافعيُّ))

(623 - 704هـ)

هو: عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري الأَندلسي الأصل الإِمام علم الدين

---

(1) نجم المهتدي، 276/2.

(2) المنهل الصافي، 280/7 - 281، وينظر: السلوك، 376/2.

(3) نجم المهتدي، 286/2.

المعروف بالعراقي، ولد بمصر سنة ثلاث وعشرين وستمائة وأَخذ الفقه عن ابن عبد السلام وغيره، والحديث عن المنذري قراءة وسماعا، والأصلين عن التلمساني والخسروشاهي، ومهر وبرع في فنون العلم وتصدر بجامع مصر، ودرس بمشهد الحسيني، ودرس التفسير بالقبة المنصورية وغيرها، وصنف كتبًا منها في التفسير (الإنصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنير) ونبه على مواضع الاعتزال في (الكشاف)، وقد أَخذ عنه السبكي علم التفسير، قال الإسنوي: كان عالمًا فاضلًا في فنون كثيرة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... علم الدين أَبو محمد عبد الكريم بن علي بن عمر المعروف بابن بنت العراقي الأنصاري الأوسي الشافعي[2].

((الشيخ أَبو علي عمر بن عبد الحميد القيروانيُّ))
(000 - 706هـ)

هو: عمر بن عبد الحميد القيرواني، كان من العارفين العلماء، أَخذ عن أَبو محمد المرجاني[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا،

(1) طبقات الشافعية لابن شهبة، 218/2 - 219، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 95/10، ونكث الهميان، 177.
(2) نجم المهتدي، 278/2.
(3) ينظر: نجم المهتدي، 291/2.

وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... أَبو علي عمر بن عبد الحميد القيرواني[1].

((الإمام ابن الزبير الأَندلسيُّ))

(627 – 708هـ)

هو: أَحمد بن إِبراهيم بن الزبير بن محمد بن إِبراهيم بن الزبير بن عاصم، الإِمام العلامة المقرئ المحدث الحافظ المنشئ البارع عالم الأَندلس النحوي صاحب التصانيف، ارتحل إِلى بابه العلماء لسعة معارفه قال الشيخ أثير الدين أَبو حيان كان يحرر اللغة ويعلمني المنطق يعني النطق وكان أفصح عالم رأيته وأشفقه على خلق الله تعالى أَمارًا بالمعروف له صبر على المحن يضحك تبسمًا، وكان ورعًا عاقلًا، له اليد الطولى في علم الحديث والقراءات والعربية، ومشاركة في أصول الفقه صنف فيه وفي علم الكلام والفقه وله كتب كثيرة، منها: (صلة الصلة) و(ملاك التأويل في المتشابه اللفظ في التنزيل) و (البرهان في ترتيب سور القرآن) و (الإعلام بمن ختم به القطر الأَندلسي من الأعلام)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): وبعد مراجعة تفسيره (ملاك التأويل) اتضح إِلينا مذهبه الأَشعريَّ[3].

((العارف بالله ابن عطاء الله الإسكندريُّ))

(000 – 709هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الشيخ العارف تاج الدين أَبو الفضل الإسكندري، كان رجلًا صالحًا يتكلم على كرسي في الجامع بكلام حسن، وله ذوق ومعرفة بكلام الصوفية وآثار السلف، وله عبارة عذبة لها وقع في القلوب،

(1) نجم المهتدي، 291/2.

(2) ينظر: الوافي بالوفيات، 1410/6 – 1411، والإحاطة، 72/1، والديباج المذهب، 188/1.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 129/1.

وكانت له مشاركة في الفضائل، وكان تلميذًا لأَبي عباس المرسي صاحب الشاذلي، وكان من كبار القائمين على الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وكانت له جلالة[1].

قال الإِمام السبكي: أَحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الشيخ تاج الدين أَبو الفضل، من أَهل الإسكندرية، أراه كان شافعي المذهب، وقيل كان مالكيًّا، كان أستاذ الشيخ الإِمام الوالد في التصوف، وكان إمامًا عارفًا، صاحب إشارات وكرامات وقدم راسخ في التصوف، صحب الشيخ أَبو العباس المرسي تلميذ الشيخ أَبي الحسن الشاذلي وأَخذ عنه، واستوطن الشيخ تاج الدين القاهرة يعظ الناس ويرشدهم، وله الكلمات البديعة دونها أَصحابه في كتب جمعوها من كلامه، ومن مصنفات الشيخ تاج الدين كتاب (التنوير في إسقاط التدبير)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال صاحب (اكتفاء القنوع): ابن عطاء السكندري الأَشعريُّ العقيدة، المتوفى سنة (709هـ)[3].

قال الباحث ميلود ربيعي: إِنَّ ابن عطاء الله أَشعريٌّ في عقيدته[4].

((إمام الشافعيَّة ابن الرفعة المصريُّ))

(645 - 710هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إِبراهيم بن العباس الأنصاري البخاري الشيخ العالم العلامة شيخ الإِسلام وحامل لواء الشافعيَّة في عصره نجم الدين أَبو العباس ابن الرفعة المصري، ولد بمصر سنة خمس وأَربعين وستمائة، وسمع الحديث من أَبي الحسن بن الصواف وعبد الرحيم بن الدميري، وتفقه على الشيخين السديد والظهير التزمنتيين وعلى الشريف العباسي، وأَخذ عن

(1) الوافي بالوفيات، 40/3، وينظر: الديباج المذهب، 242/1، وشذرات الذهب، 36/8.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 23/9.

(3) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، 170.

(4) تفسير ابن عطاء الله لآيات القرآن الكريم، 196.

القاضيين ابن بنت الأعز وابن رزين، ولقب بالفقية لغلبة الفقه عليه، وولي حسبة مصر، ودرس بالمعزية بها، وناب في القضاء ولم ينل شيئًا من مناصب القاهرة، وصنف المصنفين العظيمين المشهورين (الكفاية في شرح التنبيه) و(المطلب في شرح الوسيط) في نحو أَربعين مجلدًا، وهو أعجوبة من كثرة النصوص والمباحث، ومات ولم يكلمه بقي عليه من باب صلاة الجماعة إِلى البيع، وله تصنيف لطيف في الموازين والمكاييل، وتصنيف آخر سماه (النفائس في هدم الكنائس)، أَخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي وجماعة، وقال السبكي: إِنَّه أفقه من الروياني صاحب (البحر). وذكر له القاضي تاج الدين في (طبقاته) ترجمة طنانة قال الإسنوي: كان شافعي زمانه، وإمام أوانه، مد في مدارك الفقه باعًا، وتوغل في مسائله علمًا وطباعًا، إِمام مصر بل سائر الأمصار، وفقيه عصره في سائر الأقطار، ولم يخرج إِقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه، ولا نعلم في الشافعيَّة مطلقًا بعد الرافعي من يساويه، كان أعجوبة في استحضار كلام الأصحاب لا سيما في غير مظانه، وأعجوبة في معرفة نصوص الشافعي، وأعجوبة في قوة التخريج، دينًا خيرًا محسنًا إِلى الطلبة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عيسى بن دغيليب سفر الصاعدي: قد مال من سبقني في تحقيق (المطلب العالي) إِلى أنَّ ابنَ الرِّفعةِ كان أَشعريًّا في العقيدة[2].

قال الإِمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[3]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من

---

(1) طبقات الشافعية لابن شهبة، 211/2، وينظر: شذرات الذهب، 41/8، وطبقات الشافعيين، 948.

(2) تكملة المطلب العالي في شرح وسيط الغزالي، تأليف: الإمام نجم الدين أحمد بن محمد القمولي، تحقيق: عيسى بن دغيليب سفر الصاعدي، رسالة مقدمة الى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، 42.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظًا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي، والإِمام فخر الدين الرازي، وسيف الدين الآمدي، وابن يونس الموصلي والد شارح (التنبيه)، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، وتلميذه تقي الدين ابن دقيق العيد، ورفيقه محيي الدين النووي، ونجم الدين ابن الرفعة[1].

وذكره الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة[2].

((قاضي القضاة شمس الدين السروجيُّ الحنفيُّ))
(639 - 710هـ)

هو: أَحمد بن إِبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي، قاضي قضاة الديار المصرية ... وكان بارعًا في علوم شتى، وله اعتراضات على ابن تيمية في علم الكلام، وصنف شرحًا على (الهداية) وسماه (الغاية) ولم يكمله[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة السابعة[4].

وذكره أَيضًا الإِمام ابن المعلم القرشي في أعلام الأَشاعرة[5].

((الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الجزريُّ))
(637 - 711هـ)

هو: محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري ثم المصري شمس الدين

(1) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

(2) نجم المهتدي، 108/2 وما بعدها.

(3) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 212/9 - 213، وينظر: الجواهر المضية، 53/1، وحسن المحاضرة، 468/1.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 373/3.

(5) نجم المهتدي، 296/2.

أَبو عبد الله ... واشتغل بالعلم وأَخذ بقوص عن الأصفهاني وسمع ودرس، وأفتى في مذهب الشافعي ... أَخذ السبكي عنه علم الكلام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم شمس الدين أَبو عبد الله محمد بن يوسف الجزري، أَخذ عن علم الدين الأرقي ومحمد بن الصفار وشرف الدين بن المقدسي وكمال الدين الضرير والجلال الشنائي والشهاب القرافي[2].

((الشيخ علاء الدين الباجيُّ))
(631 - 714هـ)

هو: علي بن محمد بن خطاب الشيخ الإمام العالم العلامة الفقيه الأصولي النظار علاء الدين الباجي الشافعي، سمع بدمشق من أَبي العباس التلمساني جزء ابن جوصا، كان في أَهل مصر شامه، ولكل من أم في علم إِمامه، قل من جاء بعده مثله ورأى أمامه، طلق العبارة، إذا أرسل سهم بحث لا يخطئ الإشارة، نَاظَر العلامة تقي الدين بن تيمية، وفاز دونه بالأولوية، وكان يباحث كل من قل وجل، ويسقي الوبل الغدق لا الطل، ولم يسمع منه بحث نازل، ولا خلت من فوائده ربوع الديار المصرية ولا المنازل، وكان آية من الآيات، وغاية نأت عن لحاق شأوها من الغايات[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أنشدني شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي إجازة قال: أنشدنا لنفسه: [أَي الباجي]

---

(1) شذرات الذهب، 76/8 - 77، وينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 275/9، وبغية الوعاة، 278/1.

(2) ينظر: نجم المهتدي، 300/2.

(3) أعيان العصر، 482/3 - 483، وينظر: فوات الوفيات، 73/3، والدرر الكامنة، 120/4.

حيـــــاة وعلـــــم قـــــدرة وإرادة وســمع وإبــصار كــلام مــع البقــا

صـــفات لـــذات الله جـــل قديمـــة كـذا الأَشعريُّ الحبر ذو العلـم والتقـى[1]

قال الإِمام ابن العماد: كان أعلم أَهل الأرض بمذهب الأَشعريّ، وكان هو بالقاهرة والصفي الهندي بالشام القائمين بنصرة مذهب الأَشعريِّ، وكان ابن دقيق العيد كثير التعظيم له، وقال التقى السبكي: كان ابن دقيق العيد لا يخاطب أَحدًا إِلَّا بقوله يا أَنسان غير اثنين الباجي وابن الرفعة، يقول للباجي: يا إِمام. ولابن الرفعة: يا فقيه[2].

((الشيخ صفي الدين الهنديُّ))

(644 - 715هـ)

هو: محمد بن عبد الرحيم بن محمد الشيخ صفي الدين الهندي الأرموي المتكلم على مذهب الأَشعريِّ، كان من أعلم الناس بمذهب الشيخ أَبي الحسن، وأدراهم بأسراره، متضلعًا بالأصلين، اشتغل على القاضي سراج الدين صاحب (التحصيل)، وسمع من الفخر بن البخاري، روى عنه شيخنا الذهبي، ومن تصانيفه في علم الكلام (الزبدة)، وفي أصول الفقه (النهاية) و(الفائق) و(الرسالة السيفية) وكل مصنفاته حسنة جامعة لاسيما (النهاية) ... ولما وقع من ابن تيمية في المسألة (الحموية) ما وقع، وعقد له المجلس بدار السعادة بين يدي الأمير تنكز، وجمعت العلماء أشاروا بأَنَّ الشيخ الهندي يحضر فحضر، وكان الهندي طويل النفس في التقرير إِذا شرع في وجه يقرره لا يدع شبهة ولا اعتراضًا إِلَّا قد أشار إِليه في التقرير بحيث لا يتم التقرير إِلَّا وقد بعد على المعترض مقاومته، فلما شرع يقرر أَخذ ابن تيمية يعجل عليه على عادته، ويخرج من شيء إِلى شيء، فقال له الهندي: ما أراك يا ابن تيمية إِلَّا كالعصفور حيث أردت أَنْ أقبضه من مكان فرَّ إِلى مكان آخر. وكان الأمير تنكز يعظم الهندي ويعتقده، وكان الهندي شيخ الحاضرين كلهم، فكلهم

(1) أعيان العصر، 486/3

(2) شذرات الذهب، 35/6.

صدر عن رأيه، وحبس ابن تيمية بسبب تلك المسألة: وهي التي تضمنت قوله بالجهة، ونودي عليه في البلد وعلى أَصحابه وعزلوا من وظائفهم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: الشيخ الإِمام العلامة المحقق صفي الدين أَبو عبد الله الشافعي الأَشعريُّ المعروف بالهندي[2].

((الإِمام الحسن بن شرفشاه الأَستراباذيُّ الموصليُّ الشافعيُّ))

(645 - 715هـ)

هو: الحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الاستراباذي الموصلي الشافعي أَبو الفضائل ركن الدين أَبو محمد، عالم مشارك في النحو والتصريف والفقه والمنطق والطب والكلام والأصول، كان السيد ركن الدين معظمًا عند التتار، مبجلًا في تلك الديار، وافر الجلالة، وافي البسالة، له على التتار إدرارات، وفي معاملاتهم وجهاتهم قرارات، بحيث إِنَّها تبلغ في الشهر أَلفًا وخمسمئة درهم، هذا مع الوجاهة، والتلقي بالرضا لا بالكراهة، وكان فاضلًا مصنفًا، كاملًا في علومه للأسماع مشنفًا، يبحث ويدقق، ويغوص على المعاني ويحقق، يواخذ الحدود والرسوم، ويشامخ في الألفاظ وموضوعاتها بين أَهل الفهوم، ويمزج المنقولات بالمعقولات، ويرد المطلقات إِلى المعقولات، فلذلك جاءت تصانيفه فجادت، وعاجت عن طريق الخمول وحادت، واشتهرت بين الفضلاء الأَكابر، وشركتها ألسن الأقلام في أفواه المحابر، من تصانيفه: (شرح مقدمة ابن الحاجب) المسماة بـ(الكافية) وشرحها ثلاثة شروح كبير ومتوسط وصغير، (شرح الحاوي الصغير) للقزويني في فروع الفقه الشافعي، (شرح الشافية) لابن الحاجب في التصريف، (شرح قواعد العقائد) للغزالي، و(شرح المطالع) في المنطق[3].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 162/9 وما بعدها، وينظر: السلوك، 512/2، والدرر الكامنة، 262/5.

(2) أعيان العصر، 501/4.

(3) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر، 196/2، والوافي بالوفيات، 36/12، وبغية الوعاة، 521/1، ومعجم المؤلفين، 283/3.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث علي بن محمد بن علي باروم عن الإِمام الاسترآباذي وهو ينقل أراءه في العقيدة: فهذه الأمثلة كلها تقرر مذهب الأَشعريَّة في العقيدة، فهو إِذًا أَشعريُّ العقيدة(1).

((الشيخ صدر الدين ابن المُرَحِّل))

(665 - 716هـ)

هو: محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الإِمام العالم العلامة ذو الفنون البارع ابن المُرَحِّل، ويعرف في الشام بابن وكيل بيت المال، المصري الأصل العثماني الشافعي، أَحد الأعلام، وفريد أعاجيب الزمان في الذكاء والحافظة والذاكرة ... قال الشيخ الإِمام تقي الدين ابن تيمية لما بلغته وفاته: أَحسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين ... كان من أَذكياء زمانه، فصيحًا مناظرًا لم يكن أَحد من الشافعيَّة يقوم بمناظرة الشيخ تقي الدين ابن تيمية غيره، ناظره يومًا في الكلاسة فاضطر الكلام الشيخ تقي الدين إِلى أَحد الحاضرين وقال له: هذا الذي أقوله ما هو الصواب؟ فأنشده صدر الدين:

إن انتصارك بالأجفان من عجبٍ وهل رأى الناس منصورًا بمنكسر

وجرت بينهما مناظرات عديدة في غير موضع(2).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان الوالد رحمه الله يعظم الشيخ صدر الدين ويحبه ويثني عليه بالعلم وحسن العقيدة ومعرفة الكلام على مذهب الأَشعريِّ(3).

قال الإِمام الصفدي: صدر الدين أَبو عبد الله الشافعي الأَشعريُّ المعروف بابن الوكيل، وبابن المرحّل، وبابن الخطيب(4).

---

(1) شرح مختصر ابن الحاجب، 30.

(2) الوافي بالوفيات، 186/4، وينظر: فوات الوفيات، 13/4، والدرر الكامنة، 373/5.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 255/9.

(4) أعيان العصر، 5/5.

((الإِمام العالم الرئيس كمال الدين ابن الشريشي البكريُّ الشافعيُّ))

(653 - 718هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد بن عبد الله بن سمحان الوايلي البكري العلامة الشافعي الأصيل، إمام أَهل اللغة في عصره، المعروف بابن الشريشي، أَخذ عن والده، وقرأ النحو على أَبي العباس الغساني، وبرع في الفقه واللغة والغريب ونظم الشعر، وكان يستحضر (الفائق) للزمخشري، و(الصحاح) و(الجمهرة) و(النهاية) و(غريب) أَبي عبيد و(المنتهى في اللغة) للبرمكي وهو أَكثر من ثلاثين مجلدًا، وقد عقد له مجلس بحضرة أَعيان علماء دمشق وامتحن في هذه الكتب في شعبان سنة ثلاث وستين ونزل له والده عن درس الإِقبالية، وكان قليل الاختلاط بالناس، منجمعًا على طلب العلم، وكان أخوه شرف الدين يقول: أخي بدر الدين أزهد مني[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: أَحمد بن محمد بن أَحمد الشيخ الإِمام العالم الرئيس كمال الدين أَبو العباس البكري الشافعي، وكيل بيت المال بدمشق، وشيخ دار الحديث الأشرفية، ومدرس الناصرية ... كان حَسَنَ الشكل مهيبًا، غزير الفضل ... هذا مع تشددٍ في دينه ومهابة كأَنَّما استعارها من الليث في عرينه، أَشعريُّ الاعتقاد[2].

((الشيخ أَبو الحسن عليّ بن مخلوف المالكيُّ))

(634 - 718هـ)

هو: علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويري، قاضي القضاة زين الدين أَبو الحسن المالكي ... سمع المرسي وروى عنه، وسمع الشيخ عز الدين بن

(1) شذرات الذهب، 217/6 - 218، وينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 209/2، وبغية الوعاة، 358/1

(2) أعيان العصر وأعوان النصر، 318/1.

عبد السلام وغيرهما، كان كثير المروة، غزير الفتوة، وافر الاحتمال، كثير الإحسان إِلى أَهل العلم والاشتغال[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... قاضي القضاة زين الدنيا والدين أَبو الحسن علي بن أَبي العطايا مخلوف بن تاج الدين أَبي المعالي ناهض المالكي[2].

((الشيخ عمر بن خليل السكونيُّ))

(حوالي 630 – 717هـ)

هو: عمر بن محمد بن خليل السكوني العالم الفاضل سراج الدين أَبو علي[3]. صنف (التمييز لما اودعه الزمخشري من الاعتزال في تفسير الكتاب العزيز)، شرح على منظومة الاقصري في التوحيد مجلد، (لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام)[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ شهاب الرملي الشافعي: الإِمام أَبو علي عمر بن محمد بن خليل الإشبيلي السكوني الأَشعريُّ[5].

((الإِمام أَبو عبد الله محمد بن يحي القرطبيُّ المالكيُّ الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))

(626 – 719هـ)

هو: محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع القرطبي، تفرد بالسماع من

---

(1) أعيان العصر، 542/3 – 543، وينظر: الوافي بالوفيات، 118/22، والدرر الكامنة، 152/4.

(2) نجم المهتدي، 294/2.

(3) طبقات المفسرين، 432.

(4) هدية العارفين، 788/1.

(5) فتاوى الرملي، 269/4.

الشلوبين والكبار، وكان شيخ مالقة على الإطلاق[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: كان شيخ مالقة وعالمها ووزيرها، محدثًا فقيهًا أَشعريًّا، من محفوظاته (المقامات)[2].

((الإِمام نجم الدين الصفديُّ الشافعيُّ))
(658 - 723هـ)

هو: الحسن بن محمد الشيخ نجم الدين أَبو محمد بن الشيخ كمال الدين القرشي القرطبي الكركي المولد الصفدي، كان والده بصفد خطيب القلعة، وكان هو ينوب عن والده، وكان يكتب في الإنشاء بصفد ... قال الشيخ صلاح الدين الصفدي: ولم تسمع أذناي خطيبًا أفصح منه، ولا أعذب عبارة، ولا أصح إذا كان يقرأ الخطبة تجويدًا لمخارج الحروف، و كان لكلامه في الخطابة وقع في السمع وأثر في القلب، وتخرج به جماعة فضلاء[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: كان شعاره أَشعريًّا، وعلمه عن التقليد عريًّا، فكم كان عنده من التقليد أدلة وبراهين إذا أوردها كأَنَّها له طبيعة وجبله، ومسائل أصول إذا سردها قلت هذه سحائب مستهله، لم أَر بعده من يقول: أيها الناس أفصح منه ... وكان جيد المشاركة، أَشعريُّ العقيدة، شافعي المذهب، يحب الكتب ويبالغ في تحصيلها، ويحرص على المنافسة فيها، ولكنه كان مقلًا من الدنيا ما له غير علومه. قال: ما أعرف أَنَّه وجبت علي الزكاة في عمري[4].

---

(1) شذرات الذهب، 52/6، وينظر: أعيان العصر، 299/5، والوافي بالوفيات، 135/5.

(2) أعيان العصر، 299/5.

(3) المنهل الصافي، 134/5، أعيان العصر، 232/2، الوافي بالوفيات، 159/12.

(4) أعيان العصر، 233/2، ينظر: الدرر الكامنة، 155/2.

((القاضي بهاء الدين أَحمد بن أَحمد الأزديُّ المالكيُّ))

(651 - 724هـ)

هو: أَحمد بن أَحمد بن الحسين بن أَبي المنصور علي بن ظافر بن علي الأزدي القاضي بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين، وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادي خطيب المقياس وغيرهم، وولي القضاء بالديار المصرية، سمع منه عز الدين ابن جماعة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن المعلم القرشي وهو يستدرك على الحافظ ابن عساكر في مَن فاته مِن أعلام الأَشاعرة: هذا باب أذكر فيه إن شاء الله من أَدركته من علماء عصرنا، وشاهدته من صلحاء مصرنا وغير مصرنا ... منهم ... بهاء الدين أَبو العباس أَحمد بن الإِمام العالم المدرس جمال الدين أَبي العباس أَحمد بن شيخ المشايخ صفي الدين بن أَبي المنصور[2].

قال الإِمام ابن المعلم القرشي عند نهاية أعلام الأَشاعرة: فهؤلاء أصلحكم الله أَئمة الهدى، المنقذون من الردى، الجماهير المشاهير، نجوم سماء الإِيمان، ورجوم المبتدعة أَهل الخذلان، وكاشفوا الغماء، وصارفوا الفتنة الصماء، لا يُقِرّون على بدعة ... فهم أبدًا على الحق متظاهرون، وبتأييد الحق إياهم على الأعداء ظاهرون، وبهم ظافرون... أشهد أَنَّ الله لم يجمعهم على ضلالة، ولا أقرهم مع تواتر الأعصار من غير إنكار على خطأ في فعل ولا مقالة، وأَنَّ الهادية معهم وإِنْ رغم أنف المبتدع لا أَبا له، هم القوم كل القوم، لم يزالوا ظاهرين على الحق من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلى اليوم لا يضرهم من خذلهم، إِنْ عُدَّتْ مَكرُمة أو أُعِدَّتْ كرامة فمنهم ولهم، أو منقبة تبع آخرهم فيها أولهم، لا يوم لواحدهم الألوف فكيف إذا اجتمعوا؟! لا يهابون الحتوف إذا أَخذوا في ردع المبتدعة وشرعوا، ولا يغيّر أَحد ما

---

(1) ينظر الدرر الكامنة، 112/1، وينظر: الديباج المذهب، 248/1.

(2) نجم المهتدي، 302/2.

قرَّروا من صحة الاعتقاد وشرعوا، هم القوم إِنْ حاربوا وضعوا، أو سالموا رفعوا ... هذا: وهم بعض من كل، وقطرة من بحر، ويسير من كثير، ولم أقدر على حصر أمواج البحر، أو تكاثر نجوم السماء، إِنَّما هذه سريَّة من تلك الجيوش السَّريَّة ... ولم نذكر إِلَّا من له على المبتدعة استطاعة، وإنكار فعل أو مقالة، أَو نقل عنه كلام يوافق أَهل السنَّة، ويفارق به المبتدعة أَهل المحنة، أَو نكاية في دعاوي من دعاتهم، أَو حكاية ظهر فيها على رَعاعهم أَو رُعاتهم، أَو سدد إِليهم أسهم المناضلة ... هذا ولم أستنجد إخواننا من المغرب الأقصى، ولم أستفرد جيرانهم من المشرق الذين هم لمساويهم أجمع وأحصى، ولم أستدع علماء الحجاز واليمن، الذين يشرون نفوسهم ابتغاء مرضاة الله بغير عرض من الدنيا ولا ثمن، ولم استنهض بقية علماء هذا العصر، ولم أستوعب من مضى من أحبار هذا المصر، الذي لا تظهر فيه بدعة إِلَّا نكست رايتها، وكان إِلى الخمول مآلها وغايتها[1].

((أَبو عبد الله الأَندلسيُّ المالقيُّ الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))

(683 - 725هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الرحمن بن ربيع أَبو عبد الله الأَشعريُّ الأَندلسي المالقي ... كان حسن المحاضرة، له مشاركة حسنة في العلم، وفيه دين وخير[2].

((الإمام الفقيه المقرئ محمد ابن المعلم القرشيُّ))

(660 - 725هـ)

هو: محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن القرشي المصري فخر الدين ابن محيي الدين المعروف بابن المعلم ولد في شوال سنة 660 وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة ومن ابن النحاس (مشيخته) تخريج منصور بن

(1) نجم المهتدي، 304/2 وما بعدها.

(2) معجم الشيوخ الكبير للذهبي، 202/2.

سليم ومن عبد الهادي القيسي والنجيب الحراني وغيرهم، وحدث وكان فاضلًا حفظ المقامات وولي قضاء بلد الخليل وأذرعات وأعاد بالبادرائية، وكان جوادًا له مصنفات ونظم ومات في جمادى الآخرة سنة 725 بدمشق[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ بلال السقا: هو الإمام الفقيه القاضي العادل المتكلم المقرئ المحدث الأَديب فخر الدين أَبو عبد الله محمد بن محيي الدين محمد بن الفقيه المقرئ عماد الدين أَبي عمرو عثمان بن الإمام الفقيه المقرئ الصالح الناسك جمال الدين أَبي حفص عمر بن عبد الخالق بن حسن بن عبد الرحمن، ابن المعلم القرشي، المغربي الأصل، المصري المولد والدار، الدمشقي الوفاة، الشافعي المذهب، الأَشعريُّ العقيدة[2]، وهو صاحب كتاب: (نجم المهتدي ورجم المعتدي).

((الإمام نجم الدين القموليُّ الشافعيُّ))
(653 - 727هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن مكي بن ياسين القرشي المخزومي الشيخ العلامة نجم الدين أَبو العباس القمولي المصري، اشتغل إلى أَنْ برع ودرس وأفتى وصنف ... شرح (الوسيط) شرحًا مطولًا أقرب تناولًا من (المطلب) وأَكثر فروعًا وإنْ كان كثير الاستمداد منه، قال الإسنوي: لا أعلم كتابًا في المذهب أَكثر مسائل منه وسماه (البحر المحيط في شرح الوسيط) ثم لخص أَحكامه خاصة كتلخيص (الروضة) من الرافعي سماه (جواهر البحر) وشرح (مقدمة ابن الحاجب) في النحو شرحًا مطولًا وشرح الأسماء الحسنى في مجلد وكمل تفسير الإمام فخر الدين الرازي، قال السبكي في (الطبقات الكبرى): كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين يحكى أَنَّ لسانه كان لا يفتر عن قول لا إله إلا الله ولم يبرح يفتي ويدرس ويصنف

(1) الدرر الكامنة، 463/5 - 464، وينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي، 274/2.

(2) نجم المهتدي، 9/1.

ويكتب، وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول فيما نقل لنا عنه: ليس بمصر أفقه من القمولي. وقال الكمال جعفر الأدفوي قال لي: أَربعين سنة أحكم ما وقع في حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل مني، وكان مع جلالته في الفقه عارفًا بالنحو والتفسير[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث ياكي قاسيموف: كان أشعري المعتقد، صوفي الطريقة[2].

قال الإمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريِّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[3]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظًا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: القاضي عياض المالكي، وأَبو القاسم ابن عساكر، والشيخ عبد القادر الجيلي، والشيخ أَبو النجيب السهروردي، وابن أخيه شهاب الدين السهروردي، والإمام فخر الدين الرازي، وسيف الدين الآمدي، وابن يونس الموصلي والد شارح (التنبيه)، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، وتلميذه تقي الدين ابن دقيق العيد، ورفيقه محيي الدين النووي، ونجم الدين ابن الرفعة، ونجم الدين القمولي[4].

((الشيخ جمال الدين الزملكانيُّ))
(667 - 727هـ)

هو: محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم قاضي القضاة كمال الدين بن

(1) طبقات الشافعية لابن شهبة، 255/2، وينظر: شذرات الذهب، 135/8، وبغية الوعاة، 383/1.

(2) الجواهر البحرية في شرح الوسيط، 29.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2.

الزملكاني الإمام العلامة المناظر ... صنف الرد على ابن تيمية في مسألتي الطلاق والزيارة، وكتابًا في (تفضيل البشر على الملك) جود فيه، وشرح من (منهاج) النووي قطعًا متفرقة، ذكره شيخنا الذهبي في (المعجم المختص) فقال: شيخنا عالم العصر، وكان من بقايا المجتهدين، ومن أَذكياء أَهل زمانه، درس وأفتى وصنف وتخرج به الأصحاب انتهى[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإمام الصفدي: كان شكله حسنًا، ومنظره رائعًا، وتجمله في بزته وهيئته غاية، وشيبته منورة بنور الإسلام، يكاد الورد يلقط من وجنتيه، وعقيدته صحيحة متمكنة أشعرية، وفضائله عديدة، وفواضله ربوعها مشيدة، فإِنَّه كان كريم النفس، عالي الهمة، حشمته وافرة، وعبارته حلوة فصيحة ممتعة، من رآه أحبه، قريب من القلب، خفيف على النفس[2].

((القاضي شمس الدين بن الحريريُّ الحنفيُّ))

(653 - 729هـ)

هو: محمد بن عثمان بن أَبي الحسن الدمشقي الحنفي بن الحريري ... حدث عن ابن الصيرفي، والتقى بابن عصرون وابن أَبي اليسر، وكان عادلًا مهيبًا صارمًا دينًا رأسًا في المذهب[3].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة السابعة[4].

((الشيخ المحدث محمد ابن الأخوة القرشيُّ الشافعيُّ))

(648 - 729هـ)

هو: محمد بن محمد بن أَحمد بن أَبي زيد ابن الأخوة القرشي ضياء الدين

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 190/9 - 191، وينظر: النجوم الزاهرة، 270/9، وحسن المحاضرة، 320/1.

(2) الوافي بالوفيات، 25/4، وفوات الوفيات، 7/4.

(3) شذرات الذهب، 88/6، وينظر: حسن المحاضرة، 468/1، وأعيان العصر، 563/4.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 373/3.

المحدث، ولد سنة 684، وسمع من الرشيد العطار ومن أَبي مضر (صحيح مسلم) وحدث هو وأَبوه وأخوه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد ابن الأخوة القرشي هو في كتابه (معالم القربة في طلب الحسبة): قال العبد الفقير إِلى الله تعالى، محمد بن محمد بن أَحمد عرف بابن الأخوة القرشي نسبًا، والشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ معتقدًا، تغمده الله برحمته وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين[2].

((الإمام برهان الدين الجعبريُّ الشافعيُّ))
(640 - 732هـ)

هو: إِبراهيم بن عمر بن إِبراهيم بن خليل بن أَبي العباس العلامة الأستاذ أَبو محمد الربعي الجعبري السلفي بفتحتين نسبة إِلى طريقة السلف، محقق حاذق ثقة كبيرة، شرح (الشاطبية) و(الرائية) وألف التصانيف في أَنواع العلوم[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث أَحمد بن عبد الله بن درويش سليماني: لم أقف على نصٍّ صريح في عقيدة الإِمام الجعبري رحمه الله تعالى ... غير أني أثناء تحقيق الكتاب وقفت له على ما يستأَنس به على مذهبه العقدي، وأَنَّه أشعري العقيدة، وتلك كانت هي السمة الغالبة لعلماء تلك العصور، فمن نظر في كتب التراجم والطبقات لا يكاد يجد غير أشعري، وكانوا يصفون الأَشعريَّة بالسلفية[4].

---

(1) الدرر الكامنة، 431/5، وينظر: الأعلام، 34/7.

(2) معالم القربة في طلب الحسبة، 6.

(3) غاية النهاية في طبقات القراء، 21/1، وينظر: شذرات الذهب، 171/8، الدرر الكامنة، 55/1.

(4) كنز المعاني شرح حرز الأماني، 45.

((الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغداديُّ))

(644 – 732هـ)

هو: شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، الفقيه العالم الصالح الفاضل الإمام المحدث العمدة الكامل، أَخذ عن جماعة منهم القاضي النبيل وعنه ابناه القاضي أَحمد والقاضي محمد، أَلَّف التصانيف الحسنة المفيدة منها: (المعتمد) غزير الفائدة والعلم ذكر فيه مشهور الأَقوال والعمدة، و(الإرشاد) أبدع فيه كل الإبداع جعله مختصرًا وحشاه بمسائل وفروع لم تحوها المطولات مع إِيجاز بليغ، وله غير ذلك، وكتبه تدل على فضله(1).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الفقيه أَبو بكر بن حسن الكشناوي عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي: وقد ثبت أَنَّ مصنف هذا الكتاب [(إرشاد السالك)] مالكي مذهبًا، أشعري عقيدة، بغدادي بلدًا(2).

((الإِمام بدر الدين ابن جماعة الكنانيُّ))

(639 – 733هـ)

هو: محمد بن إِبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكناني الحموي قاضي القضاة شيخ الإِسلام ... سمع الكثير، واشغل وأفتى ودرس، وأَخذ أَكثر علومه بالقاهرة عن القاضي تقي الدين ابن رزين ... قال الذهبي في (معجم شيوخه): قاضي القضاة، شيخ الإِسلام، الخطيب المفسر، له تعاليق في الفقه والحديث والأصول والتأريخ وغير ذلك، وله مشاركة حسنة في علوم الإِسلام مع دين وتعبد وتصوف وأوصاف حميدة وأَحكام محمودة، وله النظم والنثر والخطب والتلاميذ الجل، والجلالة الوافرة، والعقل التام، والخلق

---

(1) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، 292/1، وينظر: الوافي بالوفيات، 155/18، والديباج المذهب، 483/1.

(2) أسهل المدارك شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك، 7/1.

الرضي فالله تعالى يحسن عاقبته وهو أشعري فاضل.

وقال السبكي في (الطبقات الكبرى): حاكم الإقليمين مصرًا وشامًا، وناظم عقد الفخار الذي لا يسامى، متحل بالعفاف إلَّا عن قدر الكفاف، محدث فقيه ذو عقل لا يقوم أساطين الحكماء بما جمع فيه.

وقال الإسنوي: سمع كثيرًا، وأشغل بعلوم كثيرة، وصنف في كثير منها، وأنشأ الشعر الحسن، أفتى قديمًا وعرضت فتواه على النووي فاستحسن ما أجاب به.

قال ابن حبيب: له تصانيف مفيدة عديدة، وقطع نظم كل من أَبياته بيت القصيدة.

وقال غيره: اجتمع له من الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره، وصنف كتبًا في عدة فنون[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الذهبي: محمد بن إِبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر قاضي القضاة شيخ الإِسلام بدر الدين أَبو عبد الله الكناني الحموي الشافعي المفسر ... له مشاركة حسنة في علوم الإِسلام، مع دين وتعبُّد وتصوّف وأوصاف حميدة وأَحكام محمودة، وله النظم النثر والخطَب والتلامذة، والجلالة الوافرة، والعقل التام، والخلق الرضي، فالله يُحسن خاتمته وهو أشعري فاضل[2].

((الإِمام عمر ابن الفاكهانيُّ المالكيُّ))

(654 - 734هـ)

هو: عمر بن علي بن سالم بن صدقة، تاج الدين أَبو حفص اللخمي الإسكندري المالكي، المعروف بابن الفاكهاني، كان شيخًا فقيهًا مالكيًا نحويًا، أَخذ عن

(1) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 280/2 وما بعدها، وينظر: نكث الهميان، 221، وطبقات الشافعية الكبرى، 139/9.

(2) معجم الشيوخ الكبير، 130/2.

ابن المنير وغيره، ومهر في العربية والفنون، وسمع من عتيق العمري وابن طرخان. وصنف: (شرح العمدة)، (شرح الأَربعين النووية)، (الإشارة) في النحو، وغير ذلك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الله بن فهد الشريف: الفاكهاني رحمه الله انتحل عقيدة الأَشاعرة، وسلك مسلك أَهل التأويل على طريقة المتأخرين[2].

((الإِمام أَبو سليمان داود بن ماخلا الشاذليُّ))

(000 - حوالي 735هـ)

هو: الإِمام الكبير سيدي داود بن ماخلا (000 - حوالي 735) غوث الأصفياء، وقطب الأولياء، الإِمام الكبير، والعالم الشهير المُسلك مُربي المريدين، وموصل السالكين سيدي شرف الدين أَبو سليمان داود بن ماخلا الإسكندري الشاذلي رضي الله عنه، كان من العلماء الراسخين المتمكنين، ومن أصحاب الدوائر الكبرى، له اليد العليا في التصريف. وكان جامعًا بين علمي الظاهر والباطن، مع أَنَّه كان أميًا، وله مؤلفات عجيبة شرح فيها أَحوال القوم، وتكلم على أسرارهم وعلومهم ومنازلاتهم منها كتاب (العيون الحقائق)، ومنها كتاب (اللطيفة المرضية في شرح دعاء الشاذلية)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الأهدل: وهذه عقيدة الشيخ أَبي سليمان داود الباخلي الأسكندري الشاذلي الأَشعريُّ ... لتكون عنوانًا على عقائد أصحابنا الشاذلية فإِنَّ عامتهم أشاعرة وكراماتهم ظاهرة[4].

---

(1) ينظر: أعيان العصر، 644/3، وبغية الوعاة، 221/2.

(2) التحرير والتحبير شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، 49.

(3) طبقات الشاذلية الكبرى، 107.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 368/1.

((الشيخ زين الدين محمد بن عبد الله القرشيُّ العثمانيُّ))

(000 – 738هـ)

هو: محمد بن عبد الله ابن خطيب دمشق عمر بن مكي القرشي العثماني العبدي الأموي الشافعي ... كان رحمه الله تعالى إمامًا عالمًا عاملًا بارعًا نظارًا ذكيًّا وفيًّا ورعًا زاهدًا، لم ير بالشام مثله ولا مثل عبارته مع طلاقة الوجه، وحسن المحيا رحمه الله تعالى، وله مصنفات جليلة، منها كتاب (الفوائد في الفرق بين المسائل)، ومنها كتاب (النظائر)، ومنها (مختصر الروضة)، ومنها في أصول الفقه كتاب (التلخيص)، وكتاب (المخلص)، وكتاب (الخلاصة)، ولم يصنف مثلها فاقت على أصول ابن الحاجب[1].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة السابعة[2].

((الشيخ أَبو عبد الله ابن بكر الغرناطيُّ المالكيُّ))

(674 – 741هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أَحمد بن محمد ابن أَبي بكر بن سعد الأَشعريُّ المالقي يكنى أَبا عبد الله، ويعرف بابن بكر ... كان من صدور العلماء، وأعلام الفضلاء، سذاجة ونزاهة ومعرفة وتفننًا، الأَشعريُّ المالقي، فسيح الدرس، أصيل النظر، واضح المذهب، مؤثرًا للإنصاف، عارفًا بالأَحكام والقراءات، مبرزًا في الحديث، تاريخًا وإسنادًا، وتعديلًا وتجريحًا، حافظًا للأَنساب والأسماء والكنى، قائمًا على العربية، مشاركًا في الأصول والفروع، واللغة والعروض والفرائض والحساب، مخفوض الجناح، حسن التخلق، عطوفًا على الطلبة، محبًّا في العلم والعلماء، مجلًا لأَهله، مطرح التصنع، عديم المبالاة بالملبس، بادي الظاهر، عزيز النفس، نافذ الحكم ... تصدر لبث العلم بالحضرة، يقري فنونًا منه

---

(1) مرآة الجنان، 224/4، وينظر: الدرر الكامنة، 225/5.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 373/3.

جمة، فنفع وخرج، ودرس العربية والفقه والأصول، وأقرأ القرآن، وعلم الفرائض والحساب، وعقد مجالس الحديث، شرحًا وسماعًا، على سبيل من انشراح الصدر، وحسن التجمل، وخفض الجناح ...[1].

((الفقيه برهان الدين أَبو إِسحاق الزرعيُّ الحنبليُّ))

(688 – 741هـ)

هو: إِبراهيم بن أَحمد بن هلال الزرعي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي الأصولي المناظر الفرضي برهان الدين أَبو إِسحاق[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن حجر: إِبراهيم بن أَحمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي الحنبلي ... حدث وتفقه وبرع، واشتغل على ابن تيمية، وابن الزملكاني، والقزويني، ومهر وتقدم في الفُتيا، ودرس بأماكن منها المدرسة الحنبلية عوضًا عن ابن تيمية حيث سجن فمقتته الحنابلة لذلك، وكان أَيضًا أشعري المعتقد في الغالب من أَحواله، وكتب الخط الحسن الفائق. قال ابن رافع: كان من أَذكياء الناس، ذا إنصاف في البحث[3].

((الإِمام الفقيه ابن جزي الكلبيُّ المالكيُّ))

(693 – 741هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن جزي الكلبي، يكنى أَبا القاسم من أَهل غرناطة وذوي الأصالة والنباهة فيها، كان رحمه الله على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد والتدوين، فقيهًا حافظًا قائمًا على التدريس مشاركًا في فنون من عربية وأصول وقراءات وحديث وأدب، حافظًا

---

(1) الإحاطة، 106/2 وما بعدها، وينظر: شذرات الذهب، 231/8، والدرر الكامنة، 38/6.

(2) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، 1054/2، وينظر: أعيان العصر، 44/1، والوافي بالوفيات، 204/5.

(3) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 15/1.

للتفسير مستوعبًا للأَقوال جمَّاعة للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس ممتع المحاضرة صحيح الباطن، تقدم خطيبًا بالمسجد الأعظم من بلده على حداثة سنه فاتفق على فضله وجرى على سنن أصالته ... وأَلَّف الكثير في فنون شتى منها: (كتاب وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم) وكتاب (الأَقوال السنية في الكلمات السنية) وكتاب (الدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار) وكتاب (القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكيَّة) و(التنبيه على مذهب الشافعيَّة والحنفيَّة والحنبلية) وكتاب (تقريب الوصول إِلى علم الأصول) وكتاب (النور المبين في قواعد الدين) وكتاب (المختصر البارع في قراءة نافع) وكتاب (أصول القراء الستة غير نافع) وكتاب (الفوائد العامة في لحن العامة) إِلى غير ذلك مما قيده من التفسير والقراءات وغير ذلك، وله (فهرسة) كبيرة اشتملت على جملة كثيرة من أَهل المشرق والمغرب[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: الإِمام الشربيني وأَبو حيان النحوي، والإِمام ابن جزي ..الخ، كل هؤلاء من أَئمة الأَشاعرة، وأَي خير يرجى فينا إِنْ رمينا علماءنا الأعلام وسلفنا الصالحين بالزيغ والضلال؟[2].

((الإِمام جمال الدين أَبو الحجاج المزيُّ الشافعيُّ))

(654 - 742هـ)

هو: يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أَبي الزهر الحلبي الأصل المزي أَبو الحجاج جمال الدين الحافظ ... سمع الكتب الطوال كالستة و(المسند) و(المعجم الكبير) و(تاريخ الخطيب) و(النسب) للزبير و(السنن الكبير) و(المستخرج على مسلم) و(الحلية) و(الدلائل) ومن الأَجزاء الوفاء، ومشيخته نحو أَلف شيخ، وأَخذ عن الشيخ محيي الدين النووي وغيره،

(1) الديباج المذهب، 274/2، وينظر: الدرر الكامنة، 88/5.

(2) أهل السنة الأشاعرة، 284.

وسمع بالشام والحرمين ومصر وحلب والإسكندرية وغيرها، وأَتقن اللغة والتصريف، وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع والتودد إِلى الناس مع الانجماع عنهم، قليل الكلام جدًّا حتى يُسأل فيجيب ويجيد ... قال الذهبي: لم يخرج لنفسه شيئًا، لا مشيخة ولا معجمًا ولا فهرست ولا عوالي، إِنَّما أَملى قليلًا ثم ترك، وكان يلام على ذلك فلا يجيب، وصنف (تهذيب الكمال) فاشتهر في زمانه وحدث به خمس مرار، وحدث بكثير من مسموعاته الكبار والصغار عاليًا ونازلًا، وغالب المحدثين من دمشق وغيرها قد تلمذوا له واستفادوا منه وسألوه عن المعضلات فاعترفوا بفضيلته وعلو ذكره، وبالغ أَبو حيان في (القطر الحي) في تقريظه والثناء عليه، وكذلك ابن سيد الناس في أجوبة أَبي الحسين بن أيبك قال: ووجدت بدمشق من أَهل العلم الإِمام المقدم، والحافظ الذي فاق من تأخر من أَقرانه ومن تقدم، أَبا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر وحبره - القائل: كم ترك الأول للآخر - أحفظم الناس للتراجم وأعلمهم بالرواة من أعارب وأعاجم، لا تخص معرفته مصرًا دون مصر، ولا ينفرد علمه بأَهل عصر، معتمدًا آثار السلف الصالح، مجتهدًا فيما نيط به في حفظ السنَّة من المصالح، معرضًا عن الدنيا وأَسبابها، مقبلًا على طريقته التي أربى بها على أربابها، لا يبالي ما ناله من الأزل، ولا يخالط جده بشيء من الهزل، وكان بما يضعه بصيرًا، وبتحقيق ما يأتيه جديرًا، وهو في اللغة أَيضًا إِمام، وله بالقريض معرفة وإِلمام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: ولما شغرت مشيخة دار الحديث الأشرفية بوفاة الحافظ المزي عين هو الذهبي لها، فوقع السعي فيها للشيخ شمس الدين ابن النقيب، وتُكلم في حق الذهبي بأَنَّه ليس بأَشعريّ، وأَنَّ المزي ما وليها إذ وليها إِلَّا بعد أَنْ كتب خطه وأشهد على نفسه بأَنَّه أَشعريُّ العقيدة[2].

---

(1) الدرر الكامنة، 228/6 وما بعدها، وينظر: فوات الوفيات، 353/4، والوافي بالوفيات، 106/29.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، 200/10.

((الشيخ العلامة أَبو حيان النحويُّ))

(654 - 745هـ)

هو: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، الشيخ الإِمام الحافظ العلامة فريد العصر وشيخ الزمان وإمام النحاة أثير الدين أَبو حيان الغرناطي، قرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث بجزيرة الأَندلس وبلاد إفريقية وثغر الاسكندرية وديار مصر والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق وغير ذلك، واجتهد وطلب وحصل وكتب وقيد ... وهو ثبت فيما ينقله، محرر لما يقوله، عارف باللغة، ضابط لألفاظها، وأما النحو والتصريف فهو إِمام الدنيا فيهما، لم يذكر معه في أقطار الأرض غيره في العربية، وله اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم وحوادثهم خصوصًا المغاربة وتقييد أسمائهم على ما يتلفظون به من إمالة وترخيم وترقيق وتفخيم؛ لأَنَّهم مجاورو بلاد الفرنج وأسماؤهم قريبة وألقابهم كذلك، كل ذلك قد جوده وقيده وحرره، والشيخ شمس الدين الذهبي له سؤالات سأله عنها فيما يتعلق بالمغاربة وأجابه عنها، وله التصانيف التي سارت وطارت وانتشرت ... وكان أولًا يرى رأي الظاهرية، ثم إِنَّه تمذهب للشافعي رضي الله عنه(1).

وله من التصانيف: (البحر المحيط) في التفسير، ومختصره (النهر)، و(إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب) و(التذييل) و(التكميل في شرح التسهيل)، و(مطول الارتشاف)، ومختصره مجلدان، ولم يؤلف في العربية أعظم من هذين الكتابين، ولا أجمع، ولا أحصى للخلاف والأَحوال(2).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: الإِمام الشربيني وأَبو حيان النحوي،

(1) الوافي بالوفيات، 175/5 - 176 وينظر: فوات الوفيات، 71/4، وطبقات الشافعية الكبرى، 276/9.

(2) شذرات الذهب، 253/8.

والإِمام ابن جزي ..الخ، كل هؤلاء من أَئمة الأَشاعرة، وأَي خير يرجى فينا إِنْ رمينا علماءنا الأعلام وسلفنا الصالحين بالزيغ والضلال؟[1].

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): المعروف عن أَبي حيان أَنَّه أَشعريُّ العقيدة[2].

((الشيخ شمس الدين ابن اللبان الإسعرديُّ الشافعيُّ))

(679 – 749هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن عبد المؤمن الإسعردي ثم الدمشقيّ نزيل القاهرة الإِمام العلامة شمس الدين بن اللبان الشافعي المصري، سمع الحديث بدمشق من أَبي حفص عمر بن غدير بن القواس، والشرفين الحافظين أَبي الحسين اليونيني، والدمياطي والفزاري، وبثغر الإسكندرية من الشريف تاج الدين الغرافي وغيره، وخرَّج له المحدث شهاب الدين بن أيبك جزءًا وحدث به ... وتفقه بابن الرفعة، وجمال الدين أَبي بكر محمد بن أَحمد بن عبد الله بن سحمان الشريشي، وأَبي المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري، وصدر الدين محمد بن عمر بن مكي بن الوكيل ... وصحب في التصوف الشيخ ياقوت المقيم باسكندرية، صاحب الشيخ أَبي العباس المرسي، صاحب الشيخ أَبي الحسن الشاذلي، ودرس بقبة الإِمام الشافعي، وبالخشابية. وله تصانيف مفيدة، منها: (ترتيب الأم) للإِمام الشافعي على مسائل (الروضة)، و(اختصر الأم) في أَربعة مجلدات ولم يبيضه، و(اختصر الروضة)، ولم يشتهر لغلاقة لفظه، وجمع كتابًا في علوم الحديث وكتابًا في النحو و(ألفية) ضمَّنها أَكثر فوائد (التسهيل) و(المقرب) لم يصنف مثلها في العربية، و(شرحها) و(ديوان خطب) وله (تفسير) لم يكمله، جاءت البقرة في مجلدين، وله كتاب (متشابه القرآن والحديث) تكلم فيه على بعض الآيات والأَحاديث المتشابهة بكلام حسن على طريقة الصوفية، سماه (إزالة الشبهات عن

---

(1) أهل السنة الأشاعرة، 284.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 1/455.

الآيات والأَحاديث المتشابهات). قال الإسنوي: كان عارفًا بالفقه، والأصلين والعربية أَديبًا شاعرًا ذكيًّا فصيحًا، ذا همة وصرامة وانقباض عن الناس[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في مقدمة كتاب (إزالة الشبهات): محمد بن أَحمد بن عبد المؤمن بن اللبان الإسعردي شمس الدين الدمشقي الأصل والمولد، المصري المقام والمثوى، الشافعي المذهب، الأَشعريُّ الاعتقاد، الشاذلي الطريقة[2].

((الشيخ صدر الدين سليمان بن عبد الحكم المالكيُّ))

(673 - 749هـ)

هو: سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحكيم ... كان فقيهًا في مذهب مالك، سديد الطرق في علمه والمسالك، أفتى على مذهب إمامه مالك رضي الله عنه زمانًا، والتقط الناس من فتاويه درًّا وجمانًا[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: الشيخ الإِمام العالم الفاضل صدر الدين الباردي المالكي الأَشعريُّ ... كان من بقايا العلماء وسلف الفضلاء، أَشعريَّ العقيدة، لا يقدر أَحد على أَنْ يكيده، وكان يصحب أَكابر الشافعيَّة ومن فيه ذكاء أو ألمعية[4].

قال الحافظ ابن حجر: تفقه على مذهب مالك، وتقدم في معرفة طريق الأَشعريِّ، ودرس بأماكن بدمشق، وناضل عن ذلك وتعصب على من خالفه[5].

---

(1) طبقات المفسرين للداوودي، 2/80 - 81، وينظر: أعيان العصر، 4/299، طبقات الشافعية الكبرى، 9/94.

(2) إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات، 19.

(3) أعيان العصر، 2/443، وينظر: الدارس في تاريخ المدارس، 1/60، والوافي بالوفيات، 15/243.

(4) أعيان العصر، 2/444.

(5) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 2/294.

((الشيخ فخر الدين أَبو عبد الله المصريُّ الشافعيُّ))
(691 – 751هـ)

هو: محمد بن علي بن عبد الكريم أَبو الفضائل القاضي فخر الدين المصري، نزيل دمشق، ولد سنة أَحدى وتسعين وستمائة، وسمع من ست الوزراء وغيرها، وتفقه على الشيخ كمال الدين بن الزملكاني والشيخ برهان الدين، وبرع في المذهب ودرس بالعادلية الصغرى والدولعية والرواحية، وشاع اسمه وبعد صيته، وكان من أَذكياء العالم ... ذكره القاضي شهاب الدين بن فضل الله في (مسالك الأبصار) فقال: المصري الذي لا يسمح فيه بالمثاقيل، ولا يهون ذهنه فيشبه به ذائب الأصيل، بل هو البحر المصري لأَنَّه ذو النون، والقطب المصري بل صاحب الإمام فخر الدين، ومثله لا يكون ذو العلم المعروف الذي لا ينكر، واللفظ الحلو المصري السكر، فاء على الإسلام ظلًّا مديدًا، واستطرف الأنام فضلًا جديدًا، وهو إِمام الشام، وغمام العلم العام. ثم قال: وهو أفقه من هو بالشام موجود، وأشبه عالم بأصحاب إِمامه في الوجود. انتهى[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: فخر الدين أَبو عبد الله المصري الشافعي الأَشعريُّ[2].

((الإِمام أَبو العباس شهاب الدين السمين الحلبيُّ الشافعيُّ))
(000 – 756هـ)

هو: أَحمد بن يوسف بن محمد وقيل عبد الدائم العلامة شهاب الدين أَبو العباس الحلبي ثم المصري النحوي المقرئ الفقيه المعروف بابن السمين، قرأ النحو على أَبي حيان والقراءات على ابن الصائغ وسمع وولي تصدير إِقراء النحو بالجامع الطولوني وأعاد بالشافعي وناب في الحكم بالقاهرة وولي نظر الأوقاف بها وصنف تصانيف حسنة، وأَخذ عن يونس الدبأَبيسي والجعبري وأَحمد بن محمد بن

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 188/9 – 189، وينظر: أعيان العصر، 654/4.

(2) الوافي بالوفيات، 159/4.

إِبراهيم المرادي العشاب وابن السراج المجود، وممن أَخذ عن السمين الحلبي يحيى بن أَحمد بن أَحمد بن صفوان القيني الأَندلسي المالكي وأَبو الفضل الكردي العراقي ومحمد بن إِبراهيم بن أَحمد بن هاشم بن الكمال، قال الاسنوي: كان فقيهًا بارعًا في النحو والتفسير وعلم القراءة ويتكلم في الأصول خيرا دينًا، من كتبه (تفسير القرآن) عشرون جزءًا، و(القول الوجيز في أَحكام الكتاب العزيز)، و(الدر المصون) في إِعراب القرآن، مجلدان ضخمان، و(عمدة الحفاظ، في تفسير أشرف الألفاظ) في غريب القرآن، و(شرح الشاطبية) في القراءات قال ابن الجزري: لم يسبق إِلى مثله[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الرحيم القاوش: من خلال الاطلاع على (القول الوجيز) ونُتَفٍ أخرى من بعض مؤلفاته يتضح جلِيًّا أَنَّه وافق في عقيدته اعتقاد الأَشاعرة ... وسأبين ذلك بنصوص من كلامه تغني في مقام التمثيل ...: في (القول الوجيز): يعبر بقوله: هذا ما نقله أصحابنا الأَشاعرة. وفي موضع آخر منه يقول: وأبلغ من ذلك ما ذهب إِليه أصحابنا الأَشاعرة[2].

((الشيخ الإِمام علي بن عبد الكافي السبكيُّ))
(683 - 756هـ)

هو: علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم السبكي، الشيخ الإِمام الفقيه المحدث الحافظ المفسر المقرئ الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأَديب الحكيم المنطقي الجدلي الخلافي النظار، شيخ الإِسلام، قاضي القضاة، تقي الدين أَبو الحسن، شيخ المسلمين في زمانه، والداعي إِلى الله في سره

(1) ينظر: طبقات الشافعية لابن شهبة، 18/3 - 19، وشذرات الذهب، 307/8، والأعلام، 274/1.

(2) القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز، 31.

وإعلانه، والمناضل عن الدين الحنيفي بقلمه ولسانه، أستاذ الأستاذين، وأحد المجتهدين، وخصم المناظرين، جامع أشتات العلوم، والمبرز في المنقول منها والمفهوم، والمشمر في رضا الحق، وقد أضاءت النجوم شافعي الزمان، وحجة الإِسلام، المنصوب من طرق الجنان، والمرجع إِذا دجت مشكلة وغابت عن العيان، عباب لا تكدره الدلاء، وسحاب تتقاصر عنه الأنواء، وباب للعلم في عصره، وكيف لا وهو علي الذي تمت به النعماء[1].

قال الإِمام شمس الدين الحسيني: الشيخ الإِمام الحفاظ العلامة قاضي القضاة تقي الدين بقية المجتهدين أَبو الحسن علي بن عبد الكافي ... هو من طبق الممالك ذكره ولم يخف على أَحد، عرف الناس أمره، وسارت بتصانيفه وفتاويه الركبان في أقطار البلدان، وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والأَدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة والتلاوة والشجاعة والشدة في دينه ... ومن تصانيفه كتاب: (التحقيق في مسألة التعليق) وهو الرد الكبير على شيخنا تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق، وكتاب (رفع الشقاق في مسألة الطلاق)، وكتاب (شفاء السقام في زيارة خير الأنام) وهو الرد على ابن تيمية وقد يسمى (شن الغارة)، و(السيف المسلول على من سب الرسول)، وأكمل على شرح (المهذب) للنووي في خمس مجلدات، وكتاب (الإبهاج في شرح المنهاج) للنووي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: العالم العامل الزاهد العابد الورع الخاشع البارع، والعلامة شيخ الإِسلام، حبر الأمة، مفتي الفرق، المقرئ المحدث الرحلة المفسر الفقيه الأصولي البليغ الأَديب المنطقي الجذلي النظار، جامع الفنون، علامة الزمان، قاضي القضاة، أوحد المجتهدين، تقي الدين أَبو الحسن الأنصاري الخزرجي السبكي الشافعي الأَشعريُّ[3].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 139/10 وما بعدها، وينظر: الوافي بالوفيات، 166/21، والدرر الكامنة، 74/4.

(2) ذيل تذكرة الحفاظ، 25.

(3) أعيان العصر، 416/3.

((القاضي عضد الدين الإيجيُّ الشيرازيُّ))

(000 - 756هـ)

هو: عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الغفار بن أَحمد الإيجي - بكسر الهمزة ثم إسكان آخر الحروف ثم جيم مكسورة - المطرزي قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي، يذكر أَنَّه من نسل أَبي بكر الصديق رضي الله عنه، كان إِمامًا في المعقولات، عارفًا بالأصلين والمعاني والبيان والنحو، مشاركًا في الفقه، له في علم الكلام كتاب (المواقف) وغيرها، وفي أصول الفقه (شرح مختصر ابن الحاجب)، وفي المعاني والبيان (القواعد الغياثية)، وكانت له سعادة مفرطة، ومال جزيل، وإنعام على طلبة العلم، وكلمة نافذة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال صاحب (اكتفاء القنوع): عضد الدين الإيجي الأَشعريُّ العقيدة[2].

قال الشيخ محمد صالح الغُرسي: فهؤلاء الأعلام الثلاثة: القاضي عضد الدين، وسعد الدين التفتازاني، والسيد الشريف الجرجاني، من كبار أَئمة الأَشاعرة الذين جمعوا في كتبهم ما تفرق في كلام من تقدمهم من أَئمة الأَشاعرة، وحرروا المذهب الأَشعريّ، وكانوا خاتمة المحققين فيه[3].

وقال الإمام الإيجي في كتابه (المواقف): يجوز عندنا يعني الأَشاعرة استناد آثار متعددة إِلى مؤثر واحد بسيط[4].

((الإِمام شهاب الدين أَبو العباس النابلسيُّ))

(675 - 758هـ)

هو: أَحمد بن مظفر بن أَبي محمد بن مظفر بن بدر بن الحسن، الشيخ الإِمام

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 46/10، وينظر: السلوك، 217/4، والدرر الكامنة، 110/3.

(2) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، 167.

(3) حاشية التحرير الحميد، 139.

(4) المواقف، 431.

الحافظ الثبت المسند الحجة شهاب الدين[1].

قال الحافظ ابن حجر: أَحمد بن مظفر بن أَبي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج ابن بكار النابلسي ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ... ذكره الذهبي في (المعجم المختص) وقال فيه: الحافظ المحرر، أكب على الطلب زمانًا، وترافقنا مدة، وكتب وخرج. قال: وفي خلقه زعارة، وفي طباعه نفور. ثم قال: وعليه مأَخذ، وله محاسن ومعرفة. وقال في (المعجم الكبير): له معرفة وحفظ على شراسة خلق، ثم صلح حاله. وقال البرزالي: محدث فاضل على ذهنه فضيلة، وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن، ثم ترك وانقطع. وقال: تفرد بأَجزاء وأَشياء، ولم يتزوج قط، وكان يحب الخلوة والانجماع. وقال الحسيني: كان من أَئمة هذا الشأن، سمع ورحل وحصل، وكان منجمعًا عن الناس، نفورًا منهم، وكان يقول: اشتهى أَنْ أموت وأَنا ساجد. فرزقه الله ذلك، وذلك أَنَّه دخل بيته وأغلق بابه وفقد ثلاثة أَيام فدخلوا عليه فوجدوه ميتًا وهو ساجد[2].

من مؤلفاته: (جزء في ذكر أَبي هريرة رضي الله عنه)، (جزء في ترجمَة الحافظ أَبي القاسم بن عساكر)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السبكي: كان ثبتًا فيما ينقله، محررًا لما يسمعه، متقنًا لما يعرفه، حسن المذاكرة، أعرف من رأيت بتراجم الأَشاعرة والذب عنهم، قائمًا في نصرة السنَّة وأَهلها[4].

قال الإِمام الصفدي: أَبو العباس النابلسي الأَشعريُّ، كان ثبتًا حافظًا متقنًا، تخاله بالدر لافظًا، متحريًا لا متجريًا، متحليًا بالقناعة عن الدنيا متخليًا، لا يزاحم الناس

(1) أعيان العصر وأعوان النصر، 391/1، وينظر: شذرات الذهب، 318/8، وطبقات الحفاظ، 527.

(2) الدرر الكامنة، 376/1.

(3) ينظر: الرد الوافر، 81.

(4) طبقات الشافعية الكبرى، 31/9.

في دنياهم، ولا يسعى مسعاهم ... وكان جَلْدًا في نسبته إِلى الأَشاعرة، مبالغًا في الانتصار لعقيدته، قيل: إِنَّه لم يحدث حنبليًّا، ويرى أَنَّه لو فعل ذلك كان بالدم مليًّا، وبه تخرج شيخنا الحافظ الذهبي، ومنه أصبح في علْم الرواية وهو غير غبي، على أَنَّ ابن مظفر ما سلم من جرح الذهبي ولا طعنه، وساقه في ركب من جرحه وطعنه، ورماه بما الله به عليم، وتحمل من إثمه ما يثقله ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء: 88، 89][1].

((الحافظ صلاح الدين العلائيُّ الشافعيُّ))

(694 - 761هـ)

هو: خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي الإِمام المحقق بقية الحفاظ[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: الشيخ الإِمام العلامة الفريد الكامل، جامع شتات الفضائل، المفسر المحدث الفقيه النحوي الأَديب المؤرخ الإخباري صلاح الدين الدمشقي الشافعي الأَشعريُّ، كان أعجوبة في علومه الجمة، وفضائله التي لم يكن أمرها على الناس غمه، أَتقن التفسير، وعلم من الحديث، ما يشهد به له الجم الغفير، وبرع في الفروع والأصول، وأحاط بما في المحصل والمحصول، واستخرج لباب الإِعراب، واطلع على أسرار لغة الإِعراب، وعلم تراجم أَعيان العالم[3].

قال الإِمام السبكي: كان حافظًا ثبتًا ثقة عارفًا بأسماء الرجال والعلل والمتون، فقيهًا متكلمًا أَديبًا شاعرًا ناظمًا ناثرًا متفننًا أَشعريًّا، صحيح العقيدة، سنيًّا لم يخلف بعده في الحديث مثله، درس بدمشق في حلقة صاحب حمص، ثم ولي تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس فأقام بها إِلى أَنْ توفي، يصنف ويفيد وينشر العلم

(1) أعيان العصر وأعوان النصر، 391/1 - 392.

(2) شذرات الذهب، 190/6، وينظر: النجوم الزاهرة، 337/10، وأعيان العصر، 328/2.

(3) أعيان العصر، 328/2.

ويحيي السنَّة، وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة[1].

((الشيخ العلامة ابن هشام النحويُّ الحنبليُّ))

(708 – 761هـ)

هو: عبد الله بن يوسف بن أَحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الشيخ جمال الدين الحنبلي النحوي الفاضل، العلامة المشهور، أَبو محمد، قال في (الدرر): ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة، ولزم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل، وتلا على ابن السراج، وسمع على أَبي حيان (ديوان زهير بن أَبي سلمى)، ولم يلازمه ولا قرأ عليه، وحضر درس التاج التبريزي، وقرأ على التاج الفاكهاني (شرح الإشارة) له إِلَّا الورقة الأخيرة، وتفقه للشافعي ثم تحنبل، فحفظ (مختصر الخرقي) في دون أَربعة أَشهر؛ وذلك قبل موته بخمس سنين، وأَتقن العربية ففاق الأَقران بل الشيوخ، وحدث عن ابن جماعة بـ(الشاطبية)، وتخرج به جماعة من أَهل مصر وغيرهم، وله تعليق على (أَلفية ابن مالك)، و(مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) اشتهر في حياته، وأقبل الناس عليه، وتصدر لنفع الطالبين، وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البارع والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام، والملكة التي كان يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد، مسهبًا وموجزًا؛ مع التواضع والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب. قال ابن خلدون: ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أَنَّه ظهر بمصر عالم بالعربية، يقال له ابن هشام، أنحى من سيبويه. وكان كثير المخالفة لأَبي حيان، شديد الانحراف عنه. صنف: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب)؛ اشتهر في حياته وأقبل الناس عليه ... (التوضيح على الألفية)، مجلد، (رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة)، أَربع مجلدات، (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب)، مجلدان، (التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل)، عدة مجلدات، (شرح التسهيل)، مسودة، (شرح الشواهد) الكبرى، الصغرى، (القواعد) الكبرى، الصغرى، (شذور الذهب) ... (قطر الندى)، شرحه، (الجامع الكبير)، (الجامع الصغير)، (شرح اللمحة) لأَبي حيان، (شرح بانت سعاد)، (شرح البردة)،

(1) طبقات الشافعية الكبرى، م36/10.

(التذكرة)، خمسة عشر مجلدًا، (المسائل السفرية) في النحو؛ وغير ذلك، وله عدة حواش على (الألفية) و(التسهيل)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): رأيت له تفسيرًا لآية ذكرها في (أوضح المسالك إِلى ألفية ابن مالك) (168/3) على منهج الأَشاعرة قال ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ أي: أمر ربك[2].

((الشيخ عماد الدين الإسنويُّ الشافعيُّ))

(695 - 764هـ)

هو: محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي أو الاسنائي عماد الدين، فاضل من الشافعيَّة، ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام، واستوطن حماة مدة، وعاد إِلى مصر، فناب بالحكم في القاهرة ومنوف، وتوفي بالقاهرة، له كتب منها: (حياة القلوب في كيفية الوصول إِلى المحبوب) في التصوف، و(المعتبر في علم النظر) في الجدل، وشرحه، و(شرح المنهاج) للبيضاوي لم يتمه[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الأعلام): محمد بن الحسين بن علي القرشي الأموي الإسنوي الأَشعريُّ[4].

((القاضي جمال الدين ابن جملة))

(707 - 764هـ)

هو: محمود بن محمد بن إِبراهيم بن جملة الشيخ الإِمام الورع الخطيب

(1) بغية الوعاة، 68/2، وينظر: المنهل الصافي، 131/7.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 1427/2، وكذا قال في شذور الذهب، 551.

(3) الأعلام، 87/6، وينظر: النجوم الزاهرة، 17/11، وشذرات الذهب، 346/8.

(4) الأعلام الهامش، 87/6.

جمال الدين بن جملة، خطيب الجامع الأموي بدمشق، كانت له طريقة، سلكها فجعل مجازها حقيقة، لازم بها الخطابة وركن، ولزم مكانه بالجامع فما تحرَّك منه بعدما سكن، واقتصر به على خاصة نفسه، وملازمة خطابته وهواه ودرسه، لا يتردد إِلى أمير ولا كبير ولا صغير، بل الأمراء يحضرون إِليه، ويتطفلون عليه، ويلتمسون بركاته، ويعدون سكناته وحركاته وإِشاراته[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الصفدي: الشيخ الإِمام العالم الفقيه قاضي القضاة بالشام، الحوراني المحجِّي الشافعي الأَشعريُّ، كان قد تفقه مدة لابن حنبل رضي الله عنه، ثم إِنَّه انتقل إِلى مذهب الشافعي، وتميز وناظر الأَقران، وأَخذ عن الشيخ صدر الدين بن الوكيل، وعن قاضي القضاة شمس الدين بن النقيب، وعن الشيخ كمال الدين بن الزملكاني، وصار من الأَعيان ... وكان فيه ديانة وحسن عقيدة، وله محاسن كل منها بيت القصيدة، وكان في أَيام نيابته لقاضي القضاة جلال الدين بدمشق قد قام على الشيخ تقي الدين بن تيمية في مسألة الزيارة، وسدد سهمه إِليه وأطلق زياره، وانتصب لهذا الأمر، وأوطأ قدميه على الجمر، ولم يُصل على جنازته، وتبرأ من حيازته[2].

((الشيخ عبد الرحمن المجدليُّ الغزيُّ المالكيُّ))

(000 - بعد 766هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد الرحمن بن جوهر بن عبد الحي المجدلي الغزي الأَشعريُّ المالكي، فاضل له: (مختصر وفيات الأَعيان) لابن خلكان[3].

(1) أعيان العصر، 595/5، وينظر: شذرات الذهب، 347/8، وطبقات الشافعية الكبرى، 385/10.

(2) أعيان العصر، 595/5.

(3) الأعلام، 303/3.

((الإمام أَبو السعادات اليافعيُّ الشافعيُّ))
(698 - 768هـ)

هو: عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني، نزيل مكة، وشيخ الحرم، وإمام المسلكين، وشيخ الصوفية، عفيف الدين أَبو السيادة ... كان الشيخ عبد الله اليافعي إِمامًا فقيهًا عارفًا بالعربية واللغة والأصلين والفرائض والحساب والتصوف والتسليك، وغير ذلك من فنون العلم، وكان له نظم جيد كثير دوِّن منه ديوانًا في نحو عشر كراريس كبار، وله تصانيف في فنون العلم منها: (المرهم في أصول الدين)، وقصيدة نحو ثلاثة آلاف بيت في العربية، وغيرها تشتمل على قريب عشرين علمًا، وبعض هذه العلوم متداخل كالتصريف مع النحو، والقوافي مع العروض ونحو ذلك، وكتاب في التاريخ بدأ فيه من أول الهجرة، وكتاب في أخبار الصالحين يسمى (روض الرياحين)، وذيل عليه ذيل يحتوي على مائتي حكاية، وكتاب سماه (الإرشاد والتطريز)، و(الدرة المستحسنة في تكرار العمرة في السنة)، وغير ذلك، وكان كبير الشأن، كثير العبادة والورع، وافر الصلاح والبركة، والإيثار للفقراء مع الانقباض عن أَهل الدولة، وعدم الالتفات إِليهم البتة، والإنكار عليهم بكل ما تصل القدرة إِليه، والحط على أرباب الوظائف، ولذلك نالته ألسنتهم ونسبوه إِلى حب الظهور ... وقد ذكر الشيخ عبد الله جماعة من العلماء وأثنوا عليه كثيرًا، منهم: الشيخ جمال الدين الإسنوي في (طبقاته)، فمما قاله: فضيل مكة وفاضلها، وعالم الأبطح وعاملها، إِمامًا يسترشد بعلومه ويقتدى، وعلمًا يستضاء بأنواره ويهتدى، ولد قبل السبعمائة وبلغ الاحتلام سنة إِحدى عشرة وكان في ذلك السن ملازمًا لبيته، تاركًا لما يشتغل به الأطفال من اللعب، ولما رأى والده آثار الصلاح عليه ظاهره بعث به إِلى عدن فقرأ بها القرآن، واشتغل بالعلم، وحج الفرض، وصحب شيخنا علي المعروف بالطواشي، وهو الذي سلكه الطريق، ثم عاد إِلى مكة سنة ثمان عشرة وجاور بها، وتزوج وأقام بها مدة ملازمًا للعلم، ثم ترك التزويج وتجرد عشرين سنة، وتردد في تلك المدة بين الحرمين، ورحل إِلى الشام سنة أَربع وثلاثين، وزار القدس والخليل، وأقام بالخليل نحو مائة يوم، ثم قصد

الديار المصرية في تلك السنة مخفيًّا أمره، فزار الإِمام الشافعي وغيره من المشايخ، وكان أَكثر إقامته بالقرافة في مشهد ذي النون المصري، ثم حضر عند الشيخ حسين الحاكي في مجلس وعظه، وعند الشيخ عبد الله المنوفي بالصالحية، وعند الجويراوي بسعيد السعداء - وكان إذ ذاك شيخها - وزار الشيخ محمد المرشدي بمنية مرشد من الوجه البحري وبشره بأمور، ثم قصد الوجه القبلي مسافرًا إِلى الصعيد الأعلى، وعاد إِلى الحجاز، وجاور بالمدينة مدة، ثم سافر إِلى مكة، وتزوج وأولد عدة أولاد، ثم سافر إِلى اليمن سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، هو وشيخه الشيخ علي الطواشي، ومع هذه الأسفار لم تفته حجة في هذه السنين ... قلت: ومناقب الشيخ عبد الله كثيرة، وفضائله غزيرة[1]. انتهى كلام الإِمام ابن تغري بردي.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن قاضي شهبة: اشتهر ذكره وبعد صيته في التصوف وفي أصول الدين، وكان يتعصب للأشعري، وله كلام في ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من تعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم[2].

((الإِمام تاج الدين السبكيُّ الشافعيُّ))

(727 - 771هـ)

هو: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام العلامة قاضي القضاة تاج الدين أَبو نصر بن الشيخ الإمام شيخ الإِسلام تقي الدين أَبي الحسن الأنصاري الخزرجي السبكي ... اشتغل على والده وعلى غيره، وقرأ على الحافظ المزي، ولازم الذهبي وتخرج به، وطلب بنفسه ودأب ... درس بمصر والشام بمدارس كبار العزيزية والعادلية الكبرى والغزالية والعذراوية والشاميتين والناصرية والأَمينية ومشيخة دار الحديث الأشرفية وتدريس الشافعي بمصر والشيخونية والميعاد بالجامع الطولوني وغير ذلك، وقد ذكره الذهبي في

(1) المنهل الصافي، 73/2 - 74، وينظر: النجوم الزاهرة، 93/11، وشذرات الذهب، 362/8.

(2) طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، 96/3، ينظر: الدرر الكامنة، 20/3.

(المعجم المختص) وأثنى عليه، وقال ابن كثير: جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض قبله، وحصل له من المناصب ما لم يحصل لأَحد قبله. وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي: خرج له ابن سعد مشيخة ومات قبل تكميلها، وحصل فنونًا من العلم من الفقه والأصول، وكان ماهرًا فيه والحديث والأَدب، وبرع، شارك في العربية، وكان له يد في النظم والنثر، جيد البديهة، ذا بلاغة وطلاقة لسان، وجراءة جنان، وذكاء مفرط، وذهن وقاد، وكان له قدرة على المناظرة، صنف تصانيف عدة في فنون على صغر سنة، وكثرة أشغاله، قُرئت عليه، وانتشرت في حياته وبعد موته. قال: وانتهت إِليه رئاسة القضاء والمناصب بالشام، وحصلت له محنة بسبب القضاء، وأوذي فصبر، وسجن فثبت، وعقدت له مجالس فأَبان عن شجاعة، وأفحم خصومه مع تواطئهم عليه، ثم عاد إِلى مرتبته، وعفا وصفح عمن قام عليه، وكان سيدًا جوادًا كريمًا مهيبًا، تخضع له أرباب المناصب من القضاة وغيرهم، توفي شهيدًا بالطاعون ... من تصانيفه: شرح (مختصر ابن الحاجب) في مجلدين سماه (رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب)، وشرح (المنهاج) البيضاوي وكان والده قد بدأ فيه فكتب منه قطعة يسيرة فبنى عليها ولده، و(القواعد المشتملة على الأشباه والنظائر)، و(طبقات الفقهاء الكبرى) في ثلاثة أَجزاء وفيها غرائب وعجائب، و(الطبقات الوسطى) مجلد ضخم، و(الطبقات الصغرى) مجلد لطيف و(الترشيح) في اختيارات والده وفيه فوائد غريبة وهو أسلوب غريب، و(التوشيح على التنبيه والتصحيح والمنهاج) وجمع مختصرًا في الأصول سماه (جمع الجوامع) وكتب عليه كتابًا سماه (منع الموانع)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد النصير المليباري: ... قال عنه [أَي: صفي الدين الهندي] مؤرخ الشافعيَّة ومتحدث الأَشعريَّة تاج الدين السبكي ...[2].

---

(1) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 104/3 وما بعدها، وينظر: شذرات الذهب، 378/8، والدرر الكامنة، 232/3.

(2) تراجم علماء الشافعية في الهند، 68.

((الإِمام جمال الدين الإِسنويُّ الشافعيُّ))
(704 – 772هـ)

هو: عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إِبراهيم الإِمام العلامة منقح الألفاظ محقق المعاني ذو التصانيف المشهورة المفيدة جمال الدين أَبو محمد القرشي الأموي الإسنوي المصري، سمع الحديث واشتغل في أَنواع من العلوم وأَخذ الفقه عن الزنكلوني والسنباطي والسبكي وجلال الدين القزويني والوجيزي وغيرهم وأَخذ النحو عن أَبي حيان وقرأ عليه (التسهيل) وأَخذ العلوم العقلية عن القونوي والتستري وغيرهما وانتصب للإِقراء والإِفادة وتصدى للاشغال والتصنيف وصار أَحد مشايخ القاهرة المشار إِليهم وشرع في التصنيف بعد الثلاثين، ومن تصانيفه (جواهر البحرين) في تناقض الحبرين و(التنقيح على التصحيح) و(شرح المنهاج) للبيضاوي وهو أَحسن شروحه وأنفعها و(الهداية في أوهام الكفاية) و(المهمات) و(التمهيد) و(طبقات الفقهاء) و(طراز المحافل في الغاز المسائل) ومن تصانيفه أَيضًا (كافي المحتاج في شرح منهاج) النووي في ثلاث مجلدات وصل فيه إِلى المساقاة وهو شرح حسن مفيد منقح وهو أنفع شروح (المنهاج) و(الكوكب الدري في تخريج مسائل الفقه على النحو) و(تصحيح التنبيه والفتاوى الحموية) هذه تصانيفه المشهورة وله (اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق) ومسودة في الأشباه والنظائر و(شرح عروض ابن الحاجب) وقطعة من (مختصر الشرح الصغير) قيل إِنَّه وصل فيه إِلى البيع و(شرح التنبيه) كتب منه نحو مجلد وكتاب (البحر المحيط) كتب منه مجلدًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبيد بن صقر بن عايش الدهاس عن الإِمام الاسنوي واتجاهه في باب الأسماء والصفات: فالذي يظهر أَنَّه كان على مذهب الأَشاعرة[2].

(1) ينظر: طبقات الشافعية لابن شهبة، 98/3، وشذرات الذهب، 383/8، والدرر الكامنة، 147/3.

(2) الهداية إلى أوهام الكفاية، 82.

((الحافظ أَبو الفداء ابن كثير الشافعيُّ))
(701 - 774هـ)

هو: إِسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن درع البصروي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي الحافظ عماد الدين ابن الخطيب شهاب الدين ... كان كثير الاستحضار، قليل النسيان، جيد الفهم، وكان يشارك في العربية، ويستحضر (التنبيه) ويكرر عليه إِلى آخر وقت، وينظم نظمًا وسطًا. قال ابن حجى: ما اجتمعت به قط إِلَّا استفدت منه، وقد لازمته ست سنين. وقد ذكره الذهبي في (معجمه المختص) فقال: الإِمام المحدث المفتي البارع. ووُصِفه بحفظ المتون وكثرة الاستحضار جماعة منهم الحسيني وشيخنا العراقي وغيرهما، وسمع من الحجار والقاسم ابن عساكر وغيرهما، ولازم الحافظ المزي وتزوج بابنته، وسمع عليه أَكثر تصانيفه، وأَخذ عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية فأَكثر عنه، وصنف التصانيف الكثيرة في التفسير والتاريخ والأَحكام. وقال ابن حبيب فيه: إِمام ذوي التسبيح والتهليل، وزعيم أرباب التأويل، سمع وجمع وصنف وأطرب الأسماع بقوله، وشنف وحدث وأفاد وطارت أوراق فتاويه إِلى البلاد، واشتهر بالضبط والتحرير، وانتهت إِليه رئاسة العلم في التاريخ والحديث والتفسير[1]. انتهى كلام الحافظ ابن حجر العسقلاني.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن حجر وهو يترجم لإِبراهيم ابن ابن القيم: ومن نوادره أَنَّه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة في تدريس الناس فقال له ابن كثير: أنت تكرهني لأَنَّني أَشعريٌّ. فقال له: لو كان من رأسك إِلى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك إِنَّك أَشعريٌّ وشيخك ابن تيمية[2].

أضف إِلى ذلك أَنَّه ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية التي كان شرط واقفها أَنْ لا يلي مشيختها إِلَّا أَشعريٌّ[3].

(1) إنباء الغمر، 12/1، وينظر: شذرات الذهب، 397/8، والمنهل الصافي، 414/2.

(2) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 65/1، ينظر: الدارس في تاريخ المدارس، 70/2.

(3) أهل السنة الأشاعرة، 249.

وقال الدكتور محمد عادل عزيزة الكيالي: الإمام الحافظ ابن كثير الأَشعريُّ الشافعي[1].

((الإمام العلامة شمس الدين أَبو عبد الله الكرمانيُّ))

(717 - 786هـ)

هو: محمد بن يوسف بن علي الإمام العلامة شمس الدين أَبو عبد الله الكرماني ثم البغدادي، أَخذ عن والده وعن جماعة بكرمان، ثم ارتحل إِلى الشيخ عضد الدين فلازمه اثنتي عشرة سنة، وقرأ عليه تصانيفه، ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والعراق، وحج ثم استوطن بغداد، وصنف كتبًا في علوم شتى في العربية والكلام والمنطق، وشرح (البخاري) شرحًا جيدًا في أَربع مجلدات سماه: (الكواكب الدراري)، قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي: تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة وكان مقبلًا على شأنه لا يتردد إِلى أبناء الدنيا، قانعًا باليسير، ملازمًا للعلم مع التواضع والبر بأَهل العلم[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث علي بن دخيل الله بن عجيان العوفي: ليس ثمة أدنى شك يساورني في أَنَّ شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني أَشعريُّ المعتقد[3].

((الإمام أَبو إِسحاق الشاطبيُّ المالكيُّ))

(000 - 790هـ)

هو: الإِمام المحدث المتبحر المحدث الأصولي النظار الجهبذ أَبي إِسحاق إِبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي صاحب (الموافقات)، و(الاعتصام) وغير ذلك[4].

---

(1) عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة في آيات وأحاديث الصفات كما رواها الثقات، 21.

(2) ينظر: الدرر الكامنة، 66/6، وبغية الوعاة، 279/1، والبدر الطالع، 292/2.

(3) تحقيق الفوائد الغياثية، 67/1.

(4) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، 191/1.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ الدكتور عبد الإله بن حسين العرفج: أخي الكريم أمامك أَربعة نصوص للإمام الشاطبي رحمه الله، وما أظنك بحاجة إِلى كبير عناء لتكتشف أَنَّه أَشعريُّ العقيدة ...[1].

((الشيخ شمس الدين الصرخديُّ الشافعيُّ))
(000 - 792هـ)

هو: محمد بن عبد الله الصرخدي شمس الدين، كان عارفًا بأصول الفقه، مات بدمشق، وكان قد أَخذ عن العنابي في العربية، وتفنن حتى صار أجمع أَهل دمشق للعلوم، فأفتى ودرس وشغل وصنف[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن الحجر العسقلاني: كان شديد التعصب للأشعرية، كثير المعاداة للحنابلة، وله (اختصار إِعراب السفاقسي) واعترض عليه في مواضع، و(شرح المختصر) في ثلاثة أسفار، واختصر (قواعد العلائي ومهمات الأسنوي)، وكان كثير العيال، مقلًا من الدنيا[3].

((العلامة سعد الدين التفتازانيُّ))
(712 - 793هـ)

هو: مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني الإِمام العلامة، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والأصلين والمنطق وغيرها، شافعي. قال ابن حجر: ولد سنة ثنتي عشرة وسبعمائة، وأَخذ عن القطب والعضد، وتقدم في الفنون، واشتهر ذكره، وطار صيته، وانتفع الناس بتصانيفه، وله: (شرح العضد)، (شرح التلخيص) مطول وآخر مختصر شرح القسم الثالث من (المفتاح)، (التلويح

(1) مفهوم البدعة وأثره في اضطراب الفتاوى المعاصرة، 394.

(2) إنباء الغمر، 48/3، وينظر: بغية الوعاة، 151/1.

(3) إنباء الغمر، 408/1، والدارس في تاريخ المدارس، 167/1 - 168.

على التنقيح) في أصول الفقه، (شرح العقائد)، (المقاصد في الكلام) شرحه، (شرح الشمسية) في المنطق، (شرح تصريف العزي)، (الإرشاد) في النحو، حاشية (الكشاف) لم تتم. وغير ذلك، وكان في لسانه لكنة، وانتهت إليه معرفة العلوم بالمشرق[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام السفاريني: قلت: ذكر جماعة من محققي الأَشعريَّة كالسعد التفتازاني والجلال الدواني[2].

وقال أَيضًا: منقول عند متكلمي الأَشعريَّة كالسعد والبيضاوي وغيرهما[3].

وقال الباحث عبد النصير المليباري: التفتازاني الشافعي ... وأما بالنسبة إلى الأصول فغالب ظني أَنَّه أشعري إِلَّا أَنَّه له ترجيحات واختيارات يخرج بها عن الأَشعريَّة، وكان قوي الصلة بالماتريدية[4].

((الحافظ العلامة محمد الزركشيُّ الشافعيُّ))

(745 - 794هـ)

هو: محمد بن بهادر بن عبد الله العالم العلامة المصنف المحرر بدر الدين أَبو عبد الله المصري الزركشي، مولده سنة خمس وأَربعين، أَخذ عن الشيخين جمال الدين الإسنوي، وسراج الدين البلقيني، ورحل إلى حلب إلى شهاب الدين الأذرعي، وتخرج بمغلطاي في الحديث، وسمع الحديث بدمشق وغيرها، قال بعض المؤرخين: كان فقيهًا أصوليًّا أَديبًا فاضلًا في جميع ذلك، ودرس وأفتى، وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى، وحكى لي الشيخ شمس الدين البرماوي أَنَّه: كان منقطعًا إلى الاشتغال بالعلم، لا يشتغل عنه بشيء ... ومن تصانيفه: (تكملة شرح المنهاج) الإسنوي واعتمد فيه على (النكت) لابن النقيب

(1) بغية الوعاة، 171/2 - 172، وينظر: شذرات الذهب، 547/8، وإنباء الغمر، 389/4.

(2) لوامع الأنوار البهية، 164/1.

(3) لوامع الأنوار البهية، 161/2.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 205 - 206.

وأَخذ من كلام الأذرعي والبلقيني وفيه فوائد وأبحاث تتعلق بكلام (المنهاج) حسنة لكنه يهم في النقل والبحث كثيرًا، ثم أكمله لنفسه ولكن الربع الأول منه عدم وهو مسودة، و(خادم الشرح والروضة) وهو كتاب كبير فيه فوائد جليلة كتبه على أسلوب (التوسط) للأذرعي، و(النكت على البخاري) و(البحر) في الأصول في ثلاثة أَجزاء جمع فيه جمعًا كثيرًا لم يسبق إِليه، وشرح (جمع الجوامع) للسبكي في مجلدين، و(تخريج أَحاديث الرافعي)، وله مصنفات أخر منها مصنف في الأَدب سماه (ربيع الغزلان) خطه ضعيف جدًّا قل من يحسن استخراجه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال العلامة الآلوسي: قال الزركشي من الأَشاعرة في إطلاق الخالق والرازق ونحوهما في حقه تعالى قبل وجود الخلق والرزق حقيقة[2].

جاء في كتابه (لقطة العجلان) مع شرح شيخ الإِسلام زكريا الأنصاري ممزوجًا: (ويصح عندنا) أيها الأَشاعرة قول المؤمن (أنا مؤمن إنْ شاء الله)[3]...

((الشيخ أَبو بكر الشيبانيُّ الموصليُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ))

(734 - 797هـ)

هو: الشيخ الإِمام القدوة الزاهد العابد الخاشع الناسك أَبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الموصلي ثم الدمشقي الشافعي، العالم المفيد، بقية مشايخ علماء الصوفية، وحيد عصره، قدم من الموصل وهو شاب وعلا ذكره، وصار يتردد إِليه نواب الشام ويمتثلون أوامره، وحج غير مرة، وكان من كبار الأولياء جمع بين علمي الشريعة والحقيقة، ورزق العلم والعمل، وقد زاره السلطان برقوق في منزله بالأَمينية بجوار سور المسجد الأقصى الشريف من جهة الشمال[4].

---

(1) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 167/3 - 168، وينظر: إنباء الغمر، 446/1، وشذرات الذهب، 572/8.

(2) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، 87/1.

(3) فتح الرحمن بشرح لقطة العجلان، 274.

(4) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، 162/2، وينظر: معجم المؤلفين، 67/2.

له مصنفات لطيفة في التصوف منها: (آداب المريدين) و(الدرة المضية والوصايا الحكمية) و(اللمعة الموصلية في معرفة اللغة العربية)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ صلاح الدين الشيباني الموصلي: هو عبد الله أَبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الحسني، تقي الدين الموصلي فالدمشقي الشافعي الأَشعريُّ، دفين بيت المقدس[2].

((الإِمام ناصر الدين ابن بنت الميلق الشافعيُّ))

(731 - 797هـ)

هو: محمد بن عبد الدائم بن محمد، أَبو المعالي، ناصر الدين المعروف بابن بنت الميلق، ويختصر فيقال ابن الميلق: قاض مصري. كان شافعيًّا شاذليًّا، واعظًا بليغًا، سمع من بعض أَصْحَاب أَبي نعيم بن الاسعردي وأَحمد بن كشتغدي وعائشة بنت الصنهاجي وغيرهم من أَصحاب النجيب ... من كتبه (حادي القلوب إِلى لقاء المحبوب) تصوف، و(الأنوار اللائحة في أسرار الفاتحة) و(جواب من استفهم عن اسم الله الأعظم) و(قصيدة) مطلعها: من (ذاق طعم شراب القوم يدريه) شرحها ابن علان[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث شوكت بن رفقي عن الشيخ ابن بنت الميلق: المصنف أَشعريُّ المعتقد، والمراد بأَهل السنَّة عنده الأَشاعرة[4].

قال الإِمام الأَهدل: الباب الثاني في ذكر فضل اعتقاد الأَشعريِّ، وذكر أَعيان من الأَئمة الأَشعريَّة[5]... [إِلى أَنْ قال] ... وقد ذكر الحافظ ابن عساكر تراجم نحو

---

(1) ينظر: الأعلام، 67/2.

(2) الدرة المضية في الوصايا الحِكْمَية، 9.

(3) ينظر: الدرر الكامنة، 243/5 - 244، وشذرات الذهب، 598/8، والأعلام، 188/6.

(4) الأنوار اللائحة من كلمات الفاتحة، 39.

(5) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

ثمانين إِمامًا منهم ... وزاد اليافعي في كتابه (الشاش المُعلِم) - الذي اختصره من كتاب ابن عساكر - تكملة المائة، واختصرت أَنا كتاب (الشاش) أَيضًا، وزدت فيه ألفاظًا من الأصل والمذكورون فيه من متأخري الأَئمة، منهم: ... الشيخ الإِمام ناصر الدين ابن بنت الميلق الشاذلي[1].

((الشيخ شمس الدين الخطيب الحريريُّ الحنفيُّ))
(730 - 797هـ)

هو: محمد بن علي بن صلاح القاضي شمس الدين الحريري الحنفي، سمع على المقرئ أَبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي (الموطأ) لمالك رواية يحيى بن يحيى بالقاهرة، وعلى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي (صحيح مسلم) بالقاهرة وحدث به عنه[2].

أَمَّا نسبته إِلى الأَشاعرة فقد ذكره السبكي في الطبقة السابعة[3].

(1) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 525/2 - 526.

(2) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، 180/1، وينظر: إنباء الغمر، 504/1، وشذرات الذهب، 599/8.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 373/3.

الطبقة الثامنة

((الشيخ علي ابن الصايغ الدمشقيُّ))

(707 – 800هـ)

هو: علي بن محمد بن محمد بن أَبي المجد بن علي الدمشقي سبط القاضي نجم الدين الدمشقي ويعرف بابن الصائغ وبابن خطيب عين ترما، وكان أَبوه إمام مسجد الجوزة بدمشق فيقال له الجوزي لذلك، ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة وسمع ابن تيمية والقاسم ابن عساكر وإِسحاق الآمدي وعلي بن المظفر الوداعي ووزيره والحجار ومحمد بن مشرف في آخرين، تفرد بالسماع منهم، وخرجت له عنهم مشيخة، وأجاز له في سنة ثلاث عشرة، التقي سليمان والمطعم والدمشقي وابن سعد وابن الشيرازي، وظهر سماعه (للصحيح) من ست الوزراء بأخرة، فقرأوا عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارًا، قرأت وسمعت عليه (سنن ابن ماجة) و(مسند الشافعي) و(تاريخ أصبهان) وغير ذلك من الكتب الكبار والأَجزاء الصغار[1]. انتهى كلام ابن حجر .

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه – ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة – عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ إِبراهيم الكردي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد القشاشي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد الشناوي الأَشعريّ، عن أَبيه الشيخ علي الأَشعريّ، عن الشمس الرملي الأَشعريّ، عن شيخ الإِسلام الزين زكريا الأَشعريّ، عن الحافظ ابن حجر الأَشعريِّ، عن أَبي الحسن علي بن أَبي المجد الدمشقي الأَشعريِّ ...[2].

(1) إنباء الغمر، 27/2 – 28، وينظر: شذرات الذهب، 622/10.

(2) 63.

((الشيخ عبد الرحمن الملكاويُّ الشافعيُّ))

(000 – 801هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان الملكاوي الشافعي القاضي ابن أخي القاضي شهاب الدين هو الفقيه الفاضل زين الدين ... قلت [أي الشيخ أَبو البركات الغزي العامري]: هذا المذكور لم يكن في البيت – اعني الملكاويين – أَشعريُّ الاعتقاد سواه فرحمه الله تعالى وعفا عنا وعنه أَمين[1].

((الشيخ عمر زين الدين الكفيريُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ))

(000 – 803هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عمر بن عبد الله بن عمر بن داود، الشيخ الفقيه زين الدين بن الشيخ جمال الدين الكفيري الدمشقي، كان فقيهًا فاضلًا في الفقه موصوفًا باستحضار (الروضة)، وأذن له بالفتوى جماعة من مشايخ عصره ... وكان يرجع إِلى دين وعنده قوة نفس، صحيح الاعتقاد، أَشعريُّ العقيدة، لا تأَخذه في الله لومة لائم، شديدًا على المجسمة والمبتدعة، وكان الحنابلة منه في ضيق[2].

((الإِمام الفقيه ابن الملقن الشافعيُّ))

(723 – 804هـ)

هو: عمر بن علي بن أَحمد الأنصاري الشافعي، سراج الدين، أَبو حفص ابن النحوي، المعروف بابن الملقن، من أَكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال. أصله من وادي آش (بالأَندلس) ومولده ووفاته في القاهرة، له نحو ثلاثمائة مصنف، منها (إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال) تراجم، و(التذكرة في علوم

(1) بهجة الناظرين الى تراجم المتاخرين من الشافعية البارعين، 195، وينظر: إنباء الغمر، 75/2.

(2) بهجة الناظرين الى تراجم المتاخرين من الشافعية البارعين، 214، وينظر: إنباء الغمر، 178/2.

الحديث) رسالة، و(الإعلام بفوائد عمدة الأَحكام) و(إِيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأَنساب)، و(غريب كتاب الله العزيز) و(التوضيح لشرح الجامع الصحيح) شرح (البخاري)، كبير، و(خلاصة البدر المنير) في تخريج أَحاديث (شرح الوجيز) للرافعي، و(خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي) فقه، و(تصحيح الحاوي) و(عجالة المحتاج، على المنهاج) فقه و(الإِشارات إِلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات) و(طبقات الأولياء) و(المقنع) في الحديث، و(غاية السول في خصائص الرسول) رسالة، و(طبقات المحدثين) و(طبقات القراء) و(العقد المذهب) في طبقات الشافعيَّة، و(شرح زوائد مسلم على البخاري) حديث[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قالت الباحثة وفاء سليمان أَبو ناجي: عاصر الإِمام ابن الملقن دولة المماليك الذين كانوا على مذهب الأَشاعرة ... فلا غرابة في أَنْ يكون ابن الملقن رحمه الله أَشعريًّا[2].

((الإِمام الحافظ العراقيُّ الشافعيُّ))
(725 - 806هـ)

هو: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أَبي بكر بن إِبراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الإِمام الأوحد العلامة الحجة الحبر الناقد عمدة الأنام حافظ الإِسلام فريد دهره ووحيد عصره من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه وشهد له بالتفرد في فنه أَئمة عصره وأَوانه زين الدين أَبو الفضل، قدم أَبوه من بلده رازيان من عمل إربل إِلى القاهرة صغيرًا فنشأ بها وخدم عدة من الفقراء منهم الشيخ تقي الدين القنائي وكان مختصًا بخدمته فشاهد منه كرامات جمة ومكاشفات عدة.. منها أَنَّه لما تأَهل وحملت زوجته ربما كانت تشتهي الشيء فتستحي من ذكره له

(1) الأعلام، 57/5، وينظر: إنباء الغمر، 216/2، وحسن المحاضرة، 438/1.

(2) منهج ابن الملقن في نقد الأسانيد من خلال كتابه البدر المنير، 8.

فكان الشيخ تقي الدين يأمره به فيأتي به إِليه فيتناول منه القليل ثم يرسل به إِليها، فلما جاءها المخاض واشتد بها الطلق جاءه يسأله الدعاء وإقامة خاطره معها فقال: لا بأس عليها تلد عبد الرحيم أو ولدت عبد الرحيم. فكرَّ إِليها راجعًا فوجدها قد تخلصت ووضعته ... حفظ القرآن العظيم وله من العمر ثماني سنين وأقدم ما وجد له من السماع في سنة سبع وثلاثين، وحفظ (التنبيه) واشتغل في العلوم وكان أول اشتغاله في القراءات والعربية، فأول من أَخذ عنه ذلك جماعة منهم الشيخ ناصر الدين محمد بن سمعون والشيخ برهان الدين إِبراهيم بن لاجين الرشيدي والشهاب أَحمد بن يوسف السمين والسراج عمر بن محمد الدمنهوري، وكان متشوقًا للأَخذ عن الأستاذ أَبي حيان والاجتماع به فبلغه عنه سوء خلق وحط على الفقراء فغير عزمه عن ذلك غيرة للفقراء لصحبته إياهم وخدمته لهم فحصل له بذلك العناية التامة وانهمك في علم القراءات حتى نهاه عن ذلك قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فقال له: إِنَّه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهن فينبغي صرف الهمة إِلى غيره وأشار عليه بالاشتغال في علم الحديث فأقبل حينئذ عليه وطلب بنفسه ...[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد حسن هيتو: عظماء أمة محمد صلى الله عليه وسلم من الأَشاعرة كالباقلاني والقشيري وأَبي إِسحاق الشيرازي وأَبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي وأَبي محمد الجويني وولده أَبي المعالي إِمام الحرمين وحجة الإِسلام الغزالي والقاضي أَبي بكر ابن العربي وفخر الدين الرازي وابن عساكر والعز بن عبد السلام وأبناء الأثير والرافعي والنووي والسبكي وأولاده والمزي والعراقي[2].

والدليل على منهجه الأَشعريُّ هو كلامه في كتابه (طرح التثريب) وهو قوله: تكرر ذكر وجه الله تعالى في الكتاب والسنَّة وللناس في ذلك كغيره من الصفات

(1) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، 143 وما بعدها، وينظر: إنباء الغمر، 275/2، وحسن المحاضرة، 360/1.

(2) أهل السنة الأشاعرة، 7.

مذهبان مشهوران. (أَحدهما) إمرارها كما جاءت من غير كيف فنؤمن بها ونكل علمها إِلى عالمها مع الجزم بأَنَّ الله ليس كمثله شيء وأَنَّ صفاته لا تشبه صفات المخلوقين. (وثانيهما) تأويلها على ما يليق بذاته الكريمة فالمراد بالوجه الموجود[1].

((المحقق السيد الشريف الجرجانيُّ الحنفيُّ))

(740 - 816هـ)

هو: العلامة المحقق زين الدين أَبو الحسن علي بن محمد بن علي السيد الشريف الجرجاني الحنفي، قدس سره ... اشتغل ببلاده وتفقه على نور الدين الطاوسي وأَخذ عن مخلص الدين بن القطب وغيره، ومهر في الفنون، ثم رحل إِلى القاهرة وأقام بسعيد السعداء أَربع سنين، وأَخذ عن الشيخ أكمل الدين وغيره، ثم رجع إِلى بلاده وبلغ صيت فضله إِلى الآفاق، فصار محقق عصره وصنف التصانيف المفيدة، يقال إِنَّها تزيد على خمسين، منها: (شرح المواقف) و(المفتاح) و(التجريد) و(الفرائض) و(التذكرة) و(الجغميني) و(الكافية) بالفارسية و(حواشي على المطول) و(المختصر) و(الكشاف) و(المشكاة) و(الهداية) و(المطالع) و(شرح الشمسية) ورسائل. وقد نسب نفسه بخط على كتاب من تأليفه فقال: علي بن علي بن حسين والشخص أدرى بنفسه. يقال إِنَّه رحل إِلى السعد التفتازاني إِلى سمرقند فناظر معه في مجلس تيمور وظهر عليه لفصاحته. ومما سار للناس في حقه قولهم: كلام السيد سيد الكلام، والأفاضل في التفضيل بينه وبين السعد على قسمين والأَكثر في جانب السعد. ويقال إِنَّه جاء إِلى السعد في مرض موته واستعطفه وقبل يده وقال له: أنت شيخي بالمعنى لأَنِّي ما استفدت العلم إِلَّا من تصانيفك. وكان شيخًا نيرًا، ذا عبارة رشيقة وقوة في المناظرة ومداومة على الاشتغال[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد صالح الغُرسي: فهؤلاء الأعلام الثلاثة: القاضي عضد الدين،

---

(1) طرح التثريب، 112/3.

(2) سلم الوصول، 388/2، وينظر: بغية الوعاة، 197/2، والأعلام، 7/5.

وسعد الدين التفتازاني، والسيد الشريف الجرجاني، من كبار أَئمة الأَشاعرة الذين جمعوا في كتبهم ما تفرق في كلام من تقدمهم من أَئمة الأَشاعرة، وحرروا المذهب الأَشعريِّ، وكانوا خاتمة المحققين فيه[1].

((المحقق اللغويُّ مجد الدين الشيرازيُّ الفيروزآباديُّ))

(729 - 817هـ)

هو: محمد بن يعقوب بن محمد بن إِبراهيم بن عمر ... المجد أَبو طاهر الفيروزأبادي، الشيرازي اللغوي الشافعي الإِمام الكبير الماهر في اللغة وغيرها من الفنون، حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ كتابًا من اللغة، أَخذ عن والده وعن القوام عبد الله ابن النجم والتاج بن السباك والسراج عمر بن علي القزويني وغيرهم، واستقر بالقدس نحو عشر سنين، ودرس وتصدر وظهرت فضائله وكثر الأَخذ عنه وتتلمذ له جماعة من الأَكابر كالصلاح الصفدي والعز بن جماعة والإِسنوي وابن هشام والبهاء بن عقيل، وطاف البلاد وعمل مآثر حسنة وكان زائد الحظ مقبولًا عند السلاطين فلم يدخل بلدًا إِلَّا وأَكرمه صاحبها مع كثرة دخوله إِلى الممالك، ومن جملة المكرمين له تيمورلنك وسلطان الروم ابن عثمان وشاه منصور صاحب تبريز وأَحمد ابن أويس صاحب بغداد والأشرف صاحب اليمن وغيرهم، ووصل إِليه من عطاياهم شيء كثير فاقتنى من ذلك كتبًا نفيسة، وله تصانيف حسنة أَشهر كتبه (القاموس المحيط) و(المغانم المطابة في معالم طابة) و(بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز) و(نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان) و(الدرر الغوالي في الأَحاديث العوالي) و(الجليس الأنيس في أسماء الخندريس) و(سفر السعادة) في الحديث والسيرة النبوية و(المرقاة الوفية في طبقات الحنفيَّة) وكان شافعيًا، و(البلغة في تاريخ أَئمة اللغة) و(تحبير الموشين في ما يقال بالسين والشين) و(المثلث المتفق المعنى) و(الإِشارات إِلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات) و(نغبة الرشاف من خطبة الكشاف) رسالة. وكان قوي الحافظة، يحفظ مئة سطر كل

(1) حاشية التحرير الحميد، 139.

يوم قبل أَنْ ينام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): هذه بعض المواضع من كتابه (بصائر ذوي التمييز) والتي تبين عقيدة الرجل في الأسماء والصفات وهو فيها على مذهب الأَشاعرة: قال في (2/ 4 / 106): .. وتأتي بمعنى القهر والقدرة: ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾﴾، أي أقبل على أمره واستولى على ملكه، وقدر عليه بالقهر والعلية وهو أعظم المخلوقات وأكبر الموجودات، فإذا قهره قدر عليه فكيف ما دونه لديه[2].

((الزاهد الإِمام العارف بالله أَبو العباس شهاب الدين الشافعيُّ))
(000 – 819هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن سليمان أَبو العباس، شهاب الدين، المعروف بالزاهد: فقيه متصوف شافعي من أَهل القاهرة. كان مولعًا بترميم المساجد القديمة، وبنى جامعًا بالمقس يعظ الناس فيه ولا سيما النساء... من كتبه (رسالة النور) أَربعة أَجزاء و(هدية المتعلم وعمدة المعلم) و(تحفة المبتدي ولمعة المنتهي) و(مختصر أَحكام المأموم والإِمام)، اختصره من كتاب ابن العماد الافقهسي، و(تحفة السلاك في أدب السواك)، و(منظومة الستين مسألة) فقه[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الله بن عبد العزيز بن حمود التويجري عن شهاب الدين الزاهد: وهو في باب الأسماء والصفات من الأَشعريَّة[4].

---

(1) ينظر: البدر الطالع، 280/2، والضوء اللامع، 79/10، بغية الوعاة، 273/1.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2493/3.

(3) الأعلام، 226/1 – 227، وينظر: إنباء الغمر، 105/3، والضوء اللامع، 111/2.

(4) تعليق علي الستين مسألة، 16.

((الواعظ الشيخ عبد الرحمن زين الدين الكرديُّ الشافعيُّ))

(000 – 819هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد الرحمن بن يوسف ... الكردي الاصل الدمشقي الشيخ العالم المحدث الواعظ زين الدين ... وكان رجلًا صالحًا كثير التلاوة للقرآن ... وعظ الناس بدمشق قريب أَربعين سنة، وكان صحيح الاعتقاد أَشعريَّ العقيدة[1].

((الإِمام تقي الدين الحصنيُّ الشافعيُّ))

(752 – 829هـ)

هو: أَبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن الإِمام العالم الرباني الزاهد الورع تقي الدين الحصني الدمشقي الحسيني ... له في الزهد والتقلل من الدنيا حكايات لعل أَنَّه لا يوجد في تراجم كبار الأولياء أَكثر منها ولم يتقدموه إِلَّا بالسبق في الزمان، والحاصل أَنَّه ممن جمع بين العلم والعمل ... جمع شرحًا على (التنبيه) في خمس مجلدات، وشرحًا على (المنهاج) في خمس مجلدات، وشرح (مسلمًا) في ثلاث مجلدات، ولخص (المهمات) في مجلدين، ولخص (تخريج أَحاديث الإحياء) في مجلد، و(شرح النواوية) مجلد، و(أهوال القبور) مجلد، و(سير نساء السلف العابدات) مجلد، و(قواعد الفقه) مجلد، و(التفسير آيات متفرقة) مجلد، و(تأديب القوم) مجلد، و(سير السالك) مجلد، و(تنبيه السالك على مصار المسالك) ست مجلدات، و(شرح الغاية) مجلد لطيف، و(شرح الهداية) كذلك، (قمع النفوس) مجلد، و(دفع الشبه) مجلد، و(شرح أسماء الله الحسنى) مجلد[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: أَبو بكر بن محمد بن عبد الله الشيخ

---

(1) بهجة الناظرين الى تراجم المتاخرين من الشافعية البارعين، 196، وينظر: إنباء الغمر، 109/3، وشذرات الذهب، 201/9.

(2) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، 76/4 – 77، وينظر: البدر الطالع، 166/1.

تقي الدين الحصني ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ... تفقه بالشريشي والزهري وابن الجابي والصرخدي والغزي وابن غنوم، وأَخذ عن الصدر الياسوفي ثم انحرف عن طريقته، حط على ابن تيمية وبالغ في ذلك، وتلقى ذلك عنه الطلبة بدمشق، وثارت بسبب ذلك فتن كثيرة، وكان يميل إِلى التقشف، ويبالغ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وللناس فيه اعتقاد زائد ... انقطع وتقشف وانجمع وكل ذلك قبل القرن، ثم ازداد بعد الفتنة تقشفه وانجماعه، وكثرت مع ذلك أتباعه حتى امتنع من مكالمة الناس، ويطلق لسانه في القضاة وأصحاب الولايات، وله في الزهد والتقلل من الدنيا حكايات تضاهي ما نقل عن الأقدمين، وكان يتعصب للأشاعرة[(1)].

قال الإِمام أَبو البركات الغزي العامري: كان أَشعريًّا منحرفًا على الحنابلة، يطلق لسانه فيهم، ويبالغ في الحط على ابن تيمية[(2)].

((الشيخ أَبو عبد الله الكفيريُّ العجلونيُّ الشافعيُّ))

(757 – 831هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن أَحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أَبو عبد الله الكفيري العجلوني ثم الدمشقي الشافعي ... كان مع علمه عارفًا بصنعة القضاء، أَشعريَّ الاعتقاد، سليم الصدر، بشوشًا حسن الشكالة، مليح القامة، كث اللحية، مهابًا متواضعًا مع الطلبة وغيرهم، طارحًا للتكلف، درس وأفتى وكتب الكثير بخطه لنفسه وغيره، وصنف (التلويح إِلى معرفة الجامع الصحيح) واستمد فيه من البدر الزركشي والكرماني وابن الملقن وزاد فيه أَشياء مفيدة وهو شرح جيد في خمس مجلدات، و(الأَحكام في أَحكام المختار) واختصره وسماه (منتخب المختار في أَحكام المختار) واختصر (الروض) للسهيلي وسماه (زهر الروض) و(معين النبيه على معرفة التنبيه) ورأيت من قال إِنَّه عمل (نكت التنبيه) وهي حسنة في أَربعة أَجزاء،

---

(1) إنباء الغمر بأبناء العمر، 111/8.

(2) بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، 169.

فيحتمل أَنْ يكون غير (المعين)[1].

وقال هو أَيضًا عند نسخه لكتاب (العقد الثمين): قال ذلك وكتب أقل الخدام والمحب على الدوام: محمد بن أَحمد بن موسى الكفيري بلدًا، الدمشقي منشأ، الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ معتقدًا، نزيل المسجد الحرام حامدًا الله تعالى ومصليًا على نبيه، ومسلمًا، ومحوقلًا، ومحسبلًا[2].

((الشيخ محمد الحضرميُّ الشباميُّ الشافعيُّ))

(757 – 831هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أَبو صهى الحضرمي ثم الشبامي الكندي الأَشعريُّ الشافعي، قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين فأَخذ عني [أَي السخاوي] ولبس مني الطاقية، وقرأ عليَّ (أَربعين النووي) وغيرها، وكتب (الابتهاج) وغيره من تصانيف[3].

((الإِمام محمد بن عبد الدائم البرماويُّ الشافعيُّ))

(763 – 831هـ)

هو: محمد بن عبد الدائم بن موسى الشيخ الإِمام العالم شمس الدين أَبو عبد الله العسقلاني الأَصل البرماوي المصري أَخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني والشيخ سراج الدين ابن الملقن والشيخ زين الدين العراقي والشيخ عز الدين ابن جماعة ومجد الدين البرماوي والقاضي بدر الدين ابن أَبي البقاء، وكان في صغره في خدمته وسمع الكثير وفضل وتميز في الفقه والنحو والحديث والأَصول، من كتبه (شرح الصدور بشرح زوائد الشذور) في النحو، ومنظومة في (الفرائض) مشروحة،

---

(1) الضوء اللامع، 111/7 – 112، وينظر: بهجة الناظرين الى تراجم المتاخرين من الشافعية البارعين، 61، وشذرات الذهب، 285/9.

(2) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، 70/2.

(3) الضوء اللامع، 36/8.

و(شرح ثلاثيات البخاري) في الحديث، و(اللامع الصبيح على الجامع الصحيح) في شرح البخاري، و(الفوائد السنية في شرح الألفية) شرح منظومة له في أصول الفقه، و(المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث خالد بن بكر بن إِبراهيم عابد عن الإِمام البرماوي: فهو أَشعريُّ المعتقد[2].

((الشيخ أَبو العباس الأنصاريُّ الشاب التائب))
(767 - 832هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: أَحمد بن عمر بن أَحمد بن عيسى الشهاب أَبو العباس الأنصاري المصري الشاذلي الشافعي الواعظ ويعرف بالشاب التائب ... طلب العلم، واشتغل بالنحو، وتفقه شافعيًّا، وصار معدودًا في الفضلاء، وقال الشعر الذي حدث ببعضه، ومن شيوخه البلقيني وابن الملقن والعز بن الكويك، ومن المالكيَّة الغماري وابن خلدون والشمس بن مكين المصري، وصحب أَبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أَحد أصحاب يحيى الصنافيري، ومال إِلى التصوف، ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخباز الموسكي عن القطب ياقوت الحبشي عن أَبي العباس المرسي عن أَبي الحسن الشاذلي، والقادرية من العلاء علي الحسني الحموي بسنده إِلى جده عبد القادر، وسافر إِلى الحجاز، ودخل اليمن، ثم رجع بعد سنين، فخلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأَشعريَّة، وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة، وطريقة مليحة، ونظم الشعر على طريقتهم كل ذلك مع الظرف واللطف والتواضع، وبنى زاوية خارج باب زويلة هي التي كانت مع الشمس

(1) ينظر: طبقات الشافعية لابن شهبة، 101/4 - 102، والضوء اللامع، 280/7، والأعلام، 188/6 - 189.

(2) الفوائد السنية في شرح الألفية، 15.

الجوجري بعد، وصار للناس فيه اعتقاد جيد، واختصر (زاد المسير) وسماه (لب الزاد) وعمل النكت والحواشي على التفاسير وغير ذلك ... وكذا ارتحل إِلى دمشق فقطنها وبنى بها أَيضًا زاوية بين النهرين، وعمل بها المواعيد الهائلة، وأحبه أَهلها، وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها[1].

((الإمام ابن المقري الشافعيُّ))
(755 - 837هـ)

هو: إِسماعيل بن أَبي بكر بن عبد الله المقري ابن علي بن عطية الشاوري اليمني الشافعي، عالم البلاد اليمنية وإمامها ومفننها المعروف بابن المقري[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام ابن الغزي: شرف الدين الشغدري اليمني الأَشعريُّ الشافعي، له مؤلفات كثيرة منها: (الروض مختصر الروضة)، و(الإرشاد مختصر الحاوي) وشرحه، و(عنوان الشرف)، وديوان شعر[3].

((الإمام المجدد السراج البلقينيُّ الشافعيُّ))
(755 - 837هـ)

هو: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح... ابن شهاب الدين بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد البلقيني الكناني الشافعي شيخ الإِسلام، ولد ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة أَربع وعشرين وسبعمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو ابن سبع سنين، وحفظ (المحرر) في الفقه، و(الكافية) لابن مالك في النحو، و(مختصر ابن الحاجب) في الأصول، و(الشاطبية) في القراءات، وأقدمه أَبوه إِلى القاهرة وله اثنتا عشرة سنة، فطلب العلم، واشتغل على علماء عصره، وأذن له في الفتيا وهو ابن خمس عشرة سنة، وسمع من الميدومي وغيره، وقرأ الأصول على شمس الدين

(1) الضوء اللامع، 50/2، وينظر: إنباء الغمر، 424/3، ومعجم المؤلفين، 28/2.

(2) شذرات الذهب، 220/7، وينظر: الأعلام 310/1.

(3) ديوان الإسلام، 256/4 - 257.

الأصفهاني، والنحو على أَبي حيان، وأجاز له من دمشق الحافظان المزي والذهبي، وغيرهما، وفاق الأَقران، واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها، فقيل: إِنَّه مجدد القرن التاسع، وما رأى مثل نفسه، وأثنى عليه العلماء وهو شاب، وانفرد في آخره برئاسة العلم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الستير محمد ولي عن الإِمام السراج البلقيني: وبهذا التفصيل ظهر أَنَّ السراج البلقيني كان أَشعريَّ المعتقد[2].

((الإِمام الفقيه ابن رسلان الشافعيُّ))
(773 - 844هـ)

هو: أَحمد بن حسين بن أرسلان المقدسي الشافعي الصوفي الشيخ الإِمام العالم الصالح القدوة ... سمع الحديث على جماعة كثيرة، وبرع في الفقه، حتى أجازه قاضي القضاة الباعوني بالإفتاء، وتصدى للإِقراء وما قرأ عليه أَحد إِلَّا انتفع ... لزم الإفتاء والتدريس مدة، ثم ترك ذلك، وسلك طريق الصوفية القويم، وجد واجتهد، حتى صار منارًا يهتدي به السالكون، وشعارًا يقتدي به الناسكون، وغرست محبته في قلوب الناس فأثمر له ذلك الغراس، ومن تصانيفه النافعة: (شرح سنن أَبي داود) و (البخاري) وعلق على (الشفا) وشرح (مختصر ابن الحاجب) و(جمع الجوامع) و(منهاج البيضاوي) وشرح أرجوزته (الزبد) في كبير وصغير، و(تصحيح الحاوي) و(مختصر الروضة) و(المنهاج) و(أدب القاضي) للغزي و(الأذكار) و(حياة الحيوان)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قالت لجنة التحقيق في دار الفلاح: نجد ابن رسلان يقول في الأسماء

---

(1) شذرات الذهب، 80/9، وينظر: إنباء الغمر، 245/2، والضوء اللامع، 85/6.

(2) الفوايد الجسام على قواعد ابن عبد السلام، 36.

(3) شذرات الذهب، 362/9، وينظر: المنهل الصافي، 287/1.

والصفات بمقولة الأَشاعرة من التأويل[1].

((العلامة تقي الدين أَحمد المقريزيُّ الشافعيُّ))
(766 - 845هـ)

هو: أَحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إِبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد، الشيخ الإِمام البارع، عمدة المؤرخين، وعين المحدثين، تقي الدين المقريزي البعلبكي الأصل المصري ... تفقه على مذهب الحنفيَّة وهو مذهب جده العلامة شمس الدين محمد بن الصائغ، ثم تحول شافعيًّا بعد مدة طويلة لسبب من الأَسباب ... تفقه وبرع، وصنف التصانيف المفيدة النافعة الجامعة لكل علم، وكان ضابطًا مؤرخًا مفننًا محدثًا معظمًا في الدول ... كان إِمامًا مفننًا، كتب الكثير بخطه، وانتقى أَشياء، وحصل الفوائد، واشتهر ذكره في حياته وبعد موته في التاريخ وغيره، حتى صار به يضرب المثل، وكان له محاسن شتى، ومحاضرة جيدة إِلى الغاية لاسيما في ذكر السلف من العلماء والملوك وغير ذلك، وكان منقطعًا في داره، ملازمًا للعبادة والخلوة، قل أَنْ يتردد إِلى أَحد إِلَّا لضرورة ... كان كثير الكتابة والتصنيف، وصنف كتبًا كثيرة من ذلك: (إمتاع الأسماع في ما للنبي صلى الله عليه وسلم من الحفدة والمتاع) في ست مجلدات، رأيته وطالعته وهو كتاب نفيس، وحدث به في مكة، قال لي مؤلفه رحمه الله: سألت الله تعالى أَنْ تكتب من هذا الكتاب نسخة بمكة وأَنْ أَحدث به، فوقع ذلك في مجاورتي ولله الحمد، وله كتاب (الخبر عن البشر) ذكر فيه القبائل لأجل نسب النبي صلى الله عليه وسلم في أَربع مجلدات، وعمل له مقدمة في مجلد، وكتاب (السلوك في معرفة دول الملوك) في عدة مجلدات يشتمل على ذكر ما وقع من الحوادث إِلى يوم وفاته، ذيلت عليه في حياته من سنة أَربعين وثمانمائة وسميته (حوادث الدهور في مدى الأَيام والشهور) ولم ألتزم فيه ترتيبه، وله تاريخه الكبير (المقفى) في تراجم أَهل مصر والواردين إِليها، ذكر لي رحمه الله قال: لو كمل هذا التاريخ على ما أختاره لجاوز الثمانين

(1) شرح ابن رسلان على سنن أبي داود، 175/1.

مجلدًا، وله كتاب (درر العقود الفريدة في تراجم الأَعيان المفيدة) ذكر فيه من مات بعد مولده إِلى يوم وفاته ثلاث مجلدات، وكتاب (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) في عدة مجلدات وهو في غاية الحسن، وكتاب (نحل عبر النحل)، وكتاب (تجريد التوحيد)، وكتاب (مجمع الفرائد ومنبع الفوائد) كمل منه نحو الثمانين مجلدًا كـ(التذكرة)، وكتاب (شذور العقود)، وكتاب (ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري)، وكتاب (الأوزان والأكيال الشرعية)، وكتاب (إزالة التعب والعنى في معرفة الحال في الغنى)، وكتاب (التنازع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم)، وكتاب (حصول الإنعام والمير في سؤال خاتمة الخير)، وكتاب (المقاصد السنية في معرفة الأجسام المعدنية)، وكتاب (البيان والإِعراب عما في أرض مصر من الإِعراب)، وكتاب (الإلمام في تأخر من بأرض الحبشة من ملوك الإِسلام)، وكتاب (الطرفة الغربية في أخبار دار حضرموت العجيبة)، وكتاب في معرفة ما يجب لآل البيت من الحق على من عداهم، وكتاب في ذكر من حج من الخلفاء والملوك، وكتاب (عقد جواهر الأسفاط من أخبار مدينة الفسطاط)، وكتاب (اتعاظ الحنفاء بأخبار أَئمة الخلفاء)، وله عدة تصانيف أخر، ولم يزل ضابطًا حافظًا للوقائع والتاريخ إِلى أَنْ توفي[1]. انتهى كلام الإِمام ابن تغري بردي.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام المقريزي في كتابه (الرسائل): فذهب أصحابنا الأَشعريَّة ومن تابعهم إِلى القول بالموافاة، وهي أَنَّ العبرة في حال العبد المكلف بالخاتمة لأعماله، فمن ختم له من الناس بالإِيمان تبين أَنَّه كان عند الله مؤمنًا من الابتداء[2].

وقال أَيضًا: ذهب أَكثر أصحابنا الأَشاعرة إِلى أَنَّه يجوز إطلاق الأَنسان قوله: أنا مؤمن إن شاء الله. لا للشك، بل لأَنَّ مذهبهم العبرة بحالة الموت ...[3].

(1) المنهل الصافي، 80/1 - 81، وينظر: إنباء الغمر، 187/4، وحسن المحاضرة، 557/1.

(2) رسائل المقريزي، 261.

(3) رسائل المقريزي، 262.

((الشيخ محمد ابن زُهرة الشافعيُّ))

(758 - 848هـ)

هو: محمد بن يحيى بن أَحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الدمشقي الطرابلسي الشافعي المعروف بابن زهرة - بضم الزاي - ولد سنة 758 ثمان وخمسين وسبعمائة، ونشأ بطرابلس فحفظ مختصرات وتفقه بابن قاضي شهبة والشرف الغزي، ودخل القاهرة فلقي البلقيني وأَخذ الأصول عن الشهاب الزهري وغيره، وسمع من جماعة كابن صديق والكمال بن النحاس، وتصدر بالجامع الأموي، ثم انتقل إِلى طرابلس وصار شيخها وعالمها، وتصدى لنشر العلم وانتفع الناس به طبقة بعد طبقة، وصنف شرحًا (للتنبيه) في أَربع مجلدات احترق في الفتنة، وشرحًا للتبريزي في ثلاث مجلدات، وتفسيرًا في نحو عشر مجلدات سماه (فتح المنان في تفسير القرآن)، وتعليقًا على (الشرح) و(الروضة) في ثمان مجلدات، وله تعليقة في مجلد كبير كـ(التذكرة) يشتمل على مسائل[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السخاوي: محمد بن يحيى بن أَحمد بن دغرة بن زهرة ... كان إِمامًا عالمًا دينًا جليلًا فقيهًا شيخ الشافعيَّة في بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا في حوادث سنة ست وثلاثين من (أنبائه)، تصدى لنشر العلم خمسين سنة، وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى، فكان ممن أَخذ عنه البرهان السوبيني والبلاطنسي بل وأَخذ عنه قديمًا التقي بن قاضي شهبة، وقال: إِنَّه انتفع به كثيرًا. قال: وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الإِمام أَبي الحسن الأَشعريِّ رحمهما الله[2].

((القاضي زين الدين رمضان المليباريُّ الشافعيُّ))

(750 - 850هـ)

هو: رمضان ابن القاضي موسى ابن القاضي إِبراهيم بن محمد بن مالك بن

(1) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، 269/2، وينظر: معجم المؤلفين، 98/12.

(2) الضوء اللامع، 70/10 - 71.

حبيب بن مالك بن محمد بن مالك بن حبيب بن مالك المدني الأنصاري[1].

نسبته إلى الأشاعرة:

قال الباحث عبد النصير المليباري: الإمام الفقيه القاضي زين الدين رمضان الشالياتي المليباري الشافعي الأَشعريُّ[2].

((العلامة أَبو بكر ابن القاضي شهبة الشافعيُّ))

(779 - 851هـ)

هو: أَبو بكر بن أَحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذوؤيب بن شرف الأسدي الدمشقي الشافعي، الإمام تقي الدين بن قاضي شهبة فقيه الشام ورئيسها ومؤرخها، ولد في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة. وتفقه على السراج البلقيني والشرف الغزي، الشهاب بن حجي، وبرق ودرس، وأفتى وصنف، وطار اسمه بالفقه، حتى كان الأَعيان من تلامذته، وبعد صيته، وله (شرح المنهاج) و(شرح التنبيه) و(ونكت على المهمات)، و(نكت على المنهاج)، و(نكت على التنبيه)، و(مختصر تهذيب الكمال) للمزي و(الذيل على تاريخ بن كثير)، و(مناقب الشافعي)، و(طبقات الفقهاء)، و(الأعلام بتاريخ الإسلام)، وغير ذلك[3].

نسبته إلى الأشاعرة:

قال الحافظ السخاوي في ترجمة ابن زهرة: أَخذ عنه قديمًا التقي بن قاضي شهبة وقال: إنَّه انتفع به كثيرًا. قال: وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الإمام أَبي الحسن الأَشعريِّ رحمهما الله[4].

((شيخ الإسلام ابن حجر العسقلانيُّ الشافعيُّ))

(773 - 852هـ)

هو: أَحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أَحمد بن

---

(1) تاريخ علماء الشافعية في الديار الهندية، 70.

(2) تاريخ علماء الشافعية في الديار الهندية، 70.

(3) نظم العقيان، 94، وينظر: النجوم الزاهرة، 523/15، والضوء اللامع، 21/11.

(4) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 70/10 - 71.

حجر بن أَحمد الكناني العسقلاني الأصل ثم المصري الشافعي، قاضي القضاة شيخ الإِسلام، شهاب الدين، أَبو الفضل بن نور الدين، بن قطب الدين، بن ناصر الدين، بن جلال الدين، فريد زمانه، وحامل لواء السنَّة في أَوانه، ذهبي هذا العصر ونضاره، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الأعصار فخاره، أمام هذا الفن للمقتدين، ومقدم عساكر المحدثين، وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح، شهد له بالإنفراد خصوصًا في (شرح البخاري) كل مسلم، وقضى له كل حاكم بأَنَّه المعلم، له الحفظ الواسع الذي إذا وصفته فحدث عن البحر ابن حجر ولا حرج، والنقد الذي ضاهى به ابن معين فلا يمشي عليه بهرج هرج، والتصانيف التي ما شبهتها إِلَّا بالكنوز والمطالب، فمن ثم قيض لها موانع تحول بينها وبين كل طالب، جمل الله به هذا الزمان الأخير، وأحيا به وبشيخه سنة الإملاء بعد انقطاعه من دهر كثير، ولد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وعني بالأَدب والشعر حتى برع فيهما ونظم الكثير فأجاد، وهو ثاني السبعة الشهب من الشعراء، وكتب الخط المنسوب، ثم حبب إِليه فن الحديث فأقبل عليه سماعًا وكتابة وتخريجًا وتعليقًا وتصنيفًا، ولازم حافظ عصره زين الدين العراقي حتى تخرج به، وأكب عليه أكبابًا لا مزيد عليه حتى رأس فيه في حياة شيوخه وشهدوا له بالحفظ، وتفقه على الشيخ سراج الدين البلقيني، والشيخ سراج الدين ابن الملقن، والشيخ برهان الدين الأنباسي، وأَخذ الأصول وغيرها عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلًا، ورحل إِلى الشام والحجاز ودخل اليمن، فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب (القاموس)، ثم رجع فأقبل بكليته على الحديث وصنف فيه التصانيف الباهرة، وولي وظائف سنية كتدريس الحديث بالشيخونية، وبجامع القلعة وبالجمالية وبالبيبرسية وتدريس الفقه بالمؤيدية وبالشيخونية، وولي مشيخة الشيوخ بالبيبرسية ومشيخة الصلاحية بجوار مشهد الإِمام الشافعي رحمه الله تعالى، وولي قضاء القضاة بالديار المصرية، وأول ما وليه سنة سبع وعشرين، ومن تصانيفه: (فتح الباري شرح البخاري)، ومقدمته تسمى (هدى الساري)، وشرح آخر أكبر منه، وآخر ملخص منه لم يتما، وقد رأيت من هذا

الملخص ثلاث مجلدات من أوله، و(تغليق التعليق)، ومختصره يسمى (التشويق)، ومختصر ثالث يسمى (التوفيق)، و(تقريب الغريب في غريب صحيح البخاري)، و(الاحتفال في بيان أَحوال الرجال المذكورين في صحيح البخاري زيادة على ما في تهذيب الكمال)، و(شرح الترمذي) لم يتم، و(اللباب في شرح قول الترمذي: وفي الباب)، و(إتحاف المهرة بأطراف العشرة) ... و(أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي)، و(بيان أَحوال الرجال الرواة في هذا الكتاب مما ليس في تهذيب الكمال) لم يتم، و(تهذيب التهذيب)، و(تقريب التهذيب)، و(طبقات الحفاظ)، و(أثبات الرجال مما ليس في تهذيب الكمال)، و(الكاف الشاف في تخريج أَحاديث الكشاف)، والاستدراك عليه لم يتم، و(الواف بآثار الكشاف) ...[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

نسبته للأشاعرة أَشهر من أن تُذكر، قال الشيخ خليل دريان الأزهري: الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي الأَشعريُّ (852هـ)[2].

وقال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: شيخ الإِسلام أَحمد بن حجر العسقلاني شيخ المحدثين بلا مراء أَشعريُّ العقيدة[3].

وقول العلامة فخر الأَدباء شمس الدين محمد بن حسن النَّواجي في بعض قصائده في مدح الحافظ ابن حجر:

وحاز جمالًا في رُبا العلم قد نشَا	عزيزًا بعليا مصرَ أصبحَ سيِّدَا
تَسَرْبَلَ بالتَّقوى وتُوِّج بالعُلا	وصارَ شعارُ الأَشعريُّ له رِدَا
ومِنْ (فتح باريه) استمدَّ يراعُه	فحاشاه أَنْ يفنى عطاءً وينفدَا[4]

(1) نظم العقيان في أعيان الأعيان، 45 وما بعدها، وينظر: حسن المحاضرة، 363/1، وشذرات الذهب، 395/9.

(2) غاية البيان في تنزيه الله عن الجهة والمكان، 108.

(3) أهل السنة الأشاعرة، 284.

(4) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، 525/1 - 526.

((الإِمام أَبو محمد ابن الأهدل الشافعيُّ))

(779 - 855هـ)

هو: الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الحسيني العلوي الشافعي المعروف بالأهدل ... قرأ على الزيلعي وعلى الأزرق والرضى الطبري ومحمد الموزعي وابن الرداد والناشري وبرع في عدة علوم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السخاوي: أَبو محمد وأَبو علي الحسني نسبًا وبلدًا الشافعي الأَشعريُّ ... نظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين، وكتب الصوفية، وعرف عقائد الأَئمة، ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والأصولين وأَهل الأَدب، وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم، وميز أَهل السنَّة من غيرهم، وألف حواشي علي (البخاري) انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها (مفتاح القاري لجامع البخاري) وعمل (كشف الغطا عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأَئمة الأَشعريِّين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدين) في مجلد ضخم، و(اللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة) يعني الثنتين وسبعين قدر كراسة، و(الرسائل المرضية في نصر مذهب الأَشعريَّة وبيان فساد مذهب الحشوية) في قدر عشر ورقات كبار وقد تكن في كراسين، و(التنبيهات على التحرز في الروايات) مجلد، و(الكفاية في تحصين الرواية) في ثلاثة كراريس كبار، وقال: إِنَّه أنموذج لطيف وإِنَّه ذكر فيه بطلان المعمرين و(طبقات الأَشاعرة) ...[2].

وقال الإِمام الأَهدل هو عن نفسه: معولي على علوم الدين كفقه الشافعي وأصوله، وأصول الدين على مذهب الأَشعريَّة ...[3].

---

(1) البدر الطالع، 218/1.

(2) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 145/3 - 146، وينظر: البدر الطالع، 218/1.

(3) تحفة الزمن في تاريخ سادة اليمن 255/2.

((الشيخ برهان الدين الأنصاريُّ الصنهاجيُّ))
(775 - 856هـ)

هو: إبراهيم بن خليل بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل برهان الدين الأنصاري الصنهاجي الأصل المنصوري[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الإمام السخاوي: المنصوري نسبة للمنصورة بالشرقية، ثم القاهري الشافعي الأَشعريُّ ... أقبل على الاشتغال فتَلَا لأَبي عمرو علي الزراتيتي، وأَخذ الفقه عن البيجوري والأدمي والشمس العراقي والولي العراقي وآخرين، والفرائض عن الشمس الشطنوفي والبرماوي وغيرهما، والأصول عن الفتح الباهي الحنبلي والشهاب العجيمي، والتصوف والأصلين عن العلاء البخاري والجلال الحلواني؛ بل بحث في فقه الحنفيَّة علي ناصر الدين الأياسي ... كان إمامًا فاضلًا مشاركًا في الفنون، بارعًا في الفرائض والحساب، مباركًا عدلًا ثقة ساكنًا[2].

((الشيخ محمد شمس الدين البلاطنسيُّ الدمشقيُّ))
(798 - 863هـ)

ترجمته ونسبته إلى الأَشاعرة:

هو: العلامة شمس الدين محمد بن عبد الله بن خليل البلاطنسي الدمشقي ... واشتهر صيته، ولازم شيخنا الشيخ علاء الدين البخاري، وقرأ في الحديث على شيخنا ابن ناصر الدين ثم وقع بينهما بسبب ابن تيمية، وتهاجرا، ولازم الجامع ولزمه جماعة ... وهو أَشعريُّ الاعتقاد[3]. انتهى كلام العامري.

(1) الضوء اللامع، 48/1.

(2) الضوء اللامع، 48/1 - 49.

(3) بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، 69، وينظر: الدارس في تاريخ المدارس، 222/1، والضوء اللامع، 86/9.

((العلامة المحقق جلال الدين المحليُّ الشافعيُّ))

(791 – 864هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن محمد بن إِبراهيم بن أَحمد بن هاشم الجلال أَبو عبد الله بن الشهاب العباسي بن السكمال الأنصاري المحلي الأصل نسبة للمحلة الكبرى من الغربية القاهري الشافعي، يعرف بالجلال المحلي، قرأ القرآن وكتبًا واشتغل في فنون.. فأَخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوي وكان مقيمًا معه بالبيرسية فكثر انتفاعه به لذلك، والفقه أَيضًا عن البيجوري والجلال البلقيني والولي العراقي، والأصول أَيضًا عن العز بن جماعة، والنحو أَيضًا عن الشهاب العجيمي سبط ابن هشام والشمس الشطنوفي، والفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أَنس المصري الحنفي، والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعروض، وكذا أصول الفقه عن البدر الأقصرائي، ولازم البساطي في التفسير وأصول الدين وغيرهما، وانتفع به كثيرًا، والعلاء البخاري فيما كان يقرأ عليه وكان العلاء يزيد في تعظيمه، ومهر وتقدم على غالب أَقرانه وتفنن في العلوم العقلية والنقلية، شرح كلا من (جمع الجوامع) و(الورقات) و(المنهاج) الفرعي و(البردة) وأَتقنها[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): أما في التفسير المسمى بالجلالين، فهو أَشعريٌّ كبير، ما ترك صفة إِلَّا أولها، وما قلناه في السيوطي، يقال في صديقه الجلال المحلى في التأويل، فكلاهما مؤول للصفات على مذهب الأَشاعرة[2].

((الشيخ الكبير عبد الله العيدروس))

(811 – 865هـ)

هو: الشيخ الكبير، الولي الشهير، الصالح العارف بالله الخبير، عبد الله بن

(1) ينظر: الضوء اللامع، 39/7 – 40، البدر الطالع، 115/2.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 1154/2.

أَبي بكر بن عبد الرحمن باعلوي الشريف الحسيني الملقب بالعيدروس؛ أي: رئيس الصوفية، كان صاحب كرامات وفضائل شهيرة، وقد صنف الشريف عمر بن عبد الرحمن باعلوي مصنفا في فضائله ومناقبه وكراماته رضي الله عنه، وكذلك الخطيب صاحب (الجوهر الشفاف) له مصنف في فضائله وكراماته ومناقبه. قال السيد الشريف عمر بن عبد الرحمن في كتابه (فتح الله الرحيم الرحمن): كان رضي الله عنه عالمًا عاملًا، وإمامًا فاضلًا، وقدوة كاملًا، وسالكًا واصلًا، جامعًا بين العلم الظاهر والباطن. ثم قال: وكان مدمنًا على مطالعة الكتب النافعة، قلَّ أَنْ يفتر وقتًا عن المطالعة، وقرأ في علم الشريعة الشريف العالي (التنبيه) و(المنهاج) و(خلاصة الغزالي) قراءة محققة مكررة، وكان له اعتماد على هؤلاء الثلاثة المذكورين، السادة المشهورين، وكان له فيهم حبًّا مبرحًا، واعتقادًا مصححًا، وكان يحب أَهل الشريعة ويوقرهم، ويخدم أَهل السنَّة وينصرهم، ويبغض أَهل البدع ويحقرهم. قال السيد عمر وغيره: وتفقه في علم الشريعة على الفقيه سعد بن عبد الله بن أَبي عبيد، والفقيه عبد الله باهراوة، والفقيه عبد الله باقشير، والفقيه علي بن محمد أَبي عمار، وغيرهم من العلماء الأخيار، وفي علم الصوفية كان أَكثر إقباله وقراءته في كتب الإمام حجة الإسلام أَبي حامد الغزالي خصوصا كتاب (إحياء علوم الدين)؛ فإنَّه يكاد يحفظه نقلًا، وله كلام في علم الحقيقة مفيد، ووصايا جامعة نافعة، ومؤلفات. وتخرج به جماعة كصنوه الشيخ علي بن أَبي بكر، والشيخ عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء، والفقيه الصالح عبد الله بن عبد الرحمن باوزير وغيرهم، ولبس الخرقة من جده شيخه الشيخ عبد الرحمن السقاف، ومن أَبيه أَبي بكر، وعمه الشيخ عمر بن عبد الرحمن وغيرهم[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

جاء في مقدمة كتاب (منتخب حدائق الفصول وجواهر الأصول): أَمَّا الشيخ

(1) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، 6/434 - 435، وينظر: شذرات الذهب، 9/450، والضوء اللامع، 5/16.

الفقيه عبد الله العيدروس الأكبر فذكر في كتابه (الكبريت الاحمر) أَنَّ عقيدتهم عقيدة أَهل السنَّة والجماعة فقال: اعتقادنا اعتقاد الأَشعريِّ ... وقال أَيضًا في كتابه (عقود الألماس) ما نصه: عقيدتي أَشعريَّة هاشميَّة شرعيَّة كعقائد الشافعيَّة والسنيَّة والصوفيَّة[1].

((الشيخ إِبراهيم بن عيسى الشافعيُّ))

(000 - 866هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: إِبراهيم بن عيسى بن إِبراهيم بن محمد بن عبيد ... اليمني بلدًا، الشافعي مقلدًا، الأَشعريُّ معتقدًا، كان فاضلًا في الفقه والعربية والقراءات وغيرها، وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند وقطن بها سنين، وأقرأ بها وبمكة - حين مجاورته بها بعد الخمسين - الطلبة، وكذا أقرأ بغيرهما؛ بل كتب عنه أَبو القاسم بن فهد وغيره من نظمه، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين، ورجع إِلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين، وكانت بيده دريهمات يكتسب له منها مع ديانة وخير رحمه الله[2].

((الشيخ محمد شمس الدين الأَريحيُّ الشافعيُّ))

(782 - 874هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ابن الحمصي: شيخنا العلامة المسند القدوة شمس الدين أَبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر الأريحي الشافعي الأَشعريُّ[3].

((الشيخ محمد ابن إمام الكاملية الشافعيُّ))

(808 - 874هـ)

هو: محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الكمال

(1) 20 - 21.

(2) الضوء اللامع، 1/115.

(3) حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران، 1/190.

أَبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور القاهري الشافعي إمام الكاملية ... قرأ القرآن عند الشهاب البني وسعد العجلوني والغرس الخليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزراتيتي وحفظ بعض (التنبيه) وجمع (الوردية) و(الملحة) وأَخذ الفقه عن الشموس البوصيري والبرماوي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنتدائي وناصر الدين البارنباري والشرف السبكي وهو أَكثرهم عنه أَخذًا وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السخاوي: صنف على البيضاوي الأصلي شرحًا مطولًا ومختصرًا وهو الذي اشتهر وتداوله الناس كتابة قراءة، وقرضه الأَئمة من شيوخه كشيخنا والقاياتي والونائي وابن الهمام، وكنت ممن كتبه قديمًا وأَخذته عنه، وكذا كتب على (مختصر ابن الحاجب) الأصلي شرحًا وصل فيه إِلى آخر الإجماع ... واختصر كلًّا من (تفسير البيضاوي) و(شرح البخاري) للبرهان الحلبي و(شرح العمدة ورجالها) للبرماوي مع زيادات يسيرة في كلها، وتخريج شيخنا لـ(مختصر ابن الحاجب) وكتب في (الخصائص النبوية) ... وأفرد لكل من ابن عباس والبخاري ومسلم والشيخ أَبي إِسحاق والنووي والقزويني وعياض والعضد وغيرهم ترجمة، وكذا عمل (طبقات الأَشاعرة)، ومصنفًا في القول بحياة الخضر، ومختصرًا لطيفًا في الفقه ومناسك[2].

وقال الإِمام محمد ابن إمام الكاملية هو في كتابه: (تيسير الوصول إِلى منهاج الأصول): فإِنَّا معشر الأَشاعرة نجوزه وإِنْ لم يقع...[3].

((الإمام عبد الرحمن الثعالبيُّ المفسر))
(785 – 875هـ)

هو: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري المغربي المالكي،

(1) الضوء اللامع، 93/9، وينظر: نظم العقيان، 163.

(2) الضوء اللامع، 94/9.

(3) تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول، 156/2.

ممن أَخذ عن أَبي القاسم العبدوسي وحفيد ابن مرزوق والبرزلي والغبريني، وحج وأَخذ عن الولي العراقي، وكان إِمامًا علامة مصنفًا اختصر (تفسير ابن عطية) في جزأَين، وشرح ابن الحاجب الفرعي في جزأَين، وعمل في الوعظ والرقائق وغير ذلك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ عبد الرزاق دحمون: يصرح الشيخ [أَي الثعالبي] كثيرًا في تفسيره بترجيح مذهب أَهل السنَّة والجماعة ... والمراد بمصطلح أَهل السنَّة والجماعة - في زمنه - كل من السلف والخلف وعلى رأس الخلف الشيخ أَبو الحسن الأَشعريُّ المتوفى سنة (324هـ) وأتباعه ... فإن الشيخ يعتمد بشكل واضح على أَقوال الخلف مما يؤكد بجلاء انتماءه لمذهب الأَشاعرة خاصة إِذا علمنا أَنَّه يأَخذ بمذهب التأويل في باب الصفات الإلهية[2].

((الإِمام نجم الدين ابن قاضي عجلون الشافعيُّ))

(831 - 876هـ)

هو: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين الزرعي ثم الدمشقي الشافعي المعروف بابن قاضي عجلون ... حفظ شيئًا كثيرًا من المختصرات زيادة على اثنين وعشرين كتابًا ولازم الشرواني في عدة علوم والعلاء الكرماني وأَبي الفضل الغزي، وقدم القاهرة وقرأ على ابن حجر والمحلي والعيني وابن الهمام والشمني وغيرهم، وتميز في غالب الفنون، ودرس بمواطن وتصدر بجامع بني أمية، وله تصانيف منها (تصحيح المنهاج) في مطول ومختصر ومتوسط و(التاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير) علقه على (المنهاج) في نحو أَربعمائة كراسة بل عمل على جميع محافيظه إِمَّا شرحًا او حاشية، وكان إِمامًا علامة متقنًا حجة ضابطًا جيد الفهم لم

(1) الضوء اللامع، 152/4، وينظر: ديوان الإسلام، 56/2.

(2) الشيخ عبد الرحمن الثعالبي وآراؤه الاعتقادية من خلال تفسيره، 122 - 123.

يكن بالشام من يناظره ولا بالديار المصرية بالنسبة إِلى استحضار الفنون لفظًا ومعنى وإِنْ كان قد يوجد في التحقيق من هو أمتن منه ذكر معنى ذلك السخاوي(1).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث محمد العبد الله الصالح: تتبين عقيدة المؤلف رحمه الله من خلال كتابه هذا [بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني] الذي قمت بتحقيقه فهو أَشعريُّ العقيدة(2).

((الشيخ خطاب الزيني الغزاويُّ الشافعيُّ))

(809 – 878هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: خطاب بن عمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزيني الغزاوي ... العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأَشعريُّ، ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بعجلون ونشأ بها، فقرأ بعض القرآن، ثم قتل أَبوه فتحول مع أمه إِلى أذرعات، ثم إِلى دمشق فأكمله بها، وصلى به في سنة أَحدى وعشرين بجامع بني أمية، وحفظ (التنبيه) و(المنهاج) الأصلي و(ألفية) النحو و(الشاطبية) وبعض (الطيبة) لابن الجزري، وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء، والشمسان البرماوي، والكفيري وبه وبالتقي بن قاضي شهبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه، وأَخذ العربية عن الشمس البيجوري، والعلاء القابوني، والأصول عن حسن الهندي والشرواني، وتلا بالسبع إفرادًا ثم جمعًا إِلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أَيضًا، وسمع على ابن الجزري والمحيوي المصري والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا [أَي ابن حجر] وغيرهم، ودخل القاهرة في سنة ست وأَربعين، وكتب عن شيخنا في الإملاء، وحضر دروس القاياتي وغيره، وتقدم في الفنون وبرع في الفضائل بوفور ذكائه، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق

(1) البدر الطالع، 197/2، وينظر: الضوء اللامع، 95/8.

(2) بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني، 18.

للإقراء فانتفع به خلق وصار بعد البلاطنسي شيخ البلد بلاد مدافع ... ولم يزل على جلالته حتى مات في رمضان سنة ثمان وسبعين، وصلى عليه بجامع بني أمية وكان يومًا مطيرًا ومع ذلك فكان مشهده حافلًا ودفن بالروضة خلف باب المصلى، ولم يخلف بعده هناك مثله في كثرة التفنن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا[1]. انتهى كلام الإمام السخاوي.

((العلامة علاء الدين القوشجيُّ الحنفيُّ))

(808 - 879هـ)

هو: العالم العلامة علاء الدين علي بن محمد القوشجي السمرقندي الأصل ثم الرومي الحنفي من تصانيفه (شرح التجريد) والرسالتان المشهورتان بـ(المحمدية) و(الفتحية) و(الحاشية على أوائل شرح الكشاف) للعلامة التفتازاني و(محبوب الحمائل)، قال المولى الجنابي في تاريخه: وصنف في أثناء السفر رسالة لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسماها (الرسالة الفتحية) لمصادفتها فتح عراق العجم[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الاستاذ محمد حسين الزارعي: علاء الدين علي بن محمد السمرقندي الأصل ثم الرومي الحنفي الشهير بالقوشجي (808 - 879هـ) فلكي رياضي، من فقهاء الحنفيَّة، ومتكلمي الأَشاعرة[3].

((العلامة المقرئ خليل اللدي الشافعيُّ))

(000 - 885هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: الشيخ الصالح العالم العلامة المقرئ غرس الدين خليل اللدي الشافعي

(1) الضوء اللامع، 182/3.

(2) ينظر: أسماء الكتب، 210، والشقائق النعمانية، 97.

(3) شرح تجريد العقائد، 1/1.

الأَشعريُّ الاعتقاد[1].

((الإِمام الحافظ برهان الدين البقاعيُّ الشافعيُّ))

(809 - 885هـ)

هو: إِبراهيم بن عمر بن حسن الرباط، بن علي بن أَبي بكر البقاعي الشافعي، برهان الدين أَبو الحسن، العلامة المحدث الحافظ، ولد سنة تسع وثمانمائة تقريبًا وأَخذ القراءات عن ابن الجزري وغيره، والحديث عن الحافظ ابن حجر، والفقه عن التقي بن قاضي شهبة، ولازم القاياتي، والونائي، وسائر الأشياخ، ومهر وبرع في الفنون ودأب في الحديث، ورحل وسمع من البرهان الحلبي، والبرهان الواسطي، والتدمري، والمجد البرماوي، والبدر البوصيري، وخلق يجمعهم معجمه الذي سماه (عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأَقران). وله تصانيف كثيرة حسنة منها كتاب (الجواهر والدرر في مناسبة الآي والسور) و(النكت على شرح ألفية العراقي) و(النكت على شرح العقائد) ومختصر كتاب (الروح) لابن القيم سماه (سر الروح) و(القول المفيد في أصول التجويد) و(كفاية القارئ) في رواية أَبي عمرو، و(الاطلاع على حجة الوداع)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث خبير خليل عبد الكريم: أما عقيدته فذكر د. محمد بحيري إِبراهيم أَنَّه ينتمي فيها إِلى الأَشعريَّة. ويؤكد ذلك ما قال البقاعي في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ أي أَخذ في التدبير لما أوجده واحدث خلقه أَخذًا مستوفى مستقصى مستقلًا به؛ لأَنَّ هذا شأن من يملك ملكًا ويأَخذ في تدبيره، وإظهار أَنَّه لا منازع له في شيء منه، وليكون خطاب الناس على ما ألفوه من ملوكهم لتستقر في عقولهم عظمته سبحانه[3].

---

(1) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، 23، وينظر: الضوء اللامع، 206/3.

(2) نظم العقيان في أعيان الأعيان، 24، وينظر: شذرات الذهب، 509/9، والبدر الطالع، 19/1.

(3) النكت الوفية بما في شرح الألفية، 4 - 5.

((الشيخ عمر أَبو حفص الزبيدي الفتيُّ الشافعيُ الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا))
(801 – 887هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عمر بن محمد بن معيبد السراج أَبو حفص الأَشعريُّ نسبًا واعتقادًا الزبيدي بلدًا ومولدًا اليماني الشافعي، ويعرف بالفتي من الفتوة وهو لقب أَبيه، ولد في سنة أَحدى وثمانمائة بزبيد ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبًا، وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف بإجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمرة دعائه، ثم قرأ على الكمال موسى بن محمد الضجاعي (المنهاج) وسمع عليه أَشياء من كتب الفقه إِلى أَنْ تميز، ثم انتقل في سنة ست وعشرين إِلى الشرف بن المقري ببلد ابن عجيل اليماني فقرأ عليه (الإرشاد) وشرحه ... ومن تصانيفه (مهمات المهمات) اختصر فيها (المهمات) للأسنوي اختصارًا حسنًا اقتصر فيه على ما يتعلق بـ(الروضة) خاصة مع مباحثات مع الإسنوي واستدراك كثير، وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرئ عليه غير مرة ونقحه وحرره حتى صار في نهاية الإِفادة والنكيتات الواردات على مواضع من (المهمات) و(الإبريز) في تصحيح (الوجيز) الذي قال إِنَّه لم يسبق لمثله و(الإلهام لما في الروضة) لشيخه من الأوهام، وكان يرجح (مختصر الروضة) للأصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الأصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الأصفوني فهو متقيد بلفظ الأصل ولكنه يرجح (الروض) من حيث التقسيم، وأفراد زوائد (الأنوار) على (الروضة) وسماه (أنوار الأنوار) وكذا فعل في (جواهر) القمولي وشرحي (المنهاج) و(العمدة) و(العجالة) كلاهما لابن الملقن وكان يقول: من حصلها مع (الروضة) استغنى عن تلك الكتب سمى أولها (جواهر الجواهر) وهو في نحو ثلاثة وأَربعين كراسة، وثانيها (تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوي للمنهاج) وثالثها (الصفاوة في زوائد العجالة) ... وقد انتفع به في الفقه أَهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أَنَّ غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأَصحابه، وارتحل الناس إِليه فيه، وما لقيت أَحدًا من أَصحابه إِلَّا ويذكر عنه في

الفقه أمرًا عجبًا، وأنَّه في تفهيم الأَشياء الدقيقة وتقريبها إِلى الأفهام لا يلحق، وأما (الإرشاد) وشرحه فهو المنفرد بمعرفتهما مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلقى (الإرشاد) عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد، وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها، وكذا كان يعرف (الروضة) كما ينبغي لأَنَّها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره (للمهمات) وأصله، وبالجملة فكان الأَذكياء من الطلبة يرجحون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة، كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الثاقب والاقتدار على رشيق العبارات مع حبسة في كلامه بحيث لا يفهمه إلا من مارسه، هذا مع لطافة الطبع ونظم لكن على طريقة الفقهاء، وكونه في حسن الخلق بالمحل الأعلى، ومزيد الشفقة على سائر الناس، وانقياده للمرأة والصغير والمسكين وسعيه في إزالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق[1].

((الشيخ نور الدين الهيثميُّ الطبناويُّ))

(800 - 888هـ)

هو: علي بن محمد بن أَحمد بن يوسف بن محمد نور الدين الهيثمي ثم الطبناوي القاهري[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السخاوي: نور الدين الهيثمي ... الطبناوي القاهري المالكي الأَشعريُّ ... قرأ القرآن عند البرهان السنهوري المالكي وجوده عليه بل تلاه لأَبي عمرو وحفظ عنده (الرسالة الفرعية)، واشتغل يسيرًا، وأَخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنبابلي، وصحب ناصر الدين الطبناوي[3].

(1) الضوء اللامع، 132/6 - 133، وينظر: شذرات الذهب، 519/9.

(2) الضوء اللامع، 287/5، وينظر: معجم المؤلفين، 182/7.

(3) الضوء اللامع، 287/5.

((الشيخ محمد البناكتيُّ))

(000 – 891هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن سليمان البناكتي الأَشعريُّ فخر الدين أَبو الحسن، مؤرخ، من آثاره: (روضة أولي الألباب) في التاريخ[1].

((علامة الروم شرف الدين الكورانيُّ الشافعيُّ))

(813 – 893هـ)

هو: أَحمد بن إِسماعيل بن عثمان بن أَحمد بن رشيد ابن إِبراهيم شرف الدين التبريزي الكوراني القاهري ثم الرومي الشافعي، عالم بلاد الروم ولد في سنة 813 ثلاث عشرة وثمانمائة بقرية من كوران، وحفظ القرآن وتلي السبع على القزويني البغدادي وقرأ عليه (الكشاف) وحاشيته للتفتازاني وأَخذ عنه النحو مع علمي المعانى والبيان والعروض، وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصلين والمنطق وغيرها، وفى النحو والمعاني والبيان وغير ذلك من العقليات، وشارك في الفقه، ثم تحول إِلى حصن كيفا، فأَخذ عن الجلال الحلواني في العربية، وجال في بغداد وديار بكر وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلازم العلاء البخاري وانتفع به[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث أَحمد بن سعد بن مسلم الصاعدي عن شرف الدين الكوراني شارح (البخاري): ظهر لي من خلال دراسة الكتاب أَنَّ الشارح أَشعريُّ العقيدة[3].

((الشيخ شمس الدين محمد الحسينيُّ الشافعيُّ))

(000 – 894هـ)

هو: محمد بن حسن بن محمد الحسيني الشافعي، ابن أخي الشيخ تقي الدين

---

(1) معجم المؤلفين، 49/10.

(2) البدر الطالع، 39/1، وينظر: الضوء اللامع، 241/1.

(3) الكوثر الجاري، 614.

الحصني، اشتغل في العلم وفضل في النحو وانتفع بعمه ولزم طريقته في العبادة والتجرد[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام عبد القادر النعيمي: الشيخ الفقيه الصالح الخير شمس الدين أَبو عبد الله ... كان أَشعريًّا منحرفًا على التيمية[2].

((الإِمام العلامة محمد السنوسيُّ التلمسانيُّ المالكيُّ))

(832 – 895هـ)

هو: محمد بن يوسف عالم تلمسان وإِمامها وبركتها، صاحب العقائد، وحواشي الصحيح وغيرهما[3].

له مصنفات عظيمة النفع منها: (المقرب المستوفي في شرح فرائض الحوفي) (عقيدة أَهل التوحيد المخرجة بعون الله تعالى من ظلمات الجهل وربقة التقليد المرغمة بفضل الله أنف كل مبتدع عنيد) وهي أول ما صنف في التوحيد وتعرف بـ(الكبرى)، و(العقيدة الوسطى) وشرحها، و(العقيدة الصغرى) وشرحها، (صغرى الصغرى) وشرحها، و(المقدمات) وشرحها التي وضعها مبينة (للعقيدة الصغرى) وهي تقرب منها في الجرم، وعقيدة خامسة كتب بها لبعض الصالحين إذ طلب ذلك منه فيها دلائل قطعية ترد على من زعم إثبات التأثير للأَسباب العادية، و(شرح أسماء الله تعالى الحسنى)، و(مكمل إكمال الإكمال) للإمام أَبي عبد الله محمد بن خلفة الوشتاتي المعروف بالأُبي على مسلم اختصره فيه وزاد عليه كما فعل هو بالإكمال، وله شرح على (صحيح البخاري) انتهى فيه إِلى قوله باب من استبرأ لدينه وعرضه، وله شرح على (إيساغوجي) لأَبي الحسن البقاعي وهو كبير، وشرح مختصر ابن عرفة في المنطق لم يكمله، و(مختصر في المنطق) عجيب زاد فيه

(1) الدارس في تاريخ المدارس، 16/1.

(2) الدارس في تاريخ المدارس، 16/1.

(3) فهرس الفهارس، 999/2.

زيادات على ما في (الجمل) وشرحه وهو جليل في فنه، وشرح (بغية الطلاب في علم الأسطرلاب)، وشرح (الشاطبية الكبرى) لم يكمل، وشرح (ضبط الخراز) لم يكمل، وشرح جملة من (المدونة)، وشرح (الوغليسية) في الفقه لم يكمله وغير ذلك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

أما أشعريته فأَشهر من نار على علم، قال اليان سركيس: محمد بن يوسف بن الحسين الحسيني التلمساني المشهور بالسنوسي الأَشعريُّ[2].

وقال الشيخ نزار حمادي: الشيخ الإِمام أَبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي المالكي الأَشعريُّ[3].

((الإِمام فخر الدين أَبو بكر المليباريُّ الشافعيُّ))
(825 - 895هـ)

هو: أَبو بكر بن الشيخ الإِمام العلامة الشيخ زين الدين رمضان بن القاضي موسى بن القاضي إِبراهيم بن محمد بن مالك بن حبيب بن مالك بن محمد بن مالك بن حبيب بن مالك المدني الأنصاري[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد النصير المليباري: هو الشيخ الإِمام العالم العلامة الهمام الأَديب الناثر الأريب البارع في جميع العلوم والفنون، المتبحر الزاخر في المعارف الإلهية، المحيط الهادر في العلوم الشرعية، شيخ الإِسلام في الديار المليبارية، مولانا القاضي فخر الدين أَبو بكر ... الشالياتي ثم الكاليكوتي الشافعي مذهبًا الأَشعريُّ عقيدة[5].

---

(1) ينظر: ثبت الوادي آشي، 436 وما بعدها.
(2) معجم المطبوعات العربية والمعربة، 1058/1.
(3) تأويل مشكلات البخاري، 18.
(4) تاريخ علماء الشافعية في الديار الهندية، 74.
(5) تاريخ علماء الشافعية في الديار الهندية، 74.

((الشيخ المقرئ إبراهيم الشُّرْعَبي))

(000 - 896هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: إِبراهيم بن عيسى بن إِبراهيم بن محمد بن عبيد الشرعبي محتدًا اليمني بلدًا الشافعي مقلدًا الأَشعريُّ معتقدًا، كان فاضلًا في الفقه والعربية والقراءات وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند وقطن بها سنين وأقرأ بها وبمكة حين مجاورته بها[1].

((الإِمام أَحمد حلولو المالكيُّ))

(815 - 898هـ)

هو: أَحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزليطني القيرواني، أَبو العباس، المعروف بحلولو، عالم بالأصول، مالكي من أَهل القيروان، استقر بتونس ولي قضاء طرابلس الغرب ثم صرف عنه فرجع إِلى تونس وولي مشيخة بعض المدارس، إِلى أَنْ توفي بها، وله كتب، منها (الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع)، و (شرح مختصر جليل) مطول، و(التوضيح في شرح التنقيح) و (مختصر نوازل البرزلي)، وأَخذ عن قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني وابن أَحمد بن محمد البرزلي البلوي القيرواني، وأَخذ عنه الشيخ أَحمد بن أَحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي المعروف بزروق[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث فهد بن محمد بن عبد الله الزهرة القحطاني عن الإِمام أَحمد حلولو: إن الشيخ رحمه الله أَشعريُّ المعتقد[3].

---

(1) الضوء اللامع، 115/1.

(2) ينظر: الأعلام، 147/1، ومعجم المؤلفين، 269/1.

(3) الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع، 2011م، 108.

((الإِمام العارف بالله المحقق عبد الرحمن بن أَحمد الملا جامي))
(817 - 898هـ)

هو: عبد الرحمن بن أَحمد الجامي اشتغل بالعلوم العقلية والشرعية فأَتقنها، ثم صحب مشايخ الصوفية، وتلقن الذكر من الشيخ سعد الدين الكاشغري النقشبندي، وصحب خواجه عبيد الله السمرقندي النقشبندي، وانتسب إِليه أتم الانتساب. وكان يذكر في كثير من تصانيفه أوصاف خواجه عبيد الله، ويذكر محبته له، وكان مشتهرًا بالفضائل، وبلغ صيت فضله الآفاق، وسارت بعلومه الركبان، حتى دعاه السلطان بايزيد خان إِلى مملكته، وأرسل إِليه بجوائز سنية، وكان رحمه الله تعالى أعجوبة دهره علمًا وعملًا وأدبًا وشعرًا. وله مؤلفات جمة منها: (شرح فصوص الحكم) لابن عربي، و(شرح الكافية لابن الحاجب) وهو أَحسن شروحها. وكتب على أوائل القرآن العظيم تفسيرًا أبرز فيه بعضًا من بطون القرآن العظيم وغوامضه، وله كتاب (شواهد النبوة) بالفارسية، وكتاب (نفحات الأَنس) بالفارسية أَيضًا، وكتاب (سلسلة الذهب) حط فيه على الرافضة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور أسامة طه الرفاعي وهو يتحدث عن معتقد الإِمام الجامي: يتناول فيها مشكلة الجبر والاختيار، ويسلك فيها مذهب الاختيار على طريقة الأَشاعرة[2].

((الشيخ الفقيه العالم سيدي أَبو العباس أَحمد زروق الفاسيُّ المالكيُّ))
(846 - 899هـ)

هو: أَبو العباس أَحمد بن أَحمد بن محمَّد بن عيسى البرنسي الفاسي الشهير بزروق، الشيخ الكامل الولي العارف بالله الواصل الصالح الزاهد الفاضل العالم العامل شيخ الطريقة وإمام الحقيقة، أَخذ عن أَئمة من أَهل المشرق والمغرب ... وعنه من لا يعد كثرة ... له تآليف مكررة معروفة من وقف عليها عرف قدره في

---

(1) ينظر: شذرات الذهب، 543/9، والشقائق النعمانية، 159.

(2) الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، 61/1.

العلوم الظاهرية والباطنية منها: تسعة وعشرون شرحًا على (الحكم العطائية) وشرحان على (حزب البحر) للإمام الشاذلي وشرح على كبيره وشرح على مشكلاته وشرح قطع الششتري وشرح على أسماء الله الحسنى وله (النصيحة الكافية) و(قواعد في التصوف) و(عدة المزيد الصادق) كبير جليل وتعليق على (البخاري) وشرحان على (الرسالة) و(شرح إرشاد ابن عسكر) و(شرح مختصر خليل) و(القرطبية) و(الوغليسية) و(الغافقية) و(شرح العقيدة القدسية) للغزالي و(شرح الحقائق والدقائق) للمقري و(شرح المراصد) في التصوف لشيخه ابن عقبة و(إغاثة المتوجه المسكين على طريق الفتح والتمكين) و(النصح الأنفع) و(الجنة للمعتصم من البدع بالسنَّة) وجزء صغير في علم الحديث ورسائل كثيرة لأَصحابه فيها مواعظ وحكم وآداب وغير ذلك مما هو كثير، وكان يميل إِلى الاختصار مع تحريرات وتحقيقات قلَّ أَنْ توجد لغيره، عرَّف بنفسه وأَحواله وشيوخه في (كناشته)، وبالجملة فقدره فوق ما يذكر، وهو آخر أَئمة الصوفية المحققين الجامعين لعلمي الحقيقة والشريعة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ نزار حمادي: الشيخ الفقيه العالم العارف بالله وبأَحكام الدين، الجامع بين العلم والعمل، ناصر سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالطريق الأمثل، صاحب التصانيف الكثيرة، والرسائل المفيدة المنيرة، سيدي أَبو العباس أَحمد بن أَحمد بن محمد بن عيسى البُرنُسي المشهور بزروق، الفاسي مولدًا، المالكي مذهبًا، الأَشعريُّ عقيدة، الشاذلي طريقة، المصراتي وفاة[2].

((الشيخ الفقيه أَحمد المانوي التلمسانيُّ المالكيُّ))

(000 - 899هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني، علامتها ومفتيها العالم

(1) شجرة النور الزكية، 386/1 - 387، وينظر: الضوء اللامع، 222/1.

(2) إعانة المتوجه المسكين إلى طريق الفتح والتمكين، 5.

الحافظ المتفنن الإِمام الأصولي الفروعي المفسر الأبرع المؤلف الناظم الناثر، أَخذ عن الإِمام ابن مرزوق والمفتي الحجة قاسم العقباني، والعلامة الصالح أَحمد زاغو والعالم الأعرف المفتي محمد بن العباس وغيرهم، ويذكر أَنَّه كان في أول أمره حائكًا فدفع له شيخه ابن زاغو غزلًا ينسجه له، ثم أَنَّه حضر عند ابن زاغو يطلب منه غزلًا يكمل به فوجده يدرس ويقرر قول ابن الحاجب، وخرج في الجميع قولان فأشكل معناه على الطلبة وعسر عليهم فهمه، فقال له ابن زكري: أنا فهمته ثم قرره أَحسن ما ينبغي فقال له الشيخ مثلك يشتغل بالعلم لا بالحياكة، وكانت أم زكري أيمًا فذهب إِليها الشيخ ابن زاغو وحضها أَنْ تحرض ولدها على طلب العلم فاشتغل حينئذ بالعلم فكان منه ما كان، وله تآليف كتأليفه في مسائل القضاء والفتيا و(بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب) و(المنظومة الكبرى في علم الكلام) تنيف على ألف وخمسمائة بيت وغيرها، وله فتاوى كثيرة منقولة في المعيار وغيره[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (تطور المذهب الأَشعريّ بالغرب الإِسلامي): كان بدوره أَشعريًّا في الاعتقاد على مذهب أَهل السنَّة والجماعة ومنظومته الكبرى في العقائد تبرز مدى أشعريته ومن أمثلة ذلك قوله :

فضل أَبو الحسن الأَشعري — واضح ذا العلم المرضي
بكتبه الموافق الرسول — فخص بالسنَّة والقبول
لقب تابعوه بالأَشاعرة — وهو بالشيخ اتبع مؤازره
ونسبوا له بالأَشعريَّة — إِلى أَهل الحق في البرية

وقال في موضع آخر :

الأَشعريُّون هم المصيبون — مخالفو رأيهم المحرمون[2]

(1) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، 129 - 130، وينظر: الأعلام /231/1.

(2) تطور المذهب الأشعري بالغرب الإسلامي الإمام السنوسي انموذجًا، 58.

((الشيخ أَبو عبد الله الحسين الشوشاويُّ السِّمْلاليُّ))

(000 – 899هـ)

هـو: الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي، أَبو عبد الله السملالي: مفسر مغربي، من بلاد (سوس) له تصانيف، منها (الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة) مباحث في نزول القرآن وكتابته، و(نوازل) في فقه المالكيَّة، و(شرح مورد الظمآن)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث أَحمد بن محمد السراح وعبد الرحمن بن عبد الله الجبرين: والذي ظهر لنا أَنَّ الشوشاوي أَشعريٌّ في العقيدة[2].

((الفقيه أَبو بكر بن حسن الشافعيُّ))

(000 – 000هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: الفقيه العالم العامل، المجتهد الصالح، العابد الناسك السالك لمقامات الدين، المتمسك بحبل الله المتين، الخاشع المتواضع، الورع الزاهد، القانع الموهوب، فخر الدين، الشريف السني الحسني، أَبو بكر بن حسن بن محمد بن حسن بن علي بن الفقيه محمد بن علي علوي، الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ معتقدًا، قرأ على الفقيه الإِمام محمد بن أَبي بكر عباد، وذاكره وباحثه واستفاد منه، وأثنى عليه الفقيه المذكور في إجازة له، وكذا أثنى عليه الشيخ الشريف العالم عبد الله بن الشيخ أَبي بكر العيدروس، وعظم حاله وفتحه، وفخمه ومدح بالصلاح والولاية[3].

(1) ينظر: الأعلام، 2/247.

(2) رَفْعُ النِّقَابِ عَن تنقِيح الشّهابِ، 1/44.

(3) غرر البهاء الضوي، 269.

((الشيخ علي ابن صدقة الشافعيُّ))

(790 – 000هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: علي بن أَحمد المصري ثم الشامي الشافعي الأَشعريُّ ويعرف بابن صدقة، ولد سنة تسعين وسبعمائة، وأَخذ الفقه عن الولي العراقي، والتقي ابن قاضي شهبة، وحضر دروس العلاء البخاري، وبرع وصنف (معالم الأَحكام) في الفقه و(الكوكب الوهاج في شرح المنهاج) و(أسرار العبادات والقربة إِلى رب البريات) و(الجمع المنتخب في الوعظ والخطب)[1].

(1) الضوء اللامع، 191/5، وينظر: معجم المؤلفين، 29/7.

الطبقة التاسعة

((الحافظ شمس الدين السخاويُّ الشافعيُّ))
(831 – 902هـ)

هـو: محمـد بـن عبـد الـرحمن بـن محمـد بـن أَبـي بكـر بـن عثمـان بـن محمـد السخاوي الأصل، القاهري المولد، الشافعي المذهب، نزيل الحرمين الشريفين ... حفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به في شهر رمضان، وحفظ (عمدة الأَحكام) و(التنبيـه) و(المنهـاج) و(ألفيـة ابـن مالـك) و(ألفيـة العراقـي) وغالـب (الـشاطبية) و(النخبة) لابن حجر، وغير ذلك، وكلما حفظ كتابًا عرضه على مشايخه، وبرع في الفقه، والعربية، والقراءات، والحديث، والتاريخ، وشارك في الفرائض، والحساب، والتفسير، وأصول الفقه، والميقات، وغيرها وأما مقروءاته ومسموعاته فكثيرة جدًّا لا تكاد تنحصر ... وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني، ولازمه أشد الملازمة، وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأَخذ عنه أَكثر تصانيفه، وقال عنه: هو أمثل جماعتي، وأذن له، وكان يروي (صحيح البخاري) عن أزيد من مائة وعشرين نفسًا... من مصنفاته (الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر) و(فتح المغيـث بـشرح ألفيـة الحـديث) لا يعلـم أجمـع منـه ولا أَكثـر تحقيقـا لمـن تـدبره، و(الضوء اللامع لأَهل القرن التاسع) في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين و(المقاصد الحسنة في الأَحاديث الجارية على الالـسنة) وهـو أجمـع وأَتقن من كتاب السيوطي المسمى بـ(الجواهر المنتثرة في الأَحاديث المشتهرة) وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر، و(القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع) و(عمدة المحتج في حكم الشطرنج) و(الإعلان بـالتوبيخ على من ذم علـم التوريخ) وهو نفيس جدًّا[1].

---

(1) شـذرات الـذهب، 33/10 ومـا بعـدها، وينظـر: الكواكـب الـسائرة، 53/1، والبـدر الطـالع، 184/2.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث سالم غتر سالم الظفيري عن الإِمام السخاوي: وأما من الناحية الاعتقادية فهو على مذهب الأَشعريِّ، وهو المنتشر خصوصًا في مصر ذلك الوقت[1].

((الشيخ العلامة خالد الأزهريُّ))
(838 – 905هـ)

هو: خالد بن عبد الله بن أَبي بكر، الشيخ العلامة النحوي زين الدين المصري الأزهري الوقاد ... اشتغل وبرع، وانتفعت به الطلبة، وصنف شرحًا على (أوضح المسالك إِلى ألفية ابن مالك) لابن هشام، وهو المشهور بـ(التوضيح)، وإِعرابًا على (الألفية) لابن مالك، وشرحًا على (الآجرومية)، وآخر على (قواعد الإِعراب) لابن هشام، وآخر على (الجزرية) في التجويد، وآخر على (البردة)، و(المقدمة الأزهرية)، وشرحها، وكثر النفع بتصانيفه لوضوحها[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ نزار حمادي: الشيخ العلامة خالد بن عبد الله بن أَبي بكر الجرجاوي الأزهري الشافعي مذهبًا، السني الأَشعريُّ اعتقادًا (905هـ)[3].

((الإِمام المؤرخ نور الدين السمهوديُّ الشافعيُّ))
(844 – 911هـ)

هو: علي بن القاضي عفيف الدين عبد الله بن أَحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن جلال الدين أَبي العلياء بن أَبي الفضل جعفر بن علي بن أَبي الطاهر بن الحسن بن أَحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن حسن بن محمد بن إِسحاق بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن

(1) الإعلام بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، 9.

(2) الكواكب السائرة، 190/1، وينظر: شذرات الذهب، 38/10.

(3) شرح المقدمة الآجرومية في أصول العربية، 6.

الحسن الأكبر بن علي بن أَبي طالب الحسني، ويعرف بالسمهودي، نزيل المدينة المنورة، وعالمها ومفتيها ومدرسها ومؤرخها، الشافعي الإمام القدوة الحجة المفنن ... حفظ القرآن، و(المنهاج الفرعي) وكتبا، ولازم والده، حتى قرأه عليه بحثا مع شرحه للمحلي، وشرح (البهجة) و(جمع الجوامع) وغالب (ألفية ابن مالك) وسمع عليه بعض كتب الحديث، وقدم القاهرة معه غير مرة، ولازم الشمس الجوجري في الفقه، وأصوله، والعربية، وقرأ على الجلال المحلي بعض شرحيه على (المنهاج) و(جمع الجوامع) ولازم الشرف المناوي، وقرأ عليه الكثير، وألبسه خرقة التصوف، وقرأ على النجم بن قاضي عجلون تصحيحه لـ(المنهاج)، وعلى الشمس البامي (تقاسيم المنهاج) وغيره، وعلى الشيخ زكريا في الفقه والفرائض، وعلى السعد الديري، وأذن له في التدريس هو واليامي والجوجري، وقرأ على من لا يحصى ما لا يحصى ... أَلَّف عدة تآليف منها (جواهر العقدين في فضل الشرفين)، و(اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى)، احترق قبل تمامه، و(مختصر الوفا) و (مختصره خلاصة الوفا لما يجب لحضرة المصطفى) وحاشية على (الإيضاح في مناسك الحج) للإمام النووي سماها (الإفصاح) وكذا على (الروضة) وسماها (أمنية المعتنين بروضة الطالبين) وصل فيها إِلى باب الربا، وجمع فتاويه في مجلد ... وبالجملة فهو إِمام مفنن متميز في الأصلين والفقه، مديم العلم والجمع والتأليف، متوجه للعبادة والمباحثة والمناظرة، قوي الجلادة، طلق العبارة، مع قوة يقين، وعلى كل حال فهو فريد في مجموعه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث سعود بن سليمان بن سلمان العطوي: والسمهودي - كغيره من العلماء - كان على عقيدة الأَشاعرة في الأسماء والصفات والقدرة...[2].

---

(1) شذرات الذهب، 73/10 - 74، وينظر: البدر الطالع، 470/1.

(2) ترجمة الإمام علي بن عبد الله السمهودي والتعريف بكتابه صدح السواجح على جمع الجوامع، 149.

((الحافظ جلال الدين السيوطيُّ))

(849 - 911هـ)

هو: الحافظ جلال الدين أَبو الفضل عبد الرحمن بن أَبي بكر بن محمد بن ساق الدين أَبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد ابن الشيخ همام الدين الخضيري السيوطي الشافعي، المسند المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة ... ختم القرآن العظيم وله من العمر دون ثمان سنين، ثم حفظ (عمدة الأَحكام) و(منهاج) النووي و(ألفية ابن مالك) و(منهاج) البيضاوي، وعرض ذلك على علماء عصره وأجازوه، وأَخذ عن الجلال المحلي والزين العقبي، وأحضره والده مجلس الحافظ ابن حجر، وشرع في الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة أَربع وستين وثمانمائة، فقرأ على الشمس السيرامي (صحيح مسلم) إلا قليلًا منه، و(الشفا) و(ألفية ابن مالك) فما أتمها إِلَّا وقد صنف وأجازه بالعربية، وقرأ عليه قطعة من (التسهيل) وسمع عليه الكثير من (ابن المصنف) و(التوضيح) و(شرح الشذور) و(المغني) في أصول فقه الحنفيَّة، و(شرح العقائد) للتفتازاني، وقرأ على الشمس المرزباني الحنفي (الكافية) وشرحها للمصنف، ومقدمة (إيساغوجي) وشرحها للكاتي، وسمع عليه من (المتوسط) و(الشافية) وشرحها للجاربردي، ومن (ألفية العراقي) ولزمه حتى مات سنة سبع وستين، وقرأ في الفرائض والحساب على علامة زمانه الشهاب الشارمساحي، ثم دروس العلم البلقيني من شوال سنة خمس وستين فقرأ عليه ما لا يحصى كثرة، ولزم أَيضًا الشرف المناوي إِلى أَنْ مات، وقرأ عليه ما لا يحصى، ولزم دروس محقق الديار المصرية سيف الدين محمد بن محمد الحنفي، ودروس العلامة التقي الشمني، ودروس الكافيجي، وقرأ على العز الكناني، وفي الميقات على مجد الدين ابن السباع، والعز بن محمد الميقاتي، وفي الطب على محمد بن إِبراهيم الدواني لما قدم القاهرة من الروم، وقرأ على التقي الحصكفي والشمس البابي وغيرهم، وأُجيز بالإفتاء والتدريس، وقد ذكر تلميذه الداودي في ترجمته أسماء شيوخه إجازة وقراءة وسماعًا مرتبين على حروف

المعجم، فبلغت عدتهم أَحدى وخمسين نفسًا، وإستقصى أَيضًا مؤلفاته الحافلة الكثيرة الكاملة الجامعة النافعة المتقنة المحررة المعتمدة المعتبرة، فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف، وشهرتها تغني عن ذكرها، وقد اشتهر أَكثر مصنفاته في حياته في أقطار الأرض شرقًا وغربًا، وكان آية كبرى في سرعة التأليف؛ حتى قال تلميذه الداودي عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفًا وتحريرًا وكان مع ذلك يملي الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة، وكان أعلم أَهل زمانه بعلم الحديث وفنونه، رجالًا وغريبًا ومتنًا وسندًا واستنباطًا للأَحكام منه، وأخبر عن نفسه أَنَّه يحفظ مائتي ألف حديث، قال: ولو وجدت أَكثر لحفظته. قال: ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن أَكثر من ذلك، ولما بلغ أَربعين سنة أَخذ في التجرد للعبادة، والانقطاع إِلى الله تعالى، والاشتغال به صرفًا، والإعراض عن الدنيا وأَهلها كأَنَّه لم يعرف أَحدًا منهم، وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس، واعتذر عن ذلك في مؤلف سماه بـ(التنفيس) وأقام في روضة المقياس فلم يتحول منها إِلى أَنْ مات، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه، وكان الأمراء والأغنياء يأتون إِلى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها، وأُهدى إِليه الغوري خصيفًا وألف دينار فرد الألف وأَخذ الخصيف فأعتقه وجعله خادمًا في الحجرة النبوية، وقال لقاصد السلطان: لا تعد تأتينا بهدية قط، فإِنَّ الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك. وطلبه السلطان مرارًا فلم يحضر إِليه، ورؤى النبي في المنام والشيخ السيوطي يسأله عن بعض الأَحاديث والنبي يقول له هات يا شيخ السنَّة، ورأى هو بنفسه هذه الرؤيا والنبي يقول له هات يا شيخ الحديث ... ومناقبه لا تحصر كثرة، ولو لم يكن له من الكرامات إِلَّا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكفى ذلك شاهدًا لمن يؤمن بالقدرة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السيوطي في كتابه (مسالك الحنفا) ضمن (الحاوي للفتاوي): قد

---

(1) شذرات الذهب، 51/8 وما بعدها، وينظر: الكواكب السائرة، 227/1، وينظر: البدر الطالع، 328/1.

أطبقت أئمتنا الأَشاعرة من أَهل الكلام والأصول، والشافعيَّة من الفقهاء على أَنَّ من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجيًا[1].

وقال الشيخ أياد خالد الطباع: ومن المعروف أَنَّ السيوطي كان متمذهبًا في التوحيد مذهب أَبي الحسن الأَشعريّ شأن أغلب الشافعيَّة؛ لذلك طبق مذهب التأويل في تفسيره للنفس والوجه والعين واليد والساق والفوقية والمجيء، ونحو ذلك[2].

((الشيخ أَحمد بن يحي الونشريسيُّ المالكيُّ))

(834 - 914هـ)

هو: أَبو العباس أَحمد بن يحيى الونشريسي التلمساني ثم الفاسي، مفتيها الإِمام العالم العلامة العمدة المحصل الفهّامة المحقق المطلع حامل لواء المذهب باليمين مع الورع والدين المتين، أَخذ عن أَبي الفضل العقباني وولده أَبي سالم وحفيده محمد بن أَحمد العقباني ومحمد بن العباس وأَبي عبد الله الجلاب وابن مرزوق الكفيف وجماعة، وعنه ابنه عبد الواحد وأَبو زكريا السوسي ومحمد بن عبد الجبار الورتدغيري وعبد المسيح المصمودي ومحمد بن عيسى المغيلي وابن هارون المضفري وغيرهم. أَلّف (المعيار) في اثني عشر مجلدًا جمع فأوعى وأتى على كثير من فتاوى المتقدمين والمتأخرين وله (تعليق على ابن الحاجب) الفرعي و(شرح على وثائق الفشتالي) وكتاب (القواعد) في الفقه و(الفائق في الوثائق) لم يكمل وغيره[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أَحمد بن يحيى الونشريسي هو في كتابه: (أسنى المتاجر): وقد اختلف أئمتنا الأَشاعرة في المؤاخذة به...[4]. هذا جواب عن سؤال: هَل يُؤَاخذ على الْعَزْم على الْمعْصِيَة؟

(1) الحاوي للفتاوي، 191/2.

(2) الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي، 297.

(3) شجرة النور الزكية، 397/1، وينظر: فهرس الفهارس، 1122/2.

(4) أسنى المتاجر وبيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر، 54.

((الشيخ علي بن ناصر البلبليسيُّ الحجازيُّ))

(841 - 915هـ)

هو: علي بن ناصر بن محمد بن أَحمد النور، أَبو الحسن البلبيسي ثم المكي الشافعي ... ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ... حفظ القرآن وكتبًا، واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون، وقرأ على التقي بن فهد وولده ودخل القاهرة غير مرة ... وكذا دخل الشام وغيرها، وزار بيت المقدس، ومن شيوخه العبادي والجوجري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والمحيوي المالكي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد الله الهرري الحبشي: مختصر كتاب (عنوان الشريف بالمولد الشريف)، تصنيف الشيخ علي بن ناصر الحجازي الشافعي الأَشعريُّ القادري المكي[2].

((العلامة أَبو النجا الشافعيُّ الشاذليُّ))

(849 - 916هـ)

هو: الشيخ أَبو النجا بن خلف بن محمد المصري الشافعي ... قرأ وتميَّز وأذن له في التدريس والفتوى وكان له وجاهة وإِقبال ... له (منظومة) في العقائد وشرحها ونظم (مغني اللبيب) وشرحه ونظم (الشافية) و(التلخيص) و(حاشية شرح الحاوي) و(ديوان)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد القادر ابن مغيزل الشاذلي: قال شيخنا العلامة المحقق، الداعي إِلى الله وإِلى طريق جنته، أَبو النجا ابن الشيخ الإِمام العارف بالله خلف الشافعي الشاذلي نزيل مدينة فوة بالوجه البحري من ديار مصر في منظومته الأَشعريَّة...[4].

(1) الضوء اللامع، 45/6، وينظر: معجم المؤلفين، 252/7.

(2) مختصر كتاب الكواكب الدرية ومختصر عنوان الشريف بالمولد الشريف، 29.

(3) سلم الوصول في طبقات الفحول، 104/1، وينظر: الضوء اللامع، 143/11.

(4) القول العلي في ترادف المعجزة بكرامة الولي، 49.

((الشيخ محمد بن عبد الرحمن باعلوي الشافعيّ))

(000 - 917هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: الإِمام العالم العلامة، الهمام العامل الفهامة، الزكي الذكي الفاضل، الكامل العاقل، الشريف اللطيف، الولي ذو الخلق الحسن، الحاوي للفضائل، الحائز لأشتات المحاسن والوسائل، المتفنن في كل فن من الفنون، المشارك في سائر العلوم، المدرك لكل معقول ومنطوق ومفهوم، بالفهم الثاقب، والرأي الصائب، المتضلع من كل مفهوم، المتطلع على الغامض العويص الخفي، مفكك المشكلات من المسائل الدقيقات بعبارات بينات، وأسرار واضحات، وجامع شوارد المتفرقات، الشيخ القدوة الجليل، سيد الأماثل الجهابذة الفحول، الذي ركَّب الله فيه الصفات الحميدة، التي تعرض وتطول، الصافي السليم، الحسيب النسيب، السالك لمقامات الدين، جمال الدين أَبو عبد الله الفقيه، محمد بن عبد الرحمن الأسقع بن الفقيه عبد الله بن أَحمد بن الشيخ علي بن محمد بن الفقيه أَحمد بن القطب الفقيه محمد بن علي علوي الحسيني العلوي، الشافعي الأَشعريُّ، كان رحمه الله ورضي عنه على جانب من العلم والعمل، والزهد والورع، والعزلة والانفراد عن الناس، له الخلق الحسن، ولا يترك شيئًا من السنن، المتقي ربه في السر والعلن[1].

((العلامة جلال الدين الدوانيُّ الشافعيُّ))

(830 - 918هـ)

هو: محمد بن أسعد الملقب جلال الدين الدواني ... الشافعي عالم العجم بأرض فارس وإمام المعقولات وصاحب المصنفات أَخذ العلم عن المحيوي والبقال وفاق في جميع العلوم لا سيما العقلية، وأَخذ عنه أَهل تلك النواحي وارتحل

(1) غرر البهاء الضوي، 244 - 245، وينظر: شذرات الذهب، 121/10.

إِليه أَهل الروم وخراسان وما وراء النهر، وله شهرة كبيرة وصيت عظيم وتكاثر تلامذته، وكان من أدبهم أَنَّه إِذا تكلم نكسوا رؤسهم تأدبًا ولم يتكلم أَحد منهم بشيء، وولاه سلطان تلك الديار القضاء بها[1]. وصنَّف الكثير، من ذلك (شرح على شرح التجريد) للطوسي، عمَّ الانتفاع به، وكذا كتب على (العضدي) مع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام السفاريني: قلت: ذكر جماعة من محققي الأَشعريَّة كالسعد التفتازاني والجلال الدواني[3].

((الشيخ أَبو الوفا محمد الموصليُّ الشافعيُّ))

(000 - 920هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: أَبو الوفا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الموصلي الأَشعريُّ الشافعي، الشيخ الصالح المسلك المربي، قال في (الكواكب): كان من أَعيان الصوفية بدمشق[4].

((العلامة عبد النبي المغربيُّ المالكيُّ))

(000 - 923هـ)

هو: عبد النبي بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقي المالكي، فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق[5].

قال الشيخ محمد البشير: عبد النبي مفتي السادة المالكيَّة بدمشق، الإِمام العلامة

---

(1) البدر الطالع، 129/2، وينظر: النور السافر، 123، والضوء اللامع، 133/7.

(2) شذرات الذهب، 221/10.

(3) لوامع الأنوار البهية، 164/1.

(4) شذرات الذهب، 96/8.

(5) الضوء اللامع، 90/5.

الحجة القدوة الفهامة المدرس بجامع بني أمية، قال في (مجلي الحزن عن المحزون): كان له باع طويل في علم أصول الدين، بلغني عنه أَنَّه قال: لو حضرني الفِرَق - يعني اثنين وسبعين فرقة - لقطعتها بأذن الله. لما مكنه الله في علم الكلام[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال المؤرخ صالح البردي وهو يتكلم عن شهاب الدين أَحمد بن العسكري وما جرى من التباغض بينه وبين الشيخ عبد النبي: أما عبد النبي هذا فهو أشعري مؤول للصفات[2].

((الحافظ شهاب الدين القسطلانيُّ))

(851 - 923هـ)

هو: الحافظ شهاب الدين أَبو العباس أَحمد بن محمد بن أَبي بكر بن عبد الملك بن أَحمد بن محمد بن حسين بن علي القسطلاني المصري الشافعي، الإِمام العلامة الحجة الرحلة الفقيه المقرئ المسند ... لم يكن له نظير في الوعظ، وكتب بخطه شيئًا كثيرًا لنفسه ولغيره، وأقرأ الطالبة، وتعاطى الشهادة، ثم انجمع وأقبل على التأليف وذُكر من تصانيفه: (العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية) و(الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز) وشرحًا على (الشاطبية) زاد فيه زيادات ابن الجزري مع فوائد غريبة، وشرحًا علي (البردة) سماه (الأنوار المضية) و(كتاب نفائس الأَنفاس في الصحبة واللباس) و(الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر) و(تحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري) ورسائل في العمل بالربع المجيب انتهى ما ذكره السخاوي ملخصًا، وقال في (النور): ارتفع شأنه بعد ذلك فأعطى السعادة في قلمه وكلمه، وصنف التصانيف المقبولة التي سارت بها الركبان في حياته، ومن أجلها شرحه على (صحيح البخاري) مزجًا في عشرة أسفار

(1) طبقات المالكية، 177.

(2) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، 3/1492.

كبار، لعله أجمع شروحه وأَحسنها وألخصها، و(منها المواهب اللدنية بالمنح المحمدية) وهو كتاب جليل المقدار عظيم الوقع كثير النفع ليس له نظير في بابه ... وبالجملة فإِنَّه كان إِمامًا حافظًا متقنًا، جليل القدر، حسن التقرير والتحرير، لطيف الإشارة، بليغ العبارة، حسن الجمع والتأليف، لطيف الترتيب والترصيف، زينة أَهل عصره، ونقاوة ذوي دهره[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ حمد السنان والشيخ فوزي العنجر: أَكابر محدثي الأمة وحفاظها من الأَشاعرة والماتريدية، منهم على سبيل المثال: ... الإِمام القسطلاني رحمه الله تعالى شارح (الصحيح)، الإِمام الحافظ المناوي رحمه الله تعالى، وغيرهم وغيرهم من أَئمة الحديث وحفاظ الأمة، كانوا من أَهل السنَّة الأَشاعرة والماتريدية[2].

((الشيخ نور الدين الكازرونيُّ الشافعيُّ))

(000 – بعد 923هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن خضر العلامة مفتي المسلمين رئيس الحكماء وعين الأطباء نور الدين القرشي الكازروني الشافعي نزيل مكة المشرفة، أَخذ عنه ابن فهد المكي[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ أَبو الحسن عبد الله بن عبد العزيز الشبراوي عن الكازروني: المؤلف رضي الله عنه أَشعريُّ المعتقد، صوفي المنزع والمشرب[4].

---

(1) شذرات الذهب، 169/10 – 170، وينظر: النور السافر، 106، والبدر الطالع، 102/1.

(2) أهل السنة الأشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم، 254 وما بعدها.

(3) ينظر: تحفة اللطائف في فضائل الحبر عبد الله بن عباس ووج الطائف، 149، والأعلام، 232/1.

(4) الصراط المستقيم في تبيان القرآن الكريم، 8.

((الشيخ محمد بن علوي الشافعيُّ))

(000 - 924هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: الفقيه الصالح، الولي العابد، السالك الناسك، الشريف المنيف اللطيف، الحسيب النسيب، محمد بن علوي بن محمد بن علي، فإِنَّه كان متعطشًا للعلوم، عاشقًا لعلم القوم، مشاركًا عالمًا بالمنطوق والمفهوم، تفقه بالفقيه الصالح محمد بن يحيى بن بن رشيد بعدن، نقل عليه كتاب (الإرشاد) للفقيه الإِمام إِسماعيل المقري، وقرأ عليه (الإحياء) مرارًا عديدة، وقرأ عليه (عوارف المعارف)، و(النشر)، و(الروض)، و(الأذكار)، وسمع (البخاري) على المشايخ بعدن، وقرأ بعض (الإحياء) على الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أَبي بكر علوي ... كان ورعًا عالمًا، عاملًا فاضلًا، تاليًا لكتاب الله العزيز، لم ير في عينيه أبناء الدنيا ولا السلاطين، بل إِنَّه يعظم أَهل الدين، وكان تاركًا للفضول لما لا يعنيه، سنيًّا حسينيًّا، شافعيًّا أَشعريًّا[1].

((الفقيه عبد الله بن أَحمد باكثير))

(846 - 925هـ)

هو: عبد الله أَحمد ابن أَبي كثير، جمال الدين، الحضرمي، ثم المكي، الشافعي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد باذيب: قال السخاوي: عبد الله بن أَحمد بن محمد بن عمر، عفيف الدين بن الشهاب ، الحضرمي الشبامي اليماني الشافعي الأَشعريُّ، نزيل مكة ويعرف بأَبي كثير[3].

(1) غرر البهاء الضوي، 139 - 140.

(2) جهود فقهاء حضرموت، 459/1، وينظر: الكواكب السائرة، 217/1.

(3) جهود فقهاء حضرموت، 459/1.

((الحافظ شيخ الإِسلام زكريا الأنصاريُّ الشافعيُّ))
(826 - 926هـ)

هو: زكريا بن محمد بن أَحمد بن زكريا الزين الأنصاري السنبكي القاهري الأزهري الشافعي القاضي، ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من الشرقية، ونشأ بها فحفظ القرآن ... ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والأَدب والعفة والانجماع عن بني الدنيا مع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة إِلى أَنْ أذن له غير واحد من شيوخه في الإفتاء والإِقراء، وممن كتب له شيخنا [أَي ابن حجر] ونص كتابته في شهادته على بعض الآذنين له: وأذنت له أَنْ يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه، ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الإِمام وارتضاه. قال: والله المسؤول أَنْ يجعلني وإياه ممن يرجوه ويخشاه إِلى أَنْ نلقاه. وكذا أذن له في إِقراء (شرح النخبة) وغيرها، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه، وأَخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع إعلام متفننيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب، وشرح عدة كتب منها: (آداب البحث) وسماه (فتح الوهاب بشر الآداب) و(فصول ابن الهائم) في الفرائض سماه (غاية الوصول إِلى علم الفصول) مزج المتن فيه، وآخر غير ممزوج سماه (منهج الوصول إِلى تخريج الفصول) هو أبسطهما، و(التحفة القدسية) في الفرائض لابن الهائم أَيضًا وسماه (التحفة الأَنسية لغلق التحفة القدسية) و(ألفية ابن الهائم) أَيضًا المسماة بـ(الكفاية) وسماه (نهاية الهداية في تحرير الكفاية) و(بهجة الحاوي) وسماه (الغرر البهية في شرح البهجة الوردية) و(تنقيح اللباب) للولي ابن العراقي و(مختصر الروضة) لابن المقري المسمى بـ(الروض) و(حاشية على شرح البهجة) للولي العراقي وشرح في النحو (شذور الذهب) بل كتب على (ألفية النحو) يسيرًا، وفيما يتعلق بالقراءات شرح (مقدمة التجويد) لابن الجزري، و(مختصر قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين) لابن القاصح و(أَحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر)، وفي المنطق (شرح إيساغوجي) و(شرح المنفرجة) في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه (شرح البهجة) في كثير من الأقطار ...

وقصد بالفتاوى، وزاحم كثيرًا من شيوخه فيها ... وله تهجد وتوجد، وصبر واحتمال، وترك للقيل والقال، وأوراد واعتقاد، وتواضع وعدم تنازع؛ بل عمله في التودد يزيد عن الحد[1]. انتهى كلام السخاوي.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في كتابه (غاية الوصول شرح لب الأصول): وعندنا أيها الأَشاعرة أَنَّ الحسن والقبح...[2].

وفي موضع آخر قال: ولا نجوز نحن أيها الأَشاعرة الخروج عليه أي على الإِمام[3].

وقال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: شيخ الفقه والحديث الإِمام الحجة الثبت زكريا الأنصاري أَشعريُّ العقيدة[4].

((العلامة عبد القادر النعيميُّ الشافعيُّ))

(845 - 927هـ)

هو: عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن نعيم - بضم النون - الشيخ العلامة الرحلة مؤرخ دمشق، وأحد محدثيها الأعلام أَبو المفاخر محيي الدين النعيمي الدمشقي الشافعي، أَحد نواب القضاة الشافعيَّة بدمشق المحمية، ولد يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة خمس وأَربعين وثمانمائة، ولازم الشيخ إِبراهيم الناجي، والشيخ العلامة زين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح العابد خليل، وبه اشتهر ابن سلامة بن أَحمد القابوني، والشيخ العلامة مفتي المسلمين شمس الدين محمد بن عبد الرزاق الأريحي الأَشعريُّ الشافعي، والشيخ العلامة زين الدين خطاب الغزاوي، والشيخ الفقيه العلامة مفلح بن عبد الله الحبشي

(1) الضوء اللامع، 130/2 وما بعدها، وينظر: النور السافر، 114، وشذرات الذهب، 186/10.

(2) غاية الوصول شرح لب الأصول، 15.

(3) غاية الوصول شرح لب الأصول، 379.

(4) أهل السنة الأشاعرة، 284.

المصري، ثم الدمشقي. ولبس منه خرقة التصوف، وأَخذ عن الشيخ العلامة شيخ الإِسلام، ومن أشياخه بدر الدين ابن قاضي شبهة الأسدي، وأَخذ عن الشيخ العلامة شهاب الدين أَحمد بن قرا، وقرأ على البرهان البقاعي مصنفه المسمى بـ(الأيذان) وأجاز له به وبما يجوز له، وعنه روايته، وشيوخه كثيرة ذكرهم في تواريخه، وأَلَّف كتبًا كثيرة منها: (الدارس في تواريخ المدارس)، ومنها (تذكرة الأخوان في حوادث الزمان)، ومنها (القول البين المحكم في بيان إهداء القرب إِلى النبي صلى الله عليه وسلم)، ومنها كتاب (تحفة البررة في الأَحاديث المعتبرة)، ومنها (إِفادة النقل في الكلام على العقل)، وله غير ذلك من المؤلفات[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد القادر النعيمي هو في آخر ما نسخه من وصية الإِمام السبكي: علقها لنفسه ولمن شاء الله من بعده العبد الفقير إِلى الله تعالى عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله النعيمي الحصني أصلًا الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ معتقدًا، القادري طريقة. أَحسن الله إِليه في الدنيا والآخرة، أَمين[2].

((شيخ الإِسلام زين الدين الكبير المليباريُّ الفقيه الشافعيُّ))

(871 - 928هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: زين الدين بن علي بن أَحمد المعبري المليباري الشافعي الصوفي[3].

قال عبد النصير المليباري: العلامة الإِمام قدوة الأنام أَبو يحيى زين الدين بن علي بن أَحمد الشافعي الأَشعريُّ المليباري[4].

---

(1) الكواكب السائرة، 251/1، وينظر: شذرات الذهب، 210/10، والضوء اللامع، 292/4.

(2) وصية تقي الدين السبكي لولده محمد - سلسلة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام 19، 20.

(3) هدية العارفين، 377/1، وينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 77 - 78.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 77، وينظر: نزهة الخواطر، 341/4، والأعلام، 64/3.

قال عبد النصير المليباري أَيضًا: كان على طريقة أَهل السنَّة والجماعة، ومؤلفاته في التصوف والوعظ خير شاهد على ذلك، وفي غصون تلك الكتب نجد له بيانًا ناصعًا لطريقة الإِمام أَبي الحسن الأَشعريّ، وردًّا مفحمًا على كثير من معتقدات المنحرفين من المعتزلة والشيعة والتيميين المنكرين للتوسل والاستغاثة وشد الرحال إِلى الأماكن المقدسة وأضرحة الصالحين ... وأما مشربه الروحي فيذكر صاحب (نزهة الخواطر): أَنَّه أَخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ قطب الدين بن فريد الدين بن عز الدين الأجدهني، فألبسه الخرقة ولقنه الذكر الجلي، ثم أجازه لتربة المريدين[1].

من مؤلفاته: (مرشد الطلاب إِلى الكريم الواهب في التصوف) مطبوع، (كافية الفارض في اختصار الكافي في الفرائض)، (شرح مختصر على ألفية ابن مالك) مطبوع، (قصص الأنبياء)، (السيرة النبوية)، (قصيدة هداية الأَذكياء إِلى طريق الأولياء) مطبوع، (قصيدة تحريض أَهل الإِيمان على جهاد عباد الصلبان) مطبوع[2].

((العلامة حبيب الله ميرزاجان الشيرازيُّ))

(000 - 944هـ)

هو: حبيب الله ميرزاجان الشيرازي، عالم مشارك في أَنواع من العلوم، من تصانيفه: (حاشية على شرح حكمة العين)، (حاشية على شرح قطب الدين الرازي لمطالع الأنوار) في المنطق، (حاشية على شرح عضد الدين الإيجي لمنتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل)، (حاشية على حاشية الخطابي على المختصر للتفتازاني في المعاني والبيان)، و(أنموذج الفنون)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال العلامة الزركلي: حبيب الله المشتهر بملا ميرزا جان الباغنوي الشيرازي

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 85.

(2) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 87 وما بعدها.

(3) معجم المؤلفين، 188/3.

الأَشعريُّ الشافعي، متكلم أصولي منطقي، نسبته إِلى باغنو محلة بشيراز[1].

((الشيخ أَبو الحسن محمد البكريُّ الصديقيُّ الشافعيُّ))

(899 - 952هـ)

هو: محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق أَبو الحسن البكري الصديقي، مفسر متصوف مصري، من علماء الشافعيَّة، مولده ووفاته بالقاهرة، كان يقيم عامًا بمصر وعامًا بمكة، ويقال: إِنَّه أول من حج من علماء مصر في محفة [محمل]، ثم تبعه الناس، وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه، من كتبه: (تسهيل السبيل) في تفسير القرآن ويسمى (تفسير البكري) و(شرح العباب) للمزجد فقه، و(شرح منهاج النووي) و(تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب)، و(الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة) نظم، و(عقد الجواهر البهية في الصلاة على خير البرية)، و(إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين) وغيرها[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال العلامة عمر كحالة: محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي الشافعي الأَشعريُّ أَبو الحسن، صوفي مفسر ناظم... من آثاره: (تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب)، (الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز)، نبذة في فضائل شعبان، (نتائج الذكر في حقائق الفكر)[3].

((الإِمام الشهاب أحمد الرمليُّ الشافعيُّ))

(000 - 957هـ)

هو: شهاب الدين أَحمد بن أَحمد بن حمزة الرملي الأنصاري الشافعي، الإِمام العالم العلامة، شيخ الإِسلام، تلميذ القاضي زكريا، ولازمه، وانتفع به، وكان يجله، وأذن له بالإفتاء والتدريس، وأن يصلح في كتبه في حياته وبعد مماته، ولم يأذن

(1) الأعلام، 167/2.

(2) الأعلام، 57/7.

(3) معجم المؤلفين، 137/10.

لأَحد سواه في ذلك، وأصلح عدة مواضع في (شرح البهجة) و (شرح الروض) في حياة شيخ الإِسلام، وكتب شرحًا عظيمًا على (صفوة الزبد) في الفقه، وله مؤلفات أخر، وجمع الشيخ شمس الدين الخطيب الشربيني فتاويه فصارت مجلدًا، وأَخذ عنه ولده سيدي محمد، والخطيب الشربيني، والشهاب الغزي وغيرهم[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الله بن عبد العزيز بن حمود التويجري عن الإِمام الرملي: وأما في باب الأسماء والصفات: فسلك فيه مسلك الأَشاعرة[2].

((الشيخ محمد اليسيتنيُّ المالكيُّ))

(897 - 959هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن عبد الرحمن اليسيتني، أَبو عبد الله: فاضل، من فقهاء المالكيَّة، من أَهل فاس، له كتاب في (حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه) و(شرح مختصر خليل) في الفقه لم يتمه[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ خالد زهري عن الشيخ الخروبي: كانت له مناظرات مع أساطين أشاعرة المغرب في عصره، خاصة: محمد بن عبد الرحمن اليسيتني، وعبد الله بن محمد الهبطي[4].

((الإِمام علي بن محمد الأشمونيُّ الشافعيُّ))

(838 - 959هـ)

هو: علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد الأشموني الأصل ثم القاهري الشافعي ... أَخذ على المحلي والبلقيني والمناوي والكافيجي، وبرع في

---

(1) ينظر: شذرات الذهب، 525/10، الكواكب السائرة، 120/2، وديوان الإسلام، 335/2.

(2) تعليق على الستين مسألة، 24.

(3) ينظر: الأعلام، 6/6، ومعجم المؤلفين، 274/8.

(4) جهود المغاربة في خدمة المذهب الأشعري، 159.

جميع العلوم وتصدى للإقراء، وصنف شرحًا (للألفية) وشرح بعض (التسهيل) و(نظم جمع الجوامع) و(ايساغوجي)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الوهاب بن عايد بن عويضه الأَحمدي: لا شك في أن الأشموني أشعري المعتقد ... قوله في عدة مواطن: قال أصحابنا الأَشاعرة[2].

((الشيخ محمد بن علي الخروبيُّ الطرابلسيُّ المالكيُّ))

(000 - 963هـ)

هو: محمد بن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري، عالمها الكبير، وإمامها الشهير، كان أَهل الحديث والفقه والتصوف ... أَخذ عن الشيخ زروق وأَبي عبد الله محمد الزيتوني، وعمر بن زيان المديوني[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ خالد زهري: ونمثل أَيضًا بعَلَم أشعري مغربي آخر، وهو أَبو عبد الله محمد بن علي الخروبي الطرابلسي[4].

((الفقيه عبد الله بن محمد الهبطيُّ المالكيُّ))

(000 - 963هـ)

هو: عبد الله بن محمد الهبطي أَبو محمد، من كبار الزهاد في المغرب، أصله من صنهاجة طنجة، صنف كتبًا، أكبرها (الإشادة بمعرفة مدلول كلمة الشهادة) وله (منظومة) في فقه مالك، و(أجوبة في مسائل من التوحيد)[5].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ خالد زهري عن الشيخ الخروبي: كانت له مناظرات مع أساطين

(1) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، 491/1، وينظر: شذرات الذهب، 229/10.

(2) اسعاف المطالع بشرح جمع الجوامع، 67.

(3) شجرة النور الزكية، 411/1، وينظر: الأعلام، 270/6.

(4) جهود المغاربة في خدمة المذهب الأشعري، 159.

(5) الأعلام، 128/4.

أشاعرة المغرب في عصره، خاصة: محمد بن عبد الرحمن اليسيتني، وعبد الله بن محمد الهبطي[1].

((الإمام حسن التالشيُّ الشافعيُّ))
(000 - 964هـ)

هو: حسام الدين حسن بن حسين التبريزي المدرس الشافعي المعروف بالتالشي ولد بتبريز ومات بقسطنطينية سنة 964 أربع وستين وتسعمائة. له (بحر الأفكار) حاشية على الخيالي، (خصال السلف في آداب السلف والخلف) يعرف بـ(آداب التالشي)، (شرح قصيدة البردة)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام التالشي نفسه في مسألة أجل المقتول: نحن معاشر الأَشاعرة نقول: إنَّ المقتول لو لم يُقتل لجاز بقاؤه وامتداد عمره، وجاز فناؤه وانقطاع عمره بالموت[3].

((الشيخ محمد الغمري سبط المرصفي الشافعيُّ))
(000 - 966هـ)

هو: محمد بن محمد الغمري الشافعي المعروف بسبط المرصفي زين العابدين، عالم أديب، من تصانيفه الكثيرة: (الجوهر الخاص في أجوبة مسائل كلمة الإخلاص)، (رفع الالتباس والإشكال في الجواب عن معنى الوصل والوصول الوصال والاتصال)، (تقديس الفؤاد عن اعتقاد الحلول والاتحاد)، (الأدلة البهية على أفضلية خير البرية)، وأرجوزة (غاية التعريف في علمي الأصول والتصوف)[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال العلامة الزركلي: محمد بن محمد زين العابدين الأَشعريُّ الغمري سبط

(1) جهود المغاربة في خدمة المذهب الأشعري، 159.

(2) هدية العارفين، 289/1. ربما الصحيح انه حنفي.

(3) بحر الأفكار حاشية على الخيالي شرح العقائد النسفية: ص227، مخطوط.

(4) معجم المؤلفين، 257/11.

المرصفي، متصوف مصري، من فقهاء الشافعيَّة، له نظم وكتب كثيرة[1].

((الشيخ عبد الوهاب العرضيُّ الحلبيُّ الشافعيُّ))

(000 - 967هـ)

هو: عبد الوهاب بن إبراهيم العرضي الحلبي الشافعي مفتي الشافعيَّة بحلب، قال في (الكواكب): ذكره الوالد في (رحلته) ووصفه بالشيخ الفاضل، والعالم الكامل البارع في فنون العلم وأَنواع الأَدب[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عمر بن رضا كحالة: عبد الوهاب بن إبراهيم الحلبي الشافعي الأَشعريُّ، المعروف بالعرضي، فقيه، من آثاره: (مصباح المشكاة في عدم الحرج في الزكاة)[3].

((الإِمام العلامة العارف عبد الوهاب الشعرانيُّ الشافعيُّ))

(898 - 973هـ)

هو: الإِمام الفقيه المحدث الصوفي العارف المسلك أَبو المواهب عبد الوهاب بن أَحمد الشعراني أو الشعراوي ... حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، قال تلميذه المناوي: وحبب إِليه الحديث فلازم الاشتغال به، ومع ذلك لم يكن عنده جمود المحدثين، وأَخذ عن مائتي شيخ - بالتثنية - كما في (رحلة الزبادي)، وأَخذ الطريق عن نحو مائة شيخ أَيضًا، فجميع شيوخه ثلاثمائة، وقد ذكر عددًا عديدًا منهم في (الطبقات) و(الذيل)، وذكر منهم جملة في أول كتابه المسمى بـ(الفلك المشحون في بيان أن علم التصوف هو ما تخلق به العلماء العاملون) قال في أوله: هذا كتاب نفيس لم يسبقني أَحد إِلى تأليف مثله فيما أظن، جمعت فيه جملة صالحة من أخلاق العلماء الذين أَدركناهم أوائل القرن العاشر في مصر وقراها، وهم نحو مائة وخمسين شيخًا ذكرنا أسماءهم ومناقبهم في كتاب (الطبقات) اهـ.

---

(1) الأعلام، 58/7.

(2) شذرات الذهب، 379/10، وينظر: الكواكب السائرة، 184/2.

(3) معجم المؤلفين، 216/6.

وتآليفه تزيد على ثلاثمائة كتاب في علوم الشريعة وآلاتها، قال الزبادي في (رحلته): اطلع على سائر أدلة المذاهب غالبًا المستعملة والمندرسة، وعلم استنباط كل مذهب منها لكثرة محفوظاته، وتآليفه منها ما هو في خمس مجلدات ضخمة، وغالبها في مجلدين ضخمين. اهـ. وقال المناوي عنه: كان جيد النظر، صوفي الخبر، له دراية بأَقوال السلف، ومذاهب الخلف، وكان ينهى عن الحط على الفلاسفة وينفر ممن يذمهم بحضرته. اهـ. كان مواظبًا على السنَّة، مخالفًا للبدعة، مبالغًا في الورع، مؤثرًا لذي الفاقة على نفسه. اهـ. وترجمته أفردت بتآليف منها: (السر الرباني في طريقة الشعراني) و(تذكرة أولي الألباب في مناقب سيدي عبد الوهاب) كلاهما لأَبي الأَنس المليجي الشافعي الأزهري ... قال المناوي في ترجمته: مضى وخلف ذكرًا باقيًا، وثناء عاطرًا ذكيًا، ومددًا لا ينكره إلا معاند أو محروم، ولا يجحده إلا باهت مذموم. اهـ.

له (منح المنة في التلبس بالسنَّة) وهو مطبوع، و(البدر المنير في غريب حديث البشير النذير) وهو مطبوع، و(كشف الغمة) جمع فيه أدلة المذاهب الأَربعة في الحديث وهو مطبوع في مجلد من أنفع كتبه إلا أَنَّه يسوق الحديث من غير تخريج، قال: اكتفاء بعلم أَهل كل مذهب بمن خرج دليلهم. والغالب أَنَّه أعتمد فيه (كنز) ابن الهندي، وقد اعتنى بتخريج أَحاديثه شيخنا الشهاب الحضراوي المكي، قال الشعراني: ثم صنفت بعده كتاب (المنهج المبين في بيان أدلة المجتهدين) عزوت فيه كل حديث إِلى من خرجه فكان كالتخريج لأَحاديث (كشف الغمة)، وله أَيضًا كتاب (مشارق الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية)، قال: جمعت فيه أَحاديث الترغيب والترهيب، وجعلته على قسمين مأمورات ومنهيات، وله (اختصار قواعد الزركشي)، و(منهاج الوصول إِلى علم الأصول) جمع فيه بين شرح المحلي على (جمع الجوامع) وحاشية ابن أَبي شريف، وكتاب (مفحم الأكباد في مواد الاجتهاد)، و(لوائح الخذلان على كل من لم يعمل بالقرآن)، وكتاب (حد الحسام على من أوجب العمل بالإلهام)، وكتاب (التتبع والفحص على حكم الإلهام إذا خالف النص)، وكتاب (البروق الخواطف لبصر من عمل بالهواتف)، وغير ذلك من

المؤلفات في السنَّة والفقه والتصوف والنحو والأصول، منها (كشف الران عن أسئلة الجان)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال صاحب (اكتفاء القنوع): عبد الوهاب الشعراني الأَشعريُّ العقيدة[2].

وقال الأستاذ يوسف رضوان الكود: أَبو المواهب الشعراني الأنصاري الإِمام الفقيه المحدث الأصولي الشافعي الأَشعريُّ الصوفي المربي المصري[3].

((الحافظ الفقيه شهاب الدين ابن حجر الهيتميُّ المكيُّ))
(909 - 974هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر- نسبة على ما قيل إِلى جد من أجداده كان ملازمًا للصمت فشبه بالحجر- الهيتمي السعدي الأنصاري الشافعي، الإِمام العلامة البحر الزاخر ... أَخذ عن علماء مصر، وكان قد حفظ القرآن العظيم في صغره، وممن أَخذ عنه شيخ الإِسلام القاضي زكريا، والشيخ عبد الحق السنباطي، والشمس المشهدي، والشمس السمهودي، والأَمين الغمري، والشهاب الرملي، والطبلاوي، وأَبو الحسن البكري، والشمس اللقاني الضيروطي، والشهاب بن النجار الحنبلي، والشهاب بن الصائغ في آخرين، وأذن له بالإفتاء والتدريس وعمره دون العشرين، وبرع في علوم كثيرة من التفسير والحديث والكلام والفقه أصولًا وفروعًا، والفرائض والحساب والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والتصوف. ومن مؤلفاته (شرح المشكاة) و(شرح المنهاج) وشرحان على (الإرشاد) و(شرح الهمزية البوصيرية) و(شرح الأَربعين النواوية) و(الصواعق المحرقة) و(كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع) و(الزواجر عن اقتراف الكبائر) و(نصيحة

---

(1) فهرس الفهارس، 1081/2 وما بعدها، وينظر: الكواكب السائرة، 157/2، والأعلام، 180/4.

(2) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، 168.

(3) منهاج الوصول إلى مقاصد علم الأصول، 98.

الملوك) وشرح مختصر الفقيه عبد الله بأفضل الحاج المسمى (المنهج القويم في مسائل التعليم) و(الأَحكام في قواطع الإِسلام) و(شرح العباب) المسمى بـ(الإيعاب)، و(تحذير الثقات عن أكل الكفتة والقات) وشرح قطعة صالحة من (ألفية ابن مالك) و(شرح مختصر أَبي الحسن البكري) في الفقه، و(شرح مختصر الروض) و(مناقب أَبي حنيفة) وغير ذلك. وأَخذ عنه من لا يحصى كثرة، وازدحم الناس على الأَخذ عنه، وافتخروا بالانتساب إِليه ... وبالجملة فقد كان شيخ الإِسلام خاتمة العلماء الأعلام، بحرًا لا تكدره الدلاء[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: هو الإمام شيخ الإِسلام خاتمة المحققين شهاب الدين أَبو العباس أَحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري المصري المكي الشافعي الأَشعريُّ، واحد العصر، ثاني القطر، ثالث الشمس والقمر[2].

وقال أَيضًا: شيخ الإِسلام أَبو العباس الهيتمي السعدي الأنصاري المصري المكي الشافعي الأَشعريُّ معتقدًا الجنيدي طريقةً[3].

وقال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: شيخ الإِسلام ابن حجر الهيتمي أشعري العقيدة[4].

((الإِمام الفقيه شهاب الدين أَحمد الكاليكوتيُّ الشافعيُّ))

(909 - 974هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: العلامة الإِمام الشيخ شهاب الدين أَحمد بن مولانا القاضي فخر الدين

---

(1) شذرات الذهب، 541/10 وما بعدها، وينظر: الكواكب السائرة، 101/3، والبدر الطالع، 109/1.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 7.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 19.

(4) أهل السنة الأشاعرة، 284.

أَبو بكر ابن الشيخ الإِمام العلامة الشيخ زين الدين رمضان ... الشالياتي ثم الكاليكوتي الشافعي مذهبًا الأَشعريُّ عقيدة[1].

قال عبد النصير المليباري: الإِمام الشيخ العلامة الفقيه القاضي شهاب الدين أَحمد بن الإِمام الشيخ أَبو بكر فخر الدين بن الشيخ الإِمام زين الدين رمضان الشالياتي ثم الكاليكوتي الشافعي الأَشعريُّ[2].

وقال عبد النصير المليباري أَيضًا: وكان من مشاهير العلماء الربانيين، والفقهاء والمحققين، ذاع صيته في الآفاق، وسارت بفتاويه الركبان، وتجمع في مجالس وعظه وتذكيره عدد كبير من الخلق، وكان عليه الاعتماد في المعضلات، وكان في الصف الأول في ثورة الجهاد ضد البرتغاليين المستعمرين، حرض المسلمين على جهاد البرتغاليين، وكان له مكانة عالية، ومنزلة رفيعة في قلوب الناس العامة والخاصة، يكرمه المسلمون والكفار، وهم يهابونه هيبة عظيمة، وكان له كرامات كثيرة، ومناقب جمة[3].

((العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن الزياد الزبيديُّ الشافعيُّ))
(900 - 975هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إِبراهيم بن علي بن زياد الغيثي المقصري نسبة إِلى المقاصرة بطن من بطون عك بن عدنان الزبيدي مولدًا ومنشأ ووفاة، الشافعي مذهبًا الأَشعريُّ معتقدًا، الحاكمي خرقة، اليافعي تصوفًا، وفي ذلك يقول رحمه الله تعالى:

أنا شافعي في الفروع ويافعي ... في التصوف أشعري المعتقد

وبذا أدين الله ألقاه به ... أرجو به الرضوان في الدنيا وغد

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 77 - 78.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 77.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 78.

ولد في رجب سنة تسعمائة وحفظ القرآن و(الاشارد)، وأَخذ عن محمد بن موسى الضجاعي وأَحمد المزجد وتلميذه الطنبذاوي وبه تخرج وانتفع وأذن له في التدريس والإفتاء، فدرس وأفتى في حياته، وأَخذ التفسير والحديث والسير عن الحافظ وجيه الدين بن الديبع وغيره، والفرائض عن الغريب الحنفي، والأصول عن جمال الدين يحيى قبيب، والعربية عن محمد مفضل اللحاني، وجد واجتهد حتى صار عينا من أَعيان الزمان، يشار إِليه بالبنان، وقصدته الفتاوى من شاسع البلاد، وضربت إِليه أَباط الإبل من كل ناد، وعقدت عليه الخناصر، وتلمذت له الأَكابر، وحج وزار القبر الشريف فاجتمع بفضلاء الحرمين ودرس فيهما، واشتغل بالإفتاء من وفاة شيخه أَبي العباس الطنبذاوي وذلك سنة ثمان وأَربعين وتسعمائة، وكان من الفقر على جانب عظيم بحيث كان كما أخبر عن نفسه يصبح وليس عنده قوت يومه حتى اتفق أن زوجته وضعت وليس عنده شيء حتى عجز عن المصباح وباتوا كذلك، وفي سنة أَربع وستين نزل في عينيه ماء فكف بصره فاحتسب ورضي وقال: مرحبًا بموهبة الله. وجاءه قداح فقال له: أنا أصلح بصرك. وقال بعض أَهل الثروة: وأنا أنفق عليك وعلى عيالك مدة ذلك. فامتنع وقال: شيء ألبسنيه الله لا أتسبب في إبطاله. ومع ذلك كان على عادته من التدريس والإفتاء والتصنيف، ومن مصنفاته: (إثبات رفع اليدين عند الإحرام والركوع والاعتدال والقيام من الركعتين) وكتاب (فتح المبين في أَحكام تبرع المدين) و(المقالة الناصة على صحة ما في الفتح والذيل والخلاصة) وهذه الكتب الثلاثة صنفها بسبب ما وقع بينه وبين ابن حجر في عدم بطلان تبرع المدين، وله كتاب (النخبة في الأخوة والصحبة) و(الأدلة الواضحة في الجهر بالبسملة وأَنَّها من الفاتحة) وهو كتاب مشتمل على مناقب الأئمة الأَربعة والتقليد وأَحكام رخص الشريعة، وله كتاب (إقامة البرهان على كمية التراويح في رمضان) و(كشف الغمة عن حكم المقبوض عما في الذمة وكون الملك فيه موقوفًا

عند الأَئمة) و(مزيل العناء في أَحكام الغناء) و(سمط اللآل في كتب الأعمال) و(كشف النقاب عن أَحكام المحراب) وله غير ذلك مما لا يعد كثرة[1].

((الشيخ محمد الخطيب الشربينيُّ الشافعيُّ))

(000 - 977هـ)

هو: شمس الدين محمد بن محمد الشربيني القاهري الشافعي الخطيب الإِمام العلامة. قال في (الكواكب): أَخذ عن الشيخ أَحمد البرلسي الملقب عميرة، والنور المحلي، والنور الطهواني، والشمس محمد بن عبد الرحمن بن خليل النشلي الكردي، والبدر المشهدي، والشهاب الرملي، والشيخ ناصر الدين الطبلاوي، وغيرهم، وأجازوه بالإفتاء والتدريس، فدرس وأفتى في حياة أشياخه، وانتفع به خلائق لا يحصون، وأجمع أَهل مصر على صلاحه، ووصفوه بالعلم والعمل، والزهد والورع، وكثرة النسك والعبادة. وشرح كتاب (المنهاج) و(التنبيه) شرحين عظيمين، جمع فيهما تحريرات أشياخه بعد القاضي زكريا، وأقبل الناس على قراءتهما وكتابتهما في حياته، وله على (الغاية) شرح مطول حافل. وكان من عادته أن يعتكف من أول رمضان فلا يخرج من الجامع إِلَّا بعد صلاة العيد ... كان يؤثر الخمول ولا يكترث بأشغال الدنيا. وبالجملة كان آية من آيات الله تعالى، وحجَّة من حججه على خلقه[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الإِمام الشربيني في تفسيره: ... هذا مذهب لا خلاف فيه بين المحققين من أئمتنا الشافعيَّة في الفقه والأَشاعرة في الأصول[3].

قال الشيخان حمد السنان وفوزي العنجر: الإِمام الشربيني وأَبو حيان النحوي، والإِمام ابن جزي ..إلخ، كل هؤلاء من أَئمة الأَشاعرة، وأي خير يرجى فينا إن رمينا

(1) شذرات الذهب، 374/8 - 375، وينظر: معجم المؤلفين، 145/5.

(2) شذرات الذهب، 561/10 - 562، وينظر: الأعلام، 6/6.

(3) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، 290/2.

علماءنا الأعلام وسلفنا الصالحين بالزيغ والضلال؟[1].

((الشيخ إبراهيم ابن الصارم الصيداويُّ الشافعيُّ))
(922 – 977هـ تقريبًا)

ترجمته ونسبته إلى الأَشاعرة:

هو: عبد الرحمن بن إِبراهيم الشيخ العلامة الأصيل زين الدين أَبو اللطف الصيداوي الشافعي الشهير بابن صارم الدين نزيل الصالحية بدمشق، كان فقيهًا محدثًا صوفيًا أشعري العقيدة، ولد سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، وأَخذ عن شيخ الإِمام العلامة شمس الدين محمد ابن شيخ الإِسلام شهاب الدين الشبلي، وعن علامة الأنام عمر ابن الشيخ علي بن تقي الدين القرشي المقدسي، وعن ابن طولون، والشيخ موسى الحجازي وأجازه ابن كسباي سنة ثلاث وسبعين[2].

((الإِمام بدر الدين الغزيُّ الشافعيُّ))
(904 – 984هـ)

هو: محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد بن عبد الله بن مفرج بن بدر الدين بن عثمان بن جابر بن فضل بن ضوء الغزي العامري القرشي الشافعي (أَبو الفضل، أَبو البركات، أَبو الجود، بدر الدين)، فقيه أصولي مفسر مقرئ محدث أديب ناظم ناثر، مشارك في عدة علوم ... قرأ القرآن على البدر السنهوري بالروايات العشر، ثم لزم في الفقه والعربية والمنطق والده رضي الدين، ثم قرأ على تقي الدين ابن قاضي عجلون والبدر بن الشويخ المقدسي ثم رحل مع والده إِلى القاهرة فأَخذ بها عن القاضي زكريا الانصاري والبرهان بن أَبي شريف والبرهان القلقشندي والقسطلاني وغيرهم، ودرس وافتى وشيوخه أحياء وتولى الوظائف الدينية كمشيخة القراء بالجامع الأموي وإمامة المقصورة ... من تصانيفه الكثيرة: (منظوم الدر النضيد في

---

(1) أهل السنة الأشاعرة، 284.

(2) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، 436/1، وينظر: الأعلام، 293/3.

أدب المفيد والمستفيد)، (شرح شواهد التلخيص) للقزويني في المعاني والبيان[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة) نقلًا عن (تراجم الأَعيان): الشافعي الأَشعريُّ ... كان بقية السلف عليه أبهة العلم ورونق الصلاح[2].

((الشيخ محمد ولي الدين الشبشيريُّ الشافعيُّ))
(000 - 990هـ)

هو: محمد بن علي بن سالم، الشيخ المعمر ولي الدين الشبشيري القاهري الشافعي، أَخذ عن السخاوي والديمي والسيوطي والقاضي زكريا وآخرين[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في مقدمة كتابه (شرح الأَربعين النووية): قال سيدنا ومولانا الشيخ العالم العلامة العمدة الفهامة، صدر المدرسين، وعلامة المؤلفين، الداعي إِلى ربه، الناظر إِليه بعين قلبه، أَبو الفضل محمد ولي الدين الشبشيري بلدًا، الشافعي الأَشعريُّ مذهبًا ومعتقدًا[4].

((الشيخ أَحمد الشرنوبيُّ المصريُّ))
(931 - 994هـ)

هو: أَحمد بن عثمان بن أَحمد بن علي الشرنوبي المصري، فاضل من المتصوفة، له شعر، رحل إِلى بلاد الروم رحلتين، توفي في ثانيتهما، أَملى على تلميذ له اسمه محمد البلقيني رسالة في مناقب بعض الأولياء سميت (طبقات الشيخ أَحمد الشرنوبي)، ومن نظمه (تائية السلوك إِلى ملك الملوك)، في التصوف[5].

(1) معجم المؤلفين، 270/11 - 271، وينظر: البدر الطالع، 252/2.
(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2423/3.
(3) الكواكب السائرة، 60/3، وينظر: شذرات الذهب، 614/10.
(4) الجواهر الطحطاوية في شرح الأربعين النووية، 17.
(5) الأعلام، 167/1، وينظر: معجم المؤلفين، 310/1.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال صاحب (اكتفاء القنوع): أَحمد عرب الشرنوبي الأَشعريُّ العقيدة المتوفى سنة (994هـ)[1].

((العلامة الشيخ الفقيه عبد العزيز بن زين الدين المليباريُّ الشافعيُّ))
(911 - 994هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد العزيز بن حفيد زين الدين بن علي المليباري المعبري نزيل مكة[2].

قال عبد النصير المليباري: الشيخ الإِمام عبد العزيز بن العلامة الشيخ الإِمام زين الدين بن علي بن أَحمد الشافعي الأَشعريُّ المليباري الفقيه الأصولي القاضي المفتي المفسر المحدث الصوفي المربي الأَديب المؤرخ، عمدة العلماء المحققين، وقدوة السادة المتقين، مرجع الخاص والعام على الإطلاق، ناشر لواء المذهب في الآفاق[3].

من مؤلفاته: (إرشاد الألباب في شرح هداية الأَذكياء إِلى طريق الأولياء) في التصوف، (المتفرد) في الفقه الشافعي مطبوع، (الأجوبة الفنانية على الأسئلة الكوشية)[4].

---

(1) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، 173.

(2) هدية العارفين، 584/1، وينظر:تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 91.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 91، وينظر: معجم المؤلفين، 247/5.

(4) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 92 - 93.

الطبقة العاشرة

((الشيخ العلامة شمس الدين الرملي الشافعيُّ))

(919 – 1004هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن حمزة الملقب شمس الدين بن شهاب الدين الرملى المنوفي المصري الانصاري الشهير بالشافعي الصغير، وذهب جماعة من العلماء إِلى أَنَّه مجدد القرن العاشر، ووقع الاتفاق على المغالاة بمدحه، وهو أستاذ الاستاذين واحد أساطين العلماء وأعلام نحاريرهم، محيي السنَّة وعمدة الفقهاء فى الآفاق ... اشتغل على أَبيه في الفقه والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والتاريخ وبه استغنى عن التردد إِلى غيره، وحكى عن والده أَنَّه قال: تركت محمدًا بحمد الله تعالى لا يحتاج إِلى أَحد من علماء عصره إِلَّا فى النادر، وكانت بدايته بنهاية والده، وحفظ القرآن و(البهجة) وغيرهما، وأَخذ عن شيخ الإِسلام القاضي زكريا والشيخ الإِمام برهان الدين بن أَبي شريف رحمه الله تعالى ... وكان عجيب الفهم جمع الله تعالى له بين الحفظ والفهم والعلم والعمل، وكان موصوفًا بمحاسن الأوصاف، وذكره الشيخ عبد الوهاب الشعراني فى (طبقاته الوسطى) فقال: صحبته من حين كنت أحمله على كتفي إِلى وقتنا هذا فما رأيت عليه ما يشينه فى دينه ولا كان يلعب فى صغر مع الأطفال بل نشأ على الدين والتقوى والصيانة وحفظ الجوارح ونقاء العرض، رباه والده فأَحسن تربيته، ولما كنت أحمله وأنا أقرأ على والده في المدرسة الناصرية كنت أرى عليه لوائح الصلاح والتوفيق فحقق الله رجائي فيه وأقر عين المحبين به، فإِنَّه الآن مرجع أَهل مصر فى تحرير الفتاوى، وأجمعوا على دينه وورعه وحسن خلقه وكرم نفسه، ولم يزل بحمد الله في زيادة من ذلك. انتهى، وجلس بعد وفاة والده للتدريس فأقرأ التفسير والحديث والأصول والفروع والنحو والمعاني والبيان وبرع فى العلوم النقلية والعقلية، وحضر درسه أَكثر تلامذة والده ... وطار صيته في الآفاق، وولي عدة مدارس، وولي منصب افتاء

الشافعيَّة، وأَلَّف التآليف النافعة منها: (شرح المنهاج) أتى فيه بالعجب العجاب و(شرح البهجة الوردية) و(شرح الطريق الواضح) للشيخ أَحمد الزاهد سماه (عمدة الرابح) و(شرح العباب) لكنه لم يتم و(شرح الزبد) وهو غير شرح والده و(شرح الإِيضاح منسك النووي) و(شرح المناسك الدلجية) و(شرح منظومة ابن العماد) في العدد و(شرح العقود) في النحو و(شرح رسالة والده في شروط المأموم والإِمام) سماه (غاية المرام) و(شرح مختصر الشيخ عبد الله بافضل الصغير) و(شرح الآجرومية) وله (حاشية على شرح التحرير) لشيخ الإِسلام و(حاشية على العباب) وغير ذلك، واشتهرت كتبه في جميع الأقطار، وأَخذ عنه أَكثر الشافعيَّة من أَهل مصر ورجعوا إِليه وأجل تلاميذه النور الزيادي والشيخ سالم الشبشيري وغيرهما[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ إِبراهيم الكردي الأَشعريّ، عن الشيخ أَحمد القشاشي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد الشناوي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ علي الأَشعريِّ، عن الشمس الرملي الأَشعريِّ ...[2].

((الشيخ محمد البكريُّ المالكيُّ المصريُّ))

(000 - 1020هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري الأَشعريُّ المالكي المصري، كان من أَعيان علماء عصره وأجلهم[3].

---

(1) خلاصة الأثر، 342/3 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 7/6.

(2) 63.

(3) فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، 385/1.

((الشيخ الحسن البورينيُّ الشافعيُّ))
(963 - 1024هـ)

ترجمته ونسبته إلى الأَشاعرة:

هو: حسن بن محمد بن محمد بن حسن بن عمر بن عبد الرحمن الصفوري الأصل الدمشقي البوريني الأَشعريُّ القادري الشافعي، بدر الدين، مفسر مؤرخ أديب شاعر، مشارك في بعض العلوم، ولد بقرية صفورية في منتصف رمضان، وتوفي بدمشق في جمادي الأولى، ودفن بمقبرة الفراديس، من تصانيفه: (حاشية على أنوار التنزيل) للبيضاوي في التفسير، (البحر الفائض في شرح ديوان ابن الفارض)، (تراجم الأَعيان من أنباء الزمان)، (الرحلة الحلبية)، و(ديوان شعر)[1].

((الشيخ العلامة علي الزياديُّ الشافعيُّ))
(922 - 1024هـ)

هو: علي بن يحيى الملقب نور الدين الزيادي المصري الشافعي، الإمام الحجة، العلي الشأن، رئيس العلماء بمصر، ذكره العجمي في (مشيخته) وأثنى عليه كثيرًا، وسرد مشايخه الذين تلقى عنهم من أجلهم الشهاب أحمد بن حمزة الرملي شارح (الزبد) وغيره ... بلغت شهرته الآفاق، وتصدر للتدريس بالأزهر، وانتهت إليه في عصره رياسة العلم بحيث أن جميع علماء عصره ما منهم الا وله عليه مشيخة، وكان العلماء الأَكابر تحضر درسه وهم في غاية الأَدب ... وألف مؤلفات نافعة منها (حاشية على شرح المنهج) اعتنى بها مشايخ مصر وغيرهم من علماء الشافعيَّة بحيث إنَّه لا يقرأ منهم أَحد (شرح المنهج) الا ويطالعها، وقد اشتهرت بركتها لمن طالعها، وله (شرح على المحرر) للرافعي يوجد كثيرًا ببلاد الأكراد[2].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الشيخ مصطفى الحموي: وأرخ بعضهم وفاته بقوله:

يرحم الله إمامًا حاز أوصافًا سنية

---

(1) معجم المؤلفين، 289/3.

(2) خلاصة الأثر، 195/3 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 32/5.

ذا عُلـــــــــوٍ وعلـــــــــوم رب هامـــــــــات عليـــــــــة
نـــــــور ديـــــــن الله حقًّـــــا كـــــان نفعًـــــا للبريـــــة
جـــــامع الأزهـــــري يبكـــــي فقـــــد شـــــيخ الأَشـــــعريَّة
مـــــذ قـــــضى نحبًـــــا وولـــــى لريـــــاض سندســـــية
فـــــي ربيـــــع أرخـــــوه (مـــــات مـــــولى الـــــشافعيَّة)[1]

((الشيخ زين الدين البكريُّ الصديقيُ الشافعيُّ))
(000 - 1028هـ)

هو: محمد (زين الدين) بن محمد (أَبي السرور) البكري الصديقي المصري: مؤرخ. من أَهل القاهر، وبها وفاته، من كتبه (المنح الرحمانية في الدولة) و(فيض المنان بذكر دولة آل عثمان) وصل فيه إِلى ولاية مصطفى باشا بمصر، سنة 1027هـ[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ ياسين محمد السواس وهو يصف مجاميع المخطوطات وما فيها من الكتب: نبذة تتعلق بالاجتهاد المطلق، المؤلف: محمد بن محمد البكري الصديقي الشافعي الأَشعريُّ المصري المتوفى سنة 1028هـ، فرغ من تأليفها بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة سنة 1021هـ[3].

((الشيخ أَحمد زين الدين المليباريُّ الشافعيُّ))
(938 - 1028هـ)

هو: الشيخ العالم الفقيه زين الدين بن عبد العزيز[4] بن زين الدين بن علي

(1) فوائد الارتحال، 387/5.
(2) الأعلام، 62/7، وينظر: معجم المؤلفين، 290/11.
(3) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، 85/1.
(4) قال عبد النصير المليباري بعد أن ذكر أن اسم والده محمد الغزالي: هذا هو الحق الذي لا يعول إلا عليه ولا يستند إلا إليه، وأما ما شاع واشتهر من أن والده هو الشيخ عبد العزيز فهو خطأ شنيع وغلط فاحش. الرسائل الخمسة، 9.

الشافعي المليباري، أَحد المبرزين في العلوم، أَخذ عن الشيخ شهاب الدين أَحمد بن حجر الهيتمي بمكة المباركة، له: (قرة العين في مهمات الدين) في فقه الشافعيَّة، رسالة وجيزة، وله شرح بسيط عليها سماه (فتح المعين شرح قرة العين) صنفه سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة، وله (إرشاد العباد إِلى سبيل الرشاد) في الموعظة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: الشيخ زين الدين أَحمد بن القاضي محمد الغزالي ابن الشيخ الإِمام زين الدين المخدوم الكبير بن الشيخ القاضي علي بن الشيخ العلامة القاضي أَحمد المعبري الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ عقيدة، الفناني المليباري الهندي[2]. وقال أَيضًا: وقد نصر المذهب الشافعي والطريقة الأَشعريَّة بغزير علمه وبالغ حكمته[3].

((الشيخ العارف أَبو المواهب أَحمد الشناويُّ))

(975 – 1028هـ)

هو: الشيخ أَحمد بن علي بن عبد القدوس بن محمد أَبو المواهب المعروف بالشناوي المصري ثم المدني، الأستاذ الكامل المكمل ... وقد أعلى الله تعالى مقداره ونشر ذكره وله بالحرمين الشهرة الطنانة، أَخذ بمصر عن الشمس الرملي والقطب محمد بن أَبي الحسن البكري والنور الزيادي، وبالمدينة عن السيد صبغة الله بن روح الله السندي، أَخذ عنه طريق القوم وتلقن منه الذكر ولبس الخرقة وبه تخرج في علوم الحقائق وقام مقامه للناس في التربية والتلقين والإلباس والتحكيم، ومن مشايخه أَيضًا السيد غضنفر بن جعفر البخاري ثم المدني، وأَخذ عنه كثيرون منهم السيد سالم بن أَحمد شيخان والصفي أَحمد بن محمد الدجاني المدني المعروف بالقشاشي والسيد الجليل محمد بن عمر الحبشي الغرابي وغيرهم من

(1) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، 341/4، وينظر: الأعلام، 64/3.

(2) مجموعة خمس رسائل، المنهج الواضح، 9.

(3) مجموعة خمس رسائل، المنهج الواضح، 11.

العارفين، والشيخ سلطان المزاحي، وله خلفاء في كل أرض، رتبهم عالية معلومة، وله التصانيف التي لم ينسج على منوالها منها: (حاشية على كتاب الجواهر) للغوث الهندي و(السطعات الأَحمدية في روائح مدائح الذات المحمدية) و(التأصيل والتفصيل) وكتاب (الإقليد الفريد في تجريد التوحيد) و(سعة الأخلاق وفواتح الصلوات الأَحمدية في لوائح مدائح الذات المحمدية) و(رسالة في الوحدة الوجودية)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ إِبراهيم الكردي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد القشاشي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد الشناوي الأَشعريِّ ...[2].

((الحافظ زين الدين المناويُّ الشافعيُّ))

(952 - 1031هـ)

هو: محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين، من كبار العلماء بالدين والفنون، انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه، له نحو ثمانين مصنفًا، منها الكبير والصغير والتام والناقص، عاش في القاهرة، وتوفي بها، من كتبه (كنوز الحقائق) في الحديث، و(التيسير) (فيض القدير) و(شرح الشمائل للترمذي) و(الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية) في جزءين و(شرح قصيدة النفس العينية لابن سينا) و(الجواهر المضية في الآداب السلطانية) و(سيرة عمر بن عبد العزيز) و(تيسير الوقوف على

---

(1) خلاصة الأثر، 243/1 - 244، وينظر: طبقات الحضيكي، 77، والأعلام 181/1.

(2) 63.

غوامض أَحكام الوقوف) و(غاية الإرشاد إِلى معرفة أَحكام الحيوان والنبات والجماد) و(اليواقيت والدرر) في الحديث، و(الفتوحات السبحانية) في شرح ألفية العراقي، في السيرة النبوية، و(الصفوة) في مناقب آل البيت، و(الطبقات الصغرى) ويسمى: (إرغام أولياء الشيطان)، و(شرح القاموس المحيط) الأول منه، و(آداب الأكل والشرب) و(الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود) و(التوقيف على مهمات التعاريف) ذيل لتعريفات الجرجاني، و(بغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج) و(تاريخ الخلفاء) و(عماد البلاغة) في الأمثال، وكتاب في (التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده) و(أَحكام الأساس)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخان حمد السنان والشيخ فوزي العنجر: أَكابر محدثي الأمة وحفاظها من الأَشاعرة والماتريدية، منهم على سبيل المثال: ... الإِمام القسطلاني رحمه الله تعالى شارح (الصحيح)، الإِمام الحافظ المناوي رحمه الله تعالى، وغيرهم وغيرهم من أَئمة الحديث وحفاظ الأمة، كانوا من أَهل السنَّة الأَشاعرة والماتريدية[2].

((الشيخ العلامة عمر البصريُّ الشافعيُّ))

(000 - 1037هـ)

هو: عمر بن عبد الرحيم البصري الحسيني الشافعي نزيل مكة المشرفة، الإِمام المحقق، أستاذ الأستاذين، كان فقيهًا عارفًا مربيًا كبير القدر عالي الصيت حسن السيرة كامل الوقار، ذكره الشلي وأطال في وصفه بما لا مزيد عليه ثم قال: ... وأما علمه فناهيك به أَنَّه قد وصل لرتة الاجتهاد، وانخرط في سلك أَهله الأمجاد، ولكنه مع ذلك كان متعبدًا بمذهب الإِمام الشافعي في الفتوى والتدريس، ونشر العلم إِلى أن نقله الله تعالى لدار كرامته، وذكره ابن معصوم في (السلافة) فقال فيه: ناصر الشريعة والطريقة، وهاصر أفنان رياضها الوريقة، المخبت الأواه الناطقة بفضله

(1) الأعلام، 204/6 - 205، وينظر: فهرس الفهارس، 560/2.

(2) أهل السنة الأشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم، 254 وما بعدها.

الألسن والأفواه، السالك مسالك القوم ذو الشيمة الغالية والسوم، جمع بين العلم والعمل، وبلغ من الفضل منتهى الأمل[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: فتاوى السيد عمر بن عبد الرحيم الحسيني الحسني الشافعي الأَشعريُّ البصري المكي[2].

((الإِمام عبد الواحد ابن عَاشِر المالكيُّ))

(990 - 1040هـ)

هو: أَبو مالك عبد الواحد بن أَحمد بن عاشر الأنصاري الأَندلسي الأصل الفاسي المولد والقرار، الفقيه الأصولي المتكلم الإِمام النظار خاتمة العلماء العاملين الأخيار، أَخذ عن أعلام منهم محمَّد الشريف المري ... وعنه الشيخ ميارة والشيخ عبد القادر الفاسي وجماعة، له تآليف منها المنظومة المسماة بـ(المرشد المعين) رزق فيها القبول، و(شرح مورد الظمآن في علم رسم القرآن) وابتدأ شرحًا على (المختصر) من أثناء النكاح إِلى السلم أجاد وأفاد، وله طرر على (المختصر) و(رسالة في الربع المجيب) و(تقييد على كبرى السنوسي) و(حاشية على الجعبري) وغير ذلك، يذكر أَنَّه فتح عليه على يد مولاي الشيخ الطيب الوزاني ومدح أَهل وزان بقصيدة مشهورة[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ابن عاشر هو في (المرشد المعين):

وَبَعْـدُ فَـالْعَونُ مِـنْ الله الْمَجِيْـد ... فِـي نَظْـمِ أَبيـات لِلأُمِّـيّ تُفِيـدُ

فِـي عَقْـدِ الأَشـعريُّ وفِقْـهِ مَالِـكِ ... وَفِـي طَرِيقَـةِ الْجُنَيْـدِ الـسَّالِكِ[4]

---

(1) خلاصة الأثر، 210/3 وما بعدها.

(2) العوائد الدينية في تلخيص الفوائد المدنية، 355.

(3) شجرة النور الزكية، 434/1، وينظر: خلاصة الأثر، 96/3، والأعلام، 175/4.

(4) الدر الثمين والمورد المعين، 18.

وقال الدكتور موسى إِسماعيل: هو عبد الواحد بن أَحمد بن علي بن عاشر، الأنصاري نسبًا، الأَندلسي أصلًا، الفاسي مولدًا ومنشأ، الأَشعريُّ معتقدًا، المالكي مذهبًا، الجنيدي طريقة وتصوفًا[1].

((الشيخ العلامة أَحمد المقري التلمساني المالكيُّ))

(992 – 1041هـ)

هو: الشيخ أَحمد بن محمد بن أَحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أَبي العيش بن محمد أَبو لعباس المقري التلمساني المولد المالكي المذهب، نزيل فاس ثم القاهرة، حافظ المغرب، جاحظ البيان، ومن لم ير نظيره في جودة القريحة، وصفاء الذهن، وقوة البديهة، وكان آية باهرة في علم الكلام والتفسير والحديث، ومعجز باهرًا في الأَدب والمحاضرات، وله المؤلفات الشائعة منها: (عرف الطيب في أخبار ابن الخطيب) و(فتح المتعال) الذي صنفه في أوصاف نعل النبي صلى الله عليه وسلم، و(إضاءة الدجنة في عقائد أَهل السنَّة) و(أزهار الكمامة) و(أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض) و(قطف المهتصر في أخبار المختصر) و(إتخاف المغرى في تكميل شرح الصغرى) و(عرف النشق في أخبار دمشق) و(الغث والسمين) و(الرث والثمين) و(روض الآس العاطر الأَنفاس في ذكر من لقيته من أعلام مراكش وفاس) و(الدار الثمين في أسماء الهادي الأَمين) و(حاشية شرح أم البراهين) وكتاب (البدأة والنشأة) كله أدب ونظم[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ المقري عن نفسه في أرجوزته (إضاءة الدجنة):

يقول أَحمد الفقير المقري ... المغربي المالكي الأَشعريُّ[3]

---

(1) الحبل المتين على نظم المرشد المعين، 7.

(2) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 302/1، وينظر: الأعلام، 237/1.

(3) رائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة، 9.

((الشيخ العلامة إِبراهيم اللقانيُّ المالكيُّ))

(000 – 1041هـ)

هو: إِبراهيم بن إِبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس ابن الولي الشهير محمد بن هارون ... الإِمام أَبو الأمداد الملقب برهان الدين اللقاني المالكي، أَحد الأعلام المشار إِليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية والتبحر في الكلام، وكان إِليه المرجع في المشكلات والفتاوي في وقته بالقاهرة، وكان قوي النفس عظيم الهيبة، تخضع له الدولة ويقبلون شفاعته وهو منقطع عن التردد إِلى واحد من الناس، يصرف وقته في الدرس والإِفادة، وله نسبة هو وقبيلته إِلى الشرف لكنه لا يظهره تواضعًا منه، وكان جامعًا بين الشريعة والحقيقة، له كرامات خارقة ومزايا باهرة ... وألف التآليف النافعة، ورغب الناس في استكتابها وقراءتها، وأنفع تأليف له منظومته في علم العقائد التي سماها بـ(جوهرة التوحيد) أنشأها في ليلة بإشارة شيخه في التربية والتصوف صاحب المكاشفات وخوارق العادات الشيخ الشرنوبي، ثم أَنَّه بعد فراغه منها عرضها على شيخه المذكور فحمده ودعا له ولمن يشتغل بها بمزيد النفع ... وحكى أَنَّه كان شرع في إِقراء المنظومة المذكورة فكتب منها في يوم واحد خمسمائة نسخة، وأَلَّف عليها ثلاثة شروح والأوسط منها لم يحرره فلم يظهر، وله (توضيح ألفاظ الآجرومية) و(قضاء الوطر من نزهة النظر في توضيح نخبة الأثر) للحافظ ابن حجر و(أجمل الوسائل وبهجة المحافل بالتعريف برواة الشمائل) و(منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى) و(عقد الجمان في مسائل الضمان) و(نصيحة الإخوان باجتناب شرب الدخان)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ في كتابه (هداية المريد): وهذا الحكم قال به جمهور أصحابنا الأَشاعرة[2]. ومنظومته عمدة كل أشعري.

---

(1) خلاصة الأثر، 1/6 - 7.

(2) 228.

((الإِمام منصور البهوتيُّ الحنبليُّ))

(1000 – 1051هـ)

هو: منصور بن يونس بن صلاح الدين حسن بن أَحمد بن على بن ادريس البهوتي الحنبلي شيخ الحنابلة بمصر وخاتمة علمائهم بها الذائع الصيت البالغ الشهرة، كان عالمًا عاملًا ورعًا متبحرًا فى العلوم الدينية، صارفًا أوقاته فى تحرير المسائل الفقهية، ورحل الناس إِليه من الآفاق لأجل أَخذ مذهب الإِمام أَحمد رضي الله عنه فإِنَّه انفرد في عصره بالفقه، أَخذ عن كثير من المتأخرين من الحنابلة منهم الجمال يوسف البهوتي والشيخ عبد الرحمن البهوتي والشيخ محمد الشامي المرداري وأَكثر أَخذه عنه، وعنه الشيخ محمد ومحمد بن أبي السرور البهوتيان وإِبراهيم بن أَبي بكر الصالحي وغيرهم، ومن مؤلفاته (شرح الاقناع) ... و(شرح على منتهى الارادات) للتقي الفتوحي و(حاشية على المنتهى) و(شرح زاد المستنقع) للجحاوي و(شرح المفردات) للشيخ محمد بن عبد الهادي المقدسي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث خالد سليم سالم الردادي عن الشيخ البهوتي: قال عنه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري في حاشيته على الروض المربع: بأن تأويل الرحمة بالإنعام أو بإرادة الإنعام إنما هو جَرْيٌ على طريقة الأَشاعرة[2].

((الشيخ محمد الرَّفِيعي الحسينيُّ المالكيُّ))

(000 – 1052هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن عبد الرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسي الأَندلسي، فاضل عالم بالأَنساب، سكن تونس وصنف بها كتابه (الأنوار النبوية في أَباء خير البرية) ... ثمانية فصول، أولها ذكر العرب الذين هم أصل هذا النسب،

---

(1) خلاصة الأثر، 426/4، وينظر: تسهيل السابلة، 1556/3، ومعجم المؤلفين، 22/13.

(2) شرح منتهى الإرادات، 10.

والنسخة سلطانية بخط مؤلفها، جاء في نهايتها: وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء، بحضرة تونس العلية الخضراء - عام 1044 - إلى قوله: على يد جامعه وكاتبه العبد إلى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الأندلسي المرسي الأَشعريُّ المالكي الغوثي طريقة ومذهبًا واعتقادًا ومولدًا، وبأَحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدفنًا أَمين[1].

((الشيخ عبد الله البكري القرشي))

(000 - كان حيًّا حوالي 1053هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد البكري الصديقي الأَشعريُّ النميمي المخزومي القرشي العلوي، صوفي، من آثاره: (تحفة الناظرين في حوادث عن اثنين وخمسين)، (الفتوحات الرحمانية من الحضرة القدسية الصمدية)، (شكر الإنعام من المالك العلام)، و(التحفة الحلبية في اسم العبودية)[2].

((العلامة الشيخ محمد ابن علان الصديقيُّ الشافعيُّ))

(996 - 1057هـ)

هو: محمد علي بن محمد علان بن إِبراهيم بن محمد بن علان بن عبد الملك بن علي ... البكري الصديق العلوي سبط آل الحسن الشافعي ... هو واحد الدهر في الفضائل، مفسر كتاب الله تعالى، ومحي السنَّة بالديار الحجازية، ومقرئ كتاب (صحيح البخاري) من أوله إِلى آخره في جوف كعبة الله، أَحد العلماء المفسرين، والأَئمة المحدثين، عالم الربع المعمور، صاحب التصانيف الشهيرة، كان مرجعًا لأَهل عصره في المسائل المشكلة في جميع الفنون، وكان إذا سئل عن مسألة ألف بسرعة رسالة في الجواب عنها، ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن بالقراءات، وحفظ

---

(1) الأعلام، 204/6.

(2) معجم المؤلفين، 140/6.

عدة متون في كثير من الفنون، وأَخذ النحو عن الشيخ عبد الرحيم بن حسان قرأ عليه (شرح الآجرومية) الأزهري و(شرح القواعد) له، و(شرح ألفية ابن مالك) للسيوطي، وعن الشيخ عبد الملك العصامي قرأ عليه (شرح القطر) للمصنف، و(شرح الشذور) للمصنف، وأَخذ عنه علم العروض والمعاني والبيان، وأَخذ القراءات والحديث والفقه والتصوف عن عمه الإمام العارف بالله تعالى أَحمد رحمه الله تعالى ورضي عنه، وعن المحدث الكبير محمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي، والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري، والصدر السعيد كمال الإِسلام عبيد الله الخجندي، وروى (صحيح البخاري) وغيره من كتب السنن إجازة عن كثير من الشيوخ الوافدين إِلى مكة، كالشيخ العارف بالله تعالى الولي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد الشربيني العثماني الشافعي، وعن العلامة الحسن البوريني الدمشقي، وعن مفتي الحنفيَّة بمصر الشيخ عبد الله النحراوي، وعن محدث مصر محمد حجازي الواعظ إجازة منه في سنة عشرين وألف، وتصدر للإِقراء وله من السن ثمانية عشر عامًا، وباشر الإفتاء وله من السن أَربع وعشرون سنة، وجمع بين الرواية والدراية والعلم والعمل، وكان إِمامًا ثقة من أفراد أَهل زمانه معرفة وحفظًا وإتقانًا وضبطًا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمًا بعلله وصحيحه وأسانيده، وكان شبيهًا بالجلال السيوطي في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله، قال الشيخ عبد الرحمن الخياري: أَنَّه سيوطي زمانه. وحكى تلميذه الفاضل محمد النبلاوي الدمياطي نقلًا عنه أَنَّه قال: رُؤى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يعطي الناس عطايا، فقيل له: يا رسول الله وابن علان؟ فأَخذ يحثو له بيده الشريفة حثيات. ... كان حسن الخط، كثير الضبط، وانتصب للتدريس، ونفع الناس، فأَخذ عنه جماعة كثيرون يطول شرحهم، وقرأ (صحيح البخاري) في جوف الكعبة أَيام بنائها لما انهدمت في سنة تسع وثلاثين من جهة الحطيم ... وأَلَّف كتبًا كثيرة في عدة فنون تزيد على الستين، وتآليفه كلها غرر، فمنها التفسير سماه (ضياء السبيل إِلى معالم التنزيل) وله (رفع الإلتباس ببيان اشتراك معاني الفاتحة وسورة الناس) وله رسالة في ختم (البخاري) سماها (الوجه الصبيح في ختم الصحيح) وله

(فتح الكريم القادر ببيان ما يتعلق بعاشوراء من الفضائل والأعمال والمآثر) ونظم (أنموذج اللبيب) للسيوطي وشرحه شرحًا عظيمًا ونظم (أم البراهين) سماها (العقد الثمين) ونظم (عقيدة النسفي) سماها (العقد الوفي) ونظم (مختصر المنار) في أصول الحنفيَّة ونظم (إيساغوجي) و(العقد والمدخل) في علم البلاغة للعضد وله (فتح الوهاب بنظم رسالة الآداب) للعضد وله شرح على تصريف الشيخ محمد البركلي المسمى بـ(الكفاية) سماه (حسن العناية بالكفاية) وشرح (الأذكار) للنووي و(رياض الصالحين) وله (درر القلائد فيما يتعلق بزمزم وسقاية العباس من الفوائد) وشرح (منسك النووي) الكبير سماه (فتح الفتاح في شرح الإيضاح) وشرح منظومة السيوطي في موافقة عمر رضي الله عنه للقرآن، وله مؤلف في رجال (الأَربعين النووية)، ومؤلفان في التنباك أَحدهما يسمى (تحفة ذوي الإدراك في المنع من التنباك)، والآخر (أعلام الإخوان بتحريم الدخان) و(الابتهاج في ختم المنهاج) ونظم (القطر) و(الآجرومية) و(حاشية) على شرحها للشيخ خالد الأزهري، و(رشف الرحيق من شرب الصديق)، وله مؤلف في أجداده إِلى الصديق رضي الله تعالى عنه وإرضاه، ومؤلف فيمن اسمه زيد و(حسن النباء في فضل قباء) اختصره من (جواهر الأنباء) للشيخ إِبراهيم الوصأَبي اليمني، و(زهر الربا في فضل مسجد قبا) و(النفحات الأَحدية تصدير وتعجيز الكواكب الدرية)... و(العلم المفرد في فضل الحجر الأسود) له (إتحاف أَهل الإِسلام والإِيمان بيان أن المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يخلو عنه زمان ولا مكان) و(شمس الآفاق فيما للمصطفى صلى الله عليه وسلم من كرم الأخلاق) و(حاتم الفتوة في خاتم النبوة) و(الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف)، ومؤلف فيمن أردفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معه على مركوبه سماه (بغية الظرفا في معرفة الردفا) وبلغوا فوق الأَربعين، وله (المنح الأَحدية بتقريب معاني الهمزية) ... سارت بتآليفه الركبان، واشتهرت بالآفاق ... وعلى كل حال ففضله وشرف قدره مما شاع وذاع، وملأ الدنيا والأسماع[1].

(1) خلاصة الأثر، 40/3 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 293/6.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في كتابه (شمس الآفاق): وبعد فيقول فقير رحمة ربه ومولاه، اللائذ به في سره ونجواه، مفسِر كتاب الله تعالى، ومُقرِئ (صحيح الحافظ أَبي عبد الله محمد بن إِسماعيل البخاري)، وخاتِمه بجوف كعبة الله، خادم الحديث النبوي بالحرمين، محمد علي بن محمد عَلَّان بن إِبراهيم بن محمد عَلَّان بن عبد الملك بن علي ابن المجدد المائة الثامنة علي بن مبارك شاه الصديقي البكري الشافعي الأَشعريُّ[1].

((العلامة عبد الرحمن بن محمد التمنارتيّ المالكيُّ))

(000 - 1060هـ)

هو: عبد الرحمن بن محمد بن أَحمد بن إِبراهيم ابن محمد بن أَحمد المغافري الجزولي التمنارتي المالكي قاضي الجماعة بتارودانت ومفتيها وعالمها، شهد له الشيخ اليوسي أَنَّه أعلم عالم وجده بتارودانت، أَخذ عن ابن الوقاد والسملالي والاشخن والنابغة والهوزالي والحاحي والاكربان والاقاوي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ اليزيد الراضي وهو يتكلم عن كتاب التمنارتي: (شرح منظومة الجزائري): فله قيمة عقدية تتجلى في بسطه لمباحث العقيدة، التي تعرضت لها منظومة الجزائري المشروحة؛ فقد وضح تلك المباحث، وفصل الكلام فيها، واستعرض - عند الاقتضاء - أَقوال الطوائف المختلفة، وانتصر لمذهب الأَشاعرة، واستشهد بأَقوال أَئمة هذا الفن، كالسنوسي وابن زكري التلمساني وغيرهما. وهذا الشرح غني جدًّا من هذه الناحية، وقارئه يجني منه فوائد جليلة تحصن عقيدته وتطرد عن ذهنه كثيرًا من الشبه والشكوك[3].

(1) شمس الآفاق بنور ما للمصطفى صلى الله عليه وسلم من كريم الأخلاق، 20.

(2) ينظر: فهرس الفهارس، 922/2، والأعلام، 332/3.

(3) الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة، 32.

((الإمام نور الدين علي الأُجهوريُّ المالكيُّ))

(967 - 1066هـ)

هو: علي بن زين العابدين محمد بن أبي محمد زين الدين عبد الرحمن بن علي أَبو الارشاد نور الدين الأُجهوري المالكي، شيخ المالكيَّة فى عصره بالقاهرة، وإِمام الأَئمة، وعلم الإرشاد وعلامة العصر وبركة الزمان، كان محدثًا فقيهًا رحلة كبير الشأن، وقد جمع الله تعالى له بين العلم والعمل، وطار صيته في الخافقين، وعم نفعه وعظمت بركته، وقد جد فبرع في الفنون فقها وعربية وأصلين وبلاغة ومنطقًا، ودرس وأفتى وصنف وأَلَّف وعمر كثيرًا، ورحل الناس إِليه من الآفاق للأَخذ عنه، فألحق الأحفاد بالاجداد، أَخذ عن مشايخ كثيرين منهم الشمس محمد الرملي والبدر حسن الكرخي والسراج عمر ابن الجاي والحافظ نور الدين علي بن أَبي بكر القرافي الشافعي وإِمام المالكيَّة في عصره الشمس محمد بن سلامة البنوفري وقاضي المالكيَّة البدر ابن يحيى القرافي، وأَملى الكثير من الحديث والتفسير والفقه وأَخذ عنه الشمس البابلي والنور الشبراملسي والشهاب العجمي وغيرهم ممن لا يحصى كثرة، وأَلَّف التآليف الكثيرة منها: (مواهب الجليل في تحرير ما حواه مختصر خليل) ... (شرح التهذيب) للتفتازاني في المنطق، و(شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية للعراقي)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في شرح نظمه في العقائد وهو يطرح سؤالًا ويجب عنه: فإن قيل: القدرة عندكم معشر الأَشعريَّة مقارنة للفعل لا قبله، فكيف يتصور تعليق العبد إياها بالفعل قبل وجودها؟ قلت: لما جرت العادة...[2].

((الشيخ المربي صفي الدين أَحمد القشاشيُّ النقشبنديُّ))

(0000 - 1066هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن يونس القشاشي صفي الدين، الإِمام القدوة، الجامع

(1) ينظر: خلاصة الأثر، 157/3، وشجرة النور الزكية، 439/1.

(2) شرح الأُجهوري على نظمه في العقائد، 183.

بين علوم الشريعة والحقيقة، كان يلقب بعبد النبي لشدة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم، وكان يؤجر الناس ويجمعهم على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم، رحل للمدينة المشرفة فاستوطنها مع شيخه الشناوي، وكان ساح قبلُ باليمن والحجاز، وكان مالكي المذهب، فتحول شافعيًّا لأجل شيخه الشناوي، فصار يقول: تشفعت بالشيخ. فصار يفتي في المذهبية، وبالجملة كان آية من آيات الله علمًا وعملًا وحالًا، وأَلَّف في علوم القوم كتبًا منها: (شرح الحكم العطائية) التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها، و(حاشية على المواهب اللدنية) صغيرة، و(السمط المجيد) في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأَكثرها في طريق القوم و(سؤال عما عليه هذه الأمة من اختلاف في المذاهب)، و(كلمة الجود في القول بوحدة الوجود) و(الدرة الثمينة فيما لزائر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة)[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريّ، عن أَبيه الشيخ إبراهيم الكردي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد القشاشي الأَشعريِّ ...[2].

((الشيخ علي بن محمد الزبيديُّ الشافعيُّ))

(000 - 1072هـ)

هو: الشيخ العلامة على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الإمام الحافظ المحدث عبد الرحمن الديبع المشهور صاحب (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) وغيره، أَخذ صاحب الترجمة عن محمد بن الصديق الخاص الزبيدي ويحيى بن محمد الحرازمي وإسحاق بن جعمان وغيرهم، وقدم إلى مكة وأَخذ عن علمائها وهاجر إلى المدينة وأَخذ عن الأستاذ إبراهيم بن حسن الكوراني والسيد محمد بن

(1) ينظر: طبقات الحضيكي، 54 - 55، والأعلام، 239/1.

(2) 63.

عبد الرسول البرزنجي والحسن بن علي العجيمي وغيرهم، وكان خاتمة المحدثين والقراء وإمام أَهل التدريس والإِقراء[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في أَحد إجازاته: قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه أفقر عباد الله وأحوجهم إِليه العبد الفاني علي بن محمد بن عبد الرحمن الديبع الشيباني الشافعي مذهبًا، الزبيدي بلدًا ووطنًا، الأَشعريُّ معتقدًا، حامدًا مصليًا[2].

((الشيخ محمد البطينيُّ الشافعيُّ))

(000 – 1075هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن يحيى بن أَحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الخباز الدمشقي الشافعي الأَشعريُّ، المعروف بالبطيني، محدث فقيه، ولد بدمشق، من تصانيفه: (فتح البرية بالجواب عن أسئلة المبتدعة الزيدية)[3].

((الشيخ عبد السلام اللقانيُّ الشافعيُّ))

(971 – 1078هـ)

هو: عبد السلام بن إِبراهيم بن إِبراهيم اللقاني المصري المالكي، الحافظ المتقن الفهامة شيخ المالكيَّة في وقته بالقاهرة، كان إِمامًا كبيرًا محدثًا باهرًا أصوليًّا إِليه النهاية، وله تآليف حسنة الوضع منها: (شرح المنظومة الجزائرية) في العقائد، وله ثلاثة شروح على عقيدة والده (الجوهرة)[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في كتابه (إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد): الذي يلي الأنبياء من

(1) البدر الطالع، 179/2، وينظر: خلاصة الأثر، 192/3.

(2) الرحلة العياشية للبقاع الحجازية المسمى ماء الموائد، 379/1.

(3) معجم المؤلفين، 99/12، وينظر: خلاصة الأثر، 264/4.

(4) ينظر: خلاصة الأثر، 416/2 – 417، والأعلام، 355/3.

الملائكة على التفصيل إِنَّما هو رؤساؤهم كجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل هذا ما قال به جمهور أصحابنا الأَشاعرة[1].

((الشيخ أَحمد العجميُّ الوفائيُّ الشافعيُّ))
(1014 – 1086هـ)

هو: أَحمد بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن إِبراهيم بن محمد بن علي بن محمد المعروف بالعجمي الشافعي الوفائي المصري، الإِمام المفنن اللوذعي، كان من أجلاء علماء مصر، له الفضل الباهر، والحافظة القوية، والذهن الثاقب، وكان صدوقًا حسن العشرة والمحاضرة، وإِليه النهاية في معرفة التاريخ وأَيام العرب وأنسابهم مع ما انضم إِليه من معرفة بقية الفنون، وكان مرجعًا لأفاضل العصر في مراجعة المسائل المشكلة لطول باعه وسعة اطلاعه وكثرة الكتب التي جمعها، وذكره شيخنا الخياري في (رحلته) وأثنى عليه كثيرًا وقال في آخر ترجمته: وبالجملة فإِنَّه مستجمع للعلم والحلم والظرف، ومستكمل في الفضل الاسم والفعل والحرف، تفنن في العلوم العقلية والنقلية الفرعية والأصلية، فأَخذها عن أَهلها وأوصل الأمانة إِلى محلها، وقد جمع من الكتب المؤلفة في سائر العلوم والفنون فأوعى، وحصلها بسائر أقسامها فصلًا وجنسًا ونوعًا، بحيث أصبح بمصر خزانة العلم الذي عليه في النقل يعول، وإِليه في ذلك يشار، وعمدة الفضلاء الذين يردون من معين كتبه البحار ... له من التأليف (شرح ثلاثيات البخاري) و(رسالة في الآثار النبوية) ... وكان الشبراملسي مع جلالته يحترمه ويثني عليه ويراجعه في كثير من المسائل وأسماء الرجال، وأَخذ طريق السادة الوفائية عن أَبي الإسعاد يوسف الوفائي ... وألبسه الخرقة وأجازه في غير ذلك من العلوم[2]. انتهى كلام الشيخ المحب الحموي.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

وقال الشيخ أَحمد العجمي هو في (ثبته): فيقول العبد العاجز الفقير، أَحمد بن

---

(1) حاشية ابن الأمير على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد، 324.

(2) خلاصة الأثر، 176/1، وينظر: معجم المؤلفين، 152/1.

أَحمد بن محمد بن أَحمد بن إِبراهيم بن محمد بن علي بن محمد العَجَمي الشافعي الأَشعريُّ الأزهري الوفائي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين[1].

قال الشيخ مصطفى الحموي: أَحمد بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن إِبراهيم بن محمد بن علي بن محمد العجمي الشافعي والأَشعريُّ الأزهري الوفائي[2].

((الشيخ محمد البكريُّ سبط آل الحسن))

(1005 - 1087هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن زين العابدين بن محمد بن أَبي الحسن محمد ... البكري الأَشعريُّ سبط آل الحسن، شمس الملة والدين، شيخ الإِسلام والمسلمين، الطاهر الأصل والأحساب، والظاهر الوصف والأَنساب ... حفظ القرآن، وتأدب بوالده، ونشأ في حجر سعادته، واشتغل بطلب العلوم، وأَتقن المعقول والمنقول، وبرع في كثير من الفنون، سيما علم التفسير، وحج . وله في علوم القوم وأصول الطريق القدم الراسخة، وكانت الولاية لائحة عليه رضي الله عنه، وأنوار الهداية ظاهرة لديه، مع الدين المتين، والعقل الرصين، والتظاهر بالنعمة في ملبسه ومأكله، وصحب أَكابر العلماء، وسراة الرؤساء، ولازمه خلق من اللطفاء، فكانت حظرته في جميع الليالي والأَيام معمورة بالعلماء الأعلام، والأَدباء الفخام، وكان رضي الله عنه من أَحسن الناس خَلقًا وخُلقًا[3].

((الشيخ محمد بن أَحمد البهوتيُّ الخلوتيُّ الحنبليُّ))

(0000 - 1088هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن علي البهوتي الحنبلي الشهير بالخلوتي المصري، العالم العَلم إمام المعقول والمنقول المفتي المدرس، ولد بمصر وبها نشأ وأَخذ

(1) ثبت العلامة أحمد بن أحمد العَجَمي الأزهري، 125/1.

(2) فوائد الارتحال، 408/2.

(3) فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، 424/1 - 425.

الفقه عن العلامة عبد الرحمن البهوتي الحنبلي تلميذ الشمس محمد الشامي صاحب (السيرة)، ولازم العلامة منصور البهوتي الحنبلي، وأَخذ العلوم العقلية عن الشهاب الغنيمي وبه تخرج وانتفع، واختص بعده بالنور الشبراملسي ولازمه، فكان لا يفارقه في دروسه من العلوم النظرية، وكان يجري بينهما الدرس محاورات ونكات دقيقة لا يعرفها من الحاضرين الا من كان من أَكابر المحققين، وكان الشبراملسي يجله ويثني عليه ويعظمه ويحترمه ولا يخاطبه الا بغاية التعظيم لما هو عليه من الفضل ولكونه رفيقه في الطلب، ولم يزل ملازمًا له حتى مات، وكتب كثيرًا من التحريرات منها: (تحريراته على الاقناع) وعلى (المنتهى) جرِّدت بعد موته من هامش نسخة فبلغت (حاشية الاقناع) اثنى عشر كراسًا و(حاشية المنتهى) أَربعين كراسًا[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحثان سامي بن محمد بن عبد الله الصقير ومحمد بن عبد الله بن صالح اللحيدان: من الملحوظات والمآخذ على حاشية الخَلوتي - رحمه الله - على المنتهى ما يلي: 1- في العقيدة حيث يبدو تأثره بمذهب الأَشعريَّة، وهو ينقل عن الأَشاعرة والصوفية[2]. وقالا أَيضًا: فمن المآخذ على الحاشية: 1- تأثره بمذهب الأَشاعرة حيث سلك مذهبهم في بعض مسائل العقيدة[3].

((الشيخ عبد الله بن محمد العياشيُّ المالكيُّ))
(1037 - 1090هـ)

هو: أَبو سالم عبد الله بن محمد بن أَبي بكر العياشي السجلماسي، الرجل الأريب العالم المفضال الشيخ الصالح القدوة الفقيه المتفنن العمدة، أَخذ عن والده وأخيه عبد الكريم والشيخ مياره وأَبي زيد ابن القاضي والشيخ عبد القادر الفاسي

(1) خلاصة الأثر، 390/3، ينظر: الأعلام: 12/6.

(2) حاشية الخلوتي على منتهى الإرادات، 106/1 - 107.

(3) حاشية الخلوتي على منتهى الإرادات، 90/1.

وهو عمدته، وأَبي مهدي الثعالبي وأجازه مروياته، والشيخ الخرشي وأجازه، والنور الأجهوري والشهاب الخفاجي وإِبراهيم الميموني ومحمد بن إِسماعيل الطرابلسي وعبد السلام اللقاني وعاشور القسنطيني وعلي الشبراملسي والشمس البابلي وسلطان المزاحي وعبد الجواد الطريني وزين العابدين البكري وعبد الله بن سعيد باقشير وإِبراهيم الكوراني وأجازه وغيرهم، كما هو مذكور في (فهرسته) و(رحلته) المشهورة، وعنه أَخذ الكثير منهم ابنه حمزة وعبد السلام البناني والحريشي، له تآليف منها: (منظومة في بيوع ابن جماعة) وشرحها و(تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية) وكتاب (الحكم بالعدل والإنصاف الرافع للخلاف فيما وقع بين علماء سجلماسة من الخلاف) في مسألة التقليد وتأليف في معنى لو الشرطية و(تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء) و(رفع الحجر عن الاقتداء بإمام الحجر) وله غير ذلك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال العياشي هو بعد كلام الإِمام السبكي القائل: وهؤلاء الحنفيَّة والشافعيَّة والمالكيَّة وفضلاء الحنابلة - ولله الحمد - في العقائد يدٌ واحدة كلهم على رأي أَهل السنَّة والجماعة، يدينون الله تعالى بطريق شيخ السنَّة أَبي الحسن الأَشعريِّ رحمه الله، لا يحيد عنها إِلَّا رَعَاع من الحنفيَّة والشافعيَّة، لحقوا بأَهل الاعتزال، ورعاع من الحنابلة لحقوا بأَهل التجسيم، وبرَّأ الله المالكيَّة فلم نرَ مالكيًّا إِلَّا أَشعريًّا عقيدة. وبالجملة عقيدة الأَشعريِّ هي ما تضمنته عقيدة أَبي جعفر الطحاويِّ التي تلقَّاها علماء المذاهب بالقبول، ورضوها عقيدة[2]. قال الشيخ العياشي: قلت وناهيك بهذه المنقبة العظيمة لإِمامنا وأتباعه رضي الله عنهم، أقر له بها عظماء مخالفيه من أَهل المذاهب ولأَهل مغربنا خاصة فلم يعرف في علمائهم وأَكابرهم قديمًا وحديثًا من هو رأس وإِمام في مذهب من المذاهب المخالفة، وقد استدل بذلك سلطان العلماء

(1) شجرة النور الزكية، 454/1 - 455، وينظر: خلاصة الأثر، 138/2.

(2) معيد النعم ومبيد النقم، 62.

عز الدين بن عبد السلام الشافعي على صحة معتقد الإمام أَبي الحسن الأَشعريِّ، قال: ويدل على صحة مذهب الإمام الأَشعريِّ كون معتقد أَهل المغرب قاطبة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأَنَّهم ((لا تزال طائفة منهم ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرين))، كما ورد في بعض روايات الحديث ((طائف من أَهل المغرب)) ... قلت: ومن أراد أن ينشرح صدره ويتبين له تبينًا لا مراء فيه صحة مذهب الإمام الأَشعريِّ وأَنَّه مذهب أَهل السنَّة والجماعة، فليطالع كتاب الإِمام أَبي القاسم بن عساكر المسمى بـ (تبيين كذب المفتري فيما نسب إِلى أَبي الحسن الأَشعريِّ)، فقد أتى فيه من أدلة الكتاب والسنَّة وأقاويل السلف والخلف بما لا يمتري معه عاقل خال من التعصب أَنَّه إمام السنَّة ورئيس الجماعة المضمون لها العصمة من الله[1].

((الشيخ الإِمام أَبو محمد عبد القادر الفاسيُّ المالكيُّ))

(1007 – 1091هـ)

هو: عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد أَبو السعود بن أَبي الحسن بن أَبي المحاسن المغربي الفاسي المالكي، الإِمام العلامة المحدث المفسر الصوفي البارع في جميع العلوم، جميع من انتسب إِلى المغرب متفقون على جلالته وتوحده وأَنَّه عديم النظير وأوحد المشايخ والعلماء وشيخ الشيوخ وسلطان علماء الزمان، وقد كان جامعًا بين العلم الظاهر والباطن، اشتهر ذكره من حال صغره، وكثر الثناء عليه، وبعد صيته في مشارق الأرض ومغاربها، وكثر أَخذ الناس عنه ... وبركته مشهورة بحيث أن الطلبة تقصده من البلاد النائية لذلك، وقد جرب ذلك واشتهر عند أَهل المغرب، وكان عظيم الحفظ عجيب الاملاء إذا قرأ كتابًا استوفى ما فيه، فإن وجد فيه مسألة ناقصة تممها أو شيئًا مستغلقًا شرحه أو طويلًا اختصره دون أن يخل بشيء من معانيه، أو مسائل مختلطة رتبها أو وجد فيه خطأ بينه بغاية الأَدب بحيث لا ينتقص مصنفه، وكان من الحلم والبذل والصبر بحيث فاق أَقرانه في ذلك

(1) الرحلة العياشية، 479/1.

خصوصًا مع ندرة ذلك في أَهل الغرب، وكان من الهيبة بحيث تخافه الملوك وتخشى سطوته الأمراء، وكانت العلماء والعامة منقادين لأمره فيما يرومه مع وقوفه عند حده في سائر شؤونه وأدب نفسه ولسانه إِلى ما هو عليه من حسن اللقاء وجميل المعاملة والإكرام لجليسه، وكان لجماله وبداعة وجهه وحسن صورته لا يملأ الناس منه نظرتهم، وقد أفرد ولده عبد الرحمن لترجمته مجلدًا حافلًا سماه: (تحفة الأَكابر بمناقب الشيخ عبد القادر) ذكر فيه بعض أخلاقه وعلومه اللدنية والمكتسبة ومنازلاته وكراماته وأسراره ومعاملاته مع ربه سبحانه وإشاراته مما ذكره بلسانه أو كتبه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ نزار حمادي: ... الإِمام أَبي محمد عبد القادر الفاسي المالكي الأَشعريّ[2].

((الشيخ إِسحاق الزبيديُّ الشافعيُّ))

(977 - 1096هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: الشيخ إِسحاق بن محمد بن إِبراهيم بن أَبي القاسم بن إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي القاسم بن إِبراهيم بن أَبي القاسم بن عبد الله ... العكي العدناني الصريفي الذوالي اليمني الزبيدي الشافعي، قاضي زبيد، العلامة الذي جمع أشتات العلوم، وحار قصب السبق في العلوم الدينية، ونشر أَقوال الشافعيَّة، وقام بنصر الأَشاعرة، وأقام الحجج على المخالفين، وقمع شبه غلاة المبتدعين مع شدة في الأَحكام الشرعية، وتبصر بالقواعد الحكمية، وتنفيذ للاقضية الحكمية، ولد بمينة زبيد في سنة أَربع عشرة بعد الألف، وحفظ بها القرآن، وأَخذ عن والده علوم الفقه والحديث، ولازم عمه الطيب بن أَبي القاسم جعمان في كثير من علوم السنَّة

(1) خلاصة الأثر، 444/2 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 41/4.

(2) عقيدة أهل الإيمان، 19.

والقرآن - برع وفاق أَقرانه خصوصًا في علم الحديث، وأجازه شيوخ كثيرون، وقرأ بزبيد (الجامع الصحيح) للبخاري مرات كثيرة، وتكرر منه ختمه له، وسمع منه بالحرمين خلق كثير لا يحصون، منهم سيد المحدثين في عصره إِبراهيم بن حسن الكوراني، وعيسى بن محمد الجعفري، والسيد محمد بن عبد الأول البرزنجي وغيرهم، وله مؤلفات نافعة منها: (الحشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة)[1].

((الشيخ يحي الشاويُّ الجزائريُّ المالكيُّ))

(1030 - 1096هـ)

هو: يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله أَبو زكريا الشاوي الملياني الجزائري، مفسر، من فقهاء المالكيَّة، ولد بمليانة وتعلم بالجزائر، وأقام مدة بمصر في عودته من الحج (سنة 1074)، وتصدر للإِقراء بالأزهر، ثم رحل إِلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة راحلًا للحج، ونقل جثمانه إِلى القاهرة، له حواش وشروح منها: (توكيد العقد فيما أَخذ الله علينا من العهد) (حاشية على شرح أم البراهين) للسنوسي، ورسالة في أصول النحو، و(شرح التسهيل) لابن مالك، وله (المحاكمات بين أَبي حيان والزمخشري)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد الحي الكتاني: قد ترجمه النور علي النوري الصفاقسي في (فهرسته) وحلاه: بأشعري الزمان، وسيبويه الأوان، وقال: لم أر أسرع منه نظمًا[3].

---

(1) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 395/1، وينظر: ملحق البدر الطالع، 54/2.

(2) الأعلام، 169/8، وينظر: معجم المؤلفين، 227/13.

(3) فهرس الفهارس، 1133/2.

الطبقة الحادية عشرة

((العلامة إبراهيم الكورانيُّ النقشبنديُّ الشافعيُّ))

(1025 – 1101هـ)

هو: إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الشهراني الشافعي، نزيل المدينة المنورة، الشيخ الإمام العالم العلامة خاتم المحققين العمدة المسند بن العارف بالله تعالى صاحب المؤلفات العديدة الصوفي النقشبندي المحقق المدقق الأثري المسند النسابة أَبو الوقت برهان الدين ... اشتهر ذكره، وعلا قدره، وهرعت إِليه الطالبون من البلدان القاصية للأَخذ والتلقي عنه، ودرس بالمسجد الشريف النبوي، وأَلَّف مؤلفات نافعة عديدة منها: (تكميل التعريف) لكتاب في التصريف و(حاشية شرح الأَندلسية) للقصيري و(شرح العوامل الجرجانية) و(النبراس لكشف الالتباس الواقع في الاساس) ... و(تحقيق التوفيق بين كلامي أَهل الكلام وأَهل الطريق) و(قصد السبيل إِلى توحيد الحق الوكيل) و(شرح العقيدة المسماة بالعقيدة الصحيحة) ... وغير ذلك من المؤلفات التي تنوف عن المائة وكان جبلًا من جبال العلم بحرًا من بحور العرفان[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ مصطفى الحموي: قلت: وقد قام شيخنا المحقق الرباني إِبراهيم بن حسن الكوراني بنصرة أَهل السنَّة - أيدهم الله - بشرحه [أَي كتابه الأساس في أصول الدين] شرحًا بديعًا على قواعد الأَشاعرة، ورد مذهب الزيدية أتم رد، فجزاه الله عن أَهل السنَّة خيرًا[2].

---

(1) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، 5/1 - 6، وينظر: عجائب الآثار، 117/1، والبدر الطالع، 11/1.

(2) فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، 80/6.

وقال السيد نعمان الآلوسي: الشيخ إِبراهيم الكوراني الشافعي الأَشعريُّ[1].

وقال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ إِبراهيم الكردي الأَشعريّ ...[2].

((العلامة الحسن بن مسعود اليوسيُّ المالكيُّ))

(1040 - 1102هـ)

هو: الحسن بن مسعود بن محمد، أَبو علي، نور الدين اليوسي، فقيه مالكي أديب، ينعت بغزالي عصره، تعلم بالزواية الدلائية، وتنقل في الأمصار، وفأَخذ عن علماء سجلماسة ودرعة وسوس ومراكش ودكالة، واستقر بفاس مدرسًا، واشتهر، حتى قال العياشي صاحب (الرحلة) فيه:

مـن فاتـه الحسن البصري يصحبه فليصحب الحسن اليوسي يكفيه

من كتبه (المحاضرات) في الأَدب، و(منح الملك الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنَّة والكتاب). و(قانون أَحكام العلم) و(زهر الأكم في الأمثال والحكم) لم يكمله، و(حاشية على شرح السنوسي) في التوحيد، و(ديوان شعر) و(فهرسة) لشيوخه، و(القصيدة الدالية) وشرحها المسمى (نيل الأماني من شرح التهاني) وله (الكوكب الساطع في شرح جمع الجوامع) للسبكي، لم يكمله[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال العلامة اليوسي في كتابه (زهر الأكم) بعد ذكره لمثل من الأمثال: مثل مشهور يضرب عند إلزام الشخص ترك ما لا محيص له عنه عند وجود سببه، أو

---

(1) جلاء العينين بمحاكمة الأحمدين، 295.

(2) 63.

(3) ينظر: الأعلام، 223/2، ومعجم المؤلفين، 294/3.

ارتكاب ما لا قدرة عليه. ومنه التكاليف الشرعية عندنا معشر الأَشاعرة(1).

((العلامة شمس الدين محمد المقرئ البقريُّ))

(1018 – 1111هـ)

هو: الإِمام العلامة شمس الدين محمد بن قاسم بن إِسماعيل البقري المقرئ الشافعي الصوفي الشناوي، أَخذ علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن اليمني والحديث عن البابلي، والفقه عن المزاحي والزيادي والشوبري ومحمد المنياوي، والحديث أَيضًا عن النور الحلبي والبرهان اللقاني، والطريقة عن عمه الشيخ موسى بن إِسماعيل البقري والشيخ عبد الرحمن الحلبي الأَحمدي، وغالب علماء مصر أما تلميذه أو تلميذ تلميذه، وأَلَّف وأجاد وانفرد(2).

من تصانيفه: (القواعد المقررة والفوائد المحررة) وتعرف بـ(القواعد البقرية) في بيان مذهب كل واحد من القراء على انفراده، (غنية الطالبين ومنية الراغبين في التجويد)، (العمدة السنية في أَحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية)، و(فتح الكبير المتعال)(3).

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد البقري هو في بعض إجازاته: قال ذلك بفمه وكتب عنه بإذنه، أفقر عباد الله إِليه، وأحوجهم إِلى عفوه، محمد بن قاسم بن إِسماعيل البقري بلدًا، الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ اعتقادًا، حامدًا مهللًا مكبرًا مصليًا مسلمًا مستغفرًا(4).

((الشيخ علي النوريُّ الصفاقسيُّ المالكيُّ))

(1053 – 1118هـ)

هو: علي بن سالم بن محمد بن سالم بن أَحمد بن سعيد النوري ... المقرئ

(1) زهر الأكم في الأمثال والحكم، 155/1.

(2) عجائب الآثار، 116/1، وينظر: الأعلام، 7/7.

(3) معجم المؤلفين، 136/11.

(4) مخطوطة فيها مجموع رسائل، و/79.

الفقيه، الفلكي الصوفي، وكان يعرف بـ(شطورو) و(النوري) وهذا اللقب استمر معه عند مجاورته بالأزهر، ثم اقتصر على النوري خفة وتفاؤلًا، ولد بصفاقس وأَخذ بصفاقس عن الشيخ أَبي الحسن الكراي الوفائي نسبًا وطريقة الأزهري تحصيلًا، وعن غيره، ورحل إِلى تونس وهو ابن أَربع عشرة سنة، وقرأ على أجلة مشايخ عصره بجامع الزيتونة، وحصل على كثير من العلوم، ومن مشايخه بتونس الشيخ عاشور القسنطيني، والشيخ سليمان الأَندلسي، والشيخ محمد القروي، وأثنى عليهم في (فهرسته) وفي مدة إقامته بتونس سكن المدرستين الشماعية والمنتصرية، ولما استكمل تحصيله بتونس أرسله بعض أَهل الخير والصلاح إِلى مصر لطلب العلم بالأزهر، وفي الأزهر لازم جماعة من الأعلام وهم المشايخ: محمد بن عبد الله الخرشي البحيري والشيخ إِبراهيم الشبرخيتي والشيخ علي الشيراملسي، ولما رجع المترجم إِلى بلده وجد الناس يشتكون من عدوان فرسان مالطة (فرسان القديس يوحنا) على صفاقس، ينهبون السفن الراسية بمرساها، ويخطفون الغافلين الآمنين، ولذا فكر المترجم في إنشاء سفن لهذا الغرض، فتشاور مع أَهل الفضل في إنشاء سفن للجهاد فوافقه أَكثر الناس على ذلك، فأنشئوا سفنًا جعل الله فيها بركة وانقطع جور الكفرة، وغنم المسلمون منه خيرًا كثيرًا، وجعل مقدمًا على السفن يأتمرون بأمره ويصلي بهم إِمامًا الشيخ الصالح ابن أخته الحاج الأبر أَبو عبد الله محمد قوبعة معلم أطفال المسلمين . ومن مآثر المترجم اكتشافه لدواء الكلب قبل باستور بأَكثر من قرن، وقد أنقذ بهذا الدواء الكثيرين من الموت بداء الكلب، وقد احتفظ أحفاده بتركيبه، ويسلمونه مجانًا لطالبه إِلى أن جاء الاستقلال فأبطل استعماله وحجر عليهم صنعه. وله مؤلفات منها: (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عمَّا يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم للكتاب المبين) و(غيث النفع في القراءات السبع) و(مقدمة في الفقه والتوحيد) و(رسالة في تحريم الدخان) و(رسالة في حكم السماع ووجوب كتابة المصحف بالرسم العثماني) و(أدعية ختم القرآن) و(معين السائلين من فضل رب العالمين) و(عقيدة) اختصرها من العقيدة (الصغرى) للشيخ السنوسي و(المنقذ من الوحلة في معرفة السنين وما فيها والأوقات والقبلة) وفهرسة حافلة ذكر فيها رواياته

عن شيوخه المغاربة والمشارقة، وما أجازوه به، والفهارس المغربية والمشرقية التي اتصل سنده بها، وقال فيها: (ولا تجد كتابًا للمتقدمين ولا للمتأخرين في جميع العلوم إِلَّا ولنا به اتصال سند يوصلنا إِلى مؤلفه)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ نزار حمادي: الإِمام المقرئ صاحب كتاب (غيث النفع في القراءات السبع) أَبي الحسن علي النوري الصفاقسي المالكي الأَشعريّ[2].

((الشيخ عبد المعطي السملاويُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1127هـ)

هو: عبد المعطي بن سالم بن عمر بن الشلبي السملاوي القادري الازهري المصري الشافعي، محدث فقيه اصولي متكلم أديب، له كتب منها: (ترغيب المشتاق في أَحكام الطلاق) على مذهب الشافعي و(البهجة السنية في شرح القصيدة الزينبية) و(وسيلة المريد لبيان التجويد) و(لقط المسائل الفقهية) و(منبهة المفتين لرد جواب السائلين) و(المربع في حكم العقد على المذهب الأَربع) و(أَحكام القول في حل مسائل العول) و(روائح العواطر بما يشرح الخواطر) و(شرح جوهرة التوحيد) و(تفريح الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات) و(تنزيه النواظر في مآثر سيد الأوائل والأواخر) و(الاستئناس في تأويل منام الناس) و(اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر) فتاوى، و(إتحاف الكييس بنوادر مصطلح الحديث)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث مبارك حمود سعدون الطشة: قد كان عبد المعطي السملاوي في أصول الاعتقاد على مذهب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ رحمه الله ... وإِلى جانب كون عبد المعطي السملاوي أَشعريًّا .. فإِنَّه كان أَيضًا صوفيًّا على الطريقة

---

(1) ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، 49/5 وما بعدها.

(2) العقيدة المنورة في معتقد السادات الأشاعرة، 39.

(3) ينظر: الأعلام، 155/4، معجم المؤلفين، 177/6.

القادرية[1].

((السيد عبد الله الحداد الشافعيُّ))

(1044 - 1132هـ)

هو: السيد عبد الله بن علوي ابن أَحمد المهاجرين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السبط الإِمام الحسين بن الإِمام أمير المؤمنين علي بن أَبي طالب رضي الله عنه وابن البتول فاطمة بنت الرسول محمد الأَمين صلى الله عليه وسلم، الشهير كسلفه بالحداد الفائق على الأمثال والأنداد، الذي شيد ربوع الفضل وشاد، التريمي اليمني الشافعي ... حفظ القرآن العظيم واشتغل بتحصيل العلوم وصحب أَكابر العلماء وأَخذ عنهم وكف بصره وهو صغير وتفقه على جماعة منهم القاضي سهل بن أَحمد بأَحسن وحفظ (الإرشاد) وعرضه عليه مع غيره، ومنحه الله تعالى حفظًا يسحر الألباب وفهمًا يأتي بالعجب العجاب وفكرًا يستفتح ما أغلق من الأَبواب، ولازم الجد والاجتهاد في العبادات وأضاف إِلى العلم العمل، وشب في ذلك واكتهل ... أَلَّف مؤلفات عديدة منها: (رسالة المعاونة والموازرة للراغبين في طريق الآخرة) و(اتحاف السائل بأجوبة المسائل). وهو جواب أسئلة سأله عنها الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الله بأعباد وختمه بخاتمة تتضمن شرح أَبيات الشيخ عبد الله ابن أَبي بكير العيدروس[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور مصطفى حسن البدوي في كتابه (الإِمام الحداد مجدد القرن الثاني عشر الهجري): عقيدة الإِمام الحداد هي عقيدة أَهل السنَّة والجماعة وهي التي حررها الإِمام أَبو الحسن الأَشعريُّ رحمه الله ... وقد سئل الإِمام الحداد يومًا إن كان الاعتقاد الحق منحصر في عقيدة الأَشعريِّ وما خرج عنها فهو باطل؟ فأجاب:

---

(1) المربع في حكم العقد على المذاهب الأربع، 15.

(2) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، 92/3 - 93، وينظر: الأعلام، 104/4.

عقيدته هي الحق وما خرج عنها فيه حق وباطل[1].

وقال الإمام الحداد في قصيدته الرائية المشهورة:

وكـن أَشـعريًّا فـي اعتقـادك أَنَّـه ... هو المنهل الصافي عن الزيغ والكفر[2]

قال الشيخ أَحمد حسن صالح السقاف: مذهب الإِمام الحداد في الاعتقاد هو المذهب الأَشعريُّ[3].

((الشيخ طيب العربيُّ النقشبنديُّ الحنفيُّ))
(0000 - كان حيًّا 1135هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: طيب بن أَبي بكر العربي الحضرمي الشافعي الأَشعريُّ النقشبندي، له (اهتداء الواقف إِلى الاقتداء بالمخالف)[4].

((شيخ الجماعة بفاس الإِمام محمد بن أَحمد المسناويُّ الدلائيُّ المالكيُّ))
(1072 - 1136هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن المسناوي بن محمد بن أَبي بكر، أَبو عبد الله الدلائي، فقيه مالكي، من علماء المغرب، مولده بالزاوية الدلائية، وإقامته ووفاته بفاس، ولي بها الإفتاء مدة، له كتب منها: (نسب الأدارسة الجوطيين) و(نتيجة التحقيق في بعض أَهل الشرف الوثيق) رسالة، و(فوائد في التصوف) و(رسالة في الحسين السبط وزوجته وأولاده) و(جهد المقل القاصر في نصرة الشيخ عبد القادر) و(التعريف بالشيخ أَحمد اليمني)[5].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الدكتور عبد اللطيف بوذياب وهو يتحدث عن الإِمام المسناوي: وأود أَنْ

---

(1) الإمام الحداد مجدد القرن الثاني عشر الهجري، 111 وما بعدها.

(2) ينظر: المنهج السوي شرح أصول طريقة السادة آل باعلوي، 28.

(3) منهج الإمام عبد الله بن علوي الحداد في العقيدة، 31.

(4) معجم المؤلفين، 45/5.

(5) الأعلام، 13/6، وينظر: طبقات الحضيكي، 362.

أشير في الآخر إِلى أَنَّ المؤلف رحمه الله بقي طيلة دفاعه عن حق الشيخ عبد القادر وغيره في اختيار المذهب الحنبلي أَو غيره من مذاهب أَهل السنَّة في الاعتقاد معتزًّا بأشعريَّته، مستميتًا في الدفاع عنها، خلاف ما ادعاه أَحدهم الذي جعل المسناوي انطلاقًا من هذا الكتاب (من المغاربة الذين اشتهروا بالانتصار لمذهب السلف - يقصد السلفية المعاصرة - ومعارضته مذهب الأَشاعرة) ... وكل ذلك غير صحيح ومجانب للصواب[1].

((الشيخ محمد ابن الميت البرهان الشاميُّ الشافعيُّ))

(000 - 1140هـ)

هو: محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد البديري الحسيني الدمياطي الشافعي المعروف بابن الميت وبالبرهان الشامي المتوفي (سنة 1140)، العلامة المحدث الصوفي المسند، مفرد الزمان، وحيد الأَقران، صاحب الشرح الحفيل على (منظومة البيقوني) في الاصطلاح، و(إرشاد العمال فيما يطلب في عاشوراء من الأعمال) وغيرها[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في بداية كتاب (صفوة الملح): قال سيدنا ومولانا الشيخ الإِمام العالم العلامة راجي عفو ربه القدير أَبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد البديري أصلًا، الدمياطي منشأً، الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ اعتقادًا، الشاذلي طريقةً ...[3].

((الشيخ عبد الغني النابلسيُّ الحنفيُّ))

(1050 - 1143هـ)

هو: عبد الغني النابلسي هو الأستاذ العارف بركة الشام وعارفها وعالمها

(1) تنزيه ذوي الولاية والعرفان، 89.

(2) فهرس الفهارس، 217/1، وينظر: الأعلام، 65/7، ومعجم المؤلفين، 264.

(3) صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح، 55.

المتوفى بدمشق سنة 1143 عن نحو التسعين، يروي عاليًا عن النجم الغزي وأَبي الحسن علي الشبراملسي ووالده أَبي الفداء إِسماعيل النابلسي وأَبي المواهب الحنبلي عامة ما لهم، ويروي أَيضًا عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي وكمال الدين بن حمزة النقيب وعبد القادر الصفوري ومحمد المحاسني وإِبراهيم الفتال والشمس محمد العيثاوي وغيرهم، وتدبج مع مسند الحجاز حسن بن علي العجيمي، وقفت على إجازة النابلسي له نظمًا، وعاش النابلسي بعدما مات العجيمي نحو الثلاثين سنة، وناهيك بهذا، له (فهارس وإجازات)، و(إزالة الخفا عن حلية المصطفى)، و(رحلة طرابلس) و(الذهب الإبريز في الرحلة إِلى بعلبك وبقاع العزيز)، و(الحقيقة والمجاز في الرحلة إِلى بلاد الشام ومصر والحجاز)، و(الحضرة الأَنسية في الرحلة القدسية)، و(ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأَحاديث) وهو أطراف للكتب السبعة أعني كتب الحديث الستة و(الموطأ)، (ذيل نفحة الريحانة) للمحبي الدمشقي في الرجال، و(روض الأنام في بيان الإجازة في المنام)، (كنز الحق المبين في أَحاديث سيد المرسلين)، و(نهاية السول في حلية الرسول)، و(رسالة في قوله عليه السلام: من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرًا)، و(الأَنس الوافر من قال أنا مؤمن فهو كافر)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال محقق رسالة (الأنوار الإلهية شرح المقدمة السنوسية) هو يتكلم عن عقيدة النابلسي:... أن الغالب عليه المنهج الأَشعريُّ دون المنهج الماتريدي، ولم أقف على كتاب له يشرح مختصرًا أو مقدمة للمذهب الماتريدية، ومن الكتب الأَشعريَّة التي شرحها، العقيدة (السنوسية) في كتاب سماه (الأنوار الإلهية شرح المقدمة السنوسية) الذي نحن الآن بصدد تحقيقه، وشرح رسالة الإِمام المقري المالكي (رائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة في اعتقاد أَهل السنَّة) و(الألطاف الأَنسية شرح المنظومة السنوسية)[2].

---

(1) فهرسة الفهارس، 757/2، وينظر: الأعلام، 32/4.

(2) 43.

((الشيخ عبد الرحمن الأزهريُّ المالكيُّ))
(000 - كان حيًّا 1143هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الغني الأزهري المالكي الأَشعريُّ، صوفي له (الفوائد المنيفة والذخائر الشريفة)[1].

((الشيخ محمد الكورانيُّ الشافعيُّ))
(1081 - 1145هـ)

هو: محمد بن إِبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهرزوري المدني الشافعي، الشهير بالكوراني أَبو طاهر، فقيه، ولد بالمدينة، وولي فيها افتاء الشافعيَّة مدة، من آثاره: (منتخب كنز العمال في سنن الأَقوال) للمتقي الهندي في مجلدات كبار، و(مختصر شرح شواهد الرضي) للبغدادي[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريِّ ...[3].

((الشيخ محمد الخليليُّ الشافعيُّ))
(000 - 1147هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد الخليلي بن محمد بن شرف الدين الشافعي الخليل، نزيل القدس، بركة الزمان، ونتيجة العصر والأوان، الشيخ الإِمام، المحدث العالم الفقيه الأصولي

---

(1) معجم المؤلفين، 120/5.

(2) معجم المؤلفين، 196/8، وينظر: هدية العارفين، 321/2.

(3) 63.

الصوفي الدَيِّن، كان من أخيار العلماء المشاهير في وقته، وصدور الأجلاء في تلك الديار وغيرها ... كان شافعي المذهب، أشعري العقيدة، قادري المشرب ... كان وعظه يلين القلوب القاسية، ويأَخذ بنواصي النفوس القاصية، وكان حاله الرباني غالبًا على حاله العرفاني، راغبًا في الخيرات، مكثرًا للبر والصدقات، تشربته قلوب الخواص والعوام، وكان أَمارًا بالمعروف، نهَّاء عن المنكر، يغلظ على الحكام، مؤيدًا للسنة في أَقواله، متبعًا لسبيلها في أفعاله، كثير الحب للفقراء والمساكين[1].

((الشيخ محمد المقار الحنفيُّ))

(0000 - كان حيا بعد 1156هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: محمد بن جمعة المقار الحنفي القادري الشاذلي الأَشعريُّ الدمشقي. فاضل من آثاره: (الباشات والقضاة بدمشق زمن السلطان سليم خان)[2].

((الشيخ محمد الاجهوريُّ الشافعيُّ))

(0000 - كان حيًّا 1166هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن أَحمد زهوان الأجهوري الأزهري الشافعي الأَشعريُّ، فرضي من آثاره: (حاشية على الكشف التام عن إرث ذوي الأرحام)[3].

((الشيخ المحدث عبد الله البصرويُّ الشافعيُّ))

(1097 - 1170هـ)

هو: عبد الله بن زين الدين بن أَحمد الشهير بالبصروي الشافعي الدمشقي، الشيخ العلامة الإِمام اللوذعي الفاضل الكامل، إدريسي العصر، وفرضي الدهر،

---

(1) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، 95/4، وينظر: الأعلام، 66/7.

(2) معجم المؤلفين، 160/9.

(3) معجم المؤلفين، 261/8.

وإخباري الزمان، وأثري الأوان، وإن كان محققًا أوحدًا إخباريًّا فقيهًا مؤرخًا، له في كل علم باع، وفي كل فن اطلاع لا سيما الفرائض، فإِنَّه انفرد بها في وقته، وأما غيرها من العلوم فإِنَّه كان ممن لم يسمح الزمان بمثاله، وكان أَحد الشيوخ الذين تباهت بهم دمشق زهوًا واعجابًا، وازدهت معالمها بهم، وله يد طائلة في أسماء الرجال والوفيات والمواليد وغير ذلك بحيث لا يشذ عن خاطره شيء من ذلك القديم والحادث مع معرفة أَحوالهم وكيفياتهم ... وكان عنده كتب كثيرة معتبرة جعلها للعارية لا يمسكها عن مستفيد، ولكن كان فيه شائبة تعصب لمذهبه واعتراضات على مذهب غيره، وكان يقرئ نهار الإثنين بعد الظهر حذاء مرقد سيدي يحيى عليه السلام (صحيح مسلم) وشرح منه جملة وله (ترجمة) للحافظ ابن حجر العسقلاني في مجلد، وأَلَّف (تاريخًا) لأبناء العصر وأخفته ورثته بعد وفاته ولم يبن له أثر، وداوم على إِقراء العلوم والمطالعة آناء الليل وأطراف النهار، وكان الناس يقصدونه في عمل المناسخات والفتاوي والواقعات، ولم يزل على حالته هذه إِلى أن مات[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في آخر كتاب (حصول البغية للسائل): تم كتاب (حصول البغية للسائل هل لأَحد في الجنة لحية) على يد أفقر الورى إِلى الله: عبد الله بن زين الدين بن أَحمد البُصْروي الشافعي الأَشعريُّ، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه[2].

((شاه ولي الله الدهلويُّ النقشبنديُّ الهنديُّ))

(1110 - 1176هـ)

هو: شيخ الإِسلام ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، الشيخ الإِمام الهمام، حجة الله بين الأنام، إمام الأَئمة، قدوة الأمة، علامة العلماء، وارث الأنبياء، آخر المجتهدين، أوحد علماء الدين، زعيم المتضلعين بحمل أعباء الشرع المتين، محيي

(1) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، 86/3 - 87، وينظر: الأعلام، 88/4.

(2) حصول البغية للسائل هل لأحد في الجنة لحية، 29.

السنَّة، وعظمت به لله علينا المنة، شيخ الإِسلام، قطب الدين أَحمد ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري الدهلوي، العالم الفاضل النحرير أفضل من بث العلوم فأروى كل ظمآن، كان السلف من أَبائه من حفدة السيد ناصر الدين الشهيد، ومشهده ببلدة سوني بت معروف يزار ويتبرك به، وجده الشيخ وجيه الدين العمري الشهيد حفيد للسيد نور الجبار المشهدي، ونسبه يتصل بالإِمام موسى الكاظم عليه وعلى أَبائه السلام، وكان أَبوه الشيخ عبد الرحيم من وجوه مشايخ دهلي ومن أَعيانهم، له حظ وافر من العلوم الظاهرة والباطنة مع علو كعبه في طريقة الصوفية ... شرع في (شرح الكافية) للعارف الجامي وهو ابن عشر سنين، وتزوج وهو ابن أَربع عشرة سنة، وبايع والده واشتغل عليه بأشغال المشايخ النقشبندية، وقرأ (تفسير البيضاوي) وأجيز بالدرس، وفرغ من التحصيل وهو في الخامس عشر من سنه، وكان قرأ طرفًا من (المشكاة) و(صحيح البخاري) و(شمائل الترمذي) و(المدارك) ومن علم الفقه (شرح الوقاية) و(الهداية) بتمامهما إِلَّا طرفًا يسيرًا، ومن أصول الفقه (الحسامي)، وطرفًا صالحًا من (التوضيح) و(التلويح) ومن المنطق (شرح الشمسية) وقسطًا من (شرح المطالع)، ومن الكلام (شرح العقائد) وجملة من (الخيالي) و(شرح المواقف)، ومن التصوف قطعة من (العوارف)، ومن الطب (موجز القانون)، ومن الحكمة (شرح هداية الحكمة)، ومن المعاني (المختصر) و(المطول)، وبعض الرسائل في الهيئة والحساب، إِلى غير ذلك، وكلها على أَبيه ... وأما مصنفاته الجيدة الحسان الطيبة ... فقد أَلَّف لذلك رسالة جيدة سماها (تأويل الأَحاديث) ومنها ترجمة القرآن بالفارسية على شاكلة النظم العربي في قدر الكلام وخصوص اللفظ وعمومه وغير ذلك وسماها (فتح الرحمن في ترجمة القرآن) ... ومنها ... (حجة الله البالغة) وقد قال ولده عبد العزيز في كتابه إِلى أمير حيدر البلكرامي: وكتاب (حجة الله البالغة) التي هي عمدة تصانيفه في علم أسرار الحديث ولم يتكلم في هذا العلم أَحد قبله على هذا الوجه من تأصيل الأصول وتفريع الفروع وتمهيد المقدمات والمبادىء واستنتاج المقاصد ... ومنها (إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء) كتاب عديم النظير في بابه، لم يؤلف مثله قبله ولا بعده، يدل على أن صاحبه لبحر

زخار لا يرى له ساحل ... ومنها (القول الجميل في بيان سواء السبيل في سلوك الطرق الثلاثة المشهورة القادرية والجشتية والنقشبندية)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في كتابه (الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين) وهو يذكر المسلسل بالأَشاعرة: قال الفقير ولي الله عفي عنه - ومختاره في العقيدة مذهب الأَشاعرة - عن أَبي طاهر الشافعي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ إِبراهيم الكردي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد القشاشي الأَشعريِّ، عن الشيخ أَحمد الشناوي الأَشعريِّ، عن أَبيه الشيخ علي الأَشعريِّ، عن الشمس الرملي الأَشعريِّ، عن شيخ الإِسلام الزين زكريا الأَشعريِّ، عن الحافظ ابن حجر الأَشعريِّ، عن أَبي الحسن علي بن أَبي المجد الدمشقي الأَشعريِّ، عن أَبي النصر محمد ابن الشيرازي الأَشعريِّ، عن جده أَبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي الأَشعريِّ، عن الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي الأَشعريِّ ...[2].

وقال أَيضًا في بعض إجازاته لمن ختم عنده قراءة (صحيح البخاري): ... وكتبه بيده الفقير إِلى رحمة الله الكريم الودود ولي الله أَحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين بن معظم بن منصور بن أَحمد بن محمود - عفى الله عنه وعنهم، وألحقه وإِياهم بأسلافهم الصالحين - العمري نسبًا، الدهلوي وطنًا، الأَشعريُّ عقيدة، الصوفي طريقة، الحنفي عملًا، والحنفي الشافعي تدريسًا ...[3].

((الشيخ محمد البليديُّ المالكيُّ))

(1096 - 1176هـ)

هو: محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي المالكي المعروف بالبليدي:

---

(1) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بنزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، 856/6 وما بعدها، وينظر: معجم المؤلفين، 169/13.

(2) 63.

(3) مجموعة خمس رسائل، شرح ميزان العقائد، 7.

عالم بالعربية والتفسير والقراءات، مغربي الأصل، سكن القاهرة وتوفي فيها. من كتبه (حاشية على تفسير البيضاوي) و(نيل السعادات في علم المقولات) و(حاشية على شرح الألفية للأشموني) و(رسالة في المقولات العشر) ... و(تكليل الدرر) في فقه المالكيَّة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): الشيخ الإِمام الفقيه المحدث الشريف ... البليدي المالكي الأَشعريُّ الأَندلسي ... راج أمره واشتهر ذكره وعظمت حلقته وحسن اعتقاد الناس فيه وانكبوا على تقبيل يده وزيارته وخصوصًا تجار المغاربة[2].

((الشيخ علي الأَحمديُّ الشافعيُّ))

(0000 - كان حيًّا 1178هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: علي بن سعد البيوسي الأَحمدي الشافعي الأَشعريُّ، فلكي ناظم، من آثاره: (منظومة النفحة الزكية في العلم بالجهة الجيبية)، و(فتح ذي الصفات السنية)[3].

((الشيخ أَبو العباس أَحمد الجوهريُّ الشافعيُّ))

(1099 - 1181هـ)

هو: أَحمد بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي الشهير بالجوهري الشافعي القاهري الشيخ الإِمام العالم المحقق المدقق النحرير الهمام الفقيه الأوحد البارع أَبو العباس شهاب الدين، أَخذ عن جماعة من العلماء ... من مؤلفاته: (حاشية على شرح الجوهرة) لعبد السلام اللقاني، و(فيض الإله المتعال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الانتقال)، و(خالص النفع في بيان المطالب

(1) الأعلام، 68/7، وينظر: معجم المؤلفين، 275/11.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2431/3.

(3) معجم المؤلفين، 98/7.

السبعة في علم الكلام)، و(المباحث المرضية السنية في نزاهة الأنبياء عن كل ما ينقص مقاماتهم العلية الزكية) و(منقذة العبيد عن ربقة التقليد في التوحيد)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث حسن نصر خميس عن الشيخ أَحمد الجواهري: وعُرف بموافقته التي تدعو إِلى التمسك بعقيدة الأَشاعرة علمًا واعتقادًا ودعوة وتعليمًا، ويظهر ذلك جليًا لمن اطلع على مصنفاته ... وقد سطر ببراعته معتقد الأَشاعرة ... ونافح ودافع عن عقيدة الأَشاعرة، وأثنى عليها وعلى أَهلها[2].

((الشيخ عبد الخالق الزبيديُّ الحنفيُّ))

(1100 – 1181هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: عبد الخالق بن علي بن محمد باقي المزجاجي الزبيدي اليمني الأَشعريُّ النقشبندي الحنفي، مقرئ مشارك في بعض العلوم، ولد بزبيد، وتوفي بمكة، من تصانيفه: (إتحاف البشر في القراءات الأَربع عشرة) و(نصائح الجنان وروائح الجنان من مواهب المنان على صلاة شيخنا القطب السمان)، و(ثبت)[3].

((الشيخ عطية الأجهوريُّ الشافعيُّ))

(0000 – 1190هـ)

هو: عطية الله بن عطية البرهاني القاهري الشافعي الشهير بالأجهوري الشيخ الهمام العالم العلامة الحبر البحر الفاضل النحرير الفهامة، أَخذ عن الشهاب أَحمد بن عبد الفتاح الملوي وعن الشمس محمد العشماوي والسيد علي العزيز وعن غيرهم، وتصدر في جامع الأزهر لإِقراء الدروس ووردت عليه الطالبون وأَلَّف مؤلفات نافعة منها: (حاشية على شرح ابن قاسم)، و(ارشاد الرحمن لأَسباب

(1) ينظر: سلك الدرر، 97/1، معجم المؤلفين، 193/1.

(2) لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد، 18.

(3) معجم المؤلفين، 110/5.

النزول) و(النسخ والمتشابه وتجويد القرآن)، و(حاشية على شرح محمد الزرقاني على البيقونية) في مصطلح الحديث، و(حاشية على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) في النحو، وكتاب (الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين) في التفسير[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الله بن حسين العمودي عن الشيخ الأجهوري: كان الإمام عطية الأجهوري أشعري المعتقد ... وقد صرح رحمه الله بذلك في مقدمة تفسيره المسمى (الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين) فقال: أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني، عطية بن عطية الأجهوري الشافعي الأَشعريُّ غفر الله له ولوالديه[2].

((الشيخ حسين الوَرْثِيلانيّ المالكيّ))

(1125 - 1193هـ)

هو: الحسين بن محمد السعيد الشريف الورثيلاني: نسبة لبني ورثيلان قبيلة قرب بجاية، العلامة المحقق المؤلف المدقق الصوفي الزكي الفاضل العارف بالله الواصل الولي الصالح القدوة الناصح، من بيت مشهور بالعلم والفضل، أَخذ عن والده وشيوخ وطنه وكان كثير الكرامات، صادق اللهجة مستقيم الحجة، قصد بيت الله الحرام وحجه ثلاث مرت، واجتمع بأعلام وأفاد واستفاد وأَخذ العلوم عن أسود أسياد، له (نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار) ويعرف بالرحلة الورثيلانية، ذكر به ما شاهده من الأمكنة ومن اجتمع بهم من الأَعيان، في حجه سنة (1179هـ)، وله (شرح منظومة الأخضري) في التصوف وغير ذلك[3].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الاستاذ البشير برمان في مقدمة (شرح نظم النورية): إن المؤلف قام بالدفاع

---

(1) ينظر: سلك الدرر، 265/3، معجم المؤلفين، 287/6.

(2) إرشاد الرحمن بأسباب النزول والنسخ والمتشابه وتجويد القرآن، 99.

(3) ينظر: شجرة النور الزكية، 514/1، والأعلام، 257/2، ومعجم المؤلفين، 51/4.

عن العقيدة الأَشعريَّة والعلماء المتقدمين من أَئمة المذهب[1].

وقال الشيخ الورثيلاني في نهاية شرحه على القصيدة: نجز هذا الشرح بحمد الله وحسن عونه على مؤلفه وجامعه أسير ذنوبه ورهين وزره الفقير إِلى الله سبحانه، الحسين بن محمد السعيد بن الحسين بن محمد بن عبد القادر بن يحيى بن أَحمد الشريف نسبًا، بن علي البكائي الورتلاني وطنًا، الجزائري عمالة، المالكي مذهبًا، الأَشعريُّ اعتقادًا، الشاذلي طريقة[2].

((الشيخ العلامة محمد بن سليمان الكرديُّ الشافعيُّ))

(1127 – 1194هـ)

هو: محمد الكردي ابن سليمان الكردي المدني الشافعي، الشيخ الإِمام العلامة الفقيه خاتمة الفقهاء بالديار الحجازية، المتضلع من سائر العلوم النقلية والعقلية، ولد بدمشق وحمل إِلى المدينة وهو ابن سنة، ونشأ بها وأَخذ عن أفاضلها كالشيخ سعيد سنبل، ووالده الشيخ سليمان، والشيخ يوسف الكردي، والشيخ أَحمد الجوهري المصري، والقطب مصطفى البكري وغيرهم، وألف مؤلفات نافعة منها: (شرح فرائض التحفة) في نحو أَربعين كراسًا و(حاشيتان على شرح الحضرمية) لابن حجر الهيتمي كبرى وصغرى ثم اختصرها فصارت ثلاث ... و(الفوائد المدنية فيمن يفتي بقوله من أَئمة الشافعيَّة) ... وغير ذلك، وتولى افتاء السادة الشافعيَّة بالمدينة إِلى وفاته، وكان فردًا من أفراد العالم علمًا وفضلًا ودينًا وتواضعًا وزهدًا متخلقًا بأخلاق السلف الصالح جبلًا من جبال العلم[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: هو الشيخ الإِمام، علم الأعلام، شمس الدين محمد بن سليمان الكردي الأصل، الدمشقي المولد، المدني المنشأ والوفاة، الشافعي

(1) شرح نظم النورية، 64.

(2) شرح نظم النورية، 557.

(3) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، 4/111 – 112، وينظر: الأعلام، 6/152.

الأَشعريُّ، شيخ السادة الشافعيَّة في المدينة المنورة - على ساكنها أزكى الصلاة والتسليم - في عصره، أفقه فقهاء الإِسلام في زمانه وبعد زمانه[1].

((الشيخ العلامة السُجاعيُّ الشافعيُ))

(1127 - 1198هـ)

هو: أَحمد بن أَحمد بن محمد السباعي البدراوي الأزهري: فقيه شافعي مصري. نسبته إِلى (السجاعية) من غربية مصر، له تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل ومتون منظومة في علوم الدين والأَدب والتصوف والمنطق والفلك. منها (الدرر في إِعراب أوائل السور) رسالة، و(شرح معلقة امرئ القيس) و(شرح لامية السموأل) و(حاشية على شرح القطر لابن هشام) في النحو، و(حاشية على شرح ابن عقيل للألفية) في النحو و(منظومة في الاستعارات) . ولأَحد تلاميذه رسالة سماها (فهرس مؤلفات السجاعي)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): من خلال مراجعة بعض كتبه وعناوينها يلاحظ توجهه الصوفي الأَشعريَّ[3].

((الشيخ زين الدين أَبو الخليل أَحمد التبريزيُّ))

(000 - 000هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: أَحمد بن محمد بن عبد الملك الأَشعريُّ التبريزي، له: (سراج القلوب)[4].

---

(1) العوائد الدينية، 20.

(2) الأعلام، 152/6، وينظر: معجم المؤلفين، 154/1.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 146/1.

(4) معجم المؤلفين، 125/2، وينظر: كشف الظنون، 983/2.

الطبقة الثانية عشرة

((العلامة أَحمد الدردير المالكيُّ))

(1127 – 1201هـ)

هـو: الإِمـام العـالم العلامـة أوحـد وقتـه فـي الفنـون العقليـة والنقليـة شـيخ أَهـل الإِسـلام وبركـة الأنـام الـشيخ أَحمـد بـن محمـد بـن أَحمـد بـن أَبـي حامـد العـدوي المـالكي الأزهـري الخلـوتي الـشهير بالـدردير ... حفـظ القـرآن وجـوده وحبـب إِليـه طلـب العلـم فـورد الجـامع الأزهـر وحـضر دروس العلمـاء ... وكـان سـليم البـاطن مهذب النفس كريم الاخلاق ... وله مؤلفات منها (شرح مختصر خليل) أورد فيه خلاصة ما ذكره الأجهوري والزرقاني واقتصر فيه على الراجح من الأَقوال، ومتن في فقه المذهب سماه (أقرب المسالك لمذهب مالك) ورسالة في متشابهات القرآن و(نظـم الخريـدة الـسنية فـي التوحيـد) وشـرحها و(تحفـة الإخـوان فـي آداب أَهـل العرفان) في التصوف ... ولما توفي الشيخ علي الصعيدي تعين المترجم شيخًا على المالكيَّة ومفتيًا وناظرًا على وقف الصعايدة وشيخًا على طائفة الرواق بل شيخًا على أَهل مصر بأسرها في وقته حسًّا ومعنى، فإِنَّه كـان رحمـه الله يأمر بـالمعروف وينهـى عن المنكر ويصدع بالحق ولا يأخذه في الله لومة لائم، ولـه فـي الـسعي على الخير يد بيضاء[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ الدكتور محمد عادل عزيزة الكيالي: قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايـد آل نهيـان ولـي عهـد أَبـو ظبـي نائـب القائـد الأعلى للقوات المسلحة جزاه الله خيرًا بطبع (شـرح الخريـدة البهيـة) للعلامـة أَبـي البركـات، الـشيخ أَحمـد بـن محمـد

---

(1) عجائب الآثار في التراجم والأخبار 32/2 وما بعدها، وينظر: حلية البشر، 185، والأعلام، 244/1.

الدردير العدوي مع حاشية على الشرح للعلامة أَبي السعود الشيخ محمد بن صالح السباعي، وهو كتاب نفيس جدًّا شرح عقيدة التوحيد لأَهل السنَّة والجماعة وهي عقيدة الغالبية العظمى من المسلمين المتبعين للأَئمة الأَربعة رضي الله عنهم، وهي عقيدة الأَشاعرة، أشرف على تحقيقه وراجعه المستشار السيد علي بن السيد عبد الرحمن الهاشمي، وقد قدمه بمقدمة مهمة جدًّا، أوضح فيها مسلك الأَشاعرة في الاعتقاد، وأن الإمام الدردير رحمه الله تعالى كان أشعري العقيدة، وأن كتابه (شرح الخريدة) سلك فيه منهج الأَشاعرة[1].

((الشيخ مصطفى الخياط الشافعيُّ المصريُّ))

(1113 - 1203هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ مصطفى الخياط الشافعي الأَشعريُّ المصري، عالم زمانه وأوحد أَوانه، قال الجبرتي: أَدرك الطبقة الأولى من السادات العظام، والأفاضل الكرام، ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وألف، ثم أقبل على العلم والعمل، وتجنب عن الإهمال والكسل، وأَخذ عن رضوان أفندي، والشيخ محمد النشيلي، والكرتلي، والشيخ رمضان الخوانكي، والشيخ محمد الغمري، والشيخ حسن الجبرتي، ومهر في الحساب والتقويم وحل الأزياج والتحاويل والحل والتركيب، وتداخل التواريخ الخمسة، واستخراج بعضها من بعض، وتواقيعها وكبائسها وبسائطها ومواسمها ودلائل الأَحكام والمناظرات، ومظنات الكسوف والخسوف، واستخراج أوقاتها ودقائقها، مع الضبط والتحرير وصحة الحدس وعدم الخطأ، وأقر له أشياخه ومعاصروه بالإتقان والمعرفة، وانفرد بعد أشياخه، ووفد عليه طلاب الفن وتلقوا عنه وأنجبوا[2].

---

(1) عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة في آيات وأحاديث الصفات كما رواها الثقات، 71.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 1544، وينظر: عجائب الآثار، 83/2.

((خاتمة الحفاظ الشيخ مُرْتَضى الزَّبِيدِيُّ الحنفيُّ))
(1145 - 1205هـ)

هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أَبو الفيض، الملقب بمرتضى: علامة باللغة والحديث والرجال والأَنساب، من كبار المصنفين. أصله من واسط (في العراق) ومولده بالهند (في بلجرام) ومنشأه في زبيد (باليمن) رحل إِلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الأقصى والترك والسودان والجزائر. وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان في أَهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجه كاملا! وتوفي بالطاعون في مصر. من كتبه (تاج العروس في شرح القاموس) عشرة مجلدات، و(إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء العلوم) للغزالي عشرة مجلدات، طبعة مصر[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد الحي الكتاني: خاتمة الحفاظ بالديار المصرية الشيخ مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ... العراقي أصلًا الهندي مولدًا الزبيدي تعلمًا وشهرة المصري وفاة الحنفي مذهبًا القادري إرادة النقشبندي سلوكًا الأَشعريُّ عقيدة، هكذا يصف نفسه في كثير من إجازاته التي وقفت عليها بخطه ... عد الشهاب المرجاني في (وفيات الأسلاف) وصاحب (عون الودود على سنن أَبي داوود) المترجم من المجددين المحدثين على رأس المائة الثانية عشرة. وممن رأيته وصفه بذلك تلميذه العلامة الأَديب الشهاب أَحمد بن عبد اللطيف البربير البيروتي في كتابه (عقود الجمان فيمن اسمه سليمان) ولعمري أَنَّه لجدير بذلك لتوفر أغلب شروط التجديد فيه[2].

---

(1) الأعلام، 7/70 - 71.

(2) فهرس الفهارس، 1/527 وما بعدها.

((الشيخ السيد أَبو العرفان محمد الصبان الشافعيُّ))
(0000 – 1206هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ السيد محمد أَبو العرفان بن علي الصبان الشافعي الأَشعريُّ المصري الإِمام الذي لمعت في أفق الفضل بوارقه، وروى أفئدة الواردين عذب شراب عرفانه ورائقه، لا يدرك بحر وصفه الإغراق، ولا تلحقه حركات الأفكار ولو كان لها في مضمار الفضل السباق، العالم النحرير واللوذعي الشهير ... ومن تآليفه (حاشيه على الأشموني) التي سارت بها الركبان، يشهد بدقتها أَهل الفضائل والعرفان، و(حاشية على شرح العصام على السمرقندية)، و(حاشية على شرح الملوي على السلم)، و(رسالة في علم البيان)، و(رسالة عظيمة في آل البيت) و(منظومة في علم العروض) وشرحها، و(نظم أسماء أَهل بدر)، و(حاشية على آداب البحث)، و(منظومة في مصطلح الحديث) ستمائة بيت، و(مثلثات في اللغة)، و(رسالة في الهيئة)، و(حاشية على السعد) في المعاني والبيان، و(رسالتان على البسملة) صغرى وكبرى، و(رسالة في مفعل)، و(منظومة في ضبط رواة البخاري ومسلم)[1].

((الشيخ سليمان الميدانيُّ الشافعيُّ))
(1111 – 1207هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ سليمان بن سلامة الشافعي الأَشعريُّ الميداني العالم العابد، والناسك الزاهد ... وكان المترجم المرقوم ذا هيبة علمية، ولطافة أدبية، وكان عليه وظيفة التدريس والإِمامة والخطابة في جامع ساحة السخَّانة تابع الميدان، ولم يزل مواظبًا على إفادته، مقبلًا على تقواه وعبادته، إِلى أن توفي رحمه الله[2].

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 1384 وما بعدها، وينظر: عجائب الآثار، 137/2، والأعلام، 297/6.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 692.

((الشيخ خليل الحلبيُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1212هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ خليل بن عبد الكريم بن خلاص الحلبي الشافعي الأَشعريُّ الإِمام أَبو الصفا غرس الدين العالم الفقيه الورع المقرئ العلامة الفاضل[1].

((الشيخ عبد الرحيم البرزنجيُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1212هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ عبد الرحيم البرزنجي الشافعي الأَشعريُّ عالم عامل وإمام فاضل وهمام زاهد وناسك عابد، أَخذ عن جملة من السادة وعن كثير من القادة إِلى أن شهدوا له بالكمال وأجازوه بما تجوز لهم روايته عن الشيوخ الأبطال، وممن أَخذ عنه من الأَكابر ذوي الفضل الوافر، مولانا الشيخ خالد شيخ الحضرة الشافعي النقشبندي الدهلوي، فلازمه للاستفادة والاقتباس من أنوار معارف تلك السيادة، والانتشاق من عبهره والاجتناء من ثمره، والاقتطاف من كمائم زهره، والارتشاف من ضرب فكره ... فصرف المترجم إِلى العلوم العناية وأمسك بزمام الرواية والدراية، وأحيا مآثر أجداده واشتهر صيته في حاضر قطره وباده، وسقى رحيق تحريره بكؤوس تقرير وتحبيره كل معاصر ذكي وجهبذ سامي الجد زكي[2].

((الشيخ عبد الرحيم الزياريُّ المعروف بملا زاده الشافعيُّ))

(0000 - 1212هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ عبد الرحيم الزياري المعروف بملا زاده الشافعي الأَشعريُّ العلم

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 593، وينظر: إعلام النبلاء، 147/7.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 842 - 843.

المفضال، والأوحد الذي لم يزل مشارًا إِليه بكل كمال، والعلم الفرد في محاسن الأخلاق والخلال، والجهبذ الهمام الذي نال بغية الآمال، والحبر الذي لنحر العلوم نحر، والبحر الذي بالدرر المنثور تلاطم وزخر، والألمعي الذي أدلة ألمعيته شواهد على أعلميته، سطعت أنواره في الأكراد، وتفجرت ينابيع حكمه في كل واد، وأزهرت رياض تقريره في كل فؤاد[1].

((الشيخ محمد السنندجيُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1212هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ محمد بن قسيم السنندجي الشافعي الأَشعريُّ ... العالم الذي علت في العلوم قدمه، وزان بقلب تدقيقه من الدرس معصمه، نادرة الزمان وحسنته وبهجة صباحه وغرته[2].

((الملا محمود الكرديُّ السليمانيُّ الشافعيُّ))

(000 - 1212هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الملا محمود بن غزائي الكودي السليماني الشافعي الأَشعريُّ، العالم الذي عد في أَقرانه الأول، والبليغ الذي يفوق مختصر بيانه المطول، والإِمام الذي هو الحسن المشهور، والهمام الذي هو بكل كمال مذكور، قد استفاد وأفاد، وأعاد فأجاد، فهو من أناس حمدوا سعيًا، ومن غرر راقت بهم وجوه الدنيا، وهو من عيون أَهل السليمانية الأكراد، وساداتهم الأمجاد، الذين تحلوا بحلي الشرف، وأبرزوا في دروسهم الطرف، وأشار إِليهم الفضل ببنانه، وضم عليهم بأجفانه[3].

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 844 - 845.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 1305.

(3) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 1481 - 1482.

((الشيخ محمد أَبو هادي الجوهري الشافعي))
(1151 – 1215هـ)

هو: محمد بن أَحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري الإِمام الألمعي والذكي اللوذعي، من عجنت طينته بماء المعارف وتآخت طبيعته مع العوارف، العمدة العلامة والنحرير الفهامة، فريد عصره ووحيد دهره قرأ عليه وعلى أخيه الأكبر الشيخ أَحمد، وعلى الشيخ خليل المغربي والشيخ محمد الفرماوي وغيرهم من فضلاء الوقت، وأجازه الشيخ محمد الملوي بما في (فهرسته)، وحضر دروس الشيخ عطية الأجهوري في الأصول والفقه وغير ذلك، فلازمه وبه تخرج في الإلقاء، وحضر الشيخ علي الصعيدي والبراوي، له (خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان) رسالة، و(مختصر المنهج) في الفقه، وزاد عليه فوائد، و(الدر المنثور في الساجور) و(الروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم) و(رسالة في الأصولي والأصول) و(شرح العقائد النسفية) و(إتحاف أولي الألباب) في النحو، و(إتحاف الراغب) فقه، و(إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث حسن نصر خميس عن الشيخ محمد الجواهري: لقد سار الشيخ رحمه الله على المنهج الذي سار عليه أَبوه، فأَبوه كما بينت: أشعري شافعي صوفي[2].

((الشيخ صالح ابن شمس الدمشقيُّ الشافعيُّ))
(0000 – 1217هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ صالح المعروف بابن شمس وهو صالح بن يوسف بن أَحمد بن

(1) ينظر: حلية البشر، 1321، الأعلام، 16/6.

(2) لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد، 31.

إِبراهيم بن شمس الدمشقي الشافعي الأَشعريُّ، كان أَحد الأفراد الفضلاء، وأوحد السادة الأمجاد النبلاء، له من التحقيق الحظ الأوفر، ومن التدقيق النصيب الذي لا يحصر، مع هيبة ووقار، ورفعة ذات اشتهار، أَخذ عن العلماء الدمشقيين الأعلام، وحضر دروسهم إِلى أن بلغ جل المرام، ثم أفاد بعد أن استفاد، وبلغ الطلبة به كل مراد، وهو من بيت مجد قديم، ليس فيهم قبيح ولا ذميم[1].

((الشيخ أَحمد الحلبيُّ البابليُّ الشافعيُّ))

(1131 – حدود 1218هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ أَحمد بن عبد الله بن منصور الحلبي البابلي الشافعي الأَشعريُّ الفقيه الصوفي العالم العامل، الورع الزاهد العابد الفاضل الكامل ... نشأ في طلب العلم، وكان جيد القريحة سريع الفهم، أَخذ الفضائل عن جملة من الأفاضل، منهم أَبو محمد عبد القادر المخلي ومحمد بن حسين الزمار والبدر حسن السرميني ... وكان حسن الأخلاق، متحملًا في أمور الناس من تلطيفهم وحسن معاشرتهم ما لا يطاق، مرضي الأفعال، كثير التودد مع البشر والكمال[2].

((الشيخ محمد باقر النائطي المدراسيُّ القادريُّ))

(1158 – 1220هـ)

هو: الشيخ محمد باقر بن محمد مرتضى بن محمد باقر بن محمد جعفر القرشي النائطي الويلوري البيجابوري المدراسي القادري[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: كان من كبار المتصدين للشيعة المبتدعة في أرض الهند حتى عده العلامة المؤرخ عبد الحي الحسني اللكنوي في قائمة من رد على

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 717.

(2) حلية البشر، 183 – 184، وينظر: إعلام النبلاء، 158/7.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 162.

الفكر الشيعي في الهند وأورد كثيرًا من مؤلفاته التي أفردها لإبطال مذهب المتشيعين، فهو بهذا الاعتبار يعد متكلمًا بارزًا من كبار متكلمي الأَشاعرة في الديار الهندية[1].

من مؤلفاته: (النفحة العنبرية في مدح خير البرية) (القول المبين في ذراري المشركين) (الدر النفيس في شرح قول محمد بن ادريس)[2].

((الشيخ إبراهيم العراقيُّ البياريُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1220هـ)

اسمه ونسبته إلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ إبراهيم العراقي البياري الشافعي الأَشعريُّ، كنز الفضائل وتحفة الأفاضل، من اشتهر علمه وفاق، وسما قدره في الآفاق، كيف لا وهو حلال المشكلات بفكره، ومعطر الدروس بنفثات صدره، ناشر برود التحرير، ومظهر شموس التحبير في التقرير ومنهاج الإمداد، وإرشاد الإسعاد، تحفة المحتاج، وكعبة المنهاج، فهو الهمام الذي يشم أرج التدقيق من أَنفاسه، والإمام الذي يشام برق التحقيق من أدلته وقياسه، وقد أفاد من الفوائد، ما هو على رسوخ قدمه في المعارف شاهد[3].

((الشيخ محمد الخشنيُّ الشافعيُّ المصريُّ الأزهريُّ))

(0000 - 1221هـ)

اسمه ونسبته إلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ محمد الخشني الشافعي المصري الأَشعريُّ الأزهري العالم المشهور بالصلاح والفاضل المعروف بالتقوى والفلاح، نزل في الجامع الأزهر، والمكان الأرفع الأنور، فحفظ القرآن الشريف وأَتقنه غاية الإتقان، ثم التفت إِلى

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 163.

(2) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 163.

(3) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 45 - 46.

طلب العلم مع العمل والإذعان، وقد لاحظته عين الرعاية والإسعاد، وألبسته ثوب العناية والإستعداد[1].

قال المؤرخ الجبرتي: العمدة الفاضل صدر المدرسين وعمدة المحققين الفقيه الورع الشيخ محمد الخشني الشافعي تخرج على الشيخ عطية الأجهوري وغيره من أشياخ العصر المتقدمين كالحفني والعدوي ومسكنه بخطة السيدة نفيسة ويأتي إِلى الأزهر في كل يوم فيقرأ دروسه ثم يعود إِلى داره متقللًا في معيشته منعزلًا عن مخالطة غالب الناس[2].

((الشيخ السيد الشريف شيخ بن محمد الجفريُّ الكاليكوتيُّ))
(1137 – 1222هـ)

هو: شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري العلوي الحسيني، فاضل متصوف، من أَهل حضرموت، ولد فيها بقرية (الحاوي) قرب تريم، وتنقل في البلدان إِلى أن استوطن مدينة (كليكوت) من إقليم المليبار بالهند وتوفي بها[3].

من مؤلفاته: (كنز البراهين الكسبية والأسرار الوهبية الغيبية لسادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية الحسنية والشعيبية) (طبع). (الإرشادات الجفرية في الرد على الضلالات النجدية)، وهو كتاب منظوم رد فيه السيد الجفري على الفرقة الوهابية، وهو من أوائل العلماء الذين قاوموا الفكر الوهابي في أرض الهند، طبع هذا الكتاب بشرح العلامة الشالياتي في كليكوتي[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: أَلَّف المؤلفات الكثيرة في بيان عقيدة أَهل السنَّة والجماعة على مذهب الإِمام أَبي حسن الأَشعريُّ وتوضيح الأَحكام الفقهية على

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 1258.

(2) عجائب الآثار، 144/3.

(3) الأعلام، 182/3، وينظر: معجم المؤلفين، 312/4.

(4) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 128.

مذهب الإِمام الشافعيَّة، وتدخل في حسم القضايا الطارئة التي لها مساس بالإِسلام والأمة الإِسلامية بأسلوب حكيم، يبين فيها رأي الإِسلام ويرشد الخلق إِلى الخالق، وكان مجاهدًا حقًّا، قام بدور عظيم في نشر المذهب الأَشعريِّ والدفاع عنه، يتضح ذلك من خلال دراسة مؤلفاته وآثاره[1].

وقال أَيضًا: وأَمَّا رجال المذهب الأَشعريِّ الذين قاموا للرد على الفكر الوهابي فنجد في مقدمتهم السيد الجليل شيخ بن محمد الجفري، حيث أَلَّف كتابه (المنظوم الإرشادات الجفرية في الرد على الضلالات النجدية)، وهو كتاب صغير الحجم في ستة وخمسين بيتًا، أشار فيه إِلى خطورة ما أَحدثه محمد بن عبد الوهاب في الدين ومخالفته لما عليه أَهل السنَّة والجماعة، وحذر أَهل الإِسلام من هذا المذهب الجديد. أَلَّفه السيد الجفري عام 1217هـ أي قبل وفاته بأَربع سنين، ولا أعرف من علماء الأَشاعرة من سبقه إِلى رد الفكر الوهابي في الهند، ولعل سبب ذلك عدم وصول هذا الفكر إِلى مناطق الأَشاعرة[2].

((الشيخ محمود مقديش))
(1154 - 1228هـ)

هو: محمود بن سعيد مقديش -بفتح الميم والقاف المعقدة الساكنة والدال المهملة المكسورة- الفقيه المؤرخ المشارك في علوم، ولد بصفاقس، ونشأ في عائلة نبيهة نبيلة من أنبه بيوت صفاقس ... وتربى تربية صالحة، فقضى معظم حياته بين طلب العلم والتدريس والتأليف معتمدًا على نفسه، مستهينًا بالصعاب والعقبات في عصامية نادرة لا يثبطها ولا يثني عزمها أحرج الظروف المادية، تلقى العلم في مبتدأ أمره عمَّن أَدركه ببلده من تلامذة الشيخ علي النوري كالشيخ محمد الزواري، والمحدث المفسر الشيخ رمضان بو عصيدة، وأَخذ الفقه عن المقرئ الفقيه الرياضي الشيخ علي الأومي، وشاركه في شيوخه التونسيين والمصريين، والشيخ

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 128.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 144.

محمد الدرناوي الليبي عند إقامته بصفاقس قبل أن يستقر نهائيًا بالحاضرة، ثم التحق بجامع الزيتونة، ولقي أعلامه ... وعاقته قلة ذات اليد عن إرواء غلته من طلب العلم والإقامة بتونس، فانتقل إلى الزاوية الجمنية بجربة التي تتكفل بالإنفاق على الطلبة المقيمين بها من ريع أوقافها ومن تبرعات أَهل الفضل والإحسان، وقرأ هناك (مختصر الشيخ خليل) بشرح الشيخ محمد الخرشي وشرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على الشيخ إبراهيم الجمني الحفيد، والشيخ أَحمد بن عبد الصادق الجبالي العيادي الليبي، ثم جاور بالأزهر وهو كهل متزوج له ذرية ... وكان مدة مجاورته بالأزهر ينسخ الكتب الثمينة، ثم يئوب إلى بلده صفاقس، ويبيع ذلك إلى علماء المدينة، ويترك محصول ذلك لزوجته وذريته، ويرجع إلى القاهرة لاستكمال قراءته، وبعد تخرجه من الأزهر انتصب للتدريس مجانًا ببلده، قال الشيخ ابن أَبي الضياف: ولما تضلع من العلوم رجع إلى بلده صفاقس فأفاد وأجاد ونفع العباد، وتزاحمت على منهله الوراد، وأفنى عمره في هذا المراد، وأتى بما يستجاد فتلاميذه بصفاقس أعلام وأَئمة في الإسلام، وكان متخلقًا بالإنصاف سمح بما عهد فيه من محمود الأوصاف ... تآليفه: (حاشية على العقيدة الوسطى) للسنوسي ينقل فيها من كتب قليلة الوجود في عصره كـ(الصحائف) للسمرقندي، حاشية على تفسير أَبي السعود العمادي سمّاها (مطالع السعود في تفسير أَبي السعود)، في 13 مجلدًا، (شرح على المرشد المعين) لابن عاشر 2 جزآن.، شرح جانب من (التذكرة) للقرطبي ... (القول الجاوي في جواب وقفة الشيخ يحيى الشاوي) في الفرق بين السبب والشرط. وأَشهر مؤلفاته هو تاريخه المعروف بـ(نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار) والمعروف أَيضًا (بدائرة مقديش)[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال ناسخ كتاب (نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار): شيخنا وشيخ شيوخنا الحاج الناسك الأبر، أَبو الثناء محمود بن سعيد مقديش الصفاقسي أصلًا

---

(1) ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، 356/4 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 172/7.

ووطنًا وقرارًا، المالكي مذهبًا، الأَشعريُّ اعتقادًا، أسبل الله علينا وعليه جلابيب ستره بجاه سيدنا محمد نبيه وعبده[1].

((الملا السيد الشيخ محمد صالح الكرديُّ الشافعيُّ))

(0000 - ونيف 122هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الملا السيد الشيخ محمد صالح الكردي الشافعي الأَشعريُّ العالم الذي هو نهاية السول، في علمي المعقول والمنقول، والفاضل الذي لا يدرك غور أَبابه، والفاضل الذي تقتطف البلاغة من إِيجازه وإطنابه، والمعلم الذي سلسال تحريره أزال عطاش الأفهام، وأوابد أمثال تقريره هي الأوراد ضاحكة في الأكمام، كم مشكل أميط بفكره جلبابه، وفاق أبحاث سقط منه على معارضيه شهابه، ودرس عاطل جملت بفرائده رقابه، ومعضل دعي له إذ كان ليث غابه، وبدر سمائه وقطر سحابه، بذل شبابه وسخا به في العلم ونظم سخابه، وقرأ عليه الجهبذ الكامل والعالم العامل، من رفع الله في الأنام قدره مولانا الشيخ خالد شيخ الحضرة، فاستفاد وأفاد وسما قدره وساد[2].

((العلامة محمد الدسوقيُّ المالكيُّ))

(000 - 1230هـ)

هو: الشيخ محمد بن أَحمد عرفة الدسوقي المالكي الأزهري، العلامة الأوحد والفهامة الأمجد، محقق عصره ومدقق دهره، الجامع لأشتات العلوم، والمنفرد بتحقيق المنطوق والمفهوم، بقية الفصحاء ونخبة الفضلاء، والمتميز بالفضائل وجميل الشمائل ... من تآليفه (حاشية على مختصر السعد على التلخيص)، و(حاشية على شرح الشيخ الدردير على سيدي خليل) في فقه المالكيَّة، و(حاشية

(1) نزهة الأنظار، 627/1.

(2) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 1304 - 1305.

على شرح الجلال المحلي على البردة)، و(حاشية على الكبرى) للإمام السنوسي، و(حاشية على شرحه للصغرى)، و(حاشية على شرح الرسالة الوضعية)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ مثنى إبراهيم محمد: والشيخ الدسوقي على الرغم من أَنَّه من العلماء المتأخرين إلَّا اني قد ذهلت بمعرفته الواسعة في مختلف العلوم سواء الشرعية منها والعلوم الأخرى كالهندسة وفن التوقيت، هذا ويعد الدسوقي من أتباع المدرسة الأَشعريَّة كما تبين لي من دراسة كتابه[2].

وقال الإِمام الدسوقي في (حاشيته): الأَشاعرة والماتريدية أَئمة السنَّة[3].

((الشيخ عبد الله سودان الشافعيُّ))

(0000 - 1234هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدمليجي الازبكي المصري الشافعي الشاذلي الأَشعريُّ الضرير، الملقب بالصغير والمعروف بسويدان، محدث أصولي واعظ، مشارك في بعض العلوم، من تصانيفه: (الكواكب النورانية على البيقونية) في مصطلح الحديث[4].

((الإِمام الشاه عبد العزيز بن الشاه ولي الله الدهلويُّ))

(1159 - 1239هـ)

هو: الشيخ الإِمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي، سيد علمائنا في زمانه وابن سيدهم، لقبه بعضهم سراج

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 1262، وينظر: شجرة النور الزكية، 520/1، والأعلام، 17/6.

(2) الدسوقي وآراؤه الكلامية، 1، رسالة ماجستير للطالب مثنى إبراهيم محمد.

(3) حاشية الدسوقي على أم البراهين، 136.

(4) معجم المؤلفين، 89/6، وينظر: الأعلام، 107/4.

الهند وبعضهم حجة الله ... حفظ القرآن، وأَخذ العلم عن والده، فقرأ عليه بعضًا وسمع بعضًا آخر بالتحقيق والدراية، والفحص والعناية، حتى حصلت له ملكة راسخة في العلوم ... وكان رحمه الله أَحد أفراد الدنيا بفضله وآدابه وعلمه وذكائه وفهمه وسرعة حفظه، اشتغل بالدرس والإِفادة وله خمس عشرة سنة فدرس وأفاد، حتى صار في الهند العلم المفرد، وتخرج عليه الفضلاء وقصدته الطلبة من أغلب الأرجاء، وتهافتوا عليه تهافت الظمئان على الماء، هذا وقد اعترته الأمراض المؤلمة وهو ابن خمس وعشرين فأدت إِلى المراق والجذام والبرص والعمي، ونحو ذلك حتى عد منها أَربعة عشر مرضًا مفجعًا، ومن ذلك السبب فوض تولية التدريس في مدرسته إِلى صنويه رفيع الدين وعبد القادر، ومع ذلك كان يدرس بنفسه النفيسة أَيضًا، ويصنف ويفتي ويعظ، ومواعظه كانت مقصورة على حقائق التنزيل في كل أسبوع يوم الثلاثاء، وكان في آخر عمره لا يقدر أن يقعد في مجلس ساعة فيمشي بين مدرستيه القديمة والجديدة ويشتغل عليه خلق كثير في ذلك الوقت فيدرس ويفتي ويرشد الناس إِلى طريق الحق، وكذلك يمشي بين العصر والمغرب ويذهب إِلى الشارع الذي بين المدرسة وبين الجامع الكبير، فيتهادى بين الرجلين يمينًا وشمالًا، ويترقب الناس قدومه في الطريق ويستفيدون منه في مشكلاتهم، ومن تلك الأمراض المؤلمة فقدان الاشتهاء إِلى حد يقضي أَيامًا وليالي لا يذوق طعم الغذاء حتى صار الأكل غبًا بطريق النوبة ... وتساقطت القوى واختلت الحواس وتهاترت الأعضاء والعظام والأضراس إِلى غير ذلك ... ولعلك تتعجب أَنَّه كان مع هذه الأمراض المؤلمة والأسقام المفجعة لطيف الطبع، حسن المحاضرة، جميل المذاكرة، فصيح المنطق، مليح الكلام، ذا تواضع وبشاشة وتودد، لا يمكن الإحاطة بوصفه ومجالسته هي نزهة الأذهان والعقول بما لديه من الأخبار التي تنشف الأسماع والأشعار المهذبة للطباع والحكايات عن الأقطار البعيدة وأَهلها وعجائبها بحيث يظن السامع أَنَّه قد عرفها بالمشاهدة ولم يكن الأمر كذلك ... ولكنه كان باهر الذكاء، قوي التصور، كثير البحث عن الحقائق، فاستفاد ذلك بوفود أَهل الأقطار البعيدة، إِلى حضرة دهلي، ولأَنَّه قد صنف الناس في الأخبار مصنفات

يستفيد بها مما يقرب من المشاهدة، وكان الناس يقصدونه ليستفيدوا من علمه والأَدباء ليأَخذوا من أدبه ويعرضوا عليه أشعارهم، والمحاويج يأتونه ليشفع لهم عند أرباب الدنيا ويواسيهم بما يمكنه، وكرمه كلمة إجماع، والمرضى يلوذون به لمداواتهم، وأَهل الجذب والسلوك يأتونه ليقتبسوا من أشعة أنواره، وغرباء الديار من أَهل العلم والمشيخة ينزلهم في منزله ويفضل عليهم بما يحتاجون إِليه ويسعى في قضاء أغراضهم ونيل مطالبهم ... هذا وللشيخ عبد العزيز مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء محبوبة إِليهم يتنافسون فيها ويحتجون بترجيحاته وهو حقيق بذلك، وفي عبارته قوة وفصاحة وسلاسة تعشقها الأسماع وتلتذ بها القلوب، ولكلامه وقع في الأذهان قل أن يمعن في مطالعته من له فهم فيبقى على التقليد بعد ذلك، وإذا رأى كلامًا متهافتًا زيفه ومزقه بعبارات عذبة حلوة وقد أَكثر الحط على الشيعة في المسائل الكلامية، وله حجة قاطعة عليهم لا يستطيعون أن ينطقوا في جواب تحفته ببنت شفة. وأما مصنفاته فأَشهرها: تفسير القرآن المسمى بـ(فتح العزيز) صنفه في شدة المرض ولحوق الضعف إملاء وهو في مجلدات كبار ... ضاع معظمها في ثورة الهند وما بقي منها إِلَّا مجلدان من أول وآخر، ومنها (الفتاوى في المسائل المشكلة) إن جمعت ما تحويها ضخام الدفاتر والميسر منها أَيضًا في مجلدين، ومنها: (تحفة اثنا عشرية) في الكلام على مذهب الشيعة كتاب لم يسبق مثله، ومنها كتابه (بستان المحدثين) وهو فهرس كتب الحديث وتراجم أَهلها ببسط وتفصيل ولكنه لم يتم ...[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: ... إِلَّا أَنَّه لا مجال للشك أو التشكيك في أَنَّه أشعري العقيدة، وهو الحامل لعلم والده الماجد إمام أَهل السنَّة والجماعة في الهند الشاه ولي الله الدهلوي[2].

---

(1) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بنزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، 1014/7 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 14/4.

(2) مجموعة خمس رسائل، شرح ميزان العقائد، 9.

((الشيخ أَبو البهاء مولانا خالد ضياء الدين النقشبنديُّ الدمشقيّ))
(1190 - 1242هـ)

هو: الشيخ خالد أَبو البهاء ضياء الدين بن أَحمد بن حسين العثماني نسبًا، وهذا الولي معروف الانتساب إِلى الخليفة الثالث منبع الإحسان والحياء ذي النورين عثمان بن عفان الأموي القرشي رضي الله تعالى عنه[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

قال الشيخ محمد الخاني: اعلم أن شيخنا هو أَبو البهاء ذو الجناحين، ضياء الدين حضرة مولانا الشيخ خالد الشهرزوري الأَشعريُّ عقيدة، الشافعي مذهبًا، النقشبندي المجددي طريقة ومشربًا، القادري السهروردي الكبروي الجشتي إجازة، ابن أَحمد بن حسين العثماني نسبًا ... العالم العلامة، والعلم الفهامة، مالك أزمة المنطوق والمفهوم، ذو اليد الطولى في العلوم، من صرف ونحو وفقه ومنطق ووضع وعروض ومناظرة وبلاغة وبديع وحكمة وكلام وأصول وحساب وهندسة واصطرلاب وهيئة وحديث وتصوف، العارف المسلك مربي المريدين، ومرشد السالكين، ومحط رجال الوافدين ... أَخذ الطريقة العلية النقشبندية بعمومها وخصوصها، ومفهومها ومنصوصها، على شيخ مشايخ الديار الهندية، وارث المعارف والأسر المجددية ... قطب الطرائق، وغوث الخلائق، ومعدن الحقائق، ومنبع الحكم والإحسان والإيقان والرقائق، العالم النحرير الفاضل، والعلم الفرد المكمل الكامل، المتجرد عما سوى مولاه، حضرة الشيخ عبد الله الدهلوي قدس سره ... وبالجملة انتفع به خلق كثيرون من الأكراد، وأَهل كركوك واربل والموصل والعمادية وعينتاب وحلب والشام والمدينة المنورة ومكة المعظمة وبغداد، وهو كريم النفس، حميد الأخلاق، باذل الندى، حامل الأذى، حلو المفاكهة والمحاضرة، رقيق الحاشية والمسامرة، ثبت الجنان، بديع البيان، طلق اللسان، لا تأَخذه في الله لومة لائم، يأَخذ بالأحوط والعزائم، يتكفل الأرامل والأيتام، شديد الحرص على

(1) ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 570 - 571، والأعلام، 294/2.

نفع الإِسلام. وله من المؤلفات شرح لطيف على (مقامات الحريري) لكنه لم يكمل، و(شرح على حديث جبريل) جمع فيه عقائد الإِسلام إِلَّا أَنَّه باللغة الفارسية، وأَكثر شعره فارسي، وله فيه (ديوان) نظم بديع، ونثر يفوق أزهار الربيع، وهو الآن أعني تاريخ عام ألف ومائتين وثلاثة وثلاثين يدرس العلوم، من حديث وأصول وتصوف ورسوم، ويحيي للأولياء الرسوم، ويداوي الكلوم، ويربي السالكين على أَحسن حال، وأجمل منوال، وقد مدحه أدباء عصره من مريديه وغيرهم بقصائد فارسية وعربية، ورحل إِليه كثير من الأقطار الشرقية والغربية، وبابه محط رحال الأفاضل، ومخيم أَهل الحاجات والمسائل، لا يشغله الخلق عن الحق، ولا الجمع عن الفرق، لا زال ظله ممدودًا، ولواء ترويج الشريعة والطريقة بوجوده معقودًا، أَمين[1].

قال الشيخ محمد عيد الحسيني: عقيدة الشيخ خالد: كان شيخنا أشعري المذهب والعقيدة، عاش بها ومات عليها[2].

((الشيخ أَحمد الدمهوجيُّ الأزهريُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1246هـ)

هو: أَحمد بن علي بن أَحمد الدمهوجي، الشافعي شيخ الجامع الأزهر[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ أَحمد الدمهوجي الأزهري الشافعي الأَشعريُّ الفاضل الجهبذ الهمام، والعاقل العالم الإمام، من استوى على عرش العلوم، وثوى على مهاد المنطوق منها والمفهوم، فهو الفرد الكامل المستجمع لفرائد الفضائل، قد حضر دروس علماء عصره، وفاق حتى انفرد في مصره، وشهد له العموم بأَنَّه بكمال الفضل موسوم، وأذن له شيوخه ذوو المقام المنيف بالتدريس والإفتاء والتأليف،

(1) السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية، 23.

(2) السلسلة الذهبية في مناقب السادة النقشبندية، 255.

(3) معجم المؤلفين، 316/1.

وانتشر في الأقطار ذكره وسما في الأمصار قدره، ولم تزل سيرته حسنى[1].

((الشيخ محمد بن رَسُول الكرديُّ))

(1181 – 1246هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: محمد بن رسول بن محمد بن محمد بن رسول ذكي الدين الشافعي الأَشعريُّ، ولد في أَحدى نواحي (السليمانية) وتوفي مطعونًا شهيدًا في قصبة صاد قبلاق. له (تعليق على تعليقات السيالكوتي في العقائد)[2].

قال الشيخ محمد أَمين بن عبد الله بن محمد بن رسول عن جده: كان رجلًا معتدل القامة صبح الوجه حسن الخلق والخَلق، حليمًا بسيمًا سخيًا عالمًا ورعًا عابدًا تقيًا صارفًا عمره في تحصيل العلوم ونشرها واداء الفرائض وسائر العبادات الشافعي مذهبًا والأَشعريُّ اعتقادًا[3].

((الشيخ محمد أَمين السويديُّ))

(0000 – 1246هـ)

هو: محمد أَمين بن علي بن محمد سعيد السُّوَيْدي العباسي البغدادي أَبو الفوز، باحث من علماء العراق، ولد ببغداد، وتوفي في بريدة (بنجد) عائدًا من الحج من كتبه: (سبائك الذهب في معرفة أَنساب العرب) و(قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر) في فقه الشافعيَّة، و(الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت) اثنا عشر فصلًا، و(قلائد الفرائد) في شرح المقاصد للنووي، فقه، و(الصارم الحديد) مجلدان[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال العلامة عبد الرحمن حلمي العباسي السهروردي: شيخي المحقق الشيخ

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 305.

(2) الأعلام، 125/6.

(3) تعليق ابن رسول على سيالكوتي، 5 – 6.

(4) الأعلام، 42/6، وينظر: معجم المؤلفين، 76/9.

محمد أَمين بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي الدوري أصلًا والشافعي مذهبًا والأَشعريُّ عقيدة، قرأت عليه العقائد والأصول والحديث الشريف وسائر العلوم الأخرى[1].

((الشيخ العلامة ملا يحي المزوريُّ النقشبنديُّ الشافعيُّ))
(حدود 1145 – 1250هـ)

هو: يحيى بن حسين المزوري العمادي الشافعي البغدادي، بحر العلوم، وحبر ذوي المنطوق والمفهوم، جامع المنقول والمعقول، وحاوي الفروع والأصول، أستاذ علماء العراق على الإطلاق، وملاذ فحول فضلاء الآفاق في حل المشكلات بلا شقاق، النحرير الهمام حجة الإسلام، الناسك العابد والتقي الزاهد، المتوجه بكله إِلى الله والمعتمد عليه لا على سواه. نقل صاحب (المجد التالد): أن المترجم المذكور كان من أَكابر هذه الأمة المحمدية، وقد بلغ درجة الترجيح في الفقه، مع كونه بحر جميع العلوم النقلية والعقلية والرياضية، كما شهد له بذلك حضرة شيخ الحضرة مولانا خالد النقشبندي، وكانت ولادته في حدود سنة ألف ومائة وخمس وأَربعين، وقرأ على مشايخ كثيرين وأساتذة معتمدين، منهم الحبر العلامة والبحر الفهامة، السيد عاصم الحيدري، ومنهم العلامة المحقق والفهامة المدقق، السيد صالح الحيدري. وكان حافظًا لأوقاته مراقبًا لحركاته وسكناته، مواظبًا على الطاعة متباعدًا عن الإضاعة، وآدابه في التقوى والحلم، ومكارم الأخلاق التي أدبه بها الفضل والعلم، كثيرة شهيرة. وفي عام ستة وعشرين ومائتين وألف، لما شرف حضرة مولانا خالد شيخ الحضرة من الهند إِلى السليمانية صمم الجماعة البرزنجية الذين هم أَكابر بلدة السليمانية وأَصحابهم وأتباعهم، وكانوا نحو مائتي رجل على قتل الشيخ خالد المذكور، واتفق رأيهم أن يقفوا بالسلاح يوم الجمعة خارج باب المسجد، فإذا خرج قتلوه وقطعوه إربًا إربًا، فلما جاء يوم الجمعة قام حضرة الشيخ قدس الله سره ومشى إِلى المسجد، وكان معه بعض مريديه وجماعة من الحيدريين،

(1) تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة، 84.

فلما تمت صلاة الجمعة وقف الأعداء على الباب ينتظرون خروج الشيخ وهم بالسلاح الكامل، وكان من عادة الشيخ أَنَّه لا يخرج من المسجد إِلَّا بعد خروج الناس، فلما تكامل خروج الناس، ولم يبق في المسجد أَحد، خرج حضرة الشيخ والتفت إِلى صفوف الأعداء بعين الجلالة، فمنهم من هرب ومنهم من سقط مغمى عليه، ومنهم من صاح وانجذب، ومشى حضرة الشيخ إِلى أن وصل إِلى الزاوية بجماعته بدون أن يتعرض لهم أَحد، وهذه القضية وقعت على رؤوس الأشهاد، فلم يبق أَحد من أَهل السليمانية إلا وعلمها، فحقد عليه العلماء وأرادوا أن يهينوه في تجهيله في العلم، فامتحنوه بمشكلات أَنواع العلوم النقلية والعقلية فلم يقدروا عليه، بل صاروا كأحقر الطلبة بين يديه، فلما رأوا أنفسهم أَنَّهم بالنسبة إِليه جهال، وليس لهم قدرة عليه بحال، كتبوا كتابًا وأرسلوه إِلى حضرة المترجم، ومضمون الكتاب من كافة علماء السليمانية إِلى علامة الدنيا على الإطلاق والدين، حجة الإِسلام والمسلمين، مولانا وشيخنا الشيخ يحيى المزوري العمادي متع الله تعالى المسلمين بطول حياته: أما بعد فقد ظهر عندنا خالد وادعى الولاية الكبرى والإرشاد، بعد عوده من الهند إِلى هذه البلاد، وهو رجل قد ترك العلوم بعد تحصيلها على وجه الكمال، واختار سبيل الضلال، ونحن قد عجزنا إن إلزامه، وقهره وإفحامه، فيجب عليك أن تتوجه إِلى طرفنا لإفحامه، ودفع ضلاله ومرامه، وإِلَّا فقد عمَّ الضلال بين العباد، وانتشر الفساد في البلاد، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فلما وصل الكتاب إِلى الشيخ يحيى وقرأه، قام وركب بغلته مع جملة من طلبته الفحول، وتوجه إِلى السليمانية وقد استحضر في فكره عدة سؤالات من أشكل المشكلات، في المعقول والمنقول، الفروع والأصول، فلما قرب الشيخ من السليمانية خرج العلماء كافة وأَكابر البلدة لاستقباله، وتقبيل يديه ورجليه وأذياله، فلما دخل البلدة دعاه كل إِلى منزله من السادة الأَعيان، فأبى وقال لا بد أن ألاقي هذا الرجل الآن، فتوجه إِلى زاوية الشيخ قدس الله سره، فلما دخل عليه وسلم وحياه، استقبله الشيخ وصافحه وأَحسن لقياه، فجلس الشيخ يحيى بجانب مولانا خالد وتهيأ للسؤال، فابتدره الشيخ في الحال، وقال له إن في العلوم مشكلات

كثيرة، منها كذا وجوابه كذا ومنها كذا وجوابه كذا، وعدد له جميع الأسئلة التي أعدها للسؤال عنها، وأجاب عن كل منها بأَحسن جواب بحيث لم يبق للإشكال باب، فانكب المترجم على قدمي حضرة الشيخ وعرف إجلاله، وطلب منه العفو والسماح والتوجه له بما يصلح آماله، وأعطاه الطريقة النقشبندية، وعين له حجرة يسلك فيها فصار من أخص رجال السادة الخالدية، فلما سمع المنكرون ولوا الأَدبار وخابوا، وبعضهم تاب وأَكثر من الندم والاستغفار، وكان حضرة مولانا خالد يحب الشيخ يحيى محبة عظيمة، ويعامله مع كونه مريدًا له معاملة الأَقران ذوي العظمة والشان، والشيخ يحيى لا يعد نفسه في مجلس الشيخ إِلَّا من الخدام[1]. وله تآليف منها (حاشية على تحفة ابن حجر)، و(حاشية على شرح العصام) في الوضع، وقد قرأ (تحفة المحتاج) أَكثر من ثلاثين مرة، وقرأ (تفسير البيضاوي) أَيضًا أَكثر من ثلاثين مرة[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أكرم عبد الوهاب: العلامة الشيخ الملا يحيى المزوري الكردي العمادي ثم الموصلي ثم البغدادي الأَشعريُّ الشافعي[3].

((الشيخ حامد الدمشقيُّ الشافعيُّ))

(1186 - 1262هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ حامد بن أَحمد بن عبيد العطار الشافعي الأَشعريُّ الدمشقي فاضل العلماء، وعالم الفضلاء، وإمام السادة الدمشقية، وهمام القادة العلمية، مرجع الخاص والعام، ومجمع الجهابذة الأعلام، شيخ الجميع في زمانه، ومقتدي العموم في وقته وأَوانه، وصاحب الدرجة العالية، والمرتبة الرفيعة السامية، فهو من

(1) حلية البشر، 1587 وما بعدها.

(2) ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، 622.

(3) المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم، 14.

الممتطين مطايا المعالي، والمتحلين بحلل الهمم العوالي ... كان من دأبه الطاعة والعبادة، والتقوى والزهادة، والجد في طلب العلوم، والاجتهاد في تحقيق المنطوق والمفهوم ... العلامة المحقق المفضال، والمحدث الناقد البصير المعروف بكل كمال، والجامع أشتات الفضائل، والمسارع لأضواء جميع الشمائل، من انعقد الإجماع على أَنَّه فخر المحققين قديمًا وحديثًا، وصدر المدققين فقهًا وتوحيدًا وتفسيرًا وحديثًا، وكان في علم الحقيقة أستاذًا، وفي إرشاد الطريقة ملاذًا، ولا شك أَنَّه اشتهر في العلم أي اشتهار، وكان في عصره كالشمس في رابعة النهار، وكان يقرأ (صحيح الإِمام البخاري) في تكية السلطان سليمان خان، كل صباح خميس من رجب وشعبان، فيجتمع في درسه الأَعيان والعلماء، والأَكابر والفضلاء[1].

((المحدث وجيه الدين الكزبريُّ))
(1184 - 1262هـ)

هو: الكزبري الصغير هو محدث الشام الإمام المعمر الصالح العلامة مسند الدنيا أَبو المحاسن وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، حلاه الشيخ يوسف بدر الدين المغربي في إجازته للمسند ابن رحمون الفاسي: خاتمة المحققين وإمام المحدثين، من في الحقيقة ننتسب إِليه، وجل انتفاعنا على يديه، رئيس العلماء بالديار الشامية، وحامل لواء الحديث بمسجد بني أمية[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في ختام تقريضه لـ(شرح العقيدة الطحاوية) للميداني: قاله بفمه ورقمه بقلمه محب العلماء العاملين ومحسوب السادة الفقراء الكاملين، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي الأَشعريُّ، الشهير بالكزبري، عفى عنه وختم له بالحسنى أَمين[3].

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 462.

(2) فهرس الفهارس، 485/1 - 486، وينظر: الأعلام، 333/3، ومعجم المؤلفين، 177/5.

(3) شرح العقيدة الطحاوية، 146.

((الشيخ حسن البيطار النقشبنديُّ الميدانيُّ الشافعيُّ))

(1206 - 1272هـ)

اسمه ونسبته إلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد بن حسن ابن إبراهيم بن عبد الله الشهير بالبيطار الشافعي الأَشعريُّ النقشبندي الدمشقي ... السيد الأفخم والأكرم، والعالم النحرير، والمدقق الخبير، شافعي زمانه، وألمعي أَوانه، الجامع بين العلوم العقلية والنقلية، والمقتدي بالكتاب العزيز والسنَّة المحمدية، بحر العلوم والمعارف، الشارب من أطيب مناهل العرفان واللطائف، الآخذ بعزائم العبادة، والجاعل التقوى إلى الآخرة زاده، الصوفي النقي الصالح، والزاهد التقي العابد الناجح، من أطبق الناس على فضله، واقتدى العموم بصدق قوله وفعله، إن نطق رأيت البيان متسربًا من لسانه، وأَدركت من بيانه تمام عرفانه، حوى الكمالات وحازها، وتحقق حقائق العلوم ومجازها[1].

((الإمام القاضي عمر البلنكوتي المليباري))

(1179 - 1273هـ)

هو: الشيخ القاضي عمر بن القاضي علي البلنكوتي المليباري[2].

من مؤلفاته: (القصيدة العمرية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم) (طبعت). قصيدة (نفائس الدرر)، وهو كتاب نفيس في علمين: علم اصول الدين على منهج السادة الأَشاعرة، وعلم الشمائل الشريفة صلى الله على صاحبها وسلم. (كتاب الذبح والاصطياد). وألف الشيخ حسن بن علي البلنكوتي كتاب في مناقبه سماه: (مولد في مناقب الشيخ القاضي عمر بن علي البلنكوتي). وهو مطبوع[3].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: العلم الفرد العبقري، الذي ليس له نِد، الفقيه

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، 463، وينظر: الأعلام، 178/2.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 148.

(3) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 153.

الاصولي المتكلم بلسان الأَشعريُّ، المجاهد بلسانه وسنانه ضد كيد المعتدي، بوصيري مليبار لفظًا ومعنى، وسلطان علمائها نطقًا وفهمًا، حلقة مهمة في حبل الله المتين الممتد من الشفيع المشفع صلى الله عليه عبر القناة الفنانية، بل واسطة عقدها والذي تخرج على يديه فحول هذه الاقطار ونجومها، ولولاه لما طلعت شموسها ولا أضاءت أقمارها[1].

((الشيخ محمد الحوت البيروتيّ))

(1209 – 1276هـ)

هو: محمد بن درويش البيروتي، الشهير بالحوت أَبو عبد الرحمن، محدث. ولد ببيروت. من آثاره: (أسنى المطالب في أَحاديث مختلفة المراتب)، (حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر)، و(الدرة الوضعية في توحيد رب البرية)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ خليل دريان الأزهري: الشيخ محدث بيروت محمد بن درويش الحوت الحسيني البيروتي الشافعي الأَشعريُّ 1276هـ[3].

((الشيخ العلامة إِبراهيم الباجوريُّ))

(1198 – 1277هـ)

هو: إِبراهيم بن الشيخ محمد الباجوري قدس الله سره، وجعل أعلا الجنان مثواه ومقره، شيخ الوقت والأوان ... نشأ ... في حجر والده وقرأ عليه القرآن المجيد، بغاية الإتقان والتجويد، ثم قدم إِلى الجامع الأزهر، ذي القدر السامي الأَظهر، سنة ألف ومائتين واثنتي عشرة هجرية، لأجل تحصيل الآداب والعلوم الشرعية، وسنه إذ ذاك أَربع عشرة سنة تمامًا ومكث فيه حتى دخل الفرنساوي سنة ألف ومائتين وثلاثة

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 148.

(2) معجم المؤلفين، 299/9، وينظر: الأعلام، 74/7.

(3) غاية البيان في تنزيه الله عن الجهة والمكان، 119.

عشر عامًا، فخرج وتوجه إلى الجيزه، وأقام بها مدة وجيزه، ثم عاد سنة ألف ومائتين وست عشرة، إلى المكان الأنور، والجامع الأزهر، عام خروج الفرنساوي من القطر المصري كما أفاد ذلك بنفسه، أعلى الله تعالى في فراديس الجنان مقامات قدسه، فأَخذ في الاشتغال بالتعليم والتحصيل، وقد أَدرك الجهابذة الأفاضل ذوي القدر الجليل، كالشيخ محمد الأمير الكبير، صاحب المقام السامي الشهير، والشيخ عبد الله الشرقاوي، والسيد داود القلعاوي، ومن كان في عصرهم، وتلقى عنهم ما تيسر له من العلوم، إلى أن صار عمدة ذوي المنطوق والمفهوم، ولكن كان أَكثر ملازمته وتلقيه، وأَخذه للعلم الشريف الذي كان به ترقيه، عن الأستاذ الشيخ محمد الفضالي، والمرحوم الأستاذ الشيخ حسن القويسني ذي القدر العالي، ولازم الأول بالجد والاجتهاد، إلى أن توفي ورحل إلى دار الفضل والإسعاد، وفي مدة قريبة لاحت عليه لوائح النجابة، ولبى السعد نداه بالإقبال وأجابه، فدرس وأَلَّف التآليف العديدة، الجامعة المانعة المفيدة، في كل فن من توحيد وأصول، ومعقول ومنقول، منها: (حاشيته على متن الشمائل)، و(حاشيته على رسالة شيخه الفضالي في لا إله إلا الله)، و(حاشيته على الرسالة المسماة بكفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام)، لشيخه المذكور، وكتاب (فتح القريب المجيد شرح بداية المريد)، للشيخ السباعي، و(حاشيته على مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم) للعلامة ابن حجر الهيتمي، و(حاشية على مختصر السنوسي) في فن الميزان، و(حاشية على متن السلم) للأخضري في فن الميزان أَيضًا، و(حاشية على متن السمرقندية) في فن البيان، وكتاب (فتح الخبير اللطيف شرح نظم الترصيف) في فن التصريف، و(حاشية على متن السنوسية) في التوحيد، و(حاشية على مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم) للشيخ الدردير، و(شرح على منظومة الشيخ العمريطي) في النحو، و(حاشية على البردة الشريفة)، و(حاشية على بانت سعاد)، و(حاشية على متن الجوهرة) في التوحيد، وكتاب (منح الفتاح على ضوء الصباح في أَحكام النكاح)، و(حاشية على الشنشوري) في فن الفرائض، وكتاب (الدرر الحسان على فتح الرحمن فيما يحصل به الإسلام والإيمان) للزبيدي، ورسالة صغيرة في فن الكلام، و(حاشية على شرح

ابن قاسم لأَبي شجاع) في فقه مذهب الإِمام الشافعي، قدس الله سره بمجلدين، وله مؤلفات أخر[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: إمام متكلمي أَهل السنَّة في عصره محقق أَئمة المذهب الأَشعريِّ في مصره، الشيخ الإِمام إِبراهيم الباجوري رحمه الله[2].

((الشيخ محمد الخاني النقشبنديُّ الخالديُّ))

(1213 - 1279هـ)

هو: الشيخ محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني الشافعي النقشبندي الخالدي، عالم غير أَنَّه بعلمه عامل، ومرشد إِلَّا أَنَّه بإرشاده كامل، كأنما بينه وبين القلوب نسب، وبينه وبين الحياة من موت الجهل أقوى سبب، له فضل قد اعتلا على هام المناقب، وأدب نبوي تتوقد به نجوم الليل الثواقب، وشمائل قد كاثرت رمل النقا، وفضائل قد أربت على الجواهر في الرونق والنقا، مع ماله من كرم يُخْجِل الأجواد، وسخاء هو في الأعناق كالأطواق في الأجياد، لم ترو صحاح التواريخ كأَحاديثه الحسان، ولم تحرر كآثاره في صحائف الحسن والإحسان، وجاه قد استوى على سماء القبول، وقَدْرٍ قد احتوى على ما يفوق المأمول، وهو من رجال (الحدائق الوردية في حقائق أَجلاء النقشبندية)، لحفيده الأَديب الكامل والأريب الفاضل، عبد المجيد أفندي، فقال في ترجمة هذا السيد الأستاذ والسند العمدة الملاذ: فاتحة الأتقياء المهتدين، وخاتمة الخلفاء المرشدين، وقبلة أولياء العلماء، ورحلة علماء الأولياء، روض المعارف الوارف، يأوي إِلى ظل فضله وفضل ظله كل عارف، جامع فرق الإرشاد، وفارق جمع الأمداد، منهل أنواء الأنوار الشعشعانية، ومظهر إسراء الأسرار الربانية ... اشتغل بقراءة القرآن والكتابة وهو في حجر والدته الصالحة التوابة الأوابة، الصوامة القوامة، الذاكرة الشاكرة، ثم ارتحل قدس الله سره

(1) حلية البشر، 7 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 71/1، ومعجم المؤلفين، 84/1.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 132 - 133.

مع والدته إلى حماة المحمية، واشتغل بتحصيل العلوم الشرعية والآداب المرضية، فتفقه في مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه على العالم الفاضل الشيخ خالد السيد، والعالم الفاضل الشيخ عبد الرحيم البستاني، وقرأ النحو وطرفًا من الآلات على العالم الفاضل الأَديب الشيخ حمود زهير، ولازم العبد الصالح الشيخ فارس - الذي كان في حلبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أول فارس - مدة ست سنين، ثم أَخذ الطريقة العلية القادرية من السيد الشيخ محمد الكيلاني الأزهري قدس سره، واشتغل بها وبتعليم الناس الأَحكام الشرعية، وصرف قصارى الهمة لإحياء السنَّة السنية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنفسه، فكم أزال من بدعة، ومحا من ضلالة ... ولم يزل كذلك إلى أن شرّف الديار الشامية قطب دائرة الإرشاد، وبحر الهداية والإمداد، ذو الجناحين، وعلامة الثقلين، أَبو البهاء ضياء الدين، حضرة سيدنا ومولانا الشيخ خالد قدس الله سره العزيز، فتشرف بأَخذ الطريقة العلية النقشبندية عنه، كما ذكر ذلك في (البهجة السنية) ... فأقبل عليه قدس الله سره، لما رأى من علو همته وصفاء فطنته وفطرته، ووفور علمه وتوقد ذكاء ذكائه وفهمه، وكان قد ابتدأ يقرأ (النهاية شرح المنهاج) في فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه، لعلامة الدنيا شمس الدين الشيخ محمد الرملي الأزهري نور الله مرقده، صباحًا في مدرسة داره، ويعيد له الدرس سليل العلماء عمر أفندي الغربي رحمه الله، فلما حضر الجد الأمجد جعله محله وسر به سرورًا عظيمًا، وبشره بأَنَّه سيصير شيخ الشام، وقد حقق الله بشارته[1].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد المجيد الخاني النقشبندي الخالدي نقلًا عن والده: وهو سيدنا ومرشدنا ووالدنا محمد بن عبد الله الخاني مولدًا، الشافعي مذهبًا، الأَشعريُّ معتقدًا، الخالدي مشربًا[2].

(1) حلية البشر، 1210 وما بعدها، وينظر: الأعلام، 242/6، ومعجم المؤلفين، 249/10.

(2) السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية، 23.

((الشيخ نَصْر الهُورينيُ الأزهريُّ))

(0000 - 1291هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: نصر (أَبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأَحمدي الأزهري الأَشعريُّ الحنفي الشافعيّ، عالم بالأَدب واللغة، أزهري، من أَهل مصر، أرسلته حكومتها إِلى فرنسة إِمامًا لإحدى بعثاتها، فأقام مدة، تعلم فيها الفرنسية، ولما عاد ولي رياسة تصحيح المطبعة الأميرية، فصحح كثيرًا من كتب العلم والتاريخ واللغة، وصنف كتبًا منها: (المطالع النصرية للمطابع المصرية) في أصول الكتابة، و(شرح ديباجة القاموس) طبع مع (فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس) في مقدمة القاموس للفيروزآبادي، و(مختصر روض الرياحين لليافعي) و(تفسير سورة الملك) و(تسلية المصاب عند فراق الأحباب)[1].

((الإِمام الشيخ أَبو بكر بن هشام الفرفننغاديُّ المليباريُّ))

(1222 - 1292هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العلامة الإِمام الشيخ أَبو بكر بن هشام الفرفننغادي المليباري الشهير بأَوُكُّويا مسليار الشافعي الأَشعريُّ الفقيه المتكلم الأصولي المفسر المحدث الصوفي وارث علوم الأَئمة وخليفة طرق السادة، وكان مرجع المذهب الشافعي إِليه في زمانه، وعليه تخرج معظم رجاله في عصره[2].

((العلامة محمد عليش المالكيُّ))

(1217 - 1299هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: محمد بن أَحمد بن محمد عليش المالكي الأَشعريُّ الشاذلي الازهري،

---

(1) الأعلام، 29/8، وينظر: معجم المؤلفين، 93/13.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 160.

أَبو عبد الله، فقيه متكلم نحوي صرفي بياني فرضي منطقي، أصله من طرابلس الغرب، وولد بالقاهرة في رجب، وتعلم في الازهر، وولي مشيخة المالكيَّة فيه واتهم بموالاة ثورة عرابي، فأَخذ من داره وهو مريض، وألقي في سجن المستشفى، فتوفي فيه ... من تصانيفة الكثيرة: (حاشية على شرح شيخ الإِسلام على ايساغوجي) في المنطق، (هداية السالك إِلى اقرب المسالك) في فروع الفقه المالكي، (تذكرة المنتهى في فرائض المذاهب الأَربعة)[1].

((الشيخ فصيح الدين إِبراهيم بن صبغة الله الحيدريُّ))

(1235 – 1299هـ)

هو: إِبراهيم بن صبغة الله بن أسعد الحيدري، فصيح الدين، ويقال له إِبراهيم فصيح، أديب بغدادي المولد والمنشأ والوفاة، كردي الأصل، تولى نيابة القضاء ببغداد، وأَلَّف كتبًا منها: (عنوان المجد في بيان أَحوال بغداد والبصرة ونجد) و(أصول الخيل والإبل الجيدة والردية) و(أعلى الرتبة في شرح النخبة) في الحديث، و(إمداد القاصد في شرح المقاصد) للنووي، و(إمعان الطلاب في الأسطرلاب)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال ناشر كتاب (المجد التالد): هو الشيخ إِبراهيم بن صبغة الله بن أسعد بن عبد الله الحيدري الأَشعريُّ الشافعي الملقب فصيح الدين، ويقال له إِبراهيم فصيح، مفسر وفقيه وأديب، بغدادي المولد والمنشأ والوفاة، كردي الأصل[3].

((الشيخ زين الدين المخدومي الأخير المليباريُّ الشافعيُّ))

(1225 – 0000هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ زين الدين بن ماح حسن ابن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ كمال الدين

(1) معجم المؤلفين، 12/9، وينظر: الأعلام، 19/6.

(2) الأعلام، 44/1، وينظر: معجم المؤلفين، 40/1.

(3) المجد التالد في مناقب حضرة مولانا خالد قُدس سره، ب.

ابن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ أَحمد زين الدين الصغير - صاحب كتاب فتح المعين - ابن محمد الغزالي ابن الشيخ زين الدين الكبير الشافعي الأَشعريُّ الشهير بزين الدين المخدومي الأخير[1].

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 177.

الطبقة الثالثة عشرة

((الشيخ طه الكورانيُّ البغداديُّ))

(1231 – 1300هـ)

اسمه ونسبته إلى الأَشاعرة وفضله:

هو: طه بن أَحمد بن قاسم الكوراني الاصل، البغدادي الدار، الشافعي الأَشعريُّ، الملقب بسنه لي زاده، عالم اديب مشارك في أَنواع من العلوم، تولى قضاء الموصل، وتوفي بها، له من التصانيف: (رسالة في اصطلاحات الحديث)، (رسالة في الرد على النصارى)، (رسالة في وجوه النظم واعتباراته)، (شرح القسم الثاني من كتاب التهذيب في المنطق)، و(شرح المنار للنسفي في الأصول)[1].

قال الإمام المفسر الشهير الآلوسي رحمه الله في توصيفه في تقريظ (هدي الناظرين): عضد السعد، وصدر الفخر والمجد، وعلامة الأب والجد، ذو الذهن الذي يعطي المسائل الكلامية من التحقيق على القواعد الأَشعريَّة ما تريد، ويمنع الدعاوي المعتزلة عن السنَّة المرضية، من أن يهب عليها، ومرسل الرياح قبول المقبولية في فضاء التقليد، الفاضل الذي هو فوق ما تؤمل الطلبة فيه وترتجي، ولدي الشيخ طه ابن الشيخ أَحمد أفندي السنندجي[2].

((الشيخ حسن الحبار الشافعيُّ))

(1234 – 1301هـ)

هو: حسن أفندي الحبار ويكنى بالدركزلي، كان من علماء عصره، له مؤلفات بالفقه، عرفت أَحدى المدارس الدينية باسمه: مدرسة ملا حسن أفندي الحبار[3].

---

(1) معجم المؤلفين، 43/5، وينظر: الأعلام، 43/5.

(2) هدي الناظرين شرح تهذيب الكلام، 348.

(3) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، 304/2.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أكرم عبد الوهاب: وكذلك يروي شيخنا بشير السقال عن شيخه محمد بن حمدان السويدي وهو عن شيخه صلاح الدين الحسن بن إِسماعيل الدركزلي المعروف بالحبار الموصلي الشافعي الأَشعريُّ المولود سنة 1234هـ والمتوفى سنة 1301هـ[1].

((الشيخ العلامة عبد القادر السنندجيُّ الكرديُّ الشافعيُّ))

(1211 - 1304هـ)

هو: عبد القادر بن محمد سعيد بن أَحمد التختي المردوخي السنندجي الكردي الشافعي، فاضل، سكن السليمانية بالعراق وتوفي بها. له كتب منها: (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام) و(رسالة العلم) و(كشف الغطاء)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في كتابه (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام) ممزوجًا كلامه مع كلام التفتازاني: (فالجسم) كما عُلم من تقسيم الجوهر (عندنا) معاشر الأَشاعرة (الجوهر القابل للانقسام)[3].

وقال الأستاذ عبد الحميد محمد أَمين الكردي: كان الشيخ عبد القادر المهاجر أشعري العقيدة شافعي المذهب[4].

((الفقيه أَحمد باعثمان الشافعي))

(0000 - حوالي 1306هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: العالم الفقيه الصالح أَحمد بن عثمان بن محمد باعثمان، الشافعي

(1) إجازات العراقيين وأسانيدهم، 11.

(2) الأعلام، 4 /44، وينظر: معجم المؤلفين، 299/5.

(3) تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام، 3/2.

(4) تحفة الكرام في عقائد الإسلام، 18.

الأَشعريُّ، وليد بلدة (هدون) بوادي دوعن الأيمن من حضرموت، ونزيل مدينة جدة ودفينها، كان فقيهًا مدرسًا انتفع به الناس ، وكان يلقي درسًا في أَحد مساجد جدة، له: (رسالة في الحث على طلب العلم والتفقه في الدين)، و(تحفة الإخوان بيان ما للحج من الواجبات والأركان)[1].

((الشيخ المقرئ أَحمد الحلوانيُّ الشافعيُّ))

(1228 - 1307هـ)

هو: أَحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني: عالم بالقراءات. دمشقي المولد والوفاة. شافعي. أَخذ القراءات عن علمائها بدمشق وبمكة. وأقام في الثانية مجاورًا 13 سنة. وصنف (المنحة السنية) منظومة في التجويد، وشرحًا لها سماه (اللطائف البهية) ومنظومة في (قراءة ورش) وشرحها[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): كان شافعي المذهب أشعري المعتقد المنتمي للعارف بالله سيدي أَحمد الرفاعي[3].

((الشيخ العلامة محمد وسيم السننججيُّ الكرديُّ الشافعيُّ))

(0000 - نيف 130هـ)

هو: محمد وسيم بن محمد سعيد بن أَحمد التختي المردوخي السنندجي الكردي الشافعي، العالم المحقق والفاضل المدقق، صاحب التحقيقات والتعليقات البديعة له حاشية على كتاب أخيه العلامة عبد القادر (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام)[4].

---

(1) ينظر: جهود فقهاء حضرموت، 1004/2 وما بعدها.

(2) الأعلام، 247/1، وينظر: معجم المؤلفين، 134/2.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 389/1.

(4) ينظر: مقدمة كتاب تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام، 3/1 وما بعدها.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في حاشيته على كتاب أخيه (تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام): .. لا اختصاص له بنا معشر الأَشاعرة....[1].

((الشيخ محمد نوويُّ الجاويُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1315هـ)

هو: محمد نوري بن عمر بن عربي بن على النَّووي أَبو عبد الْمعطي الجاوي الفقيه الشافعي، نزيل مصر ثمَّ انتقل إِلى مكة المكرمة وتوفى بها ... من تصانيفه: (الابريز الداني فِي مولد سيدنا مُحَمَّد العدناني) صلى الله عليه وسلم. (بغية الْعَوام فِي شرح مولد سيد الأنام عليه الصلَاة وَالسَّلَام) لِابْنِ الجوزي. (بهجة الْوَسَائِل بشرح المسائل فِي الفروع). (تيجان الدراري على رسالة الباجوري)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد نووي الجاوي في كتابه (نهاية الزين): أما بعد فيقول العبد الفقير، الراجي من ربه الخبير، غفر الذنوب والتقصير، محمد نووي بن عمر التناري بلدًا، الأَشعريُّ اعتقادًا، الشافعي مذهبًا[3].

((الشيخ محمد التكريتيُّ النقشبنديُّ الشافعيُّ))

(0000 - 1315هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: محمد بن محمد بن فارس التكريتي النقشبندي الأَشعريُّ الشافعي، من كتبه (مختار كتاب مشكاة الأنوار) في التصوف[4].

---

(1) تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام، 208/2.

(2) هدية العارفين، 2 /394، وينظر: معجم المؤلفين، 87/11.

(3) نهاية الزين في إرشاد المبتدئين، 3.

(4) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، 625/2.

((الشيخ الملا محمد أَمين المفتي السليمانيُّ الشافعيُّ))

(1250 - 1315هـ)

هو: العالم الفاضل الجليل الحاج ملا محمد أَمين المفتي ابن العالم العلامة الملا أَحمد المفتي المشهور بـجاوومار ابن الملا محمود ابن الملا أَحمد ابن الملا محمد البِيري حسني رحمهم الله تعالى ... أَخذ الإجازة من والده و... نال رتبة الإفتاء كوالده وخلع عليه بالمدالية المجيدية، وصار وكيلا لشيخ الإِسلام القائم بالواجب في استانة حسبما قرر اذ ذاك أن يكون في المحافظات وكلاء عن مشيخة الإِسلام، وقام بعد ذلك بالواجب أَحسن ما كان، وإضافة إِلى قيامه بالتدريس والإفتاء كان له مشغلة بالمطالعة والتأليف فمنها: رسالته الكلامية المسماة بـ(الرسالة الحميدية)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ الملا محمد أَمين نفسه في كتابه (الرسالة الحميدية): وبعد: فيقول العبد المسكين المدعو مفتي زاده محمد أَمين، الساكن ببلدة سليمانية من البلاد العثمانية، الشافعي مذهبًا، والأَشعريُّ اعتقادًا[2].

((الشيخ إِسماعيل الحامديُّ المالكيُّ))

(1266 - 1316هـ)

هو: إِسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدي، فاضل مصري، من المالكيَّة. ولد في (الحامدية) من بلاد قنا (بمصر) وإِليها نسبته، وتعلم وعلم بالأزهر. له كتب منها (الرحلة الحامدية) في مناسك الحج، وحواش وتقارير، منها: (تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشموني) جزآن، نحو، و(حواش على شرح السنوسية الكبرى) ... و(الحامدي على الكفراوي) وهو حاشية على (شرح الآجرومية)[3].

---

(1) علماؤنا في خدمة العلم والدين، 541 - 542.

(2) الفوائد التوحيدية على الرسالة الحميدية، الورقة 1 - 2.

(3) الأعلام، 328/1، وينظر: معجم المؤلفين، 298/2.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): هو العلم الفرد التقي النقي إِسماعيل ... الحامدي لقبًا وقبيلة، الأَشعريُّ عقيدة، المالكي مذهبًا، الأَحمدي طريقة، العباسي نسبًا وأصلًا[1].

((الشيخ عبد الفتاح المحموديُّ الشافعيُّ))

(1256 – 1321هـ)

هو: عبد الفتاح بن مصطفى بن محمد المحمودي اللاذقي، أَبو الحسن العطار، فقيه شافعي، متأدب له شعر، من أَهل اللاذقية، عاش بمصر، من كتبه: (سفير الفؤاد) ديوان شعره جمعه سنة 1297 وله (كشف اللثام عن أرجوزة الصيام)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عمر كحالة: عبد الفتاح بن مصطفى بن محمد المحمودي اللاذقي العطار، الأَشعريُّ الخلوتي، أَبو الحسن أديب، شاعر، مشارك في بعض العلوم[3].

((الشيخ محمود الموقع الدمشقيُّ))

(1257 – 1321هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: محمود بن عبد المحسن بن أسعد بن عبد القادر بن إِسماعيل الموقع، الحسيني القادري الأَشعريُّ الشافعي الدمشقي المدني الاصل، ناظم، ولد بدمشق، ودرس بالمدرسة البادرائية، وزار مصر والقسطنطينية، وتوفي بدمشق، من آثاره: ديوان شعر سماه (ديوان الانكسار وايوان النظم السار)، شرح (الشمائل النبوية) للترمذي وسماه (الفتح الايمن المقبول والشرح المهدى لأشرف رسول)، (الآس الجميل باختصار الأَنس الجليل في تاريخ القدس وبلد الخليل)، (حصول الفرج

(1) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 529/1.

(2) الأعلام، 36/4.

(3) معجم المؤلفين، 281/5.

وحلول الفرح في مولد من أنزل عليه ألم نشرح)، (عدة السالك على عمدة الناسك)، و(تنبيه الأبناء من أَحاديث خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم)[1].

((الشيخ عبد الفتاح المحموديُّ الشافعيُّ))

(1256 - 1321هـ)

هو: الشيخ السيد حسين بن إِسماعيل الشهير كأسلافه بالغزي العامري الشافعي الدمشقي، كان عالمًا مؤرخًا له اليد الطولى في علم الأَنساب وحوادث الزمان، ولد سنة (1240هـ) تقريبًا، وأَخذ عن علماء عصره كالشيخ سعد الحلبي وابنه الشيخ عبد الله الحلبي، وقد جمع كتابًا في أخبار عائلات دمشق القديمة والحديثة، توفي سنة (1322هـ)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ حسين الغزي نفسه في نهاية إجازته للقاسمي: وأنا المجيز محب العلماء العاملين، ومحسوب السادة الفقراء الكاملين، السيد حسين ابن المرحوم السيد إِسماعيل الغزي العامري الدمشقي الأَشعريُّ النقشبندي القادري ...[3].

((شيخ الإِسلام جعفر الكتانيُّ المالكيُّ))

(1246 - 1323هـ)

هو: جعفر بن إدريس الحسني الكتاني، العلامة القدوة الفهامة العمدة المحدث النظار الذي لا يجارى بعلمه وفهمه في كل مضمار، بيته بفاس معروف بالصلاح والعلم والعدالة والسؤدد والجلالة، وفي (سلوة الأَنفاس) ذكر جماعة من آل هذا البيت. أَخذ عن جماعة منهم أَبو بكر بن الطيب بن كيران وعبد الهادي بن التهامي ومحمد بن حمدون ابن الحاج وأَحمد المرنيسي ومحمد بن الطالب بن سودة وأخوه المهدي ومحمد بن عبد الرحمن المدغري، وعنه أَخذ أَئمة منهم ابنه محمد

(1) معجم المؤلفين، 178/12، وينظر: الأعلام، 177/7.

(2) جمال الدين القاسمي سيرته الذاتيه بقلمه، 210.

(3) جمال الدين القاسمي سيرته الذاتيه بقلمه، 213.

وابن أخته عبد الحي الكتاني، له تآليف منها (الشرب المحتضر في أَهل القرن الثالث عشر). وله (فهرسة)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد حمزة الكتاني عن شيخ الإِسلام جعفر الكتاني: والحاصل المؤلف رحمه الله تعالى في اعتقاده أشعري[2].

((الشيخ علي الببلاويُّ المالكيُّ))

(1251 - 1323هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: علي بن محمد بن أَحمد بن محمد بن أَحمد بن معوض الحسيني الببلاوي المالكي الادريسي الأَشعريُّ، عالم مشارك في أَنواع من العلوم، ولد في رجب ببلاو أَحدى القرى التابعة لديروط بمديرية اسيوط بمصر ونشأ بها، ثم حضر إِلى الأزهر وأَخذ عن محمد الصاوي والانبابي ومنصور كساب والشيخ عليش وغيرهم، ثم عين بدار الكتب الخديوية مغيرًا، وعين نقيبًا للأشراف بالديار المصرية، ثم وجهت إِليه مشيخة الجامع الأزهر، واستقال، وتوفي بالقاهرة في 3 ذي القعدة، من تصانيفه: (الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية في الحديث)، و(رسالة فيما يتعلق بليلة النصف من شهر شعبان)[3].

((الشيخ عبد الوهاب الجواديُّ الحنفيُّ))

(1247 - 1325هـ)

هو الشيخ عبد الوهاب بن حسن بن محمد سعيد الجوادي، تعلم في المدارس الابتدائية حيث ثقف في علوم اللغة العربية وآدابها، ثقفه أولًا الشيخ صالح الخطيب الموصلي ثم الشيخ عبد الله العمري الشهير بباش عالم، وجدَّ واجتهد، وأقبل على

(1) شجرة النور الزكية، 615/1، وينظر: الأعلام، 122/2، ومعجم المؤلفين، 133/3.

(2) الفجر الصادق المشرق المفلق في إبطال ترهات الثرثار المتشدق المتفيهق، 17.

(3) معجم المؤلفين، 181/7 - 182.

الإِفادة، وظل يدرس عشرات السنوات مع البحث والمطالعة أناء الليل وأطراف النهار[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ هو في إجازته: العبد الفقير إِلى عفو ربه القدير عبد الوهاب بن الحاج حسن بن عبد الله الشهير بالجوادي الحنفي مذهبًا الأَشعريُّ معتقدًا الموصلي مولدًا ومسكنًا، عفى الله تعالى عنه[2].

((الشيخ أَحمد الشيرازيُّ النادافرميُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1268 - 1326هـ)

هو: العلامة الإِمام الشيخ أَحمد الشيرازي بن محمد الشيرازي النادافرمي المليباري الشافعي[3]. من مؤلفاته: (شرح على فتح المعين في الفقه الشافعي). (حاشية شرح التفتازاني على العزي). (مولد في مناقب الشيخ القطب أَحمد الكبير الرفاعي)[4].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: أَحمد الشيرازي بن محمد الشيرازي النادافرمي المليباري الشافعي الأَشعريُّ[5].

((الشيخ الشريف أَبو عبد الله محمَّد الولاتيُّ الشنقيطيُّ))

(1259 - 1330هـ)

هو: أَبو عبد الله محمَّد بن يحيي الولاتي الشريف الشنجيطي، خاتمة المحققين وعمدة العلماء العاملين، وحيد عصره حفظًا وعلمًا وأدبًا، جامع لصفات الكمال

(1) ينظر: الإمداد، 11/8 وما بعدها.

(2) ينظر: الإمداد، 195/11.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 204.

(4) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 205 - 206.

(5) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 205.

موهوبًا ومكتسبًا، بقية السلف وقدوة الخلف، أَخذ عن أعلام، رحل وحج ودخل تونس سنة 1315هـ وأقام بها سبعة أَشهر ولقي من الإِقبال فوق ما يقال، واجتمع في رحلته بكثير من رجال الكمال منهم: الشيخ سالم بو حاجب واعترف كل منهما بالفضل لصاحبه، وأَخذ عنه جماعة منهم: الشيخ محمد باش طبجي الحنفي وأجازه إجازة عامة، له تآليف كثيرة بين مطول ومختصر ورسائل منها: (شرح صحيح البخاري)، ترجم له تلميذه الشيخ أَبو العباس بن المأمون الحسني العلامة أَحد أعلام علماء فاس وقال ما ملخصه: هو العلامة العلم الهمام المهتم بتحرير العلوم أي اهتمام الحافظ الحجة السالك في اقتفاء السنَّة أوضح محجة أَبو عبد الله الشيخ محمد يحيى الولاتي، وكان مع اشتغاله بالإِفادة تأليفًا تعليمًا يتجر في البر وغيره مع قدمه الراسخ في العلم والعمل[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ نزار حمادي عنه: الولاتي منشئًا ووطنًا، المالكي مذهبًا، الأَشعريُّ عقيدة، التجاني وردًا[2].

((الشيخ جمال الدين القاسميُّ))

(1283 - 1332هـ)

هو: جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم القاسمي الحلاق، عالم مشارك في أَنواع من العلوم ... رحل إِلى مصر، وزار المدينة، وعاد إِلى دمشق فانقطع في منزله للتصنيف والقاء الدروس الخاصة والعامة في التفسير وعلوم الشريعة الإِسلامية والأَدب إِلى أن توفي، من تصانيفه الكثيرة: (محاسن التأويل في تفسير القرآن الكريم) ... (قواعد التحديث من فن مصطلح الحديث)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ القاسمي في خاتمة كتاب (الفوائد الجليلة) بخط يده: تم كتابته على

(1) شجرة النور الزكية، 1 /617.

(2) الشذرات الذهبية، 29.

(3) معجم المؤلفين، 157/3 - 185.

يد الفقير إلى الله تعالى محمد جمال ابن الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ قاسم الشهير بالحلاق، الدمشقي موطنًا، الشافعي مذهبًا، والخلوتي طريقة، والأَشعريُّ معتقدًا، غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين أجمعين[1].

تنبيه: لقد نشأ الإمام القاسمي في كنف العلماء الأوفياء ورتع في حدائق الصالحين الأصفياء، وتكونت عقليته العلمية من موائد أَهل السنَّة والجماعة في ربوع الصوفية الشافعيَّة الأَشعريَّة، حتى غدا عالمًا كبيرًا، وشيخًا جليلًا، وفي زمنه ظهرت الفرقة الوهابية وعظمت فتنتهم وتطاير شررها في العالم، والناس فيها بين رافض لها ورادٍ عليها، ومتردد فيها، ومؤيد لها من ناحية وساكت عن الأخرى، وأشقاهم من مال إليها كل الميل، وكان الإمام القاسمي قد أصابه في فترة من حياته شيء من ذلك الشرر بسبب صحبة بعض الأَقران المتأثرين بهم، إلَّا أَنَّه لم يخرج عن خطه العام وعقيدته الأَشعريَّة في المباحث العقدية، وأدلّ على ذلك كتابه (دلائل التوحيد) الذي أنجزه قبيل وفاته ببضعة سنين، ولنقتطف منه ما يؤيد ذلك.

فمنها: قوله: أما بعد فإن علم إقامة الحجج والبراهين لتأييد مباني أصول الدين، ورد شبهة الملحدين، علم رفيع مناره عظيم مقداره، تجب العناية به على العلماء، ودراسته على أَذكياء النبهاء، لتصير دلائل الأصول ملكة راسخة للعقول، وقد كان لهذا العلم أَيام كانت بضاعة العلوم رائجة، وبحور الفنون بسفن المحصلين مائجة ... والأمر الواجب تقديمه على كل مقدم وهو معرفة واجب الوجود لذاته .

وقوله: وقد منَّ الله علينا بجمع نموذج من ذلك في هذا الكتاب، انتقيناه من درر الحكماء المحققين ... يرجع حاصلها إلى دلائل وجود المعبود ... بالحجج البازغة والبراهين الدامغة ثم بيان آيات خاتم النبيين ... وما برح علماء الكلام لهم في هذه الحلبة محمودة.

وقوله: قال ولي الدين فيه: هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية

(1) الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، 38.

بالأدلة العقلية والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات.

وقوله: التمهيد الثالث في أن النظر قانون الاستدلال، قال جمال الدين الخوارزمي: النظر قانون الاستدلال في الأمور وحاكم العدل وقاضي الصدق وبرهان الشرع ... فأساس التدبير وصحة الاعتقاد وخلاصة التوحيد في ناصية النظر.

وقوله: فنحن معشر المسلمين نعرف الحق من الباطل بالنظر، ونعرف الكفر من الإِيمان بالنظر، ونعرف الله ورسوله بالنظر، ونعرف أن التقليد بلا برهان باطل، ولا معصوم إِلَّا رسول الله كل ذلك بالنظر.

وقوله: وغاية معرفة الأَنسان ربه أن يعرف أجناس الموجودات جواهرها وأعراضها المحسوسة والمعقولة، ويعرف أثر الصنعة فيها وأَنَّها محدثة وأن محدثها ليس إيّاها ولا مثلًا لها.

وقوله: بيان السبب في قصور أفهام الخلق عن معرفة الله سبحانه، قال الإِمام الغزالي في (الإحياء) بعد هذه الترجمة ما مثاله: اعلم أن أَظهر الموجودات وأجلها هو الله ... وإنما قلنا أَنَّه أَظهر الموجودات وأجلاها لمعنى لا تفهمه إِلَّا بمثال وهو أنا إذا رأَينا إنسانًا يكتب أو يخيط مثلًا كان كونه حيًّا عندنا من أَظهر الموجودات فحياته وعلمه وقدرته وإرادته للخياطة أجلى عندنا من سائر صفاته الظاهرة والباطنة... ووجود الله تعالى وقدرته وعلمه وسائر صفاته يشهد له بالضرورة كل ما نشاهده وندركه بالحواس الظاهرة والباطنة من حجر ومدر... وجميع ما في العالم شواهد ناطقة وأدلة شاهدة بوجود خالقها ومدبرها ومصرفها ومحركها ودالة على علمه وقدرته ولطفه وحكمته[1].

وكتابه قائم على الاستدلال العقلي على وجود الخالق العظيم وهو قائم على النظر الذي هو أول واجب على المكلف كما هو المشهور من مذهب أَهل السنَّة الأَشعريَّة، وكتابه مشحون بأَقوال أَهل الكلام، وبالنقول من الفلاسفة والحكماء، والصوفية الأصفياء، وهذه الطريقة تعدُّ من الضلالات عند أدعياء السلفية.

(1) دلائل التوحيد، 10 وما بعدها.

((الشيخ السيد أَحمد أفندي النقشبنديُّ الخالديُّ))

(1261 – 1336هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: السيد أَحمد ابن السيد إِبراهيم النقشبندي الخالدي، ولد على ما حكي عنه سنة أَحدى وستين ومائتين وألف، وتربى في حجر والده حتى بلغ سن الرشد على أَحسن سيرة، وقرأ القرآن في صغره، ثم قرأ الفقه والعربية، وتوفي والده، وجد في طلب العلم مع التقوى والصلاح، مقيمًا في زاوية الشيخ خالد ليلًا ونهارًا، مع الاشتغال بالذكر والفكر، وكانت قراءته على الشيخ إِسماعيل الموصلي وغيره، وقرأ طرفًا من النحو على العلامة السيد عبد الله الآلوسي ابن المفسر المشهور، ثم إِنَّه بعد أن قرأ طرفًا من (جمع الجوامع) في الأصول حصر وقته في الاشتغال في الطريقة، ولما قدم الشيخ أَبو بكر الإربلي[1] إِلى بغداد مسافرًا إِلى الحج - وكان من خلفاء الشيخ عثمان أجل خلفاء الشيخ خالد - سلك على يده وأَخذ الإنابة عنه، وكان يتأدب له ويجله غاية الإجلال، وبقي بعد سفر شيخه مواظبًا على السلوك والختم، لا يتردد إِلى أَحد إلا لزيارة قادم أو عيادة مريض أو صلة رحم، ليس له طمع بالمال ولا بشيء من زخارف الدنيا، حتى أن بعض الأمراء أرسل له مبلغًا وافرًا فرده عليه ... كان حسن الملبس نظيف الثياب حسن الصورة أَبيض اللون نحيف البدن أسود الشعر ... كان شافعي المذهبي متعصبًا فيه ... ويرى اعتقاد الأَشاعرة هو الصحيح دون غيره[2].

---

(1) هو الوارث المحمدي العارف بالله شيخ الطريقة النقشبندية الشيخ أبو بكر غياث الدين قدس الله أسراره، ثم كان من بعده شيخًا للطريقة النقشبندية الوارث المحمدي العارف بالله الشيخ مصطفى كمال الدين قدس الله أسراره، ابن الشيخ أبي بكر غياث الدين، ثم كان من بعده شيخًا للطريقة النقشبندية الوارث المحمدي العارف بالله الشيخ عبد الجبار الراوي بهاء الدين قدس الله أسراره، ثم كان من بعده شيخًا للطريقة النقشبندية الوارث المحمدي العارف بالله إمام المجاهدين وملك العارفين ومجدد القرن الحالي شيخنا الشيخ عبد الرحمن النعيمي شرف الدين قدس الله أسراره.

(2) المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر، 589/2 - 590.

((الشيخ محمد طاهر الصائغ الحنفيُّ))

(000 – 1337هـ)

هو: محمد طاهر ابن الشيخ عبد الله الجلبي ابن محمد الصائغ الموصلي الحنفي، أَخذ عن شيوخ عصره كالشيخ أَحمد بن الخياط الموصلي والشيخ صالح بن يحيى السعدي الموصلي، وأَخذ عنه مشايخ نجباء كالشيخ محمد بن أَحمد الصوفي والشيخ محمد سعيد بن طاهر الغلامي، وله تصانيف، منها: (مجمع معالم السلوك في منهاج خدمة ملك الملوك)، (شرح القصائد المعشرات) للبرفكاني، (وشرح متن البناء)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ محمد افندي الفيل القادري: السيد محمد طاهر افندي نجل الشيخ السيد عبد الله افندي الحنفي مذهبًا الأَشعريُّ معتقدًا الموصلي مولدًا ومسكنًا[2].

((الإِمام محمد محفوظ الترمسيُّ الشافعيُّ))

(1280 – 1338هـ)

هو: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي: فقيه شافعي، من القراء، له اشتغال في الحديث، من كتبه: (منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر للسيوطي) و(موهبة ذي الفضل، على شرح مقدمة بافضل) أَربعة مجلدات في فقه الشافعيَّة، و(تعميم المنافع بقراءة الإِمام نافع)[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الباحث عبد الوهاب بن عايد بن عويضه الأَحمدي: لا شك أن الترمسي أشعري المعتقد ... من منهجيته في كتبه أَنَّه إذا أطلق (أَهل السنَّة) يريد بهم أتباع الأَشعريُّ[4].

(1) ينظر: الإمداد، 10/10 وما بعدها.

(2) ينظر: الإمداد، 202/10.

(3) الأعلام، 19/7.

(4) اسعاف المطالع بشرح جمع الجوامع، 117.

((الشيخ الحاج كنج أَحمد الترورنغاديُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1283 – 1338هـ)

هو: كنج أَحمد بن الحاج محيي الدين الشاللكتي الترورنغادي المليباري الشافعي[1].

من مؤلفاته: (كتاب النحو الكبير) و(كتاب اللغة العربية) و(التعليمات البليغة في قطع دوابر الفرقة القاديانية)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة ومنزلته:

الشيخ الإِمام العلامة الحاج كنج أَحمد بن الحاج محيي الدين الشاللكتي الترورنغادي المليباري الشافعي الأَشعريُّ، امام الأَئمة في الديار المليبارية، مجدد الملة المحمدية، الفقيه الأصولي المفسر المحدث المتكلم النظار الفلكي الميقاتي الرياضي الذي لم يأت له نظير في تاريخ الهند في القرن الرابع عشر[3].

((الشيخ قائد ثورة الخلافة المجاهد البطل علي النلكتيُّ المليباريُّ))

(1270 – 1340هـ)

هو: الشيخ علي بن كنج محيي الدين النلكتي المليباري العارف البارز والمجاهد المناضل عن الدين والعقيدة والوطن ذو الهمة العالية التي لم يعرف الركون ولا الراحة، والمتردد ذكره على لسان كل مثنٍ ممن يحب هذا الدين، كما أَنَّه ممن يعتز به كل من يعرف للانتماء الوطني معنى، وتُكِنُّ له صدور الملايين من المسلمين أسمى آيات الحب والتبجيل، قد أهمله الحكومات الرسمية والمؤسسات المعنية نتيجة مؤامرات قام - ولا يزال يقوم - بها أعداء الإِسلام في الهند وفي خارج الهند. نعم اهمل ذكره في التاريخ الرسمي في الهند بالشكل اللائق به كما أهين واضطهد من قبل على أيد الكفرة المستعمرين[4].

---

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 247.

(2) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 250.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 247.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 190.

من مؤلفاته: (حاشية ألف الألف في المدح النبوي المبارك) و(حاشية تحفة الإخوان) للدردير في البلاغة و(شرح التحفة الوردية)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: تتلمذ من خلالها على أيدي نوابغ العلم والمعرفة ... أمثال ... مفتي الشافعيَّة السيد أَحمد بن زين دحلان المكي المتوفى عام 1304هـ استفاد منه المهارة الجدلية في الفكر السني الأَشعريُّ[2].

((الشيخ العلامة أَحمد كتي مسليار الشرشيريُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1290 - 1341هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العلامة الإِمام الشيخ أَحمد كتي مسليار بن أرمياء مسليار بن علي الشرشيري الكندوتي المليباري الشافعي الأَشعريُّ، فقيه أصولي مفسر محدث متكلم فيلسوف منطقي فلكي رياضي ميقاتي شاعر أديب واعظ مذكر[3].

((الشيخ أَحمد كتي مسليار بن حسن الملويُّ الكلوليُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1293 - 1342هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله

هو: أَحمد كتي مسليار بن حسن الملوي الكلولي النسب الفلكلي البلد المليباري الشافعي الأَشعريُّ[4]. كان عالمًا فاضلًا وعبقريًّا كبيرًا وواعظًا شاعرًا وخطيبًا مصقعًا، وكان له كثير من مجالس الوعظ في مختلف أنحاء البلاد ... وكان فقيهًا محققًا مدققًا صوفيًّا[5].

---

(1) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 191.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 190 - 191.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 252.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 221.

(5) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 222.

((القاضي أَحمد بن أَبي بكر بن سميط الشافعيُّ))

(1277 – 1343هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: العلامة الفقيه النحرير، ذو التصانيف المحررة ، السيد أَحمد بن أَبي بكر بن عبد الله ابن سميط ، باعلوي الحسيني ، الشبامي الحضرمي أصلًا، القمري الأفريقي مولدًا ... فإن صاحب الترجمة من كبار فقهاء الشافعيَّة الأَشاعرة المتصوفة[1]. له: (الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج) و(حاشية على فتح الجواد).

((الشيخ محمود قاضي بدر الدولة المدراسيُّ الشافعيُّ))

(1279 – 1345هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: الشيخ الجليل شمس العلماء مولانا المفتي محيي الدين محمود بن محمد صبغة الله الملقب بقاضي بدر الدولة المدراسي، كان من كبار علماء الشافعيَّة والأَشعريَّة في الديار المدراسية ... له اليد الطولى في الفقه والحديث والأصول والكلام والتصوف وفنون الحكمة والفلسفة والهيئة وغير ذلك، وتلقى التربية الصوفية على أيدي المشايخ الكرام، وأَخذ الإجازة من أمثال الشاه محمد مظهر النقشبندي المدني. له مؤلفات كثيرة منها: (المسلك المعظم على الدرر المنظم) وهو حاشية على (الدرر المنظم في القيام تجاه القبر المكرم) لمولانا الشاه محمد مظهر النقشبندي في آداب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم. (التشريح للتلويح) في أصول الفقه. (حاشية على مير زاهد على شرح المواقف) في علم الكلام[2].

((الشيخ أَحمد بمبا المالكيُّ))

(1270 – 1346هـ)

هو: الشيخ أَحمد بن محمد بن حبيب الله بمبا خديم الرسول السنغالي، نشأ في

---

(1) جهود فقهاء حضرموت، 1106/2 وما بعدها.

(2) العوائد الدينية، 31 – 32.

بيت علم، واجتهد في علوم الشرع، أَخذ العلم عن والده وعمه صمب تَكْلوركه وخالد محمد البصوبي، والعلامة محمد اليدالي المرتاني، له منظومات علمية منها: (مواهب القدوس) نظم السنوسية، و(جذبة الصغار) و(وتزود الصغار) و(تزود الشبان) كلها منظومات في العقيدة والفقه والتصوف[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ محمد صار: لقد كان الشيخ الخديم - رحمه الله - منتميًا إِلى عقيدة أَهل السنَّة والجماعة فكرًا وممارسة، ومدافعًا معتصمًا بالعقيدة الأَشعريَّة إِقراء وتأليفًا[2].

((الشيخ العلامة عبد المجيد الشرنوبيُّ الأزهريُّ المالكيُّ))

(0000 - 1348هـ)

هو: أَبو محمد عبد المجيد الشرنوبي الأزهري، العلامة المحقق المجيد واسطة العقد الفريدة العمدة الإِمام المؤلف المحقق الهمام، أَخذ عن جلة من علماء الأزهر، له تآليف رزق فيها القبول منها: (شرح مختصر البخاري) لابن أَبي جمرة و(شرح الأَربعين النووية) و(اختصر الشمائل المحمدية) و(شرح دلائل الخيرات) و(الجامع الصغير) و(دلالة السالك على أقرب المسالك) و(مناهج التسهيل على متن خليل) و(مناهج التيسير على مجموع الأمير) و(إرشاد السالك على ألفية ابن مالك) و(المحاسن البهية على العشماوية) و(الكواكب الدرية على متن العزية) و(تقريب المعاني على رسالة ابن أَبي زيد القيرواني) و(شرح حكم ابن عطاء الله) و(تائية الشيخ أَبي العباس الشرنوبي) وله (ديوان خطب مثلث السجعات) و(ديوان مربع السجعات) وغير ذلك[3].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ نزار حمادي: الشيخ العلامة عبد المجيد الشرنوبي الأزهري المالكي

(1) العقيدة الأشعرية المؤصلة، 10 وما بعدها.

(2) العقيدة الأشعرية المؤصلة، 19.

(3) شجرة النور الزكية، 588/1 - 589، وينظر: الأعلام، 149/4.

الأَشعريُّ[1].

((الشيخ أَحمد زناتيُّ المالكيُّ))

(1287 – 1348هـ)

هو: أَحمد زناتي: مدرس مصري. تخرج بدار العلوم سنة 1893 م، وقام بنظارة بعض المدارس، له كتب مدرسية، منها (الصراط المستقيم) في تفسير بعض الآيات، و(الهداية إِلى الصراط المستقيم)، و(الطريقة الجديدة في الهجاء والتمرين والمطالعة)، و(الدين القويم)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): عند مراجعتنا لأَحد كتبه ألا وهو (الهداية إِلى الصراط المستقيم) وجدنا أنَّ له مذهبًا أَشعريًّا ويتجلى ذلك في كلامه على الصفات، وخاصة التي اعتمدها المعتقد الأَشعريُّ كالقدرة والإرادة والعلم والقدم والبقاء وغيرها[3].

((الشيخ إِبراهيم بن أَحمد المارغنيُّ))

(1281 – 1349هـ)

هو: إِبراهيم بن أَحمد بن سليمان المارغني ... ولد بتونس، ودخل الكتاب فحفظ القرآن، ثم التحق بجامع الزيتونة، فقرأ على جماعة منهم عمر ابن الشيخ مفتي المالكيَّة، وهو أخص شيوخه وأَكثرهم ملازمة له وقراءة عليه لا سيما في التفسير والحديث والمنطق، وسالم بو حاجب، ومحمود بن الخوجة الحنفي رئيس الفتوى، ومحمد النجار، ومحمد بيرم، ومحمود بن محمود، وإِسماعيل الصفائحي، وعمار بن سعيدان، وأَخذ القراءات والتجويد على شيخ القراءات محمد بن يالوشة، وتخرج عليه في القراءات السبع والعشر وصاهره في ابنته، وصار خليفته في علمه

(1) الشذرات الذهبية، 23.

(2) ينظر: الأعلام، 128/1، ومعجم المؤلفين، 227/1.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 195/1.

وخطته، كما أَخذ عن إِبراهيم نور الدين، والشاذلي الصدام، وغيرهم. أحرز على شهادة التطويع في سنة 1299/ 1882، ودرَّس بجامع الزيتونة كتب التوحيد والقراءات والفقه والبلاغة والعربية والفرائض والميقات والعلوم الرياضية والأَدب والتفسير والحديث والأصول، ومن تلامذته الإِمام محمد الطاهر بن عاشور، ومحمد العزيز جعيط، وبلحسن النجار، ومحمد الصادق النيفر[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ نزار حمادي: الشيخ العلامة المقرئ إِبراهيم بن أَحمد المارغني الزيتوني المالكي الأَشعريُّ[2].

((العلامة سالم بن صالح باحطاب الشافعيُّ))

(1256 - 1350هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة:

هو: العلامة الفقيه المتفنن في العلوم، منطوقها والمفهوم، مفتي الشافعيَّة بحيدرآباد الدكن من الديار الهندية، فضيلة الشيخ سالم بن صالح باحطاب، الشافعي الأَشعريُّ، العلوي طريقة طلب العلم في تريم، ثم هاجر إِلى الهند ورفع منار الدين[3]. له: (الدر الثمين في أصول الشريعة وفروع الدين فيما يجب عينًا على كلٍّ من المكلفين) .

((الشيخ أَحمد الكرمبنكليُّ المناركاديُّ المليباريُّ))

(1294 - 1352هـ)

هو: العلامة الإِمام الشيخ أَحمد بن الحاج علي الكرمبنكلي المناركادي المليباري[4].

---

(1) تراجم المؤلفين التونسيين، 4 /230.

(2) الشذرات الذهبية، 27.

(3) جهود فقهاء حضرموت، 1121/2 وما بعدها.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 208.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: الشيخ أَحمد بن الحاج علي الكرمبنكلي المناركادي المليباري الأَشعريُّ الشافعي من أَعيان الشافعي في مليبار[1].

((الشيخ السيد حامد كُويَمَّ تَنْغَّل البخاريُّ الشوكاتيُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1280 - 1352هـ)

ترجمته ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله

هو: العلامة العارف بالله المليباري الشيخ السيد حامد ابن السيد محمد المدعو بكُويَمَّ تَنْغَّل البخاري نسبًا الشوكاتي الساحلي مولدًا المليباري الشافعي الأَشعريُّ من ذوي العلم والفضل وشرف النسب في ديار مليبار[2].

من مؤلفاته: (مبلغ الأمل من المراعاة لآداب الأكل) منظومة، و(الكنز العرشي في مناقب الشيخ مالك بن محمد القرشي) التابعي، و(مطالع الهدى لمطالع الاهتداء في نسب السادة البخارية)[3].

((الشيخ كنج محمد المليباريُّ الشافعيُّ))

(1310 - 1352هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العلامة الإِمام الشيخ كنج محمد ابن العلامة الإِمام الشيخ أَحمد كتي مسليار بن محيي الدين الكودنجيري المليباري الشافعي الأَشعريُّ، الفقيه المحقق ابن الفقيه المحقق نادرة بلاد مليبار الذائع الصيته في الأقطار[4]. ومن مصنفاته: (تخميس على بانت سعاد). (شرح على تصريح المنطق). (شرح على شرح على ألفية ابن مالك)[5].

---

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 208.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 245.

(3) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 246.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 277.

(5) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 278.

((العلامة الشيخ عمر القرداغيُّ الشافعيُّ))

(1303 – 1355هـ)

هو: عمر بن محمد أَمين الغفاري المردوخي المعروف بالقره داغي: فاضل. كردي الأصل، من أَهل السليمانية بالعراق، له نحو عشرين تصنيفًا، منها: (فتح الغوامض على المنح الفائض في علم الفرائض) و(متن جلاء القلوب في عمل ربع المقنطرات والجيوب) و(حاشية على كتاب البرهان) في المنطق، و(حاشية على رسالة الآداب) و(البدر العلاة في كشف غوامض المقولات) تعليق على رسالة (المقولات) لملا علي القزلجي[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الأستاذ عبد الحميد محمد أَمين الكردي: كان الشيخ عمر القرداغي أشعري العقيدة شافعي المذهب[2].

((الشيخ أَبو شعيب الدُّكَّالي المالكيُّ))

(1295 – 1357هـ)

هو: أَبو شعيب بن عبد الرحمن الصديقي الدكالي، وزير من العلماء الأَدباء، هو أول من أحيا الروح السلفية[3] من المتأخرين، في المغرب، من عشيرة (الصديقات) بقاف معقودة، من (أولاد عمرو) أَحدى قبائل (دكالة) ولد في منازل قبيلته، وتعلم في القرويين، بفاس ورحل إِلى مصر (سنة 1314هـ) فجاور في الأزهر نحو ست سنوات. وسافر إِلى مكة، فكان نديم الشريف عون الرفيق، وإمام الحرم وخطيبه،

---

(1) الأعلام، 65/5.

(2) تحفة الكرام في عقائد الإسلام، 24.

(3) لا يخفى أن الزركلي كان متأثرا بالحركة الوهابية، وينسب الى السلفية كل عالم كان له بعض الأراء التي توافق بعض آراء السلفية، وليس كل من رأى رأيًا نخرجه عن مذهب الأشاعرة، لأنه توجد أصول لا يختلف فيها، وتوجد فروع في العقيدة كثر الاختلف فيها بين الأئمة الأشعرية، وكذا يقال في المسائل الفقهية.

وبعد الدستور العثماني، رجع إِلى المغرب فتقرب من السلطان عبد الحفيظ، وولي القضاء بمراكش ثم وزارة (العدلية) سنة 1330 (1912) واستعفى وانقطع للتدريس في مدينة (الرباط) إِلى أن توفي، ويقال أَنَّه كتب (شرحًا) للمقامات الحريرية[1].

قال الشيخ محمد حمزة الكتاني: كان أَبو شعيب الدكالي محسوبًا على المدرستين السلفيتين، وإن لم يكن داعية للاجتهاد، بل كان مالكيًا في المذهب، أَشعريًّا يميل إِلى التفويض في الاعتقاد[2].

((الشيخ عبد الرحمن الأَينجيريُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1298 - 1361هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العلامة الإِمام الشيخ عبد الرحمن مسليار الباقوي الأَينجيري النادافُرمي المليباري الشافعي الأَشعريُّ الفقيه الأصولي المفسر المحدث المتكلم المنطقي[3].

((الشيخ عبد القادر الفَضْفَرِيُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1313 - 1363هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العلامة الفاضل عبد القادر ابن الإِمام الفاضل الشيخ يوسف الفَضْفَرِي ... الباقوي الشافعي الأَشعريُّ من مشاهير علماء مليبار في الفقه والأصول والكلام والعربية والدعوة الإِسلامية[4]. ومن مصنفاته: (مجموع الفرائد والفوائد). (حاشية على شرح تهذيب الكلام). (حاشية على عين الهدى شرح قطر الندى)[5].

---

(1) الأعلام، 3/167.

(2) الفجر الصادق المشرق المفلق في إبطال ترهات الثرثار المتشدق المتفيهق، 26.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 284.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 280.

(5) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 282.

((الشيخ أَحمد كتي مسليار الترورنغاديُّ الفانغليُّ المليباريُّ الشافعيُّ))
(1305 - 1365هـ)

هو: العلامة الشيخ الإِمام أَحمد كتي مسليار بن نور الدين بن عبد الرحمن بن نور الدين بن ترين بن الخواجه محمد القاري كَمُّ مُلا بن محمد القاري مَمُّ مُلا الولياكندي الترورنغادي البانغلي[1].

من مؤلفاته: (المنهج القويم لمن يقلد في الجمعة القول القديم). (التحفة الربيعية في مناقب خير البرية ﷺ). (القول السديد في أَحكام التقليد)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: الشيخ أَحمد كتي مسليار ... الترورنغادي الفانغلي المليباري الشافعي الأَشعريُّ[3].

وقال أَيضًا: وهو الشيخ العالم العلامة الفاهمة النحرير الفهامة الفقيه الشهير الشاعر المفلق الأَديب الفائق الواعظ المشهور، المتحدث بلسان الأَشعريُّ، والمتكلم بمنطق البخاري، صخرة الهمة، وجبل الاستقامة، السيف المسلول على رقاب أَهل البدع والزندقة، القادري الطريقة[4]. اسس لجنة جمعية العلماء بعموم كيرالا (وهي أكبر جمعية لأَهل السنَّة والجماعة في ولاية كيرالا على الإِطلاق، تنشر مذهب الإِمام الشافعي وأَبي حنيفة فقهًا والأَشعريُّ والماتريدي عقيدة) ... وكان صرخة في آذان أَهل البدع مثل الوهابية، وقد افحمهم في كثير من مجالس المناظرات وهم يهابونه هيبة عظيمة[5].

---

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 210.

(2) ينظر: تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 215 - 216.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 210.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 211.

(5) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 214.

((الشيخ محمد النبهانيُّ المالكيُّ))
(0000 - 1369هـ)

هو: محمد بن خليفة بن حمَد بن موسى النبهاني الطائي نسبًا، المكي مولدًا ومنشأ، المالكي مذهبًا، مؤرخ جزيرة (البحرين) في العصر الحديث، كان من مدرسي الحرم المكي كأَبيه، وسافر إِلى (البحرين) في أول عام 1332هـ فأقام مدة قصيرة، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه (النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة) وسافر إِلى بغداد، فأشير عليه أن يجعل كتابه عامًا لجزيرة العرب، فأضاف إِليه زيادات، وسماه (التحفة النبهانية في أَمارات الجزيرة العربية) ... [له مؤلفات] منها (مؤنس العزب) تذييل (سبائك الذهب في أَنساب العرب) و(قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار) و(النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية) في مصطلح الحديث، و(التذكرة النبهانية) في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ النبهاني في كتابه (النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية): أما بعد فيقول العبد الفقير الراجي من ربه اللطف والمغفرة، محمد ابن العلامة الشيخ خليفة بن حمد بن موسى النبهاني، الطائي نسبًا، المكي مولدًا ومنشأً، المالكي مذهبًا، الأَشعريُّ عقيدة[2].

((الشيخ أَحمد الشالياتيُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1302 - 1374هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ الإِمام شهاب الدين أَبو السعادات أَحمد كويا الشالياتي المليباري

(1) الأعلام، 116/6 - 117، وينظر: معجم المؤلفين، 287/9.

(2) النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية، 5.

الشافعي الأَشعريُّ القادري[1]. كان رحمه الله حريصًا على عقيدة أَهل السنَّة والجماعة حرصا بالغًا، وترك من نفائس أوقاته شيئًا كثيرًا للرد على جميع فرق المبتدعة والمنحرفين التي ظهرت في زمانه في بلاد مليبار، فنجد في مؤلفاته عددًا لا يستهان به يتناول عقائد الديوبندية والوهابية والمودودية والصوفية المنحرفة تفنيدًا وردًا، وهو الوحيد الذي كشف عوار من ضل من علماء ديوبند وانحراف الجماعة التبليغية في البلاد المليبارية، وكان كثير من العلماء - فضلًا عن العوام والبسطاء - يحسنون الظن بهم وبالتبليغية - كما هو الحال في كثير من إخواننا العرب ولم يطلعوا على مكايد هذه الطائفة وتلبيساتها الإبليسية على الناس مدعين أَنَّهم أَهل التصوف والسنَّة والحق أَنَّهم هم الذين مكّنوا الفكر الوهابي من شيء من الانتشار وإن لم يتفقوا معها في جميع التفاصيل[2]. ومن مصنفاته (مورد الأزهر في مولد النبي الأطهر). (الفتاوى الدينية بتنكب الحفلة الأيكية في رد المبتدعة الوهابية). (شرح الإرشادات الجفرية في الرد على الضلالات النجدية). (العوائد الدينية في تلخيص الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من متأخري السادة الشافعيَّة). (نظم السلسلة النقشبندية)[3].

((الشيخ محمد أَمين الملا يوسف الموصليُّ))

(1304 - 1377هـ)

هو: محمد أَمين بن الشيخ محمد سعيد بن الشيخ ملا يوسف والملقب بزكي الدين ... قرأ القران الكريم على والده الشيخ محمد سعيد أفندي المتوفى 1346هـ، وتعلم الكتابة ومبادئ العلوم في الكتاتيب على عدة شيوخ منهم محمد نوري بن الملا أَحمد، ثم انصرف بعد ذلك إِلى دراسة علوم الشريعة الغراء على أفاضل علماء عصره منهم الشيخ عثمان الديوهجي[4].

---

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 259.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 266.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 271 وما بعدها.

(4) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 105/1.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أكرم عبد الوهاب: الشيخ محمد أَمين الموصلي الشافعي مذهبًا، والأَشعريُّ عقيدة، الشهواني الحمداني نسبًا[1].

جهاده ضد الاحتلال:

قال الشيخ أكرم عبد الوهاب: ... أن الشيخ محمد أَمين لما دعي إِلى خدمة الجيش لمحاربة الإنكليز والجهاد في سبيل الله لبى الدعوة وبقي سنوات عدة ...[2].

وقال أَيضًا بعد البيت من منظومته (منظومة الإسناد):

فعانق التدريس والارشادا   وواصل الدعوة والجهادا

جهاد الشيخ محمد أَمين الملا يوسف ضد الانكليز: في سنة 1330 رومية الموافق 1914 ميلادية اعلنت الحرب العظمى، فدعت الحكومة العثمانية طلبة العلم والمعلمين للخدمة المقصورة للدفاع عن الخلافة الإسلامية المتمثلة بالحكومة العثمانية، وأرسلوه[3] إِلى حلب لمكتب ضباط الاحتياط ... وارسل إِلى جهة ادرنه فانظم إِلى (الفرقة الرابعة الاي العاشر طابور الرابع بلوط الخامس)، فبقي في هذا الجيش لتعليم الجنود وتدريبهم مدة ثلاثة أَشهر ... ثم دعي [بعد مرض حل به] مع الالاي للمحاربة في قناة السويس فذهب إِلى ساحة الحرب، ثم تقهقروا ورجعوا إِلى بئر المزار ثم إِلى العريش ثم إِلى المفضلية في ارض التيه قريبة من بئر السبع فاشتد هنالك القتال وكانت الحرب الضروس وابتلي المؤمنون بلاء حسنًا، وجاهد هذا الشيخ الجليل اعداء الله الكافرين هو وجنوده جهادًا عظيمًا منقطع النظير، وابلوا بلاء حسنًا وكان عدد عدوهم كثيرًا جدًّا قاتلوا بالسلاح والأرواح أعداء الله - إنكلترا وفرنسا - ووقع من اعداء الله العدد الكبير ونال الشهادة أَكثر المجاهدين ولم يبق منهم سوى عشرين بل أقل:

(1) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 110/1 - 111.

(2) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 58/8.

(3) في الأصل: وأرسلوا. ولعل الصواب ما أثبته والله اعلم.

ورام هــو الــشهادة بيــد أن الــ أســير لــدى المعــارك كالــشهيد

فأُسر مع من أسر من اخوانه وكان ذلك في 10 كانون اول 1332 رومية فأَخذوا إِلى معتقل الأسر في سيدي بشر من ملحقات اسكندرية مصر، وبقي أسيرًا إِلى انتهاء الحرب العظمى، وفي 17 نيسان 1919 ميلادية رجع إِلى العراق بحرًا ... وكان في معتقله في سيدي بشر لا يفتأ عن العمل الشرعي فهو ناصح معلم مرشد واعظ أتم حفظ القرآن الكريم في أسره الذي استدام ثلاث سنوات حفظًا في غاية الجودة ونهاية الإتقان[1].

من شعره في الجهاد:

لقــد كتــب الله القتــال فجاهــدوا لاجــرٍ ومجــدٍ أو لعــزٍ ومنعــة

قتال العدا فرض على كل مسلم وإني بريء من فتىً غيرِ مصلت

أكبــوا علــى الــسلاح تمرنــا فــإن تمرنــوا يــصبح كلهــوٍ وعــادة

تجنُــدكم طوعًــا وكرهــا فريــضة فكونــوا جنــودًا بُــسَّلًا فــي الحداثــة

ولا تطلبــوا الإعفــاء مــن غيــر مــانعٍ لكم شرف في الخدمة العسكرية[2]

من مؤلفاته: (قصد السبيل ومختلف الدليل في الصلاة وما يتعلق بها من أَحكام). (التحفة الموصلية في المسائل الفرضية). (الدرر الحسان في لغة القرآن)[3].

((الشيخ محمد الكافي التونسيُّ))

(1278 - 1379هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الأزهري الأَشعريُّ المالكي الخلوتي، المعروف بالكافي، فقيه متكلم صوفي، ولد بكاف من أعمال

(1) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 70/8 - 71.

(2) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 80/8.

(3) ينظر: الإمداد شرح منظومة الإسناد، 110/1.

تونس، وحفظ القرآن الكريم، ثم اشتغل بتجارة الحبوب، وأَخذ الطريقة الخلوتية، ورحل إِلى بلدة الورداتين على الساحل التونسي قرب مدينة سوسة، فطلب العلم على الحبيب البكوش وفرج قريسة، ثم سافر إِلى صفاقس فطرابلس الغرب ... فالقاهرة وبها انتسب إِلى الأزهر ودرس فيه ما يقرب من عشرين عامًا، وأَخذ عن أَحمد الرفاعي الفيومي وسليم البشري وأَبي الفضل الجيزاوي وبخيت المطيعي وغيرهم، ثم توجه إِلى صفاقس فدرس بها، وتجول في انحاء القطر التونسي، ثم سافر إِلى طرابلس الغرب ... فجدة فمكة فالمدينة، وبها درس في الحرم النبوي، ثم استوطن دمشق، وتوفي بها في 29 ربيع الآخر، ودفن بمقبرة الدحداح، من مؤلفاته الكثيرة: (الشذرات الذهبية على النصيحة الزروقية)، (أَحكام الأَحكام على تحفة الحكام على منظومة محمد الغرناطي فيما يلزم القضاة من الأَحكام) في مذهب مالك بن أَنس، (الحصن والجنة على عقيدة أَهل السنَّة)، (السيف اليماني المسلول في عنق من طعن في أصحاب الرسول)، و(البيانات الكافية في خطأ وضلال الطائفة الأَحمدية القاديانية)[1].

((الشيخ محمد الهاشميُّ المالكيُّ))

(1298 – 1381هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العالم الصوفي المتواضع محمد بن أَحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أَبي جَمْعة الهاشمي الجزائري الساحلي ثم الدمشقي الأَشعريُّ المالكي ... أَخذ عن المشايخ الأجلاء في دمشق كالمحدث الشيخ بدر الدين الحسني والعلامة السيد محمد بن جعفر والشيخ أَمين سويد والشيخ نجيب كيران والشيخ توفيق الأيوبي والشيخ محمود العطار الذي أَخذ عنه علم أصول الفقه، والشيخ محمد بن يوسف المعروف بالكافي أَخذ عنه الفقه المالكي، وقد أجازوه بالعلوم العقلية والنقلية ... وكان متخلقًا بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قولًا

(1) معجم المؤلفين، 12/137 – 136، وينظر: الأعلام، 7/159.

وحالًا وخلقًا وعملًا يتواضع للناس ولم يسبقه في ذلك أَحد ... يهتم لأَحوال المسلمين ويتألم لما يصيبهم ويحذر من فرقتهم، يكره الاستعمار كل الكراهية؛ ولهذا انضم إِلى صفوف المقاومة الشعبية يتدرب على أَنواع الأسلحة مع ضعف جسمه ونحوله وكبر سنه ... دأب على توجيه المسلمين لإخراجهم من الضلال والزيغ، وكانت حلقاته العلمية متصلة من الصباح إِلى المساء يعلم فيها مختلف العلوم وخاصة التوحيد لبيان العقائد الفاسدة وتبصير الناس، وأقام حلقات منظمة دورية للعلم والذكر في البيوت والمساجد، وكان يطوف في مساجد دمشق لجمع الناس على العلم والذكر ... تتلمذ له طلاب كثيرون أقبلوا عليه وأَخذوا عنه التصوف منهم الشيخ عبد القادر عيسى صاحب كتاب (حقائق عن التصوف) وقد أذن للمستفيدين منهم بالدعوة والإرشاد فنشروا التصوف والعلم في المدن السورية وغيرها[1]. من مصنفاته: (مفتاح الجنة شرح عقيدة أَهل السنَّة). (الحل السديد فيما استشكله المريد من جواز الأَخذ عن مرشدين). (الأجوبة العشرة)[2].

((سلطان العلماء محمد عبد الباري المليباريُّ الشافعيُّ))

(1298 - 1385هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العلامة الإِمام الشيخ مولانا أَبو الحق سلطان العلماء محمد عبد الباري بن الخواجة أَحمد بن أَبو بكر الوالكُّلمي المليباري الشافعي الأَشعريُّ القادري، هو البحر الحبر الغيث المنهمر سالت أودية مليبار بماء علمه العذب، واغتنت جيوب فقرائها وصناديق مساجدها وجامعاتها وجمعياتها بماله الخصب[3]. ومن مصنفاته: (صحاح الشيخين). (فتاوى الباري). (المتفرد في الفقه الشافعي)[4].

---

(1) نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، 1046/2 - 1047.

(2) نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، 1047/2.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 284.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 287.

((شمس العلماء محمد القطبي المليباريُّ الشافعيُّ))

(1299 - 1385هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: العلامة الإِمام الشيخ شمس العلماء شيخ الإِسلام محمد بن أَحمد القطبي المليباري الشافعي الأَشعريُّ[1]. وكان ذا هيبة عظيمة ووقار لا يمكن وصفه بحيث لا يستطيع أن يجلس أمامه أَحد وإن كان العدو اللدود، وكان إذا دخل السوق بدأ الناس جميعًا كفارًا ومسلمين يقومون توقيرًا له وتعظيمًا لشأنه من أقصى طرف السوق إِلى طرفها الآخر[2].

((الشيخ زين الدين الكَلّدُمبلي المليباري الشافعي))

(1302 - 1389هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الإِمام العلامة الشيخ زين الدين بن أَحمد بن محيي الدين بن موسى الكَلِّدُمبلي الكوريادي المليباري الشافعي مذهبًا الأَشعريُّ عقيدة القادري طريقة الشهير بتينو مُسليار، الفقيه الصوفي المرشد الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر[3]. واشتغل الشيخ زين رحمه الله في مجال التعليم ونشر العلوم الشرعية حوالي ثلاثين عامًا من الزمن، وقد تشرفت مناطق مختلفة ومساجد متعددة في الديار المليبارية بخدماته العلمية، قام في تلك الفترة بتدريس كثير من الكتب التراثية في الفنون الإِسلامية والعربية المختلفة، كعلوم القرآن وعلوم الحديث والفقه والأصول والعقيدة والنجو والصرف وغيرها، إِلَّا أن أَكثر اهتمامه كان منصبًا على علم التصوف ولم يفارق كتب التصوف ... كان من العلماء الربانيين، وكان يطبق أَحكام الشريعة الإِسلامية في حياته الفردية والاجتماعية تطبيقًا دقيقًا وبشدة متبعًا لسنة

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 290.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 292.

(3) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 303 - 304.

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مأكله وملبسه ومسكنه آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر ولم يخش في الله لومة لائم[1].

((العلامة الطاهر بن عاشور التونسيُّ))

(1296 - 1393هـ)

هو: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، الإمام الضليع في العلوم الشرعية واللغوية والأَدبية والتاريخية، تعلم في الكتاب حتى أَتقن حفظ القرآن، قرأ بجامع الزيتونة على جماعة من أعلامه منهم إِبراهيم المارغني، وسالم بو حاجب، وعمر بن الشيخ، ومحمد النجار، ومحمد بن يوسف، ومحمد النخلي إِلى أن أحرز شهادة التطويع، سعى في أحياء بعض العلوم العربية التي كانت مقتصرة على النحو والبلاغة فأَكثر من دروس الصرف في مراحل التعليم الثلاث، ومن دروس أدب اللغة، ودرس بنفسه (شرح ديوان الحماسة) الذي أبدى فيه ضلاعة في اللغة والنقد وسمو الذوق وحاز به شهرة، وفي سنة 1331/ 1913 سمي قاضيًا مالكيًّا للجماعة، وبموجب ذلك دخل في هيئة النظارة العلمية المديرة لشؤون جامع الزيتونة، كان جم النشاط غزير الإنتاج تزينه أخلاق رضية وتواضع فلم يكن على سعة اطلاعه وغزارة معارفه مغرورًا كشأن بعض الأدعياء ممن لم يبلغ مستواه. وألقى المحاضرات القيمة التي كان البعض منها مرجعًا للباحثين في الجمعية الخلدونية وجمعية قدماء الصادقية، له مؤلفات كثيرة منها: (أصول الإنشاء والخطابة) و(التحرير والتنوير) تفسير القرآن الكريم في 30 مجلدًا، و(كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ) و(مقاصد الشريعة الإِسلامية)[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال هو في تفسيره: ووصف الضلال بالمبين دون وصف الهدى بالمبين لأن حقيقة الهدى مقول عليها بالتواطؤ وهو معنى قول أصحابنا الأَشاعرة: الإِيمان لا

---

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 308.

(2) ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، 304/3 وما بعدها، والأعلام للزركلي، 174/6.

يزيد ولا ينقص في ذاته وإنما زيادته بكثرة الطاعات[1].

((العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد الأزهريُّ))

(1318 – 1393هـ)

هو: محمد محيي الدين عبد الحميد، مدرس مصري، من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة، ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): عند مراجعتنا للكتب التي أَلَّفها المترجم له والتي حققها وعلق على بعضها وجدنا أن اعتقاده أشعري، وكان ذلك واضحًا جليًّا في شرحه لكتاب (جوهرة التوحيد) والمسمى (إتحاف المريد بجوهرة التوحيد) للشيخ عبد السلام بن إِبراهيم اللقاني المالكي، قد ذهب في أَقواله وإرشاداته وإشاداته بالمذهب الأَشعريِّ[3].

((الشيخ السيد عمر بن أَحمد بن أَبي بكر الحضرميُّ))

(1303 – 1397هـ)

هو: الإِمام الحبر المكين ... صاحب الأيادي البيضاء في الكرم والإصلاح والإرشاد، ناشر الدعوة المحمدية والطريقة السلفية في أكناف البلاد بلسانه وقدمه وكرمه منذ نشأته إِلى آخر أدوار حياته، السيد الحبيب عمر بن أَحمد بن أَبي بكر بن سميط، ولد عام (1303هـ) ببلدة أتساندا من جزر القمر مهاجر العرب القديم في بيئة علم وصلاح ... كان شديد الاهتمام بدعوة الإِسلام، فما من داع في تلك النواحي إِلَّا وله معه يد حسًّا ومعنىً، وكم أسلمت على يديه من طوائف، وهدى الله به من الأمة بشرًا كثيرًا[4].

---

(1) التحرير والتنوير: تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، 193/22.

(2) ينظر: تراجم المؤلفين التونسيين، 304/3 وما بعدها، والأعلام للزركلي، 174/6.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2130/3.

(4) هديّة الإخوان بشرح عقيدة الإيمان، أ – ب.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ السيد عمر بن أَحمد بن أَبي بكر الحضرمي في كتابه (هدية الإخوان): والمراد بأَهل السنَّة والجماعة في عرف الناس اليوم هم أتباع الإمام أَبي الحسن علي بن إِسماعيل الأَشعريُّ، المتوفى سنة (324هـ)، وأتباع الإمام أَبي منصور محمد بن محمد الماتريدي المتوفى سنة (333هـ)، وهذا أتباعه ما وراء نهر سيحون، وأما أتباع الأَشعريُّ فهم منتشرون في أَكثر بلاد الإِسلام، وأَهل المذاهب الأَربعة كلهم معتقدون بعقيدته وعقيدة الإِمام الماتريدي، ولا خلاف بينهما إِلَّا في مسائل يعذر كل منهما صاحبه في الاجتهاد فيها، ونحن بحمد الله عقيدتنا أشعرية، وطريقتنا علوية تلقاها أَباؤنا عن أَبائهم طبقة عن طبقة[1].

((الشيخ محمد بن محمود الفخريُّ الحنفيُّ))

(1281 – 0000هـ)

هو السيد محمد جمال الدين ابن السيد محمود الفخري، ولد السيد محمد جمال الدين ابن السيد محمود الفخري في عائلة علمية معروفة بالنسب العلمي، مع التميز في الفضل لكونهم من آل البيت الشريف، وكانت ولادته كما أَخذ من خط ابن أخته السيد محمد علي الفخري في مجاميعه سنة 1281هـ، وارتضع لبان العلم الشرعي من صغره، وهذا هو ديدن العوائل العلمية في الموصل، يدفعون بأولادهم الصغار إِلى الكتاتيب وحلقات العلم الشريف منذ نعومة أظفارهم[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ هو في إجازته: ....العبد الفقير إِلى عفو ربه القدير السيد محمد بن السيد محمود الشهير بفخري زاده الحسيني نسبًا والحنفي مذهبًا والأَشعريُّ معتقدًا والموصلي مسكنًا ومولدًا، عفى الله عنه[3].

---

(1) هديّة الإخوان بشرح عقيدة الإيمان، 45 – 46.

(2) ينظر: الإمداد، 35/11.

(3) ينظر: الإمداد، 201/11.

الطبقة الرابعة عشرة

((الشيخ حسن ابن الشيخ كويا كتي المليباريُّ الشافعيُّ))

(1347 - 1402هـ)

هو: الشيخ حسن ابن الشيخ كويا كتي مسليار ... درس على علماء مليبار جميع العلوم والفنون المتداولة بينهم من الفقه والأصول [و]الكلام والحديث واللغة وغيرها، ثم تخرج من كلية الباقيات الصالحات بويلور، وكان يجاهد أعداء أَهل السنَّة بقلمه ولسانه، ولم يكن له وقت للراحة، وكان شديدًا على المخالفين للحق، لم يخش في الله لومة لائم، لم يتجاسر أَحد من خصمائه - من الوهابية والديوبندية والمتشيخة من منحرفي الصوفية الكاذبين - ليناظره إِلَّا وقد أذاقه الله ذل الهزيمة النكراء، وإِليه يرجع الفضل كله في ترسيخ قواعد أَهل السنَّة الأَشاعرة في شباب الأمة الإِسلامية في مليبار[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: العلامة الشيخ حسن بن محيي الدين الشافعي مذهبًا الأَشعريُّ معتقدًا المليباري إقليمًا الفافنشيري مولدًا ومدفنًا الديوبندي تخرجًا الويلوري تدريسًا، عَلَم الرواية وعالم الدراية البالغ من كل فضيلة منتهى الغاية، اشتهر في الديار المليبارية بشيخ حسن حضرت، هو البحر وعلومه درره الفاخرة، والسماء وفوائده التي أنارت الوجود نجومها الزاهرة، وفتاويه المتفرقة في الآفاق سحبه السائرة[2].

((الشيخ الملا صالح البامرنيُّ الموصليُّ))

(1332 - 1404هـ)

هو: الملا صالح بن الملا عارف بن الملا مصطفى بن الملا أَحمد بن الملا

---

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 440.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 339.

عثمان البابك المولود عام 1332 هجرية في قرية بامرني التابع لقضاء العمادية الآن من أقضية محافظة دهوك[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أكرم عبد الوهاب: قرأت لدى الشيخ الملا صالح البامرني ثم الموصلي موطنًا الأَشعريُّ عقيدةً الشافعي مذهبًا النقشبندي طريقةً ومشربًا ...[2].

وقال أَيضًا: الملا صالح بن الملا عارف البامرني ثم الموصلي بلدًا الأَشعريُّ عقيدةً الشافعي مذهبًا النقشبندي طريقةً، وذلك أَنَّه أَخذ الطريقة عن الشيخ بهاء الدين النقشبندي البامرني[3].

((الشيخ العلامة محمد الكَرِنكَفَّاراوي))

(0000 - 1405هـ)

هو: الإِمام الهمام علم الأعلام قدوة الأنام مصباح الظلام الفقيه المحقق الصوفي المتحقق العلامة الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ الصوفي بن مركّار بن صوفي الكَرِنكَفَّاراوي ... هو الصوفي ابن الصوفي لفظًا ومعنى وليس بدعًا، فإن العالم في المنظور الإِسلامي لا يكون إِلَّا كذلك[4].

ومن مصنفاته: (تقريرات على فتح المعين). (تقريرات على شرح الإِمام المحلي على المنهاج)[5].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال عبد النصير المليباري: العلامة الفقيه المحقق الشيخ محمد مسليار بن صوفي مسليار الكَرِنكَفَّاراوي المليباري الشافعي الأَشعريُّ[6].

---

(1) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 38/2.

(2) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 47/2.

(3) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 53/2.

(4) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 353.

(5) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 332 - 333.

(6) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 353.

((تاج العلماء الشيخ محمد عبد الرحمن المليباريُّ الشافعيُّ))

(1325 - 1406هـ)

اسمه ونسبته إلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الإمام العلامة الفقيه المفتي الداعية الإسلامي الكبير تاج العلماء الشيخ محمد عبد الرحمن بن العلامة الإمام الشيخ أَبي بكر الكَرِمبَنكَّلي أصلًا الكُودوري مسكنًا الوندوري مدفنًا الشافعي الأَشعريُّ ... واشتهر الشيخ في مليبار بكي كي صدقة الله مسليار[1]. ومن مصنفاته: (المعجزة والكرامة) . (دفع الشبه والنظر في وضع اليد تحت الصدر). (شرح مقدمة تحفة المحتاج)[2].

((الشيخ أَحمد السبعاويُّ الموصليُّ الشافعيُّ))

(1337تقريبًا - 1406هـ)

هو: الحاج أَحمد ابن السيد حسن ابن السيد سالم السبعاوي الموصلي[3].

نسبته إلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أكرم عبد الوهاب: وقد كان هذا الشيخ شافعي المذهب صوفي المشرب أشعري العقيدة ولد عام 1337تقريبًا والموافق عام 1915م في محافظة نينوى، وقد نشأ منذ صغره ونعومة ظفره على محبة الأولياء ومودة الصالحين واحترام المشايخ والعلماء، وهذا كان ديدن الناس عامة وعلى الخصوص أَهل القرى منهم يحترمون الشرع غاية الاحترام ويكرمون أَهل الدين غاية الإكرام، وكيف لا يكون هذا منه ومن عائلته وأقاربه وهم سادة يتصل نسبه برسول الله صلى الله عليه وسلم، نعم قرأ القرآن الكريم منذ صغره ثم بعد هذا تهيأ له حفظ معظمه وغرس في قلبه محبة العلم والعلماء فتابع مجالسهم وطلب مدارسهم[4].

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 365.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 380 - 381.

(3) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 25/4 - 26.

(4) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 5/5.

((الشيخ مهران كُتّي المليباريُّ الشافعيُّ))

(1317 - 1408هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الشيخ الإِمام العلم الهمام مهران كُتّي بن أَورُتِّي الشهير في مليبار بكيفتا بيران كتي مُسليارالكيفتاوي المليباري الشافعي مذهبًا الأَشعريُّ معتقدًا، الفقيه الأصولي المفسر المحدث الصوفي التقي النقي المؤرخ المثقف الفلكي الميقاتي المهندس الجغرافي، علامة زمانه نادرة الأوان من رواد النهضة العلمية في الديار المليبارية[1].

ومن مصنفاته: (الورقات في التاريخ). (رسالة ماذا وضيفة الفقهاء). (رسالة التنبيه على اصطلاحات فقهائنا وتراجم بعض أصحابنا)[2].

((الشيخ أَحمد الحبار الموصلي الشافعيُّ))

(1339 - 1413هـ)

هو: العالم الفاضل المفوه ذو البلاغة، سريع البديهة، السيد أَحمد الملقب بعبد الحق والمكنى بأَبي عبد الرحمن ابن الشيخ السيد محمد صالح الملقب سراج الدين بن الشيخ السيد عبد الرحمن ...

أنعم بهم عائلة الحباري   تشنفت بأجمل الاخباري[3]

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ أكرم عبد الوهاب: فشيخنا أَحمد الحبار هو الصوفي القادري الشافعي الأَشعريُّ، ولم يخرج عن مذهب أَهل السنَّة الملازمين للتقليد[4].

وقال عنه أَيضًا: الشافعي مذهبًا الصوفي مشربًا الأَشعريُّ عقيدة الموصلي مولدًا

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 313.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 332 - 333.

(3) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 4/25 - 26.

(4) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 4/57.

ووفاةً[1].

((الشيخ محمد متولي الشعراويُّ))

(1332 – 1419هـ)

هو: محمد متولي الشعراوي، حفظ القرآن الكريم وهو في سن الحادية عشرة، حصل على العالمية من كلية اللغة العربية في القاهرة عام (1941م)، عمل أستاذًا للشريعة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة عام (1950)، وتولى منصب مدير مكتب شيخ الأزهر، عرضت عليه مشيخة الأزهر إِلَّا أَنَّه رفضها وتفرغ لتفسير القرآن الكريم، اختير عضوًا في عدد من المجامع العلمية وحصل على عدد من الجوائز التقديرية[2].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): سوف نعتمد في بيان مذهبه الاعتقادي على ما فسره من سور القرآن الكريم من كتاب (تفسير الشعراوي)، سنذكر بعض المواضع منه، حول تأويله للأسماء والصفات، وكيف عرف الإِيمان على ما ننقله إِلى القارئ الكريم ... قال في الاستواء (5697/9): ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ بما يليق بذات الله، فلا نأَخذ الاستواء على المعنى الذي يدل على مكان محيز؛ لأَنَّه سبحانه منزه عن أن يكون متحيزًا في مكان؛ فذاته سبحانه ليست كالذوات، وفعله ليس كالأفعال، وصفاته ليست كالصفات. ... وبعد الذي ذكرنا مقاطع من تفسيره ... هو يميل إِلى المذهب الأَشعريّ[3].

((الشيخ عبيد الله الكيزانيُّ المليباريُّ الشافعيُّ))

(1326 – 1421هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الإِمام العلامة الشيخ عبيد الله بن العلامة الشيخ الحاج كنج أَحمد بن

(1) الإمداد شرح منظومة الإسناد، 26/4.

(2) ينظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2340/3 - 2341.

(3) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2341/3 وما بعدها.

كُنجيتي مسليار بن صوفي الكيزاني النادافرمي الشافعي الأَشعريُّ، الفقيه الأصولي المفسر المحدث المتكلم الفيلسوف المنطقي النحوي الصرفي البلاغي الأَديب المؤرخ التقي النقي الورع المتصوف المتحقق ناصر السنَّة المحمدية قاسم ظهور أَهل الأهواء الشيطانية الملقب بشمس العلماء ... علم شهير من أعلام الفقه الشافعي والمذهب الأَشعريّ في الديار المليبارية، اشتهر بعلمه الغزير وورعه الشديد وأدبه الجم وفكره الناضج وتربيته الروحية الرشيدة وعبقريته العلمية العظيمة[1].

((القاضي العادل الشيخ كُتَّفُّرم عبد الله المليباريُّ الشافعيُّ))
(1340 - 1422هـ)

اسمه ونسبته إِلى الأَشاعرة وفضله:

هو: الإِمام العلامة الفقيه الفاضل القاضي العادل الشيخ أَبو الحسن عبد الله بن محيي الدين المليباري إقليمًا الكتفرمي مولدًا ووفاة ومدفنًا الباقويُّ تخرجًا الشافعي مذهبًا الأَشعريُّ معتقدًا الشهير في الديار المليبارية بكُتَّفُّرم عبد الله مسليار، جامع أشتات العلوم والمبرز في المنقول منها والمفهوم[2].

((الشيخ العلامة عبد الكريم المدرس الكرديُّ النقشبنديُّ الشافعيُّ))
(1323 - 1426هـ)

هو: العلامة الجليل والمؤلف النبيل شيخ علماء العراق وسيدهم على الإطلاق، عبد الكريم بن محمد المدرس في الحضرة القادرية، المعروف [بـ] بيارة، السليماني ثم البغدادي الكردي المولود سنة 1323هـ، قرأ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره، ثم شرع في معرفة لغة العرب فقرأ في أوائل العمر كتب التصريف والنحو، ثم ترقى في العلوم التي رسمتها الأشياخ مع انتفاعه بالسلوك لدى شيخ الطريقة النقشبندية حضرة الشيخ علاء الدين النقشبندي، وكان يعتقد المترجَم أن بركات العلوم إنما

(1) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 365.

(2) تراجم علماء الشافعية في الديار الهندية، 420.

حصلت له بنظرات الشيخ علاء الدين، وكان قد قال هذا لي [أي الشيخ أكرم عبد الوهاب] مرارًا، كما قرأ على فضيلة الشيخ الملا سعيد العبيدي، ثم العلامة الملا محمود البالكي والشيخ الملا أَحمد (ره ش)، ثم توجه إِلى الشيخ عمر القرادغي السليماني المشهور، فقرأ عليه كتبًا عديدة مطولة، وأجازه الشيخ عمر المذكور بحضور عدد غفير [و] جم كثير وجمع كبير من فضلاء الأشياخ..[1]. ومن مؤلفاته القيمة: (الوسيلة في شرح الفضيلة)[2] و(المقالات في المقولات العشر) و(جواهر الفتاوى) و(علماؤنا في خدمة العلم والدين) وغير ذلك الكثير.

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال الشيخ عبد الكريم المدرس في كتابه (الوسيلة في شرح الفضيلة): وتلك المعرفة هي (إيمان) بالله وصفاته الذاتية والفعلية والسلبية وأسمائه الحسنى وما يتبعها (وما الإِيمان) استفهام جوابه: أَنَّه عندنا معاشرة الأَشاعرة المقلدين للإمام أَبي الحسن الأَشعريّ رحمه الله تعالى ...[3]. وقال أَيضًا في موضع آخر: فعندنا معاشر الأَشاعرة بأن يخلق الله علمًا ضروريًا بما تعلق به علمنا النظري[4].

((الشيخ علي بن حامد الراويُّ))

(1363 – 1433هـ)

هو: علي بن حامد بن عبد المجيد بن سليمان بن أَحمد ابن الشيخ رجب

(1) نفعي الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي، 78 - 79.

(2) قد تشرفت بحضور درس في كتاب (الوسيلة) حين كنت أذهب بصحبة شيخي واستاذي الشيخ السيد الشاب العالم العلامة السيد ياسر السامرائي النقشبندي الشافعي الأشعري، إلى الشيخ العلامة عبد الكريم المدرس ليقرأ السيد السند الشيخ ياسر كتاب (الوسيلة) عند العلامة المدرس في الحضرة القادرية ببغداد وذلك قبل الاحتلال الأمريكي البغيض، ومن ثم أجاز الشيخ عبد الكريم المدرس السيد الشيخ ياسر بالإجازة العلمية، ورأيت توقيع الشيخ المدرس على الإجازة، نفعنا الله بعلومهم وبركاتهم.

(3) الوسيلة في شرح الفضيلة، 44.

(4) الوسيلة في شرح الفضيلة، 316.

الراوي، ولد في مدينة الموصل ونشأ بها، قرأ القرآن الكريم براوية حفص على شيخ قراء الموصل العلامة محمد صالح الجوادي، ثم أكملها عند الشيخ يونس إِبراهيم الطائي، وأَخذ منه القراءات السبعة سنة 1403هـ، وبعدها الثلاث المتممة للعشرة، وأَخذ العلوم الشرعية على أعلام مدينة الموصل كالشيخ الملا عثمان الجبوري والشيخ ذنون يونس البدراني ومفتي الموصل الشيخ محمد ياسين عبد الله السنجاري وحصل منه على الاجازة العلمية سنة 1425هـ، وله إجازة من علامة العراق الشيخ عبد الكريم المدرس، وكان الشيخ علي إِلى جانب اهتمامه بالعلوم الشرعية خطاطًا كبيرًا، فقد أجازه به الخطاط الكبير يوسف ذنون الموصلي، وأجازه أَيضًا علامة الخط العربي الشيخ محمد طاهر الكردي المكي، وكان الشيخ علي الراوي شاعرًا مجيدًا، له فيه قصائد كثيرة متنوعة، ولم تقف مواهبه إِلى هذا الحد فقد كان عالمًا في تعبير الرؤى والأحلام، عارفًا بالأمراض الروحية من سحر وحسد وعين، وله فضائل متنوعة وأنجازات مختلفة في مجالات كثيرة، وله مؤلفات منها: (دليل الحاج والمعتمر) و(سلسلة خطب منبرية) و(ديوان شعري)، وقد تخرج عليه جملة من طلاب العلم الشريف في مختلف محافظات العراق[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

قال شيخي وصديقي المقرئ إِبراهيم علي الراوي عن والده: كانت عقيدة الشيخ علي حامد الروي رحمه الله هي عقيدة أَهل السنَّة والجماعة من الأَشعريَّة في نفي التجسيم والتشبيه عن المولى تعالى عن طريق اتباع منهج التفويض في تفسبر الآيات المتشابهات من آيات الصفات[2].

((الشيخ المفسر محمد علي طه الدرة))

(1428 - 1344)

هو: محمد علي بن طه الدرة من مواليد 1926م في قرية تلذهب تابعة لمحافظة

(1) ينظر: الشيخ العلامة علي حامد الراوي رحمه الله حياته وآثاره وجهوده، 21 وما بعدها.

(2) الشيخ العلامة علي حامد الراوي رحمه الله حياته وآثاره وجهوده، 37.

حمص – سوريا، ينتسب إِلى قبيلة الصبيحات. ودُرَّة: هي جدة والده. التحق بالمعهد الشرعي بحمص عام 1947م، وقال الشيخ عزت عبيد الدعاس رحمه الله: الشيخ محمد علي طه الدرة سيبويه عصره، أما الشيخ محمود جنيد رحمه الله تعالى فقد أوصى أولاده وطلابه بمتابعة وملازمة الشيخ الدرة وأثنى عليه بالخير. وله مؤلفات جليلة كان أعظمها: (تفسير القرآن الكريم وإِعرابه وبيانه)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): المفسر محمد علي طه الدرة ... الذي يقرأ تفسيره يلاحظ أَنَّه يعمد على تأويل صفات الله سبحانه وتعالى على مذهب الأَشاعرة كما فعل في الاستواء واليد والمحبة وغيرها[2].

((الشيخ المفسر محمد علي الصابونيُّ))

(1349 – 1442)

هو: محمد علي الصابوني، أَحد أبرز علماء أَهل السنَّة والجماعة في العصر الحديث، ومن المتخصصين في علم تفسير القرآن، وهو مؤلف كتاب (صفوة التفاسير)، اختارته جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ليكون شخصية العام الإِسلامية لعام 2007، وذلك لجهوده في خدمة الدين الإِسلامي من خلال العديد من الكتب في المؤلفات وخاصة تفسير القرآن. وُلد الصابوني في مدينة حلب السورية عام 1349هـ الموافق 1930، وتلقى تعليمه المبكر على يد والده الشيخ جميل الصابوني أَحد كبار علماء مدينة حلب، فحفظ القرآن في الكُتَّاب وأكمل حفظه وهو

(1) ينظر موقع رابطة العلماء السوريين:
https://islamsyria.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%85%D8%B5/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D9%85.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2297/3.

في المرحلة الثانوية، وتعلم علوم اللغة العربية والفرائض وعلوم الدين، كما تتلمذ على يد الشيخ محمد نجيب سراج، وأَحمد الشماع ومحمد سعيد الإدلبي ومحمد راغب الطباخ ومحمد نجيب خياطة وغيرهم من العلماء. أَلّفَ عددًا من الكتب في عددٍ من العلوم الشرعية والعربية، وقد ترجمت مؤلفاته إِلى عدد من اللغات الأَجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية والتركية، من هذه الكتب: (صفوة التفاسير)، وهو أَشهر كُتُبه. (المواريث في الشريعة الإِسلامية). (من كنوز السنَّة). (روائع البيان في تفسير آيات الأَحكام). (قبس من نور القرآن الكريم)[1].

نسبته إِلى الأَشاعرة:

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): محمد بن علي الصابوني من المعاصرين الذين تصدوا للدفاع عن العقيدة الأَشعريَّة كما نشرت له ذلك مجلة المجتمع الكويتية[2].

---

(1) ينظر: موقع ويكيبيديا
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%86%D9%8A.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2293/3.

الباب الثالث

ذكر بعض العلماء الذين لم أر من نسبهم إِلى العقيدة الأَشعريَّة وهم منهم

(في بعضهم ظنًّا والآخر يقينًا)

علماء الإِسلام الغالبية العظمى هم منتسبون إِلى المذهب الأَشعريِّ والماتريديِّ وغالب علماء الشافعيَّة وجميع علماء المالكيَّة وفضلاء الحنابلة هم أشاعرة، وغالب الحنفيَّة هم ماتريدية كما ذكر ذلك الإِمام السبكي وغيره، وفي هذا الباب أُدرج ترجمة موجزة لجملة من علماء الإِسلام من الذين لم أر أَحدًا نسبهم إِلى الأَشاعرة ولم أر أَحدًا غمزهم في عقيدتهم من الشافعيَّة والمالكيَّة وأفاضل الحنابلة إذ الأصل فيهم أَنَّهم أشاعرة والله أعلم[1].

وبما أن المذهب الأَشعريَّ انتشر بعد الثلاثمائة، فسنسرد هنا جمعًا منهم ممن عاش بعد هذا المائة، ونذكرهم على حروف المعجم كما في كتاب (الأعلام) للعلامة الزركلي.

1. إِبراهيم بن إِبراهيم الجناجي الملقب ببصيلة، مفسر مصري، من فقهاء المالكيَّة. (1352هـ) له كتب منها (المطالب السنية) في التوحيد، و(تقريرات) على حاشية الصبان في المنطق، و(الكنز الجليل)، حاشية على تفسير النسفي، ورسالة في (مبادئ النحو) و(تقرير على حاشية للصاوي).

---

(1) أدرجت أغلب ما وجدته في كتاب الأعلام ولم أستوعب.

2. إِبراهيم بن أَحمد بن عبد الرحمن ابن عمارة الغرناطي الأنصاري أَبو إِسحاق، قاض أندلسي. (579هـ)، له مختصر في (الشروط).

3. إبراهيم بن أَحمد بن محمد مجد الدين الإيجي أو الإيكي، من المشتغلين بعلم الكلام. (نحو 700هـ)، صنف (المطالع) في شرح (طوالع الأنوار) للقاضي البيضاوي في الكلام، و(معراج الوصول في شرح منهاج الأصول).

4. إِبراهيم بن أَحمد بن محمد ابن معالي الرقي برهان الدين أَبو إِسحاق، واعظ، من علماء الحنابلة، نعته ابن العماد ببركة الوقت. (703هـ)، له تصانيف، منها (أحاسن المحاسن) اختصره من صفة الصفوة، في طبقات الصوفية، لابن الجوزي، و(تفسير القرآن) يظهر أَنَّه لم يتمه.

5. إِبراهيم بن أَحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي أَبو إِسحاق، عالم بالعربية والقراءات، أندلسي. (716هـ)، له (شرح كتاب الجمل للزجاجي) .

6. إِبراهيم بن أَحمد الشيوي الدسوقي الشافعي، طبيب مصري. (بعد 1204هـ)، له (معينة المعاني) منظومة في علم الطب.

7. إِبراهيم بن إِسماعيل (النقيب) بن إِبراهيم، برهان الدين المقدسي النابلسي، فقيه حنبلي. (803هـ)، كتب (تعليقة) على المقنع. ونظم (الآجرومية في النحو).

8. إِبراهيم بن إِسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي الشافعي، قارئ. (بعد 1088هـ)، صنف (القواعد السنية في قراءة حفص).

9. إِبراهيم بن بدوي النحاس، فقيه شافعي أزهري (بعد 1324هـ)، له نظم وتآليف، منها (مقدمة في الفقه).

10. إِبراهيم بن أَبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري أَبو إِسحاق التلمساني، عالم بالفرائض (699هـ)، اشتهر بمنظومة له في (الفرائض) تعرف بالتلمسانية وله تآليف أخرى، منها (مقالة في علم العروض الدوبيتي) وقصيدة في المولد الكريم.

11. إِبراهيم بن أَبي بكر التوني الصالحي، فرضي حنبلي، نسبته إِلى (تونة) جزيرة قرب دمياط. (بعد 1092هـ)، له (مجمع الطرقات في بيان قسمة التركات).
12. إِبراهيم بن حيدر بن أَحمد بن حيدر الكردي الحسين أَبادي الشافعي، أديب. (1151هـ)، له (شرح بانت سعاد)، و(حواش) في المنطق.
13. إِبراهيم بن دينار بن أَحمد النهرواني الرزاز أَبو حكيم، فرضي، من فقهاء الحنابلة. (556هـ)، له تصانيف في الفقه والفرائض منها (شرح الهداية).
14. إِبراهيم بن صالح التازروالتي، فقيه مالكي. (1353هـ)، ألف (شرح الهمزية) و(شرح البردة) و(شرح القصيدة الدالية الوفائية).
15. إِبراهيم بن عامر بن علي العبيدي، فقيه مالكي. (1091هـ)، له كتب منها (عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق) و(قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان) و(الفتح الرباني في تحقيق الإِشارات والمعاني) تصوف.
16. إِبراهيم بن عبد الرحمن بن إِبراهيم بن سباع الفزاري أَبو إِسحاق برهان الدين ابن الفركاح، من كبار الشافعيَّة. (729هـ)، من كتبه (تعليق على التنبيه) في فقه الشافعيَّة، و(تعليق على مختصر ابن الحاجب) في أصول الفقه، و(باعث النفوس إِلى زيارة القدس المحروس) و(الإِعلام بفضائل الشام) و(المنائح لطالب الصيد والذبائح).
17. إِبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله أَبو إِسحاق ابن الحكيم، محدث، من الشافعيَّة. له كتب، منها (بلغة الطالب الحثيث إِلى علوم الحديث) و(نزهة المحدثين).
18. إِبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعيني الأَندلسي المالكي أَبو إِسحاق اللوزي. (687هـ)، له (اختصار وفيات الأَعيان لابن خلكان).
19. إِبراهيم بن عبد القادر بن أَحمد الرياحي التونسي أَبو إِسحاق، فقيه مالكي. (1266هـ)، له رسائل وخطب جمع أَكثرها في كتاب سمي (تعطير النواحي بترجمة الشيخ سيدي إِبراهيم الرياحي) ومن كتبه (ديوان خطب منبرية) و(حاشية على الفاكهي) و(التحفة الإِلهية) نظم الآجرومية.

20. إِبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني الحموي شهاب الدين أَبو إِسحاق المعروف بابن أَبي الدم، مؤرخ بحاث، من علماء الشافعيَّة. (642هـ)، من تصانيفه (كتاب التاريخ) و(التاريخ المظفري) و(تدقيق العناية في تحقيق الرواية).

21. إِبراهيم بن عبد الله بن إِبراهيم بن سيف ابن عبد الله المشرقي المدني الشمري الفرضي، عالم بالفرائض، حنبلي. (1189هـ)، صنف كتاب (العذاب الفائض، شرح ألفية الفرائض).

22. إِبراهيم بن عطاء بن علي بن محمد المرحومي، فقيه شافعي. (1073هـ)، له (حاشية على شرح الإقناع للخطيب الشربيني)، و(حاشية على شرح شروط الجمزوري).

23. إِبراهيم بن علي بن محمد بن منصور الأصبحي، ويعرف بابن المبرذع: فلكي لغوي يماني، من الشافعيَّة. (667هـ)، صنف (اليواقيت في معركة المواقيت).

24. إِبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون برهان الدين اليعمري. (799هـ)، له (الديباج المذهب) في تراجم أَعيان المذهب المالكي، و(تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأَحكام) و(درة الغواص في محاضرة الخواص) و(طبقات علماء الغرب) و(تسهيل المهمات) في شرح جامع الأمهات لابن الحاجب.

25. إِبراهيم بن علي بن أَحمد القادري، باحث من علماء الشافعيَّة. (880هـ)، صنف (الروض الزاهر) في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني و(النصيحة لدفع الفضيحة).

26. إِبراهيم بن علي بن محمد بن ظهيرة القرشي المخزومي أَبو إِسحاق برهان الدين، قاضي مكة. (891هـ)، كان شافعيًّا، انتهت إِليه رياسة العلم في الحجاز.

27. إِبراهيم بن علي بن أَحمد بن بركة النعماني برهان الدين، فقيه شافعي له اشتغال بالحديث، ونظم. (898هـ)، شرع في (الجمع بين شرحي ابن حجر والعيني) على البخاري، وألف (أَربعين، عشاريات الاسناد) في الحديث، و(السراج الوهاج في حقائق المعراج).

28. إِبراهيم بن علي بن أَحمد أَبو الفتح برهان الدين القرشي ابن القلقشندي، عالم بالحديث. (922هـ)، خرج لنفسه (أَربعون حديثا) وله (أَسانيد ابن القلقشندي) في التيمورية، و(مشيخة ابن القلقشندي).

29. إِبراهيم بن علي (أَبي الحجاج) الأَندلسي السرقسطي البناني. (1088هـ)، له (الهبة والعطاء) اختصر فيه شرح محمد ابن يوسف السنوسي لعقيدته الوسطى، وأَضاف إِليه زوائد، ورسالة في (حديث ستفترق أمتي).

30. إِبراهيم بن علي الإِيسافني الويداني، فقيه مالكي نوازلي. (بعد 1169هـ) اشتهر بمجموعة من فتاويه سميت (الأَجوبة).

31. إِبراهيم بن علي بن حسن السقا، خطيب، من فقهاء مصر. (1298هـ) . من كتبه (غاية الأَمنية في الخطب المنبرية) و(حاشية على شرح البيجوري لعقيدة السباعي)، ورسالة في (مناسك الحج) و(حاشية على تفسير أَبي السعود) لم يتمها، و(التحفة السنية في العقائد السنية).

32. إِبراهيم بن عمر بن إِبراهيم السوبيني الحموي ثم الطرابلسي برهان الدين، قاض، من فقهاء الشافعيَّة. (858هـ)، من كتبه (شرح فرائض المنهاج)، و(الابهاج في لغات المنهاج)، وشرحان على (الشامل) و(إِقدار الرائض على الفتوى في الفرائض) و(اختصار الاستغناء في الفرق والاستثناء).

33. إِبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني، فقيه مالكي. (857هـ)، من كتبه (تفسير القرآن) و(تسهيل السبيل) في شرح مختصر خليل، و(فيض النيل) و(شرح ألفية ابن مالك) و(تلخيص المفتاح) وسماه (تلخيص التلخيص).

34. إِبراهيم بن محمد بن الحسين الأموي أَبو إِسحاق ابن شنظير، مؤرخ أندلسي، من فقهاء المالكيَّة. (402هـ). له (تاريخ رجال الأَندلس) واختصر (المدونة) و(المستخرجة) في الفقه.
35. إِبراهيم بن محمد بن موسى أَبو إِسحاق السروي المطهري، فقيه شافعي. (458هـ)، له كتب في الأصول والفروع.
36. إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم أَبو أَحمد رضي الدين الطبري، شيخ مكة في عصره. من علماء الشافعيَّة. (722هـ)، له كتب، منها (المنتخب في علم الحديث) و(فهرست) لمروياته، و(تساعيات) في الحديث، و(اختصار شرح السنَّة للبغوي) .
37. إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم القيسي السفاقسي أَبو إِسحاق برهان الدين، فقيه مالكي. (742هـ)، له مصنفات منها (المجيد في إِعراب القرآن المجيد) ويسمى إِعراب القرآن، و(شرح ابن الحاجب) في أصول الفقه.
38. إِبراهيم بن محمد بن أَبي بكر بن عيسى برهان الدين ابن علم الدين الإخنائي، محتسب مصري من القضاة. كان شافعيًا وتحول مالكيا. (777هـ)، له مختصر سماه (الهداية والأعلام بما يترتب على قبيح القول من الأَحكام) .
39. إِبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إِبراهيم، جمال الدين اللخمي الأميوطي، أديب من فقهاء الشافعيَّة. (790هـ)، له (مختصر شرح بانت سعاد وإِعرابها) اختصر به شرح شيخه ابن هشام.
40. إِبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي أَبو الوفاء برهان الدين، عالم بالحديث ورجاله، من كبار الشافعيَّة. (841هـ)، من كتبه (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس)، و(نقد النقصان في معيار الميزان) و(التبيين لأسماء المدلسين) رسالة، و(تذكرة الطالب المعلم بمن يقال أَنَّه مخضرم)، و(الاغتباط بمن رمي بالاختلاط) و(المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا) و(نثل الهميان في معيار الميزان) ذيل لميزان الذهبي، و(نهاية السول في رواة

الستة الأصول) و(تعليق على سنن ابن ماجة) و(التلقيح) في شرح صحيح البخاري، و(مختصر الغوامض والمبهمات) اختصر به كتاب (الغوامض) في الأسماء الواقعة في الأَحاديث، لابن بشكوال.

41. إِبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح أَبو إِسحاق برهان الدين، مؤرخ، من قضاة الحنابلة. (884هـ)، من محاسنه إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق، ولم يكن يتعصب لأَحد. من كتبه (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإِمام أَحمد) و(المبدع بشرح المقنع) فقه، و(مرقاة الوصول إِلى علم الأصول).

42. إِبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين أَبو إِسحاق الحلبي القبيباتي الشافعي الناجي، واعظ، عارف بالحديث. (900هـ)، له (كنز الراغبين العفاة في الرمز إِلى المولد المحمدي والوفاة) و(تعليق) على الترغيب والترهيب للمنذري. و(عجالة الاملاء)، أما شهرته بالناجي، فقيل: لأَنَّه كان حنبليًّا وتحول شافعيًّا.

43. إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم القرشي، برهان الدين، ابن المعتمد: مؤرخ، من فضلاء الشافعيَّة، (902هـ)، له (مفاكهة الخلان) تاريخ، و(ذيل على طبقات الشافعيَّة) للسبكي.

44. إِبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي، أَبو إِسحاق، برهان الدين: صوفي. (919هـ)، له (رسائل في التصوف).

45. إِبراهيم بن محمد بن أَبي بكر بن علي المري المقدسي ثم القاهري، أَبو إِسحاق، برهان الدين المعروف بابن أَبي شريف: فقيه. من أَعيان الشافعيَّة. (923هـ)، من كتبه (شرح المنهاج) فقه، و(شرح قواعد الإِعراب) لابن هشام، و(شرح العقائد) لابن دقيق العيد، و(شرح الحاوي) فقه، و(نظم السيرة النبوية) و(نظم النخبة لابن حجر) و(شرح التحفة لابن الهائم) في الفرائض، و(نظم لقطة العجلان) للزركشي، و(ديوان خطب) وكتاب في

(الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ) ومنظومة في (القراءات) ومختصرات وشروح كثيرة.

46. إِبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السوهائي المالكي الأزهري: مقرئ، من المشتغلين بالحديث. (1080هـ)، من كتبه (إيقاظ الوسنان في معاملة الرحمن) و(الدرر المنشورة) رسالة في القراءات، و(فتح القدير بترتيب الجامع الصغير).

47. إِبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد، برهان الدين البرماوي الأنصاري الأَحمدي الأزهري: شيح الجامع الأزهر. من فقهاء الشافعيَّة. (1106هـ)، له كتب، منها (حاشية على شرح القرافي لمنظومة غرامي صحيح) في مصطلح الحديث، و(حاشية على شرح فتح الوهاب لزكريا الأنصاري)، و(حاشية على شرح الرحبية) في الفرائض، و(حاشية على شرح غاية التقريب).

48. إِبراهيم بن محمد بن إِبراهيم، ابن سعيد التومناري: فقيه مالكي من أصحاب الرحلات. (1199هـ)، صنف كتبا أهمها (الرحلة).

49. إِبراهيم بن محمد بن محمد بن أَحمد بن عبد المحسن الحسني الإدريسي الشافعي، برهان الدين الجارم: عارف بالنحو. (بعد 1271هـ)، له حواش، منها (حاشية على شذور الذهب في معرفة كلام العرب) لابن هشام، و(شرح مختصر السباعي) في النحو .

50. إِبراهيم بن محمود بن أَحمد المواهبي، أَبو الطيب برهان الدين: فاضل، متصوف. (908هـ)، من كتبه (أَحكام الحكم في شرح الحكم) لابن عطاء الله، و(شرح الرسالة السنوسية)، باسم (زبدة التغريد من نبذة التوحيد) في أصول الدين، و(ديوان).

51. إِبراهيم بن مرعي بن عطية، برهان الدين الشبرخيتي: من أفاضل المالكيَّة بمصر. (1106هـ)، من كتبه (شرح مختصر خليل)، و(الفتوحات الوهبية بشرح الأَربعين حديثا النووية).

52. إِبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أَبو إِسحاق الأبناسي، ثم القاهري: فقيه شافعي. (790هـ)، من كتبه (العدة من رجال العمدة) و(الدرة المضية في شرح الألفية) و(الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح).
53. إِبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران ابن مسعود بن دمج، برهان الدين الكركي: عالم بالقراءات والفقه والعربية. (853هـ)، من كتبه في القراءات (الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف) و(الآلة في معرفة الفتح والإمالة) و(حل الرمز في الوقف على الهمز) وكتاب في (مذاهب القراء السبعة) وله في علم العربية (شرح ألفية ابن مالك) و(نثرها) و(مرقاة اللبيب إِلى علم الأعاريب) وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعيَّة.
54. إِبراهيم بن موسى الفيومي: شيخ الجامع الأزهر. من المالكيَّة. (1137هـ)، له (شرح العزي).
55. إِبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري، نور الدين الإسنوي: قاض، شافعي. (721هـ)، له (شرح المنتخب) في أصول الفقه، و(نثر ألفية ابن مالك) في النحو، و(شرحها) واختصر (الوسيط) و(الوجيز) في الفقه.
56. إِبراهيم بن يحيى بن مهدي المكناسي التلمساني أَبو إِسحاق ابن أَبي بكر: فقيه فرضي مالكي أندلسي، له شعر. (666هـ)، من كتبه (أرجوزة في الفرائض) تعرف بالتلمسانية، في الظاهرية بدمشق، و(منظومة في السير والمدائح النبوية).
57. إِبراهيم بن يحيى بن محمد بن أَحمد ابن زكرياء الأنصاري الأوسي الغرناطي: فقيه مالكي أندلسي. (751هـ)، صنف (الوثائق).
58. أَحمد بن إِبراهيم بن عمر، أَبو العباس، عز الدين الواسطي: مقرئ شافعي كان شيخ العراق في عصره. (694هـ)، له (إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين).
59. أَحمد بن إِبراهيم بن محمد، أَبو زكريا، محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي، المعروف بابن النحاس: فرضي فاضل، مجاهد، من فقهاء الشافعيَّة.

(814هـ)، له تآليف، منها (المغنم في الورد الأعظم) و(مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام) في الجهاد والمجاهدين، و(شرح المقامات الحريرية) و(تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين، وتحذير السالكين من أفعال الهالكين).

60. أَحمد بن إِبراهيم بن نصر الله، أَبو البركات، عز الدين الكناني العسقلاني الأصل، المصري الحنبلي: فقيه مؤرخ انتهت إِليه رئاسة الحنابلة بمصر. (876هـ)، مؤلفاته، وهي كثيرة، منها (طبقات الحنابلة)، و(نظم أصول ابن الحاجب) و(صفوة الخلاصة) في النحو، و(شفاء القلوب في مناقب بني أيوب) و(منظومة في الجبر والمقابلة) و(منظومة في المساحة) و(شرح ألفية ابن مالك) و(أرجوزة في قضاة مصر) وقل أن ترك فنا لم يصنف فيه نظما أو نثرا.

61. أَحمد بن إِبراهيم بن عبد الله الشرقاوي: فقيه شافعي. (1214هـ)، له (نحور الحور العين) في الاستعارات.

62. أَحمد بن أَحمد بن بدر الدين، شهاب الدين الطيبي الصالحي الدمشقي: فقيه شافعي متصوف. (979هـ)، له (زاد الأبرار وسلاح الأخيار) أدعية.

63. أَحمد بن أَحمد بن الطيبي الشافعي النحوي الزاهد: فاضل دمشقي. (981هـ)، من كتبه (المواعظ السنية في الخطب المنبرية)، ونظم (مناسك الحج) وله (المفيد في التجويد)، و(الإِيضاح التام لبيان ما يقع في السنَّة العوام) منظومة، ومنظومتان في القراءات، الأولى (بلوغ الأمالي) والثانية (مذهب حمزة في تحقيق الهمزة).

64. أَحمد بن أَحمد بن عبد الحق السنباطي، شهاب الدين الشافعي. (995هـ)، له كتب، منها (فتاوى)، و(شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة)، و(روضة الفهوم) نظم نقابة العلوم للسيوطي، و(فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم)، و(رسالة في عمل الربع المجيب) فلك، و(حاشية على كتاب الورقات) للجويني و(شرح الهمزية).

65. أَحمد بن أَحمد بن سلامة، أَبو العباس، شهاب الدين القليوبي. (1069هـ)، له حواش وشروح ورسائل، وكتاب في تراجم جماعة من أَهل البيت سماه (تحفة الراغب) و(تذكرة القليوبي) طب، ورسالة في (فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشيء من تاريخها) و(أوراق لطيفة) علق بها على الجامع الصغير للسيوطي، فبين الحسن والضعيف والصحيح مما جاء فيه، و(الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة).
66. أَحمد بن أَحمد بن عبد الرحمن الغرقاوي الفيومي: فاضل، من المالكيَّة. (1069هـ)، من كتبه (حسن السلوك في معرفة آداب الملك والملوك) و(كشف النقاب والران عن وجوه مخدرات أسئلة تقع في بعض سور القرآن) و(القول التام) في أطوار سيدنا آدم، و(رسالة في إثبات واو الثمانية).
67. أَحمد بن أَحمد بن محمد السباعي البدراوي الأزهري: فقيه شافعي مصري. (1197هـ)، له تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل ومتون منظومة في علوم الدين والأَدب والتصوف والمنطق والفلك. منها (الدرر في إِعراب أوائل السور) رسالة، و(شرح معلقة امرئ القيس) و(شرح لامية السموأل) و(حاشية على شرح القطر) لابن هشام في النحو، و(حاشية على شرح ابن عقيل) للألفية في النحو و(منظومة في الاستعارات) . ولأَحد تلاميذه رسالة سماها (فهرس مؤلفات السجاعي).
68. أَحمد بن أَحمد بن أَحمد بن محمد البجيرمي: فقيه شافعي، من المشتغلين في الحديث. (1197هـ)، له (سند).
69. أَحمد بن أَحمد بن بكير الأصطنهاوي الشافعي. (بعد 1212هـ)، له (الكواكب البهية) في التاريخ.
70. أَحمد بن أَحمد المغربي الميموني الجنيدي: متصوف شافعي خلوتي مصري. (بعد 1284هـ)، له (رسالة الجنيدي) و(السير والسلوك) و(الصدق والتحقيق).

71. أَحمد بن أَحمد، أَبو العباس المعروف بمنة الله الشباسي: فقيه مالكي أزهري مصري. (1292هـ)، له (العجالة في كلمة الجلالة).

72. أَحمد بن أَحمد الأجهوري الضرير: فاضل. (1293هـ)، له كتابات على (السمرقندية) و(السنوسية) و(الجوهرة).

73. أَحمد بن أَحمد بن إِسماعيل الخليجي الحلواني: أديب مصري. (1308هـ)، له كتب منها: (الإشارة الآصفية في مالا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية) و(الوسم في الوشم) و(الكأس المروق على الدورق) في الأضداد، بخطه، و(البشرى بأخبار الأسرى، والمعراج والإسراء) و(حلاوة الرز في حل اللغز) و(شذا العطر في زكاة الفطر) على مذهب الشافعي، و(صفوة البشرى في الاسرا) و(العلم الأَحمدي في المولد المحمدي) و(الناغم من الصادح والباغم) وله منظومة سماها (الشباك) شرحها برسالة (دفع الارتباك عن النظر في الشباك).

74. أَحمد بن أَحمد بن يوسف الحسيني، شهاب الدين: من فقهاء الشافعيَّة. (1332هـ)، من كتبه (إعلام الباحث بقبح أم الخبائث) في ضرر المسكرات، و(البيان في أصل تكوين الأَنسان) رسالة، و(تحفة الرائي) رسالة في الأصول، و(الدرة) فقه، و(دليل المسافر) في العبادات، و(كشف الستار) فقه، و(نهاية الأَحكام في بيان ما للنية من أَحكام) فقه، و(مرشد الأنام).

75. أَحمد بن إِسماعيل بن يوسف الطالقاني رضي الدين القزويني: واعظ، عالم بالحديث. (590هـ)، كان إِمامًا في فقه الشافعيَّة. له (التبيان في مسائل القرآن) رد به على الحلولية والجهمية، و(تعريف الأصحاب سواء السبيل).

76. أَحمد بن إِسماعيل بن أَبي بكر بن عمر ابن بريدة (بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء) شهاب الدين الإبشيطي: فقيه شافعي فرضي، عارف بالحديث. (883هـ)، من كتبه (ناسخ القرآن ومنسوخه) و(شرح الرحبية) و(شرح تصريف ابن مالك) و(شرح منهاج البيضاوي) و(إتقان الرائض في فن الفرائض) و(شرح قواعد ابن هشام).

77. أَحمد بن إِسماعيل بن زين العابدين المدني، شهاب الدين البرزنجي: أديب. (1337هـ)، له رسائل لطيفة، منها (المناقب الصديقية) و(مناقب عمر بن الخطاب) و(النظم البديع في مناقب أَهل البقيع) و(النصيحة العامة لملوك الإِسلام والعامة) و(فتكة البراض، بالتركزي المعترض على القاضي عياض) و(جواهر الإكليل).

78. أَحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنقيطي التجاني العلوي: أديب، من فقهاء المالكيَّة. (بعد 1260هـ)، وتصوف بالطريقة التجانية. وصنف في (رحلته) كتاب ذكر فيه من لقبهم من الأعلام، مبتدئا بأشياخه الذين قرأ عليهم في بلده. وتوفي بالمدينة. ومن كتبه (نظم منية المريد) في التصوف.

79. أَحمد البرلسي المصري الشافعي، شهاب الدين الملقب بعميرة: فقيه، كان من أَهل الزهد والورع. (957هـ)، له (حاشية على شرح منهاج الطالبين للمحلي).

80. أَحمد بن أَبي بكر بن إِسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أَبو العباس، شهاب الدين: من حفاظ الحديث. (840هـ)، من كتبه (فوائد المنتقي لزوائد البيهقي) و(زوائد ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيدها) و(تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب) و(إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة).

81. أَحمد بن أَبي بكر بن علي بن إِسماعيل الحموي، ابن الرسام: قاض، من فضلاء الحنابلة. (844هـ)، له (عقد الدرر واللآلي، في فضائل الشهور والأَيام والليالي)، و(كتاب الأَربعين في الإِسلام من الأَحاديث النبوية عن أَربعين من مشايخ الإِسلام).

82. أَحمد بن بيليك المحسني الظاهري، شهاب الدين: باحث شافعي، مصري. (753هـ)، له (الجوهر الثمين) مختصر في السيرة النبوية و(روضة الناظر ونزهة الخاطر) و(الروض النزيه في نظم التنبيه) في فروع الشافعيَّة.

83. أَحمد بن تاج الدين الأنصاري: فاضل من أَهل المدينة المنورة، من المالكيَّة. (بعد 1073هـ)، صنف (تاج المجاميع).

84. أَحمد بن تركي بن أَحمد المنشليلي: فاضل، من فقهاء المالكيَّة. (979هـ)، له حواش وشروح، منها (شرح على المنظومة الجزائرية) في التوحيد، و(شرح العشماوية) فقه.

85. أَحمد بن ثبات الهمامي الواسطي الشافعي، أَبو العباس: عالم بالحساب. (631هـ)، صنف في ذلك كتبا، منها (غنية الحساب في علم الحساب) .

86. أَحمد بن جعفر بن إدريس، أَبو العباس الكتاني (1340هـ)، كان واسع المعرفة بالحديث. له 70 كتابًا ورسالة منها (المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح) شرح للبخاري، و(أعذب المناهل على الشمائل) و(المنهل الفسيح على بردة المديح) و(الحلل العبقرية على الصلاة المشيشية) و(منتهى المنى والسول في شمائل الرسول) و(الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن أَبي زيد القيرواني) و(المدد الفائض على همزية ابن الفارض) و(الفيوضات الإلهية على الهمزية البوصيرية) و(أسهل المسالك على ألفية ابن مالك) ولابنه محمد إِبراهيم كتاب (والدي كما عرفته).

87. أَحمد بن حجازي بن بدير، شهاب الدين الفشني: فقيه شافعي، من المشتغلين بالحديث. (بعد 978هـ)، له كتب، منها (المجالس السنية) في الكلام على الأَربعين النووية، و(تحفة الحبيب بشرح نظام غاية التقريب) فقه، و(مواهب الصمد في حل ألفاظ الزبد) و(تحفة الإخوان) أوراد، و(تحفة الإخوان في علم الفرح والأحزان) و(القلادة الجوهرية) شرح لنظم الآجرومية للعمريطي.

88. أَحمد بن الحسن بن علي، أَبو جعفر الكلاعي البلشي، ابن الزيات: مقرئ، عارف بالأَدب. (728هـ)، من كتبه (لذة السمع في القراءات السبع) قصيدة على نمط الشاطبية. وله قصيدة في (أصول الدين).

89. أَحمد بن الحسن بن يوسف، فخر الدين الجاربردي: فقيه شافعي. (746هـ)، له (شرح منهاج البيضاوي) في أصول الفقه، و(شرح الحاوي الصغير) لم يكمل و(شرح شافية ابن الحاجب) و(حاشية على الكشاف).

90. أَحمد بن الحسن بن عبد الله بن قدامة، جمال الإِسلام، شرف الدين، ابن قاضي الجبل: شيخ الحنابلة في عصره. (771هـ)، له مصنفات، منها (الفائق) في فروع الفقه، و(أصول الفقه) لم يكمله.

91. أَحمد بن الحسن بن يوسف، أَبو العباس بن عرضون: قاض، من فقهاء المالكيَّة. (992هـ)، له كتب، منها (اللائق لعلم الوثائق) فقه، و(آداب الزواج وتربية الولدان).

92. أَحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الجوهري: فاضل مصري أزهري. (1182هـ)، من كتبه (منقذة العبيد من ربقة التقليد) في التوحيد، ورسالة في (الغرانيق) و(ثبت) في أسماء شيوخه.

93. أَحمد بن الحسين بن أَحمد، أَبو شجاع، شهاب الدين أَبو الطيب الأصفهاني: (593هـ)، فقيه من علماء الشافعيَّة. له كتب، منها (التقريب) فقه، ويسمى (غاية الاختصار) و(شرح إقناع الماوردي).

94. أَحمد بن حسين بن علي بن الخطيب، أَبو العباس القسنطيني، ابن قنفذ: باحث، له علم بالتراجم والحديث والفلك والفرائض. اشتهر بابن قنفذ وبابن الخطيب. (810هـ)، من كتبه (شرح الطالب في أسنى المطالب) تراجم، و(تيسير المطالب في تعديل الكواكب) قال في وصفه: لم يهتد أَحد إِلى مثله من المتقدمين، و(شرح منظومة ابن أَبي الرجال) في الفلك، و(بغية الفارض من الحساب والفرائض) و(سراج الثقات في علم الأوقات) و(الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية) في تاريخ بني حفص ألفه للأمير أَبي فارس عبد العزيز المريني، ونسبه إِليه. و(الوفيات) وهو مختصر ذكر فيه بعض علماء المغرب، و(أَنس الحبيب عن عجز الطبيب) و(القنفذية في إبطال

الدلالة الفلكية)، و(أَنس الفقير وعز الحقير) في ترجمة الشيخ أَبي مدين وأَصحابه، و(تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد).

95. أَحمد بن حسين بن خميس الطلاوي الشافعي: فقيه مصري. (1334هـ)، من كتبه (فتح الوهاب)، تقريرات في فقه الشافعيَّة و(الإغاثة في حكم الطلاق بالثلاثة) و(البرهان) في نقد كتاب التبيان لمحمود خطاب.

96. أَحمد بن حمدان بن أَحمد بن عبد الواحد، أَبو العباس، شهاب الدين الأذرعي: فقيه شافعي. (783هـ)، له (جمع التوسط والفتح، بين الروضة والشرح) وشرح المنهاج شرحين أَحدهما (غنية المحتاج) ثماني مجلدات، والثاني (قوت المحتاج) ثلاثة عشر جزءا منه.

97. أَحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى، أَبو العباس شمس الدين المهلبي الخويي: قاض شافعي، من العلماء بالكلام. له معرفة بالطب. (637هـ)، له كتب، منها كتاب في (علم الأصول)، و(السفينة النوحية) في النفس والروح، له كتاب في (العروض).

98. أَحمد بن خليل بن إِبراهيم، شهاب الدين السبكي: فاضل مصري. (1032هـ)، له حواش وشروح في الفقه وغيره و(مناسك) و(فتاوى) و(فتح الغفور بشرح منظومة القبور المسماة بالتثبيت عند التبييت للجلال السيوطي).

99. أَحمد بن زيد الشاوري: فقيه شافعي يماني. (793هـ)، كان مناوئا للزيدية كثير الانتقاد لمذهبهم، وصنف مختصرًا في ذلك.

100. أَحمد بن زين العابدين بن محمد البكري: أديب، من فضلاء الشافعيَّة بمصر. (1048هـ)، له (روضة المشتاق وبهجة العشاق) على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي، و(ديوان شعر) أَكثر ما فيه ألغاز و(رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال) تراجم، و(الكوكب الوهاج في هداية الحاج) رحلة إِلى الحج في منظومة، و(لسان المحبة) و(زهرة البستان) و(فتق الرتق لإظهار الحق) و(فيض الفياض) مواعظ و(هاتفة التكريم في أسرار الجحيم) و(لسان الحقيقة والمجاز) و(اقامة الشواهد).

101. أَحمد بن زيني دحلان: فقيه مكي مؤرخ. (1304هـ)، من تصانيفه (الفتوحات الإِسلامية)، و(الجداول المرضية في تاريخ الدول الإِسلامية) و(خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام) و(الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأَهل البيت الطاهرين) و(السيرة النبوية) و(رسالة في الرد على الوهابية).

102. أَحمد بن سعد الدين الغمري العثماني الشافعي: متأدب مصري، له اشتغال بالتأريخ. (1050هـ)، صنف منظومة سماها (ذخيرة الإعلام بتواريخ الخلفاء الأعلام وأمراء مصر الحكام).

103. أَحمد بن سعيد بن المجيلدي، أَبو العباس: قاض، من فقهاء المالكيَّة بالمغرب. (1094هـ)، من كتبه (أم الحواشي) شرح به مختصر خليل، في الفقه، و(التيسير في أَحكام التسعير) في الحسبة، رسالة، و(الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام) اختصر به (معيار الونشريسي) في سفر ضخم.

104. أَحمد بن سلامة بن عبد الله (أو عبيد الله) بن مخلد البجلي الكرخي، أَبو العباس ابن الرطبي: قاض، من كبار الشافعيَّة. (527هـ).

105. أَحمد بن سهل بن أَحمد بن علي الحنبلي القادري: من علماء الحديث. (737هـ)، له (الأَربعون عن الأَربعين).

106. أَحمد بن شرقاوي الخليفي المالكي، أَبو العباس، متفقه. (1316هـ)، كان له مجال في التصوف والرد على أَهل البدع. نظم (المورد الرحماني) أرجوزة في التصوف والتوحيد، و(الوسيلة الحسنا، في نظم أسماء الله الحسنى) وله (شمس التحقيق وعروة أَهل التوفيق) تصوف، و(نصيحة الذاكرين) مباحث شرعية في زجر الذين يتخذون ذكر الله لهوا ولعبا، و(تشطير البردة).

107. أَحمد الشريف بن محمد بن محمد بن علي السنوسي الخطابي: مجاهد، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم في المغرب. (1351هـ)، قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه: حبر جليل، وسيد غطريف، وأستاذ

كبير، من أنبل الناس جلالة قدر وسراوة حال ورجاحة عقل. وكان على علم غزير، صنف في أوقات فراغه عدة كتب، منها (الأنوار القدسية) ترجم فيه بعض السنوسيين، و(الفيوضات الربانية) في الطريقة السنوسية، وكتاب في (تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أَهل المغرب) و(الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جغبوب إِلى تاج).

108. أَحمد الطاهر الحامدي المالكي: متصوف من أَهل الحامدية (1312هـ) له (الكشف الرباني) شرح لمنظومة (المورد الرحماني) لشيخه أَحمد بن شرقاوي، و(مطية السالك إِلى مالك الممالك)، في آداب الطريق.

109. أَحمد بن الطاهر الحسني التطواني الزواق: فقيه مالكي مغربي. (1371هـ)، له حاشية على شرح الشيخ بنيس على الهمزية).

110. أَحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان: فقيه، من أَهل المغرب. (له (القرة العصرية) في أَحكام الفتوى، و(الدرة المكنونة) أرجوزة في عقائد التوحيد، وأَراجيز في الفتاوي والعقائد والفرائض.

111. أَحمد بن عامر بن حسين، شهاب الدين السعدي: فاضل، من الشافعيَّة. (بعد 1087هـ)، له كتاب (شرح الصدر في أسماء أَهل بدر).

112. أَحمد بن عباد بن شعيب، أَبو العباس شهاب الدين القنائي المعروف بالخواص: فقيه شافعي أزهري، عالم بالفرائض والعربية والعروض. (858هـ)، له (الكافي في علمي العروض والقوافي) و(نيل المقصد الأمجد فيمن اسمه أَحمد).

113. أَحمد بن عبد الحي الحلبي ثم الفاسي الشافعي. أَبو العباس: متصوف كثير النظم والتصانيف. (1120هـ)، من كتبه (الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب الإِمام إدريس) في سيرة إدريس الأكبر دفين مدينة (زرهون) و(الحلل السندسية في المقامات الأَحمدية القدسية) و(معارج الوصول بالصلاة على أكرم نبي ورسول) و(فتح الفتاح في مراتع الأرواح) شرح قصيدة له، و(الكنوز المختومة في فضائل هذه الأمة المرحومة).

114. أَحمد بن عبد الخالق الزمزمي العجيلي الحفظي: اديب يماني شافعي، له شعر. (بعد 1292هـ) من نظمه (تصدير البردة وتعجيزها).

115. أَحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أَبو العباس، زين الدين: نساخ، من شيوخ الحنابلة، عالم بالحديث. (668هـ) له كتاب (مشيخة).

116. أَحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أَحمد المغربي الرشيدي: فقيه شافعي، مغربي الأصل. (1096هـ)، له (الإلمام بمسائل الإعلام بقواطع الإِسلام لابن حجر الهيتمي) شرح له، و(حاشية على شرح المنهاج للرملي) فقه، و(تيجان العنوان) منظومة على نمط عنوان الشرف الوافي، و(حسن الصفا والابتهاج، بذكر من ولي إمارة الحاج).

117. أَحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن الصقر، الأنصاري الخزرجي، أَبو العباس: قاض أندلسي مالكي، من الأَدباء العلماء. من أَهل غرناطة. (569هـ)، صنف (أنوار الأفكار فيمن دخل جزيرة الأَندلس من الأبرار) ومات قبل إتمامه، فأكمله ابن له اسمه عبد الله، و(شرح شهاب الأخبار للقضاعي).

118. أَحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشنائي، جلال الدين، ويعرف بابن بنت الجميزي: فقيه شافعي (677هـ)، له (مناسك الحج) و(مقدمة في النحو) و(مختصر في أصول الفقه).

119. أَحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، شهاب الدين، النابلسي ثم الدمشقي الشافعي، المعروف بابن مكية: واعظ. (907هـ) له (درر البحار في مولد المختار).

120. أَحمد بن عبد الرحمن المسكدادي التيزركيني: فقيه مالكي مغربي سوسي. (958هـ) أنشأ (منظومة) في العقائد، ومؤلفا في (التصوف).

121. أَحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي ثم المصري، أَبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي: قاضي الديار المصرية. (826هـ) من كتبه (البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح) و(فضل الخيل) و(الإطراف بأوهام الأطراف) للمزي، و(رواة المراسيل)

و(حاشية على الكشاف) و(أخبار المدلسين) و(تذكرة) في عدة مجلدات، و(ذيل) في الوفيات، من سنة مولده إِلى سنة 793هـ، و(مبهمات الأسانيد)، و(تحرير الفتاوى) وغير ذلك..

122. أَحمد بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد الهلالي السجلماسي، أَبو العباس، من ذرية أَبي إِسحاق ابن هلال: فقيه مالكي، من أَعيان العلماء. (1175هـ)، وألف كتابًا عن (رحلته) من كتبه (إضاءة الأدموس ورياضة الشموس من اصطلاح صاحب القاموس) و(فتح القدوس في شرح خطبة القاموس). و(الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقية لعبد السلام القادري) و(شرح على خطبة سيدي خليل) و(ديوان) و(نور البصر) في شرح المختصر، لخليل. و(فهرسة) في أشياخه ومروياته، و(المراهم في الدراهم) فقه، و(عرف الند في حكم حذف المد) تجويد، و(منظومة في وفيات جماعة من الإعلام).

123. أَحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي المجيري، أَبو العباس شهاب الدين، الشافعي الأزهري. (1181هـ)، له كتب، منها (شرحان لمتن السلم) كبير وصغير، و(اللآلي المنثورات) شرح لنظم الموجهات في المنطق، و(شرح عقيدة الغمري) و(حاشية على شرح القيرواني لأم البراهين، للسنوسي) و(شرح) لمنظومة له في التوحيد، و(أرجوزة) في المنطق، و(نظم المختلطات) كلاهما له في المنطق و(ديوان الخطب الجمعية) و(السلامة) جزء في ذم الطمع، و(الأصول) توحيد، منظومة، و(منهل التحقيق في مسألة الغرانيق) و(حاشية على شرح المكمودي للألفية) و(شرح الهمزية للبوصيري) و(اختصار لطائف الطرائف) استعارات، من شرح السمرقندية، و(عقد الدرر البهية في شرح الرسالة السمرقندية) بلاغة، و(الإعلام بإرث ذوي الأرحام) شرح لمنظومة في المواريث، و(ثبت).

124. أَحمد بن عبد اللطيف بن أَحمد، شهاب الدين البشبيشي: فقيه شافعي. (1096هـ)، له (التحفة السنية) أجوبة على أسئلة في الفقه، و(العقود الجوهرية) رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها.

125. أَحمد بن عبد الله بن محمد الطبري، أَبو العباس، محب الدين: حافظ فقيه شافعي، متفنن . (694هـ) له تصانيف منها (السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين) صغير، و(الرياض النضرة في مناقب العشرة) جزان، و(القرى لقاصد أم القرى) و(ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى) و(الأَحكام) .

126. أَحمد بن عبد الله بن بدر، أَبو نعيم، شهاب الدين العامري الغزي ثم الدمشقي: فقيه شافعي. (822هـ) له (شرح الحاوي الصغير)، و(شرح مختصر المهمات للإسنوي) خمسة أسفار، و(شرح جمع الجوامع).

127. أَحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي: فاضل، مالكي، من قبيلة زواوة. كانت إقامته بالجزائر. (884هـ) له (اللامية) في علم الكلام، تسمى (الجزائرية في العقائد الإِيمانية).

128. أَحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل، شهاب الدين: فقيه شافعي. (929هـ) له تصانيف منها (النكت على الإرشاد) فقه، و(مشكاة الأنوار في الأوراد والأذكار) بضعة كراريس، و(النكت على روض ابن المقري).

129. أَحمد بن عبد الله بن حسن، باعنتر السيووني الحضرمي: مؤرخ، أديب، من الشافعيَّة. (1091هـ) له كتب منها (ذيل على تاريخ المدينة للمرجاني) و(شرح قصيدة بانت سعاد) و(الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة).

130. أَحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن سعيد، أَبو العباس السكتاني السوسي الأصل التونسي: فقيه مالكي، من الزهاد. (1193هـ) من تصنيفه (حاشية على شرح السنوسي لعقيدته الصغرى).

131. أَحمد بن العربي حسون الوزاني: فاضل من فقهاء المالكيَّة. مغربي. (نحو 1285هـ) من كتبة (الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكيَّة) وفهرسة (زهرة الآس بمن لقيته من الناس).

132. أَحمد بن علوي بن بأَحسن باعلوي جمل الليل، الحسيني المدني: فاضل، له علم بالحديث والأَدب. (1216هـ)، صنف (ذخيرة الكيس فيما سأل عنه الشيخ عمر باجبير ومحمد باقيس) في مسائل حديثية وفقهية.

133. أَحمد بن علي بن إِبراهيم الحسيني، أَبو العباس البدوي، المتصوف، صاحب الشهرة في الديار المصرية. (675هـ)، (حزب) و(وصايا) و(صلوات) وقد أفرد بعضهم سيرته في كتب، منها كتاب (السيد البدوي) لمحمد فهمي عبد اللطيف.

134. أَحمد بن علي بن عبد الكافي، أَبو حامد، بهاء الدين السبكي: فاضل. (763هـ)، له (عروس الأفراح، شرح تلخيص المفتاح).

135. أَحمد بن علي بن عبد الرحمن، أَبو العباس المنجور: فقيه مغربي، له علم بالأَدب. (995هـ)، من كتبه (شرح المنهج المنتخب) في فقه المالكيَّة، يعرف بشرح المنجور، و(مراقي المجد لآيات السعد) و(حاشية على السنوسية الكبرى) في العقائد و(فهرسة) في أسماء شيوخه وشيوخهم.

136. أَحمد بن علي بن أَحمد بن علي، من نسل عبد السلام بن مشيش الإدريسي الحسني، أَبو العباس الشريف: عارف بالأَنساب، فقيه مالكي. (1027هـ) وصنف كتبا، منها (حاشية على شرح الصغرى) وجزء في (أنساب قومه) وشجرة في (أَنساب بني عبد السلام بن مشيش) أوردها صاحب مرآة المحاسن في كتابه. وجمع (كلام شيخه أَبي المحاسن) وله تقييدات في الفقه والأصول والتاريخ.

137. أَحمد بن علي باصبرين الحضرمي الشافعي: فقيه، من أَهل حضرموت. (نحو 1339هـ) له كتاب في (فقه المذاهب الأَربعة).

138. أَحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي، أَبو العباس، شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري: فقيه شافعي، كثير الاطلاع. (808هـ)، له (التعقبات على المهمات) للإسنوي، و(شرح المنهاج) و(السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أَجزاء الحيوان) و(التبيان في آداب حملة القرآن) منظومة، ومنظومة في (العقائد) و(المعفوات) في الفقه، منظومة تائية وشرحها، و(الذريعة في أعداد الشريعة) و(كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار).

139. أَحمد بن عمر بن أَحمد بن مهدي المدلجي، أَبو العباس، كمال الدين النشائي: فقيه شافعي مصري. (757هـ) له (المنتقى) في الفقه، خمس

مجلدات ويسمى (منتقى الجوامع). و(جامع المختصرات ومختصر الجوامع) فقه، وشرحه في ثلاث مجلدات، و(الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز) فقه. وعبارته في مصنفاته مختصرة جدا يعسر فهمها.

140. أَحمد بن عمر بن علي بن هلال، أَبو العباس شهاب الدين الربعي: فقيه مالكي من المفتين. (795هـ) له (شرح جامع الأمهات) وشرح (ناظرة العين).

141. أَحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد أَبو العباس، شهاب الدين البغدادي الجوهري: من رجال الحديث. شافعي، عالم بالتراجم. (809هـ) صنف (الأَحاديث العوال من تهذيب الكمال في أسماء الرجال).

142. أَحمد بن عمر بن عثمان الخوارزمي الدمشقي، شهاب الدين، المعروف بابن قرا: من صلحاء الشافعيَّة، له اشتغال بالتراجم، من أَهل دمشق. (868هـ) من كتبه (نخبة النخب الموصل إِلى أعلى الرتب) و(المنتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز) و(النبذة الحسنة) مجموعة تراجم لوفيات النصف الثاني من القرن الثامن، و(المنتقى من مدارك القاضي عياض) في تراجم بعض المالكيَّة، و(ترجمة التقي الفاسي)، و(التعليق النضر في ترجمة الخضر).

143. أَحمد بن عمر بن محمد السيفي المرادي المذحجي الزبيدي، صفي الدين المعروف بالمزجد: قاض، من فقهاء الشافعيَّة بتهامة اليمن. (930هـ) له (العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب) كبير في الفقه، قال فيه صاحب العقيق اليماني: (أجمع علماء مصر والشام واليمن أَنَّه لم يصنف مثله في حسن ترتيبه وتهذيبه وجمعه، أقام في تهذيبه عشر سنين) وله في فقه الشافعيَّة أَيضًا (تجريد الزوائد وتقريب الفوائد).

144. أَحمد بن عمر الحمامي العلواني الخلوتي: متصوف، من فضلاء الشافعيَّة. (1017هـ) له كتب، منها (أعذب المشارب في السلوك والمناقب) و(مناقب الشيخ أَبي بكر بن أَبي الوفاء).

145. أَحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي. (1126هـ) له كتب، منها (الفواكه الدواني) ورسالة في (التعليق على البسملة) و(شرح الرسالة النورية) للشيخ نوري الصفاقسي.

146. أَحمد بن فرح (بسكون الراء) بن أَحمد بن محمد بن فرح اللخمى الإشبيلى، نزيل دمشق، أَبو العباس، شهاب الدين: (699هـ) له منظومة في ألقاب الحديث تسمى (القصيدة الغرامية) لقوله في أولها: (غرامي صحيح والرجا فيك معضل) وقد شرحها كثيرون. وله (شرح على الأَربعين حديثا النووية) و(مختصر خلافيات البيهقي) في الخلاف بين الحنفيَّة والشافعيَّة.

147. أَحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي الفاسي، أَبو العباس الشهير بالقباب: فقيه مالكي، قاض. (778هـ) له كتب، منها (شرح قواعد عياض) الجزء الأول منه، في الزيتونة والقرويين، و(اختصار أَحكام النظر لابن القطان) و(فتاوي) .

148. أَحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الأزهري، شهاب الدين: فاضل من أَهل مصر. (992هـ) له حاشية على شرح جمع الجوامع في أصول الفقه سماها (الآيات البينات)، و(شرح الورقات لإِمام الحرمين) و(حاشية) على شرح المنهج.

149. أَحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أَبو العباس، شهاب الدين ابن النقيب: فقيه شافعي مصري . (769هـ) من كتبه (تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية) اختصر به (الكفاية) في فروع الشافعيَّة، للجاجرمي و(السراج في نكت المنهاج) للنووي و(الترشيح المذهب في تصحيح المهذب للشيرازي) و(عمدة السالك وعدة الناسك).

150. أَحمد بن المأمون البلغيثي العلوي الحسني، أَبو العباس: قاض، من أدباء المالكيَّة . (1348هـ) من كتبه (تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار) مجموعة شعره، في مجلدين، و(الابتهاج بنور السراج) في شرح سراج طلاب العلوم، جزآن، و(حسن النظرة في أَحكام الهجرة) و(مجلى الحقائق

فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق) و(تحبير طرسي، بعبير نفسي) في نشأته وأطوار حياته وشيوخه، لم يتمه.

151. أَحمد بن مبارك بن محمد بن علي بن مبارك، أَبو العباس السجلماسي اللمطي: فقيه مالكي، عارف بالحديث والتفسير. (1156هـ) له كتب، منها (الإبريز) جزآن جمع فيه كلاما لشيخه عبد العزيز بن مسعود الدباغ، ومساجلات بينهما، و(رد التشديد في مسألة التقليد) و(إزالة اللبس عن المسائل الخمس) .

152. أَحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي الأزهري: فقيه مالكي من النحاة. (1325هـ) له (حاشية) على شرح بحرق اليمني على لامية الأفعال لابن مالك، في الصرف، و(خطب).

153. أَحمد بن محمد بن زيد، أَبو سعيد القزويني: فقيه مالكي، علامة في الخلاف. (400هـ) أعظم كتبه (المعتمد) في الخلاف، نحو مئة جزء قال القاضي عياض: وهو من أهذب كتب المالكيَّة، وله (الإلحاف في مسائل الخلاف).

154. أَحمد بن محمد بن أَحمد بن القاسم الضبي، أَبو الحسن ابن المحاملي: فقيه شافعي. (415هـ) له تصانيف، منها (تحرير الأدلة) و(المجموع) و(لباب الفقه) و(المقنع) في فقه الشافعيَّة.

155. أَحمد بن محمد بن عبد الله بن أَبي العوام السعدي، أَبو العباس: قاضي مصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين. من فقهاء الحنابلة. (418هـ) وله مصنف حافل في (مناقب أَبي حنيفة وأَصحابه) .

156. أَحمد بن محمد بن أَحمد أَبو العباس المرسي المالكي المعروف بابن بلال: عالم بالأَدب واللغة . (نحو 460هـ) له (شرح الغريب المصنف) و(شرح إصلاح المنطق) لابن السكيت.

157. أَحمد بن محمد بن أَحمد، أَبو العباس الجرجاني: قاضي البصرة وشيخ الشافعيَّة بها في عصره. (482هـ) له (التحرير) في فروع الشافعيَّة، و(البلغة)

و(الشافي) و(المعاياة) كلها في الفقه. وكان عارفًا بالأَدب، له نظم مليح، وصنف (المنتخب من كنايات الأَدباء وإشارات البلغاء).

158. أَحمد بن محمد بن محمد بن أَحمد، أَبو الفتوح، مجد الدين الطوسي الغزالي: واعظ، هو أخو الإِمام أَبي حامد (محمد ابن محمد) الغزالي. (520هـ) له (الذخيرة في علم البصيرة) تصوف، و(لباب الإحياء) اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه، و(التجريد في كلمة التوحيد) و(بوارق الإلماع في الرد على من يحرم السماع).

159. أَحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، أَبو الفضل، تاج الأمناء ابن عساكر: معدل من فقهاء الشافعيَّة. (610هـ) له كتاب (الأَنس في فضائل القدس) و(مشيخة) خرجها لنفسه.

160. أَحمد بن محمد بن أَحمد بن أَبي عرفة اللخمي العزفي السبتي: فقيه مالكي أندلسي. (633هـ) له نظم حسن، وتآليف منها (برنامج) برواياته، و(منهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ).

161. أَحمد بن محمد بن أَحمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي، أَبو العباس، تاج الدين الشريشي السلوي: متصوف مالكي، برع في علم الكلام وأصول الفقه. (641هـ) اشتهر بقصيدة له في التصوف، رائية سماها (أنوار السرائر وسرائر الأنوار).

162. أَحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي المرداوي ثم الصالحي، شهاب الدين: نحوي، حنبلي. (728هـ) له (شرح الشاطبية) في القاهرة، سمي (شرح العقيلة) أي (عقيلة أتراب القصائد) للشاطبي (القاسم بن فيره) و(شرح ألفية بن معطي) وكتاب في التفسير هو(مختصر الكشاف).

163. أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد السمناني، علاء الدولة ركن الدين: باحث من علماء الصوفية، شافعي. (736هـ) له مصنفات قيل: تزيد على 300 وكان كثير البر، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه وهو نحو تسعين ألفا في العام. وداخل التتار في أول أمرهم، ثم رجع وسكن تبريز وبغداد.

من كتبه الباقية (الفلاح لأَهل الصلاح) و(العروة لأَهل الخلوة)، و(صفوة العروة).

164. أَحمد بن محمد بن إِبراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي، أَبو محمود، جمال الدين: فاضل من أَهل القدس. مولده بها ووفاته بمصر. (765هـ) له كتب، منها (مثير الغرام إِلى زيارة القدس والشام) رسالة، و(المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح).

165. أَحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أَبو العباس: لغوي، اشتهر بكتابه (المصباح المنير) (نحو 770هـ) وله أَيضًا (نثر الجمان في تراجم الأَعيان).

166. أَحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي الأَندلسي، أَبو العباس شهاب الدين العناني: (776هـ) له كتب، منها (نزهة الأبصار في أوزان الأشعار) و(الوافي، في معرفة القوافي)، و(شرح التسهيل) و(شرح التقريب).

167. أَحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري الإسكندراني المالكي، ناصر الدين ابن التنسي: قاض من أَهل الاسكندرية. (801هـ) شرح (التسهيل) ووصل فيه إِلى التصريف، وعمل تعليقا على (مختصر ابن الحاجب الفرعي، وشرح (الكافية) لابن الحاجب.

168. أَحمد بن محمد بن سليمان أَبو العباس، شهاب الدين، المعروف بالزاهد: فقيه متصوف شافعي من أَهل القاهرة. (819هـ) من كتبه (رسالة النور) و(هدية المتعلم وعمدة المعلم) و(تحفة المبتدي ولمعة المنتهي) و(مختصر أَحكام المأموم والإِمام) اختصره من كتاب ابن العماد الافقهسي، و(تحفة السلاك في أدب السواك) رسالة صغيرة، و(منظومة الستين مسألة) فقه.

169. أَحمد بن محمد بن محمد، أَبو بكر، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي: مقرئ، دمشقي المولد والوفاة. (نحو 835هـ) له (الحواشي المفهمة في شرح المقدمة) وهي المقدمة الجزرية.

170. أَحمد بن محمد المقري، شهاب الدين المغربي المالكي: نحوي. (بعد 847هـ) له (التحفة المكية) شرح ألفية ابن مالك.

171. أَحمد بن محمد بن عبد الله، أَبو العباس القلشاني: (863هـ) من كتبه (شرح الرسالة لابن أَبي زيد القيرواني) و(شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي) و(شرح المدونة).

172. أَحمد بن محمد بن عبد الله البجائي، أَبو العباس ابن كحيل: فقيه مالكي، من أَهل تونس. (869هـ) له (المقدمات) في فقه المالكيَّة، و(الوثائق العصرية) و(عون السائرين إِلى الحق).

173. أَحمد بن محمد بن أَحمد بن زيد، شهاب الدين، أَبو العباس: فاضل دمشقي، من علماء الحنابلة. (870هـ) له (محاسن المساعي في مناقب أَبي عمرو الأوزاعي) و(تحفة الساري إِلى زيارة تميم الداري) و(ديوان خطب) و(اختصار سيرة ابن هشام) وغير ذلك.

174. أَحمد بن محمد بن عمر، ولي الدين أَبو زرعة ابن البارنباري المصري الشافعي. (885هـ) صنف (شرحين) لمختصر أَبي شجاع، في فروع الشافعيَّة أَحدهما مطول، والثاني موجز. وشرح (للمنهاج)، ولم يكمله.

175. أَحمد بن محمد بن زكري: فقيه أصولي بياني. من أَهل تلمسان. نشأ يتيما، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر، فرآه العلامة ابن زاغو، فأعجبه ذكاؤه، فسأله عن ولي أمره فقال أمي، فذهب إِليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقه ولدها ويؤدبه، فرضيت. واستمر إِلى أن نبغ واشتهر. (899هـ) من كتبه (مسائل القضاء والفتيا) و(بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب) و(منظومة في علم الكلام) سماها (محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد) و(شرح الورقات لإِمام الحرمين) في أصول الفقه.

176. أَحمد بن محمد بن عمر، أَبو العباس، شهاب الدين الغمري الأصل المحلي الشافعي: صوفي مصري. (905هـ) ألف (السهام المارقة في أسماء الفرق

الضالة والرد على الزنادقة)، و(الرسائل الغمرية) أحدى عشرة رسالة في الكيمياء، و(حل الطلسم وكشف السر المبهم).

177. أحمد خير الدين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جبريل، الكركي الشافعي: متصوف مصري. (بعد 910هـ) له (نور الحدق في لبس الخرق) تصوف، و(شرح الحكم العطائية).

178. أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى، أبو الخير، المنوفي الأصل، القاهري الشافعي. (927هـ) من كتبه (الجواهر المضية في شرح الآجرومية)، اختصره من شرح كبير وضعه للآجرومية سماه (نخبة العربية) وله (شرح لمختصر أبي شجاع) في الفقه، و(شرح للستين مسألة للزاهد).

179. أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري، شهاب الدين، ابن الحمصي: مؤرخ حمصي الأصل، دمشقي شافعي. تعلم بالشام وبمصر. (934هـ) له (حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران).

180. أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، شهاب الدين الشويكي: مفتي الحنابلة بدمشق. (939هـ) له (التوضيح) في الفقه الحنبلي جمع به بين (المقنع) لابن قدامة و(التنقيح) للعلاء المرداوي، وزاد عليهما أشياء مهمة. مات قبل إتمامه.

181. أحمد بن محمد الوتري الشافعي الرفاعي، ضياء الدين أبو محمد، الموصلي الأصل، البغدادي الدار، المصري الوفاة. (980هـ) له (روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين).

182. أحمد بن محمد المتبولي الأنصاري الشافعي: فقيه من العلماء بالحديث، من أهل القاهرة. (1003هـ) له (شرح الجامع الصغير) في الحديث.

183. أحمد بن محمد الحسني، المعروف بابن النقيب. (1056هـ) صنف (التهذيب) في فقه الشافعيَّة.

184. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء: عالم بالقراءات، من فضلاء النقشبنديين. (1117هـ) من كتبه (إتحاف

فضلاء البشر بالقراءات الأَربعة عشر) و(اختصار السيرة الحلبية)، و(حاشية على شرح المحلى على الورقات لإِمام الحرمين).

185. أَحمد بن محمد بن حمد، أَبو العباس المكني: فاضل، من أَهل (المكنين) بالمغرب الأقصى. (1122هـ) له كتب، منها (عقيدة التوحيد) منظومة شرحها عبد العزيز الفراتي.

186. أَحمد بن محمد بن داود بن يعزى ابن يوسف الجزولي التملي نسبا، أحزي (بفتح الهمزة وضم الحاء وكسر الزاي المشددة) أَبو العباس الشهير بالهشتوكي، ويعرف بالجزولي. متصوف فقيه مالكي. (1127هـ) له فهرسة سماها (قرى العجلان في إجازة بعض الأحبة والإخوان) و(التحفة) في النحو، كتابان مبسوط ومختصر و(اللؤلؤ والمرجان في تحريم الدخان) أرجوزة، و(الدرة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية) وله (كشف الرموز) رسالة منظومة في شرح (القصيدة الخزرجية) في العروض و(شروح) في المنطق وغيره، (وإنارة البصائر في ذكر مناقب القطب ابن ناصر) و(الفتح القدوسي على مختصر السنوسي) و(سند) صغير، و(رحلة إِلى الحج).

187. أَحمد بن محمد الحارثي الزناتي نسبا، الأَندلسي أصلا، السلوي، ثم الفاسي، أَبو العباس: فقيه مالكي من أَهل فاس. (1129هـ) له كتاب (التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أَصحابه الأخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية الأبرار) وكتاب (سلسلة الأنوار في ذكر طريق السادات الصوفية الأخيار).

188. أَحمد بن محمد بن محمد أَبو العباس السملالي الشهير بالعباسي: فقيه مالكي من أَهل سوس، بالمغرب. (1152هـ) له (مجموعة) في النوازل، وفيها أجوبة له في علوم متعددة.

189. أَحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي، المعروف بالسحيمي: فقيه مصري، من أَعيان الشافعيَّة وصلحائهم. (1178هـ) من كتبه (تاج البيان

لألفاظ القرآن)، و(تفسير سورة الفجر) و(مناهج الكلام على آيات الصيام) و(العطايا الربانية على المواهب اللدنية) للقسطلاني، و(شرح الأَربعين النووية)، و(المزيد على إتحاف المريد) و(زهر الطالب بشرح الكواكب) وهو شرح لمقدمة كتاب له سماه (كواكب المنطق) و(حاشية على شرح عصام) في البلاغة و(بستان الروح) فقه.

190. أَحمد بن محمد بن المهدي، ابن عجيبة، الحسني الأنجري: مفسر صوفي مشارك. (1224هـ) له كتب كثيرة، منها (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) و(أزهار البستان)، و(شرح القصيدة المنفرجة) و(شرح صلوات ابن مشيش) و(تبصرة الطائفة الزرقاوية) و(الفتوحات الإلهية في شرح المباحث الأصلية) و(الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية) جمع فيه بين النحو والتصوف، و(فهرسة) لأشياخه، و(إيقاظ الهمم في شرح الحكم).

191. أَحمد بن محمد بن المختار بن أَحمد الشريف التجاني، أَبو العباس: شيخ (الطائفة التجانية) بالمغرب. كان فقيهًا مالكيًا عالمًا بالأصول والفروع، ملما بالأَدب. (1230هـ).

192. أَحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي: فقيه مالكي، نسبته إِلى (صاء الحجر) في إقليم الغربية، بمصر. 1241هـ. من كتبه (حاشية على تفسير الجلالين) وحواش على بعض كتب الشيخ أَحمد الدردير في فقه المالكيَّة و(الفرائد السنية شرح همزية البوصيري).

193. أَحمد بن محمد المبارك، أَبو العباس: فاضل، من أَهل قسنطينة. ولي الفتيا للمالكية وترأس الطريقة الشاذلية. (نحو 1270هـ) له كتاب في (شمائل الرسول ومعجزاته) وعارض عدة قصائد في المدائح النبوية.

194. أَحمد بن محمد بن رمضان، أَبو الفوز الحسيني المرزوقي: فقيه مالكي، استقر بمكة. (بعد 1281هـ) من كتبه (تحصيل نيل المرام) في شرح منظومة له سماها (عقيدة العوام) في التوحيد، و(عصمة الأنبياء) منظومة، و(بلوغ المرام) شرح لقصة المولد النبوي.

195. أَحمد بن محمد، شرف الدين الشافعي المرصفي: فاضل مصري من علماء الأزهر، قام بتدريس التفسير والحديث في دار العلوم، (1306هـ) وصنف (المطلع السعيد لإرشاد المريد) في التوحيد، و(نخبة المقاصد) في فقه الشافعيَّة، و(تقريب فن العربية) في النحو.

196. أَحمد بن محمد الألفي الطوخي: فقيه شافعي من أَهل طوخ (بمصر) تعلم في الأزهر. (بعد 1311هـ) صنف (مواهب المنان ومنح الرحمن) رسالة في العقائد.

197. أَحمد المدعو بحميد بن محمد البناني: قاض من علماء المالكيَّة بالمغرب. (1327هـ) له (فهرسة) و(حاشية على شرح الشيخ بنيس) للهمزية، و(رحلة إِلى الحرمين).

198. أَحمد بن محمد بن المهدي بن العباس البوعزاوي: فقيه مالكي. (1337هـ) صنف تآليف، منها (مناقب الشيخ أَبي يعزى) ثلاثة أسفار، و(نوازل)، و(اختصار البدور الضاوية) للحوات، و(مجموع إجازاته) في مجلد.

199. أَحمد بن محمد بن الحسن البناني، أَبو العباس: قاض فاضل. (1340هـ) من كتبه (الفتح الودودي) حاشية على المكودي في شرح الألفية، و(إتحاف أَهل المودة) لم يتم، في شرح البردة، و(أرجوزة في الصرف)، و(حاشية على شرح المرشد) لميارة، و(ديوان خطب) وتقاييد وتعليقات ونظم.

200. أَحمد بن محمد بن عمر الزكاري الفاسي، أَبو العباس، ابن الخياط: فقيه مالكي. (1343هـ). له كتب كثيرة، منها (حاشية على الطرفة) في مصطلح الحديث، و(ثلاثة فهارس) في مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم.

201. أَحمد بن محمد بن الخضر الحسني العمراني: مدرس، من علماء المالكيَّة بفاس. (1370هـ) له (فهرسة) وقف عليها ابن سودة، و(تأليف) في أسرتهم.

202. أَحمد بن محمد بن الصديق بن أَحمد، أَبو الفيض الغماري الحسني الأزهري: متفقه شافعي مغربي. (1380هـ) له كتب، منها (رياض التنزيه في فضل القرآن وحامليه)، و(مطالع البدور في جوامع أخبار البرور)، و(إقامة

الدليل) في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح، و(توجيه الأنظار، لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار) رسالة، و(التصور والتصديق) في سيرة والده ابن الصديق و(المعجم الوجيز للمستجيز) رسالة في شيوخه ولمحة من تراجمهم و(إبراز الوهم المكنون) في الأَحاديث الواردة في المهدي.

203. أَحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز، أَبو الوليد، عفيف الدين الكازروني: متفقه شافعي، له معرفة بالحديث. (887هـ) له (الحدائق الغوالي في قبا والعوالي) مفاخرة بينهما.

204. أَحمد بن مصطفى بن أَحمد، أَبو العباس الصباغ الإسكندري: فقيه مالكي من المشتغلين بالحديث. (1163هـ) له (ثبت).

205. أَحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة بحلب. (1342هـ) له كتب، منها (حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل) نحو، و(حاشية على السخاوية) في الحساب، و(رسالة في علم الخط).

206. أَحمد بن مصطفى العلوي الجزائري: فقيه متصوف. (1353هـ) له كتب، منها (المنح القدسية) تصوف، و(لباب العلم في تفسير سورة والنجم) و(مبادئ التأييد) في الفقه والتوحيد، و(ديوان) من نظمه، و(الأبحاث العلوية في الفلسفة الإِسلامية).

207. أَحمد بن المكي السلاوي، أَبو العباس السدراتي: فقيه مالكي. (1253هـ) له (تقريب المسالك لموطأ مالك).

208. أَحمد بن منصور بن أَحمد بن عبد الله، أَبو العباس الكازروني فقيه شافعي. (586هـ) له (معجم الشيوخ).

209. أَحمد بن موسى بن خفاجا: فقيه شافعي، من أَهل صفد. (750هـ) له (شرح التنبيه) في فقه الشافعيَّة، عشر مجلدات، و(شرح الأَربعين للنووي) في

مجلد ضخم، سماه (منهاج السالكين وعمدة الطالبين) و(المسائل والفوائد) فتاوى.

210. أَحمد بن موسى بن أَحمد بن عبد الرحمن، أَبو الفتح شهاب الدين المتبولي: مقرئ من الشافعيَّة. (بعد 900هـ) صنف عدة كتب، منها (المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض) وتصنيف في (آداب القضاء) و(التحرير المبين في المناظرة بين موسى عليه السلام وفرعون اللعين).

211. أَحمد بن موسى بن أَحمد بن محمد، أَبو العباس البيلي العدوي: فقيه مالكي. (1213هـ) من كتبه (المنح المتكفلة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الظمآن في صناعة البيان) و(فائدة الورد في الكلام على أما بعد) و(منظومة في العرف) و(منظومة في همزة الوصل) و(شرح أَبيات) من نظمه في التاريخ، بدأها بالسيرة النبوية، و(حاشية على الشرح الصغير للملوي على السمرقندية) و(منظومة) في مسائل فقهية على مذهب مالك.

212. أَحمد بن نصر الله بن أَحمد البغدادي ثم المصري، أَبو الفضائل، محب الدين: فقيه حنبلي. (844هـ) له (مختصر تاريخ الحنابلة) والأصل لابن رجب.

213. أَحمد بن نور الأنصاري: قاض شافعي، من عرب الأنصار. (1302هـ) من كتبه (النصرة في أخبار البصرة) و(مساجد البصرة) رسالة.

214. أَحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلي، موفق الدين أَبو العباس الكواشي: عالم بالتفسير، من فقهاء الشافعيَّة. (680هـ) من كتبه (تبصرة المتذكر) في تفسير القرآن، و(كشف الحقائق)، ويعرف بتفسير الكواشي. و(تلخيص في تفسير القرآن العزيز) نسبته إِلى كواشة (أو كواشى) قلعة بالموصل.

215. أَحمد بن يوسف بن محمد، أَبو العباس، شهاب الدين الحلوجي (الشيرجي) السيرجي الشافعي: فقيه عالم بالفرائض. (862هـ) صنف (الطراز المذهب لأَحكام المذهب) في فقه الشافعيَّة و(مختصر شواهد الألفية) للعيني.

216. أَحمد بن يوسف (أَبي المحاسن) ابن محمد بن يوسف، أَبو العباس الفهري القصري الفاسي: فقيه مالكي غزير العلم بالحديث. (1021هـ) له كتب، منها (شرح رائية الشريشي في السلوك) وجزء في (حكم الذكر جماعة) و(شرح عمدة الأَحكام للمقدسي) و(المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية).

217. أَحمد بن يوسف الكوازي العباسي البصري الشافعي: عالم بالأَدب والطب، من أَهل البصرة. (1188هـ) له (اللطائف السنية، في شرح المقامات الحريرية) و(المجموع في الطب).

218. أَحمد بن يونس بن أَحمد، شهاب الدين العيثاوي: فاضل أفتى ودرس. (1025هـ) من تصانيفه متن سماه (الحبب) في فقه الشافعيَّة، وشرح له سماه (الخبب في التقاط الحبب) وكان أفقه أَهل زمانه.

219. أَحمد بن يونس الخليفي الأزهري الشافعي، أَبو العباس: فقيه أصولي نحوي من أَهل القاهرة. (1209هـ) له كتب، منها (نتائج الفكر) حاشية على شرح (السمرقندية) في آداب البحث.

220. إِسحاق بن إِبراهيم بن أَحمد بن محمد ابن كامل التدمري: فاضل، من الشافعيَّة. (833هـ) له (مثير الغرام إِلى زيارة الخليل عليه السلام).

221. أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني العجلي، منتخب الدين، أَبو الفتوح: واعظ. كان شيخ الشافعيَّة بأصبهان، والمعول عليه فيها بالفتوى. (600هـ) ألف كتبا، منها (آفات الوعاظ) و(شرح مشكلات الوسيط والوجيز) للغزالي و(شرح الكلمات المشكلة).

222. أسعد بن محمود الصاحب النقشبندي: متصوف. (1347هـ) له رسائل في التصوف، منها (الجواهر المكنونة) و(نور الهداية والعرفان) و(الفيوضات الخالدية) نسبة إِلى الشيخ خالد النقشبندي. وله كتاب في (رجال الطريقة النقشبندية).

223. أسعد بن مسعود بن يحيى، ظهير الدين العمري. من المشتغلين بالحديث. شافعي. (بعد 812هـ) له (شرح الأَربعين النووية).

224. إسماعيل بن إِبراهيم بن محمد السرخسي: مقرئ، له علم بالفقه والأَدب. (414هـ) ألف كتابًا في (مناقب الشافعي).

225. إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة، من أَهل القدس. (861هـ) له (شرح الألفية) في الحديث، للزين العراقي، و(شرح تصريف العزي) و(شرح ألفاظ الشفاء) وكان خطيبا فصيحا زاهدًا.

226. إسماعيل بن أَحمد بن سعيد، عماد الدين ابن تاج الدين ابن الأثير: كاتب، من العلماء بالأَدب، شافعي. (699هـ) له (خطب) مدونة، و(عبرة أولي الأبصار في ملوك الأمصار) لم يذكر فيه وفياتهم، و(كنز البراعة) و(أَحكام الأَحكام في شرح أَحاديث سيد الأنام)، و(شرح قصيدة ابن عبدون)، شرح به (البسامة) الرائية.

227. إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن إِسماعيل الحضرمي، قطب الدين: فاضل زاهد، من فقهاء الشافعيَّة. (676هـ) صنف كتبا، منها (عمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف) و(شرح المهذب) في فقه الشافعيَّة، و(مختصر مسلم) و(الفتاوي).

228. إسماعيل بن محمد باشة التميمي: فقيه مالكي من دعاة الحكومة العثمانية وخصوم الدعوة بنجد. (1248هـ) له رسائل وفتاوى، منها ما هو في الرد على محمد بن عبد الوهاب الحنبلي، ومنها (إجازة).

229. إسماعيل بن هبة الله بن سعيد، أَبو المجد عماد الدين ابن باطيش: فقيه شافعي محدث، من أَهل الموصل. (655هـ) له كتب، منها (طبقات الفقهاء الشافعيَّة، و(المغني في غريب المهذب) و(التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل).

230. إلياس بن إِبراهيم بن داود بن خضر الكردي الكوراني: فقيه شافعي، من النساك. (1138هـ) له كتب منها (الجامع القصير اختصار الجامع الصغير)

للسيوطي، وحواش ورسائل كثيرة منها (حاشية على شرح جمع الجوامع) و(حاشية على شرح إيساغوجي) و(حاشية على شرح رسالة الوضع للعصام) و(حاشية على شرح عقائد السعد) و(حاشية على شرح السنوسية للقيرواني) قال المرادي: أما تعاليقه وكتاباته فلا يمكن إحصاؤها.

231. أَبو بكر بن أَحمد بن داود الكلالي، الكردي الأصل، الشافعي، نزيل دمشق: فقيه متصوف عارف بالتفسير. (1280هـ) له مصنفات، منها (صفوة التفاسير) لم يتمه، و(تنبيه الغافلين على من رد أَقوال المتقدمين).

232. أَبو بكر بن إِسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني: فقيه شافعي أصولي. (740هـ) له تصانيف في فقه الشافعيَّة، منها (تحفة النبيه بشرح التنبيه)، و(شرح المنهاج)، و(اللمع العارضة فيها وقع بين الرافعي والنووي من المعارضة).

233. أَبو بكر بن إِسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني: نحوي. تونسي الأصل. (1019هـ) له كتب كلها شروح وحواش على (الآجرومية) و(الشذور) و(القطر) في النحو، منها (هداية مجيب الندا إِلى شرح قطر الندى) وعلى (ديباجة مختصر خليل) في فقه المالكيَّة، و(الدرة الشنوانية) في شرح الآجرومية، و(هداية أولي الألباب إِلى موصل الطلاب إِلى قواعد الإِعراب) و(الشهاب الهاوي على عبد الرؤوف الغاوي) و(قرة عيون ذوي الأفهام بشرح مقدمة شيخ الإِسلام) على البسملة.

234. أَبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني، زين الدين، وكنيته أَبو محمد ويقال اسمه (عبد الله) والمشهور (أَبو بكر) المصري الشافعي المراغي. (816هـ) له (تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة) في تاريخ المدينة و(روائح الزهر) اختصر به (الزهر الباسم)، في السيرة النبوية، لمغلطاي، و(الوافي) أكمل به شرح شيخه الإسنوي (للمنهاج).

235. أَبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن، أَبو الصدق، تقي الدين ابن قاضي عجلون الزرعي الدمشقي: فقيه، انتهت إِليه رياسة الشافعيَّة في عصره.

(928هـ) له (إعلام النبيه بما زاد على المنهاج من الحاوي والبهجة والتنبيه) فقه، و(منسك).

236. أَبو بكر بن علي بن محمد بن علي، المعروف بابن الحريري: فقيه شافعي من أَهل دمشق. (851هـ) له (تحرير المحرر في شرح حديث النبي المطهر).

237. أَبو بكر (ويسمى عبد الله) بن محمد ابن إِسماعيل بن علي، تقي الدين، ابن القلقشندي: محدث، من فقهاء الشافعيَّة. (867هـ) له (مشيخة) و(عوالي القلقشندي).

238. أَبو بكر بن هداية الله المريواني الكوراني الكردي: من فقهاء الشافعيَّة ومؤرخيهم. لقب بالمصنف لكثرة تصانيفه. (1014هـ) من كتبه (طبقات الشافعيَّة) يعرف بطبقات المصنف، و(شرح المحرر) فقه. وله كتب بالفارسية منها (سراج الطريق) و(رياض الخلود).

239. تاج الدين بن أَحمد بن إِبراهيم بن تاج الدين بن محمد الأنصاري المدني المالكي: قاض أديب. (1066هـ) له (ديوان إنشاء) و(فتاوي فقهية) ورسالة في (العقائد).

240. جعفر بن أَحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي، أَبو محمد: أديب عالم بالقراءات والنحو واللغة، من الحفاظ، (500هـ) أَشهر تصانيفه (مصارع العشاق) وله (مناقب السودان) و(حكم الصبيان) ونظم عدة كتب، منها (كتاب الخرقي) في فقه الحنابلة.

241. جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي، أَبو الفضل، كمال الدين: مؤرخ، له علم بالأَدب والفقه والفرائض والموسيقى. (748هـ) له (الطالع السعيد الجامع الاسماء نجباء الصعيد) ترجم به رجال عصره، و(البدر السافر وتحفة المسافر) و(الإمتاع بأَحكام السماع) و(فرائد الفوائد) في علم الفرائض.

242. جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي، زين العابدين: فاضل، من أَهل المدينة المنورة. كان مفتي الشافعيَّة فيها. (1177هـ) من كتبه (قصة المولد

النبوي) و(قصة المعراج) و(البرء العاجل بإجابة الشيخ محمد غافل) و(الجنى الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني) و(جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب) رسالة في أسماء البدريين والأَحديين، و(التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر).

243. الجيلاني بن أَحمد بن إِبراهيم: فقيه مالكي . (1336هـ) له عشرة تقاييد مفيدة، منها (حواش) لا تزال طررا بهامش نسخته من الدردير على مختصر خليل، و(تقييد) في الطلاق البائن والرجعي. وله (فتاوي) متفرقة لم تجمع.

244. حجازي بن محمد الشيبي السنديوني الشافعي العباسي الأَحمدي: متصوف. (بعد 1073هـ) له كتب كالرسائل، منها (نظم) و(نور الدلالات لمشاهدة التجليات) ضمن المجموعة نفسها، و(شرح الحزب الأكبر لابن عربي).

245. حسن بن إِبراهيم بن حسن بن محمد، المعروف بالبيطار: فاضل، شافعي المذهب. (1273هـ) صنف (بذل المرام في فضل الجماعة وأَحكام المأموم والإِمام) رسالة.

246. الحسن بن أَحمد بن عبد الله بن البنا، أَبو علي، البغدادي: فقيه حنبلي، من رجال الحديث. (471هـ) كان يقول: صنفت مئة وخمسين كتابًا. وقيل: بلغت كتبه 500 كتاب، منها (شرح الخرقي) في فقه ابن حنبل، و(طبقات الفقهاء) و(العباد بمكة) و(تجريد المذاهب) و(أدب العالم والمتعلم) و(مشيخة شيوخه).

247. حسن بن حسين العيثاوي: فقيه شافعي. (نحو 740هـ) له كتب، منها (الأجوبة العيثاوية عن المسائل التاجية) و(الأجوبة العيثاوية عن المسائل الطرابلسية).

248. الحسن بن رحال بن أَحمد التدلاوي، أَبو علي: من فقهاء المالكيَّة، من أَهل المغرب الأقصى. (1140هـ) من كتبه (شرح مختصر خليل) خمسة عشر جزءا، و(حاشية على شرح الخرشي)، و(حاشية على شرح الشيخ ميارة على التحفة).

249. حسن بن عبد الكبير الشريف، أَبو محمد: مفتي تونس، من فقهاء المالكيَّة. هندي الأصل. (1234هـ) له كتب، منها (معين المفتي) في الأَحكام، لم يتمه، و(فتاوى) و(ديوان خطب).

250. الحسن بن عبد الله بن يحيى، أَبو علي البندنيجي: قاض، من أَعيان الشافعيَّة. (425هـ) له (الجامع) قال الإسنوي: هو تعليقة جليلة المقدار قليلة الوجود، و(الذخيرة) قال أَيضًا: كتاب جليل. كلاهما في فقه الشافعيَّة.

251. حسن بن عبد المحسن، أَبو عذبة: متكلم. (بعد 1172هـ) له كتب، منها (الروضة البهية فيما بين الأَشاعرة والماتريدية) و(بهجة أَهل السنَّة على عقيدة ابن الشحنة) شرح لمنظومة بائية له، و(المطالع السعيدة في شرح القصيدة للسنوسي) في العقائد.

252. حسن العدوي الحمزاوي: فقيه مالكي. (1303هـ) له (النور الساري من فيض صحيح البخاري)، و(تبصرة القضاة والإخوان) في حكم وضع اليد، و(النفحات الشاذلية) في شرح البردة، و(إرشاد المريد في خلاصة علم التوحيد) و(المدد الفياض) شرح على الشفا للقاضي عياض.

253. حسن بن علي بن أَحمد المنطاوي الشافعي الأزهري، الشهير بالمدابغي: فاضل، من أَهل مصر. (1170هـ) له كتب، منها (إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراءات السبع من طريق التيسير والشاطبية) و(حاشية على شرح الأَربعين النووية) و(مولد) و(كفاية اللبيب) حاشية على شرح الخطيب في فقه الشافعيَّة.

254. حسن بن علي الكفراوي الشافعي: فقيه نحوي. (1202هـ) له (إِعراب الآجرومية) في النحو، و(الدر المنظوم بحل المهمات في الختوم).

255. الحسن بن عمر، أَبو علي مزور: فقيه مالكي من العلماء بالحديث. (1376هـ) مصنف (دليل مؤرخ المغرب) له فهرسة سماها (إتحاف الأَعيان بأسانيد العرفان).

256. حسن بن غالب الجداوي الأزهري فرضي من علماء المالكيَّة. (1202هـ) له كتب منها (قاعدة جليلة) شرح منظومة له في الفرائض.

257. الحسن بن مبارك بن محمد بن عبد الرحمن، أَبو علي التامودزتي: صوفي من فقهاء المالكيَّة. (1316هـ) صنف كتبا، منها (شرح قسم من أرجوزة عبد الرحمن الجشتيمي) .

258. الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أَبو القاسم النيسابورى: أديب، واعظ، مفسر، صاحب (عقلاء المجانين) صنف في القراءات والتفسير والأَدب. وتناقل الناس تصانيفه. (406هـ) ومن كتبه (التنزيل وترتيبه). كان كرامي المذهب، ثم تحول شافعيًّا.

259. الحسن بن محمد بن إِبراهيم، أَبو علي المالكي: عالم بالقراءات، من أَهل بغداد. (438هـ) له (الروضة) في القراءات الأَحدى عشرة و(ذكر من لم يكن عنده إلّا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلّا بحديث واحد).

260. حسن بن محمد بن حسن السقا: خطيب الأزهر. من علماء الشافعيَّة بمصر. (1326هـ) له (البغية السنية في الخطب المنبرية) ورسائل في التفسير والفقه.

261. الحسن بن محمد بن قاسم، أَبو علي الكوهن التازي: مؤرخ مغربي، من فقهاء المالكيَّة من أَهل فاس كان يعمل في تجارة الكتب. (بعد 1347هـ) له كتب، منها (طبقات الشاذلية الكبرى) ويسمى (جامع الكرامات العلية في طبقات الشاذلية) و(إعلام السائلين عمن أقبر بمصر من صحابة سيد المرسلين).

262. حسن بن موسى بن عبد الله الزرديني الباني مولدا، الكردي أصلا، الدمشقي مسكنا ووفاة: فاضل، شافعي قادري، من المتصوفة. (1148هـ) له (شرح الحكم لابن العربي)، و(شرح رسالة الشيخ أرسلان) و(شرح مواقع النجوم لابن عربي، و(شرح عوامل الجرجاني).

263. حسين بن إِبراهيم بن حسين بن عابد المالكي، ويعرف في مصر بالأزهري: فقيه، كان مفتي المالكيَّة بمكة. (1292هـ) له كتب، منها (توضيح المناسك) و(رسالة) في مصطلح الحديث و(شرح) لها.

264. حسين بن أَحمد بن الحاج بلقاسم، أَبو علي الأفراني: فقيه مالكي مغربي متصوف، كانت له زعامة بالسوس. (1328هـ) له شعر، وتآليف، منها (ترياق القلوب) في التصوف، و(الخواتم الذهبية) في مجلد.

265. أَبو الحسين بن أَبي بكر بن الحسين، عماد الدين الكندي: مفسر نحوي مالكي. (741هـ) له (الكفيل بمعاني التنزيل).

266. حسين بن سليمان الرشيدي الشافعي: فقيه، من أَهل رشيد، بمصر. (بعد 1215هـ) له كتب منها (فتح وهاب العطية حاشية على شرح الملوي للسمرقندية)، و(بلوغ المراد حاشية على شرح الرملي لمنظومة ابن العماد)، في المعفوات، و(هدية النصوح في بيان ما يتعلق بالروح).

267. الحسين بن شعيب بن محمد السنجي، أَبو علي: فقيه مرو في عصره. كان شافعيًّا. (427هـ) له (شرح الفروع لابن الحداد) و(شرح التلخيص لابن القاص) وكتاب (المجموع) نقل عنه الغزالي في الوسيط.

268. حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن، ابن الحاج بافضل: فقيه شافعي. (979هـ) له (الفصول الفتحية).

269. حسين بن علي الحصني (الحصن كيفي، الحصكفي) الشافعي: فاضل. (971هـ) نظم (تصريف العزي) وهو ابن 14 سنة، وقرظه بعض العلماء. وكتب (منازل المسافر).

270. حسين بن علي بن حسن بن محمد العشاري: فقيه أصولي، له شعر. (1195هـ) له (ديوان شعر)، و(رسالة في مباحث الإِمامة) و(حاشية على شرح الحضرمية لابن حجر) و(تعليقات على جمع الجوامع للمحلي).

271. الحسين بن عيسى بن يحيى الحسني، أَبو عبد الله المعروف بقضيب البان: متصوف من أَهل الموصل. تفقه حنبليا وصحب عبد القادر الكيلاني وغيره. له أخبار في الزهد كثيرة. (573هـ).

272. حسين بن محمد بن أَحمد المروروذي: قاض، من كبار فقهاء الشافعيَّة. كان صاحب وجوه غريبة في المذهب. (462هـ) له (التعليقة).

273. حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل البوسعيدي الدرعي: شيخ الطريقة الشاذلية، (1142هـ) من فقهاء المالكيَّة. مغربي من أَهل درعة. بنى عدة مدارس وزاوايا ورباطات. صنف كتبا منها (شرحان) على صغرى السنوسي، و(شرح سيف النصر) و(انارة البصائر في ترجمة الشيخ ابن ناصر) و(رسائل).

274. حسين بن محمد المحلي: فقيه شافعي مصري. (1170هـ) له (كشف اللثام عن أسئلة الأنام) و(الكشف التام عن إرث ذوي الأرحام) في المواريث، و(كشف الأستار عن مسألة الإقرار) رسالة في المواريث، و(منتهى الإيرادات لجدول المناسخات) شرح به جدول ابن الهائم، و(فتح رب البرية على متن السخاوية) حساب، و(مزيد النعمة لجمع أَقوال الأَئمة).

275. الحسين بن مسعود بن محمد، الفراء، أو ابن الفراء، أَبو محمد، ويلقب بمحيي السنَّة، البغوي: فقيه، محدث، مفسر. (510هـ) له (التهذيب) في فقه الشافعيَّة، و(شرح السنَّة) في الحديث، و(لباب التأويل في معالم التنزيل) في التفسير، و(مصابيح السنَّة) و(الجمع بين الصحيحين) وغير ذلك.

276. الحسين بن نصر، من بني خميس الكعبي الموصلي الجهني: من فقهاء الشافعيَّة. (552هـ) له كتب كثيرة، منها (الموضح) في الفرائض على مذهب الشافعي، و(مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار) على أسلوب رسالة القشيري، و(مناسك الحج) و(أخبار المنامات) و(طبقات الأولياء) و(تحريم الغيبة وما فيها من العقوبة).

277. الحسين بن يوسف بن محمد بن أَبي السري الدجيلي البغدادي الحنبلي: فقيه، (732هـ) له (الوجيز) في الفقه، و(الكافية) منظومة في الفرائض.

278. حمدون بن محمد بن موسى: فقيه مالكي، من أَهل المغرب. ولي الخطابة بجامع الأَندلس مدة طويلة. (1071هـ) له (فتاوي) حسنة و(حاشية على المختصر) في الفقه.

279. حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلمي المرداسي، أَبو الفيض، المعروف بابن الحاج: أديب فقيه مالكي، من أَهل فاس. (1232هـ) له كتب،

منها (حاشية على تفسير أَبي السعود) و(تفسير سورة الفرقان) و(منظومة في السيرة) على نهج البردة، في أَربعة آلاف بيت، وشرحها في خمسة مجلدات، و(المقامات الحمدونية) و(الثمر المهتصر من روض المختصر)، حاشية على مختصر السكاكي في البلاغة، و(ديوان شعر). و(نفحة المسك الداري لقارئ صحيح البخاري) ولابنه محمد الطالب كتاب في ترجمته، سماه (رياض الورد).

280. حمزة بن أَحمد بن علي الحسيني، عز الدين: مؤرخ: من فقهاء الشافعيَّة. (874هـ) من تصانيفه (ذيل مشتبه النسبة) و(بقايا الخبايا) استدرك فيه على (خبايا الزوايا) للزركشي، و(المنتهى في وفيات أولي النهى) مختصر في التراجم، و(الإِيضاح على تحرير التنبيه) للنووي، و(طبقات النحاة واللغويين) و(فضائل بيت المقدس) و(الأوائل) و(الذيل على طبقات ابن قاضي شهبة).

281. حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري، أَبو العباس اليمني الشافعي، تقي الدين: عارف بالنبات والتاريخ والأَدب. (926هـ) من كتبه (انتهاز الفرص في الصيد والقنص) ذكره أَحمد عبيد، و(البستان الزاهر في طبقات علماء آل ناشر) و(سالفة العذار في الشعر المذموم والمختار) و(ألفية في غريب القرآن) و(مجموع حمزة) من فتاوي علماء اليمن. وله كتاب في (النبات) سماه (حدائق الرياض).

282. حمزة بن يوسف بن سعيد الحموي التنوخي، موفق الدين: فقيه شافعي. (670هـ) له (إزالة التمويه في مشاكل التنبيه) في فروع الشافعيَّة، ويسمى (المبهت) و(منتهى الغايات) في مشكلات الوسيط.

283. خليل بن حسين الإسعردي: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (1259هـ) له كتب، منها (أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون) و(القاموس الثاني في النحو والصرف والمعاني) و(منهاج السنَّة السنية في آداب سلوك الصوفية) وله في التفسير مختصر ومطول لم يكمل.

284. خليل بن عبد القادر بن عمر، أَبو سعيد، غرس الدين الخليلي، الجعبري: فاضل من الشافعيَّة. (906هـ) له (معجم) في أسماء شيوخه.

285. خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم، أَبو الصفاء الأقفهسي المعري الشافعي: محدث رحالة عارف بالأَدب والفرائض والحساب، له نظم حسن. (821هـ) خرج للشيخ مجد الدين إِسماعيل الحنفي (مشيخة) ولجمال الدين ابن ظهيرة (معجما)، و(أَحاديث فقهاء الشافعيَّة) وله تعاليق وفوائد.

286. خليل بن محمد المغربي، أَبو المرشد: فقيه مالكي. (1177هـ) له مؤلفات، منها (ثبت) رواه عبد الحي الكتاني، و(شرح المقولات العشر) سماه (بغية الإرادات في شرح المقولات).

287. خليل بن محمد (شمس الدين) ابن زهران بن علي الخضيري الرشيدي: فقيه شافعي مصري. (1186هـ) له كتب، منها (الدرر اليتيمة الكاملة، المتعلقة بالشهور الثلاثة الفاضلة)، و(شرح الأَربعين النووية)، و(شرح لقطة العجلان للزركشي).

288. خليل بن هارون بن مهدي، أَبو الخير الصنهاجي الجزائري: فقيه مالكي. (826هـ) له (تذكرة الإعداد ليوم المعاد) و(فهرسة).

289. داود بن سليمان بن حسن بن عبيد الله، ابن أَبي الربيع البنبي المعروف بأَبي الجود: فرضي من فقهاء المالكيَّة. (863هـ) له كتب منها (مجالس الإِفادة في شرح مجموع الكلائي)، و(شرح الرسالة القيروانية).

290. داود بن سليمان بن علوان الرحماني الحسيني: فقيه شافعي أزهري، مشارك في علوم عصره. (1078هـ) له عدة تآليف، منها (التحف السندسية) تعليقات على (السنوسية) و(تحفة أولي الألباب والجواهر السنية في أصول طريقة الصوفية).

291. داود بن سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الشافعي، ابن جرجيس: متفقه متأدب، من أَهل بغداد. (1299هـ) صنف كتبا صغيرة، منها (أشد

الجهاد في إبطال دعوى الاجتهاد) رد بها على حنابلة نجد في دعوى الاجتهاد. و(رسالة في الرد على محمود الألوسي) وله (مسلي الواجد) وهو تشطير مرثية للشيخ خالد النقشبندي و(روض الصفا في بعض مناقب والد المصطفى) و(تشطير البردة) و(دوحة التوحيد) في علم الكلام، و(المنحة الوهبية) بأولها ترجمة له.

292. داود بن عمر بن إِبراهيم الشاذلي المالكي، أَبو سليمان الإسكندري: من فقهاء المالكيَّة. (732هـ) من كتبه (إِيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك) و(كشف البلاغة) في المعاني، و(شرح الجمل) للزجاجي، و(مختصر التلقين).

293. ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري، الإخميمي بلدا، الشافعي مذهبا، العلوي نسبا، الملقب رشيد الدين: فاضل من الولاة الوزراء. (663هـ).

294. راشد بن الوليد أَبي راشد: فقيه مالكي من أَهل فاس. (675هـ) له كتاب (الحلال والحرام) و(حاشية على المدونة) فقه.

295. رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أَبو محمد التميمي: فقيه حنبلي واعظ، من أَهل بغداد، كان كبيرها وجليلها. (488هـ) صنف (شرح الإرشاد) في الفقه .

296. رضوان بن محمد بن يوسف العقبي الشافعي المصري، أَبو النعيم: من حفاظ الحديث. (852هـ) له (الأَربعون المتباينة) في الحديث. و(المنتقى من طبقات الفقها) و(طبقات الحفاظ الشافعيين).

297. زيد بن حبيب بن سلامة، أَبو عمرو القضاعي: محدث، من الشافعيَّة. (433هـ) له كتاب (الفرائد) في الحديث.

298. زين بن أَحمد بن زين الصياد المرصفي: عارف بمصطلح الحديث أزهري شافعي. (1300هـ) له (التحفة الزينية في شرح المنظومة البيقونية) في مصطلح الحديث، و(حسن الإنجاز شرح منظومة له في المجاز)، و(حاشية على شرح بيتي المقولات للسجاعي).

299. زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري: متصوف، فاضل. (1022هـ) صنف كتبا، منها (شرح تائية ابن الفارض) و(شرح المشاهد لابن عربي) و(حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلي) و(شرح الأزهرية).

300. زين العابدين بن عبد الله، أَبو صادق الميموني: من علماء الحديث. شافعي، مصري. (1178هـ) له (مختصر من صحيح الإمام مسلم).

301. زين العابدين بن علوي بن بأَحسن، أَبو عبد الرحمن الحسيني المدني، الشهير بجمل الليل: مفتي المدينة المنورة ومسندها. ووفاته فيها. (1235هـ) له (راحة الأرواح) في الحديث، و(مشتبه النسبة) و(اختصار المنهج للقاضي زكرياء) في فقه الشافعيَّة، و(شرحه) و(ثبت) كبير.

302. سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري: فقيه. كان مفتي المالكيَّة. (1015هـ) له (حاشية على مختصر الشيخ خليل) في الفقه، سماه (تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل)، ورسالة في (ليلة نصف شعبان) و(شرح رسالة الوضع).

303. سالم بن محمد النفراوي، أَبوالنجا: فقيه مالكي ضرير مصري. تعلم بالأزهر. (1168هـ) له (سند) صغير.

304. سعيد بن سليمان الكرامي (آكرام) السملالي، أَبو عثمان، فقيه مالكي، له علم بالأَدب. (882هـ) صنف تآليف كثيرة، منها (مشكلات القرآن) مختصر، و(شرح الرسالة القيروانية)، و(شرح ألفية ابن مالك) و(شرح البردة) و(شرح مختصر ابن الحاجب) في الفقه.

305. سعيد بن محمد التجيبي التلمساني العقباني: قاض، فقيه مالكي. (811هـ) له كتب، منها (شرح جمل الخونجي) و(العقيدة البرهانية) و(شرح الحوفية) في الفرائض على مذهب مالك و(المختصر في أصول الدين).

306. سلطان بن أَحمد بن سلامة بن إِسماعيل المزاحي المصري الشافعي: فاضل، كان شيخ الإِقراء بالقاهرة. (1075هـ) من كتبه (حاشية على شرح

المنهج للقاضي زكريا) فقه، و(شرح الشمائل) ومؤلف في (القراءات الأَربع الزائدة على العشر) و(الجوهر المصون) و(مسائل وأجوبتها) تجويد.

307. سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابورى الأرغياني، أَبو القاسم: من الأَئمة في علم الكلام والتفسير. كان تلميذا لإِمام الحرمين. (512هـ) صنف كتاب (الغنية) في فقه الشافعيَّة، و(شرح الإرشاد لإِمام الحرمين).

308. سلمون بن علي بن سلمون، أَبو القاسم الكناني البياسي الغرناطي: قاضي غرناطة. مالكي، عالم بالعقود والوثائق. (767هـ) صنف (العقد المنظم للحكام، فيما يجري على أيديهم من العقود والأَحكام).

309. سليم بن أَبي فراج بن سليم بن أَبي فراج البشري: شيخ الجامع الأزهر. من فقهاء المالكيَّة. (1335هـ) له (المقامات السنية في الرد على القادح في البعثة النبوية).

310. سليمان بن حمزة بن أَحمد بن عمر، تقي الدين، ابن قدامة، المقدسي: فقيه حنبلي. (715هـ) كان مسند الشام في وقته. وله مشاركة في العربية والفرائض والحساب. له (معجم).

311. سليمان بن طه بن العباس، الحريثي الأكراشي: مقرئ مصري، من فضلاء الشافعيَّة. (1199هـ) من كتبه (حظيرة الائتناس في مسلسلات سليمان ابن طه ابن عباس) و(شرح ديباجة أم البراهين) للسنوسي، و(مورد التبيان) شرح رسالة في البيان.

312. سليمان بن عمر بن سالم الزرعي، جمال الدين، أَبو الربيع: قاضي القضاة. من فقهاء الشافعيَّة. (734هـ) خرج له البرزالي (مشيخة).

313. سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل. (1204هـ) له مؤلفات، منها (الفتوحات الإلهية)، حاشية على تفسير الجلالين، و(المواهب المحمدية بشرح لشمائل الترمذية) و(فتوحات الوهاب حاشية على شرح المنهج).

314. سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي: فقيه مصري. (1221هـ) له (التجريد)، وهو حاشية على (شرح المنهج) في فقه الشافعيَّة، و(تحفة الحبيب) حاشية على (شرح الخطيب)، المسمى بـ(الإقناع).

315. سليمان بن ناصر بن عمران الأنصاري، أَبو القاسم: فقيه شافعي مفسر. (512هـ) كان زاهدًا متصوفا يتكسب بالوراقة. له (شرح الإرشاد) في أصول الدين، وكتاب (الغنية) في فروع الشافعيَّة.

316. سهل بن أَحمد بن علي، أَبو الفتح الأرغياني: فقيه شافعي. (499هـ) من كتبه (الفتاوى).

317. سيف الدين بن عطاء الله، أَبو الفتوح الوفائي الفضالي: مقرئ شافعي، بصير. كان شيخ القراء بمصر. (1020هـ) له كتب، منها (الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة) يعني الآجرومية، في الأزهرية، و(شرح الجزرية) في التجويد.

318. شافع بن عمر بن إِسماعيل الجيلي الحنبلي، ركن الدين: فقيه. كان عارفًا بالطب. (741هـ) صنف (زبدة الأخبار في مناقب الأَئمة الأَربعة الأبرار) أصحاب المذاهب.

319. شريح بن عبد الكريم بن أَحمد الروياني. أَبو نصر: فقيه شافعي. ولي القضاء في آمل طبرستان. (505هـ) من كتبه (روضة الأَحكام وزينة الحكام) في أدب القضاء.

320. صالح بن أَحمد بن موسى المغربي الجزائري السمعوني: فاضل من فقهاء المالكيَّة. (1285هـ) رسالة في (اختلاف المذاهب) ورسائل في علم (الميقات).

321. صالح بن صديق بن علي، أَبو المكارم نور الدين الأنصاري الخزرجي النمازي: فقيه يماني شافعي. (975هـ) له كتب، منها (الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة) ويسمى (النمازية) منظومة في العقائد 213 بيتا، و(القول الوجيز في شرح أَحاديث الإبريز).

322. صالح بن عبد الله بن حيدر الكتامي الشافعي الأزهري: واعظ متصوف. تخرج بالأزهر. (بعد 991هـ) له (بستان الفقراء ونزهة القراء).

323. صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي شيخ الإِسلام: قاض، من العلماء بالحديث والفقه، مصري. (868هـ) من كتبه (ديوان خطب)، و(ترجمة والده) مجلد، و(ترجمة أخيه) مجلد، و(الغيث الجاري على صحيح البخاري)، و(الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحر العبد) رسالة، و(تتمة التدريب) أكمل به كتاب أَبيه، و(التجرد والاهتمام بجمع فتاوي الوالد شيخ الإِسلام) و(التذكرة) و(القول المقبول فيما يدعى فيه بالمجهول).

324. طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، أَبو الطيب: قاض، من أَعيان الشافعيَّة. (450هـ) له (شرح مختصر المزني) أَحد عشر جزءا في الفقه و(جواب في السماع والغناء) و(التعليقة الكبرى) في فروع الشافعيَّة.

325. طاهر بن نصر الله، ابن جهبل، مجد الدين: فقيه شافعي، حلبي. (596هـ) له كتاب في (فضل الجهاد) ألفه للسلطان نور الدين الشهيد.

326. عابد بن حسين المالكي: فقيه، من أَهل مكة. (1341هـ) ألف (هداية الناسك) تعليقا على (توضيح المناسك) لوالده و(رسالة في التوسل).

327. عباس بن عبد العزيز المالكي: فاضل، من أَهل مكة. (1353هـ) له (تهذيب البيان) على المتن المسمى (تقريب الإخوان لعلم البيان) لشيخه محمد عابد، ورسالة في (المناسك) على مذهب مالك.

328. عباس بن محمد بن أَحمد، أَبو محمد ابن رضوان: من المشتغلين بالحديث والتراجم، شافعي. (بعد 1343هـ) من كتبه (فرائد العقود الدرية) في المدفونين تحت قبة العباس من السادات. و(فتح البر في شرح بلوغ الوطر) المختصر من (نخبة الفكر) لابن حجر العسقلاني، في المصطلح، و(نيل الهداية إِلى فهم إتمام الرواية لقراء النقاية) و(إتحاف الإخوان بشرح قصيدة الصبان).

329. عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلموي ثم الموقت: واعظ دمشقي شافعي. (981هـ) له (المعيد في أدب المفيد والمستفيد) اختصره من (الدر النضيد) للبدر محمد الغزي، و(العقد التليد في اختصار الدر النضيد) و(مختصر تاريخ النعيمي).

330. عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحداد، أَبو الفضل: فرضي حنبلي. من أَهل بغداد. (493هـ) له كتاب (الإيضاح) في الفرائض.

331. عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقي، تقي الدين: فقيه حنبلي مقرئ، من العلماء. (1071هـ) من تصانيفه (العين والأثر في عقائد أَهل الأثر) و(فيض الرزاق في تهذيب الأخلاق) و(رياض أَهل الجنة في آثار أَهل السنَّة) وهو ثبته ورسالة في (قراءة عاصم) و(شرح صحيح البخاري) لم يكمله.

332. عبد الباقي بن يوسف بن أَحمد الزرقاني: فقيه مالكي، ولد ومات بمصر. (1099هـ) من كتبه (شرح مختصر سيدي خليل) فقه، و(شرح العزية) ورسالة في (الكلام على إذا).

333. عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد، جلال الدين، أَبو محمد ابن عكبر: مفسر، من فقهاء الحنابلة. (681هـ) من كتبه (تفسير القرآن)، و(المقدمة في أصول الفقه) و(إيقاظ الوعاظ).

334. عبد الجليل بن أَبي المواهب محمد بن عبد الباقي، المواهبي الحنبلي البعلي الدمشقي: فاضل. (1119هـ) له (نظم الشافية) في الصرف، و(شرحها) و(تشطير ألفية ابن مالك) في النحو، و(أرجوزة في العروض) ورسائل.

335. عبد الجواد بن شعيب بن أَحمد الأنصاري الشافعي القنائي: فاضل مصري. (1073هـ) له كتب، منها (القهوة المدارة في تقسيم الاستعارة) رسالة، و(النسيم العاطر في تقسيم الخاطر) و(العظة الوفية في يقظة الصوفية).

336. عبد الحافظ بن علي بن محمد بن محمود الأزهري المالكي: فاضل مصري. (1303هـ) له (زهر الرياض الزكية الوافية بمضمون السمرقندية) في البلاغة و(شرح روض الأفهام في غاية ما ينتهي إِليه الكسر من الأَحكام) في الفرائض، و(روض الأزهار في الكلام على سورة القدر) و(هداية الراغبين) و(الألباب) رسالة في التوحيد.

337. عبد الحفيظ بن محمد الوانجني الجزائري: فقيه مالكي متصوف من شيوخ الخلوتية. (1266هـ) له تصانيف منها (التعريف بالإنسان الكامل) و(الحكم الحفيظية) على منوال الحكم العطائية، و(سر التفكر في أَهل التذكر) و(غنيمة المريدين) و(غاية البداية في سر حكم النهاية).

338. عبد الحق بن سعيد بن محمد المكناسي: فقيه. (بعد 761هـ) له (الحاكمة) وسماه (الخارجة على الرسالة الحاكمة) أجاد فيه وأَحسن، وله (السيف الممدود في الرد على اليهود).

339. عبد الحق بن محمد بن هارون، أَبو محمد السهمي القرشي الصقلي: فقيه من أَعيان المالكيَّة. (466هـ) له (النكت والفروق لمسائل المدونة)، و(تهذيب المطالب) كبير، في شرح المدونة، وجزء في (ضبط ألفاظ المدونة).

340. عبد الحليم بن عبد الله النابلسي الشويكي: (1185هـ) له رسالة في (علم الكلام) و(شرح السنوسية).

341. عبد الحميد بن أَبي البركات بن عمران ابن أَبي الدنيا، أَبو محمد الصدفي الطرابلسي: قاض، من علماء المالكيَّة. (684هـ) من كتبه (حل الالتباس في الرد على بغاة القياس) و(مذكي الفؤاد في الحض على الجهاد).

342. عبد الحميد بن عيسى بن عمويه بن يونس بن خليل بن عبد الله بن يونس، أَبو محمد، شمس الدين: من علماء الكلام. (652هـ) له (اختصار المهذب) في فقه الشافعيَّة، و(اختصار الشفا) لابن سينا، و(تلخيص الآيات البينات) للفخر الرازي.

343. عبد الحميد بن محمد علي قدس ابن عبد القادر الخطيب الشافعي: فاضل. (1335هـ) له كتب، منها (إرشاد المهتدي) شرح به رسالة لوالده اسمها (كفاية المبتدي)، في التوحيد، و(الأنوار السنية في شرح الدرر البهية) لأَبي بكر ابن محمد شطا، في فقه الشافعيَّة، و(لطائف الإِشارات في شرح نظم الورقات) لإِمام الحرمين، في الأصول، و(دفع الشدة في تشطير البردة) و(الذخائر القدسية في زيارة خير البرية) و(طالع السعد الرفيع).

344. عبد الحي بن أَحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أَبو الفلاح: مؤرخ، فقيه، عالم بالأَدب. (1089هـ) له (شذرات الذهب في أخبار من ذهب)، و(شرح متن المنتهى) في فقه الحنابلة، و(شرح بديعية ابن حجة) في قطر، ورسائل، منها (معطية الأمان من حنث الإِيمان).

345. عبد الرزاق بن رزق الله بن أَبي بكر ابن خلف الجزري، أَبو محمد، عز الدين الرسعني: مفسر، من علماء الحنابلة. (661هـ) من كتبه (رموز الكنوز) في التفسير، و(مصرع الحسين) ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل، و(مختصر الفرق بين الفرق) للبغدادي وله شعر، منه قصيدة نونية في (الفرق بين الظاء والضاد) سماها (درة القارئ).

346. عبد الرحمن بن إِبراهيم بن أَحمد، أَبو محمد بهاء الدين المقدسي: فقيه حنبلي من الزهاد نسبته إِلى بيت المقدس. (624هـ) صنف كتبا، منها (العدة شرح العمدة) لموفق الدين.

347. عبد الرحمن بن إِبراهيم بن هبة الله الجهني الحموي الشافعي: قاضي حماة، وابن قاضيها وأَبو قاضيها. كان من الفقهاء الأصوليين الشعراء، من أَهل حماة. توفي في المدينة حاجا. (683هـ) قال ابن شاكر: درس وأفتى وصنف.

348. عبد الرحمن بن إِبراهيم بن سباع الفزاري البدري، أَبو محمد، تاج الدين الفركاح: مؤرخ، من علماء الشافعيَّة، قال ابن شاكر: بلغ رتبة الاجتهاد. (690هـ) له (تاريخ) و(الإقليد لذوي التقليد) و(شرح التنبيه) لم يسمه،

و(شرح الورقات) لإمام الحرمين، في الأصول، و(كشف القناع في حل السماع).

349. عبد الرحمن بن إبراهيم، أَبو اللطف زين الدين ابن صارم الدين الصيداوي الخزرجي: (بعد 974هـ) من رجال الحديث. شافعي. له (مشيخة).

350. عبد الرحمن (أو عبد الرحيم) بن إبراهيم بن عبد الله التغارغرتي: محدث، من فقهاء المالكيَّة، من أَهل سوس بالمغرب. (1278هـ) شرح (الفيشي على الأَربعين النووية) وكتبا أخرى، وصنف كتابًا (في الحديث)، ولخص (طبقات الشعراني) و(طبقات الحضيكي) ثم ذيل عليهما بتراجم أشياخه وبعض معاصريهم.

351. عبد الرحمن بن أَحمد بن إسماعيل بن محمد، أَبو الفضل تقي الدين ابن القلقشندي: فقيه شافعي. (871هـ) صنف (الأمالي المطلقة).

352. عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الرحمن زين الدين ابن مسك السخاوي: أديب شافعي مصري. (1123هـ) له كتب، منها (اللمعة المسكية) في شرح المقصورة الدريدية، و(مثلث ابن مسك).

353. عبد الرحمن بن أَحمد الصناديقي الشافعي: فقيه، دمشقي المولد والوفاة. (1164هـ) له (شرح البردة) و(شرح الشمائل) و(رسالة في الكلام على عشرة ألفاظ).

354. عبد الرحمن بن أَحمد بن حمودة بن مامش، باش تارزي: من فضلاء المتصوفين. نشأ في الجزائر، وسكن قسنطينة فنشر فيها الطريقة الرحمانية. (1222هـ) له (عمدة المريد) في الطريقة، و(منظومة الرحمانية) مع شرحه و(غنية المريد) شرح به نظم مسائل التوحيد وهي 45 مسألة.

355. عبد الرحمن بن إدريس بن محمد المنجري الإدريسي الحسني التلمساني ثم الفاسي المالكي: شيخ المغرب في عصره. (1179هـ) له (حاشية على الجعبري) و(حاشية على فتح المنان)، و(حاشية على المرادي) و(فهرسة)

ترجم بها شيوخه سماها (الإسناد للشفيع يوم التناد وبما حضر من الذخائر عند الانتقال من دار الأَكابر).

356. عبد الرحمن بن أَبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني: فاضل مالكي، من أَهل فاس. (1234هـ) له مختصر في (الصحابة والجرح والتعديل).

357. عبد الرحمن بن أَبي بكر بن داود، الحنبلي الدمشقي الصالحي: فاضل باحث متصوف. (856هـ) من مصنفاته (الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و(فتح الأغلاق في الحث على مكارم الأخلاق) و(مواقع الأنوار ومآثر المختار) و(تحفة العباد في أدلة الأوراد) و(نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار).

358. عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري: فقيه مالكي. (1198هـ) له (مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار) و(شرح على تنشيف) السمع للعيدروس و(الملتاذ في الأَربعة الشواذ).

359. عبد الرحمن بن خليل بن سلامة، زين الدين الأذرعي القابوني، ويعرف بابن الشيخ خليل: فقيه شافعي. (869هـ) صنف (بشارة المحبوب بتكفير الذنوب).

360. عبد الرحمن بن سعيد بن طريقة: مدرس فقيه مالكي، له علم بالأَدب. من أَهل تطوان. (1227هـ) صنف كتبا منها (شرح مطول لبردة البوصيري).

361. عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى ابن عمر مقبول الأهدل، الحسيني الطالبي: مؤرخ، من علماء الشافعيَّة في اليمن. (1250هـ) له كتب منها (النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني) في التراجم، و(فرائد الفوائد)، و(الروض الوريف في استخدام الشريف) و(تحفة النساك في شرب التمباك) و(فتح القوي) حاشية على المنهل الروي لوالده، و(مجاميع) في علوم مختلفة، و(الجنى الداني على مقدمة الزنجاني) في الصرف. و(فتح العلي في معرفة سلب الولي).

362. عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني: فاضل مغربي، من المالكيَّة. (1314هـ) له نظم، منه (همزية) عارض بها البوصيري، ومنظومة في (آداب الدعاء وشروطه) وأخرى في (التوحيد) وأخرى في (شمائل المصطفى).

363. عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي المدني المالكي السماني طريقة: لغوي. (نحو 1200هـ) له (الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد للصحاح).

364. عبد الرحمن بن عبد القادر المالكي: فقيه، (1020هـ) له كتاب (المغارسة) و(شرحه).

365. عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إِبراهيم، ابن زياد الغيثي المقصري أَبو الضياء: فقيه شافعي. (975هـ) له (الفتاوي).

366. عبد الرحمن بن عبد الله بن أَحمد البعلي الخلوتي الحنبلي: فقيه فاضل. (1192هـ) من كتبه (منار الإسعاد) ثبته، و(شرح الجامع الصغير) و(بداية العابد وكفاية الزاهد) فقه، و(النور الوامض في علم الفرائض) و(الجامع لخطب الجوامع) و(رحلة) و(كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات) فقه وله نظم، جمعه في (ديوان).

367. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد، أَبو زيد الجشتيمي: مؤرخ من فقهاء المالكيَّة. مغربي. (1269هـ) من كتبه (الحضيكيون في التاريخ)، و(إِعراب القرآن)، و(رجز في الفقهيات، و(إرسال الصواعق على ابن داود الناعق) و(مختصر طبقات الحضيكي) و(مناقب الحضيكي).

368. عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي، زين الدين، أَبو الخير: مؤرخ، من بيت قديم في العراق. (1200هـ) له كتب، منها (حديقة الزوراء) في تاريخ بغداد، و(حاشية على شرح الحضرمية) في فروع الشافعيَّة، و(حاشية على شرح القطر للعصامي) نحو، و(شرح الشيبانية) في العقائد، و(حاشية على تحفة ابن حجر).

369. عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إِسماعيل الصفراوي، أَبو القاسم: مقرئ من فقهاء المالكيَّة، له اشتغال بالتأريخ. (636هـ) من كتبه (الاعلال) في القراءات، و(زهر الرياض) في التاريخ، و(التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن).

370. عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن عبد المنعم، أَبو الفرج تقي الدين الأنصاري الواسطي الرفاعي الشافعي: من حفاظ الحديث. توفي ببغداد (744هـ). من كتبه (ترياق المحبين) في مناقب أَحمد الرفاعي وطبقات أتباعه و(اللؤلؤة) في الحديث، محذوف الأسانيد، و(شرح حرز الأماني للشاطبي).

371. عبد الرحمن بن علي بن خلف، أَبو المعالي، زين الدين الفارسكوري: فقيه شافعي مصري. (808هـ) صنف بها شيئًا في (مقام إِبراهيم) وله (شرح على شرح العمدة) لابن دقيق العيد.

372. عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي، وجيه الدين، المعروف بابن الديبع: مؤرخ محدث. (944هـ) له (بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد) قسم منه، و(الفضل المزيد في تاريخ زبيد) ذيل للأول، و(قرة العيون في أخبار اليمن) اختصره من (العسجد المسبوك)، للخزرجي، وبلغ فيه حوادث سنة 923هـ و(تيسير الوصول، إِلى جامع الأصول، من حديث الرسول) ثلاثة أَجزاء، و(أَحسن السلوك في من ولي زبيد من الملوك) أرجوزة، و(تمييز الطيب من الخبيث) في الحديث.

373. عبد الرحمن بن أَبي بكر عمر الدمشقي زين الدين الجوبري: فاضل متفنن شافعي. (بعد 663هـ) له كتب، منها كتاب (المختار في كشف الأسرار وهتك الأستار) و(كشف أسرار المحتالين) و(الصراط المستقيم في علم الروحانية وصناعة التنجيم).

374. عبد الرحمن بن عمر بن أَبي القاسم البصري الحنبلي نور الدين، أَبو طالب: فقيه، مفسر، من العلماء. (684هـ) من تصانيفه (جامع العلوم) في التفسير، و(الواضح في شرح المتخصر). و(الحاوي) و(الشافي) كلاهما في الفقه.

375. عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحبيشي، أَبو محمد: قاض، من فقهاء الشافعيَّة باليمن. (787هـ) له مصنفات، منها (نظم التنبيه وزياداته) في عشرة آلاف بيت و(فض الختام عن معاني إرشاد العوام) فقه.

376. عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري، أَبو الفضل جلال الدين: من علماء الحديث بمصر. (824هـ) له كتب في (التفسير) و(الفقه) و(مجالس الوعظ) وتعليق على البخاري سماه (الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام) و(مناسبات أَبواب تراجم البخاري) ورسالة في (بيان الكبائر والصغائر) و(نهر الحياة) و(حواش على الروضة) في فروع الشافعيَّة.

377. عبد الرحمن بن عمر بن إِبراهيم السفرجلاني الشافعي الدمشقي: مفسر، (1150هـ) له (حاشية على البيضاوي) و(شرح على حزب البحر) و(الواضح) شرح مختصر الخرقي.

378. عبد الرحمن العوفي البعقيلي السوسي: فقيه مالكي، أديب. من أَهل سوس. (1361هـ) له (مجموعة فتاويه) و(مختصر الاستقصا).

379. عبد الرحمن بن أَبي القاسم بن القاضي، أَبو زيد، المكناسي الأصل الفاسي، المالكي: فقيه، كان مرجع المغرب في أَحكام القراءات. (1082هـ) له تقاييد في (طبقات الصوفية) و(الإِيضاح لما ينبهم على الورى في قراءة عالم أم القرى) جزء لطيف، و(الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع) .

380. عبد الرحمن المحلي: فقيه شافعي مصري، سكن دمياط وتوفي فيها. (1098هـ) له مؤلفات ورسائل، منها (كشف القناع عن متن وشرح أَبي شجاع) في الفقه، و(حاشية على تفسير البيضاوي).

381. عبد الرحمن بن محمد، أَبو زرعة ابن زنجلة: عالم بالقراءات كان قاضيا مالكيا. (حوالي 403هـ) صنف كتبا منها (حجة القراءات) و(شرف القراء في الوقف والابتداء).

382. عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أَبو القاسم الحضرمي اللبيدي: فقيه مالكي، له علم بالأَدب ونظم. (440هـ) له تصانيف، منها (مناقب الجبنياني) و(الملخص في اختصار المدنة)، و(الجامع) في مذهب المالكيَّة.

383. عبد الرحمن بن محمد بن أَحمد بن فوران، أَبو القاسم: فقيه، من علماء الأصول والفروع. (461هـ) كان مقدم الشافعيَّة بمرو. وصنف في الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل. مولده ووفاته بمرو. من كتبه (الإِبانة عن أَحكام فروع الديانة)، في فقه الشافعيَّة، و(تتمة الإِبانة) في عشرة أَجزاء.

384. عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابن منصور ابن عساكر الدمشقي: فقيه، كان شيخ الشافعيَّة في وقته. (620هـ) له تصانيف في الفقه والحديث. منها (كتاب الأَربعين في مناقب أمهات المؤمنين).

385. عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، أَبو زيد أو أَبو محمد، شهاب الدين: فقيه مالكي. (732هـ) من كتبه (إرشاد السالك) فقه، و(جامع الخيرات في الأذكار والدعوات) و(المعتمد) فقه، و(النور المقتبس من فوائد مالك ابن أَنس).

386. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف بن محمد البعلبكي ثم الدمشقي، أَبو بكر فخر الدين: فاضل حنبلي، من المشتغلين بالحديث. (732هـ) من مجموعاته في الحديث والرقائق كتاب (الثمر الرائق المجتنى من الحدائق).

387. عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أَبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، من ولد وائل بن حجر: الفيلسوف المؤرخ، العالم الاجتماعي البحاثة. (808هـ) اشتهر بكتابه (العبر وديوان المبتدإ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر) في سبعة مجلدات، أولها (المقدمة) وهي تعد من أصول علم الاجتماع. وختم (العبر) بفصل عنوانه (التعريف بابن خلدون) ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أَحداث زمنه. ثم أفرد هذا الفصل،

فتبسط فيه، وجعله ذيلا للعبر، وسماه (التعريف بابن خلدون، مؤلف الكتاب، ورحلته غربا وشرقا) ومن كتبه (شرح البردة) وكتاب في (الحساب) ورسالة في (المنطق) و(شفاء السائل لتهذيب المسائل) وله شعر.

388. عبد الرحمن بن محمد بن إِسماعيل القلقشندي الأصل، المقدسي، الشافعي، المعروف بالزين القلقشندي: فاضل، له شعر. (826هـ) له (تعليق على البخاري) وجزء في الكلام على (الفاتحة) ومن شعره قصيدة أولها: (سيف الجفون على العشاق مسلول) عارض بها (بانت سعاد).

389. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أَبو اليمن، مجير الدين: مؤرخ باحث. (928هـ) له (الأَنس الجليل في تاريخ القدس والخليل)، و(المنهج الأَحمد في تراجم أصحاب الإِمام أَحمد) و(فتح الرحمن في تفسير القرآن).

390. عبد الرحمن بن محمد الأخضري: صاحب متن (السلم) أرجوزة في المنطق، و(شرح السلم) متداول. (983هـ) له كتب أخرى، منها (الجوهر المكنون) نظم، في البيان، أوجز فيه (التلخيص) وشرحه، و(شرح السراج) في علم الفلك، والأصل قصيدة لسحنون الوانشريسي، و(الدرة البيضاء) في علمي الفرائض والحساب، نظما، و(شرحها) في جزأَين، و(مختصر) في العبادات، يسمى (مختصر الأخضري) على مذهب مالك.

391. عبد الرحمن بن محمد بن أَحمد، زين الدين ابن الفرفور: قاض شافعي أديب له شعر. (991هـ) له من الكتب (التذكرة الحاطبية).

392. عبد الرحمن بن محمد بن أَحمد بن إِبراهيم الجزولي التمنرتي أَبو زيد: فقيه مالكي. (1060هـ) له كتب، منها (الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة).

393. عبد الرحمن بن محمد السرايري: قاض، من فقهاء المالكيَّة. (1207هـ) له كتب، منها (شرح الزقاقية) .

394. عبد الرحمن بن محمد التطواني الحائك: قاض، من نحاة المالكيَّة وأدبائهم بتطوان. (1237هـ) كان كثير التأليف. من كتبه (إِعراب مختصر خليل)

أربعة مجلدات كبيرة، و(حاشية على تفسير الجلالين) و(شرح شواهد المكودي على الألفية) و(حاشية على وثائق ابن سلمون) و(النوازل).

395. عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي: مفتي حضرموت. من فقهاء الشافعيَّة. (بعد 1251هـ) له (بغية المسترشدين في تلخيص فتاوي بعض الأئمة من العلماء المتأخرين) و(تلخيص المراد من فتاوى ابن زياد).

396. عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني: فقيه شافعي أصولي مصري. (1326هـ) له (تقرير على جمع الجوامع) في الأصول، و(فيض الفتاح تقرير على شرح تلخيص المفتاح).

397. عبد الرحمن بن محمد القرداغي: فاضل، من أهل (قره داغ) من أعمال السليمانية بالعراق. (1335هـ) له تآليف، منها (دقائق الحقائق) في النحو، و(مواهب الرحمن) في علم البيان، و(تحفة اللبيب) في المنطق، و(تنبيه الأصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء) و(منهج الوصول، على منهاج الأصول)، للبيضاوي و(التبيان) في الناسخ والمنسوخ، و(ملخص الأقوال في مسألة خلق الأعمال).

398. عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري: فقيه، من علماء الأزهر. (1360هـ) له كتب، منها (الفقه على المذاهب الأربعة)، شاركته في تأليف الجزء الأول منه، لجنة من العلماء، وانفرد في تأليف بقيته، و(توضيح العقائد) في علم التوحيد، و(الأخلاق الدينية والحكم الشرعية)، و(أدلة اليقين في الرد على بعض المبشرين)، و(ديوان خطب).

399. عبد الرحمن بن محمود بن محمد ابن عبيدان، أبو الفرج، زين الدين: فقيه حنبلي، من أهل بعلبك ووفاته بها. كان عالمًا بأصول الفقه والحديث والعربية، زاهدًا ورعًا. (734هـ) صنف (زوائد الكافي والمحرر على المقنع) في الفقه، و(المطلع على أبواب المقنع) في الأحكام .

400. عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري، أبو المطرف القنازعي: فقيه، مالكي، من رجال الحديث والتفسير. (413هـ) له كتب، منها (شرح الموطأ) و(عقد الشروط وعللها) و(اختصار تفسير ابن سلام).

401. عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزري السعدي العبادي، أَبو الفرج، ناصح الدين ابن الحنبلي: عالم بفقه الحنابلة، مؤرخ. (634هـ) وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين، خصوصا ملوك الشام بني أيوب. وحضر فتح القدس مع صلاح الدين. له كتب، منها (أَسباب الحديث) عدة مجلدات، و(الاستسعاد، بمن لقيت من صالحي العباد، في البلاد) و(الإنجاد في الجهاد) و(تاريخ الوعاظ) و(أقيسة النبي المصطفى). وله (خطب) و(مقامات) .

402. عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله، أَبو النجيب، جلال الدين العدوي الشيزري شافعي. (نحو 590هـ) له كتب، منها (النهج المسلوك في سياسة الملوك) ألفه للملك الناصر، صلاح الدين الأيوبي، و(نهاية الرتبة في طلب الحسبة) و(خلاصة الكلام في تأويل الأحلام).

403. عبد الرحمن بن يوسف بن إِبراهيم ابن علي، أَبو القاسم نجم الدين الأصفوني: فرضي، عالم بالحساب، من فقهاء الشافعيَّة. (750هـ) له كتب منها (المسائل الجبرية في إِيضاح المسائل الدورية) في الجبر والمقابلة، و(اختصار الروضة) جزآن، في فروع الشافعيَّة.

404. عبد الرحمن بن يوسف، أَبو الفيض زين الدين الأجهوري المالكي: فقيه مصري، وفاته بالقاهرة. (961هـ) من كتبه (القول المصان عن البهتان) في غرق فرعون، و(شرح مختصر خليل).

405. عبد الرحيم بن إِبراهيم بن هبة الله الجهني، أَبو محمد، نجم الدين الشافعي. (683هـ) من كتبه (المجتبى في أَحاديث المصطفى).

406. عبد الرحيم بن أَحمد بن محمد الشيباني، أَبو الفضل ابن الإخوة: ناسخ. من فقهاء الشافعيَّة من أَهل بغداد. (548هـ) كان يقول: كتبت بخطي ألف مجلدة.

407. عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطي الجرجاوي: فقيه مالكي واعظ: أديب من أَهل جرجا، بمصر. (1342هـ) له كتب، منها (بغية

السالك) في فقه المالكيَّة، و(الفتح القريب الوافي) شرح لمنظومة محمد حفني ناصف، في العروض، و(بغية المستفيد في علم التوحيد). و(فوائد الطارف والتالد على شرح الآجرومية للشيخ خالد)، و(عوائد الصلات في شرح الآجرومية)، و(فتح الخلاق في أَحكام الطلاق) و(غنية السالك على ألفية ابن مالك) و(سلم القواعد الفرضية لإِيضاح متن الرحبية).

408. عبد الرحيم (تاج الدين) بن محمد (رضي الدين) بن محمد (عماد الدين) أَبو القاسم ابن يونس: قاض من فقهاء الشافعيَّة. (671هـ) صنف كتاب (التعجيز في اختصار الوجيز) وشرحه بكتاب (التطريز في شرح التعجيز)، و(النبيه) اختصر به كتاب (التنبيه).

409. عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن حسين السويدي العباسي: فقيه له اشتغال بالأَدب. (1237هـ) من كتبه (حاشية على شرح القطر) في النحو، و(شرح العمدة) في فقه الشافعيَّة، ورسالة في (علم الكلام).

410. عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، أَبو محمد الزواوي المالكي. (681هـ) من كتبه (عدد الآي) و(التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات) في القراءات.

411. عبد السلام بن غالب، أَبو محمد المسراتي القيرواني، المعروف بابن غلاب: فقيه مالكي. (646هـ) له كتب، منها (الوجيز) في الفقه، و(الزهر الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى).

412. عبد السلام (الضرير) بن محمد (السلطان) بن عبد الله، أَبو محمد العلوي الحسني السجلماسي: باحث، له اشتغال بالتأريخ. من علماء الأسرة العلوية المالكة في المغرب. (1228هـ) صنف كتبا، منها (مورد الصفا في سيرة النبي عليه السلام والخلفا)، و(اقتطاف الأزهار من حدائق الأفكار) في سيرة أَبيه، و(درة السلوك وريحانة العلماء والملوك) و(رحلة) و(مناهل الصفا في مناقب مصطفى).

413. عبد السلام بن محمد نور الدين بن عبد الكريم بن أَحمد بن نعمة الله الترمانيني: مفتي الشافعيَّة بحلب، وابن مفتيها. (1305هـ) ألف كتبا ورسائل، منها (ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار) و(بهجة الجلاس في مذاكرة الأَنفاس) و(فكاهة الغريب بمسامرة الأَديب) رسالة، و(مجموع فتاوى) و(مجموع مراسلات) و(رفع الخلاف والشقاق في أَحكام الطلاق) و(تذكرة الوعاظ) في الحديث.

414. عبد السلام بن محمد الهواري، أَبو محمد: فقيه مالكي، من القضاة. (1328هـ) له تآليف، منها كتاب في (شرح وثائق البناني) و(حاشية على شرح محمد التاودي للامية الزقان) و(جواب في رد ما أَحدثته العامة في صلاة العيدين) رسالة.

415. عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد، أَبو نصر، ابن الصباغ: فقيه شافعي. (477هـ) له (الشامل) في الفقه، و(تذكرة العالم) و(العدة) في أصول الفقه.

416. عبد العزيز بن الحسن (أَبي الطيب) ابن يوسف أَبو فارس الزياتي: فقيه، من علماء المالكيَّة. (1055هـ) له كتاب في النوازل والأَحكام، سماه (الجواهر المختارة مما وقفت عليه من النوازل بجبل غمارة).

417. عبد العزيز بن سعيد الديري، عز الدين: فقيه شافعي مصري. (694هـ) له (الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة).

418. عبد العزيز بن عبد العزيز اللمطي المكناسي الميموني: نحوي، من فقهاء المالكيَّة. (نحو 880هـ) له (ألفية) في النحو، و(تقاييد على مختصر خليل) في الفقه و(قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار) .

419. عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي، صائن الدين الجبلي: فقيه شافعي. (بعد 629هـ) له (الموضح في شرح التنبيه) للشيرازي.

420. عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز، أَبو الفضل الأشنهي: فرضي، من فقهاء الشافعيَّة، تفقه ببغداد. (550هـ) له (الكفاية) يعرف بفرائض الأشنهي.

421. عبد العزيز بن علي بن أَبي العز البكري التيمي القرشي البغدادي ثم المقدسي: قاض فقيه حنبلي. (846هـ) من كتبه (عمدة الناسك في معرفة المناسك) و(مسلك البررة في معرفة القراءات العشرة) و(بديع المعاني في علم البيان والمعاني) و(الصبر والتوكل) و(القمر المنير في أَحاديث البشير النذير) و(الخلاصة) اختصر به (المغني) لابن قدامة وضم إِليه فوائد ومسائل.

422. عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي، ضياء الدين، أَبو محمد: من فقهاء الشافعيَّة. (706هـ) له (مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي) شرح به (الحاوي الصغير) للقزويني، و(كاشف الرموز في شرح مختصر ابن الحاجب)، في الأصول.

423. عبد العزيز بن محمد بن إِبراهيم، ابن جماعة الكناني، الحموي الأصل، الدمشقي المولد، ثم المصري، عز الدين: الحافظ، قاضي القضاة. (767هـ) من كتبه (هداية السالك إِلى المذاهب الأَربعة في المناسك) و(المناسك الصغرى) و(تخريج أَحاديث الرافعي) و(التساعيات) في الحديث، و(أَنس المحاضرة بما يستحسن في المذاكرة).

424. عبد العزيز بن محمد، أَبو فارس الفوراتي: من فضلاء المالكيَّة. ولد في سفاقس. (1100هـ) له تآليف، منها (ديوان خطب) و(اختصار سيرة الحلبي) بحذف الأسانيد، وكتاب في (النحو) ومنظومات في (مناسك الحج) و(التوحيد) و(الفقه) و(تقاييد في الفتاوي).

425. عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر الجنابذي، ثم البغدادي الحنبلي البزار، أَبو محمد، تقي الدين: محدث العراق في عصره. (611هـ) من كتبه (تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب، في تحقيق أوهام الخطيب) و(الإصابة في ذكر الصحابة أبناء الصحابة) وكتاب في (من روى عن الإِمام أَحمد).

426. عبد العليم بن محمد أَبي حجاب الشافعي الحدادي: فاضل مصري. (1361هـ) له (سلم الوصول إِلى علم الأصول)، و(الكلام المفيد) في علم التوحيد.

427. عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني، نجم الدين: عالم بالحساب، من فقهاء الشافعيَّة. (665هـ) من كتبه (الحاوي الصغير) في فروع الشافعيَّة و(العجاب في شرح اللباب) فقه، وكتاب في (الحساب) و(جامع المختصرات ومختصر الجوامع) .

428. عبد الغني بن أَحمد البحراني الشافعي: عالم برجال الحديث. (بعد 1174هـ) من كتبه (قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين).

429. عبد الغني بن محمد السوداني البرهاني: عارف بالحديث من المالكيَّة. (1151هـ) من كتبه (شرح البيقونية) في مصطلح الحديث، (الدار المنظم على شرح السلم) في المنطق.

430. عبد القادر بن أَحمد بن علي الفاكهي: فاضل، من أَهل مكة، مولدا ووفاة. (982هـ) من كتبه (عقود اللطائف في محاسن الطائف) و(شرح منهج القاضي زكريا) وشرحان على (بداية الهداية) للغزالي و(القول النقي) رسالة في سيرة معاصر له، و(شرح قصيدة الصفي الحلي) التي مطلعها: (خمدت لنور ولادك النيران).

431. عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي: فقيه مالكي نحوي فاضل. (1313هـ) له (سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبي المختار) في فقه المذاهب الأَربعة، و(شمس الهداية) في القضاء، على المذاهب الأَربعة، و(بغية المشتاق لأصول الديانة والأذواق) تصوف، و(سلوة الإخوان في الرد على أَهل الجحود والعدوان) رسالة، وغيره ذلك.

432. عبد القادر بن عبد الله بن إِسماعيل العبدلاني: فقيه متصوف، كثير التصانيف. (1178هـ) من كتبه (سلاح السفر فيما يوجب الظفر) رحلة إِلى الحجاز، و(الجمع الأوفى، في الصلاة على المصطفى) و(رغبة الزوار في الارتحال لزيارة الأبرار) و(تحفة الأحباب فيما يجب به الخطاب) و(فردوس التدريس، في شرح قصيدة محمد بن إدريس) و(زبدة الليالي في شرح عقيدة الإِمام الغزالي) و(الكنز الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) و(الموضحة

القويمة) في فضل الخلفاء الأَربعة، و(الفتح الرباني في آداب طريقة الكيلاني) و(عين الصحو في عوامل النحو) و(تحفة الأحبة) في علم أصول الحديث.

433. عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي، المالكي: من كبار الشيوخ في عصره. (1091هـ) لم يشتغل بالتأليف، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة على أمور يسأل عنها، فجمعها بعض أَصحابه فجاءت في مجلد. قال فيها صاحب الصفوة: وهي من الفتاوى التي يعتمد عليها علماء الوقت. منها (الأجوبة الكبرى) و(الأجوبة الصغرى)، و(تعليقات على صحيح البخاري) جمعها أَحد أبنائه، ونحو كراسة في (الفرائض والسنن) وله (رسالة في الإِمامة وأَحكامها.

434. عبد القادر بن أَبي القاسم بن أَحمد الأنصاري السعدي العبادي المالكي: من علماء العربية. (880هـ) من تصانيفه (هداية السبيل في شرح التسهيل) لم يتمه، و(حاشية على التوضيح)، لابن هشام و(حاشية على شرح الألفية) للمكودي.

435. عبد القادر بن محمد بن عمر، أَبو النجائب ابن حبيب الصفدي الشافعي: زاهد. من أَهل صفد. (915هـ) له نظم اشتهرت منه (تائية) و(تغريبة ابن حبيب في وصل الحبيب).

436. عبد القادر بن محمد بن أَحمد الشاذلي: فاضل شافعي مؤذن. مصري من تلاميذ الجلال السيوطي. (نحو 935هـ) له (بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين) و(رد العقول الطائشة إِلى معرفة ما اختصت به خديجة وعائشة).

437. عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري: باحث حنبلي مصري. (نحو 977هـ) له (درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة) و(خلاصة الذهب في فضل العرب) و(عمدة الصفوة في حل القهوة).

438. عبد القادر بن محمد المنوفي: موقت مصري شافعي، من أَهل المنوفية. كان موقتا في المدرسة الغورية بالقاهرة. (977هـ) له كتب، منها: (حدقة الناظر في اختلاف المناظر)، و(رفع الخلاف في عمل دقائق الاختلاف).

439. عبد القادر بن محمد بن زين الفيومي: فرضي، فقيه، عارف بالحساب والهيئة والميقات والموسيقى، من أَهل مصر. (1022هـ) له (شرح منهاج النووي) في فقه الشافعيَّة، و(شرح النزهة) في الحساب، و(المقنع) في الجبر والمقابلة، و(شرح الرحبية) في الفرائض.

440. عبد القادر بن محمد بن عبد المالك العلوي الحسني: أديب مغربي، من فقهاء المالكيَّة. (1187هـ) له (شرح همزية البوصيري) في مجلدين ضخمين، و(شرح التحفة) لابن عاصم.

441. عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصديقي، أَبو النجيب السهروردي: فقيه شافعي واعظ، من أَئمة المتصوفين. (563هـ) له (آداب المريدين) و(شرح الأسماء الحسنى) و(غريب المصابيح).

442. عبد الكبير من محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي، أَبو محمد: شيخ الفقهاء في وقته بالأَندلس، من المالكيَّة. (617هـ) له كتاب في (التفسير) جمع فيه بين تفسيري الزمخشري وابن عطية، إِلى زوائد أشبع بها القول في آيات الأَحكام، ومختصر في (الحديث) جمع فيه بين كتب مسلم والترمذي وأَبي داود.

443. عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الشافعي: عالم بالقراءات، مؤرخ لرجالها. (478هـ) له (التلخيص) في القراءات الثمان، و(سوق العروس) في القراءات، و(الدرر) تفسير، و(طبقات القراء) و(عيون المسائل) في التفسير، و(الأَحاديث السبعة المروية عن أَبي حنيفة) رسالة صغيرة.

444. عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أَبو القاسم الرافعي القزويني: فقيه، من كبار الشافعيَّة. (623هـ) له (التدوين في ذكره أخبار قزوين) و(الإِيجاز

في أخطار الحجاز) وهو ما عرض له من الخواطر في سفره إِلى الحج، و(المحرر) فقه، و(فتح العزيز في شرح الوجيز) للغزالي في الفقه، و(شرح مسند الشافعي) و(الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة).

445. عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطيني: أديب، من أَعيان المالكيَّة في المغرب. (1073هـ) من كتبه (شرح نظم المكودي) في الصرف و(شرح شواهد الشريف علي الآجرومية) و(حوادث فقراء الوقت) و(ديوان) مرتب على حروف المعجم في المدائح النبوية، ورسالة في (تحريم الدخان).

446. عبد الكريم بن ناصر الدين البرموني، كريم الدين: عالم بفقه المالكيَّة. (بعد 998هـ) له تصانيف، منها (حاشية على مختصر خليل)، و(روضة الأزهار) في مناقب شيخه عبد السلام ابن سليم الطرابلسي، اختصر صاحب (شجرة النور) وسمى المختصر (مواهب الرحيم).

447. عبد اللطيف بن إِبراهيم بن يحيى بن أَحمد بن عبد الله الأموي الشافعي المعروف بابن الكيال: فلكي دمشقي. (950هـ) له (مريج العاني في العمل بالزيج الخاقاني) و(جداول فلكية).

448. عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي: فقيه مالكي. (بعد 1086هـ) من كتبه (المنح السماوية بنظم العشماوية) منظومة في الفقه، و(شرحها) و(فتح الغفور بشرح نظم البحور) و(الدرر المنثورة) بشرح المقصورة الدريدية.

449. عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين، أَبو البركات بدر الدين العامري الحموي ثم المصري: فقيه شافعي من المشتغلين بالحديث. حموي الأصل. سمع بمصر والشام، وناب في القضاء وأفتى، وخطب بالأزهر ودرس. وتوفي بالقاهرة. (710هـ) من كتبه (منحة الطالبين لحفظ الأَحاديث الأَربعين).

450. عبد الله بن إِبراهيم بن عبد الله الخبري، أَبو حكيم: عالم بالأَدب والفرائض والحساب. من فقهاء الشافعيَّة. (476هـ) من كتبه (شرح ديوان الحماسة)

و(شرح ديوان البحتري) و(شرح ديوان المتنبي) و(شرح ديوان الشريف الرضي) و(التلخيص) في الفرائض والحساب.

451. عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن درع اللخمي، جمال الدين الحريري الشطنوفي. من العلماء بالحديث. مصري شافعي. (733هـ) له (شرح الأَربعين النووية).

452. عبد الله بن إبراهيم بن علي التملي: فقيه مالكي سوسي، من المغرب. (1067هـ) له كتاب (أجوبة المتأخرين) في الفقه.

453. عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي، أَبو محمد: فقيه مالكي. (1235هـ) له (نشر البنود) في شرح ألفية له في أصول الفقه سماها (مراقي السعود) و(طلعة الأنوار) منظومة في مصطلح الحديث، وشرحها (هدى الأبرار على طلعة الأنوار).

454. عبد الله بن أَحمد المروزي، أَبو بكر: فقيه شافعي، كان وحيد زمانه فقها وحفظا وزهدًا. (417هـ) له (شرح فروع محمد بن الحداد المصري) في الفقه.

455. عبد الله بن أَحمد بن محمد الحسيني القادري، أصيل الدين الإيجي فقيه شافعي. (904هـ) له (مطلب الأخيار في علوم الأخبار أو تبصرة المتبدي وتذكرة المنتهي) و(نفائس الأخبار وعرائس الأخيار) أَربعون حديثا.

456. عبد الله بن أَحمد بن عبد الله بن أَحمد ابن علي الفاكهي المكي، جمال الدين: عالم بالعربية، من فقهاء الشافعيَّة. (972هـ) من كتبه (الفواكه الجنية على متممة الآجرومية) و(مجيب الندا إلى شرح قطر الندى) كلاهما في النحو، و(حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل) و(كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب) مع شرحها. واستنبط حدودا للنحو جمعها في كراسة ثم شرحها، وسماها (الحدود النحوية).

457. عبد الله بن أَحمد المناوي الشافعي (بعد 1060هـ) له كتب، منها (الدرة اليتيمة) و(الأقمار السنية على نظم الكواكب البهية).

458. عبد الله بن أَحمد بن عبد الله باسودان: فقيه متصوف له معرفة بالأَدب والشعر. (1266هـ) من كتبه (حدائق الأرواح في بيان طرق الهدى والصلاح) و(جواهر الأَنفاس في مناقب السيد علي بن حسن العطاس) و(ثبت) شيوخه ومكاتباته، و(فيض الأسرار شرح منظومة لابن البار) في تراجم الأولياء بحضرموت.

459. عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الأزهري: فقيه، من علماء مصر. (1227هـ) صنف كتبا، منها (التحفة البهية في طبقات الشافعيَّة) من سنة 900 إلى 1121هـ و(تحفة الناظرين في من ولي مصر من السلاطين) و(متن العقائد المشرقية) و(فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي) في الحديث، و(حاشية على شرح التحرير) في فقه الشافعيَّة، وغير ذلك.

460. عبد الله بن حسين بن عبد الله، من بني الفقيه: فاضل، له علم بالفقه والأَدب، من العلويين، من أَهل حضرموت. مولده ووفاته في تريم. (1266هـ) له كتب، منها (الفتاوى) في فقه الشافعيَّة و(فتح العليم في بيان مسائل التولية والتحكيم) و(قوت الألباب من مجاني جنات الآداب) و(عقود الجمان).

461. عبد الله بن حسين بن طاهر العلوي: فقيه نحوي، من أَهل حضرموت. (1272هـ) له تصانيف، منها (سلم التوفيق) في الفقه، وعليه شرح للشيخ محمد نووي الجاوي المتوفى بمكة عام 1316هـ و(مفتاح الإِعراب) في النحو.

462. عبد الله بن زين الدين بن أَحمد بن محمد، ابن خليل البصروي: فرضي شافعي عاش في دمشق. (1170هـ) ألف كتبا، منها (جمان الدرر)، و(تاريخ) لأبناء عصره.

463. عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكي مولدا: فقيه شافعي، من العلماء بالحديث. مولده ووفاته بمكة. ومنشأه بالبصرة. (1134هـ) له (الامداد بمعرفة علو الإسناد) وهو ثبت رواياته، جمعه ابنه

سالم (المتوفى سنة 1160هـ) و(الضياء الساري على صحيح البخاري) ثلاث مجلدات.

464. عبد الله بن سعد بن سعيد بن أَبي جمرة الأزدي الأَندلسي، أَبو محمد: من العلماء بالحديث، مالكي. (695هـ) من كتبه (جمع النهاية) اختصر به صحيح البخاري، ويعرف بمختصر ابن أَبي جمرة، و(بهجة النفوس) في شرح جمع النهاية، و(المرائي الحسان) في الحديث والرؤيا.

465. عبد الله بن سليمان الجوهري: فقيه شافعي محدث يمني. (1201هـ) صنف نحو 50 كتابًا، منها (معين الإخوان في شرح فتح الرحمن) شرح فيه رسالة لشيخ مشايخه محمد بن زياد الوضاحي، في العقائد والعبادات.

466. عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الهمذاني، أَبو الفضل: فقيه شافعي. كان شيخ همذان ومفتيها. (433هـ) له (شرائط الأَحكام).

467. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهامشي، بهاء الدين ابن عقيل: من أَئمة النحاة. (769هـ) له (شرح ألفية ابن مالك) و(التعليق الوجيز على الكتاب العزيز) تفسير، لم يكمله، و(الجامع النفيس) في فقه الشافعيَّة، مبسوط جدا، لم يكمله، و(المساعد) في شرح التسهيل، نحو، و(تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد).

468. عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي بكر بافضل الحضرمي السعدي المذحجي، من بني سعد العشيرة من مذحج: فقيه شافعي. (918هـ) له مؤلفات كثيرة، منها (المقدمة الحضرمية في فقه الشافعيَّة) و(الحجج القواطع في الواصل والقاطع) و(الفتاوى) ورسالة في (علم الفلك) و(لوامع الأنوار في فصل القائم بالأسحار).

469. عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الدنوشري الشافعي: فقيه مصري، عارف باللغة والنحو. (1025هـ) له (حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد) .

470. عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي، موفق الدين: من فضلاء الحنابلة. من أَهل حلب. (1223هـ) له كتب، منها (تحفة المطالع) شرح منظومة له في

الفرائض، و(النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة) و(النفح العطير).

471. عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد العظيم العثماني: فقيه مالكي. (1027هـ) له (سلاح الإِيمان) في الصلاة وتلاوة القرآن، و(بداية السلوك) منظومة وشرحها (الانتباه في صدق عبودية العبد إِلى مولاه) و(تنبيه الغافل إِلى مرتبة العاقل).

472. عبد الله بن عبد الغفور الجوهري الشافعي النابلسي: فاضل. (1137هـ) له (حاشية على شرح الآجرومية للشيخ خالد) في النحو، ورسائل في التصوف.

473. عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأدكاوي، الشافعي، ويعرف بالمؤذن: متأدب مصري، له شعر. (1184هـ) من كتبه (بضاعة الأريب من شعر الغريب) و(الدر الثمين في محاسن التضمين) و(ديوان شعر) رتبه على الحروف، و(الدر المنتظم بالشعر الملتزم) و(إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي) و(النزهة الزهية بتضمين الرحبية) نقلها من الفرائض إِلى الغزل، و(اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة) و(حسن الدعوة للإجابة إِلى القهوة).

474. عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي، ابن سلمون الكناني، أَبو محمد: فاضل أندلسي. (741هـ) له (الشافي في تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي) في فروع المالكيَّة و(الوثائق) و(العقد المنظم للحكام).

475. عبد الله بن علي بن عبد الرحمن سويدان الدمليجي: فقيه شافعي. (1234هـ) له رسائل، منها (الأَقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة) و(شرح قصة المعراج) للمدابغي و(شرح المولد) للمدابغي و(وشرح وصية أَحمد ابن زروق) و(رسالة في مصطلح الحديث) و(حصول الجبر بقراءة أَبي عمرو) و(الجواهر الفرد في الكلام على أما بعد) و(اختصار حدود العلوم لحسام الدين الاسيوطي).

476. عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان ابن عيسى القدومي: فقيه حنبلي، باحث. من أَهل فلسطين. (1331هـ) من تصانيفه (المنهج الأَحمد في درء

بالمثالب التي تنمى لمذهب الإِمام أَحمد) و(بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد) و(هداية الراغب) مرتب ترتيب أَبواب البخاري، و(الأجوبة الدرية في دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإِسلامية) و(الرحلة الحجازية والرياض الأَنسية في الحوادث والمسائل العلمية).

477. عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي، أَبو بكر: مؤرخ، من أَهل القيروان. (بعد 453هـ) له (رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها، وعبادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم).

478. عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن، أَبو المعالي عين القضاة الهمذاني الميانجي: متكلم شاعر، عالم بفقه الشافعيَّة من تلاميذ الغزالي. (525هـ) له (مدار العيوب) في التصوف، و(الرسالة اليمنية) ورسالة (شكوى الغريب) و(زبدة الحقائق).

479. عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس ابن نزار، الجذامي السعدي المصري، جلال الدين، أَبو محمد: شيخ المالكيَّة في عصره بمصر. (616هـ) من كتبه (الجواهر الثمينة) في فقه المالكيَّة.

480. عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد الفرغاني الهاشمي الحسيني الملقب بالعبري: عالم بالحكمة وفقه الشافعيَّة. (743هـ) شرح مصنفات القاضي البيضاوي، فصنف (شرح المنهاج) و(شرح المطالع) و(الغاية).

481. عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، أَبو محمد: فقيه، من العلماء بالحديث. (769هـ) له (الدر المخلص من التقصي والملخص) في الحديث، و(كشف المغطى في شرح مختصر الموطأ)، و(العدة) في إِعراب عمدة الأَحكام في الحديث .

482. عبد الله بن محمد بن طيمان، جمال الدين الطيماني: من فضلاء الشافعيَّة. (815هـ) اختصر (شرح الغزي على المنهاج)، وضم إِليه أَشياء من شرح الأذرعي.

483. عبد الله بن محمد بن موسى أَبو محمد العبدوسي: فقيه مالكي. (849هـ) له رسائل وفتاوى، منها (أجوبة فقيهة).

484. عبد الله بن محمد بن مسعود الدرعي التمكروتي: فقيه مالكي. (بعد 980هـ) له كتب، منها (شرح مختصر خليل) في أَربعة مجلدات، وشروح (للألفية) و(الآجرومية) و(لامية الأفعال)، وكتاب (الروض اليانع) في الترغيب بالزواج.

485. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي العجمي الشنشوري: فرضي، من فقهاء الشافعيَّة. (999هـ) له كتب، منها (فتح القريب المجيب) جزآن في الفرائض، و(قرة العينين في مساحة ظرف القلتين) فقه، و(الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية) فرائض، و(بغية الراغب) شرح مرشدة الطالب لابن الهائم، في الحساب، و(الفوائد المرضية في شرح الملقبات الوردية) فرائض، و(شرح تحفة الأحباب في معرفة الحساب) والأصل لسبط المارديني و(خلاصة الفكر).

486. عبد الله بن محمد الخياط، أَبو محمد، الشهير بالهاروشي: فاضل، من فقهاء المالكيَّة. (1175هـ) له كتب، منها (كنوز الأسرار في الصلاة على النبي المختار) و(الفتح المبين والدر الثمين) شرح وتذييل للأول.

487. عبد الله بن محمد الشافعي النبراوي: فقيه فرضي له اشتغال بالتفسير. (1275هـ) له كتب، منها (قرة العين ونزهة الفؤاد على تفسير الجلالين) في أَربعة مجلدات، و(حاشية على الإقناع في حل ألفاظ أَبي شجاع) في فقه الشافعيَّة، و(عروس الافراح حاشية على الأَربعين حديثا النووية) و(فرائد الفرائض الدرية) حاشية على شرح السبط للرحبية، في الفرائض، و(حاشية على القطر) و(حاشية على ابن عقيل) و(رسالة في علم العربية).

488. عبد الله (بهاء الدين) بن محمود (شهاب الدين) بن عبد الله الألوسي: فقيه بغدادي من قضاة الشافعيَّة. (1291هـ) له (المتنان في علمي المنطق

والبيان) و(الواضح في النحو) و(التعطف على التعرف في الأصلين والتصوف).

489. عبد الله بن مقداد بن إِسماعيل، جمال الدين الأقفهسي، ثم القاهري، ويقال له الأقفاصي: قاض فقيه مالكي، انتهت إِليه رئاسة المذهب والفتوى بمصر. (823هـ) وهو من تلاميذ الشيخ خليل. شرح (المختصر) لشيخه، و(المقالة في شرح الرسالة) في شرح رسالة ابن أَبي زيد القيرواني وصنف كتابًا في (التفسير) ثلاث مجلدات.

490. عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي، أَبو محمد، الخلال: فقيه مالكي، من كبارهم. (616هـ) له (الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدين) فقه.

491. عبد الله بن يحيى بن علي، أَبو محمد الشقراطسي التوزري: فقيه مالكي، من الشعراء. (466هـ) له (تعليق على مسائل من المدونة)، و(فضائل الصحابة) و(الإعلام بمعجزات النبي عليه السلام).

492. عبد الله بن يعقوب السملالي، من جزولة: فقيه مالكي، له اشتغال بالتأريخ. من أَهل المغرب. (1052هـ) له كتب، منها مؤلف في (رجال من الفقهاء المالكيين المتقدمين) و(شرح جامع بهرام) في الفقه، و(تعليق على عقيدة السنوسي) و(مجموعة في الفتاوى).

493. عبد الله بن يوسف البلوي الشبيبي: فقيه واعظ من علماء المالكيَّة. كان مفتي القيروان. وهو شيخ أَبي القاسم البرزلي، وابن ناجي. (782هـ) له (شرح لرسالة ابن أَبي زيد).

494. عبد المجيد بن علي المنالي الزبادي الحسني الإدريسي، أَبو محمد فاضل. من فقهاء المالكيَّة. (1163هـ) له منظومات ومؤلفات. منها (بلوغ المرام بالرحلة إِلى بيت الله الحرام) ضمنه فوائد كثيرة، و(إِفادة المراد بالتعريف بالشيخ ابن عياد) وكتاب في العروض.

495. عبد المحسن بن علي الأشيقري: فقيه حنبلي. (1187هـ) كان مواليا لخصوم الدعوة التي قام بها محمد بن عبد الوهاب، في نجد، وله (تآليف) في الرد عليه.

496. عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السملاوي: أديب، نسبته إِلى سملا (بمصر) (1127هـ) له كتب، منها (ترغيب المشتاق في أَحكام الطلاق) على مذهب الشافعي، و(البهجة السنية في شرح القصيدة الزينبية) وهي التي مطلعها: صرمت حبالك بعد وصلك زينب، و(وسيلة المريد لبيان التجويد) و(لقط المسائل الفقهية) و(منبهة المفتين لرد جواب السائلين) و(المربع في حكم العقد على المذهب الأَربع) و(أَحكام القول في حل مسائل العول) و(روائح العواطر بما يشرح الخواطر) و(شرح جوهرة التوحيد) و(تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات) و(تنزيه النواظر في مآثر سيد الأوائل والأواخر) و(الاستئناس في تأويل منام الناس) و(اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر) فتاوى، و(إتحاف الكييس بنوادر مصطلح الحديث).

497. عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي: فقيه شافعي. (1154هـ) له مجموعة فتاوى ورسائل ونظم.

498. عبد الملك بن أَحمد بن عبد الملك الأنصاري الأرمنتي، تقي الدين، فاضل مصري، من فقهاء الشافعيَّة. (722هـ) من كتبه (نظم تاريخ مكة للأزرقي) رجزا، و(أرجوزة في الحلي).

499. عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي الدولعي، ضياء الدين، أَبو القاسم: فقيه شافعي. (598هـ) له تصانيف.

500. عبد الملك بن علي بن المنى البابي الحلبي: من فضلاء الشافعيَّة. (839هـ) صنف مختصرًا في الفقه و(نزهة الناظرين) في الأخلاق والمواعظ و(دلائل المنهاج).

501. عبد الملك بن محمد بن إِبراهيم النيسابورى الخركوشي، أَبو سعد: واعظ، من فقهاء الشافعيَّة بنيسابور. (407هـ) من كتبه (البشارة والنذارة) في تفسير الأحلام، و(سير العباد والزهاد) و(دلائل النبوة) و(شرف المصطفى).

502. عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أَبو محمد، شرف الدين: حافظ للحديث، من أَكابر الشافعيَّة. (705هـ) من كتبه (معجم) ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة، و(كشف المغطى، في تبيين الصلاة الوسطى) و(المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح) و(قبائل الخزرج) و(العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن) و(المختصر في سيرة سيد البشر) وكتاب فضل الخيل و(التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط).

503. عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفي الدين: عالم بغداد في عصره. (739هـ) له (معجم) في رجال الحديث، و(مراصد الاطلاع في الأمكنة والبقاع) اختصر به (معجم البلدان) لياقوت، و(تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل) و(اللامع المغيث في علم المواريث) و(شرح المحرر) لمجد الدين ابن تيمية، فقه في ستة أَجزاء، و(اختصار تاريخ الطبري) و(منتهى أَهل الرسوخ في ذكر من أروي عنه من الشيوخ) مشيخته.

504. عبد الواحد بن أَحمد بن يحيى، أَبو محمد ابن الونشريسي: فقيه من أَهل فاس. (955هـ) صنف كتبا، منها (شرح مختصر ابن الحاجب) في الفقه، و(النور المقتبس) نظم فيه قواعد المذهب المالكي، و(نظم تلخيص ابن البنا) في الحساب.

505. عبد الواحد بن أَحمد الحميدي المالكي الفاسي. (1003هـ) له (رسالة).

506. عبد الواحد بن أَبي بكر الأنصاري الشافعي: قاض، من أَهل الحجاز. (1089هـ) له تصانيف، منها (شرح الرحبية) في الفرائض، و(منظومة في أصول الدين) و(شرح عقيدة المتوكل إِسماعيل بن القاسم) ونظم ورسائل.

507. عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير، أَبو محمد، فخر الدين الإسكندري المالكي: مفسر. (733هـ) من كتبه (تفسير) في 6 مجلدات، و(أرجوزة) في القراءات السبع، و(ديوان) في المدائح النبوية.

508. عبد الوهاب بن أَحمد بن عبد الوهاب ابن جلبة البغدادي ثم الحراني، أَبو الفتح: قاض، من فقهاء الحنابلة. (476هـ) له كتب في (أصول الفقه) و(أصول الدين) وغير ذلك.

509. عبد الوهاب بن الحسن المهلبي البهنسي. (685هـ) له (شرح مثلثات قطرب) وهو شرح لطيف جدا.

510. عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام، بهاء الدين الإخميمي المراغي: فقيه مصري شافعي أصولي. (764هـ) اشتهر بكتابه في علم الكلام (المنقذ من الزلل في العلم والعمل).

511. عبد الوهاب بن محمد الخطيب الغمري الأزهري: متأدب من خطباء الشافعيَّة بمصر. (بعد 1031هـ) له (العرف الندي).

512. عبيد الله بن فضل الله، فخر الدين الخبيصي: متكلم، منطقي. (نحو 1050هـ) له كتب، منها (التذهيب في شرح التهذيب) في المنطق، و(التجريد الشافي) منطق أَيضًا، و(شرح منظومة اليافعي في التوحيد).

513. عثمان بن علي بن شراف، أَبو سعد المروزي العجلي: فقيه شافعي. (526هـ) له (تعليقة) على الحاوي للماوردي، في الفروع.

514. عثمان بن عثمان بن إِبراهيم الخثعمي السنبسي الطائي، أَبو عمرو، فخر الدين، ابن خطيب جبرين: قاض، من فقهاء الشافعيَّة، كان من معارفه الأَدب والموسيقى. (739هـ) صنف (شرح الشامل الصغير) في فقه الشافعيَّة، و(شرح مختصر ابن الحاجب) في الأصول، و(شرح البديع) لابن الساعاتي.

515. عثمان بن عمر بن أَبي بكر الناشري، عفيف الدين: فقيه يماني شافعي، له مشاركة في الأَدب والشعر. (848هـ) له (البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر)، و(الهداية في تحقيق الرواية) قراءات.

516. عثمان بن عيسى بن درباس الماراني، ضياء الدين، أَبو عمرو: من أعلم الشافعيين بالفقه في عصره. (602هـ) من كتبه (الاستقصاء لمذاهب الفقهاء) و(شرح اللمع) في أصول الفقه.

517. عثمان بن عبد القاسم بن المكي التوزري الزبيدي المالكي: فقيه. كان مدرسا بجامع الزيتونة بتونس. (بعد 1338هـ) له (توضيح الأَحكام على تحفة الحكام) و(الهداية لأَهل البيان بتونس)، في فقه مالك.

518. عثمان بن محمد شطا الدمياط الشافعي أَبو بكر البكري: فقيه متصوف مصري استقر بمكة. (بعد 1302هـ) له كتب، منها (إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين)، في فقه الشافعيَّة، و(الدرر البهية فما يلزم المكلف من العلوم الشرعية) و(القول المبرم) في المواريث، و(كفاية الأتقياء) في المواريث، و(نقاية الأتقياء) تصوف.

519. عثمان بن محمد الحبابي: فقيه مدرس من علماء المالكيَّة بالمغرب. (1343هـ) له تآليف.

520. عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي، أَبو عمرو: فقيه حنبلي زاهد. (564هـ) له كتاب (صفوة الصفوة) اختصر به (حلية الأولياء) وهو غير (صفة الصفوة) لابن الجوزي.

521. العربي (أو محمد العربي) بن إِبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي الجزولي الأدوزي: فقيه من المالكيَّة، مدرس. (1286هـ) صنف كتبا، منها (أيسر المسالك في شرح ألفية ابن مالك)، ومجموعة فتاويه، ورسالة في أَنساب أولاد عبد الله بن يعقوب وزيادات على (لامية الأفعال).

522. العربي بن أَحمد بن محمد التاودي ابن سودة (بفتح السين وضمها) المري الفاسي، أَبو حامد: فقيه مالكي (1229هـ) من كتبه (نهاية المنى والسول في حب آل بيت الرسول) و(فتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض خليل) و(تحقيق الأنباء فيما يتعلق بالطاعون والوباء) و(شرح الموطأ) لم يكمله، و(حاشية على شرح المكودي للألفية).

523. العربي (أو محمد العربي) بن أَحمد ابن الحسين بن علي، أَبو عبد الله الدرقاوي الحسني: أول من نشر الطريقة الدرقاوية في المغرب. (1239هـ) له (رسائل) في التصوف، و(بشور الطوية في مذهب الصوفية).

524. العربي بن محمد بن قاسم، أَبو حامد العلوي الحسني المدغري: عالم بالنسب، من فقهاء المالكيَّة بالمغرب. (1309هـ) صنف (تاج الحسن الباهر في أَهل النسب الطاهر).

525. عرفة بن محمد، أَبو الوفاء زين الدين الأرموي: حيسوب فرضي شافعي دمشقي. (930هـ) صنف (الطرق الواضحات في عمل المناسخات)، و(حاشية على نزهة النظار في قلم الغبار) و(شرح منظومة فتح الوهاب في الحساب) للزمزمي، و(حاشية على اللمع) لابن الهائم.

526. عطاء الله بن أَحمد بن عطاء الله بن أَحمد الأزهري المكي: أديب، منطقي، مصري، شافعي. (بعد 1186هـ) ألف كتبا، منها (نفحة الجود في وحدة الوجود) و(منطق الحاضر والبادي)، و(شرح الأصول المهمة في مواريث الأمة) و(طريق الرشاد إِلى تحقيق بانت سعاد) اختصره من شرح آخر له سماه (حسن السير بقصيدة كعب بن زهير) و(نهاية الأرب في شرح لامية العرب) و(شرح لامية ابن الوردي).

527. عطاء الله بن عبد الرحمن بن حسن المدرس: فاضل، من أَهل حلب. (1332هـ) له (ديوان شعر) وتصانيف ذهب بها حريق حدث في منزله ولم يبق من آثاره غير كتاب (الخراج).

528. علوي بن أَحمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعي المكي: نقيب السادة العلويين بمكة، وواحد علمائها. (1335هـ) له (ترشيح المستفيدين) حاشية في فقه الشافعيَّة، و(فتح العلام بأَحكام السلام) فقه، و(القول الجامع المتين في بعض المهم من حقوق إخواننا المسلمين) و(الفوائد المكية) رسالة في الفقه، و(القول الجامع النجيح في أَحكام صلاة التسابيح) ومنظومة في الأنبياء الذين يجب الإِيمان بهم و(نظم في معرفة الوقت والقبلة) ومجموعة فيها سبع رسائل.

529. علوي بن عباس المالكي، الحسني: مدرس من علماء مكة. مولده ووفاته بها. (1391هـ) وصنف نحو عشرين كتابًا أو رسالة، طبع بعضها. وله نظم جمعه في

(ديوان) ومن كتبه المطبوعة (المنهل اللطيف في بيان أَحكام الحديث الضعيف) و(المواعظ الدينية) و(نفحات الإِسلام من محاضرات البلد الحرام).

530. علي بن إِبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أَبو الحسن، علاء الدين ابن العطار: فاضل من أَهل دمشق. (724هـ) له مصنفات، منها (الوثائق المجموعة) و(الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد) و(آداب الخطيب) و(أَحكام شرح عمدة الأَحكام) وكتاب في فضل الجهاد وآخر في حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار ورسالة في أَحكام الموتى وغسلهم ورتب (فتاوى النووي) على أَبواب الفقه.

531. علي بن إِبراهيم بن أَحمد الحلبي، أَبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين: مؤرخ أديب. (1044هـ) له تصانيف كثيرة، منها (إنسان العيون في سيرة الأَمين المأمون) يعرف بالسيرة الحلبية، و(زهر المزهر) اختصر به مزهر السيوطي، و(مطالع البدور) في قواعد العربية، و(غاية الإحسان في من لقيته من أبناء الزمان) و(أعلام الطراز المنقوش في محاسن الحبوش) و(حاشية على شرح المنهج) في فقه الشافعيَّة، و(فرائد العقود العلوية في حل ألفاظ شرح الأزهرية) نحو، و(النصيحة العلوية في الطريقة الأَحمدية)، و(عقد المرجان فيما يتعلق بالجان) و(ملح الشيخ الأكبر) و(النفحة العلوية).

532. علي بن أَحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي. (690هـ) له (مشيخة) من تخريج الحافظ ابن الظاهري.

533. علي بن أَحمد بن يوسف بن الخضر. (714هـ) صنف كتبا، منها (جواهر التبصير في علم التعبير).

534. علي بن أَحمد بن محمد، العلاء الشيرازي: متصوف، من فقهاء الشافعيَّة، له اشتغال بالتفسير. (861هـ) صنف كتبا، منها (جواهر المعاني في تفسير السبع المثاني).

535. علي بن أَحمد بن محمد العزيزي البولاقي الشافعي: فقيه مصري، من العلماء بالحديث. (1070هـ) له كتب، منها (السراج المنير بشرح الجامع الصغير).

536. علي بن أَحمد بن محمد المالكي المغربي الحريشي: فقيه، من الفضلاء. (1143هـ) من كتبه (شرح الشفاء)، و(شرح الموطأ) ثمانين مجلدات، و(شرح منظومة ابن زكري التلمساني) في مصطلح الحديث، و(اختصار نفح الطيب).

537. علي بن أَحمد بن مكرم الصعيدي العدوي: فقيه مالكي مصري، كان شيخ الشيوخ في عصره. (1189هـ) من كتبه (حاشيه على شرح زيد القيراني) فقه، و(حاشية على شرح العزية) للزرقاني و(حاشية على شرح القاضي زكرياء على ألفية العراقي في المصطلح) و(حاشية على شرح الجوهرة) لعبد السلام و(حاشية على شرح السلم) للأخضري و(تقريرات على ألفية العراقي) و(شرح السنوسية) و(رسالة فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة من البدع كالطبل والرقص).

538. علي بن أَحمد بن سعيد المعروف بباصبرين: فقيه شافعي من رجال الحديث. حضرمي الأصل. (1304هـ) له (إتحاف الناقد البصير بقوى أَحاديث الجامع الصغير) جرد فيه الجامع الصغير للسيوطي عن الحسن والضعيف، و(إثمد العينين) رسالة في خلاف فقهي بين ابن حجر الهيثمي والرملي، و(تلخيص المراد في فتاوى ابن زياد) وهو عبد الرحمن بن زياد الزبيدي مفتي اليمن، و(معاتبة الأحبة والإخوان)، و(قرة العين في دفع الشين بالزين) و(إعانة المستفيدين).

539. علي بن إدريس بن علي، أَبو الحسن قصارة: فقيه مالكي مغربي. (1259هـ) له (حاشية على شرح البناني للسلم) و(حاشية على التوضيح).

540. علي بن إِسماعيل بن يوسف القونوي، أَبو الحسن، علاء الدين: فقيه، من الشافعيَّة. (729هـ) له (شرح الحاوي الصغير) فقه، و(التصرف في التصوف) و(الطعن في مقالة اللعن).

541. علي بن إِسماعيل بن عصام الدين إِبراهيم بن محمد بن عربشاه، الشافعي المكي، المعروف بالعصامي: فقيه، ولي قضاء الشافعيَّة بمكة. (1007هـ) له كتب، منها (حاشية على شرح جده عصام الدين على السمرقندية).

542. علي بن أَبي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن محمد بن فضيل، سراج الدين الهمداني: فقيه شافعي، من الحفاظ. (557هـ) له كتاب (الزلازل).

543. علي بن أَبي بكر بن خليفة، موفق الدين، ابن الأزرق: فقيه شافعي. (562هـ) له كتب، منها (التحقيق الوافي بالإِيضاح الشافي)، و(نفائس الأَحكام) في فروع الشافعيَّة، و(المعونة) في النحو.

544. علي بن أَبي بكر بن سليمان الهيثمي، أَبو الحسن، نور الدين، المصري القاهري: حافظ. (807هـ) له كتب وتخاريج في الحديث، منها (مجمع الزوائد ومنبع والفوائد) عشرة أَجزاء، و(ترتيب الثقات لابن حبان) و(تقريب البغية في ترتيب أَحاديث الحلية) و(مجمع البحرين في زوائد المعجمين) و(المقصد العلى، في زوائد أَبي يعلى الموصلي) و(زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة) و(موارد الظمآن إِلى زوائد ابن حبان) و(غاية المقصد في زوائد أَحمد).

545. علي بن أَبي بكر بن علي نور الدين ابن الجمال المصري بن أَبي بكر بن علي ابن يوسف الأنصاري الخزرجي المكي الشافعي: فقيه فرضي. (1072هـ) له تصانيف، منها (المجموع الوضاح على مناسك الإِيضاح) و(كافي المحتاج لفرائض المنهاج) و(قرة عين الرائض في فني الحساب والفرائض) و(التحفة الحجازية في الأعمال الحسابية) و(فتح الوهاب على نزهة الحساب).

546. علي بن حجازي بن محمد البيومي الشافعي: متصوف مصري، فاضل. (1183هـ) وألف كتبا ورسائل، منها (خواص الأسماء الإدريسية) و(رسالة في الواحدانية) و(شرح الجامع الصغير) و(شرح الحكم العطائية) و(شرح الإنسان الكامل للجيلي).

547. علي بن أَبي بالحزم القرشي، علاء الدين الملقب بابن النفيس: أعلم أَهل عصره بالطب. (687هـ) له كتب كثيرة، منها (الموجز) في الطب، اختصر به قانون ابن سينا، و(بغية الطالبين وحجة المتطببين) و(شرح الهداية لابن سينا)

في المنطق، و(الشامل) في الطب، كبير جدا و(شرح فصول أبقراط) في الطب، و(بغية الفطن من علم البدن) في الطب، و(بغية الفطن من علم البدن) و(الرسالة الكاملية في السيرة النبوية).

548. علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أَبو الحسن الخلعي الشافعي: مسند الديار المصرية في عصره. (492هـ) صنف كتاب (الفوائد).

549. علي بن حسن بن عبد الله العطاس: أديب، من علماء حضرموت وشعرائها وأَعيانها. (1172هـ) من كتبه (قلائد الحسان) و(المختصر في سيرة سيد البشر) و(الرياض المونقة في المعاني المتفرقة) و(خلاصة المغنم في الاسم الأعظم)، رسالة و(القرطاس بمناقب بني العطاس).

550. علي بن الحسين بن القاسم الموصلي، أَبو الحسن، زين الدين، ابن شيخ العوينة: فقيه شافعي أصولي، عالم بالعربية. (755هـ) له (شرح المفتاح) و(شرح التسهيل) و(شرح مختصر ابن الحاجب) و(شرح البديع) لابن الساعاتي، و(نظم الحاوي الصغير) و(عرف العبير في عرف التعبير).

551. علي بن حسين بن عروة، أَبو الحسن الشرقي، ويقال له ابن زكنون: فقيه حنبلي، عالم بالحديث وأسانيده. (837هـ) أَشهر تصانيفه (الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإِمام أَحمد على أَبواب البخاري).

552. علي بن خضر بن أَحمد العمروسي: من فقهاء المالكيَّة بمصر. (1173هـ) له (شرح مختصر الشيخ خليل) في جلدين، قال الجبرتي: اختصر المختصر الخليلي في نحو الربع، ثم شرحه و(حاشية على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد) ورسالة في (فضائل النصف من شعبان).

553. علي بن خليل المرصفي الشافعي المديني، نور الدين: صوفي مصري. (930هـ) له تآليف، منها (منهج السالك إِلى أشرف المسالك) اختصر به مقاصد السلوك من الرسالة القشيرية و(أَحسن التطلاب) في آداب المريد، و(كشف غوامض المنقول من مشكل الآيات والآثار وأخبار الرسول).

554. علي بن خليل بن أَحمد بن سالم، علاء الدين البصروي: نحوي شافعي دمشقي. (950هـ) صنف (شرح القواعد البصروية) في النحو.

555. علي بن سليم بن ربيعة بن سليمان الأذرعي، أَبو الحسن، ضياء الدين: قاض، من فضلاء الشافعيَّة. (731هـ) له نظم كثير، ستة عشر ألف بيت. وله موشحات.

556. علي بن سليمان الدمناني (أو الدمنتي) البجمعوي، أَبو الحسن: فقيه، من أعلام المغابة. (1306هـ) من كتبه (أجلى مساند علي الرحمن) وهو ثبت بدأه بترجمة نفسه، و(لسان المحدث) في لغة الحديث، و(منظومة في اصطلاح الحديث) وشرحها، و(منجزات جنان الشفا) كبير، في المعجزات النبوية وما يتصل بها من مذاهب الإِسلام والفرق الإِسلامية.

557. علي بن سيف بن علي بن سليمان، أَبو الحسن، نور الدين، اللواتي الأصل، الأَبياري القاهري، ثم الدمشقي الشافعي: نحوي، محدث. (814هـ) له (جزء) في الرد على تعقبات أَبي حيان لكلام ابن مالك.

558. علي شطا المنشليلي: فقيه مالكي، متأدب، (بعد 1211هـ) له (شرح الهمزية للبوصيري) و(نبذة في عدد الرسل المذكورة في القرآن الكريم وشيء مما يتعلق بهم).

559. علي بن شلبي الشبيني: مفسر شافعي، (بعد 1195هـ) له (نور الأنوار) يعرف بـ(تفسير الشبيني).

560. علي بن صقر الدمنهوري: فقيه شافعي أديب. مصري. (بعد 1323هـ) له كتب، منها (وسيلة المريد إِلى علم التوحيد) و(نظام البديع في المعاني والبيان والبديع).

561. علي بن عباس، أَبو الحسن، علاء الدين البعلي: فقيه حنبلي من القضاة من أَهل بعلبك، (بعد 803هـ) له (مختصر في أصول فقه الحنابلة)، و(القواعد).

562. علي بن عبد البر بن علي، أَبو الحسن الحسيني الونائي: فقيه شافعي أزهري عارف بالحديث عالم بالفرائض. (1212هـ) له كتب، منها (تحفة الأفكار

الألمعية) حاشية على شرح الرحبية، و(دليل السالك إِلى ملك الممالك) رسالة في التوحيد، و(نجاة الروح) رسالة في العقائد، و(الكلمات الجلية في بيان المراد من الآجرومية) و(فيوض الملك الدائم على شباك ابن الهائم) حاشية في الفرائض، و(مورد الضمآن) مولد نبوي، و(شرح صلوات الدردير).

563. علي بن عبد السلام بن علي، أَبو الحسن التسولي: فقيه، من علماء المالكيَّة. (1258هـ) له (شرح مختصر الشيخ بهرام) في الفقه و(شرح الشامل) في عدة مجلدات، و(حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق) فقه، و(وثائق الزياتي) جمعها ورتبها. و(النوازل) و(جواب على سؤال لعبد القادر الجزائري).

564. علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ابن هرمز الشاذلي المغربي، أَبو الحسن: رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة، وصاحب الأوراد المسماة (حزب الشاذلي). (656هـ) له غير (الحزب) رسالة (الأَمين) في آداب التصوف رتبها على أَبواب، و(نزهة القلوب وبغية المطلوب) و(السر الجليل في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل).

565. علي بن عبد الله النميري الششتري، أَبو الحسن: متصوف فاضل أندلسي. (668هـ) من كتبه (العروة الوثقى) في بيان السنن وما يجب أن يفعله المسلم، و(المقاليد الوجودية في أسرار الصوفية) وله (ديوان شعر).

566. علي بن عبد الله بن الحسين بن أَبي بكر الأردبيلي التبريزي، أَبو الحسن تاج الدين: باحث، من علماء الشافعيَّة. (746هـ) له (مبسوط الأَحكام)، و(الكافي في علوم الحديث) و(القسطاس المستقيم في الحديث الصحيح القويم).

567. علي بن عبد الله بن علي الأزهري السنهوري، نور الدين: فقيه مالكي مصري. اشتهر بالفقه والعربية القراءات، (889هـ) له شرح (على مختصر خليل)، في الفقه، لم يكمل، وشرحان (للآجرومية).

568. علي بن عبد الله بن محمود السنفكي: مفسر شافعي. (بعد 890هـ) له (أَحكام الكتاب المبين).

569. علي بن عبد الواحد بن محمد، أَبو الحسن، الأنصاري السجلماسي الجزائري، من سلالة سعد بن عبادة الخزرجي: فقيه مالكي. (1057هـ) من كتبه (المنح الإحسانية في الأجوبة التلمسانية) و(اليواقيت الثمينة) منظومة في فقه المالكيَّة، و(مسالك الوصل في الأصول)، ومنظومات كثيرة، منها (الدرة المنيفة) أرجوزة في السيرة النبوية، و(جامعة الأسرار) نظم بها قواعد الإِسلام الخمس.

570. علي بن عثمان بن عمر، أَبو الحسن، علاء الدين، ابن الصيرفي: فقيه شافعي. (844هـ) من كتبه (الوصول إِلى ما في الرافعي من الأصول) و(نتائج الفكر ترتيب مسائل المنهاج على المختصر)، وكتاب (خطب) و(زاد السائرين في فقه الصالحين في شرح التنبيه).

571. علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الهيتي ثم الحموي، الملقب بعلوان: صوفي، فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. له كلام في العظات والإرشاد، (936هـ) ونظم، وتصانيف منها (الجوهر المحبوك) قصيدة ميمية، و(مصباح الهداية ومفتاح الولاية) في الفقه، و(مختصر) في السيرة النبوية، و(المعراج) والنصائح المهمة للملوك والأَئمة) و(مجلي الحزن عن المحزون في مناقب علي بن ميمون) و(شرح تائية ابن الفارض) و(بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني) و(نسمات الأسحار في مناقب الأولياء الأخيار) و(الجوهر المحبوك في نظم السلوك) و(عرائس الغرر وغرائس الفكر في أَحكام النظر) و(تحفة الإخوان في مسائل الإِيمان).

572. علي بن علي بن أَحمد البخاري الشعراني: فاضل من شيوخ الشافعيَّة بمصر. (بعد 967هـ) له (فرائد القلائد) حاشية على (شرح التفتازاني لعقائد النسفي)، و(حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع).

573. علي بن علي بن مجاهد الشرنوبي. من فقهاء المالكيَّة. (بعد 991هـ) له (حاشية على مختصر خليل).

574. علي بن علي الشبراملسي، أَبو الضياء، نور الدين: فقيه شافعي مصري. (1087هـ) صنف كتبا، منها (حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني) أَربعة مجلدات، و(حاشية على الشمائل) و(حاشية على نهاية المحتاج) في فقه الشافعيَّة.

575. علي بن علي، أَبو محمد نور الدين المرحومي المصري نزيل اليمن: فقيه شافعي ضرير. (بعد 1140هـ) له تصانيف، منها فهرسة سماها (عقد اللآلي في الأسانيد العوالي) رواها بسند عنه عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، وكتاب (تشنيف الأسماع في حكم الذكر ولسماع).

576. علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أَبو الحسن ابن القزويني: زاهد، من علماء الشافعيَّة. (442هـ) له (الفوائد المنتقاة، الغرائب الحسان).

577. علي بن عمر بن أَحمد بن عمار، أَبو الحسن، بابن عبدوس: فقيه حنبلي مفسر، من أَهل حران (بالجزيرة الفراتية) (559هـ) له (تفسير القرآن) كبير، و(المذهب في المذهب) فقه، و(مجالس وعظية).

578. علي بن عمر بن أَحمد العوني الميهي: قارئ متصوف شافعي. (1204هـ) له (الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة).

579. علي بن قاسم بن محمد التجيبي، أَبو الحسن، المعروف بالزقاق: فقيه فاس في عصره. (912هـ) من كتبه (المنظومة اللامية) مع شرحها للتاودي، في علم القضاء، و(المنهج المنتخب إِلى أصول المذهب) منظومة في أصول المالكيَّة.

580. علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي، أَبو الصلاح: من فضلاء المالكيَّة. شاذلي الطريقة. (بعد 1130هـ) له كتب، منها (تعطى الأَنفاس بمناقب سيدي أَبي الحسن الشاذلي وسيدي أَبي العباس).

581. علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي، أَبو الحسن، ويعرف بابن أَبي الهول: فاضل مالكي .(444هـ) صنف (فضائل الشام ودمشق).

582. علي بن محمد بن عبد الرحمن، أَبو الحسن البغدادي الآمدي: فقيه حنبلي. بغدادي الأصل والمولد. (467هـ) له (عمدة الحاضر وكفاية المسافر) في الفقه.

583. علي بن محمد الربعي، أَبو الحسن، المعروف باللخمي: فقيه مالكي، له معرفة بالأَدب والحديث، قيرواني الأصل. (478هـ) صنف (التبصرة) أورد فيه آراء خرج بها عن المذهب. وله (فضائل الشام).

584. علي بن محمد بن محمد بن إِبراهيم ابن موسى الخزرجي، أَبو الحسن، الحصار: فقيه إشبيلي الأصل، منشأه بفاس. سمع بها وبمصر وغيرهما. وجاور بمكة، وتوفي بالمدينة، (611هـ) له كتب في (أصول الفقه) وكتاب في (الناسخ والمنسوخ) سمعه منه الحفظ المنذري، و(البيان في تنقيح البرهان) و(عقيدة) في أصول الدين، وشرحها في أَربعة مجلدات، وكتاب (المدارك) وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ، و(أرجوزة) في أصول الدين.

585. علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، أَبو الحسن عز الدين ابن الأثير: المؤرخ الإِمام، من العلماء بالنسب والأَدب. (630هـ) من تصانيفه (الكامل)، و(أسد الغابة في معرفة الصحابة) خمس مجلدات كبيرة، مرتب على الحروف، و(اللباب) اختصر به أَنساب السمعاني وزاد فيه، و(تاريخ الدولة الأتابكية) و(الجامع الكبير) في البلاغة، و(تاريخ الموصل) لم يتمه.

586. علي بن محمد بن محمود الكازروني، ظهير الدين: مؤرخ، عالم بالحساب. (697هـ) صنف كتبا، منها (روضة الأَديب) في التاريخ، سبعة عشر جزءا، و(كنز الحساب) كبير، و(الملاحة في الفلاحة) و(النبراس المضيء) في فقه الشافعيَّة، و(مختصر التاريخ) و(مقامة في قواعد بغداد) و(المنظومة الأسدية) في اللغة.

587. علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي، أَبو الحسن، المعروف بالصغير: قاض معمر، من كبار المقتين في المغرب. (719هـ) له (التقييد على المدونة) خمسة أَجزاء، و(فتاوى وتقييدات).

588. علي بن محمد بن إِبراهيم الشيحي علاء الدين المعروف بالخازن: عالم بالتفسير والحديث، من فقهاء الشافعيَّة. (741هـ) له تصانيف، منها (لباب التأويل في معاني التنزيل) في التفسير، يعرف بـ(تفسير الخازن)، و(عدة الأفهام في شرح عمدة الأَحكام) في فروع الشافعيَّة، و(مقبول المنقول).

589. علي بن محمد بن أَحمد، أَبو الحسن، تاج الدين القزويني: عالم بفقه الشافعيَّة، له نثر ونظم وأدب. (745هـ) له تصانيف، منها (شرح المصابيح) للبغوي، و(المحيط بفتاوى أقطار البسيط) و(العجاب) في النحو، و(الرغاب) في التصريف، و(اللطائف) و(شرح المقامات الحريرية).

590. علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح الثعلبي الشافعي، تاج الدين، المعروف بابن الدريهم وبابن أَبي الخير: باحث كثير التصانيف، من أَهل الموصل. (762هـ) من كتبه (الإنصاف بالدليل في أوصاف النيل) و(سلم الحراسة في علم الفراسة) و(إقناع الحذاق في أَنواع الأوفاق) و(بسط الفوائد في حساب القواعد) و(تنائي المناظر في المرائي والمناظر) و(رسالة التراضي بين الأمير والقاضي) و(إيقاظ المصيب في ما في الشطرنج من المناصيب) و(كنز الدرر في حروف أوائل السور) و(غاية الإعجاز في الأحاجي والألغاز) و(غاية المغنم في الاسم الأعظم) و(منهج الصواب في قبح استكتاب أَهل الكتاب).

591. علي بن محمد بن محمد بن وفا، أَبو الحسن القرشي الأنصاري الشاذلي المالكي: متصوف. (807هـ) له مؤلفات، منها (الوصايا) رسالة، و(الباعث على الخلاص في أَحوال الخواص) و(العروش) و(الكوثر المترع من الأبحر الأَربع) في الفقه، و(المسامع الربانية) تصوف، و(مفاتيح الخزائن العلية) تصوف.

592. علي بن محمد بن أَحمد، نور الدين ابن الصباغ: فقيه مالكي. من أَهل مكة. (855هـ) له كتب، منها (الفصول المهمة لمعرفة الأَئمة) و(العبر فيمن شفه النظر).

593. علي بن محمد بن أقبرس: من فضلاء الشافعيَّة. (862هـ) له (فتح الصفا بشرح معاني ألفاظ الشفا) ثلاثة أَجزاء، لم يقتصر فيه على كشف معاني الألفاظ اللغوية بل تجاوزها إِلى مباحث في الكلام والتفسير والأصول، قال السخاوي: فيه فوائد. و(تحكيم العقول).

594. علي بن محمد بن إِسماعيل، نور الدين الزمزمي: فرضي، بارع في الميقات، شافعي، مشارك في أصول الفقه والعربية. (885هـ) له منظومة (فتح الوهاب في علم الحساب) شرحها الأرموي و(تحفة الطلاب) و(كنز الطلاب) كلاهما في الحساب، و(المشرع الفائض في الفرائض) منظومة ألفية.

595. علي بن محمد بن علي القرشي البسطي أَبو الحسن، الشهير بالقلصادي: عالم بالحساب، فرضي، فقيه من المالكيَّة. وهو آخر من له التآليف الكثيرة من أَئمة الأَندلس. (891هـ) من كتبه (النصيحة في السياسة العامة والخاصة) و(شرح الأرجوزة الياسمينية) في الجبر والمقابلة، و(كليات الفرائض) و(بغية المبتدي وغنية المنتهي) فرائض، و(قانون الحساب) و(كشف الأسرار) رسالة في الجبر، و(انكشاف الجلباب) رسالة في قانون الحساب، و(أشرف المسالك إِلى مذهب مالك) فقه، و(هداية الأنام في مختصر قواعد الإِسلام) و(شرح إيساغوجي) في المنطق، و(الضروري في علم المواريث) ومختصرات وشروح في النحو، والعروض، واللغة، والأَدب، والجبر والمقابلة وغير ذلك.

596. علي بن محمد بن عبد الحميد الهيتي البغدادي ثم الدمشقي الصالحي: فقيه، عراقي الأصل. سكن دمشق، وتوفي في صالحيتها. (900هـ) له (فتح الملك العزيز بشرح الوجيز) في فقه الحنابلة خمس مجلدات.

597. علي بن محمد بن أَحمد، علاء الدين الفوي، ابن الخلال: فقيه شافعي أصولي نحوي. (بعد 902هـ) صنف (أنوار الأسرار وأسرار الأنوار).

598. علي بن محمد الشيرازي، مظفر الدين الرومي: فقيه شافعي متصوف. (922هـ) له كتب، منها (شرح تهذيب المنطق للسعد التفتازاني).

599. علي بن محمد بن علي بن أَبي اللطف: فاضل، من الشافعيَّة، له اشتغال بالفقه والحديث. (934هـ) ألف (مر النسيم في فوائد التقسيم).

600. علي بن محمد بن خالد البلاطنسي: أديب دمشقي من فقهاء الشافعيَّة. (936هـ) له كتب، منها (نزهة الناظر وبهجة الخاطر).

601. علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري الشاذلي، أَبو الحسن: من فقهاء المالكيَّة. (939هـ) له تصانيف، منها (عمدة السالك) في الفقه، و(تحفة المصلي) و(غاية الأماني) في شرح رسالة ابن أَبي زيد القيرواني، و(كفاية الطالب الرباني) في شرحها أَيضًا و(شفاه العليل في لغات خليل) وشرحان على البخاري، أَحدهما (معونة القاري لصحيح البخاري) في مجلد ضخم، والثاني (صيانة القاري عن الخطأ واللحن في البخاري) ذكره صاحب نيل الابتهاج. وله (شرح صحيح مسلم) و(الجوهرة المعنوية على الآجرومية) نحو.

602. علي بن محمد بن إِبراهيم، ابن مطير الحكمي العبسي اليمني: فقيه شافعي، له علم بالتفسير واللغة والأَدب، وله نظم. (1041هـ) له (الإتحاف) مختصر التحفة لابن حجر، و(الديباج على المنهاج) للنووي، و(كشف النقاب بشرح ملحة الإِعراب) للحريري.

603. علي بن محمد، عفيف الدين العقيبي الأنصاري: الشافعي: محدث الديار اليمنية. (1101هـ) صنف كتبا، منها (عنوان القبول إِلى تيسير الوصول) حاشية، و(مختصر فتح الرحمن على زبد ابن رسلان) فقه، عشرون كراسًا، و(فتح المنان، شرح المدخل في المعاني والبيان).

604. علي بن محمد بن علي بن سليم الشافعي الدمشقي الصالحي، أَبو الحسن علاء الدين، المعروف بالسليمي. (1200هـ) من كتبه (تكملة شرح تفسير البيضاوي) للنجم عمر الرومي، من سورة الإسراء إِلى آخر القرآن، و(حاشية على شرح الاختصار) لابن قاسم، في الفقه، و(شرح نظم الآجرومية).

605. علي بن محمد بن عثمان الشمعة: متفقه شافعي دمشقي، له معرفة بالقراءات. (1219هـ) له (انفتاق الزهر عن انفلاق البحر) رسالة، و(رفع التعدي عن رفع الأيدي) رسالة في رفع اليدين بالصلاة.

606. علي بن محمد الميلي الجمالي المغربي المالكي: فاضل. (1248هـ) له (الكواكب الدرية) في التوحيد، و(السيوف المشرفية) في الرد على القائلين بالجهة والجسمية، توحيد، و(الحسام والسمهري في تكذيب فرية نسبت إِلى الإِمام الأَشعريّ)، و(العجالة) متممة (للسيوف المشرفية)، و(مناسك الحج على مذهب الإِمام مالك) فقه، و(الشمس والقمر والنجوم الدراري في إثبات القدر والكسب والاستطاعة والجزء الاختياري)، و(أشراط الساعة وخروج المهدي) وغير ذلك.

607. علي بن محمد بن أَحمد الببلاوي الإدريسي الحسني المالكي: فقيه، ممن ولي مشيخة الأزهر. (1323هـ) ألف (الأنوار الحسينية) رسالة في شرح الحديث المسلسل.

608. علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح، أَبو الحسن جمال الإِسلام السلمي، ابن الشهرزوري: فرضي شافعي. (533هـ) من كتبه (أَحكام الخنثى)، و(مسألة زكاة الإبل).

609. علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم، أَبو الحسن، شرف الدين اللخمي الإسكندري: فقيه مالكي، من الحفاظ.(611هـ) . من كتبه (كتاب الأَربعين المرتبة على طبقات الأَربعين).

610. علي بن ناصر المكي، علاء الدين: فقيه من علماء الشافعيَّة، من أَهل مكة. (بعد 915هـ) له كتب في التفسير والأصول والحديث. منها (تفسير القرآن الكريم).

611. علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي الجزيري، أَبو الحسن: فقيه مالكي. (585هـ) له (المقصد المحمود في تلخيص العقود) يعرف بـ(وثائق الجزيري).

612. علي بن يحيى الزيادي المصري، نور الدين: فقيه، انتهت إِليه رياسة الشافعيَّة بمصر. (1024هـ) من كتبه (حاشية على شرح المنهج لزكريا الأنصاري).

613. علي بن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي المصري، أَبو الحسن، نور الدين: (724هـ) له كتاب في (البيان) وآخر في (تفسير الفاتحة).

614. علي بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمي، أَبو الحسن، الشطنوفي: عالم بالقراءات، كان شيخ الديار المصرية في عصره. من فقهاء الشافعيَّة. (713هـ) له (بهجة الأسرار ومعدن الأنوار) في أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي ومناقبه.

615. علي بن يوسف بن علي بن أَحمد، علاء الدين الدمشقي العاتكي الشهير بالبصروي: فقيه شافعي نحوي، (905هـ) له (شرح جمع الجوامع للتاج السبكي) و(النفحة الزكية في شرح المقدمة الآجرومية).

616. عمار الراشدي المعروف بالغربي، أَبو راشد: فاضل من أَهل قسنطينة (بالمغرب) كان عارفًا بالأَدب. ولي إفتاء المالكيَّة. (1251هـ) وصنف (حاشية على شرح الشبرخيتي على المختصر) في الفقه.

617. عمر بن إِبراهيم بن عمر، سراج الدين، أَبو حفص الأنصاري الأوسي: مقرئ مالكي،(751هـ) له (زهر الكمام في قصة يوسف عليه السلام).

618. عمر بن إِبراهيم بن محمد بن مفلح، أَبو حفص، نظام الدين، الراميني المقدسي الصالحي: قاض حنبلي. (872هـ) له (مشيخة).

619. عمر بن جعفر الشبراوي، أَبو عبد السلام: متصوف، له اشتغال بفقه الشافعيَّة. (1303هـ) له (إرشاد المريدين في معرفة كلام العارفين).

620. عمر بن طه ابن الشهاب أَحمد العطار: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة، مولده ووفاته بدمشق. (1308هـ) له عدة رسائل، منها (أَين الإِسلام) و(الفتح المبين في رد الاعتراض على محيي الدين) و(تحقيق معنى الوجود). وله كتب، منها (شرح فصوص الحكم) و(شرح الإيساغوجي في المنطق) و(شرح الإظهار).

621. عمر بن عاصم بن عيسى اليعلي الزبيدي، أَبو الخطاب: فقيه، له علم باللغة والحديث، وله شعر. (683هـ) من كتبه (زوائد البيان على المهذب) في فقه الشافعيَّة.

622. عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أَحمد، إمام الدين، أَبو القاسم الكرخي التميمي القزويني الشافعي: فقيه من العلماء، ينعت بقاضي القضاة. (699هـ) له (مختصر شعب الإِيمان).

623. عمر بن عبد العزيز الجرسيفي: فقيه مالكي. (بعد 1279هـ) له (رسالة في الحسبة) و(شرح منظومة الفرائض للدفلاوي)، و(عنوان الإِبانة والتبيان في نقض فتوى الرجراجي التملي ابن ساسان) ورسالة في (كيفية قسم التركة).

624. عمر بن عبد الغني بن محمد شريف الغزي العامري، أَبو حفص، نور الدين، مفتي الشافعيَّة بدمشق، وأحد فضلائها. (1277هـ) صنف (هداية الأنام إِلى خلاصة أَحكام الإِسلام)، ورسالة في (التكرير الواقع في القرآن) و(الكواكب الدرية).

625. عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، أَبو حفص، عز الدين الشامي المقدسي الحنبلي المعروف بابن عوض. (696هـ) له (نصاب الاحتساب على مذهب الأَئمة الحنفيَّة).

626. عمر بن عبد الله بن إِبراهيم باجمال: أَحد الفقهاء الشجعان المتصوفين. من أَهل شبام باليمن. (916هـ) من تصانيفه (تحفة الزاهد وغنية العابد) و(نوازع القلوب إِلى لقاء المحبوب) في الحديث والرقائق، و(الكتاب الجامع).

627. عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف، أَبو حفص الفهري الفاسي: فقيه مالكي، من أَهل فاس. (1188هـ) من كتبه (طلائع البشرى حاشية على شرح العقيدة الكبرى) للسنوسي، و(شرح رجز ابن عاصم)، و(حاشية على شرح المختصر المنطقي) للسنوسي و(تحفة الحذاق في شرح لامية الزقاق) و(المقترح في شرح أَبيات ابن الفرح) في مصطلح الحديث.

628. عمر بن عبد الوهاب بن إِبراهيم العرضي، الشافعي القادري: مفتي حلب. (1024هـ) صنف كتبا، منها (فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار) ثلاث مجلدات شرح بها كتاب الشفا، و(شرح رسالة القشيري) و(تاريخ).

629. عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي، أَبو حفص، سراج الدين: (بعد 880هـ) صاحب التفسير الكبير (اللباب في علوم الكتاب).

630. عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أَبو حفص، سراج الدين النشار: مقرئ شافعي مصري. والنشار حرفته (938هـ) له كتب، منها (البدر المنير في شرح التيسير) و(البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة)، و(المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر) و(القطر المصري في قراءة أَبي عمرو البصري)، و(الوجوه النيرة في قراءة العشرة).

631. عمر بن محمد بن أَحمد بن عكرمة البزري: فقيه شافعي. (560هـ) له (الأسامي والعلل).

632. عمر بن محمد بن منصور الأَميني، أَبو حفص، عز الدين، المعروف بابن الحاجب: عالم بالحديث والبلدان. (630هـ) عمل معجم البقاع والبلدان التي سمع بها، و(معجم شيوخه) وشرع في تصنيف (تاريخ) لدمشق، مذيلا على الحافظ أَبي القاسم الدمشقي ابن عساكر . وهو غير ابن الحاجب (عثمان بن عمر) صاحب (الشافية) و(الكافية).

633. عمر بن محمد بن عمر بن أَبي بكر، ابن النصيبي، أَبو حفص: فاضل، من الشافعيَّة. (873هـ) جمع (ثبتا).

634. عمر بن محمد بن محمد بن أَبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي المكي الشافعي، نجم الدين: مؤرخ، من بيت علم. (885هـ) من كتبه (إتحاف الورى بأخبار أم القرى) مرتب على السنين، من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم إِلى زمان المؤلف، و(التبيين في تراجم الطبريين) و(ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي) و(بذل الجهد في من سمي بفهد وابن فهد) و(المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة) و(اللباب في الألقاب).

635. عمر (أو: طه) بن محمد بن فتوح البيقوني: عالم بمصطلح الحديث، دمشقي شافعي، (نحو 1080هـ) اشتهر بمنظومته المعروفة باسمه (البيقونية) في المصطلح. شرحها محمد بن عثمان الميرغني وغيره. وله (فتح القادر المغيث).

636. عمر بن محمد بركات البقاعي: أديب شامي، من أَهل البقاع، شافعي. (بعد 1295هـ) له كتب، منها (حاشية) على شرح منظومة له في الاستعارات، و(فيض الإله المالك، في حل ألفاظ عمدة السالك).

637. عمر بن محمد بن العربي، أَبو حفص، الملقب بعاشور: فقيه مالكي متصوف. (1314هـ) له تآليف، منها (التعظيم والتبجيل) شرح لمختصر خليل في فقه مالك، و(المقالة المرضية في بعض أَحوال الطائفة الدرقوية).

638. عمر بن محمد بن الحسن السكراتي الجراري: قارئ محدث مغربي، من فقهاء المالكيَّة. (نحو 1364هـ) له كتب، منها (الفهرست).

639. عمر بن مختار بن عمر المنفي: أَشهر مجاهدي طرابلس الغرب في حربهم مع المستعمرين الإيطاليين. (1350هـ) .

640. عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي العلوي: فاضل، من شيوخ العلويين في حضرموت. (1314هـ) له (منحه الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأَكابر) و(عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادات العلوية) جزان و(عقود اللآل في أسانيد الرجال) تراجم شيوخه.

641. عيسى بن أَحمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي الأزهري: فاضل مصري، من فقهاء الشافعيَّة. (1182هـ) له كتب، منها (التيسير لحل ألفاظ الجامع الصغير) و(حاشية على شرح جوهرة التوحيد) لإبراهيم اللقاني.

642. عيسى بن عبد الرحمن، أَبو مهدي الرجراجي السكتاني. مفتي مراكش وقاضيها وعالمها في عصره. مولده ووفاته فيها. تفوق في فقه المالكيَّة والتفسير. (1062هـ) صنف كتبا، منها (حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي) في التوحيد، وكتاب في (النوازل).

643. عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي، شرف الدين: من فقهاء الشافعيَّة. (799هـ) من كتبه (أدب الحكام في سلوك طرق الأَحكام) فقه، يعرف بأدب القضاء، و(تلخيص زيادات الكفاية على الرافعي)، و(شرح المنهاج).

644. عيسى بن علال الكتامي المصمودي، أَبو مهدي: قاض، (823هـ) له (تعليق على مختصر ابن عرفة، في فقه المالكيَّة.

645. عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن، أَبو الروح، مجد الدين ابن الخشاب الشافعي المخزومي: فقيه مصري. (711هـ) صنف (الأَربعين التساعيات).

646. عيسى بن محمد بن عبيد الله، أَبو الخير، قطب الدين الحسني الحسيني الإيجي، المعروف بالصفوي: فاضل، متصوف، من الشافعيَّة. (953هـ) له كتب، منها (مختصر النهاية لابن الأثير) في نحو نصف حجمها، و(شرح الغرة) في المنطق، و(تفسير) من سورة عم إِلى آخر القرآن، و(رسالة في الحمدلة) و(شرح الحديث الأول من الجامع الصحيح للبخاري) رسالة، و(شرح الكافية لابن الحاجب) في النحو، مختصر. قال ابن العماد: كان من أعاجيب الزمان.

647. عيسى بن محمد بن محمد بن أَحمد الجعفري، نسبة إِلى جعفر بن أَبي طالب، الهاشمي الثعالبي المغربي، جار الله، أَبو المهدي: من أَكابر فقهاء المالكيَّة في عصره. (1080هـ) من كتبه (كنز الرواية) في أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقروآتهم وأسماء شيوخهم، ورسالة في (مضاعفة ثواب هذه الأمة) و(منتخب الأسانيد) ثبت شيخه محمد بن علاء الدين البابلي.

648. عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي الحميري المالكي، شرف الدين: فقيه، من العلماء بالحديث. (743هـ) من كتبه (إكمال الإكمال) في الحديث، و(شرح جامع الأمهات) في فقه المالكيَّة، وكتاب في (مناقب الإِمام مالك) و(تاريخ) كبير.

649. فارس بن يحيى الشافعي، أَبو الفوارس ابن العجيلة: نحوي عروضي مصري. (625هـ) له شعر، وكتاب في (العروض).

650. فتح بن محمد بن علي بن خلف السعدي الدمياطي الشافعي، أَبو المنصور، المنعوت بالنجيب: فاضل، له اشتغال بالحديث والأَدب، وله شعر. (606هـ) صنف تصانيف مفيدة في فنون عديدة. وقال ابن الفرات: له (ديوان شعر).

651. أَبو القاسم بن أَحمد بن محمد البلوي القيرواني، المعروف بالبرزلي: أَحد أَئمة المالكيَّة في المغرب. (844هـ) من كتبه (جامع مسائل الأَحكام مما نزل من القضايا للمفتين والحكام).

652. أَبو القاسم بن سعيد العميري الجابري التادلي الفاسي: أديب، من فقهاء المالكيَّة بالمغرب. (1178هـ) له (فهرس العميري).

653. قاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري السبتي، أَبو القاسم سراج الدين، ابن الشاط: فرضي فقيه مالكي. (723هـ) من كتبه، (ادوار الشروق على أنواء البروق) حاشية، و(غنية الرائض في علم الفرائض) و(برنامج ابن أَبي الربيع الأَندلسي) و(الإشراف على أعلى الشرف، في التعريف برجال البخاري من طريق الشريف أَبي علي بن أَبي الشرف).

654. قاسم بن علي بن محمد، شرف الدين، أَبو القاسم التنملي الفاسي المغربي المالقي: فقيه مالكي أندلسي. (811هـ) له (برنامج).

655. قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي القيرواني: فقيه، من القضاة، من أَهل القيروان. (837هـ) له كتب، منها (شرح المدونة)، و(شرح رسالة ابن أَبي زيد القيرواني) و(مشارق الأنوار القلوب) و(شرح التهذيب للبراذعي).

656. القاسم بن محمد بن علي، الشريف الخيراني: متأدب من فقهاء المالكيَّة. جزائري الأصل استقر في تونس. (1307هـ) له (العقيدة القاسمية) في شرح أَبيات له نظم بها كلمتي الشهادة.

657. مبارك بن محمد بن علي الموسوي التفليسي: مؤرخ عالم برجال الشافعيَّة. (بعد 644هـ) صنف (الطبقات) في أسماء الرجال الوارد ذكرهم في (المهذب) للشيرازي في فروع الشافعيَّة.

658. محمد بن إِبراهيم بن موسى الأنصاري، أَبو عبد الله، المعروف بابن شق الليل: فقيه عارف بمذهب مالك، نحوي. (455هـ) كان كثير التصنيف، غزير العلم بالحديث ورجاله، له عناية بأصول الديانات.

659. محمد بن إِبراهيم بن أَبي الفضل السهلي الجاجرمي، أَبو حامد، معين الدين: فقيه شافعي. (613هـ) من كتبه (بيان الاختلاف بين قولي الإِمامين أَبي حنيفة والشافعي) و(أصول الفقه) و(الكفاية) فقه، و(القواعد).

660. محمد بن إِبراهيم بن عبد الواحد بن علي، أَبو عبد الله شمس الدين ابن أَبي السرور المقدسي الحنبلي. (676هـ) له (الكلام على أصول القراءة).

661. محمد بن إِبراهيم بن أَبي بكر بن إِبراهيم بن عبد العزيز الجزري الدمشقي، شمس الدين، أَبو عبد الله: مؤرخ. (739هـ) له كتاب (التاريخ لمسمى بحوادث الزمان وأنبائه، ووفيات الأَكابر والأَعيان من أبنائه).

662. محمد بن إِبراهيم بن عبد الرحمن، ضياء الدين السلمي المناوي: قاض من علماء الشافعيَّة. (746هـ) من كتبه (الواضح النبيه) تسعة مجلدات، وهو شرح لكتاب (التنبيه) في فروع الشافعيَّة، و(الطبقات الكبرى).

663. محمد بن إِبراهيم بن إِسحاق السلمي المناوي ثم القاهري، الشافعي، صدر الدين، أَبو المعالي: قاض، عالم بالحديث. (803هـ) صنف (كشف المناهج والتناقيح في تخريج أَحاديث).

664. محمد بن إِبراهيم بن محمد، أَبو عبد الله، شمس الدين السلامي: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (879هـ) له (الأنوار البهية في شرح المنظومة الرحبية) في الفرائض، و(شرح غنية الباحث).

665. محمد بن إِبراهيم بن عمر بن علي، أَبو عبد الله الملالي: فاضل نسبته إِلى بني ملال بالمغرب. (898هـ) صنف في مناقبه (المواهب القدوسية في المناقب السنوسية) وله (شرح صغرى السنوسي).

666. محمد بن إِبراهيم بن عبد الله، أَبو البقاء، نجم الدين ابن جماعة المقدسي الشافعي. (بعد 901هـ) صنف كتبا، منها (الدر النظيم في أخبار موسى الكليم) و(النجم اللامع شرح جمع الجوامع).

667. محمد بن إِبراهيم بن عبد الرحيم، أَبو الجود، الأنصاري الخليلي: فاضل. من أَهل الخليل (بفلسطين) سكن القدس. وأفتى على مذهب الشافعيَّة.

(902هـ) له كتب، منها (معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين) و(شرح الجزرية) و(شرح مقدمة الهداية في علم الرواية) لابن الجزري.

668. محمد بن إِبراهيم بن محمد بن مقبل البلبيسي، فالمقدسي ثم الدمشقي الشافعي، أَبو الفتح، شمس الدين الوفائي. (937هـ) صنف (شرح السيرة الهشامية) في عدة مجلدات، و(شرح نظم الدرر في موافقات عمر) للبدر الغزي. و(الروض الرحيب بمولد الحبيب).

669. محمد بن إِبراهيم بن خليل التتائي: فقيه من علماء المالكيَّة. (942هـ) من كتبه (فتح الجليل شرح به مختصر خليل) في الفقه شرحًا مطولًا، و(جواهر الدرر) في شرحه أَيضًا، و(تنوير المقالة في شرح رسالة ابن أَبي زيد القيرواني)، فقه، و(خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد) فقه.

670. محمد بن إِبراهيم بن علي بن زريق،: فلكي مصري الأصل من الجيزة، شافعي. (977هـ) كتب (النشر المطيب، في العمل بالربع المجيب).

671. محمد بن إِبراهيم، شمس الدين ابن القصير: فقيه شافعي. (1093هـ) له تأليف، منها: أجوبة عن أسئلة سئل عنها في التفسير والفقه، بحلب ودمشق، قال المحبي: رأيتها وانتخبت منها أَشياء نفيسة، و(شرح منظومة القاري) في العقائد، و(شرح الغاية) في الفقه.

672. محمد بن إِبراهيم الأبراشي: موقت شافعي مصري، (بعد 1250هـ) له (الأنوار الساطعات) ميقات و(تفسير سورة القدر).

673. محمد بن أَحمد بن أَبي موسى الهاشمي، أَبو علي: قاض، من علماء الحنابلة. (428هـ) صنف كتبا، منها (الإرشاد) فقه و(شرح كتاب الخرقي).

674. محمد بن أَحمد بن محمد العبادي الهروي، أَبو عاصم: فقيه الشافعي، من القضاة. (458هـ) صنف كتاب، منها (أدب القضاة) و(المبوسط) و(الهادي إِلى مذهب العلماء) و(طبقات الشافعيين).

675. محمد بن أَحمد بن العباس أَبو بكر البيضاوي: فقيه من كبار الشافعيَّة، له علم بالأَدب، (498هـ) صنف كتبا منها (التبصرة) مختصر في الفقه، وشرحه (التذكرة)، و(الإرشاد) في شرح الكفاية للصيمري.

676. محمد بن أَحمد بن أَبي يوسف الهروي، أَبو سعد: فقيه شافعي. (488هـ) له (الإشراف) في شرح (أدب القضاء).

677. محمد بن أَحمد بن عبد الملك، ابن أَبي جمرة الأموي بالولاء، أَبو بكر: فقيه مالكي. (559هـ) من كتبه (نتائج الأبكار ومناهج النظار في معاني الآثار) و(إقليد التقليد) و(البرنامج المقتضب من كتاب الإعلام بالعلماء الأعلام) و(الإنباء بأنباء بني خطاب) وهم أسلافه.

678. محمد بن أَحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي. (نحو 633هـ) له مصنفات، منها، (النظم المستعذب، في شرح غريب المهذب).

679. محمد بن أَحمد بن محمد الموصلي الحنبلي، أَبو عبد الله، المعروف بشعلة، ويقال له ابن الموقع: فاضل، له علم بالقراءات وغيرها. (656هـ) من كتبه (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية) منظومة رائية في نحو نصف (الشاطبية)، و(شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون) و(التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح) و(الفتح، لمغلق حزب الفتح) وهو شرح لحزب أستاذه أَبي الحسن البكري، و(كنز المعاني في شرح حرز الأماني) شرح للشاطبية في القراءات، و(العنقود) قصيدة في النحو.

680. محمد بن أَحمد بن عبد الله، من سلالة جعفر الصادق، أَبو عبد الله، تقي الدين اليونيني: من حفاظ الحديث. (658هـ) .

681. محمد بن أَحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان الوائلي البكري الشريشي المالكي، أَبو بكر، جمال الدين: فقيه، نحوي. (685هـ) له (شرح ألفية ابن معطي) في النحو، وكتاب في (الاشتقاق).

682. محمد بن أَحمد بن علي القيسي الشاطبي، أَبو بكر، قطب الدين التوزري القسطلاني: عالم بالحديث ورجاله. (686هـ) له (الإفصاح عن المعجم من

الغامض والمبهم) في أسانيد رجال الحديث، رتبه على الحروف و(اقتداء الغافل باهتداء العاقل) تصوف، ورسالة في (تفسير آيات من القرآن الكريم) و(لسان البيان عن اعتقاد الجنان) و(مراصد الصلات في مقاصد الصلاة) و(مدارك المرام في مسالك الصيام) و(تكريم المعيشة بتحريم الحشيشة) رسالة، و(تتميم التكريم لما في الحشيش من التحريم).

683. محمد بن أَحمد بن خليل بن سعادة الخويي، شهاب الدين. وكان فقيهًا شافعيًّا باحثا (693هـ) له تصانيف منها (أقاليم التعاليم) في إحصاء العلوم، و(شرح الفصول الخمسين) و(الجبر والمقابلة) و(الهيئة) ومنظومات في (البيان) و(الفرائض) و(العروض) وكتاب يشتمل على عشرين فنا، في مجلد كبير، و(نظم علوم الحديث) لابن الصلاح، ونظم (الفصيح) لثعلب.

684. محمد بن أَحمد بن عبد الله، جمال الدين ابن محب الدين الطبري: قاضي مكة. (694هـ) له كتب، منها (التشويق إِلى البيت العتيق) منسك.

685. محمد بن أَحمد، بن محمد بن أَحمد، أَبو الوليد، ابن الحاج التجيبي القرطبي ثم الإشبيلي: إمام محراب المالكيَّة. (718هـ).

686. محمد بن أَحمد بن إِبراهيم بن حيدرة، أَبو عبد الله، ابن القماح القرشي الشافعي المصري: مفسر، من فقهاء الشافعيَّة. (741هـ) له (مجاميع كثيرة)، مشتملة على فوائد، وكتاب في (تفسير القرآن).

687. محمد بن أَحمد بن عثمان بن إِبراهيم ابن عدلان بن محمود بن لاحق بن داود، شمس الدين الكناني: فقيه شافعي مصري. (749هـ) له (شرح مختصر المزني).

688. محمد بن أَحمد بن علي الإدريسي الحسني، أَبو عبد الله العلويني المعروف بالشريف التلمساني: باحث من أعلام المالكيَّة. (771هـ) كتبه (مفتاح الوصول إِلى بناء الفروع والأصول) في أصول الفقه و(شرح جمل الخونجي).

689. محمد بن أَحمد بن عبد الملك، أَبو عبد الله الفشتالي: قاضي فاس. من العلماء بفقه المالكيَّة والأَدب، وأحد الكتاب البلغاء في عصره. (777هـ) له تآليف في (الوثائق).

690. محمد بن أَحمد بن محمد، أَبو بكر، جمال الدين البكري الوائلي الشريشي: فقيه شافعي. (779هـ) له كتب منها (شرح المنهاج)، و(زوائد الحاوي الصغير على المنهاج).

691. محمد بن أَحمد بن علي بن جابر الأَندلسي الهواري المالكي. (780هـ) (شرح ألفية ابن مالك) و(شرح ألفية ابن معطي) ثمانية أَجزاء، و(العين في مدح سيد الكونين) ونظم (فصيح ثعلب) و(نظم كفاية المتحفظ) و(غاية المرام في تثليث الكلام) و(المنحة في اختصار الملحة) و(المقصد الصالح في مدح الملك الصالح) و(قصيدة ميممية).

692. محمد بن أَحمد بن محمد، ابن مرزوق العجيسي، أَبو عبد الله، شمس الدين: فقيه وجيه خطيب، من أَعيان تلمسان. (781هـ) له كتب، منها (شرح عمدة الأَحكام) في الحديث و(شرح الشفاء) لم يكمله، و(شرح الأَحكام الصغرى) و(إِيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد) و(الإِمامة) و(المفاتيح المرزوقية) في شرح الخزرجية، و(عقيدة أَهل التوحيد، المخرجة من ظلمات التقليد) و(المسند الصحيح الحسن من أخبار السلطان أَبي الحسن).

693. محمد بن أَحمد بن علي بن سليمان، أَبو عبد الله شمس الدين ابن الركن، المعري الحلبي، الشافعي. (803هـ) صنف كتبا، منها (بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور) و(الدرة الخفية في الألغاز العربية) و(روضة الأفكار في غرر الحكايات والأخبار).

694. محمد بن أَحمد بن علي، تقي الدين، أَبو الطيب المكي الحسني: مؤرخ، عالم بالأصول، حافظ للحديث. (832هـ) من كتبه (العقد الثمين في تاريخ البلد الأَمين) ثمانية مجلدات، على حروف الهجاء، و(شفاء الغرام بأخبار

البلد الحرام) واختصره في (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام) وسماه أَيضًا (عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى) ومختصر المختصر (تحصيل المرام) و(المقنع من أخبار الملوك والخلفاء) و(سمط الجواهر الفاخر) في السيرة النبوية، مجلد ضخم، و(إرشاد الناسك إِلى معرفة المناسك) و(مختصر حياة الحيوان) للدميري.

695. محمد بن أَحمد بن محمد، ابن مرزوق العجيسي التلمساني، أَبو عبد الله، المعروف بالحفيد، أو حفيد ابن مرزوق: عالم بالفقه والأصول والحديث والأَدب. (842هـ) له كتب وشروح كثيرة، منها (المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية) و(أَنواع الذراري في مكررات البخاري) و(نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين) و(تفسير سورة الإخلاص) على طريقة الحكماء، وثلاثة شروح على (البردة) و(المتجر الربيح في شرح صحيح البخاري) لم يكمل، و(الروضة) رجز في علم الحديث، و(أرجوزة في القراءات) على نمط (الشاطبية)، وأرجوزة نظم بها تلخيص المفتاح في (المعاني والبيان) وأرجوزة اختصر بها (ألفية ابن مالك) وأرجوزة في (الميقات) و(شرح جمل الخونجي) و(الحديقة) و(اغتنام الفرصة في محادثات عالم قفصة) و(إظهار صدق المودة) في شرح البردة، و(شرح مختصر خليل) و(شرح الجمل) و(برنانج الشوارد) و(إسماع الصم في إثبات الشرف من جهة الأم).

696. محمد بن أَحمد بن عثمان الطائي البساطي، أَبو عبد الله، شمس الدين: فقيه مالكي، من القضاة. (842هـ) من كتبه (المغني) فقه، و(شفاء الغليل في مختصر الشيخ خليل) و(حاشية على المطول) ومقدمة في (أصول الدين).

697. محمد بن أَحمد بن سعيد، عز الدين المقدسي: فقيه حنبلي، من القضاة. (855هـ) من كتبه (الشافي والكافي) فقه، و(الآداب) و(سفينة الأبرار).

698. محمد بن أَحمد بن عمر أَبو جعفر شهاب الدين القرشي الأموي الحلبي الشافعي، المعروف بابن العجمي: قاض محدث. (858هـ) له (استيفاء المنقول فيما يصح أن يدعى به من المجهول).

699. محمد بن أَحمد بن محمد بن إِبراهيم المحلي الشافعي: أصولي، مفسر. (864هـ) صنف كتابًا في التفسير أتمه الجلال السيوطي. فسمي (تفسير الجلالين) و(كنز الراغبين في شرح المنهاج) في فقه الشافعيَّة. و(البدر الطالع في حل جمع الجوامع) في أصول الفقه، و(شرح الورقات) أصول، و(الأنوار المضية) شرح مختصر (للبردة)، و(القول المفيد في النيل السعيد) و(الطب النبوي).

700. محمد بن أَحمد بن عبد الله بن بدر، أَبو البركات، رضي الدين ابن شهاب الدين العامري الغزي: مؤرخ من الشافعيَّة. (864هـ) من تصنيفه (بهجة الناظرين) في تراجم الشافعيَّة.

701. محمد بن أَحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي، أَبو الفتح، شمس الدين الأقفهسي: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (867هـ) له (الشرح النبيل، الحاوي لكلام ابن المصنف وابن عقيل) نحو، و(إيقاظ الوسنان بالآيات الواردة في ذم الإنسان) و(فوائد على شرح الإسنوي لنهاية السول) في أصول الفقه.

702. محمد بن أَحمد بن داود، أَبو عبد الله شمس الدين ابن النجار: قارئ دمشقي، من الشافعيَّة. (871هـ) له (غاية المراد في معرفة إخراج الضاد) رسالة صغيرة، و(الرد المستقيم) رسالة في التجويد.

703. محمد بن أَحمد بن أَبي بكر بن علي. أَبو عبد الله، الطيب الناشري: فقيه شافعي. (874هـ) له كتب منها (إِيضاح الفتاوي في النكت المتعلقة بالحاوي).

704. محمد بن أَحمد بن علي بن عبد الخالق، شمس الدين السيوطي ثم القاهري الشافعي المنهاجي. (880هـ) له كتب، منها (إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى)، و(فضائل الشام)، و(تحفة الظرفاء) و(هداية السالك إِلى أوضح المسالك) و(جواهر العقود ومعين القضاء والموقعين والشهود) و(التذكرة المنهاجية).

705. محمد بن أَحمد بن علي المحلي ثم السمنودي المعروف بابن المحلي: فقيه شافعي. (890هـ) من كتبه (أدب القضاء) قال السخاوي: مفيد جدا. و(شرح تائية السبكي) في السيرة النبوية.

706. محمد بن أَحمد بن عبد الله بن محمد، جمال الدين الشهير بابن علي بافضل (903هـ) له (شرح تراجم البخاري) و(مختصر قواعد الزركشي) و(العدة والسلاح لمتولي عقد النكاح) و(شرح المدخل).

707. محمد بن أَحمد بن أَبو الأنصاري الشافعي أَبو الفضل، مجد الدين: فاضل دمشقي. (904هـ) من كتبه (شرح المنهاج) و(شرح المنفرجة).

708. محمد بن أَحمد، شمس الدين ابن شرف الدين: متأدب من الكتاب، شافعي. (بعد 904هـ) صنف في سيرته (مواهب اللطيف في فضل المقام الشريف).

709. محمد بن أَحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي. أَبو عبد الله: مؤرخ حاسب فقيه. من المالكيَّة. (919هـ) له (الروض الهتون) في أخبار مكناسة، و(الفهرسة المباركة) في أسماء محدثي فاس وكتابها، وتسمى (التعلل برسوم الأسناد) و(غنية الطلاب في شرح منية الحساب) شرح أرجوزة له في الحساب، و(كليات فقهية على مذهب المالكيَّة) و(شفاء الغليل)، و(تفصيل الدرر) في رسم القرآن، و(تفصيل الدرر) في القراءات، و(نظم نظائر رسالة القيرواني) فقه، شرحه الحطاب، و(إتحاف ذوي الاستحقاق شرح لألفية ابن مالك).

710. محمد بن أَحمد بن محمد بن محمد ابن حسن بن عبد القادر الغزي الشافعي، أَبو عبد الله بن أَبي العباس: عالم بالحساب. (بعد 947هـ) صنف (شرح نزهة النظار لابن الهايم).

711. محمد بن أَحمد بن عبد الرحمن اليسيتني، أَبو عبد الله: فاضل، من فقهاء المالكيَّة. (959هـ) له كتاب في (حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه) و(شرح مختصر خليل).

712. محمد بن أَحمد بن عبد العزيز الفتوحي، تقي الدين أَبو البقاء، الشهير بابن النجار: فقيه حنبلي مصري. (972هـ) له (منتهى الإرادات في جمع

المقنع مع التنقيح وزيادات) مع شرحه للبهوتي، في فقه الحنابلة، و(شرحه) غير تام.

713. محمد بن أَحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي، أَبو المواهب، نجم الدين: فاضل من أَهل مصر. (981هـ) له (قصة المعراج الصغرى) و(القول القويم في إقطاع تميم) و(مشيخة) و(الفرائد المنظمة) و(بهجة السامعين) مولد، ورسالة في (الإِسلام والإِيمان) و(الأجوبة المفيدة على الأسئلة العديدة) رسالة.

714. محمد بن أَحمد بن علي الفاكهي المكي، أَبو السعادات: فقيه حنبلي، عارف بالأَدب. (992هـ) من كتبه (نور الأبصار شرح مختصر الأنوار) فقه، و(رسالة في اللغة).

715. محمد بن أَحمد بن محمد الغرناطي، ثم الفاسي أَبو عبد الله، المعروف بالجنان: فقيه مالكي، أندلسي الأصل. (1050هـ) له (تعليق على متن خليل).

716. محمد بن أَحمد المالكي الزياني العياشي، أَبو عبد الله، من بني مالك ابن زغبة الهلاليين: مجاهد، كانت له رياسة ودولة. (1051هـ) لعبد القاهر بن محمد بن أَحمد بن الحسن إملاق، كتاب (الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد، وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد).

717. محمد بن أَحمد الأسدي العريشي: فاضل، من أَهل اليمن. وفاته بمكة. (1060هـ) له كتب، منها (شرح الكافي) في العروض، و(اختصار المنهاج) للنووي، في فروع الشافعيَّة، و(شرح الآجرومية).

718. محمد بن أَحمد الشوبري الشافعي المصري، شمس الدين: فقيه (1069هـ) له كتب، منها (فتاوى) و(حاشية على المواهب اللدنية) في الخصائص النبوية، و(حاشية على شرح التحرير) في فقه الشافعيَّة، و(الأجوبة عن الأسئلة في كرامات الأولياء) و(تعليقات ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأَربعين النووية).

719. محمد بن أَحمد بن محمد، أَبو عبد الله، ميارة: فقيه مالكي. (1072هـ) من كتبه (الإتقان والأَحكام في شرح تحفة الحكام) جزآن، و(الدر الثمين في شرح منظومة المرشد المعين).

720. محمد بن محمد بن أَحمد بن عبد الله المعروف بالقاضي: فقيه مالكي (1214هـ) صنف (حاشية على شرح ابن بطال للبخاري).

721. محمد بن أَحمد بن محمد الخربتاوي البحيري: فقيه مالكي، له علم بالحديث. (بعد 1217هـ) صنف (الفتح المنير بشرح الجامع الصغير للسيوطي)، و(الدر المألوف في تعريف صفة الحروف) في التجويد، و(فتح الرحمن بتفسير القرآن) و(فتوحات الخالق المنان) حاشية على شرح الزرقاني لمقدمة العزية، و(مختصر الفتاوي) و(المقدمة) في العقائد، و(المواهب العلية في إِعراب الآجرومية).

722. محمد بن أَحمد ابن محمد بن يوسف، أَبو عبد الله الرهوني: فقيه مالكي مغربي. (1230هـ) له كتب، منها (أوضح المسالك وأسهل المراقي) حاشية على شرح الزرقاني لمختصر خليل، في الفقه، ثمانية أَجزاء و(حاشية على شرح ميارة الكبير للمرشد المعين) لم تكمل، و(التحصن والمنعة ممن اعتقد أن السنَّة بدعة).

723. محمد بن أَحمد بن جعفر الدمياطي: قاض شافعي مصري. (بعد 1288هـ) له كتب، منها (براعة التأليف) في النحو، و(بلوغ الأمنية على منظومة الكلمات المبنية).

724. محمد بن أَحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي: فاضل، من أَهل تهامة اليمن. شافعي. (1298هـ) له (تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين) و(بغية أَهل الأثر فيمن اتفق له ولأَبيه صحبة سيد البشر) رسالة، و(سلم القاري) حاشية على صحيح البخاري، و(تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان) و(الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية) جزآن، في النحو، وحواش وشروح أخرى في الفقه.

725. محمد بن أَحمد بن المكي بن أَحمد، أَبو الفتح السوسي: عالم بالعربية فقيه مالكي، مشارك في التفسير والحديث. (1369هـ) صنف كتبا، منها (شرح مطول لهمزية البوصيري) و(حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث) لمحمد بن عبد القادر الفاسي.

726. محمد بن إدريس، أَبو عبد الله القادري الحسيني: عالم بالحديث من المالكيَّة مغربي. (1350هـ) له كتب منها (شرح سنن الترمذي) و(فهرسة) و(المواهب السارية) في سيرة أَبي شعيب أيوب المدفون في مدينة أزمور، وتأليف في حديث (ماء زمزم لما شرب له).

727. محمد بن إِسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي الرومي، صدر الدين: صوفي. (673هـ) من كتبه (النصوص في تحقيق الطور المخصوص) تصوف، و(اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربي) و(إعجاز البيان) في تفسير الفاتحة، على لسان القوم، و(مفتاح الغيب) و(شرح الأَحاديث الأَربعينية) و(شرح الأسماء الحسنى) و(الرسالة الهادية) و(النفحات الإلهية القدسية) و(الرسالة المفصحة) و(الرسالة المرشدية في أَحكام الصفات الإلهية) و(لطائف الإعلام في إشارات أَهل الإلهام) و(نفثة المصدور) و(تفسير البسملة) و(برزخ البرازخ) .

728. محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي، أَبو علي، شرف الدين الجواني المالكي: عالم بالأَنساب. (588هـ) (طبقات الطالبين) و(تاج الأَنساب) .

729. محمد بن إِسماعيل بن علي، أَبو عبد الله بن أَبي الصيف: فقيه شافعي يمني، له علم بالحديث. (609هـ) له كتب، منها (الأَربعون حديثا) جمعها عن أَربعين شيخا، من أَربعين مدينة، وكتاب سماه (زيارة الطائف).

730. محمد بن إِسماعيل بن محمد بن بردس البعلي، تاج الدين: فاضل حنبلي. من أَهل بعلبك. (830هـ) له كتاب (المجالس) في الوعظ.

731. محمد أَمين بن فتح الله الإربلي الكردي: واعظ، من أَهل إربل. تعلم بالأزهر وتوفي بالقاهرة. (1332هـ) له كتب، منها (هداية الطالبين لأَحكام الدين) في

فقه المالكيَّة، و(إرشاد المحتاج إِلى حقوق الأزواج) و(تنوير القلوب) تصوف، و(ديوان خطب) و(سعادة المبتدئين في علم الدين) و(فتح المسالك في إِيضاح المناسك) على المذاهب الأَربعة.

732. محمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان: فقيه حنبلي. (1083هـ) له تآليف، منها (الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية) و(كافي المبتدئ من الطلاب) فقه، و(عقيدة في التوحيد) و(بغية المستفيد في التجويد) و(أخصر المختصرات) فقه.

733. محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري، أَبو عبد الله: مؤرخ، من أَهل المدينة المنورة. مالكي، تفقه وتأدب في الأزهر. (بعد 1329هـ) صنف (اليواقيت الثمينة في أَعيان مذهب عالم المدينة) و(تحذير المسلمين من الأَحاديث الموضوعة على سيد المرسلين).

734. محمد بن أَبي بكر بن عبد الواحد، البغدادي، أَبو عبد الله، ابن المعمار: فاضل حنبلي، من أَهل بغداد. (642هـ) له كتاب (الفتوة والمروة).

735. محمد بن أَبي بكر بن إِبراهيم بن عبد الرحمن، شمس الدين ابن النقيب: مفسر، من قضاة الشافعيَّة. (745هـ) له (عمدة السالك وعدة الناسك) و(مقدمة في التفسير).

736. محمد بن أَبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري، أَبو عبد الله، تقي الدين الأَخنائي: قاضي قضاة المالكيَّة بمصر. (750هـ) .

737. محمد بن أَبي بكر بن علي، نجم الدين المرجاني، الذروي الأصل المكي المولد والوفاة: نحوي مكة في عصره. (827هـ) من كتبه (مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإِعراب) قصيدة من نظمه، وشرحها، و(طبقات فقهاء الشافعيَّة) ومنظومة في (دماء الحج) وشرحها.

738. محمد بن أَبي بكر بن الحسين، أَبو الفتح، شرف الدين القرشي المراغي، من سلالة عثمان بن عفان: فقيه عارف بالحديث. (859هـ) له تصانيف، منها

(المشرع الروي في شرح منهاج النووي)، و(تلخيص أَبي الفتح لمقاصد الفتح) اختصر به (فتح الباري) لابن حجر.

739. محمد بن أَبي بكر بن خضر بن موسى، الشمس، أَبو عبد الله الصفدي الناصري، المعروف بابن الديري: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (862هـ) له تصانيف، منها (التقريب إِلى كتاب الترغيب والترهيب).

740. محمد بن أَبي بكر بن أَحمد بن محمد، أَبو الفضل، بدر الدين الأسدي الشافعي، ابن قاضي شهبة: عالم بفقه الشافعيَّة، له اشتغال بالتأريخ. (874هـ) من كتبه (الدر الثمين) في سيرة نور الدين الشهيد، وشرحان على (المنهاج) في الفقه، أَحدهما كبير سماه (إرشاد المحتاج إِلى توجيه المنهاج)، والشرح الثاني (بداية المحتاج) و(المواهب السنية في شرح الأشنهية)، شرح به كتاب (الكفاية) في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي.

741. محمد بن أَبي بكر الأشخر، جمال الدين: فقيه شافعي يمني. (991هـ) له (شرح بهجة المحافل وبغية الأماثل) و(فتاوى) مرتبة على أَبواب الفقه، ومنظومة في (أصول الفقه) وشرحها، وألفية في (النحو) ومنظومة في (رجال الحديث).

742. محمد البكري بن محمد الشاذلي ابن أَبي بكر الدلائي: قاض مالكي، من العلماء بالمغرب. (1174هـ) له (تكميل شرح الرائية للحسن اليوسي).

743. محمد التاودي بن محمد الطالب ابن محمد بن علي، ابن سودة المري الفاسي: فقيه المالكيَّة في عصره. (1209هـ) له (زاد المجد الساري) حاشية على البخاري، و(تعليق على صحيح مسلم) و(حاشية على سنن أَبي داود) و(شرح مشارق الصغاني) و(شرح الأَربعين النووية) و(الفهرسة الصغرى) في شيوخه ونصوص إجازاتهم له، و(الفهرسة الكبرى) في من لقيه من الصالحين، و(حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم) وهو شرح على تحفة أَبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة 829هـ) في فقه المالكيَّة، و(شرح لامية الزقاق).

744. محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي، شمس الدين، أَبو عبد الله الوادي آشي: شاعر أندلسي، رحال، عالم بالحديث. (749هـ) له (ديوان شعر) في مجلد كبير، و(أَربعون حديثا) أتى فيها بما دل على اتساع رحلته، و(تعاليق) مفيدة، و(أسانيد) لكتب المالكيَّة.

745. محمد بن الحسن بن محمد المالقي، نزيل دمشق: فقيه مالكي، من شيوخ العربية في عصره. (771هـ) له (شرح التسهيل) في النحو، و(شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي) في الفقه.

746. محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي، أَبو عبد الله شمس الدين: مفسر، عالم بأصول الفقه، من شيوخ الشافعيَّة. (776هـ) من كتبه (مجمع الأخبار في مناقب الأخيار)، و(تفسير) كبير، وكتاب في (أصول الدين) مجلد، و(الرد على التناقض) للإسنوي و(شرح مختصر ابن الحاجب) ثلاث مجلدات، و(المطالب العلية في مناقب الشافعيَّة).

747. محمد بن حسن بن علي، أَبو الطاهر، جمال الدين البدراني: ناسخ، له علم بالحديث. من الشافعيَّة. (837هـ) له (ثبت).

748. محمد بن الحسن بن علي السخاوي الشافعي: فاضل، مصري. (بعد 846هـ) له (الثغر الباسم في صناعة الكاتب والكاتم).

749. محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي، أَبو عبد الله: فقيه مالكي محدث. (868هـ) له (المشرع المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ) و(الزند الواري في ضبط رجال البخاري) و(فتح المبهم في ضبط رجال مسلم).

750. محمد بن حسن بن محمد بن أَحمد بن عمر الطيبي الشافعي: أديب. (بعد 908هـ) له (جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة أولي البصائر والألباب) في فن الإنشاء.

751. محمد بن الحسن بن يوسف، أَبو عبد الله بن عرضون: قاض مالكي مغربي. (1012هـ) له كتب، منها (التحفة العزيزة) في شرح عقيدة السنوسي و(الممتع المحتاج في آداب الأزواج).

752. محمد بن حسن البصري ثم الشهرزوري، المعروف بالقاري: متصوف شافعي عراقي. (1180هـ) له (رفع الخفا) وهو شرح لمنظومة (ذات الشفا في سيرة المصطفى) للجزري.

753. محمد بن الحسن بن مسعود البناني، أَبو عبد الله: فقيه مالكي. (1194هـ) له كتب، منها (الفتح الرباني) حاشية استدرك بها على الزرقاني ما ذهل عنه في شرحه على (مختصر خليل) و(حاشية على شرح السنوسي لمختصره في المنطق) و(فهرسة).

754. محمد (أَبو عبد الله) بن حسن ابن عبد الرزاق الهدة بن محمد بن محمد بن أَحمد السوسي التونسي: من فضلاء المالكيَّة. (1197هـ) له كتب، منها (حاشية على قرة العين شرح ورقات إِمام الحرمين)، للحطاب و(حاشية على مختصر السعد) للتفتازاني، ورسالة في (ذم الدنيا).

755. محمد بن حسن بن محمد السمنودي الأزهري المعروف بالمنير: فقيه شافعي. (1199هـ) له منضومة في (قراءة ورش) و(الدرر الجسام) فقه، و(منظومة في علم الفلك) وشرحها، و(تحفة السالكين) في التصوف، و(ثبت) و(مقدمة تشتمل على رواية حفص) في القراءات، و(شرح الدرة لابن الجزري).

756. محمد بن الحسن، أَبو عبد الله الجنوي الحسني: فقيه مغربي، له معرفة بالتفسير. (1200هـ) له حواش منها (حاشية على مختصر خليل) فقه، و(حاشية على شرح ميارة للتحفة) و(حاشية على تفسير البيضاوي).

757. محمد بن الحسن آقصبي: فقيه مالكي، من العلماء. وفاته بفاس. (1250هـ) له كتب، منها (شرح مشارق الأنوار للصغاني على مختصر السعد) و(شرح أرجوزة) للطيب ابن كيران، في الاستعارة، و(حاشية على الشيخ قدورة للسلم) في المنطق.

758. محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الزاغولي: حافظ للحديث، من فقهاء الشافعيَّة. عالم باللغة والتفسير. (559هـ) له كتاب (قيد الأوابد) في أَكثر من أَربعمائة مجلدة، في التفسير والحديث والفقه واللغة.

759. محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي: أديب نحوي فقيه. كان شيخ الشافعيَّة في اليمن. (نحو 1054هـ) له تصانيف، منها (غرر الدرر) شرح لمنظومة العمريطي في النحو، و(النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي) و(الألواح في مستقر الأرواح).

760. محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزي الدمشقي، شمس الدين: فقيه شافعي. (770هـ) له (ميدان الفرسان).

761. محمد بن خلفة بن عمر الأَبي الوشتاني المالكي: عالم بالحديث. (827هـ) له (إكمال إكمال المعلم، لفوائد كتاب مسلم) سبعة أَجزاء، في شرح صحيح مسلم، جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة، و(شرح المدونة).

762. محمد بن خليل بن محمد، أَبو عبد الله، محب الدين ابن الإِمام غرس الدين خليل، البصروي الدمشقي الشافعي: فقيه، له علم بالنحو والعروض والفرائض، من أَهل دمشق. (نحو 889هـ) من كتبه (شرح الخزرجية) في العروض، و(شرح القواعد الكبرى) لابن هشام، في النحو، و(شرح النبذة الزكية في القواعد الأصلية) للبرماوي.

763. محمد بن خليل بن عبد الغني العجلوني الأصل الدمشقي الجعفري الأزهري: فقيه، من علماء الشافعيَّة المشتغلين بالحديث. (1148هـ) له (ثبت) ورسالة في (شرح معراج الغيطي).

764. محمد بن خليل، أَبو الفتوح الهجرسي الشافعي الأزهري: فقيه مصري، من علماء الأزهر. (1328هـ) له كتب، منها (سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي) منظومة، و(القصر المشيد في التوحيد) و(اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج) و(الجوهر النفيس على صلوات ابن إدريس).

765. محمد بن خليل، أَبو الفتوح الهجرسي الشافعي الأزهري: فقيه مصري، من علماء الأزهر. (1328هـ) له كتب، منها (سلوان النائي في الفعل الواوي

واليائي) منظومة، و(القصر المشيد في التوحيد) و(اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج) و(الجوهر النفيس على صلوات ابن إدريس).

766. محمد بن داود بن محمد البازلي، أَبو عبد الله، شمس الدين: فاضل، من الشافعيَّة. كردي الأصل، من العمادية. (925هـ) من كتبه (غاية المرام) في رجال البخاري، و(تقدمة العاجل لذخيرة الآجل) و(حاشية على شرح جمع الجوامع) للمحلي.

767. محمد الدمنهوري الحديني الشافعي: عروضي، من علماء الأزهر، بمصر. (1288هـ) من كتبه (الإرشاد الشافي) ويعرف بالحاشية الكبرى، و(المختصر الشافي) ويسمى الحاشية الصغرى، كلاهما في شرح (متن الكافي) للقناوي، في العروض، فرغ من تأليفهما سنة 1230هـ و(لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية) في البلاغة.

768. محمد بن رمضان بن منصور المرزوقي الفيومي المالكي: فاضل، من المشتغلين بعلم الفلك. (1261هـ) له (نتيجة الميقات) رسالة في الفلك صغيرة.

769. محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني الحسني: رحالة، فقيه مالكي، من العلماء بالحديث. (1371هـ) له كتب، منها (رحلتان إِلى الهند) في مجلد، وكتاب في (ترجمته).

770. محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم ابن واصل، أَبو عبد الله المازني التميمي الحموي، جمال الدين: مؤرخ، عالم بالمنطق والهندسة والأصولين، من فقهاء الشافعيَّة. (697هـ) من كتبه (مفرج الكروب في أخبار بني أيوب) منه، و(التاريخ الصالحي)، و(شرح ما استغلق من ألفاظ كتاب الجمل في المنطق) و(تجريد الأغاني) و(شرح الموجز) للخونجي، و(هداية الألباب) في المنطق، و(شرح قصيدة ابن الحاجب) في العروض، و(مختصر الأدوية) لابن البيطار، و(مختصر المجسطي) و(نظم الدرر في التواريخ والسير) و(الصلة والعائد لنظم القواعد).

771. محمد بن سالم الطبلاوي، ناصر الدين: من علماء الشافعيَّة بمصر. (966هـ) له (شرحان) على (البهجة الوردية) وهي خمسة آلاف بيت، لعمر بن مظفر ابن الوردي، في فقه الشافعيَّة. و(بداية القاري في ختم البخاري).

772. محمد بن سالم بن أَحمد الحفني (أو الحفناوي) شمس الدين: فقه شافعي، من علماء العربية. (1181هـ) من كتبه (الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية) و(حاشية على شرح الأشموني) نحو، و(أنفس نفائس الدرر) (حاشية على شرح الهمزية) لابن حجر الهيتمي، و(فرائد عوائد جبرية) حاشية في الحساب، و(حاشية على شرح رسالة العضد) للسعد و(ثبت) و(حاشية على الجامع الصغير للسيوطي) جزآن، و(رسالة في التقليد في الفروع).

773. محمد بن سالم بن سعيد بابصيل: فقيه شافعي متصوف. (بعد 1280هـ) له (إسعاد الرفيق) في التصوف.

774. محمد بن سعدون بن علي، أَبو عبد الله القيرواني: عالم بالفروع والأصول، من فقهاء المالكيَّة. (485هـ) من كتبه (تأسي أَهل الإِيمان بما طرأ على مدينة القيروان) و(مناقب أَبي بكر بن عبد الرحمن وأَصحابه).

775. محمد بن سعيد بن أَحمد الأنصاري، أَبو عبد الله، ابن زرقون: فقيه مالكي عارف بالحديث. (586هـ) له (جوامع أنوار المنتقى والاستذكار) لابن عبد البر، في (شرح الموطأ).

776. محمد سعيد بن محمد سنبل المجلائي: فقيه شافعي. (1175هـ) له (الأوائل السنبلية) في أوائل كتب الحديث، و(إجازات للسيد علاء الدين الآلوسي) و(إسناد محمد سعيد) و(ثبت).

777. محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون، أَبو عبد الله، القضاعي: مؤرخ، مفسر، من علماء الشافعيَّة. (454هـ) من كتبه (تفسير القرآن) عشرون مجلدًا، و(الشهاب في المواعظ والآداب) و(مناقب الشافعي وأخباره) و(الإنباء عن الأنبياء) و(تواريخ الخلفاء) و(خطط مصر)، و(درة

الواعظين وذخر العابدين) و(عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف) و(نزهة الألباب) في التاريخ، و(دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار) رسالة، و(دستور معالم الحكم) من كلام الإِمام علي بن أَبي طالب، و(ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهو كتابه (شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأَحاديث النبوية).

778. محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل، الرشيدي الشافعي: فاضل مصري. (بعد 1300هـ) له رسائل، منها (عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن) ورسالة في (قراءة الكسائي) و(غيث نفع الطالبين) في التجويد.

779. محمد بن سليمان المقدسي الحكري الشافعي: أَبو عبد الله، شمس الدين: مقرئ، من العلماء. (782هـ) من كتبه (النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة).

780. محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له) بن طاهر الروداني السوسي المكي، شمس الدين، أَبو عبد الله: محدث مغربي مالكي. (1094هـ) من كتبه (جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد) في الحديث، و(صلة الخلف بموصول السلف) فهرس مروياته وأشياخه، و(تحفة أولي الألباب في العمل بالأسطرلاب) و(منظومة في علم الميقات) و(شرحها) و(المقاصد العوالي) منظومة، و(جمع الكتب الخمسة مع الموطأ) و(أوائل الكتب الدينية) .

781. محمد بن سليمان بن محمد بن زائد الكفوري: فقيه مالكي مصري. (بعد 1170هـ) له (الفتاوى).

782. محمد بن سليمان حسب الله: فقيه شافعي. من أَهل مكة. (1335هـ) له (الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة) و(حاشية على مناسك الحج للخطيب الشربيني).

783. محمد (بدر الدين) بن الشاذلي ابن أَحمد بن الحسين، أَبو عبد الله الحمومي: فقيه مالكي متأدب، مغربي. (1266هـ) صنف كتبا. منها (وسيلة

الفقير) شرح به شمائل الترمذي، و(المنح الذوقية) شرح به كتاب (الوظيفة الزروقية).

784. محمد بن شافعي الفضالي: فقيه مصري شافعي، هو أستاذ الباجوري. (1236هـ) من كتبه (كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام) وللباجوري حاشية عليه.

785. محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري، شمس الدين الكلائي: فرضي، من فقهاء الشافعيَّة. (777هـ) له (القواعد الكبرى) في الفرائض على المذاهب الأَربعة، و(الجامع الصغير) في النحو، و(المجموع في الفرائض).

786. محمد بن شعيب بن محمد بن بدر الدين بن أَحمد بن علي الحجازي المحلي الشعيبي الأبشيهي الشافعي: فاضل، متصوف. (بعد 1030هـ) من كتبه (المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقباء السادة الصوفية) و(الجوهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أَهل التوحيد) .

787. محمد بن أَبي شعيب بو عشرين الأنصاري: فقيه مالكي. (1364هـ) له كتب، منها (حاشية على شرح الشيخ بناني لسلم الأخضري) في المنطق، و(الأَحكام النهائية الزيادية) و(جواب لمن سأله عن قول خطيب في أَهل البدع).

788. محمد بن صالح بن إِبراهيم الزبيري، جمال الدين، أَبو عبد الله: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (1240هـ) له (فيض الملك العلام) فقه، و(الفتاوى).

789. محمد بن صالح أَبي السعود السباعي الحفناوي المصري الشافعي: عارف بالتفسير. (1268هـ) له (حاشية على تفسير الجلالين).

790. محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة التونسي: فقيه مالكي، عالم بالفرائض والحساب. (1276هـ) له كتب، منها (الشرح الصغير على الدرة البيضاء) في الفرائض، و(الشرح الكبير) عليها، و(تفسير سورة الفاتحة) ورسائل في (فواتح السور) و(المنطق) و(أَحكام التوأَمين) و(مريح المعاني) شرح رسالة في النحو.

791. محمد صالح بن أَحمد بن سعيد المنير الشافعي الدمشقي: فاضل، له نظم حسن. (1321هـ) كان معنيا بمناظرة أَهل الملل غيرالإِسلامية، وله (رسالة في الحكم بين بعض البروتستانت واليسوعيين، ومنظومة صغيرة سماها (الطل من المجاز المرسل) و(العقود الغالية) في نظم إيساغوجي، منطق، و(ديوان) في المديح والغزل. وكان يدرس (الشفاء) للقاضي عياض.

792. محمد بن صلاح بن جلال الملتوي الأنصاري السعدي العبادي، المعروف بمصلح الدين اللاري: فقيه شافعي. (979هـ) له كتب، منها (شرح الشمائل) و(شرح الأَربعين النووية) و(شرح الهداية) و(شرح الإرشاد) في فروع الشافعيَّة، و(شرح السراجية) و(حاشية) على بعض البيضاوي.

793. محمد بن الطالب بن علي، ابن سودة التاودي، المري الفاسي: فقيه المالكيَّة في عصره، وشيخ الجماعة بفاس. (1209هـ) له (زاد المجد الساري) حاشية على البخاري، و(تعليق على صحيح مسلم) و(حاشية على سنن أَبي داود) و(شرح مشارق الصغاني) و(شرح الأَربعين النووية) و(الفهرسة الصغرى) في شيوخه ونصوص إجازاتهم له، و(الفهرسة الكبرى) في من لقيه من الصالحين، و(حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم) وهو شرح على تحفة أَبي بكر محمد ابن عاصم في فقه المالكيَّة، و(شرح لامية الزقاق) في علم القضاء.

794. محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي الفاسي: قاض، مؤرخ. من فقهاء المالكيَّة. (1273هـ) من كتبه (الأزهار الطيبة النشر في مبادئ العلوم العشر) و(عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة بن صوال)، و(الإشراف على من بفاس من الأشراف) و(روض البهار) في ذكر شيوخه، و(حاشية على مختصر الدر الثمين) في الفقه.

795. محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، كمال الدين القرشي النصيبي العدوي الشافعي. (652هـ) له (العقد الفريد للملك السعيد) و(مطالب السول في مناقب آل الرسول) و(الدر المنظم في السر الأعظم) و(مفتاح

الفلاح في اعتقاد أَهل الصلاح) تصوف، و(نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر).

796. محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي: فقيه مالكي، من المشتغلين بالحديث. (1113هـ) له (أسهل المقاصد) في نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده، و(شرح مقدمة جده في الأصول) وله كتاب في التراجم سماه (مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غبر من أَهل القرن الحادي عشر).

797. محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقي الفاسي المالكي، نزيل المدينة المنورة، أَبو عبد الله: محدث، علامة باللغة والأَدب. (1170هـ) من كتبه (المسلسلات) في الحديث، و(فيض نشر الانشراح) حاشية على كتاب (الاقتراح) للسيوطي في النحو، و(إضاءة الراموس حاشية على قاموس الفيروزآبادي)، و(موطئة الفصيح لموطأة الفصيح)، شرح به (نظم فصيح ثعلب) لابن المرحل، و(شرح كافية المتحفظ) و(شرح كافية ابن مالك) و(شرح شواهد الكشاف) و(حاشية على المطول) و(رحلة) و(عيون الموارد السلسلة، من عيون الأسانيد المسلسلة).

798. محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري: مؤرخ، من أَهل فاس. (1187هـ) من كتبه (نشر المثاني لأَهل القرن الحادي عشر والثاني عشر) و(التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أَعيان أَهل المئة الحادية والثانية عشر) جعله ذيلا لكتاب (لقط الفرائد) لابن القاضي، واختصره في جزء مرتب على السنين، و(الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج) في تراجم علماء المالكيَّة و(مواهب التخصيص وفرائد التخليص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص) استدرك به على معاهد التنصيص للعباسي، و(شرح المرشد المعين) لعبد الواحد بن عاشر، و(الزهر الباسم، أو العرف الناسم) في مناقب السيد قاسم الخصاصي.

799. محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران: فاضل مالكي، من فقهاء فاس. (1227هـ) له تصانيف، منها (شرح الحكم العطائية) و(منظومة

في المجاز والاستعارة) ورسالة في (دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي العصر) و(حاشية على أوضح المسالك).

800. محمد الطيب بن أَبي بكر بن محمد الطيب، أَبو عبد الله، ابن كيران: فقيه، من قضاة المالكيَّة. (1314هـ) صنف (الرحلة الفاسية الممزوجة بالمناسك المالكيَّة) وله تصانيف أخرى.

801. محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي: فاضل مصري. (1193هـ) من كتبه (حاشية على شرح الشذور) في النحو، و(حاشية على شرح الهدهدي) في التوحيد، و(شرح الحكم العطائية).

802. محمد بن عبد الباقي بن هبة الله المجمعي الموصلي، أَبو المحاسن: فاضل، من فقهاء الحنابلة. (571هـ) من كتبه (طبقات الفقهاء من أصحاب الإِمام أَحمد) و(شرح غريب الفاظ الخرقي).

803. محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أَحمد بن علوان الزرقاني المصري الأزهري المالكي. (1122هـ) من كتبه (تلخيص المقاصد الحسنة) في الحديث، و(شرح البيقونية) في المصطلح، و(شرح المواهب اللدنية) و(شرح موطأ الإِمام مالك) و(وصول الأماني) في الحديث.

804. محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي، أَبو المواهب: مفتي الحنابلة بدمشق. (1126هـ) له (ثبت) في أسماء مشايخه وتراجمهم، سماه (فيض الودود) و(قواعد) رسالة في أصول بعض القراء، ورسائل في (تفسير) بعض الآيات، و(كتابة) على صحيح البخاري.

805. محمد بن عبد البر بن يحيى، بهاء الدين، أَبو البقاء، السبكي: فقيه شافعي مصري، من العلماء بالعربية والتفسير والأَدب. (777هـ) من كتبه (مختصر المطلب في شرح الوسيط)، في فروع الشافعيَّة، و(شرح الحاوي الصغير للقزويني) فقه، وقطعة من (شرح مختصر ابن الحاجب).

806. محمد بن عبد الحق بن سليمان، أَبو عبد الله، الكومي اليعفري: فقيه مالكي، من أَهل تلمسان. (625هـ) من كتبه (المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار) فقه، وكتاب في (غريب الموطأ) و(الإقناع في كيفية الإسماع).

807. محمد بن عبد الحي بن رجب الداوودي: من علماء دمشق. ولد فيها، وأَخذ عن أعلامها. (1168هـ) صنف (حاشية على شرح المنهج)، و(حاشية على ابن عقيل على الألفية) في النحو.

808. محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني: عالم بالحديث ورجاله. (1382هـ) له تآليف، منها (فهرس الفهارس) و(اختصار الشمائل) رسالة، و(التراتيب الإدارية)، و(الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي) و(ثلاثيات البخاري)، و(مفاكهة ذوي النبل والإجادة) و(وسيلة الملهوف) و(البيان المعرب عن معاني بعض ما ورد في أَهل اليمن والمغرب) و(الرحمة المرسلة في شأن حديث البسملة) و(لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر الطريقة الأَحمدية الكتانية) تصوف.

809. محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي، المعروف بابن الست: فاضل. (1199هـ) له حواش وشروح في فقه المالكيَّة والتوحيد والتفسير.

810. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود، تاج الدين الخراساني المروروذي البندهي: فقيه شافعي، أديب. (584هـ) له (شرح المقامات الحريرية).

811. محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أَبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق. (739هـ) من كتبه (تلخيص المفتاح) في المعاني والبيان، و(الإِيضاح) في شرح التلخيص، و(السور المرجاني من شعر الأرجاني) .

812. محمد بن عبد الرحمن بن الحسين، أَبو عبد الله صدر الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي صفد. (بعد 780هـ) له كتب منها (رحمة الأمة في اختلاف الأَئمة) و(كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأَحكام).

813. محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله، أَبو حامد، جمال الدين الحبيشي الوصابي: فقيه شافعي. (786هـ) من تصنيفه (كتاب النورين في

إصلاح الدارين) رسالة، و(البركة في فضل السعي والحركة) و(فرحة القلوب وسلوى المكروب)، و(مسائل الطلاق).

814. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي، أَبو عبد الله، شرف الدين الأنصاري الخزرجي البهنسي: من فضلاء الشافعيَّة. مصري. (نحو 800هـ) له (الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي) مختصر.

815. محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخط أَبي القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي: حافظ فقيه. (803هـ) رتب (المعجم الأوسط) للطبراني على الأَبواب، وكذا (صحيح ابن حبان) وله رسالة في (من تكلم فيه الدارقطني).

816. محمد بن عبد الرحمن بن أَحمد ابن محمد البكري الصديقي، أَبو البقاء، جلال الدين: فقيه مصري. (891هـ) له كتب، منها (شرح المنهاج) في فروع الشافعيَّة، و(شرح الروض للمقري) في الفروع أَيضًا، و(شرح تنقيح اللباب) وهو اختصار العراقي لكتاب (لباب الفقه). وأفرد نكتا على كل من (الروضة) و(المنهاج) وشرع في (شرح البخاري) .

817. محمد بن عبد الرحمن الحوضي: فقيه مالكي، من شعراء تلمسان. (910هـ) له كتب، منها (نظم في العقائد) شرحه الإِمام السنوسي.

818. محمد بن عبد الرحمن، أَبو عبد الله، شمس الدين الكفرسوسي: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (932هـ) صنف كتبا منها (شرح فرائض المنهاج) و(التحفة المرضية في المسائل الشامية).

819. محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أَبي بكر العلقمي، شمس الدين: فقيه شافعي، عارف بالحديث. (969هـ) له (الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير) و(قبس النيرين على تفسير الجلالين)، و(مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة) و(ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين) و(التحف الظراف في تلخيص الاطراف) حديث.

820. محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي، جمال الدين: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (1019هـ) له كتاب في ترجمة الشيخ أَبي بكر بن سالم،

سماه (بلوغ الظفر والمغانم في مناقب أَبي بكر بن سالم) وكتاب في (الفقه) صغير، وله (مواهب البر الرؤوف في مناقب الشيخ عبد الله بن معروف).

821. محمد بن عبد الرحمن بن زكري، أَبو عبد الله: فقيه مالكي. من أَهل فاس. (1144هـ) له مصنفات، منها (حاشية على الجامع الصحيح للبخاري) خمسة أَجزاء، و(المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة) جزآن. و(الإلمام والإعلام في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام)، و(شرح النصيحة الكافية لأَحمد زروق) جزآن.

822. محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق الأحسائي: فلكي، من فقهاء الحنابلة. (1164هـ) اشتهر بتحقيق علم الفلك، وألف فيه (الجدول) في معرفة أوائل السنين العربية والشمسية والرومية والقبطية، و(مد الشبك لصيد علم الفلك) و(سلم العروج في المنازل والبروج).

823. محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي، أَبو المعالي شمس الدين: مؤرخ. (1167هـ) له (ديوان الإِسلام) وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم، و(تراجم لبعض رجال الحديث) و(لطائف المنة في فوائد خدمة السنَّة).

824. محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري: فقيه شافعي، محدث، من أَهل دمشق. (1221هـ) انفرد بالاشتغال بالحديث، ودرس تحت قبة النسر في دمشق، ووضع (ثبتا) في أسماء شيوخه.

825. محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي الشافعي: فقيه مصري. (1292هـ) من كتبه (منحة الرحمن) شرح منظومتين له في فقه الشافعيَّة، و(منظومات) مختلفة في الفقه أَيضًا.

826. محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي: فاضل، له علم بالتفسير والأَدب. من فقهاء الشافعيَّة. (1103هـ) له كتب، منها (الإشاعة في أشراط الساعة) وكتاب في (حل مشكلات ابن العربي) ترجمه عن الفارسية، وسماه (الجاذب الغيبي) في دمشق و(أنهار السلسبيل) في شرح تفسير

البيضاوي، و(النواقض للروافض) و(شرح ألفية المصطلح) و(خالص التلخيص) مختصر تلخيص المفتاح، و(القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد).

827. محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستيري، أَبو عبد الله: فقيه مالكي. (749هـ) له كتب، منها (شرح جامع الأمهات لابن الحاجب)، و(ديوان فتاوي).

828. محمد بن عبد السلام بن إِسحاق ابن أَحمد، عز الدين الأموي المالكي: فقيه لغوي. (بعد 797هـ) له (لغات مختصر ابن الحاجب)، و(التعريف برجال جامع الأمهات) لابن الحاجب.

829. محمد بن عبد الصادق الدكالي: فقيه مالكي، من رجال الإفتاء بفاس. (1175هـ) له (تقييد على مختصر خليل)، و(شرح المرشد المعين) لابن عاشر.

830. محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المالكي، أَبو عبد الله: فاضل. (1116هـ) من كتبه (تكميل المرام، شرح شواهد ابن هشام)، و(المباحث الإنشائية، في الجملة الخبرية والإنشائية) و(شرح أرجوزة العربي الفاسي) في مصطلح الحديث و(شرح الطالع المشرق، في المنطق) و(حاشية على مختصر خليل) و(تحفة المخلصين في شرح عدة الحصن الحصين).

831. محمد (أَبو الفرج) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب: مفسر، من كبار الشافعيَّة في عصره. (1311هـ) له تآليف، منها (التنزيل وأسرار التأويل) في التفسير، و(الفيوضات الحسان بنصائح الولدان) و(حاشية على القطر) في النحو، و(شرحان على الآجرومية) و(مختصر مسند الإمام أَحمد بن حنبل) و(مولد) و(معراج) وثلاثة (دواوين خطب).

832. محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي، أَبو النصر: من العلماء بالحديث. (1324هـ) قال الكتاني: وهو الشخص الوحيد الذي رأيته

يحدث حفظا بكثير من الأَحاديث متنا وسندا منه إِلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرة من رأيت من أَهل المشرق والمغرب. له (ثبت) في أشياخه ومروياته، و(مختصره).

833. محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني: مؤرخ، من علماء المالكيَّة في المغرب. (1362هـ) له كتب، منها (لواقح الأزهار الندية فيمن تولى وأقبر من القضاة والعدول بهذه الحضرة الفاسية)، و(تحفة الأكياس، فيما غفل عنه صاحب كتاب أزهار الآس) استدرك فيه ما فات أَباه، و(المواهب الفتحية في ذكر الإخوان الأَربعة المنتسلين من السيدة فاطمة الحلبية).

834. محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني: مفسر، فقيه، من أَهل تلمسان. اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم. (909هـ) له كتب، منها (البدر المنير في علوم التفسير) و(التعريف، فيما يجب على الملوك) لعله رسالته المساماة (تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين) و(أَحكام أَهل الذمة) و(شرح مختصر خليل) في فقه المالكيَّة، و(مفتاح النظر) في علم الحديث، و(منح الوهاب) منظومة في المنطق، له شرح عليها سماه (امناح الأحباب من منح الوهاب). وله نظم، منه قصيدة عارض بها البردة.

835. محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي، الشهير بالسمان: صوفي، فاضل. (1189هـ) له كتب، منها (الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية) و(النفحة القدسية) و(الاستغاثة) و(مختصر الطريقة المحمدية) ولبعض مريديه (درة عقد جيد الزمان في مناقب الشيخ محمد السمان) و(الدرر الحسان في مناقب السمان).

836. محمد بن عبد اللطيف، أَبو عبد الله جسوس: فقيه مالكي. (1273هـ) صنف كتبا، منها (النصح العام لكل من قال ربي الله ثم استقام) و(نصرة الفقير) في مناصرة الفقراء.

837. محمد بن عبد الله بن أَحمد الأرغياني، أَبو نصر: فقيه شافعي. من أَهل أرغيان (من نواحي نيسابور) انتقل إِلى نيسابور وتوفي بها. تتلمذ لإِمام

الحرمين. (528هـ) وصنف (الفتاوى) في مجلدين ضخمين، ويقال لها (فتاوى الأرغياني).

838. محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحراني الأزجي المعدل، أَبو عبد الله: أديب، من الحنابلة. من عدول بغداد. (560هـ) له كتاب (روضة الأَدباء).

839. محمد بن عبد الله بن الحسين السامري، نصير الدين، أَبو عبد الله، المعروف بابن سنينة: فرضي، حنبلي، من كبار القضاة. (616هـ) من كتبه (المستوعب) في الفقه، و(البستان) فرائض، و(الفروق).

840. محمد بن عبد الله بن راشد، البكري نسبا، القفصي بلدا، نزيل تونس، أَبو عبد الله، المعروف بابن راشد: عالم بفقه المالكيَّة. (736هـ) له تآليف، منها (لباب اللباب) في فروع المالكيَّة، و(الشهاب الثاقب) في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، و(المذهب في ضبط قواعد المذهب) ستة أَجزاء، ليس للمالكية مثله، و(الفائق في الأَحكام والوثائق) ثمانية أَجزاء، و(المرتبة السنية في علم العربية).

841. محمد بن عبد الله الحثيثي الصردفي الريمي، جمال الدين: من كبار الشافعيَّة في اليمن. (792هـ) له كتب، منها (التفقيه في شرح التنبيه) أَربعة وعشرون مجلدًا، و(بغية الناسك) في المناسك.

842. محمد بن عبد الله بن خليل، أَبو عبد الله شمس الدين البلاطنسي ثم الدمشقي: فقيه شافعي صوفي من أَهل بلاطنس. (863هـ) له كتب، منها (شرحان لمنهاج العابدين) للغزالي كبير وصغير، و(بغية الطالبين) اختصار منهاج العابدين، صغير.

843. محمد بن عبد الله، أَبو الخير الأرميوني: متأدب مصري أصله من أرميون (في الغربية) تفقه مالكيا وتأدب. (871هـ) له (النجوم الشارقات في الصنائع المحتاج إِليها في بعض الأوقات).

844. محمد بن عبد الله بن محمد اليفرني المكناسي: فقيه مالكي، من قضاة فاس. (917هـ) له (التنبيه والإعلام في مجالس القضاة والحكام).

845. محمد بن عبد الله بن علي الشنشوري: فقيه شافعي مصري. (983هـ) له مؤلفات في (الفرائض) وغيرها.

846. محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي، من جزولة: فقيه مالكي. (1082هـ) من كتبه (مجموعة فتاويه) و(الرقى والعلاجات).

847. محمد بن عبد الله الخراشي المالكي أَبو عبد الله (1101هـ) من كتبه (الشرح الكبير على متن خليل) في فقه المالكيَّة، و(منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة) لابن حجر، في المصطلح، و(الشرح الصغير)، و(الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية) في التوحيد.

848. محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسائي: فقيه حنبلي. (1216هـ) له أَراجيز وتصانيف.

849. محمد بن عبد الله بن أَحمد باسودان: فقيه شافعي، من أَهل حضرموت. (1281هـ) من كتبه (تقرير المباحث في إرث الوارث) و(المقصود بطلب تعريف العقود).

850. محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف الجرداني: فقيه مصري، من فضلاء الشافعيَّة. (1331هـ) له كتب، منها (الجواهر اللؤلؤية في شرح الأَربعين النووية) و(نيل المرام من أَحاديث خير الأنام) و(مصباح الظلام وبهجة الأنام شرح نيل المرام) و(مرشد الأنام إِلى ما يجب معرفته من العقائد والأَحكام) و(فتح العلام شرح مرشد الأنام) و(إتحاف الناسك ببيان المناسك) و(البهجة السنية في صحيح حديث خير البرية) وشرحه (النفحة المسكية).

851. محمد بن عبد الله الكويي: فاضل باحث، من أَهل (كويسنجق) بالعراق، وإِليها نسبته. (1362هـ) من كتبه بالعربية (المعقول في علم الأصول) و(القائد في العقائد) و(الإله والطبيعة والعقل والنبوة) و(المعجزات والكرامات) وله تصانيف باللغة الكردية، منها (ديوان شعره).

852. محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي: أديب هندي، من العلماء بالعربية. (بعد 961هـ) له (ديوان الأريب) في اختصار مغني اللبيب، و(شرح ديوان الأريب مختصر مغني اللبيب).

853. محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري، أَبو خلف: فقيه شافعي، له علم بالتصوف. (نحو 470هـ) له كتب، منها (سلوة العارفين وأَنس المشتاقين) في أَحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم، و(الكناية) في الفقه، قال الفيروزآبادي: بديع في فنه.

854. محمد بن عبد المنعم بن عمر بن حماد المنفلوطي الشافعي، المعروف بابن المعين: فاضل مصري. (741هـ) له كتب، منها (مختصر تهذيب الأسماء واللغات)، للنووي و(الطراز المذهب في الكلام على أَحاديث المهذب) وكتاب في (اختصار الروضة) في فروع الشافعيَّة.

855. محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري: فاضل مصري، من فقهاء الشافعيَّة. (889هـ) من كتبه (شرح الإرشاد) لابن المقري، و(شرح شذور الذهب) و(شرح همزية البوصيري) و(ترجمة الإِمام الشافعي) و(منظومة).

856. محمد بن عبد الهادي الفوي، جمال الدين: من فضلاء الشافعيَّة. (766هـ) له (الشجرة النبوية) و(تنقيح التحقيق في أَحاديث التعليق).

857. محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي، أَبو الفرج: باحث، من العلماء بفقه الشافعيَّة والحساب، له شعر. (449هـ) له (جامع الجوامع ومودع البدائع) قال الإسنوي: مطول مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة، و(الاستذكار).

858. محمد بن عبد الواحد بن أَحمد بن عبد الرحمن السعدي، المقدسي الأصل، الصالحي الحنبلي، أَبو عبد الله، ضياء الدين: عالم بالحديث، مؤرخ. (643هـ) من كتبه (الأَحكام) في الحديث، لم يتمه، ثلاث مجلدات، و(فضائل الأعمال) و(الأَحاديث المختارة) تسعون جزءا، ولم يكمل، و(فضائل الشام)، و(فضائل القرآن) و(مناقب أصحاب الحديث)، و(سبب هجرة المقادسة إِلى دمشق) نحو عشرة أَجزاء، ويسمى (سير المقادسة)

و(مناقب جعفر بن أَبي طالب) رسالة، و(الحكايات المقتبسة) جزء منه، في كرامات بعض الصالحين.

859. محمد بن عبد الولي بن محمد بن خولان، أَمين الدين: من فضلاء الحنابلة. (701هـ) له (العمدة القوية في اللغة التركية).

860. محمد بن عثمان بن محمد بن أَحمد السنوسي ويقال له (الكافي ابن مهينة) من حفدة الشيخ عساكر الشريف الحسيني: فقيه مالكي تونسي. (1255هـ) له منظومة في فقه مالك سماها (لقط الدرر) تزيد على أَربعة آلاف بيت، و(تقاييد فقهية).

861. محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي، أَبو حامد: فاضل، من أَهل فاس. (1052هـ) له (عقد الدرر) نظم به (نخبة الفكر) في مصطلح الحديث لابن حجر، وله عليه شرح، وأرجوزة في (نظم ألقاب الحديث)، ومنظومة في (الزكاة) و(مرآة المحاسن) في مناقب والده وتراجم معاصريه، و(مراصد المعتمد في مقاصد المعتقد).

862. محمد العربي بن محمد الهاشمي، أَبو حامد الزرهوني: فقيه مالكي أديب، له نظم. (1260هـ) له كتب، منها (روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام) و(نوازل) في مجلد ضخم، و(شرح شواهد التلخيص) و(شرح تحفة ابن عاصم) و(التقريب والتبيين في حل ألفاظ المرشد المعين).

863. محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل، الهروي، أَبو عبد الله، شمس الدين: قاض، من فقهاء الشافعيَّة. (829هـ) له كتب، منها (فضل المنعم، في شرح صحيح مسلم) حديث، و(شرح تلخيص الجامع) في فقه الحنفيَّة، و(شرح مشارق الأنوار).

864. محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، أَبو عبد الله: فقيه شافعي، من علماء مصر. (1077هـ) له كتاب (الجهاد وفضائله).

865. محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الأصبهاني الحنبلي، أَبو سعيد: من حفاظ الحديث، ثقة. (414هـ) له (طبقات الصوفية).

866. محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي أَبو طالب الحربي، ابن العشاري: فقيه حنبلي من علماء الزهاد. (451هـ) له (فضائل أَبي بكر الصديق).

867. محمد بن علي بن جعفر أَبو عبد الله القيسي: فقيه. (567هـ) له كتب، منها (تسهيل المطلب لتحصيل المذهب) و(التبيين في شرح التلقين).

868. محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي، أَبو عبد الله، المعروف بابن المتفننة: عالم بالفرائض، شافعي. (577هـ) وهو صاحب الأرجوزة المسماة (بغية الباحث) المشهورة بالرحبية، في الفرائض.

869. محمد بن علي بن الحسن القلعي: فقيه، باحث، من علماء الشافعيَّة. (630هـ) له مصنفات كثيرة، منها (تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة) و(أَحكام العصاة من أَهل الإِسلام المرتكبين الكبائر)، و(إِيضاح الغوامض في علم الفرائض)، و(لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار) و(كنز الحفاظ في غرائب الألفاظ) يعني ألفاظ (المهذب).

870. محمد بن علي بن محمد ابن عربي، أَبو بكر الحاتمي الطائي الأَندلسي، المعروف بمحيي الدين ابن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر. (638هـ) له نحو أَربعمائة كتاب ورسالة، منها (الفتوحات المكية) و(محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار) في الأَدب، و(ديوان شعر) أَكثره في التصوف، و(فصوص الحكم) و(مفاتيح الغيب) و(التعريفات) و(عنقاء مغرب) تصوف، و(التوقيعات).

871. محمد بن علي بن أَحمد، أَبو المعالي، بدر الدين الإربلي ثم الموصلي الشافعي ابن الخطيب: عالم بالموسيقى، من أَعيان النحاة الفقهاء. (بعد 729هـ) له (شرح الكافية الشافية) في النحو، و(حواش على الحاوي) في فروع الشافعيَّة، و(حاشية على التسهيل) لابن مالك، ورسالة في (تعريف العلوم) وله نظم ونثر. قدم مصر، رسولا من ملك الموصل، فأقام بها خمسين يوما. وهو صاحب (أرجوزة الأنغام).

872. محمد بن علي بن إِبراهيم المصري: مفسر، من الشافعيَّة. (751هـ) له (تفسير القرآن).

873. محمد بن علي بن سعد الأنصاري الدمشقي، أَبو المعالي، بهاء الدين المعروف بابن إمام المشهد: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (752هـ) ألف كتابًا في (أَحاديث الأَحكام)، وجمع مجلدات على كتاب (التمييز) في الفقه للبارزي.

874. محمد بن علي بن أَحمد اليونيني البعلي، شمس الدين، المعروف بابن اليونانية: فقيه حنبلي، من أَهل بعلبك. (793هـ) له (مختصر تفسير ابن كثير).

875. محمد بن علي بن نوح ابن ثمامة: فقيه شافعي يماني. (نحو 800هـ) له مصنفات، منها (مختصر المنهاج) للنووي، فقه.

876. محمد بن علي بن محمد بن عقيل، أَبو الحسن، نجم الدين البالسي: فقيه شافعي. (804هـ) له (مختصر) في أَحكام العبادات.

877. محمد بن علي بن محمد السمنودي الأصل، المصري، شمس الدين، ابن القطان: باحث، من فقهاء الشافعيَّة. (813هـ) له كتب، منها (السهل) في القراءات السبع، و(بسط السهل) شرحه في مجلدين، و(ذيل على طبقات الإسنوي) و(شرح ألفية ابن مالك) يزيد على أَربعة مجلدات، و(جمع الشمل) في الفرائض والحساب، و(المشرب الهني في شرح مختصر المزني).

878. محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي، عز الدين الخطيب: قاض حنبلي، من أَهل دمشق. (820هـ) من كتبه ألفية سماها (النظم المفيد الأَحمد في مفردات الإِمام أَحمد) مع شرحها للشيخ منصور البهوتي، تضمنت الأَقوال التي انفرد بها مذهب الحنابلة.

879. محمد بن علي بن جعفر، شمس الدين أَبو عبد الله العجلوني ثم القاهري المعروف بالبلالي: فقيه شافعي (820هـ) تميز بالتصوف ولازم النظر في

كتاب (الإحياء) للغزالي، وصنف (مختصرًا) له، و(السول في شيء من أَحاديث الرسول) ولم يكمله، وعمل (مختصرًا) في فروع الفقه.

880. محمد بن علي بن محمد بن أَبي بكر، أَبو المحاسن، جمال الدين، القرشي العبدري الشيبي: فقيه شافعي، من فضلاء مكة. (837هـ) له (تمثال الأمثال) مجلد، و(ذيل حياة الحيوان) و(شرح الحاوي الصغير) و(اللطف في القضاء) و(الشرف الأعلى).

881. محمد بن علي بن أَحمد بن خلف، أَبو الطيب، محب الدين المحلي الشافعي. (855هـ) من كتبه (النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة) و(قرة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدمراوي) و(محاسن النظام من جواهر الكلام في ذكر الملك العلام) و(البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع).

882. محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي، شمس الدين، أَبو اللطف: فقيه شافعي (859هـ) له كتب، منها (شجرة) في علم النحو، و(شجرة) في الصرف، و(تحقيق الكلام في موقف المأموم والإِمام) و(رفع الحجاب).

883. محمد بن علي بن جعفر، شمس الدين، أَبو عبد الله الحسيني الشافعي، المعروف بابن قمر: فاضل (876هـ) من كتبه (معين الطلاب في معرفة الأَنساب) اختصر به (اللباب) لابن الأثير، و(إلطاف الأشراف في اختصار الأطراف) للمزي.

884. محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأَندلسي، أَبو عبد الله، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق: عالم اجتماعي سلك طريقة ابن خلدون. (896هـ) له كتب، منها (الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك) و(تخيير الرياسة وتحذير السياسة) قال الحوات: بأسلوب عجيب لم يؤلف فيه مثله. و(بدائع السلك في طبائع الملك) و(روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإِسلام) و(شفاء الغليل في شرح مختصر خليل) في فقه المالكيَّة.

885. محمد بن علي بن خلف، أَبو البقاء الأَحمدي: فقيه عروضي مصري شافعي. (بعد 909هـ) صنف كتبا منها (شرح الجامع الصحيح) للبخاري، و(الزبد الكافية) في العروض، و(نزهة النواظر) و(بهجة القواعد) في نظم (قواعد الإِعراب) لابن هشام، و(المعتقد الإِيماني على عقيدة الإِمام الشيباني).

886. محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق، شمس الدين، أَبو علي الكناني الدمشقي: باحث، كان يلقب بشيخ الإِسلام. (933هـ) من مصنفاته (هداية الثقلين في فضل الحرمين) و(السفينة العراقية) و(المنح العامية والنفحات المكية) و(شرح العباب) في فقه الشافعيَّة، لم يتم، و(مواهب الرحمن) و(جوهرة الخواص) رسالة في علم المواعظ، و(كشف الحجاب برؤية الجناب).

887. محمد بن علي بن أَحمد، شمس الدين الداوودي المالكي: شيخ أَهل الحديث في عصره. (945هـ) له كتب، منها (طبقات المفسرين) و(ذيل طبقات الشافعيَّة للسبكي) و(ترجمة الحافظ السيوطي).

888. محمد بن علي بن عطية، شمس الدين الحموي الشافعي: واعظ متصوف. (954هـ) له (تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب) تصوف، و(فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضية وأم المهدي).

889. محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي، أَبو عبد الله: فقيه الجزائر في عصره. (963هـ) له مؤلفات، منها كتاب في (التفسير) و(الحكم الكبرى) و(شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها).

890. محمد بن علي بن إِبراهيم الخيري الجبرتي، ابن زريق: موقت بالجامع الأموي، شافعي، عالم بالفلك. (977هـ) صنف كتبا، منها (موضع الأدلة في رؤية الأَهلة) ورسالة (النشر المطيب في العمل بالربع المجيب) و(الروض العاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر).

891. محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي المالكي. (بعد 1021هـ) من كتبه (بهجة المحادث في أَحكام جملة من الحوادث) و(طوالع الإشراق في وضع الأوفاق) و(النبذة الوفية في وضع الأوفاق العددية) و(إِيضاح المكتتم في حساب الرقم) و(الدرة البهية في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية) و(الإرشاد للعلم بخواص الأعداد) و(الرجز المفروض في علم العروض) وأرجوزة في (دخول شهر المحرم من أي يوم من أَيام الأسبوع) و(شرح إيساغوجي).

892. محمد بن علي بن بدر الدين محمد ابن عبد العزيز البساطي الشافعي: أديب. (بعد 1044هـ) له (التالد والطريف في فن جناس التصحيف).

893. محمد بن علي بن محمد إلا دفيني البحيري: فرضي شافعي مصري. (بعد 1109هـ) له (اللؤلؤة السنية شرح للفوائد الشنشورية)، في الفرائض.

894. محمد بن علي بن محمد، شمس الدين ابن نور الدين الكاملي: من علماء الشافعيَّة. (1131هـ) له (ثبت الكاملي).

895. محمد بن علي بن فضل بن عبد الله، ابن المحب الطبري، الحسيني الشافعي المكي: مؤرخ، يلقب بالجمال الأخير. (1173هـ) من كتبه (عقود الجمان في سلطنة آل عثمان) و(إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن) في مجلد كبير، و(الحجة الناهضة في إبطال مذهب الرافضة) و(إمتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع).

896. محمد بن علي الصبان، أَبو العرفان: عالم بالعربية والأَدب. مصري. مولده ووفاته بالقاهرة. (1206هـ) له (الكافية الشافية في علمي العروض والقافية) منظومة، و(حاشية على شرح الأشموني على الألفية) في النحو، و(إتحاف أَهل الإِسلام بما يتعلق بالمصطفى وأَهل بيته الكرام) و(إسعاف الراغبين) في السيرة النبوية، و(الرسالة الكبرى) في البسملة، و(أرجوزة في العروض) مع شرحها، و(حاشية على شرح الملوي على السلم) في المنطق، ورسالة في (الاستعارات) و(حاشية على شرح الرسالة العضدية) و(تقرير على

مقدمة جمع الجوامع) وكتاب في (علم الهيئة) و(حاشية على شرح العصام على السمرقندية) بلاغة، و(حاشية على السعد) في المعاني والبيان.

897. محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي: فاضل مصري. (1233هـ) من كتبه (حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة) في التوحيد، و(حاشية على مختصر البخاري لابن أَبي جمرة) و(حاشية على شرح العضدية) في آداب البحث و(حاشية على شرح السمرقندية) و(ثبت).

898. محمد بن علي بن السنوس، أَبو عبد الله، السنوسي الخط أَبي الحسني الإدريسي: زعيم الطريقة السنوسية الأول. (1276هـ) له نحو 40 كتابًا ورسالة، منها (الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية) و(إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن) و(بغية القاصد) و(شفاء الصدر) و(الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية) و(الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة) و(التحفة في أوائل الكتب الشريفة).

899. محمد علي البسيوني البيباني: من فضلاء المالكيَّة بمصر. (1310هـ) من كتبه (حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبديع) و(خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة أَبي زيد القيرواني).

900. محمد بن علي، أَبو عبد الله السوسي الكسالي السملالي: فقيه مالكي، له اشتغال بأَنساب الأشراف. (1336هـ) صنف (غربلة الشرفاء السملاليين من غيرهم).

901. محمد بن علي بن خلف الحسيني، المعروف بالحداد: مقرئ، من فقهاء المالكيَّة بمصر. (1357هـ) له كتب، منها (الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية) و(فتح المجيد في علم التجويد) و(إرشاد الحيران في رسم القرآن) و(إرشاد الإخوان شرح هداية الصبيان) في التجويد، و(القول السديد في بيان حكم التجويد) و(سعادة الدارين في بيان آي معجز الثقلين).

902. محمد علي بن حسين بن إِبراهيم المالكي المكي: فقيه نحوي مغربي الأصل. ولد وتعلم بمكة. (1367هـ) له زهاء 30 كتابًا منها (تدريب الطلاب

في قواعد الإِعراب) و(تهذيب الفروق) اختصر به (فروق القرافي) في أصول الفقه، و(السوانح الحازمة) و(انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأَئمة الأعلام) و(القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أَحمد وأتباعه القاديانية).

903. محمد عليان المرزوقي الشافعي: فاضل مصري. (1355هـ) له كتب، منها (اللؤلؤ المنظوم في مبادئ العلوم) و(مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف) و(خلاصة ما يرام من علم الكلام).

904. محمد بن عمار بن محمد، أَبو ياسر: عالم بالعربية. من فضلاء المالكيَّة. من أَهل القاهرة. (844هـ) من كتبه (الكافي) في شرح مغني اللبيب، و(غاية الإلهام في شرح عمدة الأَحكام) و(الأَحكام في شرح غريب عمدة الأَحكام) و(زوال المانع في شرح جمع الجوامع) و(جلاب الموائد في شرح تسهيل الفوائد) وله مجاميع، واختصر كثيرًا من المطولات.

905. محمد بن عمر بن أَحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أَبو موسى: من حفاظ الحديث، المصنفين فيه. (581هـ) من كتبه (الأخبار الطوال) و(اللطائف) في الحديث، و(خصائص المسند) أي مسند ابن حنبل، و(تتمة معرفة الصحابة) و(الوظائف) و(عوالي التابعين) و(المغيث) أكمل به كتاب الغريبين للهروي، و(الزيادات) جعله ذيلا على أَنساب المقدسي.

906. محمد بن عمر الهواري، أَبو عبد الله: متصوف، فقيه، مالكي. (843هـ) له تآليفه، منها (السهو والتنبيه) منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان، و(التسهيل) و(التبيان) و(تبصرة السائل).

907. محمد بن عمر بن محمد بن أَحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي، المالكي. (891هـ) له (دستور الإعلام بمعارف الأعلام) وله أَيضًا (المنهل العذب في شرح أسماء الرب).

908. محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أَبي بكر بن محمد، أَبو بكر، جلال الدين، ابن النصيبي: قاض، من فقهاء الشافعيَّة. (916هـ) له (الإبهاج) في فقه الشافعيَّة، جعله تعليقا على كتاب المنهاج، و(مجموع) كبير في الأَدب.

909. محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير ببحرق: فقيه أديب باحث متصوف. (930هـ) من تصانيفه (تبصرة الحضرة الشاهية الأَحمدية بسيرة الحضرة النبوية) و(حلية البنات والبنين فيما يحتاج إِليه من أمر الدين) و(نشر العلم في شرح لامية العجم)، و(تحفة الأحباب شرح ملحة الإِعراب)، نحو، و(عقد الدرر) في القضاء والقدر، و(الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول) و(شرح لامية الأفعال لابن مالك) في الصرف، و(فتح الرؤوف في معاني الحروف) أرجوزة، وشرحها، وأرجوزة في الطب، وشرحها و أرجوزة في الحساب، وشرحها ورسالة في علم الميقات و(العروة الوثقى) و(شرح المقدمة الجزرية) و(شرح عقيدة اليافعي) و(تفسير آية الكرسي) وغير ذلك.

910. محمد بن عمر بن أَحمد السفيري، شمس الدين: عالم بالحديث، من الشافعيَّة. (956هـ) له كتب، منها (شرح الجامع الصحيح للبخاري).

911. محمد (أَبو الوفاء) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي، العرضي: مفتي الشافعيَّة بحلب وابن مفتيها. (1071هـ) من كتبه (معادن الذهب في الأَعيان المشرفة بهم حلب) تراجم، و(طريق الهدى) تصوف، و(فتح المانح البديع) شرح بديعية من نظمه، ورسالة في (فسخ الطلاق).

912. محمد بن عمر بن أَحمد دنية: فقيه مالكي، من أَهل الرباط. (1331هـ) له (مناسك الحج) رسالة صغيرة على مذهب مالك.

913. محمد بن عيسى بن سالم الدوسي، جمال الدين، أَبو محمد، المعروف بابن حشيشي: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. (674هـ) له (المقتضب) في الفقه، و(نظم التنبيه) لأَبي إِسحاق الشيرازي، وشرحه.

914. محمد الفارضي الحنبلي، شمس الدين: عالم بالفرائض. (نحو 981هـ) له (تعليقة على البخاري) في الحديث، و(المنظومة الفارضية) في المواريث.

915. محمد بن أَبي الفتح بن أَبي الفضل البعلي، أَبو عبد الله، شمس الدين: فقيه حنبلي، محدث، لغوي. (709هـ) له (المطلع على أَبواب المقنع) في فروع

الحنابلة و(شرح ألفية ابن مالك) في النحو، و(المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال) و(الفاخر في شرح الجمل).

916. محمد بن أَبي الفتح، شمس الدين الفوي الصوفي: فلكي متصوف شافعي مصري. (نحو 853هـ) له كتب، منها (الجواهر النيرات في العمل بربع المقنطرات) و(الرسالة الشمسية في الأعمال الجيبية) و(تلخيص نزهة الناظر) و(قطف الزهرات في العمل بربع المقنطرات) و(سلاح السالك في التصوف).

917. محمد بن الفرج القرطبي المالكي، أَبو عبد الله، ابن الطلاع، ويقال الطلاعي: مفتي الأَندلس ومحدثها في عصره. من أَهل قرطبة. (497هـ) له كتاب في (أَحكام النبي) صلى الله عليه وسلم، وكتاب في (الشروط) وغير ذلك.

918. محمد بن أَبي الفرج بن فرج، أَبو عبد الله الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالذكي: عالم بالأَدب مولده بصقلية. (516هـ) من كتبه (مقدمة في النحو).

919. محمد بن الفضل أَبي المكارم ابن بختيار البعقوبي، أَبو عبد الله، بهاء الدين، ويعرف بالحجة: واعظ خطيب حنبلي. (617هـ) له كتب، منها (غريب الحديث) و(شرح العبادات الخمس).

920. محمد بن أَبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد، أَبو عبد الله المشذالي: مفتي بجاية (بالمغرب) وخطيبها. (866هـ) من كتبه (تكملة حاشية الوانوغي على المدونة)، و(مختصر البيان لابن رشد) و(الفتاوى) .

921. محمد بن قاسم الأنصاري، أَبو عبد الله، الرصاع: قاضي الجماعة بتونس. (894هـ) له كتب، منها (التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح) و(تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين) و(الجمع الغريب في ترتيب آي مغني اللبيب)، و(الهداية الكافية في شرح الحدود

الفقهية) لابن عرفة، و(فهرسة الرصاع) صغيرة، و(تحفة الأخبار) في الشمائل النبوية.

922. محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أَبو عبد الله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي: فقيه شافعي. (918هـ) من كتبه (فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب) يعرف بـ(شرح ابن قاسم على متن أَبي شجاع) و(حاشية على شرح التصريف) و(حواش على حاشية الخيالي).

923. محمد بن قاسم بن محمد جسوس أَبو عبد الله: فقيه، من علماء المالكيَّة. (1182هـ) له كتب، منها (شرح مختصر خليل) و(الشرح الكبير لحكم ابن عطاء الله)، و(شرح الرسالة للقيرواني) و(شرح شمائل الترمذي) و(شرح توحيد المرشد المعين)، لابن عاشر.

924. محمد بن أَبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل، أَبو زيد السجلماسي الفيلالي البوجعدي العيشاوي، فقيه مالكي. (1214هـ) له تآليف، منها (فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد) و(شرح نظم العمل لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي)، و(النوازل) في مجلدين، و(مفتاح الأقفال ومزيل الإشكال عما تضمنه مبلغ الآمال من تصريف الأفعال) كلاهما له. و(اليواقيت الثمينة في أصول مذهب عالم المدينة).

925. محمد بن قاسم دحمان الغساني، أَبو عبد الله: فرضي، من فقهاء المالكيَّة الشاذلي. (1244هـ) له (تأليف في كيفية المجلس) وله (منظومة في مشكلات الرسالة القيروانية)، ثلاثمائة بيت، و(شرح الحوضية) في العقائد وهي من نظم محمد بن عبد الرحمن الحوضي.

926. محمد بن أَبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل أَبو عبد الله الفيلالي البكالي، فقيه مغربي من الأشراف الحسنيين. (بعد 1252هـ) له (فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد) ومن تصانيفه (شرح العمل الفاسي) و(نظم العمل المطلق).

927. محمد بن القاسم القندوسي، أَبو عبد الله: فاضل، متصوف، من أَهل (1278هـ) له كتب، منها (التأسيس في مساوي الدنيا ومهاوي إبليس) و(تقاييد في الاسم اللطيف وغيره) وله كتاب في (التصوف).

928. محمد بن أَبي القاسم بن ربيح ابن محمد بن عبد الرحيم بن سائب ابن المنصور، الشريف الحسني الجزائري، أَبو عبد الله الهاملي: فقيه مالكي، من المفتين. (1315هـ) لابن أخيه محمد بن محمد بن أَبي القاسم كتاب في ترجمته سماه (الزهر الباسم في ترجمة الإِمام محمد بن أَبي القاسم).

929. محمد بن قاسم بن محمد القادري، من نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني: عالم بالأصول والعربية، من أَهل فاس. (1331هـ) له كتب منها (حاشية على شرح الشيخ الطيب ابن كيران على توحيد المرشد المعين) جزآن، و(حاشية على شرح الشيخ جسوس على الشمائل) و(حاشية على شرح الأزهري على البردة) و(رفع العتاب والملام عمن قال العمل بالحديث الضعيف حرام) و(فهرسة) لشيوخه، و(إتحاف أَهل الدراية) أسانيده.

930. محمد قويسم بن علي التونسي، أَبو عبد الله: باحث، من فقهاء تونس. (1114هـ) صنف كتبا، أجلها (سخط اللآل في تعريف ما بالشفاء من الرجال) عشرة أَجزاء، في السيرة النبوية وتراجم الصحابة والتابعين والمحدثين وفقهاء الأمصار والشعراء وغير ذلك، مكث في تصنيفه 14 سنة.

931. محمد بن المبارك بن محمد، أَبو الحسن بن أَبي البقاء، ابن الخل: فقيه شافعي بغدادي. (552هـ) كتبه (توجيه النبيه في شرح التنبيه).

932. محمد بن المبارك الهشتوكي: صوفي درقاوي، من فقهاء المغرب. (1313هـ) له كتب، منها (المفاخر العلية في الشمائل المهدية) و(غنية السالكين) شرح للمرشد المعين، لم يكمله، و(شرح البردة) و(شرح صغرى السنوسي) وله (حلل العروس في تزكية النفوس).

933. محمد بن مبارك الهلالي المكناسي: فقيه مالكي من كبار المفتين في المغرب. (1372هـ) له (الفتاوى).

934. محمد بن محمد بن محمش، أَبو الطاهر الزيادي: فقيه نيسابور ومحدثها في أَيامه. من علماء الشافعيَّة. (410هـ) له كتاب في (علم الشروط).

935. محمد بن محمد بن محمد بن سعد ابن عبد الله، أَبو منصور البروي: فقيه، من علماء الشافعيَّة. (567هـ) له (تعليقة) في الخلاف، و(مقترح الطلاب في مصطلح الأصحاب) في الجدل والمناظرة.

936. محمد بن محمد بن أَبي بكر بن رشيد، أَبو عبد الله، مجد الدين الوتري، ويقال له صاحب الوترية: واعظ شافعي من شعراء بغداد. (662هـ) اشتهر بمجموعة من المدائح النبوية سماها (الوتريات في مدح أفضل الكائنات) وتسمى (القصائد الوترية في مدح خير البرية).

937. محمد بن محمد بن أَبي بكر الكوفني، زين الدين الأَديب الأَبيوردي: محدث حافظ، من الشافعيَّة. (667هـ) خرج لنفسه (معجما).

938. محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن أَحمد بن مسعود أَبو عبد الله العبدري: فقيه رحالة مالكي. (نحو 700هـ) صاحب (الرحلة العبدرية).

939. محمد بن محمد بن محمد الصقلي فخر الدين: فقيه شافعي. ولي قضاء. (727هـ) صنف (التنجيز) في تصحيح (التعجيز) لابن يونس الموصلي، في فروع الشافعيَّة.

940. محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أَبو الفتح، فتح الدين: مؤرخ، عالم بالأَدب. من حفاظ الحديث. (734هـ) من تصانيفه (عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) جزآن ومختصره (نور العيون) و(بشرى اللبيب في ذكرى الحبيب) قصيدة، و(تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة) و(النفح الشذي في شرح جامع الترمذي) لم يكمله، و(المقامات العلية في الكرامات الجلية).

941. محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري، ركن الدين، أَبو عبد الله، ابن القوبع: من فضلاء المالكيَّة. (738هـ) له (تفسير سورة ق) و(تعليق على ديوان المتنبي).

942. محمد بن محمد بن علي بن همام أَبو الفتح، تقي الدين، المعروف بابن الإِمام: فقيه شافعي، عالم بالقراءات. (745هـ) له (سلاح المؤمن) في الأذكار، و(الاهتداء في الوقف والابتداء) قراءات، وكتاب في (المتشابه) رتبه على السور.

943. محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني العراقي، أَبو عبد الله، المعروف بالصدر الشعيبي: فقيه شافعي، باحث. (747هـ) من كتبه (ينابيع الأَحكام في معرفة الحلال والحرام) على المذاهب الأَربعة، و(دقائق النحو) و(قواعد النحو) و(أنوار المصباح) في علم الكلام، و(حدائق الأنوار) و(لطائف البنيان في علم المعاني والبيان) و(شرح الحاوي الصغير) فقه، و(عرف الزرنب في بيان شأن السيدة زينب) و(الناسخ والمنسوخ).

944. محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكي الشافعي. (749هـ) له (فكاهة الخاطر ونزهة الناظر).

945. محمد بن محمد بن أَحمد بن عبد الرحمن بن إِبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي، المعروف بالمعمم: خطيب المسجد الأعظم بمالقة. (754هـ) من كتبه (شعب الإِيمان) و(النفحة القدسية) و(بغية السالك إِلى أشرف المسالك) في أَحوال الصوفية، و(نهزة التذكرة ونزهة التبصرة) و(منسك لطيف.

946. محمد بن محمد بن أَبي القاسم ابن جميل الربعي التونسي: من فضلاء المالكيَّة. تونسي الأصل. (763هـ) له (مشيخة).

947. محمد (الملقب بوفاء) بن محمد (النجم) بن محمد السكندري، أَبو الفضل أو أَبو الفتح، المعروف بالسيد محمد وفا الشاذلي: رأس (الوفائية) ووالدهم، بمصر. مغربي الأصل. مالكي المذهب. (765هـ) يقال: كان أميا.

وله مؤلفات، منها (ديوان شعر) و(نفائس العرفان من أَنفاس الرحمن) و(الأزل) و(شعائر العرفان في ألواح الكتمان) و(العروش) و(الصور) و(المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية). وللشيخ عبد الوهاب الشعراني (كتاب) في مناقبه.

948. محمد (أو محمود) بن محمد الرازي أَبو عبد الله، قطب الدين: عالم بالحكمة والمنطق. (766هـ) من كتبه (المحاكمات) في المنطق، و(تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية) و(لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار) في المنطق، ورسالة في (الكليات وتحقيقها) و(تحقيق معنى التصور والتصديق) ورسالة في (النفس الناطقة) وكتاب (المحاكمات بين الإِمام والنصير) حكم فيه بين الفخر الرازي والنصير الطوسي، في شرحيهما لإشارات ابن سينا، و(شرح الحاوي) في فروع الشافعيَّة، لم يكمله، و(حاشية) على الكشاف .

949. محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري، أَبو بكر، جمال الدين، ابن نباتة: شاعر عصره، واحد الكتاب المترسلين العلماء بالأَدب. (768هـ) له (ديوان شعر) و(سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون) و(سجع المطوق) تراجم، و(مطلع الفوائد) أدب، و(سلوك دول الملوك) و(المختار من شعر ابن الرومي) و(تلطيف المزاج في شعر ابن الحجاج) و(ترسل ابن نباتة) و(أبزار الأخبار) و(فرائد السلوك في مصايد الملوك) أرجوزة، و(القطر النباتي).

950. محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين، ابن الموصلي: أديب، عالم بالفقه. (774هـ) من كتبه (بهجة المجالس ورونق المجالس) خمس مجلدات، و(الدر المنتظم) نظم فيه فقه اللغة للثعالبي، و(لوامع الأنوار) في نظم (غريب الموطأ ومسلم)، لابن قرقول، و(نظم المنهاج) للنووي.

951. محمد بن محمد بن يحيى، أَبو عبد الله النذرومي الكومي المغربي: من فضلاء المالكيَّة. (نحو 775هـ) له (ثبت).

952. محمد بن محمد بن شرف الزرعي الشافعي، شرف الدين: فاضل. (779هـ) له (المنتقى من كتاب كشف الحال في وصف الخال، لصلاح الدين خليل ابن أيبك الصفدي) و(جواهر الكلام عن أَئمة الإعلام).

953. محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين المنبجي: متصوف حنبلي. أصله من منبج. سكن الصالحية بدمشق. (785هـ) له كتب منها (منهاج السالكين وعمدة البصراء السائرين) تصوف، و(تسلية أَهل المصائب في موت الأولاد والأقارب).

954. محمد (عبد الخالق) بن محمد ابن محمد بن زنكي الشعيبي الأسفراييني الشافعي، أَبو المعالي، صدر الدين: فقيه، عالم بالمناسك، عراقي. (791هـ) صنف (ينابيع الأَحكام في معرفة الحلال والحرام) على المذاهب الأَربعة، وكتابًا في (المناسك).

955. محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي، أَبو عبد الله: إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره. (803هـ) من كتبه (المختصر الكبير) في فقه المالكيَّة، و(المختصر الشامل) في التوحيد، و(مختصر الفرائض) و(المبسوط) في الفقه سبعة مجلدات، قال فيه السخاوي: شديد الغموض، و(الطرق الواضحة في عمل المناصحة) و(الحدود) في التعاريف الفقهية. ولمحمد بن قاسم الرصاع، كتاب (الهداية الكافية) في سيرته ومسائله.

956. محمد بن محمد بن محمد بن خضر، من سلالة عروة ابن الزبير بن العوام، من قريش، شمس الدين العيزري: فقيه شافعي. (808هـ) من كتبه (الغياث) في الميراث، و(أدب الفتوى) و(غرائب السير) في علوم الحديث، و(مدني الأريب من حاصل مغني اللبيب) و(مصباح الزمان في المعاني والبيان) و(الكوكب المشرق) في المنطق، و(قضم الضرب في نظم كلام العرب) أرجوزة، و(كتاب) في ترجمته لنفسه.

957. محمد بن محمد بن عبد اللطيف، أَبو طاهر شرف الدين ابن الكويك: فاضل من المشتغلين بالحديث. شافعي. (821هـ) له (أَربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم).

958. محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد، أَبو عبد الله، شمس الدين المقدسي السعدي الدمشقي الحنبلي، ابن المحب: محدث. (828هـ) صنف (التحقيق والشرح والتوضيح لألفاظ متوالية من الجامع الصحيح).

959. محمد بن محمد بن محمد، أَبو بكر ابن عاصم القيسي الغرناطي: قاض، من فقهاء المالكيَّة بالأَندلس. (829هـ) له كتب منها، (تحفة الحكام في نكت العقود والأَحكام) و(حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر) وأَراجيز (في الأصول) و(النحو) و(القراءات).

960. محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أَبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري: شيخ الإِقراء في زمانه. من حفاظ الحديث. (833هـ) من كتبه (النشر في القراءات العشر) جزآن، و(غاية النهاية في طبقات القراء)، اختصره من كتاب آخر له اسمه (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات)، و(التمهيد في علم التجويد) و(ملخص تاريخ الإِسلام) و(ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء) منظومة، و(فضائل القرآن) جزء منه، و(سلاح المؤمن) في الحديث، و(منجد المقرئين) و(الحصن الحصين) في الأدعية والأذكار المأثورة، وحاشية عليه سماها (مفتاح الحصن الحصين) و(مختصر عدة الحصن الحصين) و(التتمة في القراءات) و(تحبير التيسير) في القراءات العشر، و(تقريب النشر في القراءات العشر) و(الدرة المضية) في القراءات، و(طيبة النشر في القراءات العشر) منظومة، و(المقدمة الجزرية) أرجوزة في التجويد، و(أسنى المطالب في مناقب علي بن أَبي طالب) و(الهداية في علم الرواية) في المصطلح، و(المصعد الأَحمد في ختم مسند الإِمام أَحمد) في الحديث.

961. محمد بن محمد بن أَحمد، شمس الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي، ويعرف بالحجازي، عالم بالفرائض والحساب. (849هـ) له (تعليق) على الشفا، و(شرح على مختصر التلخيص) لابن البناء في الحساب و(رسالة في علم الوقت والقبلة) و(مختصر الروضة).

962. محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى، ناصر الدين المنزلي الشافعي. (852هـ) له (كنز الوفا في مديح المصطفى) من نظمه، ومختصره (جواهر الكنز المدخر في مدح خير البشر)، و(جهة المحتاج في نظم فرائض المنهاج).

963. محمد بن محمد بن محمد بن إِسماعيل الأَندلسي الغرناطي، ثم القاهري، شمس الدين، أَبو عبد الله، المعروف بالراعي: نحوي. (853هـ) له كتب، منها (شرح الألفية) و(النوازل النحوية) و(الفتح المنير في بعض ما يحتاج إِليه الفقير) و(الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية) و(شرح الآجرومية) و(انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإِمام مالك) و(مسالك الأحباب) في النحو.

964. محمد بن محمد بن محمد، أَبو القاسم، محب الدين النويري: فقيه مالكي عالم بالقراءات. (857هـ) له تصانيف، منها (شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية) وهي أرجوزة له، و(الغياث) منظومة في القراءات الثلاث الزائدة على السبع، وشرحها و(شرح طيبة النشر في القراءات العشر) وهي لشيخه ابن الجزري، و(القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ) و(شرح الدرة المضية) في القراءات.

965. محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن ظهيرة المخزومي المكي، أَبو السعادات، جلال الدين: قاضي مكة. مولده ووفاته فيها. كان شافعي المذهب. (861هـ) من كتبه (ذيل على طبقات السبكي) و(تعليق على جمع الجوامع).

966. محمد بن محمد بن محمد ابن بهادر، أَبو الفضل، كمال الدين المؤمني: مؤرخ، من فضلاء الشافعيَّة. (877هـ) له (فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر) و(مجموعة تواريخ التركمان)، و(الدرة المضية في الأعمال الجيبية).

967. محمد بن محمد بن أَحمد بن محمد، محب الدين بن شمس الدين البكري الشافعي. (نحو 880هـ) له (كشف القناع في رسم الأرباع)، و(منازل الحج).

968. محمد بن محمد بن عبد الله بن أَبي بكر البلاطنسي: فقيه شافعي. (بعد 884هـ) له كتب منها (تثبيت قواعد الأركان بأن ليس في الإمكان أبدع مما كان) و(تحرير السؤال عما يحل ويحرم من الأَقوال المختصة ببيت المال) وله (مرشد الأحباب إِلى لبس السنجاب).

969. محمد بن محمد بن علي البلبيسي ثم القاهري، شمس الدين المعروف بابن العماد، وهو لقب جد والده: فاضل، من الشافعيَّة. (887هـ) اختصر (تفسير البيضاوي) و(كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر).

970. محمد (جمال الدين) بن محمد (نور الدين) ابن أَبي بكر بن علي، ابن ظهيرة: مؤرخ. مولده بالقدس. (888هـ) صنف كتاب (الفضائل الباهرة، في محاسن مصر والقاهرة).

971. محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، قطب الدين أَبو الخير ابن الخيضري الزبيدي الدمشقي الشافعي: قاض، من العلماء بالتراجم والأَنساب والحديث. (894هـ) له كتب، منها (الاكتساب في تلخيص كتب الأَنساب)، و(اللفظ المكرم بخصائص النبي الأعظم) و(شرح ألفية العراقي) و(طبقات الشافعيَّة) و(البرق اللموع في الأَحاديث الموضوعة)، و(الروض النضر في حال الخضر) و(زهر الرياض).

972. محمد بن محمد بن أَبي بكر السعدي: قاض، من فقهاء الحنابلة. (900هـ) ألف كتبا، منها (الجوهر المحصل في مناقب الإِمام أَحمد بن حنبل) و(مناسك الحج).

973. محمد بن محمد بن علي بن هاشم ابن منصور الحسيني الحلبي، رضي الدين أَبو بكر: عالم بالحديث حنبلي. (بعد 905هـ) له (الرحلة الشامية).

974. محمد بن محمد بن أَبي بكر بن علي بن أَبي شريف المقدسي، أَبو المعالي، كمال الدين ابن الأمير ناصر الدين: عالم بالأصول، من فقهاء الشافعيَّة. (906هـ) له تصانيف، منها (الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع) في أصول الفقه، و(الفرائد في حل شرح العقائد) و(المسامرة على المسايرة) في التوحيد، و(صوب الغمامة في إرسال العمامة).

975. محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفي، الإسكندري الأصل، المزي ثم العاتكي، أَبو الفتح، شمس الدين، من سلالة عبد الرحمن بن النعمان بن عوف: فقيه شافعي متصوف. (906هـ) من كتبه (الحجة الراجحة في سلوك المحجة الواضحة) و(ابتغاء القربة باللباس والصحبة)، وكتاب في (اللغة) كبير، و(كشف البيان عن صفات الحيوان) و(ديوان) منظوماته، ثمانية أَجزاء، و(تحفة اللبيب وبغية الكئيب).

976. محمد بن محمد بن أَحمد الغزال الدمشقي، بدر الدين، الشهير بسبط المارديني: عالم بالفلك والرياضيات. (912هـ) من كتبه (تحفة الأحباب في علم الحساب) و(جداول رسم المنحرفات على الحيطان) في الميقات، و(حاوي المختصرات في العمل بربع المقنطرات) فلك، و(شرح الرحبية) فرائض، و(تعليق مختصر على لامية ابن الهائم) في الجبر والمقابلة و(دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق) فلك، و(الدر المنثور في العمل بربع الدستور) فلك، و(الرسالة الفتحية في الأعمال الجيبية) فلك، والمواهب السنية في أَحكام الوصية) فقه، و(القول المبدع في شرح المقنع) في الجبر والمقابلة، و(كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع) و(كشف الغوامض) في الفرائض، وشرحه (إرشاد الفارض إِلى كشف الغوامض) و(اللمعة الشمسية) في الفرائض، و(لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر) و(هداية السائل إِلى الربع الكامل) و(قرة العين) فرائض، و(ترتيب مجموع الكلائي) في الفرائض، و(شرح فصول ابن الهائم) و(وسيلة الطلاب ونزهة الألباب إِلى معرفة الأوقات بالحساب) رسالة.

977. محمد بن محمد الزيتوني العوفي، بدر الدين، من فضلاء الشافعيَّة بمصر. (924هـ) له (أرجوزة) في الفقه و(شرحها).

978. محمد بن محمد بن صالح الكناني الشافعي أَبو الفتح: بلداني. من أَهل المدينة. (بعد 933هـ) له (بغية الطالبين وإجابة السائلين عن أخبار دار سيد المرسلين).

979. محمد بن محمد بن أَحمد بن عبد الله العامري، أَبو الفضل، رضي الدين الغزي: باحث، من علماء الشافعيَّة. (935هـ) صنف كتبا، منها (جامع فرائد الملاحة، في جوامع فوائد الفلاحة) في الزراعة، اختصره عبد الغني النابلسي وسماه (الملاحة في علم الفلاحة) و(الجوهر الفريد) ألفية في التصوف، شرحها حفيده النجم الغزي، و(الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع) في الأصول، و(ألفية في اللغة) و(ألفية في علم الهيئة) و(ألفية في الطب) و(منظومة في علم الخط) و(الإفصاح) مختصر في المعاني والبيان، و(أرجوزة في الظاءات).

980. محمد بن محمد الكومي التونسي، شمس الدين، المالكي. (947هـ) له (أمالي على شرح الشاطبية) للجعبري.

981. محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني، أَبو عبد الله، المعروف بالحطاب: فقيه مالكي، من علماء المتصوفين. (954هـ) من كتبه (قرة العين بشرح ورقات إِمام الحرمين) في الأصول، و(تحرير الكلام في مسائل الالتزام) و(هداية السالك المحتاج) في مناسك الحج، و(تفريح القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب) و(مواهب الجليل في شرح مختصر خليل)، في فقه المالكيَّة، و(شرح نظم نظائر رسالة القيرواني، لابن غازي) ورسالة في (استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة) وجزآن في (اللغة) و(تحرير الكلام) فقه.

982. محمد بن محمد بن أَحمد الفيشي: فقيه مالكي من أَعيانهم. (972هـ) له (المنح الوفية، شرح المقدمة العزية) في فقه مالك و(المنح الإلهية شرح المقدمة العشماوية) في الفقه.

983. محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي الشافعي النقشبندي الخلوتي: فاضل متصوف. (1001هـ) له كتب، منها (التفسير) الجزء 21 منه، و(نزهة الأرواح وبهجة الأشباح) و(الفنون العرفانية والهبات الملكانية) و(بلوغ الأرب بسلوك الأَدب) و(إِزالة العبوس عن قصيدة ابن عروس).

984. محمد بن محمد، أَبو الزهد اللقيمي: مفسر شافعي. (بعد 1004هـ) له (الشهاب المضيء بأنوار التنزيل) وهو حاشية على تفسير البيضاوي.

985. محمد بن محمد بن أَحمد، الملقب بابن مريم، أَبو عبد الله الشريف المليتي نسبا المديوني أصلا التلمساني منشأ ووفاة: مؤرخ، من علماء تلمسان. (بعد 1014هـ) من كتبه (البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان) و(كشف اللبس والتعقيد عن عقيدة أَهل التوحيد) و(تعليق على رسالة خليل).

986. محمد بن محمد، شمس الدين المهدوي الأزهري المالكي: نحوي. (1026هـ) له (التحفة الأَنسية) في شرح الآجرومية وشرح آخر لها، هو (الفوائد المهدوية، في شرح الآجرومية).

987. محمد بن محمد بن يوسف الميداني شمس الدين: فقيه. (1033هـ) له (حاشية على شرح التحرير) في فقه الشافعيَّة.

988. محمد (أَبو المواهب) بن محمد بن محمد بن علي (أَبي الحسن) البكري الصديقي المصري الشافعي. (1037هـ) له (ديوان شعر) سماه (ترجمان العوارف وبستان المعارف) أخرجه بعد كتابيه (مبتدأ الخلاعة وأنيس الجماعة) و(سلسال الذهب وعنوان الطرب).

989. محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي الدمشقي، أَبو المكارم، نجم الدين: مؤرخ، باحث أديب. (1061هـ) من كتبه (الكواكب السائرة في تراجم أَعيان المئة العاشرة) و(لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أَعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر)، و(حسن التنبه لما ورد في التشبه)، و(عقد الشواهد) في الأخلاق والعظات، ورسالة في (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و(النجوم الزواهر) في شرح أرجوزة لأَبيه بدر الدين، في الكبائر والصغائر، و(إتقان ما يحسن من بيان الأخبار الدائرة على الألسن).

990. محمد بن محمد بن أَحمد، ابن ناصر، أَبو عبد الله الدرعي: من صلحاء المالكيَّة وعلمائهم في المغرب. كانت له زاوية وأتباع كثيرون. وهو

الممدوح بالقصيدة (الدالية) لليوسي. (1085هـ) له تصانيف، منها (فتاوى) في الفقه، و(فهرسة) لشيوخه، وكتاب (الأجوبة الناصرية) و(سيف النصر لكل ذي بغي ومكر) و(الممتع شرح المقنع) في علم الفلك، و(غنيمة العبد المنيب) في التوسل، و(الدرعية) منظومة في فقه مالك، و(شرح فرائض خليل) و(شرح لامية الأفعال) وكتاب في المناسك وآخر في (الطب) وآخر في (خطبه) و(اصطلاحات في العربية) و(هوامش على صحيحي البخاري ومسلم).

991. محمد (المرابط) بن محمد بن أَبي بكر، أَبو عبد الله الدلائي: أديب، من علماء المالكيَّة. (1089هـ) من كتبه (الدرة الدرية في محاسن الشعر وغرائب العربية) و(نتائج التحصيل في شرح التسهيل) و(المعارج المرتقاة إِلى معاني الورقات) في الأصول، و(البركة البكرية في الخطب الوعظية) و(فتح اللطيف في علم التصريف) و(ديوان شعر).

992. محمد بن محمد البخشي الخلوتي البكفالوني الحلبي الشافعي: فقيه متصوف. (1098هـ) له كتب، منها (الشافية نظم الكافية) و(شرح البردة) ورسالة في (تفسير: سبح اسم ربك الأعلى) و(رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد) و(شمس المفاخر في الذيل على قلائد الجواهر في مناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر الحموي) كلاهما له.

993. محمد بن محمد بن عمر الروضي: فقيه مالكي. (بعد 1102هـ) له كتب، منها (تحقيق المقال)، في شرح (الأنموذج) للسيوطي. و(كشف اللثام) في الشمائل النبوية.

994. محمد بن محمد البسيوني: فرضي شافعي مصري. (1117هـ) له (حاشية على شرح الشنشوري للرحبية).

995. محمد بن محمد، ابن شرف الدين الخليلي الشافعي القادري: فقيه أصولي متصوف، من المشتغلين بالحديث. (1147هـ) له (ثبت).

996. محمد بن محمد الفلاني الكشناوي السوداني أَبو عبد الله: فقيه مالكي نحوي، له اشتغال بعلم الحروف. (1154هـ) من كتبه (بلوغ الأرب من كلام العرب) في النحو، و(بهجة الآفاق وإِيضاح اللبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق) و(الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم) و(التحريرات الرائقة) و(الدرر واليواقيت) في شرح منظومة (الدر والترياق) لعبد الرحمن الجرجاني، في علم الحرف.

997. محمد (الصغير) بن محمد بن عبد الله بن علي الأفراني الأصل (اليفرني) المراكشي الموطن: مؤرخ أديب. (بعد 1155هـ) صنف كتبا، منها (صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر) و(نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي) أي الحادي عشر، و(المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل) و(فتح المغيث بحكم اللحن في الحديث) و(روضة التعريف بمفاخر مولانا إِسماعيل بن الشريف) وسماه أَيضًا (الظل الوريف في مفاخر مولانا إِسماعيل بن الشريف) وله (درر الحجال في سبعة رجال) لم يكمله، و(شرح ياقوتة البيان) والأصل له، و(طلعة المشتري في ثبوت توبة الزمخشري)، و(الافادات والارشادات).

998. محمد بن محمد، شمس الدين الدفري: فقيه مصري شافعي، من المشتغلين بالحديث. (بعد 1161هـ) له (المدد بمعرفة علو السند).

999. محمد بن محمد بن إِبراهيم بن أَحمد بن عثمان العثماني نسبة إِلى جده، التاتلتي: فقيه مالكي محدث. (1167هـ) له (فهرست).

1000. محمد بن محمد بن خليل، أَبو الفتح العجلوني: فقيه شافعي، متصوف. (1193هـ) له (حاشية على شرح المنهج) و(تعليق على شرح الألفية) في المصطلح.

1001. محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري الحسيني الصديقي، أَبو الفضل، كمال الدين: مؤرخ نسابة أديب. كان مفتي الشافعيَّة في دمشق. (1214هـ) له شعر جيد، وكتب، منها (التذكرة

الكمالية) عشرون جزءا سماها (الدر المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون) وله (المورد الأَنسي) في ترجمة الشيخ عبد الغني النابلسي، و(النعت الأكمل لأصحاب الإِمام أَحمد بن حنبل).

1002. محمد بن محمد بن أَحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهري، المعروف بالأمير: عالم بالعربية، من فقهاء المالكيَّة. (1232هـ) أَكثر كتبه حواش وشروح أَشهرها (حاشية على مغني اللبيب لابن هشام) في العربية، ومنها (الإكليل شرح مختصر خليل) في فقه المالكيَّة، وحاشية على شرح الزرقاني على العزية) فقه، و(حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية) فقه، و(المجموع) فقه، وشرحه، و(ضوء الشموع على شرح المجموع) و(حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية) نحو، و(حاشية على شرح الشذور) نحو، و(تفسير المعوذتين) و(تفسير سورة القدر) و(انشراح الصدر في بيان ليلة القدر) و(حاشية على شرح عبد السلام لجوهرة التوحيد).

1003. محمد بن محمد بن منصور، أَبو عبد الله الشفشاوني: فقيه مالكي، من العلماء بالبلاغة. (1232هـ) له حواش مفيدة، منها (حاشية على مختصر السعد على تلخيص المفتاح) و(حاشية على المحلى) و(حاشية على الخرشي) لم تكمل.

1004. محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد السنباوي، أَبو عبد الله، المعروف بالأمير الصغير: فقيه مصري من المالكيَّة. أَخذ عن أَبيه (الأمير) المنعوت بالكبير. (بعد 1253هـ) له (حاشية على مولد الدردير).

1005. محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزهني اليازغي: فقيه مالكي. (بعد 1269هـ) شرح كتاب (الشامل).

1006. محمد بن محمد الدمنهوري الهلباوي المصري الشافعي: من مدرسي الجامع الأزهر. (1288هـ) له كتب، منها (لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية) في البلاغة، و(الإرشاد الشافي على متن الكافي) في العروض، ويعرف بـ(الحاشية الكبرى)، و(المختصر الشافي على متن الكافي) وهو

(الحاشية الصغرى)، و(رسالة في إِعراب أَبيات وأمثلة نحوية)، و(رسالة في مذهبي الكوفيين والبصريين في حروف الجر).

1007. محمد بن محمد بن محمد بن عبد المتعال البهوتي: فقيه شافعي مصري. (بعد 1310هـ) من كتبه (المطالب المهمات في أَحكام العبادات) و(فتح الأغلاق في أَحكام الطلاق) كلاهما فقه.

1008. محمد بن محمد بن حسين الأنبابي، شمس الدين: فقيه شافعي. (1313هـ) له رسائل وحواش كثيرة، منها (حاشية على رسالة الصبان) في البيان، و(تقرير على حاشية السجاعي على شرح القطر) لابن هشام، نحو و(تقرير على حاشية الأمير على شذور الذهب) لابن هشام، نحو، و(تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أَبي شجاع) فقه، و(الصياغة في فنون البلاغة) أَربعة مجلدات، و(رسالة البسملة الصغرى) ورسالة في (تأديب الأطفال) ورسالة في (علم الوضع) .

1009. محمد (ظافر) بن محمد حسن ابن حمزة ظافر الطرابلسي المغربي المدني: متصوف، من فقهاء المالكيَّة. استقر شيخا لزاوية الشاذلية بالآستانة، وتوفي بها. وكان وثيق الاتصال بسلطانها العثماني (عبد الحميد الثاني) يلقنه الذكر . (321 1هـ) له كتب، منها (الأنوار القدسية) في طرق القوم، و(الرحلة الظافرية) و(أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل) للدرقاوي في التصوف، و(النور الساطع والبرهان القاطع) في الطريقة الشاذلية.

1010. محمد بن محمد بن عبد السلام بن أَحمد بن عبد الله جنون، أَبو عبد الله: فقيه مالكي متصوف. (1326هـ) صنف كتبا، منها (نجاة أَبي طالب) و(النطق المفهوم في حل مشكلة الدر المنظوم) و(تجريد التحرير في البسملة) و(حل الأقفال لقراء جوهرة الكمال) و(شرح قصيدة البردة) و(حاشية على شرح محمد بن عبد القادر الفاسي في المصطلح) و(العقد الفريد في بيان خروج العوام عن ربقة التقليد).

1011. محمد بن محمد خير الدين بن عبد الرحمن آغا بن حنيف آغا، المعروف بالحنيفي: فاضل، من أَهل حلب. (1342هـ) له 15 مؤلفا، منها (مختصر دلائل الإعجاز) للجرجاني و(المنهاج السديد في شرح جوهرة التوحيد).

1012. محمد بن محمد بن أَحمد النيفر، الشريف الحسني التونسي، أَبو عبد الله: قاض راوية، من علماء المالكيَّة. (1345هـ) له (فتاوى غاية في التحرير) و(تقارير على البخاري) في غاية الإجادة.

1013. محمد بن محمد بن أَحمد الخصاصي التازي: مفسر مغربي مالكي. (1354هـ) له (تفسير).

1014. محمد بن محمد بن حامد الجرجاوي المراغي: مؤرخ أديب، من فقهاء المالكيَّة، مصري. (بعد 1355هـ) له كتب، منها (شذا العرف الندي في ذكر تراجم بني عدي) و(فتح الوحيد بتاريخ علماء مراغة الصعيد) و(البدر السافر) أدب، و(وسيلة المجددين في شرح حديث التجديد وتراجم المجددين) و(مدارج الأشراف في ذكر من حل في سمهود من الأشراف)، و(نور العيون في ذكر جرجا في عهد ثلاثة قرون) و(رفع الجهالة والالتباس عما اشتهر من الأَحاديث على السنَّة الناس) و(بغية المقتدين) شرح منظومة للسيوطي سماها (تحفة المهتدين) و(عقد الدرر) منظومة عرف نفسه في مطلعها بالمراغي، و(تعطير النواحي والأرجا بذكر من اشتهر من علماء وأَعيان مدينة جرجا)، و(خلاصة تعطير النواحي والأرجا) مختصر للذي قبله، و(نشر الإعلام).

1015. محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف: عالم بتراجم المالكيَّة، من المفتين. (1360هـ) له (شجرة النور الزكية في طبقات المالكيَّة) و(مواهب الرحيم في مناقب عبد السلام بن سليم) المتوفى سنة 989هـ و(المازرية) رسالة في فضل الطب والأطباء اقتطفها من كتاب ابن أَبي أصيبعة، و(شرح أَربعين حديثا من ثنائيات الموطأ).

1016. محمد بن محمد الحجوجي الإدريسي الحسني الفاسي: مؤرخ رجال الطريقة التجانية، وشيخها في عصره. (1370هـ) له نحو 90 كتابًا ورسالة،

منها (إتحاف أَهل المراتب العرفانية بذكر بعض رجال الطريقة التجانية) ثمانية أَجزاء و(نيل المراد في رجال الإسناد) ثبت، و(شفاء الغرام في حج بيت الله الحرام) رحلة، و(اليواقيت السنية في الشعبة الحجوجية الحسنية) و(حديقة الأنوار البهية في جمع القصائد الشعرية) و(ترضية الطالبين في شرح كتاب الضعفاء والمتروكين) للبخاري. و(نيل المرام فيما يجب على النساء من الأَحكام) رسالة، و(مولد نبوي).

1017. محمد بن محمود بن أَبي بكر الونكري السوداني، الملقب ببغيع التنبكتي: فقيه، من المالكيَّة. (1002هـ) له (فتاوى) كثيرة، و(تعاليق وحواش على مختصر خليل).

1018. محمد محيي الدين بن عبد الحميد: مدرس مصري. (1393هـ) اشتهر بتصحيح المطبوعات (أو تحقيقها) فأشرف على طبع عشرات منها. ومن تأليفه (الأَحوال الشخصية في الشريعة الإِسلامية) و(أَحكام المواريث على المذاهب الأَربعة) و(التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية) و(تهذيب السعد) ثلاثة أَجزاء، و(تصريف الأفعال).

1019. محمد بن المختار بن أَحمد بن أَبي بكر أَبو عبد الله الكنتي: فقيه مالكي مؤرخ. من شنقيط. (1270هـ) له تصانيف، منها (الطرائف التالدة من كرامات الشيخين الوالد والوالدة).

1020. محمد بن مصطفى بن حسن الخضري: فقيه شافعي، عالم بالعربية. (1287هـ) استخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع، فتعلمها منه أَصحابه فكانوا يخاطبونه بها. له (حاشية على شرح ابن عقيل) في النحو، و(شرح اللمعة في حل الكواكب السيارة السبعة) و(شرح زاد المسافر لابن المجدي)، ورسالة في (مبادئ علم التفسير) و(أصول الفقه) و(حاشية على شرح الملوي على السمرقندية) في البلاغة.

1021. محمد بن معد الأَندلسي، أَبو عبد الله: عالم بالتراجم، من أَهل المغرب. (نحو 915هـ) صنف (النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب) مرتب على حروف المعجم.

1022. محمد بن معدان الحاجري، الشهير بجاد المولى: عالم بالحديث، من فقهاء الشافعيَّة. (1228هـ) من كتبه (شرح البيقونية) في مصطلح الحديث، و(الكواكب الزهرية في الخطب الأزهرية).

1023. محمد معروف بن مصطفى بن أَحمد النودهي الشهرزوري البرزنجي الشافعي، ويعرف بالشيخ معروف النودهي، وبالبرزنجي، باحث متصوف. (1254هـ) له تصانيف، منها (الفرائد في العقائد) و(القطر العارض في علم الفرائض) و(تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات) في البيان، و(الأَحمدية في ترجمة العربية بالكردية) و(تخميس البردة) و(فتح الموفق في علم المنطق) و(وسيلة الوصول إِلى علم الأصول) ولقاضي السليمانية محمد الخالد، كتاب (الشيخ معروف النودهي البرزنجي).

1024. محمد المعطى بن محمد الصالح، أَبو عبد الله الشرقاوي (أو الشرقي) العمراوي، ويقال له البجعدي: فقيه مالكي، من متصوفي زاوية (أَبي الجعد) بتادلا. (1180هـ) صنف (ذخيرة الغني والمحتاج في صاحب اللواء والتاج).

1025. محمد بن مكرم بن علي، أَبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، صاحب (لسان العرب): الإِمام اللغوي الحجة. (711هـ) أَشهر كتبه (لسان العرب) عشرون مجلدًا، جمع فئه أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعا. ومن كتبه (مختار الأغاني) 12 جزءا، و(مختصر مفردات ابن البيطار) و(نثار الأزهار في الليل والنهار) أدب، و(سرور النفس بمدارك الحواس الخمس).

1026. محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي التونسي: (1334هـ) من كتبه (رسالة في أصول الحديث) و(السيف الرباني) و(مغانم السعادة في فضل الإِفادة على العبادة) و(طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنَّة) و(نظم الجغرافية التي لا تتحول بمغالبة الدول) و(تعديل الحركة في عمران المملكة) و(عمدة الأَثبات) في رجال الحديث،

و(إرشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان) في القراءة، و(الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب) فلك، و(الحق الصريح) مناسك، و(الذخيرة المكية) في الهيئة، و(إسعاف الإخوان في جواب السؤال الوارد من داغستان) و(هيئة الناسك) رسالة، و(أصول الطرق وفروعها وسلاسلها) و(إقناع العاتب في آفات المكاتب) و(انتهاز الفرصة في مذاكرة متفنن قفصة) و(الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية) نظم، و(الإيوان في مذاكرة الأحبة بالقيروان) و(بروق المباسم في ترجمة محمد بن أَبي القاسم)، و(الجوهر المرتب) في الهيئة، و(تأسيس الأسانيد) و(التنزيه عن التعطيل والتشبيه).

1027. محمد المكي بن محمد بن على ابن عبد الرحمن الشرشالي، أَبو حامد البطاورى: (1355هـ) له كتب، منها (اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان) في مجلدين، وهو شرح للقصيدة المسماة بـ(الشمقمقية)، و(الأزهار المهصورة من رياض المقصورة) شرح مقصورة للمكودي، و(شرح العقيدة الصغرى للسنوسي) و(الحلل المجوهرة) في شرح جوهرة اللقاني، و(أصفى المشارب) و(شرح الجمل لابن المجراد) و(هامية الطرب في شرح لامية العرب، و(شرح لامية العجم) رسالة و(شرح مقدمة ابن الجزري) في التجويد، و(شرح المقصور والمدود) لابن دريد، و(فتح المنية في تحقيق الكنية) و(الدروس الحديثية في المجالس الحفيظية)، و(الاستسعاد بشرح قصيدة بانت سعاد)، و(أقرب المسالك إِلى لامية ابن مالك).

1028. محمد المهدي بن أَحمد بن علي ابن يوسف بن محمد الفاسي الفهري، أَبو عيسى: مؤرخ محدث. (1109هـ) له تآليف، منها (التحفة) في ذكر متأخري صلحاء المغرب، و(العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد) و(التعريف بمؤلف دلائل الخيرات وزمانه وكلامه وشيوخه)، و(سمط الجوهر الفاخر) في السيرة النبوية، و(الإلماع ببعض من لم يذكر في ممتع

الأسماع) و(ذيل ممتع الأسماع) وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب، و(مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات) و(داعي الطرب في اختصار أَنساب العرب).

1029. محمد المهدي بن الطالب بن سودة: فقيه مالكي. (1294هـ) من كتبه (حاشية على شرح السلم) في المنطق.

1030. محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر بن قاسم العمراني الوزاني الفاسي، أَبو عيسى: مفتي فاس وفقيهها في عصره. من المالكيَّة. (1342هـ) له كتب، منها (الكواكب النيارة حاشية على شرح ميارة للدر الثمين)، جزآن، و(المعيار الجديد) يعرف بـ(النوازل الجديدة الكبرى)، في أَحد عشر جزءا، و(المنح السامية من النوازل الفقهية)، يعرف بـ(نوازل الوزاني)، ورسالة في (الرد على الشيخ محمد عبده) في مسألة التوسل، و(حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق) في القضاء، و(حاشية على شرح التاودي لتحفة ابن عاصم) في الفقه، و(حاشية على شرح المكودي للألفية) في النحو، و(السيف المسلول باليد اليمنى في الرد على ابن مهنى).

1031. محمد المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجنوش، أَبو عيسى: عالم بالحساب و القراءات. (1344هـ) له تصانيف، منها (شفاء العليل على فرائض مختصر خليل) و(التبصرة والتذكرة) في الحساب، و(نتيجة الأطواد في الأبعاد) منظومة، و(شرحها) و(تحفة السلوك) منظومة في التوقيت بالحساب، و(رعاية الأداء في كيفية الجمع بين السبعة القراء) و(التحفة في مخارج الحروف) في التجويد.

1032. محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أَبو البقاء، كمال الدين: باحث، أديب، من فقهاء الشافعيَّة. (808هـ) من كتبه (حياة الحيوان)، و(حاوي الحسان من حياة الحيوان) و(الديباجة) في شرح كتاب ابن ماجة، في الحديث، خمس مجلدات، و(النجم الوهاج)، و(أرجوزة في الفقه) و(مختصر شرح لامية العجم للصفدي).

1033. محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد، أَبو البركات، وأَبو المحاسن، جمال الدين، سبط العفيف اليافعي، ويعرف بابن موسى: فاضل من الشافعيَّة. (823هـ) له مختصر في (علوم الحديث) وكتاب في (الموضوعات) على نمط كتاب ابن الجوزي، وكتاب في (تاريخ المدينة النبوية) لم يكمله، و(أَربعون حديثا).

1034. محمد بن موسى بن إِبراهيم اليلداني الشافعي المكنى (خادم الطبيعة). (907هـ) صنف (اللمحة) في الطب.

1035. محمد بن موسى بن محمد الحسيني الحجازي: فقيه مالكي، من أَهل المدينة. (بعد 1015هـ) نظم (أم البراهين) للسنوسي بأرجوزة سماها (الحجة في الكلام).

1036. محمد بن موسى بن محمد الجمازي، من نسل جماز بن شيحة الحسيني المالكي: فقيه، له اشتغال بالأَدب. (1065هـ) من كتبه (الحجة) في التوحيد، و(شرح الأَندلسية) في العروض، و(نظم أم البراهين) للسنوسي.

1037. محمد بن نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الموصلي، شرف الدين ابن الأثير: فاضل. هو ابن ضياء الدين ابن الأثير، صاحب (المثل السائر) (622هـ) .

1038. محمد بن النفيس بن مسعود، أَبو سعد، المعروف بابن صعوة: فقيه حنبلي. (604هـ) له تأليف وشعر.

1039. محمد نور الدين بن عبد الكريم ابن عيسى بن أَحمد الترمانيني الحلبي: مفتي الشافعيَّة بحلب. (1250هـ) له تآليف، منها (حاشية على منهج الطلاب)، في فقه الشافعيَّة، و(شرح عقود الجمان في المعاني والبيان)، و(مجموعة فتاوى) اشتملت على ما أفتى به، و(شرح التهذيب) في المنطق، و(مجموعة) في الأَدب.

1040. محمد بن هارون الكناني التونسي، أَبو عبد الله: فقيه مالكي، من مدرسي جامع الزيتونة بتونس. (750هـ) له شروح واختصارات، منها (شرح

مختصري ابن الحاجب) و(شرح المعالم الفقهية) و(مختصر التهذيب) و(شرح التهذيب).

1041. محمد بن هبة الله بن ثابت، أَبو نصر البندنيجي: فقيه، من كبار الشافعيَّة. يعرف بفقيه الحرم. (495هـ) له كتاب (المعتمد) في الفقه.

1042. محمد بن هبة الله بن عمر بن إِبراهيم ابن البارزي: فقيه شافعي. (847هـ).

1043. محمد بن يحيى بن سراقة العامري، أَبو الحسن: فقيه فرضي. من أَهل البصرة. (نحو 410هـ) صنف كتبا في فقه الشافعيَّة والفرائض ورجال الحديث. منها (كتاب الأعداد).

1044. محمد بن يحيى بن أَحمد التميمي، أَبو عبد الله، المعروف بابن الحذاء: باحث أندلسي، من العلماء بفقه الحديث والتاريخ والأَدب. (416هـ) من كتبه (الاستنباط لمعاني السنن والأَحكام من أَحاديث الموطأ) ثمانون جزءا، و(التعريف بمن ذكر في موطأ مالك من الرجال والنساء) و(البشرى في تأويل الرؤيا) عشرة أَجزاء، و(الخطب وسير الخطباء).

1045. محمد بن يحيى بن مزاحم، أَبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأَندلسي: عالم بالعربية و القراءات. (502هـ) له كتاب (الناهج للقراءات بأَشهر الروايات).

1046. محمد بن يحيى بن منصور، أَبو سعد، محيي الدين النيسابوري: رئيس الشافعيَّة بنيسابور في عصره. (548هـ) من كتبه (المحيط في شرح الوسيط) و(الانتصاف في مسائل الخلاف).

1047. محمد بن يحيى بن محمد، شمس الدين المقدسي ثم الصالحي: فقيه حنبلي، من العلماء بالحديث، من أَهل بيت المقدس. (759هـ) من كتبه (جزء فيه من عوالي الحديث) و(الأَربعون حديثا).

1048. محمد بن يحيى بن أَحمد، شمس الدين ابن زهرة: مفسر، من أَعيان الشافعيَّة. (848هـ) من كتبه (فتح المنان) عشر مجلدات في تفسير القرآن،

وشروح كبيرة في الفقه، و(تعليقة) كالتذكرة، في مجلد كبير يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ.

1049. محمد بن يحيى بن عمر بن أَحمد بن يونس، بدر الدين القرافي: فقيه مالكي، لغوي، من أَهل مصر. (1008هـ) له كتب، منها (القول المأنوس بتحرير ما في القاموس) لغة، و(رسالة في بعض أَحكام الوقف) ومجموع رسائل في الفقه، و(توالي المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح) رسالة، و(الدرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة).

1050. محمد بن يحيى بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله، نجم الدين الشافعي الفرضي: نحوي. (1090هـ) له (إِعراب الآجرومية).

1051. محمد بن يعقوب بن الكميت بن سود بن الكميت، من بني قهب بن راشد، من قبائل عك بن عدنان، أَبو عبد الله، المعروف بأَبي حربة: صالح، من فقهاء الشافعيَّة باليمن. (724هـ) له (رسالة في كيفية رياضة النفس) و(دعاء جعله لختم القرآن.

1052. محمد بن يوسف بن سعادة، أَبو عبد الله: قاض أندلسي. متفنن في المعارف، فيه ميل إِلى التصوف. (565هـ) له (شجرة الوهم المرقية إِلى ذروة الفهم) قال ابن فرحون: لم يسبق إِلى مثله، و(فهرسة) حافلة.

1053. محمد بن يوسف بن محمد، أَبو عبد الله بن الفخر الكنجي: محدث. من الشافعيَّة. (658هـ) صنف (كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أَبي طالب) و(البيان في أخبار صاحب الزمان).

1054. محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود، أَبو عبد الله شمس الدين الجزري: خطيب، من فقهاء الشافعيَّة. (711هـ) له (ديوان شعر وخطب) و(شرح منهاج الوصول إِلى علم الأصول) للبيضاوي، و(شرح ألفية ابن مالك).

1055. محمد بن يوسف بن أَبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أَبو عبد الله المواق: فقيه مالكي. (897هـ) له (التاج والإكليل في شرح مختصر خليل)، فقه، و(سنن المهتدين في مقامات الدين).

1056. محمد بن يوسف بن علي بن يوسف، شمس الدين الشامي: محدث، عالم بالتأريخ. من الشافعيَّة. (942هـ) من كتبه (سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد) أَربعة مجلدات، يعرف بالسيرة الشامية، جمعه من ألف كتاب، و(عقود الجمان) في مناقب أَبي حنيفة، و(مطلع النور في فضل الطور) و(الإتحاف بتمييز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف) و(عين الإصابة في معرفة الصحابة) و(الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز) و(مرشد السالك إِلى ألفية ابن مالك) و(إتحاف الراغب الواعي في ترجمة الأوزاعي)، و(الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين) رسالة، و(الفوائد المجموعة في الأَحاديث الموضوعة)، و(الفتح الرحماني في شرح أَبيات الجرجاني) في الكلام.

1057. محمد بن يوسف بن إِبراهيم بن علي الشافعي، المعروف بمحمد قش الزكي: فاضل. (1232هـ) له (فتح الملك العزيز) حاشية على المعجم الوجيز للميرغني في الحديث، و(شرح السلم) في المنطق.

1058. محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الغني المغربي المراكشي البيباني، بدر الدين الحسني: محدث الشام في عصره. (1354هـ) له شرح قصيدة (غرامي صحيح) و(الدرر البهية في شرح المنظومة البيقونية).

1059. محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الكافي: فقيه من المالكيَّة. (1380هـ) له رسائل صغيرة في الفقه والأدعية والعقائد. منها: (الحصن والجنة على عقيدة أَهل السنَّة) و(الأجوبة الكافية على الأسئلة الشامية).

1060. محمود بن أَحمد بن محمود بن بختيار، أَبو المناقب شهاب الدين الزنجاني: لغوي، من فقهاء الشافعيَّة. (656هـ) صنف كتابًا في (تفسير القرآن) واختصر (الصحاح) للجوهري في اللغة، وسمى مختصره (ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح) ثم أوجزه في نحو عشر الأصل، وسماه

(تنقيح الصحاح) في ثلاثة أَجزاء، باسم (تهذيب الصحاح) و(تخريج الفروع على الأصول).

1061. محمود بن أَحمد بن محمد الهمذاني الفيومي الأصل، الحموي، الشافعي، أَبو الثناء، نور الدين، المعروف بابن خطيب الدهشة: قاض، عالم بالحديث وغريبه. (834هـ) من كتبه (تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب) و(تهذيب المطالع لترغيب المطالع) ستة مجلدات، و(اليواقيت المضية في المواقيت الشرعية) و(وسيلة الإصابة في صنعة الكتابة).

1062. محمود بن أَبي بكر بن أَحمد، أَبو الثناء، سراج الدين الأرموي: عالم بالأصول والمنطق، من الشافعيَّة. (682هـ) له تصانيف، منها (مطالع الأنوار) في المنطق، شرحه كثيرون، و(التحصيل من المحصول) في الأصول، و(لطائف الحكمة) و(شرح الإِشارات) لابن سينا، و(شرح الوجيز) للغزالي، في فروع الفقه، و(بيان الحق) منطق وحكمة، و(لباب الأَربعين في أصول الدين).

1063. محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف، من نسل أَنس بن مالك، أَبو حاتم الطبري القزويني: من علماء الشافعيَّة من أَهل طبرستان. (440هـ) له كتب، أَشهرها (الحيل).

1064. محمود بن حسين الأفضلي الحازقي الكيلاني الشهير بالصادقي: مفسر من الشافعيَّة. (نحو 970هـ) له كتب، منها (الرسالة القدسية) في الحكمة، و(شرح الكافية) لابن الحاجب، وحاشية على تفسير البيضاوي سماها (هداية الراوي).

1065. محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحنبلي الحلبي ثم الدمشقي، أَبو الثناء شهاب الدين: أديب كبير. (725هـ) له تصانيف، منها (ذيل على الكامل لابن الأثير) و(أهنى المنائح في أسنى المدائح) و(الذيل على ذيل القطب اليونيني) و(مقامة العشاق) و(منازل الأحباب ومنازه اللباب) و(حسن التوسل إِلى صناعة الترسل).

1066. محمود بن علي بن محمد البقاعي الغزي: فرضي من فقهاء الشافعيَّة. (بعد 901هـ) له (المنحة البقاعية) في شرح (التحفة القدسية) في المواريث لابن الهائم.

1067. محمود بن عمر أقيت الصنهاجي التنبكتي، أَبو الثناء: قاضي (تنبكتو) من فقهاء المالكيَّة. (955هـ) له تآليف، منها (تقييد على مختصر خليل) في الفقه، و(تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأَكابر الناس).

1068. محمود بن محمد بن محمد بن موسى العدوي، نور الدين الصالحي الشافعي المعروف بالزوكاري. (1032هـ) له كتاب (الزيارات) ويسمى (الإِشارات إِلى أماكن الزيارات).

1069. مسعود بن حسن بن أَبي بكر ابن سباط الحسيني القناوي: أديب مصري. من الشافعيَّة. (بعد 1205هـ) له (فتح الرحيم الرحمن شرح لامية ابن الوردي).

1070. مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري، أَبو المعالي، قطب الدين: فقيه شافعي. (578هـ) وألف كتبا، منها (الهادي) في الفقه، مختصر لم يأت فيه إلا بالقول الذي عليه الفتوى.

1071. مصطفى بن إِبراهيم بن عبد اللطيف الهلالي الحلبي الشافعي: واعظ متصوف. مولده ووفاته بحلب. (1337هـ) له (إِرشاد الخليقة لسلوك طريق أَهل الحقيقة) في أركان الطريق، ومستند المتصوفة في الرد على من ينكر عليهم، والفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية.

1072. مصطفى بن أَحمد العقباوي أَبو الخيرات فاضل من المالكيَّة. (1221هـ) له (حاشية على شرح عقيدة الدردير) رسالة و(تكميل أقرب المالك) للدردير و(عقيدة العقباوي).

1073. مصطفى بن أَحمد الحكيم: باحث مصري: باحث مصري أزهري شافعي (1341هـ) له كتب ورسائل منها (مبادئ العلوم) و(مقدمة لعلم التفسير) و(تقييدات على شرح التفتازاني للعقائد النسفية) و(الدرر الفرائد على شرح

ابن القدس للعقائد) ورسالة في (بعثة الرسل) و(حاشية على تفسير النسفي لسورة مريم وبعض سورة طه).

1074. مصطفى أسعد بن أَحمد بن محمد ابن سلامة اللقيمي الشافعي: حاسب، من الشعراء الكتاب. (1178هـ) من كتبه (موانح الأَنس بالرحلة لوادي القدس) و(المدامة الأرجوانية في المقامة الرضوانية) و(لطائف أَنس الجليل في تحائف القدس والخليل) و(الحلة المعلمة البهيجة بالرحلة القدسية المهيجة) ورسائل في (الحساب) و(الفرائض) و(ديوان شعر).

1075. مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسي البولاقي، أَبو يحيى: فقيه مالكي مصري. (1263هـ) من كتبه (المنهل السيال في الحرام والحلال) فقه، و(الخطب السنية للجمع الحسينية) و(حاشية على شرح القويسني للسلم) في المنطق، و(ديوان خطب) و(السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والأغاني) رسالة. وله رسائل في الجبر والمقابلة وحساب المثلثات، و(الحصن والجنة على عقيدة أَهل السنَّة).

1076. مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدا ثم الدمشقي: فرضي، كان مفتي الحنابلة بدمشق. (1243هـ) له مؤلفات، منها (مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى) ستة مجلدات، في فقه الحنابلة، و(تحفة العباد فيما في اليوم والليلة من الأوراد) جمعه من الأصول الستة.

1077. مصطفى طموم المالكي: فاضل مصري. كان مدرس العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. (1354هـ) له (سراج الكتبة، شرح تحفة الأحبة) كلاهما له، في علم رسم الحروف. وهو أَحد مؤلفي (دروس البلاغة) للمدارس الثانوية، و(الدروس النحوية) للمدارس الابتدائية.

1078. مصطفى بن فتح الله الشافعي، الحموي ثم المكي: مؤرخ من أدباء عصره. (1123هـ) له (فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أَهل القرن الحادي عشر).

1079. مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي القلعاوي: مؤرخ مصري، من فقهاء الشافعيَّة. (1230هـ) من كتبه (صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير

وسلطان) و(منظومة في آداب البحث) و(شرحها) و(ديوان شعر) سماه (إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين) و(حاشية على شرح المطول للتفتازاني) و(حاشية على ابن قاسم على أَبي شجاع) في الفقه، و(مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى).

1080. مصطفى بن محمد المبلط الشافعي: فاضل مصري، من المشتغلين بالحديث. (1284هـ) له (ثبت المبلط).

1081. معمر بن يحيى، أَبو اليسر المكي: نحوي، من فقهاء المالكيَّة. مولده ووفاته بمكة. أقرأ وأفتى. (897هـ) كتب على (القطر) في النحو شرحًا بديعا، واشتغل بشرح (المختصر) في فقه مالك، ولعله أتمه.

1082. منصور الطبلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم: فقيه شافعي مصري. (1014هـ) من كتبه (منظومة) في البلاغة، مجازا واستعارة، وشرحها، و(نظم عقيدة السلفي) و(السر القدسي في تفسير آية الكرسي) و(المسترضى في الكلام على تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ [الضحى: 5] و(العقود الجوهرية في حل الأزهرية) نحو، و(حسن ألوفا بزيارة المصطفى) و(تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان) و(منهج التيسير إِلى علم التفسير) و(حاشية على شرح المنهاج).

1083. منصور بن عبد الرحمن الحريري زين الدين: متصوف متأدب من الشافعيَّة. (967هـ) له أرجوزة في حفظ الصحة سماها (رسالة النصيحة) ومقامة غزلية سماها (لوعة الشاكي ودمعة الباكي) وكتاب في (التصوف).

1084. منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي. فقيه أزهري مصري شافعي. كان إمام الجامع الأزهر. (1090هـ) له (حاشية على شرح ألفية العراقي)، لزكريا الأنصاري.

1085. منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أَحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي، أَبو المظفر: مفسر، من العلماء بالحديث. (489هـ) له (تفاسير السمعاني) ثلاث مجلدات، و(الانتصار لأصحاب الحديث)

و(القواطع) في أصول الفقه، و(المنهاج لأَهل السنَّة) و(الاصطلام) في الرد على أَبي زيد الدبوسي، وغير ذلك. وهو جد السمعاني صاحب (الأَنساب).

1086. موسى بن إِبراهيم بن موسى بن محمد، شرف الدين، أَبو النجا، اليلداني الشافعي: طبيب كحال. (879هـ) له تآليف، منها (الرسالة النورية في أمراض العين الكلية) و(مصباح الطالب ومنير المحاسب الكاسب).

1087. موسى بن أَحمد بن يوسف بن موسى التباعي ثم الحميري، أَبو عمران الوصابي: فقيه يماني، من الشافعيَّة. (621هـ) صنف (شرح اللمع) في أصول الفقه.

1088. موسى بن أَحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي، ثم الصالحي، شرف الدين، أَبوالنجا: فقيه حنبلي. (968هـ) له كتب، منها (زاد المستقنع في اختصار المقنع) فقه، اختصره بتصرف، و(شرح منظومة الآداب الشرعية) للمرداوي و(الإقناع)، في مجلدين، وهو من أجل كتب الفقه عند الحنابلة، قال ابن العماد: لم يؤلف أَحد مؤلفا مثله في تحرير النقول وكثرة المسائل، و(مختصر المقنع).

1089. موسى بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، سراج الدين ابن دقيق العيد: فقيه، له شعر حسن. (685هـ) له (المغني) في فقه الشافعيَّة، قال الأدفوي: ما أظنه أكمله. وهو أخو تقي الدين أَحمد بن علي المعروف مثله بابن دقيق العيد، وذاك أعلم وأَشهر.

1090. موسى بن عيسى بن أَبي حجاج الغفجومي، أَبو عمران: شيخ المالكيَّة بالقيروان. (430هـ) صنف (التعاليق على المدونة) ولم يكمله، و(الفهرست).

1091. موسى بن محمد بن أَبي الحسين أَحمد اليونيني البعلبكي، قطب الدين، أَبو الفتح: مؤرخ، أصله من بعلبك ولد وتوفي بدمشق. (726هـ) له (مختصر مرآة الزمان) و(ذيل مرآة الزمان) أَربعة مجلدات، و(مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني).

1092. موسى بن يوسف بن أَحمد الأيوبي الأنصاري النعماني الشافعي، أَبو أيوب، شرف الدين: مؤرخ. (1000هـ) من كتبه (الروض العاطر في ما تيسر من أخبار القرن السابع إِلى ختام القرن العاشر) و(خلاصة نزهة الخاطر) في تراجم قضاة دمشق، و(نزهة الخاطر وبهجة الناظر).

1093. ناصر بن الحسين بن محمد بن علي ابن القاسم العمري، من نسل عمر بن الخطاب، القرشي، أَبو الفتح المروزي: فقيه شافعي. (444هـ) له مصنفات كثيرة.

1094. نصر بن أَحمد الحويحي: فقيه شافعي مصري، من علماء الأزهر. (بعد 1307هـ) له كتب، منها (الإسفار) في الحكمة.

1095. نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي، أَبو صالح: أول قاض للقضاة من الحنابلة. (633هـ) له (ارشاد المبتدئين) فقه، و(مجالس في الحديث) من أماليه، و(أَربعون حديثا).

1096. نصر الله بن أَحمد بن محمد بن عمر، الجلال أَبو الفتح التستري البغدادي: فقيه حنبلي أديب. (812هـ) له منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت، ومنظومة الفرائض مع شرح عليها لسبط المارديني، مئة بيت، و(نظم غريب القرآن) و(حاشية على تنقيح الزركشي) في الحديث، و(حاشية على فروع ابن مفلح) و(شرح منتهى السؤال والأمل) لابن الحاجب، و(مختصر النقود والردود).

1097. نصر الله بن محمد العجمي الخلخالي: فاضل، من فقهاء الشافعيَّة. نزل بحلب، ودرس فيها بالعصرونية. (962هـ) له (شرح إثبات الواجب) للدواني. و(مجموعة في الحساب) و(حاشية على شرح هداية الحكمة) و(حاشية على أنوار التنزيل) للبيضاوي.

1098. هارون بن أَحمد بن جعفر بن عات، أَبو محمد النقري الشاطبي: قاض، من فقهاء المالكيَّة. (582هـ) له تآليف منها (الطرر الموضوعة على الوثائق المجموعة).

1099. هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي: نحوي، من المشتغلين بالحديث واللغة. (1292هـ) له (شرح ألفية ابن مالك) في النحو، وكتاب في (النحو) صغير، وتعليقات في (التفسير).

1100. هبة الله بن أَحمد بن محمد بن هبة الله، أَبو محمد، الأَمين، الأنصاري الدمشقي، ابن الأكفاني: من حفاظ الحديث. له عناية بالتأريخ. وهو شافعي. (524هـ).

1101. هبة الله بن عبد الرحيم بن إِبراهيم أَبو القاسم، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي: قاضي، حافظ للحديث، من أَكابر الفقهاء الشافعيَّة. (738هـ) له بضعة وتسعون كتابًا، منها (تجريد جامع الأصول في أَحاديث الرسول) و(إظهار الفتاوي من أسرار الحاوي) في فقه الشافعيَّة، و(تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي) فقه، و(الشرعة في القراءات السبعة) رسالة، و(الفريدة البارزية في شرح الشاطبية) و(البستان في تفسير القرآن) و(توثيق عرى الإِيمان في تفضيل حبيب الرحمن) و(روضات جنات المحبين) اثنا عشر مجلدًا، و(الناسخ والمنسوخ) و(ضبط غريب الحديث)، و(بديع القرآن) و(رموز الكنوز) منظومة في الفقه.

1102. هشام بن عبد الله بن هشام، أَبو الوليد، الأزدي: فقيه مالكي من القضاة بقرطبة. (606هـ) له (المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأَحكام) و(بهجة النفس وروضة الأَنس) في التاريخ.

1103. يحيى بن أَحمد بن عبد السلام بن رحمون، أَبو زكريا العلمي: فقيه مالكي. من أَهل قسنطينة. (888هـ) له كتب، منها (شرح الرسالة) في الفقه وتعليقات على(مختصر خليل) و(البخاري).

1104. يحيى (تقي الدين) بن إِسماعيل بن عبادة بن هبة الله الحلبي الفرضي: عالم بالحساب والفرائض، شافعي. (بعد 1028هـ) صنف كتبا، منها، (مسلك الطلاب في شرح نزهة الحساب) و(الكافي المجموع) فرائض، و(شرح المنهاج) للنووي، و(شرح منظومة الجعبري) في الفرائض.

1105. يحيى بن تقي الدين بن إِسماعيل بن عبادة بن هبة الله، الشافعي. (بعد 1028هـ) له كتب، منها (الكافي المجموع شرح كفاية القنوع) شرح به مختصر السبط المارديني و(مسلك الطلاب، في شرح نزهة الحساب) و(شرح المنهاج) النووي، و(شرح منظومة الجعبري) في الفرائض.

1106. يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي: فقيه، من المالكيَّة، له اشتغال بالتأريخ. (900هـ) من كتبه (تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع على قراءة نافع) و(سلوة الواعظ).

1107. يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، أَبو زكريا، الصقلي الأصل، الفارسي الأب، الدمشقي المولد، المعروف بالأصبهاني، لدخوله أصبهان: عالم بفقه الشافعيَّة والأصول. (608هـ) له كتاب (الروضة الأنيقة) في الحديث، وتعليقة في (الخلاف بين الشافعي وأَبي حنيفة) و(شرح غرامي صحيح).

1108. يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزرماني العجيسي: عالم بالنحو. من فقهاء المالكيَّة. (862هـ) له (تذكرة) تشتمل على فوائد، و(شرح ألفية ابن مالك).

1109. يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي: فقيه العراق في زمانه. من الشافعيَّة. (738هـ) له كتاب في (الناسخ والمنسوخ) و(مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية).

1110. يحيى بن عبد الله المصري الشافعي، إمام الكاملية: فاضل مصري. (1015هـ) له (تعاليق) مفيدة، منها (شرح الورقات لإِمام الحرمين) في أصول الفقه.

1111. يحيى بن علي بن الحسن، أَبو سعد البزار الحلواني: فقيه شافعي عراقي. (520هـ) له تصانيف، منها (التلويح) في فقه الشافعيَّة.

1112. يحيى (وكان اسمه واثقا فغيره) ابن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة، أَبو القاسم، جمال الدين المعروف بابن فضلان: مناظر، من فقهاء الشافعيَّة. (595هـ) له نظم حسن.

1113. يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أَحمد، ابن المقبول، من بني علي الأهدل الحسيني، الزبيدي اليماني، عرف بيحيى بن عمر مقبول: عالم بالحديث، من الشافعيَّة. (1147هـ) له كتب، منها (مجموع في الأسانيد) و(الفهرست) و(القول السديد فيما أَحدث من العمارة بجامع زبيد).

1114. يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي، أَبو بكر، المعروف بالمرجوني: فقيه مالكي أندلسي. (521هـ).

1115. يحيى بن عيسى بن ملامس المشيرقي، أَبو الفتح: فقيه شافعي. (421هـ) صنف (شرح مختصر المزني).

1116. يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع، أَبو زكريا الثعلبي (التغلبي) التكريتي: فاضل، أديب. من فقهاء الشافعيَّة. (616هـ) صنف في المذهب والخلاف والأَدب.

1117. يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي، عماد الدين اليماني الصنعاني، المعروف بالفاضل اليمني، وبالفاضل العلوي: مفسر أديب، من شافعية. (بعد 750هـ) من كتبه (تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف) و(درر الأصداف في حل عقد الكشاف) و(شرح اللباب) للاسفراييني في النحو. وله نظم.

1118. يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي، سعد الدين: عالم بالحديث. (721هـ) له (الأَحاديث).

1119. يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ابن أَحمد، أَبو زكريا، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادي المناوي: فقيه شافعي. (871هـ) صنف كتبا، منها (شرح مختصر المزني) في فروع الشافعيَّة، و(أَربعون حديثا).

1120. يحيى بن محمد بن أَحمد المحيوي الدماطي: فقيه شافعي. (879هـ) له (شرح تنقيح اللباب) في الفقه، و(شرح مقدمة الحناوي) في النحو، و(شرح جامع المختصرات) لم يتمه.

1121. يحيى بن محمد بن عمر بن حجي، أَبو زكريا: فاضل، من الشافعيَّة. (888هـ).

1122. يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح، شرف الدين العبسي القاهري، المعروف بالقباني: فاضل شافعي. (900هـ) له (بشرى الأنام) في السيرة النبوية، و(بغية السول في مدح الرسول) و(أصول قراءة أَبي عمرو) و(فتح المنعم على مسلم) حديث، و(الابتهاج على المنهاج) فقه، والأخيران لم يكملهما.

1123. يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب، الرعيني الأصل، المكي المالكي: فقيه المالكيَّة في عصره بمكة. (995هـ) من كتبه (وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب) و(الأجوبة في الوقف) و(إرشاد السالك المحتاج إِلى بيان المعتمر والحاج) و(مختصر سلك الدرين في حل النيرين) في الميقات، و(شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين).

1124. يحيى بن محمد بن بلقاسم السعيدي الإيديكلي التملي: مرشد مغربي سوسي، من القضاة المفتين على المذهب المالكي. (بعد 1180هـ) له (كناش).

1125. يحيى بن نور الدين أَبي الخير بن موسى العمريطي الشافعي الأنصاري الأزهري، شرف الدين، نحوي. (بعد 989هـ) له عدة منظومات، منها: (الدرة البهية في نظم الآجرومية) نحو، و(نهاية التدريب في نظم غاية التقريب) في فقه الشافعيَّة، و(نظم التحرير) فقه، و(تسهيل الطرقات في نظم الورقات) في أصول الفقه، و(أرجوزة في النحو).

1126. يحيى بن موسى أَبي عمران ابن عيسى بن يحيى، أَبو زكريا المغيلي المازوني: فقيه مالكي. (883هـ) له (الدرر المكنونة في نوازل مازونة).

1127. يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي، أَبو المكارم، نظام الدين، (959هـ)، و(ثبت).

1128. يعقوب بن إِبراهيم البرزبيني، أَبو علي: قاضي من فقهاء الحنابلة. (486هـ) له كتب في الأصول والفروع، منها (التعليقة) في الفقه والخلاف.

1129. يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أَبي سعد التميمي ابن أَبي عصرون: فاضل، من الشافعيَّة. (665هـ) له (مسائل) جمعها على كتاب (المهذب)، في فروع الفقه.

1130. يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب، شرف الدين ابن خطيب القلعة: فاضل. (774هـ) صنف كتبا، منها (نظم الحاوي) في فروع الشافعيَّة.

1131. يوسف بن إِبراهيم بن جملة: قاضي، له اشتغال بالحديث. كان حنبليا وتحول شافعيًّا. (738هـ) له (جزءا) عن أَكثر من 50 شيخا.

1132. يوسف بن إِبراهيم الأردبيلي الشافعي، جمال الدين: فقيه. (799هـ) له كتاب (الأنوار لعمل الأبرار).

1133. يوسف بن أَحمد بن يوسف بن كج الدينوري، أَبو القاسم: فقيه، من أَئمة الشافعيَّة. (405هـ) صنف كتبا كثيرة انتفع بها الفقهاء.

1134. يوسف بن أَحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي الشافعي. (880هـ) شرع في عمل (كتاب) على نمط (عنوان الشرف الوافي) بزيادة علم الهندسة، فكتب منه أوراقا وتركه.

1135. يوسف بن أَحمد بن داود العيني (من عين البندق، من قرى الشغر) نزيل حلب: فاضل، من الشافعيَّة. (885هـ) له (نظم تصريف العزي) وشرح النظم، و(شرح البهجة).

1136. يوسف بن أَحمد بن نصر بن سويلم الدجوي: مدرس من علماء الأزهر، ضرير. من فقهاء المالكيَّة. (1365هـ) له كتب، منها (خلاصة علم الوضع) و(تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين) و(سبيل السعادة) في الأخلاق، و(الجواب المنيف في الرد على مدعي التحريف في الكتاب الشريف) و(رسائل السلام ورسل الإِسلام) و(رسالة في تفسير: لا يسأل عما يفعل).

1137. يوسف بن إِسماعيل بن إلياس بن أَحمد، أَبو المحاسن، نصير الدين الخويي الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي: طبيب، من العلماء بالفرائض والأصول. (754هـ) له كتب، منها (ما لا يسع الطبيب جهله).

1138. يوسف بن إِسماعيل بن يوسف النبهاني: شاعر، أديب، من رجال القضاء. (1350هـ) له كتب كثيرة، من كتبه (جامع كرامات الأولياء)، و(رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنَّة) و(المجموعة النبهانية في المدائح النبوية)، و(وسائل الوصول إِلى شمائل الرسول) و(أفضل الصلوات على سيد السادات) و(تهذيب النفوس) اختصره من (رياض الصالحين) للنووي، و(حجة الله على العالمين) في المعجزات النبوية، و(الفتح الكبير)، في الحديث، و(نجوم المهتدين) في دلائل النبوة، و(السابقات الجياد في مدح سيد العباد) و(الشرف المؤبد لآل محمد) و(الأنوار المحمدية) اختصر به (المواهب اللدنية) للقسطلاني، و(خلاصة الكلام في ترجيح دين الإِسلام) و(هادي المريد إِلى طرق الأسانيد) ثبته، و(الفضائل المحمدية) و(الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة) و(منتخب الصحيحين) حديث.

1139. يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابن المفرج بن بكار، أَبو المظفر شرف الدين: عالم بالحديث. من الشافعيَّة. (671هـ) خرج لنفسه (تخاريج) وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق. وله شعر حسن.

1140. يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي الحلوائي، عز الدين: مفسر، من الشافعيَّة، من أَهل تبريز. (804هـ) من كتبه (حاشية على الكشاف) و(شرح المنهاج) في فقه الشافعيَّة، و(شرح الأَربعين النووية).

1141. يوسف بن الحسن بن محمد، أَبو المحاسن، جمال الدين، المعروف بابن خطيب المنصورية: فقيه شافعي. (809هـ) له (الاهتمام في شرح أَحاديث الأَحكام)، و(شرح ألفية ابن معطي) في النحو، و(شرح فرائض المنهاج الفرعي) فقه. وله نظم.

1142. يوسف بن حسين الكردي الشافعي: فقيه. (804هـ) له كتاب في (المسح على الجوربين مطلقا) جمع فيه أَحاديث وآثارا.

1143. يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله، أَبو الحجاج، شمس الدين الدمشقي ثم الحلبي: محدث، حنبلي. (648هـ) جمع لنفسه (معجما) عن أزيد من

خمسمائة شيخ، و(ثمانيات) و(عوالي) باسم (الفوائد العوالي الصحاح) و(فوائد) وكتب بخطه كثيرًا.

1144. يوسف بن سالم بن أَحمد الحفني: فاضل، شاعر، من فقهاء الشافعيَّة. (1176هـ) له (مقامتان) ورسالة في (علم الآداب) وشرحها، و(ديوان شعر) وحواش وشروح، منها (حاشية على الأشموني) و(حاشية على مختصر السعد) و(حاشية على شرح الخزرجية) و(شرح على شرح السعد لعقائد النسفي) و(حاشية على شرح الرسالة العضدية) و(شرح التحرير) في الفقه، وحاشية على (شرح آداب البحث) للمنلا حنفي، و(حاشية على شرح إيساغوجي).

1145. يوسف بن سعيد بن إِسماعيل الصفتي المالكي الأزهري: (بعد 1193هـ) له كتب، منها (نزهة الطلاب) في إِعراب البسملة، و(حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية) و(شرح القناعة).

1146. يوسف بن شاهين الكركي، أَبو المحاسب، جمال الدين، سبط أَحمد بن حجر العسقلاني: مؤرخ، فقيه، له معرفة بالأَدب. (899هـ) من كتبه (رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ)، وهو ذيل على (طبقات الحفاظ) للذهبي، و(المجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس) في طبقات الشافعيَّة، و(الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية) و(بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء) و(المنتخب بشرح المنتخب) للعلاء التركماني، في علوم الحديث، و(ري الظمآن من صافي الزلالة بتخريج أَحاديث الرسالة) و(النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة).

1147. يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن، جمال الدين التاذفي: فاضل حنبلي. (900هـ) له كتاب (مفاتيح الكنوز) في الأدعية المروية.

1148. يوسف (الملقب ببدر الدين) بن عبد الرحمن البيباني الشهير بالمغربي: محدث، له نظم حسن. من فقهاء الشافعيَّة. (1279هـ) له تآليف، منها (شرح مولد الدردير).

1149. يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أَبي زيد الأَندلسي، أَبو عمر، ابن عياد: مؤرخ، مقرئ، من رجال الفقه والحديث. (575هـ) له تصانيف، منها (طبقات الفقهاء) من عصر ابن عبد البر إِلى أَيامه، و(تذييل كتاب ابن بشكوال) لم يكمله، و(الكفاية في مراتب الرواية) و(المنهج الرائق في الوثائق) و(الأَربعون حديثا) في العبادات.

1150. يوسف بن عبد الله بن سعيد الحسيني الأرميوني المصري الشافعي، جمال الدين: فاضل. (958هـ) له كتب، منها (أَربعون حديثا تتعلق بسورة الإخلاص) و(أَربعون حديثا تتعلق بآية الكرسي) و(المعتمد في التفسير: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾[الإخلاص: 1]) و(رسالة في تجويد القرآن) و(تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين) و(تفسير الغريب في الجامع الصغير).

1151. يوسف بن علي بن أَحمد، أَبو الحجاج، عفيف الدين، ابن البقال البغدادي: صوفي، من الحنابلة. (668هـ) له تصانيف، منها (سلوك الخواص).

1152. يوسف بن عمر الأَنفاسي، أَبو الحجاج: إمام جامع القرويين بفاس. كان صالحًا، متفقها بالمالكيَّة. (761هـ) له (تقييد على رسالة أَبي زيد القيرواني).

1153. يوسف القيسي المالكي: (1061هـ) له حواش في النحو على (شرح الشذور) و(شرح القطر) و(شرح الأزهرية).

1154. يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إِبراهيم، أَبو الحجاج التنوخي الجماهري، المعروف بابن الدوانيقي: مؤرخ، من العلماء بالحديث، من فقهاء الشافعيَّة. (558هـ) له (الارتجال في أسماء الرجال).

1155. يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب، أَبو الحجاج البلوي المالقي الأَندلسي المالكي. (604هـ) له كتاب (ألف باء)، سماه الزبيدي: (ألف با للألبا) وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في (ألف باء) من أخبار وأشعار. سماه (تكميل الأَبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء).

1156. يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة، أَبو المعالي، بهاء الدين ابن كمال الدين بن رضي الدين: قاضي الموصل. (716هـ) له (شرح الحاوي) في فقه الشافعيَّة.

1157. يوسف بن محمد الصغراتي الكردي المعروف بالاصم: فقيه شافعي (1002هـ) له كتب بالتركية والعربية، منها (منقول التفاسير) بالتركية و(حاشية على حاشية عصام على الجامي) و(حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية) لقره داود.

1158. يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي: من كبار مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس. (1061هـ) له مؤلفات، منها (حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام) و(حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام) كلتاهما، وحاشية على مختصر الشيخ خليل، في الفقه.

1159. يوسف بن محمد بن يحيى بن أَبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي: باحث، مدرس، من فقهاء الشافعيَّة في اليمن. (1246هـ) من كتبه (تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع) تاريخ، و(إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام) من أَحاديث الأَحكام، و(إرشاد الأنام إِلى شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأَحكام) و(شرح منظومة القواعد) لأَبي بكر بن القاسم الأهدل، و(فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان).

1160. يوسف بن موسى بن أَبي عيسى الغساني السبتي، أَبو يعقوب: فقيه مالكي، من حفاظ الحديث. (نحو 700هـ) له (الإِفادة) كتابان، كبير وصغير، في شرح رسالة ابن أَبي زيد، في فقه المالكيَّة، ذكر فيهما غرائب من الفقه.

1161. يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي، أَبو الحجاج، المعروف بابن الزيات: لغوي أديب، من قضاة المالكيَّة. (627هـ) له كتب، منها (التشوف إِلى رجال التصوف) و(نهاية المقامات في دراية المقامات) وهو شرح للمقامات الحريرية، و(مناقب الشيخ أَحمد السبتى دفين مراكش).

1162. يوسف بن يحيى بن محمد بن زكي الدين علي القرشي الدمشقي، أَبو الفضل، بهاء الدين: آخر القضاة من بني الزكي. من فقهاء الشافعيَّة. (685هـ).

1163. يونس بن أَحمد المحلي الأزهري الكفراوي الشافعي، المعروف بالمصري: فقيه، من المشتغلين بالحديث. (1120هـ) صنف (ثبتا).

1164. يونس بن الحسين بن علي بن محمد ابن زكريا، ذو النون الزبيري الألواحي المصري الشافعي: (842هـ) له (مشيخة) وصنف (ردع الجهال عن أشرف العمال).

1165. يونس بن عبد الوهاب بن أَحمد ابن أَبي بكر العيثاوي الشافعي: فقيه (976هـ) له كتب، منها (الجامع المغني لأولي الرغبات) في فقه الشافعيَّة، و(شرح العناية) و(شرح الورقات) و(تصحيح الغاية) و(توضيح التصحيح).

1166. يونس بن يونس بن عبد القادر بن أَحمد الأثري الرشيدي الشافعي. (بعد 1020هـ) من كتبه (غاية السول في شرح العشرة فصول) في التوقيت، و(تحفة أَهل المعرفة بفضائل يوم عرفة) و(الدرر في مصطلح أَهل الأثر) و(عمدة الرائض في علم الفرائض) و(المقاصد السنية بشرح فرائض الرحبية).

الباب الرابع

ذكر ما للأشاعرة من المزايا ومن مدحهم من الأَئمة ونكت وفوائد ولطائف لها صلة بذلك

فصل

في معنى أَهل السنَّة والجماعة

(أَهل السنَّة والجماعة) مصطلح ظهر للدلالة على من كان على منهج السلف الصالح من التمسك بالقرآن والسنن والآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أَصحابه رضوان الله تعالى عليهم، ليتميز عن مذاهب المبتدعة وأَهل الأهواء، وإذا أطلق هذا المصطلح في كتب العلماء فالمقصود به الأَشاعرة والماتريدية وأصحاب الحديث؛ لأَنَّهم هم الذين على ما كان عليه رسول الله، لم يبدلوا ولم يغيروا كما فعل غيرهم من أَهل الزيغ والابتداع، ولقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرقة الناجية بأَنَّهم السواد الأعظم من الأمة، وهذا الوصف منطبق على الأَشاعرة والماتريدية وأصحاب الحديث، إذ هم غالب أمة الإِسلام، والمنفي عنهم الاجتماع على الضلالة بنص الحديث المشهور: ((لا تجتمع أمتي على الضلالة))[1].

قال الأستاذ البشير برمان: لفظ الأَشاعرة يطلق على من سلك مسلك الإِمام أَبي الحسن الأَشعريِّ في الاعتقاد[2].

---

(1) أهل السنة الأشاعرة، 80، الحديث رواه احمد، 200/25.

(2) شرح نظم النورية، 29.

فصل

في أن مذهب أَبي الحسن ليس مخترعًا بل هو على منهج النبي والصحابة والتابعين وأتباعهم

قال الإمام البيهقي في رسالته إِلى الشيخ العميد: إِلى أن بلغت النوبة إِلى شيخنا أَبي الحسن الأَشعريِّ رحمة الله فلم يحدث في دين الله حدثا ولم يأت فيه ببدعة، بل أَخذ أقاويل الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الأَئمة في أصول الدين فنصرها بزيادة شرح وتبيين؛ وأن ما قالوا في الأصول وجاء به الشرع صحيح في العقول، خلاف ما زعم أَهل الأهواء من أن بعضه لا يستقيم في الآراء، فكان في بيانه تقوية ما لم يدل عليه من أَهل السنَّة والجماعة ونصره أقاويل من مضى من الأَئمة: كأَبي حنيفة وسفيان الثوري من أَهل الكوفة والأوزاعي وغيره من أَهل الشام، ومالك والشافعي من أَهل الحرمين ومن نحا نحوهما من الحجاز وغيرها من سائر البلاد، وكأَحمد ابن حنبل وغيره من أَهل الحديث، والليث بن سعد وغيره وأَبي عبد الله محمد بن إِسماعيل البخاري وأَبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري إمامي أَهل الآثار وحفاظ السنن التي عليها مدار الشرع رضي الله عنهم أجمعين، وذلك دأب من تصدى من الأَئمة في هذه الأمة وصار رأسًا في العلم من أَهل السنَّة في قديم الدهر وحديثه[1].

قال السيد عبد الله الحداد الشافعي: وعليك بتحسين معتقدك وإِصلاحه وتقويمه على منهاج الفرقة الناجية، وهي المعروفة من بين سائر الفرق الإِسلامية بأَهل السنَّة والجماعة، وهم المتمسكون بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَصحابه، وأنت إذا نظرت بفهم مستقيم عن قلب سليم في نصوص الكتاب والسنَّة المتضمنة لعلوم الإِيمان، وطالعت سير السلف الصالح من الصحابة والتابعين علمتَ وتحققتَ أن الحق مع الفرقة الموسومة بالأَشعريَّة، نسبة إِلى الشيخ أَبي الحسن

(1) تبيين كذب المفتري، 103.

الأَشعريِّ رحمه الله، فقد رتب قواعد عقيدة أَهل الحق وحرَّرَ أدلتها، وهي العقيدة التي أجمع عليها الصحابة ومن بعدهم من خيار التابعين، وهي عقيدة أَهل الحق من أَهل كل زمان ومكان، وهي عقيدة جملة أَهل التصوف كما حكى ذلك أَبو القاسم القشيري في أول (رسالته)، وهي بحمد الله عقيدتنا.. وعقيدة أسلافنا من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلى يومنا هذا.. والماتريدية كالأَشعريَّة في جميع ما تقدم[1].

قال الشيخ العلامة المحدث محمد الشاذلي النيفر: إذا نظرنا إِلى الأَشاعرة صح عندنا أَنَّهم على السنَّة التي تركنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم، والتي ليلها كنهارها ورحم الله تعالى الإِمام ابن عساكر حين تصدى لإِضاح الأَشعريَّة في وجهها الحقيقي في كتابه الشهير (تبيين كذب المفتري فيما نسب للإِمام أَبي الحسن الأَشعريِّ)، فإِنَّه وضح أَنَّها الوسط، وخير الأمور الوسط بين التعطيل والتشبيه ... فالأَشعريَّة كما قيل:

الأَشعريَّة قوم قد وفقوا للصواب
لم يخرجوا في اعتقاد عن سنة وكتاب

ويكفي مذهبه صحة أن النبغاء من العلماء يكادون كلهم أن يكونوا أشعرية[2].

قال الشيخ محمد هيتو: وعقيدة الإِمام أَبي الحسن الأَشعريِّ التي سار عليها هي عقيدة الإِمام أَحمد بن حنبل، والشافعي، ومالك، وأَبي حنيفة وأَصحابه، وهي عقيدة السلف الصالح، كما نص على ذلك أَئمة أَهل العلم ممن سار على هذه العقيدة، على كر العصور ومر الدهور[3].

قال الإِمام السبكي: اعلم أن أَبا الحسن لم يبدع رأيًا ولم ينش مذهبًا، وإنما هو مقرر لمذاهب السلف مناضل عما كانت عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه

(1) أهل السنة الأشاعرة، 93.
(2) مفاهيم يجب أن تصحح، 50.
(3) أهل السنة الأشاعرة، 6.

وسلم، فالانتساب إِليه إنما هو باعتبار أَنَّه عقد على طريق السلف نطاقًا وتمسك به وأقام الحجج والبراهين عليه، فصار المقتدى به في ذلك السالك سبيله في الدلائل يسمى أَشعريًّا، ولقد قلت مرة للشيخ الإِمام رحمه الله: أنا أعجب من الحافظ ابن عساكر في عدة طوائف من أتباع الشيخ ولم يذكر إلا نزرًا يسيرًا وعددًا قليلًا ولو وفى الاستيعاب حقه لاستوعب غالب علماء المذاهب الأَربعة فإِنَّهم برأي أَبي الحسن يدينون الله تعالى؟ فقال: إنما ذكر من اشتهر بالمناضلة عن أَبي الحسن وإلا فالأمر على ما ذكرت من أن غالب علماء المذاهب معه[1].

فصل

الحنابلة والأَشاعرة قديمًا وفي بعض الأزمان كانوا يدًا واحدة على أَهل البدع

قال الحافظ ابن عساكر: ولم تزل الحنابلة ببغداد في قديم الدهر على ممر الأوقات تعتضد بالأَشعريَّة على أصحاب البدع، لأَنَّهم المتكلمون من أَهل الأَثبات، فمن تكلم منهم في الرد على مبتدع فبلسان الأَشعريَّة يتكلم، ومن حقق منهم في الأصول في مسألة فمنهم يتعلم، فلم يزالوا كذلك حتى حدث الاختلاف في زمن أَبي نصر القشيري ووزارة النظام ووقع بينهم الانحراف من بعضهم عن بعض لانحلال النظام، وعلى الجملة فلم يزل في الحنابلة طائفة تغلو في السنَّة وتدخل فيما لا يعنيها حبا للخفوف في الفتنة ولا عار على أَحمد رحمه الله من صنيعهم[2].

فصل

المذاهب الأَربعة على معتقد الأَشاعرة

قال الإِمام السبكي في معيد النعم ومبيد النقم: وهؤلاء الحنفيَّة والشافعيَّة

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 365/3.

(2) تبيين كذب المفتري، 163.

والمالكيَّة وفضلاء الحنابلة - ولله الحمد - في العقائد يدٌ واحدة كلهم على رأي أَهل السنَّة والجماعة، يدينون الله تعالى بطريق شيخ السنَّة أَبي الحسن الأَشعريِّ رحمه الله، لا يحيد عنها إلَّا رعاع من الحنفيَّة والشافعيَّة، لحقوا بأَهل الاعتزال، ورعاع من الحنابلة لحقوا بأَهل التجسيم، وبرَّأ الله المالكيَّة فلم نر مالكيًا إلَّا أَشعريًا عقيدة. وبالجملة عقيدة الأَشعريُّ هي ما تضمنته عقيدة أَبي جعفر الطحاويِّ التي تلقَّاها علماء المذاهب بالقبول، ورضوها عقيدة[1].

قال الشيخ العياشي بعد كلام السبكي: قلت وناهيك بهذه المنقبة العظيمة لإمامنا وأتباعه رضي الله عنهم، أقر له بها عظماء مخالفيه من أَهل المذاهب ولأَهل مغربنا خاصة، فلم يعرف في علمائهم وأَكابرهم قديمًا وحديثًا من هو رأس وإمام في مذهب من المذاهب المخالفة، وقد استدل بذلك سلطان العلماء عز الدين ابن عبد السلام الشافعي على صحة معتقد الإمام أَبي الحسن الأَشعريِّ، قال: ويدل على صحة مذهب الإمام الأَشعريِّ كون معتقد أَهل المغرب قاطبة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأَنَّهم ((لا تزال طائفة منهم ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرين))[2]، كما ورد في بعض روايات الحديث ((طائف من أَهل المغرب))[3] ... قلت [أَي العياشي]: ومن أراد أن ينشرح صدره ويتبين له تبينًا لا مراء فيه صحة مذهب الإمام الأَشعريِّ وأَنَّه مذهب أَهل السنَّة والجماعة، فليطالع كتاب الإمام أَبي القاسم ابن عساكر المسمى بـ (تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أَبي الحسن الأَشعريِّ)، فقد أتى فيه من أدلة الكتاب والسنَّة وأقاويل السلف والخلف بما لا يمتري معه عاقل خال من التعصب أَنَّه إمام السنَّة ورأس الجماعة المضمون لها العصمة من الله[4].

قال الشيخ العلامة سلامة العزامي: وكان من المبرزين في ذلك [أَي في الرد

(1) معيد النعم ومبيد النقم، 62.

(2) رواه مسلم، 3/1523.

(3) رواه مسلم، 3/1525.

(4) الرحلة العياشية، 1/479.

على أَهل البدع] إِماما الهدى أَبو الحسن الأَشعريُّ وأَبو منصور الماتريدي وجهابذة أتباعهما، إتباعًا للسلف الصالح من الصحابة والتابعين، والأَئمة المجتهدين، وهؤلاء الأَشعريَّة والماتريدية هم جماعة الأمة من الحنفيَّة والمالكيَّة والشافعيَّة والحنابلة الذين لم يخرجوا عن متابعة إمامهم رضي الله عنه[1].

قال الإِمام السبكي: قال المايرقي: ولم يكن أَبو الحسن أول متكلم بلسان أَهل السنَّة إنما جرى على سنن غيره وعلى نصرة مذهب معروف فزاد المذهب حجة وبيانا ولم يبتدع مقالة اخترعها ولا مذهبا انفرد به، ألا ترى أن مذهب أَهل المدينة نسب إِلى مالك ومن كان على مذهب أَهل المدينة يقال له مالكي، ومالك إنما جرى على سنن من كان قبله وكان كثير الاتباع لهم؛ إلا أَنَّه لما زاد المذهب بيانا وبسطا عزى إِليه .. كذلك أَبو الحسن الأَشعريُّ لا فرق ليس له في مذهب السلف أَكثر من بسطه وشرحه وتواليفه في نصرته ... وأطال المايرقي في ذلك ثم عدد خلقا من أَئمة المالكيَّة كانوا يناضلون عن مذهب الأَشعريِّ ويبدعون من خالفه ولا حاجة إِلى شرح ذلك فإن المالكيَّة أخص الناس بالأَشعريُّ إذ لا نحفظ مالكيا غير أشعري ونحفظ من غيرهم طوائف جنحوا إما إِلى اعتزال أو إِلى تشبيه وإن كان من جنح إِلى هذين من رعاع الفرق، ثم ذكر المايرقي رسالة الشيخ أَبي الحسن القابسي المالكي التي يقول فيها: واعلموا أن أَبا الحسن الأَشعريَّ لم يأت من علم الكلام إلا ما أراد به إِيضاح السنن والتثبت عليها ... إِلى أن يقول القابسي: وما أَبو الحسن إلا واحد من جملة القائمين في نصرة الحق ما سمعنا من أَهل الإنصاف من يؤخره عن رتبة ذلك ولا من يؤثر عليه في عصره ... ومن بعده من أَهل الحق ... إِلى أن قال: لقد مات الأَشعريُّ يوم مات وأَهل السنَّة باكون عليه وأَهل البدع مستريحون منه ... [ثم قال السبكي]: **إن الشافعيَّة والمالكيَّة والحنفيَّة وفضلاء الحنابلة أشعريون هذه عبارة ابن عبد السلام شيخ الشافعيَّة وابن الحاجب شيخ المالكيَّة والحصيري شيخ الحنفيَّة ومن كلام ابن عساكر حافظ هذه الأمة الثقة الثبت، هل من الفقهاء**

---

(1) بعض أفكار ابن تيمة في العقيدة، 7.

الحنفيَّة والمالكيَّة والشافعيَّة إلا موافق الأَشعري ومنتسب إِليه وراض بحميد سعيه في دين الله ومثن بكثرة العلم عليه - غير شرذمة قليلة تضمر التشبيه وتعادي كل موحد يعتقد التنزيه أو تضاهي قول المعتزلة في ذمه -[1]. قال العلامة المسناوي بعد نقله لكلام السبكي: أي على مثل طريقته ووفق عقيدته، وإن لم يكونوا مرتبطين باتباعه، ولا معدودين في جملة اتباعه، يجب حمله على ان المراد الموافقة في امهات المسائل وأصول الاعتقاد، وفي اعتقاد نفي التشبيه وكمال التنزيه، لا الموافقة من كل وجه حتى في فروع المسائل[2].

قال الإمام الأهدل: ليُعلم أن غالب أَهل هذين المذهبين [المالكيَّة والحنفيَّة] على مذهب الأَشعريَّة في العقائد بل وبعض الحنبلية في الفروع يكونون على مذهب الأَشعريَّة في العقائد، كالشيخ عبد القادر الجيلاني، وابن الجوزي وغيرهما - رضي الله عنهم - وقد تقدَّم وسيأتي أَيضًا أن الأَشعريُّ والإمام أَحمد كانا في الاعتقاد متفقين حتى حدث الخلاف من أتباعه القائلين بالحرف والصوت والجهة وغير ذلك، فلهذا لم نذكر عقائد المخالفين، واقتصرنا على عقائد أصحابنا الأَشعريَّة، ومن وافقهم من المالكيَّة والحنفيَّة - رضي الله عنهم -[3].

وقال أَيضًا: اعلم أن أَئمة أَهل السنَّة لا يعدون المذاهب الأَربعة: الشافعيَّة والحنفيَّة والمالكيَّة والحنابلة، وأَهل الحق منهم هم الأَشعريَّة، ثم الحنفيَّة، وقدماء الحنابلة؛ فالأَشعريَّة هم أئمتنا المحققون لعلم أصول الدين، الجامعون فيه بين المنقول والمعقول، وهم منسوبون إِلى إمامهم أَبي الحسن الأَشعريّ[4].

---

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 367/3، 373 - 374.

(2) تنزيه ذوي الولاية والعرفان، ص 141.

(3) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 381/1.

(4) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 513/2.

فصل

ذكر أَقوال العلماء على مر الزمان بأن الأَشاعرة[1] هم أَهل السنَّة وأَعيانهم وأَهل الحق وهم الفرقة الناجية والسواد الأعظم

بعض أَقوال العلماء من المائة الرابعة[2]:

- قال الإِمام أَبو إِسحاق الشيرازي (ت:476هـ): وأَبو الحسن الأَشعريُّ إمام أَهل السنَّة، وعامة أصحاب الشافعي على مذهبه، ومذهبه مذهب أَهل الحق[3]. وقال أَيضًا: إن الأَشعريَّة أَعيان أَهل السنَّة، وأنصار الشريعة[4].
- قال الإِمام ابن سابق الصقلي (ت:493هـ) في كتابه (الحدود): سألتم أسعدكم الله وهداكم بتقواه ووفقكم لما يرضاه في تجريد عبارات تحديد المعلومات على اصطلاح الأصوليين من الفقهاء والمتكلمين أَهل السنَّة الأَشعريَّة أُلي النهى والبراهين الجلية[5].

بعض أَقوال العلماء من المائة الخامسة:

- قال القاضي عياض (ت:544هـ) وهو يترجم للشيخ السالمي: أَبو محمد السالمي المتكلم على مذاهب أَهل السنَّة من الأَشعريَّة[6].

بعض أَقوال العلماء من المائة السادسة:

- وقال الإِمام شرف الدين ابن التلمساني (658هـ): مذهب أَهل الحق وهم جمهور الأَشعريَّة...[7].

---

(1) وكذا الماتريدية.

(2) انتشر المذهب الأشعري بعد المائة الثالثة، ولذا سننقل أقوال العلماء الذين عاشوا بعدها.

(3) طبقات الشافعية 376/3.

(4) نجم المهتدي، 433/2.

(5) الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الأشعرية، 81 - 82.

(6) الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، 169 - 170.

(7) شرح معالم أصول الدين، 280.

- قال الإمام الآمدي (ت: 631هـ): مذهب أَهل الحق من الأَشاعرة: أن الواجب بذاته قادر بقدرة[1].

بعض أَقوال العلماء من المائة السابعة:

- قال المحقق التفتازاني (ت: 793هـ): المشهور من أَهل السنَّة في ديار خرسان والعراق والشام وأَكثر الأقطار هم الأَشاعرة أصحاب أَبي الحسن[2].
- قال الإمام عضد الدين الإيجي (ت: 756هـ) في بيان الفرقة الناجية، بعد أن عدد فرق الهالكين: وأما الفرقة الناجية المستثناة الذين قال النبي - صلى الله عليه وسلم - فيهم: ((هم الذين على ما أنا عليه وأصحابي))، فهم الأَشاعرة والسلف من المحدثين وأَهل السنَّة والجماعة، ومذهبهم خالٍ من بدع هؤلاء[3].
- قال الشّيخ الإمام ابن البناء المراكشي (721هـ): ولا ريب أن بقاء طريق الأَشاعرة وهلاك من عاداها من أدل دليل على صحتها وأن أَهلها هم الفرقة الناجية بفضل الله[4].

بعض أَقوال العلماء من المائة الثامنة:

- قال الإمام البقاعي (ت: 885هـ): وثبت قول الأَشاعرة أَهل السنَّة والجماعة أَنَّه إذا وجد السبب والمسبب توقف وجود الأثر على إيجاد الله تعالى..[5].
- قال الخيالي (ت: 861هـ) في شرحه على العقائد: الأَشاعرة هم أَهل السنَّة والجماعة هذا هو المشهور في ديار خراسان والعراق والشام وأَكثر الأقطار، وفي ديار ما وراء النهر يُطلق ذلك على الماتريدية أصحاب الإمام أَبي منصور[6].

---

(1) أبكار الأفكار، 265/1.

(2) شرح المقاصد، 271/2.

(3) أهل السنة الأشاعرة، 82.

(4) حواشي اليوسي على شرح كبرى السنوسي، 80/1.

(5) نظم الدرر، 607/8.

(6) من هم أهل السنة والجماعة، 187.

- قال العلامة ابن خلدون (808هـ): أَهل السنَّة من المتكلمين الأَشعريَّة والحنفيَّة[1]. أي الماتريدية وقال أَيضًا: وأما الظواهر الخفية الأدلة والدلالة، كالوحي ... فإن حملناه على ما يذهب إِليه الأَشعريَّة في تفاصيله، وهم أَهل السنَّة، فلا تشابه[2].
- قال الإمام الأهدل (ت: 855هـ): ولا مطعن على الأَشاعرة فإِنَّهم أَئمة أَهل السنَّة[3]..
- قال الشيخ حسين بن شهاب الدين الكيلاني الشافعي المعروف بابن قاوان (889هـ): ولا يخفى على من تتبع أَقوال النبي عليه الصلاة والسلام وأفعاله وأَقوال أَصحابه وأفعالهم .. أن الأَشاعرة أعني أَهل السنَّة والجماعة على الطريق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأَصحابه من القول والفعل والاعتقاد وبكمال متابعته ينجون من النار[4].
- قال المحقق الحنفي الكمال ابن الهمام (ت:861هـ): وقد اتفق أَهل الحق وهم فريقا الأَشاعرة والحنفيَّة على أَنَّه لا إيمان بلا إسلام وعكسه[5].

بعض أَقوال العلماء من المائة التاسعة:

- قال الإمام الجلال الدواني (ت: 918هـ): الفرقة الناجية: وهم الأَشاعرة أي التابعون في الأصول للشيخ أَبي الحسن... فإن قلت: كيف حكم بأن الفرقة الناجية هم الأَشاعرة؟ وكل فرقة تزعم أَنَّها ناجية؟ قلت سياق الحديث مشعر بأَنَّهم - يعني الفرقة الناجية - المعتقدون بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأَصحابه، وذلك إنما ينطبق على الأَشاعرة، فإِنَّهم متمسكون في عقائدهم بالأَحاديث الصحيحة المنقولة عنه صلى الله عليه وسلم وعن أَصحابه،

(1) مقدمة ابن خلدون، 708.

(2) مقدمة ابن خلدون، 708 - 709.

(3) تحفة الزمن في تاريخ سادة اليمن 244/1.

(4) شرح العقائد العضدية، 26.

(5) المسايرة، 282.

ولا يتجاوزون عن ظواهرها إلا لضرورة، ولا يسترسلون مع عقولهم كالمعتزلة[1].

- قال الكستلي (ت: 901هـ) في حاشيته ...: المشهور من أَهل السنَّة والجماعة في ديار خراسان والعراق والشام وأَكثر الأقطار هم الأَشاعرة أصحاب أَبي الحسن الأَشعريّ ... وفي ديار ما وراء النهر الماتريدية أصحاب الإِمام أَبي منصور[2].
- قال الإِمام ابن حجر الهيتمي (974هـ): واعلم أن المدار في الاعتقادات ليس إلا ما عليه أَهل السنَّة والجماعة وهم أَبو الحسن الأَشعريُّ وأَبو منصور الماتريدي وتابعوهما، وإنما أعني الأَشعريَّة والماتريدية ..[3]. وقال أَيضًا: ... أَهل السنَّة والجماعة والمراد بهم أتباع الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ وأَبي منصور الماتريدي إمامي أَهل السنَّة[4]. وقال أَيضًا: اتفق أَهل الحق - وهم فريقا الأَشاعرة والحنفيَّة - على أَنَّه لا عبرة بإيمانٍ بلا إسلامٍ وعكسه[5].
- قال المحقق ابن أَبي شريف (ت: 905هـ) وهو يشرح كلام ابن الهمام: (وبعد اتفاق أَهل السنَّة) من الأَشعريَّة والماتريدية وغيرهم[6].
- قال الإِمام أَحمد التلمساني (ت: 900هـ): الناجية: هي الثالثة والسبعون، وهم التي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأَصحابه، وهم الأَشاعرة وأَهل السنَّة والجماعة[7].
- قال الإِمام الشعراني (ت: 974هـ): واعلم يا أخي أن المراد بأَهل السنَّة والجماعة،

---

(1) أهل السنة الأشاعرة، 82.

(2) من هم أهل السنة والجماعة، 187.

(3) إتمام النعمة الكبرى على العالم بمولد سيد ولد آدم، 107.

(4) الفتاوى الحديثية، 200.

(5) الفتح المبين بشرح الأربعين، 156.

(6) المسامرة شرح المسايرة، 85.

(7) بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب، 426.

في عرف الناس اليوم الشيخ أَبو الحسن الأَشعريُّ ومن سبقه بالزمان كالشيخ أَبي منصور الماتريدي وغيره، رضي الله تعالى عنهم، وقد كان الماتريدي إِمامًا عظيما في السنَّة كالشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ، ولكن لما غلب أصحاب الشيخ أَبي الحسن الأَشعريِّ على أصحاب الماتريدي كان الماتريدي أقل شهرة، فإن أتباع الماتريدي ما وراء نهر سيحون فقط، وأما أتباع الشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ فهم منتشرون في أَكثر بلاد الإِسلام كخراسان والعراق والشام ومصر، وغيرها من البلاد. فلذلك صار الناس يقولون: فلان عقيدته صحيحة أشعرية، وليس مرادهم نفي صحة عقيدة غير الأَشعريُّ مطلقًا كما أشار إِلى ذلك في (شرح المقاصد). وليس بين المحققين من كل من الأَشعريَّة والماتريدية اختلاف محقق، بحيث ينسب كل واحد صاحبه إِلى البدعة والضلال وإنما ذلك اختلاف في بعض المسائل كمسألة الإِيمان بالله تعالى نحو قول الإنسان: أنا مؤمن إن شاء الله تعالى. ونحو ذلك[1].

- قال قال الإِمام التالشي (ت:964هـ): ... أنَّ لفظ أَهل السنَّة والجماعة قد يُطلق على أصحاب أَبي الحسن الأَشعريِّ، وقد يُطلق على أصحاب أَبي منصور الماتريدي، وقد يُطلق عليهما وعلى السلف من المحدثين عمومًا[2].

بعض أَقوال العلماء من المائة العاشرة:

- قال الإِمام البياضي الحنفي (ت:1098هـ): إذا أُطلق أَهل السنَّة والجماعة فالمراد بهم الأَشاعرة والماتريدية[3].
- قال العلامة عبد الرحمن الأشموني (كان حيا 1089هـ) في حاشيته على (الفتاوى الحديثية): ... الثالثة والسبعون وهي التي على ما كان صلى الله عليه وسلم وأَصحابه رضي الله تعالى عنهم، عليه، وهم أَهل السنَّة الأَشاعرة[4].

(1) اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر: 16 - 17.

(2) بحر الأفكار حاشية على الخيالي شرح العقائد النسفية: ص151.

(3) من هم أهل السنة والجماعة، 169.

(4) مصباح الأنام وجلاء الظلام في رد شبه البدعي النجدي التي أضل بها العوام، 43 - 44.

- قال الشيخ محمد ميارة (ت: 1072هـ) عند ذكر الإمام أَبي الحسن الأَشعريّ: إِليه تنسب جماعة أَهل السنَّة، ويلقبون بالأَشاعرة، والأَشعريَّة، وكانوا قبل ظهوره يلقبون بالمثبتة إذ أثبتوا ما نفت المعتزلة[1].
- قال العلامة برهان الدين الحلبي (ت: 1044هـ): تفضيل الملائكة على الأنبياء، وهو قول مرجوح ذهب إِليه المعتزلة والفلاسفة وجماعة من أَهل السنَّة الأَشاعرة[2].
- قال العلامة علي القاري (ت: 1014هـ): قال فيهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: ((هم الذين على ما أنا عليه وأصحابي)). وهم أَهل السنَّة والجماعة من الفقهاء كالأَئمة الأَربعة، والمحدثين والمتكلمين من الأَشاعرة والماتريدية، ومن تبعهم؛ لخلو مذاهبهم من البدعة[3].
- قال العلامة الحموي (ت: 1098هـ) وهو يشرح قول ابن الشحنة: (بأَهل السنَّة) وهم الأَشعريَّة والماتريدية واتباعهما[4].
- قال العلامة علي الإجهوري (ت: 1066هـ) عن الأَشعريّ: وإِليه تُنسب جماعة أَهل السنَّة، ويُسمون بالأَشاعرة والأَشعريَّة، وكانوا من قبل ظهوره يُلقبون بالمُثبتة؛ إذ أثبتوا ما نفته المعتزلة[5].

بعض أَقوال العلماء من المائة الحادية عشرة:

- قال الإمام إِسماعيل حقي (ت: 1127هـ): واعلم أن الشيخين الكاملين من طائفة أَهل الحق اسم أَحدهما: الشيخ أَبو الحسن الأَشعريُّ، من نسل الصحابي أَبي موسى الأَشعريِّ رضي الله عنه، ومن ذهب إِلى طريقه واعتقد موافقًا لمذهبه يسمونه الأَشعريَّة، واسم الآخر: الشيخ أَبو منصور الماتريدي رحمه الله، وكل

---

(1) الدر الثمين والمورد المعين، 19.

(2) السيرة الحلبية، 424/3.

(3) شرح الشفا، 681/1.

(4) تعليق العقائد على منظومة العقائد، 540.

(5) شرح الإجهوري على نظمه في العقائد، 80.

من اعتقد موافقًا لمذهب هذا الشيخ يسمونه الماتريدية، ومذهب أَبي حنيفة موافق لمذهب الشيخ الثاني، وإن جاء الشيخ الثاني بعد أَبي حنيفة بمدة، ومذهب الشافعي موافق لمذهب الشيخ الأول في باب الاعتقاد، وإن جاء بعد الشافعي بمدة، والماتريديون حنفيون في باب الأعمال كما أن الأَشاعرة شافعيون في باب الأعمال، والتزام مذهب من المذاهب الحقة لازم لقوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: 59][1].

- قال السيد عبد الله الحداد الشافعي (ت: 1132هـ): اعلم أن مذهب الأَشاعرة في الاعتقاد هو ما كان عليه جماهير أمة الإِسلام علماؤها ودهماؤها، إذ المنتسبون إِليهم والسالكون طريقهم كانوا أَئمة أَهل العلوم قاطبة على مرّ الأَيام والسنين، وهم أَئمة علم التوحيد والكلام والتفسير والقراءة والفقه وأصوله والحديث وفنونه والتصوف واللغة والتاريخ[2].
- قال العلامة العدوي (ت: 1189هـ): وأَهل الحق عبارة عن أَهل السنَّة أشاعرة وماتريدية، أو المراد بهم من كان على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشمل من كان قبل ظهور الشيخين أعني أَبا الحسن الأَشعريَّ وأَبا منصور الماتريدي[3]. وقال أَيضًا: وأَهل الحق عبارة عن أَهل السنَّة أشاعرة وماتريدية[4].
- قال الشيخ النفراوي (ت: 1126هـ): أَبو الحسن الأَشعريُّ وإِليه تنسب أَهل السنَّة حتى لقبوا بالأَشاعرة[5]. وقال أَيضًا عن علم الكلام: وواضعه أَبو الحسن الأَشعريُّ وإِليه تنسب أَهل السنَّة حتى لقبوا بالأَشاعرة[6].

---

(1) روح البيان، 36/7.

(2) أهل السنة الأشاعرة، 92.

(3) حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، 121/1.

(4) حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، 121/1.

(5) الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، 38/1.

(6) الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، 38/1.

- وقال العلامة محمد الزرقاني المالكي (ت: 1122هـ): مذهب الأَشاعرة يعني أَهل السنَّة[1].
- قال الإِمام الحسن اليوسي (ت: 1102هـ): ولا خفاء أن بقاء طريقة الأَشاعرة إِلى آخر الدهر واضمحلال غيرها من الطرق من أقوى الأَمارات على أَنَّها الحق وأَنَّها التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم ثبتنا الله عليها حالا ومآلًا وجميع المؤمنين بها بمنه ورأفته[2].
- قال الشيخ عبد الغني النابلسي (ت: 1143هـ): وإِلى أَبي الحسن الأَشعريّ تنسب أَئمة أَهل السنَّة ويلقبون بالأَشاعرة والأَشعريَّة[3].

بعض أَقوال العلماء من المائة الثانية عشرة:

- قال العارف بالله الإِمام ابن عجيبة (ت: 1224هـ): أما أَهل السنَّة فهم الأَشاعرة ومن تبعهم في اعتقادهم الصحيح، كما هو مقرر في كتب أَهل السنَّة[4].
- وقال الإِمام الدسوقي (ت: 1230هـ): الأَشاعرة والماتريدية أَئمة السنَّة[5].
- قال الإِمام المرتضى الزبيدي (ت: 1205هـ): إذا أطلق أَهل السنَّة والجماعة فالمراد بهم الأَشاعرة والماتريدية[6]. وقال أَيضًا: والمراد بأَهل السنَّة هم الفرق الأَربعة، المحدثون والصوفية والأَشاعرة والماتريدية[7].
- قال الشيخ سعيد بن محمد باعلي بَاعِشن الشافعي (ت: 1270هـ): وأَمَّا الخلاف بين أَهل السنَّة كالأَشعريَّة والماتريدية .. فلا يؤثر، بل جله أو كله لفظي أو قريب منه[8].

---

(1) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، 88/1.

(2) حواشي اليوسي، 80/1.

(3) رائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة، 24.

(4) أهل السنة الأشاعرة، 83.

(5) حاشية الدسوقي على أم البراهين، 136.

(6) أهل السنة الأشاعرة، 87.

(7) أهل السنة الأشاعرة، 87.

(8) شَرح المُقَدّمَة الحضرمية المُسمّى بُشرى الكريم بشَرح مَسَائل التَّعليم، 364.

- قال العلامة ابن عابدين (ت:1252هـ): أَهل السنَّة والجماعة وهم الأَشاعرة والماتريدية[1].
- قال المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي (ت: 1237هـ): وأَظهر الناصر يوسف الشريعة المحمدية، وطهر الاقليم من البدع والتشييع والعقائد الفاسدة، وأَظهر عقائد أَهل السنَّة والجماعة وهي عقائد الأَشاعرة والماتريدية[2].
- قال الشيخ السباعي (ت: 1268هـ): أَبو الحسن الأَشعريُّ ... أَهل السنَّة يُنسبون إِليه، ويكنون بالأَشاعرة والأَشعريَّة[3].
- قال الشيخ محمد بن سليمان البغدادي (ت: 1234هـ): آراء أَهل السنَّة والجماعة، اعني الفرقة الناجية الماتريديّة والأَشعريَّة[4].
- قال رئيس القراء عبد الله بن محمد بن صالح الأيوبي (ت: 1252هـ): ... اصحاب أَبي الحسن المسمون بالأَشاعرة معروفين بأَهل السنَّة...[5].
- قال العلامة الصاوي (ت: 1241هـ): فعند أَهل الحقِّ من الأَشاعرة أن الشيء اسم للموجود[6].

بعض أَقوال العلماء من المائة الثالثة عشرة:

- قال الشيخ محمد وهبي بن حسين الخادمي (ت: ونيف133): واعلم أن أَهل السنَّة والجماعة فرقتان: ماتريدية وهم الذين اتبعوا في الأصول الشيخ أَبا منصور الماتريدي، وأشاعرة: وهم الذين اتبعوا الشيخ أَبا الحسن الأَشعريَّ[7].
- قال العلامة الطاهر ابن عاشور (ت: 1393هـ): فأما جمهور أَهل السنَّة، الذين

(1) رد المحتار على الدر المختار، 49/1.

(2) تاريخ عجائب الآثار، 27/1.

(3) حاشية السباعي على شرح الخريدة البهية، 63 - 64.

(4) الحديقة النديّة في الطّريقة النقشبنديّة والبهجة الخالدية، 107.

(5) حاشية الأيوبي على حاشية الخيالي، 44.

(6) شرح العلامة الصاوي على جوهرة التوحيد، 414.

(7) العقيدة الخيرية، 7.

تترجم عن أَقوالهم طريقة الأَشعريِّ، فعمموا وقالوا: لا يثبت شيء من الواجبات، ولا مؤآخذة على ترك أو فعل إلا ببعثة الرسل حتى معرفة الله تعالى، واستدلوا بهذه الآية وغيرها مثل: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾ [الْإِسْرَاء: 15][1].

- قال الشيخ عبد الحافظ الأزهري (ت: 1303هـ): ان أَهل السنَّة جميعًا أشاعرة وماتريدية متفقون على إثبات الكسب للعبد[2].
- قال الشيخ محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: 1367هـ): الأَشاعرة من أَهل السنَّة[3].
- قال أَبو الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني (ت: 1327هـ): قول الأَشاعرة أَهل السنَّة أن الذات تفعل بالصفات ...[4].

بعض أَقوال العلماء من المائة الرابعة عشرة:

- قال الشيخ العلامة عبد الكريم المدرس (ت: 1426هـ): تقرر الاصطلاح على تسمية العلماء الباحثين عن الإلهيات على أصول الفلاسفة بالحكماء، وعنها على أصول الإسلام بالمتكلمين، وتسمية أَهل السنَّة منهم - وهم الأَشاعرة في الديار المصرية وما والاها من المغرب وفي جزيرة العرب وما والاها من بلاد المشرق إلى تخوم خراسان، والماتريدية في ديار ما وراء النهر وبعض بلاد أخرى - بأَهل الحق، وغيرهم من أصحاب المذاهب المخالفة لأَهل الحق بالعنوان المختص بهم كالمعتزلة والمرجئة والخوارج وغيرهم؛ تمييزًا لأصحاب المذاهب والأفكار[5].

---

(1) **التحرير والتنوير**، 40/6.

(2) المنهل السيال الرافع، 74.

(3) مناهل العرفان في علوم القرآن، 231/2.

(4) من رسائل الإمام محمد بن عبد الكبير الكتاني، 294.

(5) الوسيلة في شرح الفضيلة، 80 - 81.

- قال الشيخ محمد صالح الفرفور (ت: 1407هـ): أَهل السنَّة والجماعة وهم الأَشاعرة والماتريدية[1].
- قال الشيخ محمد بن ياسين بن عبد الله مفتي الموصل (ت: 1437هـ): مذهب أَهل الحق أَهل السنَّة والجماعة وهم في أصول الدين الأَشاعرة والماتريدية، وفي الفروع الحنفيَّة والشافعيَّة والمالكيَّة والحنابلة[2]. وقال أَيضًا: الأَشاعرة هم أَئمة المتقين، وأعلام الهدى من علماء المسلمين هم الذين ملأ علمهم مع الماتريدية مشارق الأرض ومغاربها، وأطبق المسلمون على فضلهم وعلمهم ودينهم، هم جهابذة أَهل السنَّة الذين وقفوا ضد طغيان المعتزلة والمبتدعة الضالين ...[3].
- قال العلامة محمد أَحمد المصباح (معاصر): أما الفرقة الناجية الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((هم الذين على ما أنا عليه وأصحابي)). فهم الأَشاعرة والماتريدية والسلف من المحدثين، وهم أَهل السنَّة والجماعة[4].
- قال الشيخ علي حامد علي الخليفة (معاصر): إن كل من شم للعلم رائحة أو تذوق للفهم طعمًا على مدى تاريخ أُمتنا الطويل، يعرف تمام المعرفة أن الأَشاعرة هم أَهل السنَّة والجماعة ومتى أُطلِقتْ كلمة أَهل السنَّة في كتب العلم على اختلاف أَنواعها فإِنَّهم هم الذين يُرادون بها[5].
- قال الشيخ نزار حمادي (معاصر): أَبو الحسن الأَشعريُّ ... وإِليه تنسب جماعة أَهل السنَّة من حيث العقائد، ويلقبون بالأَشاعرة والأَشعريَّة، وكانوا من قبل ظهوره يلقبون بالمثبتة لكونهم أثبتوا ما نفت المعتزلة[6].

---

(1) الرسالة النافعة والحجة القاطعة في علم التوحيد، 4.

(2) الأدلة الصريحة إلى بيان السنة الصحيحة، 23.

(3) الأدلة الصريحة إلى بيان السنة الصحيحة، 50.

(4) حدوث الفتن وجاد أعيان السنن، 60.

(5) من هم أهل السنة والجماعة، 24.

(6) شرح معالم أصول الدين، 26.

- قال الشيخ عبد الكريم تتان (معاصر): إن علماء الأمة كانوا من أَهل السنَّة وهم الأَشاعرة[1]. وقال أَيضًا: إن ما عليه الأَشاعرة هو عين ما كان عليه أَهل السنَّة والجماعة الذين هم الصحابة الكرام ومن تبعهم بإحسان[2].
- قال الدكتور حسام بن حسن صَرصُور (معاصر): وما صوبه الإِمام الطبري هنا هو رأي أعمدة أَهل السنَّة والجماعة السادة الأَشاعرة والسادة الماتريدية[3].
- قال الأستاذ الدكتور علي سامي النشار (معاصر): أَهل الحق كناية عن الأَشعريَّة[4].
- قال الأستاذ الشيخ سعيد فودة (معاصر): وأن المتأخرين استقروا على اعتبار كلٍ من الماتريدية والأَشاعرة كليهما منتسبين إِلى مذهب أَهل السنَّة، وأن أَهل السنَّة يجمعهما معًا[5].
- قال الشيخ العلامة محمد أَحمد محمد عاموه (معاصر): ويطلق على أَهل السنَّة والجماعة لقب الأَشاعرة والماتريدية[6]. وقال: فالانتساب إِلى الأَشاعرة والماتريدية انتساب إِلى أَهل السنَّة والجماعة وانتساب إِلى طريق الصحابة والتابعين والأَئمة الأَربعة المجتهدين فمنهج الأَشاعرة والماتريدية هو منهج أَهل الحق سلفًا وخلفًا في باب الاعتقاد[7].
- قال الدكتور عبد القادر محمد الحسين (معاصر): فأصحاب الأَشعريِّ لهم قيادة الساحة العلمية والفكرية الإِسلامية منذ قرون، وعقيدة الأَشعريَّة هي عقيدة

(1) الأشاعرة من أهل السنة والجماعة، 14.
(2) الأشاعرة من أهل السنة والجماعة، 31.
(3) آيات الصفات ومنهج ابن جرير الطبري في تفسير معانيها، 56 - 57.
(4) السياسة أو الإشارة في تدبير الإمارة، 44.
(5) الشرح الكبير على العقيدة الطحاوية، 29.
(6) الجُواهر اللمّاعة في بيان المراد بأهل السنة والجماعة، 27.
(7) الجُواهر اللمّاعة في بيان المراد بأهل السنة والجماعة، 28.

السواد الأعظم من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما كانت هذه الأمة المعصومة بجملتها لتقبل الخطأ أو لتجتمع عليه[1].

فصل
سبب ظهور بعض الاصطلاحات الكلامية التي لم تذكر في الكتاب والسنَّة

قال الشيخ ابن الحصار: وإنما ظهر التلفظ بها في زمن المأمون بعد المائتين لما ترجمت كتب الأوائل وظهر فيها اختلافهم في قدم العالم وحدوثه، واختلافهم في الجوهر وثبوته، والعرض وماهيته، فسارع المبتدعون ومن في قلبه زيغ إِلى حفظ تلك الاصطلاحات، وقصدوا بها الإغراب على أَهل السنَّة، وإدخال الشبه على الضعفاء من أَهل الملة.. فلم يزل الأمر كذلك إِلى أن ظهرت البدعة، وصارت للمبتدعة شيعة، والتبس الأمر على السلطان، حتى قال الأمير بخلق القرآن، وجبر الناس عليه، وضرب أَحمد بن حنبل على ذلك، فانتدب رجال من أَهل السنَّة كالشيخ أَبي الحسن الأَشعريّ وعبد الله بن كلاب وابن مجاهد والمحاسبي وأضرابهم، فخاضوا مع المبتدعة في اصطلاحاتهم، ثم قاتلوهم وقتلوهم بسلاحهم، وكان من درج من المسلمين من هذه الأمة متمسكين بالكتاب والسنَّة، معرضين عن شبه الملحدين، لم ينظروا في الجوهر والعرض، على ذلك كان السلف[2].

فصل
كيف كان الملك الصالح صلاح الدين الأيوبي ينشر عقيدة الأَشاعرة

قال الجلال السيوطي: لما ولى السلطان صلاح الدين بن أيوب امر المؤذنين في

(1) إمام أهل الحق أبو الحسن الأشعري، 12.

(2) تفسير القرطبي، 2/214.

وقت التسبيح أن يعلنوا بذكر العقيدة الأَشعريَّة، فواظب المؤذنون على ذكرها كل ليلة إِلى وقتنا هذا[1].

قال الإِمام الزركشي وهو يشرح كلام الإِمام السبكي: ص: (والجهل انتفاء العلم بالمقصود، وقيل: تصور المعلوم على خلاف هيئته). ش: هذا الخلاف في تعريف الجهل أَخذه الْمُصَنِّف من القصيدة الصلاحية وهي من أَحسن تصانيف الأَشعريَّة في باب العقائد، وكان السلطان صلاح الدين يأمر بتلقينها للصبيان في المكاتب، قالَ ابن مكي مصنفها.

وإن أردت أن تحد الجهلا ... من بعد حد العلم كانَ سهلًا

وهو انتفاء العلم بالمقصود ... فاحفظ فهذا أوجز الحدود[2]

فصل

ذكر بعض ما جاء في بعض أوصاف بعض العلماء من الأَشاعرة عن بعض العلماء

قال الإِمام السبكي التاج: الإِمام أَبو المعالي الجُوَيْنِيّ إِمام الحرمين، سلطان الأَشاعرة، وغضنفر الجماعة[3].

قال الحافظ الذهبي: كان في عصر القادر رأس الأَشعريَّة الإِمام الأستاذ أَبو إِسحاق الإسفرايني[4].

وقال الحافظ ابن عساكر: حكى لي من أثق به أن الصاحب بن عباد كان إذا انتهى إِلى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والإسفرايني - وكانوا متعاصرين من أصحاب أَبي الحسن الأَشعريِّ - قال لأَصحابه: ابن الباقلاني بحر مغرق،

(1) روح البيان، 259/8.

(2) تشنيف المسامع بجمع الجوامع، 227/1.

(3) رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، 258/1.

(4) سمط النجوم العوالي، 497/3.

وابن فورك صل مطرق، والإسفرايني نار تحرق[1].

قال الشيخ أَبو حامد بن مرزوق: وقد درس بنظامية بغداد كثير من فحول الأَشعريَّة تلامذة الشيخ أَبي إِسحاق وغيرهم وممن درس فيها منهم الإمام أَبو حامد الغزالي[2].

قال الشيخ محمد صالح الغُرسي: فهؤلاء الأعلام الثلاثة: القاضي عضد الدين، وسعد الدين التفتازاني، والسيد الشريف الجرجاني، من كبار أَئمة الأَشاعرة الذين جمعوا في كتبهم ما تفرق في كلام من تقدمهم من أَئمة الأَشاعرة، وحرروا المذهب الأَشعريَّ، وكانوا خاتمة المحققين فيه[3].

قال العالم الأجل حظرة الإمام الشيخ مولانا خالد النقشبندي: الباقلاني وإِمام الحرمين من أجلة مشايخ الأَشاعرة[4].

قال الشيخ أَحمد عباد: إِمام الحرمين (ت: 478هـ) مجدد الأَشعريَّة[5].

قال الشيخ أَحمد السجلماسي الملطي (ت: 1155هـ): أَبو جعفر السمناني وكان طودًا من أطواد الأَشاعرة[6].

وقال الأستاذ الشيخ سعيد فودة: الإِمام المجدد لمذهب أَهل السنَّة والجماعة - الأَشاعرة - وهو الإِمام الرازي[7].

فصل
في ذكر من نشر عقيدة الأَشاعرة في بعض البلدان الإِسلامية من العلماء

قال الحافظ ابن عساكر: عبد العزيز بن محمد بن إِسحاق أَبو الحسن الطبري

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 257/4.
(2) براءة الأشعريين من عقائد المخالفين، 59/1.
(3) حاشية التحرير الحميد، 139.
(4) تعليقات مولانا خالد النقشبندي على حاشية مولانا السيالكوتي، 8.
(5) شرح الإرشاد في أصول الاعتقاد، 6.
(6) رد التشديد في مسألة التقليد، 48.
(7) الشرح الكبير على العقيدة الطحاوية، 1457.

المعروف بالدمل، المتكلم على مذهب الأَشعريِّ رحمه الله، قرأ على أَبي الحسن الأَشعريِّ، وسمع من محمد بن جرير الطبري تفسيره للقرآن أو بعضه، وسكن دمشق، ونشر بها مذهب أَهل السنَّة[1].

قال الحافظ ابن عساكر: يحكي عن بعض شيوخه أن أَبا الحسن بن داود لما كان يصلي في جامع دمشق تكلم فيه بعض الحشوية، فكتب إِلى القاضي أَبي بكر محمد بن الطيب بن الباقلاني إِلى بغداد يعرفه ذلك، ويسأله أن يرسل إِلى دمشق من أَصحابه من يوضح لهم الحق بالحجة، فبعث القاضي تلميذه أَبا عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي، فعقد مجلس التذكير في جامع دمشق في حلقة أَبي الحسن بن داود، وذكر التوحيد، ونزه المعبود، ونفى عنه التشبيه والتحديد، فخرج أَهل دمشق من مجلسه وهم يقولون أَحد أَحد... وأقام أَبو عبد الله الأزدي بدمشق مدة ثم توجه إِلى المغرب فنشر العلم بتلك الناحية واستوطن القيروان إِلى أن مات بها رحمه الله[2].

قال الحافظ ابن عساكر: أَبو ذر أول من أَدخل مذهب الأَشعريِّ الحرم[3].

قال الدكتور البختي: لقد ذهب عبد المجيد النجار إِلى الحكم بأن القيروان بدأت على يد أَبي عمران الفاسي تشع بالأَشعريَّة على أفريقية والمغرب والأَندلس سواء بصفة مباشرة أو بواسطة تلاميذه. ويقول أَيضًا: فقد التحمت العقيدة السنية الأَشعريَّة التحامًا متينًا وعميقًا بتاريخ المغرب استمر من القرن الخامس الهجري إِلى الآن[4].

ويعد السلالجي هو منقذ أَهل فاس من التجسيم؛ لأَنَّه أول مغربي درس علم الكلام الأَشعريِّ بفاس[5].

(1) تاريخ دمشق، 340/36.

(2) تبيين كذب المفتري، 216.

(3) تاريخ دمشق، 394/37.

(4) ينظر: عقيدة ابي بكر المرادي الحضرمي، 5.

(5) مقدمات المراشد في علم القواعد، 21 وما بعدها.

وقد نشر المذهب الأَشعريّ في نيسابور أَبو سهل الصعلوكي وابنه أَبو الطيب وابن فورك.

قال الشيخ محمد باذيب: ان أَبا الخير العمراني (ت: 558هـ) كان حنبلي المعتقد، بخلاف ابنه أَبي الطيب طاهر (587هـ) الذي خالف معتقد والده فكان أَشعريًّا، وعلى يد أَبي الطيب طاهر العمراني وجماعة من الفقهاء زبيد وغيرها تم الانتشار للفكر (المذهب) الأَشعريُّ في جنوبي بلاد اليمن[1].

فصل

الذي جاء عن السلف في ذم علم الكلام ليس المقصود به كتب العقيدة الأَشعريَّة

قال الشيخ إِسحاق عزوز المكي: ثم جاء أَبو الحسن الأَشعريُّ ... فكتب في علم التوحيد وتوسط بين السلف ومخالفيهم وأثبت العقائد الواردة في الكتاب والسنَّة على قواعد النظر، ونصرته طائفة وسموا طريقتهم مذهب أَهل السنَّة والجماعة، وعاصره أَبو منصور الماتريدي وسلك نفس الطريق في إثبات العقائد الواردة في الكتاب والسنَّة على قواعد النظر على منهاج خاص به تبعته فيه أَئمة الحنفيَّة بعده ... وعمت طريقة الأَشعريُّ وطريقة معاصره الماتريدي وتصدوا هم وأتباعهم من بعدهما للفرق الخارجة عن الجادة بالاستدلال العقلي والنقلي حتى تلاشت الفرق بعد حين أَمَامَهم، وقد أطلق على ما دوّنوه في تآليفهم: علم الكلام، ولعلك عرفت أن ما ورد ذمه من علم الكلام على لسان السلف هو ما جاء به أولئك المبتدعة الذين كانوا يعاصرون السلف لا ما جاء به الأَشعريَّة والماتريدية من طريقة قصد بها نصرة السنَّة وإخماد بدع المبتدعين وتأييد ما جاء في النصوص[2].

(1) جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي، 262/1.

(2) الفرق الإسلامية، 89 وما بعدها.

فصل
الأَشاعرة هم من يقف بوجه أي خارج عن نهج الصواب من بقية الفرق الضالة

قال الدكتور البختي في مقدمة كتاب المرادي: وهكذا اغترف أَبو عمران من علم الفقه وتقدم فيه كما تعمق في علمي الأصول والكلام الأَشعريّ حتى صار أَحد رموزهما الكبار بمنطقة المغرب العربي ... وهناك [أَي القيروان] أنشأ مدرسة مالكية الفقه، أشعرية العقيدة، وقفت في وجه المد الشيعي، وأسهمت بفعاليّة في القضاء على دولة العبيديين[1].

قال الشيخ العلامة أَبو حامد محمد العربي التبان: فلا تجد عالمًا محققًا أو فقيهًا مدققًا إلا وهو أشعري أو ماتريدي، وتآليفهم في العلوم المتنوعة من تفسير وحديث وأصول وفروع وغيرها شاهدة لهم ... لم يسجل التاريخ لمجسم أَنَّه ناظر قدريًّا أو دهريًّا أو كتابيًّا كما سجل للأشعرية والماتريدية ذلك، ولم يسجل للمجسمة أَنَّهم ألفوا كتبًا مبسوطة مبرهنة في الرد على مخالفيهم ومخالفي دين الإِسلام كما سجل للأشعرية والماتريدية ...[2].

فصل
مذهب الأَشاعرة هو مذهب كبار المحدثين ومذهب كبار المحدثين هو مذهب الأَشاعرة

قال الإِمام السبكي: وهو [أَي مذهب الأَشعريِّ] مذهب المحدثين قديمًا وحديثًا إلا من ابتدع فقال بالتشبيه، وعزاه إِلى السنَّة، أو من لم يدر مذهب الأَشعريِّ

(1) عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي، 40.

(2) براءة الأشعريين من عقائد المخالفين، 1/112 - 113.

فرده بناء على ظن فيه ظنه، والفريقان من أصاغر المحدثين وأبعدهم عن الفطنة[1].

قال الشيخ علي حامد علي الخليفة: ويمكن القول من غير مجازفة أن أَهل الحديث بعد ظهور الإمام الأَشعريّ كلهم أشاعرة تفرعوا من المذهب[2].

قال الإِمام عبد القاهر البغدادي عن الأَشعريّ: وقد ملأت الدنيا كتبه، وما رزق أَحد من المتكلمين من التبع ما قد رزق، لأن جميع أَهل الحديث وكل من لم يتمعزل من أَهل الرأي على مذهبه[3].

فصل
الأَشاعرة لا يمكن حصرهم ولا عدهم

قال الحافظ ابن عساكر وهو يختم طبقات الأَشاعرة: فهذا آخر ما يسر الله عز وجل لي ذكره ممن اشتهر من العلماء من أَصحابه وشرحت أمره، ومن لم أذكر منهم أَكثر ممن ذكرت، والمقصود منه إظهار فضله بفضل أَصحابه كما أشرت، ولولا خوفي من الإملال للإسهاب، وإِيثاري الاختصار لهذا الكتاب؛ لتتبعت ذكر جميع الأصحاب، وأطنبت في مدحهم غاية الإطناب، وكنت أكون بعد بذل الجهد فيه مقصرًا، ومن تقصيري بالإخلال بذكر كثير منهم معتذرًا، فكما لا يمكنني إحصاء نجوم السماء كذلك لا أتمكن من إِستقصاء ذكر جميع العلماء مع تقادم الأزمان والعصار، وكثرة المشتهرين في البلدان والأمصار، وانتشارهم في الأقطار والآفاق، من المغرب والشام وخراسان والعراق، فاقنعوا من ذكر حزبه بمن سمي ووصف، وأعرفوا فضل من لم يُسم لكم بمن سُمي وعُرف، ولا تسأموا أن مدح الأَعيان، وقرض الأَئمة فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة[4].

قال الشيخ خليل دريان الأزهري: علماء أَهل السنَّة من الأَشاعرة والماتريدية

(1) طبقات الشافعية الكبرى، 33/4.

(2) من هم أهل السنة والجماعة، 198.

(3) أصول الدين، 310.

(4) تبيين كذب المفتري، 331.

الذين انتشروا في أنحاء الأرض لتعليم الناس عقيدة أَهل الحق منذ ألف ومائة سنة تقريبًا لا يعلم عددهم على الحقيقة إلا الله تبارك وتعالى، وإذا أردنا أن نجمع أسمائهم فقط مع تعدد فنونهم إن كان في العقيدة أو الحديث أو الفقه أو التفسير أو غير ذلك لجاء ذلك في مجلدات كثيرة[1].

قال الشيخ محمد بن علوي المالكي: الأَشاعرة: هم أَئمة أعلام الهدى من علماء المسلمين الذين ملأ علمهم مشارق الأرض ومغاربها، وأطبق الناس على فضلهم وعلمهم ودينهم هم جهابذة علماء أَهل السنَّة، وأعلام علمائها الأفاضل الذين وقفوا في طغيان المعتزلة... ولو أردنا أن نعدد هؤلاء الأعلام من المحدثين والمفسرين والفقهاء من أَئمة الأَشاعرة لضاق بنا الحال واحتجنا إِلى مجلدات في سرد أولئك العلماء الأفاضل الذين ملأ علمهم مشارق الأرض ومغاربها[2].

قال الإِمام ابن المعلم القرشي عند نهاية ذكر أعلام الأَشاعرة: فهؤلاء أصلحكم الله أَئمة الهدى، المنقذون من الردى، الجماهير المشاهير، نجوم سماء الإِيمان، ورجوم المبتدعة أَهل الخذلان، وكاشفوا الغماء، وصارفوا الفتنة الصماء، لا يُقِرّون على بدعة ... فهم أبدًا على الحق متظاهرون، وبتأييد الحق إياهم على الأعداء ظاهرون، وبهم ظافرون... أشهد أن الله لم يجمعهم على ضلالة، ولا أقرهم مع تواتر الأعصار من غير إنكار على خطأ في فعل ولا مقالة، وأن الهادية معهم وإن رغم أنف المبتدع لا أَبا له، هم القوم كل القوم، لم يزالوا ظاهرين على الحق من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إِلى اليوم لا يضرهم من خذلهم، إن عُدَّتْ مَكرُمة أو أُعِدَّتْ كرامة فمنهم ولهم، أو منقبة تبع آخرهم فيها أولهم، لا يوم لواحدهم الألوف فكيف إذا اجتمعوا؟! لا يهابون الحتوف إذا أَخذوا في ردع المبتدعة وشرعوا، ولا يغيِّر أَحد ما قرَّروا من صحة الاعتقاد وشرعوا، هم القوم إن حاربوا وضعوا، أو سالموا رفعوا ... هذا: وهم بعض من كل، وقطرة من بحر،

---

(1) غاية البيان في تنزيه الله عن الجهة والمكان، 87.

(2) مفاهيم يجب أن تصحح، 101 - 102.

ويسير من كثير، ولم أقدر على حصر أمواج البحر، أو تكاثر النجوم السماء، إنما هذه سريَّة من تلك الجيوش السريَّة ... ولم نذكر إلَّا من له على المبتدعة استطاعة، وإنكار فعل أو مقالة، أو نقل عنه كلام يوافق أَهل السنَّة، ويفارق به المبتدعة أَهل المحنة، أو نكاية في داعية من دعاتهم، أو حكاية ظهر فيها على رَعاعهم أو رُعاتهم، أو سدد إِليهم أسهم المناضلة ... هذا ولم أستنجد إخواننا من المغرب الأقصى، ولم أستفرد جيرانهم من المشرق الذين هم لمساويهم أجمع وأحصى، ولم أستدع علماء الحجاز واليمن، الذين يشرون نفوسهم ابتغاء مرضاة الله بغير عرض من الدنيا ولا ثمن، ولم استنهض بقية علماء هذا العصر، ولم أستوعب من مضى من أحبار هذا المصر، الذي لا تظهر فيه بدعة إلَّا نكست رايتها، وكان إِلى الخمول مآلها وغايتها[1].

فصل

ذكر بعض العلماء الذين صنفوا عقائد على مذهب الأَشاعرة لبعض الخلفاء والسلاطين

قال الإِمام الصفدي عن الإِمام محمد بن عبد الرحمن أَبو حامد الأشتري: أَحد المتكلمين على مذهب الأَشعريِّ، صنف أرجوزة سماها: (العمدة المنبهة عن رقدة المشبهة) للإمام المسترشد بالله[2].

قال الإِمام السبكي عن الإِمام تاج الدين الحموي: كان فقيهًا فرضيًّا نحويًّا متكلمًا، أشعري العقيدة، إِمامًا من أَئمة المسلمين، إِليه مرجع أَهل الديار المصرية في فتاويهم، وله نظم كثير منه أرجوزة سماها: (حدائق الفصول وجواهر الأصول) صنفها للسلطان صلاح الدين، وهي حسنة جدًّا، نافعة عذبة النظم[3].

(1) نجم المهتدي، 304/2 وما بعدها.

(2) الوافي بالوفيات 191/3.

(3) طبقات الشافعية الكبرى، 23/7.

قال الأستاذ محمد سبع: إن الفخر الرازي قد ألف كتابه المشهور (أساس التقديس) للملك العادل محمد بن أيوب بن شادي أخو صلاح الدين، المتوفى سنة 615هـ.

قال الإمام السبكي عن الإمام أَبو المعالي قطب الدين الطريثيثي: صنف عقيدة للسلطان صلاح الدين وكان السلطان يقرئها أولاده الصغار[1].

فصل

ذكر بعض من كان أشعري العقيدة والنسب

- الإمام أَبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا.
- الإمام عبد الرحمن بن أَبي عامر القرطبي الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا (585هـ) وأولاده وأحفاده.
- الإمام أَبو عامر يحيى المتكلم الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا (639هـ).
- الشيخ أَبو الزهر ربيع بن يحيى القرطبي الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا (667هـ).
- القاضي أَبو الحسين محمد بن يحيى الغرناطي الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا (673هـ).
- الإمام أَبو عبد الله القرطبي المالكي الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا (719هـ).
- أَبو عبد الله الأَندلسي المالقي الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا (725هـ).
- عمر أَبو حفص الزبيدي الفتيّ الشافعي الأَشعريُّ نسبًا ومذهبًا (887هـ).

فصل

ذكر بعض الأُسر التي كانت على مذهب الأَشاعرة

قال الإمام الصفدي في ترجمة الإمام فخر الدين ابن عساكر الشافعي: كان

---

(1) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، 7/297.

يتورع من المرور في رواق الحنابلة لئلا يأثموا بالوقيعة فيه، لأن عوامهم يبغضون بني عساكر لأَنَّهم شافعية أشاعرة[1].

قال الحافظ ابن عساكر: أَبو الطيب رحمه الله فإنما اشتهر ذكره ببلده وكانت رياسة لأصحاب الشافعي له بنيسابور ولوالده ولولده وكان أَبوه أَبو سهل محمد بن سليمان رحمه الله ذا محل خطير وذكره فيما بين أَهل العلم بخراسان كبير لم يزل هو وولده وولد ولده يظهرون مذهب الأَشعريَّة ويجاهدون أَهل البدع بنيسابور من المعتزلة والرافضة والكرامية[2].

قال الإِمام الذهبي: بيت الخجندي أشاعرة[3].

وقال الإِمام أَبو بكر شهاب الدين العلوي الحضرمي: ولنختم هذا الباب بكلمات في ذكر أَئمة (المشرع الروي) وأدلة (المسلك النبوي): السادة المعروفين بني علوي رضوان الله عليهم أجمعين، فنقول: هم السادة الحسينيون الحضرميون خلاصة البضعة النبوية، ولباب العترة المصطفوية، وشموس المعارف المنيرة، وبحار العلوم الغزيرة، وهم السنيون - والحمد الله - مذهبًا، والأَشعريُّون معتقدًا ومشربًا[4].

جاء في مقدمة كتاب (المنهج السوي شرح أصول طريقة السادة آل باعلوي): أما المذهب العقدي للسادة آل باعلوي فهو المذهب السني الأَشعريُّ، وذلك بعد استقرار أمر حضرموت على مذهب أَهل السنَّة مع زوال شوكة الأَباضية منها كما تقدم، فآل باعلوي - من القديم نشأتهم- انتهجوا المذهب الأَشعريّ اعتقادًا، ومذهب الشافعي في الفروع، وهو ما عليه عمدتهم الإمام حجة الإِسلام أَبو حامد الغزالي[5].

---

(1) الوافي بالوفيات، 140/18.

(2) تبيين كذب المفتري، 54.

(3) تاريخ الإسلام، 452/42.

(4) رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي، 22.

(5) ينظر: المنهج السوي شرح أصول طريقة السادة آل باعلوي، 27 - 28.

قال السيد الشيخ محمد بن سعيد بن عبد الله البيض باعلوي (معاصر) وهو يمدح طريقة السادة آل باعلوي العلوية:

مـــذهبنا فـــي الفقـــه شـــافعي ... وفـــي أصـــول الـــدين أشـــعري

فهـــي علـــى مـــذهب أَهـــل الـــسنَّة ... وهـــم لكـــل المعـــضلات جُنـــة[1]

جاء في كتاب (الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة): ومن المعلوم عمومًا أن عائلة السبكي مشهورون بمعتقدهم الأَشعريُّ والدفاع عنه[2].

فصل
في ذكر من صنف في طبقات الأَشاعرة

- الإِمام ابن فورك.
- الإِمام ابن عساكر في أخر كتاب (تبيين كذب المفتري).
- الشيخ محمد ابن إمام الكاملية الشافعي.
- الإِمام اليافعي.
- الإِمام أَبو محمد ابن الأهدل الشافعي.

فصل
تميز علماء الأَشاعرة في الفنون وعبقريتهم في العلوم وما لهم على الأمة من المنة

قال الشيخ علي حامد علي الخليفة: ومهما بحثت فلن تجد إِمامًا مبرزًا في علم التفسير أو الحديث أو الفقه والأصول ونحوها من الفنون كالتصوف واللغة مجمعًا

(1) خير هدية في طريقة السادة العلوية، 19.

(2) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 2/2126.

على عدالته وفضالته ونُبله إلا وهو أشعري أو ماتريدي، فارتبطت العلوم والفنون والمعارف وريادة المجتمعات وقيادتها منذ عهد الإِمامين الأَشعريِّ والماتريديِّ بمدرستيهما ورجالهما، وهو أمر متصل بما قبله، وصارت مصادر الشريعة والحقيقة ومراجعا ودواوينها الضخمة ومعاهد علمها ودرسها لا تعمر وتقوم إلا بأشعري أو ماتريدي[1].

وقال أَيضًا: لا يستطيع مُدعٍ للعلم ولا صاحب محبرة وعلم صحيح ولا سقيم، ولا فقيه ولا جاهل، ولا حامل شهادة دكتوره وما دونها أن يتجاوز كتب الإِسلام التي ألفها الأَشعريون والماتريديون مهما حاول، ولكلٍ من فريقي الأَشعريَّة والماتريديَّة عليه منة[2].

فصل
الطعن في الأَشاعرة طعن في الإِسلام

قال الشيخ عبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي: إن القول بأن الأشاعرة والماتريدية من أَهل السنَّة والجماعة أمرٌ لا ريب فيه، فإن الأَشاعرة والماتريدية هم نقلة الدين، فالطعن فيهم طعن في الدين، فكما نقول: الصحابة نقلة الدين والطعن فيهم طعن في الدين، كذلك نقول في الأَشاعرة والماتريدية: هم نقلة الدين، فالطعن فيهم طعن في الدين[3].

فصل
الصوفية أشاعرة والأَشاعرة صوفية

قال العلامة عبد القادر الورديفي الشفشواني: ثم إذا تأملنا هذا وجدنا الطائفة

(1) موقف الأشعرية من الصفات الإلهية، 23.

(2) موقف الأشعرية من الصفات الإلهية، 24.

(3) مواهب الفتاح الكريم، 236.

الشاذلية الدرقاوية جمعت الفضائل كلها، فهي مالكية الحلال والحرام غالبًا، أشعرية العقائد[1].

وقال الإِمام الأهدل: وهذه عقيدة الشيخ أَبي سليمان داود الباخلي الأسكندري الشاذلي الأَشعريُّ ... لتكون عنوانا على عقائد أصحابنا الشاذلية فإن عامتهم أشاعرة وكراماتهم ظاهرة[2].

قال الشيخ مولانا أسعد صاحب وهو يتكلم عن آداب الطريقة النقشبندية: يجب على السالك قبل أن يرد ذلك المنهل وتسمو نفسه إِلى التناول من ذلك المشرب أن يصحح عقيدته ويؤيد يقينه في توحيد واجب الوجود على مقتضى ما اعتمده المتكلمون من أَهل السنَّة والجماعة كالأَشاعرة والماتريدية من الحنفيَّة والشافعيَّة وغيرهما[3].

قال الشيخ محمد صالح الغرسي: ان الطوائف الثلاث: أَهل الحديث، وأَهل النظر العقلي من الأَشاعرة والماتريدية، وأَهل الكشف والوجدان من الصوفية .. كلهم من أَهل السنَّة والجماعة، وأن هذا الاسم يشملهم كلهم[4].

قال المجدد العارف المرشد الشيخ مولانا خالد النقشبندي كما جاء في كتاب (الحديقة الندية) إذ ينقل كلامه الشيخ محمد بن سليمان البغدادي: ولم يزل يحث المريدين على تصحيح العقائد الإِسلامية بمقتضى آراء الفرقة الناجية أَهل السنَّة والجماعة من الأَشعريَّة او الماتريدية للشافعية والحنفيَّة وتعلم فروع الفقه والاكثار من الاشتغال بالاستفادة والإِفادة للعلوم والاخلاص وترك الجدال والمراء وتعظيم العلماء وتطييب الكسب للفقراء والتعفف والقناعة والزهد والاعراض عما سوى الله تعالى بحسن الاخلاق والأَدب ، وغير ذلك من الأمور الحسنة، وينهاهم عن اضدادها[5].

(1) سلوة الإخوان ونصرة الخلان في جميع الطوائف الصوفية الأعيان، 83.

(2) كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، 368/1.

(3) بغية الواجد في مكتوبات حضرة مولانا خالد، 57.

(4) حاشية التحرير الحميد لمسائل علم التوحيد، 90.

(5) الحديقة النديّة في الطّريقة النقشبنديّة والبهجة الخالدية، 107.

فصل

ذكر المدارس النظامية التي أَخذت على عاتقها نشر المذهب الأَشعريِّ

قال الباحث أَحمد محمد سعيد النقلة: كانت المدارس النظامية من أبرز ملامح عصر السلاجقة، حيث انتشرت في جميع أنحاء دولة الخلافة، وكان التدريس في هذه المدارس على مذهب الأَشعريِّ في الأصول، وعلى مذهب الشافعي في الفروع، مما ساعد على نشر المذهبين وسميت بالنظامية نسبة إِلى الوزير نظام الملك، حيث بنى مدرسة ببغداد، ومدرسة ببلخ، ومدرسة بنيسابور، ومدرسة بهراة، ومدرسة بأصبهان، ومدرسة بالبصرة، ومدرسة بمرو، ومدرسة بآمل طبرستان، ومدرسة بالموصل، ويقال: إن له في كل مدينة بالعراق، وخراسان مدرسة(1).

فصل

في ذكر من كان حنفي الفروع أشعري الاعتقاد

1- أَبو علي بن شاذان البغدادي الحنفي .

2- نور الدين زنكي الملك العادل الحنفي.

3- أَبو جعفر السمناني قاضي الموصل الحنفي.

4- الإِمام الدامغاني الحنفي.

5- **أَبو الحسين ابن السمناني الحنفي.**

6- أَبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي الحنفي.

7- **الشيخ جمال الدين الحصيري الحنفي.**

8- **أَبو عبد الله الفاسي المقرئ الحنفي.**

9- **أَبو حامد الحنفي السمرقندي العميدي.**

---

(1) زوائد كتاب شرح السنة للإمام البيهقي، 9 - 10.

10- **نظام الدين أَحمد البخاري الحصيري الحنفي.**

11- **الشيخ شمس الدين الحريري الخطيب الحنفي.**

12- **شمس الدين بن الحريري الحنفي.**

13- قاضي القضاة شمس الدين السروجي الحنفي.

14- علي بن عبد الرحمن الحنفي.

15- السيد الشريف الجرجاني الحنفي.

16- علاء الدين القوشجي الحنفي.

17- **طيب العربي النقشبندي الحنفي.**

18- **عبد الخالق الزبيدي الحنفي.**

19- **محمد المقار الحنفي.**

20- **شاه ولي الله الدهلوي النقشبندي الهندي الحنفي.**

21- **مُرْتَضى الزَّبِيدِي الحنفي.**

22- محمد طاهر الصائغ الحنفي.

23- عبد الوهاب الجوادي الحنفي.

24- **محمد بن محمود الفخري الحنفي.**

25- **عبد الغني النابلسي الحنفي.**

تقدمت تراجمهم في هذا الكتاب.

فصل

في ذكر من كان حنبلي الفروع أشعري الاعتقاد

1- أَبو الفضل البغدادي التميمي الحنبلي.

2- **أَبو الوفاء ابن عقيل الحنبلي.**

3- أَبو الفتوح برهان الدين ابن الحصري الحنبلي.

4- برهان الدين أَبو إِسحاق الزرعي الحنبلي.

5- ابن هشام النحوي الحنبلي.

6- **منصور البهوتي الحنبلي.**

7- محمد بن أَحمد البهوتي الخلوتي الحنبلي.

تقدمت تراجمهم في هذا الكتاب.

فصل
المجددون عبر العصور أشاعرة

كما اسلفنا أن الأَشاعرة لقب ظهر بعد أَبي الحسن الأَشعريّ وهو مجدد المائة الثالثة على المشهور من الأَقوال وهكذا بعده على رأس كل مائة يكون مجدد القرن أشعري بشهادة معاصريه أو من كان قريب الزمن منه:

المائة الثالثة: الإِمام أَبو الحسن الأَشعريُّ (ت: 324)

قاله: أَبو سهل الصعلوكي (ت: 369) أو أَبو بكر الإِسماعيلي (ت: 371)(1) وابن عساكر والسيوطي وغيرهما.

المائة الرابعة: الإِمام أَبو الطيب الصعلوكي (ت:402)

قاله: عبد الله البسطامي (ت: 427) وعمر بن علي المطوعي (ت: 440) وغيرهما.

المائة الخامسة: الإِمام الغزالي (ت: 505)

قاله: ابن عساكر (ت: 571) وغيره.

المائة السادسة: الإِمام الرازي (ت: 606)

قاله: زكريا بن محمد القزويني (ت: 682) وغيره.

---

(1) قال ابن عساكر: حكى الفقيه الصالح الثقة أبو عمرو - يعني: محمد بن عبد الله الأديب الرَّزْجاهِي - قال: سمعت الأستاذ الإمام أبا سهل الصُّعلُوكي أم الشيخ الإمام أبا بكر الإسماعيلي - ذكر واحدًا والشك مني - يقول: أعاد الله تعالى هذا الدين بعد ما ذهب - يعني: أكثره - بأحمد بن حنبل، وأبي الحسن الأشعري، وأبي نعيم الإِسْتِراباذِي. تبيين كذب المفتري، 53.

المائة السابعة: الإمام ابن دقيق العيد (ت: 702)

قالـه: الـسبكي (ت: 771) والـذهبي (ت: 748) واليـافعي (ت: 768) والـصفدي (ت: 764) وغيرهم.

المائة الثامنة: الإمام البلقيني (ت: 805)

قاله: ابن الجزري (ت: 833) والعراقي (ت: 806) وغيرهما.

المائة التاسعة: الإمام زكريا الأنصاري (ت: 926)

قاله: بامخرمة (ت: 972) وابن حجر الهيتمي (ت: 974) وغيرهما.

وقال الإمام السيوطي (ت: 911) انا المجدد لهذه المائة.

المائة العاشرة: الإمام الرملي (ت: 1004)

قاله: الغزي (ت: 1061) وباعلوي الشلي (ت: 1053) وغيرهما.

وقـال الـسيلكوتي (ت: 1067) مجـدد هـذه المائـة الإمـام الـسرهندي الماتريـدي (ت: 1034) وكذا قال ابنه محمد المعصومي (ت: 1099).

المائة الحادية عشرة: الإمام إبراهيم الكوراني (ت: 1101)

قاله الياس الكوراني (ت: 1138) وغيره.

المائة الثانية عشرة: الإمام مولانا خالد النقشبندي (ت: 1242)

قالـه: صـالح العجلـوني (ت: 1275) وإبـراهيم فـصيح الحيـدري (ت: 1299) وعبد المجيد الخاني (ت: 1318) والبيطار (ت: 1335) واسعد صاحب (ت: 1347) وغيرهم.

وقـال الـشيخ الـشهاب أَحمـد ابـن عبـد اللطيـف البربيـر البيروتـي (ت: 1226) مجدد هذا القرن العلامة مرتضى الزبيدي (ت: 1205).

المائة الثالثة عشرة: الإمام أَحمد رضا بريلوي الماتريدي (ت: 1340)

أجمع ذلك علماء الهند في مؤتمر سنة 1318 في مدينة بتنة الهندية وكانوا زهاء 500 عالم.

ونحن في المائة الرابعة والله أعلم بمن يكون التجديد والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمت وبالخير عمت

المصادر

1. أبكار الأفكار العلوية في شرح الأسرار العقلية في الكلمات النبوية، تأليف: العلامة الشريف أَبو يحيى زكريا بن يحيى بن يوسف بن حماد بن حمود الحسني الإدريسي السبتي المالكي، تحقيق: الشيخ نزار حمادي، مكتبة المعارف، ط1، 2010م.
2. أبكار الأفكار في أصول الدين، تأليف: أَبو الحسن علي بن أَبي علي محمد الآمدي، تحقيق: أ. د. أَحمد محمد المهدي، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ط2، 2004م .
3. إتمام النعمة الكبرى على العالم بمولد سيد ولد آدم، تأليف: العلامة أَحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي، تحقيق: عبد العزيز سيد هاشم الغزولي، مط: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001م.
4. الإحاطة في أخبار غرناطة، تأليف: محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الغرناطي الأَندلسي الشهير بلسان الدين ابن الخطيب، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1424هـ.
5. الأدلة الصريحة إِلى بيان السنَّة الصحيحة، تأليف: الشيخ محمد بن ياسين بن عبد الله، مفتي الموصل، دار الكتب، جامعة الموصل، ط1.
6. آراء أَبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي في مسائل التوحيد، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة، جامعة الإِمام محمد بن سعود الإِسلامية، إعداد: أيمن بن سعود العنقري، 1426هـ.
7. إرشاد الرحمن بأَسباب النزول والنسخ والمتشابه وتجويد القرآن، تأليف: الإِمام عطية الله بن عطية الأجهوري، تحقيق: عبد الله بن حسين بن محمد العمودي، رسالة مقدمة إِلى جامعة أم القرى – السعودية، 2009م.
8. إزالة الشبهات عن الآيات والأَحاديث المتشابهات، تأليف: محمد بن أَحمد بن عبد المؤمن الإسعردي الدمشقي شمس الدين ابن اللبان، تحقيق: ايمن عبد الجبار البحيري وعمر مصطفى الورداني، دار البيان العربي – القاهرة، 2002م.

9. أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تأليف: شهاب الدين أَحمد بن محمد بن أَحمد بن يحيى المقري التلمساني، تحقيق: مصطفى السقا، إِبراهيم الأَبياري، عبد العظيم شلبي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة، 1358هـ – 1939م.
10. الاستذكار، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 2000م.
11. اسعاف المطالع بشرح جمع الجوامع، تأليف: الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي – رسالة مقدمة إِلى جامعة ام القرى للطالب عبد الوهاب بن عايد بن عويضه الأَحمدي.
12. أسماء الكتب، تأليف: عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى الشهير برِياض زَادَه الحنفي، تحقيق: د. محمد التونجي، دار الفكر – دمشق – سورية، ط3، 1403هـ – 1983م.
13. أسنى المتاجر وبيان أَحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر، تأليف: أَحمد بن يحيى بن محمد الونشريسي التلمساني المالكي، تحقيق: د. حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية – مصر، ط1، 1406هـ – 1986م.
14. اسهامات علماء حضرموت في نشر الإِسلام وعلومه في الهند، تأليف: محمد بن أَبي بكر بن عبد الله باذيب، دار الفتح، الأردن، ط1.
15. أسهل المدارك شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك، تأليف: أَبو بكر بن حسن بن عبد الله الكشناوي، دار الفكر – بيروت – لبنان.
16. الأَشاعرة من أَهل السنَّة والجماعة، تأليف: الشيخ عبد الكريم تتان، دار الفكر – بيروت، ط1، 2013م.
17. أصول الدين، تأليف: الإِمام عبد القاهر البغدادي، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، دار الافاق الجديدة، بيروت، ط1، 1981م.
18. إعانة المتوجه المسكين إِلى طريق الفتح والتمكين، تأليف: الشيخ العلامة أَبي العباس أَحمد زروق الفاسي المالكي الأَشعريُّ، تحقيق: نزار حمادي، دار الإِمام ابن عرفة، تونس، ط1، 2012م.

19. الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، دار العلم للملايين، ط5، 2002م.
20. الإعلام بالتوبيخ لمن ذم أَهل التاريخ، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أَبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تحقيق: سالم غتر سالم الظفيري، دار الصميعي – الرياض، ط1، 2017م.
21. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، تأليف: عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي، دار ابن حزم – بيروت – لبنان، ط1، 1420هـ – 1999م.
22. إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، تأليف: محمد راغب الطباخ الحلبي، تحقيق: محمد كمال، دار القلم العربي – حلب، ط2، 1988م.
23. أَعيان العصر وأعوان النصر، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: الدكتور علي أَبو زيد وأخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط1، 1418هـ – 1998م.
24. الاقتصاد في شرح الكوكب الوقاد، تأليف: جلال الدين السيوطي، اعتنى به: نزار حمادي.
25. اقتباس الأنوار في معرفة أَنساب الصحابة ورواة الآثار، تأليف: عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف الرّشاطي اللخمي، وضع حواشية: محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1999م.
26. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أَشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، تأليف: ادوارد كرنيليوس فانديك، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال) – مصر، 1313هـ – 1896م.
27. إكمال الإكمال، تأليف: محمد بن عبد الغني بن أَبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط1، 1410هـ.
28. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأَنساب، تأليف: علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط1، 1411هـ – 1990م.

29. الإمام أَبو الحاسن الروياني وآراؤه الأصولية، رسالة تقدم بها الطالب راضي بن صياف الحربي إِلى جامعة أم القرى - السعودية، 1426هـ.
30. الإمام أَبو الحسن الأَشعريُّ ومؤلفاته، تأليف: الأستاذ عبد الواحد جهداني، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 2011م.
31. الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي، تأليف: إياد خالد الطباع، دار القلم - دمشق - سوريا، ط1، 1996م.
32. الإمام الحداد مجدد القرن الثاني عشر الهجري، تأليف: د.مصطفى حسن البدوي، دار الحاوي - صنعاء، ط1، 1994م.
33. إمام أَهل الحق أَبو الحسن الأَشعريُّ، تأليف: الدكتور عبد القادر محمد الحسين، المشرق للكتاب، دمشق، ط1، 2010م.
34. الإمداد شرح منظومة الإسناد، تأليف: الشيخ أكرم عبد الوهاب الموصلي، مطبعة الجامعة الموصل، ط1، 1405هـ.
35. إنباء الغمر بأبناء العمر، تأليف: أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإِسلامية - لجنة إحياء التراث الإِسلامي - مصر، 1389هـ - 1969م.
36. الأَنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، مكتبة دنديس - عمان.
37. الأَنساب، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أَباد، ط1، 1382هـ - 1962م.
38. الأنوار اللائحة من كلمات الفاتحة، تأليف: الإمام ناصر الدين ابن بنت الميلق، تحقيق: شوكت رفقي، دار الرياحين - مصر، ط1، 2021م.
39. أَهل السنَّة الأَشاعرة شهادة علماء الأمة وأدلتهم، تأليف: حمد السنان - فوزي العنجري، دار الضياء، الكويت.
40. آيات الصفات ومنهج ابن جرير الطبري في تفسير معانيها، تأليف: الدكتور حسام بن حسن صرصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2004م.

41. بحر الأفكار حاشية على الخيالي شرح العقائد النسفية، تحقيق: وليد طوينه، كلية الإمام الأعظم.

42. البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1408هـ - 1988م.

43. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، دار المعرفة - بيروت.

44. بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني، تأليف: الإمام نجم الدين محمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون، بحث تقدم به الطالب محمد العبد الله الصالح إلى جامعة الإمام محمد بن سعود.

45. براءة الأَشعريين من عقائد المخالفين، تأليف: الشيخ العلامة أَبو حامد محمد العربي التبان.

46. برنامج الوادي آشي، تأليف: محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي الأَندلسي، تحقيق: محمد محفوظ، دار المغرب الإسلامي - أثينا - بيروت، ط1، 1400هـ - 1980م.

47. برنامج شيوخ الرعيني، تأليف: علي بن محمد بن علي الرعيني الإشبيلي.

48. بعض أفكار ابن تيمة في العقيدة، تأليف: الأستاذ الدكتور محمد سالم أَبو عاصي، دار البصائر - مصر، ط1، 2010م.

49. البغوي ومنهجه في التفسير، رسالة مقدمة من الطالبة: عفاف عبد الغفور حميد إلى جامعة الملك عبد العزيز - السعودية، 1400هـ.

50. بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب، تأليف: الإمام أَحمد بن محمد بن زكي التلمساني، تحقيق: عبد الله بن يوسف الشيخ سجدي، جامعة محمد السادس - الرباط، ط1، 1994م.

51. بغية الطلب في تاريخ حلب، تأليف: عمر بن أَحمد بن هبة الله بن أَبي جرادة العقيلي ابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

52. بغية الملتمس في تاريخ رجال أَهل الأَندلس، تأليف: أَحمد بن يحيى بن أَحمد بن عميرة الضبي، دار الكاتب العربي - القاهرة، 1967م.

53. بغية الواجد في مكتوبات حضرة مولانا خالد، تأليف: محمد اسعد بن محمود الكردي الشهرزوري ثم الدمشقي المعروف بابن الصاحب، تحقيق: محمد هادي الشمرخي المارديني، دار الكتب العلمية - بيروت، مكتبة سيدا - تركيا، ط1، 2012م.

54. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: عبد الرحمن بن أَبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أَبو الفضل إِبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان - صيدا.

55. بهجة الناظرين إِلى تراجم المتاخرين من الشافعيَّة البارعين، تأليف: محمد بن أَحمد الغزي العامري، علق عليه: أَبو يحيى عبد الله الكندري، دار ابن حزم - بيروت، ط1، 2000م.

56. تاريخ الإِسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإِسلامي، ط1، 2003م.

57. تاريخ الإِسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط2، 1993م.

58. تاريخ أصبهان، تأليف: أَبو نعيم أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن إِسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م.

59. تاريخ الخميس في أَحوال أنفس النفيس، تأليف: حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري، دار صادر، بيروت.

60. تاريخ بغداد، تأليف: أَحمد بن علي بن ثابت بن أَحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإِسلامي - بيروت، ط1، 1422هـ - 2002م.

61. تاريخ بغداد، تأليف: الخطيب البغدادي، مع المختصر المحتاج إِليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، مع ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، مع المستفاد من تاريخ

بغداد، لابن الدمياطي، مع الرّد على أَبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، 1417هـ.

62. تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة، تأليف: عبد الرحمن حلمي العباسي السهروردي، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف، مكتبة الجواد للطباعة والنشر - بغداد، 1996م.

63. تاريخ جرجان، تأليف: حمزة بن يوسف بن إِبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، ط4، 1407هـ - 1987م.

64. تاريخ دمشق، تأليف: أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م.

65. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تأليف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ، دار الجيل - بيروت.

66. تأويل مشكلات البخاري، تأليف: محمد بن يوسف السنوسي المالكي، تحقيق: نزار حمادي، مركز العربي للكتاب - الشارقة، ط1، 2015م.

67. تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر تفسير الكواشي من أول سورة فصلت إِلى آخر سورة الممتحنة، تحقيق: حمد عبد الله مخلف علي، رسالة ماجستير.

68. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف: أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

69. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، تأليف: طاهر بن محمد الأسفراييني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب - لبنان، ط1، 1403هـ - 1983م.

70. تبيين كذب المفتري فيما نسب إِلى أَبي الحسن الأَشعريّ، تأليف: علي بن الحسن ابن عساكر، دار الكتاب العربي - بيروت، ط3، 1404هـ.

71. تتمة الإِبانة في علوم الديانة، تأليف: الإِمام عبد الرحمن المتولي، تحقيق: عبد الله بن سعود بن عبد العزيز الذيابي، رسالة مقدمة إِلى جامعة أم القرى - السعودية، 1436هـ.

72. التحرير والتحبير شرح رسالة ابن أَبي زيد القيرواني، تأليف: عمر بن علي بن سالم بن صدقة ابن الفاكهاني، رسالة مقدمة من الطالب: عبد الله بن فهد الشريف إلى جامعة الجامعة الإِسلامية في المديمة المنورة، 2003م.

73. التحرير والتنوير، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر - تونس، 1984هـ.

74. تحفة الزمن في تاريخ سادة اليمن، تأليف: الإِمام حسين بن عبد الرحمن الأهدل، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، المجمع الثقافي - الأَمارات، 2004م.

75. تحفة الكرام في عقائد الإِسلام، تأليف: العلامة المحقق الشيخ عمر ابن القرداغي، تحقيق: الأستاذ عبد الحميد محمد أَمين الكردي، دار الفتح - عمان - الأردن، ط1، 2020م.

76. تحفة اللطائف في فضائل الحبر عبد الله بن عباس ووج الطائف، تأليف: جار الله محمد بن عبد العزيز ابن فهد المكي، تحقيق: محمد سعيد كمال ومحمد منصور الشقحاء، نادي الطائف الأَدبي.

77. تحقيق الفوائد الغياثية، تأليف: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني، تحقيق: د. علي بن دخيل الله بن عجيان العوفي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1، 1424هـ.

78. التحقيق والبيان في شرح البرهان، تأليف: الشيخ أَبو الحسن الأَبياري، رسالة مقدمة من الطالب: علي بن عبد الرحمن بسام إِلى جامعة أم القرى - السعودية، 1409هـ.

79. التدوين في أخبار قزوين، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، 1408هـ - 1987م.

80. تذكرة الحفاظ، تأليف: محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1419هـ - 1998م.

81. تراجم المؤلفين التونسيين، تأليف: محمد محفوظ، دار الغرب الإِسلامي - بيروت - لبنان، ط2، 1994م.

82. تراجم علماء الشافعيَّة في الديار الهندية، تأليف: د. عبد النصير أَحمد الشافعي المليباري، ط1، 1433هـ.

83. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تأليف: القاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: ابن تاويت الطنجي واخرون، مطبعة فضالة - المحمدية - المغرب، ط1، 1981 - 1983م.

84. ترجمة الإمام علي بن عبد الله السمهودي والتعريف بكتابه (صدح السواجح على جمع الجوامع)، بحث: سعود بن سليمان بن سلمان العطوي لمجلة الرواسخ.

85. التسديد في شرح التمهيد، تأليف: القاضي أَبو القاسم عبد الجليل بن أَبي بكر الرَبعي القيرواني المالكي الأَشعريُّ، تحقيق: الدكتور حمزة أَحمد النهيري، دار الضياء - الأردن، ط1، 2022م.

86. تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، تأليف: صالح بن عبد العزيز علي آل عثيمين، تحقيق: بكر بن عبد الله أَبو زيد، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000م.

87. تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، المؤلف: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، دراسة وتحقيق: د. سيد عبد العزيز - د. عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث - توزيع المكتبة المكية، ط1، 1418هـ - 1998م.

88. تطور المذهب الأَشعريّ بالغرب الإسلامي الإمام السنوسي انموذجًا، إعداد الطالبتين: سميرة عبد الكبير وعفاف خضراوي، بحث خاص، 2016م - 2017م.

89. تعليق ابن رسول على سيالكوتي، تأليف: العلامة محمد بن رسول، طبعة تركية قديمة (قرهبت)، 1303هـ.

90. تعليق العقائد على منظومة العقائد، تأليف: الإمام أَحمد بن محمد مكي الحموي، تحقيق: محمد صلاح تقوى - دار الفتح، عمان، ط1، 2018م.

91. تعليق علي الستين مسألة، تأليف: شهاب الدين أَبي العباس أَحمد بن حمزة الرملي، دراسة وتحقيق: عبد الله بن عبد العزيز بن حمود التويجري.

92. تعليقات مولانا خالد النقشبندي على حاشية مولانا السيالكوتي، تأليف: الشيخ مولانا خالد النقشبندي، 1259هـ.

93. تفسير ابن عطاء الله لآيات القرآن الكريم، رسالة مقدمة من الطالب: ميلود ربيعي إِلى جامعة أَبي بكر بلقايد - الجزائر، 2012م.

94. تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام، تأليف: الشيخ عبد القادر بن محمد سعيد السنندجي، الأميرية الكبرى - مصر، ط 1318هـ.
95. التقريب والتحرير في شرح التحرير، تأليف: الشيخ ابن أمير الحاج الحنفي، تحقيق الطالب: محمد خالد عبد الله الهندي إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، 1434هـ.
96. تلخيص تاريخ نيسابور، تلخيص: أَحمد بن محمد بن الحسن بن أَحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عربه: د. بهمن كريمي، كتابخانة ابن سينا - طهران.
97. تكملة المطلب العالي في شرح وسيط الغزالي، تأليف: الإمام نجم الدين أَحمد بن محمد القمولي، تحقيق: عيسى بن دغيليب سفر الصاعدي، رسالة مقدمة إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية.
98. التكملة لكتاب الصلة، تأليف: ابن الأَبار محمد بن عبد الله بن أَبي بكر القضاعي البلنسي، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة - لبنان، 1415هـ - 1995م.
99. التكملة لوفيات النقلة، تأليف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط3، 1984م.
100. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أَحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، 1387هـ.
101. تنزيه ذوي الولاية والعرفان، تأليف: الإمام محمد بن أَحمد المسناوي الدلائي المالكي، تحقيق: الدكتور عبد الصمد بوذياب، دار الفتح - عمان، ط1، 2020م.
102. تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، عنيت بنشره وتصحيحه: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
103. تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول، تأليف: كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن إمام الكاملية، تحقيق:

د. عبد الفتاح أَحمد قطب الدخميسي، دار الفاروق الحديثة - القاهرة، ط1، 1423هـ - 2002م.

104. ثبت العلامة أَحمد بن أَحمد العَجَمي الأزهري، مطبوع مع تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، مع حاشية المؤلف أَحمد العجمي، تحقيق: محمد عوامة، دار المنهاج - جدة، ط1، 2016م.

105. ثبت الوادي آشي، تأليف: أَحمد بن علي البلوي الوادي آشي، تحقيق: عبد الله العمراني، دار الغرب الإِسلامي - بيروت - لبنان، 1403هـ.

106. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تأليف: قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإِسلامية وتحقيق التراث والترجمة - صنعاء - اليمن، ط1، 1432هـ - 2011م.

107. جلاء العينين بمحاكمة الأَحمدين، تأليف: نعمان بن محمود الآلوسي - تحقيق: الداني بن المنير آل زهوي، المكتبة العصرية - لبنان، ط1؛ 2006م.

108. جمال الدين القاسمي سيرته الذاتيه بقلمه، جمع وتعليق: محمد ناصر العجمي، إدارة الثقافة الإسلمية، ط1، 2009م.

109. جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي، تأليف: محمد بن أَبي بكر بن عبد الله باذيب، دار الفتح، الأردن، ط1، 2009م.

110. جهود المغاربة في خدمة المذهب الأَشعريّ، تأليف: بحوث الندوة العلمية التي نظمها مركز أَبي الحسن الأَشعريّ للدراسات، 2011م.

111. الجواهر البحرية في شرح الوسيط، تأليف: الإِمام نجم الدين أَحمد بن محمد القمولي، تحقيق: ياكي قاسيموف، رسالة مقدمة إِلى الجامعة الإِسلامية بالمدينة المنورة - السعودية.

112. الجواهر الطحطاوية في شرح الأَربعين النووية، تأليف: أَبو الفضل محمد ولي الدين الشبشيري، تحقيق: علي أَحمد عبد العال الطحطاوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2002م.

113. الجُواهر اللمّاعة في بيان المراد بأَهل السنَّة والجماعة، تأليف: الشّيخ العلامة محمد أَحمد محمد عاموه، دار الأَشاعرة - الحديدة - صنعاء، ط2، 1259هـ - 2018م.

114. الجواهر المضية في طبقات الحنفيَّة، تأليف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي، مير محمد كتب خانَّه - كراتشي.

115. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أَبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تحقيق: إِبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ط1، 1419هـ - 1999م.

116. حاشية ابن الأمير على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد، تأليف: محمد بن محمد بن أَحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السَّنَباوي الأزهري، المعروف بالأمير، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 2001م.

117. حاشية الأيوبي على حاشية الخيالي، تأليف: عبد الله بن محمد بن صالح الأيوبي.

118. حاشية الخلوتي على منتهى الإرادات، تأليف: محمد بن أَحمد بن علي البهوتي الْخَلْوَتي، تحقيق: الدكتور سامي بن محمد بن عبد الله الصقير والدكتور محمد بن عبد الله بن صالح اللحيدان، دار النوادر، سوريا، ط1، 2011م.

119. حاشية التحرير الحميد لمسائل علم التوحيد، تأليف: الشيخ محمد صالح بن أَحمد الغرسي، مكتبة سيدا - ديار بكر، ط1، 2013م.

120. حاشية الدسوقي على أم البراهين، تأليف: الشيخ محمد بن أَحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، ضبطه: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 2008م.

121. حاشية السباعي على شرح الخريدة البهية، تأليف: الشيخ محمد بن صالح السباعي، تحقيق: أَحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2006م.

122. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، تأليف: شهاب الدين أَحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، دار صادر - بيروت.

123. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، تأليف: علي بن أَحمد بن مكرم الصعيدي العدوي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر - بيروت، 1414هـ - 1994م.

124. الحاوي للفتاوي، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أَبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط1، 1421هـ - 2000م.

125. الحبل المتين على نظم المرشد المعين، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك المراكشي، تحقيق: موسى إِسماعيل، دار الكفاية - الجزائر، ط1، 2017م.

126. حدوث الفتن وجاد أَعيان السنن، تأليف: محمد أَحمد المصباح، تحقيق: إنعام القادري، المقطم - مصر، ط1، 2008م.

127. الحدود الكلامية والفقهية على رأي أَهل السنَّة الأَشعريَّة، تأليف محمد بن سابق الصقلي، تحقيق: د. محمد الطبراني، دار الغرب الإِسلامي - تونس، ط1، 2008م.

128. الحديقة النديّة في الطّريقة النقشبنديّة والبهجة الخالدية، تأليف: محمد بن سليمان البغدادي، تحقيق: محمود سعد الجومرد، طبعة خاصة رسالة ماجستير.

129. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف: عبد الرحمن بن أَبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أَبو الفضل إِبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، ط1، 1387هـ - 1967م.

130. حصول البغية للسائل هل لأَحد في الجنة لحية، تأليف: برهان الدين الناجي الدمشقي الشافعي، تحقيق: نظام محمد صالح يعقوبي، دار البشائر، ط2، 2009م.

131. حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأَقران، تأليف: أَحمد بن محمد ابن الحمصي، دار المكتبة العصرية، بيروت.

132. حواشي اليوسي على شرح كبرى السنوسي، تأليف: الشّيخ العلامة الحسن بن مسعود اليوسي، تحقيق: حميد حماني اليوسي، دار الفرقان، ط1، 2008م.

133. خلاصة الأثر في أَعيان القرن الحادي عشر، تأليف: محمد أَمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي، دار صادر - بيروت.

134. خير هدية في طريقة السادة العلوية، نظم: السيد الشيخ محمد بن سعيد بن عبد الله البيض باعلوي، دار الفقيه، الأَمارات - اليمن، ط1، 2001م.

135. الدارس في تاريخ المدارس، تأليف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، المحقق: إِبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ - 1990م.

136. الداعي إِلى الإِسلام، تأليف: كمال الدين أَبي البركات الانباري النحوي، تحقيق: سيد حسين باغجوان، دار البشائر الإِسلامية، بيروت، ط1، 1988م.

137. الدر الثمين والمورد المعين، تأليف: الإِمام محمد بن أَحمد ميارة المالكي، تحقيق: عبد الله المنشاوي، دار الحديث، مصر، 2008م.

138. الدرة المضية في الوصايا الحِكْمَية، تأليف: عبد الله أَبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الحسني، تحقيق: الأستاذ صلاح الدين الشيباني الموصلي، الفردوس، ط1، 1968م.

139. الدرر الكامنة في أَعيان المائة الثامنة، تأليف: أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: مراقبة محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر أَباد - الهند، ط2، 1392هـ - 1972م.

140. الدسوقي وآراؤه الكلامية، رسالة ماجستير للطالب مثنى إِبراهيم محمد.

141. دلائل التوحيد، تأليف: جلال الدين محمد بن محمد سعيد القاسمي، تصحيح جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1984م.

142. دمية القصر وعصرة أَهل العصر، تأليف: علي بن الحسن بن علي بن أَبي الطيب الباخرزي، دار الجيل - بيروت، ط1، 1414هـ.

143. الديباج المذهب في معرفة أَعيان علماء المذهب، تأليف: إِبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأَحمدي أَبو النور، دار التراث للطبع والنشر - القاهرة.

144. ديوان الإِسلام، تأليف: شمس الدين أَبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1411هـ - 1990م.

145. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تأليف: محمد بن أَحمد بن علي تقي الدين أَبو الطيب المكي الحسني الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1410هـ - 1990م.

146. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: عبد العزيز بن أَحمد بن محمد بن علي التميمي الكتاني الدمشقي، تحقيق: د. عبد الله أَحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، ط1، 1409هـ.

147. ذيل مرآة الزمان، تأليف: قطب الدين أَبو الفتح موسى بن محمد اليونيني، بعناية: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، دار الكتاب الإِسلامي - القاهرة، ط2، 1413هـ - 1992م.

148. رائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة، تأليف: عبد الغني بن إِسماعيل النابلسي، تعليق أَحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية - بيروت - ط1، 2007م.

149. الرحلة العياشية للبقاع الحجازية المسمى (ماء الموائد)، تأليف: الشيخ العلامة عبد الله بن محمد العياشي، تحقيق: الشيخ أَحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2011م.

150. رد التشديد في مسألة التقليد، تأليف: الشيخ أَحمد بن مبارك السجلماسي الملطي، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2001م.

151. رد المحتار على الدر المختار، تأليف: العلامة محمد أَمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، دار الفكر - بيروت، ط2، 1992م.

152. الرسالة النافعة والحجة القاطعة في علم التوحيد، تأليف: الشيخ محمد صالح الفرفور، دار الفرفور - دمشق، ط1، 1421هـ.

153. الرسالة الوافية لمذهب أَهل السنَّة في الاعتقاد وأصول الديانات، تأليف: الإِمام أَبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: دغش بن شبيب العجمي، دار أَحمد بن حنبل - الكويت، ط1، 2000م.

154. رسالة في علم الكلام، تأليف: الإِمام أثير الدين الأبهري، تحقيق: محمد أكرم أَبوغوش، دار النور المبين، ط1، 2012م.

155. رسائل المقريزي، تأليف: أَحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي، دار الحديث - القاهرة، ط1، 1419هـ.

156. رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي، تأليف: الإِمام أَبو بكر شهاب الدين العلوي الحضرمي، تحقيق: السيد علي عاشور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1998م.

157. رفع الإصر عن قضاة مصر، تأليف: أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط1، 1418هـ - 1998م.

158. رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أَحمد عبد الموجود، عالم الكتب - لبنان - بيروت، ط1، 1419هـ - 1999م.

159. رَفْعُ النِّقَابِ عَن تنقِيح الشّهابِ، تأليف: الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي السِّمْلالي، تحقيق: د. أَحمد بن محمَّد السراح، د. عبد الرحمن بن عبد الله الجبرين، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2004م.

160. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1415هـ.

161. زهر الأكم في الأمثال والحكم، تأليف: الحسن بن مسعود بن محمد، أَبو علي، نور الدين اليوسي، تحقيق: د. محمد حجي، د. محمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب، ط1، 1401هـ - 1981م.

162. زوائد كتاب شرح السنَّة للإمام البيهقي، رسالة مقدمة من الطالب أَحمد محمد سعيد النقلة إِلى الجامعة الإِسلامية - غزة، 2001م.

163. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، تأليف: محمد بن أَحمد الخطيب الشربيني الشافعي، مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة، 1285هـ.

164. السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية، تأليف: عبد المجيد بن محمد بن محمد الخاني الخالدي، مكتبة الحقيقة - استانبول، 2012م.

165. السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تأليف: محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - لبنان، ط1، 1965م.

166. السلسلة الذهبية في مناقب السادة النقشبندية، تأليف: محمد عيد عبد الله يعقوب الحسيني، دار الفارابي - سوريا - دمشق، ط1 - 2004م.

167. سلك الدرر في أَعيان القرن الثاني عشر، تأليف: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، دار البشائر الإِسلامية، دار ابن حزم، ط3، 1408هـ - 1988م.

168. سلم الوصول في طبقات الفحول، تأليف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة، تحقيق: اكمل الدين احسان اغلو وآخرون، منظمة المؤتمر الإِسلامي، 1010م.

169. سلوة الإخوان ونصرة الخلان في جميع الطوائف الصوفية الأَعيان، تأليف: العلامة عبد القادر الورديفي الشفشواني، دار الآفاق العربية - مصر، ط1، 2010م.

170. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تأليف: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي، تحقيق: عادل أَحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1419هـ - 1998م.

171. سنن أَبي داود، تأليف: أَبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .

172. السياسة أو الإشارة في تدبير الإمارة، تأليف: الإِمام محمد بن حسن المرادي الحضرمي (المتوفى: 489هـ)، تحقيق: أ.د. علي سامي النشار، دار السلام - مصر، ط1، 2009م.

173. سير اعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ - 1985م.

174. السيرة الحلبية: إنسان العيون في سيرة الأَمين المأمون، تأليف: علي بن إِبراهيم بن أَحمد الحلبي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 1427هـ.

175. سيرة الشيخ الكبير أَبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي، ألفها بالعربية: أَبو الحسن علي بن محمد الديلمي، ترجمها إِلى الفارسية: ركن الدين يحيى بن جنيد الشيرازي، أعاد ترجمتها إِلى العربية: د. إِبراهيم الدسوقي شتا، تقديم: د. ماريا شميدت طاري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1977م.

176. شجرة النور الزكية في طبقات المالكيَّة، تأليف: محمد بن محمد بن عمر قاسم مخلوف، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، ط1، 2003م.

177. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أَحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط1، 1406هـ - 1986م.

178. الشذرات الذهبية، تأليف: الشيخ العلامة المقرئ إِبراهيم بن أَحمد المارغني الزيتوني المالكي الأَشعريُّ، تحقيق: نزار حمادي.

179. شرح ابن رسلان على سنن أَبي داود، تأليف: الإِمام أَحمد ابن رسلان الرملي، دار الفلاح، ط1، 2016م.

180. شرح الإجهوري على نظمه في العقائد، تأليف: الشيخ علي بن زين العابدين الإجهوري المالكي الأزهري، دار صالح - مصر، ط1، 1441هـ.

181. شرح الإرشاد في أصول الاعتقاد، تأليف: الإِمام مظفر بن عبد الله المصري المشهور بالمقترح، تحقيق: د. نزيهة معاريج، مركز أَبي الحسن الأَشعريِّ، المغرب.

182. شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، تأليف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أَحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي، دار الكتب العلمية - لبنان، ط1، 1996م.

183. شرح الشفا، تأليف: علي بن (سلطان) محمد الملا الهروي القاري، دار الكتب العلمية - لبنان، ط1، 1421هـ.

184. شرح العقائد العضدية، تأليف: الشيخ حسين بن شهاب الدين الكيلاني الشافعي المعروف بابن قاوان، تحقيق: الشيخ نزار حمادي، ط1، 2011م.

185. شرح عقيدة الإِمام الغزالي، تأليف: الشيخ أَحمد زروق المالكي، تحقيق: محمد عبد القادر نصار، دارة الكرز، القاهرة، ط1، 2007م.

186. شرح العقيدة الطحاوية، تأليف: العلامة عبد الغني الغنيمي الميداني الحنفي الدمشقي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ ومحمد رياض المالح، دار الفكر - دمشق - سوريا، ط8، 2011م.

187. شرح العلامة الصاوي على جوهرة التوحيد، تأليف: أَحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح البزم، دار ابن كثير دمشق - بيروت.

188. الشرح الكبير على العقيدة الطحاوية، تأليف: الدكتور سعيد عبد اللطيف فودة، دار الذخائر - بيروت، 2014م.

189. شرح اللمع، تأليف: أَبي إِسحاق إِبراهيم الشيرازي، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإِسلامي - تونس، ط3، 2016م.

190. شرح المقدمة الآجرومية في أصول العربية، تأليف: العلامة خالد بن عبد الله بن أَبي بكر الأزهري الشافعي، تحقيق: نزار حمادي، دار الإِمام ابن عرفة، تونس، ط1، 2012م.

191. شَرح المُقَدّمَة الحضرمية المُسمّى بُشرى الكريم بشَرح مَسَائل التَّعليم، تأليف: سَعيد بن محمد بَاعَليّ بَاعِشن الحضرمي الشافعي، دار المنهاج للنشر والتوزيع - جدة، ط1، 1425هـ - 2004م.

192. شرح المواقف للجرجاني مع حاشيتي السيالكوتي والفناري، تأليف: السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، اعتنى بتصحيحه: السيد محمد بدر الدين النعساني الجبلي، السعادة بجوار محافظة مصر، ط1، 1325هـ - 1907م.

193. شرح تجريد العقائد، تأليف: علاء الدين علي بن محمد السمرقندي القوشجي، تحقيق: محمد حسين الزارعي، مركز بخش - قم، 1393هـ.

194. شرح تنقيح الفصول، تأليف: شهاب الدين أَحمد بن إدريس الصنهاجي القرافي، رسالة مقدمة من الطالب: ناصر بن علي بن ناصر الغامدي، 2000م.

195. شرح عقيدة ابن أَبي زيد القيرواني، تأليف: القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي، تحقيق: أ.د.أَحمد محمد نور سيف، دار البحوث للدراسات الإِسلامية وإحياء التراث - دبي - ط1، 2004م.

196. شرح مختصر ابن الحاجب، تأليف: الإِمام الحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني، الاسترأَباذي، تحقيق: علي بن محمد بن علي باروم، رسالة مقدمة إِلى جامعة أم القرى - السعودية.

197. شرح معالم أصول الدين، تأليف: الإِمام عبد الله بن محمد التلمساني، تحقيق: نزار حمادي، الفتح، الأردن، ط1، 2010م.

198. شرح منتهى الإرادات، تأليف: الشيخ منصور بن يونس البهوتي، تحقيق: خالد سليم سالم الردادي، رسالة مقدمة إِلى جامعة أم القرى - السعودية، 1417هـ.

199. شرح نظم النورية، تأليف: الحسين بن محمد الورثيلاني، تحقيق: البشير برمان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2012م.

200. شمس الآفاق بنور ما للمصطفى صلى الله عليه وسلم من كريم الأخلاق، تأليف: محمد علي بن محمد عَلّان بن إبراهيم الصديقي البكري الشافعي المكي، تحقيق: السيد عباس أَحمد صقر الحسيني وحسين محمد علي شكري، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 2004م.

201. الشيخ العلامة علي حامد الراوي رحمه الله حياته وآثاره وجهوده، تأليف: إبراهيم علي حامد الراوي، دار اشرقت، الموصل، ط1، 1444هـ.

202. الشيخ عبد الرحمن الثعالبي وآراؤه الاعتقادية من خلال تفسيره، اعداد: عبد الرزاق دحمون، دار ابن حزم - بيروت، ط1، 2009م.

203. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل أَبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

204. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

205. الصراط المستقيم في تبيان القرآن الكريم، تأليف: الإمام أَحمد الكازروني الشافعي، تحقيق: الأستاذ أَبو الحسن عبد الله بن عبد العزيز الشبراوي، دار الرسالة - القاهرة، ط1، 2017م.

206. صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح، تأليف: محمد بن محمد بن محمد بن أَحمد البديري الدمياطي، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر - سوريا - دمشق - لبنان - بيروت، ط1، 1428هـ - 2007م.

207. الصلة في تاريخ أَئمة الأَندلس، تأليف خلف بن عبد الملك بن بشكوال، عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2، 1374هـ - 1955م.

208. الضوء اللامع لأَهل القرن التاسع، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أَبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

209. الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: الإمام أَحمد بن عبد الرحمن بن حلولو المالكي، تحقيق: فهد بن محمد بن عبد االله الزهرة القحطاني، رسالة مقدمة إلى جامعة الملك خالد - السعودية، 2011م.

210. طبقات الأولياء، تأليف: سراج الدين عمر بن علي بن أَحمد ابن الملقن الشافعي المصري، تحقيق: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط2، 1415هـ - 1994م.

211. طبقات الحضيكي، تأليف: محمد بن أَحمد الحضيكي، تحقيق: أَحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء، ط1، 2006م.

212. طبقات الشاذلية الكبرى المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية، تأليف: الحسن بن محمد كوهن الفاسي، وضع حواشيه: مرسي محمد علي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 2005م.

213. طبقات الشافعيَّة، تأليف: عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، 2021م.

214. طبقات الشافعيَّة، تأليف: أَبو بكر بن أَحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط1، 1407هـ.

215. طبقات الشافعيَّة الكبرى، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط2، 1413هـ.

216. طبقات الشافعيين، تأليف: إِسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: د. أَحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، 1413هـ - 1993م.

217. طبقات الفقهاء الكبرى، تأليف: القاضي محمد بن عبد الرحمن العثماني القرشي الدمشقي، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر - بيروت - لبنان، ط1، 2013م.

218. طبقات المفسرين، تأليف: أَحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية، ط1، 1417هـ - 1997م.

219. طبقات المفسرين العشرين، تأليف: عبد الرحمن بن أَبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، ط1، 1396هـ.

220. طبقات المفسرين للداوودي، تأليف: محمد بن علي بن أَحمد، شمس الدين الداوودي المالكي، تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف، دار الكتب العلمية - بيروت.
221. طرح التثريب، تأليف: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أَبي بكر بن إِبراهيم العراقي، الطبعة المصرية القديمة .
222. العبر في خبر من غبر، تأليف: محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: أَبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.
223. عثمان السلالجي ومذهبيته الأَشعريَّة، تأليف: د. جمال علال البختي - دار أَبي رقرار، الرباط - ط1 - 2005م.
224. عقائد الأَشاعرة في حوار هادئ مع شبهات المناوئين، تأليف: الأستاذ صلاح الدين بن أَحمد الإدلبي، دار السلام - مصر، ط1، 2008م.
225. العقد الثمين فى تاريخ البلد الأَمين، تأليف: تقي الدين محمد بن أَحمد الحسني الفاسى المكي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1998م.
226. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تأليف: سراج الدين أَبي حفص عمر بن علي ابن الملقن، تحقيق: أيمن نصر الدين الأزهري وسيد مهنى، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1997م.
227. العقد النضيد في شرح القصيد، تأليف: أَبو العباس أَحمد بن يوسف السمين الحلبي، رسالة تقدم بها الطالب أَحمد بن علي بن حيان حريصي إِلى جامعة أم القرى - السعودية، 1424هـ.
228. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تأليف: علي بن الحسن بن أَبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، عُني بتصحيحه وتنقيحه: محمد بسيوني عسل، محمد بن علي الأكوع الحوالي، مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء، دار الآداب - بيروت - لبنان، ط1، 1403هـ - 1983م.
229. عقيدة أَبي بكر المرادي الحضرمي، تاليف: محمد بن الحسن المرادي الحضرمي. تحقيق: د. جمال علال البختي. مركز أَبي الحسن الأَشعريّ دار الأمان، الرباط، ط1.

230. العقيدة الأَشعريَّة المؤصلة، رسالة علمية مقدمة من الطالب محمد صار إِلى جامعة القرويين، 2012م.

231. العقيدة الخيرية، تأليف: محمد وهبي بن حسين الخادمي، دار إحياء الكتب العربية، مصر.

232. عقيدة السلف الصالح أَهل السنَّة والجماعة في آيات وأَحاديث الصفات كما رواها الثقات، تأليف: مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، 1985م.

233. العقيدة النظامية في الأركان الإِسلامية، تأليف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أَبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين، تحقيق: الدكتور: محمد الزبيدي، دار سبيل الرشاد - بيروت، ط1، 2003م.

234. العقيدة المنورة في معتقد السادات الأَشاعرة، تأليف: الشيخ العلامة المقرئ علي النوري الصفاقسي المالكي الأَشعريُّ، تحقيق: نزار حمادي، ط1، 2014م.

235. عقيدة أَهل الإِيمان، تأليف: الشيخ الإِمام أَبو محمد عبد القادر الفاسي المالكي الأَشعريُّ، تحقيق: نزار حمادي، دار الإِمام ابن عرفة، تونس.

236. العقيدة وعلم الكلام من أعمال الكوثري، تأليف: العلامة محمد زاهد بن حسن بن علي الكوثري، دار الكتب العلمية - لبنان، ط1، 2004م.

237. علماؤنا في خدمة العلم والدين، تأليف: الشيخ عبد الكريم محمد المدرس، باعتناء: محمد علي القرده داغي، دار الحرية، بغداد، ط1، 1983م.

238. عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأَقران، تأليف: إِبراهيم بن حسن البقاعي، تحقيق: حسن حبشي، دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة، ط1، 2001م.

239. العواصم من القواصم، تأليف: القاضي محمد بن عبد الله أَبو بكر بن العربي المالكي، تحقيق: الدكتور عمار طالبي، مكتبة دار التراث - مصر.

240. العوائد الدينية في تلخيص الفوائد المدنية، تأليف: الشيخ أَحمد بن علي الشيالياتي المليباري الشافعي، تحقيق: عبد النصير بن أَحمد المليباري، دار البصائر، القاهرة، ط1، 2010م.

241. عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تأليف: عبد الرحمن بن إِسماعيل بن إِبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأَبي شامة، المحقق: إِبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1418هـ - 1997م.

242. غاية البيان في تنزيه الله عن الجهة والمكان، تأليف: الشيخ خليل دريان الأزهري، شركة دار المشاريع، بيروت، ط2، 2008م .

243. غاية المرام في علم الكلام، تأليف: العلامة علي بن محمد الآمدي، تحقيق أَحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1424هـ - 2004م.

244. غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره: برجستراسر.

245. غاية الوصول شرح لب الأصول، تأليف: الحافظ زكريا الأنصاري، مطبعة أمير- قم، ط1، 1413هـ.

246. غرائب الاغتراب ونزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب، تأليف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، مطبعة الشابندر - بغداد، 1327هـ.

247. غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي، تأليف: الشيخ محمد بن علي بن علوي خرد باعلوي، ط1، 1405هـ.

248. غنية الفقيه في شرح التنبيه، تأليف: الإِمام أَحمد بن موسى بن يونس الاربلي، رسالة مقدمة الطالب: عبد العزيز عمر هارون إِلى الجامعة الإِسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، 1419هـ.

249. الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، تأليف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإِسلامي، ط1، 1402هـ - 1982م.

250. الفتاوى الحديثية، تأليف: العلامة أَحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي، دار الفكر - بيروت.

251. فتاوى الرملي، تأليف: شهاب الدين أَحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي، المكتبة الإِسلامية.

252. فتح الرحمن بشرح لقطة العجلان، تأليف: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري مع حاشية الشيخ يس الحمصي، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2008م.

253. الفتح المبين بشرح الأَربعين، تأليف: أَحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، تحقيق: أَحمد جاسم محمد المحمد وآخرين، دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، ط1، 2008م.

254. الفجر الصادق المشرق المفلق في إبطال ترهات الثرثار المتشدق المتفيهق، تأليف: شيخ الإسلام جعفر بت ادريس الكتاني، تحقيق: عدنان بن عبد الله زهار، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2009م.

255. الفرق الإسلامية، تأليف: الشيخ إسحاق بن عقيل عزوز المكي، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ط1؛ 1995م.

256. فضائل الصحابة، تأليف: أَحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1403هـ - 1983م.

257. الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأَمين، تأليف: قطب الدين أَحمد ولي الله بن بن عبد الرحيم الدهلوي، تعليق: محمد عاشق إلهي، دار الكتاب ديوبند - الهند، 1418هـ.

258. فهرس الفهارس والأَثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تأليف: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط2، 1982م.

259. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التصوف، تأليف: ياسين محمد السواس، دمشق، 1403هـ.

260. فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المجاميع، القسم الأول، تأليف: ياسين محمد السواس، دمشق 1403هـ.

261. فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، تأليف: سالم عبد الرزاق أَحمد، دار الكتب - الموصل، 1982م.

262. الفهرست، تأليف: محمد بن إسحاق بن محمد ابن النديم الوراق البغدادي المعتزلي، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت - لبنان، ط2، 1417هـ - 1997م.

263. فوات الوفيات، تأليف: محمد بن شاكر بن أَحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط1، 1973م.

264. الفواكه الدواني على رسالة ابن أَبي زيد القيرواني، تأليف: أَحمد بن غانم بن سالم ابن مهنا النفراوي الأزهري المالكي، دار الفكر، 1415هـ - 1995م.

265. الفوائد (الغيلانيات)، تأليف: أَبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي - السعودية - الرياض، ط1، 1417هـ - 1997م.

266. فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر تأليف: العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي، تحقيق: عبد الله الكندري، دار النوادر - سوريا، ط1، 2011م.

267. الفوائد التوحيدية على الرسالة الحميدية، مخطوطة.

268. الفوايد الجسام على قواعد ابن عبد السلام، تأليف: عمر بن رسلن البلقيني، رسالة ماجستير مقدمة إلى الجامعة الإسلامية في المندينة المنورة للطالب: عبد الستير محمد ولي.

269. الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، تأليف: محمد بن أَحمد بن سعيد الحنفي المكيّ ابن عقيلة، تحقيق: الدكتور محمد رضا القهوجي، البشائر الإسلامية - بيروت، ط1، 1421هـ - 2000م.

270. الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة، تأليف: أَبو زيد عبد الرحمن التمنارتي، تحقيق: اليزيد الراضي، دار الكتب العلمية - بيروت، 2007م.

271. الفوائد السنية في شرح الألفية، تأليف: الإمام محمد بن عبد الدائم العسقلاني البرماوي، تحقيق: خالد بن بكر بن إبراهيم عابد، أطروحة مقدمة إلى جامعة أم القرى - السعودية، 1996م.

272. الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، تأليف: نور الدين عبد الرحمن الجامي، دراسة وتحقيق: الدكتور أسامة طه الرفاعي.

273. الفيصل في علم الحديث، تأليف: محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي، تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري الديحاني، مكتبة الرشد، ط1، 2007م.

274. القصيدة نشرها الأستاذ عبد الله كنّون، في مجلة المجمع اللغوي الدمشقي، مجلد 48.

275. قطب العارفين، تأليف: عبد الرحمن بن يوسف اللجائي، تحقيق: د. محمد الديباجي، دار دادر، بيروت، ط1، 2001م.

276. قلادة النحر في وفيات أَعيان الدهر، تأليف: أَبو محمد الطيب بن عبد الله بن أَحمد بن علي بامخرمة الحضرمي الشافعي، تحقيق: بوجمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج - جدة، ط1، 1428هـ - 2008م.

277. القول العلي في ترادف المعجزة بكرامة الولي، تأليف: الإِمام عبد القادر بن حسين ابن مغيزل الشافعي، تحقيق: محمد صلاح حلمي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 2008م.

278. القول الوجيز في أَحكام الكتاب العزيز، تأليف: الإِمام شهاب الدين أَحمد بن يوسف السمين الحلبي، تحقيق: عبد الرحيم القاوش، رسالة مقدمة إِلى الجامعة الإِسلامية بالمدينة المنورة - السعودية.

279. الكامل في التاريخ، تأليف: أَبو الحسن علي بن أَبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابن الأثير الشيباني الجزري، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ط1، 1417هـ - 1997م.

280. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة، مكتبة المثنى - بغداد، 1941م.

281. كشف الغطاء عن حقائق التوحيد، تأليف: الإِمام الحسين بن عبد الرحمن الأهدل اليمني، تحقيق: خالد امحمد المألف، دار الفتح - الأردن، ط1، 2016م.

282. الكفاية في التفسير، تأليف: الإِمام إِسماعيل الحيري الضرير، أطروحة مقدمة من الطالب: علي بن غازي بن نماء التويجري إِلى الجامعة الإِسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، 1414هـ.

283. كنز المعاني شرح حرز الأماني، تأليف: إِبراهيم بن عمر بن إِبراهيم بن خليل الجعبري، رسالة مقدمة إِلى الجامعة الإِسلامية بالمدينة المنورة للطالب أَحمد بن عبد الله بن درويش سليماني.

284. الكواكب السائرة بأَعيان المئة العاشرة، تأليف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1418هـ - 1997م.

285. الكوثر الجاري، تأليف: شهاب الدين أَحمد الكوراني، دراسة وتحقيق: أَحمد بن سعد بن مسلم الصاعدي رسالة مقدمة إِلى جامعة أم القرى.

286. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، تأليف: محمد بن محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي المكيّ الشافعي، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ - 1998م.

287. لسان الميزان، تأليف: أَحمد بن علي بن محمد بن أَحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أَبو غدة، دار البشائر الإِسلامية، ط1، 2002م.

288. لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد، تأليف: محمد بن أَحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الجواهري، تحقيق: حسن نصر خميس بظاظو، رسالة مقدمة إِلى جامعة غزة، 2010م.

289. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، تأليف: محمد بن أَحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق، ط2، 1402هـ - 1982م.

290. الأنوار الإلهية شرح المقدمة السنوسية، تأليف: عبد الغني بن إِسماعيل بن عبد الغني النابلسي، تحقيق: بشير برهان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2013م.

291. المازري الفقيه والمتكلم كتابه والمعلم، تأليف: محمد الشاذلي النيفر، دار سلامة، تونس.

292. المجد التالد في مناقب حضرة مولانا خالد قُدس سره، تأليف: السيد إِبراهيم فصيح الدين الحيدري، المكتبة الهاشمية، إسطنبول، ط1، 2014م.

293. مجمع الآداب في معجم الألقاب، تأليف: كمال الدين أَبو الفضل عبد الرزاق بن أَحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإِسلامي - إيران، ط1، 1416هـ.

294. مجموعة خمس رسائل، دار النور المبين - الأردن، ط1، 2013م.

295. مجموع الفتاوى، تأليف: أَحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1995م.

296. مختصر تاريخ دمشق، تأليف: محمد بن مكرم بن على ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر - دمشق - سوريا، ط1، 1402هـ - 1984م.

297. المختصر في أخبار البشر، تأليف: إِسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، المطبعة الحسينية المصرية، ط1.

298. مختصر كتاب الكواكب الدرية ومختصر عنوان الشريف بالمولد الشريف، تأليف: علي بن ناصر الحجازي المكي، اختصار: الشيخ عبد الله الهرري، دار المشاريع، بيروت، ط1.

299. مخطوطة فيها مجموع رسائل، من مصورات مركز الملك عبد العزيز، المرقمة 4849.

300. المذهب الأَشعريِّ في عهد الموحدين بالأَندلس، تأليف: الأستاذ محمد سبع، مذكرة مقّدمة للحصول على شهادة الماستر في التاريخ الوسيط جامعة يحيى فارس بالمدية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2015 - 2016م.

301. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف: عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1417هـ - 1997م.

302. المربع في حكم العقد على المذاهب الأَربع، تأليف: الشيخ عبد المعطي بن سالم السملاوي، تحقيق: مبارك حمود سعدون الطشة، رسالة مقدمة إِلى الجامعة الأردنية - الأردن، 2006م.

303. مسألة الإِمامة وتداعياتها العقدية بين الباطنية والغزالي، رسالة ماجستير للطالبة: حورية حسيني، جامعة منتدى قسنطينة - الجزائر، 2009م.

304. المسايرة، تأليف: الإمام الكمال محمد بن عبد الواحد ابن الهمام الحنفي، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002م.

305. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1411هـ - 1990م.

306. المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر، تأليف: السيد محمود شكري الآلوسي، تحقيق عبد الله الجبوري، دار العربية للموسوعات، ط1، 2007م.

307. مسند الإِمام أَحمد بن حنبل، تأليف: أَحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ - 2001م.

308. مسند الروياني، تأليف: محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أَبو يماني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط1، 1416هـ.

309. مصباح الأنام وجلاء الظلام في رد شبه البدعي النجدي التي أضل بها العوام، تأليف: علوي بن أَحمد بن حسن بن قطب الإرشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحداد الحسيني الشافعي، الطبعة العامرة الشرقية، 1335هـ.

310. معالم القربة في طلب الحسبة، تأليف: محمد بن محمد بن أَحمد بن أَبي زيد بن الأخوة القرشي، دار الفنون - كمبردج.

311. معجم أعلام شعراء المدح النبوي، تأليف: محمد أَحمد درنيقة، دار ومكتبة الهلال، ط1.

312. معجم السفر، المؤلف: أَحمد بن محمد بن أَحمد بن محمد بن إِبراهيم سِلَفَه السِّلَفي الأصبهاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة.

313. معجم الشيوخ الكبير، تأليف: محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، ط1، 1408هـ - 1988م.

314. معجم المطبوعات العربية والمعربة، تأليف: يوسف بن إليان بن موسى سركيس، مطبعة سركيس - مصر 1346هـ - 1928م.

315. معجم المؤلفين، تأليف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

316. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ - 1997م.

317. معيد النعم ومبيد النقم، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، ط1، 1407هـ - 1986م.

318. المغرب في حلى المغرب، تأليف: علي بن موسى بن سعيد المغربي الأَندلسي، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة، ط3، 1955م.

319. مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1418هـ - 1998م.

320. مفاهيم يجب أن تصحح، تأليف: الشيخ محمد بن علوي المالكي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2002م.

321. مفهوم البدعة وأثره في اضطراب الفتاوى المعاصرة، تأليف: الشيخ الدكتور عبد الإله بن حسين العرفج، دار الفتح - الأردن، ط2، 2012م.

322. المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم، تأليف: الشيخ أكرم عبد الوهاب، ط خاصة، 1428هـ.

323. مقدمات المراشد في علم القواعد، تأليف: علي بن أَحمد بن خمير السبتي - تحقيق: د. جمال علال البختي - مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة - ط1 - 2011.

324. مقدمة ابن خلدون، تأليف: العلامة عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تعليق: وائل حافظ خلف، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2013م.

325. المقفى الكبير، تأليف: تقي الدين المقريزي، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، 1411هـ - 1991م.

326. ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تأليف: محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني، دار المعرفة - بيروت.

327. من رسائل الإمام محمد بن عبد الكبير الكتاني، تأليف: محمد بن عبد الكبير الكتاني، دار الكتب العلمية، ط1، 2017م.

328. من هم أَهل السنَّة والجماعة، تأليف: علي حامد علي الخليفة، دار الإِمام الرازي - مصر، ط3.

329. مناهل العرفان في علوم القرآن، تأليف: محمد عبد العظيم الزُّرْقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط3.

330. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، تأليف: أَبو الحسن عبد الغافر الفارسي، تحقيق: محمد أَحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1.

331. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1412هـ - 1992م.

332. منهاج الوصول إِلى مقاصد علم الأصول، تأليف: الإمام الرباني الشيخ عبد الوهاب الشعراني، تحقيق: يوسف رضوان الكود، دار الفتح، الأردن، ط1، 2013م.

333. منهج ابن الملقن في نقد الأسانيد من خلال كتابه (البدر المنير) بحث تقدمة به الطالبة وفاء سليمان أَبو ناجي إِلى جامعة غزة.

334. منهج الإِمام عبد الله بن علوي الحداد في العقيدة، تأليف: أَحمد حسن صالح السقاف.

335. المنهج السوي شرح أصول طريقة السادة آل باعلوي، تأليف: العلامة الحبيب زين بن إِبراهيم بن سميط باعلوي، دار الفتح - الأردن، دار العلم والدعوة - صنعاء، ط1، 2005م.

336. المنهل السيال الرافع لما نشأ من خلاف بين الأَشعريُّ والماتريدية من الإشكال، تأليف: الشيخ عبد الحافظ بن علي المالكي الصعيدي الأزهري، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2008م .

337. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، تحقيق: دكتور محمد محمد أَمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

338. المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، تأليف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: أَحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2005م.

339. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، تأليف: أَحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1418هـ.

340. مواهب الفتاح الكريم، تأليف: الشيخ عبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط1، 2011م.

341. المواقف، تأليف: عبد الرحمن بن أَحمد بن عبد الغفار، أَبو الفضل، عضد الدين الإيجي، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل - بيروت، ط1، 1997م.

342. موقف الأَشعريَّة من الصفات الإلهية، تأليف: علي حامد علي الخليفة، دار الإمام الرازي، مصر، ط2.

343. الموسوعة الميسرة في تراجم أَئمة التفسير والإِقراء والنحو واللغة، تأليف: مجموعة من المؤلفين، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، ط 2003م.

344. نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، تأليف: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة - بيروت، ط1، 1427هـ - 2006م.

345. نجم المهتدي ورجم المعتدي، تأليف: الإمام الفقيه محمد بن محمد ابن المعلم القرشي، تحقيق: بلال محمد حاتم السقا، ط1، 2019م.

346. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب - مصر.

347. النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية، تأليف: الشيخ محمد بن خليفة بن حمَد بن موسى النبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001م.

348. نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تأليف: محمود بن سعيد مقديش، تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، 1988م.

349. نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، تأليف: صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي القاهري الملقب بابن دُقْماق، تحقيق: الدكتور سمير طبارة، المكتبة العصرية - بيروت - لبنان، ط1، 1420هـ - 1999م.

350. نظرة علمية في نسبة كتاب الإبانة جميعه إلى الإمام الجليل ناصر السنَّة أَبي الحسن الأَشعريّ، تأليف: وهبي سليمان غاوجي، دار ابن حزم، ط1، 1989م.

351. نظم العقيان في أَعيان الأَعيان، تأليف: عبد الرحمن بن أَبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية - بيروت.

352. نفعي الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي، تأليف: الشيخ أكرم عبد الوهاب، إصدارات دار النور للعلوم الشرعية والإسناد في الموصل، 1429هـ - 2008م.

353. النكت الوفية بما في شرح الألفية، تأليف: الإمام إبراهيم البقاعي، تحقيق: خبير خليل عبد الكريم، رسالة مقدمة إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية .

354. نهاية الزين في إرشاد المبتدئين، تأليف: محمد بن عمر نووي الجاوي، دار الفكر - بيروت، ط1.

355. نهاية المرام في دراية الكلام، تأليف: الإمام عمر بن الحسين بن الحسن الرازي، تحقيق: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2017م.

356. نهاية المرام في دراية الكلام، تأليف: الإمام عمر بن الحسين بن الحسن الرازي، مؤسسة مطالعات إسلامية في إيران، تقديم: أيمن شحاذة، سنة 1391هـ.

357. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، تأليف: أَحمد بابا بن أَحمد بن الفقيه الحاج أَحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني، تحقيق: د. عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، ط2، 2000م.

358. الهداية إلى أوهام الكفاية، تأليف: الإمام جمال الدين الإسنوي، تحقيق: عبيد بن صقر بن عايش الدهاس، رسالة مقدمة إلى جامعة أم القرى - السعودية، 2012م.

359. هداية المريد، تأليف: الشيخ إِبراهيم بن إِبراهيم بن حسن اللقاني، تحقيق: الشيخ محمد الخطيب، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2012م.

360. هدي الناظرين شرح تهذيب الكلام، المخطوطة، أطروحة قدمها إِلى مجلس كلية الإِمام الأعظم قسم أُصول الدين وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه تخصص: (عقيدة)، الطالب، صديق محمود أَحمد 2017م.

361. هديّة الإخوان بشرح عقيدة الإِيمان، تأليف: عمر بن أَحمد بن أَبي بكر بن عبد الله بن سميط العلوي الحضرمي، المكتبة الهاشمية - إِسطنبول - تركيا، ط1، 2014م.

362. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إِسماعيل بن محمد أَمين بن مير سليم الباباني البغدادي، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية - استانبول 1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

363. الوَاضِح في أصول الفقه، تأليف: علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي، تحقيق: الدكتور عَبد الله بن عَبد المُحسن التركي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط1، 1999م.

364. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أَحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، 1420هـ - 2000م.

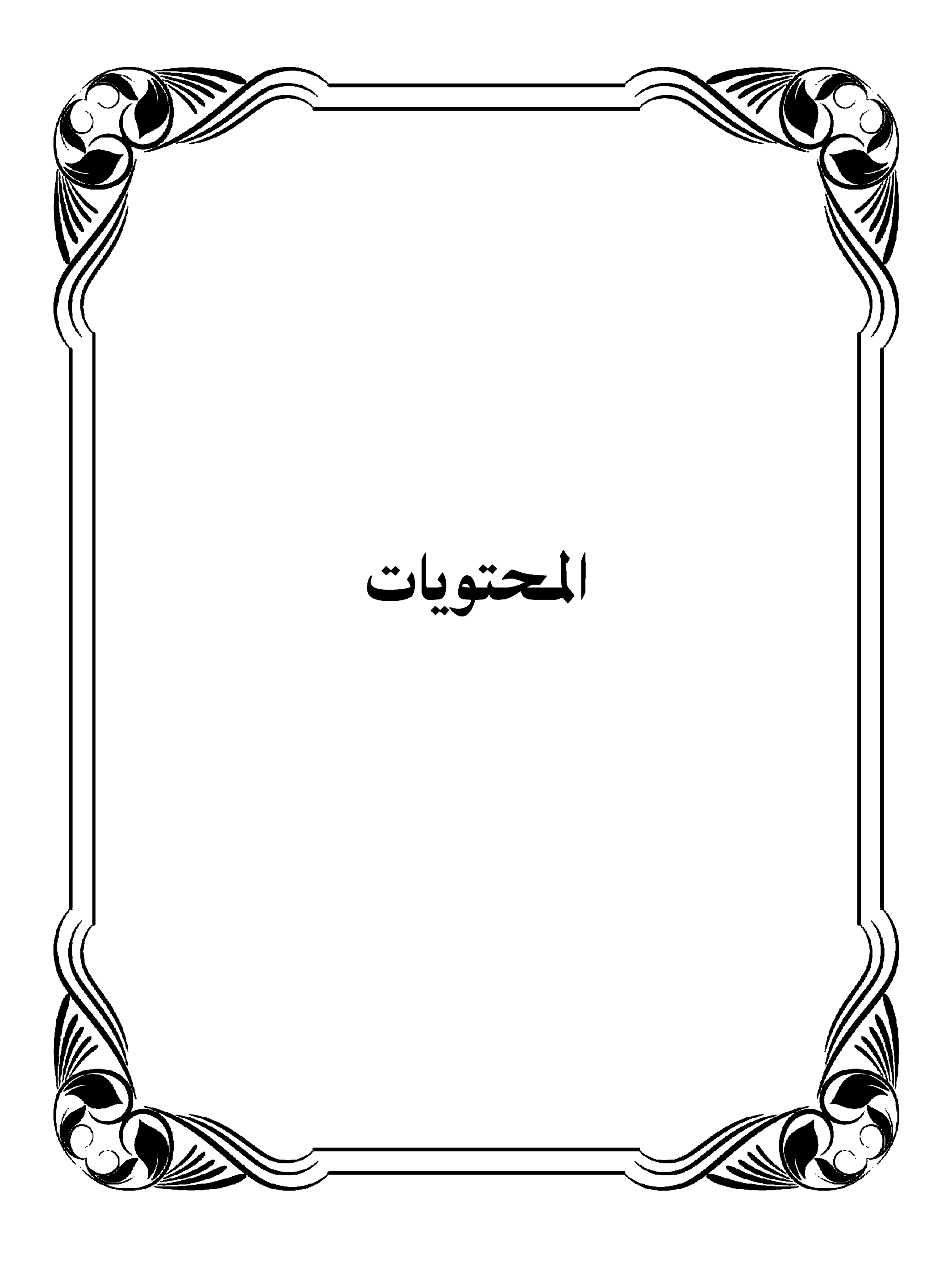
365. الوسيلة في شرح الفضيلة، تأليف: الشيخ عبد الكريم محمد المدرس، مطبعة الإرشاد - بغداد، ط1، 1392هـ - 1972م.

366. وصية تقي الدين السبكي لولده محمد - سلسلة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، تأليف: أَبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، اعتنى به: نظام محمد صالح يعقوبي، دار البشائر الإِسلامية - بيروت - لبنان، ط1، 1421هـ - 2000م.

367. وفيات الأَعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أَحمد بن محمد بن إِبراهيم بن أَبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق: إِحسان عباس، دار صادر - بيروت، 1900م.

368. يتيمة الدهر في محاسن أَهل العصر، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إِسماعيل الثعالبي، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1403هـ - 1983م.

369. اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأَكابر، تأليف: الشيخ عبد الوهاب الشعراني، دار إحياء التراث العربي - بيروت.



المحتويات

المحتويات